

هَذَا كِتَابُ اللُّغَةِ
لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى
٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء السابع

مراجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

تحقيق
الدكتور عبد السلام سرحان

الدار المصرية للنأليف والترجمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الْخَنَاءِ وَالنَّوْنِ

في الناس ، يقال : خَنُ البعير فهو تَخْنُونٌ ،
والتَّخْنَانُ داء يأخذ الطائر في حُلُوقِهَا ، يقال :
طائر تَخْنُونٌ .

والتَّخْنَةُ ضربٌ من الغَنَّةِ ، كأنَّ^(١)
الكلام يرجع إلى الخياشيم ، يقال : امرأة
خَنَاءٌ وَغَنَاءٌ ، وفيها تَخْنَةٌ .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ ، عن أحمد بن يحيى ،
عن ابن الأعرابي : قال : النَّشِيجُ من الفم ،
والتَّخْنِينُ من الأنف ، وكذلك النَّخِيرُ .

قال : والتَّخْنَةُ وسطُ الدَّارِ ، والتَّخْنَةُ
الفِنَاءُ ، والتَّخْنَةُ الْحَرَمُ ، والتَّخْنَةُ مَضِيقُ الْوَادِي
والتَّخْنَةُ مَصَبُّ الْمَاءِ مِنَ التَّلْعَةِ إِلَى الْوَادِي ،
والتَّخْنَةُ قُوَّةُ الطَّرِيقِ ، و [التَّخْنَةُ]^(٢)

خن - نخ مستعملان

[خن]

قال اللَّيْثُ : خَنٌ يَخْنُ خَنِينًا ، وهو :
بكاء المرأة تَخْنُ في بكائها دون الانتحاب .

قال : والتَّخْنِينُ : الضَّحِكُ إِذَا أَظْهَرَهُ
الْإِنْسَانُ فُجْرَجَ جَافِيًا^(١) ، يقال : خَنٌ يَخْنُ
خَنِينًا ، فإذا أخرج صوتًا رقيقًا فهو الرَّنِينُ
فإذا^(٢) أخفاه فهو الرَّهْنِينُ .

وقال غيره : الهنن مثل الأنين ، يقال :
« أَنْ ، وَهَنْ » بمعنى واحد .

قال اللَّيْثُ : والتَّخْنَانُ^(٣) في الإبل كالزُّكَّامِ

(١) د ، م : « حافيا » بالهاء المهملة - وفي
اللسان (خنن) : « خافيا » بالهاء المعجمة . وما أثبتناه
عن ج وهو المناسب المعنى :

(٢) كذا في د ، م واللسان (خنن) والذي في ج
« وإذا » .

(٣) ج : « والتخناق » بالقاف - وهو تحريف .

(٤) ضبطت الكلمة في د بالبناء للفاعل .

(٥) ج : « الطيور » .

(٦) كذا في ج ، م وفي د « كان » .

(٧) الزيادة من ج واللسان (خنن) .

الْمَحَجَّةُ^(١) الْبَيْتَةِ، وَالْحَنَّةُ طَرَفُ الْأَنْفِ .

قال : وروى الشَّعْبِيُّ أَنَّ النَّاسَ لَمَّا قَدِمُوا الْبَصْرَةَ (قَالَتْ) ^(٢) بَنُو تَمِيمٍ لَمَانَشَةً : هَلْ لَكَ فِي الْأَخْنَفِ ^(٣) ؟ فَقَالَتْ : لَا ، وَلَكِنْ كُونُوا عَلَى مَحَنَّتِهِ ^(٤) .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عَنْ الْمُبَرِّدِ أَنَّهُ قَالَ : الْفَنَّةُ أَنْ تُشْرِبَ الْحَرْفَ ^(٥) صَوْتَ الْخَلِيشُومِ . قال وَالْحَنَّةُ أَشَدُّ مِنْهَا .

وقال الليث : [الْخَنْخَنَةُ] ^(٦) أَلَا يَبِينُ الْكَلَامَ ^(٧) فَيَخْنُخِنُ فِي خِيَاشِيمِهِ ، وَأَنْشُد :

(١) م : « وَالْحَنَّةُ » بِمَاءَيْنِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٣) كَذَا فِي ج ، م وَاللَّسَانُ (خَنْ) وَالَّذِي فِي د : « الْأَخْنَفُ » بِالْمَاءِ الْمَجْعَةِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٤) كَذَا فِي ج ، م وَاللَّسَانُ (خَنْ) وَضُبَّتْ فِي د بِفَتْحٍ فَتَكُونُ فَتُفْتَحُ فَكُسِرَ ، وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ « قَالَتْ : لَا » وَكَانَ الْأَخْنَفُ قَدْ لَامَ السَّيِّدَةَ عَائِشَةَ عَلَى اشْتِرَاقِهَا فِي مَوْقِعَةِ الْجَمَلِ بِأَيَّامٍ مِنْ شَعْرِهِ ، فَرَدَتْ عَلَيْهِ بِأَيَّامٍ أُخْرَى ، وَهَذِهِ وَتِلْكَ مَذْكُورَةٌ فِي اللَّسَانِ .

(٥) فِي ج ، وَاللَّسَانُ (خَنْ) : « يَشْرَبُ الْحَرْفَ » بِنَاءُ الْفَعْلِ لِلْمَجْهُولِ وَرَفْعُ الْأَسْمَاءِ ، وَكَلَامُ الضُّبُطَيْنِ صَحِيحٌ .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ (خَنْ) .

(٧) فِي مَعْجَمِ الْقَلَائِيسِ ١٥٧/٢ : « أَلَا يَبِينُ الْكَلَامَ » مِنْ « أَبَانَ » الرِّبَاعِيُّ ، وَفِي ج « يَبِينُ » كَبِيعٍ وَالْأَسْمَاءُ مَرْفُوعَةٌ .

خَنْخَنَ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً

وَقَالَ لِي شَيْئًا فَلَمْ أَسْمَعْ ^(٨)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

فَمَنْ يَخْرِصُ عَلَى كِبَرِي فَإِنِّي

مِنْ الشُّبَّانِ أَيَّامَ الْخُلَفَاءِ ^(٩)

قال الأصمعي : كَانَ الْخُلَفَاءُ دَاءً يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي مَنَاخِرِهَا ، وَتَمَوَّتْ مِنْهُ ^(١٠) وَصَارَ ذَلِكَ تَارِيخًا لَهَا ، قَالَ : وَالْخُلَفَاءُ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ ، وَقَالَ جَرِيرٌ .

... ..

وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُلَفَاءِ ^(١١)

(٨) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (خَنْ) غَيْرَ مَنْسُوبٍ

بِرِوَايَةِ « فَقَالَ ... وَلَمْ أَسْمَعْ » وَ« فِي » سَاقِطَةٌ مِنْ ج ، وَرِوَاةُ الْأَسَاسِ (خَنْ) غَيْرَ مَنْسُوبَةٍ : « » فَقَالَ لِي شَيْئًا فَلَمْ أَسْمَعْ .

(٩) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (خَنْ) مَنْسُوبًا لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ - وَكَذَلِكَ فِي الشَّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ ابْنُ قَتَيْبَةَ ٢٥٢/١ بِرِوَايَةِ « أَزْمَانُ الْخُلَفَاءِ » قَالَ فِي الْقَامُوسِ « وَزَمَنُ الْخُلَفَاءِ » كَانَ فِي عَهْدِ الْمُنْتَفِرِينَ مَاءُ السَّمَاءِ وَالْمُنْتَفِرُ تَوَفَّى سَنَةَ ٦١ ق هـ = ٥٦٣ م وَقَدْ هَلَكَتْ أَكْثَرُ لِبَلِ الْعَرَبِ بِهَذَا الدَّاءِ فِي زَمَنِ الْمُنْتَفِرِ . (١٠) فِي ج ، م « وَتَمَوَّتْ » بِوَزْنِ قَوْلِ .

(١١) هَذَا عَجَزَ بَيْتٍ مِنْ قَصِيدَةٍ يَهْجُو بِهَا زُهْرَةَ الْقَتَاتِي وَقَدْ وَرَدَ فِي اللَّسَانِ (خَنْ) خَلِجٌ ، شَقِيٌّ مَنْسُوبًا لَجَرِيرٍ ، وَصَدْرُهُ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ :

« وَأَشَقِيٌّ مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ دَاءٍ ... »

وَفِي الْمَوْضِعَيْنِ الْآخَرَيْنِ : « ... كُلِّ جَنِّ » وَبِالرِّوَايَةِ الْآخِرَةِ وَرَدَ الْبَيْتُ فِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ لِلتَّبَرِيزِيِّ بِتَحْقِيقِ الشَّيْخِ عَمِّي الدِّينِ ١٨/١ وَبِهَا سَيِّئٌ فِي التَّهْذِيبِ (خَلِجٌ) .

تَخْنُونُ^(٧) وقد أُجِنَّ الله وأُحِنَّ وأُخِنَّ^(٨)
بمعنى واحد.

عمرو - عن أبيه - قال : الخُنُّ : السفينة
الفارغة .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال . الربَّاحُ
القرْدُ ، وهو الخوْدَل ، ويقال لصوته : الخَفْخَفَةُ
ولضحكه : القَحْقَحَةُ .

وقال ثمر : خَنٌّ خَيْنًا في البكاء - إذا
ردَّد البكاء^(٩) في الحياشيم .

وقال الفصيحُ من أعراب بني كِلَاب :
الخُنَيْنُ^(١٠) سُدَّد في الحياشيم ، والخُنَانُ منه ،
وقد خَنَخَنَ الرجل - إذا أخرج الكلام من
أنفه .

وقال أبو عمرو : الخُنَيْنُ يكون من
الضحك الجافي^(١١) أيضاً .

(٧) م : « مخنون ، مخنون ، مخنون » بالحاء
المهمل في الكلمة الأولى

(٨) م : « وقد أحنه الله ... الخ » بالحاء المهمل
في الكلمة الأولى وفي ج وردت الكلمة الأخيرة بالحاء
المهمل

(٩) ج : « خن خيناً المكان إذا أراد البكاء »

(١٠) كذا في م ، واللسان (خن) وهو الصواب ،

وفي ج : « الخنن » وفي د : « الخنان »

(١١) كذا في ج وهو الصواب كما سبق « صفحة ٣

هامش ١ »

وقال غيره : رجل مَخْنٌ^(١) إذا كان طويلاً
وقال الرازي :

لَمَّا رَأَاهُ جَسْرَبًا مَخْنًا
أَقْصَرَ عَنْ حَسَنَاءَ وَارْتَمَعَا^(٢)

أى استرخى عنها .
ويقال للطويل : مَخْنٌ أيضاً - بفتح الميم
وجزم الخاء -

وقال بعضهم : خَنَنْتُ الجِدْعَ^(٣) بالفأس
خَنًا - إذا قَطَعْتُهُ .

قلت : وهذا حَرْفٌ مُرِيبٌ ، وصوابه
عندي : جَنَنْتُ الجِدْعَ جَنًّا^(٤) ، فأما^(٥) خَنَنْتُ -
بمعنى قَطَعْتُ - فما سمعته .

(اللّخْيَانِي)^(٦) : رجل مخنون مخنون

(١) ج « مخن » بصفة اسم الفاعل من « أخن »
الرابع ، وفي اللسان (خنن) أن الصواب « مخن »
بفتح فسكون .

(٢) أوردته في اللسان (خنن) بهذا الضبط
غير منسوب وفي (رثمن) ذكره منسوباً لأبي الأسود
الجلبي .

(٣) كذا في م ، واللسان (خنن) وفي د
« الجزع » بالزاي وهو تحريف .

(٤) في اللسان (خنن) : « وجننت العود »
وفي ج : « خننت الجذع خنا » وهو تصحيف وتحريف

(٥) كذا في م ، واللسان (خنن) وهو الصواب ،

وفي ج : « وأما » وهو قريب منه - وفي د « فأما »

وهو خطأ

(٦) ما بين القوسين ساقط من م

[نخ]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ: «لَيْسَ فِي النَّخَةِ صَدَقَةٌ» .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: النَّخَةُ
الرَّقِيقُ^(١) .

قَالَ: وَقَالَ الْفَرَاءُ: النَّخَةُ أَنْ يَأْخُذَ
الْمُصَدِّقُ^(٢) دِينَاراً بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ،
وَأَنْشَدَنَا:

عَمِيَ الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً
دِينَارَ نَخَةٍ كَلْبٍ وَهُوَ مَشْهُودُ^(٣)
وَقَالَ اللَّيْثُ: النَّخَةُ وَالنَّخَةُ^(٤) - لَفْتَانِ -
اسْمُ جَامِعٍ لِلْحُمْرِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي
النَّخَةِ، فَقَالَ قَوْمٌ: النَّخَةُ: الرَّقِيقُ [مِنَ الرِّجَالِ]

(١) كَذَا فِي ج، م وَهُوَ الصَّوَابُ وَسَيَأْتِي
مَا يُؤَيِّدُهُ فِي كَلَامِ أَبِي الْعَبَّاسِ بَعْدَ - طُورَ ، وَالَّذِي فِي د
« الدَّقِيقُ »

(٢) م: « المصدق » بِتَشْدِيدِ الْعَادِ ، وَالْدَّالُ
كَاتِبُهُمَا

(٣) أَوْرَدَهُ اللَّسَانُ (نَخَخَ) بِهَذَا النَّصِّ ، ثُمَّ
أَعَادَ ذِكْرَ الْعَجْزِ بَعْدَ سَطُورٍ ، كَمَا أَوْرَدَهُ بِتَامِهِ فِي (ضَحَى)
ثُمَّ أَعَادَ ذِكْرَ صَدْرِهِ بَعْدَ أُسْطُرٍ وَلَمْ يَنْسِبْ لِقَائِلٍ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ ، وَكَذَلِكَ ذِكْرُ الْمُتَقَابِلَيْنِ ٣/٣٩٢ ، ٥/٣٥٥
وَلَمْ يَنْسِبْهُ - وَسَيَأْتِي الشُّطْرُ الثَّانِي مِنْهُ فِي الصَّفْحَةِ
التَّالِيَةِ

(٤) ج: « والنخعة » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ

وَالنِّسَاءُ^(٥) (وَقَالَ قَوْمٌ: الْحَمِيرُ)^(٦) ، وَقَالَ
قَوْمٌ: الْبَقَرُ الْعَوَامِلُ ، وَقَالَ قَوْمٌ: الْإِبِلُ
الْعَوَامِلُ ، وَقَالَ قَوْمٌ: النَّخَةُ الرِّبَا ، وَقَالَ قَوْمٌ:
النَّخَةُ الرِّعَاءُ ، وَقَالَ قَوْمٌ: النَّخَةُ الْجَمَّالُونَ ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُقَالُ لَهَا فِي الْبَادِيَةِ: النَّخَةُ -
بِضْمِ النُّونِ -

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَاخْتَارَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
- مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَالِ - النَّخَةُ^(٧): الْحَمِيرُ .
قَالَ: وَيُقَالُ لَهَا: الْكُسُومَةُ^(٨) .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: كُلُّ دَابَّةٍ اسْتَعْمِلَتْ مِنْ
إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَحَمِيرٍ وَرَقِيقٍ فَهِيَ نَخَةٌ وَنَخَةٌ ، وَإِنَّمَا
نَخَجَّهَا اسْتَعْمَلَهَا .

وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ حَادِيَيْنِ^(٩) لِلْإِبِلِ:
لَا تَضْرِبَا ضَرْبًا وَنَخَا نَخًا
مَا تَرَكَ النَّخُّ لِهِنَّ نَخًا^(١٠)

(٥) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ (نَخَخَ)

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م

(٧) كَذَا فِي ج ، م - وَفِي د: « النخعة » وَفِي اللَّسَانِ
(نَخَخَ): « النخعة » بِضْمِ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ وَتَشْدِيدِ الثَّانِي
مِفْتُوحًا فِيهَا

(٨) عِبَارَةٌ تُعَلَّبُ فِي الْمَجَالِسِ ٢/٣٧٠: « النَّخَةُ:
الْحَمِيرُ ؛ وَالْكُسُومَةُ : الْعَبِيدُ »

(٩) كَذَا فِي ج ، م ، وَاللَّسَانُ (نَخَخَ) وَفِي د:
« حَادِيَيْنِ » بِأَلَاءِ الْوَحْدَةِ قَبْلَ الْإِيَاءِ الْمُثْنَاةِ

(١٠) أَوْرَدَهُ اللَّسَانُ (نَخَخَ) كَمَا هُنَاغِيرٌ مَذْسُوبٌ

قال : وإذا قهر رجل قوماً فاستأدأهم^(١)
ضريبةً صاروا نخة^(٢) له .

قال : وقوله :

* دِينَارٌ نَخَّةٌ كَلْبٍ وَهُوَ مَشْهُودٌ^(٣) *

كان^(٤) أخذ^(٥) الضريبة من كلب نخاً لهم

- أى استمالا .

قال : والنخ أن تقول لِسَيْقَتِكَ^(٦)

- وأنت تحبها - : إِنْخْ إِنْخْ ، فهذا : النَّخْ .

قلت^(٧) : وسمعت غير واحد من العرب

يقول : نَخْنَخُ بِالْإِبِلِ - أى ازجرها بقولك :

إِنْخْ إِنْخْ ، حتى تَبْزُكُ^(٨) .

وقال الليث : النخخة^(٩) من قولك : أَنْخْتُ

الإبل فاستناخت - أى بركت ، وَنَخْنَخْتُهَا^(١٠)

فَنَخْنَخَتْ : من الزجر ، وأما الإناخة

فهو^(١١) الإبرك ، لم يُشْتَقْ^(١٢) من حكاية

صَوْتٍ ، ألا ترى أن الفعل يَسْتَنِخُ^(١٣) الناقة

فَتَنْخَنُخُ^(١٤) له ؟ .

والنخ أن تُناخَ النعم^(١٥) قرية من

المصدق حتى يُصدقها^(١٦) ، وأنشد :

* أَكْرِمِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ النَّخَا^(١٧) *

قال : والنخ من الزجر - من قولك :

إِنْخْ إِنْخْ ، يقال : نَخَّ بها نخاً شديداً ، ونخة

شديدة ، وهو التأنخ^(١٨) أيضاً .

(١٠) كذا في ج ، م - وهو الصواب ، وفي د :

« تنخنخها »

(١١) كذا في سائر أصول التهذيب ، وكذلك

في اللسان (نخ)

(١٢) كذا في م ، وهو الصحيح ، وفي ج : « يسبق »

وفي د : ضبط الفعل بفتح أوله مبنيًا للفاعل

(١٣) م : « ينخ »

(١٤) م : « فتخنخ » بضم التاء وكسر

التون الثانية

(١٥) كذا في د ، م ، والتي في ج : « النخ »

(١٦) كذا في ج ، وضبط في د بضم الياء والذال

مع فتح الصاد وكسرها

(١٧) كذا ذكر في اللسان (نخ) - كما هنا ،

ولم ينسب

(١٨) كذا في أصول التهذيب كلها ، وفي اللسان

(نخ) : « النانخ »

(١) كذا في اللسان (نخ) وهو الصواب ، وفي

ج : « فاستادأهم » وفي د : « فاستادأم » وفي د :

« فاستادم »

(٢) كذا في ج ، م ، واللسان (نخ) وفي م :

« نخة »

(٣) تقدم هذا الشطر في بيته صفحة ٦ - انظر

الهامش ٣ منها

(٤) ج : « كان »

(٥) كذا في م وهو الصواب ، وفي د : « أحد »

بالهاء والذال المهملتين

(٦) ج : « سيفك » وهو تحريف

(٧) ج : « قال الأزهرى »

(٨) ج : « يرك »

(٩) د : « النخجة » بجاءين مهملتين ، والصواب

ما أثبتناه نقلاً عن ج ، م

وقال ابن شميل : يقال : هذه نَحَّةُ بني فلان -
أى عبيدُ بني فلان .

ثعلب عن ابن الأعرابي : نَحَنَخَ - إذا

سار سيراً شديداً ، ويقال : هذا من نُحِّ قَلْبِي
وَنُحَاخَةِ قَلْبِي ، ومن مُخِّ^(٦) قَلْبِي - أى من
صافيه .

بَابُ الْخَاءِ وَالْفَاءِ

خَف . فَخ . مستعملان .

[خَف] (١)

قال الليث : أَخْلَفُ خُفُّ البعير ، وهو
مجمع فَرَسِنَه^(٢) .

تقول العرب : هذا خُفُّ البعير ، وهذه
فَرَسِنَه^(٣) ، وَأَخْلَفُ^(٤) ما يَلْبَسُهُ
الإنسان .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « لا سَبَقَ إِلَّا فى خُفٍّ أو نَصْلٍ
أو حَافِرٍ^(٥) » ، فَأَخْلَفُ : الإبل ههنا ، والحافر

الخيل ، والنَّصْل : السَّهْم الذى يُرْمَى به ، ومجازه :
لا سَبَقَ إِلَّا فى ذى خُفٍّ ، أو ذى حافر ، أو
ذى نَصْلٍ .

وقال الليث : الْخِلْفَةُ : خِفَّةُ الْوِزْنِ ، وَخِفَّةُ
أَلْحَالِ .

وَخِفَّةُ الرَّجْلِ : طَيْشُهُ وَخِفَّتُهُ فى عمله ، والفعلُ
من ذلك كُلُّهُ : خَفَّ يَخِفُّ خِفَّةً ، فهو خَفِيفٌ
فإذا كان خَفِيفَ القلب متوقداً فهو خُفَّافٌ ،
يُنْقَتُ به الرجلُ ، كأنه أَخَفَّ من الْخَفِيفِ ،
وكذلك : يَبْعِرُ خُفَّافٌ ، وأنشد :

* جَوَزُ خُفَّافٍ قَلْبُهُ مُثْقَلٌ^(٦) *

ويقال : أَخَفَّ الرَّجُلُ - إذا خَفَّتْ حاله
ورَقَّتْ .

(١) الزيادة من ج

(٢) هذا الضبط هو الصحيح - كما فى كتب اللغة
وفى ج بفتح الفاء والسين ، وفى د بكسر الفاء وفتح
السين

(٣) ضبط بكسر الفاء وفتح السين فى م ، والصحيح
ما أثبتناه

(٤) فى ج ضبطت الكلمة بفتح الحاء ، وهو خطأ
(٥) فى ج : « أو فى نَصْلٍ أو فى حافر » والحديث
فى النهاية (٢ : ٥٥) والضبط فيها « سبق »
بكون الباء

(٦) م : « ومخ قَلْبِي » بدون « من »

(٧) كذا ورد فى اللسان (خَفَفَ) غير منسوب

وفى ج : « حور » وفى د : « جوز خفاف » بفتح
آخر الكلمة الأولى وكسر آخر الثانية بالإضافة

وفي الحديث : « نَجَا الْمُخْفُونَ ^(١) » ،
وأَخَفَ الرجل - إذا كان قليل الثقل في سفره
أو حَصْرَه .
والمُخْفُوفُ : سرعة السير من المنزل ، يقال ^(٢) :
حان المُخْفُوفُ ، وخَفَّ القوم - إذا أرتحلوا
مسرعين ، وقال لبيدٌ :
* خَفَّ القَطِينُ فَرَّاحُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا ^(٣) *
والخَفَّ ^(٤) كل شيء خَفَّ حِمْلُهُ . وقال
امرؤ القيس ^(٥) :

* يَطِيرُ الغَلامُ أَلْخَفَ عَنْ صَهْوَاتِهِ ^(٦) *

(١) الحديث في النهاية (٢ : ٥٤) بهذا النص
(٢) ج « يقول »
(٣) أورده اللسان (خفف) منسوباً للأخطل
وواضح أن ما ذكره هو الصحيح ؛ لأن بيت لبيد الذي
يمكن أن يشبه بيت الأخطل هو البيت ١ من القصيدة ٩
في شرح ديوانه س ٨٨ وهو قوله :
راح القطين بهجر بعد ما ابتكروا
فما تواصله سلمى وما تنفر
وعجز بيت الشاهد - وهو من شعر الأخطل - هو :
وأزعجتهم نوى في صرفها غير
(٤) كذا في اللسان ، والقاموس ، وفي د بفتح
الحاء ، وهو خطأ

(٥) د : « وقال امرؤ القيس »

(٦) ذكره اللسان (خفف) برواية :

يزل الغلام الخف عن صهواته

ويؤلى بأثواب الغيف الثقيل

وبهذه الرواية ورد في مقاييس اللغة ٢/١٥٥ وفي

م : « يطير الغلام الخف » بضم ياء الفعل ونصب
الاسمين بعده - ويروى : « يزل الغلام الخف » من
(أزل) مضف اللام - ويروى أيضاً : « ويؤلى »

ويقال : جاءت الإبل على خَفٍّ واحد
- إذا تبع بعضها بعضاً ، مقطورة كانت أو
غير مقطورة ، وخَفَّ فلان لفلان - إذا أطاعه
وأقاد له ، وخَفَّتِ الأثْنُ لَعَيْرِها - إذا أطاعته
وقال الراعي - يصف العَيْرَ وأثنه ^(٧) :

نَفَى بِالْعِرَاكِ حَوَالِيَّهَا
فَخَفَّتْ لَهُ خُذْفٌ مُضْمَرٌ ^(٨)

وَأَسْتَخَفَّ فلانٌ بَحْمَى - إذا استهان به
وَأَسْتَخَفَّ القَرْحُ - إذا أرتاح ^(٩) لأمر
وَأَسْتَخَفَّ ^(١٠) فلان - إذا استجمله فحمله على
اتباعه في غيئه .

ومنه قول الله [عز وجل ^(١١)] : « وَلَا
يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ^(١٢) » .

بفتح ياء المضارعة وانظر : شرح المعلقات للزوزني ،
والتهريزي وشروح ديوانه ، وقد ضبط صدره في طبعة
المعارف لديوانه س ٢٠ هكذا :

« يطير الغلام الخف ... الخ »
بضم ياء الفعل كما في القاموس

(٧) كذا في ج ، د وضبطت في م بكون التاء
والضبطان صحيحان

(٨) بهذا الضبط ورد في اللسان (خذف)

خفف (منسوباً للراعي ، وسيأتي في التهذيب « خذف »

(٩) في د : « ارتاح » بالميم ، والتصويب

عن ج ، م

(١٠) ج : « واستخف » بدون هاء

(١١) الزيادة من ج

(١٢) آية ٦٠ من سورة « الروم »

قال : وَفَخَفَخَ^(١٠) الرَّجُلُ - إِذَا فَاخِرَ
بِالْبَاطِلِ .

[فَخْ]

قال الليث : الْفَخِخِيُّ دُونَ الْقَطِيطِ فِي
النَّوْمِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ لَهُ فَخِخِيًا ، وَالْأَفْعَى لَهُ
فَخِخِيٌّ .

قلت : أَمَا الْأَفْعَى فَإِنَّهُ يُقَالُ فِي فَعْلِهِ فَخَّ
يَفِخُ^(١١) فَخِخِيًا ، بِالْهَاءِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو خَيْرَةَ الْأَعْرَابِيُّ .

وَقَالَ شَيْرٌ : الْفَخِخِيُّ لِلْمَسَاوِي الْأَسْوَدِ مِنَ
الْحَيَّاتِ ، فِيهِ كَأَنَّهُ نَفْسٌ شَدِيدٌ .

قال : وَالْخَفِيفُ^(١٢) مِنْ جَرَشٍ بَعْضُهُ بَعْضٌ .
قلتُ : وَلَمْ أَسْمَعْ لِأَحَدٍ فِي الْأَفْعَى وَسَائِرِ

الْحَيَّاتِ - فَخِخِيٌّ بِالْهَاءِ ، وَهُوَ عِنْدِي
غَلَطٌ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَكُونَ لُغَةً لِبَعْضِ الْعَرَبِ
لَا أَعْرِفُهَا ، فَإِنَّ اللُّغَاتِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَحِيطَ^(١٣)
بِهَا رَجُلٌ وَاحِدٌ .

(١٠) ج : وَفَخَفَخَ - بِمَجْمُوعٍ

(١١) كَذَا فِي مَوْهُ الصَّوَابِ - وَفِي د : « فَخْ »

يَفِخُ « بِمَجْمُوعٍ مِنْ مَجْمُوعَتَيْنِ

(١٢) بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا فِي مَوْ وَكُتِبَ اللَّغَةُ ، وَفِي د

بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ

(١٣) فِي مَوْ « أَنْ يَحْفَظَهَا رَجُلٌ ... الْخ »

وَفِي حَدِيثِ عَطَاءَ : أَنَّهُ قَالَ : « خَفُوا^(١) عَلَى الْأَرْضِ » .

قال أبو عبيد : أَرَادَ : خَفُوا فِي^(٢) السُّجُودِ
وَلَا تُرْسِلْ نَفْسَكَ لِإِسْلا تَقِيلًا فَيُؤَثِّرَ فِي
جَبْهَتِكَ .

وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ نَحْوَهُ^(٣) . قَالَ :
« إِذَا سَجَدْتَ فَتَخَفَّ^(٤) » .

ثَعَالِبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : خَفَخَفَ^(٥) -
إِذَا حَرَّكَ قَمِيصَهُ الْجَدِيدَ فَسَمِعْتَ لَهُ خَفَخَفَةً^(٦) -
أَيَّ صَوْتًا .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ^(٧) : الْخَفَخُوفُ^(٨) الطَّائِرُ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ : الْمَيْسَاقُ ، وَهُوَ الَّذِي يُصَفَّقُ
بِمُجْنَاحِيهِ^(٩) إِذَا طَارَ .

(١) رَوَاهُ فِي النِّهَايَةِ ٥٥/٢ : « خَفُّوا عَنْ
الْأَرْضِ » ثُمَّ قَالَ « وَفِي رِوَايَةٍ : خَفُّوا » وَقَدْ ضَبَطَ
الْفِعْلَ فِي د بِكسْرِ الْمَاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ - وَفِي ج وَرَدَ :
« أَخَفُّوا » بِصِفَةِ الْأَمْرِ مِنْ (أَخَفَّ) الرَّبَاعِيُّ - أَمَا
فِي م فَضَبَطَ فِيهَا كَمَا أَتَيْتَاهُ

(٢) ج : « خَفُّوا عَلَى السُّجُودِ »

(٣) د : « نَحْوَهُ » بِفَتْحِ الْوَاوِ

(٤) ج : « فَتَخَفَّ » بِالْجِيمِ وَالْفَاءِ الْمُهْمَلَةِ

(٥) ج : « جَفَجَفَ » بِمَجْمُوعٍ ، وَصَحَّتْ كَمَا

أَتَيْتَاهُ تَقْلَاعًا فِي د ، م

(٦) ج : جَفَجَفَ - بِمَجْمُوعٍ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ

(٧) ج : وَقَالَ اللَّيْثُ

(٨) ج : الْجَفَجُوفُ - بِجِيمٍ فِئَاءَ فِئَاءِ مُهْمَلَةٍ

(٩) ج : بِمُجْنَاحِهِ

وقال الأصمعي : فَخَّتْ الْأَفْعَى تَفِخُ
إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَهَا مِنْ فِهَا ، فَأَمَّا السَّكِيشُ
فَصَوْتُهَا مِنْ جِلْدَتِهَا .

وقال الليث : الْفَخُّ مُرَرَّبٌ ^(١) ، وهو من
كلام المعجم .

قلت : العرب تسمى الْفَخَّ : الطَّرِيقَ .

[و] قال الفراء ^(٢) : الْحِضْبُ سُرْعَةُ اخْذِ
الطَّرِيقِ الرَّهْدَنِ ^(٣) ، قال : وَالطَّرِيقُ الْفَخُّ .

وقال أبو العباس في قوله :

* يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةُ ^(٧) *

قال : قال ابن الأعرابي : الْفَخَّةُ ^(٨) أَنْ

يَنَامُ عَلَى قَفَاهُ وَيَنْفُخُ مِنَ الشَّعْبِ .

وقال غيره : امرأة [فَخٌّ وَ] ^(٩) فَخَّةٌ :

قَذِرَةٌ ، وَأُنْشَدَ :

أَلَسْتُ أَبْنَى سَوْدَاءَ الْحَاجِرِ فَخَّةٍ

لَهَا عُذْبَةٌ لَحْوَى وَوَطْبٌ مُجْزَمٌ ^(١٠)

(٤)

بَابُ الْخَاءِ وَالْبَاءِ

خب . يخ . مستعملان .

[خب] (٥)

قال الليث : اَلْخَبَبُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ ،

نقول : جاءوا مُخَبِّينَ - تَخَبُّ بِهِمْ دَوَابُّهُمْ .

قال : وَالْخَبُّ الْجَرْبُزَةُ ^(٦) ، والنعت

(١) كذا في م وضبط في د بصيغة اسم المفعول من

« أعرب » كما أكرم

(٢) الزيادة من م

(٣) يوزن جفرا ، كالرهدنة ، والرهدون - بفتح

الراء في الأول ، وضها في الثاني

(٤) في د « الماء » بدون إعجام

(٥) الزيادة من ج

(٦) في ج بدون إعجام لأي حرف في الكلمة

رَجُلٌ خَبٌّ ، وامرأة خَبَّةٌ ، والفعل خَبَّ يَخَبُّ

خِبًّا ، وهو بَيْنُ الْخَبِّ ، والتَّخْبِيبُ إِفْسَادُ

(٧) ذكره في اللسان : (زخغ ، فغخ) مع

صدره - وهو :

أفخ من كانت له مزخة

وقد قدم له في الموضع الأول (زخغ) بقوله :

« وروى عن علي بن أبي طالب عليه السلام في الحديث

أنه قال ... » وفي الموضع الثاني (فغخ) بقوله :

« وفي حديث علي رضي الله عنه ، « وقد ذكر البيت

كله في النهاية (٢ : ٢٩٩) منسوبا إلى أيضا .

(٨) في م : بكسر الفاء

(٩) الزيادة من اللسان

(١٠) قاله اللعين المقرئ منازل - كما في اللسان

(فغخ) - وروايته (لحوى) بالهاء المهملة وفي م

« فغخ » بكسر الفاء - وفي ج « وطب »

بضم الواو

الرجل^(١) عَبْدَ رَجُلٍ أَوْ أُمْتَهُ، يُقَالُ : حَبَّهْمَا فَأَفْسَدَهُمَا .

وَالْحَبُّ : هَيْجُ الْبَحْرِ ، يُقَالُ : أَصَابَهُمُ الْخَبُّ.. إِذَا اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ، وَالْقَوَاتِ الرِّيحَ فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ تُلْجَأُ السَّفُنُ فِيهِ إِلَى الشَّطِّ ، أَوْ يُلْقَى الْأَنْجَرُ ، يُقَالُ : حَبَّ بِهِمُ الْبَحْرُ يَخْبُّ .

أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ :
الْخَبَابُ^(٢) ثَوْرَانُ^(٣) الْبَحْرِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَبَّةُ^(٤) مِنَ الْمَرْعَى^(٥) .
وَقَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى يَنْفَالِ خَبَّةٌ مِّنَ الْخَبِّ^(٦)

وَقَالَ شَمْرٌ : (قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ)^(٧) : الْخَبَّةُ^(٨)

مِنَ الْأَرْضِ طَرِيقَةُ لَيْثَةٍ مُنْبَاتٍ ، لَيْسَتْ بِحَزْنَةٍ وَلَا سَهْلَةٍ ، وَهِيَ^(٩) إِلَى السَّهْوَةِ أَدْنَى .

قَالَ : وَأَنْكَرَهُ أَبُو الدُّقَيْشِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَبَّةُ^(١٠) وَالطَّبَّةُ ،

وَالْخَبِيبَةُ وَالطَّبَابَةُ^(١١) ، كُلُّ هَذَا طَرَائِقُ^(١٢)

مِنْ رَمْلٍ وَسَحَابٍ .

وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ :

مِنْ عُجْمَةِ الرَّمْلِ أَنْفَالًا لَهَا خَبَبٌ^(١٣)

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ .

... .. لَهَا حَبَبٌ^(١٤)

وَهِيَ الطَّرَائِقُ أَيْضًا .

وَقَالَ الْفَرَّاهُ : الْخَبُّ - مِنَ الرَّمْلِ -

الْحَبْلُ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا طِيَّ بِالْأَرْضِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَبُّ : السَّهْلُ بَيْنَ

حَزْنَيْنِ^(١٥) يَكُونُ فِيهِ الْكَمَاءُ .

وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

(١٠) فِي الْقَامُوسِ أَنَّهَا - بِهَذَا الْمَعْنَى - مِثْلَةُ الْفَاءِ

(١١) د وَالطَّبَابَةُ « بَهْرَةٌ بِمَدِّهَا يَا »

(١٢) ج « طَرِيقٌ » بِلَفْظِ الْمُرَدِّ

(١٣) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَبَبٌ) مَنْصُوبًا

لِذِي الرِّمَّةِ ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي الدِّيْوَانِ ص ١٨ « كَمْبَرِدَج »
سَنَةِ ١٩٦٩ :

« حَتَّى إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ أَظْهَرِهَا »

وَهُوَ مِنَ الْقَصِيدَةِ رَقْم ٤ بِرَقْم ١٧

(١٤) وَهِيَ رِوَايَةُ الدِّيْوَانِ طَبْعٌ « كَمْبَرِدَج »

(١٥) ج « حَزْنَيْنِ » - بِوَاوٍ بَعْدَ الزَّايِ

(١) فِي ج « لِفَسَادِ رَجُلٍ »

(٢) فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ « بِكْسَرِ الْهَاءِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ وَفِي أَصُولِ التَّهْذِيبِ يَفْتَحُهَا

(٣) فِي ج « يُونَانٌ » بِدُونِ لِمَعْجَامِ لَأَيِّ حَرْفٍ

(٤) ج « الْخَبَّةُ » بِكْسَرِ الْهَاءِ

(٥) ج ، م « الْمَرَاعَى » بِصِفَةِ الْجَمْعِ

(٦) أَوْ رَدَّهُ اللِّسَانُ (خَبَبٌ) مَنْصُوبًا لِلْمَرَاعَى وَفِي طَبْعَةِ بَيْرُوتِ « حَتَّى تَنَالَ » بِالنَّاءِ الْمَثَاءُ الْقَوِيَّةُ

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج

(٨) ج « الْجَنَّةُ » بِالْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ وَالنُّونِ الْمَشْدُودَةِ

(٩) كَذَا فِي ج وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د « وَهُوَ »

تَجَى لَكَ الْكَمَاءُ رِبْعِيَّةٌ

بِالْخَبِّ تَنْدَى فِي أَصُولِ الْقَصِيصِ^(١)

(الْقَصِيصُ)^(٢) : نَبْتُ يَنْبُتُ فِي أَصْلِهِ
الْكَمَاءُ^(٣) .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضًا : الْمَخْبَةُ [وَ]

الْخَيْبَةُ^(٤) بَطْنُ الْوَادِي .

وَقَالَ ابْنُ جَيْمٍ : الْخَيْبَةُ وَالْخَبَةُ كُلُّهَا

وَاحِدٌ ، وَهِيَ الشَّقِيقَةُ بَيْنَ حَبْلَيْنِ^(٥) مِنْ
الرَّمْلِ .

وَقَالَ الرَّاعِي :

فَجَاءَ بِأَشْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خَبَةٍ

طُرُوقًا وَقَدْ أَقْمَى سُهَيْلٌ فَرَعْدًا^(٦)

وَقَالَ^(٧) أَبُو عَمْرٍو : « خَبَةٌ » : كَلَّا^(٨) ،

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخَبَةُ مَكَانٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ ،

(٢٠١) كَذَا رَوَى الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (خَب)

وَفِي د « الْقَمِيص » وَهُوَ تَحْرِيفٌ

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج

(٤) د « الْحَبَّةُ الْخَبِيَّةُ » وَالْوَاوُ الزَّائِدَةُ مِنْ ج

(٥) ج « بَيْنَ جَبَلَيْنِ » بِالْجَمِّ الْمَجْمَعَةُ

(٦) رَوَايَةُ الْلسَانِ (خَب) : « أُلْخَاوَا

بِأَشْوَالٍ ... الْخَب » ، وَقَدْ أُورِدَهُ فِي (عَوْد) بِرَوَايَةِ

التَّهْذِيبِ وَنَسَبَ الرَّاعِي فِي الْمَوْضِعِ - وَفِي ج « أَقْمَى »

بِالْفَاءِ وَ « غَرَدُوا » بِالْفَيْنِ الْمَجْمَعَةُ وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ

(٧) ج « فَقَالَ »

(٨) كَذَا فِي م ؛ أَمَّا د فَضُبُطَتْ فِيهَا الْكَلِمَةُ الْأُولَى

أَضْمَ مُضَافَةً إِلَى الثَّانِيَةِ

فَيَنْبُتُ حَوَالِيهِ الْبُقُولُ .

وَقَالَ شَيْخٌ : خَبَةُ النَّوْبِ طَرْنُهُ^(٩) ،

وَالْخَبَائِبُ خَبَائِبُ اللَّحْمِ ، [وَهِيَ] طَرَائِقُ

تَرَى فِي الْجِلْدِ مِنْ ذَهَابِ اللَّحْمِ ، يُقَالُ : لَحْمُهُ

خَبَائِبُ ، أَيْ كَتَلٌ وَزَيْمٌ وَقَطْعٌ وَنَحْوُهُ^(١٠) .

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

صَدِ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ خَبَبَ لَحْمِهِ

سَمَائِمُ قَيْظٍ فَهُوَ أَسْوَدُ شَاسِفٍ^(١١)

قَالَ : خَبَبَ لَحْمُهُ وَخَدَّدَ لَحْمُهُ^(١٢) - أَيْ

ذَهَبَ لَحْمُهُ فَرَأَيْتَ لَهُ طَرَائِقَ فِي جِلْدِهِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْخَيْبَةُ : كُلُّ مَا اجْتَمَعَ

فَطَالَ مِنَ اللَّحْمِ .

قَالَ : وَكُلُّ خَيْبَةٍ مِنْ لَحْمٍ فَهِيَ خَصِيلَةٌ

- فِي فِرَاعٍ كَانَتْ أَوْ غَيْرِهَا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : ثَوْبُهُ خَبَائِبُ وَهَبَائِبُ ،

- إِذَا تَمَزَّقَ .

(٩) ج « طَرَفُهُ » بِالْفَافِ

(١٠) م « وَنَحْوُهُ قَالَ » بَفَتْحِ الْوَاوِ فِي الْكَلِمَةِ الْأُولَى

(١١) أُورِدَهُ الْلسَانُ (خَب) وَكَذَلِكَ ج بِرَوَايَةِ :

« صَدِ غَائِرُ ... الْخَب » وَفِي د « لَحْمُهُ » بِضَمِّ آخِرِهِ ،

و « سَمَائِمُ » بِفَتْحِ آخِرِهِ ، وَفِي م « شَاسِفٌ »

(١٢) الْفَعْلَانُ « خَب » وَخَدَّدَ « يَتَعَدَّى » كَمَا فِي

الْبَيْتِ وَبِزَمَانٍ كَمَا هُنَا تَقْلَاعُ عَنِ الْلسَانِ ، وَج ، أَمَّا فِي د

فَقَدْ ضُبُطَتْ الْمِيمُ فِي الْأَسْمَاءِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ خَطَأٌ يَدْفَعُهُ كَلَامُ

الْمُؤَلِّفِ فِي الْبَابَةِ التَّفْسِيرِيَةِ الْمَعَادِيَةِ

أبو عبيد - عنه - : الْحَبِيبَةُ : الْحِرَّةُ
تَحْرِيهَا مِنَ الثَّوبِ فَتَمُصِبُ بِهَا يَدَكَ ، وَيُقَالُ :
خَبَةٌ وَخَبَةٌ^(١) .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْهُ : يُقَالُ : أَخَذَ خَبِيبَةً
الْفَخِذِ .

وَالْحَمَّ^(٢) الْمَتْنُ يُقَالُ لَهُ الْخَبِيبَةُ ، وَهَنْ^(٣)
الْخَبَائِبُ .

أبو عبيد عن القراء : يُقَالُ : (لِي)^(٤)
مِنْهُمْ خَوَابٌ^(٥) ، وَاحِدُهَا خَابٌ ، وَهِيَ
الْقَرَابَاتُ .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : خَبَخَبَ ، وَخَوَخَ
- إِذَا اسْتَرْخَى بَطْنُهُ ، وَخَبَخَبَ - إِذَا غَدَرَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ :
... لَا أَحْسِنُ قِتْلَ الْمُلُوكِ وَالْخَبِيَّاتِ^(٦) *

(١) كَذَا فِي ج ، م - وَفِي د « خَبَةٌ ، وَجَبَةٌ »

(٢) د بِكسر الميم ، وَالصَّوَابُ رَفْعُهَا ، كَمَا فَعَلْنَا

(٣) ج « وَهَى »

(٤) ٧٤٨ مابين القوسين ساقط من ج

(٥) كَذَا بِالْهَاءِ الْمُجْمَعَةِ كَمَا فِي ج وَاللَّسَانُ

وَالَّذِي فِي د « حَوَابٌ » بِالْهَاءِ الْمُجْمَعَةِ

(٦) وَرَدَ الْبَيْتُ تَامًا فِي اللَّسَانِ (خَبِيبٌ) غَيْرُ

مَنْسُوبٍ ، وَتَامَ الشَّطْرُ الْأَوَّلُ كَمَا هُنَا :

إِنِّي أَمْرُو مِنْ بَنِي فَرَازَةَ لَا

وَأَوْرَدَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً فِي (قَتْنَا) كَامِلًا بِرِوَايَةِ أُخْرَى

لِلشَّطْرِ الْأَوَّلِ مَي :

قَالَ : الْحَبِيبُ الْخَبِثُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَرَادَ بِالْخَبِيبِ مَصْدَرَ خَبٍّ
(نَجَبٌ)^(٧) - إِذَا عَدَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَبِيبُ رَخَاوَةُ الشَّيْءِ
الْمُضْطَرِبِ .

[بَح]

الليث : تَبَخَّبَخَ الْحَرُّ - إِذَا سَكَنَ بَعْضُ
فَوَرَّتِهِ .

قَالَ : وَتَبَخَّبَخَتِ الْقَمَمُ - إِذَا سَكَنَتْ
حَيْثُ كَانَتْ ، وَتَبَخَّبَخَ لَحْمُهُ ، وَهُوَ
الَّذِي تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا مِنْ هُزَالٍ بَعْدَ
سَمَنِ .

قَالَ : وَ « بَخَّ » كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْإِعْجَابِ
بِالشَّيْءِ - يُثْقَلُ وَيُخَفَّفُ^(٨) .

وَقَالَ :

* بَخَّ بَخٌّ لِهَذَا كَرَمًا فَوْقَ الْكَرَمِ *^(٩)

إِنِّي أَمْرُو مِنْ بَنِي خَزِيمَةَ لَا

وَفِي م « دَقَوِي » وَالصَّحِيحُ مَا أَتَيْنَاهُ

وَبِرِوَايَةِ اللَّسَانِ فِي (قَتْنَا) وَرَدَ الْبَيْتُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ

فِي الْأَسَاسِ (قَتُو)

(٨) فِي اللَّسَانِ « وَتَخَفَّفَ وَتَثَقَّلَ » بِالتَّاءِ مَعَ

التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ

(٩) كَذَا وَرَدَ فِي اللَّسَانِ (بَخَّ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ

وقال : وَدَرِّمُ بِجِيٍّ - (إِذَا) ^(١) كَتَبَ عَلَيْهِ « بَج » ، وَدَرِّمُ مَعْمِيٍّ - إِذَا كَتَبَ عَلَيْهِ « مَع » مُضَاعَفًا ^(٢) لِأَنَّهُ مَقْصُودٌ وَإِنَّمَا يُضَاعَفُ ^(٣) إِذَا كَانَ فِي حَالِ إِفْرَادِهِ خَفَفًا ، لِأَنَّهُ لَا يَتِمُّكَنُ فِي التَّصْرِيفِ - فِي حَالِ تَخْفِيفِهِ فَيَحْتَمِلُ طُولَ التَّضَاعُفِ - وَمِنْ ذَلِكَ مَا يُنْقَلُ فَيُكْتَفَى بِتَنْقِيلِهِ ، وَإِنَّمَا حُلَّ ذَلِكَ (عَلَى مَا يَجْرِي ^(٤)) عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ ، فَوَجَدُوا « بَج » مُتَقَلًّا فِي مُسْتَعْمَلِ الْكَلَامِ ، وَوَجَدُوا « مَع » خَفَفًا ، وَجَرَسُ الْخَاءِ أَمْتَنُ مِنْ جَرَسِ الْعَيْنِ ، فَكَرَهُوا تَنْقِيلَ الْعَيْنِ - فَافْهَمَ ذَلِكَ .

أَبُوجَاتِمَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : دَرِّمُ بِجِيٍّ - الْخَاءُ خَفِيفَةٌ - لِأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى « بَج » وَ« بَج » خَفِيفَةُ الْخَاءِ ، يُقَالُ : بَجٌّ بَجٌّ ، وَبَجٌّ بَجٌّ ^(٥) ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : « ثَوْبٌ بَدِيٌّ » لِلْوَاسِعِ ، وَيُقَالُ لِلضَّيْقِ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ

قال : والعامَّة تقول بِجِيٍّ - بتشديد الخاء - وليس بصواب .

وقال أبو حاتم : لو نسب إلى « بَج » على الأصل - قيل : بِجَوِيٍّ - كما إذا نُسِبَ إلى « دَم » قيل : دَمَوِيٍّ .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : بَجٌّ - إِذَا سَكَنَ مِنْ غَضَبِهِ وَخَبَّ : مِنَ الْخَبَبِ ^(٦) .

الليث : بِجَبَّةُ الْبَعِيرِ [وَبَجْبَاخُهُ] ^(٧) : هَدِيرٌ يَمْلَأُ الْفَمَ شَقِيقَتُهُ ^(٨) .

أبو عبيد - عن الفراء : بِجَبْبُوا عَنْكُمْ مِنْ الظَّهيرةِ ، وَخَبَّبُوا وَهَرَبُوا ، مَعْنَاهُ كَلَّهِ : أَبْرَدُوا :

شَمِرٌ : تَبَجَّبَخَ الْحَرُّ ، وَبَاخَ - إِذَا سَكَنَ قَوْرُهُ ، وَقَالَ رُؤْبَةٌ فِي بَجْبَاخِ هَدِيرِ الْجَمَلِ : * بَجٌّ وَبَجْبَاخُ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ ^(٩) * .

(٦) ج « من أخب »

(٧) الزيادة من اللسان

(٨) ج - يفتح الشين الأولى ، و م يبدئها

سينا مهلة

(٩) كذا ورد في اللسان (بجج) منسوباً لرؤية ،

وفي (زغد) نسبة إلى أبي نخيلة برواية :

قلحاً وبجباخ الهدير الزغد

ثم قال « قال ابن بري : كذا أورده الجوهري ، والذي

في شعره :

جاءوا يورد فوق كل ورد =

(١) ما بين القوسين لا يوجد في اللسان

(٢) أى مكرراً ؛ وفي كتب اللغة « مع مع »

(٣) ج « تضاعف » ببناء الفوقية

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج

(٥) كذا في م ، والذي في د « بجج » بكسر

الخاء الأولى منونة وسكون الخاء الثانية

أَبُو الْهَيْمِ : « بَخَّ بَخَّ » : كَلِمَةٌ يُتَكَلَّمُ
بِهَا عِنْدَ تَفْضِيلِكَ الشَّيْءِ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ :
« بَدَخَ وَجَعٌ » ، بِمَعْنَى « بَخَّ » .
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* إِذَا الْأَعَادَى حَسَبُونَا بِبَخَّوْا ^(١) *

أَي : قَالُوا : بَخَّ بَخَّ ، [وَبَخَّ بَخَّ] ^(٢)

تَعْلِبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : إِبِلٌ
مُبَخَّخَةٌ ^(٣) : عَظِيمَةُ الْأَجْوَافِ (وَهِيَ) ^(٤)

الْمُبَخَّخَةُ ^(٥) - مَقْلُوبٌ - مَأْخُذٌ مِنْ
« بَخَّ بَخَّ » .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلشَّيْءِ - تَمَدُّحُهُ - : بَخَّ
بَخَّ [وَبَخَّ بَخَّ] ^(٦) ، وَبَخَّ بَخَّ ، [وَبَخَّ
بَخَّ] ^(٧) .

قَالَ : فَكَأَنَّهُمَا مِنْ عَظَمَتِهَا - إِذَا رَأَاهَا النَّاسُ -
قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا .

قَالَ : وَالتَّبَخُّ : السَّرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ .

بَابُ الْخَاءِ وَالْمِيمِ

خَمْ ، مَخْمٌ مُسْتَعْمَلَانِ

[خَمْ]

قَالَ اللَّيْثُ : اللَّحْمُ الْخَمْ : الَّذِي قَدْ

= بِعِدَّتِ عَلَى الْمَتَدِّ

بَخَّ وَبَخَّاجَ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ

وَمِنْ هُنَا يَظْهَرُ أَنَّ كَلِمَةَ « بَخَّاجَ » ضَبَطَتْ
بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ فِي رَوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ذَكَرْتُ فِي اللِّسَانِ ،
وَضَبَطْتُ الْكَلِمَةَ فِي دِ الْكُسْرِ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (بَخَّخَ) ، وَفِي (نَخَّخَ) وَرَدَ
الْبَيْتُ كَامِلًا بِرَوَايَةٍ :

إِذَا الْأَعَادَى حَسَبُونَا نَخَّخُوا

بِالْحَدَرِ وَالْقَبِيضِ الَّذِي لَا يَنْسَخُ

وَبِهَذِهِ الرِّوَايَةُ نَفْسُهَا أَوْرَدَهُ اللِّسَانُ (نَخَّخَ)

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ

(٣) ج « مَخَّخَةٌ » بِتَقْدِيمِ الْخَاءِ عَلَى الْبَاءِ

وَهُوَ خَطَأٌ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج

تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَلَمَّا يَفْسُدُ فَسَادُ الْجَيْفِ .

قَالَ : وَإِذَا خَبِثَ رِيحُ السَّقَاءِ - فَأَفْسَدَ

الْبَيْنَ - قِيلَ : أَخَمَّ الْبَيْنَ .

قَالَ : وَخَمْ مِثْلُهُ ، وَأَنْشَدَ :

* قَدْ خَمْ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالْخُمُومِ ^(٨) *

(٥) كَذَا فِي ج وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د ، م

« الْمَخَّخَةُ » بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى الْخَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ م

(٧) الزِّيَادَةُ مِنْ ج

(٨) أَوْرَدَهُ اللِّسَانُ (خَمْ) بِرَوَايَةٍ :

أَخَمْ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالْخُمُومِ

وَمَا أَتْبَعْنَاهُ رَوَايَةً ج ، د ، م وَلَمْ يَنْسَبْ فِي التَّهْذِيبِ

أَوْ اللِّسَانِ

إذا كَدَسْتَهُ .

وفي الحديث : « خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ تَحْمُومُ الْقَلْبِ » ^(٧) .

قال أبو عبيد : معناه : الذي قد نُقِيَ (قَلْبُهُ) ^(٨) من الغلِّ والنَّسِ .

وقال الأصمعي : خَنَّانُ الْقَوْمِ خُشَّارُهُمْ ^(٩)

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : (خَنَّانُ النَّاسِ ، وَتُنَاشُ النَّاسِ ، وَعَوْدُ النَّاسِ : وَاحِدٌ .

قال : وَانْخَمُ : البكاء الشديد - بفتح

الهاء) ^(١٠) - ، وَانْخَمُ ^(١١) : قَفَصُ الدُّجَاجِ ^(١٢) ،

وَانْخَمُ : البستان الفارغ .

سَلَمَةٌ - عن الفراء - (قال) ^(١٣) : انْخَمَ ^(١٤)

الثناء الطيب ، يقال : فلان يَنْخَمُ ثيابَ فلان -

إذا أَثْنَى ^(١٥) عليه خيرا ، وَانْخَمَ تَغْيِيرُ رَاحَةِ

(١) ج « وخم اللحم »

(٢) ج « وقدير »

(٣) كذا في م ، والذي في د « نى » بإبدال الهمزة ياء وإدغامها في الياء قبلها ، قال في الصباح : « وهو عاى »

(٤) هذا الشطر عجز بيت من معلقة عنترة ،

وصدره - كما في الزوزنى ١٦٥ - واللسان (خم) :

ما راعنى إلا حولة أهلها

وفى د « الخخم » بحاء مهملة بعدها ميم فضاء مميعة ، وفى د ، م « تسف » بضم السين : والصواب فتحها لأنها من باب تب

(٥) الزيادة - كما أبقناها - من م والعبارة الزائدة

في ج : « قال أزرهري : ويقال : الخخم ... »

(٦) كذا ضبطت الكلمة في كتب اللغة والصرف وكانت في د « الشقار » بفتح الشاف مخففة .

(٧) في النهاية (٢ : ٨١) : « سئل أى الناس أفضل : فقال : الصادق اللسان ، المحموم القلب »

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج

(٩) كذا في م « خشارتهم » بضم الخاء - وهو

الصواب كما في القاموس ، وفى د ضبطت بالفتح وهو خطأ

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج

(١١) كذا في د ، م ، والذي في ج « والحاء » بألف

بعد ميم مشددة

(١٢) د « الدجاج » بضم الدال ، وهى مثلية

كما في القاموس

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج

(١٤) ج « أخم » وهو خطأ

(١٥) م « أثنى » وهو تصحيف

وَأَمْنٌ^(٧) الْعَظْمُ ، وَأُخْتُ الشَّاةُ - إِذَا
اِكْتَبَرَتْ سَمَنًا .

وقال غيره : مُخٌ كل شيء خالصة وخيره
وأمرٌ مُمخٌ ، إِذَا كَانَ طَائِلًا مِنَ الْأُمُورِ^(٨)
وإبلٌ مُحَارْمُخٌ - إِذَا كَانَتْ خِيَارًا .

أبو زيد : جاءته^(٩) مُحْمَةُ النَّاسِ - أَيْ

الْقُرْصُ ، إِذَا لَمْ يَنْضَجْ ، وَخُمٌ - إِذَا جُعِلَ
فِي الْخُمِّ ، وَهُوَ حَبْسُ الدُّجَاجِ^(١) ، وَخُمٌّ^(٢)
- إِذَا نَظَّفَ^(٣) .

ثعلبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ : النِّعَمِيمُ :
الْبَنُ سَاعَةً يُحْلَبُ ، وَالنِّعَمِيمُ^(٤) : الْمَدُوحُ
وَالنِّعَمِيمُ : الثَّقِيلُ الرُّوحِ .

[مخ]

قال الليث : الْمَخُّ نَقْيُ عِظَامِ الْقَصَبِ ،
وَالْجَمْعُ : الْمَخَضَةُ ، فَإِذَا قَلَّتْ : مُخَّةٌ ، فَجَمْعُهَا :
الْمَخُ ، وَقَدْ تَمَخَّضَتْهُ وَتَمَكَّكَتْهُ^(٥) - إِذَا
اسْتَخْرَجَتْهُ ، وَشَحْمُ الْعَيْنِ قَدْ سُمِيَ مُخًا ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ^(٦) *

بنات وطاء على خد الليل
لا يشتكين عملا ما أنقين
وتوجد الأبيات في المقاييس ٢٠٦/١ كما يوجد
بيت الشاهد والذي قبله في شرح الحماسة للبريزي تحقيق
الشيخ عبي الدين ٢٥١/٣ كما يوجدان في اللسان (نلم)
منسويين لأبي ميمون النضر بن سلمة المجلي، وفي (خدر)
ورد البيت : « بنات وطاء ... الخ » مع بيت
بمده هو :

لأم من لم يتخذهن الويل

كذلك ذكر بيت الشاهد في اللسان (ملح) غير
منسوب ، وذكر البيت الثاني « لا يشتكين ... الخ »
مرتين في اللسان (قفا) وفي مجمع الأمثال للميداني ٢٨٥/٢
بتحقيق الشيخ عبي الدين ، جاء البيتان الثاني والاول
هكذا :

ما تشتكين عملا ما أنقين

مادام مخ في سلامى أو عين

وميم « سلامى » ضبطت بالكسر وقد وهو خطأ

(٧) ج « وأخت »

(٨) ج « من الأمر »

(٩) ج « جاء به »

(١) د « الدجاج » بضم الدال المشددة ، وهى
مئانة كما سبق

(٢) ج « وخم » بفتح الخاء

(٣) ج « نظف » كضرب ، وبالطاء المهملة

(٤) ج « والحم » بفتح الخاء

(٥) د « تمككته » بلام مفتوحة بعد الكاف الساكنة

(٦) كذا ورد في اللسان (مخ) غير منسوب

وفي (نق) ذكره مع بيتين قبله ، هما :

نُحِبُّهُمْ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* بَاتَ يَمَاشِي قُلُوصًا مَخَاحًا ^(١) *

[وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

* مِنْ نُحْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَحَرَ ^(٢)]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الشلائي الصحيح من صرف النحاء

خ غ ق ^(٣) — خ ق ك ^(٤) — خ ق ج —
خ ق ش — خ ق ض — خ ق ص :
أَهْمِلَتْ وَجُوهَهَا كُلُّهَا .

خ ق س ^(٥)

استعمل من وجوها :

[خسق]

(قال) ^(٦) أبو عبيدٍ - عن ^(٧) الأصمعي - :

إِذَا رُمِيَ بِالسَّهَامِ فَهِيَ الْخَاسِقُ وَهُوَ الْبُقَرَطِيسُ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : رَمَى فَخَسَقَ -

- إِذَا شَقَّ الْجِلْدَ .

(١) كَمَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (مَخْخ) مَعَ الْبَيْتَيْنِ
الَّذِينَ قَبْلَهُ وَمَا :

أَمْسَى حَبِيبُ كَالْفَرِجِ رَائِحًا .
يَقُولُ هَذَا الشَّرُّ لَيْسَ بِأَمَحًا
وَذَكَرَ أَوْلَاهَا فِي (فَرْج) وَجَاءَتِ الثَّلَاثَةُ الْآيَاتُ
- مَعَ بَعْضِ خِلَافٍ - فِي (رَبِخ) وَرَوَاتُهَا :

أَمْسَى حَبِيبُ كَالْفَرِجِ رَائِحًا
بَاتَ يَمَاشِي قُلُوصًا مَخَاحًا
صَوَادِرًا عَنْ يَشُوكَ أَوْ أَضَاحًا

وَهَذَا الْبَيْتُ الْأَخِيرُ يُؤَوِّدُهُ اللَّسَانُ فِي (أَضَحْ ،
يَشُوكَ) أَيْضًا وَلَمْ يَذْكُرْ قَائِلُهَا ، وَسَيَأْتِي الْبَيْتَانِ الْأَوَّلَانِ
مِنَ الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ فِي التَّهْذِيبِ (رَبِخ) مَعَ غَيْرِهَا مِنْ
الشُّوَاهِدِ ، وَسَتَرَى زِيَادَةَ فِي الْآيَاتِ وَتَتَعَرَّفُ إِلَى قَائِلِهَا
هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

(٢) د « خ غ ق » بِالْمَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ تَصْحِيفُ

(٣) ج « ح ق ل » بِالْمَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَاللَّامِ وَهُوَ

تَصْحِيفُ

(٤) الزِّيَادَةُ بَيْنَ الْمُعْقُوفَيْنِ مِنْ ج ، إَوْفِيهَا «الَّذِي»

بَدَلَ «الَّتِي» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَقَابِيسِ اللَّفْظِ ٣٠٣/٥
وَاللِّسَانِ (مَخْر) وَالْبَيْتُ لِلْجَجَاجِ فِي أَوَّلِ دِيَوَانِهِ ص ١٩
وَتَمَّ هُنَاكَ :

« مِنْ نُحْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَحَرَ »

وَسَيَأْتِي فِي التَّهْذِيبِ (مَخْر) بِرَوَايَةٍ :

« مِنْ نُحْبَةِ الْقَوْمِ ... »

(٥) د ، م « خ ق ش » بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَفِي ج

« خ ق س » وَهُوَ تَصْحِيفُ فِيهِمَا

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج

(٧) د « عِنْ عَنْ » وَهُوَ تَكْرِيرٌ لَا مَعْنَى لَهُ

الليث : ناقةٌ خسوق : سيئةُ الخلق
تَحْسِقُ الأرضَ بِمَنَاسِمِهَا ، إِذَا مَسَتْ انقلب
مَنَسِمُهَا^(١) فَخَذَّ فِي الأرضِ .

قال : و « خَيْسَقُ »^(٢) : اسمُ لَآبَةٍ
مَدْرُوقَةٍ ، وَبِئْرٌ خَيْسَقُ^(٣) : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ .

خ ق ز

استعمل من وجوها :

[خزق]

من أمثالهم في باب « التشبيه » : أَفَذَّ مِنْ
خَارِقِ^(٤) - يَعْتُونَ السَّهْمَ النَّافِذَ .

وقال الليث : كلُّ شيءٍ جَادٍ رَزَزْتُهُ فِي
الأرضِ وَغَيْرَهَا فَارْتَزَّ - فَقَدْ خَزَقْتَهُ .

قال : وَانْخَزَقُ : مَا يَثْبُتُ ، وَانْخَرَقُ :
مَا يَنْفُذُ .

قال : وَالْمِخْزَقُ : عُودٌ فِي طَرَفِهِ مَسَارٌ
مَحْدَدٌ ، يَكُونُ عِنْدَ بَيْعِ الْبُسْرِ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي : إِنَّهُ لَخَارِقُ
وَرَقِهِ - إِذَا كَانَ لَا يُطْمَعُ فِيهِ ، وَالسَّهْمُ إِذَا
قَرَطَسَ^(٥) فَقَدْ خَسَقَ وَخَزَقَ .

خ ق ط

(مهمل)^(٦) .

خ ق د ، خ ق ت^(٨)

أهملت وجوها .

خ ق ظ

مهمل .

خ ق ذ^(٩)

استعمل من وجوها :

[خذق]

قال الليث : خَذَقَ الْبَارِي [خَذَقًا]^(١٠)
وَسَاثِرُ الطَّيْرِ : ذَرَقَ .

أبو عبيد - عن الأصمعي : ذَرَقَ الطَّائِرُ
وَخَذَقَ وَمَزَقَ وَزَرَقَ^(١١) - يَخْذِقُ وَيَخْذُقُ .

(٥) بمعنى أصاب القرطاس

(٦) د « ح ق ط » بالهاء المهملة

(٧) ما بين القوسين ساقط من م

(٨) ج بتقديم وتأخير بين المادتين

(٩) كذا في د وهو الصواب وفي ج « ح ق ذ »

بالهاء المهملة ، وفي م « خ ق د » بالذال المهملة

(١٠) الزيادة من م

(١١) بالزاي ، مثل « ذرق » بالذال

(١) د « منسما » بفتح السين ، وهو خطأ

(٢ و ٣) ج « خيسق و خنسق » في الموضعين

(٤) في بحر الأمثال ٣٥٧/٢ « أفذ من سنان

ومن خارق ... الخ » بالراء المهملة ، ولعله تصحيف لم

يفطن لآيه مصححوه

خ ق ث^(١)

مهل الوجه .

خ ق ر

استعمل من جميع وجوها .

[خرق]

قال الليث: خَرَقْتُ الثوبَ - إذا شَقَقْتَهُ
وخرَقْتُ الأرضَ - إذا قَطَعْتَهَا حتى بلغتْ
أقصاها^(٢) ، ولذلك سُمِّيَ التَّوَرُّ^(٣) خِرَاقًا ،
والاخْتِرَاقُ : الممرُّ في الأرض عَرْضًا على غير
طريق ، يقال اخْتَرَقْتُ دارَ فلان - إذا جعلتها
طريقًا لحاجتك^(٤) ، والريِّجُ تَخْتَرِقُ في
الأرض ، والخيلُ تَخْتَرِقُ ما بين الشجر والقرى .
وقال رؤبة :

* يَكِلُّ وَفَدَّ الرِّيجَ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقُ^(٥) *

(١) ج « خ ق ت » ببناء المثناة

(٢) عبارة اللسان « وخرق الأرض يخرقها - إذا

قطعها حتى بلغ أقصاها »

(٣) م « الثوب » بالياء وهو خطأ

(٤) عبارة اللسان « واخترق الدار ، أو دار فلان

- إذا جعلها طريقًا لحاجته »

(٥) هكذا ضبط في د والأساس (خرق) ، وورد

في اللسان بضبط آخر هو : « يكِلُّ وفد الرِّيج ... الخ »
يفتح الدال وضم أول المضارع .

وفي (كلل) من اللسان جاء البيت برواية التهذيب مع
سابقه وهو :

« مشبه الأعلام لماع الخفق »

ورواية شرح الحاشية ٩٣/١ :

« يسبق وفد الرِّيج من حيث انخرق »

وفي اللمعة لابن رشيقي ٣١٢/٢ بتحقيق الشيخ

قال : وانْخَرَقُ : المفاَزَةُ البعيدة ، اخْتَرَقْتُهُ

الرَّيِّجُ ، فهو خَرَقٌ أَمْلَسُ .

قال : وانْخَرَقُ : الشَّقُّ في [الأرض]^(١)

والحائطِ والثوبِ ونحوه .

قال : وانْخَرِقُ من أسماء الرِّيح الباردة

الشديدة الهبوب ، كأنها خَرِقَتْ ، أماتوا
الفاعل بها .

ويقال : انْخَرَقَتِ الرِّيحُ الْخَرِيقُ^(٢) -

إذا اشتدَّ هبوبُها وتخلَّلها المواضع .

ويقال : للرجل المتمزِّقِ الثياب : مُنْخَرِقُ

السَّرْبَالِ .

شَير - عن ابن شُمَيْلٍ - قال : انْخَرَقُ :

الأرضُ البعيدة - مستوية كانت أو غير

مستوية ، يقال : قطعنا إليكم أرضا خَرَقًا

وخرُوقًا^(٣) وانْخَرَقُ : البُعدُ ، كان فيه ماء

أو شجر أو أنيس ، أو لم يكن .

عمى الدين روى البيت - وهو الثالث من قصيدته م
البيتين قبله - بزيادة « إن » بعد كل بيت فجاء هكذا :

« يكِلُّ وفد الرِّيج من حيث انخرق ... إن »

قال في اللمعة : « وقد أنكر ذلك الزجاجي »

(٦) الزيادة من ج

(٧) ج « الحريق » بالهاء المهملة

(٨) كذا في اللسان ، والذي في د : « خروقا »

بضم الحاء

قال : ويَعْدُ^(١) ما بين البصرة وخرق^(٢)
أبي موسى - خرقاً، وما بين النّجّاج وخرقة^(٣) -
خرقاً.

وقال المؤرّج : كلُّ بلدٍ واسعٍ تَنخرَقُ^(٤)
به الريح^(٥) فهو خرقٌ .

ثميرٌ ، قال الفرّاء : سررتُ بخريقٍ
بين مسحاوين ، والمسحاة أرضٌ لنباتٍ فيها
والخرق : الذي توسطَ بين مسحاوين
بالنبات ، والجميع^(٦) الخرقُ .

وقال الله جلّ وعزّ^(٧) : « وَخَرَقُوا لَهُ
بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ^(٨) ، قُوا نَافِعٌ وَحُدَّةٌ :

(١) كذا في د ، م ، وفي اللسان وج « وبعد »
بياء مضومة فبين ساكنة

(٢) « خر » بالتحريك ، كما في ج ، والقاموس
وهو الصواب ، وفي د ، م بفتح فكون

(٣) « النجاج » - كتاب - موضعان بين مكة
والبصرة ، وفي د « النجاج » بتقديم الباء المكسورة
على النون ، وفي اللسان « النجاج » ككتاب ، وفي ج
« وخرقة » بتشديد الراء والياء والصواب ما أثبتناه

(٤) كذا في اللسان (خرق) وفي د « تنخرق »
وفي م « ينخرق »

(٥) كذا في الأصول كلها ، وفي اللسان
« الرياح »

(٦) ج « والجم » وكلا اللفظين صحيح

(٧) ج « عز وجل »

(٨) الآية ١٠٠ من سورة الأنعام

« وَخَرَقُوا لَهُ » بتشديد الراء ، وسائرُ
الفرّاء قرأوا : « وَخَرَقُوا لَهُ » - بالتخفيف .
وقال الفرّاء : معنى « خَرَقُوا »^(٩)

افعلوا ذلك كذباً وكفرأ ، قال : وَخَرَقُوا
وَاخْتَرَقُوا ، وَخَلَقُوا وَاخْتَلَقُوا : واحد .

وقال أبو الهيثم : الاختراقُ والاختلاقُ
والاختراصُ والافتراءُ : واحد .

ويقال : خَلَقَ الكلمةَ واختلقها ، وخرقها
واخترقها - إذا ابتدعها كذباً ، وتخرق
الكذبَ وتخلقه .

وقال الليث : الخرقُ : تقيض الرّق
وصاحبه أخرق ، ونافقٌ خرقاه - إذا لم
تتعاهد^(١٠) مواضعَ قوائِمها ، وبمعيرٍ أخرقُ :
يقع منسِمُهُ بالأرض قبل خفه ، يعترِبله ذلك
من [النّجابة]^(١١) .

(٩) اللسان : « خرقوا » بالتشديد وهو خطأ
في الضبط ، وعبارة ج « خرقوا » معناه افعلوا ... الخ
(١٠) ج « يتعاهد »

(١١) ج ، د ، م « يعترى النّجابة » وفي اللسان
« يعترى للنّجابة » والزيادة التي هنا من القاموس وهي
ضرورة لاستقامة العبارة ، وصاحب القاموس ينقل
عن التهذيب حرفياً في كثير من الأحوال

قال : وريح خرقاه : لاندوم على جهتها
في هبوبها - وقال ذو الرمة :

* نَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاهُ مَهْجُومٌ ^(١) *

وقال المسازني في قوله : « أَطَافَتْ بِهِ
خَرْقَاهُ » : امرأة غير صنّاع ، ولا لها رفق
فإذا بَنَتْ بيتاً انهدم نريعاً .

وقال الليث : مَفَازَةٌ خَرْقَاهُ خَوْقَاهُ ^(٢) :
بَعِيدَةٌ ^(٣) ، وَاِخْرَاقٌ ^(٤) مِنَ الْفَتَيَانِ : الظَّرِيفُ
في سماحة ونجدة .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ
نَهَى أَنْ يُضْحَى بِشَرْقَاءٍ أَوْ خَرْقَاءٍ » ^(٥) .

قال أبو عبيد : قال ^(٦) الأصمعي : الشَّرْقَاءُ

(١) كذا ورد البيت منسوباً لذي الرمة في اللسان
(خرق) وجميع أصول التهذيب ، وفي اللسان (هجم)
ذكر هذا الشطر مع سابقه منسوباً لعلمقة بن عبدة
بالنص الآتي :

صعل كأن جناحيه وجؤجؤه
بيت أطافت ... الخ

وفي ديوان ذي الرمة طبعة كبريدج - ذكر الشطر
الشاهد وحده برقم ٨٩ ص ٦٧٤ ضمن الأبيات المفردة
التي نسبت لإياه وبعضها غير صحيح

(٢) عبارة ج « خرقاء جوفاء »

(٣) م « بسيدة »

(٤) كذا ضبط في د ، م ، واللسان ، وفي القاموس
« الخريق » ككبر

(٥) كذا في النهاية (٢ : ٢٦)

(٦) د « قال قال » وهو تكرار لا معنى له

فِي الْغَمِّ : الْمَشْقُوقَةُ الْأَذُنُ بَاثِنِينَ ، وَالْخَرْقَاءُ
[من الغم : التي يكون في أذنها خرق]
وقيل : الْخَرْقَاءُ ^(٧) : أَنْ يَكُونَ فِي الْأَذُنِ ^(٨)
ثَقَبٌ مُسْتَدِير .

أبو عبيد - عن الكسائي - : كل شيء
من باب « أَفْعَلَ وَفَعَلَاءَ » - سوى الألوان -
فإنه يقال فيه : « فَعَلَ بِفَعْلٍ » مِثْلُ « عَرَجَ
يَعْرَجُ » وما أشبهه ، إِلَّا سِتَّةَ أَحْرَفٍ فَلَيْتَهَا
جاءت على « فَعْلٍ » ، الْأَخْرَقُ وَالْأَحَقُّ
وَالْأَرَعْنُ وَالْأَعْجَفُ وَالْأَنْسَمُ ^(٩) ، يقال خرق
الرجل يخرق فهو أخرق ، وكذلك أخواته .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : خَرِقَ
الرَّجُلُ يَخْرِقُ ، وَبَرِقَ يَبْرِقُ - إذا
كُدِّسَ .

(٧) الزيادة من اللسان تقلا عن نسخة من التهذيب
ليست فيما بين أيدينا من أصوله
(٨) بضم الهزرة والذال ، وقد تخفف الأخيرة
بالسكون

(٩) لم يذكر المؤلف غير خمس كلمات وكذلك
فعل صاحب اللسان (خرق) غير أنه ذكر « الأيمن »
بدل « الأنسر » وأصلها معرفة عنها ، وقد كتب محقق
اللسان في هامشه يقول « بيض المؤلف للسادس » أي
ترك بياضاً له في الكتاب ، وأصله « عجم » ، ففي
المصباح « وعجم - بالضم - عجمة ، فهو أعجم » ثم
قال المصحح : ولعل « أيمن » ، معرفة عن « أيمن » ،
ففي القاموس يمين - ككرم - فهو أيمن اه

فلا تَلَقَّحْ بعد ذلك .

قال : والمِخْرَاقُ : السِّيفُ ، ومنه قوله :

* وَأَبْهَضَ كَالْمِخْرَاقِ بَلَّيْتُ حَدَّهُ ^(٨) *

المِخْرَاقُ - واحدها مِخْرَاقٌ - : مَا

يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَانُ مِنَ الْخِرْقِ الْمَقْتُولَةِ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ سَيْوِفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

مِخْرَاقٌ بِأَيْدِي لَأَعْيِينَا ^(٩)

وَذُو الْخِرْقِ الطَّهْوِيُّ : اسمُ شاعرٍ أَوْ لَقَبَ

له ، ويقال : جاءت خِرْقَةٌ من جَرَادٍ - أَى

قطعةٌ وَجَمْعُهَا : خِرْقٌ .

قال : والثَّوْرُ الوحشِيُّ يَسْمَى مِخْرَاقًا

لَقَطَمِهِ الْبِلَادَ الْبَعِيدَةَ ، ومنه قول عَدِيٍّ

[بَنِي زَيْدٍ ^(١٠)] .

... ..

... كَالنَّبَاتِيِّ الْمِخْرَاقِ ^(١١)

(٨) كذا ورد في اللسان (خرق) غير منسوب

(٩) البيت من ملفقة عمرو بن كلثوم المشهورة

وقد ورد في اللسان (خرق) وشرح المعلقات

للزوزني ١٤٩ ويوجد شطره الثاني في مقاييس اللغة

١٨٣/٢ ، والبيت بتمامه في الأساس (خرق) غير

منسوب

(١٠) الزيادة من ج واللسان (خرق)

(١١) كذا وردت هاتان الكلمتان وحدهما في

اللسان (خرق) وهما آخريت من أبيات عدي بن زيد

وقد أورده اللسان بتمامه في (نبا) ونصه :

ولهم النعجة المرى تجاه الركب عدلا بالنابي المخراق

[وقال ابن الأعرابي ^(١) : الْفَزَالُ إِذَا

أَدْرَكَه الْكَأَبُ - خَرِقَ فَلَزِقَ بِالْأَرْضِ .

وقال الليث : الْخِرْقُ شِبْهُ النِّظَرِ ^(٢) من

الْفَزَعِ ، كَمَا يَخْرُقُ الْخِشْفُ ^(٣) إِذَا صِيدَ .

قال : وَخَرِقَ الرَّجُلُ - إِذَا بَقِيَ مَتَحَيِّرًا مِنْ

هَمٍّ أَوْ شِدَّةٍ .

قال : وَخَرِقَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْتِ ، فَلَمْ يَبْرَحْ

فَهُوَ يَخْرُقُ خَرَقًا وَأَخْرَقَهُ الْخَوْفُ .

قال : وَخَرِقَ يَخْرُقُ فَهُوَ أَخْرَقٌ - إِذَا

خَمِقَ ، وَخَرِقَ ^(٤) بِالشَّيْءِ يَخْرُقُ - إِذَا

عَنَفَ ^(٥) فَلَمْ يُحْسِنْ عَمَلَهُ ، فَهُوَ أَخْرَقٌ

أَيْضًا .

غَيْرُهُ : رَمَادٌ خَرِقٌ : لَازِقٌ بِالْأَرْضِ

وَرَحِمٌ ^(٦) خَرِيقٌ - إِذَا خَرَقَهَا ^(٧) الْوَلَدُ

(١) الزيادة من ج ، واللسان

(٢) كذا في ج وهو الصواب ، وفي د ، م

« البطر »

(٣) كذا ضبط في د ، وفتح الحاء ضبط في م

وكلا الضبطين صحيح ، لأن الكلمة مثلثة الغاء ، كما

في القاموس

(٤) كذا في م وضبط في د بفتح الراء

(٥) د ، م بفتح النون والصواب ما أنبتناه

(٦) كذا في م وهو الصواب ، وفي د « رحم »

بكسر الراء والحاء المهملة ، ويجوز بكسر فككون

(٧) ج « أخرقها »

وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ - [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١)] -
أَنَّهُ قَالَ : « الْبَرَقُ مَخَارِقُ الْمَلَائِكَةِ » .

وَقَالَ كَثِيرٌ - فِي الْمَخَارِقِ بِمَعْنَى
السُّيُوفِ - :

عَلَيْنَ شَعْتُ كَالْمَخَارِقِ كُلِّهِمْ
يُمَدُّ كَرِيماً لَا جَبَاناً وَلَا وَغلاً^(٢)

قَالَ شَيْرٌ : وَالْمَخَارِقُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي
لَا يَقَعُ فِي أَمْرٍ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ .

قَالَ : وَالتُّورُ الْبَرِّيُّ يُسَمَّى مَخْرَاقاً ، لِأَنَّ
الْكَلَابَ تَطْلُبُهُ فَيُقْلَتُ مِنْهَا .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : الْمَخَارِقُ :
الْمَلَأْسُ ، يَتَخَرَّقُونَ الْأَرْضَ ، بَيْنَهُمْ بِأَرْضٍ
إِذَا هُمْ بِأُخْرَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، رَجُلٌ مَخْرَاقٌ
وَمَخْرَقٌ وَمُتَخَرِّقٌ^(٣) - أَيُّ : سَخِيٌّ .

قَالَ : وَلَا جَمْعَ لِلْمَخْرَقِ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : رِيحٌ خَرِيقٌ
- أَيُّ : بَارِدَةٌ .

خ ق ل

استعمل من وجوهه :

خلق - قايخ - خلق

[خلق]

قَالَ اللَّيْثُ : الْخَلِيقَةُ : الْخُلُقُ ، وَجَمْعُهَا :
الْخُلَاقُ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ أَبِي زَيْدٍ - : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ
الطَّبِيعَةِ وَالْخَلِيقَةِ وَالسَّلَاقَةِ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قُلْتُ^(٤) : وَرَأَيْتُ بِذُرْوَةِ الصَّمَانِ
قِلَافَاتًا^(٥) تَمَسُّكُ مَاءَ السَّحَابِ فِي صَفَاةٍ خَلَقَهَا
اللَّهُ فِيهَا ، تَسْمِيهَا الْعَرَبُ « الْخِلَاقِ » ، الْوَاحِدَةُ
خَلِيقَةٌ - وَرَأَيْتُ بِالْخُلَاصَاءِ^(٦) مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ -
دُخُلَانًا خَلَقَهَا اللَّهُ فِي بَطُونِ الْأَرْضِ ، أَفْوَاهُهَا
ضَيْقَةٌ ، فَإِذَا دَخَلَهَا الدَّخُلُ وَجَدَهَا تَضِيقُ مَرَّةً
وَتَتَسَعُّ أُخْرَى ، ثُمَّ يُفْضَى التَّمَرُّ فِيهَا إِلَى قَرَارٍ

(٤) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » وَفِي اللَّسَانِ (خَلَقَ)
« وَقَالَ أَبُو مَنصُورٍ »
(٥) ج « فَلَانَا » وَهُوَ تَحْرِيفُ
(٦) د بَكْسَرِ الْمَاءِ ، وَهُوَ خَطَأُ

(١) الزيادة من ج

(٢) كَذَا وَرَدَ فِي اللَّسَانِ (خَرَقَ) مَنْسُوبًا
لِكَثِيرِ عَزَّةَ ، وَفِي م « وَلَا وَغلاً » بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ
(٣) ج « وَمَخْرَقٌ » بِصِفَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ

« وَتَخْلُقُونَ إِنْكَا^(٨) » - أى :
تقدرون^(٩) كذباً .

قلت : والعرب تقول^(١٠) : خَلَقْتُ الْأَدِيمَ
- إذا قَدَرْتَهُ وَقَسَمْتَهُ ، لَتَقْطَعَ مِنْهُ مَزَادَةً أَوْ
قُرْبَةً أَوْ خُفًا .

وقال زهير :

وَلَأَنْتَ تَقْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَنَ
ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ نَمٌّ لَا يَفْرِي^(١١)

يمدح رجلاً لا فيقول له^(١٢) : أنت إذا
قَدَرْتَ أَمراً قَطَعْتَهُ وَأَمْضَيْتَهُ ، وَغَيْرُكَ يَقْدُرُ
مَالاً يَقْطَعُهُ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مَاضِي^(١٣) الْعَزْمِ ، وَأَنْتَ
مَضْأً عَلَى مَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ .

(٨) الآية ١٧ من سورة « الضحى »

(٩) ج « يقدر »

(١٠) عبارة ج « قال الأزهرى : ويقال »

(١١) البيت مشهور ويوجد في مقاييس اللغة
٢/٢١٤ ، ٤/٤٩٧ وفى اللسان (فرى ، خلق) وفى
ديوان زهير طبع بيروت ٢٩ وفى شرح ثعلب للديوان
فى قصيدته ٨٦ - ٩٥ وتأويل مشكل القرآن ٣٨٨
وشرح شواهد الشافى ٢٩ والكتاب لسيبويه ٢/٢٨٩
والحيوان بتحقيق عبد السلام هرون ٣/٣٨٣ ويوجد
غير منسوب فى شرح الحماسة ٤/٣٧٢ وقد شرح
شرحاً وافياً فى كتاب الدراسات ١٧٠ الطبعة الثالثة
(١٢) ج « فقال له »

(١٣) عبارة ج ، م « لأنه ليس بماضى العزم »

للماء واسع^(١) لا يُوقَفُ على أقصاه ، والعرب
إذا تَرَبَّعُوا الدَّهْنَاءَ ولم يَقْعِرْبِعْ بِالْأَرْضِ يَمْلَأُ
الْقَدْرَانَ - استقوا لخليهم وشفاهم^(٢) من هذه
الدُّخْلَانِ .

ومن صفات الله : الْخَالِقُ وَالْخَلَّاقُ
ولا تجوز هذه الصفة - بالألف واللام - لغير الله
جلَّ وعزَّ^(٣) .

وَالْخَلْقُ - فى كلام العرب - ابتداءُ الشيء
على مثالٍ لم يُسَبِّقْ إِلَيْهِ .

وقال أبو بكر بن الأنبارى : الْخَلْقُ
فى كلام العرب - على ضربين^(٤) ، أحدهما :
الإنشاء على مثالٍ أبدعه^(٥) ، والآخر التقدير .

وقال فى قول الله جل وعزَّ^(٦) : « فَتَبَارَكَ
اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ^(٧) » - معناه : أَحْسَنُ
المقدرين ، وكذلك قوله :

(١) كذا ضبط بالكسر فى د ، م وضبط بالضم فى ج

(٢) كذا فى د ، م واللسان (خلق) ، وفى ج

« وسقوها »

(٣) ج « عز وجل »

(٤) ج « على وجهين »

(٥) كذا فى ج ، د ، واللسان ، وفى م « لإبداعه »

(٦) فى اللسان « فى قوله تعالى »

(٧) الآية ١٤ من سورة « المؤمنون »

وقال الكُميتُ :

أَرَادُوا أَنْ تَزَايِلَ خَالِقَاتُ

أَدِيمِهِمْ يَقْسِنَ وَيَفْتَرِينَا ^(١)

يصف ابنتي زَرَارِ بْنِ مَعَدٍ ^(٢) - وهما

رَبِيعَةُ وَمُضَرُّ - أراد : إن ^(٣) نَسَبَهُمْ وَأَدِيمِهِمْ

واحد. فإذا أراد خَالِقَاتُ الأديمِ التفريقَ بين

نسبهم تَبَيَّنَ لَهُنَّ ^(٤) أنه أديمٌ (واحد ^(٥))

لا يَحْـوِزُ خَلْقُهُ لِلْقَطْعِ ، وَضَرَبَ النِّسَاءُ

- الخَالِقَاتِ ^(٦) لِلأديمِ - مَثَلًا لِلنِّسَائِينَ الَّذِينَ

أَرَادُوا التَّفْرِيقَ بَيْنَ ابْنَتَيْ زَرَارٍ .

[و ^(٧)] يُقَالُ : زَايَلْتُ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ

وَزَايَلْتُ : إِذَا فَرَقْتَ ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ^(٨) :

(١) كُنَّا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَاق ، زَيْل) مَنْسُوبًا

وَرَوَاتِهِ هِيَ الْمُنَاسِبَةُ لِمَا سَبَقَ فِي شَرْحِهِ وَفِي ج ، د ، م ،

« أَدِيمِهِمْ » ، وَفِي ج « خَالِقَاتٍ » بِكسر آخره ، وَفِيهَا أَيْضًا

« يَقْسِنَ » وَفِي م « وَيَهْتَرِينَا »

(٢) كَذَا فِي ج ، م وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د

« ابْنِ زَرَارٍ » وَفِي اللِّسَانِ « زَرَارٌ مِنْ مَعَدٍ » وَهُوَ

تَحْرِيفٌ

(٣) كُنَّا فِي م وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د « إِنْ »

بِكسر الهمزة

(٤) كُنَّا فِي اللِّسَانِ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي جَمِيعِ

أَصُولِ التَّهْذِيبِ « لَهُمْ » وَهُوَ خَطَأٌ

(٥) مَا بَيْنَ التَّوْسِينِ سَاقِطٌ مِنْ ج

(٦) فِي د بِالْهَاءِ الِهْمْلَةِ

(٧) الزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ

(٨) ج ، م « عَزَّ وَجَلَّ »

« إِنْ هَذَا إِلَّا خَلَقُ الْأَوَّلِينَ ^(٩) » وَقَرَأَ

« خَلَقُ الْأَوَّلِينَ » .

وقال الفرّاء : من قرأ « خَلَقُ الْأَوَّلِينَ »

أَرَادَ اخْتِلَافَهُمْ وَكَذِبَهُمْ ، وَمَنْ قَرَأَ « خَلَقُ

الْأَوَّلِينَ » - وَهُوَ أَحَبُّ إِلَى الْفَرَّاءِ - أَرَادَ

عَادَةَ الْأَوَّلِينَ .

[قال : والعرب ^(١٠)] تقول : حَدَّثَنَا فُلَانٌ

بِأَحَادِيثِ الْخَلْقِ ، وَهِيَ الْخَرَافَاتُ مِنَ الْأَحَادِيثِ

الْمُقْتَعَلَةِ .

وكذلك قوله : إِنْ هَذَا إِلَّا

اخْتِلَاقٌ ^(١١) .

وروى ابن شُمَيْلٍ - بِإِسْنَادِهِ - عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ - أَنَّهُ قَالَ : « هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ

وَالْخَلِيقَةِ » .

قال : (الْخَلْقُ : النَّاسُ) ^(١٢) ، وَالْخَلِيقَةُ :

الدُّوَابُّ وَالْبَهَائِمُ .

وقال اللَّيْثُ : رَجُلٌ خَالِقٌ : أَيْ صَانِعٌ

وَهُنَّ الْخَالِقَاتُ - لِلنِّسَاءِ - ، [وَ] ^(١٣) يُقَالُ :

(٩) الْآيَةُ ١٣٧ مِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م

(١١) الْآيَةُ ٧ مِنْ سُورَةِ ص

(١٢) مَا بَيْنَ التَّوْسِينِ سَاقِطٌ مِنْ ج ، وَالْخَدِيثُ

الْخَاتِمَةُ (٢ : ٧٠)

(١٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م

وسئل أحمد بن يحيى عن قول الله [عز وجل]^(١١): «مُخَلَّقةٌ وَغَيْرُ مُخَلَّقةٍ»^(١٢) فقال: الناس خُلِقُوا على ضربين ، منهم تَامُ الْخَلْقِ ومنهم خَدِيحٌ نَاقِصٌ غَيْرُ تَامٍ .

يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٣) : «وَقُرْ فِي الْأَرْحَامِ [مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى]»^(١٤) الآية .

وقال ابن الأعرابي : «مُخَلَّقةٌ» : قد بَدَأَ خَلَقَهَا^(١٥) ، وَغَيْرِ مُخَلَّقةٍ : لم تُصَوَّرَ^(١٦) .

وقال الليث : الْخَلَقُ النَّصِيبُ مِنَ الْحَظِّ الصَّالِحِ ، وَهَذَا رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ خَلَقٌ — أَيْ : لَيْسَ لَهُ رَغْبَةٌ^(١٧) فِي الْخَيْرِ وَلَا فِي الْآخِرَةِ ، وَلَا صَلَاحٌ^(١٨) فِي الدِّينِ .

وقال المفسرون — فِي قَوْلِ اللَّهِ — جَلَّ وَعَزَّ :

(١١) الزيادة من ج أيضا

(١٢) الآية ٥ من سورة الحج

(١٣) ج « عز وجل » واللسان « قوله تعالى »

(١٤) الزيادة في الآية من ج

(١٥) كذا في اللسان ، والذي في ج ، د ، م

« خلقه »

(١٦) كذا في ج واللسان ، والذي في د ، م « لم

يصور » بإلواء المثناة التحتية

(١٧) عبارة اللسان « أَيْ لَا رَغْبَةَ لَهُ »

(١٨) ج « ولا في الدين صلاح » وفي اللسان

« ولا صلاح » بفتح الميم دون تنوين

خَالِقِ النَّاسِ بِخُلُقٍ حَسَنٍ^(١) — أَيْ : عَاشِرَهُمْ وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَخَلِيقٌ لَذَلِكَ^(٢) (أَيْ : شَبِيهِه ، وَمَا أَخْلَقَهُ !! — أَيْ : مَا أَشْبَهَهُ .

وقال غيره^(٣) : إِنَّهُ لَخَلِيقٌ بِذَلِكَ^(٤) — أَيْ : حَرِيٌّ ، وَأَخْلِقَ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ ذَاكَ !! — أَيْ : آخِرِ بِهِ .

وقال^(٥) الليث : [وَ] امْرَأَةٌ خَلِيقَةٌ : ذَاتُ جِسْمٍ وَخَلْقٍ ، وَلَا يُنْعَتُ بِهِ الرَّجُلُ . وقال غيره : يُقَالُ : رَجُلٌ خَلِيقٌ — إِذَا تَمَّ خَلْقُهُ^(٦) ، وَالنَّمْتُ : خَلَقْتُ الْمَرْأَةَ خَلَاقَةً — إِذَا تَمَّ خَلْقُهَا^(٧) .

أَبُو عُبَيْدٍ — [عَنْ الْأَصْمَعِيِّ]^(٨) — : الْمُخْتَلَقُ : التَّامُّ الْخَلْقِ وَالْجَمَالِ .

(١) هذا جزء من الحديث المشهور : « اتق الله حيثما كنت ، وأتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن » ولم نجد في النهاية

(٢) في أصول التهذيب كلها : « بذاك » ، وعبارة اللسان : « وهو خالق له — أَيْ : شَبِيهِه »

(٣) في اللسان « ويقال » بضم الياء

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج

(٥) م « أن يفعل » بضم الياء .

(٦) ج « قال »

(٧) الزيادة من ج ، م

(٨) كذا في ج ، م — وفي د : « خلقه » بضم الميم

(٩) في القاموس « خلقها » بضم الميم

(١٠) الزيادة من ج

«وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ»^(١) : الخلاقُ :
النَّصِيبُ من الخير .

تَمَلَّبَ عن ابن الأعرابيَّ - : « لَخَلَقَ
لَهُمْ » : لا نصيب لهم في الخير .

قال : والخلاقُ الدين .

ويقال : خَلَقَ الثَّوْبُ يَخْلُقُ خُلُوقَةً
وَأَخْلَقَ إِخْلَاقًا - بمعنى واحد .

ويقال للسائل : قد أَخْلَقَ وَجْهَهُ ، وَأَخْلَقَ
[فلان] ^(٢) فلانًا - أى : أعطاه ثوبًا خَلَقًا .

ورَوَى أبو عُبَيْدٍ - عن الكسائي - فيما
أَقْرَأَنِي الإِيَادِيُّ لِشَمِيرٍ عَنْهُ : أَخْلَقْتُ الرَّجُلَ
ثَوْبًا - أى : كسوته خَلَقًا .

ورَوَى عن عمر بن ^(٣) الخطاب أنه قال :
« لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ ، إِنَّمَا الْفَقِيرُ
الْأَخْلَقُ الْكَسْبُ » .

قال [أبو ^(٤) عُبَيْدٍ] : هَذَا مَثَلٌ لِلرَّجُلِ
الَّذِي لَا يُرْزَأُ فِي مَالِهِ . وَلَا يُصَابُ بِالْمَصَائِبِ ،

وأصل هذا أنه يقال للجبل ^(٥) المَصْمَتِ الذى
لا يُوَثَّرُ فيه شَيْءٌ : أَخْلَقَ ^(٦) وصخرة خَلَقًا
- إذا كانت ملساء .

وَأُنْشِدُ لِلْأَعَشَى :

قَدْ يَبْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ
وَهِيَائُ يُنْزَلُ مِنْهَا الْأَعْصَمُ الصَّدْعَا ^(٧)

فأراد عُمَرُ أَنَّ الْفَقْرَ الْأَكْبَرَ إِنَّمَا هُوَ
فَقْرُ الْآخِرَةِ - لمن لم يُقَدِّمَ من مَالِهِ شَيْئًا
يُنَابُ عَلَيْهِ هُنَالِكَ ، وَأَنْ فَقْرَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ
الْفَقْرَيْنِ .

وقال الليث : الْأَخْلَقُ : الْأَمْلَسُ من
كل شَيْءٍ .

قال : وَخَلْقَاءُ الْجَبْهَةِ : مُسْتَوَاهَا ،
وهى الْخَلْقَاءُ ، يقال : سَحَبُوا عَلَى خَلْقَاوَاتِ
جِبَاهِهِمْ .

قال : وَخَلْقَاءُ الْغَارِ الْأَعْلَى : بَاطِنُهُ ، وَاخْلَوْلَقَ
السَّحَابُ - إذا استوى ، كَأَنَّهُ مُكْسَى تَمْلِيسًا .

(٥) ج « للجبل » بالخاء المهملة

(٦) ج « أخلق » بفتح القاف

(٧) كذا ورد في اللسان (خلق) منسوباً

للأعشى كما ذكر في مقاييس اللغة ٢/٢١٤ ، ٤/٣٣٣

(١) الآية ٢٠٠ من سورة البقرة

(٢) الزيادة من اللسان

(٣) ج « وروى عن عمرو »

(٤) د « قال عبيد » والزيادة من ج ، م

وَأُنْشِدْ لِرُقَيْسٍ^(١) :

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رُبْعٍ عَفَا

مُخْلُوقِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ^(٢)

وَالْخُلُوقُ مِنَ الطَّيْبِ: معروف، وقد تَخَلَّقَتْ

المرأةُ بِالْخُلُوقِ وَخَلَقَتْ غَيْرَهَا، وقد خُلِقَ

المسجدُ^(٣) بِالْخُلُوقِ .

ويقال للمرأة الرَّفْقَاءُ: خَلْقَاءُ، لأنها مُصَنَّةٌ

كَالْصَّفَاءِ^(٤) الْخَلْقَاءُ .

ويقال: ثَوْبٌ أَخْلَاقٌ، يَجْمَعُ بِمَا حَوْلَهُ .

وقال الراجزُ :

جَاءَ الشَّتَاءُ وَقَمِيصِي أَخْلَاقٌ

شَرَاذِمٌ يَضْحَكُ مِثْلِي التَّوَّاقُ^(٥)

(١) بصيغة اسم الفاعل من الرباعي المضعف

(٢) كذا ورد في اللسان (خلق) وفي «مخلوق» بفتح اللام الثانية

(٣) ج « وقد خلق المسجد » ببناء الفعل للفاعل ونصب « المسجد » على المفعولية

(٤) كذا في ج، م والذي في د « مصنة كالصفاء »

(٥) روى البيت في اللسان (خلق، توق) غير منسوب وفي الموضع الثاني قال بعد أن ذكر البيت « قبل التواق اسم ابنه، وروى التواق بالنون » وفي (شرذم) عقب عليه بالمبارة السابقة؛ والرواية في د، م واللسان (توق، شرذم): « يضحك مني » أما ج واللسان (خلق) فالرواية فيها « يضحك منه » والشرط الأول من البيت المذكور في تأويل مشكل القرآن ٢٢١ ولم ينسب في أي موضع لقاتل معين "

ويقال: جُبَّةٌ خَاقٌ - بغير هاء -

وجَدِيدٌ - بغير هاء أيضاً - ولا يجوز جُبَّةٌ

خَلَقَةٌ - بالهاء - ولا جَدِيدَةٌ .

وقال^(٦) أَبُو عُبَيْدَةَ^(٧): في وجه الفرس

خَلِيقَاوَانٍ^(٨)، وهما حيثُ لَقِيتُ جِبْهَتَهُ

قَصَبَةً أَنْفَهُ .

قال: وَالْخَلِيقَانِ^(٩)، عن يمين الخَلِيقَاءِ

وَشِمَالِهَا، ينحدر [ان] ^(١٠) إِلَى الْعَيْنِ .

قال: وَالْخَلِيقَاءُ: بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ^(١١)، وبعضهم

يقول: الْخَلْقَاءُ .

عمرو - عن أبيه - : الْخَلِيقَةُ: الْيَتْرُسَاعَةُ

تُحْمَرُ .

قال: وَالْخَلْقُ، كل شيء مَمْلَسٌ^(١٢)،

(مُسْتَوٍ^(١٣)) [وَسَهْمٌ مُخَلَّقٌ: أَمْلَسُ

(٦) اللسان « قال » بغير واو

(٧) ج « أبو عبيد » بدون التاء المربوطة

(٨) ج « خَلِيقَاوَات » بفتح الخاء وبالتاء

المفتوحة في آخره

(٩) كذا في د، م، وفي ج « والخليقان » بضم

الخاء وفتح اللام بعدها

(١٠) الزيادة يحتملها السياق؛ وفي اللسان د، م

« ينحدر » وفي ج « تنحدر »

(١١) كذا في ج، والذي في د « العينين »

(١٢) ضبط في د بصيغة اسم الفاعل .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من م .

مَسْتَوٍ^(١) ، وَالْمَخْلَقَةُ : السَّحَابَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ
الْمُخِيلَةُ^(٢) لِلْمَطَرِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : [الْخَلْقُ : الْآبَارُ
الْحَدِيثَاتُ الْخَفِيرُ ، وَ^(٣)] الْخَلْقُ : الدِّينُ
وَالْخَلْقُ : الرُّوَّةُ .

ويقال : فلان مَخْلَقَةٌ^(٤) للخير - كقولك :
بَجْدَرَةٌ وَخَرَّاءٌ وَمَقَمَّةٌ .

[قلخ]

عمرو - عن أبيه : الْقَلَخُ^(٥) : الضرب باليابس
على اليابس .

وقال الليث : الْقَلَخُ وَالْقَلِيخُ : شِدَّةُ
الْهَدِيرِ ، وَأَنْشَدَ :

* قَلَخُ الْهَدِيرِ مِرْجَسٌ زَغَادٌ^(٦) *

قال : ويقال للفحل عند الصَّرَابِ : قَلَخَ

قَلَخَ - مجزوم - ويقال للحمار المَسِينُ : قَلَخَ
وَقَلَخَ - بالخاء والماء ، وأنشد الليث :

أَيَحْكُمُ فِي أُمُورِنَا وَدِمَائِنَا
قَدَامَهُ قَلَخُ الْعَيْرِ عَيْرِ ابْنِ جَحْجَبٍ^(٧)

أبو عبيد - عن الأصمعي - قال : الفحل
من الإبل إذا هَدَرَ فجعل كأنه يَقْلَعُ الْهَدِيرَ
قَلْعًا . قيل : قَلَخَ يَقْلَعُ (قَلَخًا)^(٨) ، وهو
بغير قَلَّخٍ ، وأنشد الأصمعي^(٩) :

* قَلَخَ الْفُحُولُ الصَّيْدَ فِي أَشْوَالِهَا^(١٠) *

قلت^(١١) : وَالْقَلَاخُ ابْنُ جَنَابٍ بَنُ جَلَا -
الرَّاجِزُ ، مُشَبَّهٌ بِالْفَحْلِ فَلَقَّبَ بِالْقَلَاخِ^(١٢) -
وهو القائل :

(٧) أورده اللسان (قلخ) كما هنا غير منسوب
وفى د « عير » بضم الراء وهو جائز عريية

(٨) ما بين القوسين ساقط من م

(٩) كذا فى م وهو الصواب وفى د « للأصمعي »

(١٠) كذا ضبط هذا الشاهد فى م واللسان (قلخ)
ولم ينسب لقائل وفى د « قلخ » بضم الخاء المعجمة .

(١١) ج « قال الأزهرى » .

(١٢) كذا فى ج وكتب اللفظ والأدب وفى د
« القلاخ » بكسر القاف ولام مشددة ، وفى م « القلاخ »
بضم القاف ولام مشددة .

(١) الزيادة من ج ، م .

(٢) كذا فى م وضبط فى د « الخيلة » بالياء
المشددة المكسورة .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) كذا فى ج ، م والذى فى د « مخلقة »
بصفة اسم المفعول من « أخلقت » .

(٥) د بالتحرير .

(٦) أورده فى اللسان (قلخ) ولم ينسب فيه
« زغاد » بالراء والعين المهملتين ، وفى ج « مهجس
زغاد » بالهاء فى الكلمة الأولى وبالراء فى الثانية .

وقال ابن شُمَيْل : اللّخْفُوقُ^(١١) : مَسِيلُ
الماء ، له أَجْرَافٌ وَحُفَرٌ ، والماء يجرى فيحفرُ
الأرضَ كهيئة النهر حتى [تَرَى]^(١٢) له أَجْرَافًا
وَجَمْعُهُ اللّخَاقِيقُ ، وقيل : شِقَابُ الجبل
لَخَاقِيقٌ أَيْضًا .

وقال بعضهم في قوله : « في لَخَاقِيقٍ
جِرْذَانٍ »^(١٣) : إن أصلها الأَخَاقِيقُ^(١٤)
وقد مر تفسيره في أول مضاعف الخاء .

خ ق ن^(١٥)

استعمل من وجوهه .

خلق - قفخ - خلقن

[خلق]

قال الليث : خَنْقَهُ فَخَنْقَقَ وَأَخْنَقَ ،

(١٢) الزيادة من ج ، م واللسان .

(١٣) هذه العبارة وردت في اللسان (لحن)
ضمن حديث نسه « أن رجلاً كان واقفاً مع النبي صلى
الله عليه وسلم فوقعت به ناقته في أخاقيق جردان »
وزاد في النهاية ٥٧/٢ « فأت » وقد قرر الأصمعي
أن صيغة « أخاقيق » إنما هي « لخاقيق » كما في أصول
التهذيب و « الجرذاق » بوزن فلان - بضم الفاء كما
في القاموس أو بكسرهما كما في المصباح : جمع « جرد » بضم
قفح وهو القفار .

(١٤) في النهاية ٥٧/٢ « الأخاقيق : شقوق
في الأرض كالأخاديد ، واحدها - أخقوق » بضم أوله .
(١٥) د خ ق ن « بالماء المهملة .

أَنَا الْقُلَاحُ بْنُ جَنَابٍ بْنِ جَلَا
أَبُو خَنَائِرٍ أَقْوَدُ الْجَمَلَا^(١)
(والخنائير^(٢) : الدواهي - أراد أنه
[مشهور] معروف^(٣))^(٤) .

أبو عبيد - عن الأموي - قال : قَلَّخْتُهُ
بِالسَّوْطِ^(٥) تَقْلِيخًا : ضَرَبْتُهُ .

[لحن]

عمرو - عن أبيه - قال : اللّخْفُوقُ^(٦) : الشَّقُّ
في الأرض ، وجمعه لُخُوقٌ وَاللّخَاقِ^(٧) .

وقال الأصمعي : هي^(٨) اللّخَاقِيقُ
- للشَّقُوقِ^(٩) - واحدها لُخْفُوقٌ^(١٠) .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (قفخ ، جلا)
وكذلك في الشعر والشعراء ٦٨٨/٢ والقاموس (قفخ)
وهامش معجم الشعراء بتحقيق عبد الستار فراج ٢٢٦
والؤتلف والمختلف بتحقيقه أيضاً ٢٥٤ برواية « خناشير ،
وجلا » وشطره الأول مذكور في شرح الحماسة
للتبريزي ٦٥/٣ .

(٢) م « الخنائير » بدون واو .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) في د « بالصوت » وهو تحريف .

(٦) كذا في م ، والذي في د « اللخق » بالتحريك .

(٧) كذا في م ، واللسان بالهمز ، وفي ج ، د

دون همز .

(٨) كذا في م وهو الصواب ، وفي ج ، د

« هو » .

(٩) في اللسان « الشقوق » .

(١٠) (١١ و١٠) كذا في م وكتب اللمعة وفي د

بفتح اللام .

فَأَمَّا الْإِنْخِنَاقُ^(١) فَهُوَ انْخِصَارُ الْخِنَاقِ فِي عُنُقِهِ^(٢) وَالْإِنْخِنَاقُ : فَعْلُهُ بِنَفْسِهِ .

قال : وَالْخِنَاقُ : الْخَبْلُ الَّذِي يُخْنَقُ بِهِ وَيُقَالُ : رَجُلٌ خَنِقٌ [يُخْنَقُ] ، وَرَجُلٌ خَانِقٌ^(٣) - فِي مَوْضِعِ خَنِيقٍ^(٤) - ذُو خِنَاقٍ ، وَأَنْشُد :

* وَخَانِقٍ ذِي غُصَّةٍ جَرَّاسٍ^(٥) *

قال : وَالْخِنَاقُ : نَعْتٌ لِمَنْ يَكُونُ ذَلِكَ شَأْنَهُ وَفِعْلُهُ^(٦) بِالنَّاسِ ، وَأَخَذَ بِمُخْنَقِهِ - أَيْ : بِمَوْضِعِ الْخِنَاقِ ، وَمِنْهُ اشْتَقَّتِ^(٧) الْخِنَقَةُ^(٨) مِنَ الْقِلَادَةِ .

(١) كُنَّا فِي ج ، م ، وَالَّذِي فِي د « الْإِنْخِنَاقِ » .

بقاف بعد الحاء .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاج : « فِي خَنَقِهِ » .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م .

(٤) د بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٥) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي د بِالنَّصِّ الْآتِي :

« وَخَانِقٍ ذُو غُصَّةٍ جَرَّاسٍ »

وَفِي م بِالنَّصِّ السَّابِقِ ، عِدَا كَلِمَةِ « ذُو » الَّتِي

وَرَدَتْ فِي « ذِي » بِالْيَاءِ ، وَفِي اللِّسَانِ (خَنَقٌ) وَرَدَ كَمَا

أَثْبَتْنَاهُ عِدَا كَلِمَةِ « جَرَّاسٍ » الَّتِي ضَبَطَتْ فِيهِ بِكسْرِ

الْجِيمِ ، وَفِي « جَرَّاسٍ » أَوْرَدَهُ اللِّسَانُ بِلَفْظِ « جَرَّاسٍ »

بَدَلِ « جَرَّاسٍ » ، وَقَدْ نَسَبَ فِي التَّجَاجُ لِرُؤْيَا

ابْنِ الْعِجَّاجِ .

(٦) د « شَأْنَهُ وَفِعْلُهُ » بِضَمِّ التَّوْنِ وَاللَّامِ ، وَهُوَ

جَائِزٌ أَيْضًا .

(٧) د « اسْتَقْتِ » بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي ج

« اسْتَقَتْ » وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ م .

(٨) فِي الْقَامُوسِ « أَنَّ الْخِنَقَةَ مِنَ الْقِلَادَةِ » وَهِيَ

بَصِيقَةٌ اسْمُ الْمَعُولِ مِنْ « خَنَقَ » الرَّبَاعِيُّ الْمُضَفَّ .

وَالْخِنَاقِيَّةُ^(٩) دَلَالَةٌ أَوْ رِيحٌ [يَأْخُذُ النَّاسَ] وَالذَّوَابُّ فِي خُلُوقِهِمْ ، وَقَدْ^(١٠) يَأْخُذُ الطَّيْرَ فِي رَأْسِهَا وَحَلْقِهَا^(١١) .

وَتَعْتَرِي^(١٢) الْخَلِيلَ الْخِنَاقِيَّةُ - أَيْضًا ، يُقَالُ : خَنِقَ الْفَرَسُ ، فَهُوَ مُخْنَقٌ .

أَبُو سَعِيدٍ : لِلْخَنْقِ^(١٣) مِنَ الْخَلِيلِ : الَّذِي أَخَذَتْ غُرَّتُهُ لَحْيَيْهِ إِلَى أَصُولِ أُذُنَيْهِ وَخَنَقَتْ الْحَوْضَ تَخْنِيقًا - إِذَا شَدَدَتْ مَلَأَهُ ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

ثُمَّ طَبَّاهَا ذُو حَبَابٍ مُتَرَعٌ
مُخْنَقٌ بِمَائِهِ مُدْعَدَعٌ^(١٤)

ثَعْلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ :

الْخَنْقُ : الْقُرُوجُ الضَّيِّقَةُ مِنْ قُرُوجِ النِّسَاءِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : فَلَهُمْ خَنَاقٌ : ضَيِّقٌ

حَرْقَةٌ^(١٥) قَصِيرُ السَّمَكِ .

(٩) م بِفَتْحِ الْحَاءِ .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

(١١) فِي اللِّسَانِ « وَحَلْقِهَا » بِوُزْنِ : كَتَبَهَا .

(١٢) ج « وَيَعْتَرِي » بِالْيَاءِ الْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ .

(١٣) فِي اللِّسَانِ (خَنَقٌ) : « الْخَنْقُ » بَنُو

مَشْدَدَةٌ مُفْتُوحَةٌ .

(١٤) كُنَّا وَرَدَ فِي م وَاللِّسَانِ (خَنَقٌ) مَنْسُوبًا

وَفِي ج « ذُو حَبَابٍ » بِالْجِيمِ ، وَفِي د « أَبُو حَبَابٍ » .

وَالْبَيْتُ فِي الْأَسَاسِ (خَنَقٌ) بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ مَنْسُوبٌ

إِلَى أَبِي النَّجْمِ يَصِفُ حِمْرًا .

(١٥) ج « حَرْقَةٌ » بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ .

وُحْتَنَقُ الشَّعْبُ : مَضِيْقُهُ ، وَخَانِقِينَ^(١)

مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

[نقح]

قال الليث : النَّقْحُ : نَفَثُ الرَّأْسِ عَنْ

الدِّمَاغِ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* لِهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْقَحُ^(٢) *

أبو عبيد — عن أبي زيد — قال : إذا

ضَرَبَ رَأْسَ الرَّجُلِ حَتَّى يَخْرُجَ دِمَاغُهُ

قال : نَقَحْتُهُ نَقْحًا ، وَأَنْشَدَ :

(١) في القاموس « خائقين ، وخائقون » بضم
التون في الأبول ، ونقحها في الثانية .

(٢) كذا في ورد في جميع الأصول ، ورواه اللسان
(نقح) مع بيت قبله — هو :

« اعلم الأقوام أني مفنح »

بكسر الميم وسكون الفاء — ثم بيت بعده — هو :

« أم الصدى عن الصدى وأجنح »

وستأتي في (فنح) مع زيادة وتغيير في الكلمات
والآيات مع غيرها من الشواهد ، ورواية المفضل الضبي
للبيت في « الفخر » ٣٠٧ هي :

سيلم الجهال أني مفنح

لهامهم أرضها وأنفح

بضم ميم « مفنح » وقد نسه إلى العجاج أيضاً .

* نَقَحْنَا عَلَى الْهَامِ وَبَجًا وَخَضًا^(٣) *

أبو عبيد — عن أبي عبيدة — : النَّقَّاحُ :

الماء العَذْبُ ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

وَأَحَقُّ تَمَنُّ يَلْعَقُ الْمَاءَ قَالَ لِي

دَعِ الْحَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ نُقَّاحٍ مُبَرَّدٍ^(٤)

وقال أبو العباس : النَّقَّاحُ : النوم — في

العافية والأمن .

وَالنَّقَّاحُ : الضرب على الرأس بشئ صُلْبٍ .

وَالنَّقَّاحُ : استخراجُ الْمَخِّ .

شَمِرٌ : قال ابن شميل : النَّقَّاحُ الماء

الكثيرُ يُنْقِطُهُ الرَّجُلُ — في الموضع الذي

لا ماء فيه .

(٣) كذا روى في مقاييس — اللفظة منسوبة — لرؤية

١٧٣/١ ، ١١٣/٥ ، كما ورد في اللسان والمجمل (قنح ،

بجح ، وخض) بهذه الرواية وفي مجالس ثعلب ١٣٠/١

وديون رؤية ص ٨١ ، والمخرانة ٢٧٤/١ ، وإصلاح

المنطق ١٥٨ ، واللسان « هذذ » بالنس الآتي :

« ضرباً هذا ذبك وطعناً وخضاً »

وسياتي في التهذيب « قنح » شاهداً من

الشواهد برواية :

« قنحاً على الهام وبجاً وخضاً »

كما سأتى أيضاً في « وخض » منه مع غيره

من الشواهد بالنس الذي هنا .

(٤) أوردته في اللسان (نقح) ومثله م برواية

« وأحقى » بفتح القاف ، وفي ج « مبد » بكسر الراء ،

والضبطان جائران ولم ينسب لقائل .

أو بشيء عريض، والخفق صوتُ النمل وما
أشبهه - من الأصوات .

ورجلٌ خَفَقَ القَدَمَ : عَرِضٌ بِاطْنِهَا
ومنه قوله :

* خَذَلُجُ السَّاقَيْنِ خَفَاقُ الْقَدَمِ ^(٥) *

قال : وَخَلَفَقَ اضْطَرَابُ الشَّيْءِ
العريض .

يقال: رَأَيْنَاهُمْ تَحْفِقُ وَتَحْتَفِقُ ، وَتُسَمَّى ^(٦)
الأعلامُ : الخوافِقُ ، والخافقاتِ .

والمِخْفَقُ من ^(٧) أسماء السيف العريض ^(٨)

وقال الفراء : يقال : هذا نَفَاحُ العَرِيَّةِ
أي : خالصها .

أبو عمرو : ظَلِيمٌ أَنْفَخَ : قَلِيلُ الدِّمَاغِ .
وَأَنْشَدَ لِيَطْلُقَ بِنَ عَدِيٍّ :

حَتَّى تَلَاقَى دَفٌّ إِحْدَى الشُّمُخِ
بَارِئُ مَنَعٍ مِنْ دُونِ الظَّلِيمِ الْأَنْفَخِ ^(١)
[خفن]

قال الليث : خاقان ^(٢) : اسمٌ يسمَّى به مَنْ
تَحَقَّنَهُ التَّرَكُّ عَلَى أَنْفُسِهِمْ .

قلت : وليس من العريَّة في شيء ^(٣) .

خ ق ف

استعمل من وجوهه . خفق . قفق .

[خفق(٤)]

قال الليث : أَخْلَفَقَ ضَرَبُكَ الشَّيْءَ بِالذَّرَّةِ

(٥) نسبة في اللسان (خفق) - مع البيت الذي
قبله - وهو :

« قد لهما الليل بسواق حطم »

إلى أبي زغبة المزرجي ، أو الحطم القيسي، وفي
« حطم » ذكر البيت الآف مرتين - وحده - منسوبا
إلى الشاعرين السابقين ، ثم ثالثا بعد ثلاثة أبيات أخرى
على لسان أبي زغبة قالها يوم أحد ، وبعد أسطار ذكر
بيت الشاهد بين أبيات أربعة منسوبة إلى رشيد بن
رميض العنزي ، وضبطت الكلمتان « خذلج ، خفاق »
بالرفع بمكس الضبط في « خفق » الذي جاء بكسر آخرهما
وقد نسبة السندوني في البيان والتبيين (١ : ١٠٢)
لرشيد بن رميض العنزي أيضاً - وراجع خطبة المجاج الثقي
في الكتاب السابق (٢ : ٢٤٥ - ٢٤٨) .

(٦) كفا في ج ، م ، وفي د « يسمى » .

(٧) م « والمخفق ن » .

(٨) كفا في ج ، م ، وعبرة د « للعريض » .

(١) كنا ضبط في جود، وفي م « دف » بفتح
الفاء ، وقد رواه اللسان (قفق) وزاد بعده :

« فاستجدات كالربع المنوخ »

وقد ورد اسم طلق بن عدى - قائل هذا البيت - في
اللسان « شندخ » بلفظ « طالق بن عدى » .

(٢) في القاموس : « خاقان : علم ، واسم لكل ملك

خفته الترك على أنفسهم - أي ملكوه ورأسوه » .

(٣) ما بين الفوسين ساقط من ج .

(٤) الزيادة من ج .

يصف فرساً (له) ^(٦) ، أنه يغزو عليه فيغنم مرة ، ولا يغنم أخرى .

قال أبو عبيد: وكذلك كل طالب حاجة إذا لم يقضها فقد أخفق إخفاقاً .
وأصل ذلك في الغنيمة .

وقال الليث : أخفق القوم : فني زادهم .
قال : والسراب الخفوق والخافق :
الكثير الاضطراب ، والخفقة : المفازة ذات الآل .

وقال المعجّاج :
* وَخَفَقَ لَيْسَ بِهَا طَوِيٌّ * ^(٧)
يعنى : ليس بها أحد .

ويقال : خفق فلان خفقةً - إذا نام نومة خفيفة .

وناقة خفيق ، وقرس خفيق ، وهى السريمة

والمخفقة والخفقة ^(١) - جزم - هو الشيء الذى يضرب به ، نحو سَيْرٍ أَوْ دِرَّةٍ .

[قال ^(٢)] : والخفقان : اضطراب القلب ، وهى خفة تأخذ القلب ، تقول : رجل مخفوق .

والخفقان : اضطراب الجناح .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أَيْمًا سَرِيَّةً غَزَتْ فَأَخَفَقَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ » ^(٣) .

قال أبو عبيد: الإخفاق : أن تغزو فلا تنعم شيئاً ، ومنه قول عنترة ^(٤) :

فِيخْفِقُ مَرَّةً وَيُفِيدُ أُخْرَى
وَيَفْجَعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ ^(٥)

(١) ج « والمفق » ، وفي القاموس « والمفقة بالكسر شئ يضرب به » .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) الحديث بلفظه هنا - فى النهاية ٥٥/٢ .

(٤) د « عترة » بدون تاء .

(٥) كذا ورد فى د ، م ومقاييس اللمعة ٢٠١/٢

وذكر فى اللسان « خفق » برواية ويصيد أخرى « وفى شرح الحماسة ٦٦/٣ بلفظ « ويخفق تارة الخ » ورواية ج « فتخفق ، . . . وتفيد . . . وتفجع » ورواية التهذيب جاء فى الأساس (خفق) فيما عدا كلمة « ويفجع » التى وردت فيه « ويفجأ » بالهمز فى آخرها .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) كذا روى وكتب فى اللسان « خفق » وأورده مع البيت الذى بعده فى « طاء » بالرواية الآتية :

« وبلدة ليس بها طوي »
ولا خلا الجن - بها لانسى «
وفى « طور » جاءت روايته :
« وبلدة ليس بها طوري »
والنس فى ج « وخفقة طوري » .
وفى جميع المواطن السابقة نسب للحجاج .

وَأَنشَدَ فِي الْإِفْرَادِ :

وَيَكْفِتُ فَضْلَ سَابِقَةٍ دِلَاصٍ

عَلَى خَيْفَانَةٍ خَفِقَ حَسَاهَا^(١١)

وَأَنشَدَ فِي الْإِضَافَةِ :

* حَابِي الضَّلُوعِ خَفِقَ الْأَحْشَاءُ^(١٢) *

وَقِيلَ لِبَعْضِ الْفُقَهَاءِ^(١٣) : مَا يُوجِبُ الْفُسْلَ ؟

فَقَالَ : الْخَفَقُ وَالْخِلَاطُ .

وَقِيلَ : الْخَفَقُ تَغْيِيبُ الْقَضِيبِ^(١٤) فِي

الْفَرْجِ ، وَخَفَقَ التَّجْمُ - إِذَا غَابَ .

ابْنُ السَّكَيْتِ - عَنِ الْكَلَابِيِّ - امْرَأَةٌ

خَفِيقٌ^(١٥) : وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الرَّفِيقَيْنِ^(١٦) ، الدَّقِيقَةُ

الْعِظَامِ ، الْبَعِيدَةُ الْخَطْوِ .

وَقَلَّاهُ خَفِيقٌ - [أَيَ] :^(١٧) وَاسِعَةٌ ، [يَخَفِقُ

فِيهَا السَّرَابُ]^(١٨) .

(١١) لَمْ يَنْسِبْهُ فِي اللِّسَانِ (خَفَقَ) وَرَوَاتِهِ :

« وَمَكَفَتْ فَضْلَ سَابِقَةٍ ... النِّخ »

(١٢) هَذَا عَجَزٌ يَتَذَكَّرُهُ اللِّسَانُ (خَفَقَ) كَامِلًا

دُونَ أَنْ يَنْسِبَهُ ، وَصَدْرُهُ :

« بِشَنْجٍ مُوتَرِ الْأَنْسَاءِ »

(١٣) هُوَ عَبِيدَةُ السَّلَامَى - بَفَتْحِ الْعَيْنِ - كَمَا فِي التَّهْلُوكَةِ

٥٦/٢ .

(١٤) ج « وَالْخَفَقُ يَغْيِبُ الْقَضِيبَ » بَضْمُ الْبَاءِ يَنْ

(١٥) د « خَفِيقٌ » بِدُونِ تَنْوِينٍ وَلَا مُوجِبٍ لَهُ .

(١٦) كَذَا بَضْمُ الرَّاءِ - وَهُوَ الصَّحِيحُ - وَفِي دَفَتْحِهَا

مَعَ كَسْرِ الْفَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ .

(١٧) (١٨) الزِّيَادَةُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ مِنَ اللِّسَانِ .

جِدًّا ، وَظَلَمِيمٌ خَفِيقٌ^(١) - وَهُوَ الْخَفِيقِيُّ^(٢)

فِي كُلِّ ذَلِكَ^(٣) ، وَهُوَ مَشَى فِي اضْطِرَابٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ خَفِيقٌ ، وَالْأَثْنَى

خَفِيقَةٌ ، مِثْلُ خَرَبٍ وَخَرَبَةٍ^(٤) .

وَإِنْ شئتُ قُلْتُ : خَفَقَ ، وَالْأَثْنَى خَفِيقَةٌ^(٥)

تَقْدِيرُهَا : زُرْطَبٌ وَرُطْبَةٌ ، وَالْجَمِيعُ^(٦) : خَفِيقَاتٌ

[وَخَفَقَاتٌ]^(٧) وَخِفَاقٌ .

وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأَقْبِ .

وَرُبَّمَا كَانَ الْخَفُوقُ^(٨) مِنْ خِلْقَةِ الْفَرَسِ

وَرُبَّمَا كَانَ مِنَ الضَّمْرِ^(٩) وَالْجُنْدِ ، [وَرُبَّمَا

أَفْرَدَ]^(١٠) ، وَرُبَّمَا أَضِيفَ .

(١) م « خَفِيقٌ » وَهُوَ خَطَأٌ .

(٢) ج ، د ، م « الْحَفِيقِيُّ بِالْيَاءِ بَعْدَ الْحَاءِ ، وَمَا

أَثْبَتْنَاهُ هُوَ الصَّوَابُ - كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٣) عِبَارَةُ اللِّسَانِ « الْحَفِيقِيُّ : النَّاقَةُ ، وَالْفَرَسُ

وَالظَّلِيمُ » النِّخ .

(٤) ج « فَرَسٌ خَفِيقٌ ، مِثْلُ حَرْبٍ وَحَرْبَةٍ » .

(٥) هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، بِدَلِيلِ مَا يَأْتِي بَعْدَهُ ، وَفِي

« خَفِيقَةٌ » بَفَتْحِ فَسْكَوْنِ ، وَفِي اللِّسَانِ « خَفِيقَةٌ » بِضَمِّ

فَسْكَوْنِ .

(٦) اللِّسَانُ « وَالْجَمْعُ » .

(٧) الزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَالضَّبْطُ مِنْهُ وَمِنْ م

وَفِي د « خَفِيقَاتٌ » بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالْفَاءِ .

(٨) د « الْخَفُوقُ » بَفَتْحِ الْحَاءِ .

(٩) اللِّسَانُ « الضَّمُورُ » .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م .

قال الزَّيَّانُ :

أنى أَلَمْ طَيْفٌ لَيْلِي يَطْرُقُ

وَدُونَ مَسْرَاهَا فَلَاةٌ فَيَهُقُ

تِيهِ مَرَوْرَاهُ وَفَيْفٌ خَيْفَقُ (١)

أبو عبيد - عن أبي عبيدة - : خَفَقَ

النَّجْمُ وَأَخَفَقَ - إِذَا غَابَ .

وقال الشَّامِيُّ :

* إِذَا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقِ (٢) *

وقال الآخرُ :

وَأَطْعُنْ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمُلُو

لِكَ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ (٣)

وقال غيره : خَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَخْفِقُ - إِذَا

(١) كذا رويت الآيات الثلاثة في اللسان (خفق)

منسوبة للزيان ، وفي ج « ودون مسراه » و « تيه مرواه » و « خيف » وكلها تحريفات .

(٢) هذا عجز بيت صدره :

« عبرانة كفتود الرجل ناجية »

وقد ذكره اللسان (خفق) برواية « كفتود

الرجل » بالفاء ، وهو تصحيف .

(٣) كنا ذكره اللسان « خفق » غير منسوب

وفي « طعن ، جدح » رواه منسوباً لدرهم بن زيد الأنصاري مع بيت بعده - هو قوله :

« أمرت صحابي بأن يترلوا

فبانوا قليلا وقد أصبحوا »

وورد بيت الشاهد أيضاً في الفاييس ٤٣٦/١

وما مشها .

ضَرَطَتْ (٤) فَهِيَ خَفُوقٌ .

وَخَفَقَتِ الرِّيحُ خَفَقَانًا ، [وهو خَفِيفُهَا :

أَي دَوِيٍّ جَزِيئًا] (٥) . وقال الشاعر :

كَأَنَّ هُوبَهَا خَفَقَانُ رِيحٍ

خَرِيْقٍ بَيْنَ أَعْلَامٍ طَوَالِ (٦)

وقال أبو الهيثم : خَفَقَ النَّجْمُ - إِذَا غَابَ .

وقال (٧) : وَاتَّخَفَقَانِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ

وَذَلِكَ أَنَّ الْمَغْرِبَ يَقَالُ لَهُ : اتَّخَفَقُ ، (لِأَنَّهُ

(٤) قال في المصباح عن الفعل (ضرط) : « إنه

من باب تمب ، وفيه لغة من باب ضرب » وفي القاموس ضبط بفتح الراء فقط .

(٥) الزيادة من اللسان - تقلا عن التهذيب .

(٦) ورد البيت في اللسان (خفق) غير منسوب

وفي (خرق) ذكر منسوباً إلى الأعمى الهذلي مع بيت قبله هو :

« كَانَ مَلَأَتْنِي عَلَى حِجْفِ

يَسْنِ مَعَ الْعَشِيَةِ لِلرَّثَالِ »

وفي شرح أشعار الهذليين ٣٢١/١ روى بيت

الشاهد هكذا :

« كَانَ جَنَاحُهُ خَفَقَانُ رِيحٍ

يَعْنَانِيهَ بِرِيْطٍ غَيْرِ بَالِ »

وهو برقم ١١ في القصيدة رقم ٤ من قصائد الأعمى

أما البيت « كَانَ مَلَأَتْنِي . الخ » الذي ذكره اللسان

أنه قيل بيت الشاهد مباشرة فرقه ٧ أي أن بينهما

أبياتاً ثلاثة - على أنني أعتقد أن بيت الشاهد والبيت

رقم ١١ المذكوران إنما يكادان يلتقيان ، وأمل كلا

منهما من قصيدة أخرى ، أو أن بيت التهذيب سقط

من القصيدة التي أشرنا إليها .

هذا وفي د ، م « هوبها » بفتح الهاء ، وفي ج

« حريق » بالحاء المهملة .

(٧) ج « قال » بدون واو .

الْخَافِقُ^(١) وهو الغائب، فَعَلَبُوا الْمَغْرِبَ عَلَى الْمَشْرِقِ فَقَالُوا: الْخَافِقَانِ - كَمَا قَالُوا: الْأَبْوَانِ. وقال ابن السكيت: الْخَافِقَانِ: الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ، لِأَنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَخْفِقَانِ بَيْنَهُمَا.

عمرو - عن أبيه - قال: الْمَخْفُوقُ: الْمَجْنُونُ وَأَنشد:

* مَخْفُوقَةٌ تَزَوَّجَتْ مَخْفُوقًا^(٢) *

قال: وَالْخَلِيقُ الدَّاهِيَةُ.

الرَّيَاشِيُّ - عن الأصمعي - قال: الْمَخْفِقُ: الْأَرْضُ الَّتِي تَسْتَوِي، فَيَكُونُ فِيهَا لِلْسَّرَابِ مُضْطَرَبٌ.

[قفخ]

أبو عبيد - عن الأصمعي - : قَفَخْتُ الرَّجُلَ أَقَفَخْتُهُ قَفْحًا إِذَا - صَكَّكَتَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِالْعَصَا.

قال: وَلَا يَكُونُ الْقَفْحُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ [صُلْبٍ، أَوْ عَلَى شَيْءٍ]^(٣) أَجَوْفٌ، [أَوْ عَلَى الرَّأْسِ]^(٤)، فَإِنْ ضَرَبَهُ عَلَى شَيْءٍ مُضْمَتٍ

يَابِسٍ قَالَ: صَفَقْتُهُ وَصَفَقْتُهُ^(٥).

الليث: الْقَفْحُ: كَسْرُ الرَّأْسِ شَدْحًا.

قال: وَكَذَلِكَ - إِذَا كَسَرْتَ الْعَرَمَضَ

عَنْ^(٦) وَجْهِ الْمَاءِ قُلْتَ: قَفَخْتُهُ قَفْحًا، وَأَنشد:

* قَفَخْنَا عَلَى الْهَامِ وَجَبًا وَخَصًا^(٧) *

قال: وَالْقَفِيخَةُ: طَعَامٌ [يُصْنَعُ]^(٨) مِنْ تَمْرٍ

وَاهَالَةٍ تُصَبُّ عَلَى جَشِيثَةٍ^(٩).

قال: وَالْقَفْحَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَقَرَةِ^(١٠)

الْمُسْتَحْرَمَةُ، يُقَالُ: أَقَفَخْتُ^(١١) أَرْحَهُمْ -

أَي: اسْتَحْرَمْتُ بَقَرَتَهُمْ، وَكَذَلِكَ الذَّبْتُ -

إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادُ.

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ وَأَبُو زَيْدٍ.

خ ق ب

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ: بِحَقٍّ - خَبِقَ.

[بحق]

قال الليث: الْبَحَقُّ أَقْبَحُ مَا يَكُونُ مِنْ

(٥) ج « وصفتة » بالفاء.

(٦) اللسان « على وجه الماء »،

(٧) تقدم البيت والتعليق عليه في (قفخ) برواية

« قفخا » وسيأتي مرة أخرى بالرواية التي هنا

(٨) الزيادة من اللسان.

(٩) د، م بالحاء المهملة.

(١٠) كذا في اللسان وفي أصول التهذيب « البقر »

بدون التاء.

(١١) ج « أخفت » وهو بادى الخطأ.

(١) ما بين القوسين ساقط من اللسان.

(٢) كذا أورده اللسان (خفق) دون نسبة.

(٣، ٤) الزيادة في الموضعين من اللسان.

المَوَرِّ، وَأَكْثَرُهُ عَمَصًا.

قال رُوْبَةٌ :

* وَمَا بِعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ الْبَحَقِ ^(١) *

وقال شَمِرٌ : الْبَحَقُ : أَنْ تَخْصَفَ الْعَيْنُ

بعد المَوَرِّ .

وفي حديث زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّهُ قَالَ :

« فِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةُ - إِذَا مُجِحَّتْ - مِائَةُ دِينَارٍ » ^(٢) .

وقال شَمِرٌ ^(٣) : أَرَادَ زَيْدٌ أَنَّهُا إِنْ

عَوَرَتْ ^(٤) وَلَمْ تَخْصَفْ - وَهُوَ لَا يُبْصِرُ بِهَا إِلَّا أَنَّهُا قَائِمَةٌ ^(٥) - ثُمَّ فُتِنَتْ بِدَفْقِهَا مِائَةُ دِينَارٍ .

قال : وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الْبَحَقُ : أَنْ

يَذْهَبَ بَصَرُهُ - وَعَيْنُهُ مُنْفَتِحَةٌ ^(٦) .

وقال أبو عمرو : بِحَقَّتْ عَيْنُهُ - إِذَا ذَهَبَتْ

وَأُجْحَقَتْهَا - إِذَا فَنَّتْهَا ^(٧) .

(١) كذا ورد في اللسان (بَحَقْ) منسوباً لرؤية

كما ورد في مقاييس اللغة ٢٠٧/١ مع بيت قبله، وهو :
« كسر من عينه تقويم الفرق »

وهذا البيت الأخير جاء في اللسان (فرق)
منسوباً لرؤية .

(٢) الحديث في النهاية (١ : ١٠٣) .

(٣) كذا في ج، وعبارة د، م « قال » بغير واو .

(٤) ج « عورت » بضم فسكس .

(٥) د « قائمة » بالنصب .

(٦) كذا في ج، م وهو الصواب وفي د « منفخة »

(٧) ج « وأجحماها - إذا فحماها » .

[خَبَقْ]

أبو عبيدٍ - عن الأصمعيِّ - قال : الْخَبَقُ ^(٨) :

الطويل .

وروى غيره - عنه - أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ

ابنِ رُوْبَةَ يَصِفُ فَرَسًا قَالَ : أَشَقُّ أَمَقُّ خَبَقٍ ^(٩) .

قال : وقيل : « خَبَقٌ » إِتْبَاعٌ ^(١٠) لِلأَشَقِّ

الْأَمَقِّ .

والقول : أَنَّهُ يُفْرَدُ ^(١١) بِالنَّمْتِ لِلطَّوِيلِ ^(١٢) .

أبو المَبَّاسِ - عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ - قال :

خُبَيْقٌ تَصْغِيرُ خَبَقٍ ^(١٣) ، وَهُوَ الطَّوِيلُ ^(١٤)

وَرَجُلٌ خَبِيقٌ : طَوِيلٌ ^(١٥) .

(٨) ضبط في م بالكسر والذي في د « الخبق »

يفتح فسكس قفاف مشددة ، وفي ج « الخبق » بضم
الخاء المحضة والياء، وعبارة القاموس « الخبق » بكسر
الخاء مع فتح الباء أو كسرها .

(٩) كذا في اللسان « خَبَقْ » بفتح بعد كسر ،

وفي د بكسرتين .

(١٠) أي في عدم التنوين وتوكيد الكلام ، وفي ج

« خَبَقْ » بالياء المشددة المفتوحة بعد فتح .

(١١) ج « تفرد » بصيغة الماضي مع تشديد الراء

(١٢) ج « الطويل » .

(١٣) ج « خَبَقْ » بالياء المشددة .

(١٤) ج « الطويل » .

(١٥) في ج « خَبَقْ » بفتح الخاء والياء مشددة

وفي د « خَبَقْ » بفتح فسكس - قفاف مشددة ، وفي م

« خَبَقْ » بكسر الخاء والياء وتشديد القاف وهي أصحها ،

وتفتح باؤها أيضاً .

وقال غيره: (يقال) (١): حَبَقَ وَحَبَقَ - إذا صَرِطَ .

خ ق م (٢)

استعمل من وجوهه: فخ - حقم

[فخ] (٣)

قال الأصمعي: أَفْمَخَ بِأَنفِهِ إِفْمَاخًا
وَأَكْمَخَ إِكْمَاخًا - إِذَا شَمَخَ بِأَنفِهِ
وَتَكَبَّرَ .

[حقم]

خَيْقَمٌ: حكاية صوت، ومنه قوله:

* ... يَدْعُو خَيْقَمًا وَخَيْقَمًا (٤) *

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) د « ح ق م » بالخاء المهملة .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) البيت لرؤية، وقد جاء في اللسان (حقم)
من ثلاث كلمات وجاء نصه بأكله في القاموس ٨/٦ .
برواية أخرى هي:

« كالبحر يدعو هيقا وهيقا »

وقد ذكر في اللسان (حقم) مرة غير منسوب - مع
بيت قبله هكذا:

قُلْتُ (٥): ورَأَيْتُ في ديار بني تميم رَكِيَّةَ
عَادِيَّةَ (٦) تُسَمَّى: خَيْقَمَانَةَ (٧)، وأنشدني
بعضهم - ونحن نَسْتَقِي (٨) منها -:

كَأَنَّمَا نَطْلَقُهُ خَيْقَمَانِ

صَبِيبُ حِنَاءٍ وَزَعْفَرَانِ (٩)

وكان (١٠) ماء هذه الرَكِيَّة أَصْفَرَ شَدِيدَ
الضَفَرَةِ .

« ولم يزل عز نعيم مدعاً »

كالبحر يدعو هيقا وهيقا »
وأخرى منسوبة لرؤية هكذا:

« للناس يدعو هيقا وهيقا »

كالبحر ما لقمته تلقها »

ثم ذكر بيت الشاهد برواية القاميس مرة ثالثة
في الموضع السابق .

(٥) ج « قال الأزهري » .

(٦) كذا في القاموس، وضبطت بالياء المحففة
في د، م .

(٧) د « خيقمانه » بالنون .

(٨) كذا في م واللسان، وفي د « نستقي » بالفاء
وفي ج « نسق » .

(٩) كذا ورد في اللسان (حقم) غير منسوب
وفي ج « كأنها نطفة ... الخ » وهو تحريف .

(١٠) ج « فكان » .

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالْكَافِ

خ ك ج - خ ك ص^(١)
أهلت وجوها.

خ ك ش

[كشخ (٢)]

قال الليث: الكَشْخَانُ^(٣) ليس من كلام العرب، فإن أُعْرِبَ قِيلَ: كِشْخَانُ، على «فَعْلَالٍ»^(٤)، ويقال للشاتم: لَا تَكْشُخْ فَلَانًا.

قَاتُ^(٥): إِنْ كَانَ الْكَشْخُ صَحِيحًا فَهُوَ حَرْفٌ ثَلَاثِيٌّ، وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: فَلَانُ كَشْخَانُ، عَلَى «فَعْلَالٍ»، وَإِنْ كَانَتْ النُّونُ أَصْلِيَّةً فَهُوَ رُبَاعِيٌّ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا لِأَنَّهُ يَكُونُ^(٦) عَلَى مِثَالِ «فَعْلَالٍ» «وَفَعْلَالٌ» لَا يَكُونُ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ فَهُوَ بِنَاءٌ عَقِيمٌ، فَافْهَمْ.

(١) د، م «خ كم» وفي ج «ح ك ص».

(٢) الزيادة من ج وكانت بالهاء المهملة.

(٣) ضبطه في القاموس بفتح أوله، ثم قال: «ويكسر».

(٤) كذا بالكسر في د، م، وفي ج بفتح الفاء.

(٥) ج «قال الأزهرى».

(٦) كذا في ج وهو المواب، وفي د، م «لأنه لا يكون... الخ».

خ ك ص . خ ك س . خ ك ز^(٧)
خ ك ط^(٨) . خ ك د . خ ك ظ^(٩)
(خ ك ذ^(١٠)) . خ ك ث
أهلت وجوها.

خ ك ر^(١١)

استعمل من وجوه

كرخ . كخر . خرك

[كرخ]

قال الليث: الكَرَاخَةُ^(١٢): بُلْغَةُ أَهْلِ السَّوَادِ: الشَّقَّةُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْبَوَارِي، قَالَ:
[وَالْكَرَاخَةُ^(١٣)] وَالْكَارِخُ - بَلَقْتَهُم - الرَّجُلُ الَّذِي يَسْقُو الْمَاءَ [إِلَى الْأَرْضِ]^(١٤)
وَكَرْخُ: اسْمُ سَوْقٍ بَيْغَدَادَ، وَأَكْثَرُخُ:
مَوْضِعٌ آخَرُ [فِي السَّوَادِ]^(١٥).

(٧) ج «ط خ ك».

(٨) م «خ ك ط».

(٩) ج «خ ط ط».

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١١) ج «خ ك ز» بالزاي المحجمة.

(١٢) اللسان «الكراخية» بضم ففتح فكسر

فياء مشددة، وفي ج «الكراخة» بالزاي.

(١٣) (١٥، ١٤، ١٣) الزيادة في المواضع الثلاثة من

اللسان.

[كفر]

أهله الليث [وغيره ^(١)]:

وقال أبو زيد الأنصاري : في الفخذ
الفرور ، وهي غصون ^(٢) في ظاهر الفخذين
واحدها : غر ، وفيه الكاخرة ^(٣) ، وهي
أسفل من الحاصرة في أعلى الفرور .

[خرك]

أهله الليث ، وروى أبو العباس -
عن ابن الأعرابي - قال : خرك الرجل - إذا لجج
وخارك ^(٤) : اسم موضع ، ومنه قيل : فلان
الخاركي .

خ كل - خ كن ^(٥)

أهلت وجوها

ك خ ف

[استعمل منها]

(١) الزيادة من ج .

(٢) كذا في اللسان بالاضاد المجبة ، وفي الأصول
بالاضاد المهلة .(٣) كذا في د ، م وفي ج « عر » بالعين المهلة
و « الكاخرة » بالراء قبل الحاء .(٤) في القاموس « وخارك - كهاجر - جزيرة
في بحر فارس » وفي د : « وخارك » بكسر الراء
وتنوين الكاف ، وفيها أيضاً « الخاركي » بكسر الراء
كذلك .

(٥) د « خ كن ز » والتصويب من ج ، م .

[كفخ] (٦)

قال الليث : الكفخة : الزبدة المجمعة
البيضاء ، وأنشد :-
لها كفخة بيضاء تلوح كأنها
تريكه قفر أهديت لأمير ^(٧)
وقال أبو تراب : قال الفراء : كفخة
(كفخاً ^(٨)) - إذا ضرب به .

وقال أبو زيد : لفخة لفخاً (على
رأسه ^(٩)) إذا ضرب به .

خ كب ^(١٠) : مهمل .

خ كم

كفخ - كفم

مستعملان .

[كفخ] (١١)

قال الليث : أكرمخ فلان إذا كآخاً

- وهو جلوس المتعظم في نفسه - حكاة لنا
أبو الدقيش فلبس كساء له ثم جلس جلوس ^(١٢)

(٦) الزيادة من ج

(٧) كذا ذكر في اللسان (كفخ) غير منسوب

(٨، ٩) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١٠) ج « خ كت » بالناء المثناة الفوقية .

(١١) الزيادة من م

(١٢) د « جلوس » بضم السين .

العرُوس على المنصة^(١) ، وقال : هكذا
يُكْمِخُ - مِن البَاوِ^(٢) والمظمة .

وقال رؤبة :

إذا ازدهأهم يوم هيجاً أكمخوا

بأوا ومدتهم جبال شمع^(٣)

وقال أبو العباس : الكمخ : الكثير
والتعظم .

[كخم]

قال الليث : الكيخم يُوصف به

الملك^(٤) والساطان ، وأنشد :

* قبة إسلام وملكاً كيخماً^(٥) *

وقال أبو عمرو : الكخم^(٦) دَفَمَكَ

إنساناً عن موضعه ، تقول : كخمتُه كخماً -
إذا دَفَمْتُهُ .

وقال المرار :

إنني أنا المرار غير الوخم

وقد كخمت القوم أي كخمتهم^(٧)

أي : دَفَمْتُهُمْ ومنعهم .

قال : ومنه قيل للملك^(٨) : كيخمت .

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالْجِيمِ

خ ج ز

استعمل من وجوهه

[خزج]

قال الليث : المِخْرَاجُ^(٩) من الثوق :

(٦) د الملك « بفتح فكسر .

(٧) كذا ورد في اللسان (كخم) غير منسوب

وفي ج « فيه » بدل « قبة » .

(٨) كذا في د ، م والقاموس ، وفي ج « الكيخم »

(٩) كذا ورد في اللسان (كخم) منسوباً للمرار .

(١٠) كذا في اللسان والقاموس ، وفي د ضبطت

الكلمة « الملك » بفتح الميم وكسر اللام .

(١١) م « المخرج » بالراء .

خ ج ش - خ ج ض -

خ ج ص^(١) - خ ج س^(٢)

مهمات

(١) د بفتح الميم .

(٢) كذا في ج ، م ، وفي د « من الباء » ،

وفي اللسان « يكخون » مضارع « أكمخ » .

(٣) كذا ورد في اللسان (كمخ) ولم ينسبه

وعبارة ج « يوم هيج » .

(٤) ج « ج ج س » .

(٥) ج « خ ج ش » .

أَبُو عُيَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : خَدَجَتِ النَّاقَةُ :
- إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ تَنْتَاجَ وَإِنْ (١)]
كَانَ تَامَ الْخَلْقُ ، وَأَخْدَجَتِ النَّاقَةُ - إِذَا
أَلْقَتْ وَلَدَهَا نَاقِصَ الْخَلْقِ ، وَإِنْ كَانَ لِتَامِ
الْحَمْلِ (٢) .

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : خَدَجَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا
وَأَخْدَجَتْهُ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وَرَوَى ثَعْلَبٌ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - :
نَحْوًا مِنْهُ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ : « كُلُّ صَلَاةٍ لَيْسَتْ فِيهَا قِرَاءَةٌ فَهِيَ
خِدَاجٌ » (٣) .

قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخِدَاجُ
النَّقْصَانُ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ خِدَاجِ النَّاقَةِ - إِذَا
وَلَدَتْ وَلَدًا نَاقِصَ الْخَلْقِ ، [أَوْ (٤)] لِغَيْرِ
تَمَامٍ .

وَيُقَالُ : أَخْدَجَ الرَّجُلُ صَلَاتَهُ : فَهُوَ

الَّتِي إِذَا سَمِعَتْ مَازَ جِلْدَهَا - كَأَنَّهُ وَارِمٌ
مِنَ السَّمَنِ ، وَهُوَ الْخَرْبُ (١) أَيْضًا .
خ ج ظ : مهملٌ .
خ ج د : استعمل منه
[خُدَج]

قَالَ اللَّيْثُ خَدَجَتِ (٢) النَّاقَةُ - فَهِيَ
خَادِجٌ ، وَأَخْدَجَتْ - فَهِيَ مُخْدِجٌ ، وَالْوَلَدُ
خَدِيجٌ مُخْدِجٌ [مَخْدُوجٌ (٣)] ، وَذَلِكَ إِذَا
أَلْقَتْهُ وَقَدْ اسْتَبَانَ خَلْقَهُ .

وَيُقَالُ - إِذَا أَلْقَتْهُ دَمًا : قَدْ خَدَجَتْ
وَإِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَنْبُتَ شَعْرُهُ قِيلَ :
قَدْ غَضَّضَتْ (٤) ، وَهُوَ الْغِضَاضُ ، وَأَنْشَدَ :
* فَهِنَّ لَا يَخْمِلْنَ إِلَّا خَدَجًا * (٥)

وَالْخِدَاجُ : الْإِسْمُ مِنْ ذَلِكَ ، وَذَاتُ
خِدَاجٍ : مُخْدِجٌ كَثِيرًا ، وَأَخْدَجَتِ الزَّيْدَةُ
- إِذَا لَمْ تُتَوِّرِ نَارًا .

(١) م « الجرب » بالجيم والراء .

(٢) د « خُدجة » بالناء المربوطة .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) كذا في د ، م - وهو الصواب - وفي ج

« غضت » .

(٥) كذا في اللسان (خُدج) وروايته « خُدجاً »

بكسر فسكون، وفي الأصول كلها « خُدجاً » بالتحريك
وما أثبتناه عن القاموس حيث قرر أن الفعل « خُدج »
من بابي نصر وضرب .

(٦) الزيادة من ج ، م .

(٧) ج « لتام الخلق » .

(٨) الحديث في النهاية (٢ : ١٢) .

(٩) « أَوْ » ساقطة من ج .

إِذَا تَزَوَّجَ جَخْرَاءً^(٣) ، وَهِيَ الْوَاسِعَةُ ،
وَأَجْجَرَ - إِذَا غَسَلَ (دُبْرَهُ)^(٤) وَلَمْ يُنْقِهَا
فَبَقِيَ نَقْنُهُ^(٥) .

عَمَرُو - عَنْ أَبِيهِ - : الْجَاخِرُ : الْوَاسِعُ .

تَجَمَّرَ : تَجَخَّرَ^(٦) الْخَوْضُ - إِذَا تَلَقَّفَ
طَيْئُهُ وَانْفَجَرَ مَأْوُهُ ، وَامْرَأَةٌ جَخْرَاءُ :
وَاسِعَةُ الْبَطْنِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَخْرَاءُ^(٧) الْمُنْتَنَةُ الرِّيحِ .
وَقَالَ الْأَخْيَانِيُّ : الْجَخْرَاءُ^(٨) مِنَ النِّسَاءِ :
الْمُنْتَنَةُ التَّفَلَّةُ^(٩) .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْجَخْرُ فِي الْغَنَمِ - أَنْ تَشْرَبَ
الْمَاءَ - وَلَيْسَ فِي بَطْنِهَا شَيْءٌ - فَيَتَخَضَّضُ^(١٠)

(٣) فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَفِي الْأَفْئَالِ السَّابِقَةِ مِنْ مَادَّتِهَا
جَاءَتْ الْجِيمُ حَاءً مَهْمَلَةً فِي ج .
(٤) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ج ، وَبِأَوَّاهَا تَضُمُّ
وَتُسَكِّنُ .

(٥) عِبَارَةٌ ج « فَهِيَ مُنْتَنَةٌ » وَفِي الْقَامُوسِ
« وَلَمْ يَنْقُ » مِنْ « أَنْقَى » الرَّبَاعِيُّ
(٦) ج « يَجْجَرُ » بِأَلْيَاءٍ وَفِي الْقَامُوسِ « يَتَجَمَّرُ
الْحَوْضُ تَفَلُّقَ طَيْئِهِ وَذَمْبَ مَأْوِهِ » .
(٧، ٨) ج « الْجَخْرُ » بَدَلُ « الْجَخْرَاءِ » فِي
الْمَوْضِعِ .

(٩) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ ، وَفِي « السُّفَلَةِ »
وَفِي « الشُّفَلَةِ » .

(١٠) كَذَا فِي « قَامِ » ، وَفِي ج « فَيَتَخَضَّضُ » وَفِي د
« فَيَتَخَضَّضُ » بِحَاءٍ مَهْمَلَةً بَعْدَ التَّاءِ .

مُخْدَجٌ ، وَهِيَ مُخْدَجَةٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ لَذِي
الْثَدْيَةِ^(١) ، الْمَقْتُولِ بِالْهَزْوَانِ : مُخْدَجٌ
الْيَدِ - أَيْ : نَاقِصُهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَخَذَجَ فُلَانٌ أَمْرَهُ - إِذَا لَمْ
يُحْكِمِهِ ، وَأَنْصَجَ أَمْرَهُ - إِذَا أَخْكَمَهُ
وَالْأَضْلُ فِي ذَلِكَ : إِخْدَاجُ النَّاقَةِ وَلَدَهَا
وِإِنْصَاجُهَا لِإِيَّاهُ .

خ ج ت - خ ج ظ

خ ج ذ^(٢) - خ ج ث
أَهْلَتْ وَجُوهَهَا .

خ ج ر

خَرَجَ ، خَجَرَ ، جَجَرَ ، رَخَجَ
مُسْتَعْمَلَةٌ

[جخر]

أَبُو عُبَيْدٍ : جَخَرْنَا الْبَيْتَ : وَسَّغْنَاهَا
وَجَخَرَ جَوْفُ الْبَيْتِ : اتَّسَعَ .

ثَلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَجْجَرَ
فُلَانٌ - إِذَا وَسَّعَ رَأْسَ بَيْتِهِ ، وَأَجْجَرَ - إِذَا
أَنْجَحَ مَاءَهُ كَثِيرًا مِنْ غَيْرِ مَوْضِعٍ بَيْتٍ ، وَأَجْجَرَ -

(١) اسْمُهُ حَرْقُوسُ بْنُ زُهَيْرٍ ، وَكَانَ كَبِيرَ الْحَوَارِجِ .
كَأَنَّ الْقَامُوسَ .
(٢) م « خ ج د » بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ .

الماء في بطونها فترأها^(١) جَجْرَةً خَاسِفَةً^(٢).

وقال الأصمعي في قوله :

* يَبْطِنُهُ يَعْدُو الذَّكْرُ^(٣) *

قال : الذَّكْرُ من الخيل لا يَعْدُو إِلَّا إذا كان بين المتلى والطاوي ، فهو أَقْلٌ حتمًا لِلْجَجْرَةِ من الأتني ، وَالْجَجْرُ : انْخِلَاوُ - وَالذَّكْرُ إذا خلا بطنه انكسر ، وذهب نَشَاطُهُ .

[خجر] (٤)

الليث : رجلٌ خَجِرٌ^(٥) والجَمِيعُ الْخَجِرُونَ^(٦) ، وهو الشَّدِيدُ الْأَكْلُ [الْجَبَانُ]^(٧) الصَّدَّادُ عن الحَرْبِ .

عمرو - عن أبيه - قال : الْخَاجِرُ^(٨) صوت الماء على سَفْحِ الْجَبَلِ .

(١) ج « و تراها » .

(٢) ج « دامة » وفي القاموس « خاشعة » واستدرك عليه .

(٣) كذا ورد في اللسان (ججر) غير منسوب

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج

(٥) كذا في م ، وفي ج « ججر » وفي د

« خجر » كفرج فيهما والصواب الأول .

(٦) كذا في م ، وفي د « الجخرون » بفتح فكسر

(٧) الزيادة من ج ، م والقاموس .

(٨) ج « الجاخر » .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الْخَجِيرَةُ تصغير الْخَجْرَةِ^(٩) وهي الواسعة من الإماء^(١٠) . قال : وَالْخَجْرَةُ - أَيْضًا - سَعَةٌ رَأْسِ الْحَبِّ . قال : وَالْجَخِيرَةُ^(١١) تصغير الْجَخْرَةِ وهي نَفْحَةٌ^(١٢) تَبْقَى من الْقُنْدُورَةِ^(١٣) - إذا لم تُنْقَ .

[رخج]

قال الليث رُخِجٌ : إعراب « رُخَذُ »^(١٤) ، وهو^(١٥) اسمُ كُورَةٍ معروفة .

[خرج]

قال الله جلَّ وعزَّ^(١٦) « أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا نَفْرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ^(١٧) » وقرئ « أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَاكًا » .

(٩) ج « الجخيرة » و « الجخرة » بتقديم الحيم على الماء فيهما .

(١٠) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب « من الماء » .

(١١) كذا في م ، وهو الصواب - وفي ج بخاء مكسورة ثم خاء ، وفي د بخاء مفتوحة ثم خاء .

(١٢) كذا في ج ، و « الجاء المملة » وفي م « نفخة » بالحاء المعجمة

(١٣) كذا في ج ، د ، وفي م « القندورة » بالغين المعجمة .

(١٤) في اللسان (رخج) بفتح الراء و (رخذ) بالذال المملة مع الراء والحاء .

(١٥) في اللسان « وهي » :

(١٦) ج « عز وجل » .

(١٧) الآية ٧١ من سورة المؤمنين .

قال الفراء: معناه: أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا عَلَى مَا جِئْتَهُ بِهِ؟ فَأَجْرُ رَبِّكَ وَثَوَابُهُ خَيْرٌ.
(وَنَحْوَهُ قَالَ الزَّجَّاجُ) (١).

وقال الأخفش: يقال للماء الذي يخرج (٢)
من السحاب: خَرَجَ، وَخُرُوجٌ (٣)،
وَأُنْشِدَ:

إِذْ هَمَّ بِالْإِفْلَاحِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا
فَأَعْقَبَ غَيْمٌ بَعْدَهُ وَخُرُوجٌ (٤)

قال: وَانْخَرَجَ: أَنْ يُودَىٰ إِلَيْكَ الْعَبْدُ
خَرَجَهُ أَيْ: غَلَّتَهُ، وَالرَّعِيَّةُ تُودَىٰ انْخَرَجَ
إِلَى الْوَلَاةِ.

وقال الليث: انْخَرَجَ وَانْخَرَجَ وَاحِدٌ
وهو شيء يُخْرِجُهُ الْقَوْمُ فِي السَّنَةِ مِنْ مَالِهِمْ
بِمَقْدَرٍ مَعْلُومٍ.

(١) ما بين القوسين ساقط من ج

(٢) ج « يخرجين » .

(٣) كذا في م، وفي د بفتح الجيم .

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي كما في اللسان (خرج)
وروايته « فعاقب نشٌ بعده » ورواية التهذيب جاء
برقم ٧ في القصيدة ١١ من شعر أبي ذؤيب كما في شرح
أشعار الهذليين ١/١٢٩ وروايتها « فأعقب نشٌ »
وفي د « بالأقبح » والصواب كسر الهزنة .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال: « انْخَرَجُ بِالضَّمانِ » (٥).

وقال أبو عبيد وغيره ممن أهل العلم:
معنى انْخَرَجَ - في هذا الحديث - غَلَّةُ الْعَبْدِ
يَشْتَرِيهِ الرَّجُلُ فَيَسْتَفْلُهُ زَمَانًا، ثُمَّ يَبْعَثُهُ مِنْهُ
عَلَى عَيْبٍ دَلَّسَهُ الْبَائِعُ وَلَمْ يُطْلِقْهُ عَلَيْهِ، فَلَهُ رَدُّ
العبد على البائع، والرُّجُوعُ عليه بجميع الثمن
والغَلَّةُ التي استفلها المشتري من العبد طَيِّبَةٌ
له، لِأَنَّهُ كَانَ فِي صَمَانِهِ، وَلَوْ هَلَكَ هَلَكَ مِنْ
ماله .

وهذا معنى قول شَرِيحٍ لِرَجُلَيْنِ احْتَكَا
إِلَيْهِ - في مثل هذا - فقال للمشتري: « رُدُّ
[ذَا] » (٦) الدَّاءِ بِدَائِهِ، وَلَكَ الْغَلَّةُ بِالضَّمانِ،
معناه: رُدُّ ذَا الْعَيْبِ بِيَمِينِهِ، وَمَا حَصَلَ فِي
يَدِكَ مِنْ غَلَّتِهِ فَهُوَ لَكَ.

وأما انْخَرَجَ الذي وظَّفَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
عَلَى السَّوَادِ وَأَرْضِ (٧) الْفَيْءِ (٨) فَإِنَّ مَعْنَاهُ الْغَلَّةُ

(٥) كذا في النهاية ١٩/٢

(٦) الزيادة من ج، وفي د، م « رد الداء »
بفتح الهزنة .

(٧) كذا في م، وفي د « وأرضى » وفي ح
« وأراضى » .

(٨) كذا في م، وفي د « الفى » بكسر الفاء .

قال: الخُرُوجُ: اسمٌ من أسماء يومِ
القيامة^(٦).

وقال العجاج:

أَلَيْسَ يَوْمٌ سُمِّيَ الْخُرُوجًا

أَعْظَمَ يَوْمَ رَجَّةٍ رَجُوجًا^(٧)

وقال أبو إسحاق: في قوله [عز وجل]:

«ذَلِكَ^(٨) [يَوْمُ الْخُرُوجِ]^(٩) - أَيْ: [يَوْمٌ]^(١٠)

يُبْهَتُونَ فَيَخْرُجُونَ مِنَ الْأَرْضِ.

ومثله قوله [تعالى]^(١١): «خُشِعَا

أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ^(١٢).

أبو عبيد - عن الأصمعي -: (يقال)^(١٣):

أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ السَّحَابُ فَهُوَ نَشْأٌ^(١٤).

ويقال: قد خَرَجَ له خُرُوجٌ حسنٌ.

وقال غيره: خَرَجَتِ السَّمَاءُ خُرُوجًا - إِذَا

أُصْنَحَتْ بَعْدَ إِغَامَتِهَا.

أَيْضًا، لِأَنَّهُ أَمَرَ بِسَاحَةِ السَّوَادِودِ فَعَمِيَ^(١٥) إِلَى
الْفَلَاحِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ^(١٦) - عَلَى غَلَّةٍ يُوْذُونَهَا
كُلَّ سَنَةٍ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ خَرَجًا، ثُمَّ قِيلَ بَعْدَ
ذَلِكَ لِلْبِلَادِ الَّتِي فُتِحَتْ صَلْحَاكُوهَا وَظَلَفَ مَاصِلُهَا
عَلَيْهِ عَلَى أَرْضِهِمْ^(١٧): خَرَجِيَّةٌ، لِأَنَّ تِلْكَ
الْوُظَيْفَةَ أَشْبَهَتْ الْخَرَاجَ الَّذِي أُلْزِمَ الْفَلَاحُونَ^(١٨)
وَهُوَ الْغَلَّةُ. لِأَنَّ جُمْلَةَ مَعْنَى الْخَرَاجِ: الْغَلَّةُ.

ويقال: خَارَجَ فُلَانٌ غَلَامَهُ إِذَا انْفَقَا عَلَى

ضَرِيئَةٍ يَرُدُّهَا الْعَبْدُ عَلَى سَيِّدِهِ كُلَّ شَهْرٍ

وَيَكُونُ مُخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمَلِهِ، فَيَقَالُ: عَبْدٌ

مُخَارَجٌ، وَقِيلَ لِلْجَزِيَّةِ الَّتِي ضُرِبَتْ عَلَى رِقَابِ

أَهْلِ الذِّمَّةِ: خَرَاجٌ - لِأَنَّهُ كَالْغَلَّةِ الْوَاجِبَةِ

عَلَيْهِمْ.

وقال أبو عبيدة - في قول الله جلَّ وعزَّ:

«ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ^(١٩)».

(١) أَى الْغَلَّةِ.

(٢) كَذَا فِي م، وَفِي د «فِيهَا».

(٣) فِي اللَّسَانِ، ج «أَرْضِيهِمْ».

(٤) كَذَا فِي ج وَهُوَ الْأَوْضَحُ، وَفِي د «أُلْزِمَ

الْفَلَاحِينَ» بِنَاءُ الْفَعْلِ لِلْفَاعِلِ، وَفِي م «أُلْزِمَ الْفَلَاحِينَ»

بِنَاءُ الْفَعْلِ الْمَفْعُولِ، وَكُلٌّ مِنْهَا يَجُوزُ.

(٥) آيَةُ ٤٢ مِنْ سُورَةِ ق.

(٦) عِبَارَةُ اللَّسَانِ «وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَوْمُ

الْخُرُوجِ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

(٧) كَذَا رَوَاهُ اللَّسَانُ (خَرَجَ) مَنْسُوبًا لِلْعَجَّاجِ

وَفِي د ضَبَطَ «أَعْظَمَ» بِضَمِّ الْمِيمِ.

(٨، ١٠) الزِّيَادَةُ فِي الْمَوْضِعِ مِنْ ج.

(٩) رَاجِعُ التَّطْبِيقِ هُ فِي هَذِهِ الصَّفْحَةِ.

(١١) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ.

(١٢) آيَةُ ٧ مِنْ سُورَةِ الْقَمَرِ.

(١٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج.

(١٤) فِي الْأَصُولِ رَسَمَتِ الْكَلِمَةَ «نَشْأٌ».

(م ٤ - ج ٧)

وقال هيمان^(١) - يصف الإبل وورودها:
فَصَبَّحَتْ جَابِيَةً صُهَارِجًا

تَحْسَبُهَا لَوْ أَنَّ السَّمَاءَ خَارِجًا^(٢)

يريد: مُصْحِيًا، والخروجُ تقيضُ الدخول.

وقال الليث: الخُرُوجُ: خروجُ الأديب
والسابق ونحو ذلك، يُخْرَجُ فَيَخْرُجُ
وخرَجَتْ خَوَارِجُ فلان - إذا ظهرت نجاته
وتوجَّه لإبرام الأمور وإحكامها، وعَقَلَ
عَقْلًا^(٣) - مثله بعد صباه^(٤).

أبو عبيد: الخَارِجِيُّ: الذي يَخْرُجُ
وَيَشْرَفُ بنفسه، من غير أن يكون له قديمٌ
وأنشد:

أَبَا مَرْوَانَ لَسْتَ بِخَارِجِيٍّ

وَلَيْسَ قَدِيمٌ مُجْدِكَ بَانْتِحَالٍ^(٥)

(١) ج « هيمان » وامله « هيمان بن قحافة »
الذي مر ذكره .

(٢) ورد البيتان في اللسان (خرج) برواية
« تحسبه »، وجاء الأول وحده في (صهرج) غير
منسوب، وفي ج « تحسبه » كاللسان، وفي د « فصحت »
و « صباهما » وفي م « جانية » .

وبرواية اللسان جاء البيت في الأساس (خرج)
منسوباً لهيمان يصف حمراً .

(٣) م « وعقل عقل » برفع لام الثانية .

(٤) ج « بعد هناه » .

(٥) البيت لكثير عزة كما في اللسان (خرج)

في د « أيا مروان » بياء النداء وضم النون .

والخَوَارِجُ^(٦): قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ، لَهُمْ
مَقَالَةٌ عَلَى حِدَةٍ^(٧) .

وقال الليث: الخَارِجِيَّةُ^(٨) من الْخَيْلِ:
التي ليس لها عِرْقٌ في الْجَوْدَةِ، فَتَخْرُجُ سَوَابِقَ .
أبو عبيد: قال الخليلُ بنُ أَحْمَدَ:
الْخُرُوجُ: الْأَلْفُ^(٩) التي بعد الصَّلَةِ في التَّافِيَةِ
كقول أبيدٍ:

* عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَايَا مَقَامُهَا^(١٠) *

فالتافية هي الميم، والماء بعد الميم هي الصَّلَةُ
لأنها انصَلَّتْ بالتافية، والألف التي بعدها - هي
الْخُرُوجُ .

وقال أبو عبيدة: مِنْ صِفَاتِ الْخَيْلِ:
الْخُرُوجُ^(١١) (بفتح الخاء - وكذلك الأنتى - بغير

(٦) كذا في م وفي د « فالخوارج » وما
أثبتناه أنسب .

(٧) د « على حدة » .

(٨) ج « الخارجة » .

(٩) د « خروج الألف » .

(١٠) هذا هو الشطر الأول من صدر معلقة أبيد
وتأمله كما في شرح ديوانه المطبوع في الكويت ١٩٦٢م
ص ٢٩٧ هو:

« بمعى تأبد غولها فرجامها »

وقد ورد الشطر الأول في اللسان (خرج) منسوباً

للبيد - وراجع شرح الزوزنى للمعلقات السبع ١٠٦

(١١) ج « الخروج » بضم الخاء وهو خطأ

والسحابة تُخْرِجُ السحابة - كما يُخْرِجُ الليلُ الظلمَ^(١٠).

(و)^(١١) قال شمرٌ: يقال: مررتُ على أرضٍ مُحَرَّجَةٍ، وفيها على ذلك أرتاعٌ، والأرتاعُ: أما كنُ أصابها مطراً فأنبتت البقل، و^(١٢) أما كن لم يصبها مطرٌ، فتلك المحرَّجَةُ.

وقال بعضهم: تخريجُ^(١٣) الأرض: أن يكونَ نَبْتُهَا^(١٤) (في)^(١٥) مكانٍ دونَ مكانٍ، ترى بياضَ الأرضِ في خُضرةِ النَّباتِ. وشاةٌ خرَّجاء: بياضُ المؤخرِ، نصفها أبيضُ والنصفُ الآخرُ لا يضرُّك [طَلَى]^(١٦) ما كان لونه.

ويقال: الأخرَجُ: أسودٌ في بياضٍ والسَّوادُ: الغالبُ.

ابن هاني - عن زيد بن كَثُوة^(١٧) - : يقال:

هاء، والجميعُ: الخُرْجُ^(١) (٢)، وهو الذي يطولُ عُنقه فينتالُ بطولها كلَّ عِنانٍ يُجِلَّ في إجماعه^(٣)، وأنشد:

كلُّ قَباءٍ كالهِرَاوَةِ عَجَلَى
وَخُرُوجٍ تَفْتالُ كلُّ عِنانٍ^(٤)
والخُرْجُ^(٥): هذا الوعاء - ثلاثة^(٦)
خَرْجَةٌ - وهو جُوالِقٌ ذو أُونَيْنِ^(٧).

وفي حديث قصةِ نمود: أن الناقةَ التي أرسلها الله - جلَّ وعزَّ - آيةً لِقَوْمٍ صالحٍ - وهم نمود - كانت مُحَرَّجَةً.

[قال]^(٩): ومعنى المحرَّجَةِ أنها جُبِلَتْ على خِلقةِ الجبلِ، وهى أكبرُ منه وأعظمُ.

(١) كذا في اللسان - وهو الصواب، وفي د، م «المخرج».

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٣) كذا في ج، م بالجمع المعجمة، وفي د بالهاء المهملة.

(٤) كذا ورد في اللسان (خرج) - غير منسوب وفي ج «ينال».

(٥) كذا في ج - وهو الصواب - وفي د، م «المخرج».

(٦) في جميع الأصول «ثلاثة» وفي اللسان «ثلاثة» وعنه نقلنا لأنه الصواب.

(٧) هذا الضبط من القاموس واللسان.

(٨) ج، اللسان «عز وجل».

(٩) الزيادة من اللسان.

(١٠) في اللسان «كما تخرج الظلم» بفتح الظلم - فتصح فكون.

(١١) الواو ساقطة من اللسان.

(١٢) د «في أما كن».

(١٣) ج «تخرج» بضم الراء مشددة.

(١٤) د «نبتها» بفتح الناء المتناوِ من فوق.

(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١٦) الزيادة من ج.

(١٧) كذا في د «ابن كَثُوة» بفتح الكاف

وهو الصحيح، وضما في التاموس خطأ مسندوك عليه.

قال: والخَرَّاجُ والخَرَبِيجُ^(٧) مُخَارَجَةُ لُعبَةٍ
لِقَتِيَانِ الْأَعْرَابِ .

(و) ^(٨) قال الفَرَّاهُ: خَرَّاجٌ^(٩): اسمُ لُعبَةٍ
لَهُمْ (معروفة) ^(١٠) - وهو أن يُمَسَّكَ أَحَدُهُمْ
شَيْئًا بِيَدِهِ، ويقولُ لِسَائِرِهِمْ: أَخْرِجُوا مَا فِي
يَدِي .

وقال ابن السكَّيت: يقال: لَعِبَ^(١١)
الصَّبِيانُ خَرَّاجَ^(١٢) - بكسر الجيم^(١٣) - بمنزلة
دَرَاكِ وَقَطَامٍ .

[وقول أبي ذؤيب:

أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ

مَخَارِيقُ يُدْعَى تَحْتَهُنَّ خُرُوجُ^(١٤)

(٧) كُنا في د. م. - وهو الصواب - وفي ج
« والمراج والمراج » بضم الماء في الأولى وكسرهما
في الثانية .

(٨) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٩) كذا ضبط في اللسان - وهو الصحيح - وفي ج

« خراج » بضم الجيم .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) ج « لعبت » .

(١٢) ج « خراج » بكسر الميم والجيم .

(١٣) أي دون تنوين كما في كتب اللغة .

(١٤) ورد في شرح أشعار الهذليين ١٣٠/١

برقم ١١ في القصيدة ١١ من شعر أبي ذؤيب كما ورد

في اللسان (خرج) ومقاييس اللغة ١٧٦/٢ وروايتها

جميعا « تحتهن خريج » .

فَلَا نَخْرَاجُ وَلَا نَجُ ، يقال ذلك^(١) عند تأكيد
الظرف والاحتياط .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - الأخرَجُ:
مِنْ نَفْتِ الظَّلِيمِ - في لَوْنِهِ .

وقال الليث: هو الَّذِي لَوْنُهُ سَوَادُهُ أَكْثَرُ
مِنْ (لَوْنِ)^(٢) بِيَاضِهِ - كَلَوْنِ الرَّمَادِ .

وَالْأَخْرَجُ: الْمُسْكَاةُ ، وَالْأَخْرَجُ^(٣) مِنَ
الْمِرْزَى: الَّذِي نِصْفُهُ أَسْوَدٌ وَنِصْفُهُ أَبْيَضُ^(٤) ،
وَقَارَةُ خَرَجَاهُ - إِذَا كَانَتْ ذَاتَ لَوْنَيْنِ .

وَالْمَرْبُ بَرٌّ اخْتَفَرَتْ فِي أَصْلِ جَبَلٍ
أَخْرَجَ ، يُسْمَوْنَهَا أَخْرَجَةً ، وَبَرٌّ أُخْرَى
اخْتَفَرَتْ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أَسْوَدَ ، يُسْمَوْنَهَا
أَسْوَدَةً - اشْتَقُوا لَهَا^(٥) اسْمَيْنِ مِنْ نَفْتِ الْجَبَلَيْنِ .

ويقال: اخْتَرَجَوْهُ - بِمَعْنَى اسْتَخْرَجَوْهُ
وَالْخُرَّاجُ^(٦) بوزن وَقَرْحٍ يُخْرَجُ بِدَابَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا
مِنَ الْحَيَوَانِ .

(١) عبارة ج: « يقال عند تأكيد الظرف
والاحتياط ذلك »

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، م

(٣) كُنا في ج ، م ، وفي د بالهاء المهملة، وهو

تصنيف

(٤) ج « الذي نصفه أبيض ونصفه أسود »

(٥) ج « لها »

(٦) بوزن « الغراب » كما في القاموس

أُنبتَ بعضُ المواضع ، ولم يُنبت بعضٌ .

وأما قولُ زهير — يصف خيلاً :

وخرَجَها صَوَارِخَ كُلِّ يَوْمٍ
فَقَدْ جَعَلَتْ عَرَانِكُهَا تَلِينَ^(٩)

فمعناه : أنَّ منها مابه طَرَقَ ، ومنها مالا طَرَقَ به .

وقال ابن الأعرابي : معنى خَرَجَها — أى : أدَّبَها^(١٠) ، كما يُخرَجُ العلمُ^(١١) نسيئَه .

ورجلٌ خَرَجَ ولاجٌ — إذا لم يَشْرِعْ^(١٢) في أمرٍ لا يسهلُ له الخروجُ منه إذا أراد ذلك .

وفي حديث ابن عباس : أَنَّهُ قال : « يَتَخَارَجُ^(١٣) الشَّرِيكانِ وأهلُ اللِّيثِ » .

(٩) كذا ورد في اللسان (خرج) ، ودون زهير طبع بيروت ١٠٢ ، ورواية النقايس ٢٩١/٤ : « خرجها صوارم كل يوم . . . إلخ » .

وبرواية التهذيب واللسان والدون ورد في الأساس (خرج) منسوباً لزهير يصف الخيل .

(١٠) ج « دربا » .

(١١) كذا في ج ، م — وهو الصواب — وفي د « العظم » .

(١٢) ج « يسرع » بالسين المهملة .

(١٣) ج « يتخارج » بتاءين ، والمحدث في النهاية (٢ : ٢٠) .

قيل : « خَرُوجٌ » : تُعْبَةُ لِصِبْيَانِ الأعراب ، يُمَسِّكُ أَحَدُهُمُ الشَّيْءَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ لِسَائِرِهِمْ : أَخْرِجُوا مَا فِي يَدِي .

قال الأزهري : والعربُ عَرَفَتْهُ في هذه اللغة — خَرَّاجٌ — هكذا^(١٤) .

وقال^(١٥) القراء [وغيره]^(١٦) : أَخْرَجَهُ : اسْمُ مَاءَةٍ ، وكذلك^(١٧) أَسْوَدَةٌ — سُمِّيَتْ بِجَمَلَيْنِ يُقَالُ لأحدهما : أَسْوَدُ ، وَالْآخَرُ : أَخْرَجُ .

وقال الليث : يُقال : خَرَجَ الْغَلَامُ لَوَحَهُ تَخْرِيجاً — إذا كتبه فترك فيه^(١٨) مواضع (لم يكتبها ، والكتاب إذا كُتِبَ فَرِكَ منه مواضع)^(١٩) لم تُكْتَبْ^(٢٠) فهو مُخَرَّجٌ^(٢١) وخرَجَ فلانُ عمله — إذا جعله ضروباً يخالف بعضُهُ بعضاً ، وعَامٌ فيه تَخْرِيجٌ — إذا

(١٤) الزيادة من م .

(١٥) الواو ساقطة في م .

(١٦) ج « ولذلك » .

(١٧) ج « منه » .

(١٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٩) م « يكتب » — بالياء .

(٢٠) كذا في م وهو الصواب ، وفي د « تخرج » بكسر الراء المشددة .

هذا عَشْرَةٌ^(٧) دنانيرَ نقدًا، ويأخذُ هذا عَشْرَةٌ دنانيرَ دينًا .

ورواه الثوري^(٨) — عن ابن^(٩) الزبير
عن ابن عباسٍ — في الشريكين^(١٠) : لا بأس
أن يتخارجا .

قال^(١١) : يَغْنِي الْعَيْنَ وَالْدَيْنَ .

وفرسٌ أُخْرِجُ^(١٢) : وهو الأبيض البطن
والجنين إلى منتهى الظهر ، ولم يصعد إليه
ولون سائرته : ما كان .

وخرجاه^(١٣) : اسمُ رَكِيَّةٍ بِعَيْنِهَا .

وخرج^(١٤) : اسمُ موضعٍ بعينه .

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابي — قال : أَخْرَجُ
على الرأسِ . وَأَخْرَجُ على الأرضين .

قال : وَأَخْرَجَ الرجلُ — إذا تزَوَّجَ

قال أبو عبيدٍ : يقولُ : إذا كان المتاع
بين وَرَثَةٍ لم يفتسموه ، أو بين شركاء ، وهو
في يَدِ بعضهم دونَ بعضٍ ، فلا بأسَ أنْ
يتبايعوه ، وإن لم يَعْرِفْ كلُّ واحدٍ منهم نصيبه
بعينه ، ولم يقبضه .

قال : [ولو أراد^(١) رجلٌ أجنبيٌّ أن
يشترى نصيبَ بعضهم لم يَجُزْ — حتى يقبضه
البائعُ قبلَ ذلك .

قلت^(٢) : وقد جاء هذا عن ابن عباسٍ^(٣)
مفسِّرًا على غير ما ذكره^(٤) أبو عبيدٍ ، حدَّثناه
محمد بن إسحاق — عن أبي زُرْعَةَ^(٥) عن إبراهيم
ابن موسى عن الوليد عن ابن جُرَيْجٍ عن عطاء
عن ابن عباسٍ — قال : « لا بأسَ أن يتخارجَ
القومُ في الشركة^(٦) تكونُ بينهم ، فيأخذَ

(١) الزيادة من ج ، م ، واللسان .

(٢) ج « قال الأزهري » ، وفي اللسان : « قال
أبو منصور » .

(٣) عبارة م : « وقد جاء ابن عباس هذا » .

(٤) كذا في ج ، والذي في د ، م : « على غير
ما ذكر » .

(٥) كذا في ج بضم الزاي — وهو الصحيح —
وفي د بفتحها .

(٦) في د بكسر الشين .

(٧) د « عشرة » بضم التاء المربوطة .

(٨) م « الترمذي » .

(٩) كذا في ج — وهو الصواب — وفي د ، م ،
« عن أبي الزبير » وهو تحريف .

(١٠) عبارة اللسان « في شريكين » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(١٢) كذا بدون تنوين ، وفي د ضبط منونا .

(١٣) في د ضبطت الكلمة بضمين .

(١٤) في د ضبطت الكلمة دون تنوين .

يَبْقَى سَاكِنًا لَا يَتَحَرَّكُ وَلَا يَتَكَلَّمُ ، وَمِنْهُ
قِيلَ لِلنَّاسِ : قَدْ خَجِلَ - إِذَا بَقِيَ كَذَلِكَ .
قَالَ السَّكِيْتُ :

وَلَمْ يَدْفَعُوا عِنْدَمَا نَابَهُمْ

لَوْ قَعِ الْحُرُوبِ وَلَمْ يَخْجَلُوا^(٧)

أَي : لَمْ يَنْقُوا فِيهَا بِأَهْتِنَ - كَالْإِنْسَانِ
الْمُتَحَيِّرِ الدَّهْشِ ، وَلَكِنَّهُمْ جَدُّوا^(٨)
فِيهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : « لَمْ يَخْجَلُوا » : لَمْ يَنْطَرُوا
وَيَأْشُرُوا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا أَشْبَهُ الْوُجْهَيْنِ
بِالصَّوَابِ .

قَالَ : وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنْ
رَجُلًا مَرَّ بِوَادٍ خَجِلٍ مُغْنٍ »^(٩) فَلَيْسَ مِنْ هَذَا
وَلَكِنَّهُ الْكَثِيرُ النَّبَاتِ الْمَلْتَفِّ .

(٧) كَذَا وَرَدَ فِي السَّانِ (خَجِلَ) مَنْسُوبًا ، وَفِي
(دَفَعِ) رَوَى الشَّطْرُ الثَّانِي .

« أَصْرَفَ الزَّمَانَ وَلَمْ يَخْجَلُوا »

وَكَذَلِكَ وَرَدَ بِرَوَايَةِ التَّهْذِيبِ فِي مَقَابِيسِ اللَّفْظِ
٢٤٧/٢ وَالْفَاخِرُ الْمَفْضَلُ الضَّيِّ ١٢٠ مَنْسُوبًا فِيهِمَا
لِلسَّكِيْتِ .

(٨) ضَبَطَ هَذَا الْفِعْلَ فِي إِدٍ بِفَتْحَةٍ عَلَى الرَّوِّ .

(٩) رَوَايَةُ التَّهَابَةِ (٢ : ١٢) « فَأَتَى عَلَى وَادٍ
خَجِلٍ مَغْنٍ مَشْبٍ » .

بِخِلَاسِيَّةٍ^(١) ، وَأَخْرَجَ - إِذَا اصْطَادَ الْخُرُوجَ^(٢)
وَهِيَ النَّعَامُ - الذَّكْرُ أَخْرَجَ ، وَالْأُنْثَى خَرَجَاءُ
وَأَخْرَجَ^(٣) : مَرَّةً بِهِ عَامٌ نَصْفُهُ خَضْبٌ
وَنَصْفُهُ جَذْبٌ .

خ ج ل

خَجِلَ - خَالَجَ - جَانَجَ - خَلَجَ^(٤) :
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[خَجِلَ]

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ
قَالَ لِلنِّسَاءِ : « إِن كُنَّ إِذَا جُعُنَّ دَقِعُنَّ ، وَإِذَا
شَبِقُنَّ خَجِلُنَّ »^(٥) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَخْجَلُ
السَّكَلِ وَالتَّوَانِي عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ .

(قَالَ)^(٦) : وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْإِنْسَانِ

(١) هَذَا هُوَ الضَّبْطُ الصَّحِيحُ لِلْكَلِمَةِ ، وَضَبَطَ
فِي دَفْتَحِ الْهَاءِ ، وَفِي مَفْتَحِ الْيَاءِ دُونَ تَشْدِيدِهَا ، وَافْظَ ج
« بِخِلَاسِيَّةٍ » .

(٢) كَذَا فِي دَوَالِ السَّانِ ، وَفِي مَفْتَحِ الْهَاءِ .

(٣) ج « وَأَخْرَجَ » بِضَمِّ الْجِيمِ .

(٤) ج كُنْتُ الْأَفْئَالَ الْأَرْبَعَةَ هَكَذَا « حَجَلِ

حَلَجَ ، جَلَجَ ، جَلَجَ » .

(٥) جُمْلَةُ الشَّرْطِ الثَّانِيَةِ فِي الْحَدِيثِ تَوْجِدُ فِي التَّهَابَةِ

١١ / ٢

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَائِقٌ مِنْ ج .

وأخبرني المنذري - عن أبي العباس -
أنه قال : الدَّقْعُ سُوءُ أَحْتِمَالِ الْفَقْرِ
وَالْخَجَلُ سُوءُ أَحْتِمَالِ الْغِنَى .
قال ذلك ابن الأعرابي .

وقال الياث : أَخَجَلَ أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ
قِتْلًا يَدْشُورُ مِنْهُ ، فَيَسْتَحْي (١) ، وَقَدْ خَجَلْتُهُ
وَأَخَجَلْتُهُ ، وَالْبَعِيرُ - إِذَا ارْتَطَمَ فِي الْوَحْلِ
قَدْ خَجَلَ .

ويقال : جَلَّاتُ (٢) الْبَعِيرِ جُلًّا خَجَلًا -
أى : واسمًا يضطربُ عليه وَأَخَجَلَ
الْحُمْضُ - إِذَا طَالَ وَالتَّفَّ ، فَهُوَ مُخَجِلٌ .

وقال ابن شميل : خَجَلَ الرَّجُلُ - إِذَا التَّبَسَّ
عَلَيْهِ أَمْرُهُ ، وَالْخَجَلُ : التَّوْبُ (٣) الْوَاسِعُ
الطَّوِيلُ .

سَلَمَةُ - عَنِ الزَّمَرَاءِ - : أَخَجَلَ الْإِسْتِرْخَاءُ مِنَ
الْحَيَاءِ ، وَيَكُونُ مِنَ الذَّلِّ ، وَأَخَجَلَ [كَثْرَةُ (٤)]
تَشْقِيقِ الذَّائِذِينَ (٥) .

(١) ج « فيستحي » ومى جائزة .

(٢) ج ، م « حلات » بالحاء المهملة .

(٣) ج « الثواب » .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) كذا بدالين ، وفي ج « الداندن » يدالين

مهملتين .

وأنشد :

عَلَى تَوْبٍ خَجَلٌ خَبِيثٌ

مِدْرَعَةٌ كَسَاؤُهَا مَثْلُوثٌ (٦)

وَالْخَجَلُ : الْبَطَرُ ، وَالْخَجَلُ : التَّفَافُ
النَّبَاتِ وَحُسْنُهُ .

[لحج]

قال ابن شميل : اللَّحَجُ أُسْوًا (٧) الْعَمَصُ
تَقُولُ (٨) : عَيْنٌ لَخِجَةٌ - لَرِقَةٌ بِالْعَمَصِ (٩) .

قلت (١٠) : هَذَا عِنْدِي شَبِيهُهُ بِالتَّصْحِيفِ
وَالصَّوَابِ : نَلَحَتْ (١١) عَيْنُهُ - بَجَاهَيْنِ (١٢) -
وَلَحَحَتْ - بَجَاهَيْنِ - إِذَا التَّصَقَّتْ مِنَ الْعَمَصِ .

(٦) كذا ورد في اللسان (خجل) غير منسوب
وفي (ثلاث) ورد الشطر الثاني فقط وفيه « مدرعة »
بفتح الميم ، وفي الأساس (خجل) جاءت الرواية :
عليه توب خجل خنيت مدرعة كساؤها مثاوث
ولم ينسب وفي ج ، م « مدرعة » بالهاء
غير المنقوطة ، وفي ج « مثاوث » ، وفي م « مثاوث »
بالتاء الشاه من وق بعد الميم .

(٧) كذا في ج ، م ، وفي د « أسوا » .

(٨) ج « يقول » .

(٩) كذا في ج ، م ، وفي د « بالعمص » بعين

مهملة .

(١٠) ج « قال الأزهري » ، وفي اللسان « قال

أبو منصور » .

(١١) (١٢) - ج بالحاء المهملة في الكلامين بدل

الحاءات الثلاث .

وأخبرني المنذريُّ - عن الحرَّانيِّ^(٩) عن
ابن السكيت - قال : يقال في الأمثال :
« الرَّأْيُ يُخْلُوجُهُ وَيَسْتَبْسِكِي^(١٠) » .
قال : [و] ^(١١) قوله : « يُخْلُوجُهُ » - أي :
يَضْرِبُ^(١٢) مَرَّةً كَذَا، ومرة كَذَا، حتى يَصِحَّ
صوابه .

قال : والسُّلْكِي : المستقيمة .

وقال في معنى قول الشاعر :

نَطْعُهُمْ سُلْكِي وَتُخْلُوجُهُ

كَرَّكَ لَأَمْنِيْنَ عَلَى نَابِلٍ^(١٣)

(٩) ج « عن ابن الحراني » ، وفي القاموس
(حرث) : وكشاد شاعر وولد بالشام ،
والنسبة : حراني ، ولا تقل : حراني ، وإن كان نياسا .
(١٠) لم أعثر على هذا المثل في مجع الأمثال .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) ج « تضرب » .

(١٣) البيت لاسرى التيس ، وهو كما هنا في ديوانه
بتعليق السندوني ١٧٢ والمقاييس ٢/٢٠٦ وتأويل مشكل
القرآن ٧٠ ، وفي اللسان (خلج) برواية « كرك »
بتشديد الزاء وكسر الكاف بعدها « الطبعة الأميرية »
و « كرك » بالراء الخفيفة والكاف المشدودة
المكدورة في طبعة بيروت ، وفي (سلاك) ضبطت
الكلمة كما هنا وفي (لام ، نبل) جاءت الكلمة
« لعنك » وبضبط التهذيب تكرر الشطر الثاني
مرتين في (نبل) ، وفي طبعة المعارف للديوان ورد
البيت برقم ٦ من القصيدة ١٦ ص ١٢٠ ، وبرواية
« لعنك » كما في اللسان (لأم ، نبل) .

قال ذلك ابن الأعرابي وغيره ، وأما
الْخُلُجُ^(١) فإنه (غير)^(٢) معروف في كلام
العرب ، ولا أدري ما هو ؟ .

[خلج]

في الحديث . « أن النبي - صلى الله عليه وسلم -
صلى بأصحابه صلاة جهرة فيها بالقراءة ، وقرأ^(٣)
قاري خلفه في جهرة ، فلما سلم قال : لقد ظننتُ
أنَّ بمضكم خالجنيا^(٤) » .

معنى قوله : « خالجنيا » - أي : نازعني
القراءة ، فجهر فيما جهرت فيه^(٥) فنزع ذلك
من لسان ما كنت أقرؤه ، ولم أستمر عليه
وأصل الخُلُج : الجذب والبرزع

وقال الليث : يقال : خلج الرجل

حاجبته^(٦) عن عينيه ، واختلج^(٧) حاجبا ، وعيافه
- إذا تحرك كتما ، وأنشد :

يُكَلِّمُنِي وَيَخْلِجُ حَاجِبِيهِ

لَأُحْسِبَ عِنْدَهُ عِلْمًا قَدِيمًا^(٨)

(١) كذا في اللسان ، وفي د يسكون الحاء .

(٢) ما بين الفوسين - انقط من ج .

(٣) ج « وقرئ » .

(٤) الحديث في النهاية (٢ : ٥٩) .

(٥) ج « به » .

(٦) كذا في ج ، م ، وفي د « في حاجبه » .

(٧) ج « فاخترج » .

(٨) بهذا الضبط ورد في اللسان (خلج)

غير منسوب ، وبه أيضا ورد في الأساس (خلج) منسوباً
لأبي عبيدة وفي د « يخلج » بضم اللام .

يقول : يَذْهَبُ الطَّعْنُ فِيهِمْ وَيَرْجِعُ - كما
تَرُدُّ^(١) سَهْمِينَ عَلَى رَامٍ رَمَى بِهَا .

قال : والسَّلَكِيُّ^(٢) : الطَّعْنَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ
وَالْمَخْلُوجَةُ : عَلَى الْيَمِينِ وَعَلَى الْيَسَارِ .
ويقال : تَخَالَجَتُهُ الْهُمُومُ - إِذَا كَانَ لَهُ هَمٌّ فِي نَاحِيَةٍ
وَهَمٌّ فِي نَاحِيَةٍ - كَأَنَّهُ يَجْذِبُهُ إِلَيْهِ .

وقال شمر : (يقال) ^(٣) إِنِّي كَبِينٌ خَالِجِينَ
فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ - أَيْ : نَفْسَيْنِ ، وَمَا يُخَالَجُنِي
فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ شَيْءٌ - [أَيْ : مَا أَشْكُ^(٥)] فِيهِ
وَقَوْمٌ خُلِجٌ - إِذَا شُكَّ فِي أَسَابِهِمْ ، فَتَنَازَعَ
النَّسَبَ قَوْمٌ ، وَتَنَازَعَهُ آخَرُونَ .

ومنه قول الكُمَيْتِ :

* أُمُّ أَنْتُمْ خُلِجٌ أَبْنَاءُ عُهُارٍ^(٦) *

وقال الليث : إِذَا مَدَّ الطَّاعِنُ رُفْحَهُ عَنْ
جَانِبٍ - قِيلَ : خَلَجَهُ .

(١) ج « يرد » بالياء .

(٢) ج « والسلكي » بفتح السين .

(٣) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٤) ج « واللسان » إلى .

(٥) الزيادة من ج ، م .

(٦) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خلج)
منسوباً للكبت .

قال^(٧) : وَالْخُلِجُ : كَالانْتِزَاعِ^(٨) .

قال : وَالْفَحْلُ - إِذَا أُخْرِجَ مِنَ الشَّوْلِ
- قَبْلَ فُدُورِهِ -^(٩) فَقَدْ خُلِجَ^(١٠) - أَيْ : تُزِعَ
وَأُخْرِجَ ، وَإِنْ أُخْرِجَ - بَعْدَ فُدُورِهِ -^(١١) فَقَدْ
عُدِلَ فَاثْمَدِلَ ، وَأُنْشَدَ :

* فَحْلٌ هِجَانٌ تَوَلَّى غَيْرَ مَخْلُوجٍ^(١٢) *

ويقال : اخْتَلَجَ فِي صَدْرِي هَمٌّ ، وَتَخَالَجَتْنِي^(١٣)
الْهُمُومُ - أَيْ : تَنَازَعَتْنِي^(١٤) .

الْحَرَّائِيُّ - عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ - قَالَ^(١٥) الْخُلِجُ

(٧) كذا في ج ، وفي د « قيل » .

(٨) كذا في م ، وفي د « كالانتزاع » وفي ج
« كالانتزاع » بالراء المهملة .

(٩) في اللسان (خلج) : « قدوره » بالثاقف
وهو تصحيف .

(١٠) د « خلج » بالحاء المهملة .

(١١) في اللسان « قدوره » بالثاقف وفي م
« قدورة » بالناء المربوطة ، وكلاماً خطأ .

(١٢) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خلج)
غير منسوب ، وفي القفايس ٢٠٢/٤ ورد منسوباً لدى
الرمة بتمامه وبالرواية الآتية :

« رفيق أعين ذبال تشبهه »

فعل الهجان تنحى غير مخلوج »

وبها ضبط في الديوان « كبريدج » حيث جاء
برقم ٢١ من القصيدة ٩ ص ٧٥ .

(١٣) في اللسان « وتخلجه » .

(١٤) كذا في ج وهو الأنسب ، وفي د ، م
« نازعتني » ، وفي اللسان « نازعته » .

(١٥) ج « قال قال » ، وهو تكرار من الناسخ .

الْجَذْبُ، وَقَدْ خَلَجَهُ يُخَلِّجُهُ ^(١) (خَلَجًا) ^(٢)
- إِذَا جَذَبَهُ .

قال العجاج :

* فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجًا ^(٣) *

ومنه قيل : ناقة خلوج - إِذَا جُذِبَ عنها
وَلَدَهَا يَذْبَحُ أو مَوْت، ومنه سُمِّيَ خَلِيجُ النهر
خَلِيجًا، ويقال للخبيل : خَلِيجٌ - لأنه يَجْذِبُ
ما شُدَّ به، ويقال : قد خَلَجَهُ بعينه - إِذَا عَمَزَهُ .

قال [الرَّاجِز ^(٤)] :

* جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ *
* حَيَّا كَةً تَمْشِي بِمِلْطَتَيْنِ *
* قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ *
* يَا قَوْمُ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي ^(٥) *

(١) ج « يخلجه » بضم الجيم .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) كذا ورد في اللسان (خلج) مع البيت
الذي بعده منسوباً للعجاج ، ونس الشطر الثاني :
« فقد لبنا عبسه المخرقا »

(٤) الزيادة من ج ، م .

(٥) كذا وردت في اللسان (خلج ، غلط)
منسوبة لحينة بن طريف العكلي ينسب بإبلى الأخيلية
وفي (رعن) ذكر البيت الأول وحده وضبطت كلمة
« شعب » بفتح الشين بخلاف الموضعين السابقين حيث
ضبطت فيهما بالكسر ، وتوجد الأبيات الخمة غير
منسوبة في إصلاح المنطق ٧٨ - كما توجد الثلاثة الأولى غير
منسوبة أيضاً في الأساس (غلط) ، وذورعين أحد ملوك حمير .

قال : وَالْخَلَجُ - [بالتحريك ^(٦)] - أَنْ
يَشْتَكِيَ الرَّجُلُ - لِمَهْ وَعِظَامِهِ ^(٧) - مِنْ عَمَلِ
عَمَلِهِ ، أَوْ مِنْ ^(٨) طُولِ مَشْيٍ وَتَعَبٍ .

وقال الليث : إِمَّا يَكُونُ الْخَلَجُ مِنْ
تَقَبُّصِ ^(٩) الْعَصَبِ فِي الْعَضُدِ - حَتَّى يُمَالَجَ بَعْدَ
ذَلِكَ فَيَسْتَطَاقُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ : خَلَجٌ - لِأَنَّهُ جَذَبَهُ
يَخْلِجُ عَضُدَهُ .

قال : وَسَحَابَةُ خُلُوجٍ ^(١٠) : (كَثِيرَةُ الْمَاءِ
شَدِيدَةُ الْبَرَقِ ، وَنَاقَةُ خَلُوجٍ) ^(١١) : كَثِيرَةُ
اللَّيْنِ ، نَحْنُ إِلَى وَلَدَهَا ، وَيُقَالُ : هِيَ الَّتِي
تَخْلِجُ ^(١٢) السَّيْرَ ، مِنْ سُرْعَتِهَا .

قلت ^(١٣) : والقول في النَّاقَةِ الْخُلُوجُ :
ما قاله ابن السكيت ، وهو قول الأصمعي
وَأَبْنِ زَيْدٍ .

(٦) الزيادة من اللسان .

(٧) بالضم على البدلية في الكلمتين وفي ج
ضبطنا بالنصب على المقوواة .

(٨) ج « ومن طول » .

(٩) كذا في اللسان بالصاد المهملة . وهو الصواب
وفي « تنقيص » وفي ج ، م « تنقص » .

(١٠) م « خلوج » بخاءين .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) د « تخلص » .

(١٣) ج « قال الأزهرى » .

وَالْخَلَجُ : مَا اعْوَجَّ مِنَ الْبَيْتِ^(٦)
وَالْخَلَجُ : فسادٌ في ناحية [البيت]^(٧) وقوله :
* فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمانُ خَلَجًا^(٨) *
أى : نحى^(٩) شيئاً عن شيء .

قال : وَالْخَلَجُ : ضربٌ من النكاح
وهو إخراجُه ، والدَّعْسُ إِذْخَالُهُ ، وَرَجُلٌ
مُخْتَلَجٌ : وهو الذى نُقِلَ عَنْ قَوْمِهِ - وَنَسَبُهُ
فيهم - إلى قوم آخرين ، فاختلَفَ في نسبه
وَتَنَوَّزَ فيه .

وقال أبو مجلزٍ : إذا كان الرجل مُخْتَلَجًا
- فسرَّكَ أَلَّا تَكْذِبَ - فانسبه إلى أمته .
وقال غيره :^(١٠) هُمُ الْخَلَجُ^(١١) - للذين
انتقلوا بنسبهم إلى غيرهم .

أبو العباس - عن ابن الأعرابي -

وقال الليث : [يقال]^(١) خَلَجْتُهُ
الْخَوَالِجُ - أى : شغلته الشواغل . وأنشد :
* وَخَلَجُ الْأَشْكالِ دُونَ الْأَشْكالِ^(٢) *
وبقال المنقود - من بين القوم - والليث :
قد اخْتَلَجَ من بينهم ، فَذَهَبَ به .

وَالْخَلِيجُ : نَهْرٌ فِي شِقِّ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ
وَجَنَاحُ النَّهْرِ : خَلِيجَاهُ : وأنشد :
إِلَى قَتَّى فَإِنَّ أَكْمَ الْفَتَيَانِ

فَيَضِ الْخَلِيجِ مَدَّةُ خَلِيجَانِ^(٣)
والمجنون يَتَخَلَجُ في مِشِيته - أى : يتأبل
كأنما يَخْتَدِبُ مَرَّةً مَرَّةً^(٤) ومَرَّةً بَسْرَةً ، ومنه
قول الشاعر :

أَقْبَلْتُ تَنْفُضُ الْخَلَاءَ بِعَيْدَةٍ
هَما وَتَمْشِي تَخْلُجُ الْمَجْنُونِ^(٥)

(٦) كذا في اللسان ، وهو الصواب ، وفي أصول
التهذيب « البيت » بتشديد الياء المكسورة .
(٧) الزيادة من اللسان ، وعبارته : « والملاج
الفساد .. الخ .

(٨) تقدم البيت في الصفحة السابقة مع
التعليق عليه ، وقائله المعجاج كما سبق .

(٩) ج « يحى » .

(١٠) ج « غيرهم » .

(١١) م « هم الملاج » باللام المشددة المفتوحة .

(١) الزيادة من ج ، م ، واللسان .

(٢) كذا ورد في اللسان (خَلَج) غير منسوب
وفي (شكل) نسب للمعاج ، وضبطت « تخلج » بضم اللام
وفي د « الأشكال » بالنصب .

(٣) كذا ورد غير منسوب في اللسان (خَلَج) .

(٤) م « يمتة » بضم الياء .

(٥) كذا ورد في اللسان (خَلَج) غير منسوب
وروايته « الخلاء » بإلغاء المهملة المضومة ، وفي م
« تنفض » بكسر الفاء .

فإن الذئب عالمٌ بمكان الفصيل الينم — أى :
لا تفرق بينه وبين أمه .

وقال ابن مقبل — يصف فرساً :

وأخلجَ نهاماً إذا أخليلُ أوعنت
جرى بسلاح الكهل والكهل أجرداً^(٦)
(و) ^(٧) الأخلج : الطويل من الخيل
الذى يخلج^(٨) الشدَّ خلجاً — أى : يجذبه
كما قال طرفة :

* خلجُ الشدِّ مشيجاتُ الحزم^(٩) *

(٦) رواه اللسان (خلج) منسوباً لابن مقبل
مكننا :

وأخلج نهاماً إذا الخيل أوعنت
جرى بسلاح الكهل والكهل أجرد

وفي ج ، م « نهاماً » كاللسان ، وفي ج « أحرداً »
بالهاء المهملة ، وفي د « نهاماً » بالياء ، وهو تحريف .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) في اللسان « يخلج » بضم اللام .

(٩) كنا ورد هذا الشطر في اللسان (خلج)
منسوباً لطرفة ، وكذلك ورد في ج ، م ، أما د فقد جاء
فيها « خلج » بكون اللام و « الحرم » بالراء المهملة
وفي اللسان (شيخ) ورد بيت منسوب لطرفة ويتفق
مع الشطر الشاهد في الكلمتين الأخيرتين ونصه :

« أدت الصنعة في أمتها

فهي من تحت مشيجات الحزم »

قال: الأخلج: التَّعْبُون، [والخُلجُ]^(١): الرَّمْدُ
الأبدان . والأخلجُ : الحبال^(٢) .

عزرو — عن أبيه — قال: الخلاجُ : العشق
الذى ليس بمحكم .

الليث : الأخلجُ من الوجوه : القليل
اللحم ، الضامر .

وقال الأخيل :

وَتَرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا

ظَمَانٌ مُخْتَلَجٌ وَلَا جَهَنَّمُ^(٣)

الليثاني : خلجت المرأة^(٤) ولدها
تخلجه ، وجذبته تجذبه — (إذا)^(٥) فطمته .

وقال أعرابي : لا تخلج الفصيل عن أمه

(١) الزيادة من ج ، م ، وتوجد في القاموس

(٢) كنا في ج ، م ، وفي د « الجبال » بالميم
المجمة

(٣) كنا ورد في اللسان (خلج) منسوباً للمخيل
كما ورد في ظما (كذلك مع ضبط «مخلج» بفتح
اللام وج، متشارك اللسان في «ظمان» أما د فالكلمة
فيها «ظمان» وانفردت ج برواية «ولادم» بدل
«ولاجهم» الرواية الصحيحة ، ومي — كما أثبتناها —
رواية الفضليات (١ : ١١٣) ، والبيت رقم ١٢ في
الفضلية ٢١ من شعر المخيل السعدي .

(٤) في اللسان « خلجت الأم »

(٥) ما بين القوسين ساقط من — لسان

وَالْخِلَاجُ وَالْخِلَاسُ^(١) : ضُرُوبٌ^(٢) مِنْ
الْبُرُودِ مُخَطَّطَةٌ .

قال ابن أنحر :

إِذَا انْفَرَجَتْ عَنْهُ سَمَادِيرُ خَلْفِهِ
يَبْرُدُ دِقَيقٍ مِنْ ذَلِكَ الْخِلَاجِ الْمُسَهَّمِ^(٣)

ويروى :

... ..

... مِنْ ذَلِكَ الْخِلَاسِ ...

وفي حديث شُرَيْحٍ : « أَنْ نِسْوَةَ شَهْدَنَ
عِنْدَهُ عَلَى صَبِيٍّ وَقَعَ حَيًّا يَخْلَجُ - [أى :
يتحرك] »^(٤) ، فَقَالَ : إِنْ الْحَيَّ يَرِثُ
الْمَيِّتَ ، أَتَشْهَدُنَ بِالْإِسْتِهْلَالِ^(٥) ؟ فَأَبْطَلَ
شَهَادَتَهُنَّ^(٦) »

(١) ضبطت في ج بفتح الخاء .

(٢) كُنا في اللسان بلفظ الجمع وهو الصواب
المناسب للنسب الوصفي بعد ، وفي الأصول كلها « ضرب »
بالإفراد .

(٣) البيت في اللسان (خَلَج) وروايته :

« إِذَا انْفَرَجَتْ عَنْهُ سَمَادِيرُ خَلْفِهِ » الخ

وفي ج ، م أيضا « إِذَا » .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) م « بِالْإِسْتِهْلَالِ » .

(٦) راجع النهاية (٦٠ / ٢) فقد ورد فيها

حتى قوله « يتحرك » .

وقال سَمِيرٌ : التَّخْلُجُ : التَّحَرُّكُ ، يقال :
تَخْلَجُ الشَّيْءُ تَخْلُجًا وَتَخْلُجًا وَتَخْلُجًا وَتَخْلُجًا -
إِذَا اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ .

ومنه يقال : اخْتَلَجَتْ عَيْنُهُ ، وَخَلَجَتْ
تَخْلُجُ خُلُوجًا وَخَلَجَانًا . وَخَلَجْتُ الشَّيْءَ :
حَرَّكْتُهُ .

وقال الجعدي :

وَفِي ابْنِ حَرْيَقٍ يَوْمَ يَدْعُو نِسَاؤُكُمْ
حَوَامِيرَ يَخْلُجْنَ الْجَمَالَ الْمَذَاكِيَا^(٧)
قال أبو عمرو : يَخْلُجْنَ : يُحَرِّكْنَ .
وقال أبو عبدان : أنشدني حمادُ بْنُ عَمَّارٍ^(٨)
بَنَ سَمِيدٍ^(٩) :

يَا رَبُّ مَهْرٍ حَسَنٍ وَقَاحٍ

تَخْلُجُ مِنْ لَبَنِ اللَّقَاحِ^(١٠)

قال : التَّخْلُجُ : الَّذِي قَدْ سَمِنَ ، فَلَحْمُهُ

يَتَخْلَجُ تَخْلُجُ الْعَيْنِ - أَى : يَضْطَرِبُ .

تم

(٧) رواية اللسان (خَلَج) :

« ... يَوْمَ يَدْعُو نِسَاءُكُمْ » .

و « يَخْلُجْنَ » بفتح الهمة ، وضم اللام ، وفي ج

« حَرِيْقٍ » بماء مهيّلة ، وفي م « حَرِيْقٍ » بالهام ثم

الراء المشددة وفي د « الْجَمَالِ » بفتح الجيم - وكلها

تحريفات .

(٨) في اللسان « عماد » بالذال المهملة .

(٩) ج « سعد » دون ياء .

(١٠) كُنا ورد في اللسان (خَلَج) غير منسوب .

قال: والتَّخْلُجُ في المشي: مثلُ التَّخْلَعِ.

وقال جرير:

وَأَشْفِي مِنْ تَخْلُجٍ كُلِّ جِنٍّ

وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخَنَانِ^(١)

[جلخ]

أبو عبيدٍ - عن أبي عمرو -: الْجُلُوحُ^(٢):
الواسعُ من الأودِيَةِ، ورُويَ عن النَّبِيِّ
- صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «أَخَذَنِي جِبْرِيلُ
وَمِيكَائِيلُ فَصَعِدَا بِي، فَإِذَا أَنَا بِبَهْرَيْنِ
جُلُوحَيْنِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَانِ النَّهْرَانِ؟ قَالَ
جِبْرِيلُ: سُقَيَا أَهْلِ الدُّنْيَا»^(٣)

وقال ابنُ الأعرابي: أَجْلَخَ الشَّيْخُ - أي:
ضَعَفَ^(٤) وَفُتِرَ عِظَامُهُ وَأَعْضَاؤُهُ^(٥)، وأنشد:

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَخَا

وَاطْلَخَ مَاهُ عَيْنُهُ وَطَلَا^(٦)

(٦) كنا ورد في اللسان (جلخ) غير منسوب
وسأني في (طلخ) من التهذيب برواية أخرى للشطر
الثاني وهي:

« وسال غرب عينه فاطلخا »

وفي اللسان (دخخ) أورد المؤلف خمسة

أبيات هي:

« لا خير في الشيخ إذا ما اجلخا »

« وسال غرب عينه فاطلخا »

« والتوت الرجل فصارت غا »

« وصار وصل الغايات أها »

« عند سعار النار يفتى الدخا »

ثم أعاد البيت الأخير بعد قليل برواية:

« عند رواق البيت يفتى الدخا »

وفي (جخا) أورد أبياناً ستة تتفق وتختلف
مع السابقة على النحو الآتي:

« لاخير في الشيخ إذا ما جخا »

« وسال غرب عينه واجخا »

« وكان أكلا قاعداً وشخا »

« تحت رواق البيت يفتى الدخا »

« وانشئت الرجل فصارت غا »

« وصار وصل الغايات أها »

وفي (لخخ) من اللسان ورد البيت الأول برواية
التهذيب ثم الثاني برواية:

« وسال غرب عينه فلخا »

وبالرواية السابقة ورد البيتان الخامس والسادس

في (أخخ) كما وردت بها الأبيات الستة في مجالس تلمب

(٢٨٣/٢) مع إبدال كلمتي « الدخا » في البيت

الرابع، و « فصارت » في البيت الخامس بكلمتي

« الدخا » بإبدال المهملة، و « فسكانت » وأنظر

مقاييس اللغة (١٠ / ١) حيث تجد البيت الثاني فقط

كما رواه تلمب ونقله اللسان (جخا): (٢: ٢٦٦)

حيث ترى البيت الخامس برواية اللسان (دخخ) غير

منسوب وقد ذكر البغدادي في خزنة الأدب (٣: ١٠٤)

أن الرجز للمعاج ولكن ليس في ديوانه.

(١) تقدم في مادة (خنن) مع التعليق عليه.

(٢) ج « والجلوخ ».

(٣) عبارة النهاية (١: ٢٨٤): « فإذا

بهرين جلواخين ».

(٤) ج « أي صعد ».

(٥) ج « وأعضاؤه » بالظاء المعجمة.

اَطْلَحَ - (أى) ^(١) : سال .

وقال أبو المَبَّاسِ : جَجَّ وَجَجَى ^(٢)
وَأَجَلَجَّ - إذا فتح عَضْدِيهِ فى الشُّجُود .

قال : وأَجَلَجَّ : الوادِى العَمِيقُ .

وأشَدُّ أبو عمرو بنُ التَّلَاءِ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أُمِيتَ لَيْلَةً

بَأَبْطَحَ جِلْوَانِ بِأَسْفَلِهِ نَحْلُ ؟ ^(٣)

أبو عُبَيْدٍ - عن الفراء - : سَبِيلُ جَلَاخَ ^(٤)
وَجَرَّافٌ - أَى : كثير .

سَخ ج ن

استعمل من وجوهه : نَجَجْ - نَجَجْ - خَنَجْ ^(٥)

[نَجَجْ]

قال الليثُ : النَّجَجُ : نَجَجُ السَّيْلِ ، وهو

أَنْ يَنْجَجَ فى سِنْدِ الوادِى فيَجْرُفُهُ ^(٦) فى
وَسَطِ البَحْرِ ، وأَشَدُّ :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج « وحشى » بجاء هملة بعدها الفاء .

(٣) كذا ورد فى اللسان (جَلَجَ) غير منسوب .

(٤) فى ج : ذكرت الأفعال الثلاثة مصحفة ومزيداً

عليها رابع :

(٥) د « نَجَج » بجاء هملة بعد النون .

(٦) ج « فيجرفه » براء مشددة مكسورة وفى

اللسان (فيجرفه) بالهاء هملة بدل الجيم .

* ذَو نَاجِجٍ يَضْرِبُ صَوْحَى مَحْرَمٍ ^(٧) *

وقال آخر :

* مُنْعَوِعِمٌ يَنْجَجُ فى أَمْوَاجِهِ ^(٨) *

قال : وَنَجِجُهُ : صَوْتُهُ وَصَدْمُهُ ، وامرأة

نَجَّاحَةٌ ، وهى الرَّشَاحَةُ التى تَمْسَحُ الِابْتِلَالَ .

وقال غيره : هى التى لها نَجَجَاتٌ ^(٩) أَى :

دُفَعَاتٌ - [إِذَا جُومِعَتْ] ^(١٠) .

وقال ابن شميل : سَبِيلُ « نَاجِجٌ » ، وهو

الشديد الجربة ^(١١) ، الذى يَحْفَرُ الأرضَ حَفراً

شديداً ، وَتَنَاجَجَتِ الأمْوَاجُ - إذا اضطربت

فى أصول الأجراف حتى تَوَثَّرَ ^(١٢) فيها .

قال : والنَّجَّاحَةُ من النساء : التى يَنْتَجِجُ

سُرْمُهَا كَانْتِجَاجٍ بطن الدابة إذا صَوَّت .

(٧) ورد فى اللسان (نَجَج) غير منسوب برواية

(ضوحى مخرم) وهو خطأ فى الضبط لأن (ضوح)

بالهاء هملة لا وجود لها فى اللفظ ، وود (مخرم)

يفتح الراء .

(٨) كذا ورد فى اللسان (نَجَج) غير منسوب

وفى ج (تَجَج) وفى د (يَنْجَج) بالهاء هملة بعد

النون فيها وفى م « يضرب » بدل « يَنْجَج » .

(٩) ج (ونججته) .

(١٠) د بكون الجيم المعجمة .

(١١) الزيادة من ج ، م .

(١٢) كذا ضبطت فى القاموس ونص على أنها بكسر

الجيم ، وفى اللسان ضبطت بفتحها ، وهو خطأ .

[نخج]

قال اللحياني^(١) : نَخَجَ بالدلو ونَخَجَ -
إذا حرك الدلو في الماء ، لتتلى .

وقال^(٢) أبو عمرو : النَخَجُ : أن تضع المرأة
السقاء على ركبتيها ثم تمخضه .

قال : ونَخَجَ المرأة [يَنْخُجُهَا]^(٣) نَخَجًا -
إذا جامعها^(٤) .

وقال ابن السكيت : النَخِيجَةُ^(٥) زُبْدٌ^(٦)
رقيق يخرج من السقاء ، إذا حِلَّ على بعير^(٧)
بعد ما زرع زُبْدُهُ^(٨) الأول ، وَيَمْتَخِضُ ، فيخرج
زُبْدٌ رقيق .

وقال غيره : هو النَخِيجُ - بغير هاء -
ذكره الشافعي .

[خنج]

خُنَاجٌ^(٩) : قبيلة من العرب .

وقالت أعرابية - لضرّة لها كانت
من بني خُناج - :

لَا تُكْثِرِي أَخْتَ بَنِي خُنَاجٍ
وَأَقْصِرِي مِنِّي بَعْضَ ذَا الضَّجَّاجِ
فَقَدْ أَقْمَنَّاكَ عَلَى النُّهْجِ
أَتَيْتُهُ بِمِثْلِ حُقِّ الْقَاجِ
مُضْمَخِ زَيْنٍ بِانْتِفَاجِ
بِمِثْلِهِ نَيْلُ رِضَا الْأَزْوَاجِ^(١١)

[جنخ]

الأصمعي : الْجُنْحَنَةُ : الرديئة - عند الجماع -
من النساء ، وأنشد :

(٩) هذا الضبط عن اللسان والقاموس ، وفي
أصول التهذيب : « خناج » بفتح الخاء وضم الجيم
دون تنوين .

(١٠) عبارة ج : « لضرّة لها كانت من خناج »

(١١) كذا وردت الأبيات في اللسان (خنج)
منسوبة لأعرابية ، وفي ج « خناج » بفتح أوله ، وفي د
« بعض من بعض » و « الضجّاج » بفتح الضاد
المجعة وهو خطأ ، و « أتيت » بضم تاء الفاعل ، و « نيل »
على أنه اسم ، وفي اللسان « نيل » على أنه فعل مبنى
للمجهول .

(م ٥ - ح ٧)

(١) ج « قال الليث » .

(٢) ج (قال) بدون واو .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) اللسان « إذا نسكها » .

(٥) كذا في د ، م وهو الصحيح ، وفي ج
(النخجة) بنونين وخاءين مهملتين ، وفي اللسان
(النخنجة) بنونين وخاءين مهملتين .

(٦) ج (زيد) بفتح فضم .

(٧) ج (البعير) .

(٨) ج (زبده) بفتح فضم أيضاً .

قلت ^(٦) : لم أسمع الخفيف - الخاء قبل
الجيم - في شيء من كلام العرب لغير الليث .

[خفف]

قال الليث : الخفف ^(٧) نبات ينبت في
الربيع ، الواحدة خففة ^(٨) ، وهي بقلة شبيهة
لها ورق عراض .

وقال غيره : خفاجة : بطن من عقيل
وإذا نُسب إليهم قيل : فلان الخفاجي
وقال الأعشى :

* لسانا كعقراض الخفاجي ملجبا ^(٩) *

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الأخفج :
الأعوج الرجل من الرجال ، وقد خفف
خفجا ^(١٠) .

(٦) ج « قال الأزمري » .

(٧ ، ٨) بالتحريك - كما في اللسان وفي د
بكون الفاء .

(٩) كذا ورد في ج واللسان (خفف ، لجب »
مع صدره وهو :

« وأدغم عن أعراضكم وأعيركم »

وفي اللسان (فرس) والمقاييس ٤ / ٤٨٨
وكذلك د ، م روى الشطر الثاني « لسانا كمقراض ... الخ »
بالصاد المهملة وفي اللسان (نهم) روى الشطر السابق
مكننا :

« لساناً كمقراض النهامي ماجبا »

ورواية الشطر الأول في البيان والتبيين ١ / ١٤٤

« أدافع عن أعراضكم وأعيركم »

(١٠) ج « خففا » بجاء مهملة قبل الفاء وبجاء بعدها

سأندِرُ نَفْسِي وَصَلَ كُلُّ جُفْنَةٍ
قِصَافٍ كَبِيرٍ ذَوْنِ الشَّعِيرِ الْفَرَاغِ ^(١)

خ ج ف

استعمل من وجوهه :

خففج . جففج . جفف . خفف

[خفف]

قال الليث : الخفيف لُفَةٌ فِي الْجَنَافِ ^(٢)
وهي الخِيفَةُ وَالطَّيْشُ ^(٣) وَالْكَبِيرُ .

قال : وَالْخَفِيفَةُ ^(٤) : المرأة القَصِيفَةُ
وَهُنَّ ^(٥) الْخِجَافُ ، وَرَجُلٌ خَجِيفٌ :
قَصِيفٌ .

(١) لم يرد هذا البيت في اللسان ، وفي د « الفرافر »
بضم الفاء الثانية والصحيح كسرهما - كما أنبتنا - نقلا عن
كتب اللغة ، وما بين القوسين ساقط من ج ، م ويلاحظ
أن مادة (جفن) هذه لم تذكر مع المواد الثلاث التي
ذكر المؤلف أنها مستعملة من وجوه « خ ج ن » كما
سبق ، ولا في المواد الأربع المذكورة في ج مع لمهام
بعضها ، وفي د جاءت هذه المادة « جفن » بتقديم
الخاء على الجيم ، وهو تصحيف صوابه من اللسان
والقاموس .

(٢) د « الخفيف » بجاء جيم ، وفي ج « الخفيف »
بجاء معجمة وحاء مهملة ، والصواب ما أثبتناه نقلا عن م .
(٣) م « والطياش » ، وتأنيث الضمير باعتبار
الغبر .

(٤) ج « والخفيفة » بجاء معجمة خاء مهملة .

(٥) ج « وهى » .

وروى عمرو - عن أبيه - أنه قال: خَفَجٌ^(١)
فلانٌ^(٢) - إذا اشتكى ساقه من التعب .

وقال الليث : الخَفَجُ : من المباضعة .

قلت^(٣) : ولم أسمع في باب المباضعة
لغيره .

وقال أبو زيد : الخَفِيجُ والخَفِيزُ :
الشَّرِيبُ^(٤) من الماء .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إذا كانت
رجلا البعير تَفْجَلَانِ بالقيام قبل أن يرفعهما
- كأنَّ بهما^(٥) رِعْدَةٌ - فهو أخَفِجٌ ، وقد
خَفِجَ يَخْفِجُ .

[جفج]

أبو عبيد - عن الأصمعي - : يقال من
الكِبَرِ : جَفَحَ وجَفَنَ ، وهو الجَفْنُ والجَمْنُ
وأشدُّ غيره :

(١) هذا الضبط من اللسان ، وفي القاموس « خفج
كنن » .

(٢) ج الرجل .

(٣) ج « قال الأزهري » .

(٤) كذا في القاموس بكسر الراء - كالشروب
والشراب ، وهو ما يشرب ، أو المراد بالأول والثاني:
الماء دون العذب .

(٥) اللسان « به » .

أَجَفَعًا تَمِيعًا إِذَا فَتَنَهُ خَبَتْ

وَجِبْنَا إِذَا مَا الْمَشْرِقِيَّةُ سَلَّتِ^(١)

[جفف]

ثعلب : عن ابن جعدة - عن أبي زيد - :
من أسماء الذئب : الرُّوعُ والغُلْدُ والجَخِيفُ .

وأخبرني المنري ، عن البرد^(٢) ، أنه
قال : الجَخِيفُ : مثل^(٣) الرُّوعِ .

يقال : ضع^(٤) هذا في تَأْمُورِكَ ، وفي رُوعِكَ
وفي جَخِيفِكَ .

قال : والرُّوعُ مُتَّصِلٌ بِالْقَلْبِ ، وعنه
يكون القهم خاصة .

أبو عبيد - عن أبي عبيدة - قال :
الجَخِيفُ أن يفترج الرجل بأكثر مما عنده .
وقال غيره : هو الكِبَرُ والعظمةُ .

(١) لم يرد هذا البيت في اللسان .

(٢) بكسر الراء على المشهور ، وفي دفتحها ، وهو
مقول أيضا :

(٣) ج « من » .

(٤) م « ضج » .

عمرو - عن أبيه - [قال] ^(٥): الجخيف :
الكثير ، والجخيف ^(٦) : النفس ، والجخيف :
الجيش الكثير ، والجخيف : النوم ، والجخيف :
الصوت

وقال ابن شميل : هو النخير - جنف -
إذا نخر .

قال : وجنف وفخ - إذا نام .

خ ج ب

[استعمل منه] ^(٧) :

جبخ ، خبخ ، جنب .

[خبخ] ^(٨)

أبو عبيد - عن الأصمى - يقال للرجل
وغيره : حبج بها وخبج بها ^(٩) - إذا
ضربت ^(١٠) .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) ج « والجخيف » بمهله ثم معجمة .

(٧) جرت عادة المؤلف قبل أو بعد سرد مثل
هذه المواد أن يكتب كلمة « استعمل منه » أو
« مستعملة » ولكنه خالفها في بعض المواضع فأثبت
أن تزيدها توحيداً للنسق الذي اتبعه .

(٨) كذا في ج ، م ، وفي د « جبخ » .

(٩) في م « خبخ بها وخبج بها » ، وفي ج لم يجم
القولان .

(١٠) ضبط في د بفتح الراء ، وفي اللسان بكسرهما

وحا لثان .

وفي حديث ابن عمر : « أنه نام حتى
سمع جخيفه ثم صلى ولم يتوضأ ^(١) » .

قال أبو عبيد : الجخيف : صوت من
الجنوف أشد من الفطيط .

قال : وقد يكون الجخيف : الكثير
ويكون : الكثرة ، وأنشد :

أراهم يحمده الله بعد جخيفهم

غرابهم إن مسه الفتر واقما ^(٢)

قال أبو عبيد : وقوله : « بعد جخيفهم »

يعني : (بعد) ^(٣) سوادهم وكثرتهم .

وقال أبو عبيد : الجخيف أشد من

الفطيط .

قال : والمعروف في هذا الموضع : الفخيف

ومنه حديث ابن عباس : « بت عند النبي صلى

الله عليه وسلم ، فنام حتى سمع فخيفه » .

قال : يريد بالفخيف الفطيط ^(٤) .

(١) في النهاية (١ : ٢٤٢) : « حتى سمعت

جخيفه » .

(٢) البيت اعمى بن زيد - كما في اللسان (جنف)

وورد أيضا في تاج العروس وبعض نسخ الصحاح ،
والرواية في أكثرها « الفتر واقم » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) رواية النهاية (٣ : ٤١٨) « .. أنه نام

حتى سمع فخيفه أى غطيته » .

[جخ]

أبو عبيد - عن الفرء - قال : الجخابة :
الأتحق .

وروى ثعلب - عن ابن الأعرابي - :
رجل جخابة فقاقة - مخفان .

وأقرأنيه المنذرى - لأبي الهيثم - :
رجل جخابة^(٨) ، بكسر الجيم ، وأقرأنيه
الإيادي لشمير : جخابة - بفتح الجيم
وتشديد^(٩) الخاء .

خ ج م^(١٠)

[استعمل منه] : خج ، خجم^(١١) ، خجج
[مخج]^(١٢) ، مخج^(١٣) .

[خج]

أهله الليث : وسمت العرب تقول :

أبو سعيد - فيما روى عنه أبو تراب - :
جججه^(١٤) بالمصا ، وجججه^(١٥) بها - إذا ضربته
(بها)^(١٦) .

وقال الليث : الخنجج : الضرب بسيف
أو عصا - ليس بالشديد^(١٧) .

قال : والخججاء^(١٨) - من الفحول - :
الكثير الضراب .

وقال غيره : يقال : خججها خججا
وخفججها خفجا - إذا باصمها .

[جج] (١٩)

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال :
الجنجج إجالتك الكعاب في القمار .
وكذلك الجنجج ، وأنشد :

* فاجنجج الخيل نحو جنجج الكعاب^(٢٠) *

(١) ج ، م ، خججه « وهو تصحيف .

(٢) كتب القمل في ج بدون إعجام .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) عبارة اللسان « ليس بشديد » .

(٥) كذا في ج ، م وكتب اللقمة ، وفي د

« والمججاء » بالهاء في آخره بدل الهزلة .

(٦) الإعجام الكامل من ج ، م .

(٧) ورد البيت في اللسان (جج) ونصه :

« وإذا ماررت في مبطر

فاجنجج الخيل نحو ججج الكعاب »

ولم ينسب لقاتل .

(٨) د « جخابة » بفتح أوله .

(٩) كذا في ج ، م ، وفي د « وتشدد » .

(١٠) كذا في ج ، م ، وفي د « ح ج م » بماء

قبل الجيم .

(١١) الترتيب في ج بعكس ما هنا في هذا القمل

وسابقه .

(١٢) هذه المادة مزيدة في م وإن كان المؤلف لم

يذكرها تفصيلا في سائر الأصول .

(١٣) الزيادة التي قبل هذه المواد أضيفت لإتمام

النسق .

نَحِجٌ^(١) اللحمُ [يَنْحِجُ]^(٢) حَجًّا - إِذَا أَنْتَنَ.

قَالُوا : وَنَحِجٌ^(٣) التَّمْرُ - إِذَا فَسَدَ جَوْفُهُ وَنَحَضَ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِيهِ - أَنَّهُ قَالَ : النَحِجُ : فَسَادُ الدِّينِ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : النَحِجُ أَنْ يَحْمَضَ الرُّطْبُ - إِذَا لَمْ يُشَرِّزْ، وَلَمْ يُشْرِقْ .

وَقَالَ أَبُو سَمِيدٍ : رَجُلٌ نَحِجٌّ^(٥) الْأَخْلَاقُ : فَاسِدُهَا .

[نَحِج]

الْأَصْمَعِيُّ : نَحِجَ الْبَيْتُ، وَمَخَضَهَا^(٦) : يَمْعَى [وَاحِدًا]^(٧)، وَأَنْشَدَ :

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَفِي دُضْبِطِ الْفَعْلِ يَنْتَحِبُهَا .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج، م، وَفِي دُضْبِطِ الْفَعْلِ فِيهِمَا بَضَمُ الْمِيمِ .

(٣) فِي د « نَحِجَا » بِكَوْنِ الْمِيمِ .

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَهُوَ الصَّوَابُ، وَفِي دُفَتْحِ الْمِيمِ .

(٥) بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ، وَفِي د يُوزَنُ اسْمُ الْفَاعِلِ .

(٦) كَذَا فِي ج، م، وَفِي د بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٧) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

فَصَبَحَتْ قَلَسًا هُمُومًا

يَزِيدُهَا مَخِجُ الدَّلَالِ جُمُومًا^(٨)

: أَبُو عُبَيْدٍ : تَمَخَّجْتُ^(٩) الْمَاءَ - إِذَا حَرَّكَتَهُ

وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ :

* صَافِي الْجِمَامِ لَمْ تَمَخَّجْهُ الدَّلَا^(١٠) *

أَي : لَمْ تَمَخَّضْهُ^(١١) الدَّلَاةَ .

(٨) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ مِنَ اللِّسَانِ، وَلَمْ يَنْسَبْ فِي وَاحِدٍ، مِنْهَا وَرَوَاتُهُ فِي (نَحِج) :

« قَدْ صَبَحَتْ ... النَحِج »

وَفِي (عَج) : « قَدْ صَبَحَتْ قَلَسًا ... عَج »، النَحِج

وَفِي (قَلَس) وَرَدَ الشَّطْرُ الْأَوَّلُ بِرَوَايَةِ التَّهْذِيبِ

وَفِي (هَم) :

« إِنْ لَنَا قَلِيذِمَا هُمُومَا »

يَزِيدُهُ نَحِجُ الدَّلَا جُمُومَا

وَفِي (دَلَا) كَالسَّابِقِ فِي الشَّطْرِ الْأَوَّلِ، وَيُلْفِظُ

« يَزِيدُهُمَا نَحِج ... النَحِج » فِي الثَّانِي، وَفِي (نَحَض) كَالسَّابِقِينَ فِي الْأَوَّلِ، وَبِرَوَايَةِ « يَزِيدُهُمَا نَحَض ... النَحِج »

فِي الثَّانِي، وَفِي (جَم) جَاءَ بِرَوَايَةِ « دَلَا » فِي الثَّانِي

وَبِرَوَايَةِ « فَصَبَحَتْ قَلِيذِمًا ... النَحِج » فِي الْأَوَّلِ .

وَبِهَذِهِ الرِّوَايَةِ جَاءَ الشَّطْرُ فِي الْمَقَابِيسِ ١/٢٢٠، ٥/٣٠٥

وَجَاءَ الْبَيْتُ بِتِمَامِهِ فِي أُمَالِي الْقَالِي ٢/٩٠، وَكَلِمَةُ « الدَّلَا »

ضَبُطَتْ مَكْسُورَةً الدَّالُ فِي الْمَوَاطِنِ السَّابِقَةِ إِلَّا مَادَّةَ

(دَلَا) فِي اللِّسَانِ وَكَذَلِكَ فِي الْأُمَالِي، حَيْثُ ضَبُطَتْ بِفَتْحِهَا :

وَلَمْ يَنْسَبِ الْبَيْتُ فِي أَمَى مَوْضِعٍ مِمَّا ذَكَرْنَا .

(٩) كَذَا فِي د وَالْقَامُوسُ وَفِي م « نَحِجَتْ »

(١٠) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (نَحِج) غَيْرَ مَنْسُوبٍ

وَفِي (دَلَا) ذَكَرَهُ مَنْسُوبًا لِلْجَمِيعِ بِرَوَايَةِ :

« طَايَ الْجِمَامِ لَمْ تَمَخَّجْهُ الدَّلَا »

بَفَتْحِ الدَّالِ مِنْ « الدَّلَا »، ثُمَّ قَالَ « وَأَنْشَدَ ابْنَهُ

بَرَى هَذَا الْبَيْتَ وَنَسَبَهُ لِلشَّامِخِ »

(١١) فِي اللِّسَانِ « لَمْ تَمَخَّضْهُ » مَضَارِعُ نَحَضٍ

[خجم] (١)

قال ابن السكيت وغيره : الخِجَامُ^(٣)
المرأةُ الواسعةُ الظهرِ .

قال : وهو سَبٌّ عند العرب ، يقولون
يا أبنَ الخِجَامِ^(٢) وأنشد :

* بِذَاكَ أَشْفَى النَّيْزِجِ الخِجَامَا^(٣) *

ثعلب - عن ابن الأعرابي : قال : الخِجَامُ

المرأةُ الواسعةُ الزَّردَانِ^(٥) .

[ججم]

أبو عبيد - عن الفراء - :

جَامَخْتُ الرَّجُلَ وَفَابَشْتُهُ - إذا فاخرته

قال : وقال الأصمعي : الْجَنَخُ وَالْجَفَخُ

الكثيرُ ، وَالْجَنَخُ مِثْلُ الْجَبَخِ^(٦) في
الكِتابِ - إذا أُجِيلَتْ .

أَبْوَابُ أَخَاءِ الشَّيْنِ

خ ش ض : مهمل .

خ ش ص^(٤) : استعمل منه :

[شخص] .

[شخص]

قال الليث : الشَّخْصُ سوادُ الإنسان إذا
رأيتَه من بعيد ، وكل شيء رأيتَ جُسمَانَه

(١) ج « ججم » بتقديم الجيم على الخاء .

(٢) ج « الجخام » بتقديم الجيم على الخاء في

الموضعين

(٣) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (ججم ،

نرج) ، وفي ج « نذاك يشق » و « الجخاما » بتقديم
الجيم على الخاء

(٤) في د بالخاء المهملة في أوله

قد رأيتَ شَخْصَهُ ، وَجَمَعَهُ : الشَّخْصُ
والأشخاص .

قال : والشَّخْصُ : السَّيْرُ من بلد إلى بلد
وقد شَخَصَ بِشَخْصٍ شَخُوصًا ، وَأَشْخَصَتْهُ

أنا ، وشَخَصَتِ الكلمةُ في القم نحو الحَنَكِ
الأعلى ، وربما كان ذلك في الرَّجُلِ خِلْقَةً

أن^(٧) يَشَخَصَ^(٨) صوته ، لا يَقْدِرُ على
خَفْضِهِ .

(٥) كذا في ج ، م وكتب اللغة ، وفي د « الزدان » .

(٦) كذا في ج ، م ، وفي د « البجخ » .

(٧) كذا في ج والقاموس ، وفي د ، م « أي » .

(٨) في د برفح القمل تبعاً لوجود « أي » .

وقال ابن ثُميل : يقال : لَشَدَّ ما شَخِصَ
سَهْمُكَ ، وقَحَزَ^(٤) سَهْمُكَ - إذا طَمَحَ في السماء
وقد أشخَصَه الراي إِشْخَاصًا .

وأنشد غيره :

* وَلَا قَاصِرَاتٌ عَنْ فَوَادِي شَوَاحِصٍ^(٥) *
ابن السكيت : أشخَصَ^(٦) فلانٌ بفلانٍ
وأشخَسَ^(٧) به - إذا اغتابه .

قال : وشَخَصَ^(٨) بَصْرُ فلان - إذا فُتِحَ
عَيْنُهُ^(٩) لَا يَطْرِفُ .

قال : وأشخَصَ الرَّاي - إذا جاز سَهْمُهُ
الْفَرَضَ من أعلاه ، وهو سَهْمٌ
شاخِصٌ .

(٤) كُنَّا - بالقاف والماء المهملة - كما في اللسان
والقاموس ، وفي ج « وغر » بماء وراء مهملين ، وفي م
« فخر » براء مهملة ، وفي د « وفخر » بالقاف
والماء المعجمة

(٥) كذا ورد في اللسان (شخص) غير منسوب

(٦) ج « شخص »

(٧) كذا في دو هو الصحيح ، وفي ج ، م « وأشخَصَ »
وهو تحريف

(٨) كذا في ج ، م ، وفي د ضبط بكون الماء
وَضَمَّ الصاد

(٩) ج « عينه »

شمر : يقال : شَخِصَ الرجلُ بَصْرَهُ
فشَخِصَ البَصْرُ نَفْسَهُ - إذا سَمَا وطَمَحَ وشَصَا
كلُّ ذَلِكَ^(١) مِثْلُ الشُّخُوصِ .

وفي حديث قَيْلَةَ : « أن صاحبها اسْتَقْطَعَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّهْنَاءَ ، فَأَقْطَعَهُ إِياها
قالت : فَشَخِصَ^(٢) بَيْنَ » .

يقال : للرجل - إذا أَنَاه ما يُقْتَنَهُ - : قد
شَخِصَ به .

أبو زيد : رجلٌ شَخِيصٌ - إذا كان
سَيِّدًا .

وقال غيره : رجلٌ شَخِيصٌ - إذا كان
ذا شَخِصٍ وخلقٍ^(٣) عظيم ، بَيْنَ الشَّخَاصَةِ
قاله الكِسَائِيُّ .

وامرأة شَخِيصَةٌ ، وقد شَخِصَتْ
شَخَاصَةً .

(١) في ج « كل شيء »

(٢) بالباء للمجهول كما في النهاية ٤٥٠/٣ ، وفي
د ، م « فشَخِصَ » بوزن كرم ، وفي ج « فشَخِصَ »
يفتحات

(٣) ضبط في ج بضم فسكون

أبوسعيد : كلامٌ مُتَشَاخِصٌ وَمُتَشَاخِصٌ
- أى : متفاوت .

خ ش س : [استعمل منه :
شخص] .

(١)
[شخص]

قال الليث : الشَّخْصُ (٢) : فتحُ الحارِ قه
عند التثاؤبِ والكَرْفِ .

وأشدُّ قولَ الطَّرِمَاحِ يصفُ المَيزَ (٣) :

وَشَاخَسَ فَأَهْ الدَّهْرُ حَتَّى كَانَهُ

مُنَمَّسٌ يُبْدِيَانِ الْكَرِيصَ الصَّوَانِ (٤)

قال : والشَّخَاسُ وَالْمَشَاخَسَةُ (٥) : في

الأسنان .

(الليث) (٦) وقال أبوسعيد : كلامٌ
مُتَشَاخِصٌ - أى : متفاوتٌ ، وتشاخَسَ صدعُ
القدح - إذا تباينَ فبقَى غيرُ مُلتئمٍ .
ويقال للشَّعَابِ : قد شاخَسَتْ (٧) .

أبوسعيد (٨) : أشخَصْتُ (٩) له في المنطق
وأشخَسْتُ ، وذلك إذا تَجَمَّعَتْه .

خ ش ز : استعمل من وجوهه :
[شخز] .

[شخز]

قال الليث : الشَّخْزُ (١٠) : شدة العناء
والمشقة .

(٦) هذه الكلمة « الليث » مذكورة في د دون
سائر الأصول ويبدو واضحاً أن موضعها الطبيعي بعد
لفظ « قال » الواقعة بأول الجملة .

(٧) ضبط الفعل في م واللسان والقاموس بكون
السين وفتح التاء وهو الصحيح ، وفي د ضبط بفتحها
وسكون التاء .

(٨) اعتاد المؤلف أن يكتب في مثل هذه المواطن
كلمة « قال » مضرراً للفاعل ولكنه كرر اسم أبي
سعيد مخالفاً عادته .

(٩) د « أشخست » وما أثبتناه هو الصحيح كما
في ج ٢٠ .

(١٠) هذا هو الصواب الذي في ج ، م وفي د
« الأشخذ » .

(١) كذا في ج ، وفي د « شخس » ببينين
بينهما خاء مبدية

(٢) كذا في ج ، م ، وفي د بالحاء المهملة

(٣) في اللسان « يصف وعلا »

(٤) كذا ورد منسوباً للطرماع في اللسان

(شخص) وورد الشطر الثاني وحده منسوباً في (نفس)

وجاء بتمامه منسوباً في (كرس) وورد شطره الأول

وحده في الفاييس ٢٥٤/٣ وفيه - كاللسان -

« الدهر » بضم الراء كما في د ، وفي ج « نيران »

بالنون ، و « الضواين » بالباء ، وفي م « الكريش »

بالضاد المعجمة .

(٥) م « والمشاخسة »

وَأَنْشَدَ :

* إِذَا الْأُمُورُ أَوْرَلَتْ بِالشَّخْزِ ^(١) *

وقال أبو عمرو: الشَّخْزُ : الطَّعْنُ ، يقال :

شَخَزَ عَيْنَهُ - إِذَا فَقَّاهَا .

وقال غيره : الشَّخْزُ : التَّوَاهُ الْأَمْرُ عَلَى

صاحبه .

أبو تراب : قال الأصمعي : شَخَزَ ^(٢)

عَيْنَهُ وَضَخَزَهَا ^(٣) وَبَحَصَهَا ^(٤) - بِمَعْنَى

واحدٍ .

قال : ولم أر أحداً يعرفه .

خ ش ط ^(٥) : مهمل .

خ ش د : [استعمل منه] .

خُدش ، شُدخ

(٦)

[خُدش]

قال الليث : أَخْدَشُ مَزَقُ الْجِلْدِ ، قَلَّ

أَوْ كَثُرَ .

[قلت] ^(٧) : وجاء في الحديث : « مَنْ

سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

خُدُوشًا أَوْ خُوشًا ^(٨) » .

قلت : أَخْدَشُ وَأَخْمَشُ بِالْأَطْفِيرِ .

يقال : خَدَشَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا عِنْدَ الْمَصِيبَةِ ،

وَحَشَشَتْ إِذَا ظَفَرَتْ فِي أَعَالَى حُرُوجِهَا فَأَدَمَتْهُ ،

أَوْ قَشَرَتْهُ وَلَمْ تُدْمِهِ .

وَخَادِشَةُ السَّفَا ^(٩) : طَرْفُهُ مِنْ سُنْبُلِ الْبُرِّ

أَوْ الشَّعِيرِ أَوْ الْبُهْمِيِّ ، وَهُوَ شَوْكُهُ ^(١٠) .

وَكُنْ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْتَوْنَ كَأَهْلِ الْبُعِيرِ :

مُخْدَشًا ، لِأَنَّهُ يَخْدِشُ النَّمَّ إِذَا أَكَلَ ، لِقَلَّةِ

نَحْمِهِ .

ويقال : شَدَّ فُلَانٌ الرَّخْلَ عَلَى مُخْدَشٍ

بُعِيرِهِ ، قَالَ ابْنُ تَمِيمٍ .

ثعلبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ :

(٧) هذه الزيادة من م وفي ج بدلا عنها قال الأزهري .

(٨) ج « خوشا أو خدوشا » ، وفي النهاية

(٢ : ٧٩) « خوشا في وجهه » .

(٩) كذا في ج ، د وفي م « السفا » .

(١٠) ج « شوك » .

(١) هنا البيت من شعر رؤبة كما ورد في اللسان

(شخز) ، والمفائيس (٢٥٤ / ٣) ، وديوانه ص ٦٠ .

(٢) ج « شخر » بالراء المهملة .

(٣) ج « شخر » بالراء المهملة .

(٤) ج « بحصها » بجاء مهملة فساد معجمة .

(٥) د « ح ش ط » بالحاء المهملة .

(٦) الزيادة من ج .

اَلتَّخْدُوشُ^(١) : الذُّبَابُ ، وَالتَّخْدُوشُ : الْبُرْغُوثُ
وَالتَّخْمُوشُ : الْبَقُ^٢ .

وَخَادَشْتُ الرَّجُلَ - إِذَا خَدَشْتَ وَجْهَهُ
وَخَدَشَ^(٣) هُوَ وَجْهَكَ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ :
خَدَاشًا .

[شدخ]

أَخْبَرَنِي الْمَنْزَرِيُّ - عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ - :

يُقَالُ لِلنَّلَامِ : جَفَرٌ ، نَمَّ يَفِيعٌ ، نَمَّ شَدَخٌ
نَمَّ مُطْبِخٌ^(٤) ، نَمَّ كَوْكَبٌ .

وَقَالَ^(٥) أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ لِنِزْرَةِ الْفَرَسِ
- إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً - : وَتِيرَةٌ فَإِذَا سَالَتْ
وَطَالَتْ فَهِيَ شَادِخَةٌ ، وَقَدْ شَدَخَتْ
شُدُوحًا .

(١) ج بضم المَاء .

(٢) كَذَا فِي ج وَاللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ ، وَالَّذِي فِي د ،
م « السَّرْعُوبِ » ، وَلَا مَعْنَى لَهُ هُنَا لِأَنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى ابْنِ
عَرَسٍ .

(٣) كَذَا فِي د وَهُوَ الصَّوَابُ وَفِي ج ، م : « مُطْبِخٌ »
بَصْنَةِ اسْمِ الْمَقُولِ .

(٤) م « قَالَ » بِدُونِ الْوَاوِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

سَفِيًّا لَكُمْ يَا نَعْمُ سَفِينِينَ اثْنَيْنِ
شَادِخَةُ الْغُرَّةِ تَجَلَّاهُ الْعَيْنِ^(٥)
وَقَالَ الْآخَرُ :

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ فِيهِمْ
فِي وَجُوهِهِ إِلَى اللَّيَامِ الْجَمَادِ^(٦)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّدَخُ : كَشْرُكَ الشَّيْءِ
الْأَجُوفِ - كَالرَّأْسِ وَنَحْوِهِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ
رَخَصٍ - كَالْعَرَفَجِ^(٧) وَمَا أَشْبَهَهُ .

وَكَانَ يَغْمَرُ الشَّدَاخُ^(٨) أَحَدَ حُكَّامِ

(٥) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (شَدَخَ) غَيْرَ مَنْسُوبٍ .
(٦) أَوْرَدَهُ فِي الْلسَانِ (شَدَخَ) مَنْسُوبًا لِلرَّاجِزِ مَعَ
أَنَّ الْبَيْتَ لَيْسَ مِنَ الرَّجَزِ وَرَوَايَتُهُ :
« إِلَى الْكَمَامِ » بِالْكَافِ وَفِي (لَمْ)
رَوَاهُ « مَعَ الْكَمَامِ الْجَمَادِ » وَنِسْبَةُ لَابْنِ مَفْرَغٍ
الْحَمِيرِيِّ ، وَقَدْ نَسَبَ الْبَيْتَ إِلَيْهِ أَيْضًا فِي تَأْوِيلِ مُشْكَلِ
الْقُرْآنِ ٤٢٩ وَالْإِقْتَضَابِ ٤٤٩ وَأَدَبُ الْكُتُبِ ٥١٨ .
(٧) م كَذَا فِي الْلسَانِ ، وَفِي د : « كَالْعَرَفَجِ »
وَهُوَ - كَمَا فِي الْقَامُوسِ - : الرَّجُلَةُ .

(٨) بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ الْمَضْمُونَةِ وَالِدَالِ الْمَفْتُوحَةِ وَقَدْ
ذَكَرَ فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ « أَنَّهُ مَثَلُ الشَّيْنِ وَالْفَتْحِ
أَرْجَحُ ، وَتَقْلُ عَنْ « الرُّوضِ الْأَنْفِ » أَنَّهُ يَنْتَحِجُ فَقَطْ »
وَالَّذِي فِي الرُّوضِ الْأَنْفِ ٨٧/١ : « وَالشَّدَاخُ يَفْتَحُ
الشَّيْنُ - كَمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ - وَالشَّدَاخُ بَضْطًا لِأَنَّهُ هُوَ
جَمْعٌ » وَفِي السِّيرَةِ لِابْنِ هِشَامٍ ١/ ١٣٦ طَبَعَ التَّحْرِيرُ
ضَبَطَتِ الْكَلِمَةَ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالِدَالِ الْمَشْدُودَيْنِ ، ثُمَّ مَعَ
تَخْفِيفِ الدَّالِ .

قلت ^(٨) : لا أعرف هَذَا الحرف
ولا أَحَقَّهُ ^(٩) .

وروى عن ابن عمر : أنه قال - في
السَّقَطِ ^(١٠) - : إذا كان شَدَخًا أو مُضَفَّةً
فادفنه في بيتك .

شمر : - عن أبي عَدْنَانَ عن الأَصْمَى - :
يقال : هو شَدَخٌ صغير - إذا كان رَطْبًا .

قال : وأخبرتني أُمُّ التَّخِيلَةِ أَنَّ الشَّدَخَ :
الذي يولد لغير تمام ، ولا يكون إِلَّا سَقَطًا ^(١١)
وهو الشَّدَخَةُ .

خ ش ت : استعمل من وجوهه :
[شخت] :

[شخت]

قال الليث : الشَّخْتُ : الدَّقِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
حتى [إِنَّهُ] ^(١٢) يقال للدَّقِيقِ العُنُقِ والقَوَائِمِ :
شَخْتُ ، وقد شَخَّتْ ^(١٣) شُخُوتُهُ ، ومنهم من
يحرِّك الخاء ، وأنشد :

العرب في الجاهلية - سمي شُدَاخًا لأنه حكم بين
خُرَاعَةٍ ^(١) وقُصَى حين حكموه فيما تنازعوا
فيه من أمر الكعبة ، وكَثُرَ القَتْلُ ، فشَدَخَ
دِمَاءَ خُرَاعَةٍ تحت قدمه وأبطلها ، وقضى
باليث لقُصَى ، وخرج شُدَاخٌ ^(٢) نَفْعًا مَخْرَجَ
« رجلٍ طَوَالٍ » ^(٣) ، وماءٌ طَيَّابٌ .

ومن العرب من يقول : يَقْمَرُ
الشَّدَاخُ .

وقال الليث : الشَّدَخُ بُسْرٌ يُغْمَزُ ^(٤)
حتى يَنْشَدَخَ ^(٥) ثم يَبْلَسَ ^(٦) في الشتاء .

قلت ^(٧) : الشَّدَخُ - من البُسر - ما افْتُضِحَ
والفُضْحُ والشَّدَخُ واحد ، وأمرٌ شَادَخٌ أي :
مائل عن القصد ، وقد شَدَخَ يَشْدَخُ شَدَخًا
فهو شَادَخٌ .

(١) في القاموس « قساعة » وفي هامشه
« خزاعة » .

(٢) ج بنتج الثين .

(٣) كذا ضبطت الكلمة في القاموس ، وفي د
ضبطت بضم الطاء وتخفيف الواو .

(٤) د ، م « يفعل » باللام ، وفي ج « يفعل »
والصواب ما أثبتناه نقلًا عن القاموس .

(٥) ج « حين يشدخ » .

(٦) ج « يبلس » .

(٧) ج « قال الأزهرى » في الموضعين .

(٩) م « أحقه » بنتج القاف المشددة .

(١٠) مثلث السين - كما في القاموس في الموضعين .

(١١) الزيادة من ج . م .

(١٢) كذا في م والقاموس ، وفي د بنتج الخاء .

أَقَاسِيمُ جَزَأُهَا صَانِعٌ

فِيهَا النَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ^(١)

قال: ويقال للخطيب الدقيق: شَخْتُ^(٢)، ويقال:

إِنَّهُ لَشَخْتُ^(٣) الجزارة - إذا كان دقيقاً

القوائم .

وقال ذو الرمة :

شَخْتُ الْجَزَارَةِ مِثْلُ الْبَيْتِ سَاوَرُهُ

مِنَ السُّوْحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ خَسِبٌ^(٨)

ويقال للشخْتُ : شَخِيتُ ، وإنَّه لَشَخْتُ .

المطامأي: قليل المطاء .

خ ش ظ^(٩) - خ ش ذ^(١٠) - خ ش ث

مهمات الوجوه .

(٤)

باب النحاء والشين والرأ

(خ ش ر)^(٥) :

خرش ، خشر ، شرح^(٦) ، شخر :

مستعملة

(٧)

[خشر]

في الحديث: « إِذَا ذَهَبَ الْخِيَارُ وَبَقِيَتْ

خُشَارَةٌ كَخُشَارَةِ الشَّعِيرِ لَا يُبَالِي بِرُجُ

اللَّهُ بِاللَّه^(١١) » .

أبو عبيد : الْخُشَارَةُ: الردى من كل شىء .

وأنشد بيت الخطيئة :

(٨) كذا ورد في اللسان (شخت) منسوبة

لدى الرمة كما جاء فى (جزر) بالرواية الآتية :

« سحج الجزارة مثل البيت سائرهُ ٠٠٠ الخ »

وورد برواية التهذيب فى « الشوامخ » طبع دار الكتب

سنة ١٩٤٦ (ص ٣٥ ج ٣) ، وكذلك ورد بها

برقم ١٠٨ من القصيدة الأولى فى « الدبوان طبع

« كبريد ج » سنة ١٩١٩ .

(٩) م بالحاء والطاء المهملتين .

(١٠) ج بالحاء المهملة .

(١١) جملة الشرط فى الحديث واردة فى النهاية ٣٣/٢

وفى د « باله » .

(١) كذا ورد فى اللسان (شخت) غير منسوب

وكذلك جاء فى الأساس (شخت) دون نبة .

(٢) م بفتح الشين كما فى اللسان ، وفى ضبطت

بضمها ، واللسان أصح وأدق .

(٣) ج « ليشخت » وهو خطأ واضح .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) كذا فى ج ، م ، وفى د بالحاء المهملة .

(٧) الزيادة من ج .

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخَشَارَةٍ

وَبِعْتَ لَدُنِّيَّانَ الْعَلَاءَ بِمَا لَكَ (١)

وقال غيره : خَشَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَرَزْتُ لَهُ
فَهُوَ مَخْشُورٌ .

[و] (٢) قال أبو زيد : الْخَشَارَةُ : مَا بَقِيَ عَلَى
الْمَائِدَةِ - مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ .

قال : وَخَشَرْتُ الشَّيْءَ أَخْشَرُهُ خَشْرًا -
إِذَا تَفَيَّتَ الرَّدَى مِنْهُ .

(١) كذا روى البيت فى اللسان (خسر) منوياً
ومعه البيت الذى قبله وهو :
« فدى لابن حصن ما أربح فانه

ثمال اليتامى عصمة للمهالك »
وهذا البيت هو أول قصيدته كما فى الديوان ٣٠
[ديوان الخطيئة طبع الحلي ١٩٥٨ م] وروايته -
وكذلك فى أمالى القسالى ١٧/١ وسط اللالى ٨٠/١ -
واللسان (ثمل) - . « . . . عصمة فى المهالك »
ورواية الديوان والسط لبيت الشاهد « فباع بنه . الخ »
وهو برقم ٣ فى قصيدته ، والبيت الذى قبله مباثرة كما فى
الديوان والسط . هو :

سما لمكاظ من بعيد وأهلها
بألفين حتى داسهم بالنابك

ويروى « حتى دسهم » ، وحتى « دسهم » .
ويروى : « بضمهم » بالنصب ، « فبت » بضم التاء
ويروى بيت الشاهد « بخسارة » يالين بدل الشين
وفى الأساس (خسر) ، ونسخ التهذيب : « وباع » ،
« بمالكا » ولم يبه مسحوا الأساس لهذا الخطأ فى
القافية .

(٢) (الزيادة من ج ، م)

عمرو - عن أبيه - قال : الْخَاشِرُ
السَّفَلَةُ (٣) من الناس ، وقاله ابن الأعرابي
وزاد قال : هم الْخُشَارُ وَالْبُشَارُ (والْقُشَارُ) (٤)
وَالسَّقَاطُ وَالْبَقَاطُ (٥) وَاللَّقَاطُ وَالْقَطَاطُ .

[خرش]

فى حديث أبى بكر : « أَنَّهُ أَفَاضَ وَهُوَ
يَخْرُشُ (٦) بَعِيرَهُ بِمِخْجَنِهِ » .

(قال أبو عبيد - عن الأصمى - :
الْخَرْشُ : أَنْ يَضْرِبَهُ بِمِخْجَنِهِ) (٧) ثم يحتد به
إليه - يريد بذلك تحريكه للإشراع .
وهو شبيه بالخدش ، وأنشد :

إِنَّ الْحِجْرَاءَ تَخْرَشُ

فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمْرِشِ (٨)

(٣) كذا فى ج ، م بفتح السين وكسر الفاء
ومثلها « السفلة » بكسر فسكون ، وضبط فى د بفتح
السين والفاء وهو خطأ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من م

(٥) ج « والنقاط » بالنون بدل الباء .

(٦) م « يخرش » بضم الراء ، والحديث فى
التهامة (٢ : ٢٢) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خرش)

غير منسوين وفى (همرش) ذكرنا منسوين للرازم
بيت ثالث بعدهما هو :

* فیهن جرو نخورش *

وقال الليث: أَخْرَشَ بِالْأظْفَارِ الْجَسَدَ^(١)
كله.

قال: وَتَخَرَّشَ^(٢) الْكِلَابُ وَالسَّائِرُ:
مَرَّقَ بَعْضُهَا^(٣) بَعْضًا، وَخَرَشَ^(٤) الْبَعِيرَ
بِالْمِحْجَنِ: ضَرَبَهُ بِطَرَفِهِ فِي عُرْضِ رَقَبَتِهِ
أَوْ فِي جِلْدِهِ، حَتَّى يَحْتَ عَنْهُ وَبَرَهُ^(٥).

قال: وَالْخِرَاشُ: سِمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ كَاللَّذَعَةِ^(٦)
الْخَفِيَّةِ، وَثَلَاثَةُ أَخْرَشَةٍ، وَبَعِيرٌ تَخْرُوشُ^(٧).

أبو عبيد: عن أبي [زيد]^(٨): الْخِرْشَاءُ
قَشْرُ الْبَيْضِ [الْأَبْيَضُ]^(٩) الْأَعْلَى، وَإِنَّمَا
يُقَالُ لَهُ: خِرْشَاءٌ بَعْدَ مَا يُنْقَفُ فَيَخْرُجُ مَا فِيهِ.

(١) م بالماء المهملة.

(٢) م «وتخاش» بغير راء.

(٣) م «بعضها» بكسر الصاد.

(٤) كذا في القاموس وفي د «وخرش»

بفتح فسكون فضم، وما اخترناه أنسب للنسق.

(٥) كذا في ج، م وهو الصحيح وفي د

«وبراه».

(٦) كذا في القاموس وهو الصواب، وفي ج

«كالذعة» بالذال والعين المهملتين، وفي د «كالذعة»

بالذال والعين المهملتين، وفي م «كالذعة» بدال مهملة

وغين معجمة.

(٧) الزيادة من ج، م

(٨) الزيادة من ج، وواضح أن الكلمة موصف

للعضف لا للمضاف إليه.

(٩) ج «ويقال».

قال: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخِرْشَاءُ: جِلْدُ
الْحَيَّةِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ انْتِفَاحٌ وَتَفْتُقٌ
وَأُنْشَدَ:

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ

ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَمًا^(١٠)

يَعْنِي الرِّغْوَةَ، فِيهَا انْتِفَاحٌ وَتَفْتُقٌ وَخُرُوقٌ.

الليث: الْخِرْشَاءُ: جِلْدُ الْبَيْضَةِ الدَّاحِلِ^(١١)
وَجَمْعُهُ خِرَاشِيٌّ، وَهُوَ الْغُرْقِيُّ.

اللحياني: فَلَانٌ يَخْرِشُ لِمِالِهِ، وَيَخْتَرِشُ
سَائِي: يَكْسِبُ لَهُمْ وَيَجْمَعُ، وَكَذَلِكَ يَفْرِشُ
وَيَقْتَرِشُ.

(١٠) — كذا ورد في اللسان (خرش، ثعل)

منسوبا لمزرد بن ضرار، وفي المقاييس ٣٩٠/١،

٣٦٨/٢ ورد البيت بهذا الضبط عدا كلتي «خرشاء»

و «أنفه» إذ ضبطت الأولى بضم همزة، والثانية

بفتح الفاء، وقد نسب في الموضع الثاني وهامش الموضع

الأول لمزرد في أساس البلاغة (خرش) ذكر البيت

بضبط اللسان منسوبا لجيهاء الأشجعي وقد ضبط في د

برواية المقاييس في الكلمتين السابقتين وفتح الثاء من

«الثمالة» وفي ج «للصريح وأقنما».

(١١) عبارة ج «جلدة البيضة الداخلة» وكذلك

اللسان.

قال رؤبة :

أولاكِ هَبَّتْ لَمْ تَهْبِشِي

قَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي ^(١)

وخرشة : اسم رجل ، ويقال للذباب :

خرشة ، وقد خرشهُ الذباب - إذا عَضَّهُ

وخراش : اسم رجل .

ويقال : هو كلبُ خِرَاشٍ وهِرَاشٍ .

وقال أبو سعيد : خرشهُ وخرشه ^(٢) -

إذا خَدَشَهُ .

وقال أبو تراب : سمعت رافعا ^(٣) يقول :

لِي عِنْدَهُ خِرَاشَةٌ وَخِشَاشَةٌ - أي : حَقٌّ صَغِيرٌ .

أبو عبيد - عن الأموي - رجل خَرَشٌ

وخرش ^(٤) ، وهو الذي لا ينام .قلت ^(٥) : أظنه مع الجوع .

[شجر]

أبو عبيد - عن الأصمعي - : من أصوات

(١) في اللسان (خرش) ورد الشطر الثاني فقط

منسوب للرؤية. وفي «أولاك» بكسر الكاف و«قرضي»
بفتح الضاد ، وفي م «تهبت لهم تهبيش» .

(٢) ج «خرشة ، وخرشة» وكذلك اللسان .

(٣) بالفاء كما في الأصول واللسان .

(٤) كذا في م والقاموس ، وفي ج «خرش

وخرش» دون ضبط، وفي د «خرش وخرس» بكسر
الراء فيهما .

(٥) ج «قال الأزهرى» .

الخليل : الشَّخِيرُ والنَّخِيرُ والكَّرِيرُ ، فالشَّخِيرُ
من القَمْ ، والنَّخِيرُ مِنَ النَّخْرَيْنِ ^(١) ، والكَّرِيرُ
من الصدر .قال : واسم الرجل : شَخِيرٌ ^(٢) - بكسرالشين ، وليس في كلام العرب قَمِيلٌ ^(٣) .وقال الليث : [الشَّخِيرُ] ^(٤) : ما تَحَاتَّمن الجبل ^(٥) بالأقدام والقوائم . وأنشد :

بِنُطْقَةِ بَارِقٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ

مُنِيفٍ دُونَهَا مِنْهُ شَخِيرٌ ^(٦)قلت ^(٧) : لا أعرف الشَّخِيرَ بهذا المعنىإِلَّا أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ فِيهِ خَشِيرًا ^(٨) قَلْبٌ .وقال أبو زيد : يقال لما بين الكَرَيْنِ ^(٩)

(٦) بفتح الميم والماء أو كسرهما أو ضمها ،

أو يوزن مجلس وعرقوب كما في القاموس ، وفي د ضبط
بكسر الميم وفتح الحاء ولم ترد به اللغة(٧) كذا في ج وهو الصواب وفي د بكسر الحاء
دون تشديد

(٨) كذا - بفتح الفاء وكسر العين مشددة -

وفي ج ضبط بفتح الفاء وشدة فوق العين دون حركة
وفي د كسرت العين فقط دون شدة

(٩) الزيادة من ج ، م ،

(١٠) ج «من الخيل» وهو تحريف .

(١١) في اللسان (شجر) والمنايس ٣٥٣/٣

ذكر البيت كما هنا غير منسوب وفي د «بنطقة»
منونة وهو خطأ ، وهو لرؤية بن العجاج كما في ديوانه ٦٤

واللسان (شجر) بالزاي المعجمة

(١٢) ج «قال الأزهرى»

(١٣) ج «خشرا» بكسر فككون .

(١٤) د بفتح الكاف في الموضعين والصواب الضم

كما ضبطا قلا عن كتب اللغة

وأراد بالشرح- الشباب وأهل الجملد من الرجال، الذين يصالحون^(٨) للملك والخدمة^(٩).

وقال حسان بن ثابت :

إِنَّ شَرْنَخَ الشَّبَابِ وَالشَّمْرَ الْأَثَرَ

وَدَّ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونًا^(١٠)

قلت^(١١) : وَالشَّارِخُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ :
الشاب، والجريح شرح.

ابن نَجْدَةَ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - : الشَّرْخُ
وَالسَّنْخُ^(١٢) : الْأَصْلُ .

(٨) د بضم ياء المضارع وكسر لامه، وهو خطأ.
(٩) الحديث مذکور فی النهاية ٤٥٦/٢ ، ٤٥٧
والوجهان موجودان هناك، ومن اللاتج للذهن أن المراد
بالشيوخ هم الزعماء والرؤساء والقادة المشركون لأنهم
الخطر الأكبر على عقائد الشعوب، ولهذا عتب القرآن
الكریم على عدم قتلهم في غزوة بدر كما هو مشهور
ولا يمكن أن يقصد رسول الإنسانية صلوات الله عليه
إلى المنى الثاني مطلقاً، لأن نهج الإسلام احترام
الشيخوخة وإكرامها، فالنبي الأول هو المتين .

(١٠) كذا ورد البيت منسوباً لحسان في اللسان
(شرح) برواية «مالم يعاص» بالضاد المعجمة وهو
تصحيف واضح، ورواية التهذيب هي الصحيحة وبها
ورد البيت منسوباً في الفاييس ٢٦٩/٣ والحيوان
للجاحظ ١٠٨/٣ ، ٢٤٤/٦ وغير منسوب في تأويل
مشكل القرآن ٢٢٢ .

وقد ضبطت كلمة «الأسود» في د بكسر آخرها

(١١) ج «قال الأزهرى» .

(١٢) ج «والشيخ» .

(م ٦ - ج ٧)

من الرّحل : شَرْنَخٌ وشَخْرٌ^(١) ، والكُرُ^(٢)
ما ضمّ الظلمتين^(٣) .

[شرح]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :
« اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا
شَرَحَهُمْ » .

قال أبو عبيد^(٤) : (فيه) قولان :

أحدهما - أنه أراد بالشيخوخ - الرجال
النسك، أهل الجملد والقوة على القتال، ولا يريد
الهرمى، وأراد بالشرح^(٥) - الصغار الذين
لم يُدْرِكُوا^(٦) .

فصار تأويل الحديث : اقْتُلُوا الرِّجَالَ
البالغين، وَاسْتَحْيُوا الصِّبْيَانَ .

قال : ومنهم مَنْ قال : أراد بالشيخوخ -
الهرمى، الذين إذا سُبُوا لم يُنْتَفَعْ بهم^(٨) للخدمة

(١) د « شخر » بضم الشين، والصواب فتحها
كما أئبنا .

(٢) بضم الكاف كما سبق .

(٣) د بسكون اللام والصواب كسرهما كما أئبنا .

(٤) ج « أبو عبيدة » بالتاء المربوطة .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) د « وأراد بالشيخوخ » .

(٧) م « لم يدركوه » .

(٨) عبارة ج « لا ينتفع بهم » وفي النهاية

كما هنا .

وَقَالَ (الليث) ^(١): شَرَخَا ^(٢) الرَّحْلُ: آخِرَتُهُ
وَوَاسِطُهُ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرَخِي رَحْلٍ سَاهِمَةٍ
حَرْفٍ إِذَا مَا اسْتَرْقَّ اللَّيْلُ مَأْمُومٌ ^(٣)

ابن حَبِيبٍ : نَجَلٌ ^(٤) الرَّجُلُ وَشَلَخُهُ
وَشَرَخُهُ : واحد .

ابن شميل : زَنَمَتَا السَّهْمُ : شَرَخَا فَوْقَهُ ، وَهَمَا
الَّذَانِ : الْوَسْرُ بَيْنَهُمَا .

أبو عبيد - عن الأصمعي - فِي شَرَخِي
السَّهْمِ مِثْلُهُ .

شَمِيرٌ : الشَّرَخُ ^(٥) : الشَّابُّ ، وَهُوَ اسْمٌ
يَقَعُ مَوْقِعَ الْجَمْعِ .

قَالَ لَبِيدٌ :

* شَرَخَا صُقُورًا يَا فِعْمًا وَأَمْرَدًا ^(٦) *

وَيُجْمَعُ الشَّرَخُ : شُرُوخًا وَشُرَخًا .

وَقَالَ الْمَجَّاجُ :

* صَيْدٌ تَسَامَى وَشُرُوخٌ شُرَخٌ ^(٧) *

وَقَالَ أَبُو عبيدة : الشَّرَخُ النَّتَاجُ ، يُقَالُ :
هَذَا مِنْ شَرَخِ فُلَانٍ - أَيْ : مِنْ نِتَاجِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الشَّرَخُ نِتَاجُ سَنَةٍ - مَا دَامَ
ضِفَارًا :

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - يَصِفُ فُحْلًا :

سَبَحَلًا أَبَا شَرَخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ

مَقَالِيئُهَا قَهَى اللَّبَابُ الْحَبَائِشِ ^(٨)

(٦) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ مَنْسُوبًا لِلْبَيْدِ فِي الْلسَانِ
(شرح) ، كَمَا يَوْجَدُ بِرَقْمِ ١٢ مِنْ الْقَصِيدَةِ ٢٠ فِي
شرح ديوانه ١٦٥ .

(٧) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ مَنْسُوبًا لِلْمَجَّاجِ فِي الْلسَانِ
(شرح) ، وَفِي م «صيد» بِكسر الصاد وَفَتْح الدال .
(٨) رِوَايَةُ الْلسَانِ (شرح) «...» اللَّبَابُ

الْحَبَائِشُ «بِالشَّيْنِ الْمَجْعَةِ . وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي (سجل)
بِرِوَايَةٍ : «...» وَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِشُ «بِالشَّيْنِ
أَيْضًا . وَفِي (لب) جَاءَ بِرِوَايَةِ التَّهْذِيبِ تَمَامًا . وَفِي
«سجلا» بِنَتْجِ فَسْكَوْنٍ . وَفِي م «شُرخين» بِكسر
أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَفِي ج «أَحْيَا بَنَاتِهِ»

وَقَدْ جَاءَ فِي الدِّيَوَانِ ص ٣٣١ بِرَقْمِ ٤١/ مِنْ
الْقَصِيدَةِ ٤١/ بِرِوَايَةِ التَّهْذِيبِ وَالْلسَانِ (لب)
أَمَّا مَا جَاءَ فِي الْلسَانِ (شرح ، سجل) فَتَحْرِيفٌ
لَمْ يَفُتْنَ إِلَى مَصْحُوحِهِ .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٢) كَذَا فِي ج ، م . وَفِي د بِالْهَاءِ الْمِهْمَلَةِ .

(٣) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ (شرح)
مَنْسُوبًا إِلَى الرُّمَّةِ وَهُوَ فِي النُّسخِ الثَّلَاثِ ج ، د ، م
«اسْتَرْقَ» بِنَتْجِ الْكَافِ دُونَ تَشْدِيدِ

وَفِي ج «كَأَنَّ» بِدُونِ هَاءِ الضَّمِيرِ

وَقَدْ جَاءَ بِرِوَايَةِ الْلسَانِ بِرَقْمِ ٤٨ مِنْ الْقَصِيدَةِ ٧٥
فِي ص ٥٧٦ مِنْ الدِّيَوَانِ طَبْعَةً كَامِرِيْدَج .

(٤) ج «نَجَلٌ» بِالْهَاءِ الْمِهْمَلَةِ .

(٥) م «شَمِيرٌ» مِنْ الشَّرَخِ .

وَشَرَخَ^(١) نَابُ البعير يَشْرَخُ شُرُوخًا -
إِذَا شَقَّ البَضْعَةَ وَخَرَجَ، وَأَشْدَّ :

لَمَّا اغْتَرَى صَادِقَاتُ الْمُؤْمِمْ -
رَفَعَتْ أُولَى وَكُورًا رِيحًا
عَلَى بَازِلٍ لَمْ يَخْنُهَا الضَّرَابُ

وَقَدْ شَرَخَ الْقَابُ مِنْهَا شُرُوخًا^(٢)
وَقِيلَ : شَرَخَ الشَّبَابُ : قُوَّتُهُ وَنَضَارَتُهُ .

خ ش ل

استعمل من وجوهه :

خشل . شلخ . شغل

[خشل]

أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ بَجْدَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ -
قَالَ : أَخْشَلُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ ، أَحْمَرُ وَأَصْفَرُّ
وَأَخْضَرُّ .

قَالَ : وَأَخْشَلُ : رَمُوسُ الْحَلِيِّ .

قَالَ : وَأَخْشَلُ : الْمُقْلُ الْيَابِسُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ : أَخْشَلُ
- مُحْرَكٌ^(٣) الشَّيْنُ^(٤) - : الْمُقْلُ نَفْسُهُ ، وَاحِدَتُهُ
خَشَلَةٌ .

قَالَ : وَيُقَالُ لِرَمُوسِ الْحَلِيِّ مِنَ الْخَلَاخِيلِ
وَالْأَسْوَدَةِ : خَشَلٌ أَيْضًا .

وَقَالَ الشَّمَاخُ فِي أَخْشَلٍ^(٥) :

تَرَى قِطْعًا مِنَ الْأَخْنَاشِ فِيهِ

بَجَاجِهِنَّ كَأَنَّ خَشَلِ النَّزِيرِ^(٦)

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَخْشَلُ مِنَ الْمُقْلِ - كَأَنَّ خَشَفَ
مِنَ التَّمْرِ .

[شلخ]

(قَالَ^(٧)) أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ
بَجْدَةَ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ - قَالَ : الشَّلَخُ^(٨) :
الْأَصْلُ .

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : شَلَخَ الرَّجُلُ وَشَرَّخَهُ

(٣) د د محرك « بضم الكاف .

(٤) د ، م « السين » بالمهمله والصوب من ج

(٥) قال في القاموس ١٨٣/٢ قيل البيت « قال
الشمخ يصف عقاباً ووكره » .

(٦) كذا ورد البيت منسوباً في اللسان (خشل)

وغير منسوب في (حشش) كما ذكر في القاموس ١٨٣/٢

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) م « الشلخ » بالهاء المهمله .

(١) ج « والشرخ » .

(٢) كذا ورد البيت في النسخ الثلاث ج ، د ، م

وفي اللسان (شرح) ذكر البيتان غير منسوبين - كما
جاء الأول بمفرده في (ريخ) ورواية الشطر الأول
منه في الموضعين :

« فلما اعتزت طارقات الموم »

وضبطت كلمة « كوراً » فيها بفتح الكاف

وهو خطأ في الضبط .

وَنَجَلُهُ، وَنَشَلُهُ، وَزَكَوْتُهُ، وَزَكَبْتُهُ^(١) :
واحد .

قلت^(٢) : هو نُظْفَتُهُ .

وقال شمر : قال أبو عبد نان^(٣) : قال لي
الكلابي : فلان شلخ سوء ، وخلف سوء
وأشد بيت أبيد :

* وَبَقِيتُ فِي شَلَخٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ^(٤) *

وقال الليث : شألخ^(٥) جد إبراهيم
النبي - عليه السلام^(٦) .

[شخل]

أبو زيد : الشخل : الصديق .

وقال الليث : الشخل : الغلام المحدث^(٧)
يصادق رجلاً .

قال : والشخل^(٨) برز^(٩) الشراب
بالشخل ، وهو^(١٠) المصفاة .

أبو تراب : قال الأصمعي : شخل فلان
ناقته وشخبها^(١١) - إذا حلبها .

قلت^(١٢) : وسمعت العرب تقول : شخلت
الشراب شخلًا - (إذا صفيته بالشخل)
وسمئهم^(١٣) يقولون : شخلنا الإبل شخلًا^(١٤)
- أي : حلبناها حلبًا .

خ ش ن

استعمل من وجوهه :

خشن . خفش . نخش^(١٥) . شنفخ

(٧) م « الحديث » .

(٨) م « والشخل » بالميم وهو تصحيف .

(٩) ج ، م « ترك » .

(١٠) كنا في جميع الأصول . والأنسب « وهى » .

(١١) ج « وشخبها » .

(١٢) ج « قال الأزهرى » .

(١٣) كنا في اللسان . وفي د ، م « إذا صفيته

بالشخل شخلًا وسمئهم ... الخ » وواضح أن كلمة
« شخلًا » زيادة لا محل لها .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٥) د « نخش » والتصحیح من ج ، م .

(١) ج « وركيه » .

(٢) ج « قال الأزهرى » .

(٣) في م « أبو عداد » .

(٤) كنا ورد هنا العجز في اللسان (شلخ)

منسوباً للشاعر - وصدره :

ذهب الدين يمشى في أكناهم

كما في شرح ديوانه ١٥٣ البيت رقم ٢ من

القصيدة ١٧ ورواية الشطر الشاهد هناك :

« وبقيت في خلف كجلد الأجرَب »

وقد ورد هذه الرواية - مع بيت بعده - في

البيان والبيان (١ : ٢٢٠) ، (٢ : ١٣٧)

وبها أيضاً ورد في إصلاح التلحق ١٣ ، ٦٦

وفي الفاخر ٢٦٩ ورد البيت كله برواية :

« وبقيت في خلف كجلد أجرَب »

وبها ورد بتمامه . ثم الشطر الثاني وحده في

اللسان (خلف) وسألي في التهذيب (خلف) برواية الديوان

(٥) في د « شألخ » والصحيح من ج ، م .

(٦) م « صلى الله عليه وسلم » .

[خشن]

قال الليث : يقال : خَشَنَ الشيءُ يَخْشَنُ خُشُونَةً فهو خَشِينٌ أَخْشَنُ، والخاشنةُ : في الكلام (١) و (٢) نحوه، واخْشَوْشَنَ الرجلُ - إذا لبسَ خَشِيئًا، وأكل خَشِيئًا، وقال قولاً فيه خُشُونَةٌ (٣).

وكتيبة خَشَناء : كثيرة السلاح.

قال : وألْخَشَناء - ممدودة (٤) - بقلة خضراء ورَقها قصيرٌ، مثل الرَّمْزَامِ غير أنها أشدُّ اجتماعاً، ولها حَبٌّ - تكون في (٥) الروض والقيعان.

وألْخَشَناء : الأرضُ الفَلِيظَةُ، ورجل أَخْشَنُ : خَشِينٌ، وخُشِينَةٌ : بطنٌ من بطون قبيلةٍ من قبائل العرب، والنسبة إليهم خُشَيْيٌّ.

وقال شمرٌ : اخْشَوْشَنَ عليه صدره، وخَشَنَ عليه صدره - إذا وجد عليه.

(١) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٢) د « خشونة » بنصب آخره.

(٣) بضم الآخر رفعاً، على تقدير مبتدأ محذوف وقد استعمل المؤلف هذا النمط كثيراً.

(٤) ج « على الروض » و « تكون » هو

ضبط اللسان، وفي د، م « يكون ».

[شنخ]

عمرو - عن أبيه - قال : المَشْنَخُ من النخل : الذي نُفِّحَ عنه سُلَاوُهُ، وقد شَنَّخَ نَخْلَهُ (٥) تَشْنِيخًا.

وقال ذو الرِّمَّةِ يصف الجبال :

* إِذَا شَنَاخًا قُورَهَا تَوَقَّدَا (٦) *

أراد : شَنَاخِيْب (٧) قُورَهَا، وهي رؤسها - الواحِدَةُ : شُنْخُوبَةٌ، كأن الباء زِيدَتْ.

[نخش]

سمعت العرب تقول يوم الظَّنِّ (٨) - إذا ساقوا حَوَلَتَهُمْ - : ألا وانْخَشَوْهَا نَخْشًا معناه : حُثُّهَا وَسَوْفُوهَا سَوْفًا شديدًا.

(٥) د « نخله » بضم اللام.

(٦) رواه اللسان (شنخ) منسوباً :

« إذا شَنَاخَ أَفْهَهُ تَوَقَّدَا »

ثم قال « وفي التهذيب :

« إذا شَنَاخًا قُورَهَا تَوَقَّدَا »

وهي رواية الديوان « كبريدج » ص ١١٥ حيث جاء برقم ٢٧ في القصيدة ١٣ وقوله - كما هناك - :

نَخْشِي بِهَا الْجَوْنَاءَ بِالْفَيْظِ الرِّدَا

وبعده : واعتم من آل المهجر وارتما

(٧) م « شَنَاخِيْث » بالطاء المفتوحة في آخره.

(٨) د، م « الظنم » بالطاء المهملة والصحيح

من ج.

ويقال: نَخَشَ البَعِيرَ بِطَرْفِ عَصَاهُ —
إِذَا خَرَّشَهُ وَسَاقَهُ .

وفي نوادر العرب: نَخَشَ (١) فُلَانٌ فُلَانًا
— إِذَا حَرَّكَه وَأَذَاهُ (٢)، (وَصَيَّصَهُ — إِذَا
غَلَبَهُ فَأَذَاهُ) (٣) (٤) .

وقال الليث: نَخَشَ الرَّجُلُ فُهو
مَنْخُوشٌ — إِذَا هَزِلَ ، وامرأة مَنْخُوشَةٌ :
لَا لِحْمَ عَلَيْهَا .

وقال أبو ترابٍ : سمعتُ الجُمُفَرِيَّ
يقول : نَخَشَ لِحْمَ الرَّجُلِ ، وَنَخِشَ (٥) —
أَي: قَلَّ .

قال : وقال غيره : نَخَشَ (٦) — بفتح
النون — .

(٢) د « نخش » بتشديد النشِين، وفي م « نخش »
بضم فسكون ، وفي ج بدون ضبط ، وما أثبتناه من
كتب اللغة .

(٣) كذا في ج ، م ، وفي د « وأذاه » بهز
غير ممدودة .

(٤) م « وأذاه » بالواو في أوله .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) م « ونخش » بالشين المعجمة ، وفي ج
« ونخش » بالحاء المهملة .

(٧) ج « نخش نخش » .

[خنش]

قال الليث : امرأة مُخَنَشَةٌ .

قال: وَتَخَنَشُهَا (٧) بَعْضُ رِقَّةٍ بَقِيَّةٍ شَبَابِهَا
وَنَسَاءِ مُخَنَشَاتٌ .

وقال اللحياني : — بَقِيَ مِنْ مَالِهِ
خُنْشُوشٌ — أَي: بَقِيَّةٌ ، وَمَالُهُ عُنْشُوشٌ —
أَي: مَالُهُ شَيْءٌ .

خ ش ف

خشف ، خفش ، شخف ، فشخ :
مستعملة .

[خفف]

أبو عبيد — عن الأصمعي —: أول ما يولد
الظبي فهو طَلَّاءٌ .

وقال غير واحد من الأعراب : هو (٨)
طَلَّاءٌ ، ثُمَّ خِشَفٌ .

(قال : ويقال : خَشَفَ) (٩) يَخْشِفُ
خُشُوفًا — إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .

أبو عبيد — عن أبي عمرو — : رجل

(٨) « ونخشها » .

(٩) ج « فهو » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

وفي الحديث : « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لِبِلَالٍ : إِنِّي لَا أَرَانِي أُدْخَلُ الْجَنَّةَ فَأَسْمَعُ الْخُشْفَةَ إِلَّا رَأَيْتُكَ »^(٩) .

وقال أبو عبيد : الْخُشْفَةُ : الصوت - ليس بالشديد ، يقال^(١٠) : خَشَفَ يَخْشِفُ خَشْفًا - إذا سمعت له صوتا أو حركة .

وقال الرِّبَاشِيُّ : الْخُشْفُ مَرٌّ سَرِيعٌ .

وقال شَمِيرٌ : يقال : خَشْفَةٌ وَخَشْفَةٌ^(١١)

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إذا جَرَبَ البعيرُ - أُنْجِعَ^(١٢) - قيل : هو أَجْرَبُ أَخْشَفُ .

وقال الليث : هو الذي يَبْسَ عليه جَرَبُهُ .

وقال الفرَزْدَقُ :

* إِلَى النَّاسِ مَطْلِي الْمَسَاعِيرِ أَخْشَفُ^(١٣) *

(٩) ورد الحديث في النهاية ٣/٤٤ ، وفي « فاسم » بفتح العين .

(١٠) المناسب لجملة مقول القول الآتية « تقول » .

(١١) ج « خشفه ، وخشفه » بالهاء فيهما وبفاء مفتوحة قبل الأولى وأخرى مضمومة قبل الثانية .

(١٢) د « أجمع » بفتح العين ، والصحيح الضم .

(١٣) هذا السطر مجزئ بيت للفرزدق وقد أوردته

اللسان (خشف) برواية « على الناس ... الخ » .

يَخْشُ^(١) يَخْشَفُ ، وهما الجرثان^(٢) على هَوَلِ اللَّيْلِ .

وقال الليث^(٣) : الْخُشْفَانُ : الْجَوْلَانُ سَمَّى الْخُشْفَ بِهِ لِخُشْفَانِهِ^(٤) وهو أحسن من الْخُفَّاشِ .

قال : ومن قال : خُفَّاشٌ . فاشتقاق اسمه من صِفَرٍ^(٥) عينه .

قال وَالْخُشِيفُ^(٦) : التَّلَجُ الْخُشْنُ ، وكذلك الْجَدُّ الرَّخُو .

قال : وَالْمَخْشَفُ : الْيَخْذَانُ^(٧) ، وليس لِلْخُشِيفِ فِعْلٌ ، يقال أصبح الماء خَشِيفًا وَأَنْشَدَ :

أَنْتَ إِذَا مَا نَحْدَرَ الْخُشِيفُ

تَلَجٌ وَشَفَانٌ لَهُ شَفِيفُ^(٨)

(١) ج بالهاء المهملة .

(٢) د « الجرثان » .

(٣) م « الليث » .

(٤) ج « لخشفته » .

(٥) كذا في د والقاموس واللسان ، وفي « سفر » بالفاء ، وفي ج « بصفر » بالفاء أيضاً .

(٦) ج « والخشف » .

(٧) ج « والجيدان » .

(٨) كذا ورد في اللسان (خشف) غير منسوب

وفي ج « لمت » بصيغة الأمر من أتى ، وفي م « تلج » وشفان » بالضم فيهما دون تنوين .

قال : وَاخْشَفُ^(١) : الذبابُ الأخضرُ
وجمه أخشاف .

ويقال : خَاشَفَ فلانٌ في ذمِّته — إذا
سارع في إخفائها .

قال : وَخَاشَفَ إلى كذا وكذا : مثله .
أبو العباس — عن ابن الأعرابي — :
اخْشَفُ : التَّلَجُ ، وَاخْشَفُ مِثْلُ اخْشَفِ^(٢)
— وهو الذَّاءُ .

قال : وَاخْشَفُ : الحركة والصوت .

شمر — عن الفراء — قال : الْأَخَاشِفُ^(٣)
— بالشين — الْأَمَازُ الصُّلْبُ^(٤) من الأرض ،
وَأما الْأَخَاسِيفُ^(٥) فهي الأرض اللَّيِّنَةُ .

يقال : وقع في أخاسيف^(٦) من الأرض .
وفي النوادر : يقال خُشِفُ به ، وخَفِشُ به^(٧)

(١) بوزن صرد ، أو مثلث الخاء — كما في
القاموس .

(٢) ج « مثل الخشف » بالشين المعجمة .
(٣) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د « الأخافش »
وهو واضح الخطأ .

(٤) ج « الصلب » بضم الصاد واللام .
(٥) ٦٥ ، بالسين كالأخاسيف وفي ج « الأخاشف »
و « أخاشف » بالشين المعجمة في الموضعين .

(٦) د « خشف به وخفش به وخفش به »
وفي ج ذكر الأول بضبط د ، والثاني والثالث
مبينين للفاعل — وما أثبتناه من م ، وفي القاموس
« وخفش به : رمى » .

وَلِطَ به^(٨) — إِذَا رُمِيَ به .

[خفش]

قال الليث : اخْفَشُ : فسادٌ في الجفون
تضييقٌ له العيونُ من غير وجع ولا قرح^(٩) —
رجلٌ أَخْفَشَ .

وفي حديث ولد المَلَأَعَنَةِ : « إِنْ جَاءَتْ به
أُمُّهُ أَخْفَشَ الْعَيْنَيْنِ »^(١٠) .

قال شمر : قال بعضهم : هو الذي يُغْمَضُ
إِذَا نظر .

وقال بعضهم : اخْفَشُ ضَعْفُ البَصَرِ .
قال رؤبة :

* وَكُنْتُ لِأَوْبِنُ بِالْخَفِيشِ^(١١) *

يريد : بالضعف في أمرى .

ويقال : خَفِشَ في أمره — إِذَا ضَعُفَ
وبه سمي الخفَّاشُ — لضعف بصره بالهار .

(٨) ج « ولفظ به » .

(٩) ج « فرح » بالفاء .

(١٠) لم أجدها هذا الحديث في النهاية .

(١١) كذا ورد في اللسان (خفش) منسوباً لرؤبة

[شخف]

قال الليث: الشَّخْفُ^(٦) - بِالْحَمِيرَةِ - :
اللَّبَنُ.

وقال أبو عمرو : الشَّخْفُ صوتُ اللبن
عند الحلبِ .

يقال : سمعتُ له شَخْفًا ، وأنشد :

كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا ذِي الشَّخْفِ
كَشِيشٍ أَفْعَى فِي يَدَيْسٍ قُفَّ^(٧)
قال : وَبِهِ سُمِّيَ اللَّبَنُ شَخْفًا .

[فشخ]

قال الليث : الفَشْخُ : الظُّلْمُ وَالصَّغْفُ - فِي
لَعِبِ الصَّبِيَّانِ ، وَالكَذِبُ فِيهِ .

خ ش ب

استعمل من وجوهه :

خشب ، خبش ، شخب .

(٦) بكسر الشين .

(٧) كذا ورد غير منسوب في اللسان (شخف)

وفي (كشش) وردت آيات ثلاثة تتفق وتختلف مع بيتي
الشاهد وهي :

كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا الرَّفْضُ

كشيش أفعى أجمت بعض

فهي تحك بعضها ببعض

وقال أبو زيد : رَجُلٌ خَفِشٌ - إِذَا
كَانَ فِي عَيْنَيْهِ غَمَصٌ^(١) - أَيْ : قَذَى .

قال : وأما الرَّمَصُ^(٢) فهو مِثْلُ
الْعَمَصِ^(٣) .

وقال أبو الهيثم : ^(٤) الْأَخْفَشُ : الَّذِي
يُنْفِصِرُ بِاللَّيْلِ ، وَلَا يَبْصُرُ بِالنَّهَارِ .

قال : وَالْأَخْفَشُ يَكْتُبُ بِاللَّيْلِ فِي الْقَمَرَاءِ
وَيَفْتَحُ عَيْنَيْهِ^(٥) فَتَحًا وَاسِعًا ، وَهُوَ بِالنَّهَارِ
يَغْمُضُ عَيْنَيْهِ لَا يَكَادُ يَطْرِفُ ، وَبِهِ سُمِّيَ
الْخَفَّاشُ ، لِأَنَّهُ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ .

قال : وَعَيْنٌ خَفِشَاءُ وَجَهَرَاءُ - لَا يَبْصُرُ
بِهَا صَاحِبُهَا نَهَارًا

(١) كذا في م ، وهو الصواب ، وفي ج « غمض »
بالعين والضاد المعجمتين ، وفي د « عمس » بالعين والضاد
المهملتين .

(٢) ج « الرمز » بالضاد المعجمة .

(٣) بعد هذه الكلمة انتقلت ج إلى مادة
« شخف » الآتية .

(٤) بعد انتهاء مادة « فشخ » في ج عاد إلى قوله
« أبو الهيثم » إلى آخر مادة « خفش » وعقبها انتقل
إلى مادة « خشب » .

(٥) ج « عينه » .

[خشب]

قال الله - جلَّ وعزَّ -^(١) في صفة المنافقين :
 « كَانَهُمْ خَشَبٌ مُسْتَدَدٌ ^(٢) » ، وقري « خُشْبٌ »
 - بإسكان الشين - مثل بَدَنَةٌ وَبُذْنٌ ، ومن
 قال : « خُشْبٌ » فهو بمنزلة تَمْرَةٍ وَتُمْرٍ
 وَتُجْمَعُ خَشَبَةٌ عَلَى خَشَبٍ ، مثل شَجَرَةٍ
 وشَجَرٍ .

أراد - والله أعلم - أنَّ المنافقين (في)^(٣)
 ترك التفهيم والاستبصار ووَعَوِرَ ما يسمعون من
 الوَحْيِ : بمنزلة الخشب .

وفي [الحديث]^(٤) : « أَنَّ جِبْرِيلَ قَالَ :
 يَا مُحَمَّدُ : إِنَّ شَيْئًا جَمَعْتُ عَلَيْهِمُ الْأَخَشَبِينَ
 فَقَالَ : دَعْنِي أَنْذِرَ قَوْمِي ^(٥) » .

وفي حديث آخر : - في ذكر مكة - :
 « لَا تَزُولُ حَتَّى يَزُولَ أَخَشَبُهَا » .

قال شمر : الأخشبُ من الجبال : الخَلِشُ
 الغليظ .

ويقال : هو الذي لَا يُرْتَقَى فيه .

وأرضُ خَشْبَاءُ - وهي التي كَانَ حِجَارَتُهَا
 منشورة متدانيةً .

وقال رُؤْبَةُ :

* بِكُلِّ خَشْبَاءٍ وَكُلِّ سَفْحٍ ^(٦) *

وقال أبو النجم :

* إِذَا عَلَوْنَ الْأَخَشَبَ الْمَنطُوحَا ^(٧) *

يريد : كأنه نَطَحَ .

قال : وَالْخَشْبُ : الغليظ الخشنُ من كل شيء ،
 ورجل خَشِبٌ : عَارَى العظم ، بَادِي العصب .

والجبهة الخَشْبَاءُ : الكريهة ، وهي
 الخَشْبَةُ ^(٨) أيضًا ، ورجل أخشبُ الجبهة
 وأنشد :

إِمَّا تَرَيْنِي كَالْوَيْسِلِ الْأَعْصَلِ
 أَخَشَبَ مَهْزُولًا وَإِنْ لَمْ أَهْزَلِ ^(٩)

(٦) كذا ورد في اللسان (خشب) ، وفي ج « وكل
 سفح » بالشين المعجمة .

(٧) كذا ورد في اللسان (خشب) .

(٨) ج « الحسبة » بالحاء والسين المهملتين .

(٩) كذا ورد البيتان في اللسان (خشب) غير
 منسوين وفي (ويل) ورد الأول منسوباً لراجز وضبطه
 « أَمَا تَرَيْنِي » ، وفي ج « أَمَا تَرَانِي » ، وفي د « إِمَّا
 تَرِينِي » بناءً مفتوحة وراء مكسورة ، وفي م « الْأَعْصَلِ »
 بالضاد المعجمة .

(١) ج « عز وجل » .

(٢) الآية ٤ من سورة المنافقون .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) الزيادة من ج ، م .

(٥) الحديثان في النهاية ٣٢/٢ .

وفي حديث عمر : « اخشوشوا وَاخشوشُوا »^(١) .

يقال : اخشوشب الرجل - إذا صار صلباً خشناً .

قال شمر : وقال العثري : الخشبان^(٢) : الجبال الخشن^(٣) ، التي ليست بضخام ولا صغار .

قال : والخشب من الإبل : الجاف السمج^(٤) الشامي الخلق^(٥) .

ابن السكيت - عن أبي عمرو - : الخشب^(٦) : السيف الخشن الذي قد برد^(٧) ولم يصقل .

(١) في النهاية ٣٢/٢ : « وفي حديث عمر اخشوشوا وتمعدوا » ، وفي ج « اخشوشوا واخشوشوا وتمعدوا » .

(٢) د « الخشان » بفتح الخاء ، وفي ج « الخشاب » ، والصواب من اللسان والقاموس .

(٣) ج « الخشن » بضم الشين أيضاً .

(٤) ج « السمج » بسكون الميم .

(٥) م « المتشاسي » ، وفي ج « المتشاسي » ، وفي د « المتشاسي » ، ، والصواب الذي أثبتناه : من اللسان والقاموس . و « الخلق » بضم الخاء واللام ، وفي اللسان ضبطت بفتح الخاء وسكون اللام .

(٦) كذا في ج وهو الصواب ، وفي د ، م « عن ابن أبي عمرو » .

(٧) ج بدون ياء في المواضع الثلاثة .

(٨) ج « قد ترك » .

قال : والخشب^(٧) : الصقيل .

وقال الأصمعي : سيف خشب^(٧) ، وهو عند الناس : الصقيل ، وإنما أصله برد قبل أن يلين .

ويقول الرجل للنبال : أفرغت من سهمي ؟ فيقول : قد خشبته أي : (قد^(٩) برزته البرزى الأول ، ولم أسوه ، فإذا فرغ قال : قد خلقتة أي : قد كلفتته^(١٠) من الصفات الخلقاء وهي الملساء .

ويقال : سيف مشقوق الخشبية .

يقول : عرض^(١١) حين طبع .

وقال ابن مرداس :

جَمَعْتُ إِلَيْهِ نَتْرِي وَنَجِيبِي
وَرُنْحِي وَمَشْقُوقَ الْخَشِيبَةِ صَارِمًا^(١٢)

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) كذا في م وهو الصواب ، وفي د « لبتة »

وفي ج « كتبه » بالكاف وبدون إعجام .

(١١) كذا ضبط في اللسان ، وفي د « عرض »

بكسر الراء غير مشددة .

(١٢) كذا ورد في اللسان (خشب) منسوباً

لابن مرداس و « الخشبية » بفتح الخاء وكسر الشين

وقد ضبطت في بيت آخر أورده اللسان (نثي) بضم

الخاء وفتح الشين ، وهو قول أبي التمام الهذلي :

يا صخر أو كنت نثي إن سيفك مش

سقوق الخشبية لا ناب ولا عمل

وسيفٌ خشيبٌ مخشوبٌ - أى : شجيدٌ
والأخشبُ : جبال الصَّمان^(٨) ، ليس قُربها
جبال ، ولا آكام^(٩) .

وخشبت^(١٠) النَّبلَ خشباً - إذا برَّيتها
البرى الأول ، ولم تفرغ منه .

وهو يخشب^(١١) الكلامَ والعملَ - إذا
لم يُخكِّه ولم يحوِّده .

أبو عبيد : المخشوبُ : المخلوط في نسبه
وقال الأعشى :

* . . لا مُقْرِفٍ وَلَا مَخْشُوبٍ^(١٢) *

(٨) كذا في ج ، م والقاموس ، والذي في د
«المان» بالعين .

(٩) كذا في م وكتب اللغة . وفي د «لا كام»
بهزة مكسورة ، والكلمة في ج بدون همز ولا ضبط
(١٠) كذا ضبط الفحل بكسر الشين في د ، وضبط

في م بفتحها ، وكلاماً صحيح .
(١١) كذا في م وكتب اللغة ، وفي د «يخشب»
بضم أوله ، وهو خطأ .

(١٢) هذه الكلمات تمثل بضئ بيت للأعشى ذكره
في اللسان (خشب) ونصه :

قافل جرشع تراه كيس الربل لا مقرف ولا مخشوب
والقافية مكسورة بدليل البيت الذي رواه ابن منظور
بعده وهو :

تلك خيل منه وتلك ركابي
من صفر أولهما كالزبيب
وقد ضبطت الكلمتان «مقرف ، مخشوب»
بضم الآخر في التهذيب والصاحح ، وهو خطأ من
الضابطين .

قال : ويقال : فلان يخشب^(١) الشَّمرَ
- أى : يُمرِّه كما يجيئه ، لا يفتنوق^(٢) فيه
والخشبة : البردة الأولى - قبل الصَّقال
وأنشد :

* وَفُتْرَةٌ مِنْ أَثْلِ مَا تَخْشَبُ^(٣) *

أى : مما أخذه خشباً ، لا يفتنوق فيه :
يأخذه من ههنا وههنا .

أبو عبيد : الخشيب^(٤) : السيفُ الذي
لم يُحكَمَ عملُه .

قال : والخشيب^(٥) : الصَّقيل .

وقال أبو الوليد : قلتُ لصَيْقِل^(٦) : هل
فرغت من سَيْفِي ؟ قال : نعم - إلا أنى لم أخشبهُ ،
وأنشَبُ أن يضع عليه سِنَانًا عريضاً
أملسَ فيدلكه به . فإن كان فيه شُقُوقٌ ، أو
شَعَثٌ^(٧) أو حَدَبٌ - ذهب .

وقال الليث : أنشَبُ : الشَّخْذُ

(١) ج «يجش» بالياء والسين .

(٢) ج «يتنوق» بضم الياء مبنياً للجهول .

(٣) ورد في اللسان (خشب) غير منسوب
وروايته «وفر» بالفاء .

(٤) ج بدون ياء في الموضعين .

(٦) كذا في ج ، م وهو الصواب والذي في د
«اصقيل»

(٧) ج «شعب» بالياء الموحدة التحية .

والمُتَرَفُّ^(١) : الذى دَأَى المُجَنَّة من قَبْلِ أَيْهِ .

[خبش]

قال الليث : خَبَشَاتُ العِيشِ : ما يُتَنَاوَل من طعام ونحوه .

تقول^(٢) : يُخْبَشُ من ههنا وههنا .

وقال الأحياني - في باب الخاء والماء - :

إنَّ^(٣) المجلسَ لِيَجْمَعَ خَبَشَاتٍ من الناسِ وهُبَشَاتٍ - إذا كانوا من قبائل شتى .

قلت^(٤) : ويقال : هو يَخْبِشُ - بالخاء^(٥) -

ويَهْبِشُ . وهى الخَبَشَاتُ^(٦) والهُبَشَاتُ .

وقد رأيت غلاماً أسوداً فى البادية كان

يسمى خَبَشًا^(٧) ، وهو فَعْلٌ^(٨) من الخَبَشِ .

(١) كُنَا فى ج ، د ، وى م « والقروء » وهو خطأ .

(٢) ج : « يقال » .

(٣) د : « أن » بفتح الهزة ، وهو خطأ .

(٤) ج : « قال الأزهرى » .

(٥) كُنَا فى م وهو الصحيح ، وفى د « يخبش »

بالميم ، وفى ج « يخبش بالخاء » أى بالخاء المعجمة فيهما .

(٦) ج « الخبشات » بالخاء المعجمة .

(٧) كُنَا فى كتب اللغة وهو الصحيح ، وفى د

« خنبشاً » بكسر الباء .

(٨) كُنَا فى د وهو الصحيح ، وفى ج م

« فبل » بالياء .

[شخب]

قال الليث : الشُّخْبُ : ما امتدَّ من اللَّبَنِ

- حين يُحَلَبُ - متصلاً بين الإِناء والطَّبِي .

ويقال : شَخَبْتُ اللَّبَنَ شَخْبًا ، وقد شَخَبْتُ

أوداجه دَمًا .

وَمِنْ أمثالهم - فى الذى يُصِيبُ^(١) مرَّةً

ويخطئ ، أخرى^(٢) - : « شَخْبٌ فى الإِنَاءِ

وشَخْبٌ فى الأَرْضِ »^(٣) .

ويقال : انْشَخَبَ عِرْقُهُ دَمًا - إذا سال .

خ ش م

خشم ، خمش ، شخم ، شمخ ، مخش - :

مستعملة [خشم]

قال الليث : الخَشْمُ : كَسْرُ الخَيْشُومِ

والخَشَامُ : دَلَا يأخذ فيه ، وسُدَّةٌ^(٤) :

ويقال : خَشِمَ فلانٌ^(٥) ، فهو أخشمُ

(١) كُنَا فى ج ، م ، وهو الصواب ، وفى د

« يصيبه » .

(٢) ج « ويخطئ مرة » .

(٣) المثل رقم ١٩٢٦ (١/٣٦٠) بجمع الأمثال .

(٤) كُنَا فى دوالسان ، وفى ج ، م « شدة »

بالعين المعجمة .

(٥) كُنَا فى ج ، م وهو الصحيح ، وفى د « فلان »

بضم الفاء وفتح النون .

أى : المَكْسَرُ ، وَخَيَاشِمُ الْجِبَالِ :
أُنُوفَهَا .

أبو عبيد - عن الأصمى - : الْخُشَامُ :
العظيم من الجبال ، وأنشد غيره : -

وَيُضْحِي بِهِ الرَّعْنُ الْخُشَامُ كَأَنَّهُ
وَرَاءَ الثَّنَائِيَا شَخْصٌ أَكْلَفَ مَرْقِلٍ ^(٨)

وقال أبو عمرو : الْخُشَامُ : الطويل - من
الجبال - الذى له أنفٌ ، ويقال : إنَّ أنفَ فلانٍ
خُشَامٌ - إذا كان عظيماً .

[خَش]

قِيمَرٌ : قال ابن سُمَيْلٍ : مادون الدَّيَّةِ : فهى
خُحَاشَاتٌ ، مثلُ قُطْعِ يدٍ ، أو رجلٍ ، أو أُذُنٍ
أو عَيْنٍ ، أو لُطْمَةٍ ، أو ضَرْبَةٍ ، بالمصا .
كُلُّ هَذَا خُحَاشَةٌ .

وقد أخذتُ خُحَاشِيَّ من فلان وقد خَشَى
فلان - أى : ضربَ بَنِي أو لَطَمَنِي أو قَطَعَ عَضْوًا
مِنِّي ، وأخذ خُحَاشَتَهُ - إذا قَتَصَ .

وفى حديث قيس بن عاصم : « أَنَّهُ جَمَعَ

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خشم) غير

منسوب .

وفلانٌ ظاهرُ الْخَيْشُومِ - أى : واسعُ الأنفِ -
وأنشد : -

أَخْشَمُ بَادِي النَّعْوِ وَالْخَيْشُومِ ^(١)

قال : وَالْخَيْشُومُ : سُلَالِيلُ سُودٌ ، وَتَنَفَّ
فِي الْعَظْمِ ، وَالسَّلِيلَةُ هَنَّةٌ ^(٢) رقيقة - كاللحم -
لَيِّنَةٌ ^(٣) ، وَفِي الْأَنْفِ ثَلَاثَةُ أَعْظُمٍ ، فَإِذَا
انْكَسَرَتْ مِنْهَا عَظْمٌ تَخَشَّمُ ^(٤) الْخَيْشُومُ ، فَصَارَ
تَخْشُومًا ، وَالْأَخْشَمُ : الَّذِي لَا يَجْدِرِيحُ طِيبٍ
و (لا) تَنْتَنٍ ^(٥) ، وَالتَّخَشُّمُ : مِنَ الشَّكْرِ
وذلك أَنَّ رِيحَ الشَّرَابِ تَسُورُ ^(٦) فِي
خَيْشُومِ الشَّارِبِ ، ثُمَّ تَخَالطُ الدِّمَاغَ فَيَذْهَبُ
الْعَقْلُ ، فَيَقَالُ : تَخَشَّمُ وَخَشَّمُ الشَّرَابُ ، وَأَنْشَدَ :
فَارْغَمَ اللَّهُ الْأُنُوفَ الرُّغْمَا
تَجْدُوعَهَا وَالْعَيْنَ الْمُخْشَمَا ^(٧)

(١) كذا ورد فى اللسان (خشم) غير منسوب

(٢) ج « رهبة » وهو خطأ .

(٣) ج « د ، م ، لين » وما أُنْتَبَهَا أَنْسَبَ وَأَقْبَسَ ،
ولم ترد هذه الكلمة فى اللسان .

(٤) ج « تخشم » بالماء المهملة .

(٥) ما بين التوسين ساقط من ج

(٦) كذا فى ج ، والذى فى د ، م « يسور » بإياء
والسين المهملة ، وفى اللسان « تسور » بالياء المثلثة .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (خشم) غير
منسوب . وفى (عنت) ذكره منسوباً لرؤبة ، وهو فى
ديوانه برقم ٧١ من القصيدة ٦٧ ص ١٧ برواية
التهذيب تماماً .

بنيه عند موته - وقال : كان بيني وبين (بنى)^(١)
فلان خُماشَاتٌ في الجاهلية .

قال أبو عبيد : أراد بها جِنَايَاتٍ
وجِرَاحَاتٍ .

وأشد قول ذى الرُّمَّة -

رَبَاعٌ لَهَا مَذْأُورَقَ الْعُودِ عِنْدَهُ

خُماشَاتُ دُخْلٍ مَا يَرَادُ امْتِثَالَهَا^(٢)

يصف عِزْرًا وَأَنَّهُ وَرَّحْمَهُنَّ إِيَّاهُ - إذا

أراد سِفَادَهُنَّ .

وأراد بقوله : رَبَاعٌ^(٣) - عِزْرًا قد

طلعت رَبَاعِيَّتَاهُ ، والامْتِثَالُ : الاقتصاص^(٤) .

وقال الليث : الخُمَاشَةُ^(٥) وَجَمْعُهَا

(١) عبارة النهاية (٢ : ٨٠) : « وفي حديث
قيس بن عامر : كان بيننا وبينهم خاشات في الجاهلية »
وكلمة « بنى » ساقطة من ج .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خمش ، ومثل)
منسوباً لذي الرمة - يصف الحمار والأتن ، والماء في
« خماشات » مضومة كما في م واللسان ، وضبطت في د
بالتفتح ، وفي م « يزداد » بالزاي المعجمة ، وورد منسوباً
- كما هنا في أساس البلاغة - ورواه الديوان ص ٣٣٥
برقم ٤٦ من القصيدة ٦٨ بهذا النص : « رباع لها » ؟
لا يرد - بضم العين - وفي اللسان ونسخ التهذيب
« رباع » بكسر العين .

(٣) ج « رباع » بكسر الراء .

(٤) ج « والاقتصاص » والواو لا معنى لها .

(٥) م « الخماشة » .

الْخُومِشُ - وهي صفار المسَايلِ والدوافع
قلت^(٦) : سُمِّيَتْ خَامِشَةً لأنها تَخْمِشُ الأرض
- أي : تَخُدُّ فيها بما^(٧) تحمل من ماء السيل
والخَوَافِشُ : مدافع السيل - الواحدة : خَافِشَةٌ .

ابن الأعرابي : الخُومُشُ : البعوض - بلغة
هَذَيْلٍ ، واحدها^(٨) خُمُوشَةٌ ، وأنشد : -

كَأَنَّ وَغَى الْخُومُشِ بِجَانِبَيْهِ

مَآئِمٌ يَلْتَدِمْنَ عَلَى قَتِيلٍ^(٩)

(٦) ج « قال الأزهري » .

(٧) « ما تحمل » .

(٨) في اللسان « واحده » ثم « واحدها »
والأولى أقيس .

(٩) ذكر في اللسان (خمش) أن ما هنا رواية
التهذيب ، ورواية ابن منظور البيت (خمش) هي :
كَأَنَّ وَغَى الْخُومُشِ بِجَانِبَيْهِ

وغى ركب أميم ذوى زياط
ولم ينسبه ، وبها أوردته في (زيط) منسوباً
للهمذلي ، قال : وروى : ذوى هياط »

ورواية التهذيب جاء البيت أيضاً في الصحاح
(وغى) منسوباً للهمذلي أيضاً

قال ابن منظور معقياً (خمش) : « قال ابن
برى : والذي في شعر هذيل خلاف هذا ، وهو
كَأَنَّ وَغَى الْخُومُشِ بِجَانِبَيْهِ

وغى ركب أميم أولى هياط
والبيت للنتخل ، وقبله .
وماء قد وردت أميم طام

على أرجائه زجل النطاط »

وكلام ابن برى هذا مذكور في حواشى الصحاح =

وفي الحديث : مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ -
جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشًا
أَوْ كُدُوحًا ^(١)

قال ^(٢) أبو عبيد : الْخُمُوشُ مِثْلُ الْخُدُوشِ
يُقَالُ : خَمَشَتِ امْرَأَةٌ وَجْهَهَا تَخْمِشُهُ ^(٣) تَخْشًا
وْخُوشًا .

قال لبيد - يذْكَرُ نِسَاءً قُمنَ يَنْحَنَ عَلَى
عَمِهِ أَبِي بَرَاءٍ :-

يَخْمِشُنَ حُرًّا أَوْجُهُ صِحَاحِ

فِي السُّلْبِ السُّودِ وَفِي الْأَمْسَاحِ ^(٤)

= وقد ورد البيت في اللسان (وغى) بروايته له
في (خمش) - منسوباً للتغلغل الهذلي ، وبها أيضاً جاء
في تاج العروس مع إبدال كلمة «ذوى» بكلمة «أولى» .

وبرواية اللسان (خمش) ورد البيت في المقاييس
(٢ : ٢١٩) ، والحيوان (٥ : ٤٠٣) .
والآيات المتقدمة بروايتها السابقة موجودة في
شرح الحامسة والتعلق عليه (١ : ١٢٣) .

(١) عبارة النهاية (٢ : ٧٩) : « خُمُوشًا
في وجهه » .

(٢) ج « وقال » .

(٣) ضبط الفعل الماضي في د بكسر الميم وهو
خطأ ، والمضارع بكسر الميم ، وفي لغة بعضها أيضاً .

(٤) كذا ورد البيتان في اللسان (خمش)
سلب) منسوباً للبيد وورد الثاني في المقاييس (٣ : ٩٣)
ويوجدان برقي ٣ ، ٤ في القصيدة ٥٣ من شرح ديوان
ليبد من ٣٣٢ ، وفي ج « في السلب » يفتح
السلب واللام .

[شمخ]

قال الليث : شَمَخَ فُلَانٌ بِأَنْفِهِ ، وَشَمَخَ
أَنْفُهُ (لِى) ^(٥) - إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِزًّا ^(٦)
وَكِبْرًا ، وَجَبَلٌ ^(٧) شَمَخَ : طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ
وَقَدْ شَمَخَ شُمُوحًا ، وَالْجَمِيعُ شَوَامِخُ .

قلت ^(٨) : ومن هذا قيل للتكبر :
شَامِخٌ وَشَمَاحٌ ، وَشَمَخُ بْنُ ^(٩) فَرَّازَةَ :
بَطْنٌ مِنْهُمْ .

وقال أبو تراب : قَالَ عَرَّامٌ : - نَبِيَّةٌ
زَمَخَ ^(١٠) ، وَشَمَخَ ^(١١) وَزَمُوخَ ^(١٢) وَشَمُوخَ .
وَقَدْ زَمَخَ ^(١٣) بِأَنْفِهِ ، وَشَمَخَ .

(٥) ما بين اللوسين ساقط من ج .

(٦) كذا في م واللسان ، وفي د « برأسه
عزا » وفي ج « برأسه عزا » .

(٧) في الأصول كلها « وجل » وفي ج « ورجل »
وما أثبتناه عن اللسان .

(٨) ج « قال الأزهرى » .

(٩) كذا في د ، م واللسان ، وفي ج « وشمخ
من فرارة » .

(١٠) ج « رمخ » بالراء المهملة .

(١١) بالتعريك كما في القاموس .

(١٢) ج « رموح » براء وحاء مهملتين .

(١٣) ج « رمخ » بالهملتين أيضاً .

[شخم]

أبو عبيد - عن الفراء - قال : - أَشْخَمَ
اللحمُ إِشْخَامًا - إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ لَا مِنْ تَنَنٍ
ولكن كراهة^(١) .

وقال أبو زيد : يقال : أَشْخَمَ فُوهُ^(٢)
إِشْخَامًا - إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ، وَلَحْمٌ فِيهِ تَشْخِيمٌ
- إِذَا تَغَيَّرَ [ت]^(٣) رِيحُهُ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - الشَّخْمُ هُمُ

الْمَشْتَدُّ الْأَنْفُوفِ مِنَ الرِّوَامِحِ الطَّيِّبَةِ
أَوْ الْخَلِيئَةِ .

قال : وَالشُّخْمُ : الْبَيْضُ مِنَ الرِّجَالِ
وَالشُّجْمُ - بِالْجِيمِ - : الطَّوَالُ الْأَعْفَارُ .

وقال : شَعَرٌ^(٤) أَشْخَمُ - إِذَا ابْيَضَّ
وروض^(٥) أَشْخَمَ^(٦) : لَا نَبْتَ فِيهِ .

وفي النوادر : حَارَ أَطْخَمُ ، وَأَشْخَمُ
وَأَدْغَمَ^(٧) - بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالضَّادِ

خ ض د

استعمل من وجوهه :

خضد ، دخض

[خضد (١٠)]

قال الليث : الْخَضْدُ : تَزَعُّ الشُّوكِ عَنْ

(٦) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ
وَفِي ج « سَجَر » بِالْسَيْنِ الْمِهْمَلَةِ وَالْجِيمِ ، وَفِي د ، م
« شَجَر » بِالشَّيْنِ الْمَجْمَعَةِ وَالْجِيمِ .

(٧) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ
وَفِي الْأَصُولِ كُلُّهَا « وَأَرْض » .

(٨) ضَبَطَ فِي د بِالتَّنُونِ وَهُوَ خَطَأٌ .

(٩) ضَبَطَتِ الْكَلِمَاتُ الثَّلَاثُ فِي ج بِالتَّنُونِ
وَهُوَ خَطَأٌ .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م .

(٧م - ٧ج)

خ ض ص ، خ ض س^(١) ، خ ض ط^(٥)

مهمات :

(١) ج « كراهة » .

(٢) مِنْ هُنَا يَبْدَأُ خَرَمٌ فِي النِّسْخَةِ الْمَصْرُورَةِ « م »
عِنْدَ نِهَآيَةِ اللَّوْحَةِ ٢٩٦ ، وَيَنْتَهِي هَذَا الْحَرَمُ خِلَالِ مَادَّةِ
« خَفَضَ » الْآتِيَةِ عِنْدَ قَوْلِهِ : « وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا خَفَضْتَ فَأَشْمِي » ، وَهَذِهِ
الْعِبَارَةُ هِيَ أَوَّلُ اللَّوْحَةِ ٢٩٧ ، وَلَا أُدْرِي أَهْوَ خَرَمٌ
مِنَ النَّاسِخِ لِنَظَرِ النِّسْخَةِ أَمْ أَنَّ هُنَاكَ أَصُولًا نَسِيَ
تَصْوِيرَهَا ؟؟ لِأَنَّ الْأَرْقَامَ فِي النِّسْخَةِ الْمَصْرُورَةِ مَسْلُوكَةٌ .

(٣) فِي الْأَصُولِ كُلِّهَا : « إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ » بِغَيْرِ
تَاءٍ ، وَقَدْ زِدْنَاهَا قِيَاسًا عَلَى التَّعْبِيرَيْنِ السَّابِقَيْنِ آتِفًا
وَلِأَنَّ الرِّيحَ مُؤَنَّةٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ « جَاءَتْهَا
رِيحٌ عَاصِفٌ » .

(٤) ج « ح ض س » بِالْخَاءِ الْمِهْمَلَةِ .

(٥) كَذَا فِي ج وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَفِي د « خ ظ ط »
وَهُوَ - هُوَ مِنَ النَّاسِخِ لِأَنَّا فِي بَابِ « الْخَاءِ وَالضَّادِ » .

وقال الليث : الفَحْلُ يَخْضِدُ عُنُقَ البعير
- إذا قاتله ، وقال رؤبة :

* وَلَقْتَ كَسَارَ لَهْنٍ خَضَادٌ ^(٨) *

قال : والخَضَادُ ^(٩) - بفتح الخاء - من
شجر الجنبة ، وهو مثل النسي ، ولورقه
حُرُوفٌ كحروف الحلفاء ، يُجَزُّ باليد كما
تجز الحلفاء .

وخَضَدَ الإنسانُ يَخْضِدُ خَضْدًا - إذا
أكل شيئاً رطباً نحوُ القِثَاءِ ^(١٠) والجَزَرِ
وما أشبههما .

وقال غيره : الخَضْدُ : شِدَّةُ الأكل
ورجلٌ مَخْضِدٌ .

وفي الخَبَرِ : أَنَّ معاوية رأى رجلاً يُمِيدُ
الأكل ، فقال : إنه لِمَخْضِدٌ .

وقال امرؤ القيسِ :

وَيَخْضِدُ فِي الْآرِي حَتَّى كَأَنَّمَا

بِه عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعَقَّبٍ ^(١١)

(٨) كذا ورد منسوباً لرؤية في اللسان (خضد).

(٩) ج : « وقال : الخضاد » .

(١٠) ج « القثاء » بضم القاف ، وكلاماً صحيح
والكسر أكثر .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خضد) مع
ضبط « عرة » بفتح العين ، وكذلك في الديوان طبع =

الشجر ، وقال الله جلَّ وعزَّ ^(١) : « فِي سِدْرٍ
مَخْضُودٍ ^(٢) » ، [و] ^(٣) هو الذي خَضِدَ
شَوْكُهُ ، فلا شوكَ فيه :

قال : وإذا كسرتَ عوداً فلم تُبَيِّنْهُ قلتَ :
خَضَدْتُهُ فَانْخَضَدَ .

وقال الزَّجَّاجُ - في قوله - [عزَّ وجلَّ] ^(٤) :
« فِي ^(٥) سِدْرٍ مَخْضُودٍ » - : قد نزع شوكه
ونحو ذلك قال الفراء .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : انْخَضَدَ العُودُ
انْخِضَادًا ، وانْطَطَأَ ^(٦) انْطِطَاءً - إذا تثنى من
غير كسر يَبِينُ ^(٧) .

وقال غيره : الخَضْدُ : ما خُضِدَ من الشجر
وَنُحِّيَ عنه .

(١) ج « عز وجل » .

(٢) الآية ٢٨ من « سورة الواقعة » .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) د ، م « وسدر » - بكسر السين - ، وفي ج
« وسدر » بفتحها ، وكلاماً خطأ .

(٦) كذا بتثنية الطاء - كما في القاموس واللسان
وفي د بفتحها فقط .

(٧) كذا بفتح أوله - كما في د ، واللسان ، وفي ج
بضمها ، وأزول أدق وأصح .

[دخض]

قال الليث: الدَّخْضُ: سُلَاحُ السَّبَاعِ
وأكثر ما يُوصف به: الأسد .
يقال: دَخَضَ دَخْضًا .

خ ض ت ، خ ض ظ ، خ ض ذ
خ ض ث :-
مهلات :

خ ض ر
استعمل من وجوهه :
خضر ، رضح .

[خضر]

قال أبو إسحاق في قول الله جل وعز^(٤)
« فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا
مُتَرَاكِبًا »^(٥): قال «خَضِرًا» - ههنا -^(٦) بمعنى
أخضر، يقال: أَخْضَرَ، فهو أَخْضَرُ، وخَضِرٌ^(٧)
[و]^(٨) مثله: أعورٌ، فهو أَغُورٌ وعُورٌ .

- (٤) ج « عز وجل » .
(٥) الآية ٩٩ من سورة الأنعام .
(٦) ج : « ما هني »
(٧) ج « فهو أخضر خضر » - بدون واو العطف
(٨) الزيادة من ج .

ويقال: انْخَضَتِ الثَّمارُ الرَّطْبَةُ - إذا
حُمِلَتْ من موضع إلى موضع، فَتَشَدَّتْ .
ومنه قول الأخف بن قيس - حين
ذَكَرَ الكوفةَ ونَمَرَ أهلها - .

فقال: « تَأْتِيهِمْ نِمارُهُمْ لَمْ تُخْضَدْ »^(١)،
أراد أنها تَأْتِيهِمْ بِطَرَاءَتِهَا، لَمْ يُصَيِّبْهَا ذُبُولٌ
ولا انْمِصَارٌ، لأنها تُحْمَلُ في الأنهار الجارية
فَتُؤَدِّيها^(٢) إليهم .

وقال ثمر: انْخَضَادٌ: وَجَعٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ
في أعضائه ، لا يبلغ أن يكون كسرًا ، وهو
انْخَضَدُ .

وقال الكُمَيْتُ :

حَتَّى غَدَا وَرُضَابُ الْمَاءِ يَنْقَبُهُ

طَيَّانٌ لَا سَامَ فِيهِ وَلَا خَضَدٌ^(٣)

= المعارف، وقد جاء فيها برقم ٣٣ من القصيدة ص ٤٩
وفي (عقب) جاء كما هنا، وكذلك في الديوان سندوني
ص ٥٤ برقم ٣٩ في قصيدته، وكذلك في الأساس
(خضد)، وعبارة ج، د « وتخضد » بالناء الفوقية
وفي د « وقال امرئ القيس » وهو واضح الخطأ .
(١) د « نمارهم » بكسر الراء، والعبارة ذات
موسيقى توهم أنها شعر وليست منه . وهي في النهاية
(٢ : ٣٩) .

(٢) ج « فيؤدونها » .

(٣) كنا ورد البيت في اللسان (خضد) منسوباً
للكتبت . وود « ورصاب » بالصاد المهملة، و« طيان »
بضم النون .

وقال الليث: الْخَضِرُ - في هذا الموضع :-
الزراع الأخضر .

وَبُرِّوِيَّ عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
أَنَّهُ قَالَ : « وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ
حَبْطًا أَوْ يُبْلِمُ ، إِلَّا آكَلَهُ الْخَضِرُ ، فَإِنَّهَا
إِذَا أَكَلَتْ مِنْهُ تَلَطَّتْ وَبَالَتْ » (١) .

وَالْخَضِرُ - في هذا الموضع - : ضَرْبٌ مِنَ
الْجَنْبَةِ ، وَاحِدَتُهُ : خَضِرَةٌ (٢) ، وَالْجَنْبَةُ
- مِنَ السَّكَلَاءِ - : مَا لَهُ أَصْلٌ غَامِضٌ فِي الْأَرْضِ
مِثْلُ النَّصِيِّ وَالصَّلْيَانِ وَالْحَلَمَةِ (٣) وَالْعَرَفَجِ
وَالشَّيْحِ ، وَلَيْسَ الْخَضِرُ مِنْ أَخْرَارِ الْبُقُولِ الَّتِي
تَرْجِعُ فِي الصَّيْفِ ، وَالْبُقُولُ يُقَالُ لَهَا : الْخَضَارَةُ
وَالْخَضْرَاءُ .

وقد ذكر طَرَفَةُ الْخَضِرِ (٤) فقال :

(١) هذا بعض حديث ذكر في النهاية (٢: ٤٠) وكذا في تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة بتحقيق السيد صقر ص ٣ ، وفي د « كلمة » بهزة غير ممدودة .

(٢) ج « خضرة » بكون الصاد .

(٣) بفتح اللام - تلا عن القاموس ، وفي د بكونها .

(٤) ج « الخضر » بفتح الصاد .

كَبَنَاتِ الْمَخْرِ يَمَأْذُنَ إِذَا

أُنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخَضِرِ (٥)

وفي فَضْلِ الصَّيْفِ تَنْبَتُ (٦) عَسَالِيحُ

الْخَضِرِ (٧) مِنَ الْجَنْبَةِ ، فَأَمَّا (٨) الْبُقُولُ فَإِنَّهَا
تَنْبَتُ فِي الشَّتَاءِ ، وَتَنْبَسُ فِي الصَّيْفِ .

وَعَيْشُ خَضِرٍ : نَاعِمٌ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -

أَنَّهُ قَالَ :

الْخَضِيرَةُ : تَصْغِيرُ الْخَضِرَةِ ، وَهِيَ النِّعْمَةُ (٩) .

ومنه الْخَبَرُ الْآخَرُ : « مَنْ خَضَرَ لَهُ فِي

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خضر ، علاج ،
مخر) غير أن كلمة « الخضر » ضبطت في (علاج)
بضم الحاء وفتح الصاد - وهو خطأ من المشرفين
على الطبع .

وفي د « كبنات » بتقديم النون على الباء ، وفيها
أيضاً « الخضر » بفتح فسكون .

(٦) ج « ينبت » بالياء التحتية .

(٧) د « الخضر » بفتح الراء .

(٨) ج « وأما » .

(٩) د « الخضر » بفتح الصاد ، وفي اللسان
بضدها - كما أثبتنا ، وفي القاموس « الخضرة النعومة
كالخضرة » - بفتح الحاء والصاد في الأولى ، وبضم
الحاء وسكون الصاد في الثانية .

شَيْءٌ فَلْيَلْزَمَهُ^(١) .

معناه : مَنْ بُورِكَ لَهُ فِي صِنَاعَةٍ أَوْ حِرْفَةٍ
أَوْ تِجَارَةٍ فَلْيَلْزَمَهُ .

وفي حديث عليّ رضي الله عنه : أنه خطب
بالكوفة في آخر عمره فقال : [اللَّهُمَّ]^(٢)
سَلِّطْ عَلَيْهِمْ فَتَى تَقِيْفِ الدِّيانَ الْمَنَّانَ^(٣)
يَلْبَسُ فَرَوَسَهَا ، وَيَأْكُلُ خَضِرَهَا .

يعنى غَضْها^(٤) وناعها وَهْنِيْها^(٥) .

ويقال : هُوَ لَكَ خَضِرًا مَضِرًا^(٦) -

أى : هِنِيْنا مَرِيْنا^(٧) ، وَخَضِرًا لَكَ وَنَضِرًا^(٨)
مِثْلُ : سَقِيْا لَكَ وَرَعِيْا .

(١) « خضر له » بالضاد المكسورة المشددة كما
في القاموس ، وجاءت في بدون تشديد ، والكلمة
« فيلزمه » بسكون الميم كما في النهاية (٤٢ : ٢)
وقد ضبطت في دالفتح ولفظ ج « فيلزمه » بدون
لام الأمر .

(٢) الزيادة التي بين المعقوفين من اللسان (خضر)
والنهاية ٤١/٢ .

(٣) كذا في نسخ التهذيب وعبارة اللسان :
« الذيال الميال » ، وفي النهاية (٤١ : ٢) « الذيال
يلبس النخ » أى بدون الكلمة الثانية وفي هامشها
ذكر أن المقصود بفتى تقيف : الحجاج بن يوسف الثقفي .
(٤) ج « عضها » بالعين المهملة .

(٥) ج « وهنيها »

(٦) بفتح فكسر فيها ، وفي ج « حضرا »
بالهاء المهملة وضبطها القاموس « خضرا مضرا » بكسر
الأول وسكون الثاني فيها .

(٧) ج « هنيأ مريأ » بدون همزة فيها .

(٨) ج « ونضرا » بالصاد المهملة .

وفي نوادر الأعراب : (يقال)^(٩) :
لَسْتُ لِفُلانٍ بِخَضِرَةٍ^(١٠) - أى : لست له
بِحَشِيْشَةٍ^(١١) رَطْبَةٍ يَأْكُلُها سَرِيْعًا .

وقال الليث : الْخَضِرُ^(١٢) نَبِيٌّ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ ، وَهُوَ صَاحِبُ مُوسَى ، الَّذِي اتَّقَى مَعَهُ
بِمَجْمَعِ^(١٣) الْبَحْرَيْنِ .

أبو عبيد - عن الكسائي - ذَهَبَ دَمُهُ
خَضِرًا مَضِرًا ، وَذَهَبَ بِطَرًا^(١٤) - إِذَا ذَهَبَ
هَدْرًا بِاطِلًا .

والعرب تُسَمِّي الْحِمَامَ : الدَّوَاغِينَ الْخَضِرَ^(١٥)

وإن اختلفت ألوانها .

خصَّوها بهذا الاسم لغلبة الوُرْقَةِ عليها .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) عبارة ج « ليس لفلان خضرة » .

(١١) عبارة ج « أى ليست له حشيشة » .

(١٢) بفتح الحاء وكسر الضاد ، وقد تخفف
لكثرة الاستعمال .

(١٣) كذا في ج ، وهو الموافق لما في القرآن
الكریم ، وفي د « يجمع البحرين » .

(١٤) ج « بطراً » بفتح الباء .

(١٥) بفتح الضاد - كما في القاموس - وفي د
بضمها .

وَالْخُضْرُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ الشَّامُخُ:
وَحَسَنُ أُلَاهَا عَنْ ذِي الْأَرَاكِ عَامِرٌ
أَخُو الْخُضْرِ يَرْمِي حَيْثُ تُكَوَّى النَّوَاحِزُ^(١)

وَرَوَى^(٢) عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ: «إِبَاءُكُمْ وَخُضْرَاءُ الدِّمَنِ» .
قِيلَ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ:
«لِلرَّأَةِ الْخُسْفَاءُ فِي مَنَبَتِ السُّوءِ»^(٣) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: نُرَاهُ أَرَادَ فسادَ النِّسْبِ
إِذَا خِيفَ أَنْ تَكُونَ لغيرِ رَشَدَةٍ^(٤) .

قَالَ: وَإِنَّمَا جَعَلَهَا «خُضْرَاءُ الدِّمَنِ»
تَشْبِيهًا بِالْقَلَّةِ النَّاظِرَةِ، تَنْبُتُ فِي دِمْنَةِ الْبَعْرِ .

وَأَصْلُ «الدِّمَنِ»: مَا تَدْمَنُهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ
مِنْ أَبْعَارِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَرُبَّمَا نَبَتَ فِيهَا النَّبَاتُ
الْحَسَنُ النَّاضِرُ - وَأَصْلُهُ فِي دِمْنَةِ قَدْرَةٍ .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (خُضْرُ) مَنْسُوبًا
لِلشَّامُخِ .

(٢) ج «وَرَوَى» بفتح الزَّاءِ وَالْوَاوِ .
(٣) كَذَا فِي الْهِيَاةِ (٢ : ٢ : ٢) ، وَاللَّسَانُ
(خُضْرُ) وَفِي «السُّوءِ» بفتح السينِ ، وَفِي الْمَقَابِيسِ
(٢ : ١٩٥) : «إِبَاءُكُمْ وَخُضْرَاءُ الدِّمَنِ فَإِنَّ تِلْكَ الْمَرَأَةَ
الْحَسَنَاءُ فِي مَنَبَتِ سُوءٍ» وَالْكَلَامَةُ الْأَخِيرَةُ بِفَتْحِ السِّينِ
كَذَا فِي اللَّسَانِ .

(٤) ج «يَكُونُ» بِبَاءِهَا ، «وَرَشَدَةٍ» بِضَمِّ
الرَّاءِ ، وَالصَّوَابُ بِتَحْوِيلِهَا ، وَبِجُوزِ كَسْرِهَا .

يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٥) : «فَنَنْظَرُهَا
حَسَنٌ أَنْ يَقُوتَ، وَمَنْبَتُهَا فَاسِدٌ .
وَقَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ .

فَقَدْ نَبَتُ الْمَرْغَى عَلَى دِمَنِ النَّزْرِ
وَتَبَقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ^(٦)
ضَرْبُهُ مِثْلًا لِلَّذِي يُظْهِرُ مَوَدَّةَ لِرَجُلٍ، وَقَلْبُهُ
تَقَلُّ^(٧) بِالْعِدَاوَةِ .

وَسَمِعْتُ النَّزْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا طَالِبٍ
النَّحْوِيَّ يَقُولُ - فِي قَوْلِ الْعَرَبِ - : «أَبَادَ اللَّهُ
خُضْرَاءَهُمْ» .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ : أَذْهَبَ اللَّهُ نَعِيمَهُمْ
وَحُصْنَهُمْ^(٨) .

(٥) ج «صلى الله عليه وآله» .

(٦) رَوَاهُ اللَّسَانُ (خُضْرُ ، حَزْزُ ، دِمْنُ) هَكَذَا
«وَقَدْ نَبَتَ . . . الخ» ، وَفِيهَا جَمِيعُ أَنْسَابٍ إِلَى
زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ السَّكَلَابِيِّ ، وَالْوَصْفُ الْأَخِيرُ فِي (حَزْزِ)
وَقَدْ جَاءَ الشُّطْرُ الثَّانِي مِنَ الْبَيْتِ فِي الْأَسَاسِ (حَزْزِ)
غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

(٧) ج «يَقُلُّ» بِصِغَةِ الْمَضَارِعِ الْمَبْدُوءِ بِبَاءِ
التَّجَنُّبِ .

(٨) ج «حُصْنَهُمْ» بِفَتْحِ الْحَاءِ .

قال : ومنه قوله :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَغْرِ فُنِي ؟

أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ مِنْ نَدَلِ الْقَرَبِ^(١)

قال : يريد بـ « أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ » : الخِصْبَ

والسَّعَةَ .

قال : وقال ابن الأعرابي : أباد الله

خَضْرَاءُ هُمْ - أَى : سوادهم .

قال : والخضرة - عند العرب - سَوَادٌ .

وقال القطامي :

« يَا نَاقُ خُبِّي خَبَبًا زَوْرًا . . . »

« وَقَلَّسِي مَنَسِمَكَ الْمَغْبِرًا . . . »

« وَعَارِضِي اللَّيْلَ إِذَا مَا أَخْضَرَ^(٢) »

أراد : إذا ما أظلم .

وقال الفرّاء : أباد الله خَضْرَاءُ هُمْ - أَى :

دنيانهم ، يريد قَطَعَ عنهم الحياة .

وروى عن مجاهد أنه قال : ليس في

الْخَضْرَاوَاتِ صدقة - أراد بـ « الْخَضْرَاوَاتِ »

الثَّفَاحَ وَالْكُمَثْرَى وما أشبهها^(٣) .

وقال الليث : الْخَضِيرُ الزَّرْعُ الْأَخْضَرُ

وقد اخْتَضَرَ فلان - إذا مات شاباً .

في بعض الأخبار : أن شاباً من العرب

أولع بشيخ قد كبر ، فكان يقول له - إذا

(٢) كذا وردت الآيات الثلاثة منسوبة للقطامي

في اللسان (خضر) ، وورد البيتان الأولان منها في

(زور) منسوبين أيضاً برواية « وقلي » ، وفي (غير)

ورد البيت الثاني غير منسوب ، وفي الفاخر (٥٤٠٥٣)

ورد البيتان الأول والثالث متوالين .

وقد وردت الآيات الثلاثة برواية التهذيب في

ديوان الشاعر - طبع دار الثقافة ببيروت سنة ١٩٦٠ -

بتحقيق الأستاذين الدكتور إبراهيم السامرائي

وأحمد مطلوب .

ورواية الأغاني (٣١١ : ٢٠) : « مزوراً » ،

« عارض » في البيت الأول والثالث .

(٣) في النهاية (٤١ : ٢) « يعني الفاكية

والبقول » ، وفي اللسان (خضر) : « يعني بها الفاكية

الرطبة والبقول » .

(١) ذكره اللسان (خضر) مرتين برواية « في

بيت العرب » ونسبه في الأولى إلى « الأبي » وبعد

سطور نقل عن الجوهرى أنه الفضل بن العباس بن عتبة

ابن أبي لب ، وفي الثانية إلى عتبة بن أبي لب !!!

وقد ورد برواية اللسان في شرح الحماسة (١٣٤ : ٢)

غير منسوب ، وعزه الشيخ محي الدين في تعليقه إلى الفضل

وكذلك ورد منسوباً إليه في القاميس (١٩٥ : ٢)

ومعجم الشعراء بتحقيق عبد الستار فراج (س ١٧٨)

والفاخر للفضل الضبي س ٥٣ ، ورواية الأساس

(خضر) - منسوبة للفضل - : « من بيت العرب »

ويوجد في كثير من كتب الأدب واللغة - غير ما سبق -

يأخذ الروايات السابقة .

رآه - : قد أَجْزَزْتُ^(١) أبا فلان ، فقال له
الشيخ - لَمَّا أَكْثَرُ عَلَيْهِ - : وَتُخْتَضِرُونَ -
أى : تُتَوَقَّوْنَ شَبَابًا .

والأصلُ في ذلك : النباتُ الغضُّ
يُرْعَى وَيُخْتَضَرُ وَيُجْزَى ، فيؤْكَلُ قبلَ تنَاهِي
طُولِهِ .

ويقال : اخْتَضَرْتُ الفاكهةَ - إذا
أَكَلْتَهَا قبلَ إِنْجَاءِ إِدْرَاكِهَا^(٢) .

والعربُ تقول : لِلْبُقُولِ اخْضَرُ :
الْخَضْرَاءُ .

ومنه الحديث : « تَجَنَّبُوا مِنْ خَضَرِائِكُمْ
ذَوَاتِ الرَّجِّجِ » - يعنى الثومَ والبصل
والسكرات^(٣) .

ويقال للدُّلُو التي اسْتَقِيَّ بِهَا - حتى
اخْضَرَّتْ - : خَضْرَاءُ .

(١) كُنَّا في ج واللسان ، وفي م « أَجْزَزْتُ »
بالراء المهملة .

(٢) ج « اخْضَرْتُ » بصيغة المبنى للمجهول
وفي د ، واللسان « قبل أَنَاهُ » بفتح الهززة الأولى .

(٣) د « ذوات » بفتح التاء ، والحديث بهذا
الضبط في النهاية (٢ : ٤١) والثوم - بضم التاء -
أَوْبِهَا ضُبِطَ في د ، والنهاية واللسان والقاموس ، وفي
مختار الصحاح ضُبِطَ بالفتح ، وقد زاد في النهاية « وما
أشبهها » .

وقال الراجزُ :

يُمَطَّى مِلَاطَاهُ بِخَضْرَاءِ فَرَى
وإن تَأَبَّاهُ تَلَقَّى الْأَصْبَحِي^(٤)

وأخبرني الإياديُّ - عن شمر - أنه قال :
الْخَضْرِيَّةُ : نَخْلَةٌ طَيِّبَةُ الثَمْرِ خَضْرَاؤُهُ^(٥)
وَأُنْشَدَ :

إذا حَمَلَتْ خُضْرِيَّةٌ فَوْقَ طَايَةٍ
وَالشَّهْبِ قَصْلٌ عِنْدَهَا وَالبَهَارِ^(٦)
أبو عبيد - عن الفراء - قال : الْخَضِيرَةُ
النَّخْلَةُ الَّتِي يَنْتَثِرُ بُسْرُهَا^(٧) وَهُوَ اخْضَرُ .

وسمعتُ العربَ تقول : - لِسَعْفِ النَّخْلِ

(٤) في اللسان (خضر) - طيبة مصر - « يُمَطَّى
مِلَاطَاهُ » - بناء مضمومة وميم ساكنة - وفيه - طيبة
بيروت - « يُمَطَّى مِلَاطَاهُ » - بناء وميم مفتوحين وطاء
مشددة - وهو خطأ في الضبط والمراجعة ، ولم ينسب البيت
لغائل . وفي د « يُمَطَّى » بِالْأَلْفِ ، « فَرَى » بفتح اليا .
(٥) ج « وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرُ » ، وكلمة « الثمر » بالناء
المثناة الفوقية - كما في ج واللسان ، والذي في د « الثمر »
بالثاء المثناة ، « خَضْرَاءُ » بهززة مفتوحة دون هاء
بعدها ، وفي اللسان « خَضْرَاءُ » بضم الهززة دون هاء
أيضاً ، والصواب الذي أثبتناه : من ج .

(٦) كذا ورد في اللسان (خضر) عدا كلمة
« طاية » التي وردت فيه « طابة » بالباء الموحدة ؟
والمنى صحيح على الروایتين ، وفي الأصول « نخل »
بدل « قصل » ولم ينسب لغائل .
(٧) كذا في ج واللسان ، وفي د « بثرها »
بالثاء المثناة .

وجريده الأخضر : أَخْضَرَ .. بفتح الصاد
والحاء^(١).

ومنه قول الشاعر :

يَظَلُّ يَوْمَ وَرْدِهَا مَزْعَفَرًا

وَهِيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسُ الْخَضَرِ^(٢)

أى تَوَطُّوه^(٣) وتكسره .

ويقال : خَضَرَ الرجلُ خَضَرَ^(٤) النخل

يَمُخِّلِبُهُ^(٥) ، يَخْضِرُهُ خَضْرًا ، واخْتَضَرَهُ
يَخْتَضِرُهُ - إذا قَطَمَهُ .

وروى أبو تراب - عن الأصمعي^(٦) - :

(١) لعل الأنسب أن يقال : « بفتح الحاء والصاد » .

(٢) رواه اللسان (خضر) :

« يظل يوم الخ » غير منسوب .

وبالناء أيضاً - أوردته في (خنطل) منسوباً
لسعد بن زيد مائة ، يخاطب أخاه مالك بن زيد مائة
وكنا ورد منسوباً في الصحاح - وبالياء « يظل »
وبالحاء الهللة « خنطيل » جاء في الميقاتي
(٢ : ٣٦٢) - المثل ٤٣٦٢ وكذلك في الأمل
(٣ : ٢٩) في « يظل » ونسب لقائله في السكتيين .
وفي الأخير ضبطت كلمة « الخضرا » بضم ففتح

(٣) د « توطاه » .

(٤) ج « خضر » بضم فكون .

(٥) ج « بمخيلة » .

(٦) كذا في ج وهو الصحيح ، وفي د ، م

« للأصمعي » .

يقال : اخْتَضَرَ فلانُ الجاريةَ ، وابْتَسَرَهَا
وابْتَكَرَهَا - إذا اقْتَرَعَهَا^(٧) قبل بلوغها .

والعرب تقول : الأمرُ يَبْنِنَا أَخْضَرُ - أى :

جديد ، لم يَخْلُقْ المودَّةُ يَبْنِنَا .

وقال ذو الرُّمَّة :

أَتَرَابُ مَيِّ وَالْوِصَالُ أَخْضَرُ

وَلَمْ يُفَيِّرْ أَصْلَهُ الْمَعْيَرُ^(٨)

وَالْعَرَبُ تَقُولُ - أيضاً - : لَيْلُ أَخْضَرُ -

أى : مُظْلَمٌ أَسْوَدُ .

وقال ذو الرُّمَّة : -

قَدْ أَغْسِفُ النَّازِحَ الْمُجْهُولَ مَغْسَفَهُ

فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُوهُ أَمَّهَ الْيَوْمِ^(٩)

(٧) بالقاف - كافتعها بالقاء ، وفي اللسان :

« اقْتَضَى » بالقاف أيضاً - كافتضها - بالقاء .

(٨) لم يرد هذان البيتان في اللسان ، وفي الأساس

(خضر) جاء أولهما مع بيت قبله - منسوبين لذى الرمة -
بالضبط الآتي :

وقد يرى فيها لعين منظر

أتراب مئ والوصال أخضر

وفي د « أتراب مئ » - بضم التاء والباء ، وكسر

الياء - وهو خطأ في الضبط ، وفي الديوان ص ٢٠٢ ورد

البيت برقم ١٥ من القصيدة ٢٨ برواية : « ولم يغير

وصلها .. الخ ، وبين بيتي الأساس بيتان في الديوان فارجع إليه .

(٩) ورد البيت في اللسان (خضر) منسوباً

لذى الرمة برواية مضبوطة هكذا :

قَدْ أَغْسِفُ النَّازِحَ الْمُجْهُولَ مَغْسَفَهُ * الخ =

أراد في ظلي ليل مظلم .

وأما قول عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ ^(١) :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي ؟

أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ ^(٢)

ففيه قولان : أحدهما - أنه أراد : أنه أسود ^(٣)

الجلدة - قاله أبو طالب النخوي .

= بصيغة الماضي ورفع أخرى « النازح المجهول » .

وفي (عسف) أورده بالضبط نفسه ، وبرواية :

..... في ظل أغضف الخ

ثم قال : « وبروي : في ظل أخضر » ونسبه

لدى الرمة أيضاً ، وفي (غصف) ورد الشطر الثاني بروايته

في (عسف) - غير منسوب ، وفي (هوم ، ظلل) ورد

البيت كله منسوباً لدى الرمة بالضبط السابق (خضر)

وبه أيضاً ورد في المقائيس (١ : ٣٢٢ ، ٣ : ٤٦١ ،

٤ : ٣١١ ، ٤٢٦) ، ورواية الميداني (٢ : ٢٩١)

قد أطلع النازح المجهود معصفه

في ظل أخضر يدعو هامه اليوم

وأورده الجاحظ في الحيوان (٦ : ١٧٥) - طبع

هارون - برواية التهذيب للشطر الأول ، ورواية اللسان

(غصف ، عسف) للشطر الثاني . وفي ثلاث الكتب

الأخيرة نسب لدى الرمة أيضاً ، وفي الشوامخ (٣ : ٨٣)

ورد برواية اللسان (عسف ، غصف) وقد ورد في

الديوان ص ٥٧٤ برقم ١٨ ضمن القصيدة ٧٥ بالرواية

الآتية :

قد أعسف النازح المجهول معصفه

في ظل أغضف يدعو هامه اليوم

بصفة المضارع ونصب آخر الكلمات الثلاث بعده

(١) تقدم أنه للأفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ،

فأهنا خطأ ، وأمله من سهو النساخين

(٢) تقدم البيت ص ١٠٣ ورواية أخرى -

مع التعليق الواقع .

(٣) ج « سواد الجلدة » .

وقيل : إنه أراد : أنه من خالص العرب

وصميمهم - لأن الغالب على ألوان العرب

الأدمة ^(٤) - وأنه لم يُعْرِق ^(٥) فيه العجم ^(٦)

الحراب فينزِع إليهم لوته .

وقيل - في قول الله جلَّ وعزَّ ^(٧) في صفة

الجنَّتَيْنِ : « مُدْهَمَّتَانِ » ^(٨) - : إيهما ^(٩)

خَضْرَآوَانِ (من الرَّمْيِ) ^(١٠) .

وقيل لسواد العرائ : سوادٌ ، لِخُضْرَقِ

التَّخِيلِ وَالزُّرُوعِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد قال : الْخَضَارُ

من اللَّبَنِ - مَثَلُ السَّمَارِ - : الَّذِي مُدِقَ بَمَاءِ كَثِيرٍ

حَتَّى اخْضَرَ ، كما قال الراجز :

* جَاءُوا بِضَيْحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذَّنْبَ قَطُّ ^(١١) ؟ *

(٤) يضم فكون ، وبالتحريك أيضاً ، وفي د

بفتح فكون .

(٥) ج « تفرق » بالناء الفوقية ، وهي جائزة

(٦) د « العجم » بفتح الميم .

(٧) ج « عز وجل » .

(٨) الآية ٢٤ من سورة الرحمن .

(٩) د « أُنْهَمَا » بفتح الهذرة .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) ورد البيت في « مشاهد الإنصاف »

بشرح شواهد الكشاف ، ص ٦٧ ضمن حة أبيات

رجزية منسوبة لأحد الرجاز أو للمعاج ، وهي :

بقنا بحنان ومميزاه تنط

يلبس أذنيه وحيئاً يمتخط =

وفي النوادر : يقال : رمى الله في عيني
فلان بالأخضر ، وهو داء يأخذ في العين .

أبو عبيدة : الأخضر سمن الخيل - (٤) : هو
الذي زج - في كلام العرب .

وقال : ومن الخضرة في ألوان الخيل :
أخضر أحم ، وهو أذن الخضرة إلى الدهمة
وأشد الخضرة سواداً ، غير أن أقرباءه وبطنه
وأذنيه محضرة ، وأنشد :

* خضراء حماء كلون العوق * (٥)

قال : وليس بين الأخضر الأحم وبين
الأحوى إلا خضرة منخريه وشاكته
لأن الأحوى تحمر (٦) من أخره ، وتضفر
شاكته - صفرة مشاكلة للحمرة .

(٤) كذا في ج واللسان ، وفي د « النخيل » .

(٥) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (خضر)
وفي (عق) ورد بيت برواية :

وهي وريقاء كلون العوق
ثم برواية :

يتبين وريقاء كلون العوق
ثم برواية :

يتبين سوداء كلون العوق

ويبدو أن هذه الأبيات - التي لم تنسب أيضاً -
غير بيت الشاهد .

(٦) ج « بحمر » - بالياء التحتية المثناة .

أراد اللين : أنه لما مذكى بماء كثير صار
أورق كلون الذئب ، حين علت (١) خضرة
الماء بياض اللبن .

ابن السكيت : خضارة : معرفة
لا تنصرف (٢) - اسم للبحر .

ويقال للبقول : الخضارة - بالألف واللام .
والخضار (٣) : طائر معروف .

= ما زلت أسمى فيه وأخطئ

حتى إذا جن الظلام واختلط
جاءوا بمنقذ هل رأيت الذئب قط
وفي البيان والبيان (٢ : ٢٢٢) تختلف الرواية
وبحذف بعض الأبيات ، ويذكرها غير منسوبة هكذا :
بتنا بحمان وممزام نشط
في سمن حم وعمر وأقط
حتى إذا كاد الظلام ينكشط

جاء بمنقذ هل رأيت الذئب قط
وقل السندوبي في الحاشية رواية أخرى غير
منسوبة تتفق مع رواية « مشاهد الإنصاف » إلا في بعض
كلمات جاءت بالياء بدل الياء وهي : نشط ، تلحس ، تمتخط
وفي قوله :

ما زلت أسمى بينهم وألبط

حتى إذا كاد الظلام يختلط
جاءوا بمنقذ ... الخ
وقد ورد بيت الشاهد وحده في اللسان (خضر)
غير منسوب - كما جاء كذلك في العمدة (١ : ٣٠٣)
برواية الكشف .

(١) في اللسان « حتى غلب » ، وفي ج « حتى
علت » ، وفي د « حين غلب » والناسب ما أثبتناه .

(٢) ج « لا ينصرف » بالياء التحتية .

(٣) ج « والحضارة » بضم الحاء وتخفيف الصاد
والراء .

(قال ابن الأعرابي : الخِضْرُ عبدٌ صالحٌ من عباد الله .

وقال أهل العربية : الخَضِرُ - بفتح الخاء وكسر الصاد - .

وروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « جَلَسَ الخَضِرُ على فَرْوَةٍ بَيْضَاءٍ فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ خَضِرَاءً »^(٨) .

وعن مجاهد : كان إذا صَلَّى في موضعٍ اخْضَرَ ماحوله .

وقيل : سمي « الخَضِرَ » لِحِسْنِهِ وإِشْرَاقِ وجهه ، والعرب تسمي الإنسانَ الحَسَنَ المُشْرِقَ : خَضِرًا ، تشبيهًا بِالنَّبَاتِ الأخضرِ الفَضِّ .

ويجوز في العربية : الخِضْرُ : بمعنى الخَضِرِ كما يقال : كَبِدْتُ وكَبِدْتُ^(٩) .

[رضخ]

قال الليث : الرَضْخُ : كَسْرُ الرَّأسِ

(٨) كذا ورد في النهاية (٤٤١ : ٣) .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

قال : ومن الخيل أَخْضَرُ أَدْعَمُ وَأَخْضَرُ^(١) أَطْحَلُ ، وَأَخْضَرُ أَوْزَقُ .

وَبَيْعُ الخَاضِرَةِ^(٢) المنهي عنه : بَيْعُ الثَّمَرِ وهي خُضْرٌ لم يَبْدُ^(٣) صلاحُها .

سُمِّيَ ذلك خَاضِرَةً لأنَّ التَّبَائِيحَ تَبَايَعًا شَيْئًا أَخْضَرَ بينهما - مأخوذة من الخَضِرَةِ .

وقال الليث : الخُضَارِيُّ^(٤) طائر يسمَّى الأَخْيَلُ - يُنْشَأُ^(٥) به إذا سقط على ظهر بعير وهو أَخْضَرُ في حَنِكِهِ حُمْرَةٌ ، وهو أعظم من القَطَا .

قال : والخَضِرُ^(٦) والخُضُورُ : اسمان للرَّخْصِ^(٧) من الشَّجَر - إذا قُطِعَ وَخْضِرَ .

(١) ج « أو أخضر » .

(٢) ج « وبيع الخاضر » ، والصحيح بالناء كما في النهاية (٤١ : ٢) .

(٣) كذا في ج وهو الصحيح ، وفي د « لم يبدو » يواو مفتوحة .

(٤) كذا ضبط في ج ، اللسان ، القاموس ، وفي د ضبط بضم الحاء وتشديد الصاد وفتح الراء .

(٥) ج بضم الميم مشددة .

(٦) يكون الصاد كما في اللسان ، ضبط في د بفتحها .

(٧) د « للرخص » بضم الراء المشددة وسوّه وخطأ

وهو كَارِهٌ ، وقد رَاضَخْنَا منه شيئاً - أى : أصَبْنَا .

وقال أبو العباس المبرِّد^(٧) : يقال : فلان يَرْتَضِخُ لُكْنَةً عَجْمِيَّةً ، إذا نشأ في العَجَمِ صغيراً ، ثم صار مع العَرَبِ فتكَلَّمَ بكلامهم فهو يَنْزِعُ إلى العَجَمِ في أَلْفَاظٍ مِنْ أَلْفَاظِهِمْ ، لَا يَسْتَمِرُّ لِسَانُهُ عَلَى غَيْرِهَا ، وَلَوْ اجْتَهَدَ .

قال : وكان صُهَيْبٌ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً رُومِيَّةً ، (وذلك أَنَّهُ سُبِيَ وهو صغير ، سَبَتْهُ الرُّومُ^(٨) ، فَبَقِيَ لُكْنَةً رُومِيَّةً^(٩)) في لِسَانِهِ - بعد مَا مَلَكَهُ الْعَرَبُ .

قال : وكان عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً حَدَثِيَّةً مع جَوْدَةِ شعره .

وكان سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً فارسية .

(٧) د « المبرد » بفتح الراء ، والمشهور كسرهما ، وهو أحسن .

(٨) كذا وردت عبارة « سبته الروم » في اللسان كما في أصول التهذيب كلها ، وهو عربي أسرته الروم صغيراً - راجع ترجمته في الإمامة وراجم اليان والتبيين (١ : ٧٥) .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

ويستعمل الرَضِخُ في كسر النَّوَى ، وفي [كسر] رأس الحيات وغيرها^(١) .

ويقال : هم يَتَرَضِّخُونَ الْخُبْزَ^(٢) : يَنَابُولُونَهُ :

ويقال : رَضَخْتُ لَهُ مِنْ مَالِي رَضِخَةً وهو القليل .

والتَّرَاضُخُ : تَرَايَ الْقُومُ بَيْنَهُمْ بِالنَّشَابِ^(٣) :

قال : والخاء^(٤) في جميع (ما ذكرنا^(٥)) جَائِزٌ ، إِلَّا فِي الْأَكْلِ ، يُقَالُ : كُنَّا نَتَرَضِّخُ وَكَذَلِكَ الْعَطَاءُ - يُقَالُ فِيهِ : الرَضِخُ - بِالْخَاءِ .

ويقال : رَاضَخَ فلانٌ شيئاً - إذا أعطى

(١) عبارة اللسان : « ويستعمل الرضخ في كسر النوى والرأس للحيات وغيرها » ، وفي القاموس : « والترضخ حجر يرضخ به النوى ، والزيادة لازمة . » (٢) كذا في اللسان ، وفي ج « الخبر » بالياء واءراء ، وفي القاموس « الخبر » بالياء الموحدة والراء (٣) د « بالنشأ » بالنون المكسورة المشددة والشين الخفيفة .

(٤) أى الهامة .

(٥) عبارة اللسان « في جميع ذلك » ، وما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) كذا في اللسان ، وامل الأنسب أن تكون عبارة « فانه يقال : كننا ترضخ - بالخاء لا غير »

[خرض]

قال الليث : أَخْضِرَ بَصَةً : الجاريةُ الحديثة السنِّ ، التارئةُ ^(١) البيضاء ، وجمعُها : خَرَائِضُ .
قلت ^(٢) : ولم أسمع هذا الحرفَ لغير الليث .

خ ض ل

استعمل من وجوهه :

[خضل]

قال الليث : أَخْضِلُ : كلُّ شيءٍ نَدَى يَتَرَشَّشُ ^(٣) مِنْ نَدَاهُ - فهو خَضِلٌ ، ويسمى اللؤلؤُ : خَضْلًا ^(٤) - بسكون الضاد .

وجاءت امرأة إلى الحجاج برجل فقالت ^(٥) : تَرَوَّجَنِي عَلَى أَنْ يَعْطِيَنِي خَضْلًا نَبِيلاً - تعني ^(٦) لؤلؤًا أو دُرَّةً خَضَلَةً - [أَى] ^(٧) : صاقية .

(١) كذا في ج وكتب الامة ، وفي د « التارة » براء مخففة .

(٢) ج « قال الأزهرى » .

(٣) كذا في اللسان والمحكم لابن سيده وبعض نسخ القاموس ، وفي ج « ندى يترش » ، وفي د ، م « ندى يترش » وفي النسخة المشهورة من القاموس : « ندى يترش نداء » ببناء الفعل للمجهول .

(٤) في اللسان : « والخضل اللؤلؤ - بسكون الضاد - يثرية » وفتح الضاد أيضاً .

(٥) كذا في اللسان ، وفي ج « فقال » .

(٦) ج « يعنى » .

(٧) الزيادة من ج .

قال : وَأَخْضَلْتَنَا ^(٨) السماء - أَى : بَلَّتْنَا بَلًّا شديداً ، ونبت خَضِلٌ بالندى ، وشواه خَضِلٌ - أَى : رَطَبٌ جَيِّدُ النَّضْجِ .

ويقال : أَخْضَلْتُ ^(٩) دُمُوعُ فُلَانٍ لِحَيْتَهُ وإذا خَضُوا الفِعْلَ قالوا : أَخْضَلْتُ لِحَيْتَهُ .

قال : ولم أسمعهم يقولون : خَضِلَ الشيء والعرب تقول : نَزَلْنَا فِي خَضَلَةٍ ^(١٠) مِنَ الْعُشْبِ - إذا كان أَخْضَرَ ^(١١) ناعماً رَطْباً .

ويقال : دَعْنِي مِنْ خَضَلَاتِكَ - أَى : مِنْ أَبَاطِيلِكَ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أَخْضَلَّ الثوبُ أَخْضِلًا - [إذا ابتلَّ] .

ويقال لِلَّيْلِ إذا أَقْبَلَ طَيْبٌ بَرَدِهِ : قد أَخْضَلَّ أَخْضِلًا - [^(١٢)] .

(٨) ج « وأخضلتنا » بتشديد اللام .

(٩) ج « أخضلت » بتشديد اللام أيضاً .

(١٠) ج « في خضلة » بفتح فككون ففتح دون تشديد .

(١١) ج « أخضرا » بالثنون .

(١٢) الزيادة من ج واللسان ، وإن كانت في الأخير غير متوالية .

وقال ابن مُثَبِّل :

مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ قَتَا اخْضَلَ الْعِشَاءَ لَهُ

حَتَّى تَنْوَرَ بِالزُّورَاءِ مِنْ خَيْمٍ^(١)

خ ض ن

استعمل من وجوهه : خَضَن ،

نَضَخ .

[خَضَن]

أبو عبيد - عن أبي زيد - : خَاضَتْ

المرأة مُحَاضَنَةً - [إذا]^(٢) غَاظَلَتْهَا .

وقال الليث : الْمُخَاضَنَةُ : التَّرَامِي [يَقُولُ

الْفَحْشُ]^(٣) .

وَأُنْشِدَ لِلطَّرِمَاحِ :

* نَخَاضِنُ أَوْ تَرَنُو لِقَوْلِ الْمُخَاضِنِ^(٤) *

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خَضَلَ) منسوباً

لابن مقبل ، وفي الأصول المخطوطة للتهذيب « بالدوراء »
بالذال المعجمة ، وهو تصحيف .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من اللسان والقاموس .

(٤) كذا ورد في اللسان (خَضَنَ) مع صدره ، وهو :

وَأُلْقَتْ إِلَى الْقَوْلِ مِنْهُنْ زَوْلَةٌ

ويhذه الرواية ورد في مقابيس اللغة (١٩٣ : ٢)

٣ : ٣٨) ؛ والصاحح (خَضَنَ) ؛ ورواه الصاغاني

في الباب :

= وَأُدْتُ إِلَى الْقَوْلِ عَنْهُنْ زَوْلَةٌ

وقال الأصمعي وغيره : يقال : خَضَنَ

عنا الهدية^(٥) وَغَيْرَهَا - إِذَا صَرَفَهَا .

وكذلك خَبَنَهَا^(٦) .

وقال اللحياني : مَا خَضِنْتَ عَنْهُ الرُّوءَ^(٨)

إِلَى غَيْرِهِ - أَيْ : مَا صُرِفَتْ .

[نَضَخ]

قال الليث : النَّضْخُ - كَاللَّطْخِ : مِمَّا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ .

تقول : نَضَخَ تَوْبَهُ بِالطَّيْبِ .

قال : وَالنَّضْخُ : فِي فَوْزِ الْمَاءِ مِنَ الْعَيْنِ

وَالْجَيْشَانِ .

= وفي اللسان (لحن) جاءت الرواية :

وَأُدْتُ إِلَى الْقَوْلِ عَنْهُنْ زَوْلَةٌ

تلاحن أو ترنو لقول الملاحن

ورواية الديوان ص ١٦٤ :

وَأُلْقَتْ إِلَى الْقَوْلِ مِنْهُنْ زَوْلَةٌ

تلاحن أو ترنو لقول الملاحن

وفي المواضع السابقة كلها نسب للطرماح

وفي د ، م « يَخَاضُ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ

(٥) في الأصول : « خَضَنَتْ عَنَّا الْهَدِيَّةُ » بناءً

التأنيث في الفعل ، وفي اللسان « خَضَنَتْ الْهَدِيَّةُ » بناءً

المخاطب ، والأَنسبُ بِنهَايَةِ الْجُمْلَةِ مَا أُبْتَنَاهُ .

(٦) ج « جَبَنَهَا » بِالْجِيمِ وَالْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ .

(٧) ج « مَا خَضَتْ عَنْهُ الرُّوءُ » - بتشديد الواو -

وفي د « مَا خَضَنَتْ عَنْهُ الْمَرْأَةُ » وفي القاموس « وَخَضَنَتْ

عَنْهُ الرُّوءَ - كَعَنَى - صُرِفَتْ » ، وما أُبْتَنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ^(١) : « فِيهَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ »^(٢).

قال الزجاجُ : جاء في التفسير : أنهما نَضَخَانِ^(٣) بكل خير .

وقال أبو عمرو : وقعت نَضْخَةٌ بِالْأَرْضِ^(٤) - أَيْ : مَطَرَةٌ^(٥) .

وأنشد :

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضَخَتْ وَقَعَتْ
وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا أَشْتَدَّ الْمَلَارِيبُ^(٦)

(وأنشد غيره :

فَقُلْتُ لَعَلَّ اللَّهَ يُرْسِلُ نَضْخَةً
فَيُضْحِي كَلَامًا قَائِمًا يَتَذَمَّرُ^(٧))^(٨)

(١) ج « عز وجل » .

(٢) الآية رقم ٦٦ من سورة الرحمن .

(٣) ج « ينضخان » بالياء .

(٤) ج « في الأرض » .

(٥) ج « مطرة » بكون الطاء ، وهو ضبط صحيح أيضاً .

(٦) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (لرب ؛ نضخ) .

(٧) كذا ورد غير منسوب في اللسان (نضخ) وفي د « نيايم » بكون الميم .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، م .

وقال أبو عبيدة في قوله [عَزَّ وَجَلَّ]^(٩) :
« عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ » .

قال : فوارتان .

وقال أبو عمرو : النضخُ : ما كان من الدَّمِ وَالزَّغَرَانِ وَالطَّيْنِ ، وما أشبهه .
وأنشد لجرير :

* نِيَابَكُمُ / وَنَضَخَ دَمَ الْقَتِيلِ^(١٠) *

(قلتُ)^(١١) : وقد مرَّ تفسير النضخِ والنضحِ^(١٢) في كتاب « الحاء »^(١٣) باستقصاء .

خ ض ف^(١٤)

خضف ، خفض ، فضخ : مستعملة .

[خضف]

أبو عبيد ، عن الأصمى : خَضَفَ بِهَا
وَعَضَفَ بِهَا - إِذَا ضَرَطَ .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (نضخ) منسوباً لجرير ، وفي د « نيايم » بكون الميم .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) ج « النضح والنضخ » .

(١٣) ج « الحاء » وهو تصحيف .

(١٤) د « ح ض ف » بالحاء المهملة .

وقال أبو الهيثم : خَفَضَ خَضَفًا^(١) - إذا ضَرَطَ .

وأنشد :

إِنْ عُبَيْدًا خَفَفْتُ بِئْسَ الْخَلَفُ

عَبْدٌ إِذَا مَا نَاءَ بِالْجَلِّ خَضَفُ^(٧)

وقال الليث : البَطِيخُ - أول ما يخرجُ -

يكون قَمَسَرًا صغيرًا ، ثم يكون خَضَفًا أَكْبَرَ
من ذلك ، ثم يكون فِجًا^(٧) قبل أن يَنْضَجَ
والحدَجُ يجمعها .

[خَفَضَ]

قال الليث : انْخَفَضَ نَقِيعُ الرِّفْعِ

(١) كذا في ج واللسان ، وفي د « خَضَفًا »
بكسر الصاد .

(٢) روى هذان البيتان من الرجز في اللسان
(خَفَضَ) مع بيتين بعدهما بالرواية الآتية :

لَنَا وَجَدْنَا خَلْفًا بِئْسَ الْخَلَفُ

عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْجَلِّ خَضَفُ

أَغْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ حَلَفَ

لَا يَدْخُلُ الْبُوبَابُ إِلَّا مِنْ عَرَفَ

ثم قال : وفي بعض النسخ :

* إِنْ عُبَيْدًا خَلَفَ بِئْسَ الْخَلَفُ *

وفي (خَفَضَ) ، وفي الأساس (خَضَفَ) وردت الأبيات
الأربعة على الترتيب الآتي : - الأول دلالتًا فالرابع
فالثاني برواية اللسان ، ولم ينسب لشارع في المواضع
السابقة .

(٣) ج « فِجًا » بالخاء .

وَعَيْشٌ خَفَضٌ : ذُو دَعَةٍ وَخَصْبٍ^(٤) .
يقال : خَفَضَ عَيْشُهُ^(٥) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : يقال للقَوْمِ .

هم خافضُونَ - إذا كانوا وادعين مُقِيمِينَ عَلَى
لِئَاءٍ ، وإذا^(٦) انْتَجَعُوا لَمْ يَكُونُوا فِي النُّجْعَةِ
خافضِينَ ، لأنهم لَا يَزَالُونَ ظَاعِنِينَ فِي طَلَبِ
الْكَلَاءِ ، وَمَسَاقِطِ الْغَيْثِ .

وقال في موضع آخر : انْخَفَضَ : الْعَيْشُ
الطَّيِّبُ ، وانْخَفَضَ : الانْحِطَاطُ بَعْدَ الْعُلُوِّ
وانْخَفَضَ : خِتَانُ الْجَارِيَةِ^(٧) .

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ
قَالَ لِأُمِّ عَطِيَّةَ : « إِذَا خَفَضْتَ فَأَشْمِي » ،
يقول : إِذَا خَتَنْتِ جَارِيَةً فَلَا تُسْحَتِي نَوَاتِهَا
وَلَكِنْ أَقْطَعِي مِنْ طَرَفِهَا حُرَّةً
يَسِيرَةً .

(٤) ج « وَخَصْبٍ » بفتح الخاء .

(٥) بوزن كرم كما في اللسان والقاموس ، وفي
ج بالحريك .

(٦) ج « فَاذَا » .

(٧) نهاية الحرم الذي حدث في الصورة م ،
والذي أشرنا إلى بدنه في هامش ص ٩٧ وبعد النهاية
تبدأ اللوحة المصورة ٣٩٧ بقوله : « وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَفَضُ » .

(٨ م - ٧ ج)

(و) ^(١) قال الليث : يقال للجارية : قد خَفِضَتْ ، وللغلام : خُتِنَ .

قال : والتخفيضُ : مذكُ رأس البعير إلى الأرض ، لترْكِبتهُ .

وأنشد :

* يَكَاذُ يَسْتَعِصِي عَلَى مُخَفِّضِهِ ^(٢) *

وقال أبو إسحاق - في قول الله جلَّ وعزَّ ^(٣) :

« خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ » ^(٤) - : المعنى أنها تخفيضُ أهل المعاصي ، وترفعُ أهل الطاعة .

وروى أبو داود - عن ابن شميل - في قول النبي صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ اللَّهَ يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ » ^(٥) - قال : القِسْطُ : العدلُ . [و] ^(٦) قال : [و] ^(٧) مَنْ تَقَلَّتْ موازينُهُ خَفِضَتْ ، ومن خَفَّتْ موازينُهُ شَالَتْ .

(١) ج « قال » بدون الواو .

(٢) كذا ورد في اللسان (خفض) غير منسوب وكذلك في الأساس (خفض) .

(٣) ج « عز وجل » .

(٤) الآية ٣ من سورة الواقعة ، وفي ضبطت الكلمتان بكسر آخرهما .

(٥) ج « يرفع القسط ويخفضه » ، وكما هنا ورد الحديث في النهاية (٢ : ٥٣) .

(٦) ج « قال » بغير واو .

(٧) الواو الزائدة من م .

قلت ^(٨) : ذهب ابن شميل إلى أن « الْقِسْطَ » هنا : الموازين التي ذكرها الله تعالى ^(٩) فقال : « وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ » ^(١٠) .

وقال غيره - في تفسير قوله ^(١١) : « إِنَّ اللَّهَ يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ » - : إن القسط معناه : العدلُ ، وإن الله جلَّ وعزَّ يحطُّ ^(١٢) في الأرض مرةً ، ويظهرُ عليه أهل الجور ابتلاءً وتطهيراً واستعتاباً ، وكما شاء الله ، فإذا تابوا وأنابوا رفعَ العدلَ وأظهرَ أهله على أهل الجور . وهذا القول عندى صحيحٌ إن شاء الله .

والعرب تقول : أرضٌ خَافِضَةٌ السُّقْيَا - إذا كانت سهلة السقي ، وأرضٌ رَافِعَةٌ السُّقْيَا - إذا كانت على خلاف ذلك ، وفلانٌ خَافِضُ الجَنَاحِ ، وخَافِضُ الطَّيْرِ - إذا كان وقوراً ساكناً .

(٨) ج « قال الأزهري » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) صدر الآية رقم ٤٧ من سورة الأنبياء وفي د « يوم القيامة » .

(١١) أي الرسول صلى الله عليه وسلم .

(١٢) ج « يحفضه » .

المعنى : أنه يُسَكَّرُ ^(٧) شَارِبُهُ فَيَنْفُضُهُ ^(٨) ، فَاذْمُ
الْفَضُوحِ ^(٩) أَوَّلَى بِهِ مِنْ اسْمِ الْفَضِيخِ .

وفي حديث عليٍّ - رضي الله عنه - أنه
قال : « كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ الْمِقْدَادَ
أَنْ يَسْأَلَ لِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ
فَقَالَ : إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ ^(١٠) فَتَوَضَّأْ وَاغْتَسِلْ
مَذَا كَبِيرُكَ ، وَإِذَا رَأَيْتَ فَضْخَ الْمَاءِ
فَاغْتَسِلْ » .

قال سِمْرٌ : فَضْخُ الْمَاءِ دَفْقُهُ ، وَانْفَضَخَ
الدَّلْوُ إِذَا دُقِقَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ ، وَالدَّلْوُ يُقَالُ
لَهَا ^(١١) : الْفِضْخَةُ ، وَأُنْشَدَ :
كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زَلْخَةٌ
لَمَّا تَمَطَّى بِالْفَرَى الْفِضْخَةَ ^(١٢)

(٦) ج « بكسر » .

(٧) د « فيفضحه » بفتح الحاء ، وهو خطأ .

(٩) بفتح فسكروا ، مشددة أو مخففة ، أو بفتح
فسكون - وفي م « المذْي » - بالدال المهملة - على
الضبط الأول ، وفي ج « المذْي » بالضبط الثالث
والحديث في النهاية (٢ : ٤٥٣) .

(١٠) الدلو مؤنثة ، وقد تذكر كما في القاموس
ووردت هنا بالاستعمالين .

(١١) كذا ورد البيتان غير منسوبين في اللسان
(زليخ) ورواها ، في (فضخ) : « مما تمطى » .
ورواية التهذيب وردا غير منسوبين في الأساس
(زليخ) .

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ ^(١) : « وَاخْفِضْ لَهُمَا
جَنَاحَ الدَّلِّ مِنْ الرَّحْمَةِ » ^(٢) - أي : تواضع
لها ، وَلَا تَتَعَزَّزْ ^(٣) عليهما .

وامرأة خَافِضَةُ الصَّوْتِ : وَخَفِيفَةُ ^(٤)
الصَّوْتِ - إِذَا كَانَتْ ذَاتَ وَقَارٍ ، لَا سَلَاطَةَ
فِي لِسَانِهَا .

وقال ابن شميل : الْخَافِضَةُ : الْقَلْعَةُ الْمُطْمِئِنَّةُ
وَجَمْعُهَا : الْخَوَافِضُ . وَالرَّافِعَةُ : الَّتِي مِنْ
الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهَا : الرَوَافِعُ .

[فضخ]

قال الليث : الْفَضْخُ كَسْرُ الشَّيْءِ الْأَجُوفِ
نَحْوُ الْبِطِّيخِ ، وَرَأْسِ الْإِنْسَانِ .

قال : وَالْفَضِيخُ شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْبُسْرِ
الْمَفْضُوحِ ، وَهُوَ الْمَشْدُوحُ .

ونحو ذلك قال أبو عبيد .

وَحِكْيٌ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ : هُوَ الْفَضُوحُ ^(٥)

(١) ج « عز وجل » .

(٢) الآية ٢٤ من سورة الإسراء .

(٣) كذا في م ، وفي د « تتعزز » بزاي فراء
وهو تصحيف .

(٤) م « وخفصة » .

(٥) ج « الفضوخ » بالخاء المعجمة .

قال :- ويقال : بينا الإنسانُ ساكناً :
أذِ^(١) انْفَضَّخَ .

قال : وهو شِدَّةُ البكاء ، وكثرةُ الدَّمْعِ .

قال : والقارورةُ تَنْفَضِّخُ ، إذا تَكَسَّرَتْ
فلم^(٢) يبقَ فيها شيءٌ .

والسَّقاءُ يَنْفَضِّخُ وهو مَلَّانٌ ، فينشَقُّ
ويسيل ما فيه .

وَحَكِيٌّ عن بعضهم أنه قيل له : ما الإِناءُ ؟
فقال : حيثُ تَنْفَضِّخُ الدَّلْوُ - أى : تُدْفَقُ
فتفيض^(٣) في الإِزاء .

وقال أبو عبيد : انْفَضَّخَتِ الْقَرْحَةُ^(٤)
وغيرُها - إذا تَقَتَّتْ^(٥) وانعصرت .

قال شمر : وقد قيل : انْفَضَّجَتِ الدَّلْوُ
- بالجيم - وانْفَضَّجَ بالعرقِ .

قال : ويقال : انْفَضَّخَتِ الْعَيْنُ - بالخاء -
أى : تَفَقَّتْ .

وقال أبو زيد : فَضَخْتُ عينه فضخاً
وقَفَّأْتُهَا قَفْأً ، وهما : واحدٌ ، للعين والبطن
وكلُّ وعاءٍ فيه دُهْنٌ أو شرابٌ .

خ ض ب

استعمل من وجوهه :

[خضب]

قال الليث : خَضَبَ الرَّجُلُ شَيْئَهُ
وَالْخِضَابُ : الاسمُ ، وكلُّ لونٍ غَيْرِ^(٦) لَوْنِهِ
خُمْرَةً فهو مَخْضُوبٌ .

قال : والخاضِبُ : من النعام .

قال أبو الدَّقَيْشِ : إذا اغْتَلَمَ^(٧) في الربيعِ
احمرَّتْ ساقاهُ ، فهو خاضِبٌ - نَفَتْ [جاء]^(٨)
للذَّكَرِ .

أبو عبيد - عن أبي عبيدة - قال :
الخاضِبُ من النعام : الذى أكل الربيعَ فاحمرَّ

(٦) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د « غير »
بفتح فككون .

(٧) عبارة اللسان . « وقد حكى عن أبي الدقيش
عن ابن الأعرابي أنه قال : الخاضِبُ من النعام إذا اغتلم في الربيع
اخضرت ساقاه ، خاص بالذكور » و « اخضرت » بدل
« احمرت » في عبارة التهذيب . وأسلوب اللسان أوضح
نسفاً ، وأبين تأليفاً .

(٨) الزيادة من ج ، وفي الزاموس - كما في اللسان -
« خاص بالذكور » .

(١) د : « إذا انفضح » .

(٢) ج « ولم » .

(٣) ج « أى يندفق فيفيض » واللسان كما هنا .

(٤) بفتح الأول كما في الصحاح .

(٥) ج « انفجحت » .

ويقال: اخْتَضَبَ الرَّجُلُ، واخْتَضَبَتِ
المرأة - من غير ذكر الشعر.

وَالْمِخْضَبُ مِثْلُ إِجَانَةٍ^(٨) يُغْسَلُ فِيهَا
الثيابُ.

وَالْخِضَابُ: مَا يُخْتَضَبُ بِهِ مِنْ حِنَاءٍ
وَكَمْ وَوَسْمَةٍ^(٩) وَغَيْرِهَا.

خ ض م^(١٠)

خضم، ضمخ، مخض، ضمخ

[مستعملة] .

[خضم]

في حديث أبي هريرة: أَنَّهُ مَرَّ بِمَرْوَانَ
- وَهُوَ يَبْنِي بُنْيَانًا لَهُ - فَقَالَ: «ابْنُوا شَدِيدًا
وَأَمَلُوا بَعِيدًا وَاخْضِمُوا فَسَنْقَضُمُ»^(١١).

قال أبو عبيد: قال الكسائي: اخْضَمُ:
بَاقِي الْأَضْرَاسِ، وَالْقَضْمُ: بِأَدْنَاهَا.

(٨) كذا - بتشديد الجيم - كافي ج، واللسان
ومثلها «لجانة ولنجانة» وفي د «لجانة» بفتح
الجيم غير مشددة، وعبارة اللسان «شبه الإجانة».

(٩) بوزن فرحة، وفي ج «وسمة» بفتح
فككون، وهو ضبط صحيح أيضا.

(١٠) د ح ض م «بالهاء المهملة».

(١١) الحديث في النهاية (٢: ٤٤).

ظُنِبُوا بِهِ^(١) [أو اخضرًا]^(٢) أو اصفرًا]^(٣)
وجمه خواضب.

وقال أبو الهيثم: الْخَاضِبُ مِنَ النِّعَامِ:
(الذي)^(٤) قد أكل الخُضْرَةَ.

قال: ويقال: قد خَضَبَتِ الْأَرْضُ -
أى: اخضرت.

وقال أبو سعيد: سُمِّيَ الظِّلْمُ خَاضِبًا لِأَنَّهُ
يَحْمَرُ مِثْقَالَهُ وَسَاقَاهُ^(٥) إِذَا تَرَبَّعَ^(٦)، وَهُوَ
فِي الصَّيْفِ يَفْرَعُ^(٧) وَيَبْيِضُ سَاقَاهُ.

قلت^(٨): والعرب تقول: اخْضَبَتِ
الْأَرْضُ إِخْضَابًا إِذَا ظَهَرَ نَبْتُهَا، وَالْخَضُوبُ:
النَّبْتُ الَّذِي يُصِيبُهُ الْمَطَرُ، وَيَخْضِبُ مَا يَخْرُجُ
مِنَ الْبَطْنِ.

(١) ج «ظنبوا» بالطاء المهملة.

(٢) الزيدتان من اللسان، وعبارته «فاخر
ظنبوا»، أو اصفرا أو اخضرا، وفي القاموس
«أو اخضرا أو اصفرا».

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٤) كذا - بالثنية - في ج، م، اللسان، والذي
في د «ساقه».

(٥) ج «فاذا».

(٦) د، م، اللسان «يفرع» بالفاء، وفي ج
«يفرع» بالظاف، والصواب ما أثبتناه.

(٧) ج «قال الأزهرى».

وقال أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ^(١) - يَذْكُرُ أَهْلَ

العراق :

رَجَوْا بِالشَّمَاقِ الْأَكْلَ خَضَمًا فَقَدْ رَضُوا
أَخِيرًا مَنْ أَكَلَ الْخَضَمَ أَنْ يَأْكُلُوا الْقَضَمَ^(٢)

قاله - ابن ظهر عبدُ الملك على مُصْعَبٍ
واستَوَيْ على العراق .

يقال : خَضِمْتُ أَخَضَمُ خَضَمًا ، وَقَضِمْتُ
أَقْضَمُ قَضَمًا .

أبو عبيد ، عن الأصمعي ، قال : الْخَضْمَةُ
عَظْمَةٌ^(٣) الدَّرَاعِ ، وَهِيَ مُسْتَفْلِظَةٌ^(٤) .

قال : وَالْخَضَمُ : الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ .

قال : وقال الأُمَوِيُّ : الْخَضَمُ : الْمِسْنُ^(٥)

وَأَنشَدَ قَوْلَ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :

(١) م « ابن خريم » بالزاي المعجمة ، وهو
تصحيف .

(٢) كذا ورد في اللسان (خضم) منسوباً لأيمن ،
وفي (قضم) جاءت الرواية « ... وقدرضوا » .

وفي شرح الحماسة (٢ : ٢١٠) : « وقال بعضهم
يعني الخوارج ، وروايته « ... أن يأكلوا قضمًا » .

وفي د « خيرا » بدل « أخيرا » وكذلك في م .
(٣) د « عظمة » بفتح الظاء .

(٤) كذا بفتح اللام كما في م ، والقاموس
وفي د ضبطت بالفتح والكسر .

(٥) بكسر الميم وفتح الين كما في اللسان والقاموس
وفي د والصاحح بضم الميم وكسر السين ، وهو خطأ نبه
إليه المجدان الأولان .

حَرَى مُوقَّةً مَاجَ اللَّبَنَانِ يَهَا

عَلَى خِضَمٍّ يَسْقَى الْمَاءَ عَجَّاجٍ^(٦)

وَالسَّيْفُ يَخْتَضِمُ^(٧) الْعَظْمَ - إِذَا قَطَعَهُ
ومنه قوله :

إِنَّ الْقَسَاسِيَّ الَّذِي يُعَصَى بِهِ

يَخْتَضِمُ الدَّارِعَ فِي أَثْوَابِهِ^(٨)

وَاخْتَضَمَ الطَّرِيقَ - إِذَا قَطَعَهُ ، وَأَنشَدَ فِي
صفة إِبِلٍ ضَمَّرٍ^(٩) :

ضَوَابِعُ مِثْلُ قِسِيٍّ الْقَضْبِ

تَخْتَضِمُ الْبَيْدَ بِغَيْرِ تَغْبِ^(١٠)

(٦) كذا ورد في اللسان والأساس والقاموس
(خضم) منسوباً لأبي وجزة ، وأورد الفيروزآبادي
البيت الذي قبله وهو :

شَاكَتْ رَغَامِي قَذُوفَ الطَّرَفِ خَائِفَةً

هول الجنان تزور غير مخداج
وكذلك ورد في القاموس منسوباً (٢ : ١٩٣)
وفي د « موقمة » بفتح الآخر ، وفي م « خضم »
بكسر الضاد ، وفي ج « يسقي الماء » بالباء الموحدة .
(٧) ج « يخظم » بالطاء المعجمة .

(٨) كذا ورد غير منسوب في الأساس واللسان
(خضم ، قس) وفي الموضع الأخير ضبط « يخضم »
بالصاد ، وهو تصحيف ، وفي د « الدارع » بالذال المعجمة
وفي م « يعطى » بالطاء .

(٩) ج « ضمرها » بالهم الشددة المفتوحة .

(١٠) كذا ورد في اللسان (خضم) ، والتسكئة
وفي د ، م « ضواب » بضمة واحدة ، وفي ج « بغير »
تعب « بالنون .

قال : وقاله عَرَّامٌ^(٦) - وأنشد للأغلب :
 * إِنَّ قَابِلَ الْعِرْسِ تَشَكَّى وَخَضَمٌ^(٧) *
 وقال أبو عبيدٍ : خَضَمٌ : مِثْلُهُ . [بالحاء
 والصاد^(٨)] .

[ضخ]

قال الليث : الضمخ : لَطَخُ الجسد بالطيب
 حتى كأنما يَقْطُرُ .

وأنشد في صفة النساء :

تَضْمَخْنَ بِالْجَادِي حَتَّى كَأَنَّمَا
 أَنْوْفُ إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُنَّ رَوَاعِفُ^(٩)
 ويقال : ضَمَخَهَا^(١٠) ضَمَخًا
 واضْطَمَخَتْ^(١١) ، وتَضَمَخَتْ .

ابن السكيت : قال أَبُو مَهْدِيٍّ :
 الْخَضِيمَةُ^(١) : أَنْ تُؤْخَذَ الْحِنْطَةُ فَتُنَقَّى وَتُطَيَّبُ
 ثُمَّ تَجْعَلُ فِي الْقِدْرِ ، وَيُصَبُّ^(٢) عَلَيْهَا الْمَاءُ
 فَتُطْبَخُ حَتَّى تُنْضَجَ .

أبو زيد : يقال للماء الذي لَا يَبْلُغُ أَنْ
 أَنْ يَكُونَ أَجَاجًا ، وَيُشْرَبُ لِلْمَالِ دُونَ النَّاسِ :
 الْخَضِيمُ وَالْمَجْرَبُ^(٣) .

وقال الفراء : خَضَمٌ^(٤) : ماء لبني تميم
 وأنشد :

لَوْلَا إِلَهُ مَا سَكَنَّا خَضَمًا
 (٥)

وقال أبو تراب : قال زَائِدَةُ الْقَيْسِيَّةُ :
 خَضَفَ بِهَا وَخَضَمَ بِهَا - إِذَا ضَرِطَ .

(١) ج « الخضة » وهو خطأ .

(٢) ج « ثم يصب » .

(٣) ج « والمجرب » بجاءين مهملتين .

(٤) بوزن « بقم » كما في اللسان والقاموس

وج ، وفي « خضم » يفتحان ثم يم مضومة مشددة
 دون تنوين ، وفي م « خضم » كالسابقة دون تشديد .

(٥) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان
 (خضم) مع البيت الذي بعده وهو :

* وَلَا ظَلَلْنَا بِالْمَشَائِ قِيَا *

وكذلك ورد غير منسوب في (شأو) - قال
 ابن منظور : « وفي الصحاح « بالمشاء قيا » وهو
 شاذ » .

وقد ضبط في « د خضا » بتخفيف الضاد
 وتشديد الميم .

(٦) ج « عرام » بوزن غراب .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خضم) منسوباً
 للأغلب ، وقامه - كما في التكملة - :

• وإن تولى مدبراً عنها خضم •

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) كذا ورد في اللسان (ضخ) غير منسوب
 ورواه الأساس في (ضخ) ولم ينسبه ، وروايته :

.... كأنما أنوف

وفي « د بالجارى ، استعرضتهن » الأولى بالراء
 والثانية بفتح الراء والضاد وسكون الناء .

(١٠) م بالمعاد المهمة في الموضعين ، والفعل بتخفيف
 الميم وتشديدهما .

قال : وَالْمُضْحُ^(١) : لَفَةٌ شَنِيعَةٌ فِي
الْمُضْحِ .

[مخض]

قال الليث^(٢) : (الْمُخَضُّ تَحْرِيكُكَ^(٣))
الْمُخَضُّ الَّذِي [فيه^(٤)] اللَّبَنُ الْمُخِضُّ - الَّذِي
قَدْ أَخَذَتْ زُبْدَتُهُ^(٥) .

قال : يستعملُ الْمُخَضُّ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ
الْبَعِيرُ يَمْخَضُ بِشِقَاقَتِهِ .

وَأَنشُدْ لِرُؤْبَةَ :

* يَجْمَعُنْ زَارَأً وَهَدِيرًا مُخَضًّا^(٦) *

وَالسَّحَابُ يَتَمَخَضُ بِمَائِهِ ، وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا :
لِإِنِّهَا^(٧) لَتَتَمَخَضُ بِفِتْنَتِهِ مُنْكَرَةً .

(١) م « والضح » بجاءين مهملتين بينهما نون
وفي ج « والمضخ » ، وكلاهما تحريف .

(٢) ج « وقال » .

(٣) ما بين الفوسين ساقط من ج .

(٤) الزيادة من م واللسان .

(٥) العبارة المنقولة عن الليث تتفق تماما مع
ما في اللسان بالنسبة ، وفي م « ... تحريكك الشيء
المخض ... » .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (مخض) غير
منسوب وفي (زارأ) ذكر منسوب للرؤية برواية .

... .. وزئيرا محضا .

بالماء المهسلة ، وجاء في ناج العروس برواية
« يتبعن » بدل « يجمن » .

(٧) د « أنها » بنسخ الهمزة .

وَأَنشُدِ الْأَصْمَى :

تَمَخَّضَتِ النَّوْنُ لَهُ يَوْمَ

أَنِّي وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ^(٨)

يَعْنِي : الْمَنِيَّةُ تَهَيَّأَتْ لِأَنَّ تَلْدَ لَهُ الْمَوْتَ^(٩)

يعني [النعمان بن المنذر أو]^(١٠) كَسَرَى .

وقال الليث : يَقَالُ لِمَا اجْتَمَعَ مِنَ الْأَلْبَانِ

(٨) كذا ورد البيت وحده في اللسان (مخض)

غير منسوب ، ثم ذكر كرم ثلاثة قبله منسوبة إلى عمرو
ابن حسان أحد بني الحارث بن حماد بن مرة يخاطب
امرأته ، وهي :

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرُو لَا تَلُمِي

وَأَبْقِي لِمَاذَا النَّاسُ هَامَ

أَجْدُكَ هَلْ رَأَيْتِ أَبَا قَبِيصَ

أَطَالَ حَيَاتِهِ النِّعَمَ الرِّكَامَ

وَكَسَرَى إِذْ تَقَسَمَ بِنُوحِهِ

بَأْسِافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامَ

وفي (أنى) ذكر ثلثا البيت :

..... يَوْمَ

أَنِّي وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامَ

دون نسب لشاعر :

وفي (منن) ذكر البيت منسوباً لعمرو بن حسان

وفي (حمل) ذكر منسوباً لعمرو أو خالد بن حق

وفي المقاييس (٤ : ١٠٦) ذكر البيت غير منسوب

وضبطت فيه كلمة « تمام » بكسر التاء وهو جائز ، وفي

سيرة ابن هشام (٧٣ ، ٧٤) ورد البيت والذي

قبله منسوبين لخالد بن - قى الشيباني .

(٩) ج « تهيأت له لأن تلده له الخ » ولا معنى

لتكرار الجار والمجرور .

(١٠) الزيادة من اللسان .

وقال ثُمَيْر : قال ابن الأعرابي
(وابن مُثَيْمِل) ^(٦) : يقال : ناَقَهُ مَاحِضٌ وَنَحَوْضٌ
وهي التي ضَرَبَهَا النَحَاضُ ، وقد نَحَضَتْ
تَمَحَضُ مَحَاضًا ، وإنها ^(٧) لَتَمَحَضُ بِوَلَدِهَا
وهو تَضَرُّبُ الْوَلَدِ فِي بَطْنِهَا ، وذلك حين تُنْتَجِجُ
فَتَمَحَضُ ^(٨) .

ويقال : نَحَضَتْ (وَنَحَضَتْ) ^(٩) ،
وَتَمَحَضَتْ وَامْتَحَضَتْ .

ويقال : مَاحِضٌ وَنَحَضٌ وَمَوَاحِضٌ - في
الجمع ، وأنشد
وَمَسَّ فَوْقَ حِمَالٍ نَقَضٍ
تَنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمَحَضِ ^(١٠)

حتى صار وَفَرَّ بِعَيْرِي الْقَرِيبِ ^(١١) : الإِنْحَاضُ
وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَمَاحِيزِ .

ويقال : هذا إِخْلَابٌ مِنْ لَبَنٍ ، وَإِنْحَاضٌ
مِنْ لَبَنٍ ، وهي الْأَحَايِبُ وَالْأَمَاحِيزُ .

ويقال : ما دام اللَّبَنُ الْخَاضِضُ فِي
الْمِخْضِ فهو ^(١٢) إِنْحَاضٌ - أى : مَخْضَةٌ
وَاحِدَةٌ .

قال : وَالْمُسْتَمَحِضُ مِنَ اللَّبَنِ : الْبَطِيُّ
الرَّؤُوبُ ^(١٣) ، فإذا اسْتَمَحَضَ لم يسكد
يَرُوبُ ، وإذا راب ثم نَحَضَتْهُ فَعَادَ
نَحَضًا فهو الْمُسْتَمَحِضُ ، وذلك أَطْيَبُ أَلْبَانِ
الْقَمَرِ .

وقوله [عَزَّ وَجَلَّ] ^(١٤) : « فَأَجَاءَهَا » ^(١٥)
الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ ^(١٦) .

الْمَخَاضُ : وَجَعُ الْوِلَادَةِ ، وهو الْطَلْقُ أَيْضًا .

(١) عبارة اللسان : « والإِنْحَاضُ : ما اجتمع من
اللبن في الرعى حتى صار وفَرَّ بِعَيْرٍ » .

(٢) ج « فَبَى » .

(٣) ج « الروب » والمفطان صحيجان .

(٤) الزيادة من م .

(٥) د « جَاءَهَا » .

(٦) آية ٢٣ من سورة مريم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من م .

(٨) كذا في ج ، وفي د ، م « وأنها » بفتح
الهمزة .

(٩) كذا في ج ، م ، وفي د « فَمَحَضَ » بضم
أوله منبيا للمجهول .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) كذا ورد البيتان في اللسان (نحَض) غير
منسويين ، وفيه « عَال » بفتح الميم ، وفي (نقض)
ورد البيتان الآتيان :

لاماء في القراءة إن لم تنهض

بعد فوق الحال النقض

وفي (نقض) ورد قوله :

« تنقض إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمَحَضِ »

ولم ينسب في موضع منها .

وقال :

نَحَضَتْ بِهَا لَيْلَةً كُلَّهَا
فَنَحَضَتْ بِهَا مُؤَيِّدًا خَنْفَقِيًّا^(١)

(١) كذا ورد بناء المخاطبة في التهذيب ، وفي اللسان (نحض) ورد بالرواية نفسها غير منسوب ، وفي (خفق) ذكر البيت بعد أبيات ثلاثة - مع تغيير في روايته على النحو الآتي :

قلت اسبدنا يا حكي
- ثم إنك لم تأس أسوأ رفيقا
أعنت عدياً على شأوها
تصادى فريقا وتنفى فريقا
أطعت البين عناد النبال
تتجى بحمد المواسى الخلوفا
زحرت بها ليلة كلها
نحضت بها مؤيداً خنفقياً
وقد نسبها إلى شميم بن خويلد ، ثم قال : وقد روى الجوهري البيت الأخير هكذا :
وقد طلقت ليلة كلها

فجأت به مؤيداً خنفقياً

قال ابن بري : والصواب :

زحرت بها ليلة كلها

نحضت بها مؤيداً خنفقياً

وفي (خفق) رواه ابن منظور برواية جديدة

هي :

سهرت بها ليلة كلها

نحضت بها مؤيداً خنفقياً

وفي البيان واللبين (١ : ١٦٠) ذكرت الأبيات الأولى والثاني والرابع بالرواية التالية :

وقت ليلدا يا حلي

- ثم إنك لم تأس أسوأ رفيقا

أعنت عدياً على شأوها

تصادى فريقاً وتبقى فريقاً

زحرت بها ليلة كلها

نحضت بها مؤيداً خنفقياً =

وقال ابن الأعرابي : ناقةٌ مَاحِضٌ

وشاةٌ مَاحِضٌ ، وامرأةٌ مَاحِضٌ - إذا دنا

ولادها ، وإبلٌ مَواخِضٌ ، وقد أخذها الطَّلَقُ

والمَخَاضُ ، والمِخَاضُ .

وقال نُصَيْرٌ : إذا أرادت الناقةُ أن تضع

قيل : نَحَضَتْ^(٢) .

وعامةٌ قَيْسٍ وتيمٍ وأسدٍ يقولون :

نَحَضَتْ^(٣) - بكسر الميم - ويفعلون ذلك في

كل حَرْفٍ كان قبل أحدِ حُرُوفِ الحَلْقِ في

« فَعِلَتْ » وفي « قَيْلٍ » يقولون : يَمِيزُ

وَزِيرٌ وشَيْقٌ ، وَنَهَلَتْ الإبلُ ، وَسَخِرَتْ^(٤)

منه .

= وقد نسبت لشميم بن خويلد - بالناء الفوقية المثناة وتطلياً على البيت الأول الذي ذكر في تأويل مشكل القرآن ص ١٤٢ أورد محققه السيد صقر الثلاثة الأبيات التالية له برواية اللسان - منسوبة إلى شميم أيضاً ، ويؤيد ذلك ما في الحيوان (٣ : ٨٢ ، ٥ : ٥١٧) حيث وردت الأبيات كلها منسوبة إليه ، وكذلك الأمر في النقاموس وسأيت بيت الشاهد مرة أخرى في (خفق) برواية اللسان في المادة نفسها .

ورواية ج ، د « نحضت » بفتح فسكون فكون وفي م « مؤيداً » بالباء الواحدة ، وفي د « خنفقياً » بالهاء المهملة .

(٢) د « نحضت » بفتح الحاء ، وفي م « نحضت » بالهاء المهملة مكسورة .

(٣) ج « نحضت » بكسر فسكون ففتح .

(٤) كذا في م ، واللسان ، وفي د « سخرت »

بفتح الفاء واللام ، وكسر العين .

ويقال: تَخَضَّتْ ماءَ البئر بالدَّلْوِ - إذا
كثُرَتِ التَّرْعُ منها بَدَلًا نِكَ، وحرَّ كَتَهَا
لِتَمْتَلِي، وأنشد الأصمعي:

* لَتَمْتَلِي جَوْفَكَ بِالْأُصْبِيِّ *^(١)

والمستَمَخَضُ: البطيخ الرُّؤُوب^(٢) من
اللبن، وقد استَمَخَضَ لَبَنُكَ - أى: لا يكادُ
يروب، وإذا استَمَخَضَ اللَّبَنُ لم يكذُ يَخْرُجُ
زُبْدُهُ، وهو من أطيب اللبن، لأن زُبْدَهُ
استَهْلَكَ فيه، واستَمَخَضَ اللبن أيضا -
إذا أَبْطَأَ أَخْذَهُ الطَّعْمَ بعد حَقْنِهِ في السَّقاء .
وقال ابن بُرْزُج: تقول العرب - في
أُدْعِيَةٍ يَتَدَاعَوْنَ بها - : صَبَّ اللَّهُ عَلَيْكَ
أُمَّ حَبِينٍ مَا خِصًا - يَعْنِي اللَّيْلَ^(٣) .

(٤) ضبطت الدال في دبالكسر وضما جائز،
ورواية البيت في اللسان (مخض):

لَتَمْخَضُ جَوْفَكَ بِالْأُصْبِيِّ

بكسر كاف الخطاب وضم الدال في الكلمة الأخيرة
وفي (آني) ورد مع بيت بعده بالرواية الآتية:
لَتَمْخَضُ جَوْفَكَ بِالْأُصْبِيِّ

حتى تعودى أقطع الآن

وفي ج «لَيَمْخَضُ» وفي د «لَتَمْخَضُ» وفي م
«لَتَمْخَضُ» كاللسان، وفي د «جَوْفَكَ» بفتح
الكاف وضم الفاء ولم ينسب لفائل معين .

(٥) كذا في م، واللسان، وفي ج «الروب»
وهو صحيح، وفي د «الدَّهْوَب» بالدال وهو تحريف.

(٦) في القاموس والصاحح: أن أم حبين دويبة
معروفة .

وقال ابن الأعرابي: يقال مَخَضَتِ الرَّأْيُ
ولا يقال: مَخَضَتْ، ويقال: مَخَضَتْ لَبَنَهَا .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : إذا أَرَدْتَ
المحوامل من الإبل قُلْتَ : نُوقَ مَخَاضٌ -
واحدتها «حَلِيفَةٌ» على غير قياس، كما قالوا
لواحدة النساء: «امرأة» ولواحدة الإبل:
«نَاقَةٌ» و«بَعِيرٌ»^(١) .

وقال الأصمعي: إذا حُلِلَ الفَحْلُ على ناقة
فَلَقِحَتْ^(٢) فهي حَلِيفَةٌ وَجَمْعُهَا - مَخَاضٌ
وَوَلَدُهَا - إذا استَكْمَلَ سَنَةً من يومٍ وَلَدَ
ودخل^(٣) في السنة الأخرى - : ابنُ مَخَاضٍ
لأنَّ أُمَّهُ لَحِقَتْ بِالْمَخَاضِ من الإبل، وهي
الحَوَامِلُ .

وقال غيره: إنما قيل للثوق - إذا حَمَلَتْ - :
مَخَاضٌ، تَفَاوُلًا بِأَنَّهَا سَتَمْخَضُ بَوَلَدِهَا، إذا
فَتَحَتْ .

(١) في القاموس «البعير» بفتح الباء وقد
نكسر: الجمل البازل أو الجذع، وقد يكون للثني .

(٢) د، ضبط الفعل بفتح القاف .

(٣) كذا في القاموس والمصباح، وعبرة التهذيب
بجميع نسخه «من يوم ولد ودخل السنة الأخرى» .
وهي عبارة اللسان أيضاً، والمبارة الأولى أنسب .

[ضخم]

قال الليث : : الضَّخْمُ : العظيم من كل شيء، والمصدر : الضَّخْمَةُ، وقد ضَخِمَ، وامرأة « ضَخْمَةٌ »، ونسوة ضَخِمَاتٌ - بكون الخلاء - لأنه نَفَتْ، والأسماء تُجْمَعُ على « فَعَلَاتٍ » نحو شَرِبَةُ وشرَبَاتٌ، وقرية

وَقَرَبَاتٌ، وَتَمَرَةٌ وَتَمَرَاتٌ؛ وبناتُ الواوِ في الأسماء تُجْمَعُ على « فَعَلَاتٍ » نحو : جَوَزَةٌ وجَوَزَاتٍ - لأنه إن نُقِلَ صارت الواوُ أَلِفًا، ففُرِغَت الواوُ على حالها، كراهة الالتباس.

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالصَّادِ^(١)

خ ص س، خ ص ز^(٢) خ ص ط
أهملت وجوها .

خ ص د

استعمل من وجوها :

صخذ، دخَص^(٣)

[صخذ] (٤)

قال الليث: الصَّخْدُ صوت الهَلَامِ والشرَكِ

(١) د د الخاء بالهمزة .

(٢) ج د خ ص ر .

(٣) في ج ذكرت مادة « خصد » قبل المادتين

اللتين هنا، وإنما تركنا إنبائها لأن الكتاب لم يذكرها فيما بعد .

(٤) (الزيادة من ج، وهي توافق النسق العام

للكتاب .

تقول : صَخَدَ الْهَامُ يَصْخَدُ صَخْدًا
وَصَخِيدًا^(٥)، وأنشد :

* وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامٌ صَوَاخِدٌ^(٦) *

(٥) ج د صخدا وصخدا .

(٦) كذا ورد في اللسان (صخذ) غير منسوب، وفي (فرط) ورد بيت منسوب لابن بركة ونصه :

إذا الليل أدجى واكفهرت نجومه

وصاح من الأفراط يوم جواثم

يفتح همزة « الأفراط » - ثم قال ابن منظور :

ونسب ابن بركي هذا البيت للأجدع الهمداني .

وفي (دجا) أورد البيت السابق « إذا الليل النج » .

برواية « من الأفراط هام حوأم »

منذوباً للأجدع الهمداني السابق .

ولعلها روايات في بيت التهذيب، وللفظ « الأفراط »

ضبط في د بكسر الهمزة .

وَالصَّيْخَدُ^(١): عَيْنُ الشَّمْسِ - سَمَّى^(٢) بِهِ
لشدة حرِّها، وأنشد:

* وَقَدْ أَلْهَجِرِ إِذَا اسْتَذَابَ الصَّيْخَدُ^(٣) *
ويقال للحِرْبَاءِ: اضْطَخَدَ - إِذَا تَصَلَّى
بِحَرِّ الشَّمْسِ، واستقبلها.

قال: وَالصَّيْخُودُ: الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ الصُّلْبَةُ
لَا تَحْرُكُ مِنْ مَكَانِهَا، وَلَا يَمُكِلُ^(٤) فِيهَا
الحديد، وأنشد:

* حَمْرَاءُ مِثْلُ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ^(٥) *
وهو الصَّلَوْدُ.

وحرٌّ صاخِدٌ: شديد.

ويقال: أَصْخَدْنَا - كَمَا تَقُولُ: أَظْهَرْنَا.

أبو عبيد - عن أبي عمرو -: يَوْمٌ صَيْخُودٌ:
شديد الحرِّ.

وكذلك قال الأصمعي والفرَّاء.

وقد صَهَدَهُمُ^(٦) الْحَرُّ وَصَخَدَهُمُ.

(١) ج « والصخذ ».

(٢) كُنَّا فِي جَمِيعِ النُّسخ، وكذلك اللسان، وقواعد
العربية قد توجب تأنيث الفعل في تلك الحالة، لأنَّ الفاعل
ضمير يعود على مؤنث.

(٣) رَوَاهُ اللِّسَانُ (صخذ) « بعد الهجير... الخ »
ولم ينسبه.

(٤) ضبط الفعل في د بالبناء للجهول.

(٥) كذا رَوَاهُ اللِّسَانُ (صخذ) غير منسوب.

(٦) م « صهدهم » بكسر الهاء الأولى.

شَمِرٌ -: عن ابن شميل -: الصَّيْخُودُ:
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرْفَعُهَا^(٧) شَيْءٌ
وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا مِنْقَارٌ وَلَا شَيْءٌ.

وقال ذو الرُّمَّة:

* يَنْبَغُنْ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ^(٨) *

وقال شَمِرٌ: قِيلَ: صَخْرَةٌ صَيْخُودٌ
وهي الصُّلْبَةُ الَّتِي يَشْتَدُّ حَرُّهَا - إِذَا حَمَيْتُ
عَلَيْهَا الشَّمْسُ.

وقال غيره: صَخَدَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ يَصْخَدُ

إِلَيْهِ صُخُودًا - إِذَا اسْتَمَعَ مِنْهُ، وَمَالَ إِلَيْهِ
فَهُوَ صَاخِدٌ.

وقال الهذلي:

(٧) كُنَّا فِي ج، م، و في د « يرفعها ».

(٨) كُنَّا رَوَاهُ اللِّسَانُ (صخذ) منسوباً

لذِي الرِّمَّة، وكذلك ورد في الشوامخ ج ٣ ص ١٢٧
ضمن أرجوزة عدد أبياتها ٨٣ بيتاً، وهي من غنارات
المرحوم السد محمد توفيق البكري في كتابه « أراجيز
العرب »، والبيت المذكور في الديوان برقم ٦٥ من
القصيدة ٢٢ ص ١٦١ طبعة « كبريدج ». وقبله.

صفحة للأزرار بالحدود

وبعده:

ترى السرى يعنق أملود

خ ص ر :

خصر ، خرص ، صرخ ، صخر

رخص ، رصح :

مستعملات .

[خصر] (٧)

قال الليث : الخَصْرُ : وَسَطُ الْإِنْسَانِ

وَالْخَاصِرَتَانِ : مَا بَيْنَ الْخُرْفَقَةِ وَالْقَصِيرَى .

وهو مَا قَلَصَتْ عَنْهُ الْقَصْرِيَّانِ ، وَتَقَدَّمَ مِنْ

الْحَجَبَتَيْنِ ^(٨) وَمَا فَوْقَ الْخَصْرِ مِنَ الْجِلْدَةِ :

الرَّقِيقَةُ الطَّفِيفَةُ ^(٩) .

ويقال : رَجُلٌ ^(١٠) ضَخْمُ الْخَوَاصِرِ

وَحَصْرُ الْقَدَمِ : هُوَ اخْتِصُهَا ، وَقَدْ مَحْصَرَةٌ

وَمَحْصُورَةٌ ، وَيَدٌ مَحْصَرَةٌ ^(١١) - إِذَا كَانَ فِي

رُشْفِهَا ^(١٢) تَحْصِيرٌ - كَأَنَّهُ مَرْبُوطٌ ، أَوْ فِيهِ تَحْزُرٌ

مُسْتَدِيرٌ ، وَرَجُلٌ مَحْصَرٌ : مَحْصُورُ الْبَطْنِ

(٧) الزيادة من ج .

(٨) كذا في كتب اللغة ، وهو الصحيح ، وفي ج

المحس « وفي د » الجيش « وفي م » الحجبتين .

(٩) بكسر الطاءين كافي كتب اللغة ، وفي د بفتحها .

(١٠) ج « رحم » .

(١١) م « محصرة » بالضاد المعجمة .

(١٢) كذا بضم الراء ، وفي د بفتحها .

هَلَّا عَلِمْتَ أَبَا إِبْرَاهِيمَ مَشْهَدِي

أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْغَدُ ^(١)

ويقال : أُنَيْتُهُ فِي صَخْدَانِ الْحَرِّ

(وَصَخْدَانِهِ) ^(٢) - أَيْ : (فِي) شِدَّتِهِ .

[دخص]

قال الليث : الدَّخُوصُ ^(٣) : نَعَتْ لِلجَّارِيَةِ

التَّارِوَةِ .

قلت ^(٤) : وَهَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ ، لَا أَحْفَظُهُ

لغير الليث :

خ ظ ص ^(٥) ، خ ص ذ ^(٦) ، خ ص ث :

مهملات .

(١) كذا رواه اللسان (صغد) منسوبا للهنلي

وهو أبو بوض الهنلي - كافي شرح أشعار الهذليين ٧٠٣/٢

بتحقيق عبد التار فراج ، والبيت أول قصيدة قالها

الشاعر في يوم « الحليك » كما ذكر هناك .

وفي ج « أيام أنت » بتشديد النون مفتوحة ، وسكون

الهاء .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) د « الدخوص » بضم الدال .

(٤) ج « قال الأزهرى » .

(٥) ج « خ ص ظ » .

(٦) د « خ ص د » ، م « خ ص ر » بالدال

المهملة في الأولى ، وبالراء المهملة في الثانية .

قال أبو عبيد: الخَصْرَةُ ما اختَصَرَ
الإنسانُ بيده فأمسكَهُ، مِنْ عَصَا، أَوْ عِزَّةٍ^(٥)
أَوْ عُكَّازَةٍ وما أشبهها .

قال : ومنه قيل : فلانٌ مُحَاصِرُ فلان -
إذا أمسَكَ بيد صاحبه .

وأنشد لعبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ^(٦) :
ثُمَّ حَاصِرَتْهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضْرُ

مَرَأَتْ تَمْشِي فِي مَرَمَرٍ مَسْنُونٍ^(٧)
- أَى : أخذتُ بيدها .

[و]^(٨) قال القراء : (خَرَجَ)^(٩) (القومُ
مُتَخَاصِرِينَ - إذا كان بعضهم أخذاً بيد
بعض .

أو القَدَم . وَخَصَرَ الرَّمْلُ : طريقٌ أعلاه
وأُسفله : في الرَّمال خاصة . وأنشد :

* أَخَذَنَ خُصُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ جَزَعَنَهُ^(١) *

والخَصْرُ : من بُيوت الأعراب ، مَوْضِعُهُ
لطيفٌ ، والاختِصارُ في الكلام : أن تدعَ
القصُولَ ، وتَسْتَوْجِزَ^(٢) الذي يأتي على المعنى
وكذلك الاختصارُ في الطريق ، والاختصارُ
في الجزأ : أن [لا]^(٣) تَسْتَأْصِلَهُ .

وفي الحديث : « أن النبي صلى الله عليه
وسلم خرجَ (إلى)^(٤) البقيع ، وبِيَدِهِ مِخْصَرَةٌ
لَهُ لَجَلَسَ وَنَكَتَ بِهَا فِي الْأَرْضِ » .

(١) كذا ورد غير منسوب في اللسان (خضر) ،
وجاء البيت كاملاً في المقاييس (٢ : ١٨٩) وعجزه :
على كل قبي قشيب ومقام
وهذا الشطر الثاني عجز بيت في مطقة زهير - كما في
الزوزنى ص ٩٠ ، وصدره :

ظهرن من السويان ثم جزعته
والبيت - كما في المعلقة - مروي في اللسان (فأم)
منسوباً إلى زهير ، وشطره الثاني مذكور وحده هناك
منسوباً أيضاً .

واهل ما في التهذيب والمقاييس رواية أخرى لصدر
بيت زهير المذكور ، وفي الأساس (خضر) ورد البيت
بالرواية الأولى كاملاً ومنسوباً لزهير .

(٢) د « تستوجز » برفع الفعل .
(٣) الزيادة من ج ، م ، ولا يصاح المعنى بدونها .
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، والمعنى يسد
يدونه ، والحديث في النهاية (٢ : ٣٦) ، حتى قوله :
« مِخْصَرَةٌ لَهُ » .

(٥) د « عِزَّة » بكون النون ، والصحيح فتحها
كما في كتب اللغة

(٦) أو أبي دهل الجعبي - كما سدرى قريباً .
(٧) كذا ورد في اللسان (خضر) منسوباً إلى
عبد الرحمن - كما في الصحاح ، وصحح ابن بري وتعلب
أنة لأبي دهل ، كما فعل صاحب الأغاني (٦ / ١٥٧) طبعة
التقدم ، برواية « ثم ماشيتها ... الخ » .

وفي اللسان (سنن) ترديد لنفسه إلى أحد
الشاعرين ، والبيت يوجد أيضاً في المقاييس (٢ / ١٨٩)
برواية اللسان ، وفي ج « البيضاء » بدل « الخضراء » .
وبرواية اللسان في (خضر) ورد في الأساس
(خضر) منسوباً لعبد الرحمن أيضاً .

(٨) الزيادة من ج .
(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

قال : ويقالُ : خَاصَرْتُ الرجلَ
وَحَازَمْتُهُ^(١) ، وهو أن تأخذَ في طريقٍ
ويأخذُ هو في غيره ، حتَّى تَلْتَقِيَا^(٢) في مكانٍ
واحدٍ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :
الحَاصِرَةُ^(٣) ، أن يَمْشِيَ الرجلانِ ثم يَفْتَرِقَا^(٤) ثم
يلْتَقِيَا على غير ميعاد .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم :
« أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ مُتَخَصِّرًا »^(٥)
قيل : معناه : أن يصلي الرجل وهو واضع يده
على خَصْرِهِ ..

وجاء في الحديث : « أَنَّهُ^(٦) رَاحَةُ أَهْلِ
الْقَارِ » .

وفي حديث آخر : « الْمُتَخَصِّرُونَ^(٧) »

(١) د « الرجل » بضم آخره ، وفي ج « وحارمته »
بالراء المهملة .

(٢) ج « حتى يلتقيا » بالياء المثناة التحتية .

(٣) ج « المحاصر » بدون تاء .

(٤) ج « يفترقان » .

(٥) ج ، م « متخصراً » بتقديم الخاء ، وكذلك
في النهاية ٣٦/٢ واللسان ، قال ابن الأنبار : ورواية غيره
« متخصراً » .

(٦) بفتح الهزرة ، ويجوز الكسر إذا قصد
لفظ الحديث .

(٧) كذا في ج والقاموس والنهاية ٣٦/٢
واللسان وفي د « المتخصرون » بتشديد الصاد وفي م
بتخفيفها .

يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمُ النُّورُ^(٨) .
قال أبو العباس^(٩) : معناه : الْمُصَلُّونَ
بالليل ، فإذا تَعَبُوا وضعوا أيديهم^(١٠) على
خَوَاصِرِهِمْ من التعب .

قال : ويكون معناه أنهم يأتون - يوم
القيامة ، ومعهم أعمال يتكئون عليها -
مأخوذًا من المِخْصَرَةِ .

حدثنا علي بن الحسين بن سعيد^(١١) -
قال : حدثنا أحمد بن بديل - عن أبي أسامة
عن هشام عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة - قال :

« نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ مُتَخَصِّرًا »^(١٢) .

واختلف في تفسيره ، فقال بعضهم :
معناه : أن يأخذ بيده عصا يتكىء عليها .

(٨) راجع النهاية (٣٦/٢) ، وفيها
« المتخصرون » قال : وفي رواية « المتخصرون » .

(٩) ج « ابن عباس » .

(١٠) د « أيديهم » .

(١١) كذا في د ، وفي م « سعيد » ولعل
« الصحيح » ابن سعد « أو » ابن سعيد « وتكون
« يل » زيادة من النسخ نثأت عن سبق نظر إلى
كلمة « يدل » بعد .

(١٢) هذه رواية النهاية الأساسية ، وقد أشرنا
إليها قريباً .

جَدِّ سَهْلٍ ، وَإِذَا سُلِّكَ الطَّرِيقُ الْوَعْرُ
كَانَ أَقْرَبَ^(٤) .

[خرص]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٥) : « قُتِلَ
الْخَرَّاصُونَ »^(٦) .

قَالَ الزَّجَّاجُ : « الْخَرَّاصُونَ » :

الْكُذَّابُونَ .

يُقَالُ : تَخَرَّصَ فُلَانٌ عَلَى الْبَاطِلِ
وَاخْتَرَصَهُ - أَيْ : اخْتَلَقَهُ وَافْتَعَلَهُ .

قَالَ : وَيُحْزَنُ أَنْ يَكُونَ « الْخَرَّاصُونَ » :
الَّذِينَ إِنَّمَا يَتَقَنَّونَ^(٧) الشَّيْءَ ، لَا يَحْقُقُونَهُ
فَيَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ - فِي قَوْلِهِ : « قُتِلَ
الْخَرَّاصُونَ » - : (يَقُولُ : لَعْنٌ)^(٨) الْكُذَّابُونَ
الَّذِينَ قَالُوا : مُحَمَّدٌ شَاعِرٌ ، [وَ]^(٩) سَاحِرٌ
وَأَشْبَاهُ^(١٠) ذَلِكَ - خَرَّصُوا مَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ .

(٤) م « أقرب » برفع الباء .

(٥) ج « عز وجل » .

(٦) الآية ١٠ من سورة الناريات .

(٧) د « يظنون » بضم النون الأولى ، وفي ج

باطاء الهملة .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي مكانه

كلمة « يعني » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) د « وأشياء » بكسر الهاء .

(م ٩ ج ٧)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ أَنْ يَصِلَّ وَهُوَ
وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَى خَصْرِهِ .

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ رَاحَةُ أَهْلِ النَّارِ »^(١) .
وَقَالَ اللَّيْثُ : اَلْخَصْرُ : الْبَرْذُ الَّذِي يَجِدُهُ
الْإِنْسَانُ فِي أَطْرَافِهِ ، وَتَفَرَّقَ خَصِرٌ : بَارِدُ
الْمَقْبَلِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْخَصِرُ : الَّذِي يَجِدُ
الْبَرْذَ ، فَإِذَا كَانَ مَعَهُ جُوعٌ فَهُوَ خَرِصٌ .

ثَمِرٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ : الْخَصْرَانِ
- مِنَ النَّعْلِ - مُسْتَدَقَّتَاهُ ، وَنَعْلٌ مُحْصَرَةٌ :
لَهَا خَصْرَانِ .

وَنُهِىَ عَنْ اخْتِصَارِ السَّجْدَةِ ، وَهُوَ
عَلَى وَجْهِينَ - :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يَخْتَصِرَ الْآيَةَ الَّتِي فِيهَا
السُّجُودُ ، فَيَسْجُدَ^(٢) بِهَا .

وَالثَّانِي : أَنْ يَقْرَأَ السُّورَةَ ، فَإِذَا انْتَهَى
إِلَى السَّجْدَةِ جَاوَزَهَا ، وَلَمْ يَسْجُدْ لَهَا .

وُحْتَصِرَتِ الطَّرُقُ^(٣) : الَّتِي تَبْعُدُ فِي

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) د « يسجد » برفع الدال .

(٣) د « الطرق » بسكون الراء .

قلت^(١) : وأصلُ الخَرَصِ : التَّظَنِّي فيما لا يَسْتَقِينُهُ .

ومنه قيل : خَرَصْتُ النَّخْلَ وَالكَرْمَ - إِذَا خَرَزْتَ ثَمَرَهُ^(٢) ، لأنَّ الحَزْرَ إِنَّمَا هُوَ تَقْدِيرٌ يَظُنُّ - لا إِحَاطَةً ، ثُمَّ قِيلَ لِلكَذِبِ : خَرَصْتُ ، لِأَنَّهُ يَدْخُلُهُ مِنَ الظُّنُونِ الكاذبة .

وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - يبعث الخُرَاصَ إِلَى تَحْمِيلِ خَيْرِ عِنْدِ إِدْرَاكِ ثَمَرِهَا فَيَحْزُرُونَهُ^(٣) رُطْبًا كَذَا ، وَثَمَرًا كَذَا^(٤) ، ثُمَّ يَأْخُذُهُمْ بِمَكِيلَةٍ ذَلِكَ مِنَ التَّمَرِ الَّذِي يَجِبُ لَهُ وَلِلْمُؤَجِّفِينَ^(٥) معه .

وإنما فعلَ ذلكَ لما فيه من الرِّفْقِ لِأَصْحَابِ^(٦) الثَّمارِ فيما يَأْكُلُونَهُ^(٧) منه ، مع الاحتياطِ لِلْفُقَرَاءِ فِي الْمَشْرِ ، (وَيَنْصِفُ الْمَشْرَ)^(٨) وَلِأَهْلِ النَّيِّءِ - فيما يَخْصُمُهُمْ .

وروي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : أَنَّهُ أَمَرَ بِالْخَرَصِ فِي النَّخْلِ وَالكَرْمِ خَاصَّةً دُونَ الزَّرْعِ الْقَائِمِ .

وذلك أن ثمارها^(٩) ظاهرة ، والغارِصُ يُطِيفُ بها ، فَيَرَى ما ظهر من الثمار ، وليس ذلك كالحَبِّ الَّذِي هُوَ (فِي أَكْلِهِ) .

ابن السكيت : خَرَصْتُ النَّخْلَ خَرَصًا وَكَمْ خَرَصْتُ نَخْلَكَ ؟ - بكسر الخاء .

وقال الليث^(١٠) : الْخَرِيسُ : شِبْهُ حَوْضٍ وَاسِعٍ ، يَنْفَجِرُ إِلَيْهِ الْمَاءُ مِنْ نَهْرٍ ثُمَّ يَعُودُ^(١١) إِلَى النَّهْرِ ، وَالْخَرِيسُ مُتَمَلِّيًا .

وقال عدي^(١٢) :

وَالْمَشْرَبُ الْمَصْقُولُ يُسْقَى بِهِ
أَخْضَرَ مَطْمُونًا كَأَنَّ الْخَرِيسَ^(١٣)

(٩) ج « ثمارها » ، والحديث في النهاية (٢: ٢٢٠) .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) ج « يعودون » .

(١٢) أى : ابن زيد ، كافى اللسان والشعر والشعراء

١٨٢/١ طبع الحلبي .

(١٣) رواية اللسان (خرص) « والمشرى

المصقول ... » وقد نقل ابن منظور بيتاً صوب ابن برى لإنشاده منسوباً لأرجس بالنسب الآتى :

والمشرى المصقول يسقى به

مدامة صرفاء بماء خريص =

(١) ج « قال الأزهري » .

(٢) د « ثمرة » .

(٣) ج « فيحزرها »

(٤) ج « وتمر » برفع الراء .

(٥) كذا ج ، م - وفي د بالخاء المهملة .

(٦) أهلها كانت « بأصحاب » ثم حرفت ؟ ولم

يرد هذا الحديث في النهاية .

(٧) ج « يأكلون » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

[قال الأزهري ^(١) قرأته في شعر
عدي ^(٢) :

* وَالشَّرَفُ الْمَشْمُولُ يُسْقَى بِهِ ^(٣) *

وقيل - في تفسيره - : الْمَشْرَفُ : إناء
كانوا يشربون به .

وأما الخريص ^(٤) : فإن ابن الأعرابي قال :
أَفْتَرَقَ النَّهْرُ عَلَى أَرْبَعَةِ وَعَشْرِينَ خَرِيصًا ^(٥) -
يعنى ناحية منه .

قال : ويقال : خريص ^(٥) النهر : جانيبه .

قال : وَالْمَشْمُولُ : الطَّيِّبُ ^(٦) ، يقال
للرجل - إذا كان كريماً - : إنه لمشمول .

وَالطَّمُوثُ : المِسْوَس .

(و) ^(٧) قال أبو عبيد : الْخَرِيصُ ^(٨) :
الْخَلِيجُ مِنَ الْبَحْرِ .
وقال أبو عمرو : الْخَرِيصُ : جَزِيرَةٌ
البحر .

أبو عبيد : الْخَرْصُ ^(٩) : السَّيْنُ وَجَمْعُهُ
خَرْصَانُ ^(٩) .

وقال ابن شميل : الْخَرْصُ : الرُّمْحُ اللَّطِيفُ
وَجَمْعُهُ خِرْصَانُ ^(١٠) .

قال : وَالْخَرِصَانُ : أَصْلُهَا الْقَضْبَانُ .

وقال قيسُ بْنُ الْخَطِيمِ :
تَرَى قَصَدَ الْمَرَانِ مُلْتَقًى كَأَنَّهُ

تَذَرُعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ ^(١١)

(٧) الواو ساقطة من ج

(٨) م « الحريس » بالهاء المهملة .

(٩) بضم الهمزة في الموضعين .

(١٠) بكسر الهمزة في المفرد والجمع ، وفي د
كررت الجملة :

« وقال ابن شميل ... إلى ... خرصان » وهو سهو
من الناسخ .

(١١) روى هذا البيت في عدة كتب مع اختلاف
في بعض الكلمات وضبطها - ورواية اللسان [خرص ،
قصد ، شطب ، ذرع] :

« ترى قصد المران تلقى كأنه
بكسر القاف من « قصد » وبالمضارع « تلقى »
ورواية مقاييس اللغة تختلف ، ففي الجزء ١٦٩/٢ تتفق
مع ما أثبتناه فيها عند كسر القاف في « قصد » وهي =

= ولعله بيت آخر غير بيت الشاهد الذي رواه ابن
قتيبة في الشعر والشعراء ١٨٢/١ منسوباً إلى عدي بن
زيد بالرواية التالية :

والمشرف الهندي نسق به

أخضر مطبوعاً بماء الحريس

وفي ج « أخضر » و « مطبوعاً » وقد « نسق به » .

(١) زيادة لازمة لتوضيح الأسلوب .

(٢) عبارة اللسان « وهو في شعر عدي » .

(٣) ضبطت كلمة « المشرف » في الموضعين
من اللسان بصيغة اسم الفاعل من « أشرف » .

(٤) « بفتح الصاد ، وم بتشديد الراء » .

(٥) م بتشديد الراء في الموضعين .

(٦) د « الطيب » بكسر الطاء وتخفيف الياء .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الخِرْصُ^(٤)
- أيضاً - : الحلقة من الذهب والفضة .

قلت^(٥) : وقد قيل للدُرُوع : خِرْصَانٌ
لأنها حَلَقٌ ، والواحدة : خِرْصٌ^(٦) ، وأنشد :

سَمِ الصَّبَاحِ بِخِرْصَانٍ مُسَوِّمَةٍ

والبُشْرِيقَةِ نَهْدِيهَا بِأَيْدِينَا^(٧)

قال بعضهم : أراد^(٨) بالخِرْصَانِ : الدُرُوعُ^(٩)
وتسويمها : حَلَقَ صُفْرَها فيها .

ورواه بعضهم :

* خِرْصَانٌ مُقَوِّمَةٌ *

فجعلها رِمَاحاً .

وفي الحديث : « أن النبي صلى الله عليه
وسلم وَعَظَ النِّسَاءَ ، وَحَثَّنَ عَلَى الصَّدَقَةِ
فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُتْلِي الْخِرْصَ وَالْخَاتَمَ »^(١٠) .

(٤) بضم الحاء وكسرهما كما في القاموس .

(٥) ج « قال الأزهري » .

(٦) بضم الحاء وكسرهما في الموضعين ، وفي د
ضبطنا بالكسر فقط .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان « خرص » غير
منسوب ، وفي م « نهديها » بالذال المحجمة .

(٨) كذا في ج ، م وفي د « أراد بعضهم ...
الخ » .

(٩) د « الدروع » بضم آخره .

(١٠) م الحديث في النهاية (٢ : ٢٢) .

وقال غيره : جعل الخِرْصَ رُمَحاً ، وإنما
هو نِصْفُ^(١١) السِّنَنِ الأعلى - إلى موضع الجُبَّةِ .
قال : ويقال : خِرْصُ الرُّمَحِ ، وخِرْصٌ
وخِرْصٌ^(١٢) - ثلاث لغات - وخِرْصَانٌ^(١٣) :
جماعةٌ .

وقدمر تفسير البيت في كتاب « العُين » .

= تشه رواية اللسان (خرص) وفي الجزء ٣٥٠/٢ توافق
رواية التهذيب في الشطر الثاني ، أما الشطر الأول
فروايته :

« ترى قصد المران تهوى كأنها ... »
بكسر القاف وفتح الصاد .

وفي الجزء ١٨٦/٣ ، ٩٥/٥ تتفق الرواية مع
رواية اللسان ، وقد جاء البيت في ديوان قيس رقم
١٥ من القصيدة ٤ ص ٣٩ متحدة مع رواية المفاتيح
٣٥٠/٢ .

هذا وفي البيت عبارة اختلفت روايتها في الكتب
المتعددة ، وهي الكلمتان الأخيرتان من الشطر الأول
فقدرونا - فوق ما قدما - « فيهم كأنها ، وفيها
كأنها ، ولبق كأنه ، وفيه كأنها » وتلك الكتب
هي عدا ما ذكرنا ، جهرة اللغة ، وجهرة أشعار العرب
والصاحح ، والمثل السائر ، وتاج العروس - كما ذكر
الدكتور ناصر الدين الأسد بهامش ص ٣٩ من شرح
الديوان طبع القاهرة .

(١) ج « يصف » بالياء .

(٢) الضبط في الكلمات الثلاث من كتب اللغة
وفي د بكسر الحاء في الأولى والثانية وفتحها في
الثالثة ، وفي م بكسرهما في الأولى وضما في الأخيرتين
وفي ج ضبطت الكلمات الثلاث - على أنها أفعال - بفتح
الراء ، ثم كسرهما ، ثم ضمها ، والصحيح ما أئنتناه .

(٣) د « وخرصان » بكسر النون غير منونة .

قال ^(١) شمير: الخُرْصُ: الحَلَقَةُ ^(٢) الصَّغِيرَةُ من الحَلِيِّ - كَحَلَقَةِ ^(٣) الْفَرْطِ ونحوها .

وفي حديث سعد بن معاذ ^(٤) : « أَنْ جُرْحَهُ ^(٥) قَدْ بَرَأَ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا كَالْخُرْصِ » - أى: فى قِلَّةِ أَنْزَرٍ مَا بَقِيَ مِنَ الْجُرْحِ .

وقال الليث: الخُرْصُ: الْعُودُ، وأنشد:

وَمِزَاجُهُمْ صَهْبَاءُ فَتَ خِتَامَهَا

فَرَدُّ مِنَ الْخُرْصِ الْقِطَاطِ مُتَّعِبٌ ^(٦)

قال: وقال الهذلي فى مثله:

يَمْشَى يَنْفَسًا حَانُوتٌ خَرِ
مِنَ الْخُرْصِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَاطِ ^(٧)

(١) م «ثم قال» .

(٢) كذا ضبطت الكلمة الأولى بفتح اللام والثانية بكونها فى دو الضبط الثانى هو الألفصح، ويجوز الفتح والكسر مع قلة أو ضعف، والحديث فى النهاية ٢٢/٢ .

(٣) د «معاد» بالذال المهملة .

(٤) د «جرحة» بالناء المربوطة ، وفى م

«جرحه» بفتح الجيم .

(٥) ج «ولم» وعبارة النهاية ٢٢/٢ «إن

جرح سعد برأ فلم يبق ... الخ» .

(٦) كذا وردا البيت فى اللسان (خرص) .

(٧) البيت بهذه الرواية وارد فى «تأويل

مشكل القرآن لابن قتيبة» ص ١٦٣ بتحقيق السيد

صقر، وقد نسب هناك للمتنخل الهذلى، وقد جاءت

الكلمة الأولى فى اللسان [خرص]: «يمشى» بفتح=

وقال الليث: وقال بَعْضُهُم: الْخُرْصُ: أَسْقِيَّةٌ مُبَرَّدَةٌ ^(٨) تُبَرَّدُ الشَّرَابُ .

قلت ^(٩): هكذا رأيت ما كتبتة ^(١٠) فى كتاب الليث .

فأما ^(١١) قوله: «الْخُرْصُ: الْعُودُ ^(١٢)» .

فلا معنى له، وكذلك (قوله) ^(١٣): «الْخُرْصُ

أَسْقِيَّةٌ مُبَرَّدَةٌ ^(١٤)»، والصوابُ عندى فى

البيتين:

«مِنَ الْخُرْصِ الْقِطَاطِ ^(١٥)» .

و ... «مِنَ الْخُرْصِ الصَّرَاصِرَةِ»

بالسين - ، وهم خَدَمٌ عَجَمٌ لَا يُفْصِحُونَ

فكانهم خُرْصٌ لَا يُنْطِقُونَ .

= فكون فكسر - وفى (قطط): «يمشى» بضم

فتفتح نشين-شدة مكسورة - وفى (حنت): «يمشى»

بصيغة الماضى مع تشديد الشين ، وقد نسب فى الموضعين

الأولين للهذلى، وفى الأخير للمتنخل الهذلى .

(٨) د «مردة» بفتح الزاء المشددة .

(٩) ج «قال الأزهرى» .

(١٠) أى: أن كتبتة .

(١١) ج «وأما» .

(١٢) هذه العبارة هى التى ذكرت منسوبة

لليث قبيل البيتين السابقين - وفى د «الحرس عود»

بالهاء المهملة فى الكلمة الأولى وبالتشكيل والثانية .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٤) د: بفتح الزاء - كما سبق آنفا .

(١٥) ج «النطاط» بالنون بدل القاف .

وقوله:

* يُمَشِّي بَيْنَنَا حَانُوتُ خَرٍ *
(يريد صاحبَ حَانُوتِ خَرٍ) ^(١) ،
فاختصرَ الكلامَ .

ويقال : إِبِلٌ خَرِصَةٌ وَخَرِصَاتٌ - إذا
أصابها بَرْدٌ وَجُوعٌ .
قال الحَظِيثَةُ :

إِذَا مَا غَدَتْ مَقْرُورَةٌ خَرِصَاتٍ ^(٢)
تعلب - عن ابن الأعرابي - : هو
يَخْرَصُ ^(٣) : أى يجعل في الخَرِصِ ^(٤) ما يريد
وهو الجرابُ ، وَيَكْتَرِصُ - أى : يَجْمَعُ
وَيَقْلِدُ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) كنا ورد هذا الشطر منسوباً للحطيثة في
اللسان (خرص) ، وهو عجز البيت رقم ١١ من القصيدة
رقم ٨٩ في ديوانه بتحقيق نمان أمين طه - الطبعة
الأولى بمطبعة الحلبي سنة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م وروايته
هناك :

يزيل القناد جذبها عن أصوله

إذا ما عدت مقرورة خصرات

وفي مخطوطتي القاهرة الرموز إليهما برمزق روى
الشطر الشاهد بالرواية الآتية :

« إذا ما غدت مقورة خصرات »

وفي النسخة ع روى « خورات » .

(٣) م « يحترس » بالهاء المهملة .

(٤) ج « الحرس » بضم الحاء .

[رخص]

قال الليث : الرَّخْصُ : الشيءُ الناعم اللين
إن وَصَفَتْ ^(٥) به المرأة ، فَرَخَصَتْهَا : نَعَمْتُ
بَشَرَتَهَا ^(٦) ، وَرَقَّتْهَا ، وكذلك رَخَاَصَةً
أَنَامِلِهَا : لِينُهَا - وإن وَصَفَتْ به البَتَانُ
فَرَخَاَصَتْهَا : هَشَأَتْهَا ، والفعل : رَخَصَ
يَرِخُصُ .

ويقال : رَخَصَ السَّعْرُ يَرِخُصُ رُخْصًا
وَاسْتَرَخَصَتْ الشيءَ : رَأَيْتُهُ رَخِيصًا
وَارْتَخَصَتْهُ : اشْتَرَيْتُهُ رَخِيصًا ، وَأَرْخَصَتْهُ :
جَعَلْتُهُ رَخِيصًا ، وَيَكُونُ أَرْخَصَتْهُ : وَجَدْتُهُ
رَخِيصًا .

وقال الليث : الموتُ الرَّخِيصُ : الذَّرِيعُ
وَالرُّخْصَةُ : تَرَخِيصُ اللَّهِ لِلْعَبْدِ (في) ^(٧)
أشياءَ حَقَّقَهَا عَنْهُ .

وتقول : رَخَصْتُ لِفُلَانٍ [في] ^(٨) كَذَا

(٥) ج « وصفت » بفتح الفاء وسكون التاء .

(٦) د « بشرتها » بسكون التاء .

(٧) حرف الجر ساقط من ج .

(٨) الزيادة من ج ، م ، وفي م « رخصت »

بتشديد الحاء .

وكذا - أى : أذِنْتُ لَهُ بَعْدَ نَهْيِ (١) إِيَّاهُ
عنه (٢) .

وقال الشاعر : فى أَرْخَصْتُ الشَّيْءَ - إِذَا
جَعَلْتَهُ رَخِيصًا :

نَمَالِي اللَّحْمَ لِلْأَضْيَافِ نِيْنًا
وَرُخْصَهُ إِذَا نَضَجَ الْقُدُورُ (٣)

وحكى عن أبى عمرو : أَنَّهُ قَالَ : رُخْصَتِي
مِنَ الْمَاءِ ، وَخُرْصَتِي - يُرِيدُونَ : شِرْبِي (٤) .

وقال غيره : هِيَ الْخُرْصَةُ وَالرُّخْصَةُ
وَهِيَ الْفُرْصَةُ (وَالرُّنْصَةُ) (٥) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

عمرو - عَنْ أَبِيهِ - قَالَ : الرَّخِيصُ : التَّوْبُ
الْقَاعِمُ .

[صرخ]

أبو عبيد - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - : الصَّارِحُ :
الْمُسْتَغِيثُ ، وَالصَّارِخُ : الْمُغِيثُ .

(١) كَذَا فِي م ، وَهُوَ الصَّوَابُ - وَفِي د « بَعْدَ
نَهْيٍ » بَيَاءً وَاحِدَةً ، وَفِي ج « بَعْدَ نَهْيِ أَتَاهُ » .

(٢) ج « عَلَيْهِ » .
(٣) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (رَخِصَ) غَيْرُ مُنْسَوْبٍ
وَفِي (غَلَا) جَاءَتْ رَوَايَتُهُ « ... نِيْنًا ... الْقَدِيرِ »
وَلَمْ يَنْسَبْ أَيْضًا ، وَلَفْظُ ج « تَقَلَّى » بِتَشْدِيدِ اللَّامِ
الْمَكْسُورَةِ .

(٤) كَذَا فِي د ، م ، وَفِي ج « شَرْبِي » بِضَمِّ
الشَّيْنِ .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

وقال الله تعالى : « مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا
أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ » (٦) .

قال أبو الهيثم : معناه : مَا أَنَا بِمُغِيثِكُمْ
وَمَا (أَنْتُمْ) (٧) بِمُغِيثِيَّ .

قال : وَالصَّارِخُ : الْمُسْتَغِيثُ
وَالْمُصْرِخُ : الْمُغِيثُ - يُقَالُ : صَرَخَ فُلَانٌ
يَصْرِخُ صُرَاخًا - إِذَا اسْتَفْثَا (٨) فَقَالَ :
وَاعْتَوَّنَاهُ ، وَاصْرَخْتَاهُ .

قال : وَالصَّرِيخُ - بِمَعْنَى الصَّارِخِ - مِثْلُ
قَدِيرٍ وَقَادِرٍ .

قال : وَالصَّرِيخُ يَكُونُ قَبِيلًا بِمَعْنَى
مُصْرِخٍ (٩) ، مِثْلُ نَذِيرٍ بِمَعْنَى مُنْذِرٍ ، وَسَمِيعٍ
بِمَعْنَى مُسْمِعٍ .
وقال زهير :

إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِخًا مَعَجَتِ بَنَاتُ
إِلَى صَوْتِهِ وَرَقَّ الْمَرَاكِلُ ضَمَرًا (١٠)

(٦) الْآيَةُ ٢٢ مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ ، وَفِي ج
« وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .
(٨) د « انْتَفَاثٌ » بِأَنَاءٍ بَدَلَ الشَّيْنِ .

(٩) ج « مُصْرِخٌ » بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ .
(١٠) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (صَرَخَ) مُنْسَوْبًا لَزَمِعٍ

وَكَذَلِكَ هُوَ فِي دِيْوَانِهِ طَبْعُ بَيْرُوتِ رَقْمِ ٦ فِي قَصِيدَتِهِ
ص ٣١ .

قال : وَالصَّارِخُ : الْمُسْتَفِئُ .

قلت^(١) : وَلَمْ أَسْمَعْ فِي « الصَّارِخِ » : أَنَّهُ
يَكُونُ بِمَعْنَى « الْمَغِيثِ » لَفْسِرِ الْأَصْحَمَى ،
وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى أَنَّ « الصَّارِخَ » : الْمُسْتَفِئُ
(وَالْمُصْرِخُ : الْمَغِيثُ ، وَالْمُسْتَصْرِخُ :
الْمُسْتَفِئُ)^(٢) أَيْضًا .

وَرَوَى شَمْرٌ : - لِأَبِي حَاتِمٍ - أَنَّهُ قَالَ :
الاسْتِصْرَاحُ : الْإِغَاثَةُ .

قال : وَالاسْتِصْرَاحُ : الْاسْتِغَاثَةُ^(٣) .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ اسْتِصْرَحَ عَلَى
صَفِيَّةَ^(٤) » .

وَاسْتِصْرَاحُ الْحَيِّ عَلَى الْمَيِّتِ : أَنْ يُسْتَعَانَ
بِهِ لِيَقُومَ بِتَجْهِيزِ الْمَيِّتِ ، وَمَا يَجِبُ مِنْ دَفْنِهِ
وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ .

قال : وَالصَّارِخَةُ : - بِمَعْنَى الْإِغَاثَةِ - مُصْدَرٌ
عَلَى « فَاعِلَةٍ » ، وَأَنْشُدَ :

(١) ج « قال الأزهرى » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) قبل هذه الجملة الأخيرة تكررت في د الجملة

السابقة عليها، وهو سهو من الناسخ .

(٤) في النهاية (٣ : ٢١) « أنه استصرخ على

امرأته صفية » .

فَكَانُوا مُهْلِكِي الْأَبْنَاءِ لَوْلَا

تَدَارُكُهُمْ بِصَارِخَةِ شَفِيقٍ^(٥)

قال : [و]^(٦) الصَّارِخَةُ : الْإِغَاثَةُ .

وقال الليث : قِيلَ : الصَّارِخَةُ - بِمَعْنَى
الصَّرِيخِ - : الْمَغِيثُ^(٧) .

قلت^(٨) : (٩) وَالْقَوْلُ^(١٠) : بِمَا قَالَ شَمْرٌ .

وقال الليث : الصَّرِخَةُ صِيحَةٌ شَدِيدَةٌ
عِنْدَ فَرَاعَةٍ^(١١) أَوْ مُصْبِيَةٍ .

قال : وَأَلِ اضْطِرَّاحُ : التَّصَارُخُ - افْتِعَالٌ .

وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ : « كَانَتْ كَصَّرِخَةٍ
الْحَبَلِيَّ^(١٢) » - لِلأَمْرِ يَنْجُوكَ .

(٥) كذا ورد في اللسان (صرخ) غير منسوب
مع ضبط الكلمة الثانية فيه بكسر اللام - وفي د جاءت
كلمة « شفيق » مرفوعة الآخر، وهو ضبط لا يتفق مع
ضبط « تداركهم » بضم الراء والكاف على أنها اسم
فإن فتحت الراء والكاف صح ذلك على أنها فعل ، كما
حدث في أشعار الهذليين ١٠٩/١ وقد نسب البيت في
حاشيتها لمالك بن زغبة الباهلي وروايته هناك :
« وكانوا مهلكي الأبناء لولا

تداركهم بصارخة شفيق »

(٦) الزيادة من ج .

(٧) د « الصريخ المغيث » بضم آخر الكلمتين .

(٨) ج « قال الأزهرى » .

(٩) م « ذا القول » .

(١٠) ج « قرعة » بالقاف والراء .

(١١) كذا في ج ، م - وفي د « والاستصراخ » .

(١٢) ج « كانت الصرخة الجلي » بضم الجيم

وتشديد اللام .

[خلس]

قال الليث : خَلَصَ الشيءَ خُلُوصًا - إذا كان قد نَسِبَ ، ثم نجى وسلم ، وخلَصَ فلان إلى فلان - أي : وصلَ إليه ، وخلَصَ الشيءَ خُلُوصًا .

والخُلَاصُ يُكونُ مُصدَرًا للشيء الخالص .
ويقال : فلانٌ خَالِصَتِي وخُلَصَانِي ^(٦) - إذا خَلَصْتَ مودَّتَهُمَا ^(٧) .

ويقال : هؤلاء خُلَصَانِي وخُلَصَانِي ^(٨) .
وتقول : هذا الشيءُ خَالِصَةٌ ^(٩) لك - أي : خَالِصٌ لك خَاصَّةٌ .

وقال الله جلَّ وعزَّ ^(١٠) . « وَقَالُوا : مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا » ^(١١) .
أَنْتَ « الْخَالِصَةُ » لأنه جعل (معنى) ^(١٢) « ما » : التأنيث ، لأنها في معنى الجماعة ، كأنه قال : جماعةٌ ما في بطون هذه الأنعام : خالصةٌ لذكورنا .

(٦) كذا في ج ، م - وفي د « خلصاني » بالناء مع ضم الحاء وتسكين اللام .

(٧) كذا في ج ، وفي د ، م « مودتها » .

(٨) ج « خلصاني » بالنون .

(٩) ج « ويقال ... خالصة » بفتح الآخر كما في د .

(١٠) ج « عز وجل » .

(١١) الآية ١٣٩ من سورة الأنعام .

(١٢) هنا اللفظ ساقط من م .

ثعلب - عن ابن الأعرابي قال : الصَّرَاخُ : الطَّاوُوسُ ^(١) .

[صخر]

قال الليث : الصَّخْرُ عِظَامُ الْحِجَارَةِ وَصِلَافُهَا .

قال : والصَّاخِرُ ^(٢) إِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ .
قلت ^(٣) : يقال : صَخْرَةٌ وصَخْرٌ وصَخْرَةٌ ^(٤) .
ويقال : صَخْرَةٌ وصَخْرَانٌ .

ويقال : صَخْرٌ ، وصُخُورٌ ، وصُخُورَةٌ .
عمرو - عن أبيه - الصَّاخِرُ صَوْتُ الْحَدِيدِ بِمِثْلِهِ عَلَى بَعْضٍ .

[رصخ]

مهمل .
إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَصَخَ ^(٥) - بالصاد - لَفَةً فِي رَسَخَ الشَّيْءِ - إِذَا ثَبَتَ .

خ ص ل

خلص ، خصل ، لخص ، صلخ : مستعملةٌ .

(١) ج « للطاووس » .

(٢) ج « والصاخرة » .

(٣) ج « قال الأزهرى » .

(٤) م « وصخر » - بضم الراء دون تنوين .

(٥) كذا في ج ، وفي د « رصخ » بتشديد الصاد .

على أن العامل في قوله : « فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا »
في تأويل الحال ، كأنك قلت : قل هي ثابتة
للمؤمنين ، مستقرة في الحياة الدنيا ، خالصة
يوم القيامة .

وأما قول الله جلّ وعزّ : « إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ
بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ » (٦) [فقد (٧)
(قرئ : بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ) (٨) ، على
إضافة « خَالِصَةٍ » إلى (٩) « ذِكْرَى » فمن
قرأ بالتثنية جعل « ذِكْرَى الدَّارِ » بدلاً من
« خَالِصَةٍ » ، ويكون المعنى : إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ (١٠)
بِذِكْرَى الدَّارِ ، ومعنى الدار « ههنا : الدارُ
الآخرة ، ومعنى « أَخْلَصْنَاهُمْ » : جعلناهم لنا
خالصين ، بأن جعلناهم يُذَكَّرُونَ بدار الآخرة
وَيُزْهَدُونَ (١١) فِي الدُّنْيَا ، وذلك شأنُ
الأنبياء .

(٦) ج « عز وجل » والآية رقم ٤٦ من
سورة ص .
(٧) زيادة لازمة لصحة جواب الشرط .
(٨) كما في الكشف الزمخشري ٣/ ٣٣١ .
(٩) كذا في ج ، م وهو الصواب ، وفي د « أي
ذكرى » .

(١٠) كذا في ج ، م ، وفي د « خلصناهم » .
(١١) « يذكرون » بتشديد الكاف كما في ج ،
« ويزهدون » بالبناء للفاعل كما في م ، وفي د « يذكرون »
مضارع أذكر ، و « يزهدون » بفتح الهاء مبنياً للمفعول .

وأما قوله : « وَحَرَّمْ عَلَى أَزْوَاجِنَا » فإنه
ذكره (١) لأنه رَدَّةٌ على لفظ « ما » .
وقرأه بعضهم : « خَالِصَةُ (٢) لِذِكْرِنَا »
يعنى ما خلصَ حَيًّا .

وأما قوله جلّ وعزّ (٣) : « قُلْ هِيَ
لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ » (٤) [فقد (٥) قرئ : « خَالِصَةٌ »
و « خَالِصَةٌ » .

المعنى : أنها حلالٌ للمؤمنين ، وقد يَشْرِكُهُمْ
فيها الكافرون ، فإذا كان يومُ القيامة
خَالِصَتٌ للمؤمنين في الآخرة ، ولا يَشْرِكُهُمْ
فيها كافر .

وأما إعرابُ « خَالِصَةٍ » فهو على أنه خبر
بمخبر ، كما تقول : زَيْدٌ عَاقِلٌ لِيَب .

المعنى : قُلْ هِيَ ثَابِتَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي
الحياة الدنيا ، خالصةٌ يوم القيامة .

ومن قرأ : « خَالِصَةٍ » نصبه على الحال

(١) ج « ذكر » بدون ما .
(٢) ج « قرأ بعضهم خالصة » .
(٣) ج « عز وجل » .
(٤) الآية ٣٢ من سورة الأعراف .
(٥) زيادة لازمة لصحة جواب الشرط .

حين يُجَعَلُ فِي الْبُرْمَةِ لِيُطَبِّخَ سَمْنَاً فَهُوَ الْإِذْوَابُ
وَالْإِذْوَابَةُ، فَاذَا جَاءَ (٦) وَخَلَصَ اللَّبَنُ مِنَ
النَّفْلِ فَذَلِكَ اللَّبَنُ الْأَثَرُ (٧) وَالْخِلَاصُ
وَالنَّفْلُ (٨) الَّذِي يَكُونُ أَسْفَلَ - هُوَ الْخُلُوصُ.

قُلْتُ (٩): وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ - لِمَا
يُخْلَصُ (١٠) بِهِ السَّمْنُ (١١) فِي الْبُرْمَةِ مِنَ اللَّبَنِ
وَالْمَاءِ (١٢) وَالنَّفْلُ - : الْخِلَاصُ، وَذَلِكَ إِذَا
ارْتَجَجْنَ وَاخْتَلَطَ اللَّبَنُ بِالزُّبْدِ، فَيُؤْخَذُ تَمْرًا أَوْ
دَقِيقًا أَوْ سَوِيْقًا، فَيُطْرَحُ فِيهِ اِيخْلَصَ السَّمْنُ
مِنْ [بَقِيَّةِ] اللَّبَنِ الْمُخْتَلِطِ [بِهِ] (١٣)
وَذَلِكَ الَّذِي بِهِ يُخْلَصُ (١٤): هُوَ الْخِلَاصُ -
بِكسر الخاء.

وَأَمَّا الْخِلَاصَةُ فَهُوَ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْبُرْمَةِ

(٦) كَذَا فِي ج وَهُوَ الصَّوَابُ، وَفِي د «جَز»
وَفِي م «حَاز».

(٧) كَذَا فِي كِتَابِ اللَّفَّةِ - بَعْضُ الْهَمْزَةِ وَكُسْرُهَا -
وَالنَّاءُ الْمُتَلَتِّةُ، وَفِي د بِالنَّاءِ الْمُتَلَتِّةِ مِنْ فَوْقِ.

(٨) د «وَالْإِخْلَاصُ وَالنَّفْلُ» وَالصَّوَابُ
مَا أَتَقَنَّا - كَمَا فِي كِتَابِ اللَّفَّةِ.

(٩) ج «قَالَ الْأَزْهَرِيُّ».

(١٠) م «يَتَخْلَصُ».

(١١) ج «الشَّيْءُ».

(١٢) ج «الْمَاءُ وَاللَّبَنُ».

(١٣) الزِّيَادَةُ فِي الْمَوْضِعِ مِنْ ج، م.

(١٤) م «يُخْلَصُ» مُضَارِعُ أَخْلَصَ.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا (١) يَكْثُرُونَ ذِكْرَ
الْآخِرَةِ، وَالرَّجُوعُ إِلَى اللَّهِ.

وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ (٢) «خَلَصُوا نَجِيًّا» (٣)
مَعْنَاهُ: تَمَيَّزُوا عَنِ النَّاسِ - يَتَنَاجَوْنَ
فِي أَمْرِهِمْ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْإِخْلَاصُ: التَّوْحِيدُ لِلَّهِ
خَالِصًا، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِسُورَةِ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ»: «سُورَةُ الْإِخْلَاصِ».

وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: «إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
الْمُخْلِصِينَ» (٤) (وَقُرِئَ «الْمُخْلِصِينَ») (٥).
فَالْمُخْلِصُونَ: الْمُخْتَارُونَ، وَالْمُخْلِصُونَ: الْمُوَحَّدُونَ.

قَالَ: وَالتَّخْلِيسُ: التَّنْجِيَةُ مِنْ كُلِّ مَنَشَبٍ
تَقُولُ: خَلَصْتُهُ تَخْلِيسًا - أَيْ: نَجَيْتُهُ تَنْجِيَةً
وَتَخَلَصْتُهُ تَخْلِصًا - كَمَا يُتَخَلَّصُ الْفَزْلُ إِذَا
الْتَبَسَ.

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - قَالَ: الزُّبْدُ

(١) ج «يَكُونُ».

(٢) م «وَقَوْلُهُ بِكسر اللام، وَج «عَزَّ وَجَلَّ».

(٣) الْآيَةُ رَقْمَ ٨٠ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ.

(٤) ج «عَزَّ وَجَلَّ» وَالآيَةُ ٢٤ مِنْ سُورَةِ

يُوسُفَ.

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاذَطُ مِنْ ج.

شَيْرٌ ، عَنْ أَلْهَوَازِنِي ، قَالَ : إِذَا
تَشَطَّى الْعِظَامُ فِي اللَّحْمِ فَذَلِكَ الْخَلَصُ .

قَالَ : وَذَلِكَ فِي قَصَبِ الْعِظَامِ فِي الْيَدِ
وَالرَّجْلِ - يُقَالُ (٦) : خَلَصَ الْعِظَمُ
يَخْلُصُ (٧) خَلَصًا - إِذَا بَرَأَ فِي خَلَلِهِ شَيْءٌ مِنَ
اللَّحْمِ .

وَرَوَى سَلَمَةُ ، عَنِ الْقَرَاءِ ، أَنَّهُ قَالَ :
خَلَصَ الرَّجُلُ - إِذَا أَخَذَ الْخُلَاصَةَ ، وَخَلَصَ (٨)
- إِذَا أُعْطِيَ الْخُلَاصَ (٩) ، وَهُوَ مِثْلُ الشَّيْءِ
وَمِنْهُ خَبَرُ شُرَيْحٍ : « أَنَّهُ قَضَى فِي قَوْسٍ -
كَسَرَهَا رَجُلٌ - رَجُلٌ بِالْخُلَاصِ (١٠) » ،
أَي : بِمِثْلِهَا .

[خصل]

قَالَ اللَّيْثُ : الْخُصْلَةُ لَفِيفَةٌ مِنْ شَعَرٍ
وَجَمْعُهَا خُصَلٌ .

مِنْ الْخِلَاصِ وَغَيْرِهِ مِنْ ثُفْلٍ (١) وَلَبَنِ وَغَيْرِهِ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخِلَاصُ : رَبٌّ يُتَخَذُ مِنَ
التَّمْرِ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : الزُّبْدُ خِلَاصُ
اللَّبَنِ - أَيْ مِنْهُ يُسْتَخْلَصُ - أَيْ : يُسْتَخْرَجُ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخُلَاصُ (٢) بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ
مَعْرُوفٌ ، وَذُو الْخُلَاصَةِ (٣) مَوْضِعٌ آخَرُ كَانَ فِيهِ
بَيْتٌ لَصْنَمٍ لَهُمْ قَهْدِيمٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : بَعِيرٌ مُخْلِصٌ (٤) - إِذَا كَانَ
مُحْتَجًّا قَصِيدًا سَمِينًا ، وَأَنْشَدَ :

مُخْلِصَةَ الْأَنْقَاءِ أَوْ زَعُومًا (٥)

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخَالِصُ : الْأَبْيَضُ مِنْ
الْأَلْوَانِ - تَوَبَّ خَالِصٌ : أَبْيَضٌ ، وَمَالَ خَالِصٌ :
أَبْيَضٌ .

(١) م « ثفل » بالناء المثناة من فوق .

(٢، ٣) ضبط الكاهن من القاموس ، وفي هامشه أن
الثانية تأتي أيضاً بالتحريك وبضمتين ، وبضم فتحة .

(٤) ج « مجلس » بالخاء المهملة ،

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خرس) برواية

« زعوما » بالراء ، وهو تصحيف ، وفي (زعم) ورد
البيت كما هنا مع بيتين قبله هما .

« وبلدة تجهم الجهموما »

زجرت فيها عهلا رسوما

وفي (جهم) ورد هذان البيتان وحدهما ، ولم

تنسب في أي من المواضع السابقة - وفي م « زعوما »

بضم الزاي ، و « مخلص » بضم الآخر .

(٦) ج « فقال » .

(٧) ج « يخلص » بضم اللام ، وهو خطأ .

(٨) كذا بتشديد اللام كتابتها ، وفي هامش
القاموس : أن فعله « خلص » بالتحريك .

(٩) كذا بفتح الخاء كما في القاموس ، وفي د
بكسرهما .

(١٠) كذا في ج ، م ، وفتح الخاء في النهاية ٦٢/٢

وفي د « الخلاس » بكسر الخاء ، وبغير الباء .

ومنه قول أبيدٍ :

.....

بَيْتِي بِبَلِيلِ ذِي خَصْلٍ^(١)

قال : والخَصْلَةُ : [الفضيلةُ والرذيلةُ

تكونُ في الإنسانِ ، وقد غلبَ على الفضيلةِ]^(٢)

والجميعُ : الخصالُ [والخَصْلَةُ : الخَلَّةُ^(٣)] وهي

حالات الأمور .

تقول : في فلان خَصْلَةٌ حَسَنَةٌ ، وَخَصْلَةٌ

قَبِيحَةٌ ، [وَخِصَالٌ^(٤)] ، وَخَصَلَتْ كَرِيمَةٌ .

قال : والخَصِيْلَةُ كُلُّ لَحْمَةٍ عَلَى حَبْزِهَا

من لَحْمِ الْفَخْذَيْنِ وَالْعَضْدَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ

وَالسَّاعِدَيْنِ ، وَأُنْشَدَ :

* عَارَى الْقَرَا مُضْطَرِبُ الْخَصَائِلِ^(٥) *

(١) هنا عجز البيت ٥٥ من القصيدة ٢٦ في

شرح ديوان الشاعر ص ١٩٠ وصنعه :

« وتَأَيَّت عليه نائياً »

قال شارحه : ويرى : وتَأَيَّت « أُمِّي انصرفت

على تَوَدُّةٍ مُتَأَيَّيًّا - والشطر الشاهد مذكور في اللسان

(خصل) منسوبةً ، وكذا في (تلل) والرواية في الموضعين

« تتقي » بناءين .

(٢) الزيادة من اللسان ، ولا يتم الأسلوب إلا

بها في الموضعين .

(٣) الزيادة من اللسان والقاموس .

(٤) كذا ورد في اللسان (خصل) غير منسوب

وفي « مضطرب » بالصاد المهملة ، وفي الأصول كلها

« القرى » بإياء ، والصواب ما أثبتناه - تقلا عن اللسان

والقاموس .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الخَصِيْلَةُ

لَحْمَةُ الْفَخْذِ [يَنْ^(٥)] .

وقال أبو عمرو : الخَصِيْلَةُ : الطَّفَظَةُ .

وقال أبو زيد : الخَصِيْلَةُ : القِطْعَةُ من

اللحم - عَظَمَتْ أَوْ صَفُرَتْ ، وَجَمَعُهَا :

الْخَصَائِلُ .

وفي حديث ابن عمرَ : « أَنَّهُ كَانَ

يَرْمِي ، فَإِذَا أَصَابَ خَصْلَةً قَالَ : أَنَا بِهَا

أَنَا بِهَا^(٦) » .

قال أبو عبيد : الخَصْلَةُ : الإِصَابَةُ في

الرَّمْيِ - يُقَالُ مِنْهُ : خَصَلْتُ الْقَوْمَ خَصْلًا^(٧)

وَخِصَالًا - إِذَا نَصَلْتَهُمْ .

وقال الكُمَيْتُ - يمدح رجلاً :

سَبَقَتْ إِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّ مُنَاضِلٍ

وَأُخْرِزَتْ بِالْعَشْرِ الْوِلَاءِ خِصَالُهَا^(٨)

(٥) الزيادة من م ، واللسان .

(٦) الحديث في النهاية (٢ : ٣٨) .

(٧) كذا في م ، والقاموس ، وفي ج « خصلت

القوم خَصْلًا » بتشديد الصاد في الفعل .

(٨) كذا ورد في اللسان (خصل) منسوبةً للكيت

وفي « سبت وأخرزت » بناء التائيث ، و« خصالها »

بضم اللام ، وفي ج « سبت » بناء التكلم .

وقال ابن شُمَيْل : إذا أصاب القِرطاسُ
فقد خصله .

وقال الليث : الخصلُ في النَّصال : إذا
وَقَعَ السهمُ يَلْزِقُ القِرطاس .

قال : وإذا ^(١) تناضلوا على سَبَقٍ حَسَبُوا
خَصَلْتَيْنِ مُقَرَّطِسَةً ^(٢) .

يقال : رمى فأخصل .

(قال ^(٣)) : ومن قال : الخصلُ : الإصَابَةُ
فَقَدْ أَخطَأَ .

وقال الطِّرِمَاحُ :

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا اخْتَنَنَ الْخَصَّ

لُ وَمُدَّ الْمَدَى مَدَى الْأَغْرَاضِ ^(٤)

وقال أبو عمرو : الخصلُ : القَمَرُ ^(٥) في

النَّصَال : وقد خصله - إذا قَمَرَهُ ، وتَخَصَّلُوا
- إذا اسْتَبَقُوا .

وقال شِمْرٌ : قال بعضهم : الخَصْلَةُ :
الإِصَابَةُ في الرَّمْيِ .

وقال بعضهم : الخَصْلَةُ : القَمَرَةُ ، يقالُ :
لِي عِنْدَهُ خَصْلَةٌ - أَيْ : قَمَرَةٌ ، وَخَصَلْتَانِ -
أَيْ : قَمَرَتَانِ ، وَهِيَ الْخِصَالُ .

قال : وقال بعضُ أعراب ^(٦) بنى كِلَابٍ :
الخَصْلُ ما وقع قريباً من القِرطاس ، وكانوا
يَمُدُّونَ خَصَلَتَيْنِ مُقَرَّطِسَةً .

وقال غيره : الخَصِيلُ : الذَّنْبُ ، واحتجَّ
بقول ذِي الرِّثْمَةِ :

وَفَرْدٌ يُطِيرُ الْبَقَّ عَنْهُ خَصِيلُهُ

يَذِبُ كَنْفُضَ الرِّيحِ آلَ السَّرَادِقِ ^(٧)

قال : وكلُّ غُصْنٍ ناعمٍ من أغصانِ
الشَّجَرَةِ : خَصْلَةٌ ^(٨) ، وَخَصَلْتُ الشَّجَرَ
تَخْصِيلاً - إِذَا قَطَعْتَ أَغْصَانَهُ وَشَذَّبْتَهُ ^(٩) .

(٦) ج « أعوان » من غير تنوين .

(٧) رواية اللسان (خصل) :

« وفرد يطير البق عند خصيله »

يدب كنفض الريح آل السرادق »

ورواه الديوان ص ٤٠٦ برقم ١١ من القصيدة ٥٣
بالرواية الآتية :

وفرد يطير البق عند خصيله

يذب كنفض الريح ذيل السرادق

(٨) ج « خصلة » بفتح الحاء .

(٩) ج « وشذبه » بإيالة الشذاة من تحت .

(١) ج « فإذا » .

(٢) د « مقرطة » بكسر آخره .

(٣) الفعل ساقط من ج .

(٤) كذا رواه اللسان (خصل ، حتن) منسوباً
بمبارة « إذا اختن » بالهاء المهملة وفي الموضع الثاني
جاء الضبط « الأعراض » بالعين المهملة ، وفي « اختن »
بالمجبة ، و « المحصل » بالهاء المهملة ، وفي « ومد لى » .
(٥) د « القمر » بالتحريك .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَاتِ :
أَسْوَدُ صَالِحٍ ^(٥) .

حكاه أبو حاتم - بالصاد والسين .
وقال غيره : أَقْتَلُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاتِ
- إِذَا صَلَخَتْ جِلْدَهَا .
وقال الكُمَيْتُ - يَصِفُ قَرْنَ ثَوْرٍ طَعَنَ
بِهِ كَلْبًا - :

فَكَرَّ بِأَسْحَمَ مِثْلِ السَّنَانِ
شَوَى مَا أَصَابَ بِهِ مَقْتَلُ
كَأَنَّ مِخَّ رِبْقَتِهِ فِي الْقَطَاطِ
بِهِ سَالِحُ الْجِلْدِ مُسْتَبْدَلُ ^(٦)
وقال أبو عمرو : الْأَصْلَحُ : الْأَحْمَرُ ، وَأَنْشَدَ :
لَوْ أَبْقَرْتَ أَبْكَمَ أَعْمَى أَصْلَخَا
إِذَا لَسَمَى وَاهْتَدَى أَنَّى وَخَى ^(٧)
[أَى ^(٨)] : أَيْنَ نَوَجَّهَ .

(٥) د « صالح » يكون الغاء المجمة .
(٦) كذا ورد البيتان في اللسان (صلخ) منسوبين
وقد ضبطت كالمثا « السنان » ، والنطاط « يكون
آخرهما ، وكلمة « مستبدل » بفتح الدال ، وفي د
« كان مج » ، وربقته « بفتح التاء » و « مستبدل »
بكسر الدال .
(٧) كذا ورد البيت في اللسان (صلخ ، وخى)
غير منسوب ، وفي د « تسمى » بالتاء المثناة من فوق
بدل اللام .
(٨) الزيادة من ج ، م ،

وقال مُزَاهِمُ الْقَعِيلِيُّ - يَصِفُ مُرْدَيْنَ - :
كَمَا صَاحَ جَوْنًا ضَالَتَيْنِ تَلَاقِيَا
كَحِيلَانِ فِي أَعْلَى ذُرَا لَمْ يُنْخَصَلِ ^(١)
أَرَادَ بِالْجَوْنَيْنِ : مُرْدَيْنِ اخْضَرَيْنِ
جَعَلَهُمَا كَحِيلَيْنِ ^(٢) نَحَطًا فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ
إِلَى نَاحِيَةِ الصَّدْغِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الْمَخْصَلُ
وَالْمَخْضَلُ - بِالصَّادِ وَالضَّادِ - وَالْمَقْصَلُ :
الشَّيْفُ .

وقال أبو عبيدٍ : الْمَخْصَلُ : الْقَطْعُ
وَكَذَلِكَ الْمَخْدَمُ ^(٣) .

[صلخ]

قال النضر : جَمَلٌ أَصْلَخُ ، وَنَاقَةٌ صَلَخَاهُ
وَأَيْلٌ صَلَخَى ، وَهِيَ الْجَرْبُ .

[وَالْجَرْبُ] ^(٤) الصَّالِحُ هُوَ النَّاخِسُ الَّذِي يَقَعُ
فِي دُبُرِهِ ، فَلَا يُشَكُّ أَنَّهُ سَيَصْلُخُهُ ، وَصَلَخُهُ
إِيَّاهُ : أَنَّهُ يَشْمَلُ بَدَنَهُ .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خصل) منسوباً
لمزاحم ، وفي ج « صاليتين » بالصاد المهملة ، و « لم يخلص »
بالياء المثناة من تحت .
(٢) ج « كجيلين » .
(٣) م « المخدم » بالدال المهملة .
(٤) الزيادة من ج ، م ،

يُقال : وَخَى يَخِي وَخِيًا^(١) .

أبو عبيد - عن الفراء - قال : الْأُصْلَخُ :
الْأَصَمُّ .

ونحو ذلك قال ابن الأعرابي .

قلت^(٢) : هؤلاء - أهل الكوفة -
أَجْمَعُوا على الخلاء في الْأُصْلَخ - وأما أهل
البصرة ومن في ذلك الشق من العرب ،
فإنهم يقولون : الْأُصْلَخ - بالجيم - لِلْأَصَمِّ
وسمعت أعرابياً من [بنى]^(٣) كَلَيْبٍ^(٤)

يقول^(٥) : فلان يتصالح علينا - أى : يتصامم
ورأيت أمة صماء كانت تُعرفُ بالصَّلْجَاء^(٦)
فهما لفتان صحيحتان - بالخاء والجيم .

[لخص]

قال الليث : اللَّخْصُ^(٧) أن يكون
الْجَفْنُ الْأَعْلَى لَحِيماً ، والنَّفْتُ : اللَّخْصُ^(٨)

وَضَرَعَ لَخْصٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ .

وتقول : نَلَخْتُ^(٩) البعيرَ وَأَنَا لَخَصُهُ -
إذا نظرت إلى شَحْمِ عَيْنِهِ^(١٠) مَنحُوراً .
وذلك أن^(١١) تَشَقُّ جِلْدَةُ العين
فَتَنْظُرُ^(١٢) أترى^(١٣) شَحْمًا أم لا ، .. ولا
يُقالُ : اللَّخْصُ إلا في المنحور ، وذلك المكان
يُسَمَّى لَخَصَةَ الْعَيْنِ - مِثْلُ قَصِيَّةٍ - وقد
أَلَخِصَ^(١٤) البعيرُ - إذا فَعِلَ به هذا ، فَظَهَرَ
بَعْيُهُ .

وقال ابن السكيت : قال رجل من
العرب لقومه في سنة أصابتهم : انظروا
ما أَلَخَصَ من إيلي فأنحروه ، وما لم يُلَخِصْ
فاز كبوه - أى : ما كان له شَحْمٌ في عينه ..
ويقال : آخِرُ ما يَبْقَى النَّفْيُ : في السَّلَامَى
وَالْعَيْنِ ، وأول ما يبدو^(١٥) : في اللسان
وَالكَرْشِ .

(٩) م « لخصت » بكسر الخاء المعجمة .

(١٠) ج « إلى عين شحمه » .

(١١) م « أنك تشق » بفتح التاء والسين ، وفي ج
« أنه يشق »

(١٢) ج « فينظر » .

(١٣) د « أترى » بضم التاء الفوقية وفتح الراء
المهملة .

(١٤) د « ألخص » كأكرم مبنياً للناهل .

(١٥) ج « يبدو » .

(١) كذا في ج ، والذي في د « وخيا » بضم
فكسر فاء مشددة ، وفي ج كذلك إلا أنها بفتح الواو .

(٢) ج « قال الأزهرى » .

(٣) الزيادة من ج ، م .

(٤) ج « طيب » .

(٥) في ج « تقدم هذا الفعل قبل الجار والمجرور » .

(٦) ج « بالصلحاء » بالخاء المعجمة .

(٧) كذا في م ، وفي د بكون الخاء .

(٨) كذا في م ، وكتب اللغة ، وفي د بخاء ساكنة .

واحد، والعَرَبُ تَوْنُثُ «الْخَصِينَ» وتَذَكَّرُهُ
وثَلَاثُ^(٦) أَخَصَنَ - لِتَأْنِيثِهِ وَهُوَ النَّاجِجُ^(٧)
أَيْضًا.

وقال امرؤ القيس :

يَقْطَعُ الْغَافَ بِالْخَصِينِ وَيُشْلَى
قَدْ عَلِمْنَا بِمَنْ يُدِيرُ الرَّبَابَا^(٨)
[نَخَص]

أهمله الليث :

وروى أبو عبيد - عن أبي زيد - نَخَصَ
لَحْمُ الرَّجُلِ يَنْخَصُ وَتَحَدَّدَ - كِلَاهُمَا إِذَا
هَزِلَ .

شمر - عن ابن الأعرابي - قال : النَّاخِصُ :
الَّذِي قَدْ ذَهَبَ لَحْمُهُ مِنَ الْكِبَرِ وَغَيْرِهِ^(٩)
وقد أُنْخَصَ الْمَرَضُ وَالْكِبَرُ .

وقال أبو عبيدة^(١) : اللَّخْصَتَانِ : الشَّخْمَتَانِ
اللَّتَانِ فِي وَفْيِ الْعَيْنَيْنِ ، وَعَيْنٌ لَخْصَاءُ -
إِذَا كَثُرَ شَحْمُهَا .

وقال ابن شميل : ضَرَعَ لَخِصٌ : بَيْنَ
اللَّخْصِ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .

وقال الليث : يُقَالُ : لَخَصْتُ الشَّيْءَ
وَلَخَصْتُهُ^(٢) بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ^(٣) - إِذَا اسْتَقْصَيْتَ
فِي بَيَانِهِ .

- يُقَالُ : لَخَصْتُ لِي خَبْرَكَ ، وَلَخَصْتُ^(٤) -
أَيَ : يَبِينُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

خ ص ن

خَصَن ، خَصَن ، نَخَصَ مستعملة

[خَصَن]

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال :
مِنْ أَسْمَاءِ الْفَأْسِ : الْخَصِينُ ، وَالْخَدَّائَانُ .
وَالْمِكَشَّاحُ^(٥) .

وقال الليث : اتَّخَصِينُ فَأْسٌ ذَاتُ خَدَّيْنِ

(٦) د د وثلاث « بكسر آخره .
(٧) كذا ضبطت الكلمة في د ، وفي ج « الناجج »
بناءً وجيبين ، وفي اللسان ضبطت بفتح الجيم ، والصواب
كسرهما كما في القاموس .
(٨) كذا ورد في اللسان (خَصَن) منسوباً لامرئ
القيس ، ولا يوجد في ديوانه بشرح السندوني ، ولا
بحقيق محمد أبي الفضل - طبع دار المعارف - وإن كان نقله
عن اللسان في الملحقات به ص ٤٥٧ برقم ٢ ، وفي ج
« الريالا » بدل « الربابا » ، وفي د « يريد » .
(٩) كذا في ج ، وفي د « وغيره » بتشديد
الياء مفتوحة .

(١) ج « أبو عبيد » .
(٢) بتقديم وتأخير بين الفعلين .
(٣) ج : بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ .
(٤) ج م : بتقديم وتأخير بين الفعلين ، وفي د :
بالحاء المحضة فيهما .
(٥) كذا في ج ، م ، وفي د « المكسار » .

[خنص]

قال الليث وغيره : الخِنُوصُ : وَلَدُ
الْخِنْزِيرِ .

وقال الأخطل :

أَكَلْتُ الدَّجَاجَ فَأَقْنَيْتَهَا

فَهَلْ فِي الْخَنَانِيصِ مِنْ مَغْمَزٍ ^(١)

خ ص ف

خصف ، فصخ ^(٢) [مستعملان]

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خنص) منسوباً
للأخطل يخاطب بشر بن مروان ، قال : وروى :
أَكَلْتُ الْفَطَاطَ الْخ
ورواه اللسان (غمز) - غير منسوب - كما يلي:
أَكَلْتُ الْفَطَاطَ فَأَقْنَيْتَهَا
فَهَلْ الْخ
وبالرواية نفسها جاء في (قطط) منسوباً للأخطل
وفي (عنقر) روى البيت مع بيتين قبله ما :
أَلَا اسْلَمْ سَلْتُ أَبَا خَالِدٍ
وَرَوَى مَشَاشُكُ بِالْمَنْسَرِ

يس قبل المات فلا تعجز
وبعد ذلك ذكر البيت بروايته السابقة ، ثم ذكر
البيت الذي بعده وهو :
وَدَيْنِكَ هَذَا كَدِينِ الْحَمَا
رَبْلَ أَنْتِ أَكْفَرُ مِنْ هَرَمَزٍ
وفي د ضبطت تاء الفصل « أَكَلْتُ » بالضم
وهو خطأ .

(٢) لم يذكر المؤلف عبارته التقليدية: (مستعملان)
مثلاً كما هي عادته وأصل النسخ قد سها فلم يكتبها كما
تقدم وكما سنرى في بعض المواضع ، ولذلك أبقيناها في كل
مكان لم تذكر فيه .

[خصف] (٣)

قال الليث : الْخَصَفُ : ثِيَابٌ غِلَاطٌ جَدًّا
بَلَّغْنَا أَنْ تُبَيَّعَ كَمَا الْبَيْتَ الْمُسُوحَ فَانْتَهَضَ
الْبَيْتُ وَمَزَّقَهَا ، ثُمَّ كَسَاهَا الْخَصَفَ فَلَمْ يَقْبَلْهَا
ثُمَّ كَسَاهَا الْأَنْطَاعَ فَقَبِلَهَا .

قلت ^(٤) : الْخَصَفُ الْتِي كَمَا يُبَيَّعُ الْبَيْتُ
لَيْسَ مَعْنَاهُ الثِّيَابُ ^(٥) الْغِلَاطُ ، إِنَّمَا الْخَصَفُ
خُصْرٌ ^(٦) (تَسَفُّ) ^(٧) مِنْ خُوصِ النَّخْلِ
يُسَوَّى مِنْهَا شَقٌّ تُلْبَسُ بُيُوتُ الْأَعْرَابِ .

ويقال للجِلَالِ الْتِي تَسَفُّ مِنَ الْخُوصِ
وَيُكْتَنَزُ فِيهَا الْقَمَرُ : خَصَفٌ - أَيْضًا .

ومنه الحديث الذي جاء : « أَنْ رَجُلًا
تَوَطَّأَ خَصَفَةً عَلَى رَأْسِ بَيْتٍ ، فَطَاحَ ^(٨) فِيهَا » .

(٣) الزيادة هنا مراعاة للنسق الذي اتبعه المؤلف
دائمًا في ذكر كل مادة على رأس الحديث عنها .
(٤) ج : « قال الأزهري » .
(٥) د « الخصف » بفتح آخره . وفي ج « الثياب »
يضم آخره .
(٦) كذا في ج ، م . وفي د « خصر » بالحاء
المجبة .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٨) ج « وطاح » وعبرة النهاية (٢ : ٣٧)
« أنه كان يصلي فأقبل رجل في بصره سوء فر بئر
عليها خصفة فوق فيها » .

وأهل^(١) الْبَحْرَيْنِ يُسْمَوْنَ جِلَالِ الثَّمَرِ خَصَفًا .

ومنه قولُ الشاعر^(٢) :

.... تَبِيعُ بَنِيهَا بِالْخِصَافِ وَبِالْتَّمْرِ^(٣)

وقال الليث : الْخَصَفُ لَفَةٌ فِي الْخَزَفِ .

قال : وَالْخَصَمَةُ : الْقِطْعَةُ مِمَّا يُخَصَفُ بِهِ النَّعْلُ ، وَالْمِخَصَفُ مِنْقَبُ ذَلِكَ .

وقال أبو كبير^(٤) :

.... فَتَخَاءَرُوتُهُ أَنْفَهَا كَالْمِخَصَفِ^(٥)

يعنى الْمُقَاب .

(١) د « وأهل » بكسر اللام .

(٢) هو الأخطل ، كما في اللسان (خصف) .

(٣) كذا ورد هنا الشطر في اللسان (خصف) منسوباً للأخطل وصدره كما هناك .

فطاروا شفاف الأثنين فعامر

ورواية المقياس (هامش ١٨٦:٢) نقلا عن الديوان :

فساروا شفافا لانتين فعامر

(٤) هو الهذلي يصف عقاباً .

(٥) هذا هو الشطر الثاني لبيت رواء اللسان (خصف) وصدره كما هناك وكما في المقياس ١٨٦/٢ :

حتى انتهيت لى فراش عزيزة

غير أن المقياس روت « سوداء » بدل « فتحاء » وقد ورد البيت كله في اللسان (عزز) برواية « شعواء »

بدل « فتحاء » أو « سوداء » وفي الأساس (خصف) ورد البيت كله غير منسوب برواية :

« حتى دفعت ... الخ »

بيناء الفعل للمجهول .

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ^(٦) : « يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ »^(٧) - أَى : بِطَلِيقَانِ بَعْضَ الورق على بعض .

وقال الليث : الْخَصِيفُ وَالْأَخْصَفُ لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ ، فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْجِبَالِ^(٨) : مَا كَانَ أَرْقَ بِقُوَّةِ سُودَاءِ وَأُخْرَى بَيَاضٍ^(٩) ، فَهُوَ خَصِيفٌ وَأَخْصَفٌ .

وقال العجاجُ :

* أَبْدَى الصَّبَاحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفًا^(١٠) *

وقال الطَّرمَاحُ :

وَخَصِيفٍ لَدَى مَنَاتِيجِ ظُهُرِيْ

نِ مِنْ الرِّيحِ أَتَأَمَّتْ زُنْدُهُ^(١١)

(٦) ج « عز وجل » .

(٧) الآية ٢٢ من سورة الأعراف ، والآية ١٢١

من سورة طه .

(٨) كذا في ج ، م ، وفي د بالهاء المهملة .

(٩) ضبطت الكلمة في د بكسر آخرها ، وهو

خطأ .

(١٠) هذا بيت للعجاج رواه اللسان (خصف) منسوباً

إليه ، وقبله :

حتى إذا ما ليلى تكشفنا

وقد ذكر الأول وحده في (برم) منسوباً له أيضاً

كذا ورد البيت الشاهد في الأساس (خصف) منسوباً للعجاج برواية « أخصفا » بالهاء المعجمة كما هنا .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خصف) طبعة

الأميرية عدا الكلمة الأخيرة منه « زنده » فقد جاءت

« ربد » وزادت طبعة بيروت على هنا أن كلمة « لدى »

وردت فيها « لدى » باللام والذال المعجمة مكسورتين .

الشَّيْبُ تَخْصِفًا، وَخَوْصَهُ تَخْوِصًا، وَثَقَبَ
فيه تَثْقِيبًا: بمعنى واحد.

وقال الليث: الإِخْصَافُ: مُرْعَةُ
الْعَدُوِّ، وَأَخْصَفَ يَخْصِفُ - إِذَا أَسْرَعَ [فِي
عَدُوِّهِ] ^(٤).

قلت ^(٥): صَحَّفَ الليث فيما قال -
وَالصَّوَابُ: أَخْصَفَ - بِالْحَاءِ - إِحْصَافًا - إِذَا
أَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ.

قاله الأصمعي وغيره.

وقال العجاج:

* ذَارٍ إِذَا لَاقَى الْعَرَّازَ أَخْصَفًا ^(٨) *

وقال الليث: الاختِصَافُ أَنْ: يَأْخُذَ
الْعُرْيَانُ وَرَقًا عِرَاضًا، فَيَخْصِفُ بَعْضَهَا ^(٩)
عَلَى بَعْضٍ وَتَسْتَرِّبُهَا.
[يُقَالُ ^(١٠)]: خَصَفَ يَخْصِفُ ^(١١)

(٦) الزيادة من ج واللسان

(٧) ج: «قال الأزهرى»

(٨) كذا روى في اللسان (ذرا) منسوباً للعجاج

وكذلك ورد في (خسف) مع البيت الذى بعده:

«ولن تلقى غدرًا تخطفها»

وهذا الأخير ذكر أيضاً في (خطف) ونسب في

الموضعين للعجاج

(٩) د «بعضها» بضم الصاد

(١٠) الزيادة من ج، م

(١١) ج «أخسف يخسف» ود: «خسف

يخسف» بتشديد الصاد في الفعلين، وم «خسف»

بكسر الصاد، والصحيح ما أثبتناه كما في كتب اللغة

شَبَّه الرَّمَادَ بِالْبُؤَى، وَظَيَّرَاهُ أَتَقَيَّتَانِ ^(١)
أَوْقَدَتِ النَّارُ بَيْنَهُمَا.

وقال أبو عبيدة: فَرَسٌ أَخْصَفُ
الْجَنْبَيْنِ ^(٢)، وَهُوَ الْأَبْيَضُ الْجَنْبَيْنِ، وَلَوْ
سَاطِرُهُ: مَا كَانَ.

قال: وَيَكُونُ أَخْصَفُ ^(٣) بِمَجْنَبٍ وَاحِدٍ
أَبُو عَبِيدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - : نَعْجَةٌ
خَصَفَاءُ - إِذَا أَبْيَضَتْ خَاصِرَتَاهَا.

وقال غيره: كَتَبْتُ خَصِيفٌ - لِمَا فِيهَا مِنْ
صَدِّ الْحَدِيدِ وَبَيَاضِهِ.

أَبُو عَبِيدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - يَقَالُ لِلنَّاقَةِ -
إِذَا بَلَغَتْ الشَّهْرَ التَّاسِعَ مِنْ يَوْمِ لَقِيَتْ ثُمَّ
أَلْتَمَتْهُ -: قَدْ ^(٤) خَصَفَتْ تَخْصِفُ خِصَافًا، وَهِيَ
خَصُوفٌ.

ثعلبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - خَصَفَهُ ^(٥)

(١) د «اتقيتان» بالناء المثناة من فوق
وبالفاف

(٢) كذا في ج، م، وفي د «الجنبين»

(٣) د «أخسف» بضم آخره

(٤) كذا في ج، وفي د، م «فقد»

(٥) ج «خصفه» بفتح الصاد المحففة، و «أخسف»

بدون واو

وَاحْتَصَفَ يَحْتَصِفُ - إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

قال : وَالْأَخَصَفُ : الظَّلِيمُ - لسوادٍ فيه وبياضٍ - وَالنَّمَامَةُ خَصَفَاءُ ^(١) .

أخبرني الإيادي ^(٢) - عن شعير عن أبي عبدنَّانَ ، عن ابن الكلبي ، عن أبيه - قال :

كان مالكُ بنُ عَمْرِو النَّسَائِي يُقالُ له :
فَارِسُ خَصَافٍ ، وكان من أَجَبِنِ النَّاسِ ^(٣) .

قال : فَفَزَّوْا قَوْمًا فَوْقَهُ ، فَأَقْبَلَ سَهْمٌ
حتى وَقَعَ عند حافِرِ فَرَسِهِ ، فَتَحَرَّكَ سَاعَةً
ثم قال : إن لهذا السَّهْمَ سَبَبًا يَنْجُتُهُ ، فَأَخْتَفِرَ
عنه فإذا هو قد وَقَعَ على نَفَقِ يَرْبُوعٍ فَأَصَابَ

(١) د د والنمامة خصفاء خصفاء « الأولى بالماء
المهمل والثانية بالماء المعجمة . والأولى لا توجد في ج ، م
وليس لها عمل في السياق ولذلك لم نذكرها ولعلها كررت
سبباً من الناسخ دون إعجام للأولى .

(٢) ج « الأيادي » بهزة مفتوحة .

(٣) كذا في ج . وفي أمثال الميداني المثل رقم
٩٧١ (١٨١ : ١) جاءت العبارة د . . . وكان أجبن
من في الزمان « وفي د ، م جاءت « وكان من أجبن
الناس » وفي م جاء بعد ذلك العبارة الآتية « كذا في
أصل المصنف بخط التاري عليه ، وأرى صوابه : أجبن
الناس » وهذه الكلمات دون شك تطبق على الكتاب
وليس من صلبه ، كما يتضح لأدنى وهلة غير أن الناسخ
نسى هذه الحقيقة فأثبت تلك العبارة بين سطور الكتاب .

رَأْسُهُ ^(٤) ، فَتَحَرَّكَ الدُّرْبُوعُ سَاعَةً ثُمَّ مات
فقال ^(٥) : هَذَا فِي جَوْفِ جُحْرٍ !! جَاءَ
سَهْمٌ حَتَّى قَتَلَهُ !! ، وَأَنَا ظَاهِرٌ لِلنَّاسِ عَلَى
فَرَسِي - .

مَا الْمَرْءُ فِي شَيْءٍ وَلَا الذُّبُوعُ ^(٦) .

ثم شدَّ عليهم ، فكان بعد ذلك من
أشجع الناس .

قال ابن الكلبي : يَنْجُتُهُ : يُحَرِّكُهُ .

قال : وَخَصَافٌ : فَرَسُهُ ، .. وَيُضْرَبُ
[به ^(٧)] الْمَثَلُ فيقال ^(٨) : أَجْرَأُ مِنْ فَارِسِ
خَصَافٍ ^(٩) .

قال شمس : وقال ابن الأعرابي : إن
صاحب خَصَافٍ كان يلاقى جُنْدَ كَسْرَى
فلا يَحْتَرِيهِ عليهم ، وَيُظَنُّ أَنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ
كما يموت الناس ، فرمى يوماً رجلاً منهم

(٤) عبارة الميداني « فإذا هو في ظهر يربوع . . . » .

(٥) ج « قال » .

(٦) العبارة ذات وزن موسيقى يشبه جرس الرجز
ولعلها بيت من الشعر جرى على لسان مالك بن عمرو .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) ج « فقال » .

(٩) في الميداني « قال ابن دريد : خَصَافٌ بِالضَّادِّ

المعجمة » .

وقال أبو حاتم: فَصَحَّ النَّعَامُ بِصَوْمِهِ (٨) -
إِذَا رَمَى بِهِ .

خ ص ب

خصب ، خبص ، بخص ، صبح ، صخب

مستعملة .

[خصب]

قال الليث: الْخَصْبُ تَقْيِضُ الْجَدْبِ
وهو كثرة العُشْبِ ، وَرَفَاةُ (٩) العيش .

قال : وَالْإِخْصَابُ وَالْإِخْصَابُ : مِنْ
ذَلِكَ .

ويقال: أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ إِخْصَابًا ،
وَالرَّجُلُ - إِذَا كَانَ كَثِيرَ خَيْرِ الْمَنْزِلِ (١٠) -
يَقَالُ : إِنَّهُ خَصِيبُ الرَّحْلِ (١١) .

وقال الليث: الْخَصْبَةُ: الطَّلْعَةُ فِي لُغَةٍ -
وهي النَّخْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْخَلَلِ فِي لُغَةٍ .

قلت (١٢): أَخْطَأَ الْليثُ فِي تَفْسِيرِ الْخَصْبَةِ

(٨) في القاموس « صوم النعام ذرقه » ، وفي د
بفتح الواو .

(٩) كذا في د ، وفي القاموس « ورفاغة العيش »
والمعنى واحد .

(١٠) د « كثير » بضم الراء . وفي ج « منزله »

(١١) ج « إنه لحصب الرجل » .

(١٢) ج « قال الأزهرى » .

بهم (١) فصرعه فمات ، فقال : « إِنْ هَؤُلَاءِ
يَمُوتُونَ كَمَا نَمُوتُ نَحْنُ » ، فَاجْتَرَأَ عَلَيْهِمْ
فَكَانَ (٢) مِنْ أَشْجَعِ النَّاسِ .

[فصخ]

قال ابن شميل : الْفَصَخُ (٣) : التَّغَابَى عَنْ
الشَّيْءِ وَأَنْتَ تَعْلَمُهُ .

يقال : فَصَخْتُ عَنْ ذَلِكَ (٤) الْأَمْرَ
فَصَخًا .

قال : وَيُقَالُ : فَصَحَّ يَدَهُ وَفَسَخَهَا - إِذَا
أَزَالَ (٥) الْمَنْفَعِلَ (٦) عَنْ مَوْضِعِهِ .

حكاه - بالصاد - عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ .
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : صَنَعَ الْوَدَّكَ ، وَصَنَخَ
و [هُوَ] (٧) الْوَصْنُ وَالْوَسْنُ .

(١) كذا في د ، م ، والمبداء ، أما ج فمبارتها
رجلا بهم » وأصلها رواية .

(٢) ج « وكان » .

(٣) كذا في ج ، م بالهاء المعجمة . وفي د بالحاء

المهملة .

(٤) ج « ذلك » .

(٥) ج « أزل » .

(٦) كذا بفتح فككون فكسر . وفي ج ، م

بكسر فككون ففتح . وفي د بضم فككون فكسر
والأول هو الصحيح .

(٧) الزيادة من ج .

والخِصَابُ - عند أهل البحرين - : الدَّقْلُ
الواحدة : خَصْبَةٌ .

ونحو ذلك قال الفراء - فياروى عنه أبو عبيد -
والعربُ تقول : لا يُفْعَجُ الفَدَاءُ^(١)
إلا بالخِصَابِ^(٢) ، لكثرة حَمْلِهَا ، إلا أن
تَمَرَهَا رَدِيٌّ .

ومن قال : الخَصْبَةُ : الطَّلْمَةُ ، فقد أخطأ .
وقال الليث : إذا جرى الماء في عود
العِضَاءِ - حتى يصل بالعِرْقِ - قيل : قد
أَخْصَبَتْ .

قلت^(٣) : وهذا تصحيفٌ مُتَكَرِّرٌ
وصوابه : الإخْصَابُ - بالضاد .
يقال : خَصَبَتِ العِضَاءُ ، وَأَخْصَبَتْ .

وأخبرني الثمذريُّ : عن ثعلبٍ عن
ابن الأعرابيِّ - قال : خَصَبَ العَرَفُفُ^(٤)
وأُدْبِي - إذا أوزق وخلع العِضَاءُ وأُحْدَرَ .

وقال الليث - في هذا الباب - : الخِصْبُ :
حَيَّةٌ بيضاء تكون في الجبل .

قلت^(٥) : وهذا أيضاً تصحيفٌ
والصوابُ : الخَضْبُ^(٦) - بالحاء والضاد .
وقد مر تفسيرُهُ في كتاب « الحاء » .

قلت^(٧) : وهذه الحروف وما شاكلها
أَرَاهَا منقولةً من صُحُفٍ سقيمةٍ إلى كتاب
الليث ، وزيدت فيه ، ومن نقلها لم يعرف
العربيةَ ، فصَحَّفَ وَغَيَّرَ فأكثر ، والله
المستعان ، [وهو حَسْبُنَا ونِعْمَ الوَكِيلُ^(٨)]

شمرٌ : المَخْصِبَةُ من الأرض : المَكْلِثَةُ^(٩)
والقومُ أيضاً مُخْصِبُونَ - إذا كثر لبنُهم
وطعامُهم وأمرَعَتْ^(١٠) بلادُهم .

وأَخْصَبَتِ الشَّاءُ - إذا أصابت خصباً .
ورجل خَصِيبٌ^(١١) : كثيرُ الخَيْرِ
ومكانٌ خَصِيبٌ : مثلهُ .

(٦) ج « الحضب » بالحاء المفتوحة

(٨) الزيادة من ج .

(٩) كذا في م . والذي في ج « المكيلة »

بالياء قبل اللام وفي « المكيلة » بالياء بعد اللام .

(١٠) ج « وارعت » .

(١١) ج « خصب » .

(١) كذا في ج ، م . وفي د « الفداء » بالفاء .

(٢) كذا في د ، وفي م « لا ياغضاب » وربما

كانت صحتها « ياغضاب » كما سيأتي قريباً . وربما

كانت « ياخضاب » غير أن السياق يرجح نس د .

(٣) (٧، ٥، ٣) ج « قال الأزهرى » .

(٤) ج « خصب » بالصاد المهملة . وفي م « العرفج »

بالحاء المهملة .

وقال لبيد :

* هَبَطًا تَبَالَةً مُخَصِبًا أَهْضَامًا ^(١) *

[صخب]

قال الليث : الصَّخَبُ مدروف ، وقد

صَخِبَ يَصْخَبُ صَخْبًا ، والصَّخَبُ لغةٌ فيه -
رَبْعِيَّةٌ قَبِيحَةٌ .

وعَيْنٌ صَخْبَةٌ - إذا اصطَخَبَتْ عندَ
الْجَيْشَانِ ^(٢) .

وماءٌ صَخِبُ الْأَذَى ^(٣) - إذا تلاطمت

أموأجه .

وقال الشاعر :

* مُفْعَوْعِمٌ صَخِبُ الْأَذَى مُنْبِقِ ^(٤) *

(١) هذا عجز البيت ٧٥ من القصيدة ٤٨ في
شرح الديوان ص ٣١٨ ، وقد ورد في اللسان (خصب)
وحدد منسوباً للبيد وقصيدته هي المعلقة و صدره :
« فالضيف والجار الجنب كأتما »
وقد ذكر البيت كله في اللسان (تبل ، هضم) .

(٢) د « الجيشان » بكون الباء .
(٣) د « الأذى » بالهزة غير ممدودة
(٤) أوردته اللسان والأساس (صخب) وحده
غير منسوب ، وفي (فعم) ذكره مع البيت الذي بعده
منسوبيين السكب بن زهير - وهو :

« كأن فيه أكف القوم تصطفق »

وفي ج « مفْعَوْعِم » بهيئة اسم المفعول . وفي د
« الأذى » بهزة غير ممدودة ، ودال مهملة ، وباء
مضومة .

وقال ذو الرمة :

* فِيهِ الضَّفَادِعُ وَالْمِيدَانُ تَصْطَخِبُ ^(١) *

واصْطَخِبَ القَوْمُ وَتَصَاخَبُوا - إذا
تَصَاخَبُوا وتضاربوا .

[خبص]

قال الليث : الْخَبْصُ : فِعْلُكَ الْخَبِيسَ
وَالْمَخْبَصَةُ : التي يَلْبَسُ بها الْخَبِيسُ ^(٢) في
الطَّنْجِيرِ ، وقد خَبَسَ خَبْصًا ، وَخَبَسَ
تَخْبِيسًا ، فـ « وَخَبِيسٌ مُخْبَسٌ »
مُخْبُوصٌ ^(٣) .

ويقال : اخْتَبَسَ فلان - إذا اتخذ لنفسه

خَبِيسًا .

[خبص]

قال الليث : الْبَخْصُ : ما وَلَّى الْأَرْضَ مِنْ

(٥) أوردته اللسان (صخب) غير منسوب برواية
« إن الضفادع في الغدران تصطخب »
وفي ج « والميتان » بدل « والميدان »
وجاء في الديوان طبعة كمبريدج ص ١٤ ضمن القصيدة
١ برقم ٥٥ - وروايته :
عَيْنًا مَطْعَلَةٌ الْأَرْجَاءُ طَامِيَةٌ
فِيهَا الضَّفَادِعُ . . . الخ
ويروى « تصطخب » بالخاء المهملة .
(٦) ج « يقلب فيها » ، وفي د « الخبيص » بفتح
آخره .
(٧) د : ضبطت الكلمة الوسطى بفتح الباء
ولا بأس بكسرهما أيضًا مع اختلاف المعنى .

وقال غيره: هو لحم يخالطه بياض، من فسادٍ يحل فيه .

قال : وما يدل على أنه : اللحم الذي خالطه الفساد - قوله ^(٩) :
يَا قَدَمِي مَا أَرَى لِي مَخْلَصًا

مِمَّا رَأَاهُ أَوْ تَمُودًا بَخَصًا ^(١٠)
وقال ابن السكيت : البَخَصُ مصدرٌ
بَخَصْتُ عَنْتَهُ بَخَصًا .

قال : والبَخَصُ لحمُ القدم ، ولحم
الفرس ^(١١) .

وروى أبو تراب للأصمعي : بَخَصَ عَيْنَهُ
وَبَخَزَهَا ، وَبَخَسَهَا - كلمة بمعنى : قفاها .

وقال أبو زيد : الوَجَى : في عظام الساقين
وَبَخَصَ ^(١٢) الفَرَسَيْنِ .
والوَجَى : قيل : الخَفَا .

تحت أصابع الرجلين ، وتحت مناسم البعير
والنعام ، وربما ^(١) أصاب الناقة داءٌ في بَخَصِهَا
فهى مَبْخُوصَةٌ ^(٢) تَطْلَعُ ^(٣) من ذلك .
وبَخَصُ اليدِ : لحمُ أصول ^(٤) الأصابع - مما
يلي الراحة .

قال : والبَخَصُ - في العين - لحمٌ عند
الجفنِ الأسفل - كاللَّخْمِ ^(٥) عند الجفنِ
الأعلى .

والبَخَصُ : لحمُ الذراع - أيضاً .
أبو عبيد - عن الأصمعي : البَخَصَةُ لحمٌ
أسفل خِفِّ ^(٦) البعير .

قال : والأَظْلُ ^(٧) : ماتحت الناسم .
وأخبرني المنذرى - عن المبرد ^(٨) - أنه
قال : البَخَصُ : اللحم الذي يركبُ القدم .
وهذا قولُ الأصمعي .

(٩) كذا في ج ، م ، وهو الصواب ، وفي د
« بقوله » .

(١٠) كذا ورد البيتان في اللسان (بخص)
منسوين لشاعر من بني قيس بن ثعلبة، اسمه أبو شراة
وفي د « أو تمود أبخصا » وفي ج « أو يمود » .

(١١) ج : « الفرس » بفتح الفاء وكسر السين
وفي د « الفرس » بكسر الفاء وفتح السين ، والضبط
الذي أثبتناه هو الصحيح الذي في كتب اللغة .

(١٢) ج : « أو بخص » وفي د « وبخص » بالخاء
المهمله .

(١) ج : « وإذا » .
(٢) ج : « فهي مخبوسة » .
(٣) ج : « تطلع » بالطاء المهمله .
(٤) كذا في ج وكتب اللغة . وفي د ، م
« أطول » وهو تحريف .
(٥) بالتحريك - كما في كتب اللغة ، وفي د
يسكون الخاء .
(٦) ج « خد » .
(٧) د ، م « والأطل » بالطاء المهمله ، والصواب
من ج واللسان والقاموس .
(٨) د « المبرد » بفتح الراء وهي جائزة أيضاً .

[صبح]

الصَّبْحَةُ لَفَةٌ فِي السَّبْحَةِ ، وَالصَّبِيخَةُ
لَفَةٌ فِي سَبِيخَةِ الْقُطْنِ ، وَالسَّيْنُ فِيهَا أَفْسَى
وَأَكْثَرُ .

خ ص م (١)

خضم ، خضم ، مصخ ، صمخ ، صخم ، صخم :
مستعملة .

[خضم]

قال الليث : أَخْضَمُ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ ، قَالَ
اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (٢) : « وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ
تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ » (٣) فجعله جمعاً لأنه سُمِّيَ
بِالصَّدَرِ ، وَخَضِيمُكَ (٤) : الَّذِي يَخَاصِمُكَ
وَجَمْعُهُ خَضَمَاءُ .

وَيُجْمَعُ الْخَضَمُ خَضُومًا .

وَالْخَضُومَةُ : الْأَسْمُ مِنَ التَّخَاصُمِ وَالْإِخْتِصَامِ .

يقال : اخْتَضَمَ الْقَوْمُ وَتَخَاصَمُوا ، وَخَاصَمَ
فُلَانٌ فُلَانًا - مَخَاصِمَةٌ وَخِصَامًا .

(١) بِالْهَاءِ الْمَجْمُوعَةِ كَأَيِّ ج ، م ، وَفِي دِالِهَا

الْمُهْمَلَةِ .

(٢) ج « عَزَّ وَجَلَّ » .

(٣) آيَةُ ٢١ مِنْ سُورَةِ س .

(٤) ج « وَخَصِمَكَ » .

قال : وَالْخَضَمُ : طَرَفُ الرَّابِيعَةِ الَّذِي
بِحَيْالٍ (٥) الْعِزْلَاءُ فِي مَوْخَرِهَا .

قال : وَطَرَفُهَا الْأَعْلَى هُوَ الْعُصْمُ ، وَهِيَ
الْأَعْصَامُ الَّتِي (٦) عِنْدَ السَّكَلِيَّةِ [وَهِيَ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ] (٧) .

قلت (٨) : خَضَمُ كُلِّ شَيْءٍ : نَاحِيَتُهُ وَطَرَفُهُ
مِنَ الزَّادَةِ وَالْفِرَاشِ وَغَيْرِهَا .

وَأَمَّا عُصْمٌ (٩) الرَّوَايَا فَهِيَ الْحَبَالُ الَّتِي
تُنْشَبُ فِي عُرَاهَا وَتَشْدُّ بِهَا عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ
وَاحِدُهَا عِصَامٌ ، وَقَدْ أَعْصَمْتُ الزَّادَةَ -
إِذَا شَدَدْتُهَا بِالْعِصَامَيْنِ (١٠) .

وقيل لِلْخَصَمَيْنِ : خَصَمَانِ ، لِأَخْذِ كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي شِقٍّ مِنَ الْحِجَابِ
وَالدَّغْوَى .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ

(٥) كُنَا فِي ج ، م ، وَفِي دِ « بِحَالٍ » بِالْبَاءِ
التَّحْتِيَةِ الْمَوْحُودَةِ .

(٦) كُنَا فِي ج . وَفِي دِ ، « لَتَى » .

(٧) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٨) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٩) ضَبَطَتْ فِي دِ بِكُونِ الصَّادِ ، وَفِي اللَّسَانِ

بِضْمِهَا ، وَالضَّبْطَانُ صَحِيحَانِ كَأَيِّ الْقَامُوسِ .

(١٠) عِبَارَةٌ ج « وَقَدْ أَعْصَمْتُ الزَّادَتَيْنِ إِذَا

شَدَدْتُهَا بِالْعِصَامَيْنِ » .

[و] ^(٧) تحملتُ بأعجازه : دَفَعْتُ
أَوَاخِرَهُ ^(٨).

[و] ^(٨) خَصُومُهَا - أَى : جوانبها .

ويقال : هو خَصْمِي ، وهو مؤلّا
خَصْمِي .

[خَصْم]

قال الليث : اَلْخَصْمُ ^(٩) : خَاصَةُ الْبُطْنِ
وهو دِقَّةُ خِلْقَتِهِ .

وَالْخَصْمُ : اَلْخَمَصَةُ أَيْضًا ، وَهُوَ خَلَاءُ
الْبُطْنِ مِنَ الطَّعَامِ (جوعًا) ^(١٠) .

وامرأةٌ خَيِصَةُ الْبُطْنِ خُصَّانَةٌ ، وَهُنَّ
خُصَّانَاتُ .

وفلانٌ خَمِصُ الْبُطْنِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ :
عَفِيفٌ عَنْهَا .

والجميعُ : خِصَاصُ الْبُطُونِ .

وفي الحديث : « خِصَاصُ الْبُطُونِ خِفَافُ
الظُّهُورِ » ^(١١) .

وفي حديث آخر - في الطَّيْرِ - : « تَفْدُو

(٦ ، ٨) زيادة يقتضيهما النسق .

(٧) ج يضم الراء .

(٩) م بكون الميم وفتحها كما في الناموس .

(١٠) هذه الكلمة ساقطة من ج .

(١١) راجع النهاية (٢ : ٨٠) .

قال : « مَا قَمَلَتِ الدَّانِيَةُ ^(١) الَّتِي أَنْسَيْتُهَا فِي
خُصْمٍ ^(٢) الْفِرَاشِ فَبِتَ وَلَمْ أَقْسِمِهَا ؟؟ » .

وخصومُ السَّحَابَةِ : جوانبها .

قال الأخطَلُ يذكر سحاباً ^(٣) :

إِذَا طَمَعَتْ فِيهِ الْجَنُوبُ تَحَامَلَتْ

بِأَعْجَازِ جِرَارٍ تَدَاعَى خُصُومُهَا ^(٤)
أَى : تَجَاوَبُ جَوَانِبُهَا بِالرَّعْدِ .

وقال أبو زيد : أَخَصَمْتُ فَلَانًا - إِذَا

لَقِيتَهُ حُجَّتَهُ عَلَى خَصْمِهِ ، وَخَصَمْتُ فَلَانًا :
غَلَبْتُهُ فِيمَا خَاصَمْتُهُ فِيهِ .

وَطَمَنُ الْجَنُوبِ فِيهِ ^(٥) : سَوَقُهَا إِيَّاهُ .

والجرار : التَّغِيلُ ذُو الْمَاءِ :

(١) في د يفتح الراء .

(٢) ج يفتح الماء . ورواية النهاية ٣٨ / ٢

« قَالَتْ لَهُ أُمُّ سُلَيْمَةَ أَرَأَيْتَ سَاحِلَ الْوَجْهِ ، أَمِنْ عِلَّةٍ ؟ قَالَ
لَا ، وَلَكِنْ السَّيْمَةُ الدَّانِيَةُ الَّتِي أَتَيْنَا بِهَا أُمْسَ نَسِينَهَا فِي
خَصْمِ الْفِرَاشِ فَبِتَ وَلَمْ أَقْسِمِهَا »

(٣) ج « سحابة » .

(٤) كذا ورد في اللسان (خصم) منسوباً للأخطَلِ

وفي ج « حرار » بالماء المهذلة ، وفي الأساس (خصم)
ورد البيت منسوباً برواية :

« إِذَا طَمَعَتْ فِيهَا الْجَنُوبُ الْخ » .

(٥) في المخطوطات الثلاث ج ، د ، م « فيها »

ولكن المقام يحتم تذكر الضمير كما هو في البيت ولأنه
يمود على السحاب ، ولو صح تأنيته لوجب أن يقال
« سَوَقَهَا لِأَيَّاهَا »

خَمَاصًا وَرَّحُ بِطَانَا»^(١).

أراد أنها تَقْدُو جِياعاً وتروحُ شِباعاً.

قال: والْخَمِيصَةُ^(٢): بَرَزَكَانٌ أَسْوَدُ مُعَلِّمٌ

من الرِّعَازِيِّ^(٣) والصَّوْفِ ونحوه.

وقال أبو عبيد: الخميصة كساء أسودُ

مربعٌ له عَلمَانِ.

وأشدُّ قولَ الأَعشى (يصف امرأة):^(٤)

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً

عَلَيْهَا وَجِرْيَالٌ النَّضِيرِ الدُّلَامِصَا^(٥)

أراد شَعْرَهَا الْأَسْوَدَ، شَبَّهَ بِالْخَمِيصَةِ،

وَشَبَّهَ لَوْنَ بَشَرَتِهَا بِالذَّهَبِ.

و «النضير»: الذهب، و «الدُّلَامِصُ»:

البراق.

وقال الليث: الْأَخْمَصُ خَضِرُ الْقَدَمِ

وَالْخَمِيصَةُ: بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ صَغِيرٌ، لَيْتَنُ الْمَوْطِي.

والتَّخَاَصُ: التَّجَانِي عَنْ الشَّيْءِ.

قال الشَّماخُ:

(١) راجع النهاية (٢ : ٨٠) . وفيها

«كالطير» .

(٢) د «والخميصة» .

(٣) ج «الرعزي» بفتح الميم وسكون الراء

وفتح الميم وكسر الباء وتشديد الياء المكسورة.

(٤) الكلمتان ساقتان من ج .

(٥) كذا ورد البيت منسوباً للأعشى في اللسان

(خمس، جزل، نصر) وفي د «وجريال» بضم اللام.

تَخَامَصُ عَنْ بُرْدِ الْوِشَاحِ إِذَا مَشَتْ

تَخَامَصَ حَافِي الْخَلِيلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي^(١)

ويقال للرجل: تخامص للرجل عن

حقه، وتخاف (له)^(٢) عن حقه - أي:

أعطيه .

وتخامص الليلُ تخامُصاً - إِذَا رَقَّتْ^(٣)

ظلمته عند وقت السَّحَرِ .

وقال الفَرَزْدَقُ:

فَأَزَلْتُ حَتَّى صَعَدَتْنِي حِبَالُهَا

إِلَيْهَا وَلَيْلِي [قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ]^(٤)

أبو زيد: انْخَمَصَ^(٥) الْجُرْخُ وَانْخَمَصَ -

إِذَا سَكَنَ وَرَمَهُ - بِالْهَاءِ وَالْخَاءِ .

(١) كذا ورد في اللسان (خمس) منسوباً للشماخ

بالضبط الذي هنا فيما عدا كلمتي «برد، وفاق» فقد

ضبطنا «برد» بفتح أوله، و «جاني» بالميم، وفي م

«الامر» بالراء المهملة، وفي الأساس (خمس) ورد

البيت منسوباً برواية (جاني) بالميم أيضاً .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ج «دقت» بالذال المهملة .

(٤) الزيادة من ج، م، واللسان الذي أورد

البيت منسوباً في (خمس) وقد ضبطت فيه كلمة «زلت»

بكسر الزاي - وهو خطأ كما ضبطت في د كذلك

وكلمة «ليلي» ضبطها الناسخ بكسر اللام الثانية،

وهو ضبط صحيح، والبيت وارد أيضاً في الأساس

(خمس) منسوباً للفَرَزْدَقِ .

(٥) ج بالهاء المعجمة في الأولى أيضاً .

عَلَى أَصْحَتَيْنَا فَمَا أَنْهَيْنَا حَتَّى أَصْحَتَيْنَا^(٤) .
 وهو كقول^(٥) الله جلَّ وعزَّ^(٦) .
 « فَضْرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ »^(٧) ،
 ومعناه : أُنْمِئْنَاهُمْ .

وقال أبو زيد : كلُّ ضَرْبَةٍ أَثَرَتْ فِي
 الوجه فهي^(٨) صَمَخٌ .

ابن السكيت : صَمَخْتُ عَيْنَهُ [صَمَخْنَا]^(٩)
 وهو ضَرْبُكَ الْعَيْنَ بِجُمُعٍ^(١٠) يَدُكَ - ذَكَرَهُ
 بَعْقَبِ^(١١) قَوْلِكَ : صَمَخْتُ صِمَاخَهُ .

[صمخ]

قال الليث : الْمَصْخُ : اجْتَذَابُكَ^(١٢) الشَّيْءَ
 عَنْ جَوْفِ شَيْءٍ آخَرَ .

قال : وَضَرْبٌ مِنَ الثَّمَامِ^(١٣) لَا وَرَقَ لَهُ

(٤) ورواية النهاية (٣ : ٥٢) « فضرِبَ الله
 على أصحَّتِهِمْ » .

(٥) كذا في ج ، م وهو الصواب . وفي د وهو
 قول « .

(٦) ج « عز وجل » .

(٧) الآية ١١ من سورة الكهف .

(٨) كذا يقتضي النسق وفي المخطوطات الثلاث

« فهو » بالتذكير .

(٩) زيادة يقتضيهما الأسلوب .

(١٠) ج « بجمع » مفتوحة الجيم .

(١١) ج « اعقب » .

(١٢) م بالهاء المهملة .

(١٣) م « الثمام » بالتاء المثناة .

وقال أبو العباس : سألتُ ابنَ
 الأعرابي عن قول عليٍّ - رضي الله عنه - :
 « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خُصَّانَ الْأَخْصَنِينِ »^(١) ، قال : إذا كان خَصُّ
 الْأَخْصِ بِقَدَرٍ^(٢) لَمْ يَرْتَفَعْ جِدًّا ، وَلَمْ يَسْتَوْ
 أَشْفَلُ الْقَدَمِ جِدًّا فَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ ، وَإِذَا
 اسْتَوَى أَوْ ارْتَفَعَ جِدًّا فَهُوَ ذَمٌّ .

[صمخ]

قال الليث : الصَّمَاحُ : خَرَقُ الْأُذُنِ إِلَى
 الدِّمَاغِ ، وَالصَّمَاحُ أُنْفَةٌ فِيهِ ، وَالصَّادُ
 تَمِيمَةٌ .

ويقال : صَمَخَ الصَّوْتُ صِمَاخَ فُلَانٍ
 وَصَمَخْتُ فُلَانًا - إِذَا عَقَرْتَ صِمَاخَ أُذُنِهِ ، يُعْوَدُ
 أَوْ غَيْرُهُ .

ويقال للعطشان : إِنَّهُ لَصَادِي الصَّمَاحِ .

ويقال : ضَرَبَ اللَّهُ عَلَى صِمَاخِ فُلَانٍ -
 إِذَا أُنَامَهُ .

وفي حديث أبي ذرٍّ : « فَضْرَبَ (اللهُ)^(٣) »

(١) راجع النهاية (٢ : ٨٠) .

(٢) د « بقدر » يفتح الدال .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

ضَرَعَهَا مُسْتَرْخِيًّا^(٤) الْأَصْلُ - كَأَنَّمَا امْتَصَحَتْ
ضَرَعَهَا^(٥) ، فَامْتَصَحَتْ عَنِ الْبَطْنِ - أَيْ :
انْفَصَلَتْ .

[صمغ]

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : الْمُصْطَخِمُ :
الْمُنْتَصِبُ الْقَائِمُ - بِشَدِيدِ الْمِمْ :
قَالَ : وَالْمُصْطَخِمُ : (فِي مَعْنَاهُ ، غَيْرُ أَنَّهُ
مُخَفَّفُ الْمِمْ .

قُلْتُ^(٦) : وَالْمُصْطَخِمُ^(٧) مُفْتَعِلٌ^(٨)
مِنْ صَخَمَ ، وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ ، وَلَمْ أَجِدْ لـ « صَخَمَ »^(٩)
ذِكْرًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ^(١٠) .

لَمَّا هِيَ أَنَا يَبُ مُرْكَبٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ
كُلُّ أَنْبُوبَةٍ مِنْهَا مُصْوَخَةٌ ، إِذَا اجْتَذَبَتْهَا
خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ أُخْرَى ، كَأَنَّهَا عِقَاصٌ
أُخْرِجَ مِنَ الْمَكْحَلَةِ .

وَاجْتَذَابُهُ : التَّصْنُغُ وَالْإِصْخَاجُ^(١١) .

قُلْتُ^(١٢) : وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ نَبْتًا يُقَالُ
لَهُ : الْمُصَاخُ وَالْثَدَاءُ^(١٣) ، لَهُ قَشُورٌ بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ ، كُلَّمَا قَشَرْتَ مِنْهُ مُصْوَخَةً ظَهَرَتْ
أُخْرَى ، وَقَشُورُهُ تَقُوبٌ جَيِّدٌ .
وَأَهْلُ « هَرَاة » يُسَمُّونَهُ : دَلِيزَ آذَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّصْوَخَةُ مِنَ الْغَمِّ - مَا كَانَ

(١) كَذَا فِي كُتُبِ اللُّغَةِ وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي
بِكْسَرِ الْمِمْ خَفِيفَةٌ وَتَشْدِيدُ الْعَادِ . وَفِي م « وَالْأَمَاخُ »
بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَوْنِ الْمِمْ .

(٢) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٣) كَذَا فِي ج ، م « الثَّدَاءُ » بِالْثَاءِ الثَّلَاثَةِ ،
وَهُوَ الصَّحِيجُ ، وَفِي د « الثَّدَاءُ » بِالْثَيْنِ - وَهُوَ
تَحْرِيفٌ .

(٤) د « مُسْتَرْخِيٌّ » بِفَتْحِ الْمَاءِ .

(٥) ج « سَرَعَهَا » بِالْهَيْنِ .

(٦) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٨) د « مُفْتَعِلٌ » بِفَتْحِ الْهَيْنِ وَالصَّوَابُ كَسْرُهَا .

(٩) د « لَصَخَمَ » بِكَوْنِ الْمِمْ .

(١٠) جَاءَ فِي الْقَامُوسِ : « وَصَغَمَتِ الشَّمْسُ »

انْفَعَتْهُ .

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالسِّينِ

خ س ز : مهمل

خ س ط .

استعمل من وجوهه^(١) :

سخط ، طخس .

[سخط]

قال الليث : يقال : سَخَطَّ وسُخِطَّ

مثل عُدِمَ وعُدِمَ ، وهو تَقْيِيزُ الرِّضَا ، والفعل

منه : سَخَطَ يَسْخُطُ .

ويقال : كُتِّمًا عَمِلْتُ لَهُ عَمَلًا تَسْخُطُهُ^(٢) -

أى : لم يرتضه .

وَأَسْخَطَنِي فَلَانٌ فَسَخِطْتُ^(٣) سَخَطًا .

[طخس]

ابن السكيت : يقال : إِنْهُ لَتَيْمٌ طَخَسِي

- أى : لَيْمٌ الْأَضْلُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) ج « استعمل منه » .

(٢) عبارة ج « كلما عملت - بفتح التاء - له

عملا يسخطه » .

(٣) ج « فسخطت » بفتح الطاء وسكون التاء

(٤) رَوَاهُ اللِّسَانُ (طخس) :

« إِنْ أَمْرًا آخَرَ مِنْ أَصْلَانَا »

ولم ينسب ، وذكره الأمازي (٢ : ١٧) برواية

اللسان مع خلاف في ضبط « آخر من أصلنا » إذ ضبط

الفعل بالبناء للفاعل ، وقد نسب القائل لأبي الغريب

النصري .

إِنْ أَمْرًا آخَرَ مِنْ إِصْرِنَا

أَلَا مَنَاطِخَنَا إِذَا يُنْسَبُ^(٤)

وَكَذَلِكَ : لَتَيْمٌ الْكِرْسِ وَالْإِزْسِ^(٥)

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : يُقَالُ :

فَلَانٌ طَخَسُ شَرٍّ ، وَسَذُبُكَ شَرٌّ ، وَسِنْ شَرٌّ

وَصِلَاوُ شَرٍّ ، وَرِكْبَةُ شَرٍّ ، وَبِلَاوُ شَرٍّ^(٦) ، وَطَمَرُ^(٧)

شَرٍّ ، وَفِرْقُ شَرٍّ^(٨) - إِذَا كَانَ نَهَايَةً فِي الشَّرِّ .

[خ س د]

استعمل من وجوهه :

سخذ ، دخس .

[سخذ]^(٩)

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - :

السَّخْدُ دَمٌّ وَمَاءٌ فِي السَّابِيَاءِ ، وَهُوَ السَّلَى^(١٠)

الذي يكون فيه الولد .

أبو عبيد - عن الأحرر - قال : السَّخْدُ

(٥) د « والأرس » بفتح الهزرة .

(٦) كنا في اللسان بالباء الواحدة ومثله

« بلى شر » بكسر فسكون - كما في القاموس ، وفي

نسخ التهذيب « تلو » بالياء وهو تحريف ، وفيه

« ركة » بضم الراء ، والصواب الكسر .

(٧) كذا في م . وفي « وطر » بالهمزة وفي ج :

« وطر » بتشديد الزاء بمد ميم خفيفة مفتوحة .

(٨) ج « وقرق » بفتح الفاء الأولى .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج « الصلا » بكسر السين .

وقال الليث: الدَّخَسُ^(٩) اندَسَّسُ شَيْءٍ
تَحْتَ التُّرَابِ ، كَمَا تُدَخَسُ^(١٠) الْأَنْفِيقَةُ فِي
الرَّمَادِ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِلْأَثَمَانِيِّ: دَوَاخِسُ .
قال المَجَّاجُ :

... ..

دَوَاخِسًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَمَقًا^(١١)
واسمها: مُدْخِصَةٌ : كَانَهَا دُخَسٌ .
قال : والدَّخَسُ^(١٢) امتلاءُ الْعَظْمِ مِنْ
السَّخَنِ ، يَجْمَلُ مُدْخِصٌ . وَالْجَمْعُ
مُدْخِصَاتٌ^(١٣) .

قال : والدَّخَسُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .
وقال ابن شُمَيْلٍ : والدَّخِيسُ عَظِيمٌ^(١٤)
فِي جَوْفِ الْحَاظِرِ^(١٥) ، كَأَنَّهُ ظَهَارَةٌ لَهُ .

(٩) كذا في د ، م . وفي القاموس بسكون
الحاء .

(١٠) كذا في القاموس ، وفي دفتح التاء والهاء
(١١) كذا ورد البيت في اللسان (دخس ،
شف) منسوباً ، وكذلك في الحيوان للجاحظ ٨٠/٥
مع بيت قبله هو :

* فَأَطْرَقَتْ إِلَّا ثَلَاثًا عَكْفًا *

(١٢) م « والدوخس » بفتح فكور فكسر
وفي ج « والدخس » بفتح فضم .

(١٣) ج بفتح الحاء على صيغة المفعول .

(١٤) ج « عظيم » بصيغة التكبير .

(١٥) ج « الحاضرة » .

الماء الذي يكون على رأس الولد ، [ومنه]^(١)
قيل : رجل مُسَخَّدٌ — إِذَا كَانَ ثَقِيلًا مِنْ
مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ ، لِأَنَّ السُّخْدَ مَاءٌ يُخَيَّنُ^(٢)
يُخْرَجُ مَعَ الْوَلَدِ .

[دخس]

قال الليث: الدَّخَسُ^(٣): الْإِنْسَانُ التَّارُ
السُّكْتَنُ^(٤) ، غَيْرُ جِدِّ جَسِيمٍ^(٥) .
قال : ويقال: الدَّخَسُ^(٦): الْفَتَى مِنْ
الدَّيْبَةِ^(٧) .

وقال ثَمِيرٌ : الدَّخَسُ دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ
يُقَالُ : دَخَسَ فِيهِ — أَيْ: دَخَلَ فِيهِ .

وقال الطَّرِمَّاحُ :

فَكُنْ دُخَسًا فِي الْبَحْرِ أَوْ جُزْ وَرَاءَهُ
إِلَى الْهِنْدِ إِنْ لَمْ تَلْقَ قَحْطَانَ بِالْهِنْدِ^(٨)

(١) الزيادة من ج ، م .

(٢) م « تخين » بالناء المثناة .

(٣) كذا ضبط في القاموس . وفي د ، م بفتح

الحاء .

(٤) كذا بتشديد الراء . وفي د ضبطت بغير

تشديد .

(٥) عبارة ج « غير حديمين » وفي د « غير جد »

بضم الراء وفتح الجيم .

(٦) في القاموس بفتح اندال وسكون الحاء .

(٧) ج « الذببة » بالذال المعجمة .

(٨) كذا ورد في اللسان ، والنساج (دخس)

منسوباً .

قال : والخَوْشَبُ عَظْمٌ ^(١) الرُّسُفُ .

وقال الليث : الدَّخِيسُ : عَظْمُ الْخَوْشَبِ .

قال : والدَّخَسُ دَلَالَةٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ

يقال : قَرَسَ دَخِيسٌ : بِهِ عَنَتٌ ^(٢) .

قال : والدَّخِيسُ مِنَ النَّاسِ الْعَدَدُ

الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ .

قال المَعْجَاذُ :

وَقَدْ تَرَى بِالْأَرَارِ يَوْمًا أَنَسَا

جَمَّ الدَّخِيسِ بِالْفُغُورِ أَحُوسًا ^(٣)

قال : ودَخِيسُ الْأَخْ مُسْتَنْزَهُ .

وَأُنْشَدَ :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّخْضِ بَارِلُهَا

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوِ بِالسَّدِ ^(٤)

(١) ج « عظام » بضم فسكون .

(٢) ج « عيب » .

(٣) كذا ذكر في اللسان (دخس) منسوباً

وفي (أنس) ذكر نصفه الأول غير منسوب . ورواية

ج « وتد ترى » وفي د « أنسا » بضم فسكون و « حم »

بالهاء المهملة . و « أحوسا » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان غير منسوب ،

وفي (قذف ، بزل ، صرف) ذكر منسوباً للشاذجة

الدياني ، وكذلك ذكر شطره الثاني في (تما)

منسوباً له أيضاً وهو من اعتذاريته للنعمان التي أولها :

يادارميسة بالعلياء فالسند

أقوت وطلال عليها سائف الأمد

وقبل بيت الشاهد :

خ س ت

استعمل من وجوهه :

السخت والسختيت ^(٥)

[سخت] (٦)

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : العِقِيُّ

من الصَّيِّ : ساعةٌ يُولَدُ ، وهو من الحافِرِ :

الرَّذِجُ ، ومن أُلْخَفَ : السُّخْتُ ^(٧) .

أبو عبيد - عن أبي عمر - يقال للسَّوِيقِ

الذي لَا يَلْتُ بِالْأُذْمِ : سِخْتِيَّتٌ .

وقال شمرٌ : يقال للدَّقِيقِ الْخَوَّارَى :

سِخْتِيَّتٌ .

وقال رُؤَبَةُ :

* هَلْ يَنْفَعُنِي حَلِيفُ سِخْتِيَّتٍ ؟ * ^(٨)

فقد عما ترى إذ لا ارتجاع له

وأم القنود على عيرانة أجد

هذا وفي د « بدجيس » ويروي عجز الشاهد :

* له صرف صرف *

بضم الفاء في الكلمتين دون تنوين الأولى .

(٥) م بالحاء المهملة ، وفي ج « والسخت » بناء

واحدة .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) م المراد : من ذى الحافر . ومن ذى الخف .

(٨) رواية اللسان (سخت) للبيت وما بعده

منسوبة هي :

* هل يجيني كذب سخيت * =

(١١ م - ٧ ج)

خ س ظ . خ س ذ^(٣) . خ س ث^(٤)
أهملت وجوها .

خ س ر

خسر ، خرس ، سخر ، رسخ
مستعملة .

[خسر]

قال الليث: أُلْخِسرُ: النُّقْصَانُ ، وَالْخُمْرَانُ
كذلك^(٥) ، وَالْفِعْلُ: خَسِرَ يُخْسِرُ خُسْرَانًا .
ويقال: كِلْتَهُ وَوَزَنَتْهُ فَأَخْسَرَتْهُ -
أى: نَقَضَتْهُ .

قال الله [عزَّ وجلَّ]^(٦): « وَإِذَا
كَأَلْتُمْ أَوْ وَزَنْتُمْ يُخْسِرُونَ »^(٧) .

قال الزجاج: أى: يَنْقُصُونَ فى الكَيْلِ
وَالوَزَنِ .

قال: ويجوز فى اللغة « يُخْسِرُونَ »^(٨)
يقال: أَخْسَرْتُ الْمِيزَانَ وَخَسَرْتُهُ^(٩)

وقال ابن الأعرابي: سَخِيتٌ: أى
شديد، أَضْلُهُ سَخَتْ - بالفارسية - للشئ
الشديد، فَلَمَّا عُرِبَ قِيلَ: سَخِيتٌ .
وقال أبو عمرو: السَّخِيتُ: الدَّقِيقُ
من كل شئ، وأنشد:

وَلَوْ سَبَخْتَ الْوَبَرَ الْعَمِيَّتَا
وَبِعَثْمَهُمْ طَحِينَكَ السَّخِيتَا
إِذَا رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلُونَا^(١)

قال: اللَّوْتُ: الْكِتْمَانُ ، وَالسَّبِيخُ: سَلٌ
الصُّوفِ وَالْقَطَنِ .

وقال الليث: حَرٌّ سَخَتْ: شَدِيدٌ .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : إذا
سَكَنَ^(٢) وَرَمُ الْجَرْحِ قِيلَ: اسْخَأَتْ
اسْخِيتَانَا .

= ثم نقل عن أبي عمرو وابن الأعرابي رواية أخرى
ليث الشاهد هي:

* هل ينحى حلف سخييت *
وفى (كبرت) أورد البتين السابقين برواية رابعة
لأولهما هي:

* هل يعصى خلف سخييت *
(١) كذا وردت أبيات الشاهد فى اللسان
(سخت ، سبخ) غير منسوبة ، وفى ج
« ولو سبخت الوتر » .
(٢) م « سكن » بصيغة المبني للمجهول .

(٣) كذا فى م وهو الصواب ، وفى « خ س د »
بالدال المهملة ، وفى ج « ح س ز » بالحاء المهملة والزاي
المعجمة .

(٤) بالناء المثناة ، وفى ج بالناء المثناة .

(٥) م « لذلك » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) الآية ٣ من سورة المطففين .

(٨) ج بتشديد السين .

قال القرطبي: لَفِي عُقُوبَةٍ بِذُنُوبِهِ، وَأَنْ
يَخْسَرَ أَهْلَهُ وَمَنْزِلَهُ فِي الْجَنَّةِ.

قال الله [عزَّ وجلَّ^(١٠)]: «خَسِرَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ، ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ
الْمُبِينُ»^(١١).

أبو عبيد: خَسَرْتُ الْمِيزَانَ وَأَخْسَرْتُهُ:
نَقَصْتُهُ.

وقال ابن الأعرابي - في قوله [عزَّ
وجلَّ^(١٢)]: «فَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَخْسِيرٍ»^(١٣)
أى: غير إِبْعَادٍ مِنَ الْخَيْرِ - أَى: غَيْرَ تَخْسِيرٍ
لَكُمْ، لَا لِي.

[خرس]

قال الليث: خَرَسَ خَرَسًا، وَالْخَرَسُ^(١٤)
ذَهَابُ الْكَلَامِ خِلْقَةً أَوْ عِيًّا^(١٥).

وَكَتِيبَةٌ خَرَسَاءُ - إِذَا لَمْ تَسْمَعْ لَهَا
صَوْتًا وَلَا جَلْبَةً، وَفِيهِمْ تَجْدَةٌ.

وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ «يَخْسِرُونَ»^(١).
ويقال: أَخْسَرَ الرَّجُلُ - إِذَا وَافَقَ خُسْرًا
فِي تِجَارَتِهِ.

عمرو^(٢) - عَنْ أَبِيهِ - قَالَ: الْخَاسِرُ: الَّذِي
يَنْقُصُ الْمِكْيَالَ^(٣) وَالْمِيزَانَ إِذَا أُعْطِيَ
وَيَسْتَزِيدُ إِذَا أَخَذَ.

ثعلب - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -: خَسَرَ^(٤)
- إِذَا نَقَصَ مِيزَانًا أَوْ غَيْرَهُ^(٥)، وَخَسَرَ -
إِذَا هَلَكَ.

وقال الليث: الْخَاسِرُ: الَّذِي وُضِعَ^(٦)
فِي تِجَارَتِهِ، وَمَصْدَرُهُ: الْخُسَارَةُ وَالْخُسْرُ
وَصَفَقَ^(٧) صَفَقَةً خَاسِرَةً - أَى: غَيْرَ مُرْجِحَةٍ
وَكَرَّرَ كَرَّةً خَاسِرَةً - أَى: غَيْرَ نَافِعَةٍ.

وقال الله جلَّ وعزَّ^(٨): «وَالْمَعْصِرُ إِنْ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ»^(٩).

(١) ج «يخسرون» بكسر الميم والسين
المشددة.

(٢) ج «عمرو».

(٣) كذا في ج، م، وفي د «الميكال».

(٤) م «خسر» بكسر السين، وكلا الضبطين جائز.

(٥) د «أو غيره» بكسر الراء.

(٦) م «وضع» بفتح الواو والضاد.

(٧) م «ضفّق» بالضاد المعجمة.

(٨) ج «عز وجل».

(٩) الآيات ١، ٢ من سورة المعصر.

(١٠، ١٢) الزيادة من ج.

(١١) الآية ١١ من سورة الحج.

(١٣) الآية ٦٣ من سورة هود، وفي ج

«وما زادوهم».

(١٤) كذا بالتعريب وهو الصحيح. وفي د

ضبطت الراء بالكسر أيضا.

(١٥) بكسر العين كما في د والقاموس، وفي ج

بفتحها.

[قال^(١)] : وَعَلِمَ أَحْرَسُ - إِذَا لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ صَوْتُ^(٢) صَدَى ، بِعَنَى الْعَلَمِ^(٣) الَّذِي يَهْتَدَى بِهِ^(٤) .

قلت^(٥) : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدُ^(٥) :

* وَأَيَّرَمَ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنَزِ^(٦) *

وَالْأَيَّرَمُ : الْعَلَمُ فَوْقَ الْقَارَةِ يَهْتَدَى بِهِ .

[وَيُرْوَى « ... أَحْرَسَ ... »^(٧)] .

وَالْأَحْرَسُ : الْقَادِي^(٨) الْقَدِيمُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْخَرَسِ^(٩) ، وَهُوَ الدَّهْرُ .

(١) الزيادة من ج .

(٢) عبارة ج « إذا لم تسمع فيه صوت صدى » وفي ضبطت ناء « صوت » بالفتح مع أن السياق يوجب ضمها كما فعلنا .

(٣) م « العلم » بكسر فسكون

(٤) ج « يهتدى إليه »

(٥) ج « قال » وفي د « تنشده » .

(٦) رواه اللسان (خرس) : « وأيرم أحرس »

بضم الكلمتين ولم ينسبه ، ثم قال : « وأنشدني عربي آخر : وأرم أعيس - وقال - ونس التهذيب لهذه الرواية : وإرماً أعيس » بجر الكلمتين - وفي (خرس) أورد البيت منسوباً لرؤبة « وإرم أحرس » ثم قال « ويروى : وإرم أعيس » وفي (عنز) وزد بالروايتين السابقتين في (خرس) منسوباً لرؤبة .

(٧) زيادة يوجبها النسق و ربط الكلام .

(٨) بالياء المشددة .

(٩) بالحاء المهملة .

وَالْعَنْزُ : الْقَارَةُ السَّودَاءُ .

والصحيح هذا ، لا مَا قَالَه اللَّيْثُ .

وَأَنْشَدَنِيهِ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ :

* وَإِرَمَ أَعَيْسَ فَوْقَ عَنْزِ^(١٠) *

وقال : الْأَعَيْسُ : الْأَبْيَضُ ، وَالْعَنْزُ :

الْأَسْوَدُ ، وَنَاقَةُ خَرَسَاءُ ؛ لَا تَسْمَعُ لَهَا رَغَاءً^(١١) ، وَالْخَرَسَاءُ : الدَّاهِيَةُ .

أبو عبيد - عن أبي زيد - قال : الْخَرَسُ :

الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ ، وَأَمَّا

(الذي^(١٢)) (تَطْعَمُهُ^(١٣)) النَّفْسَاءُ^(١٤) فَهُوَ

الْخَرَسَةُ^(١٥) وَقَدْ خَرَسَتْ ، وَأَنْشَدُ :

إِذَا التَّنْفَسَاءُ لَمْ تُخْرِمْ بِبِكْرِهَا

غَلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَسَنِ فَطِيمِهَا^(١٦)

(١٠) رواية أخرى سبق ذكرها في التطبيق على

الشاهد المتقدم قريباً من شواهد التهذيب لهذا الجزء -

وفي ج « أرم » بفتح الهزلة - وفي م « إرم » بكسرها -

وفي القاموس « أرام كسحاب » .

(١١) ج « لا يسمع لها رغاء » ببناء الفعل المبذوء

بالياء للمجهول وضم آخر « رغاء » .

(١٢) الاسم الموصول ساقط من ج .

(١٣) كذا في ج . وفي د ، م « يطعمه »

بالياء .

(١٤) بفتح النون والفاء ، وبفتح فسكون ،

وبضم ففتح ، وبالأخير جاء الضبط في م .

(١٥) ج بالحاء المهملة .

(١٦) كذا ورد في اللسان (خرس) منسوباً للأعلم

الهللي ، وكذلك الأمر في (حتر) وقد نسب إليه =

ثعلب - عن ابن الأعرابي - :
الْخُرْسُ^(٤) : الدَّنُّ ، وَالْخَرَّاسُ : الَّذِي يَقَعْلُ
الدَّنَّانَ .

قال الجمدى :

جَوْنٌ كَجَوْنِ الْحَمَارِ جَرَدَهُ أَلْ
خَرَّاسُ لَا نَاقِسُ وَلَا هَزِمُ^(٥)
وَالنَّاقِسُ : الْحَامِضُ .

وقال المعاج :

* وَخَرَسُهُ الْمُحْمَرُّ فِيهِ مَا اعْتَصِرَ^(٦) *

(٤) ضبطه في القاموس بضم الهاء وبكسرهما .
(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خرس ، قس)
قال ابن منظور في الموضع الثاني « ورواه قوم : » لا
ناقس « بالفاء ، حكى ذلك أبو حنيفة وقال : لا أعرفه
إنما المعروف : « ناقس » بالفاء .

وفي اللسان (خرس) : « حردة » - بالهاء المهملة
وفي « حور كهوز الخ » بالهاء المهملة فيهما وبالراء
في الأولى والزاى في الثانية ، و « الحمار » بالضبط المشهور
للعبوان المعروف وفي « جوز كهوز » ، « الحمار » ،
« هرم » بالراء والذي في ج يتفق مع ما في د إلا في كلمة
« هزم » التي جاءت في الأولى « هزم » بصيغة الفعل
الماضي .

(٦) أورد صاحب اللسان هذا البيت وحده في
(خرس) منسوبا للمعاج ، ثم قال : « قال الأزهري :
قرأت في شعر المعاج المقروء على شمر :
معلتين في السكاليب السفر

وخرسه المحمر فيه ما اعتصر »
وبلاحظ أن التهذيب لم يذكر إلا البيت الثاني فقط
كما في جميع الأصول المخطوطة ، فلعل هناك نسخا أخرى
نقل عنها صاحب اللسان ولم تصل إلينا .
وقد ضبطت الكلمة الأولى في د بفتح السين ، كما
ضبطت كلمة « المحمر » بالميم وكسر الراء في د ، م .

قال : وقال الأصمعي : الْخُرْسُ من
النساء : التي يُعْمَلُ لها عند ولادها شيء ، واسمُ
ذلك الشيء : الْخُرْسَةُ .

وقال الليث : الْخُرْسِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى
خُرَّاسَانَ ، وَمِثْلُهُ الْخُرَّاسِيُّ وَالْخُرَّاسَانِيُّ^(١)
وَيُجْمَعُ عَلَى : الْخُرَّاسِيِّينَ - بتخفيف ياء النسبة -
كقَوْلِكَ : الْأَشْعَرِيِّينَ^(٢) .

وأشد :

* لَا تُكْرِبَنَّ بَعْدَهَا خُرْسِيًّا^(٣) *

= أيضا في شرح أشعار الهذليين ١/٣٢٧ كما نسب لمعل
ابن خويلد الهذلي في الكتاب السابق ١/٣٧٦ ورواية
مقاييس اللغة ٢/١٦٧ :

« إذا النساء لم تخرس بكسرهما
طامأ ولم يسكت بحتر فطيمها »
وضبط لفظ « النساء » فيها بضم التون وسكون
الفاء وهو غير دقيق .

(١) كذا في ج ، م بألف بعد الراء ، وفي د
بدونها ، وفي القاموس أنه ينسب أيضا « خراسني »
بكسر السين و « خرسني » بفتح الراء والسين .
(٢) م « الأشعريين » بياء .

(٣) كذا ورد في اللسان (خرس) غير منسوب
لكنه ضبط الراء بعد كلمة « خرسيا » بالفتح ، وفي
(حفت) ورد مع يتيين بعده غير منسوبة ومع خلاف في
بعض الكلمات هكذا :

« لَا تُكْرِبَنَّ بَعْدَهَا خُرْسِيَّا

لَنَا وَجَدْنَا لَهَا رَدِيَا »

* الْكُرَشُ وَالْحَفْتَةُ وَالرِّيَا *

و « تَكْرِبَنَّ » بالياء الموحدة و « الحفنة » :
بكسر فسكون .

وسمعت العرب تقول - اللَّبَنُ الْخَاثِرُ - :
هذه بَنَةُ خَرْسَاءُ - أى : لا يُسْمَعُ لها صوت
إذا أَرَبَقَتْ ، وَسَحَابَةُ خَرْسَاءُ : لا يُسْمَعُ
لها صوت رَعْدٍ ، ويقال للنفْسَاءِ إذا اتَّخَذَتْ
طعامًا لِنَفْسِهَا : قد تَخَرَّسَتْ .

ومن أمثالهم : « تَخَرَّسَى ^(١) لَا تُخَرِّسَةُ ^(٢) »
لَكَ ^(٣) .

وفى الحديث : « إِنَّ الرُّطْبَ خُرْسُهُ
مَرِيْمٌ ^(٤) » .

ويقال للأفَاعَى : خُرْسٌ .

وقال عَنَتَرُهُ :

عَلَيْهِمْ كُلُّ مُحْكَمَةٍ دِلَاصٍ
كَأَنَّ قَتِيرَهَا أَغْيَانُ خُرْسٍ ^(٥)

أبو عبيد - عن الأصمعي - كِتَابَةُ

خَرْسَاءُ - إذا كانت قد صَمِتَتْ ^(٦) من كثرة
الدُّرُوعِ ، ليس لها قَوَاعٍ .

[رسخ]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - فى قول
الله ^(٧) [عز وجل ^(٨)] : « وَالرَّاسِخُونَ فِي
الْعِلْمِ ^(٩) » .

قال : هُمُ الْخَفَاطُ ^(١٠) [المذاكِروُنَ .
وقال مسروق . قدمت المدينة فإذا زيدُ
ابنُ ثابتٍ من الرَّاسِخِينَ فى العلم .

[و ^(١١)] قال ثَمِيرٌ : قال خالد بن جَنْبَةَ ^(١٢) :
الراسخُ فى العلم : البَعِيدُ الْعِلْمَ .

وقال الليث : رَجُلٌ رَاسِخٌ فى العلم :
قد دخل فيه مَدْخَلًا ثَابِتًا ، والرَّاسِخُونَ
فى كتاب الله [عز وجل ^(١٣)] : هُمُ
الدَّارِسُونَ ^(١٤) .

(٦) كذا فى ج واللسان وهو الصواب ، وفى د
« صمتت » بالسين والميم المفتوحتين .

(٧) ج « فى قوله » .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) الآية رقم ٧ من سورة آل عمران .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) ج « جابر بن جنبه - لم أسمعه - » والجملة

الاقلمية لامتضى لها ، وفى القاموس « جنبه » بفتح النون .

(١٢) الزيادة من ج .

(١٣) ج ، م « المدارس » .

(١) ج « تخرسى » .

(٢) م « لا تخرسه » بفتح فسكون ففتح .

(٣) المثل غير موجود فى الميداني .

(٤) عبارة النهاية (٢ : ٢١) : هى صمته الصبى

وتخرسه مريم بضم الصاد والحاء ، وكذلك فى اللسان .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خرس) منسوبة

ولا يوجد فى ديوانه - طبعة مصطفى محمد ، وبرواية

التهذيب واللسان ورد فى الأساس (خرس) منسوبة

لعنترة .

الشُّخْرَةُ: فَاتَسَخَّرَتْ مِنْ خَادِمٍ أَوْ (٧) دَابَّةٍ
بِلا أَجْرٍ وَلَا ثَمَنِ ، تقول : هُمُ لَكَ سُخْرَةٌ
وَسُخْرِيًّا (٨).

وقال الله - جلَّ وعزَّ (٩) - : «فَاتَّخَذُوا هُمُ
سُخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي» (١٠).

وقال القراء : قُرِئَ سُخْرِيًّا وَسُخْرِيًّا
وَالضَّمُّ أَجْوَدُ .

قال : وقال الذين كَسَرُوا مَا كَانَ مِنْ
الشُّخْرَةِ فَهُوَ مَضْمُونٌ ، وَمَا كَانَ مِنَ الْهَزْءِ (١١)
فَهُوَ مَكْسُورٌ .

وَرَوَى ابْنُ الْيَرِيدِ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - أَنَّهُ
قَالَ : «سُخْرِيًّا» مِنْ سَخِرَ وَاسْتَهْزَأَ ، وَالتِّي
فِي «الزُّخْرِفِ» : «لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
سُخْرِيًّا» (١٢).

قال : عَبِيدًا وَإِمَاءَ (١٣) وَأَجْرَاءَ .

قال : وَرَسَخَ الشَّيْءُ رُسُوخًا - إِذَا ثَبَتَ
فِي مَوْضِعِهِ ، وَأَرَسَخْتُهُ إِرْسَاحًا ، كَالْحَبِيرِ (١)
يَرَسُخُ فِي الصَّحِيفَةِ ، وَالْعِلْمُ (٢) يَرَسُخُ فِي
قَلْبِ الْإِنْسَانِ ، وَرَسَخَ الْغَدِيرُ رُسُوخًا -
إِذَا نَشَفَ مَائُهُ فَذَهَبَ ، وَرَسَخَ الْمَطَرُ
رُسُوخًا - إِذَا نَصَبَ (٣) نَدَاهُ فِي دَاخِلِ
الْأَرْضِ فَالتَقَى التَّرْيَانُ .

[سُخْر]

يقال : سَخِرَ مِنْهُ وَبِهِ - إِذَا تَهَزَّأَ بِهِ ،
وَالشُّخْرِيَّةُ مُصَدَّرٌ فِي الْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا ، وَهُوَ
السُّخْرِيُّ أَيْضًا ، وَيَكُونُ نَعْمًا كَقَوْلِكَ :
(هُوَ لَكَ (٤) سُخْرِيٌّ وَسُخْرِيَّةٌ ، ... مِنْ
ذِكْرٍ ، قَالَ : سُخْرِيًّا (٥) ، وَمَنْ أَنْتَ قَالَ :
سُخْرِيَّةٌ (٥) .

قال : وَالشُّخْرَةُ : الضَّحَكَةُ (٦) ، فَأَمَّا

(١) ج « كالخير » .

(٢) بكسر الآخر عطفًا على « الخبر » وفيه بضم
الميم، وما جازان .

(٣) كذا في كتب اللغة ، وفيه ضبطت الباء
بافتح الخفف .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) بتشديد الياء في الكلمتين .

(٦) بنتج الماء والحاء - كما في م ، وهو الصواب

وفي د بكونها .

(٧) ج « ودابة » .

(٨) ينصب الآخر في الكلمتين على الحالية .

(٩) كذا في د ، ج وهو توافقي نادر .

(١٠) الآية ١١٠ من سورة المؤمنون .

(١١) يسكون الزاى وضما .

(١٢) الآية ٣٢ من سورة الزخرف .

(١٣) كذا في ج ، م وهو الصواب - وفي د

« إماء » .

من فلان، فهذه: اللفّة الفصيحة، قال الله :
فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ، سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ^(١٠) وقال
[عزّ وجلّ]^(١١) : « إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا
نَسْخَرُ مِنْكُمْ »^(١٢).

أبو عبيد - عن أبي زيد - : رجلٌ سُخْرَةٌ
- يَسْخَرُ من الناس، ورجُلٌ سُخْرَةٌ - يُسْخَرُ
منه .

وقال غيره : رجلٌ سُخْرَةٌ - يَسْخَرُهُ
مَنْ قَهَرَهُ^(١٣) ، وقد سَخَرْتُهُ وَسَخَرْتُهُ .

خ س ل

خسل - خلس - سخل : سخل :

[مستعملة]^(١٤) .

[خسل]

أهمله الليث .

وروى ابن حبيب - عن ابن الأعرابي - :

(١٠) الآية ٧٩ من سورة التوبة .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) الآية ٣٨ من سورة هود .

(١٣) كذا في ج ، م - وهو الصحيح ، وفي د
« من قرأه » .

(١٤) خالف عادته فلم يذبه على الاستعمال وقد
أثبتناه .

ابن سلام - عن يونس - : « سُخْرِيَا »
من السخرة، و « سِخْرِيَا » من الهزء^(١) .
[و]^(٢) قال : [وقد]^(٣) يقال في
الهزء : سِخْرِيٌّ وَسُخْرِيٌّ وَأَمِينٌ « السُّخْرَةُ »
فواحدة^(٤) مضمومة .

وقال الليث : سَخَرَتِ السَّيْفِينَةُ - إذا
أطاعت وطاب لها السَّيْرُ ، وَقَدْ سَخَرَهَا اللَّهُ
تَسْخِيرًا ، وَتَسَخَّرَتْ^(٥) دَابَّةٌ لِفُلَانٍ : رَكِبَتْهَا
بَغَيْرِ أَجْرٍ^(٦) ، وأنشد :

* سَوَاحِرِي سِوَاءَ الْيَمِّ تَحْتَقِرُ^(٧) *

وقال الفراء : يقال : سَخَرْتُ مِنْهُ
وَلَا تَقُلْ : سَخَرْتُ بِهِ ، قال الله : « لَا^(٨)
يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ »^(٩) .

وقال ابن السكيت : تقول : سَخَرْتُ

(١) ج « من الهوى » .

(٢) الزيادة من م .

(٣) الزيادة : من ج مع حذف « قال » السابقة

(٤) د « فواحدة » بالهاء .

(٥) ج « وسخرت » .

(٦) ج « أجرة » بضم فسكون .

(٧) ورد البيت في اللسان (سخر) غير منسوب

برواية « تحتقر » بالزاي المعجمة ، وفي م « تحتقر » .

(٨) ج « ولا يسخر » .

(٩) الآية ١١ من سورة الحجرات .

الْحُسَالَةُ وَالْحُسَالَةُ^(١): الرَّدَى من كل شيء .

وقال الأصمعي: الْحُسُولُ وَالْمَحْسُولُ^(٢):

الْمَرْذُولُ ، وَالْمَحْسَلُ وَالْمَحْسَلُ^(٣): مثله

وقال العجاج :

* ذِي رَأْيِهِمُ وَالْعَاجِزِ الْمُحْسَلِ^(٤) *

[خلس]

قال الليث : الْخُلْسُ : في القتال والصِّراع

وهو رجلٌ مُخَالِسٌ - أَيْ : شُجَاعٌ حَذِرٌ .

قال : وَالْخَلِيسُ : النَّبَاتُ الْهَائِجُ

بعضه أصفرُ وبعضه أخضرُ ، وكذلك الْخَلِيطُ

يُسَمَّى^(٥) خَلِيسًا .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : أَخْلَسَ

رَأْسُهُ فَهُوَ مُخْلِسٌ وَخَلِيسٌ^(٦) - إِذَا ابْيَضَّ

بَعْضُهُ ، فَإِذَا غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ فَهُوَ أَغْمٌ .

وسميتُ العربُ تقولُ للغلام - إِذَا كَانَتْ

أُمُّهُ سَوْدَاءً ، وَأَبُوهُ عَرَبِيٌّ^(٧) ، فَجَاءَتْ^(٨)

بَوْلَدٍ أَخَذَ مِنْ سَوَادِهَا وَبَيَاضِهِ - : غِلَامٌ

خِلَاسِيٌّ ، وَجَارِيَةٌ خِلَاسِيَّةٌ .

وقال الليث : الْخِلَاسِيُّ مِنَ الدِّيَكَةِ

[مَا يَتَوَلَّدُ]^(٩) بَيْنَ الدَّجَاجَةِ الْهِنْدِيَّةِ

و [الدِّيَكِ]^(١٠) الْفَارْسِي .

قال : وَالْخُلْسَةُ : التَّنْهَرَةُ^(١١)

وَالْإِخْلَاسُ^(١٢) أَوْحَى مِنَ الْخُلْسِ وَأَخَصُّ

وَالْقِرْنَانِ إِذَا تَبَارَزَا: يَتَخَالَسَانِ أَنْفُسَهُمَا^(١٣) ،

يُنََاهِزُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا قَتْلَ صَاحِبِهِ^(١٤) .

(٦) كُنَا بِالْهَاءِ الْمَجْمَعَةِ ، وَفِي دِ الْهَاءِ الْمَبْلُغَةِ

وَفِي جِ « وَخَلَسَ » بِدُونِ يَاءٍ .

(٧) بَضَمُ آخِرٍ ، وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلَى نَصَبًا بِالْفَتْحَةِ .

(٨) كُنَا فِي جِ ، مِ ، وَفِي دِ « نَجَاءً » .

(٩) زِيَادَةُ يَتَضَيَّعُهَا الْمَقَامُ .

(١٠) مِ « وَالْحَقَّةُ » بِالْهَاءِ الْمَبْلُغَةِ ، وَفِي جِ

« النَّهْمَةِ » .

(١٢) جِ « وَالْإِخْلَاسُ » .

(١٣) كُنَا فِي جِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَفِي دِ بِكسر

السِّينِ .

(١٤) كُنَا فِي جِ ، وَفِي دِ ضَبَطُ « قَتْلَ » بِصِغَةِ

الْفِعْلِ الْمَاضِي « وَصَاحِبِهِ » بِضَمِّ الْبَاءِ .

(١) كُنَا فِي دِ وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَفِي مِ بِالْمَجْمَعَةِ فِي

الْكَلِمَتَيْنِ ، وَفِي جِ « الْحَالَةُ وَالْخَالَةُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ

ظَاهِرُ الْفَسَادِ .

(٢) كُنَا فِي دِ وَهُوَ الصَّحِيحُ أَيْضًا - وَفِي مِ

بِخَاءَيْنِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ ، وَفِي جِ « الْحُسُولُ وَالْمَحْسُولُ »

وَهُوَ تَحْرِيفٌ عَجَبٌ .

(٣) كُنَا فِي دِ ، مِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَفِي جِ

« وَالْمَحْسَلُ وَالْمَحْسَلُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) كُنَا فِي الْبَاسِ (خَل) وَفِي دِ ، مِ « رَأْيِهِمُ »

بِدُونِ هَمْزَةٍ ، وَفِي النِّسْخِ الثَّلَاثِ ضَمُّ آخِرِ الْكَلِمَتَيْنِ

الْآخِرَتَيْنِ .

(٥) جِ « مَسْمَى » بِصِغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ .

قال أبو ذؤيب:

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا يَنْوَاذِرُ

كَنَوَاذِرِ الْمُبْطِ أَلَيَّ لَا تَرْقَعُ^(١)

وطعنة خلست - إذا اختلسها الطاعن

بمذيقه، ومخالس^(٢): اسم حصان - من خيل

العرب - معروف، ولحية خلست: فيها

سواد وشيب.

[سلخ]

قال الليث: السلخ كشط الإهاب عن

ذبه^(٣)، والمسلخ: الإهاب نفسه، ومسلخ

الحية قشرها الذي ينسلخ منها، وكل شيء

ينفلق عن قشره، يقال: انسلخ، والإنسان

إذا تحش الحرة يقال: قد سلخ الحرة جلده^(٤)

وسلخت المرأة درعها عنها - إذا خلعت.

(١) كذا ورد البيت منسوباً في اللسان (خلست،

عبط) وكذلك في شرح أشعار الهذليين للكرى

٤٠/١، رقم ٦٢ في قصيدته، وكذلك ورد في الأساس

(خلست) منسوباً للشاعر.

(٢) كذا يجب أن يضبط، وفي د «ومخالس»

بفتح السين ودون تنوين.

(٣) بمعنى صاحبه.

(٤) كذا في ج، د - وفي م «جلده الحر».

ويقال: سلخت الشهر - إذا خرجت

منه فصرت في آخر يوم منه^(٥)، وانسلخ

الشهر.

وقال أبو الهيثم في قول الله جلّ وعز^(٦):

«وَأَيُّ لَّهُمُ اللَّيْلُ نُسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمُ

مُظْلَمُونَ»^(٧):-

يقال: «سلخنا الشهر - أي: خرجنا

منه، فسلخنا كل ليلة منه عن أنفسنا جزءاً

من ثلاثين جزءاً، حتى تكاملت لياليه^(٨)

فسلخناه عن أنفسنا كله.

قال: وأهلنا هلال شهر^(٩) كذا - أي

دخلنا فيه وليستنا، فنحن زداد - كل ليلة

(منه إلى مضي نصفه لباساً منه، ثم نسلخه^(١٠)

عن أنفسنا^(١١) بعد تكامل النصف^(١٢) جزءاً

(٥) كذا في ج، وهو الصواب، وفي د، م

«في آخر يومه».

(٦) ج «عز وجل».

(٧) الآية ٣٧ من سورة يس.

(٨) م «جزء» بكسر الهمزة وبصيغة الجهم

«لياليه» في د، م - وبصيغة المفرد «ليلة» في ج.

(٩) «شهر» بتثنية الراء.

(١٠) يضم اللام وفتحها من بابي نصر، ومنع.

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١٢) كذا في ج، م وهو الصحيح، وفي د

«الصيف».

قال : وَالْمَسْلُوخَةُ اسْمٌ يُلْزَمُ الشَّاةَ
الْمَسْلُوخَةَ نَفْسَهَا بِلَا بُطُونٍ وَلَا جُرَارَةٍ .

قال : وَالسَّلِيخَةُ شَيْءٌ مِنَ الْمِطْرِ ، كَأَنَّهُ
قَشْرٌ مُسَلَخٌ ذُو شَمْبٍ وَالسَّالِخُ . الْأَسْوَدُ مِنْ
الْحَيَّاتِ - شَدِيدُ السَّوَادِ ، وَالنَّبَاتُ إِذَا سَلَخَ
نَمَّ عَادَ فَاحْضَرَّ كُلُّهُ فَهُوَ سَالِخٌ مِنَ الْخُمْضِ
وغيره .

قلت^(٧) : والعرب تقول للرَّمْثِ والعَرَفَجِ
- إذا لم يبقَ فيهما مرعى للماشية - : مَا بَقِيَ
مِنْهُمَا إِلَّا سَلِيخَةٌ .

أبو عبيد - عن الأحمر - سَلِيخٌ
مَلِيخٌ - أَيْ : لَا طَعْمَ لَهُ .

قال : وقال الفراء : الْمِسْلَاحُ مِنَ النَّخِيلِ :
الَّتِي يَنْقُشِرُ بُسْرُهَا ، وَهُوَ أَخْضَرُ .

(ابن شميل : اسْلَخَ الرَّجُلُ^(٨) - إذا
اضطجع ، وقد اسْلَخَحَتْ^(٩) - أَيْ
اضطجعت . وأنشد :

(٧) ج « قال الأزهرى » .

(٨) ج « اسْلَخَ » .

(٩) ج « اسْلَخَتْ » .

فجزءاً ، حتى نَسْلَخَهُ عَنِ الْفُسَاكَةِ^(١) .
ومنه قول الشاعر .

إِذَا مَا سَلَخْتُ الشَّهْرَ أَهْلَاتُ مِثْلَهُ
كَفَى قَاتِلًا سَلَخِي الشَّهْرَ وَإِهْلَالِي^(٢)
وقال لبيد^(٣) :

حَتَّى إِذَا سَلَخْنَا جُمَادَى سِتَّةَ
جَزَاءٍ فَطَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا^(٤)

قال : « وَجُمَادَى سِتَّةَ » : هِيَ جُمَادَى
الْآخِرَةُ ، وَهِيَ تَمَامُ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ .
وقال الليث : السَّالِخُ جَرَبٌ يَكُونُ بِالْجَلِ
يُسْلَخُ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ الظَّلِيمُ - إِذَا أَصَابَ^(٥)
رِيثَهُ دَاءٌ^(٦) .

(١) كذا في ج وهو الضبط الصواب ، وفي د ضبط
بكسر اللام .

(٢) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (سلخ)
وفي د ، م « أهلكت » وفي الأخيرة « سلخى » بفتح
الهاء ، وهو خطأ ، وفي الأساس (سلخ) جاءت الرواية
إذا ما سلخت الشهر أهلكت مثله ٠٠٠ الخ مثل د ، م .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٤) كذا ورد البيت برقم ٢٨ من المعلقة في شرح
ديوانه ٣٠٥ وروايته « جادى ستة » ينصب « ستة »
وكذا في شرح الزوزنى ١١٨ ، وقد ضبط في اللسان (سلخ)
بضبط الديوان وكذلك في ج ، وصحتها كما يبدو « جادى
ستة » بالجر على الإضافة - أَيْ جادى الستة الشهور أرى
الستة لها - وفي م « جدى » بدون ألف بعد الميم .

(٥) م « إذا صاب » .

(٦) د « ريشه » بضم الشين .

(قال : وأهل المدينة يسمونه السُخْلُ^(٥))

وقد سَخَلَتِ النَخْلَةُ .

قال : وقال الأصمعي^(٦) : رجال سُخْلٌ ، وهم

الضعفاء ، وسَخَلَتِ النَخْلَةُ - إذا ضَعُفَ نَوَاهَا .

أبو عبيد - عن أبي زيد - يُقال لَوْلَدِ

الغَنَمِ سَاعَةً تَضَعُهُ أُمُّهُ مِنَ الضَّأْنِ وَالْمَغَزِ^(٧)

جميعاً ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى : سَخْلَةٌ ، وَجَمْعُهَا

سِخَالٌ ، ثُمَّ هِيَ الْبَهْمَةُ - لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَجَمْعُهَا

د .
٣٣ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّخْلُ أَخَذَ الشَّيْءُ مُحَاذَةً

وَاجْتِنَابًا .

قُلْتُ^(٨) لَا أَعْرِفُ السَّخْلَ بِهَذَا الْمَعْنَى

إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنَ الْخُلْسِ - كَمَا قَالُوا : جَذَبَ

وَجَبَذَ ، وَبَضَّ وَضَبَّ^(٩) .

خ س ن

خُفْسٌ ، نُخْسٌ ، نَسَخٌ ، سَخَنٌ ، سَنَخٌ :

مُسْتَعْمَلَةٌ .

(٥) كَذَا فِي م - وَفِي د بِالْهَاءِ الْخَفِيفَةِ .

(٧) بِسُكُونِ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا ، وَفِي م « وَالْمَغَزَى » .

(٨) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٩) كَذَا بِصِيغَةِ الْمَاضِي فِي د وَضَبَطَتْ فِي ج بِصِيغَةِ

الْأَسْمَاءِ فَسَكَنْتِ الْعَيْنَ ، وَضَمَّتِ اللَّامَ نَوْتَةً فِيهَا جَمِيعًا .

* إِذَا غَدَا الْقَوْمُ أَبَى فَاَسْلَخًا^(١) *

وَسَلِيخَةُ الْبَانِ دُهْنُ^(٢) ثَمَرِهِ قَبْلَ أَنْ

يُرَبِّبَ بِأَفَاوِيهِ الطَّيِّبِ ، فَإِذَا رُبِّبَ ثَمَرُهُ

بِالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ ، ثُمَّ اعْتَصَرَ فَهُوَ مَنْشُوشٌ

وَقَدْ نَشَّ نَشًّا ، وَكَذَلِكَ^(٣) سَلِيخَةُ السَّمِيسِمِ :

عَصِيرُهُ قَبْلَ أَنْ يُرَبِّبَ .

[سخل]

قَالَ اللَّيْثُ : السَّخْلُ : أَوْلَادُ الشَّاةِ

وَالسَّخْلَةُ : (الواحدُ)^(٤) وَالْوَاحِدَةُ ، ذَكَرًا

كَانَ أَوْ أُنْثَى ، وَالْجَمْعُ : السِّخَالُ وَالسَّخْلُ .

وَيُقَالُ لِلْأَوْغَادِ مِنَ الرِّجَالِ : سُخْلٌ

وَسُخَالٌ ، وَلَا يُعْرَفُ مِنْهُ وَاحِدٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْقُرَاءِ - يُقَالُ لِلتَّمْرِ الَّذِي

لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ : الشَّيْصُ .

(١) السُّطُورُ الَّتِي وَرَدَتْ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ وَرَدَتْ

فِي ج فِي آخِرِ الْمَادَّةِ م وَكَلِمَةُ « غَدَا » فِي الْبَيْتِ وَرَدَتْ

« غَدَا » فِي ج ، وَمَا أَثْبَتَاهُ هُوَ رَوَايَةُ الْإِسَانِ (سَلَخَ)

وَلَمْ يَنْسِبْهُ ، وَفِي د « أَبَا فَاَسْلَخَا » .

(٢) ج « زَهْر » .

(٣) ج « وَلِذَلِكَ » .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

[خفس]

ثعلب- عن ابن الأعرابي- قال الخنفس^(٥)
مَاؤَى الطَّيَّاءِ .

قال : والخنفسُ : الطَّيَّاءُ أَنْفُسُهَا .

وقال الليث : الخنفسُ انقباضُ قصبةِ
الأنفِ ، وعِرْضُ الأرنبِ ، وأنفُ البقرِ أخنسُ
لا يكون إلا هكذا ، والبقرةُ خنساء ، والتَّزْكُ
خُنْسٌ .

قال : والخنوسُ : الانقباضُ والاستخفافُ
يقال^(٢) : خَنَسَ من بين القوم ، وانخَنَسَ .

وفي الحديث : «الشَّيْطَانُ يُوسُّوسُ لِلْعَبْدِ
فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ»^(٣) - أي : انقبض منه .

قلت^(٤) : وهكذا قال الفراء - في قول
(الله جلَّ وعزَّ)^(٥) : « مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
الْخَنَاسِ »^(٦) .

قال : إبليسُ يُوسُّوسُ في صدور الناسِ
فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ .

قلت^(٧) : وخَنَسَ في كلام العرب -
يكون لازماً ومتعدياً .

يقال : خَنَسْتُ فلانا فَخَنَسَ - (أي)^(٨)
أَخْرَجْتُهُ فَتَأَخَّرَ ، وَقَبَضْتُهُ فَانْقَبَضَ ، وَأَخَسْتُهُ :
أَكْثَرُ .

وروى أبو عبيد - عن الفراء والاموي - :
خَنَسَ الرجلُ - تَأَخَّرَ - يَخْنُسُ ، وَأَنَا^(٩)
أَخَسْتُهُ - بِالْأَلْفِ^(١٠) .

وهكذا قال ابن شميل - في حديث
رواه - : « يَخْرُجُ »^(١١) عُنُقُ مِنَ النَّارِ
فَيَخْنُسُ^(١٢) بِالْجَبَّارِينَ فِي النَّارِ .

قال شمر : قال ابن شميل : يريدُ :
تَدْخُلُ^(١٣) بِهِمْ فِي النَّارِ ، [و]^(١٤) يُقَالُ :

(١) « الحنت » بكون التون .

(٢) ج « تقول » .

(٣) عبارة النهاية (٢ : ٨٣) : « ... إلى العبد » .

(٤) ج « قال الأزهري » .

(٥) لفظ الجلالة غير موجود في ج وعبارتها « عز وجل » كالعادة .

(٦) الآية ٤ من سورة الناس .

(٨) ما بين القوسين ساقط من م .

(٩) ج « فأنا » .

(١٠) أي حمزة التعدية .

(١١) (١٢ ، ١١) كذا في د - وفي ج « تخرج » .

فيخنس » وفي م ، والنهاية ٨٣ / ٢ « يخرج فيخنس » .

(١٣) كذا في د بالناء ، وفي ج « يدخل » بالياء .

(١٤) الزيادة من م .

خَنَّسَ بِهِ - أَيْ: وَارَاهُ، وَيَقَالُ: تَخَنَّسُ^(١)
بِهِم - أَيْ: تَغِيبُ^(٢) .

قَالَ: وَخَنَّسَ الرَّجُلُ - إِذَا تَوَارَى
وَعَابَ، وَأَخْنَسْتُهُ أَنَا - أَيْ: خَلَفْتُهُ .

قَالَ: وَقَالَ الْفَرَاءُ: أَخْنَسْتُ عَنْهُ بَعْضَ
حَقِّهِ .

وَأَنْشَدَنِي^(٣) أَبُو بَكْرٍ الْإِبَادِيُّ
لشاعر^(٤) - قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
فَأَنْشَدَهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ الَّتِي فِيهَا:

وَإِنْ دَحَسُوا بِالْشَّرِّ فَأَعَفُ تَكَرُّمًا

وَإِنْ خَنَّسُوا عَنْكَ الْخَدِيثَ فَلَا تَسْلُ^(٥)

(١) ج « تخنن وخبب » .

(٢) ج « وأشند » .

(٣) م « الشاعر » .

(٤) أوردته اللسان (خنس) غير مفسوب ثم
أوردته في (دحس) منسوباً لأبي العلاء المصمري - ونقل
ابن منظور عن ابن الأثير في أن «دحسوا» يروى أيضاً
«دحسوا» أَيْ: بِالْهَاءِ وَالْهَاءِ - وصحة اسم الشاعر:
«العلاء بن المصمري» كما في القاموس والنهاية ١٠٤/٢ -
ويلاحظ أن اللسان في (دحس) ذكر العبارة الآتية
«وقال الأزهرى: وأشد أبو بكر الإبادى لأبي العلاء
المصمري أنشد للنبي صلى الله عليه وسلم» ثم ذكر نس
البيت، وجميع الأصول التي بين أيدينا من التهذيب ليس
فيها هذه النسبة؛ فلعل صاحب اللسان قد نقل ذلك عن
نسخة غير ما بأيدينا - وفي صفحة ٢٥٤/١ من العمدة
لابن رشيقي بتحقيق عمي الدين ورد البيت بين ثلاثة
أبيات منسوبة للعلاء بن الحصين، وروايته هناك: =

وهذا حُجَّةٌ لِمَنْ جَعَلَ: «خَنَّسَ»^(٦)
وَأَقْبَا .

وَمَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذِهِ اللَّفْظِ مَا رَوَيْنَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَنَّهُ^(٧)) قَالَ:
«الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا،
وَخَنَّسَ إِصْبَعَهُ فِي الثَّلَاثَةِ»، أَيْ: قَبَضَهَا
يَعْلَمُهُمْ أَنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ .

وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٨) فِي «أَخَنَّسَ»^(٩)
وَهِيَ اللَّفْظَةُ الْمَعْرُوفَةُ:

= «فإن دحسوا بالكسر فاعف تكرماً... الخ

وفي هامش تلك الصنعة كتب المحقق: إن الذي
في أصل الكتاب:

«وإن خنسا عند الحديث...»

ثم قال «وفي نسخة: وإن خنسا عنك... الخ
وفي د «فلا تسلم» يسكون السين وضم اللام
وفي م «في الشعر» .

(٦) أَيْ: التَّعْدِيَةُ .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م، وَقَدْ وَرَدَ
الْحَدِيثُ فِي النَّهَايَةِ (٢: ٨٤) بِرَوَايَةٍ: «وَخَنَّسَ
إِصْبَعَهُ فِي الثَّلَاثَةِ» .

(٨) ج «أبو عبيدة» .

(٩) ج «خنس» .

إِذَا [مَا^(١)] الْفَلَّاسِي وَالْعَمَامِ أَخْنَسَتْ
فَقِيَهٍ عَنْ صَلَاحِ الرِّجَالِ حُسُور^(٢)

وسمعتُ عَقِيلِيَا يَقُولُ لِمَادِمَ لَهُ - كَانَ
مَعَهُ فِي طَرِيقٍ فَتَخَلَّفَ عَنْهُ - : لِمَ خَنَسَتْ
عَنِّي ؟ ، أَرَادَ : لِمَ غَيَّبَتْ وَتَخَلَّفَتْ ؟؟

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَنَسُ - فِي الْأَنْفِ -
تَأَخَّرُ الْأُرْنَبَةُ فِي الْوَجْهِ ، وَقِصَرُ^(٣)
الْأَنْفِ .

وَقَالَ الرَّجَّاجُ : فِي قَوْلِ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ]^(٤) :
« فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَنَسِ ، الْجَنَّةُ - الْوَارِثَةُ
الْكُنُسِ^(٥) » .

قَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ فِي « الْخَنَسِ » :

(١) الزيادة من ج واللسان .

(٢) كذا روى في اللسان (خنس ، حسر) غير
منسوب ، وفي (قلس) ذكره منسوباً للمجبر السلولي
برواية أخرى م :

« إِذَا مَا الْفَلَّاسِي وَالْعَمَامِ أَجْهَلَتْ

فَقِيَهٍ عَنْ صَلَاحِ الرِّجَالِ حُسُورُ »
وفي م : « إِذَا الْفَلَّاسِي بِكْسِرِ الْيَاءِ مُشَدَّدَةٌ
و « أَخْنَسَتْ بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ ، وَ « حُسُورٌ بِالْهَاءِ
الْمُجْمَعَةِ - فِي الْلسَانِ ضُبُطَتْ « أَخْنَسَتْ » كَمَا فِي م ،
و « صَلَاحٌ » بِفَتْحِ الصَّادِ .

(٣) كُتِبَ بِضَمِّ الرَّاءِ كَمَا يَقْتَضِي الْأَسْلُوبُ ، وَفِي د
بِكْسَرِهَا .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) الْآيَتَانِ ١٥ ، ١٦ مِنْ سُورَةِ التَّكْوِينِ .

إِنَّهَا النُّجُومُ ، وَخَنُوسُهَا أَنَّهَا تَغِيْبُ
و « تَكْنِسُ » : تَغِيْبُ أَيْضًا ، كَمَا يَدْخُلُ
الطَّبِيُّ فِي كِنَاسِهِ .

قَالَ : وَالْخَنَسُ جَمْعُ خَانِسٍ ، تَسْتَقِرُّ^(٦)
كَامَا تَكْنِسُ الطَّبِيَاءُ .

قَالَ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْخَنَسُ هِيَ النُّجُومُ
الْحَسَّةُ تَخْنِسُ فِي مَجَرَاهَا وَتَرْجِعُ ، وَتَكْنِسُ
كَامَا تَكْنِسُ الطَّبِيَاءُ .

قَالَ : وَهِيَ : بَهْرَامُ^(٧) وَزُحَلٌ وَعُطَارِدُ
وَالزُّهْرَةُ وَالْمُشْتَرَى .

أَبُو عُبَيْدَةَ^(٨) : فَرَسٌ خَنُوسٌ ، وَهُوَ الَّذِي
يَعْدِلُ^(٩) - وَهُوَ مُسْتَقِيمٌ - فِي حُضْرِهِ
ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى
بِفِرْهَاءِ ، وَالْجَمِيعُ : خَنَسٌ^(١٠) ، وَالْمُصَدَّرُ
الْخَنَسُ - بِسُكُونِ النُّونِ .

(٦) ج « يَسْتَرُ » بِالْيَاءِ .

(٧) « بَهْرَامُ » وَرَدَّ مَكَانَهُ فِي الْقَامُوسِ « فِي
تَمَامِ الْخَنَسِ الْمَرْيَخِ » وَكَذَلِكَ وَرَدَّ فِي الْكَشَافِ لِأَبِي عَمْرٍو
١٨٩/٤ - وَفِي النِّهَايَةِ ٨٤/٢ عِنْدَهَا خُصًا أَيْضًا وَهِيَ :
زُحَلٌ وَالْمُشْتَرَى وَالْمَرْيَخُ وَالزُّهْرَةُ وَعُطَارِدُ .

(٨) ج « أَبُو عُبَيْدٍ » .

(٩) ج « يَعْتَدِلُ » .

(١٠) ج « خَنَسٌ » بِفَتْحِ النُّونِ مُشَدَّدَةٌ .

شمر - عن ابن الأعرابي - : إني أجد
سَخْنَةً - أي حَيَّ .

ويقال سَخِنْتُ عَيْنَهُ - من حرارة -
تَسَخَّنُ سَخْنَةً .

وأنشد :

* إِذَا الْمَاءُ مِنْ حَالِيهِ سَخِنَ ^(٦) *

قال : وَسَخِنَتِ الْأَرْضُ وَسَخِنَتْ ^(٧) ،
وَأَمَّا ^(٨) [سَخِنَتْ] ^(٩) الْعَيْنُ فَبِالْكَسْرِ
لَاغَيْرُ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : يَوْمٌ
سَخَاخِينُ ، مِثْلُ سَخْنٍ .

وأنشد :

* حُبًّا سَخَاخِينَ وَحُبًّا بَارِدًا ^(١٠) *

(٦) كنا ورد في اللسان (سخن) غير منسوب
وفي ج « إذا ما الماء » بزيادة « ما » وهو خطأ إياه
سهو من النسخ .

(٧) بتقديم وتأخير بين صيغتي الفعل .

(٨) ج « فأما » .

(٩) زيادة لازمة لتوضيح العبارة .

(١٠) أورده اللسان (سخن) مع بيت قبله غير
منسوبي وروايته :

« أحب أم خالد وخالدا

حباً سخاخيناً وحباً بارداً »

وقال الفرّاء : الْخِنُونُسُ - بِالسَّيْنِ - : من
صِفَاتِ الْأَسَدِ فِي وَجْهِهِ وَأَنْفِهِ ، وَبِالضَّادِ - وَلَدُ
الْخَنْزِيرِ .

[سخن]

قال الليث : السَّخْنُ تَقْيِضُ الْبَارِدِ
تَقُولُ : سَخَنَ أَمْسَاءُ سُخُونَةً ^(١) وَأَسَخَنْتُهُ
إِسْخَانًا ، وَسَخَنْتُهُ (تَسْخِينًا) ^(٢) فَهُوَ سُخْنٌ
وَسَخِينٌ وَمُسَخَّنٌ ^(٣) (وَرَجُلٌ سَخِينٌ الْعَيْنِ
وَقَدْ سَخِنَتْ عَيْنُهُ سَخْنَةً وَسُخُونًا ^(٤)) .

ويقال : سَخِنْتُ ، وَهُوَ تَقْيِضُ
قَرَّتْ ^(٥) .

أبو عبيد - عن الكسائي - : يَوْمٌ
سَخْنٌ وَسَاخِنٌ وَسَخْنَانٌ ، وَلَيْلَةٌ سَخْنَةٌ
وَسَاخِنَةٌ ، وَسَخْنَانَةٌ ، وَقَدْ سَخِنَ يَوْمُنَا
يَسَخْنُ .

وبعضهم يقول : سَخِنَ ، وَسَخِنَتْ عَيْنُهُ
-- بِالْكَسْرِ - تَسَخَّنُ .

(١) فعلها مثلك العين ، والمصدر بضم السين
وقد ضبطت في د بفتحها .

(٢، ٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ج بتقديم وتأخير بين الكلمتين الثانية
والثالثة .

(٥) ج « قررت » .

« سَخَاخِينُ » : يُوذَى [١] . و « بَارِدٌ » :
يَسْكُنُ إِلَيْهِ قَلْبِي .

وأخبرني المنذرى - عن أبي الهيثم -
أنه قال - عن أعرابي - : السَّخِينَةُ دَقِيقٌ
يُلْقَى عَلَى مَاءٍ ، أَوْ [عَلَى] (٢) لَبَنٍ ، فَيُطْبَخُ ثُمَّ
يُؤْكَلُ بِخَمْرٍ ، أَوْ يُحْسَى .

قال : وهى السُّخُونَةُ أَيْضًا .

وقال ابن السَّكَيْتِ : السَّخِينَةُ : التى
ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ ، وَثَقَلَتْ أَنْ تُحْسَى ، وَهِيَ
دُونُ الْمَصِيدَةِ .

قال : وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَ السَّخِينَةَ فِي شِدَّةِ
الدَّهْرِ ، وَغَلَاءِ السَّعْرِ (٣) ، وَعَجْفِ الْمَالِ .
وقال غيره : السَّخِينَةُ تَعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ
وَتَمْنَسِ ، وَهِيَ عُمَيْرَتٌ قُرَيْشٌ فَسُمِّيَتْ
سَخِينَةً .

= وفى (برد) رواه هكذا :

« أحب أم خالد وخاندأ »

حباً سخاخين وحباً باردأ »

وفى الطبعة الأميرية للسان جاءت الرواية :

« حباً سخانيناً وحباً باردأ »

(١) د بياض ، والتسكلة من ج ، م .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) د « وعلاء » بالعين المهملة .

وقال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ :
زَعَمْتُ سَخِينَةً أَنْ سَتَغْلِبُ رَبِّهَا
وَلَيَغْلِبَنَّ مُقَالِبُ الْفَلَابِ (٤)

(٤) كذا ورد فى اللسان (سغن) منسوباً
لكعب بن مالك ، وفى (غلب) روى منسوباً إليه
برواية :

« همت سخينة أن تغالب ربها
وليغلبن الخ »

وفى أدبان العرب للأستاذ أحمد يوسف نجاشى
رحمه الله جاءت الرواية :

« جاءت سخينة كى تغالب ربها
فليغلبن مغالب الفلاب »

وبرواية التهذيب ورد فى دلائل الإعجاز ١٤ ،
والعمدة لابن رشيق ٧٧/١ ومع قصيدته البالغة ٢١ بيتاً
جاء فى حسن الصحابة فى شرح أشعار الصحابة .
« جاءت سخينة كى تغالب ربها »

وليغلبن الخ »

وفى العقد الفريد بتحقيق المرحوم الأستاذ سعيد
المریان روى :

« زعمت سخينة أن تغالب ربها »

وليغلبن الخ »

وفى معجم الشعراء للمرزبانى ٢٣٠ بتحقيق عبدالستار
فراج أوردته برواية التهذيب ، ودلائل الإعجاز ،
والعمدة ثم قال : وروى :

« همت سخينة أن تغالب ربها »

وليغلبن الخ »

وفى المواطن السابقة كلها نسب لكعب بن مالك ،
وقد رواه ياقوت فى معجم البلدان (٢٢٥ : ٨) برواية
التهذيب غير أنه نسب لعبدالله بن الزبيرى ، وفى الأساس
(سغن) ورد البيت منسوباً لكعب برواية .
« أن ستغلبن الخ » .

(١٢ م - ج ٧)

وَالسَّخْنَةُ^(١) قُدِيرَةٌ كَانَتْهَا تَوْرَةٌ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : هِيَ الصَّغِيرَةُ^(٢) الَّتِي يُطْبَخُ فِيهَا لِلصَّبِيِّ .

وَيُقَالُ : سَخَنْتِ الدَّابَّةَ ، وَذَلِكَ إِذَا أُجْرِيتْ فَسَخْنٌ عِظَامُهَا وَخَفَّتْ^(٣) فِي حَضَرِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :

... ..

حَتَّى إِذَا سَخَنْتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا^(٤)
(وَيُرْوَى : سَخِنَتْ)^(٥) .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« أَنَّهُ بَعَثَ مَرْيَةَ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى

(١) قَبْلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي ... وَرَدَتْ كَلِمَةُ « وَالْخَنَّةُ »
وَلَا مَعْنَى لَهَا هُنَا وَلِذَلِكَ سَقَطَتْ مِنْ ج ، م ، وَحَذَفْنَا هَا

(٢) د « الصَّغِيرَةُ » بِالْفَاءِ .

(٣) د « وَخَفَّتْ » بِالْفَاءِ الْخَفْفَةُ .

(٤) هَذَا عَجَزُ الْبَيْتِ ٦٧ مِنْ الْمَلَقَةِ وَصَدْرُهُ
كَافٍ فِي شَرْحِ دِيوانِهِ ٣١٦ وَالزُّوزْنِي ١٣٢ :

« رَفَعْتُهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَشَلَّه »

وَرَوَايَةُ الْأَسَاسِ وَاللَّسَانِ (سَخْن) لِهَذَا الشَّطْرِ
الْأَوَّلِ :

« رَفَعْتُهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَفَوَّقَهُ »

(٥) بِكسر الهمزة ، كَمَا ضَبَطْتُ فِي الزُّوزْنِي
وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ « وَبَرَى . سَخَنْتُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ » وَمَا
بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

الْمَشَاوِذِ [وَ] التَّسَاخِينِ^(٦) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّسَاخِينُ : الْخِلْفَافُ .

وَقَالَ أَبُو عمرو^(٧) : قَالَ الْمُبَرِّدُ : وَاحِدُ
التَّسَاخِينِ (تَسَخَانٌ وَتَسَخْنٌ .

قَالَ : وَقَالَ ثَعْلَبٌ : لَيْسَ لِلتَّسَاخِينِ وَاحِدٌ
مِنْ لَفْظِهَا — كَالنِّسَاءِ^(٨) ... لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ
لَفْظِهَا^(٩) .

(وَقَالَ)^(١٠) ثَعْلَبٌ — عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ — :
هُوَ الْمَرْقُوقُ وَالسَّخْنِيُّ^(١١) .

قُلْتُ^(١٢) : وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَعْرَابِ
بَنِي سَعْدٍ (يَقُولُونَ)^(١٣) لِلْمَرِّ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ
فِي الطَّيْنِ : السَّخْنُ ، وَجَمْعُهُ السَّخَاخِينُ .
وَقَالَ أَبُو عمرو : يَقَالُ لِلسَّكِينِ : السَّخِينَةُ
وَالشَّلَقَاءُ^(١٤) .

(٦) عِبَارَةُ النِّهَايَةِ ٢ / ٣٥٢ « أَنَّهُ أَمَرَهُمْ أَنْ
يَمْسَحُوا عَلَى الْمَشَاوِزِ وَالتَّسَاخِينِ » وَوَاوُ الْمَطْفِ سَاقِطَةٌ
مِنْ د .

(٧) م « أَبُو عمرو » .

(٨) ٨ ، ١٠ ، ١٣ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٩) كَرَّرْتُ جُمْلَةً « لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا » فِي د
دُونَ دَاغٍ وَهُوَ مِنْ سَهْوِ النَّاسِخِ .

(١١) بِتَشْدِيدِ السِّينِ وَالْهَاءِ مَكْسُورَتَيْنِ — كَمَا فِي
اللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ ، وَضَبَطَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّغَاحِ وَنَاسِخِ
التَّهْذِيبِ بِوزْنِ « أَمِير » وَهُوَ خَطَأٌ .

(١٢) ج « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(١٤) ج « وَالشَّلَقَاءُ » بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ .

قال: والسَّخَاخِينُ سَكَكِينُ الْجَزَارِ.

قال: وماءٌ سَخِيمٌ وَسَخِينٌ - الَّذِي لَيْسَ بِحَارَّةٍ وَلَا بَارِدٍ.

(وأنشد:

* إِنَّ سَخِيمَ الْمَاءِ لَنْ يَضِيرَا ^(١) *

الليثاني: إني لأَجِدُ سَخْنَةً ^(٢) وَسَخْنَةً
(وَسَخْنَةً) ^(٣) ، وَسَخْنَاءَ - ممدودٌ - ^(٤) كُلُّ
ذلك من حَرَارَةٍ ^(٥) الْحَمَى.

[خسن]

أهمله الليث .

ورَوَى أَبُو الْمُبَاسِ - عن ابن الأعرابي -

قال: أَحْسَنَ الرَّجُلُ - إِذَا ذَلَّ بَعْدَ عِزٍّ .

(١) أوردته في اللسان (سغن) ، غير منسوب
وبدون عجزه ، وفي (سغم) ذكر البيت كاملاً منسوباً
لحل بن حارث المحاربي ، وعجزه كما هناك .
« فاعلم ولا الحازر إلا البورا »

(٢) م بفتح السين في هذه الكلمة ، والأخريان
بالضبط الذي هنا .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) بالرفع على تقدير مبتدأ محذوف في هذا
الموضع وأمثاله .

(٥) د « حرارة » بتشديد الراء الأولى .

[نخس] (٦)

قال الليث: النَّخْسُ تَفْرِيزُك ^(٧) مُؤَخَّرُ
الدَّابَّةِ أَوْ جَنْبَهَا بِمُودٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وقيل للنَّخَّاسِ : نَخَّاسٌ - لِنَخْسِهِ ^(٨)
الدَّوَابَّ حَتَّى تَنْبَسِطَ ، وَفِعْلُهُ : النَّخَّاسَةُ .

ويقال لابن زَنِيَّةٍ ^(٩) : ابنُ نَخْصَةٍ .

وقال الشَّيْخُ :

أَنَا الْجَحَاشِيُّ شِمَاخٌ وَلَيْسَ أَيْ

لِنَخْصَةٍ - لِذِمِّي غَيْرِ مُوجُودٍ ^(١٠)

أى : متروكٌ وحده ، ولا يقال من هذا :
وَحْدَهُ .

(٦) كذا في م وهو الصحيح ، وفي د « بنخس »
بالباء التحتية الموحدة .

(٧) كذا في ج واللسان « تفريزك » بالزاي
بعد الباء وفي د ، « تفريرك » براءين مهملتين .

(٨) كذا في ج ، م - وفي د « بنخه » وهو
ضبط يمكن قبوله .

(٩) في ج « رنيه » بالراء المهملة المفتوحة ، وفي م
« زنية » بكسر الزاي المعجمة .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (نخس) منسوباً
للشماخ ، ورواية الأساس للزغشري ، وتاج العروس
للزبيدي « بنخه » بالباء الموحدة .

دَارَةُ الْفَخْدَيْنِ - كدائرة كَتِفِ (٣) الإنسان.

والدَّابَّةُ مَنْخُوسَةٌ : يُقَطَّرُ مِنْهَا .

وقال أبو عبيدة : ومن دوائر الخيل

النَّخِيسُ ، وهي التي تَسْكُونُ على الجاعِرَتَيْنِ

إلى الفَالَتَيْنِ .

قال : والنَّخِيسُ جَرَبٌ [يكون] (٤)

عند ذَنَبِ البعير ، فهو مَنْخُوسٌ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : إذا اتَّسَعَتِ

البَكْرَةُ (٥) أو اتَّسَعَتْ خَرْقُهَا عنها . قيل : أَخْتَمَتْ

إِخْتِاقًا فَانْخَسُوهَا نَخْسًا ، وهو أن يَسُدَّ (٦)

مَا اتَّسَعَتْ مِنْهَا بِخَشَبَةٍ أو بِحَجَرٍ أو بِغَيْرِهِ (٧) .

وقد نَخَسَ يَنْخَسُ .

وقال الليث : هي النَّخَاسَةُ .. للرُّقْعَةِ تَدْخُلُ

فِي ثَقَبِ المِخْوَرِ إذا اتَّسَعَتْ .

وقال غيره : النَّخُوسُ (٨) من الوُغُولِ (٩)

ويقال : نَخَسُوا بِلَانٍ ، إذا هَيَّجُوهُ

وَأَزَعَجُوهُ ، وكذلك إذا نَخَسُوا دَابَّتَهُ

وطَرَدُوهُ .

وأُشْد .

النَّخِيسُ بَمِرْوَانٍ يَذِي خَشَبٍ

والمُتَحَمِّينَ عَلَى عُثْمَانَ فِي الدَّارِ (١)

أى : نَخَسُوا بِهِ مِنْ خَلْفِهِ حَتَّى سَيَّرُوهُ مِنْ

الْبِلَادِ مَطْرُودًا (٢) .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إذا صَبَّ

لَبَنُ الضَّأْنِ عَلَى لَبَنِ الْمَاعِزِ فَهُوَ النَّخِيسَةُ .

وقال أبو زيد : مِثْلُهُ .

وقال الليث : النَّخِيسَةُ : الزُّبْدَةُ .

قال : والنَّخَاسُ دَاثِرَتَانِ تَسْكُونَانِ فِي

(١) رَوَاهُ اللِّسَانُ (نَخَسَ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ هَكَذَا :

« النَّاخِسِينَ بَمِرْوَانَ بَذِي خَشَبٍ »

والمُتَحَمِّينَ بِسُتَانٍ عَلَى الدَّارِ »

ورَوَاهُ ابْنُ رَشِيْقٍ فِي الْعَمْدَةِ ٦٤/١ مِمَّ بَيْتِ قَبْلِهِ

مَنْسُوبِينَ لِلْأَحْوَسِ يُحَاطَبُ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَبِغَيْرِهِ

بِابْنِ حَزْمٍ أَمِيرِ الدِّينَةِ بِالرَّوَايَةِ الْآتِيَةِ :

« لَا تَرْتِينَ لِحَزْمٍ ظَفَرَتْ بِهِ »

يَوْمًا وَلَوْ أَتَى الْحَزْمِيَّ فِي النَّارِ »

« النَّاخِسِينَ لِمِرْوَانَ بَذِي خَشَبٍ »

وَالدَّاخِلِينَ عَلَى عُثْمَانَ فِي الدَّارِ »

(٢) فِي اللِّسَانِ « مَطْرُوحًا » وَمَا هُنَا أَصَحُّ .

(٣) كَذَا فِي جِ وَاللِّسَانُ وَهُوَ الصَّوَابُ وَفِي د

« كَشَفَ » بِالْأَشْيَاءِ الْمُتَوَحَّةِ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٥) كَذَا فِي ج ، وَفِي دِ يَكُونُ السَّكَافُ .

(٦) م يَكُونُ السِّينَ .

(٧) د « بَعِيرُهُ » بِالْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ ، وَفِي ج ، م

« أَوْ غَيْرِهِ » .

(٨) كَذَا فِي كِتَابِ اللُّغَةِ ، وَفِي دِ بَضْمُ النُّونِ ، وَفِي

م « النَّخُوسُ » .

(٩) م « الْوُغُولُ » بِالْفَيْنِ الْمُجْمَعَةِ .

في النصاب .

وَأَسْنَخُ الثَّنَايَا : أُمُوهَا . وَرَجَعَ فَلَانَ
إِلَى سِنَخِ الْكَرَمِ ^(٧) أَوْ إِلَى سِنَخِ الْخَبِيثِ
وَسِنَخُ الْكَلِمَةِ أَصْلُ بَنَائِهَا .

أبو عبيد - عن الفراء - : سَنَخَ ^(٨)
فُلَانٌ فِي الْعِلْمِ يَسْنَخُ سُنُوحًا ، إِذَا رَسَخَ فِيهِ .
وَسِنَخَ الطَّعَامِ يَسْنَخُ ، وَزَنَخَ يَزْنَخُ -
إِذَا تَغَيَّرَ وَأَنْتَنَ ، فَهُوَ سَنِيخٌ وَزَنِيخٌ ^(٩) .

[نسخ]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ^(١٠) : « مَا نَسْنَخُ مِنْ
آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا » ^(١١)
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ : النَّسْخُ فِي
اللُّغَةِ : إِبْطَالُ شَيْءٍ وَإِقَامَةُ آخَرٍ مُقَامَهُ ^(١٢) .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ
وَالْمَعْنَى أَذْهَبَتِ الظِّلَّ وَحُلَّتْ مَحَلَّهُ .

الَّذِي يَطُولُ ^(١) قَرْنَاهُ حَتَّى يَبْلُغَا ذَنْبَهُ
وَلَا نَمَّا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الذِّكُورِ .

وَأَنشَدَ :

* يَا رَبِّ شَاءَ فَأَرِدِ نَحْوَسٍ ^(٢) *
وَبَكْرَةٍ ^(٣) نَحْيَسٍ - إِذَا اتَّسَعَ ثَقَبُ
مَحْوَرِهَا ، فَتَحَسَّتْ بِنَحَّاسٍ .
وَأَنشَدَ :

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَحْيَسُ
لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسٍ ^(٤)

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قَالَ أَعْرَابِي : رَأَيْتُ
غَدْرَانًا ^(٥) تَنَاحَسُ ، وَهِيَ أَنْ يُفْرِغَ بَعْضُهَا
فِي بَعْضٍ كَنَفَاخُسِ الْفَمِّ ، إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ
فَاسْتَدْفَأَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

[سنخ]

قَالَ اللَّيْثُ : السَّنَخُ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ ،
وَسِنَخُ السَّكِينِ طَرَفُ سَيْلَانِهِ ^(٦) الدَّاخِلِ

(١) ج « تطول » والصواب بالياء .

(٢) كذا ورد في اللسان (نحس) غير منسوب .

(٣) بفتح الكاف كما في ج ، وفي د بسكونها .

(٤) كذا ورد في اللسان (نحس ، ضيق ،

مرس) غير منسوب .

(٥) م « غدرا نأ » .

(٦) بكسر السين وسكون الياء كما في القاموس

واللسان ، وفي د « سيلان » بفتح السين والياء . معاً

وهو خطأ في الضبط .

(٧) م « الكرام » .

(٨) ج « أسنخ » .

(٩) كررت كلمة « سنخ » بعد الكلمتين في ج

ولا معنى لها .

(١٠) ج : « عز وجل » .

(١١) الآية ١٠٦ من سورة البقرة .

(١٢) في د ضبط آخر الكلمتين « إبطال ...

وإقامة » بالفتح وهو خطأ .

والقراءة الجيدة « مَا نَنْسَخُ [مِنْ آيَةٍ] ^(٧) »
بفتح النون .

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال :
النسخُ تبديل (الشيء) ^(٧) من الشيء . وهو غيره .
والنسخُ نقل الشيء [من مكانٍ] ^(٨) إلى
مكانٍ ، وهو هو .

وقال أبو تراب : قال القراء وأبو سعيد :
مسخه الله [قرذاً ، ونسخه] ^(٩) قرذاً بمعنى
واحد .

وقال أبو عمر ^(١٠) حضرتُ أبا ^(١١) العباس
يوماً فجاء رجلٌ معه كتابُ الصلاة ، في شطرٍ
جزءٍ ، والشرطُ الآخرُ بياضٌ [فقال له] ^(١٢)
إذا حَوَّلْتُ هذا المكتوبَ إلى الجانبِ
الأخرِ [فـ] أيهما ^(١٣) كتابُ الصلاة ؟؟
فقال أبو العباس : هما جميعاً كتابُ الصلاة
لا هذا أولى به مِن هذا . ولا هذا أولى به
من هذا .

وقال غيره - في مُنَاسَخَةِ الفرائضِ ونَاسَخِ
الورثة - : وهو مَوْتُ ورثة [بعد ورثة] ^(١٤)
وأصلُ الميراث قائمٌ لم يُقَدِّسْ .

وكذلك تناسخُ الأزمنة والقرنِ بعدَ
القرنِ .
والنسخُ اكْتِتابُك كِتَاباً عن كِتَابٍ
حرّاً بحرف .

تقول : نَسَخْتُهُ وَاَنْدَسَخْتُهُ ، فالأصلُ
نُسْخَةٌ ، والمكتوبُ منه نسخة - لأنه قام مقامه
والساكن ناسِخٌ ومُنْدَسِخٌ .

وقال [الليث] ^(١٥) : النسخُ أن تُزِيلَ أمراً
كان من قبلُ يُعْمَلُ به ثم تَنسخهُ بِمَحدثٍ غَيْرِهِ .
وقال القراء : النسخُ أن يُعْمَلَ ^(١٦) بالآيةِ
ثم تُنْزَلَ آيَةٌ أُخْرَى فيُعْمَلُ ^(١٧) بها ، وتُتْرَكُ
الأولى ^(١٨) .

وقرأ عبد الله بن عامر : « مَا نُنْسخُ مِنْ
آيَةٍ » بضمَّ النون - يعني ما نُنْسخُكَ مِنْ آيَةٍ

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) « أبو عمر » : هو غلام أبي العباس هلب ،
وليس أبا عمرو .

(١١) د « أبو العباس » .

(١٢) في جميع الأصول المخطوطة والاسان « أيهما »
والفاء هنا أقيس .

(١٤) (١٢، ٩، ٨، ١) الزيادة من ج ، م .

(١٥) (٦، ٢) الزيادة من ج فقط .

(١٦) (٤، ٣) ج « تعمل » بالناء في الموضعين .

(١٧) (٥) كذا في اللسان وهو الصواب ، وفي جميع

نسخ التهذيب « الأخرى » بدل الأولى .

خ س ف

خسف ، خفس ، سغف ، فسح
مستعملة .

[خسف]

أبو عبيد - عن الأصمعي - الخسفُ :
النقصان .

أبو عبيد . . قال : الخاسِفُ : المهزول .
وأخبرني المنذري - عن أبي الهيثم - أنه
قال : الخسفُ : الجوعُ .

والخاسِفُ : الجائعُ .

وأشد قول أوس :

أخو قُتْرَاتٍ قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ

إِذَا لَمْ يُصِْبْ لَحْمًا مِنَ الْوَحْشِ خَاسِفٌ ^(١)

قال : وخسفت ^(٢) الشمسُ وكسفت : بمعنى

واحد .

قال : وخُسِفَ بالرجُل - وبالقوم - إذا
أخذته الأرضُ فدخل فيها .
قال الله جلّ وعز ^(٣) : «لَوْلَا أَن مِّنَ اللَّهِ
عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا» ^(٤) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :
الخسفُ إلحاق الأرض الأولى بالثانية .
والخسفُ أن يبلُغ الحافرُ إلى ماء عذِر .
والخسفُ : الجورُ الذي يؤكَلُ .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - الخسيفُ
البئرُ التي تحفر في الحجارة ، فلا ينقطع ماؤها
كثرةً .

وأشد غيره :

قَدْ نَزَحَتْ إِنْ لَمْ تَكُنْ خَسِيفًا

أَوْ يَكُنِ الْبَحْرُ لَهَا حَلِيفًا ^(٥)

وقال ابن بُرْزُج ^(٦) : ما كانت البئرُ
خسيفًا ^(٧) ، ولقد خُسِفَتْ .

(٣) ج ، م «عز وجل» .

(٤) آية ٨٢ من سورة القصص .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خسف) غير
منسوب .

(٦) بهذا الضبط ورد في القاموس حيث إنه علم
مرب «بزرک» بضمتين فكون ، بمعنى الكبير وفي د
ضبطت الكلمة في جميع الواطن يضم فكون فضم .
(٨) ج بالهاء المهملة .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خسف) منسوباً
لأوس ، يعني أوس بن حجر الشاعر الجاهلي المشهور ، وفي
الديوان «تبين» بدل «تين» ، وقد ورد في الأساس
(خسف) كما هنا غير منسوب .

(٢) ج «خسفت» بالبناء للمجهول ورفع
«الشمس» .

وقال الليث : الخسف^(١) سُؤُوحٌ^(٢)
الأرض بما عليها .

تقول : انخسفَ به الأرضُ ، وخسفَ
اللهُ به الأرضَ ، وعَيْنٌ خاسِفةٌ .. وهى التى فُتِنتْ
حتى غابت^(٣) حَدَقَتْهَا فى الرأسِ ، ويُرَى
خَسِيفٌ - إذا نُقِبَ جَبَلُهَا من عَيْلِ الماءِ
فلا تَنْزَحُ أبداً .

والخَسِيفُ من السحابِ ما نشأ مِنْ قَبْلِ
العَيْنِ حَامِلٌ^(٤) ماءً كثيرٍ ، والعَيْنُ عن يمينِ
القِبْلَةِ .

والشمسُ تَخْسِفُ يومَ القيامةِ خُسُوفًا
وهو^(٥) دُخُولُهَا فى السماءِ ، كأنها تَكْوَرَتْ
فى جُحْرِ^(٦) .

والخسفُ أَنْ يُحْمَلَكَ لِنَاسٍ مَا تَكْرَهُ .
أبو زيد والأصمعيُّ : خسفَ المكانُ
يَخْسِفُ ، وخسَفَهُ اللهُ ، رواه عنهما أبو عبيد .
وقال الفرَّاءُ : عَيْنٌ خاسِفةٌ - إذا غارتْ

والْيِئْرُ خَسِيفٌ لا غَيْرُ ، وناقَةٌ خَسِيفٌ :
غَزِيرَةٌ سريعةُ القطعِ فى الشتاءِ .

وقد خَسَفْنَا [ها] ^(٧) خَسَفًا .

والخسفُ الجَوْزُ - بِلَفَةِ الشَّحْرِ .

أبو عمرو : الخسفُ^(٨) الذَّلُّ . والخسفُ
الجُوعُ ، والخسفُ غُورُ العَيْنِ ، والخسفُ^(٩)
الثَّقَّةُ^(١٠) من الرجالِ .

ويقال فى الجَوْزِ والذَّلِّ : خَسِفَ
أيضاً^(١١) .

ثعلب - عن ابن الأعرابى - : يقالُ للفلانِ
الخنيفُ النَشِيطُ : خاسِيفٌ وخاسِيفٌ ، ومِزَالُهُ
وقَضِيبٌ^(١٢) ، [و] ^(١٣) مُنْهَمِكٌ .

[خفس]

قال ابن المظفر : يقالُ الرَّجُلُ : خَفَسَتْ

(٧) الزيادة من ج ، م .

(٨) بفتح فسكون .

(٩) يضمّين كما فى م ، وفى د بفتح فسكون .

(١٠) بصيغة الجمع كما فى م ، وفى د «الثقة» بالالف

المخففة والتاء .

(١١) «خف» بالسين المهملة كما فى ج واللسان

وفى د ، م «خرف» بالزاي المعجمة .

(١٢) «ومراقى وقصيد» بالراء والصاد المهملتين

(١٣) الزيادة من ج

(١) د «الخسف» بضم الخاء .

(٢) كذا فى ج وهو الصواب ، وفى د «سؤوف»

وفى م «سوخ» .

(٣) ج ، م «حتى غاب» .

(٤) ج «حليل ماء» وفى القاموس «حامل

ماء أكثر» .

(٥) م «وهى» .

(٦) ج «فى جحر» .

يا هذا وأخفست، وهو من سوء القول — إذا قلت لصاحبك أفتح ما تقدر عليه .

قال : والشرابُ المخفس^(١) : السريعُ الإسكارِ ، واشتقاقه^(٢) من القُبْح ، ألا ترى أنه يخرج من سُكره إلى قُبْح القول والفعل ؟ .

وقال (الفراء)^(٣) — في كتاب «المصادر»^(٤) يقال : أخفس — أى : [أ] ^(٥) قلّ الماء، وأكثر النّبذ ، وكذلك : أعرق^(٦) .

وروى أبو العباس — عن عمرو عن أبيه — أنه قال : الخفيس : الشراب الكثير المزاج .

قال^(٧) : وشرابٌ مخفس^(٨) — إذا أكثر ماؤه ، وهذا ضد ما قاله الفراء .

وقال أبو عمرو : الخفس^(٩) : الاستهزاء والخفس : الأكل القليل .

وكان أبو الهيثم — فيما أخبرني المنذرى عنه — يُنكر قولَ الفراء — في الشراب المخفس^(١٠) — : إنه^(١١) الذي أكثر نبيذه وأقل ماؤه .

[سحف]

قال الليث : السخف رقة^(١٢) العقل (ورجلٌ سخيفُ العقل)^(١٣) : بينُ السخف وهذا من سخفة عقلك، [وسخافة عقلك]^(١٤) وثوبٌ سخيفٌ : رقيقُ النّسج ، بينُ السخافة

(١) م «الخفس» بفتح الحاء مع تشديد الفاء مفتوحة، وفي د «الخفس» بكون الحاء وفتح الفاء، وكلاهما خطأ صححناه من اللسان والقاموس .

(٢) م «وإشتقاقه» .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) هذا هو اسم الكتاب المتيقن وتماه : «المصادر في القرآن» وراجع معجم الأدباء لياقوت الروي (٢٠ : ١٤) ، وفي نسخ التهذيب «كتاب المصادرة» .

(٥) الزيادة من ج ، م ، وفي د «قل» بدون الهزة .

(٦) بصيغة الأمر ، وفي د ضبط بصيغة الماضي — أى بفتح الراء والقاف .

(٧) ج «وقال شمر» وما هنا يوحى بأن القائل هو أبو العباس نطلب .

(٨) ج «خفس» بصيغة اسم المفعول من المضم .

(٩) ج «الخفس» بفتح الحاء والفاء .

(١٠) د «الخفس» بصيغة اسم الفاعل .

(١١) د «أنه» بفتح الهزة، والضبطان جائزان والكسر أرجح .

(١٢) كذا بالراء في ج م ، وفي د «دقة» بأبدال .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٤) الزيادة من ج ، م .

يقال : وَقَعَ ، فَاَنْفَسَخْتَ قَدَمَهُ
وَفَسَخْتُهُ أَنَا .

ويقال : فَسَخْتُ الْبَيْعَ بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ
فَاَنْفَسَخَ الْبَيْعُ - أَيْ : نَقَضْتُهُ فَانْتَقَضَ .

وَالْفَسِيخُ^(٧) : الضَّعِيفُ الْمُنْفَسَخُ^(٨)
عند الشدة ، واللحم إذا أَصَلَ انْفَسَخَ
وَنَفَسَخَ عن العظم ، وكذلك نَفَسَخَ الْجِلْدُ
عن العظم .

وَيَنْفَسَخُ الشَّعْرُ عن الجِلْدِ ، ولا يقالُ
إِلَّا لَشَعْرٍ الثَّمِيَّةِ وَجِلْدِهَا^(٩) ، وَرَجُلٌ فَسِيخٌ :
لَا يَنْظُرُ بِحَاجَتِهِ .

أبو عبيد - عن الكِسَانِي - أَفْسَخْتُ
الْقُرْآنَ : نَسِيتُهُ .

قال : وقال غيره : فَسَخْتُ الشَّيْءَ - إِذَا
فَرَّقْتُهُ ، وَفَسَخْتُ يَدَهُ فَسَخًا - بِغَيْرِ أَلْفٍ .

(٧) في اللسان « والفسخ » بدون الياء التي وردت
الكلمة بها في التهذيب ، والكلمتان معجنتان - كما
في القاموس .

(٨) م ، ج « المنفسخ » بالنون .

(٩) بكسر الدال كما في ج ، وفي دبرهها .

لا يكادون يقولون : « السَّخْفُ »^(١) إِلَّا فِي
العقل خاصة ، والسَّخَافَةُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ
تَحْوِي السَّحَابَ وَالسَّمَاءَ - إِذَا تَنَبَّرَ وَبَلَّى -
وَالْعُشْبُ السَّخِيفُ ، وَالرَّجُلُ السَّخِيفُ^(٢) .

وفي حديث أبي ذرٍّ : « أَنَّهُ لَيْثٌ أَبْيَاسًا
فَمَا وَجَدَ سَخْفَةً^(٣) الْجُوعِ - أَيْ : رِقَّتَهُ
وَهَزَّ أَلَّهُ »^(٤) .

عمرو - عن أبيه - قال : السَّخْفُ^(٥)
رِقَّةُ الْعَيْشِ ، وَالسَّخْفُ ضَعْفُ الْعَقْلِ .

ابن شميل : أَرْضٌ مُسَخِفَةٌ^(٦) : قَلِيلَةٌ
الْكَلَالِ - أَخَذَ مِنَ الثَّوبِ السَّخِيفِ .

[فسخ]

قال الليث : الْفَسْخُ زَوَالُ الْمُفَصِّلِ عَنْ
مَوْضِعِهِ .

(١) بضم السين ، وفي القاموس بفتحها .

(٢) د : بضم أو آخر الكلمات الأربع الأخيرة .

(٣) بفتح السين ، وكذلك ضبط في النهاية ٣٥٠ / ٢
وفي القاموس : أنها تضم أيضاً .

(٤) رواية النهاية « فاوجد سخفة جوع . . . »
إلى آخر الحديث .

(٥) بفتح فككون .

(٦) ج « مسخفة » بالخاء المفتوحة المشددة .

خ س ب

خبس ، سخب ، سبخ ، بخس :

مستعملة .

[خبس]

قال الليث : أَسَدُ خَبَاسٍ وَخَابِسٌ
وخبوسٌ وخبائِسٌ ، وخبسه أخذه ، وأسد
خَوَاسٍ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - الخباسةُ
ما تخبست من شيء - أى : أخذته وغنيمته .
(ومنه) ^(١) [يقال] ^(٢) : رجل خَبَّاسٌ .

[سخب]

قال الليث : السَّخَابُ قِلَادَةٌ تَتَّخَذُ مِنْ
قَرْنَفَلٍ وَسُكَّةٍ وَمَحَلَبٍ . . ليس فيها من اللؤلؤ
شيء .

قلت ^(٣) : السَّخَابُ - عند العرب - كلُّ
قِلَادَةٍ . . كانت ذات جواهرٍ أو لم تكن .

وقال الشاعر :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) الزيادة من ج ، م .

(٣) ج « قال الأزمري » .

وَيَوْمُ السَّخَابِ مِنْ تَعَاجِبِ رَبَّنَا

عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ السُّوءِ نَجَّانِي ^(١)

وفي الحديث : « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - حَضَّ النِّسَاءَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَجَمَلَتِ الْمَرْأَةُ
تَلْقِي الْقُرْطِ وَالسَّخَابِ ^(٥) » . يعنى القِلَادَةَ
وَالسَّخَبَ : لغة في الصخب .

وفي الحديث - في ذكر المنافقين - :

« خُسْبٌ بِاللَّيْلِ سُخْبٌ بِالنَّهَارِ ^(٦) » .

[سبخ]

قال الليث : أَرْضٌ سَبِيخَةٌ ^(٧) ، وهى ذات
الْمِلْحِ (وَالنَّزَّ) ^(٨) .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (سخب) غير
منسوب ، وفى (وشح) جاءت الرواية :
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
ألا إنه من بلدة الكفر نجاني
وفى النهاية (وشح) ٢٢٥/٤ من الطبعة
الأولى روى :

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
على أنه من دائرة الكفر نجاني
وقد نسب البيت فى كتب الحديث واللغة إلى امرأة
سوءاء كانت تعمل عند قوم فافتقدوا وشاحاً لهم واتهموها
به ثم ظهرت حداة كانت أخذه فسقط عليهم وهى
طائرة فبرئت المرأة وقالت ذلك البيت .

(٥) راجع النهاية ٣٤٩/٢ فى الحديثين .

(٦) بكسر الباء وبكونها أيضاً .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

الْبُرْسُ: الْقُطْنُ، وَالطُّوْطُ: قُطْنُ الْبَرْدِيِّ،
وَالْبَيْلَمُ: قُطْنُ الْقَصَبِ، وَالْقُنْفُذَةُ: الْقُنْفُذَةُ
وَالْأَلِيلُ: التَّوَجُّعُ، وَالْوَحِيحُ: ضَرْبٌ مِنَ
النَّوْحِ وَحَدِّهِ.

وفي الحديث: «أَنْ سَارِقًا سَرَقَ مِنْ
بَيْتِ عَائِشَةَ (شَيْئًا)»^(٦) فَدَعَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ
لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تُسَبِّحْنِي عَنْهُ
بِدُعَائِكَ»^(٧).

قال أبو عبيد: قال الأصمعي: يقول:
لَا تَخْفَنِي عَنْهُ بِدُعَائِكَ عَلَيْهِ.

قال: وهذا كما قال — في حديث آخر: —
«مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ انْتَصَرَ».

وكذلك كلُّ مَنْ خَفَّفَ عَنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ
سَبَّخَ عَنْهُ.

ويقال: اللهم سَبِّخْ عَنْهُ الْخَمَى — أَيْ
سَلِّهَا وَخَفِّقْهَا.

قال أبو عبيد: ولهذا قيل لِقِطْعِ الْقُطْنِ
— إِذَا نُدِفَ —: سَبَّانُخُ.

ويقال: اتَّهِنَا^(١) إِلَى سَبِّخَةٍ .. يَعْنِي
الْمَوْضِعَ، وَالنَّعْتُ: أَرْضُ سَبِّخَةٍ، وَأَسَبَّخْتَ
الْأَرْضَ وَسَبَّخْتَ^(٢).

وقال الفراء: هِيَ السَّبِّخَةُ وَالصَّبْبَةُ.

ويقال: حَفَرَ بَرًّا فَأَسَبَّخَ — إِذَا انْتَهَى
إِلَى سَبِّخَةٍ .. ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ.

ويقال: قَدْ عَلَتِ الْمَاءُ سَبِّخَةً شَدِيدَةً
كَأَنَّهَا^(٣) الطَّحْلُبُ .. مِنْ طَوْلِ التَّرَكِّ.

وقال ابن السكيت: يقال: هَذِهِ سَبِّخَةٌ مِنْ
قُطْنٍ، وَغَمِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ، وَقَلِيلَةٌ مِنْ شَعْرِ .
وَالسَّبِّخَةُ قِطْعَةُ قُطْنَةٍ تَعْرَضُ لِيَوْضَعُ
عَلَيْهَا دَوَاهُ، وَتَوْضَعُ فَوْقَ جُرُوحٍ، وَجَمْعُهَا
سَبَّانُخُ^(٤).

وقال الشاعر:

سَبَّانُخٌ مِنْ بُرْسٍ وَطُوطٍ وَبَيْلَمٍ
وَقُنْفُذَةٌ فِيهَا أَلِيلٌ وَحِيحٌ^(٥)

(١) ج « اتَّهِنَا .

(٢) م « سَبَّخْتَ » بفتح الباء .

(٣) في المخطوطات الثلاث ج ، د ، م وكذلك اللسان
« كَأَنَّ » وما أثبتناه أقيس وأوجب في صحة الأسلوب .

(٤) ج « سَابَخَ » .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (سبخ) غير

منسوب، وقد يبدو عجيباً أن هذا البيت مع غرابته كماثاته
كلها تقريباً لم يذكره اللسان إلا في هذا الموضع فقط .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) الحديث في النهاية ٢/٣٣٢ .

قال الفراء : هو من تسبيخ القطن ، وهو توسعته (وتنفيشُهُ) ^(٧) .

يقال : سَبَخِي قُطْنَكَ - أى : نَفْشِيهِ ووسَّعِيهِ .

وقال ^(٨) ابن الأعرابي : من قرأ « سَبَخًا » فمعناه : اضطرابا ومعاشًا ، ومن قرأ « سَبَخًا » أراد راحةً وتخفيفًا للأبدان . . والنوم ^(٩) .

وقال الزجاج : السَّبْحُ والسَّبْحُ قريان من السَّوَاءِ .

أبو عبيد - عن الأموي - : التسبيحُ النوم الشديد ، وقد سَبَخْتُ - إذا نِمْتُ . ابن شُمَيْل : السَّبْخَةُ ^(١٠) : الأرضُ المُلْحَةُ .

[بخس]

أبو عبيد : من أمثالهم في الرجل - تحسبه مُثْقَلًا . وهو ذُو نَكَرَاء - : « تَحْسِبُهَا حَقَاء » وهي باخِس ^(١١) .

ومنه قول الأخطل - يَذْكُرُ الْكِلَابَ - : فَأَرْسَلُوهُمْ يَذْرِبْنَ الدُّرَابَ كَمَا

يُنْزِي سَبَايِخَ قُطْنٍ نَذْفُ أَوْتَارٍ ^(١)

وقال أبو زيد : يقال : سَبَخَ اللهُ عَنَّا الْأَذَى ، يعني ^(٢) كَشَفَهُ وَخَفَّاهُ .

ويقال لِرِيشِ الطائر - الذي يَسْقُطُ - : سَبِيخٌ ، لأنه يَنْسَلُ فَيَسْقُطُ عَنْهُ .

وقال ابن الأعرابي : سمعتُ أعرابياً يقول : « الحمد لله على تسبيخ العروق ، وإساعة الرِّيق » أراد سكوتَ الدُّرُوقِ من ضَرْبَانِ الدَّمِ ^(٣) فيها .

وقول الله [عز وجل] ^(٤) : « إِنْ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا » ^(٥) وقُورَى ^(٦) : « سَبَخًا » - بالغاء - .

(١) كنا ورد البيت في اللسان (سبخ) والمقايس ١٢٦/٣ منسوباً للأخطل .

(٢) ج « أى : كشفه » وفي م « بمعنى كشفه » .

(٣) « ضربان » بوزن هذيان .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) آية ٧ من سورة الزمل .

(٦) ج « وروى » وهذه القراءة هي قراءة

يحيى بن معمر كما في اللسان (سبخ) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) الواو ساقطة من ج .

(٩) بالنصب عطفاً على « راحة » .

(١٠) كنا في ج . م وهو الصواب ، وفي د

د « السبخ » .

(١١) التل في الميدان ١/١٢٣ برقم ٦٢٠ وكذلك

في القاموس .

قال أبو العباس : باخسٌ : بمعنى ظالم
« لا تَبْخَسُوا النَّاسَ »^(١) : لا تظلموهم .

ابن السكيت : يقال : بَخَسْتُ عَيْنَهُ^(٢)
- بالصاد - ، ولا تَقُلْ : بَخَسْتَهَا ، إِنَّمَا
الْبَخْسُ نَقْصُ الْحَقِّ ، تقول : بَخَسْتُ
حَقَّهُ^(٣) .

ويقال للبيع - إذا كان قَصْداً - : لا
بَخْسَ ولا شُطُوطَ^(٤) .

وقال الليث : الْبَخْسُ فَقْدُ الْعَيْنِ
بِالْأَصْبُعِ^(٥) وغيرها ، وَالْبَخْسُ مِنَ الظُّلْمِ^(٦)
تَبْخَسُ أَخَاكَ حَقَّهُ فَتَنْقُصُهُ ، كما يَبْخَسُ
الْكَيْالُ مِكْيَالَه فَيَنْقُصُهُ .

(١) ورد هذا النص المقدس في سورة الأعراف
الآية ٨٥ منها ، وسورة هود الآية ٨٥ منها أيضاً ، وسورة
الشعراء الآية ١٨٣ منها ، وتامها في هذه المواطن
كلها : « ولا تبخسوا الناس أشياءهم » .
(٢) يفتح الزون على المفعولية ، وقد ضبطت بالهم

في د .
(٣) د « حقه » بضم الحاف ، والصواب فتحها .
(٤) كذا في ج ، ووالسان ، وفي د « الأبخس ولا
شطوط » .

(٥) في هذه الكلمة عشر لغات تأتي من تحريك
الهمزة والياء بالحرركات الثلاث فتنتج تسع لغات عاشرها
« أصبوع » بضمها .

(٦) زادت م بعد هذه الكلمة جملة « بَخْسٌ مِنَ
الظلم » وهي زيادة ناشئة عن سهو الناسخ .

وقال الله [عزَّ وجلَّ^(٧)] : « وَشَرَّوْهُ
بِمَنْ بَخَسَ^(٨) » - أى : ناقصٍ .. دُونَ
مَنْفَعَةٍ .

وقال غيره : الْبَخْسُ : الْخَلْسُ الَّذِي
بَخَسَ بِهِ الْبَائِعُ .

وقوله - جلَّ وعزَّ -^(٩) : « فَلَا
يَخَافُ بَخْسًا » - أى : [لا^(١٠)] يُنْقَصُ مِنْ
ثَوَابِ عَمَلِهِ .

غيره : إنه لشديد الْبَاخِسِ ، وهى
اللَّحْمُ الْمَصْبُ^(١١) .

وقيل : (الْبَاخِسُ : ما بين^(١٢)) الْأَصَابِعِ
وَأَصُولُهَا^(١٣) .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) الآية ٢٠ من سورة يوسف .

(٩) ج « عز وجل » .

(١٠) الزيادة من ج ، م .

(١١) بكسر الصاد وهو الصوب ، وفي دفتحها
وعبارة اللسان « ... لم المصَّب » وفي القاموس
« والأبخس : الأصابع وأصولها والعصب » ، وفيه « وعصب
اللحم كفتح : كثر عصبه » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، كما أنه لا يوجد
في القاموس .

(١٣) بضم اللام عطفاً على الاسم الموصول
الواقع خبراً .

وقال الكميّ:

جَمَعَتْ زَرَارًا وَفِي شَتَّى شُعُوبَهَا

كَمَا جَمَعَتْ كَفًّا إِلَيْهَا الْأَبَاحِيَا^(١)

أبو عبيد - عن الأمويّ - : بَخَسَ

الْمَخَّ^(٢) تَبْخِيسًا - إِذَا دَخَلَ فِي السَّلَامَى وَالْعَيْنِ
فَذَهَبَ ، وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى .

وَالْبَخْسِيُّ - مِنَ الزَّرْعِ - مَا لَمْ يُسْقَ بِمَاءِ

عِدَّةٍ^(٣) ، إِنَّمَا اسْتَفَاهُ^(٤) مَاءُ السَّمَاءِ .

خ س م

خمس . سخم . سخم . مسخ

مستعملة .

[خمس]

قال ابن شميل : يقال : غُلِّمَ خُمَاسِيٌّ

وَرُبَاعِيٌّ .

قال : خَمْسَةُ أَشْبَارٍ ، وَأَرْبَعَةُ أَشْبَارٍ

وَأَمَّا يُقَالُ : خُمَاسِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ فِيمَنْ يَزْدَادُ
طُولًا .

ويقال في الثوب : سُبَاعِيٌّ .

وقال الليث : الْخُمَاسِيُّ وَالْخُمَاسِيَّةُ

مِنَ الْوَصَائِفِ^(٥) مَا كَانَ طَوْلُهُ خَمْسَةَ
أَشْبَارٍ .

قال : وَلَا يُقَالُ : سُدَاسِيٌّ وَلَا سُبَاعِيٌّ .. إِذَا

بَلَغَ سِتَّةَ أَشْبَارٍ وَسَبْعَةَ أَشْبَارٍ .

قال : وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ : الْخُمَاسِيُّ : مَا بَلَغَ

خَمْسَةً . وَكَذَلِكَ السُّدَاسِيُّ وَالْمُتَشَارِيُّ

وَالْخُمْسُ ثَانِيَةُ خَمْسَةٍ ، وَالْخُمْسُ أَخَذُكَ

وَاحِدًا^(٦) مِنْ خَمْسَةٍ ، تَقُولُ : خَمَسْتُ^(٧) مَالًا

فُلَانًا ، وَخَمَسْتُ^(٧) الْقَوْمَ - أَيْ : تَمَوَّجْتُ بِي خَمْسَةً

وَالْخُمْسُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ ، وَالْخُمْسُ شَرْبُ

الْإِبِلِ يَوْمَ الرَّابِعِ مِنْ يَوْمِ صَدَرَتْ - لِأَنَّهُمْ

يَحْسُبُونَ يَوْمَ الصَّدَرِ فِيهِ .

(٥) كَذَا بِالْفَاءِ كَافٍ ج ، م ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي د

« الرصائد » بِالذَّال .

(٦) كَذَا بِالنَّصْبِ فِي ج ، م ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د

« وَاحِدٌ » بِالزَّيْعِ .

(٧) بِتَغْيِيفِ الْم ، وَفِي ج « خَسْتُ » بِتَشْدِيدِهَا

فِي الْمَوْضِعِينَ .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (بِخَسَ ، كَفَّ)

مَنْدُوبًا لِلْكَبَيْتِ - وَكَلِمَةُ « زَرَارٌ » بِالزَّايِ كَافٍ ج . م

وَاللَّسَانُ : اسْمُ الْقَبِيلَةِ الْمَعْرُوفَةِ فِي د « نَذَارًا » بِالذَّال .

(٢) يَرْفَعُ آخِرَهُ كَمَا يَفِيدُهُ التَّفْسِيرُ الَّذِي بَدَّهَ ، وَقَدْ

ضَبَطَتِ الْكَلِمَةُ فِي د بِفَتْحِ الْمَاءِ .

(٣) بِالْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ ، وَفِي ج « غَدٌ » بِالْعَيْنِ

الْمَجْمُوعَةِ الْمَفْتُوحَةِ .

(٤) كَذَا بِالْهَمْزَةِ فِي ج ، وَفِي د ، م « سَقَاهُ »

وَلَا الْقَوْلَيْنِ صَحِيحٌ وَمَا اخْتَرَاهُ أَنْسُ فِي أَسْلُوبِهِ .

(مَثَل) ^(٨) « آتَيْنَا فِي بُرْدَةِ أَخْنَاسٍ »
-- أَيْ : لَيْقِنَا تَقَارِبَنَا ^(٩) .

وَيُرَادُ «بِأَخْنَاسٍ» أَنَّ طُولَهَا خَمْسَةُ أَشْبَارٍ .
وَالْبُرْدَةُ شِمْلَةٌ مِنْ صُوفٍ مَخْطُطَةٌ ، وَجَمْعُهَا
الْبُرْدُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَذَلِكَ ضَرَبُ أَخْنَاسٍ أُرِيدَتْ

لِأَسْدَاسٍ عَسَى أَلَّا تَكُونَا ^(١٠)

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هَذَا كَقَوْلِكَ :
« شَشْنٌ بَنَجٌ » ^(١١) ، وَهُوَ أَنْ يُظْهِرَ خَمْسَةً
يُرِيدُ سِتَّةً .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ^(١٢) : قَالُوا : ضَرَبُ
أَخْنَاسٍ لِأَسْدَاسٍ .

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م ، وَالْمَثَلُ بِرَقْمِ
٤٥٨١ (٢ : ٤٠٠) فِي الْمِشْدَانِ بِنَسْ « مَا فِي بُرْدَةِ
أَخْنَاسٍ » .

(٩) ج « يَقَارِبُنَا » .

(١٠) نَسَبَ فِي اللِّسَانِ (خَمْسَ) لِلسَّكَيْتِ ، وَقَالَ :
إِنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ قَالِهِ بَعْضُ شَبَوَيْخِ الْأَعْرَابِ لِأَوْلَادِهِ
فِي قِصَّةِ ذِكْرِهِمْ - وَهُوَ :
وَذَلِكَ ضَرَبُ أَخْنَاسٍ أَرَاهُ

لِأَسْدَاسٍ عَسَى أَلَّا تَكُونَا

(١١) كَذَا فِي ج ، د ، وَاللِّسَانُ ، وَفِي م « شَشْنٌ
سَنَجٌ » بَنَتُونِ آخِرَ الْكَلِمَتَيْنِ .

(١٢) ج « أَبُو عُبَيْدٍ » .

قُلْتُ ^(١) : هَذَا غَلَطٌ . . لَا يُحْسَبُ يَوْمُ
الصَّدَرِ فِي وِزْدِ النَّعْمِ ، وَالْخُمْسُ أَنْ تَشْرَبَ
يَوْمَ وَرْدِهَا ، وَتَصْدُرَ يَوْمَهَا ذَلِكَ ، وَتَنْظِلَ
بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ^(٢) فِي الْمَرْعَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ سِوَى
يَوْمِ الصَّدَرِ ، وَتَرِدَ الْيَوْمِ ^(٣) الرَّابِعَ ، فَذَلِكَ
الْخُمْسُ .

وَأَمِلَ خَامِسَةً وَخَوَاسِيسُ ، وَيُقَالُ : فَلَاةٌ
خَمْسٌ - إِذَا انْتَابَ مَاؤُهَا حَتَّى [يَكُونَ] ^(٤)
وَرْدُ النَّعْمِ [فِي] الْيَوْمِ ^(٥) الرَّابِعِ ، سِوَى
الْيَوْمِ الَّذِي شَرِبَتْ فِيهِ وَصَدَرَتْ .

وَيُقَالُ : خَمْسٌ بَصْبَاصٌ ، وَقَفْقَافٌ - إِذَا
لَمْ يَكُنْ فِي سَيْرِهَا إِلَى الْمَاءِ وَتِيرَةً ، وَلَا قُتُورَ ^(٦)
لِبُعْدِهِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ [فِي] ^(٧)

(١) كَذَا فِي ج ، وَهُوَ أَمْرٌ نَادِرٌ إِذَا الْعَادَةُ فِي عِبَارَتِهِ
هَنَّاكَ . « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٢) ج « وَتَنْظِلُ يَوْمَهَا ذَلِكَ » .

(٣) كَذَا فِي ج ، م ، وَفِي د « يَوْمَ الرَّابِعِ » .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، م .

(٥) كَذَا بِأَلٍ ، كَمَا فِي ج ، م ، وَفِي د « يَوْمَ الرَّابِعِ »
وَزِيَادَةُ « فِي » لِلتَّوَضُّعِ .

(٦) م « قُتُورٌ » بِالْقَافِ .

(٧) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

يقال للذي يقدّم الأمر، يُريدُ (به^(١))
غيره قِيَّاتِيه من أوله، قَيِّعْمَلُ فيه رُوَيْدًا
رُوَيْدًا .

قال : والخمسُ : الوردُ يومَ الخامس
من يوم صدرها ، والسدسُ : الوردُ يومَ
السادس .

وقال محمد بن سهل^(٢) - رَاوِيَةٌ
الكُمَيْتِ - : إذا أراد الرجلُ سفراً بعيداً
عوّداً إليه أن تشربَ خِصاً ثم سدساً حتى
إذا رفعتَ في السفى صَبَرْتَ .

ويقال لصاحب الإبل التي تَرِدُ خِصاً^(٣) :

نُحْمَسُ .

وأشد أبو عمرو بن العلاء :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) كذا في د، م ، واللسان ، والشعر
والشعراء (٢ : ٥٦٧) ، وفي ج « سهيل » .

(٣) بكسر الحاء - كما في د وكتب اللغة ، وفي ج ، م
يفتحها .

يُنِيرُ وَيُذَرِّي تَرْبَهَا وَيُهِيلُهُ

إِنَارَةً نَبَاتِ الْهَوَاجِرِ نُحْمَسِ^(٤)

[وقال]^(٥) ابن السكيت : خَنَسْتُ

الْقَوْمَ أَخْنَسَهُمْ (خَسَا)^(٦) - إِذَا أَخَذْتُ

نُحْسَ أَمْوَالِهِمْ ، أَوْ كُنْتُ لَهُمْ خَامِسًا

وَالنَّحْمَسُ : مَنْ أَظْمَأَ الْإِبِلَ .

وقال الليث : النخيسُ : الجُنَيْشُ ، والنخيس :

يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ ، وَثَلَاثَةُ أَخْصَةِ

وَنُحْسٍ وَنُحْمَسٍ ، كَمَا يَقَالُ : ثُنَاءٌ وَمَتْنَى

وَرُبَاعٌ وَمَرْبَعٌ^(٧) .

قال : والنخيسُ ، والنخْموسُ - من

الثَّوْبِ - : الَّذِي طَوَّلَهُ نُحْسٌ^(٨) أَذْرُعَ .

(٤) كذا ورد في اللسان (خمس) مفصلاً لا مري

القيس مع بعض المفاخرة في الشعر الأول، حيث جاء نصه :

* يثير ويبدى تربها ويهيله *

وفي الديوان ص ١١٨ « سندوني » جاءت الرواية

« ويثيره » بدل « ويهيله » ، وفي ج جاءت الأفعال

الثلاثة بالناء « تثير وتثري . . . ويهيله » ، وفي طبعة

المعارف للديوان ورد بقرم ه في القصيدة ١٢ ص ١٠٢

برواية :

يهيل ويثري تربها ويثيره

إِنَارَةً الخ

(٥) الزيادة من ج ، م .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) بالفتح دون تنوين .

(٨) ج « خسة » وهو خطأ .

(١٣م - ج ٧)

مَنْ^(٤) عَمِلَهُ مَلِكٌ بِالْمِنْ يُقَالُ لَهُ : الْخَمْسُ
أمر بعمل هذه الثياب ، فُسِّبَتْ إِلَيْهِ — وأنشد
قول الأَعَشَى : —

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبَهُ [أُرْدِيَّة] الْخَمَّةِ
سِ وَيَوْمًا أُدِيمَهَا نَفِلًا^(٥)
ويقال : هافي بُرْدَةٍ أَخْمَاسٍ — إذا تقاربا
وأَجْتَمَعَا ، واصطالحا .

وأنشد ابن السَّكَيْتِ :
صَبَّرَنِي جُودُ يَدَيْهِ وَنَسَنَ
أَهْوَاهُ فِي بُرْدَةِ أَخْمَاسٍ^(٦)
كأنه اشترى له جارية ، أو ساق مهر
امرأته عنه .

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابي — : هافي
بُرْدَةٍ أَخْمَاسٍ — أى : يفعلان فعلاً واحداً

(٤) كذا في م ، واللسان ، وفي د ، ج « ما » .
(٥) كذا أورده اللسان منسوباً للأعشى في
(خمس) ، وفي (نقل) جاءت الرواية :
« كسبه أردية الـ »

— مصب ويوماً أدِيمَهَا نَفِلًا
بتغير كلمة « الخمس » بـ « المصب » وضم الميم
من « أدِيمَهَا » وقد ورد البيت منسوباً للأعشى أيضاً
في المبدائي ٢/٤٠٠ ضمن الكلام على المثل ٤٥٨١ (ها)
في بردة أخماس) بالكسر والتنوين في الكلامين والزيادة
التي بين المعقوفين من م
(٦) كذا ورد غير منسوب في اللسان (خمس) .

ويقال : بل الْخَمِيسُ ثَوْبٌ منسوبٌ إلى
مَلِكٍ من ملوك البين ، كان أَمَرَ بعمل هذه
الثياب ، فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ .

وفي حديث مُعَاذٍ : « أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
بِالْيَمَنِ : ائْتُونِي^(١) بِخَمِيسٍ أَوْ لَبِيسٍ
أَخْذَهُ مِنْكُمْ فِي الصَّدَقَةِ » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الْخَمِيسُ
الثَّوْبُ الَّذِي طَوْلُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ .

قال أبو عبيد : ويقال له : خَمُوسٌ .

وأنشد قول عبيد :
هَانِكَ تَحْمِلَنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا
وَمُدَّرَبًا فِي مَارِنٍ خَمُوسٍ^(٢)

قال وكان أبو عمرو بن العلاء يقول :
إنما قيل للثَّوْبِ : خَمِيسٌ^(٣) — لأن أولَ

(١) يالهمز كما في د ، م ، والنهاية (٢٩:٢) .
وفي ج « ليتوني » بالياء ، وكتلتها جائزة .

(٢) أورده اللسان (خمس ، مرن) منسوباً
لعبيد — بفتح العين — وفي طبعة بيروت ضبطوا الكلمة
بضمها وهخطاً ، ورواه الجاحظ في البيان والتبيين (١٩:٣)
سندوبى « وعرباً في مارن الخ » ولم
ينسبه ، وفي ج « ومدرباً » بالبدال المهملة .

(٣) في القاموس « خمس » بكسر أوله ، وفي
اللسان كما هنا .

كأنهما^(١) في ثوب واحدٍ ، لاشتباههما .

[سمخ]

قال الليث : السَّمَاخُ لُغَةٌ فِي الصَّمَاخِ ، وَهُوَ
وَالِجُ الْأُذُنِ عِنْدَ الدَّمَاعِ ، وَسَمَخَتْهُ أَسَمَخَهُ
إِذَا أَصَبَتْ سِمَاخَهُ فَعَقَرَتْهُ^(٢) .

[ويقال : سَمَخَنِي ، لشدّة صوته وكثرة

كلامه]^(٣) ، وَلُغَةٌ تَمِيمٌ : الصَّمَخُ .

ويقال : فلان^(٤) يَضْرِبُ أَخْصَاصًا

لِأَسْدَاسٍ - إِذَا كَانَ يُخَادِعُ وَيَحْتَالُ
يُظْهِرُ خَسَةً وَهُوَ يَرِيدُ سِتَةً .

وأخبرني المنذري - عن ثعلب عن

أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : ضَرَبُ أَخْصَاصٍ لِأَسْدَاسٍ
- [أَيْ]^(٥) : يُظْهِرُ غَيْرَ مَا يُضْمِرُ .

قال : وَالْخَمِيسُ : الْجَلِيشُ الْجَرَّارُ .

وقال أبو عمرو : الْخَمِيسُ : الْجَلِيشُ

الْخَشِينُ .

وقال ابن السكيت : يُقَالُ : مُصَمَّنًا خَمَسًا
مِنَ الشَّهْرِ ، فَيُعَذِّبُونَ اللَّيَالِيَ عَلَى الْأَيَّامِ ، وَإِنَّمَا
يَقَعُ الصَّيَّامُ عَلَى الْأَيَّامِ ، لِأَنَّ لَيْلَةَ كُلِّ يَوْمٍ
قَبْلُهُ ، فَإِذَا أَظْهَرُوا الْأَيَّامَ قَالُوا : مُصَمَّنًا خَمْسَةَ
أَيَّامٍ ، وَكَذَلِكَ أَقْنَعَا عِنْدَهُ عَشْرًا بَيْنَ يَوْمٍ
وَلَيْلَةٍ غَلَّبُوا التَّائِيثَ - كما قال النابغة
الجعدي :

أَقَامَتْ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
يَكُونُ التَّكْثِيرُ أَنْ تُضِيفَ وَتَجَارَ^(٦)
ويقال : لَهُ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَإِنْ
عَنَيْتَ^(٧) أَجْمَالًا^(٨) - لِأَنَّ الْإِبِلَ مُؤَنَّثَةٌ
وَكَذَلِكَ : لَهُ خَمْسٌ مِنَ الْفَنَمِ ، وَإِنْ عَنَيْتَ
أَكْبُشًا - لِأَنَّ الْفَنَمَ مُؤَنَّثَةٌ^(٩) .

[سمخ]

أبو عبيد - عن الْأُمَوِيِّ : الشَّخَامُ : سَوَادُ
الْقَدْرِ - يَقَالُ مِنْهُ سَخَمْتُ وَجْهَهُ .

(٦) كذا ورد في اللسان (خس ، ضيف)
منسوباً للجعدي .

(٧) كذا في ج ، م ، والذي في د « غيت » .

(٨) ج « جمالا » .

(٩) وردت السطور الاثنان والعشرون السابقة
بمد مادة (سمخ) في جميع النسخ ، ووضعها الطبعي في مادة
(خس) ، وكان يجب تقديمها عليها ولولا احترامنا للمنقول
لقدمنناها .

(١) كذا في ج .. وفي د ، م « كأنها » وهو خطأ

(٢) د « فعفرته » بالفاء ، والصواب بالثاف كما

في ج ، م ، واللسان .

(٣) الزيادة من ج ، م ، وفيها : « ويقال

سمخني الخ » والصواب من اللسان .

(٤) ج « فلاناً » وهو خطأ .

(٥) الزيادة من ج .

قال : وقال الأعمى : وأما الشَّعْرُ السُّخَامُ فهو اللَّيْنُ الْحَسَنُ ، وليس هو من السَّوَادِ .
ويقال للخمر : سُخَامٌ - إذا كانت لَيِّنَةً سَلِسَةً .

ثعلب - عن ابن الأعرابي : سَخِمْتُ الماءَ وَأَوْغَرَنْتُهُ - إِذَا سَخِنْتُهُ .

وقال الليث : السَّخْمُ مصدرُ السَّخِيمَةِ وهي المَوْجِدَةُ - في النفس - وَالْخَفْدُ ، وقد سَخِمْتُ بِصَدْرِ فُلَانٍ - إِذَا أَغْضَبْتَهُ (١) وَسَلَّاتُ سَخِيمَتِهِ بِالْقَوْلِ اللَّطِيفِ وَالتَّرَضَى .

قال : والسُّخَامِيُّ - من الخمر - لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، وَالسُّخَامُ : الرَّيشُ اللَّيْنُ الَّذِي تَحْتَ الرَّيشِ مِنَ الطَّيْرِ ، وَالوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ .
وقال في الشَّعْرِ (٢) السُّخَامُ : إِنَّهُ اللَّيْنُ .

[مسخ]

قال الليث : الْمَسْخُ تحويلُ خَلْقٍ إِلَى صُورَةٍ أُخْرَى ، وَكَذَلِكَ الْمَشْوَةُ الْخَلْقِ .

(١) كذا في ج ، د ، القاموس ، اللسان ، وفي « غصيته » بغير معجمة فصاد .

(٢) كذا في اللسان والقاموس - بالتحريك - أو بفتح فسكون ، وفي د ، « الشعر » بكسر فسكون .

قال : والمسِيخُ من الناسِ : الَّذِي لَا مَلَاَحَةَ لَهُ ، وَمِنْ الطَّامِ : الَّذِي لَا مِلْحَ فِيهِ وَمِنْ الْقَوَاكِدِ : مَالًا طَمَمَ لَهُ .
وقد مَسَخَ مَسَاخَةً .

أبو عبيد : مَسَخْتُ النَّاقَةَ أَمَسَخْتُهَا مَسْخًا - إِذَا هَزَلْتَهَا وَأَدْبَرَتْهَا .

وقال الكُتَيْبُ - يَذْكُرُ نَاقَةً :
لَمْ يَقْتَعِذْهَا الْمَعْجَلُونَ وَلَمْ يَمَسْخِ مَطَاهَا الْوُسُوقُ وَالْقَتَبُ (٣)

قال : وَمَسَخْتُ [النَّاقَةَ] - بِالْحَاءِ (٤) - إِذَا هَزَلْتَهَا .. يُقَالُ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ .

(٣) كذا ورد في اللسان (مسخ) منسوباً للكُتَيْبِ وفي (قعد) أورد الكلمات الثلاث الآتية فقط منسوبة وهي :

« لم يقتعدها المعجلون ... »
وضبطه للجمع السالم بدل على أنه يحمله من « أعجل » المزيد بالهمزة .

وفي (عجل) روى :

« لم يقتعدها المعجلون ولم »

يمسح مطاها الوسوق والحقب
وفي د « لم يقتعدها » ، وفي م « المعجلون » بفتح فسكون ففتح .

(٤) د « مسحت » بفتح ، وفي ج « بالهاء » والزيادة لتوضيح الأسلوب أخذاً من النص الآتي .

ثعلب - عن ابن الأعرابي : مَسَخْتُ الثَّاقَةَ
.. بِالْخَاءِ .

أبو عبيد - عن ابن الكلبي - قال : أَوَّلُ
مَنْ عَمِلَ الْقَيْسَ الْمَاسِخِيَّةَ مِنَ الْعَرَبِ - :
مَاسِخَةُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ^(١) ، فَلِذَلِكَ
قِيلَ لِلْقَيْسِ : مَاسِخِيَّةٌ ، وَأُنْشِدَ غَيْرُهُ - :

كَقَوْسِ الْمَاسِخِيِّ أَرَنْ فِيهَا
مِنْ الشَّرْعِيِّ مَرْبُوعٌ مَتِينٌ^(٢)
وَقَالَ النَّضْرُ : الطَّعَامُ الْمَسِخُ : الَّذِي
لَا مِلْحَ فِيهِ ، وَلَا طَعْمَ لَهُ ، وَلَا لَوْنَ .
وَقَالَ مُدْرِكُ الْقَيْسِيِّ : هُوَ الْمَسِخُ
أَيْضًا .

(١) كذا في ج ، م واللسان والقاموس - وفي د
« ماسخة » بالتثنية ، و « من الأسد » بالسين
لا بالزاي .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (مسخ) غير
منسوب وفي (شرح) نسبه للناطقة برواية : « يرن
فيها » وفي ج « كقول الماسخي » وفي م « أرن لفيها »

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

[توكلت على الله^(٢)]

(٣)

باب الخاء والزاي

(مع الطاء من حرف الخاء)^(٤)

خ ز

استعمل من وجوهه :

خزر^(٥) ، خرز^(٦) ، زخر^(٧)

(١٠)

[خزر]

قال الليث : أَخْزَرُ : جِيلٌ خَزَرُ الْعِيُونِ .

(قال^(٨)) : وَأَخْزَرَةُ انْقِلَابُ الْحَدَقَةِنَحْوَ اللَّحَاطِ^(٩) ، وَهُوَ أَقْبَحُ الْحَوْلِ

وَأُنْشَدَ :

(٨) في م زاد مادة (رخر) بعد هذه المادة ولكنه لم يترجم لها في جميع النسخ الأربع ، ولهذا لم نثبتها .
(٩) هذه المادة ساقطة من ج ولكن ترجمتها موجودة فيما بعد .

(١٠) هذا العنوان ساقط من ج وموجود في س ، م

وفي د كتب « خرز » بتقديم الراء على الزاي .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) س « اللحاط » بالطاء المهملة .

خ ز ط ، خ ز د ، خ ز ت

[خ ز ط]^(١٠) ، خ ز د ، خ ز ت^(١١) :مُهْمَلَاتٌ^(١٢) .

(١) هذا الباب أول ما عثرنا عليه من النسخة المخطوطة التي رمزنا إليها بالرمز « س » وهذا الباب يصادف أول الجزء التاسع في كل من النسختين : « ج » ، « س » ، ويلاحظ أن الجزء التاسع من النسخة ج يمتاز عن الجزء الثامن منها بحسن الخط والقبض الكامل بالحركات وامل كلا من الجزئين من نسخة مغايرة للأخرى .

(٢) الزيادة من ج ، ويلاحظ أنها من وضع الناسخ لا من المؤلف لمدم ذكرها في كل الأبواب ، ولعل شأن البسملة كذلك .

(٣) ج « أبواب » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س « من

حروف الخاء » .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) في س سقطت المادة الثالثة (خ ز ت) .

(٧) ج « أهملت وجوهها » .

وقال ابن الأعرابي - : خَزَرَ^(٥) - إذا تَدَاهَى
و خَزَرَ - إذا هَرَبَ^(٦) .

وقال أبو زيد: الأَخْزَرُ: الأخُولُ إِحْدَى^(٧)
الْعَيْنَيْنِ ، والأَخُولُ^(٨) : الذى حَوَلَتْ
عَيْنَاهُ جَمِيعًا :

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال : الشَّيْخُ
يُخْزَرُ عَيْنَيْهِ لِيَجْمَعَ الضَّوْءُ . حتى كأنهما^(٩)
خِيطَتَا ، والشَّابُّ إِذَا خَزَرَ^(١٠) عَيْنَيْهِ فَإِنَّهُ
يَتَدَاهَى بِذَلِكَ ، وأنشد^(١١) .

يَا وَبَحَ هَذَا الرَّأْسِ كَيْفَ اهْتَزَّ

وَحِصَصَ مُوقَاهُ وَقَادَ الْقَنْزَا^(١٢)

[و] يقال^(١٣) للرجل إِذَا انْحَنَى^(١٤) مِنْ

(٥) م (خزر) بكسر الزاى ، وفى س (خزر)
بتقديم الراء .

(٦) ورد ما بين القوسين فى ج بدم مقولة أبى زيد
التالية :

(٧) « الاحدى » .

(٨) م « والمول » .

(٩) كذا فى ج ، س - وهو ما يوجب الأسلوب
وفى د ، م « كأنها » .

(١٠) س « خر » براء بن مهران .

(١١) كذا فى م ، وفى د « وأنشدنا » .

(١٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خزر) غير
منسوب .

(١٣) الزيادة من ج .

(١٤) كذا فى ج ، س ، م .. وفى د « انحنى » .

إِذَا تَخَاَزَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ

(نَمْ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَزٍ)^(١)

قال : ويقال : خَزَرْتُ فَلَانًا [خَزَرًا]^(٢)
إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ بِإِلْحَاطٍ عَيْنِكَ ، وأنشد :

* لَا تَخْزِرِ الْقَوْمَ شَزْرًا عَنْ مُعَارَضَةٍ^(٣) *

(قال)^(٤) : وعدُوْهُ أَخْزَرُ الْعَيْنِ - إِذَا
نَظَرَ عَنْ مُعَارَضَةٍ . . كَالْأَخْزَرِ الْعَيْنِ .

(عمرو - عن أبيه - : اتَخَاَزَرُ : الدَّاهِيَةُ
مِنْ الرِّجَالِ .

(١) فى اللسان (خزر) ورد البيت الأول وحده
غير منسوب وفى (مرر) نسبها لعمرو بن العاص أو
أرطاة بن سمية .. وكذلك سقط البيت الثانى فى ج ، وفى
س ، م « تخازرت » بالهاء المهمله ، وفى م « من خزر »
كذلك ، وفى الأساس (قزح) ورد البيتان السابقان
مع أربعة أخرى غير منسوبة - وهى :

ألفيتى ألوى بعيد المستمر

أحمل ما حملت من خير وشر
أبذى إذا بوذيت من كلب ذكر

أسود قزاح يفسدى بالشجر
وفى (خزر) ورد الشطر الأول منسوباً للعجاج
برواية :

« لقد تخازرت وما بى من خزر »

وقد وردت الأربعة الأولى من هذه الستة فى الأمالى
(١ : ٩٦) وانظر المخصص (١٤ : ١٨٠) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خزر)

غير منسوب .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

الْكَبِيرِ - : « قَدَّادَ الْعَنْزِ » ، لَأَن قَائِدَهَا
يَنْحَنِي .

[قال ابن حبيب: الخَزَرُ: الذي أُقْبِلَتْ
حَدَقَتَاهُ إِلَى أَنْفِهِ، وَالْأَخُولُ: الذي ارْتَفَعَتْ
حَدَقَتَاهُ إِلَى حَاجِبِيهِ] ^(١) .

وقال ابن السكيت: الخَزِيرَةُ أَنْ تُنْصَبَ
الْفِدْرُ بِلَحْمٍ يُقَطَّعُ صِفَاراً عَلَى مَاءٍ كَثِيرٍ
فَإِذَا نَضِجَ دُرٌّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا
لَحْمٌ فَهِيَ عَصِيدَةٌ .

وقال أبو عبيد ^(٢) : الخَزِيرَةُ : الْحَسَاءُ مِنْ
الدَّهْنِ وَالدَّقِيقِ .

وقال الليث : الخَزِيرَةُ مَرَقَةٌ تُطَبَّخُ بِمَاءٍ
يُصْفَى مِنْ بُلَالَةِ النَّخَالَةِ .

أبو عبيد - عن عَبْدِ بَسِّ الْكِتَانِيِّ - قال :
الْخَزَرَةُ ^(٣) (دَالَا) ^(٤) يَأْخُذُ فِي مُسْتَدَقٍّ
الظَّهْرِ بِفَقْرِ ^(٥) الظَّهْرِ .

وَأُنْشِدَ [لِرَاجِزٍ] ^(٦) [يَصِفُ دَلَوًا] ^(٧) :
دَاوِيَهَا ظَهْرَكَ مِنْ تَوَجَّاعِهِ

مِنْ خَزَرَاتٍ فِيهِ وَانْقِطَاعِهِ ^(٨)
وقال ابن السكيت - في باب « فَعَلَةٌ » - :
الْخَزَرَةُ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ ، « وَخَاَزِرٌ » :
مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ الْوَقْعَةُ بَيْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ
وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْثَرِ ، وَيَوْمَئِذٍ قُتِلَ -
ابْنُ زِيَادٍ (الْفَاسِقُ) ^(٩) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : هُوَ يَمْشِي
الْخَيْرِيُّ وَالْخَوْزَرِيُّ ، وَالْخَيْرِيُّ وَالْخَوْزَلِيُّ
.. كُلُّهُنَّ مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخْتُرٌ ، وَالْخَيْرُورَانُ
عُودٌ مَعْرُوفٌ ، وَجَمَلُهُ ^(١٠) الرَّاجِزُ خَيْرُورًا
فَقَالَ (يَصِفُ حَيَّةً) ^(١١) :

* مُنْطَوِيًا كَالطَّبَقِ الْخَيْرُورِ * ^(١٢)
أبو عبيد : الْخَيْرُورَانُ : الشَّكَّانُ ، وَهُوَ
كَوُثُلُ التَّيْفِينَةِ ^(١٣) .

(٦) زيادة يقتضيا السياق .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) كذا ورد في اللسان (خزر) غير منسوب
وفي ج « خزرات » بضم الحاء والزاي ، وفي س
بفتحهما .

(٩) ج « جملة » بغير واو .

(١٠) كذا ورد في اللسان (خزر) غير منسوب .

(١١) « كوثل » بوزن جعفر ، ويجوز
تشديد لامها .

(١) الزيادة من ج .

(٢) س « قال » .

(٣) كذا في ج بفتح الزاي ، وفي د بسكونها ، وفي
س « الحرزة » بتقديم الراء ، وفي القاموس ضبطت الكلمة
بفتح فسكون ، أو ضم ففتح .

(٤) (١١ ، ٩ ، ٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) ج « بقرة » وفي اللسان « بقرة القطن » .

وقال أبو الهيثم : كلُّ لَبْنٍ من كلِّ خَشْبَةٍ : خَيْرُ رَانَ .

قال عمرو بن بَحْرٍ : قيل : الخَيْرُ رَانَ لجامُ السَّقِينَةِ التي بها يكون السُّكَّانُ ، وهو في الذَّنْبِ [(٦)] .

(خَزْر)

قال الليث : (الخَزْرُ فُصُوصٌ من جِيدِ الجَوْهَرِ ، وَرَدْبُهُ من الحِجَارَةِ) (٧) ، والخَزْرُ خِيَاطَةُ الأَدَمِ ، وكلُّ كُثْبَةٍ منه (٨) خُرْزَةٌ يَعْنِي كلَّ (٩) ثُقْبَةٍ وَخَيْطِهَا .

والخَزْرُ (١٠) من الطيرِ والحمامِ : الذي عَلَى جَنَاحَيْهِ تَمَنَّةٌ وَتَحْبِيرٌ شَبِيهُ بِالْخَزْرِ (١١) .

وقال ابن السكيت : يقال : خَزَرَ الخَارِزُ خُرْزَةً واحدةً ، وهي الْفُرْزَةُ (١٢) الواحدةُ .

(٦) ما بين المقوفين زيادة من ج .

(٧) مزين القوسين ورد في ج بعد قوله الآتي « وخطها » وبعده جاءت كلمة « ونحوه » زيادة في ج ، س .

(٨) ج « منها » .

(٩) س « يعني كل » ببناء الفعل للمجهول وضم اللام .

(١٠) كذا في س ، م ، واللسان ، وفي ج « والخَزْرُ » بكون الحاء المهملة - وفي د « والخَزْرُ » بضم الحاء وتشديد الراء مفتوحة .

(١١) ج « بالخَزْرُ » بكون الراء .

(١٢) س « العروة » وفي ج « الحرزة » بضم فسكون ، وفي م « الحررة » براءين .

[قال المبردُ : والخَيْرُ رَانَ كلُّ غُصْنٍ لَبْنٍ يَتَمَنَّى .

قال التَّايِبَةُ (١) :

يَظَلُّ مِنَ خَوْفِهِ الْمَلَأُحُ مُعْتَصِمًا بِالْخَيْرِ رَانَةٍ بَعْدَ الْإِثْنِ وَالنَّجْدِ (٢)

قال الشيخ (٣) : والقولُ ما قال المبردُ في الخَيْرِ رَانَ .

وقال أبو زُبَيْدٍ (٤) فَجَعَلَ الْمَرْءُ مَارَ خَيْرِ رَانًا لَأَنَّهُ مِنَ الْبَرَّاعِ - يَصِفُ الْأَسَدَ :

كَأَنَّ أَهْزَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ إِذَا جَنَّ فِيهِ الْخَيْرُ رَانَ الْمُتَجَرِّ (٥) وَالْمُتَجَرِّ : الْمُتَقَبُّ الْفَجَرُّ .

يقولُ : كَأَنَّ فِي جَوْفِهِ الْمَزَامِيرَ .

(١) أي الدياني يصف الفرات وقت مده ، كما في اللسان .

(٢) كذا ورد منسوبا في اللسان (خَزْر ، نجد) وفي د « النجد » بضم النون والجيم .

(٣) كذا ورد هذا الوصف ضمن زيادة ج ولم نعرف من المعنى به يقينا ؟

(٤) أي الطائي الشاعر المشهور .

(٥) كذا ورد البيت منسوبا إلى أبي زبيد في

اللسان (خَزْر) .

(زخر)

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إذا التفت العُشبُ وأخرج زهره^(١٢) . قيل : (قد)^(١٣) جن جنونا ، وقد أخذ زُخاريه^(١٤) .

وقال ابن مقبل^(١٥) :

زُخاريّ النَّباتِ كان فيه

جِيَادُ الْبَقْرِيقِ وَالْقُطُوعِ^(١٦)

وقال أبو عمرو : الزاخر : الشرفُ العالى .

ويقال للوادي - إذا جاش مده^(١٧) وطما

سَيْلُهُ - : زَخَرَ زَخْرُ زَخْرًا .

وقال الليث نحوه - إذا جاش ماؤه

وارتفعت أمواجه .

فأما الخُرْزَةُ فهي ما بين الفَرْزَتَيْنِ^(١) ، وكذلك خُرْزَةُ^(٢) الظَّهِيرِ : ما بين (كل)^(٣) فِقرَتَيْنِ^(٤) ، وكذلك مفاصلُ الدَّأَيَاتِ^(٥) : خُرْزُ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : خَرَزَ (الرجل)^(٦) إذا أحكم أمره^(٧) بعد ضَعْفٍ :

[عن]^(٨) ابن السكيت - : في باب

« قَعْلَةٌ » - . قال :

[عَقَرُهُ]^(٩) خَرَزَةٌ يقال لها :

خَرَزَةٌ^(١٠) الْعَقْرِ ، تَشْدُهَا لِلرَّأَةِ عَلَى حَقْوِيهَا^(١١) .

(١) ج « فهو » وفي س « العروتين » .

(٢) س : بفتح الحاء .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) بكسر الفاء وفتحها مع سكون القاف

كافتقارة بفتحها .

(٥) بفتح الدال والهمزة وفي ج ، س « الدايات »

بغير همزة ، وفي د « الدأيات » بسكون الهمزة ، وفي م

« الرايات » بالراء ، وفيها أيضاً « خررة » .

(٧) كذا في ج ، س ، وفي د « أحكم أمره »

بناء الفعل للمفعول ، والضبط في القاموس يوافق ما أثبتناه .

(٨) الزيادة من س .

(٩) زيادة لازمة لإتمام الأسلوب وعبرة

القاموس « والعرة كهزة : خرزة تحملها المرأة لثلاث .

(١٠) وفي ج « خرزة » بضم الحاء ، وكذلك في د .

(١١) كذا في ج ، د وكتب اللفظ ، وفي س

« جوفها » وفي م « حقوتها » .

(١٢) بسكون الهاء ، وفي د بفتحها .

(١٣) د « قد » ساقطة من ج .

(١٤) بالياء المشددة مع ضم الزاي ، وفي س مع

فتحها ، وفي م بضمها مع تخفيف الياء .

(١٥) س « مقبل » .

(١٦) كذا ورد البيت في اللسان (زخر) منسوباً

لابن مقبل مع بيت قبله هو :

« وبرتعيان إليهما قرأراً

سفته كل مدجنة هموع »

فكلمة « زخاري » في بيت الشاهد منصوبة

وكذلك ورد في المقياس (٣ : ٥٠) منسوباً لابن

مقبل .

(١٧) بضم الدال على الفاعلية ، وفي م بفتحها .

قال : وإذا^(٧) جاشَ القومُ للنَّفيرِ
قيلَ : زَخَرُوا^(٨) .

وقال أبو ترابٍ : سمعتُ مُبتَكراً يقولُ :
زَاخَرْتُهُ فَزَخَرْتُهُ ، وفاخَرْتُهُ فَفَخَزْتُهُ .

وقال الأصمعي : فخرَ بما عندهُ ، وزخَرَ :
(بمغنى)^(٩) واحداً .

خ ز ل

استعمل من وجوهه .

خزل ، زلخ .

[خزل]

قال الليث : (الخَزَلُ)^(١٠) من الانخزالِ في
المشي ، كأنَّ الشَّوكَ شَاكَ قَدَمَهُ^(١١) :

وقال الأعشى^(١٢) :-

(١) ج « فإذا » .

(٢) س « حروا » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٥) ج ، س « قدميه » .

(٦) ج « قال » .

إذا تقومُ بكسادُ الخَصَرِ يُنْخَزِلُ^(٧)

قال : والأخْزَلُ : الذي في وسطِ ظَهْرِهِ
كسْرٌ ، وهو مَخْزُولُ الظَّهْرِ ، (وفي ظَهْرِهِ
خُزْلَةٌ)^(٨) - أى : هو مثلُ سَرَجٍ^(٩) .

والفعلُ : خَزَلَ يَخْزِلُ خَزْلاً .

قال : والأخْزَلُ - من الإبلِ :- الذي ذهبَ
سَنَامُهُ كُلُّهُ .

(٧) كذا ورد هنا الشطر في اللسان (خزل)
منسوباً للأعشى ، وفيها أيضاً وردت الكلمات الثلاث
« يكاد الخصر ينخل » غير منسوبة ، وهذا الشاهد عجز
بيت من لامية الأعشى المشهورة :

« ودع هريرة بن الزكب مر محمل
وهل تطيق وداعاً أيها الرجل ؟ »
وبعدها كثير من الأدباء مقلته .

وصدرة - كما في الذبوان ، والأساس (خزل) :-

« مل الشطار وصفر الدرع بهكنة »

وفي « ينخل » بالراء المهملة ، وفي س :

« إذا يقوم » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) الضمير « هو » يعود إلى الظهر ، ومعنى
العبارة على هذا : أن الظهر منخفض من الوسط مثل السرج
وأن هذا يسمى « خزلة » وهذا معنى واضح ، وقد كتب
المحققون لطبعة بيروت من اللسان في التعليق
على هذه الجملة العبارة الآتية : « قوله : أى : هو مثل
سرج هكذا في الأصل ، وأمله : أو هوة مثل سرج
والهوة بالضم وتشديد الواو : المكان المنهبط - كما في
القاموس » وهذا كلام يهوى بالمعنى المراد إلى مكان
سحيق يحول دون فهمه ، إذ لا علاقة قط بين انحناء
الظهر والهوة بأية حال !

(وقول الأعشى :

* إِذَا تَأَنَّى ^(٥) يَكَادُ الْخَصْرُ يَنْخَزِلُ ^(٦)

معناه : ينقطع لِهَيْفِهِ ^(٧) ، كما قال قيس ^(٨) :

تَكَادُ تَنْفَرِفُ ^(٩)

أى : تَنْقَطِعُ .

قلت ^(١٠) : وقد يكون الخزل - بالميم - قَطْعًا ^(١١) .

يقال : جاء زمنُ الخَزَالِ والخَزَالِ

(٥) جاء في ج بدل العبارة التي بين القوسين لفظ « وقوله » وقد تقدم البيت والتعليق عليه قريباً وفي م « إذا تأنى » بالطاء بعد الهزة .

(٦) اقتصر اللسان على الكلمات الثلاث : « يكاد الخصر ينخزل » في هذا الموطن .
(٧) ج « لضمه » .

(٨) أى : ابن الخطيم - كما في اللسان ، وفي ج « كما قال الآخر » .

(٩) كذا وردت هاتان الكلمتان في التهذيب وحدهما ، وهما نهاية بيت أورده اللسان (غر) منسوباً لقيس بن الخطيم ، وهو :
« تنام عن كبر شأنها فإذا »

قامت رويداً تكاد تنفرِفُ
وفي م « تنفرِفُ » ، وفي الأساس (خزر) ورد الشرط الثانى غير منسوب برواية :
« تمشى رويداً تكاد تنفرِفُ »

(١٠) س « قال الأزهري » .

(١١) عبارة ج « على أن الخزل بالميم يكون قطعاً » .

قلت ^(١) : أراه أراد « الأجزَل » - بالميم - فَصَحَفَهُ ، وجعله خاءً .

وروى أبو عبيد - عن الأصمعي - : الخَزَلُ ^(٢)
أن يصيب الغارب دبرةً فيخرج ^(٣) منه عَظْمٌ فيطمئن موضعه ، وأنشد :

* يُغَادِرُ الصَّمَدَ كَظْهِرِ الْأَجْزَلِ ^(٤) *

وأما الخَزَلُ - بالخاء - فهو القطعُ .

يقال : خَزَلْتُهُ فَاخْزَلْ - أى : قَطَعْتُهُ فَاخْطَعْ .

(١) ج « قال أبو منصور » ، وفي س « قال الأزهري » .

(٢) بالتعريك كما في م وكتب اللغة ، وفي د بكسر الزاى .

(٣) بفتح آخره عطفاً على « يصيب » ، وفي د بضم الجيم .

(٤) كذا ورد البيت منسوباً لأبي النجم في اللسان (جزل) برواية « تغادر » مع يبين قبله ، ها :
يَأْنِي لَهَا مِنْ أَيْمَنْ وَأَشْئَلُ

وهي حيال الفرقدين تمتلئ
وقد ذكر أولهما منسوباً لأبي النجم في (شمل)
وفي (يمن) جاءت روايته هو وما بعده - منسوين لأبي النجم - هكذا :

« يرى لها من أيمن وأشمل
ذو خرق طلس وشخص منأل »
وكذلك رواها في (ذال) وفي التكملة « تبرى لها . . . » الخ وقد نسب الرجز فيها للعجاج .

ولمَلْ أَلْخَاءُ^(١) وَالْجَيْمَ تَعَاقَبَا^(٢) فِي هَذَا
(الْخَرْفِ)^(٣) .

وَيَقَالُ : اخْتَزَلَ الْعَامِلُ^(٤) الْمَالَ الَّذِي
جَبَاهُ^(٥) - إِذَا اقْتَطَعَهُ ، [وَ]^(٦) لَا يُقَالُ إِلَّا
بِالْخَاءِ^(٧) .

وَهُوَ يَمْشِي الْخِزْلَى وَالْخُزْلَى - إِذَا
تَبَخَّرَ . . لَا يُقَالُ إِلَّا بِالْخَاءِ^(٨) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخُزُولُ مِنَ الشَّعْرِ : [مَا فِيهِ
خُزْلَةٌ]^(٩) .

قَالَ : وَالْخُزْلَةُ سَقُوطُ نَاءٍ « مُتَفَاعِلُنْ »^(١٠)
(وَ « مُفَاعَلَتُنْ »)^(١١) .

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : خَزْلَةٌ - كَقَوْلِهِ :

وَأَعْطَى قَوْمَهُ الْأَنْصَارَ فَضْلًا

وَإِخْوَتَهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ^(١٢)

(١) ج « الحاء » بدون إعجام .

(٢) ج « يتعاقبان » .

(٣) ساقطة من ج .

(٤) ج « فلان » .

(٥) ج « جباه » .

(٦) الزيادة من س .

(٧، ٨) أى الألفاظ السابقة في المعاني اللاحقة .

(٩) زيادة لازمة لتوضيح المعنى .

(١٠) س « متفاعلين » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) كذا ورد غير منسوب في اللسان (خزل) .

وَتَمَامُهُ :

.....
مِنَ الْمُتَهَاجِرِينَ
وَلَا يَكُونُ هَذَا إِلَّا فِي « الْوَافِرِ » وَ « الْكَامِلِ »
- وَمِثْلُهُ^(١٣) : -

لَقَدْ بَحِثْتُ مِنَ النَّبَا
لِجَمْعِكُمْ : هَلْ مِنْ مُبَارَزٍ^(١٤) ؟
تَمَامُهُ : -

وَلَقَدْ

(١٣) الضمير على « الكامل » فإن البيت من
جزوئه ، أما الوافر فثله البيت السابق - والكلمة يمكن
قراءتها بالحريك وبكسر فكون .

(١٤) ورد هذا البيت في اللسان (خزل) غير
منسوب ، وفي رسائل الجاحظ ص ٦٤ بتحقيق السندوي
ورد منسوباً لعمرو بن عبدود - أول أبيات أربعة
فالها حين وقف يطلب مبارزة المسلمين يوم الخندق وم
منه في وجل حتى برز إليه الإمام على ورد عليه بأربعة
أبيات أخرى ، ثم هجم عليه فزق إهاب حياته وأورده دار
البوار - ورواية الجاحظ للبيت « ولقد » فليس فيها
شاهد على الخزل أما الثلاثة الباقية فهي :
« ووقفت إذ وقف المش -

سبع وقفة القرن الناجز »

« وكذلك لني لم أزل »

متسرعاً نحو المهازير »

« إن الشجاعة في الفتى »

والجود من خير الغرائز »

وفي ج « بحجت » وفي د « بحجت » وفي س ، م

كما في اللسان .

بالواو، ويسمى^(١) هذا أَخْزَلَ .
(و)^(٢) مخزولاً .

ورجلٌ خُزْلَةٌ وخُزْرَةٌ^(٣) - أى: يجبسك
عما تُريدُ^(٤)، ويعوقك عنه .

[زَلَج]

قال الليث: الزَّلَجُ رَفْعُكَ يَدَكَ فِي رَمِي
السَّهْمِ إِلَى أَقْصَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ - تُريدُ^(٥)
به بُعْدَ الْغُلُوَّةِ، وأنشد: -

* مِنْ مِائَةِ زَلَجٍ بِمَرَّيْنِ غَالٍ^(٦) *

قال: وسألتُ أبا الدُّقَيْشِ عن تفسير
هذا البيت بعينه، فقال: «الزَّلَجُ» أقصى غاية
المُغَالِي، وأنشدني:

(١) ج «سمى» .

(٢) الواو ساقطة من ج، س .

(٣) د «وخزرة» بتقديم الراء، وم «وخزرة»
بالحاء المهملة .

(٤، ٥) س «تريد» .

(٦) كذا ورد غير منسوب في اللسان (زَلَج،
غلا)، وفي ج «عال»، وفي د «غال» بكون اللام
كاللسان، وفي س «غالي» .

والبيت بالرواية التي هنا وارد في الميداني (١٩٦: ١)
غير منسوب .

* قَامَ عَلَى مَرَبَّةٍ زَلَجٍ فَزَلَّ^(٧) *

((ابن السكيت: بَرَزَ زَلُوحٌ وَزُلُوجٌ^(٨)،
وهي المتزقة الرأس .
(قال)^(٩): ومكان زَلَجٌ - بكسر اللام -
ويقال^(١٠): زَلَجٌ^(١١)، وأنشد:

* قَامَ عَلَى مَرَبَّةٍ زَلَجٍ فَزَلَّ *

(٧) ورد البيت في اللسان (زَلَج) غير منسوب
برواية:

« قام على مترعة زَلَجٍ فزل »

وفي (زَلَج) جاءت الرواية:
« قام على مترعة زَلَجٍ فزل »

وبهذه الرواية ورد في (نزع) مع بيتين قبله ها:
« يا عين بكى عامراً يوم التهل
عند العشاء والرشاء والعمل »

ووردت الثلاثة بها في إصلاح النطق ٤١٩ وفي
مجالس ثعلب ٨١/٢ لكن برواية: رب العشاء
بدل «عند العشاء»، وفي الأساس (زَلَج) جاء برواية
اللسان (زَلَج) وبعمدة بيتان هما قوله:

يا ليته أصدرها فيها غلل

ولم يدل رحله حيث نزل

وفيه: «على مترعة» بالراء ثم الراء، ولم ينسب
لشاعر معين في المواطن السابقة كلها .

(٨) كذا في ج، س، م، واللسان، وفي د
«زَلَخ» و «زَلُوج» .

(٩) الفعل «قال» ساقط من م .

(١٠) ج «ولا يقال» ولا معنى لـ «لا» هنا .

(١١) «زَلَج» بكون اللام كما في اللسان
والقاموس، وفي د «زَلَج» بضم اللام - وفي س بفتحها .

قال : وقال أبو زيد : زَلَخْتُ رِجْلَهُ ^(١)
وَزَلَجْتُ .

وقال الشاعر :

فَوَارِسُ نَازِلُوا الْأَبْطَالَ دُونِي

غَدَاةَ الشَّعْبِ فِي زَلَخِ الْمَقَامِ ^(٢)

وقال خليفة الضَّبَّابِيُّ : الزَّلَخَانُ

والرَّجْلَانِ ^(٣) فِي الْمَشْيِ : التَّفَدُّمُ فِي الشَّرْعَةِ .

وقال شمرٌ : مكانُ زَلَخٍ - أَيْ : دَحْضٌ

مَزْلَةٌ ^(٤) .

قلت ^(٥) : والذي قاله الليث في الزَّلَخِ

- أَنَّهُ رَفَعَكَ يَدَكَ فِي رَمَى السَّهْمِ - : حَرْفٌ

(لَا أَخْفِظُهُ) ^(٦) لغيره ، وأرجو أن يكونَ

صحيحاً ^(٧) .

((وأخبرني المنذريُّ - عن أبي الهيثم -

أنه قال : اعتَلَّتْ أُمُّ الْهَيْثِمِ الْأَعْرَابِيَّةُ فزارَهَا

أبو عبيدة ^(٨) ، وقال لها : عَمَّ ^(٩) كَانَتْ

عِلَّتُكَ ^(١٠) ؟؟

فقال : كُنْتُ وَحَمَى سَدِكَ ^(١١) فشهدتُ

مَادُبَةً فَأَكَلْتُ جُبُجَةً مِنْ صَفِيفِ هِلْمَةٍ

فاغترَبَتْنِي زُلْخَةً .

قلنا لها : ما تقولين يا أُمُّ الْهَيْثِمِ ؟ فقالت :

أَوِّلُ النَّاسِ كَلَامَانِ !

وقال شمرٌ : الزُّلْخَةُ وَجَعٌ يَمْرُضُ فِي

الظَّهْرِ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْخَةٌ

لَسَا تَمُطِّي بِالْفَرِيِّ الْيَفْضَخَةَ ^(١٢)

وكان اسمُ صاحبةِ يوسفَ - عليه السلامَ -

زُلَيْخَا ، فَيَارُوِي وَاللَّهِ أَعْلَمُ ^(١٣) [وَهُوَ حَسْبُنَا

وَنَعْمَ الْوَكِيلُ] ^(١٤) .

(٨) س « أبو عبيد »

(٩) م « عم » بكسر الميم المشددة .

(١٠) س « عليك » .

(١١) كذا في ج واللسان ، وفي د وباقي النسخ

« للدكة » .

(١٢) كذا أبو عبد « في » قلاباغ « ورد » اللسان

(زَلَخ) ، وكذلك في الأساس غير منسوب ، ورواية اللسان

(فَضَخ) « مامطى » .

(١٣) الزيادة من س .

(١) م « زلخت رجليه » ببناء الفعل للمفعول ، وفي س

« زلخت زلخة » .

(٢) كذا ورد في اللسان (زَلَخ) غير منسوب ، وفي

س « فوارس » بفتح السين ، وفي ج « نازلوا الأقران »

وفي م « رالغ المقام » .

(٣) ج بتقديم وتأخير .

(٤) بالنون في الكلمتين - وفي القاموس « مزلة »

بفتح الزاي .

(٥) ج « قال أبو منصور » ، وفي س « قال الأزهري » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) ما بين القوسين المزوجين الأولين جاء في ج

بعد ما بين القوسين المزوجين الآخرين .

خ زن^(١)

خزن، خنز، زنج : (مستعملة)^(٢)

[خزن]^(٣)

في نواحر الأعراب^(٤) : (يقال) :
اخْتَزَنْتُ طريقاً^(٥) واختصرته ، وأخذنا
مخازن الطريق ومخاصرها أي : أخذنا أقربها .
وقال الليث : خزن الشيء يخزنه خزانة .
إذا أحرزه^(٦) في خزانة^(٧) ، واختزنه لنفسه
وخزانة الرجل^(٨) قلبه ، وخازنه لسانه .

وروى عن لقمان الحكيم .. أنه قال
لابنه : إذا كان خازنك حفيظاً وخزانتك
أمانة^(٩) سدت في دنياك وأخبرتكَ
يعني .. اللسان والقلب .

والخزانة اسم المكان الذي يُخزن فيه

(١) د ح زن .

(٢) ساقطة من ج .

(٣) ج في النواحر .

(٤) ج الطريق .

(٥) س حرزه .

(٦) بكسر الميم كما في ج وكتب اللفظ ، قال

في القاموس « ولا يفتح » وقد ضبط بالفتح في د .

(٧) ج « الإنسان » بدل « الرجل » .

(٨) كذا - بناء التأنيث - في اللسان ، وهو الأنسب

ولي التهذيب : « أمانة » . وهو صحيح لا يمتنع .

الشيء ، والخزانة عمل الخازن .

[قال ابن الأنباري — في قول الله عز
وجل : « وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ
اللَّهِ »^(١٠) - قال : معناها : غيوب علم الله
التي لا يعلمها إلا الله .

وقيل للغيوب : خزائن .. لموضها على
الناس ، واستتارها عنهم ، وخزن المال —
إذا غيبه .

وقال سفيان بن عيينة : إنما آيات
القرآن خزائن ، فإذا دخلت خزانة فاجتهد
ألا تخرج منها حتى تعرف ما فيها .

قال : شبه الآية من القرآن بالوعاء
الذي يجمع فيه المال المخزن فيه^(١١) .

وخزن (اللخم يُخزن ، وخزن)^(١٢) ،
يخزن ويخزن^(١٣) ، وخزن يخزن — كله

(١٠) الآية ٣١ من سورة هود .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) الكلمات الثلاث ساقطة من ج .

(١٣) بكسر الزاي خفيفة مع فتح الياء كما في ج ٢٠
واللسان ، وفي د « ويخزن » مضارع خزن بتشديد
الزاي .

بمعنى واحد - (إِذَا تَغَيَّرَ) ^(١).

قال ذلك [كَلَهُ] ^(٢) أبو عبيد - عن الأصمعي - وأنشد [لِطَرَفَةٍ] ^(٣) :-

ثُمَّ لَا يَخْزُنُ فِينَا لَحْمَهَا

إِنَّمَا يَخْزُنُ لَحْمُ الْمَدْخِرِ ^(٤)

أبو العباس ^(٥) - عن ابن الأعرابي - :
أَخْزَنَ الرَّجُلُ - إِذَا اسْتَعْفَى بَعْدَ فَقْرٍ .
(وَيَجْمَعُ ^(٦) الْخَزَانَةَ : خَزَائِنَ) ^(٧).

[خَزَنَ] ^(٨)

في الحديث : «لَوْلَا بُنُو إِسْرَائِيلَ
وَأَدَّخَرَهُمْ مَا أَنتَنَ اللَّحْمُ، وَلَا خَزَنَ الطَّعَامُ ..
كَانُوا يَزِفُونَ طَعَامَهُمْ لِنَدِيمٍ» ^(٩) .
يقال : خَزَنَ الطَّعَامُ يَخْزِنُ خَزَنًا فَهُوَ

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(٣) كذا ورد في اللسان (خزن) والمذايبس
(٢ : ١٧٩) منسوبا لطرفة وفي د «فيا» لحما بغير
نون وفي س «المدخر» بفتح الحاء .

(٤) ج «ثعلب» .

(٥) س «ويجمع» .

(٦، ٧) ما بين القوسين والمعقوفين ساقط من ج .

(٨) عبارة النهاية ٨٣/٢ «لولا بنو إسرائيل

ما خزن اللحم» وفي م «كانوا يرفعوا» وفي س «لولا

بنو إسرائيل» .

خَزَنَ ^(٩).

قال أبو عبيد : خَزَنَ - أَيْ : أَنتَنَ
وكذلك خَزَنَ ^(١٠) - إِذَا أُرُوِحَ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي ^(١١) - :
الْخَفَّازُ : الْوَزَغَةُ ، وَالْخَفَّازُ : الْيَهُودُ الَّذِينَ
أَدَّخَرُوا اللَّحْمَ حَتَّى خَزِنَ :

(قال) ^(١٢) : وَالْخَزْنَوَانُ - بِالْفَتْحِ -
ذَكَرُ الْخَفَّازِيرِ، وَهُوَ الدَّوْبُلُ، وَالرَّثْ .

قال : وَالْخَزْنَوَانَةُ : الْكَبِيرُ .. يَقَالُ ^(١٣) :
فِي رَأْسِهِ خَزْنَوَانَةٌ - أَيْ : كَبِيرٌ .

[المنذرى] - عن ثعلب عن سلمة عن
الفراء - : أَنَّهُ أَنْشَدَ قَوْلَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :
فَصَافَ بِقُرَى جُلُهُ عَنْ سَرَائِهِ

بَيَّذَ الْجِيَادَ قَارِهَا مَتَّابِعًا

(٩) م : «خزق» ، وعبارة ج بعد قوله أواخر
مادة «خزن» : «إِذَا اسْتَعْفَى بَعْدَ فَقْرٍ» تتفق مع د
في المعنى لكنها تختلف معها بالتقديم والتأخير والتفكير
اليسير لبعض الكلمات .

(١٠) م «حذق» بالهاء والقاف ومع تحريف .

(١١) في ج «عن ابن الأعرابي والخزوان
بفتح ...» الخ ، مع حذف ما بينهما .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٣) ج «ويقال» .

فَأَضَ كَصَدْرِ الرُّمَحِ نَهْنَاهُ مُصَدَّرًا
يُكَفِّفُ مِنْهُ خُزْوَائًا مُنَازِعًا^(١)

قال: الخُزْوَائَةُ: الكِبَرُ... يقال: لَا تُزْعَنْ
خُزْوَائِيكَ، وَلَا تُطَيِّرَنَّ نَفَرَتَكَ^(٢) [٣].

[زنج] (٤)

أبو عبيد: سَفِخَ الطَّعَامُ وَزَنَخَ -
إِذَا تَغَيَّرَ:

وفي الحديث: «أَنَّ رَجُلًا دَعَا النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامِهِ^(٥) فَقَدَّمَ إِلَيْهِ

(١) ورد البيتان في اللسان (خز) منسوبين لمدى
برواية «ضفاف» بالصاد المعجمة - وفي ج كما في
اللسان (فزه) حيث أورد البيت الأول «ضفاف»
بالصاد المهملة.

(٢) يضم النون. وسكون العين أو فتحها.

(٣) الزيادة من ج وكانت في مادة «خز»
فوضعاها حيث يجب أن تكون في مادة «خز».

(٤) هذه الترجمة ساقطة من ج.

(٥) عبارة ج «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعَاهُ رَجُلٌ» وفي النهاية ٣١٥/٢ «إِنَّ رَجُلًا دَعَاهُ
فَقَدَّمَ إِلَيْهِ إِهَالَةً زَنْجَةً فِيهَا عَرَقٌ» وكذلك ورد النص
في اللسان وعلق محققوه على كلمة «عَرَقٌ» في الهامش
بقولهم: «كُنَّا بِالْأَصْلِ، وَالتَّى فِي النَّهْيَةِ» فيها
قَرَحٌ، اهـ والقَرَحُ بكسر القاف وفتحها مع سكون -
الزاي «التَّابِلُ».

وقد رجعت إلى النهاية وموادها المختلفة فلم أَعثر
على عبارة «فِيهَا قَرَحٌ» التي زعم محققو اللسان أنها
في النهاية.

إِهَالَةً زَنْجَةً^(٦) (فِيهَا قَرَحٌ). فَجَعَلَ النَّبِيُّ
يَتَقَبَّعُ الْقَرَعَ وَيَأْكُلُهُ.

أراد: «الزَنْجَةُ»: الَّتِي قَدْ أَرْوَحَتْ
وَتَغَيَّرَتْ^(٧).

(و) قال^(٨) أبو عمرو: زَنَخَ^(٩) الْفَرَادُ
زُنُوخًا، وَرَتَنَخَ رُنُوخًا^(١٠) - إِذَا اشْتَبَتْ بَيْنَ
عَلَقَيْهِ، وَأَنشَدَ (أَبُو عمرو)^(١١):

فَقَمْنَا وَزَيْدٌ رَاتِنَخٌ فِي خِيَابِهَا
رُنُوخُ الْفَرَادِ لَا يَرِيمُ إِذَا زَنَخَ^(١٢)

وَيُرَوَّى: «إِذَا رَاتِنَخَ^(١٣)»، ومعناها

واحد.

خ ز ف (١٤)

(استعمل من وجوهه)^(١٥):

(٦) ج «زنجية» أي: سِنْفَةٌ.

(٧) (١٠، ١١، ١٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٨) ج «قال».

(٩) (١٢، ١٣) د «زنج» بكسر النون، والصواب الفتح.

(١٠) س: تَكَرَّرَتْ فِيهَا الْجُمْلَةُ الْأُولَى، وَسَقَطَتْ

الثانية.

(١١) كُنَّا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (رَنَخَ، زَنَخَ)

غَيْرَ مَنْسُوبٍ.

(١٢) د: بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

خرف ، نخز ، زخف :

[خرف]^(١)

قال الليث : الخَرْفُ : الجُرْءُ .

(وقال) ^(٢) غَيْرُهُ : (يقال) ^(٣)

لِلَّذِي ^(٤) يبيحها : خَزَافٌ .

[زخف]

أهله الليث .

وفي نوادر الأعراب ^(٥) : الشَّوْذَقَةُ ^(٦)

والتَّزْخِيفُ : أَخَذَ الْإِنْسَانُ - عَنْ صَاحِبِهِ -

بَأَصَابِهِ الْبَشِيدَ ^(٧) .

قُلْتُ ^(٨) : أَمَّا ^(٩) الشَّوْذَقَةُ : فَمَرْبُ

(مَأْخُوذٌ مِنَ الْبَشِيدِ) ^(١٠) ، وَأَمَّا التَّزْخِيفُ

فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا .

[ويقال زَخَفٌ يَزْخُفُ - إِذَا فَخَرَ .

وَرَجُلٌ مِزْخُوفٌ : فَخُورٌ .

وقال البرقيُّ الْهَذْلِيُّ : -

وَأَنْتَ فَتَاهُ غَيْرُ شَكِّ زَعَمْتُهُ

كَفَى بِكَ ذَا أَبَاوَيْنَفِكَ مِزْخَفًا ^(١١)

ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَأُظُنُّ « زَخَفَ »

مَقْلُوبًا عَنْ « فَخَزَ » ^(١٢) .

(١٣)

[غز]

قال الليث : الْفَخَزُ وَالْفَخْزُ : هُوَ

الْتَمَظُّمُ .

يقال : هُوَ يَتَفَخَّزُ ^(١٤) عَلَيْنَا .

أَبُو عبيد - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - : يُقَالُ - مِنْ

الْكِبْرِ وَالْفَخْرِ ^(١٥) - : فَخَزَ ^(١٦) الرَّجُلُ

وَجَمَحَ . وَجَفَحَ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ثعلب - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : يُقَالُ :

فَخَزَ ^(١٧) الرَّجُلُ - إِذَا جَاءَ بِفَخْرِهِ وَفَخْرِ

(١١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْإِسْنَانِ (زخف) مَنْسُوبًا

وَرَوَاتِهِ : « وَأَنْتَ فَتَاهُ » .

(١٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(١٣) مَا بَيْنَ الْمُقَوِّينَ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١٤) كَذَا فِي س ، م - وَفِي د « يَتَفَخَّرُ » بِالرَّاءِ

الْمِهْمَلَةِ .

(١٥) بِالرَّاءِ ، الْمِهْمَلَةِ ، وَفِي ج « وَالْفَخْرُ » بَفَتْحِ الْفَاءِ

وَفِي د بِكَسْرِهَا .

(١٦) بَفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِهَا - كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(١٧) كَذَا فِي س ، م - وَفِي ج « غَزَ » بِتَشْدِيدِ

الْهَاءِ ، وَفِي د « غَزَ » بِالذَّالِ .

(١) مَا بَيْنَ الْمُقَوِّينَ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٢، ٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٤) ج « وَالَّذِي » .

(٥) عِبَارَةٌ ج « وَفِي النُّوَادِرِ الْمُنْتَبَهَةِ عَنِ الْأَعْرَابِ » .

(٦) ج « الشَّوْذَقَةُ » بِالْفَاءِ .

(٧) فِي الْقَامُوسِ « الشَّيْئُ » .

(٨) ج « قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ » ، وَفِي س « قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ » .

(٩) ج « وَأَمَّا » .

(١٠) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

غَيْرِهِ^(١)، وَكَذَّبَ فِي مُفَاخَرَتِهِ^(٢)، وَالْأَسْمُ:
الْفَخْرُ - بِالزَّيْ .

(وَقَالَ)^(٣) أَبُو عُبَيْدَةَ^(٤) : فَرَسٌ
فَيُخَزُّ - بِالْخَاءِ وَالزَّيْ - إِذَا كَانَ ضَخْمَ
الْجُرْدَانِ^(٥)

((خ ز ب))^(٦)

خزب ، خز ، زخب ، (بخز)^(٧) :
مستعملة^(٨) :

[خزب]

قَالَ اللَّيْثُ : الْخَزْبُ تَهْيِجٌ فِي الْجِلْدِ
كَهَيْئَةِ وَرَمٍ مِنْ غَيْرِ أَلَمٍ .

تَقُولُ^(٩) : خَزَبَ جِلْدُهُ ، وَتَخَزَّبَ ضَرْعُهَا
(عِنْدَ النَّتَاجِ ، وَضَرْعُهَا خَزَبٌ)^(١٠) - إِذَا
كَانَ فِيهِ شِبْهُ الرَّهْلِ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : يَقَالُ :

(١) م « بَغْرُهُ وَغَيْرُهُ » بِالرَّاءِ فِي السَّكْمَتَيْنِ
(٢) بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ كَمَا فِي ج ، م ، وَاللَّسَانِ ، وَفِي
د : بِالزَّيْ الْمُهْمَلَةِ .

(٣) (١٠، ٨، ٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٤) ج « أَبُو عُبَيْدٍ » .

(٥) بَضْمُ الْجِيمِ وَسُكُونُ الرَّاءِ .

(٦) كَتَبْتُ هَذِهِ الْمَادَّةَ مُتَّصِلَةً الْحُرُوفِ عَلَى عَكْسِ

الْتِمَاحِ فِي جَمِيعِ الْمَوَادِّ .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٨) ج ، س « يَقَالُ » .

خَزَبَتْ^(١١) النَّاقَةُ خَزَبًا^(١٢) - إِذَا وَرِمَ ضَرْعُهَا .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَزْبَاهُ^(١٣) : النَّاقَةُ الَّتِي
فِي رَجَمَيْهَا ثَأْلِيلٌ^(١٤) تَتَأَذَّى بِهَا .

(وَقَالَ)^(١٥) أَبُو عَمْرٍو : الْعَرَبُ تُسَمِّي
مَعْدِنَ الذَّهَبِ : خُزْبِيَّةً^(١٦) : وَأَنْشَدَ :-

فَقَدْ تَرَكَتْ خُزْبِيَّةٌ كُلَّ وَغْدٍ

يُمَشِّي بَيْنَ خَاتَامٍ وَطَلَاقٍ^(١٧)

وَأَمَّا الْخَازِبَازُ^(١٨) الَّذِي جَاءَ فِي شِعْرِ ابْنِ
أَحْمَرَ (يَصِفُ الرُّؤُوسَ)^(١٩) :-

(١١) ج « خَرِبَتْ » وَفِي س « خَرِيت » .

(١٢) ج « خَزْبًا » بِسُكُونِ الزَّيْ مَعَ فَتْحِ الْمَاءِ
وَفِي س مَعَ كَسْرِهَا .

(١٣) س « الْحَرْيَاءُ » بِالرَّاءِ وَالْيَاءِ .

(١٤) د « ثَأْلِيلٌ » وَفِي س « ثَالِيلٌ » .

(١٥، ١٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١٦) بِدُونِ تَنْوِينٍ ، وَفِي س « خُزْبِيَّةٌ » بِفَتْحٍ .

فَكَسَرَ .

(١٧) كَذَا وَرَدَ فِي اللَّسَانِ (خَزْبُ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ

وَكَذَلِكَ فِي (طُوقٍ) بِرَوَايَةِ « تَمَشَّى » .

(١٨) فِي هَذِهِ السَّكْمَةِ لِاحْدَى عَشْرَةَ لَفَةً ذَكَرَهَا

الْقَامُوسُ وَهِيَ : « الْخَازِبَازُ - بِكَسْرِ الزَّيْ -

وَالْخَازِبَازُ - بِفَتْحِهِمَا - وَالْخَازِبَازُ - بَضْمِ الْأَوَّلِيِّ وَكَسْرِ

الثَّانِيَةِ - وَالْخَازِبَازُ - بِكَسْرِهَا - وَالْخَازِبَازُ - بِفَتْحِ الْأَوَّلِيِّ

وَضْمِ الثَّانِيَةِ - وَالْخَازِبَازُ - بِسُكُونِ الْأَوَّلِيِّ بِمَدِّ خَاءِ

مَكْسُورَةٍ وَضْمِ الثَّانِيَةِ - وَالْخَازِبَازُ - ثَلَاثَةُ الزَّيْ -

وَالْخَازِبَازُ - بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ - وَالْخَازِبَازُ - بَضْمِ الْأَوَّلِيِّ

وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ مَنْوَنَةٍ .

في غير هذا - دأب يأخذ الإبل في حلوقها .
والناس ، وأنشد :-

يَا خَازِبَازٍ أَرْسَلِ اللَّهَازِمَا
إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ لَازِمًا^(٥)
وروى أبو العبّاس - عن ابن الأعرابي -
قال : خَازِبَازٍ : ورم ، وخَازِبَازٍ : صوت الذباب
وخَازِبَازٍ : كثرة النبات ، وخَازِبَازٍ :
السَّوَرُ^(٦) .

(٧)
[بخز]

[أبو تراب - عن الأصمعي - : يقال : بخز
عَيْنَهُ وبخزها - إذا قفأها .. وبخزها
كذلك]^(٨) .

[بزخ]^(٩)

قال الليث : البزخ : الجُرْفُ^(١٠)
بأنة عُحَان :

(٥) كذا ورد غير منسوب في اللسان (خوز ،
لهزم) وصدره في القاموس (٢ : ٢٥٤) غير منسوب .
(٦) س « السور » .
(٧) زدنا هنا هذا العنوان اتباعاً لهجه في
كل المواد .

(٨) الزيادة من ج .
(٩) ما بين المعقوفين ساقط من ج .
(١٠) يفتح فسكون في السكمتين - كما في القاموس -
وقد كررت هذه الجملة في س .

تَفْقَعُ قَوْفَهُ الْقَاعُ السَّوَارِي
وَجُنَّ الْخَازِبَازِ بِهِ جُنُونًا^(١)
فإن الأصمعي قال : عني بـ « الْخَازِبَازِ »
الذُّبَاب .. حَكَى صَوْتَهُ^(٢) .

وقال ابن السكيت : قال^(٣) ابن
الأعرابي : الْخَازِبَازِ نَبْتُ ، وأنشد :
أَرْعَيْتَهَا أَطِيبَ عُودٍ عُودًا
الصَّلِّ وَالصَّفْصِلَ وَالْيَفْصِيدَا
وَالْخَازِبَازِ السِّمَّ الْمَجُودَا^(٤)

قال ابن السكيت : وَالْخَازِبَازِ -

(١) رواية البيت في اللسان (خور) « تفقأ »
وكذلك في « فقأ » وذكر أيضاً في (قلغ) مع ضبط
كلمة « الخازباز » بضم الآخر ، وكذلك جاء في « جن »
مع كسر آخرها - وفيها جميعاً نسب لابن أحرر برواية
« تفقأ » ورواه الميداني ١/ ٢٤٨ :
« تكسر فوقها ... » الخ ثم قال : وروى
« تفقأ » .

(٢) س « صوته » بضم التاء .
(٣) ج « قال ... » وقال .
(٤) كذا وردت هذه الأبيات غير منسوبة في
اللسان (خود) مع بيت رابع بعدها هو :
« بمحت يدعو عامر مسعودا »

ووردت الأبيات الأربعة في (سنم) مع كسر آخر
« السنم » في نسخة بيروت وهو ، خطأ ، والبيتان
الأولان وردا في (صلل) ، وفي س « رعيتهما » وفيها
وفي ج « اليمصيدا » بالصاد المهملة ، وفي م « السنم »
بفتح ، النون ، و « المجودا » بضم الميم .

قلت^(١): هذا تصحيف، والصواب: البرخ
- بالراء - وقد ذكرته في باب^(٢).

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي -
يقال: رجل أبرخ من قوم برخ^(٣).
وقد برخ برخاً، وبرذون أبرخ - إذا
كان في ظهره تطامن، وقد أشرف حركه،
وأنشد (أبو الميثم^(٤)):

فَتَبَارَتْ فِتْبَارِخْتُ لَهَا

جِلْمَةُ الْجَارِ يَسْتَنْجِي الْوَرَّ^(٥)

قال: والبري^(٦): أن يستأخر العجز

ويستقدم الصدر.

(١) ج: «قال أبو منصور»، وفي س «قال

الأزهري».

(٢) عبارة ج: «وقال غيره: هو البرخ...»
وقد ذكره في باب الهاء والراء مع الباء، وقال: البرخ
«الترخيس».

(٣) ج: «وروى ثعلب» وفي د «من قوم
برخ»، بضم الزاي، وهو خطأ.

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (برخ) مفصلاً
عبد الرحمن بن حسان، وكذلك جاء في (بري) مع بيت
قبله هو:

«سانلا مية هل نهبتها

آخر الليل يبرد ذى عير»

وكذلك ضبط في س، م - وفي ج «فتبارت»
بالراء، وفي د «فتبارخت» و«جاسة الجارز» وكل
هذا تحريف وتصحيف.

(٦) ج «واليدى»، وفي م «والبري» بضم
الباء، وفي القاموس «البراء».

[وروى أبو عمرو قول العجاج: -

وَلَوْ أَقُولُ: بَرَّخُوا لَبَرَّخُوا^(٧)

قال: برخوا: استخذوا^(٨).

ورواه غيره: برخوا - بالراء - والزي^(٩)
- عندي - أفصح^(١٠).

وقال ابن الأعرابي^(١١): في صدره برخ -
أى: نتول، وفي وريره برخ.

[قال أبو عبيد: البرخ في الظهر: أن

(٧) كذا ورد منسوباً للعجاج في اللسان (برخ)
كما أورده في (برخ) غير منسوب مع بيت بعده برواية:
«ولو يقال برخوا لبرخوا»

لمار سرجيس وقد تدخخوا
وفي (دخخ) أورده منسوباً للعجاج مع بيت
قبله هو:

«وإن رأني الشعراء دخو»

وفي (دريخ) أورده غير منسوب مع بيت بعده
برواية:

«ولو تقول دريخوا لدريخوا»

لفعلنا إذ سره النسخ
وسأيت بروايته في (برخ) في أواسط هذا الجزء،
ثم برواية «ولو تقول» في أواخره.

وفي مجالس نعلب (٢: ٤٣٥) جاءت الرواية:

«ولو أقول دريخوا لدريخوا»

(٨) كذا في اللسان، وفي ج «استجدوا»
بالهاء والدال المهملتين.

(٩) الزيادة التي بين المعقوفين من ج.

(١٠) ج «نعلب عن ابن الأعرابي».

يطمئن وسط الظهر، ويخرج أشمل^(١).

وقال الليث: البرخُ تقاعسُ الظهر عن البطن، وربما مشى^(٢) الإنسان متبازخاً كشيعة المجوز، إذا تكلفت^(٣) إقامة صلبها، فتقاعسَ كاهلها، وانحنى فبجها^(٤).

ومن العرب من يقول: تبازختُ عن هذا الأمر - أي: تقاعستُ عنه.

وإذا ضربت ذلك الموضع. قلت: برختُ ظهره بالمصايرخا.

قال: وأما البرى فكان^(٥) المعجز خرج حتى أشرف على مؤخر الفخذين وبرأخة^(٦): موضع، ويوم «برأخة»

(١) الزيادة من ج، وبعدها يوجد فيها خرم ينتهى بقول الشاعر في مادة (خرم).
«يا نفس أكلا وانطجاعا
يا نفس لست بخالده»

(٢) ج «يمشى».

(٣) ج «إذا أقامت صلبها».

(٤) بالتعريك كما في التاموس، وفي د بضم الثاء.

(٥) كذا في د بهزة بعد الكاف، ونون مشددة، وفي ج، س، م: «فكان» بصيغة الفعل الماضي.

(٦) كذا في كتب اللغة والمعجم، وفي د «بذأخة»

بالذال، وفي س «بزأخة» بفتح الباء.

من أيام العرب: معروف^(٧).

[نحز]

قال الليث: النحز^(٨): الضرب باليد والنحز: السوق الشديد.

وقال الرازي:

لا تحبز أخبزا ونسا نسا

ولا تطيلا بمنأخ حبسا^(٩)

ويرى:

... [و] «بسا»

مأخوذ من البسيس^(١٠)، وهو أن يلت الدقيق بالسمن ثم يسف. والنس^(١١) سوق لطيف.

(٧) قال الميداني ٤٥/٢: «هي موضع كانت به وقعة لأبي بكر رضي الله عنه - على أسد وغطفان وهو اليوم الرابع والعشرون من أيام الإسلام التي ذكرها الميداني».

(٨) بفتح الحاء - وهو الصواب، وفي د بضمها.

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (نحز)، وورد التطر الأول منه في (بس)، ولم ينسب في الموضعين وفي س والمقاييس (١: ١٨١)، (٢: ٢٤٠) «وباسا» وهو رواية، سيأتي بها شرطه الأول قريباً.

(١٠) الزيادة من م، س - وفي س «وناسبا».

(١١) س «النيس».

(١٢) س «والبس».

يقال : أَطْعَمْنَا خُبْزَ مَلَّةٍ ؛ ولا يقال :
أَطْعَمْنَا مَلَّةً .

وَاخْتَبَزَ فُلَانٌ - إِذَا عَالَجَ دَقِيقًا فَمَجَّجَنَهُ ثُمَّ
خَبَزَهُ فِي مَلَّةٍ أَوْ تَنْوِيرٍ .

وَالْخُبْزُ^(٧) : مُصَدَّرُ « خَبَزْتُ »
وَالْخُبَّازَةُ : صَنَعَةُ^(٨) الْخُبَّازِ ، وَالْخَبِيرُ : الْخُبْزُ
الْمَخْبُوزُ ، وَخَبَزْتُ الْقَوْمَ أَخْبِزْتُهُمْ - إِذَا
أَطْعَمْتَهُمْ الْخُبْزَ .

حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَايِ .
وَالْخُبَّازُ بِقَلَّةٍ مَعْرُوفَةٌ ، عَرِيضَةُ الْوَرَقِ
لَهَا ثَمَرَةٌ^(٩) مُسْتَدِيرَةٌ ، وَيُقَالُ لَهَا : الْخُبَّازِيُّ
وَتَخَبَزَتِ الْإِبِلُ الْعُشْبَ تَخْبِيزًا^(١٠) - إِذَا
خَبَطَتْهُ بِقَوَائِمِهَا .

[زُخْب]

أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : قَالَ :
الزُّخْبَاءُ : الْفَاقَةُ الصُّلْبَةُ عَلَى السَّيْرِ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْخُبْزُ : السَّوْقُ
الشَّدِيدُ وَالضَّرْبُ ، وَالْبَسُّ^(١) : السَّيْرُ الرَّفِيقُ
بَسْتُ أَبْسُ بَسًا ، وَأَنْشَدَ :

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبَسًا بَسًا

وَقَالَ غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ : الْخُبْزُ - هُنَا - :
خَبْزُ الْخُبْزِ ، وَالْبَسُّ : بَسُّ السَّوْقِ^(٢) ، وَهُوَ
لَقَدْ بِالزَّبْتِ أَوْ الْمَاءِ^(٣) - فَأَمَرَ صَاحِبِيهِ بِلَتْ
السَّوْقِ^(٤) ، وَتَرَكَ الْقَامَ عَلَى خَبْزِ الْخُبْزِ
وَمِرَاسِهِ .. لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي سَفَرٍ لَا مَعْرَجَ^(٥)
لَهُمْ ، فَحَثَّ صَاحِبِيهِ عَلَى عَجَالَةٍ يَتَبَلَّغُونَ بِهَا
وَنَهَامَ عَنْ إطَالَةِ الْمُقَامِ عَلَى عَجْنِ الدَّقِيقِ
وَحَبْزِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْخُبْزَةُ : هِيَ الطَّلَمَةُ^(٦) الَّتِي
تُدْفَنُ فِي الْمَلَّةِ ، وَالْمَلَّةُ : الرَّمَادُ وَالتُّرَابُ الَّذِي
أَوْقَدَ عَلَيْهِ النَّارُ .

(١) بِالْبَاءِ .

(٢) كَذَا فِي م ، وَاللَّسَانُ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د ،
ج ، س : « الدَّقِيق » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .
(٣) م « أَوْ بِالْمَاءِ » .

(٤) الْخَبَالِينُ ، وَفِي الْقَامُوسِ : « وَاتَّخَذَ الْبَيْتُ أَنْ
يَلْتَ السَّوْقَ أَوْ الدَّقِيقَ أَوْ الْأَطَا الْمُطْحُونُ بِالسَّمْنِ وَالزَّيْتِ » .
(٥) بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ - كَمَا فِي س وَاللَّسَانِ ، وَفِي د
بِصِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ ،

(٦) وَوردت الكلمة في التهذيب بالطاء المعجمة ،
وصوابها بالطاء المهملة - كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٧) يَفْتَحُ الْمَاءَ ، وَفِي س بِضَمِّهَا .

(٨) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَسَائِرِ النُّسخِ عِدا (د) الَّتِي
فِيهَا « ضَمِيعة » .

(٩) م « تَمْرَة » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(١٠) د « تَخْبِيزًا » بِضَمِّ فَكْسَرِ نَضَمٍ .

[خزم]

قال الليث: الخزم: الشك.

تقول: شراك تجزوم ومشكوك.

قال: والخزامة برة في أنف الناقة

يشك فيها الزمام، والجميع: الخزائم، وبغير

مخزوم.

أبو عبيد - عن أبي عبيدة - : قال :

الخزامة هي الحلقة التي تجمل في أنف البعير

فإن كانت من صفر^(٨) فهي برة ، وإن

كانت من شعر فهي خزامة .

وقال غيره : كل شيء ثقبتة فقد

خزمتة .

وقال ابن الأعرابي : الخزم :

الخرازون^(٩) .

قال : والخزامة : الناقة المشقوقة

المنخري^(١٠) .

(٨) كذا في القاموس واللسان ، وفي د ، م

« صفر » بالصاد المهملة مضمومة ، وفي س « صفر »
بها مكسورة .

(٩) س « الخرازون » بزايين .

(١٠) بوزن مجلس وطنبور ، ويفتح الميم والحاء

وضمهما وكسرهما .

سئل عن الفرع^(١) - وهو أول ولد ينتج

من الناقة فيذبح ؟ . فقال : حق ، ولأن

تفركه^(٢) حتى يكون ابن لبون ، أو ابننخاض زخرباً^(٣) : خير من أن تكفأ إناءكوتؤله ناقتك^(٤) .

قال أبو عبيد : الزخرب : هو الذي غلظ

جسمه ، واشتد لحمه .

خ ز م^(٥)

خزم ، خز ، زمخ ، زخم : مستعملة .

[خز] (٦)

أما « خزم » فإني لا أحفظ للعرب فيه

شيئاً صحيحاً .

وقد قال الليث : الخاميز اسم أعجمي

ولإعرابه : عامص واميص^(٧) .

(١) س « الفرع » .

(٢) س « يتركه » .

(٣) د والقاموس واللسان « زخرباً » بتشديد الباء

وهو الصواب وفي م « زجرباً » بالجيم والباء مخففة .

(٤) س « فانتك » ، والحديث في النهاية

(٢ : ٢٩٩) .

(٥) س « خ ز - أي م » .

(٦) الزيادة من س .

(٧) كذا في م واللسان ، وفي د « عامص واميص »

وفي س « غامص واميص » .

وقال الليث : كَرَّةٌ خَزَمَاهُ : قصيرةٌ
وَرَّيْهَا^(١) ، ويقال : ذَكَرَ أَخْزَمُ .

قال : وقال رجل^(٢) لِبُنَيَّ له أعجبه :

شِنْشَنَةٌ أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِي^(٣)

أى قطرة ماء من ذَكَرِي الْأَخْزَمِ^(٤) .

قالَ : وقيلَ : أَخْزَمٌ : قِطْعَةٌ مِنْ

جَبَلٍ .

قال : وَالْأَخْزَمُ : الْحَيَّةُ الذَّكْرُ .

وقال أبو عبيد : أخبرني ابن الكلبي

أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ لِأَبِي أَخْزَمَ الطَّائِي ، وَهُوَ جَدُّ

أَبِي حَاتِمٍ^(٥) ، أَوْ جَدُّ جَدِّهِ [وَكَانَ لَهُ ابْنٌ
يُقَالُ لَهُ : أَخْزَمُ ، وَقِيلَ كَانَ عَاقِبًا فَاتَ وَتَرَكَ
بَنِينَ فَوُتِبُوا يَوْمًا عَلَى جَدِّهِمْ أَبِي أَخْزَمَ
فَأَدْمَوْهُ^(٦)] قَالَ :

إِنَّ بَنِي زَمْلُونِي بِالْدَّمِ

شِنْشَنَةٌ أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِ^(٧)

(٥) كذا في النسخ الأربع واللسان وجمع الأمثال
للبيداني ، والذي في القاموس « جد حاتم » .

(٦) الزيادة من القاموس والميداني - نقل عن ابن
أبي عمير .

(٧) هكذا ورد البيتان في اللسان (شتن) مع
دعما هو :

« من يلق آساف الرجال يسكلم »

ووردت الثلاثة أيضاً في (خزم) برواية « رملوني »
بالراء المهملة .

وفي (رمل) ورد البيتان الأولان فقط برواية
« رملوني » بالهمزة أيضاً .

وفي (نشش) ورد الثاني وحده برواية « نششة »
أعرفها الخ » .

وفي القاموس (خزم) وردت أبيات أربعة نفعها :
إن بني زملوني بالدم

من يلق آساف الرجال يكلم

ومن يكن دره به يقسم

ششنة أعرفها من أخزم

وقد نسبت في المواطن كلها لأبي أخزم الطائي إلا

الميداني في جمع الأمثال (٢ : ٣١٢) - التل
رقم ٤٠٧٨ - حيث نسبها لعقيل بن علقمة المري ، وفي

الهامش رجح أنه ابن علقمة « بالغاء دون ميم » ، وهو
ترجيح صحيح يؤيده وبؤكده نسبة الأبيات إليه في العقد

الفريد (٢ : ٦٢ ، ٦٣) ، وقد رويت هناك مع
بعض زيف - بلفظ « من يلق أبطال الرجال » .

(١) عبارة الميداني - نقل عن الليث - « قصر

وترها .

(٢) إمله رجل تمثل بشطر البيت الآتي ، وليس
المراد شاعره .

(٣) كذا بالياء بعد الميم كما في النسخ الثلاث
د ، س ، م ، والذي في القاموس واللسان والميداني

(١ : ٣٦١) : « من أخزم » بغير ياء ، ونسق أسلوب
التهذيب يوحى بجمجمة الياء » .

وهذا التعبير من الأمثال المشهورة ، وقد رواه ابن
الأعرابي : « ششنة أعرفها من أخشن » كما في اللسان

(خشن) ، ورويت « نششة الخ » في (نشش) راجع
اللسان والتاج - هذا وسيأتي البيت بتمامه مع التعليق

عليه بعد قليل .

(٤) كذا في نسخ التهذيب الأربع والتسكيلة ،
والذي في اللسان والميداني : « أى قطران الماء من ذكر

أخزم .

قال : وبالمدينة سوقُ الخَزَميين ، وأنشد
قولَ الجُمْدِيِّ^(٥) في صِفةِ القَرسِ :
في مِرْقَتَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ
بِرَكَّةٍ زَوْرٌ كَجَبَاةِ الْخَزَمِ^(٦)
وَالْمُخَزَمِ^(٧) : من نمتِ النَّعَامُ^(٨) - قيل
له : « مُخَزَمٌ »^(٩) لثَقْبٍ في مِيقَارِهِ .
ومنه قوله :

* وَأَرْفَعُ صَوْتِي لِلنَّعَامِ الْمُخَزَمِ^(١٠) *
وَحَزَمْتُ الْكِتَابَ وَغِيْرَهُ - إِذَا ثَقِبْتَهُ
فَهُوَ مُخَزَوْمٌ .

أبو عبيد : الخَزُومَةُ : البَقَرَةُ^(١١) في لُغَةِ
هَذِيلٍ .

قلت^(١٢) : والذي ذَكَرَهُ اللَّيْثُ - في
الْكُرَةِ الْخَزَمَاءِ وَالْأَخَزَمِ في أَسْمَاءِ الْحَيَاتِ - :
لَمْ أَسْمَعْهُ^(١٣) لغيره .

وقد نظرتُ في كتابِ « الْحَيَاتِ » لِشَمْرِ
وفياً وجد لابن الأعرابي ، ولأبي عمرو
ولأبي عبيد في أَسْمَاءِ الْحَيَاتِ - مجموعة -
فلم أَر « الْأَخَزَمَ » فيها .

شمر - عن أبي عمرو - : وَالْخَزَمُ شَجَرٌ
لَهُ لَيْفٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْحِبَالُ ، وأنشد قولَ
أُمَيَّةَ^(١٤) :

وَانْبَعَثَتْ حَرَقَفٌ بِمَلَانِيَّةٍ
يَبْسُ مِنْهَا الْأَرَاكُ وَالْخَزَمُ^(١٥)

وقال اللَّيْثُ : الْخَزَمَةُ خَوْصٌ أَنْقَلِ
يُعْمَلُ مِنْهُ أَحْفَاشُ النِّسَاءِ ، وَالْخَزَمُ شَجَرٌ .
وقال الْأَصْمَعِيُّ : الْخَزَمُ شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْ
لِحَائِهِ الْحِبَالُ .

(١) س « قال الأزهرى » .

(٢) كذا بـ ذكـير الضمير - كما يوجب الفسق
الأسلوبى - وفي النسخ الأربع . « لم أسمعها » وعبارة
اللسان . « قال الأزهرى : الذى ذكره الليث فى الكرة
الخزما لا أعرفه ، قال ولم أسمع الأخزم فى اسم الحيات » .

(٣) كذا نسب فى اللسان لأمية دون تعيين .

(٤) كذا ورد فى اللسان (خزم) منسوباً لأمية .

(٥) م « الجعد » بدون باء .

(٦) ورد البيت غير منسوب فى اللسان (خزم)
بالحاء المهملة وورد منسوباً للجمدى فى اللسان (برك
جأ ، نف) برواية « ... كجأة ... » بالجم
وفى نسخ التهذيب كلها جاءت الكلمة « كجأة » بالحاء
المهملة كالوضع الأول من اللسان .

(٧) س « الخزوم ، ... مخزوم » .

(٨) س « النعام » بضم النون .

(٩) كذا ورد هذا الشطر غير منسوب فى
اللسان (خزم) والمقاييس (٢ : ١٧٨) ، وورد كله
فى الأساس غير منسوب ، والبيت لأوس بن حجر كما فى
الحيوان للجاحظ (٤ : ٣٩٥) وصدره كما فى الأساس
(خزم) وهامش المقاييس والحيوان هو :

سبني ذوى الأحلام عنى حلومهم

(١٠) م « الخزمة » بدون الواو ، « للبقرة » .

قال أبو ذرّة الهذلي^(١):

إِنْ يَنْتَسِبُ يُنْسَبُ إِلَى عِرْقٍ وَرَبٍّ

أَهْلُ خَزْ وَمَاتٍ وَشَحَّاجٍ صَخِبٍ^(٢)

أبو عبيد - عن الفراء - : خازمت^(٣)

الرجل الطريق ، وهو أن تأخذ^(٤) في طريق

ويأخذ هوى غيره، حتى تلتقي في مكان واحد .

قال : وهي الْمُخَاصَرَةُ ، [والمُخَاصَرَةُ]^(٥)

- أيضاً - أخذ الرجل يبيد الرجل .

(وقال) غيره : المُخَاذِمَةُ^(٦) : المُعَارَضَةُ^(٧)

في السير .

وقال^(٧) : ابن فسوة :

إِذَا هُوَ نَحَاهَا عَنِ الْقَصْدِ خَازَمَتْ

بِهَ الْجَوْرِ حَتَّى يَسْتَقِيمَ ضُحَى الْقَدِ^(٨)

ذَكَرَ^(٩) : ناقته .. (أَنَّ رَاكِبَهَا)^(١٠) إِذَا

جَارَ بِهَا عَنِ الْقَصْدِ ذَهَبَتْ^(١٢) بِهِ خِلَافَ الْجَوْرِ

كَأَنَّهَا تُبَارِي الْجَوْرَ حَتَّى تَغْلِبَهُ فَتَأْخُذُ عَلَى الْقَصْدِ .

وأما قول الرازي^(١٣) :

* قَطَعْتُ مَا خَازَمَ مِنْ مُزْوَرٍّ^(١٤) *

(١) قال في الفاموس : « وأبو ذرّة الهذلي

الصاهلي شاعر أو هو - أبو ذرّة - بضم الدال المهملة ،

وضبط بالذال المفتوحة في شرح أشعار الهذليين (٢ : ٦٢٦) ،

وفي د « أبو ذرّة » بضم الدال المعجمة ، وفي س ، م

« أبو ذرّة » بالذال المهملة مفتوحة .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خزم) منسويين

إلى أبي ذرّة - بضم الدال المهملة - وما البيتان ٣ ، ٤ ،

في تصديتهما كما شرح أشعار الهذليين (٢ : ٦٢٦) ،

وقد نسبنا هناك لأبي ذرّة - بفتح الدال المعجمة - ، وفي س

« إن تنسب تنسب » بالناء الفوقية في القعابين ، و« خرومات »

بالراء المهملة ، و« سحشاح » . وفي م « شحاح »

بجاءين مهملتين فيهما .

(٣) كذا في س ، م ، اللسان ، وفي د « خازمت »

بجاء مهملة .

(٤) س « يأخذ » بالياء التحتية المثناة .

(٥) الزيادة من س ، م ، وعبارتهما « وهي

المخاصرة أيضاً والمخاصرة أيضاً » الخ ، وواضح أن

« أيضاً » الأولى لا معنى لها ،

(٦) ما بين القوسين ساقط من م ، وفي س
« المخازمة » بالهاء المهملة .

(٧) بالصاد المعجمة - كما في ج ، س ، م ، والذي

في د « المعارضة » بالصاد المهملة ، وفي اللسان كما هنا .

(٨) ج « قال » بدون الواو .

(٩) كذا ورد في اللسان والاساس (خزم)

منسوبة لابن فسوة ، وفي س ، م « الحور » بالهاء المهملة

وفي س « تستقيم » بالناء .

(١٠) بفتح الكاف مخففة ، وفي د « ذكر » من

التذكير ، والصواب أنها من الذكر ، لأنه لا يخاطب

الناقة .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) ج « جاز » بالميم والزاي ، وفي س ، م

« حار » بالهملين ، وفي ج - أيضاً - « ذهب » .

(١٣) ج « وأما قوله » .

(١٤) كذا ورد غير منسوب في اللسان (خزم) .

نَحْتُمُ الْأَصْنَامَ .. يَعْمَلُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ [٨].

[زمن] (٩)

قال الليث وغيره: الزَّائِغُ: الشَّامِخُ
بَأَنَفِهِ، وَأَشَدُّ:

* أَجَوَازُهُنَّ وَالْأُنُوفُ الزَّمِخُ (١٠) *

(قال) (١١): يَمْنَى بِالْأَجَوَازِ أَوْسَاطُ
الْجِبَالِ (١٢)، وَأُنُوفُهَا الطُّوَالُ.

(وقال) (١٣) غيرُه: زَمَخَ الرَّجُلُ بَأَنَفِهِ
[وَتَمَخَّ بِأَنَفِهِ (١٤)] - إِذَا تَكَبَّرَ وَتَعَطَّمَ.

أبو عبيد: - عن الأُمويِّ - الْعَقْبَةُ (١٥)
الزَّمُوحُ: الْبَعِيدَةُ.

وقال أبو زيد: عَقْبَةُ (١٦) زَمُوحٌ
وَحَجُونٌ: شَدِيدَةٌ.

(٨) الزيادة التي بين المعنيتين ج التي خلط
الناسخ فيها بين المواد «زمن، زخم، خزم» ولما كنا
وضعنا الأمر في نصابه وأنبتنا الزيادة موضعها الطبيعي .

(٩) الترجمة ساقطة من ج .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (زمن) غير
منسوب، وفي س «الزمن» بالهاء المهملة .

(١١) ما بين القوسين ساقط في الموضعين من ج .

(١٢) ج «الجال» بالهاء المهملة .

(١٣) الزيادة من ج .

(١٤) د «العقة، عقة» بضم فسكون .

فمنها: مَا عَرَضَ لِي مِنْهُ . وَالْخَزَامَى (١)
بِقَلَّةٍ طَيِّبَةٍ الرَّائِحَةِ، لَهَا نَوْرٌ كَنُورِ
الْبَنَفَسِج (٢) . الْوَاحِدَةُ: خُزَامَةٌ (٣) .

[ثعلب - عن ابن الأعرابي - :
الْخُزَامَةُ: النَّاقَةُ الْمَشْقُوقَةُ الْخَنَسَابَةُ، وَهِيَ (٤)
الْمَنْخَرُ .

قال: وَالزَّخْمَاءُ (٥): الْمُتَعَتَّةُ الرَّائِحَةُ
وَالْخُزْمُ: الْخُرَّازُونُ .

وفي حديث حُذَيْفَةَ: «إِنَّ اللَّهَ يَصْنَعُ
صَانِعَ الْخُزْمِ، وَيَصْنَعُ كُلَّ صَنْعَةٍ» (٦) .

قال أبو عبيد: في حديث حُذَيْفَةَ تَكْذِيبُ
لِقَوْلِ الْمُتَعَتِّلَةِ: إِنَّ الْأَعْمَالَ لَيْسَتْ بِمَخْلُوقَةٍ .

ويصدق قول حُذَيْفَةَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:
«وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ» (٧) - يعني

(١) س «والخرامي» بالهاء والراء المهملتين .
(٢) كذا في س، واللسان، وفي د «البنفسج»
بنونين .

(٣) ج، س، م «خزامة» بالهاء في آخرها .
(٤) ج «وهو» .

(٥) ج «والرخاء» بالراء المهملة .

(٦) كذا ورد النص السكريم في النهاية (٣٠: ٢) .

(٧) الآية ٩٦ من سورة «الصفات» .

وقال ابن الأعرابي: (عُقْبَةُ) ^(١) زَمُوخٌ
وَبَزُوخٌ - أى: عَسِيرةٌ نَكْدَةٌ، وأنشد:

* أَبَتْ لِي عِزَّةُ بَرَزَى زَمُوخٌ ^(٢) *

ويُروى: «بَزُوخُ»، ومعناها واحدٌ.

[زخم] ^(٣)

أبو العباس - عن ابن الأعرابي -: قال:
الزَّخْمُ المُنْقِنَةُ الرَّائِحَةُ.

(وقال) ^(٤) ابن شميل: الزَّخْمَةُ: الرَّائِحَةُ

السكرية.. طعامٌ لَهُ زَخْمَةٌ، وَأَنَا نَابِطُعامٍ فِيهِ ^(٥)
زَخْمَةٌ ^(٦) - أى: رائحةٌ كريهةٌ.

وقال ابن السكيت: لحمٌ زَخِمٌ، وهو أن
يكونَ نَمِيسًا كثيرَ الدَّسَمِ، فيه زُهومةٌ.

وقال الكلبي: لا تكونُ الزَّخْمَةُ ^(٧)

إلا في لحوم السَّبَاعِ، والزَّهْمَةُ في لحوم الطيور
كلِّها، وهى أطيبُ من الزَّخْمَةِ.

[ابنُ بَرَزَجٍ: أَزَخَمَ اللحمُ وَأَشْخَمَ] ^(٨)

(٥)

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالطَّاءِ

خطر، خرط، طخر، طرخ ^(٩):

مستعملة:

[خطر] ^(١٠)

قال الليث: (الْخَطَرُ) ^(١١): الْقَطِيعُ الضَّخْمُ
من الإبل، أُلْفٌ وَزِيَادَةٌ.

(٧) ج «له».

(٨) س «زخمه» بالراء المهملة. وفي م «زخمه»
بالحاء المهملة.

(٩) د «الزخمه» بالحاء المهملة.

(١٠) الزيادة من ج.

(١١) ج «طرح» بالحاء المهملة.

(١٢) الترجمة ساقطة من ج.

(١٣) الكلمة ساقطة من س.

خ ط د

خ ط د ، خ ط ت ، خ ط ظ ، خ ط ذ ،

خ ط ث ^(١) ، خ ط ر . مهملات .

(١) د بضم فسكون أيضاً، والكلمة ساقطة من ج.

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (زخم) ، وفي
(بزخ) ورد مع آخر بيده برواية .

أبت لي عسرة بزرى بزوخ

إذا ما رامها عز يدوخ

وفي (بزر) جاءت روايتهما:

أبت لي عسرة بزرى بدوخ

إذا ما رامها عز يدوخ

ولم ينسب لشاعر في أى موطن .

(٣) الترجمة ساقطة من ج .

(٤) ما بين القوسين ساقطة من ج .

(٥) ج «باب» .

(٦) ج «خظث» بإلفاء المحجمة .

أبو عبيد - عن الفراء - : هي الخطر^(١)
(من الإبل)^(٢) ، وجمعه أخطار^(٣) .

شمر^(٤) - عن أبي حاتم - : قال : إذا
بلغت الإبل مائتين فهي خطر^(٥) ، فإذا^(٦)
جاوزت ذلك^(٧) ، وقاربت الألف فهي
عرج^(٨) .

الحراني^(٩) - عن ابن السكيت - : (قال)^(١٠) :
الخطر^(١١) مصدر خطر البعير بذنبه .. يخطر
خطر^(١٢) (وخطرانا)^(١٣) .

والخطر مائتان من الإبل والغنم .

وقال الليث^(١٤) : الخطر مكيال ضخم لأهل
الشام^(١٥) ، والخطر نبات يجعل ورقه في
الغضاب الأسود .

ويقال : ما لقيته إلا خطر^(١٦) [بهــد

خطر^(١٧)] ، - معناه : الأحيان^(١٨) - بعد
الأحيان ، وما ذكرته إلا * خطر^(١٩) واحدة
ولعب الخطر^(٢٠) بالخرق^(٢١) .

وقال ابن الأعرابي : تقول العرب : بيدي
وبينه خطر^(٢٢) رحم .

ويقال : لا جعلها الله خطر^(٢٣)ته ، ولا
جعلها آخر خطر^(٢٤) منه - أي : آخر عهد^(٢٥) منه
ولا جعلها الله آخر دسنة^(٢٦) منه ، وآخر
دسمة^(٢٧) وطنة^(٢٨) وودسنة^(٢٩) - كل ذلك : آخر
عهد .

[و^(٣٠)] قال الليث^(٣١) : الخطر ارتفاع
السكانة والمنزلة والمال والشرف .

قال : والخطر : السبق الذي يتراعى عليه
تقول : وضموأ لهم خطر^(٣٢) .. ثوباً أو نحو ذلك

(١٠) الزيادة من ج ، س ، م ، والمبارة في القاموس
دون الزيادة .

(١١) ج برفع النون .

* من هنا يبدأ خرم في ج ينتهي بمبارة : « وقول
ذي الرمة » قبل البيت :

وإن حبا من أنف رمل منخر ٠٠٠ الخ
مادة (خطم) الآتية وهو حوالي ٣٠ فصعة في
هذا الجزء ولم يثنه لذلك أحد قبلنا والحمد لله .

(١٢) س « الخصرة » بالضاد المعجمة .

(١٣) س « خطرة » بفتح الخ .

(١٤) س « دسنة » بالسين المهملة .

(١٥) الزيادة من س .

(١) س « الخطر » بفتح الخاء والطاء .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) س « وإذا » .

(٤) ج « ذاك » .

(٥) الفعل ساقط من ج .

(٦) ج « الخطر » بكسر فككون .

(٧) كذا في ج ، وفي د « خطرا » بفتحات .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) ج « لأهل الشام ضخم » .

وَالْخَطَرُ : الذى يجعلُ نَفْسَهُ خَطَرًا
لِقَرْنِهِ ، فَيُبَارِزُهُ وَيَقَاتِلُهُ ^(٦) .

وقال الليث : أَخْطَرْتُ ^(٧) إِفْلَانَ - أى :
صَبَّرْتُ نَظِيرَهُ فى الْخَطَرِ ، وَأَخْطَرَنِي فُلَانٌ
فهو مُخْطَرِي - إذا صارَ مِثْلَكَ فى الْخَطَرِ
وفُلَانٌ ليس له خَطِيرٌ - أى : ليس له نَظِيرٌ
ولا مِثْلٌ .

قال : والإِشْرَافُ على شَقَا هَلَكَةٍ : هو
الْخَطَرُ .

وفى حديث النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ الْمَزَنِىِّ - :
أنه خطب الناسَ يَوْمَ نَهَاوَنَدَ - حينَ التَّقَى
لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ - فقال : « إِنْ
هَؤُلَاءِ [قَدْ ^(٨)] أَخْطَرُوا لَكُمْ رِثَةً ^(٩)
وَمَتَاعًا ، وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الدِّينَ ، فَتَأَخَّرُوا عَنْ
دِينِكُمْ » .

معناه : أَنَّهُمْ إِنْ غَلَبُواكُمْ وَوَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ

(٦) س « ويقابله » بالباء .

(٧) س « أَخْطَرْتُ » بفتح أوله وثالثه .

(٨) الزيادة من س ، م ، والنهاية (٢ : ٧) :

وتختلف الرواية عما هنا قليلا .

(٩) بكسر الراء وهو الصواب ، وفى س ، م

« رِثَةٌ » بفتحها .

وَالسَّابِقُ إِذَا تَنَاوَلَ الْقَصْبَةَ عُلِمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْرَزَ
الْخَطَرَ .

ويقال : هذا خَطَرٌ لهذا - أى : مِثْلُهُ فى
الْقَدَرِ ، ولا يُقال لِلدُّونِ إِلَّا لِلشَّيْءِ الْمَزِيدِ
ويقال للرجل الشَّرِيفِ : هو عَظِيمُ الْخَطَرِ .
ثعلبٌ - عن ابن الأعرابى ، والحِمْيَرُ -
عن ابن السكيت - [قال ^(١)] : الْخَطَرُ وَالسَّبْقُ
وَالنَّدَبُ - واحد ، وهو كَلَمَةٌ : الذى يوضعُ
فى النَّصَالِ ^(٢) وَالرَّهَانِ ، فمن سَبَقَ أَخَذَهُ
ويقال فيه ^(٣) كَلَمَةٌ : « فَعَلَ » - مُشَدَّدٌ ^(٤) -
إِذَا أَخَذَهُ .

وَأَشَدُّ ابْنُ السَّكَيْتِ :

أَيُّهَاكَ مُعْتَمٌّ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمِ

عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسُ خُطَيْرٍ ^(٥)

(١) الزيادة من س .

(٢) س « النَّصَالُ » بالصاد المهملة ، وفى اللسان

بالضاد المعجمة كما هنا .

(٣) س « فى كَلَمَةٍ » .

(٤) كذا بالرفع فى م مثل د ، وفى س « مُشَدَّدَا »

بالنصب وهو أَقْبَسُ .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خطر) غدير

منسوب ، وفى (ندب) ذكر منسوباً لعروة بن الورد

الشاعر الجاهلى الصعلوك ، وقد نسب إليه أيضاً فى إصلاح

المنطق لابن السكيت س ٣٧ ، ٣٨ ، ويوجد أيضاً فى

ديوان الطوبوق فى بيروت س ٥٠ .

وفى د « أَيُّهَاكَ » بضم أوله وفتح ثالثه ، و « ندب »

بضم ففتح .

ويقال : خَطَرَ - بَيَّأَى وَعَلَى بَالَى - كَذَا
وكَذَا يَخْطُرُ^(٥) - خَطُورًا - إِذَا وَقَعَ ذَلِكَ فِي
بَالِكَ وَهَمَّكَ .

ويقال : خَطَرَ الدَّهْرُ مِنْ خَطَرَانِهِ^(٦)
كَقَوْلِكَ : ضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَانِهِ .
وَالْفَحْلُ يَخْطُرُ بِذَنْبِهِ عِنْدَ الْوَعِيدِ - مِنْ
الْخِلَافِ - وَالنَّاقَةُ الْخَطَّارَةُ تَخْطُرُ^(٧) بِذَنْبِهَا
فِي السَّيْرِ نَشَاطًا .

وَرُمُحٌ خَطَّارٌ : ذُو اهْتِزَازٍ شَدِيدٍ
يَخْطُرُ خَطَرَانًا ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا مَشَى
يَخْطُرُ بِيَدِهِ كِبَرًا .

وَرَجُلٌ خَطَّارٌ بِالرُّمُحِ - أَيْ : طِفَانٌ بِهِ
وَأُنْشِدَ :

* مَصَالِيْتُ خَطَّارُونَ بِالرُّمُحِ فِي الْوَعْيِ^(٨) *

(٥) يضم الطاء وفتحها ، وفي النهاية (٤٧:٢) :
« أنه أشار إلى عمار وقال : جروا له الخطير ما انجر
وفي رواية : ما جره لكم » .
(٦) س « من خطراته » بالياء الفوقية المثناة .
(٧) س « يخطُر » بالياء المثناة التحتية .
(٨) كذا ورد هذا الشطر في اللسان والأساس
(خطر) غير منسوب ورواية الأساس .
مصاليت خطارون بالسر في الوعي
وبرواية اللسان جاء في المقابيس (٢ : ١٩٩)
وقد كتبت الكلمة الأخوة « الوغا » بالألف في
س ، م ، ن .

عَنْهُمْ كَانَ فِي ذَلِكَ ذَهَابُ دِينِكُمْ وَإِنْ
غَلَبْتُمُوهُمْ أَخْرَزْتُمْ دِينَكُمْ مَعَ مَا تَحْزُونَ
مِنْ أَثَانِهِمْ وَأُمُوَاهُمْ » .

وقال الليث : الْأَخْطَارُ^(١) مِنَ الْجَوَازِ^(٢)
- فِي لُبِّ الصَّبِيَانِ - هِيَ الْأَخْرَازُ .. وَاحِدُهَا
خَطَرٌ .

قال : وَالْخَطِيرُ : الْخَطَرَانُ عِنْدَ الصَّوْلَةِ
وَالنَّشَاطِ ، وَهُوَ التَّصَاوُلُ وَالْوَعِيدُ .

وقال الطِّرِمَاحُ :
بَالُوا تَخَافَتُهُمْ عَلَى نَيْرَانِهِمْ
وَأَسْتَسَلَمُوا بَعْدَ الْخَطِيرِ فَأَخِيدُوا^(٣)
وَالْإِنْسَانُ يَخْطُرُ بِنَفْسِهِ - إِذَا أَشْفَى بِهَا
عَلَى خَطَرِ هَلِكِ^(٤) أَوْ نِيلِ مُلْكٍ .
وَالْخَاطِرُ : الْمُرَاجِي .

(١) د « الإخطار » بكسر الهزرة ، والصواب
فتحها كما في كتب اللغة .
(٢) كذا في س ، م ، ن ، وفي د « الجور » بالراء
المهملية .
(٣) كذا ورد البيت منسوباً في اللسان (خطر) ،
وفي مثل معناه قول الخطيئة .
قوم إذا استنجح الأضياف كلهم
قالوا لأهم : بولي على النار
وفي س « نالوا بالنون » ، و « فأخذوا » بالحاء
المهملية .
(٤) س « هلك » بفتح الأول والثاني .

وخطيراً وخطراناً — إذا جعل يرفع ذنبه ثم يضرب به حاذيه، وهما^(٨) ما ظهر من نخذه حيث يقع شعرة الذنب.

عمرو - عن أبيه - : الخطا طر : المتبختر يقال : خطر يخطر - إذا تبختر.

قال : وخطراً يخطر^(٩) خطراً وخطوراً^(١٠) - إذا جلى بعد دقة.

والخطير من كل شيء : النبيل^(١١).

قال : وخطران الفحل من نشاطه وأما خطران الناقة فهو إعلام للفحل أنها لاقح^(١٢).

وفي حديث علي - رضى الله عنه - « أنه قال^(١٣) لعمار : جرؤا له الخطير ما انجرؤ لكم ».

معناه : اتبعوه ما كان فيه موضع

والجند يخطر^(١٤)ون حول قائدهم يروته^(١٥) منهم الجند ، وذلك إذا احتشدوا في الحرب.

سلمة - عن الفراء - : الخطارة خطرة الإبل ، والخطار : المطار ، يقال : اشترت بنفسا من الخطار .

ويقال : إنه لعظيم الخطر ، وصغير الخطر^(١٦) في حسن فعله^(١٧) وشره ، أو سوء فعله^(١٨) ولؤمه ، وخطر الرجل بسوطه وقضيه^(١٩) يخطر به خطراناً - إذا رفعه مرة ووضع أخرى ، وتبختر في مشيته^(٢٠) وأقبل بيديه ، وأدبر بهما.

وخطر الرجل بالريعة يخطر خطراً وخطر [الفحل] بذنبه يخطر خطراً^(٢١) ،

(١) د « يخطرون » بضم أوله وتشديد الطاء .

(٢) بضم الياء والراء - مضارع الرباعي -

وفي د « يروته » وفي م « يروته » بكون الراء وفتح الواو وضم النون في الأولى ، وفتح الراء وسكون الواو وفتح النون في الثانية .

(٣) بالتحريك ، وفي د « الخطر » بفتح فكسر

(٤) بكسر الفاء في الموضعين - على صيغة الجمل كما

في س ، وفي د بفتحها فيهما .

(٥) س د وقضيته .

(٦) س مشيه .

(٧) الزيادة من س ، م .

(٨) س « وهما » .

(٩) م « يخطر » بضم الطاء ، وهو الصواب ، كما في اللسان وفي د بكسرها .

(١٠) س « خطورا وخطرا » .

(١١) س « النبل » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من م .

مَتَّعَ [لَكُمْ ^(١)] ، وَتَوَقَّأ ^(٢) مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَوْضِعٌ .

قال : وَالْخَطِيرُ زَمَامُ الْبَعِيرِ .

وقال شمرٌ : قال بعضهم : الْخَطِيرُ : الْحَنْبِلُ ^(٣) :

قال : وبعضهم يذهب (به) ^(٤) إِلَى إِخْطَارِ النَّفْسِ : وَإِشْرَاطِهَا ^(٥) فِي الْحَرْبِ ..

المعنى : اصْبِرُوا لِمَا رَأَيْتُمْ مَاصِرَ لَكُمْ .

قال : وَالْخَطَرُ : الْعَدْلُ .

يقال : لَا تَجْعَلْ نَفْسَكَ خَطَرًا لِفُلَانٍ وَأَنْتَ أَوْزَنُ مِنْهُ .

قال : وَالْخَطِيرُ ، وَالْخِطَارُ : وَقَعُ ذَنْبِ الْجَلِيلِ بَيْنَ وَرَيْكِهِ .. إِذَا خَطَرَ .

وَأَنشَدَ :

رُدِّدْنَ فَأَنْشِئْنَ الْأَزِمَةَ بَعْدَ مَا

تَحَوَّبَ عَنْ أَوْرَاكِهِنَّ خَطِيرٌ ^(٥)

(١) الزيادة من س ، وفي النهاية (٢ : ٤٧) - بعد أن ذكر النس الذي هنا - قال « وفي رواية : ما جره لكم » .

(٢) يفتح القاف - على صيغة الأمر - كما في م وضبط في بعضها .

(٣) الجار والمجرور ساقطان من س .

(٤) كذا في الأصول كلها واللسان .

(٥) ذكره في اللسان (خطر) غير منسوب برواية :

رُدِّدْنَ فَأَنْشِئْنَ ... الخ

وَالْخَطَارُ : الْمِثْلُاعُ ، وَأَنشَدَ :

* جَلَّوْدُ خَطَارٍ أَمِيرٍ يَجْذِبُهُ ^(٦) *

وَالْخَاطِرُ : مَا يَخْطُرُ فِي الْقَلْبِ مِنْ تَدْبِيرٍ أَوْ أَمْرٍ .

والعرب تقول : رَعَيْنَا خَطَرَاتِ الْوَسْمِيِّ وَهِيَ الْلُحْمُ مِنَ الْمَرَاتِعِ ^(٧) وَالْبُقْعُ .

وَالْخِطَرَةُ ^(٨) عَشْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، لَهَا قَصْبَةٌ ^(٩) يَجْهَدُهَا الْمَالُ ، وَتَفْزُرُ عَلَيْهَا .

وَخَطَرَ ^(١٠) الرَّجُلُ بَرِيْعَتَهُ ^(١١) - إِذَا هَزَّهَا

عِنْدَ الْإِشَالَةِ ، وَكَذَلِكَ خَطَرَ بَسُوْطَهُ ^(١٢) - إِذَا رَفَعَهُ وَخَفَّضَهُ .

[خُرْط]

قال الليث : انْخُرْطُ ^(١٣) : فَشَرَكَ الْوَرَقَ عَنِ الشَّجَرِ اجْتِنَابًا لِكَيْفِكَ .

ومنه قول الشاعر :

(٦) كذا ورد في اللسان (خطر) غير منسوب ، وفي « د » جلدوا « بصفة الماضي المبني للجھول ، وفي « د » أمر مجمله « بالذال المهمله واللام .

(٧) س « من المراجع » بالباء الموحدة .

(٨) بكسر الحاء - كما في اللسان ، ولقد فتحتها .

(٩) بالضاد المعجمة الساكنة - كما في م واللسان ،

وفي « د » القصبة « بالصاد المهمله وبالتحريك .

(١٠) « د » وخطر « بكسر الطاء .

(١١) س « برسغنه » .

(١٢) س « نشوكة » .

(١٣) كذا في س ، م ، والتدلي « د » الخطر » .

إِنَّ دُونَ مَا هَمَمْتَ بِهِ

مِثْلَ خَرَطِ الْقَتَادِ فِي الظُّلَّةِ^(١)

وَأَخْرُوطُ - مِنَ الدَّوَابِّ - : الَّذِي يَحْتَذِبُ
رَسَنَهُ مِنْ يَدِ مُنْسِكِهِ ، ثُمَّ يَمْضِي عَائِزًا
خَارِطًا^(٢).

وَيَقُولُ بَانِعُ الدَّابَّةِ : بَرِثْتُ لِيكَ مِنْ
الْخِرَاطِ^(٣).

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : خَرَطْتُ الْعُنُقُودَ خَرَطًا
إِذَا اجْتَذَبْتَ حَبَّهُ بِمِجِيعِ أَصَابِعِكَ .. وَمَا سَقَطَ
مِنْهُ فَهُوَ الْخِرَاطَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخِرَاطَةُ : شَعْمَةٌ بِيضَاءُ
تَمْتَصِّخُ^(٤) مِنْ أَصْلِ الْبَرْدِيِّ ، وَيُقَالُ^(٥) لَهُ :
الْخِرَاطِيُّ وَالْخِرَاطِيُّ^(٦) .

(١) أوردته اللسان (خرط) غير منسوب برواية:

إِنَّ دُونَ الَّذِي هَمَمْتَ بِهِ . الخ

وفي س : - « مِثْلُ الْقَتَادَةِ فِي الظُّلَّةِ » .

(٢) كذا في س واللسان ، وفي د ، م « خاوطا »

بالواو .

(٣) في اللسان « مِنَ الْخِرَاطِ - أَي : الْجِلَاحِ » .

(٤) كذا في س ، م ، وفي د « تَمْتَصِّخُ » بِالضَّادِ

الْحَجَّةِ ، وَفِي الْقَامُوسِ « تَمْتَصِّخُ » .

(٥) س « يَقَالُ » .

(٦) يَنْتَجِ الطَّاءُ - كَمَا فِي س ، وَاللِّسَانِ ، وَالْقَامُوسِ

وَفِي م بِكَسْرِهَا .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ

أَنَاهُ قَوْمٌ بِرَجُلٍ فَقَالُوا : إِنَّ هَذَا يُؤْمِنُنَا وَنَحْنُ
لَهُ كَارِهُونَ ، فَقَالَ^(٧) لَهُ عَلِيٌّ : إِنَّكَ تَخْرُوطُ
أَتَوْمُ قَوْمًا لَكَ كَارِهُونَ ! »

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْخِرُوطُ : الَّذِي يَتَهَوَّرُ
فِي الْأُمُورِ ، وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي كُلِّ مَا يَرِيدُ ..
بِالْجَهْلِ وَقِلَّةِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأُمُورِ .

وَمِنْهُ قِيلَ : انْخَرَطَ فُلَانٌ عَلَيْنَا - أَي^(٨) :

انْدَرَأَ عَلَيْهِمْ^(٩) بِالْقَوْلِ السَّيِّئِ . وَبِالْفِعْلِ .

قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا^(١٠) :

فَقَلَّلَ يَرْقُدُ مِنَ النَّشَاطِ

كَالْبَرْبَرِيِّ لَجَّ فِي انْخِرَاطِ^(١١)

قَالَ : شَبَّهَهُ بِالْفَرَسِ الْبَرْبَرِيِّ .. إِذَا لَجَّ

فِي سِيرِهِ .

(٧) د « يَقَالُ » وَفِي سَائِرِ النُّسخِ - كَالنِّهَايَةِ

(٢ : ٢٣) وَاللِّسَانِ - « فَقَالَ » وَهُوَ الْعَوَابُ .

(٨) س « إِذَا » وَهُوَ أَسْلُوبُ جَائِزٍ .

(٩) كَذَا - بَهَاءُ الْغِيَةِ - فِي اللَّسَانِ وَسَائِرِ

النُّسخِ ، وَكَانَ الظَّاهِرُ أَنَّ يَقُولُ « أَيَّانْدَرَأَ عَلَيْنَا » وَفِي

الْمَقَائِيسِ : « وَيُقَالُ انْخَرَطَ عَلَيْنَا إِذَا انْدَرَأَ بِالْقَوْلِ السَّيِّئِ » .

(١٠) فِي اللَّسَانِ « يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا » .

(١١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ مَنْسُوبًا لِمَعْجَازِ اللَّسَانِ

(خُرَطُ ، رَقْدُ) .

ويقال: اخروط^(٩) بهم الطريق والسفر
إذا مضى وامتد، ومنه قوله:

* واخروط السفر^(١٠) •

ورجلٌ تخروط الوجه - إذا كان في وجهه
طول، وكذلك تخروط اللحية، إذا كان فيها طول
من غير عرض^(١١).. وقد اخروطت لحيتته.
ويقال للشرك^(١٢) - إذا انقلب على الصيد
فعلق [في]^(١٣) رجله^(١٤) - : قد اخروط في
رجله، واخروطه: امتداد أنشوطته.

واخروط من النوق: السريعة، وإذا
أخذ الطائر الدهن من مدهنه، [أى]^(١٥):

(٩) س «واخروط» بضم الراء وتخفيف الواو.
(١٠) الكلمتان فيما يظهر نهاية بيت للأعشى
الباهل - ذكره اللسان كاملاً في (خرط)، وهو:
لا تأمن البازل الكوماء ضربته

بالصرف إذا ما اخروط السفر
ومن هنا تعرف أن قوله «واخروط... الخ»
غير دقيق.. هذا وفي اللسان بعد البيت السابق «ومنه
قوله: واخروط السفر» وهو قد يدل على أن الكلمتين
ليستا من هذا البيت.
(١١) بكسر ففتح، وفي س «عرض» بفتح
فكون وكلاماً جائزاً.

(١٢) س «للشرك» بالطاء لا بالكاف.
(١٣) الزيادة من س.

(١٤) د «رحله» بالحاء المهملة وبضم اللام، وفي
اللسان «علق برجله».
(١٥) زيادة لتوضيح الأسلوب.

وقال^(١) الليث: استخرط الرجل في
البكاء - إذا اشتد بكأؤه ولجّ فيه.

واخترط السيف - إذا استله^(٢) من غنده.
والإخريط: من أطيب الخضر، وهو
مثل الرغل^(٣).. سمي إخريطاً لأنه يخترط الإبل
إذا أكلته - أى: يسلمها^(٤)، كما قالوا لبقلة
تسلىح^(٥) المواشى - إذا رعتها^(٦): يسليح.
وقال الليث: انخرطة - مثل الكيس -:
مشرج من آدم^(٧) وخرق.

وكذلك خراط كُتب السلطان وعماله.
ويقال - للرجل - إذا أذن لعبده في إيذاء
قوم -: قد خرط عليهم عبده.

شبه بالدابة، يفسخ^(٨) رسنه ويرسل
مهملاً.

(١) ما بين القوسين ساقط من س.
(٢) س «سلة».
(٣) س «الرغل» بضمين.
(٤) س «تسليحها» بضم فسكون، وكذلك في
اللسان:
(٥) م «يلعها المواشى».
(٦) كذا في اللسان وهو الصواب. وفي د، س،
م (رعته).
(٧) عبارة اللسان «والخرطة هنة مثل الكيس
تكون من الحرث والأدم، تخرج على ما فيها، ومنه
خرائط كتب السلطان وعماله»
(٨) س «يفسخ».

من زِمَكاه^(١) قيل : هو يَنْخَرُطُ تَنْخَرُطًا
وَيُنْصَدُّ تَنْصِيدًا .

ويقال : خَرَطَ فلان جاريته خَرَطًا - إذا
نكحها ، وخَرَطَ البازي - إذا أرسله من
سَيْرِهِ .

وقال جَوَّاسُ بْنُ قَنْطَلٍ :

بَزَعُ الْجِيَادِ يَقَوْنَسُ وَكَأَنَّهُ

بَازٍ تَقَطَّعَ قَيْدُهُ تَخْرُوطُ^(٢)

وَانْخَرِطَ الصَّقْرُ : انْقِضَاؤُهُ عَلَى الصَّيْدِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : انْخَرِطُ أَنْ

يَصِيبَ الضَّرْعَ^(٣) عَيْنٍ^(٤) أَوْ تَرَبُّضَ الشَّاةِ

أَوْ تَبْرُكِ الْفَنَاقَةِ عَلَى نَدَى ، وَيَخْرُجُ اللَّبَنُ مَتَعْقِدًا

كَأَنَّهُ قَطَعُ الْأَوْتَارِ ، وَيَخْرُجُ^(٥) مَعَهُ مَاءٌ أَصْفَرُ .

يقال : قد أَخْرَطَتِ الشَّاةُ فَمِى خُرْطٌ

وَالْجَمِيعُ تَخَارِيطٌ .

(١) س « زِمَكاه » بفتح الزاي والميم ومي

خطاً ، وعبارة اللسان « وتخرط الطائر تخرطاً أخذ
الدهن من زمكاه ، ومن » ساقطة من س .

(٢) كذا ورد منسوباً لجوَّاس في اللسان « خرط »

(٣) د « الصرع » بالصاد المهملة ، والعين المضمومة

وفي اللسان « تصيب » .

(٤) س « داء » .

(٥) س « ويخرج » بالضم .

فاذا كان ذلك عادة لها فهي مخرطٌ ، فاذا
احمر^(٦) لبنها (ولم يخرط)^(٧) فهي مُمَغِرٌ^(٨) :

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : خَرِطَ الرَّجُلُ
خَرَطًا - إذا غَصَّ بالطعام .

قال شمس : لم أسمع « خَرِطَ »^(٩)

إلا ههنا .

قلت^(١٠) : وهو حرف صحيح .

أُنشدني الإيادي^(١١) :

يَأْكُلُ كُلُّ لَحْمًا بَائِيًا قَدْ نَمِطًا

أَكْثَرِمْنَهُ الْأَكْلَ حَتَّى خَرِطًا^(١٢)

وقال غيره : حَمَارٌ خَارِطٌ ، وهو الذي

لا يستقرُّ اللَّفَّافُ في بطنه ، وقد خَرَطَهُ الْبَقْلُ

تَخَرَّطَ^(١٣) .

(٦) س « اخضر » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) س « ممر » باعين المهملة والصواب إعجابها

(٩) س « خرطا » بالتحريك .

(١٠) س « قال الأزهرى » .

(١١) واضح أن هذا اللَّقَب ليس المراد به الشاعر

المشهور أبو دود الإيادي ، ولكنه أحد اللغويين ، وفي
اللسان « الأُموي » .

(١٢) كذا أورده اللسان (خرط ، نعط) ولم

ينسبه وورد شطره الأول في المقابيس (٢ : ٣٧٧) ،

وذكر شطره الثاني في هامشها ولم ينسب لأحد ، وفي

س « يأكل حيلة » بكسر الحاء وسكون الجيم .

(١٣) « غرط » بفتح الراء مشددة .

وقال الجعدي :

خَارِطٌ أَحَقَبُ قَلْوً ضَامِرٌ

أَبْلَقُ الْحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفَلِ^(١)

وفي حديث عمر: «أَنَّهُ رَأَى فِي ثَوْبِهِ جَنَابَةً^(٢)»

فقال: خَرِطٌ^(٣) علينا الإِحتِلَامُ .

قال ابن شميل: خُرِطٌ^(٤) - أَى : أُرْسِلَ^(٥) .

وقال أبو عبيدة : خَرَطَ دَلْوَهُ فِي الْبَثْرِ -

أَى : أَقْلَاهَا وَحَدَّرَهَا .

[طرخ]

قال الليث : الطَّرْخَةُ : مَأْجَلٌ^(٦) يَتَخَذُ

كالخوض الواسع عند مَخْرَجِ الْقَنَاةِ .. يجتمع فيها

الماء [ثم]^(٧) يُفْتَجَرُ مِنْهَا إِلَى الْمَزْرَعَةِ ، وَهُوَ

دَخِيلٌ ، لَيْسَتْ بِفَارَسِيَّةٍ لَكِنَاءٌ ، وَلَا عَرَبِيَّةٍ

مُخَصَّصَةٌ .

(١) كذا ورد في اللسان (خرط) مفهوما

للجعدى ، وفي د «قلو» بالقاف المكسورة ، وفي م :

« قلو » بها مفتوحة ، وفي س «سامر» بالصاد المهملة

(٢) م «حناية» بالحاء أوله ، وبالياء بدل

الباء .

(٣) بضم فكسر في الموضعين ، وفي س يفتح

الأول والثاني .

(٤) س «أرسل» مبني للفاعل ، والحديث في

النهاية (٢ : ٢٣) .

(٥) م «ما جل» .

(٦) الزيادة من س ، م ، وفي س «يجمع» .

قال: وَطَرَخَانُ^(٧) : أَسْمٌ لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ

بلغة أهل خراسان ، والجميع: الطَّرَاخَنَةُ .

[طخر]

قال الليث : الطَّخَّارِيرُ : سَحَابَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ

وَالوَاحِدَةُ طُخْرُورَةٌ .

ويقال مثل ذلك في المطر .

والناس طَخَّارِيرُ - إِذَا تَفَرَّقُوا .

أبو عبيد - عن أصحابه - : الطَّخَّارِيرُ مِنْ

السحاب ، وَاحِدُهَا طُخْرُورٌ .. وَهِيَ تَقَطُّعُ

مُسْتَدْرِقَةٌ (رقاق) .

ويقال للرجل - إِذَا لَمْ يَكُنْ جَلْدًا وَلَا

كُثِيمًا - : إِنَّهُ لَطُخْرُورٌ .

وقال شمر : يقال : طُخْرُورٌ وَتُخْرُورٌ -

بمعنى واحد^(٨) .

وقال ابن السكيت : يقال : مَا عَلَيْهِ

طُخْرُورٌ وَلَا تُطْخَرُورٌ^(٩) - بمعنى واحد ..

في « باب نفى اللباس » .

(٧) كذا في س ، م ، وفي د «طرخان»

بكسر الطاء - مع أن القويين قرروا أنها لا تضم ولا

تكسر .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) بضم الطاء في الكلمتين ، وفي س يفتحها فيهما .

أبو هريرة: الطَّاخِرُ: الْقَيْمُ الْأَسْوَدُ.

خ ط ل

خطل ، خلط ، لطخ ، لخط ، طلخ
مستملات :

[طلخ]

قال اللَّيْثُ: اِطْلَخَ دَمْعُ عَيْنِهِ - أَيْ: تَفَرَّقَ

وَأَنْشَدَ:

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَا

وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَاطْلَخَا^(١)

وقال أبو الهيثم: اِطْلَخَ دَمْعُ عَيْنِهِ -

إِذَا سَالَ.

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «أَنَّهُ

كَانَ فِي جِنَازَةٍ فَقَالَ: أَيُّكُمْ (يَأْتِي)^(٢)

(١) تقدم البيت بجميع رواياته وتطبيقاته في العمود

الثاني من ص ٦٣ وروايته هنا في اللسان (طلخ) هي:

لا خير في الشيخ إذا ما اجلخا

واطلخ ماء عينه ولما

قال ابن منظور: «وفي التهذيب:

وسال غرب مائه فاطلخا

وهنا يخالف رواية التهذيب هنا، فقلعه قل روايته

الآفة من نسخة أخرى غير نسختنا، أو موضع آخر

فيها، هنا - ورواية م «جلخا» بتشديد اللام،

و «فاصلخا» كذلك.

(٢) ما بين القوسين ساقط من س.

الْمَدِينَةَ فَلَا يَدْعُ^(٣) فِيهَا وَثْنَا إِلَّا كَسَرَهُ وَلَا

صُورَةً إِلَّا طَلَّخَهَا^(٤)، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّاهُ»

قال شمر: أَحْسَبُ قَوْلَهُ: «طَلَّخَهَا» - أَيْ:

لَطَّخَهَا بِالطِّينِ حَتَّى يَطْمَسَهَا، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ.

قال شمر: وَيَكُونُ «طَلَّخْتُهُ» - أَيْ:

سَوَّدْتُهُ، وَمِنْهُ: «الَلَيْلَةُ الْمُطْلَخِيَّةُ»، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ

«وَامْرَأَةٌ طَلَّخَاءُ - إِذَا كَانَتْ خَمَقَاءَ.

ومنه قول الشاعر^(٥):

فَلَمْ أَرَ مِثْلِي زَوْجَ طَلَّخَاءِ خِرْمِلٍ

أَقْلَّ عِتَابًا فِي السَّدَادِ وَأَشْكَمَا^(٦)

[قال]^(٧): وَيُرْوَى

«... [زَوْجَ]^(٨) طَلَّخَاءُ لَطَّخَةٍ».

(٣) س «ولا تدع» وفي د «يدع» بضم الآخر.

(٤) س «طلخه» وفي التهذيب (٣: ١٣٢)

«طلخها» بتخفيف اللام.

* لى هنا ينتهى الحرم الذى ابتدأ فى ج من سطر ٢

فى العمود الأيسر من س ٢٢٣

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج، وفيها بدله

العبارة الآتية: «قال: وقال ابن شميل: اللطخة الرجل

الفاقد وقال بعضهم يذم امرأة: «فلم أر... إلخ».

(٦) ورد فى اللسان (طلخ) غير منسوب برواية:

فكم مثل زوج طلخاء خرميل

أقل عياناً فى السداد وأشكما

وقال محققوه: ولعل أصله:

فكم مثل زوج زوج طلخاء خرميل... إلخ

وواضح أن رواية التهذيب أدق تأليفاً وأرق تصديقاً.

(٧، ٨)، الزيادة من ج فى الموضعين.

[وَ] ^(١) يقال أَغْنَوْا عَنَّا ^(٢) لَطَخْتَكُمْ .

[لَطَخَ] ^(٣)

وقال الليث : الطَّلَخُ : (الطَّلَخُ) ^(٤) بالقَدَرِ وإفسادُ الكتاب ونحوه ، والطَّلَخُ أَعَمُّ .

(قال : ورجلٌ لَطِخَ ^(٥) - أى : قَدِرُ الأكل ، وَلَصَخْتُ فلاناً بأمرٍ قبيح .

أبو زيد : رجلٌ لَطَخَهُ .. من رجالٍ لَطَخَاتٍ وطَيِّخَةٍ ^(٦) من رجالٍ طَيِّخَاتٍ ..
وما الأحمق الذى لا خير فيه .

ويقال : تَلَطَّخَ فلانٌ بأمرٍ قبيحٍ - أى :
تدنَّسَ به ^(٧) .

[قال [شمر] ^(٨) : وقال ابنُ شميل :

اللُّطَخَةُ : الرجلُ الفاسِدُ ^(٩)

[لَطَخَ]

[وأما « لَخِطَ » : فإن الليثَ أهمله] ^(١٠) .

قال أبو الهيثم : قال ابنُ بَرُزَج ^(١١) - فى نوادره - : قال ^(١٢) خَيْشَنَةُ ^(١٣) : [يقال] ^(١٤) :
قد التَّخَطَّ الرجل من ذلك الأمر - يريدُ :
اخْتَلَطَ ^(١٥) .

قال : وما اخْتَلَطَ .. إنما هو التَّخَطَّ ^(١٦) .

[خَطَل]

قال الليث : الخَطَلُ خِفَّةٌ وسرعة .

يقال للآخِصِّ المَجَلِّ : خَطِلٌ
وللمقاتل السَّريعِ الطَّعْنِ : خَطِلٌ ، وأنشد :

(٩) هذه هى الزيادة التى أشرنا إليها فى التطبيق
رقم هـ من الصفحة الماضية بعد قوله : « والميم زائدة »
فيا قل عن « شمر » ثم آثرنا وضعها هنا .
(١٠) الزيادة من ج .

(١١) عبارة ج « وقرأت بخط أبى المهتم لابن
برزج الخ » .

(١٢، ١٣) ج « عن خيشنة » بالسین المهملة .

(١٤) الزيادة من ج .

(١٥) عبارة ج هـ التخطئ التى إذا اخطأ .

(١٦) عبارة اللسان : « قال : وما اخطأ إنما

التخطئ » .

(١) الزيادة من ج .

(٢) ج « غنا » بالعین المعجمة ، وفى « أعنوا »
بالعین المهملة .

(٣) الترجمة مزيدة مراعاة للنسق العام .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من س .

(٥) كذا فى س ، م ، القاموس واللسان ، وفى د
« لطبخ » .

(٦) « لطخة » كهزة - بضم نفتح فى المفرد
كما فى اللسان والقاموس ، والذى فى د يفتح فـ يكون فيهما
مثل « طيخة » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) زيادة لازمة لتوضيح القائل نقلا عن ج .

أبو عبيد : (الهرأ) ^(٧) : النطق الفاسد
ويقال : الكثير .. وَالْخَطْلُ ^(٨) مثله .

وقال ابن الأعرابي - في قول رؤبة - :
وَدَغِيَّةٍ مِنْ خَطْلٍ مُفْدَوْدٍ ^(٩)

« الْخَطْلُ » : المضطرب .

وقال الليث : الْخَطْلَاءُ - من الشاء - :
المریضة الأذنين جداً ^(١٠) .

أذناه خَطْلًا وَإِنْ .. كأنهما نملان .

ويقال للمرأة الجافية الخُلُقِي ^(١١) : خَطْلَاء .

ونسوة خَطْلٌ ^(١٢) ، وثوب خَطْلٍ : يَنْجَرُ ^(١٣)

على الأرض مِنْ طُولِهِ .. ورجل أَخْطَلُ اللسان

- إذا كان مضطرباً اللسان مَقْوَّهاً ^(١٤) .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : خَطْلَ (الرجل) ^(١٥)

* أَحْوَسُ فِي الظُّلْمَاءِ بِالرَّمَحِ الْخَطْلُ * ^(١)

ويقال للجَوَادِ من الرجال - : خَطْلُ اليدين

[خَصِلٌ] ^(٢) بالمعروف ^(٣) - أى : عَجِلٌ عند
الإعطاء

* قال : وَالْخَطْلُ : مَا غَلِظَ مِنَ الثِّيَابِ وَخَشَنَ

وَجَفَأَ ^(٤) - وأنشد :

أَعَدَّ أَخْطَالَ لَهُ وَنَزَمَقَا ^(٥)

يَعْنِي ^(٦) الصِّيَادَ .

(١) رَوَاهُ اللّٰسَانُ (خطل) :

أحوس في المجداء بالرمح خطل
ثم قال : وفي التهذيب :

أحوس في الظلماء بالرمح الخطل
وفي (حوس) ورد برواية التهذيب .

و «أحوس» بالهاء والسين المهمتين - كما في اللسان
وج ، وفي د «أحوس» بفتح السين ، وفي س «أحوس»
بالهاء والسين مضمومتين ، وفي م «أحوس» بالهاء
المهملة والسين المعجمة ، ولم يلبس في المواطن السابقة
كلها ، ورواية التهذيب جاء غير منسوب في المقائيس
(١١٩ : ٢) .

(٢) الزيادة من ج

(٣) ج «في المعروف» .

* بدء خرم في ج ينتهي بعد حوالى ٢٥ صفحة .

(٤) س «وخس» .

(٥) ورد في اللسان (خطل) - برواية «ترمقا»

بالتاء - غير منسوب ، وفي (ترمق) ورد بالنون

- كالتهذيب - منسوباً لرؤية ، وعليها فرواية التاء

تصحيح ، وفي س «... ورمقا» بالباء .

(٦) س «يعني» بضم الياء وفتح النون .

(٧) هذه الكلمة ساقطة من س .

(٨) ج «الكثير الخطل» بدون الواو وبكسر
الطاء .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خطل) منسوباً

لرؤية ، وكذا في (غدن) مع ضبط «دغية» بضم الآخر

وفي (دغا) أوردته غير منسوب .

وفي س «ودعته» ، «مفدودق» .

(١٠) س «خدأ» بالهاء المعجمة .

(١١) د «الحلق» بفتح فسكون .

(١٢) س «خطل» بفتح الحاء .

(١٣) د «ينجر» بالهاء المهملة .

(١٤) ج «مضطرب النطق مقوها» .

(١٥) الكلمة ساقطة من س .

وَالْخُلَيْطَى (٥) : تَخْلِطُ (٦) الْأَمْرَ —
لأنه لقي خُلَيْطَى مِنْ أَمْرِهِ .
قلت (٧) : وَقَدْ تَحَقَّقْتُ (اللام) (٨) فَيَقَالُ :
خُلَيْطَى .

ويقال للقوم — إِذَا خَلَطُوا مَا لَهُمْ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ :- خُلَيْطَى .

وَأُنْشِدُنِي بَعْضَهُمْ :
وَكُنَّا خُلَيْطَى فِي الْجَمَالِ فَأَصْبَحَتْ
جَمَالِي تَوَالِي وَلَهَا مِنْ جَمَالِكَ (٩)
وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
أَنَّهُ قَالَ :

«لَا خِلَاطَ وَلَا شِنَاقَ فِي الصَّدَقَةِ»
وفي حديث آخر: «وَمَا كَانَ مِنْ خُلَيْطَيْنِ

فِي كَلَامِهِ ، وَأَخْطَلَ فِي كَلَامِهِ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
ثعلب - عن ابن الأعرابي - : هِيَ الْهَرَّةُ
وَالْخَيْطَلُ ، وَالْحَازَ بَازٍ (١) .
وقال الليث : الْخَيْطَلُ : السَّنَوُزُ .

[خلط]

قال الليث : خَلَطْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ خَلْطًا
فَاخْتَلَطَ ، وَالْخِلَاطُ كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الْأَخْلَاطِ
كَأَخْلَاطِ الدَّوَاءِ وَنَحْوِهِ .
قال : وَالْخُلَيْطُ - مِنَ السَّمَنِ (٢) :- الَّذِي
فِيهِ شَحْمٌ وَنَحْمٌ .

وَالْخُلَيْطُ : ثَبْنٌ وَقَدْ تَخْتَلِطَانِ (٣)
وَالْخُلَيْطُ الرَّجُلُ : مُخَالِطُهُ .

وَالْخُلَيْطُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ أَمَرَهُمْ وَاحِدٌ -
وَأُنْشِدُ :

بَابُ الْخُلَيْطِ بِسُحْرَةٍ فَبَدُّوا (٤)

(٥) د « والخليطى » بكسر الحاء واللام
المشددة .

(٦) س « الخليط الأمر » .

(٧) س « قال الأزهرى » .

(٨) الكلمة ساقطة من س .

(٩) كذا ورد في اللسان (خلط) غير منسوب
برواية « ... في الجمل فراعنى » .

وبرواية التهذيب ورد في « ولئى » ربيع « ولم
ينسب فيها » .

(١) تقدم ضبطه وإفادته في العمود الثانى من
ص ٢١٢ ثم ص ٢١٣ كلها .

(٢) س « السمن » يفتح فكسر ، وهو خطأ في
الضبط ، وفي التاموس : « وسمن » يفتح فككون وهو
خطأ كذلك .

(٣) م « مختلطاً » بدون النون .

(٤) كذا ورد في اللسان غير منسوب
(خلط) . وقد ذكر كاملاً في الأساس منسوباً للطرماح
وعجزه :

* والدار تسمف بالخليط وتبعد *

فإنَّهُمَا يَتَرَا جَعَانِ يَتَذَهَّبَانِ بِالسَّوِيَّةِ»^(١)

وكان أبو عبيد قسّر هذا الحديث في كتاب^(٢) « غريب الحديث » فنبّهه ولم يحصل تفسيراً يُدْنِي^(٣) عليه ، ثم ألف كتاب « الأموال » وقراه على أبو الحسين المزني رواية عن علي بن عبد العزيز - عن أبي عبيد وفسره فيه [على]^(٤) نحو ما فسره الشافعي :

أخبرنا عبدُ الملك - عن الربيع .. عن الشافعي - أنه قال :

الذي لا أشكُّ فيه أن « خَلِيطَيْنِ » : الشرير كان لم يقسمَا الماشية ، وتراجعهما - بالسوية : - أن يكونا خَلِيطَيْنِ في الابل يجبُ فيها^(٥) القم ، فتوجدُ الابل في يد

أحدهما فتؤخذُ منه صدقتهما^(٦) فيرجعُ على شريكه بالسوية .

قال الشافعي : وقد يكونُ الخَلِيطَانِ : الرَجَائِنِ يَتَخَالَطَانِ بِمَا شِئَهُمَا ، وإن عَرَفَ كُلُّ واحدٍ منهما ما شِئَتْهُ .

قال : ولا يكونان « خَلِيطَيْنِ »^(٧) حتى يُرِيحَا وَيُسْرَحَا وَيَسْقِيَا^(٨) معاً . وتكون^(٩) فحولهما « مُتَحَلِّطَةً » ، فإذا^(١٠) كانا هكذا صدقاً^(١١) صدقةً الواحد ، بكلِّ حال .

قال وإن^(١٢) نفرقَا في مُراحٍ أو سقَى^(١٣) أو فحول ، فليسا « خَلِيطَيْنِ » ، ويصدقُ قَانِ صدقةً الاثنين .

(٦) بالثنية كما في س والقاموس ، يعني الخليطين وفي د ، م واللسان « صدقتها » أي الإبل المشتركة ، وكل جائز .

(٧) كذا في س ، م واللسان ، وفي د « خليطان » بالرفع .

(٨) كذا في د ، وفي م « يسقي » مبنياً للفعول وكل جائز .

(٩) يفتح التون كما في اللسان . وفي د بضمها ، وفي س « يكون » بالياء التحتية .

(١٠) س « وإذا » .

(١١) ضبط في د بضم الصاد وكسر الدال ، وفي س يفتحها وكل جائز .

(١٢) س « فإن » .

(١٣) س « أسقى » والصواب ما في د .

(١) روى الحديث الأول في النهاية (٢ : ٦٢) « لا خلط ولا وراط ، وفي مادة (شني) جاءت الرواية « لا شناق ولا شفار » (٢ : ٥٠٥) ، وفي اللسان كما هنا ، وورد الثاني فيها (٢ : ٦٣) بالنسب الذي هنا .

(٢) س « كنات » بالناء في آخره .

(٣) كذا في س ، وضبط في د « بيني » ، ولا مانع منه ، وفي اللسان « نتبجه » ولم يفسره على وجهه .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) كذا في س ، اللسان ، والقاموس ، وهو الصحيح ، وفي د ، م « فيهما » .

شاةٌ ، ولم يكونوا^(٨) « خُلَطَاءَ » سنةً كاملةً
فعلى^(٩) كلِّ واحدٍ منهم شاةٌ — فإن صاروا
« خُلَطَاءَ » وجمعوها على رابعٍ واحدٍ سنةً
كاملةً وجبت عليهم جميعاً شاةٌ واحدةٌ
لأنهم يُصدِّقون^(١٠) صدقةَ الواحدِ —
إذا اختلطوا .

وكذلك إذا كانوا ثلاثةً بينهم أربعون
شاةً — وهم « خُلَطَاءُ » — فإن عليهم شاةً ، كأنه
ملكها رجلٌ واحد .

فهذه تفسير « الخُلَطَاءِ » في المواشي من الإبل
والنعم ، والبقر .

وأما تفسير « الخَلِيطَيْنِ » الذي جاء
في باب « الأُشْرِيَّةِ » وما جاء فيهما من النهي
عن شُرْبِهِمَا ، فهو شَرَابٌ يُتَّخَذُ من التمرِ
والبُسْرِ ، أو من العنبِ والزبيب ، أو من
التمرِ والعنبِ .

وقولُ الله جَلَّ وَعَزَّ : وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ

(٨) س « وإن كانوا » وهو تعبير لا يستقيم
مع المعنى .

(٩) س « فظن » .

(١٠) م « يصدقون » بضم فسكون فكسر ،
وكل جائز .

قال ولا يكونان . « خَلِيطَيْنِ » حتى
يحولَ عليهما الحولُ ، من يومِ « اختَلَطَا »
فإذا حال عليهما حولٌ من يومِ « اختَلَطَا »
زُكِّيَا زكاةَ الواحدِ^(١) .

قلت^(٢) — وشرح ذلك أن النبي^(٣) صلى
الله عليه وسلم — أوجب على مَنْ مَلَكَ أربعينَ
شاةً خالَ عليها الحولُ — من يومِ ملكها —
شاةً .

وكذلك : إذا مَلَكَ (أَكْثَرُ)^(٤) منها
إلى تمام مائةٍ وعشرينَ — ففيها شاةٌ واحدةٌ ،
فإذا زادتْ شاةٌ واحدةٌ على مائةٍ وعشرينَ
ففيها^(٥) شاتانِ :

ولو أنْ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مَلَكَوا مائةً وعشرينَ
شاةً . . لكلِّ واحدٍ منهم^(٦) (أربعون)^(٧)

(١) كذا في اللسان وهو الصواب ، وقد س ، م
« الاثنين » وهو خطأ من النسخ قطعاً ؛ لأن المعنى
لا يستقيم بها مطلقاً .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) م « أنه أن النبي .. الخ » ، وفي س « أن

رسول الله .. الخ » وفي اللسان كافي د .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من س .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(٦) كذا في س ، م واللسان بصيغة الجمع ، وقد

« منها وهو خطأ » .

(٧) الكلمة ساقطة من س .

فَيَأْخُذَ مِنْهُ جَمَلًا فَيُزِيهِ عَلَى نَاقَتِهِ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ .

قال : « وَالْخِلَاطُ » - (أَيْضًا) ^(٦) : أَنْ [لَا] ^(٧) يُحَسِّنَ الْجُلُ الْقُفُو ^(٨) عَلَى طَرُوقِهِ فَيَأْخُذُ الرَّاعِي قُضْيِيهِ وَيَهْدِيهِ لِلْمَآئِي حَتَّى يُوَلِّجَهُ .

وَالْخَلِيطُ ^(٩) : الصَّاحِبُ . . وَالْخَلِيطُ : الْجَارُ .

ويكون واحدًا وجمعًا ، ومنه قول جرير :
* بَانَ الْخَلِيطُ وَلَوْ طَوَّعْتُ مَا بَانَ ^(١٠) *
فهذا واحد .
وقال زهير في الجمع ^(١١) :

(٦) « أَيْضًا » ساقطة من س .

(٧) الزيادة من س ، م ، واللسان .

(٨) بوزن « عتو » وفي « القفو » بوزن « الضرب » وكلاما صحيح .

(٩) س « فالخريط » .

(١٠) كنا ورد هذا الشطر منسوبًا لجرير في اللسان (خلط) ، س وعجزه :

* وقطعوا من حبال الوصل أقرانا *
كما في الديوان .

وفي « بَانَ » و « طوعت » وفي « طوعت » بالبناء للمجهول في الأولى والمعلوم في الثانية .

(١١) كذا في س ، وهو مناسب لما سبق في قوله قريبا « ويكون واحدًا وجمعًا الخ » وفي « دهم » الجمع وهو جائز .

الْخُلَطَاءُ لَيَنْفِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ^(١) .

فَالْخُلَطَاءُ ^(٢) - ههنا : الشَّرَكَاءُ ، الَّذِينَ لَا يَتَمَيَّزُ مِنْكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَلَائِكَةِ أَصْحَابِهِ ^(٣) إِلَّا بِالْقِسْمَةِ :

وقد يكون « الْخُلَطَاءُ » - أَيْضًا - أَنْ يَخْتَلِفُوا الْعَيْنَ التَّمَيَّزَ بِالْعَيْنِ التَّمَيَّزِ - كَمَا فَسَّرَ الشَّافِعِيُّ - وَيَكُونُونَ مَجْتَمِعِينَ كَالْحِلَّةِ تَشْتَمِلُ ^(٤) عَلَى عَشْرَةِ آيَاتٍ . . لِصَاحِبِ كُلِّ بَيْتٍ مَائِيَّةٌ عَلَى حِدَةٍ فَيَجْتَمِعُونَ مَوَاشِيَهُمْ كُلَّهَا عَلَى رَاحٍ وَاحِدٍ ، يَرَعَاهَا مَعًا ، وَيُورِدُهَا الْمَاءَ مَعًا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَعْرِفُ مَالَهُ بِسَمِيَّتِهِ وَتُجَارِهِ ^(٥) .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ :
« الْخِلَاطُ » أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ إِلَى مَرَاكِحِ آخَرٍ

(١) الآية ٢٤ من سورة من .

(٢) س « والمخلطاء » بالواو .

(٣) كنا في م وفي د ، س ، واللسان « صاحبه » وكل جائز غير أن الأول أليس وأقرب إلى الدقة في أداء المعنى .

(٤) كنا في س ، م وهو الصواب ، وفي د « فيستدل » وفي اللسان « كالحلة يكون فيها عشرة آيات الخ » .

(٥) بكسر الهمزة وضمها كما في القاموس ، وفي « تجار » بفتحها .

* بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُ الْيَنْ تَرَكَوْا^(١) .
فهؤلاء جمع^(٢) .

ويقال : « خُولِطُ » الرجل . . فهو
« مُخَالِطٌ »^(٣) ، و « اخْتَلَطَ » عقله .. فهو
« مُخْتَلِطٌ » — إذا تَغَيَّرَ^(٧) عقله .

وقال الليث : الْخِلَاطُ : مُخَالَطَةُ الذَّنْبِ
الغَنَمِ ، وأنشد :

* يَصْنَعْنَ أَهْلُ الشَّاءِ فِي الْخِلَاطِ^(٥) *

قال : وَالْخِلَاطُ : مُخَالَطَةُ الدَّاءِ^(٦) الْجَوْفِ .

قلت^(٧) : وَالْخِلَاطُ : مُخَالَطَةُ الرَّجُلِ
أَهْلَهُ — إذا جامعها ، وكذلك مُخَالَطَةُ الْجُلِّ

(١) هذا صدر البيت الأول لإحدى قصائده كما
في الديوان ص ٤٧ ، وعجزه :

* وزودوك اشتياقا أية سلكوا *

وقد ذكر النظر الشاهد في اللسان (أوى)
منسوبا لزهير لكنه لم يرد في (خطط) .
وفى « نزلوا » بدل « تركوا » .

(٢) كذا في س ، وفي غيرنا « جيع » .

(٣) س « مخالط » بكسر اللام ، والصواب فتحها .

(٤) كذا في س ، م واللسان ، وفي « تفر »
بالفاء ، « مدها نا » .

(٥) كذا ورد هذا الشطر غير منسوب في اللسان
(خطط) .

(٦) كذا في د ، م واللسان ، وفي « الدواء »

(٧) س « قال الأزهرى » .

الناقة — إِذَا خَالَطَ نَيْلُهُ^(٨) حَيَاءَهَا .

أبو عبيد — عن أبي زيد — قال : إِذَا قَعَا
الْفَحْلُ عَلَى الناقة فلم يسترشد لحياها حتى
يُدْخِلَهُ^(٩) الراعى ، أو غيره . قيل : قَدْ أَخْلَطَهُ
إِخْلَاطًا ، وَأَلْطَفَهُ إِطَافًا ، فهو يُخْلِطُهُ وَيُلْصِقُهُ
فإن فَعَلَ الْجُلُّ ذلك من تلقاء نفسه قيل : قد
اسْتَخْلَطَ واستَلَطَفَ .

وقال الليث : رَجُلٌ خَلِيطٌ^(١٠) : [مُخْتَلِطٌ]^(١١)
بِالنَّاسِ مُتَجَبِّبٌ^(١٢) ، وامرأة خَلِيطَةٌ كذلك .
وقال الأصمعي : الْخِلِيطُ^(١٣) من السهام :
الذى يَنْبُتُ عَوْدُهُ عَلَى عِوَجٍ ، فلا يزالُ يَمْوَجُّ
— وإن قَوْمٌ .

وقال ابن شميل : جَلٌّ مُخْتَلِطٌ ، وناقة
مُخْتَلِطَةٌ — إِذَا سَمِنَتْ ، حَتَّى اخْتَلَطَ الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ^(١٤) .

أبو العباس — عن ابن الأعرابي قال — :

(٨) بكسر أوله وفتح ه — كما في القاموس .

(٩) أى نيله .

(١٠) وفتح فسكون وبضمتين — كما في القاموس

(١١) الزيادة من س ، م ، وعبرة س « خليط »

مختلط » .

(١٢) م « متجيب » بالخاء المعجمة والياء المشددة .

(١٣) س « الخلط » بفتح الخاء .

(١٤) س « الشحم بالشحم » .

المشيمة - : النُخْطُ^(٦) ، فإذا اصْفَرَّ فهو الصَّفَقُ
والصَّفَرُ ، والصَّفَارُ^(٧) .

والنُخْطُ - أيضاً - : النِّخَاعُ^(٨) ، وهو
النَّخِيطُ الذي في القفا .

أبو عبيد - عن الفراء - : ما أَدْرِي أَيُّ
النُّخْطِ هو ؟ - أي : ما أَدْرِي أَيُّ الناس هو ؟^(٩)

[طنخ]

أبو عبيد ، عن الأصمعي : إذا غلب على
قلب الرجل الدَّسَمُ قيل : طَنِخَ - يَطْنِخُ طَنْخًا -
وَتَنِخَ^(١٠) - يَتَنَخُّ تَنْخًا .

(٦) كذا في د واللسان ، وفي س ، م ، بفتح
فكون .

(٧) وردت الكلمتان الأوليان بهنا الضبط في
القاموس «نخط» وجاءت الثالثة بضمها فيه «صفر» ،
وكذا ضبطت الكلمات الثلاث في اللسان ، وجاءت
الثالثة بتشديد الصاد والفاء مع ضم الصاد في م ، وفتحها
في س مع تخفيف الفاء .

(٨) س « والنخط » بفتح النون .. و«النخاع»
مثلثة النون كما في القاموس .

(٩) ذكر في اللسان - بدمهذه المارقة - « ورواه
ابن الأعرابي : أي النخط ؟ بالفتح - ولم يفسره ، ورد
ذلك تطلب ، وقال : إنما هو بالضم » وفي س بالفتح .

(١٠) بكسر النون بوزن « فرح » كما في القاموس
وبدل عليه هنا ضبط المصدر بالحركات ، وفي اللسان أنها
كذلك وفتح النون أيضاً حسب المعاني المذكورة هناك .

الْخُلُطُ^(١) : التَّوَالِي وَالْخُلُطُ : الشركاء
وَالْخُلُطُ : جِيرَانُ الصَّفَاءِ .

وقال أبو زيد : يقال : « اخْتَلَطَ اللَّيْلُ^(٢)
بِالتَّوَالِي » - إذا اخْتَلَطَ عَلَى القوم أمرهم
« وَاخْتَلَطَ التَّمْرِ عِيٌّ بِالْهَمْلِ^(٣) » .

خ ط ن

أهل الليث بابها .. وقد استعمل من
وجوهها :

نخط ، خنط ، طنخ :

[نخط]

رَوَى أبو العباس - عن ابن الأعرابي - :
النُّخْطُ^(٤) : اللّاعِبُونَ بِالرِّمَاحِ شِجَاعَةٌ .

ويقال للسُّخْدِ^(٥) - وهو الماء الذي في

(١) بضمين ، وضبطت في د بكسر فكون .
(٢) كذا في اللسان والقاموس ، والنفي في
س ، م « اللين » .
(٣) والمبارتان من الأمثال السائرة في انبهاج
الأمر .

(٤) قال في القاموس : « وضمين - لا كركم
كما توهم الأزهري - : اللّاعِبُونَ بِالرِّمَاحِ شِجَاعَةٌ وبطالة »
ومعنى ذلك أن الأزهري ضبطها بضم النون وفتح الماء
مشددة ، ويدل على هذا ضبط الكلمة في اللسان بهذا
الضبط ، وإن كان الناسخ لمخطوطة د ضبطها بضمين
وفي س ضبطت بفتح فضم .

(٥) بضم فكون كما في القاموس واللسان ،
وفي د بضمين .

[خُطْ]

أبو عبيد - عن الكسائي -: الْخَنَاطِيطُ
وَالْخَنَاطِيلُ^(١) - مَثَلُ الْعَبَادِيدِ - :جَمَاعَاتٌ
فِي تَفَرِّقَةٍ ، وَلَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ .

وقال بعضهم : وَاحِدُ الْخَنَاطِيطِ : خِطِيطٌ .

خ ط ف

استعمل من وجوهه :

خُطْف ، طُخَف :

[خُطْف]

قال الله جلَّ وعزَّ^(٢) : « يَكَادُ الْبَرَقُ
يَخْطُفُ أَبْصَارَهُمْ »^(٣) .

وقال [الله عزَّ وجلَّ]^(٤) - في سورة
أخرى - : « إِلَّا مَنْ خَظِفَ الْخُطْفَةُ فَأَنْبَعَهُ
شِهَابٌ ثَاقِبٌ »^(٥) .

(١) س « والخناطل » بدون الياء ، والصواب
بها ، ومن الشعر الذي حوى ذلك اللفظ قول ابن مقبل
- كما في الأمل (١ : ٢٥٧) - :
كَادَ اللَّاعِغُ مِنَ الْخَوْفِ أَنْ يَحْطِبَهَا

وورج بين لميها خناطيل

(٢) س « عز وجل » .

(٣) الآية ٢٠ من سورة البقرة .

(٤) الزيادة من س .

(٥) الآية ١٠ من سورة الصافات .

ويقال : خَطِفْتُ^(٦) الشَّيْءَ ، وَاخْتَطَفْتُهُ -
إِذَا اجْتَذَبْتَهُ بِسُرْعَةٍ .

وأكثر القراء قرءوا : « يَخْطَفُ » من
« خَطِفَ يَخْطِفُ » وهي^(٧) القراءة الجيدة ،
التي اجتمع [عليها]^(٨) أكثر القراء .

وروي - عن الحسن - : أنه قرأ « يَخْطِفُ »
بكسر الخاء ، وتشديد الطاء مع الكسر .
وقال بعضهم : « يَخْطَفُ » بفتح الخاء
وكسر الطاء وتشديدها .

فن قرأ : « يَخْطَفُ »^(٩) فالأصل
يَخْطَفُ ، فَأَذْغَمَتِ النَّاءُ فِي الطَّاءِ ، وَالْقَيْتُ
فَتَحَّتِ النَّاءُ عَلَى الْخَاءِ .

ومن قرأ « يَخْطِفُ » كَسَرَ الْخَاءَ
لُسُكُونِهَا وَسُكُونِ الطَّاءِ ، وَهَذَا قَوْلُ
الْبَصْرِيِّينَ .

وقال القراء : الكسر لالتقاء الساكنين

(٦) س « خطفت » بفتح الطاء - كضرب -
وهي لغة قليلة كما ذكر القاموس ، والكثير يوزن مع
وقد ضبط بها في د ، وفي الأول قال اللسان : إنها
قليلة رديئة .

(٧) س « وهو » .

(٨) الزيادة من س ، م .

(٩) كذا - بفتح الياء والخاء - وكسر الطاء مشددة -
كما في القاموس واللسان ، وفي د بضم الياء وتصح
الخاء النخ .

« هَهْنَا - : خَطَأً . وإِنَّهٗ ^(١) يلزم مَنْ قال هذا :
أن يقول في « يَعْصُ » : « يَعْصُ » ^(٢) ، وفي
« يَمْدُ » : « يَمْدُ » .

وقال الزَّجَّاجُ : هذه العلة غير لازمة
لأنه لو كَسِرَ « يَعْصُ » ^(٣) ويمْدُ « لا تَبْسُ
ما أصله » يَفْعَلُ ، وَيَفْعَلُ « بما أصله
» يَفْعِلُ » .

قال : « وَيَخْتَطِفُ » : ليس أصله غير
هذا ، ولا يَكُونُ مَرَّةً على « يَفْعَلُ »
وَمَرَّةً على « يَفْعَلُ » ، فكسر لالتقاء
الساكنين في موضع غير مُلتبس .

وقال ابن بُرْزُج ^(٤) : خَطِفْتُ الشَّيْءَ :
أَخَذْتُهُ وَأَخْطَفْتُهُ ^(٥) - إِذَا أَخْطَأْتَهُ .
وَأُنْشِدُ قَوْلَ الْهَذَلِيِّ :

(١) كذا بكسر الهزة - كما في اللسان - مراعاة
لتقواعد الأسلوب ، وفي د « وأنه » ينتج الهزة :
(٢) م بكسر العين في الفعل الأول وفتح في
الثاني - وهو خطأ ، والصواب ما هنا ، كما في د واللسان .
(٣) د « لو كسر يعص » ينتج الكاف ، وضم
العين ، وهو خطأ .
(٤) د « يزج » بضم فسكون فضم والصحيح
ما أثبتناه - كما في القاموس .
(٥) كذا في م واللسان والقاموس ، وفي د
« واخطفته » .

تَنَاقُلُ أَطْرَافِ الْقِرَانِ وَعَيْنُهَا
كَمَعَيْنِ الْحَبَارِيِّ أَخْطَفْتَهَا الْأَجَادِلُ ^(٦)
« الْقِرَانِ » - جَمْعُ قَرْنٍ - : الْجَبَلُ ^(٧) .
قال : والإخْطَافُ - في الْخَيْلِ - ضِدُّ
الانْتِفَاجِ ، وهو عَيْبٌ في الْخَيْلِ .

وقال أبو الهيثم : الإخْطَافُ شَرُّ عيوبِ
الخيال ، وهو ^(٨) صِغَرُ الْجَوْفِ .. وأنشد :
* لَا دَنْنَ فِيهِ وَلَا إِخْطَافَ ^(٩) *
وَالدَنْنُ : قِصَرُ ^(١٠) الْعُنُقِ ، وَتَطَامُنُ
الْمُقَدَّمِ .

(٦) كذا ورد في اللسان (خطف) ، منسوباً إليهم
وفي (قرن) أوردته برواية أخرى منسوباً لأبي ذؤيب
الهمذلي - وهي :
توق بأطراف القران وطرفها
كطرف الحباري أخطأها الأجدال
وهذه رواية شرح ديوان الهمذلي (١ : ١٦٠)
والبيت هناك برقم ٣ في القصيدة ١٥ ، وقافيته مكسورة
لأن أولها قوله :
وسائلة ما كان جذوة بعلها ؟
غدا تنذ من شاء فرد وكاهل
وفي هامش الصفحة ذكر الحاق أن فيها لاقواء
وإن كان قد ضبط لام « الأجدال » بالكسر والضم .
(٧) س « الجبل » بالهاء المهملة .
(٨) كذا في م ، س ، وهو الصواب ، وفي د ، ج
« وهي » .
(٩) كذا ورد في اللسان (خطف ، دنن) غير
منسوب .
(١٠) س « قصر » ينتج فسكون .

وقال أبو زيد : أَخْطَفَ الرَّجُلُ إِخْطَافًا
- إِذَا مَرَضَ مَرَضًا يَسِيرًا وَبَرَأَ ^(١) سَرِيعًا -
حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْهُ .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : قَالَ أَبُو صَفْوَانَ :
يُقَالُ : أَخْطَفْتُهُ ^(٢) الْخُفَى - أَيْ : أَقْلَمْتُ
عَنْهُ ، وَمَا مِنْ مَرَضٍ إِلَّا وَلَهُ خُطْفٌ ^(٣) -
أَيْ : يَبْرَأُ مِنْهُ .

والعرب تقول لِلذَّنْبِ : خَاطِفٌ ^(٤) - وَهِيَ
الْخَوَاطِفُ .

وقال الليث : بَازٍ مُخْطِفٌ ^(٥) .

قال : وَالْخَيْطَفُ ^(٦) سُرْعَةُ انْجِدَابِ
السَّيْرِ .. وَجَمَلٌ خَيْطَفٌ ^(٧) وَذُو عَنَقٍ ^(٨)
خَيْطَفٌ .. وَأَنْشَدَ :

(١) س « أَوْ بَرَأَ » ، وَفِي اللِّسَانِ « ثُمَّ بَرَأَ
سَرِيعًا » .

(٢) كَذَا فِي النِّسْخِ د ، س ، م وَكَذَا اللِّسَانُ ،
وَالْبَابُ ، وَفِي الْأَسَاسِ وَالْقَامُوسِ « اخْطَفْتُهُ » .

(٣) بَضْمٌ فَكُونٌ كَذَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي « خُطْفٌ »
بِضْمَتَيْنِ ، وَفِي س « خُطْفٌ » بَفَتْحٍ فَكُونٌ .

(٤) س « يَخَاطِفُ » .

(٥) س « بَازِي » ، وَفِي د « يَخْطِفُ » بِكسْرِ
فَكُونٍ .

(٦) م « وَالْخَيْطِفُ » .

(٧) س « خُطِيفٌ » .

(٨) س « وَذُو عَنَقٍ » .

* وَعَنْقًا بَاقِي الرَّسْمِ خَيْطَفًا ^(٩) *

أَيْ : كَأَنَّهُ يُخْطَفُ فِي مِشْيَتِهِ ^(١٠) عَنْقُهُ
أَيْ : يَجْتَذِبُهُ .

وَالْخُطْفِيُّ سَيْرَتُهُ ^(١١) .

يُقَالُ خَطَفَ يَخْطِفُ ، وَخَطِيفٌ يَخْطِفُ :
لُفْتَانٍ .

وَالْخُطَّافُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ - وَجَمْعُهُ
خُطَّاطِيفٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : الْخُطَّافُ هُوَ

(٩) الْبَيْتُ لِحْذِيفَةُ بْنُ بِسْرِ بْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ
كَلْبِ بْنِ يَرْبُوعٍ .. جَدُّ جَرِيرِ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ ، وَقِيلَ إِنَّ
« الْمُطْفَى » اسْمُ عَوْفِ جَدِّ جَرِيرٍ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي اللِّسَانِ
(خُطْفٌ) بِرَوَايَةٍ « بَعْدَ الرِّسْمِ » ثُمَّ أَعَادَهُ مَعَ بَيْتَيْنِ قَبْلَهُ
بِرَوَايَةٍ أُخْرَى هِيَ :

يَرْفَعُنَ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا

أَعْنَقِي جَنَانًا وَهَامًا رَجَفَا
وَعَنْقًا بَعْدَ الْكَلَالِ خَيْطَفَا

وَالْبَيْتَانِ الْأَوَّلَانِ مَذْكُورَانِ كَمَا هُمَا عَلَى (سَدَفٍ -
جَنْبِ) ، وَفِي (جَنْبِ) وَرَدَ الثَّانِي مِنْهَا مَعَ الْأَوَّلِ
بِرَوَاتِهِمَا فِي (خُطْفٍ) « بَعْدَ الرِّسْمِ » وَقَدْ وَرَدَ
الْبَيْتُ بِرَوَايَةِ الْهَذِيبِ فِي الْمَقَابِيسِ (١٧٣ : ٧) ، (١٩٦ ، ١٢٦ : ٧)
وَفِي الْحِوَارِ لِلْجَاهِظِ (٦ : ١٧٣) مَنْسُوبًا لِقَائِلِهِ ،
وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ (٢٨٣ : ١) - مَعَ
الْبَيْتَيْنِ قَبْلَهُ - بِرَوَايَةٍ : « بَاقِي الرِّسْمِ خَيْطَفَا » .

(١٠) س ، م « مَشْيَةٍ » .

(١١) كَذَا فِي النِّسْخِ الثَّلَاثُ د ، س ، م وَاللِّسَانُ

وَالْقَامُوسُ « سُرْعَتُهُ » وَيُلَوِّحُ أَنَّهَا الْأَحْسَنُ وَالْأَدْقُ .

قلت^(٦) : والخطفية - عند العرب -
أن تؤخذ أَمِينَةً فَتُسَخَّنُ ، ثم يُذَرُّ عليها
دَقِيقَةٌ ثم تُطَبِّخُ فَيَلْمَقُهَا النَّاسُ وَيَخْتَطِفُونَهَا
فِي سُرْعَةٍ^(٧) .

وخطاف ، وكَسَاب : من أسماء
كِلَابِ الْقَنْصِ .

وفي حديث آخر : « أن النبي - صلى الله
عليه وسلم - نهى عن الخطفة »^(٨) وهي
ما اخْتَطَفَ الذَّنْبُ من أعضاء الشاة وهي حية
من يدٍ أو رجلٍ .. أو يَخْتَطِفُهُ الْكَلْبُ
الضَّارِي^(٩) من أعضاء الحيوان التي تصادُ
- من لحمٍ أو غيره - والصَّيْدُ حَيٌّ ، وكلُّ
ما أُبِين من الحيوان - وهو حيٌّ - من شَحْمٍ
ولحمٍ^(١٠) ؛ فهو مَيْتٌ لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ .

الذي تجرى فيه الْبَكْرَةُ - إذا كان من
حَدِيدٍ .. فإن^(١) كان من خَشَبٍ فهو الْقَعْوُ .

ويقال لِسَمَةِ يَوْسَمُهَا الْبَعِيرُ .. كأنها
خُطَّافُ الْبَكْرَةِ : خُطَّافٌ - أيضاً -
وبعيرٌ مَخْطُوفٌ - إذا كان به^(٢) هذه السَّمة .

وإنما قيل لَخُطَّافِ الْبَكْرَةِ :
« خُطَّافٌ »^(٣) لِحُجْنَتِهِ فِيهِ .

وكل حديث ذَاتِ حُجْنَةٍ فَهِيَ خُطَّافٌ .
ومنه قول النابغة الذبياني :

خَطَّاطِيفُ حُجْنٍ فِي حَبَالٍ مَتِينَةٍ

تُمَدُّ بِهَا أَيْدِي الْبِكْرِ نَوَازِعُ^(٤)

وفي حديث أنس : « أنه كان عند أمِّ
سُلَيْمٍ شَعِيرٌ فُجِشَتْهُ وَجَعَلَتْ لِلنَّبِيِّ - صلى الله
عليه وسلم - خُطَافَةً فَأَرْسَلَتْني أَدْعُوهُ »^(٥) .

(١) س « وإن » .

(٢) س « في هذه السمة » .

(٣) س « خطاف » بكسر الخاء .

(٤) كننا ورد البيت منسوباً للنابغة في اللسان
(خطف) ، وكذلك في المقاييس (٢ : ١٩٧) .

وفي د « خطاطيف حجن » بكسر التون على
الإسافة ، وفي س « يد » بالياء .

(٥) ورد هذا الحديث منقوصاً في عبارته في النهاية
(٢ : ٤٩) ، وفيها (١ : ٢٧٣) « ومنه حديث

جابر رضى الله عنه « فعمدت إلى شعير فجشته » .

(٦) س « قال الأزهري » .

(٧) د « فتسخن ثم يذر » برفع الآخر في الفعلين
كليهما وهو جائز ، وفي م « يذكر » بدل « يذر »
وفي س « يطبخ » بالياء التحية المثناة .

(٨) في النهاية (٢ : ٤٩) « أنه نهى عن
المجشمة والحطفة » .

(٩) د « الضاوى » بالواو .

(١٠) س « شحم أو لحم » بأو كما في اللسان .

[طخف]

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الطَّخَافُ :
السَّحَابُ المرتفع ، وطِخْفَةٌ : موضعٌ .
والطَّخْفُ : اللَّبَنُ الحامِضُ .
قال الطَّرِيقُ :
مَا لَمْ تُعَالِجْ دَحْمًا بَأْتًا

شَجَّ بِالطَّخْفِ لِلْدَّمِ الدَّعَاعُ ^(٥)
اللَّدْمُ : اللُّنْقُ ، والدَّعَاعُ : عِيَالُ
الرَّجُلِ .

وقال بعض الأعراب : الطَّخِيفَةُ ^(٦)
وَاللَّخِيفَةُ : الْخَزِيرَةُ - رواه أبو تراب .

خ ط ب

خطب ، خطب ، طبع ، بطخ :
مستعملة :

[خطب]

قال الليث : اَلْخَطْبُ سَبَبُ الْأَمْرِ .

ومن الطير طائرٌ يُقال له : « خَاطِفٌ »
ظَلَّهُ .. قاله الأصمعي ، وأنشد :
وَرَبِيطَةً فِتْيَانٍ كَخَاطِفِ ظَلِّهِ
جَعَلْتُ لَهُمْ مِنْهَا خِبَاءً مُدَدِّدًا ^(١)
يقال : إِنَّهُ يَرَى ظِلَّهُ وهو بطيرٌ ، فيحسبه
صَيْدًا فَيَنْتَضِئُ عليه .

ويقال : أَخْطَفَ لِي فُلَانٌ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا
ثُمَّ سَكَتَ ، وهو الرجل يأخذ في الحديث
ثُمَّ يَبْدُو لَهُ فَيَقْطَعُ حَدِيثَهُ .. وهو الإِخْطَافُ .
ويقال لِلصَّالِصِّ الَّذِي يَدْعُرُ ^(٢) نَفْسَهُ - عَلَى
الشَّيْءِ - فَيَخْتَلِسُهُ : خَطَافٌ ^(٣) .

ابن شُمَيْلٍ - عن أَبِي الْخَطَّابِ ^(٤) - :
خَطَفَتِ السَّفِينَةُ وَخَطَفَتْ - أَيْ : سَارَتْ .
يقال : خَطَفَتِ الْيَوْمَ مِنْ عُثْمَانَ - أَيْ :
سَارَتْ .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (طخف ، دمع ،
لدم) منسوباً للطرماح وبالدال المهملة ، وكذلك ضبطها
في س وجاءت كلمة « اللدم » الواقعة عقب البيت
بالدال المهملة أيضاً فيهما ، أما سائر النسخ الباقية وهي
د ، م فقد ضبطت بالدال المعجمة فيهما ، والمعنى التفسيرى
للكلمة لا يمنع هذا الضبط بل قد يرجعه .
(٦) في م « الطخيفة اليوم واللخيفة الخ » وكلمة
« اليوم » ، في هذا الموضع لا معنى لها .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خطف)
منسوباً للكبش بن زيد الأسدي ، وكذلك ورد في الأساس
(خطف) غير أنه لم ينسبه .
(٢) س « يدعُر » ، والصحيح ما هنا - كما في
في اللسان .
(٣) في اللسان ضبطت الكلمة بضم الميم وهو خطأ .
(٤) م « عن أبي الخطاف » بالفاء في آخره
بدل الباء .

(مرّة) (٧) لقال: ضَفْطَة (٨) — ولو أراد
الفعل لقال: الضَّفْطَة، مِثْلُ المِثْيَةِ.

قال: وسمعتُ آخرَ يقول: اللهم غلِّبني
فلاناً على قُطْعةٍ من أرض — يريدُ أرضاً
مَفْرُوزَةً.

قلت (٩): والذي قال الليث.. أَنَّ الخُطْبَةَ
مَصْدَرُ الخطيب: لا يَمْجُوزُ إِلَّا على وَجْهِ (١٠)
واحد، وهو أَنَّ الخُطْبَةَ: اسمٌ للكلام الذي
يَتَكَلَّمُ به الخطيب، فيوضعُ موضعَ المَصْدَرِ
والعرب تقول: فلانٌ خِطْبُ فلانة —
إذا كان يَخْطُبُها.

وكانت امرأةٌ من العرب — يقال لها:
أُمُّ خَارِجَةَ — يُضْرَبُ بها المثل.. فيقال:
«أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةَ» (١١) وكان

(٧) ما بين القوسين ساقط من س.

(٨) د «ضمة» بالعين المهملة وضم الضاد،
والصحيح أنها — كما — بالعين المعجمة كما في م، س
واللسان، وفتح الضاد لأنها اسم مرة.
(٩) س «قال الأزهرى».

(١٠) كذا في س، م واللسان، وفي د «ربحه».
(١١) المثل في الميداني (٣٤٨: ١) برقم ١٨٧١،
والقصة هناك مفصلة.

تقول: مَا خَطْبُكَ؟ أى: مَا أَمْرُكَ؟
وتقول (١٢): هَذَا خَطْبٌ جَلِيلٌ
وخطبٌ يسيرٌ.. وجمعه خُطُوب.
وَالْخُطْبَةُ مَصْدَرُ الخطيب.
وهو يَخْطُبُ المرأةَ، وَيَخْطُبُهَا.. خِطْبَةً
وخطيباً.

وقال الفراء — في قول الله جلَّ وعزَّ (١٣):
«مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ» (١٤): الخِطْبَةُ مَصْدَرٌ
بمنزلة الخطب — وهو بمنزلة قولك: إِنَّهُ
لِحَسَنُ القَعْدَةِ والجلسة (١٥).

قال: وَالْخُطْبَةُ مِثْلُ الرِّسَالَةِ الَّتِي لَهَا أَوَّلٌ
وآخر.

قال: وسمعتُ بعض العرب يقول: اللهم
ارفع عنا هذه الضَّفْطَةَ (١٦).. كأنه ذهب إلى أَنَّ
لَهَا مَدَّةً وَغَايَةً، أَوَّلًا وَآخِرًا، وَلَوْ (١٧) أَرَادَ

(١) س «ويقول» بالياء.

(٢) س «عز وجل».

(٣) الآية ٢٣٥ من سورة البقرة.

(٤) د «القعدة» بفتح القاف، وفي س «الجلسة»

فتح الجيم.

(٥) كذا بالعين المعجمة وضم الضاد، كما في س
واللسان والناظموس — وفي د، م بالعين المهملة.

(٦) س «فلو».

وقال أبو زيد - في النوادر - : إذا دعا أهل
المرأة الرجل إليها ليخطبها فقد اختطبا
اختطاباً .

قال : وإذا أرادوا تنفيق أيهم كذبوا
على رجل فقالوا^(٦) : قد خطبها فرددناه
فإذا رد عنه قومه قالوا : كذبتم ، لقد
اختطبتموه^(٧) ، فما خطب إليكم .

وقال الليث : الخطاب : مُراجعة الكلام
وجمع الخطيب خطباء ، وجمع الخطيب
خطاب .

وقال بمض المفسرين^(٨) في قول الله جل
وعز^(٩) : « وَفَصَلَ الْخِطَابَ^(١٠) » : هو أن
يحكم بالبيّنة ، أو اليمين .

وقيل : معناه أن يفصل بين الحق
والباطل ، ويميز بين الحكم وضده .

(٦) الفعل « قالوا » . مطوف بالفاء على « كذبوا » ،
لا على « أرادوا » .

(٧) س « فقد اختطبتموه » وفي م « لقد
اختطبتموه » .

(٨) س « أهل التفسير » .

(٩) س « عز وجل » .

(١٠) الآية ٢٠ من سورة م .

الخطاب يقوم على باب خباؤها فيقول : خطب
فتقول : نكح !

وقال الليث : الخطيبي : اسم امرأة - وأنشد
قول عدي (بن زيد)^(١) :

لِخِطْيِي الَّتِي غَدَرْتُ وَخَانَتْ

وَهُنَّ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ لِحِينَا^(٢)

قلت : وهذا خطأ فحش ، و « خطيبي »

في البيت مصدر كالخطبة .

هكذا قال أبو عبيد .

والمعنى : لخطبة زباء^(٣) ، وهي امرأة

كانت ملكة خطبها جذيمة الأبرش ، ففترت

به^(٤) وأجابته ، فلما دخل بلادها قتلته .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : اختطب القوم

فلاناً - إذا دعوه إلى تزوج^(٥) صاحبهم .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خطب) منسوباً

إلى عدي ، وفي د « لخطيبي » بفتح اللام .

(٣) « زباء » بالباء الموحدة كما في س ، م واللسان

وكتب الأدب واللغة والتاريخ ، وفي د « زياء » بالياء
انتشاء التهجئة .

(٤) « جذيمة » بفتح الجيم ، وفي س بضمها ، وفي

اللسان والنسخ الثلاث د ، س ، م « غدرت » والصواب

« غررت » لأنه الذي يقاوم مع المعنى .

(٥) كذا في القاموس والمقاييس (٢ : ١٩٨)

وهو الصواب ، وفي اللسان د ، س م « تزويج »

وهو خطأ .

الحِمْيَاءُ : (خَطْبَاهُ)^(١) .

ويقال : ذلك في الشَّعْرِ^(٢) أيضاً .

وقال الليث : الأَخْطَبُ : لَوْ نَ يَضْرِبُ
إِلَى كُدْرَةٍ أَشْرَبَتْ حُمْرَةً فِي صُفْرَةٍ ، كَلَوْنِ
الْحَنْظَلَةِ الْخَطْبَاءِ قَبْلَ أَنْ تَبْيَسَ ، وَكَلَوْنِ بَعْضِ
حُمْرِ الْوَحْشِ .

أبو عبيد : من حُمْرِ الْوَحْشِ : الْخَطْبَاءُ^(٣)
وهي الْأَنْثَانُ^(٤) التي لها خَطٌّ أَسْوَدٌ عَلَى مَتْنِهَا
وَالذَّكَرُ أَخْطَبُ .

[خطب]

الليث : بُقْلَانِ خَبْطَةٍ مِنْ مَسٍّ .

قال : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي فِيهِ رُعُونَةٌ فِي
لُبِّهِ وَعَمَلُهُ : يَا خَبْاطَةَ .

وَرَوَى عَنْ مَكْحُولٍ : أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ
نَاقِمٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَدَفَعَهُ بِرَجْلِهِ وَقَالَ : لَقَدْ
عُوفَيْتَ ، لَقَدْ دُفِعَ^(٥) عَنْكَ ، لَهَا سَاعَةٌ

(١) الكلمة ساقطة من س ، وفي د « خطباء »
بضم الطاء .

(٢) بالتعريك - كما في م وكتب اللفظة ، وفي د
« الشعر » - بكسر فسكون ، وهو خطأ في الضبط .

(٣) س « الخطباء » بضم الحاء وفتح الطاء .

(٤) س « الأوثان » .

(٥) كذا في س م ، والألسان ، والنهاية (٤/٢)
وفي د « رفع » بالراء وهو تحريف .

وَقِيلَ : « فَصْلُ الْخِطَابِ » : « أَمَا بَعْدُ »
وَدَاوُدُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَوَّلُ مَنْ قَالَ :
« أَمَا بَعْدُ » .

وَقِيلَ : « فَصْلُ الْخِطَابِ » : الْفِقْهُ فِي
الْقَضَاءِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : مَعْنَى « أَمَا بَعْدُ »
أَمَا بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ الْكَلَامِ فَهُوَ كَذَا
وَكَذَا .

ابن السكيت - عن أبي زيد : أَخْطَبَكَ
الصَّيْدُ فَأَرَمِهِ - أَي : أَمَكَّنَكَ ، فَهُوَ
مُخْطَبٌ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : إِذَا صَارَ
لِلْحَنْظَلِ خُطُوطٌ فَهُوَ الْخِطْبَانُ - وَقَدْ أَخْطَبَ
الْحَنْظَلُ .

عمرو - عن أبيه - قال : الْأَخْطَبُ : الْأَخْضَرُ
يَحْمِلُ طَهُ سَوَادً .

قال : وَقِيلَ لِلصُّرْدِ : « أَخْطَبُ » لِأَنَّ
فِيهِ سَوَادًا وَبَيَاضًا .

وَيُقَالُ لِلْيَدِ : عِنْدَ نُضُو سَوَادِهَا مِنْ

مُخْرِجِهِمْ^(١)، وَفِيهَا يَنْتَشِرُونَ، وَفِيهَا تَكُونُ
الْخَبِئَةُ^(٢).

قال شمر^(٣) : كان^(٤) مَكْحُولٌ في لسانه
لُكْنَةً ، وإنما أراد (الخَبِطَةُ)^(٥) .

يقال : تَخَبَّطَهُ الشَّيْطَانُ — إذا مَسَّهُ
بَحْبَلٌ أو جُنُونٌ .

وأصلُ الْخَبِطِ ضربُ البعيرِ الشيءِ بَخْفٍ
يَدِهِ ، كما قال طَرَفَةُ :

تَخَبَّطُ الْأَرْضُ بِضُمٍّ وَوُجْهِ

وَصِلَابٍ كَالْمَلَاطِيسِ سُمُرُهُ^(٦)
أَرَادَ أَنهَا تَضْرِبُهَا بِأَخْفَافِهَا إِذَا سَارَتْ .

وَخَبَّطْتُ الشَّجَرَةَ بِالْعَصَا : ضَرَبْتُهَا بِهَا
وَالْمَخْبِطَةُ : الْعَصَا .

قال كثير :

(١) س « مخرجهم » بضم الميم وكسر الراء .
(٢) عبارة النهاية (٤ / ٢) « ... لقد دفع
عنه أنها ساعة تكون الجنة » .

(٣) بصيغة الفعل الماضي ، كما في س ، م ، واللسان ،
وقد « كان » بصيغة حرف التشبيه .

(٤) بفتح الميم ، وقد بضمها ، وهو خطأ .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خطب) منسوباً
إلى طرفة وروايته في الديوان :

جاءت فوق عوج عجل

ركبت فيها ملاطيس سمر
وقد « تخبط » بضم الباء ، وفي س « بطم » بالطاء
وفي م « وقح » بالميم ، وفتح ضم .

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا حَالٌ دُونَهَا
بِمَخْبِطَةٍ يَاحْسَنَ مَنْ أَنْتَ ضَارِبُ^(٧)

يعني^(٨) زوجها .. أنه يَخْبِطُهَا .

وقال ابن شميل : الْخَبِطَةُ : الزُّكَّامُ
وقد خَبِطَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَخْبُوطٌ .

وقال الليث : الْخَبِطَةُ — كَالزُّكَّامَةِ^(٩) —
تَصِيبُ فِي قُبُلِ الشَّتَاءِ ، يقال : خَبِطَ فُلَانٌ فَهُوَ
مَخْبُوطٌ .

وقال أبو زيد : خَبِطْتُ الرَّجُلَ .. أَخْبِطُهُ
خَبِطًا — إِذَا وَصَلْتُهُ^(١٠) .

وقال أبو مالك : الْاِخْتِباطُ طَلَبُ
الْمَعْرُوفِ وَالْكَسْبِ .

تقول : اِخْتَبَطْتُ فُلَانًا ، وَاِخْتَبَطْتُ
مَعْرُوفَهُ^(١١) تَخَبَّطِي بَخِيرٍ وَأَنْشَد :

(٦) كذا ورد في اللسان (خطب) منسوباً لكثير

(٧) بفتح الباء ، وفي س بضمها — وهو خطأ
في الضبط .

(٨) بفتح الأول في السكانيين ، وفي د بضمهما .

(٩) بضم تاء الفاعل ، وفي د بفتحها .

(١٠) بالهاء ، وقد « معروفة » بالتاء المربوطة

ويقال : خَبَطَهُ ^(٤) - أيضاً - إذا سَأَلَهُ .

ومنه قول زهير :

* يَوْمًا وَلَا خَاطِبًا مِنْ مَالِهِ وَرَقًا ^(٥) *

وقال الليث : الْخَبِطُ (خَبَطَ ^(٦)) وَرَقِ

النَّضَاءِ مِنَ الطَّلَحِ وَنَحْوِهِ ، يُخَبَطُ - أَى :

يُضْرَبُ بِالْمَصَا فَيَنْثَرُ ، ثُمَّ يُعْلَفُ الْإِبِلَ .

يقال : خَبَطْتُ لَهُ خَبِيطًا ^(٧) .

قال : وَالْخَبِطُ الْمَشُّ .. وَالْخَبِطُ ^(٨) اسْمُ

مِثْلُ النَّفْضِ ، وَهُوَ مَا خَبَطْتَهُ الدَّوَابُّ - أَى :

كَسَرَتْهُ .

(٤) كَذَا فِي س ، م ، وَاللَّسَانُ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ

وَفِي د « خَبَطَهُ » بِصِفَةِ التَّكَلُّمِ .

(٥) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشَّرْطُ وَحْدَهُ فِي اللَّسَانِ

(خَبَطَ) مَنْسُوبًا لَزُهَيْرٍ مَعَ كَسْرِ الرَّاءِ فِي « وَرَقًا » ، وَفِي

وَالدِّيَوَانِ « وَرَقًا » بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَصَدَرَ الْبَيْتُ كَمَا فِي

س ٤٣ مِنَ الدِّيَوَانِ :

« وَلَيْسَ مَانِعٌ ذِي قُرْبَى وَذِي رَحِمٍ »

وَعِبَارَتُهُ فِي الْأَسَاسِ (خَبَطَ) :

« وَلَيْسَ مَانِعٌ ذِي قُرْبَى وَلَا رَحِمٍ »

.....

وَرَوَايَةُ الشَّرْطِ الشَّاهِدِ - وَهُوَ عَجَزَ الْبَيْتِ - فِي

الدِّيَوَانِ وَالْأَسَاسِ هِيَ :

« يَوْمًا وَلَا مَعْدَمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقًا »

(٦) الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ س .

(٧) س « خَبَطَا » .

(٨) بِكَوْنِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا ، وَالْأَوَّلُ الْمَصْدَرُ

وَالثَّانِي الْأَسْمُ .

وَفِي كُلِّ حَتَّى قَدْ خَبَطْتَ بِنَعْمَةٍ

فَحَقُّ لِسَانٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبٌ ^(١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخَبِطُ : الَّذِي يَسْأَلُكَ

بِلَا وَسِيلَةٍ ، وَلَا مَعْرِفَةٍ .

وَقَالَ أَبِيدٌ ^(٢) :

لَيْبِكَ عَلَى الثُّمَّانِ شَرِبٌ وَقَيْنَةٌ

وَمُخْتَبِطَاتٌ كَأَسْمَالِي أَرَامِلٍ ^(٣)

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (خَبَطَ) مَنْسُوبًا

لِعَلْقَمَةِ ابْنِ عَبْدِ ، وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَوْرَدَتْ فِي اللَّسَانِ (جَنْبَ)

مَعَ بَيْتٍ بَعْدَهُ ، هُوَ :

« فَلَا تَحْرَمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابَةٍ

فَإِنِّي أَمْرُؤُ وَسَطُ الْقَبَابِ غَرِيبُ

وَقَدْ وَرَدَ بَيْتُ الشَّاهِدِ فِي الْمَفْضِلِيَّةِ ١١٩ بِرَقْمِ

٤٢ (١٩٠ : ١٩٦) بِاللَّسَانِ هُنَا ، وَمِنْ الْعَجِيبِ

أَنْ الْبَيْتَ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّسَانُ (جَنْبَ) عَلَى أَنَّهُ بَعْدَهُ -

وَأَرَادَ فِي الْمَفْضِلِيَّةِ بِرَقْمِ ٢٤ أَيْ قَبْلَ بَيْتِ الشَّاهِدِ بِثَانِيَةِ

عَشْرِ بَيْتٍ - وَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ أَيْضًا فِي مَجَالِسِ ثَلَاثِينَ ٧٨

الطَّبْعَةِ الثَّانِيَةِ ، وَفِي الْعُمْدَةِ لِابْنِ رَشِيقٍ ١٠٧ : ١٠٧ مَنْسُوبًا

لِعَلْقَمَةِ يَخَاطِبُ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي شَمْرَةَ الْفَسَّانِيَّ مُسْتَشْفَعًا لِبَنِي أَسَدِ

وَفِي الْأَسَاسِ (خَبَطَ) أَنَّهُ لِعَمْرُو بْنِ شَأْسٍ يَخَاطِبُ

الْمَلِكَ وَفِيهِ (جَنْبَ) وَرَدَ الْبَيْتُ « فَلَا تَحْرَمْنِي النَّخْ »

مَنْسُوبًا لِعَلْقَمَةِ ، وَكَلِمَةُ « نَدَاكَ » ضَبَطَتْ فِي الطَّبْعَةِ

الْأُمِّيرِيَّةِ مِنَ اللَّسَانِ بِكَسْرِ الْكَافِ - وَهُوَ خَطَأٌ - وَفِي د

لِشَاشٍ بِشِطْنَيْنِ بَيْنَهُمَا أَلْفٌ وَفِي س ، وَالْأَسَاسِ « لِشَاشِ »

بِالْأَلْفِ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ .

(٢) س « لَبِيدَةٌ » .

(٣) أَوْرَدَهُ اللَّسَانُ (خَبَطَ) مَنْسُوبًا لِلْبَيْدِ ، وَفِي

طَبْعَةِ بِيْرُوتَ « مَعْطِيَّاتٍ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ « شَرِبَ

وَقَيْنَةً » وَهُوَ نَصِيفٌ ، وَفِي س « كَالْحَالِ » بِضَمِّ

السَّيْنِ .

تَبَقَّ^(٨) فِي قِرْبَةٍ ، أَوْ مَزَادَةٍ أَوْ حَوْضٍ ، وَلَا فِعْلَ لَهَا .

تعلب - عن ابن الأعرابي - : هِيَ الْخَبْطَةُ وَالْخَبْطَةُ [وَالْخَبْطَةُ]^(٩) .. وَالْحَقْلَةُ ، وَالْحَقْلَةُ ، وَالْحَقْلَةُ - وَالْفَرْشَةُ ، وَالْفَرَاشَةُ - وَالسَّحْبَةُ وَالسَّحَابَانِ^(١٠) .

وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ الْكِلَابِيُّ : كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ خَبْطَةٍ^(١١) (مِنْ اللَّيْلِ وَخِدْفَةٍ ، وَخِدْمَةٍ - أَى : قِطْعَةٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ^(١٢)) : الْخَبِيطُ حَوْضٌ قَدْ خَبَطَتْهُ الْإِبِلُ حَتَّى هَدَمَتْهُ ، سَمِيَ خَبِيطًا ، لِأَنَّهُ خَبَطَ طِينُهُ بِالْأَرْجُلِ عِنْدَ بَنَائِهِ .

(٨) « الحطة » مثله الماء ، و « الجرعة » الجيم والراء ، وفي د ، م « الجرعة » بالزاي مع كسر الجيم في د وفتحها في م ، و « بقى » بالياء ، كافٍ في د ، م « بقى » بالياء .

(٩) « زيادة قضيتها المقابلة .

(١٠) س « ... » والحطة ، والحفلة ، والفرسة بالسين في الأخيرة ، وبالجيم ، والفاء في الأولى مع حذف الثالثة التي يضم الماء ، وفيها أيضاً « والسجة ، والسحابة » بالحاء فيها - وفي اللسان « ... » هي الحطة والحطة والحفلة ، والفرسة ، والفراسة ، والسجة والسحابة وهو يتفق مع القاموس فيما عدا الخامسة والسادسة ؛ فهما بالتين المعجمة .

(١١) م « بعد خطبة » بتقديم الطاء على الياء .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س .

وَالْخَبْطُ : شِدَّةُ الْوَطْمِ بِأَيْدِي الدَّوَابِ .
وَقَالَ اللَّهُ [جَلَّ وَعَزَّ^(١)] : « كَأَلَدِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ^(٢) » .
أى : يَتَوَطَّؤُهُ فَيَضْرَعُهُ ، [وَ^(٣)] الْمَسُّ : الْجُنُونُ .

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

رَأَيْتُ الْمُنَايَا خَبَطَ عَشَوَاءَ مَنْ نُصِبَ
نُمَيْتُهُ وَمَنْ تَخَطَّى^(٤) بِعَمَرٍ فَيَهْرَمُ^(٥)
يقول : رَأَيْتُهَا تَخَطَّى^(٦) الْخَلْقَ خَبَطَ
العشواء من الإبل ، وهى التى لَا تُبْصِرُ ، وهى
تَخَطَّى الْكُلَّ ، لَا تُبْقَى عَلَى أَحَدٍ ، فَمِنْ^(٧)
خَبَطَتْهُ الْمُنَايَا^(٨) : مَنْ نُمَيْتُهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تُعْلَهُ
فَيَبْرَأُ ، وَالْمَهْرَمُ غَايَتُهُ ، ثُمَّ الْمَوْتُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْخَبْطَةُ : الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ

(١) الزيادة على الترتيب من م ، وهى في س « عز وجل » .

(٢) الآية ٢٧٥ من سورة البقرة .

(٣) الزيادة من س م .

(٤) كذا ورد في اللسان (خط ، عشا) منسوباً لزهير ، وقد ورد في ديوانه برقم ٤٨ من قصيدته المعلقة
س ٨٦ من ديوانه .

(٥) بكسر الياء ، وضبط في د بفتحها .

(٦) س « فن » .

(٧) س « المنايا » .

وقال الشاعر :

* وَنُؤَى كَأَعْضَادِ الْخَبِيطِ الْمَهْدَمِ ^(١) *

قال : والخبيط لبن رائب ، أو مخيض
يُصَبُّ عليه حليب من لبن ثم يُضْرَبُ حتى
يَخْتَلِطَ ، وأنشد :

* أَوْ قُبْضَةً مِنْ حَازِرِ خَبِيطٍ ^(٢) *

قال : والخياط سِمَةٌ - في الفخذ ^(٣) -

طويلة عَرَضاً ، وهي ^(٤) ابني سعد .

أبو مالك : الخبطة : القطعة من كلِّ

شئ ، و « الحوض » الصغير يقال له : خبيطٌ

وأنشد :

إِنْ تَسَلَّمَ الدَّفْوَءُ وَالضَّرُوطُ

يُصْبِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطٌ ^(٥)

(والخبيط ^(٦)) والخبوط - من الخيل - :

الذي يَخْبِطُ بيديه .

وقال شجاع : يقال : تَخَبَّطَنِي ^(٧) برجله

وتَخَبَّرَنِي . . . وخَبَّطَنِي ، وخَبَّرَنِي ، والخبطة

ضربة الفحل الناقة .

وقال ذو الرمة يصف جملاً :

خَرَجَ مِنَ الْخَرَقِ الْبَيْمِدِ نِبَاطُهُ

وفي الشول يَرْضَى خَبْطَةَ الطَّرْقِ نَاجِلُهُ ^(٨)

[طبخ]

قال الليث : الطَّبِيخُ كالتقدير ، إِلَّا أَنْ

التقدير فيه توابل ، والطبيخ دون ذلك .

والطبخ : إنضاج اللحم والمرق .

(١) كذا وود هذا الشطر في اللسان (خبط)

غير منسوب ، وفي الأساس (خبط) ورد البيت الآتي
منسوباً لذي الرمة :

« ومستفوس قد نلم السبل جدره »

شبيهه بأعضاء الحبيط المهدم

وهو رواية كاملة لبيت الشاهد ، كما في الديوان

س ٦٢٨ رقم ١٠ من القصيدة ٨١ :

وفي س : « ونؤى كأعضاء . . الخ ، وهو تحريف

(٢) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خبط) غير

منسوب ، وفي د « أو قبضة » بالصاد المهملة .

(٣) في القاموس « سَمَقُ الفخذ ، أو في الوجه » .

(٤) س « هي » بدون واو .

(٥) كذا ورد البيت كاملاً في اللسان (خبط)

والشطر الثاني وحده فيها أيضاً ولم ينسب لقاتل .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س ، م .

(٧) كذا في س ، م ، واللسان - وفي د « تحتطني »

وهو تصحيف شديد .

(٨) أورده اللسان (خبط) منسوباً لذي الرمة

برواية « يرضى » مبنياً للمفعول ، و « ناجله » بالنون

وفي س « خروق من الخرق » و « الطرقي » بضم

فككون - وفي م « ياجله » بالياء المثناة التحتية ، وفي

نسخ التهذيب كلها : ياجله « بالياء الموحدة التحتية ، وقد

ورد البيت في الديوان س ٤٧١ ، رقم ٢٧ من القصيدة ٦٢

وروايته للشطر الثاني هي :

.....

وفي الشول اسمى خبطة الطرق ناجله »

والطَّبَّاخُهُمَا تَأْخُذُ مِمَّا تَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا
يُطْبَخُ .. نَحْوُ الْبَقْمِ ^(١) تَأْخُذُ طَبَّاخَتَهُ لِلصَّبْغِ
وَتَطْرَحُ سَائِرَهُ .

وَالطَّبِيخُ : بَيْتُ الطَّبَّاخِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

تَاللهِ لَوْ لَا أَنْ تَحْشَ الطَّبِيخُ

بِى الْجَعِيمِ حِينَ لَا مُسْتَصْرِخٌ ^(٢)

فَإِنَّهُ عَنَى بِالطَّبِيخِ : الْمَلَانِكَةَ الْمَوَكَّلِينَ
بِعَذَابِ الْكَفَّارِ .

وَطَبَّاخُ ^(٣) الْحَرِّ : سَمَائُهُ فِي الْهَوَاجِرِ ..
الوَاحِدَةُ طَبِيخَةٌ .

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

* طَبَّاخُ شَمْسٍ جَرُّهُنَّ سَفُوعٌ ^(٤) *

(١) بِالْقَافِ الشَّدِيدَةُ الْمَفْتُوحَةُ ، وَضَبُّ فِي د
بِكْسَرٍ مَا كَذَلِكَ .

(٢) رَوَايَةُ الْإِسَانِ (طَبَخَ) « وَاللهِ ...
حَيْثُ لَا ... » وَلَمْ يَنْسِبْ ، وَرَوَاتُهُ فِي (حَشَشِ)
كَأَمَّا تَمَاماً وَلَمْ يَنْسِبْ أَيْضاً - وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الشَّاعِرِ
سُرٍّ وَالْقَائِمِ ٣/ ٣٤٧ .

(٣) س « وَطَبَّاخٌ » .

(٤) وَرَدَ الْبَيْتُ كُلُّهُ مَنْسُوباً لِطَرِمَاحٍ فِي الْإِسَانِ
(طَبَخَ) بِالرَّوَايَةِ الْآتِيَةِ :

وَمُسْتَأْنَسٌ بِالْقُرْبِ بَاتَتْ تَلْتَمِ

طَبَّاخُ حَرٍّ وَقَعْنِ سَفُوعٍ

وَالطَّبِيخُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِبَةِ .

وَالطَّبِيخُ - بَلْفَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ - : هُوَ الْبَطِيخُ ^(٥) .

ثَعْلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : يَقَالُ لِلصَّبِيِّ -

إِذَا وُلِدَ ^(٦) - : رَضِيعٌ ، وَطِفْلٌ ، ثُمَّ قَاطِمٌ

ثُمَّ دَارِجٌ ، ثُمَّ جَفْرٌ ، ثُمَّ يَافِعٌ ، ثُمَّ شَدَخٌ

ثُمَّ مَطْبِخٌ ، ثُمَّ كَوْكَبٌ .

أَبُو عَيْدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ - : يَقَالُ لِفَرْخِ

الضَّبِّ - حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ - : حَيْثَلٌ

ثُمَّ غَيْدَاقٌ ، ثُمَّ مَطْبِخٌ ، ثُمَّ يَكُونُ ضَبًّا

مُدْرِكًا .

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ فِي الْغَلَامِ - إِذَا امْتَلَأَ

شَبَابًا .

قَالَ : وَيَقَالُ : جَارِيَةٌ طَبَّاخِيَّةٌ ^(٧) : شَابَةٌ

مُكْتَمِرَةٌ ، وَأَنْشَدَ :

عَبْرَةٌ أَنْتَلَقِي طَبَّاخِيَّةً

تَرَبُّنُهُ بِالْحُلُقِيِّ الطَّاهِرِ ^(٨)

(٥) كَذَا فِي س ، م ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي « الطَّبِيخِ » .

(٦) س « إِذَا وُلِدَ » بَيْنَاءُ الْفَعْلِ لِلْفَاعِلِ .

(٧) بِضَمِّ الطَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، وَبِفَتْحِ الطَّاءِ ،

وَالْيَاءُ مُخَفَّفَةٌ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٨) كَذَا رَوَى الْبَيْتُ فِي الْإِسَانِ (طَبَخَ) مَنْسُوباً

لِلْأَعْمَشِيِّ ، قَالَ ابْنُ مَنُورٍ يَدُّ أَنْ ذَكَرَهُ : « وَبِرَوَايَةِ الْبَاخِيَّةِ »

وَفِي (عَبْرَةٍ) جَاءَ الْبَيْتُ - دُونَ نِسْبَةِ - :

=

ويقال : ليس به طُبَّاحٌ^(١) - أى : ليس به قوةٌ .

وقال غيره : امرأةٌ طُبَّاحِيَّةٌ^(٢) : عاقلةٌ مَلِيحَةٌ .

وفى كلامه طُبَّاحٌ^(٣) - إذا كان مُحْكَمًا .

[و] طَابِحَةٌ بن إلياس^(٤) بن مضر - طَبِخَ قِدْرًا فسمي : طَابِحَةً .

= عبارة الخلق لباحية

ترينه بالخلق الظاهر

بالطاء المعجمة - ومن المؤكد أن صحة الكتابة بالطاء المهملة، وامل الإعجام خطأ مطبعي في اللسان طبعة بيروت - ورواية الديوان « بلاخية » - بالباء متقدمة على اللام - وقد رواه ابن فارس في المقاييس ٤/ ٣٥٨ ، ٥/ ٢٢٨ « لباخية » و « الظاهر » بالمعجمة في الموضع الأول و « الظاهر » بالمهملة في الموضع الثاني .

(١) بضم الطاء ، وفى اللسان (طبخ) : « وجد بخط الأزهرى - طباخ » بضم الطاء ، « وجد بخط الإيادى . طباخ - بفتح الطاء » وقد ضبطت الكلمة فى المجلد بنسخها - وفى معجم المقاييس ٣/ ٤٣٨ : « وما يحمل على هذا ، ولعله أن يكون من الكلام المولد قولهم : ليس به طباخ - للشيء لا قوة له ؛ فكأنهم يريدون ١. تناهى بعد ولم ينضج » ، وفى س ضبطت الطاء بالفتح فى الموضعين .

(٢) س بفتح الطاء مع تشديد الياء ، وهو ضبط لم نعرفه الاثمة .

(٣) الواو الزائدة من س ، وفيها « ابن الناس » - واسم ضابحة : « عامر » .

(٤) بالكسر ، وفى د بضم الدال .

وتميم بن مر ، ومزينة ، وضبة : بنو أد ابن^(٥) طابحة ، من خندف^(٦) .

ابن السكيت : يقال : قد انطبخ اللحم وقد اطح القوم ، وقد يكون الاطح اشتواء [أ] واقتداراً .

ويقال : انقذرون ، أم تشئون^(٧) ؟

ويقال : خبزة جيدة الطبخ ، وأجرة جيدة الطبخ ، وهذا مطبخ^(٨) القوم ومشتوأم .

ويقال : اطحوا^(٩) لنا قرصاً .

[بطخ]

الْبَطِيخُ ، والطَبِيخُ : لُفْتان .

(٥) س « ابن خندف » .

(٦) م « الإطباح » بالطاء الساكنة ، والهاء المهملة ، وفيها « استواء » بالسين المهملة - وفيها وفى د « واقتداراً » بدون الهزلة الثبته فى س .

(٧) م « تشئون » بالسين المهملة .

(٨) د « أجرة » بفتح الجيم - و « مطبخ » مهمة خفيفة وباء مشددة مفتوحة ، والصواب ما أنبأناه فى الضبط كما فى اللسان والقاموس .

(٩) كذا بتشديد الطاء وكسر الباء ، كما فى اللسان ، وكما يوجب السياق - وفى د بصيغة الأمر من الثلاثي .

وقال بعض اللغويين : المَطْخُ والبَطْخُ :
الْأَفْقُ^(١) .

خ ط م

خطم . خط . طخم . مخط . مطخ

مستعملة .

[طخم]

قال الليث : الطُخْمَةُ : اسمُ سواد في
مقدّم الأنفِ ، [أو مُقدّم الأنفِ^(٢)] ، أو مقدّم
الخطم .

يقال : كبشَ أطخَمَ : رأسه^(٣) أسود
وسائرُه كدِرٌّ .

والأطخَمُ : مقدّم الخُرطوم^(٤) في الدابة
والإنسان ، وأنشد :

وَمَا أَنْتُمُ إِلَّا ظُرَابِي قِصَّةٍ

تَفَاسِي وَتَسْتَنَشِي بَأَنفِ الطُّخْمِ^(٥)

(١) د يسكون العين ، وم بفتحها - والضبطان
جائزان .

(٢) الزيادة من س .

(٣) م « طرسه » .

(٤) ضبط ق س بفتح الحاء .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (طخم) غير
منسوب ، وفي (طرب) ورد البيت كاملاً برواية أخرى
للشطر الأول هي :

قال : يَعْنِي لَطْخًا مِنْ قَدَرٍ .

ابن السكيت - يقال : أَخْفَرُ أَطْخَمُ
أَدْغَمَ - وهو الذي زَجَّ^(٦) .

[خطم]

رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ - عَنْ أَبِيهِ -
قال : أَوْصَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَكْفَنَ فِي نَوْبَيْنِ
كَانَا عَلَيْهِ ، وَأَنْ يُجَمَلَ مَعَهَا ثَوْبٌ آخَرُ
فَأَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَبْتَاعَ لَهُ أَنْوَابًا جُدُداً^(٧)
فَقَالَ عُمَرُ : لَا يُكْفَنُ إِلَّا فِيمَا أَوْصَى بِهِ
فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا عُمَرُ ، وَاللَّهِ مَا وَضَعْتَ الْخُطْمَ
عَلَى آئِنْفَانَا^(٨) .

[فبكى عمرُ وقال : كَفَيْتِ أَبَاكَ فِيمَا
شِئْتَ .

== « وهل أنتموا لا ظرابي مذبح »

وبها ورد في « الصحاح » ، وفي م « أنتموا »
و « تستنشي » و « الطخم » بفتح الميم ، وفي س
« تفاسي » و « تستنشي » و « الخطم » بتقديم الحاء على
الطاء ، وفي د « قصة » بضم القاف ، والصحيح بفتحها
وكسرهما .

(٦) في هامش القاموس « هو الذي زج ، والزرع »
وفي س « الذي زج » بالنال المعجمة قبل الياء وهو تصحيف .
(٧) بضم الدال كما في س ، وفي د بفتحها .

(٨) كذا في س ، والنهاية (٢ : ٥١ ، ٥٠) وفي د
« وضعت الخطم على آئنفنا » ببناء الفعل للمفعول ، ورفعه
آخر « الخطم » وضم الهزرة والتون من « آئنفنا » .

قال : والأخْطَمُ : الأسودُ .

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال :
هو من السَّباع : الخَطْمُ والخَرْطُومُ . . . ومن
الخَزِيرِ : الفَنْطَيْسَةُ^(٦) . . . ومن [ذِي]^(٧)
الجنَّاحِ غيرِ الصَّائِدِ : المنقارُ - ومن الصَّائدِ :
النَّسْرُ^(٨) .

أبو عبيد - عن أبي عمرو الشَّيباني - :
الأنُوفُ : يقال لها : المَخَاطِمُ - واحدُها
مَخْطِمٌ^(٩) .

وقال غيره : الخَطِطَامُ حَبْلٌ يُجْعَلُ في
طَرَفِهِ حَلَقَةٌ ، ثم يُقْلَدُ البعيرُ ، ثم يُذْنَى^(١٠)
على مَخْطِطِهِ - وقد خَطَمْتُ البعيرَ . أخْطُمُهُ
خَطْمًا ، وجمعه الخُطُمُ - يُفْتَلُ من اللَّيْفِ
والشَّعْرِ والكَثَّانِ^(١١) وغيره .

قال شمر : معنی قولها : « ما وَضَعْتَ الخُطْمَ
على آفِنْفَا^(١) » - [أي : ما ملكتنا بعدُ فتنهانا
أن نَصْنَعَ ما نريدُ في أملاكنا .

ويقال للبعير - إذا غَلَبَ أن يُخْطَمَ - :
مَنَعَ خَطَامَهُ .
وقال الأعشى :

أَرَادُوا نَحْتَ أَثْلَتِنَا
وَكَئْنَا نَمْنَعُ الخُطْمَا^(٢)

وخطَمَهُ^(٣) بالكلام - إذا قَهَرَهُ
وَمَنَعَهُ حتى لا يَنْبِسَ ولا يُجِيرَ^(٤) .

وقال الليث : الخَطْمُ^(٥) من البازي ومن
كلِّ شيءٍ : مَنقَارُهُ . . . ومن كلِّ دَابَّةٍ -
خَطْمُهُ : مُقَدَّمُ أَنْفِهِ وَفَمِهِ ، نَحْوُ الكَلْبِ
والبعير .

(١) الزيادة من س ، م وفي س « كفى فيأشئت »
و « الخطم » بفتح التاء والميم في الكلمتين .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خطم) منسوباً
لـ « الأعشى » ، وفي م « الخطا » بفتح الطاء .

(٣) كذا في س ، م ، وفي د « وخطمه » بفتحين
فضمين .

(٤) بالغاء المهملة ، كما في س ، وفي د ، م « بجير »
بالهمزة .

(٥) يسكون الطاء - وفي م بكسرها .

(٦) كذا - بالغاء - في القاموس وغيره - وفي
د ، س ، م بالغين المعجمة ، والصحيح الأول - كما في اللسان
وفي الفاييس ١١/٤ هـ « فطية الخنزير » دون نون
بعد الغاء .

(٧) زيادة يوجبها النسق ، وكما في اللسان .
(٨) بكسر الميم وفتح السين - وبالعكس أيضاً .
(٩) بفتح الميم وكسر الطاء - وبالعكس أيضاً ،
(١٠) م « يئى » بفتح الذاء وتشديد النون
مفتوحة .

(١١) س « والكثان » بكسر الكاف .

وقال الليث : الْخَطْمِيُّ^(١) نَبَاتٌ يُتَّخَذُ
منه غِسْلٌ .

وفي الحديث « إِن دَابَّةَ الْأَرْضِ مِمَّا
عَصَا مُوسَى فَتَجَلَّوْا وَجْهَ الْمُؤْمِنِ ، وَتَخْطُمُ
أَنْفَ الْكَافِرِ^(٢) » .

معناه : أنها تؤثر في أنه سَمَةٌ يُعْرَفُ بها .
وتَحْوُ ذلك قيل - في قوله جلَّ وعزَّ^(٣) :
« سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ^(٤) » .

وقال النضر : الْخِطَامُ سِمَةٌ فِي عُرْضِ
الوجه إلى الخدِّ كهيئة الخطِّ ، وَرُبَّمَا وَرِسْمٌ
يُخِطُّ ، وَرُبَّمَا وَرِسْمٌ يَخْطُمَانِ .

يقال^(٥) : جَمَلٌ مَخْطُومٌ خِطَامٍ ، وَمَخْطُومٌ

خِطَامَيْنِ - على الإضافة .
وبه خِطَامٌ وَخِطَامَانِ .

وقولُ ذِي الرُّمَّةِ^(٦) :

وإِنْ حَبَابٍ مِنْ أَنْفٍ رَمَلٍ مَنْخَرٌ

خَطْمُهُ خَطْمًا وَهُنَّ عُسْرٌ^(٧)

(وقال الأَصْمَعِيُّ^(٨)) : يريد بقوله :
« خَطْمُهُ » : مَرَزَنَ عَلَى أَنْفِ ذَلِكَ الرَّمْلِ
فَقَطَعَنهُ .

وخطمُ اللَّيْلِ : أَوَّلُ لِقَابِهِ ، كما يقال^(٩) :
أَنْفُ اللَّيْلِ .

وقال الرَّاعِي :

أَتَنَّا خَزَامِي ذَاتُ نَشْرِ وَخَنَوَةٍ

وَرَاحٌ وَخِطَامٌ مِّنَ السِّسْكِ يَنْفَحُ^(١٠)

(١) بفتح الحاء وكسرهما ، كما في القاموس .

(٢) عبارة النهاية (٥٠/٢) « تخرج الدابة وممها
عصا موسى ، وخاتم سليمان ، فتجلى وجه المؤمن بالعصا
وتخطم أنف الكافر بالهاتم » .

وبهذا النسب جاء الحديث في اللسان (خطم) فيما
عدا كلمة « فتجلى » إذ ضبطت هناك بالهاء المهملة .

(٣) س « قول الله عز وجل » وفي د ضبطت
كلمة « نحو » بفتح الواو ، وهو خطأ ، والصواب
ضمها كما أثبتنا .

(٤) الآية ١٦ من سورة القلم .

(٥) س « يقول » .

(٦) م « ذو الرمة » .

(٧) رواه اللسان (خطم) منسوباً :

« وإذا حبا » النخ

وجاء منسوباً في الأساس أيضاً (خطم) برواية :

« وإذا حبا » النخ

ولم يرد في الديوان طبعة « كمريديج » .

* نهاية الحرم الواقع في جوالدي اجنأ من ص ٢٢٣

إلى هنا فيما عدا صفحتي ٢٣٣ ، ٢٣٤ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) ج « تقول » .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (خطم) منسوباً =

(م ١٧ - ج ٧)

قال الأصمعي: مِسْكٌ خَطَامٌ - يَفْعَمُ^(١)
الخيَاشِيمَ .

(وروي ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي^(٢) - عن
النبي [صلى الله عليه وسلم]^(٣) حديثاً رواه
مرسلًا : « أَنَّهُ وَعَدَ رَجُلًا أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْهِ
فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ ؛ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ : شَقَلَنِي عَنْكَ
خَطْمٌ » - أي: خَطْبٌ جليل^(٤)) .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : إذا صار
في البُسْرِ خُطوطٌ وطرائقُ ، فهو المَخِطَمُ^(٥)
وَبَنُو خُطَامَةٍ^(٦) : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ .
(وروى شُعْبَةُ - عن فَرَاتِ الْقَزَازِ^(٧) ،

= للراعي وفي «أبنينا» و «ذات» و «حنوة» ، بالنصب
و «خطام» وفي «حنوة» بضم أوله وآخره
والنصح من ج ، م ، وأورده في الأساس (خطر)
برواية :

..... وحنوة

وراح وخطار.....

بالراء المهملة .

(١) كذا في ج ، س ، م - وفي د د « يفعم »

بالعين المعجمة .

(٢) انظنا « ابن الأعرابي » كررنا في س .

(٣) الزيادة من س .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج والحديث في

النهاية (٥١/٢) .

(٥) بوزن اسم الفاعل والمفعول كليهما .

(٦) بضم الحاء ، وفي س بكسرهما .

(٧) س « عن قراءة القرآن » .

عن أبي الطَّغْيَلِ ، عن حُدَيْفَةَ^(٨) - : قال :
تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فيقولون : قَدْ رَأَيْنَاهَا نَمَّ
تَخَوَّارَى^(٩) حَتَّى يُعَاقَبَ^(١٠) نَاسٌ فِي ذَلِكَ ، نَمَّ
تَخْرُجُ الثَّانِيَةَ فِي أَعْظَمِ مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِكُمْ
فَتَأْتِي الْمُؤْمِنَ فَتَسْلِمُ^(١١) عَلَيْهِ ، وَتَأْتِي الْكَافِرَ
فَتَخْطُمُهُ^(١٢) وَتَعْرِفُهُ ذُنُوبَهُ .

قال شمرٌ : الخَطْمُ : الْأَثَرُ عَلَى الْأَنْفِ^(١٣)

- كَمَا يُخْطَمُ^(١٤) الْبَعِيرُ بِالْكَيِّ .

يقال : خَطَمْتُ البعير - إذا وَصَمْتَهُ بِخَطٍّ مِنْ
الْأَنْفِ إِلَى أَحَدِ خَدَيْهِ - وَبَعِيرٌ مَخْطُومٌ .

قال : وَخَطَمَهُ بِالْخَطَامِ - إذا عَلَّقَ فِي
حَلْقِهِ نَمًّا يُنْبِئُ عَلَى أَنْفِهِ ، وَلَا يُثَقَّبُ لَهُ
الْأَنْفُ^(١٥) .

[مطخ]

ابن السَّكَيْتِ ، عن ابن الأعرابي : مَطَخَ

(٨) م « حديفة » بالدال المهملة .

(٩) س « يتوارى » .

(١٠) م « يعاقب » بضم آخره .

(١١) د « فتسلم » بسكون الميم .

(١٢) بفتح أوله ، وفي د بضمه .

(١٣) س « على أنف الأنف » .

(١٤) س « كما يخطم » بصيغة المبني للفاعل .

(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

عَرَضَهُ يَمْطَحُهُ - إِذَا دَنَسَهُ ^(١).

وقال أبو زيد: الْمَطْحُ اللَّتْقُ ^(٢).

[قال] ^(٣): ومن أمثال العرب:

«أَحَقُّ مِمَّنْ يَمْطَحُ الْمَاءَ» ^(٤).

يقول: لا يَشْرِبُهُ ^(٥)، ولكن يَلْعَقُهُ
مِنْ حُفِّهِ.

وَالْمَطْحُ: مَتْنُ الْمَاءِ بِالْأَلْوِ مِنَ الْبُئْرِ -

وقد مَطَحْتُ الْمَاءَ مَطْحًا .. وأنشد:

أَمَّا وَرَبُّ الرَّاغِصَاتِ الزَّمْعِ

يَزُرُّنَ بَيْتَ اللَّهِ عِنْدَ الْمَصْرَحِ

أَنْمَطَحْنَ بِالرُّشَاءِ الْمِطْنِ ^(٦)

وَالْمَطَّاحُ ^(٧): الْفَاحِشُ الْبَذِيءُ.

(وقال الليث: يقال للرجل الكذاب:

(١) م د دسه.

(٢) يكون العين وفتحها.

(٣) الزيادة من س.

(٤) عبارة المثل في الميداني «٢٢٨/١» أحق

من لاقق الماء، وورقه هناك ١٢٢٢.

(٥) س د تشربه.

(٦) وردت الأبيات الثلاثة في اللسان (مطح)

غير منسوبة، وفيها «ليخطن» بالياء - كما في س، وقد:

«أما ورب» بضم الباء.

(٧) ج بفتح الطاء دون تشديد.

مَطِخٌ [مَطِخٌ] ^(٨) - أى: باطلٌ قولك.

وقال ^(٩) أبو سعيد: الْمَطْحُ وَاللَّطْحُ ^(١٠):

مَا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ وَالِدَّ غَامِصٍ ^(١١) -

لَا يُقَدَّرُ عَلَى شُرْبِهِ.

(وأنشد شمر:

وَأَحَقُّ مِمَّنْ يَمْطَحُ الْمَاءَ قَالَ لِي

دَعِ الْخَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ تَقَاخٍ مُبَرَّدٍ ^(١٢)

وَيُرْوَى: «يَبْطِخُ» ^(١٣).

وَيُرْوَى: «مِمَّنْ يَلْعَقُ الْمَاءَ».

وكله واحد ^(١٤).

[خط]

قال الله جل وعز ^(١٥) - (في قصة أهل

(٨) في اللسان «مطح، مطخ، بفتح فككون

فيهما. وفي القاموس يكسرهما فيهما، وفي نسخ التهذيب

الأربع المخطوطة جاءت الكلمة - غير مكررة - مضبوطة

بفتح فككون والزيادة من اللسان.

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج وعبارته بدل

هذا الساقط: «وقال الليث: مطخ - إذا كذب. وقال

الباطل».

(١٠) ج، س «اللطخ والمطح».

(١١) ج «بضم آخره» والصواب كسره.

(١٢) كذا ورد البيت غير منسوب للسان (مطح،

فتح).

(١٣) في اللسان «ينطخ» بالنون، وهو تحريف

صحته ما أنبتناه.

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١٥) س «عز وجل».

قال : وقال أبو زيد : حَطَّتْ اللحمَ أَخِطَهُ
حَطًّا - إذا شويته .

[وقال ^(١) الليث : أَخْطَطُ : أن تَشْوِي
حَمَلًا ^(١٠) أو غيره مَسْلُوحًا ، فإذا نَزَعَ شَعْرَهُ
فهو التَّسْيِيطُ .

قال : وَأَخْطَطَ رِيحٌ نَوْرَ الْكَرْمِ ، وما
أَشْبَهُهُ .. بما للريح طَيِّبَةٌ ، وليس بالشديد الذكاء
طَيِّبًا ^(١١) .

ولبنٌ حَطٌّ .. وهو الذي يُحَقَّنُ في سِقَاءٍ
ثم يوضعُ على حشيشٍ حتى - يأخذَ من ريحه
فيكونُ حَطًّا طَيِّبَ الرِّيحِ ، طَيِّبُ الطعمِ .
ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : أَخْطَطُ
ثَمَرُ شَجَرٍ يقال له : فَسْوَةُ الضُّبُعِ ، على صورةِ
الْخَشَاشِ .. يَتَفَرَّكُ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ .

سَبْرٌ - : « وَبَدَلْنَا لَهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ^(١) »
ذَوَاتِي أَكْلٍ حَظَرٍ وَأُنْثَى ^(٢) .

قال الليث : « أَخْطَطُ » : [ضَرَبُ] ^(٣)
من الْأَرَاكِ .. له حَمَلٌ يُؤْكَلُ .

وقال الزَّجَّاجُ : يقال لكلُّ نَبْتٍ قد
أخذَ طعمًا من مَرَارَةٍ ، حتى لا يمكنَ ^(٤) أَكْلُهُ :
حَطٌّ .

وقال الفراء : أَخْطَطُ - في التفسير - : ثَمَرُ
الْأَرَاكِ ، وهو التَّبْرِيرُ ^(٥) .

أبو عبيد - عن الأصمعيَّ - : إذا ذهبَ عن
اللَّبَنِ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ ^(٦) ، ولم يتغير طعمه : فهو
سَامِطٌ ، فإنَّ ^(٧) أخذَ شيئًا من الرِّيحِ فهو خَامِطٌ
(وَأَخْطِطُ الْمَشْوَى - وَالسَّيِّطُ الْمَزْرُوعُ مِنْهُ
شَعْرُهُ) ^(٨) .

(١) ما بين القوسين من ج .

(٢) الآية ١٦ من سورة « سبأ » .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) ج « يمكن » بضم النون .

(٥) س « البرير » .

(٦) ضبط في « الحلب » بفتح فكسر ، وفي
ج « الحليب » .

(٧) س « وإن » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، وكاملة

« المزروع » بالعين المهملة ، وفي ج ، د بالعين المعجمة .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) بالماء المهملة كما في ج ، د ، والذي في س ، م

(يشوى جلا ، بالياء في الفعل ، والجيم في المفعول .

(١١) ج « وليست بالشديدة الذكاء طيباً » وفي د

« طيباً » بفتح الطاء وتشديد الياء مكسورة ، وفي م

« الزكاء » بالزاي ، وفي اللسان « وليست بشديدة

الذكاء طيباً » .

(وقال) ^(١) الأصمى: التخط: القهر،
والأخذ بقلبة .. وأنشد ^(٢):

إذا مُقَرَّمٌ مِّنَّا ذَرَا حَدُّ نَابِهِ
تَخْمَطُ فِينَا نَابُ آخَرَ مُقَرَّمٍ ^(٣)

وقال الليث: رجل مُتَخَمَطٌ: شديدُ
الغضب، له ثورةٌ وجَلَبَةٌ .. وأنشد:

إذا تَخْمَطَ جَبَّارٌ نَوَّهَهُ إِلَى
مَا يَشْتَهُونَ وَلَا يُدْنُونُ إِن تَخْطُوا ^(٤)

قال: ويقال للبحر - إذا التطمّت
أَمْوَاجُهُ ^(٥) - : إنه تَلَخَمَطَ ^(٦) الأمواج
وأنشد ^(٧):

* حَمَطَ النَّيَّارِ يَرْمِي بِالْقَلَعِ ^(٨) *

(خط)

أبو العباس ^(٩) - عن ابن الأعرابي - :
الْمَخْطُ: شَبَهُ الْوَلَدِ بِأَبِيهِ ^(١٠).

تقول العرب: كَأَنَّمَا تَخْمَطُهُ خَطًّا.

قال: والخط: اسْتِلَالُ السَّيْفِ.

وقال الليث: الْمَخَاطُ مِنَ الْأَنْفِ: كِبَالُ الْعَامِ مِنَ
الْقَمَرِ، وَقَدْ تَخَمَطَ الصَّبِيُّ ^(١١) خَطًّا، وَامْتَخَطَ ^(١٢)
امْتِخَاطًا.

(٨) هنا عجز بيت أورده اللسان (خط) منسوباً
لسويد بن أبي كاهل اليشكري، ونصه كما هناك:
ذو عياب زيد آذيه

خط التيار يرمى بالقلع
وهذه الرواية جاء برقم ١٠٦ في المفضلة رقم ٤٠
وتبلغ ١٠٧ من الأبيات (١٨٨: ١ - ٢٠٠) المفضليات
بتحقيق شاكروهارون.

«رواية د» تخمط التيار» بصفة الفعل الماضي
في الكلمة الأولى، وبكسر الراء في الثانية وفي ج
«... التيار» بضم الراء و «بالفعل» بالفاء، وفي
س «يخمط التيار» وكلها ضبوط وتقول غير دقيقة.

(٩) ج «طلب عن ابن الأعرابي».

(١٠) س «شبه الدلو بأبته».

(١١) كنى في ج واللسان، وفي د «خطت
الصبي».

(١٢) ج «وامتخط» بالهاء المهملة.

(١) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٢) م «وانشد» بتشديد الدال.

(٣) ورد البيت في اللسان (خط) غير منسوب،
وذكر في (قرم، فرا) منسوباً لأوس بن حجر.

كذلك ورد في الفقايس (٣٥٢: ٢، ٥: ٧٥)
منسوباً إليه، وجاء منسوباً أيضاً في شرح الحماسة (١٠٢: ١)
وفي الأساس (قرم) وكذلك الأمالي (٢٠١: ١)
برواية «وإن قرم... الخ» منسوباً لأوس.

وفي د «ذرى أحد نابه» وفي س «أخذنا به»،
وفي ج «مقرم» بصفة اسم الفاعل.

(٤) كنى ورد في اللسان (خط) غير منسوب.

(٥) م «أمواه» بالهمزة بدل الجيم.

(٦) م «لخط» بكسر الخاء وسكون الميم.

(٧) ج «وقال الراجز» بدل «وانشد».

وأصل ذلك : أن الحور إذا فارق أمه
مَسَحَ (النَّاتِجُ) ^(٨) عَنْهُ غِرْسَهُ ^(٩) وما على
أنفه من السَّابِيَاءِ ^(١٠) .

فذلك : الخط ، ثم قيل للناتج : مَا خِطَّ .

وقال ذو الرمة :

وَأَنَّمِ الْقَتُودَ عَلَى غَيْرَانَةٍ حَرَجَ .

مَهْرِبَةٌ تَخْطِطُهَا غِرْسُهَا الْعِيدُ ^(١١)
ويقال للسَّهْمِ ^(١٢) الذي يترأى في عَيْنِ

(٩) كذا في جميع النسخ «عنه» وهو الصواب
وفي ج «عريفته» بدل «غرسه» .

(١٠) م «السايا» ، وفي ج «من السابيا» ناتجه
لأن كلمة «الناتج» المسابقة في رقم ٨ بين القوسين
عذوفة منها .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خط) منسوباً
لذي الرمة ، ورواية د للبيت :
وَأَنَّمِ الْقَتُودَ عَلَى عِبْرَانَةٍ خَرَجَ

مهربة تخططها غرسها العيد

وفي ج «القتود» بفتح القاف ، «حرج» ،
«عرسها» وفي م «وَأَنَّمِ الْقَتُودَ» بضم آخر الكلمتين ،
وفي س «عرسها» . وفي الشوامخ (٣ : ١٩) :
«وَأَنَّمِ الْقَتُودَ» وقبل البيت :
إذا الهموم ذاك النوم طارقتها

واعتماد من طيفها ثم وتسيده
فأنم القتود . . . الخ ، وواضح أنها الصحيحة
كما في ديوانه ص ١٣٤ برقم ١٥ من القصيدة ١٧
وروايته :

« . . . على عيرانة أجد »

« الخ . . . »

(١٢) السهام « بفتح السين وضمها - كما في اللسان
والقاموس والمفاتيح (سهم) .

قال : ورجل خِطَّ ^(١) : سَيِّدُ كَرِيمٌ .
وقال رؤبة :

وَإِنَّ أَدْوَاءَ الرَّجَالِ الْمَخْطِ

مَكَانَهَا مِنْ شَامِتٍ وَغَطِبِ ^(٢)

قلت ^(٣) : ورأيت في شعر رؤبة ^(٤) :

* وَإِنَّ أَدْوَاءَ الرَّجَالِ الشُّخْطِ ^(٥) *

(بالنون - وفسره ابن الأعرابي فقال :

« الشُّخْطُ » ^(٦) : اللاعبون بالرماح شجاعة

كأنه أراد : الطمأنين في الرجال ، ولا أعرف
« المَخْطَ » - عَلَى تَفْسِيرِهِ ^(٧) .

ويقال : هذه الناقة إنما مَخْطَهَا بنو

فلان - أى : نَتَجَتْ عندهم .

(١) س «مخيط»

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خط) منسوباً
لرؤبة ، وقد رجح أن الرواية الصحيحة : «النخط» بالنون
وفي (نخط) أورد الشطر الأول بالميم ثم ذكره بالنون
مرجعاً الرواية الأخيرة ، ونسب في المرتين لرؤبة .
وفي ج «الخط» - بخفيف الحاء وتشديد الطاء
وفي م «وعيط» - بالياء التحيية انشأه .

(٣) س «قال الأزهرى» .

(٤) عبارة ج «قلت» : وروى . . . وإن أدواء الخ»

(٥) هذه رواية أخرى - أشرنا إليها - للبيت

السابق . . . وقد ذكرها اللسان في كل من (خط ،
نخط) كما ذكرنا قريباً .

(٦) س «النخط» بفتح فسكون .

(٧) ما بين الأقواس ساقط من ج .

الشمس الناظر^(١) في الهواء عند الهاجرة - :
مُحَاطُ الشَّيْطَانِ .

ويقال له : لُعَابُ الشَّمْسِ .. وَرِيقُ
الشَّمْسِ .

كلُّ ذَلِكَ سُمِيعٌ^(٢) من العرب .

ويقال : رَمَاهُ بِهِمْ فَأَخْطَاهُ مِنَ الرَّمِيَّةِ -
إِذَا أَنْفَذَهُ^(٣)

وَأَمْتَحَطَ فَلَانَ السَّيْفَ (من جَمَنَهُ -
إِذَا اسْتَلَّه)^(٨) .

و [يقال^(٩)] : نَحَطَ فِي الْأَرْضِ نَحْطًا -
إِذَا مَضَى فِيهَا سَرَبًا .

ويقال : بَرَدَ نَحْطٌ وَوَحْطٌ^(١٠) ، وَسِيرٌ
نَحْطٌ وَوَحْطٌ : شَدِيدٌ سَرِيعٌ^(١١) .

(٤) أَبْوَابُ الْخَدْرِ وَالْإِدَالِ

[خدر]

قال الليث: الْخَدْرُ : سِتْرٌ لِلجَّارِيَةِ^(١٢) -

فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، وَكَذَلِكَ يُنْصَبُ لَهَا خَشَبَاتٌ
- فَوْقَ قَتَبِ الْبَعِيرِ - مَسْتُورَةٌ^(١٣) بَثُوبٍ ، فَهُوَ
الْهُودَجُ الْمَخْدَرُ .

وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَخْدَارِ^(١٤) وَالْأَخَادِيرِ
وَالْمُخْدَوِرِ^(١٥) .

خ د ت ، خ د ظ ، خ د ذ ، خ د ث^(٥) :
مِهْمَلَات .

[خ د ر^(٦)]

خدر ، خرد ، دخر ، رخد ، رذخ :
مُسْتَعْمَلَةٌ^(٧) .

(١) كَذَا فِي س وَعِبَارَةٌ ج وَاللَّسَانُ وَيُقَالُ
لِلسَّهَامِ الَّتِي تَرَامَى « وَفِي ج « النَّاطِرُ » بِضَمِّ الرَّاءِ وَفِي د ، م
« وَيُقَالُ لِلسَّهَامِ يَتْرَى » وَعِبَارَةٌ الْقَائِدِ « وَهُوَ مَا يَصِيبُ
الْإِنْسَانَ مِنْ وَجْهِ الصَّيْفِ حَتَّى يَغْيِرَ لَوْنَهُ » أَنْظَرُ
(١٩١ / ٣) مِنْهُ .

(٢) ج « مَسْمُوعٌ » .

(٣) د « أَنْفَذَهُ » بِالْإِدَالِ الْمِهْمَلَةِ .

(٤) ج « بَابٌ » .

(٥) الْمَادَّةُ الثَّلَاثَةُ وَالرَّابِعَةُ مِنْ هَذِهِ الْمِهْمَلَاتِ كَتَبْتُ

بِالْهَاءِ الْمِهْمَلَةِ فِي س .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، م .

(٧) ج « مُسْتَعْمَلَاتٌ » .

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج ، وَعِبَارَتُهُ بَدَلُ
هَذَا السَّاقِطِ : « ... السَّيْفُ إِذَا انْتَرَعَهُ » .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(١٠) ج « بَرَدَ نَحْطٌ وَوَحْطٌ » .

(١١) س « سَرِيعٌ شَدِيدٌ » .

(١٢) فِي الْقَامُوسِ « سِتْرٌ لِلجَّارِيَةِ » .

(١٣) ج ، س « مَسْتُورٌ » .

(١٤) ج « الْأَخْدَارُ » وَفِي س « الْمَخْدُورُ » .

(١٥) كَذَا فِي ج ، س ، م - وَفِي د « وَالْمَخْدَرُ » .

وَأَنشِدَ :

* حَتَّى تَفَامَزَ رَبَّاتُ الْأَخَادِيرِ ^(١) *

وَالْجَارِيَةُ مُخْدَرَةٌ ^(٢) .. وَقَدْ خُدِّرَتْ ^(٣)

فِي خِدْرِهَا ، وَتَخْدَّرَتْ : كَذَلِكَ .

وَأَخْدَرَتْ ^(٤) الْجَارِيَةَ إِخْدَارًا ، كَمَا تُخْدِرُ

الظُّلُمَةُ خَشْفَهَا هَبْطَةً فِي مَن الْأَرْضِ .

وَحَدَرَ الْأَسَدُ فِي عَرِينِهِ - إِذَا لَمْ يَكُنْ

يَخْرُجُ - فَهُوَ خَادِرٌ .. مُخْدِرٌ .. كَثِيرُ الْخُدُورِ

وَأَخْدَرَهُ ^(٥) عَرِينُهُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعَ بَصَرَ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ أَخْدَرَهُ .

وَاللَّيْلُ مُخْدِرٌ .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَتُخْدِرُ الْأَخْدَارِ أَخْدَرِي ^(٦) *

يَصِفُ اللَّيْلُ .

« وَالْأَخْدَرِيُّ » : مِمَّنْ نَعَتْ حِمَارَ الْوَحْشِ .

[قُلْتُ] ^(٧) : كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى فَحْلٍ .. ائْتِمِهِ :

« أَخْدَرُ » .

(ثعلب - عن ابن الأعرابي - : الْخُدْرَةُ :

الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ .

وَالْخُدْرَةُ : اسْمُ أَتَانٍ كَانَتْ قَدِيمَةً

فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « الْأَخْدَرِيُّ » مَنَسُوبًا إِلَيْهَا .

أَبُو عِيْسَى - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - إِذَا تَخَلَّفَ

الْوَحْشِيُّ عَنِ الْقَطِيعِ - قِيلَ : خَذَلَ وَخْدَرَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخُدْرِيُّ : الْحِمَارُ

الْأَسْوَدُ ^(٨) .

[وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ .. عَنْ] ^(٩) شَمِيرٍ - :

يُقَالُ لِلْأَسَدِ : خَدَرَ ، وَأَخْدَرَ - (أَيْ :

أَقَامَ) ^(١٠) .

وَأَسَدٌ خَادِرٌ : مُقِيمٌ فِي عَرِينِهِ .

وَمُخْدِرٌ ^(١١) أَيْضًا .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) ما بين القوسين جاء في ج مع تقديم وتأخير

في النسق .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) بفتح الدال وكسرهما .

(١) كذا ورد في اللسان (خبر) غير منسوب

وفي ج « حتى تخادر » ، وفي د « حتى تفامز » ، وفي س « زيات الأخادير » :

(٢) كذا في د ، - وفي ج ، س « مخدرة » .

(٣) س « خدرت » .

(٤) كذا في س ، وفي د « وأخدرت » بصيغة

البنى للمفعول .

(٥) ج « والمخدرة عرينه » .

(٦) كذا ورد في اللسان (خدر) منسوباً

للعجاج .

قال: وأما الخدرُ من الطَّباءِ فالفاترُ
العظامِ.

قال طرفة^(١):

* آخِرَ اللَّيْلِ يَبْعُثُ خَدْرُ^(٢) *

قال: ويقال: أخدره الليل - إذا حبسه.

قال: والخدورُ من الإبل: التي تكون
في آخر الإبل.

الحرائي - عن ابن السكيت - قال:

الخدرُ: الغيمُ والمطرُ.... وأنشد:

لَا يُوقِدُونَ النَّارَ إِلَّا بِسَحَرِ

نُمتَ لَا تُوقَدُ إِلَّا بِالنَّبَرِ

وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدْرِ^(٣)

(١) س «فاتر الطعام» وفي ج «فاتر

العظام، وهو قوله».

(٧) هنا عجز بيت لطرفة جاء في اللسان (خدر،

غير) منسوباً إليه، وصدره:

«جازت اليد إلى أرحلنا»

وورد في مجالس نطب (٣١٩/١) برواية:

«يقطع اليد إلى أرحلنا»

كما ورد في المقائيس (١٦٠/٢) برواية:

«جازت الليل إلى أرحلنا»

وقد نسب فيهما لطرفة أيضاً - وكذلك ورد في

ديوانه.

(٣) الأبيات الثلاثة وردت في اللسان (خدر)

غير منسوبة، برواية «إلا سحر» والبيت الثالث وحده

جاء في المقائيس (١٥٩/٢) ولم ينسب.

يقول: يَسْتُرُونَ النارَ غِخافَةَ الأضيافِ

من غيرِ غَيْمٍ. ولا مطر.

وأنشدني عمارَةُ لنفسه:

فِيهِمْ جَائِلَةٌ الْوِشَاحُ كَأَنَّهَا

تَنْمِسُ النَّهَارَ كَأَنَّهَا الْإِخْدَارُ^(٤)

«أكلها»: أبزرها، وأصله من

«الإنكلال»، وهو التَّبَسُّمُ.

وقال آخرُ - [يصف ناقة] ^(٥):

وَمَرَّتْ عَلَى ذَاتِ التَّنَائِيرِ غُدْوَةً

وَقَدْ رَقَمَتْ أَذْيَالَ كُلِّ خَدُورٍ^(٦)

(٤) ورد البيت في اللسان (خدر) منسوباً لعمارة

وقبل ذلك في المادة نفسها ورد الشطر الثاني وحده غير

منسوب برواية:

شمس النهار ألحاحا الإخدار»

وجاء البيت بتمامه في المقائيس (١٥٩/٢) غير منسوب

أيضاً وروايته:

فيهن بهكة كأن جبينها

شمس النهار ألحاحا الإخدار

(٥) الزيادة من ج، وفيها «وقال الآخر».

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (خدر) غير منسوب

«وذات التناير - كما نقل اللسان (نذر) عن الأزهرى -:

عقبه بحذاء زبالة مما يلي مغربها... قال الراعي:

«فلما علا ذات التناير صوته

تكشف عن برق قليل صواعقه»

وقد «خدور» بضم الحاء المعجمة.

ويقال^(٥) : خَدِرَ الشَّهَارُ - إذا لم يتَحَرَّكَ فيه ريحٌ ، ولا يُجَدُّ فيه رَوْحٌ .

قُلْتُ^(٦) أراد بـ « اليومِ الخَدِيرِ » [اليومَ]^(٧) المَطِيرَ .. ذَا^(٨) الغيم - كما قال ابنُ السَّكَيْتِ .

وإنما خَصَّ « اليومَ المطيرَ » لِلتَّخَاضِ الجُرْبِ ، لأنها^(٩) إذا جَرِبَتْ [آذَاهَا النَّدى والبرْدُ فلم تَقَرَّ في مكانٍ ، ولم تَسْكُنْ .

وذلك أَنَّ الإِبِلَ إذا جَرِبَتْ [^(١٠)]

* اَلْخُدُورُ * : التي تَخَلَّفَتْ عن الإِبِلِ فلما نَظَرَتْ إلى التي تَسِيرُ .. سَارَتْ^(١١) معها .

ومِثْلُهُ :

* واخْتَفَتْ مُخْتَمَاتُهَا اَلْخُدُورَ^(١٢) *

وقال آخر :

إِذْ حَتَّ كُلُّ بَازِلٍ ذُقُونِ
حَتَّى رَفَعْنَ سِيرَةَ اللَّجُونِ^(١٣)

وقال الليث : يومٌ خَدِرَ : شديدُ الحرِّ .

وأنشد :

وَمَكَانٍ زَعَلَ ظِلْمَانُهُ

كالمَخَاضِ الجُرْبِ في اليومِ الخَدِيرِ^(١٤)

== « وبلاد زعل ظلماتها كالمخاض... الخ »

وقد ذكر الشطر الثاني وحده في المادة نفسها بعد صفتين تقريباً - وفي الأساس جاءت الرواية للبيت كله - منسوباً - في (خدر) كما هنا وفي المقاييس (١٦٠/٢) جاء الشطر الثاني منسوباً وفي الهامش رقم (١) ذكر المحقق : أن البيت ورد في اللسان (خدر ، غرض) وقد رجعت المادة الثانية فلم أجد البيت أثراً فيها ، وفي س « رغل طايبه كالمخاض » .

(٥) ج يقال .

(٦) س « قال الأزهري » .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) س « ذو النيم » .

(٩) ج « لأن المخاض » .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) ج « شارته » بالسين المجمة .

(١٢) كذا ورد في اللسان (خدر) غير منسوب وفي ج « واجت مجتأ بها » وفي د « المندور » بغير ألف .

(١٣) ورد البيت غير منسوب في اللسان (خدر)

برواية .

« إذ حث كل بازل دفون »

حتى رفعن سيرة اللجون

وفي د « باذل دفون » ، وفي ج « ذقون » و « اللجون »

بالهاء المهملة - وفي س « إذ حث » و « سيرة اللجون » بالهاء المهملة أيضاً .

(١٤) نسبة في اللسان (خدر) لطرفة بن العبد

=

برواية :

وقال السجّاج :

وخدر الليل فيجتاب الخدر^(٧)

وقال ابن الأعرابي : أصل «الخدرى» :

أن الليل يَخْدِرُ الناسَ - أى : يَلْبِسُهُمْ^(٨) .

ومنه قيل للأسد : خادر .

وقال الأصمى : معناه : أنه اتخذ الأجمة

خدرًا .. وقال ذو الرمة :

ولم يلفظ الغزى الخدرية الوكر^(٩)

قال شمر : يعنى [أن] الوكر^(١٠) لم يلفظ

العقاب .

جَلَّ خُرُوجَهُمَا مِنَ الْوَكْرِ : لَفْظًا .. مثلُ

خُرُوجِ الْكَلَامِ مِنَ الْقَمَرِ .

تَوَسَّعَتْ عَنْهَا أَوْبَارُهَا ، فَالْبَرْدُ إِلَيْهَا
أُشْرِعَ^(١) .

وقال الليث : أَخْدَرُ^(٢) امْدِلَالٌ^(٣) يَفْتَشِي
الرَّجُلَ وَالْيَدَ وَالْجَسَدَ .

وقد خَدِرَتِ الرَّجُلُ تَخْدَرُ .

وَأَخْدَرُ مِنَ الشَّرَابِ وَالْدَّوَاءِ^(٤) - فُتُورٌ
يَفْتَرِي الشَّارِبَ وَضَعْفٌ .

قال : وَالْخُدَارِيُّ : الْأَسَدُ الشَّعْرُ وَنَحْوُهُ
حَتَّى الْعُقَابِ^(٥) الْخُدَارِيَّةُ ، وَالْجَارِيَّةُ
الْخُدَارِيَّةُ الشَّعْرُ^(٦) .

أَبُو عُبَيْدٍ : لَيْلٌ خُدَارِيٌّ مُظْلِمٌ

وقال الأصمى : أَخْدَرُ : الظُّلْمَةُ ، وَمِنْهُ

قِيلَ لِلْعُقَابِ : خُدَارِيَّةٌ - لِشِدَّةِ سَوَادِهَا .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خدر) مفصلاً
للمعاجز - وفي «د» فيجتاب «بالهاء المهملة» .

(٨) ضبط الفعل في اللسان بضم الياء وكسر الباء
ويمكن أن يكون معناه : يوقمهم في اللبس .

(٩) كذا ورد هنا الشطر في اللسان (خدر)
مفصلاً لدى الرمة ، وفي «د» ولم يلفظ ، وفي الديوان
- كبريدج - ورد البيت برقم ٣١ في القصيدة ٢٩
س ٢١٥ ، وصدره :

تروحن فاعصوين حتى وردنه ... الخ .
(١٠) زيادة يقتضيا الأسلوب .

(١) عبارة ج « فيشتد عليها البرد » .

(٢) ج « والمخر » .

(٣) بالذال المعجمة - كما في س ، واللسان ، والقاموس

وفي م « امدلال » بالذال المهملة ، وفي «د» امزالال »
بالزاي أخت الراء .

(٤) ج « والدفا » .

(٥) بضم آخره ، كما في د .

(٦) كذا في اللسان ، وفي ج « وجارية نندارية

الشعر » .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - [قال] ^(١) :
الْخَدْرَةُ : ثِقَلُ الرَّجُلِ ، وَامْتِنَاعُهَا مِنْ
الْمَشْيِ ^(٢) .

وقال الأصمعي ^(٣) : يقول عامل
الصَّدَقَاتِ ^(٤) : ليس لي حَشَفَةٌ وَلَا خَدْرَةٌ
فَالْحَشَفَةُ ^(٥) : الْيَابِسَةُ .. وَالْخَدْرَةُ : الَّتِي تَقَعُ
مِنَ النَّخْلِ ^(٦) - قِيلَ أَنْ تَنْصَجَ .

[رخذ]

أهمله الليث :

أبو عبيد - عن أبي عمرو - الرِّخْوَدُ : الَّذِي
الْعِظَامُ ^(٧) .

وقال أبو الهيثم : الرِّخْوَدُ : الرِّخْوُ .. زِيدَتْ فِيهِ
الدَّالُ ، وَشُدَّتْ - كَمَا قِيلَ : « فَعَمَّ »

(١) الزيادة من ج .

(٢) س « عن الشيء » .

(٣) عبارة ج « وأخبرني المنرى - عن الجمالي عن
ابن أخي الأصمعي عن عمه - قال ... الخ .

(٤) ج « يقول المامل » .

(٥) س « والحشفة » .

(٦) س « من النخيل » .

(٧) د « اللين » ، بكسر اللام - وسكون الياء .

وَفَعَمَلٌ ^(٨) .

قلت ^(٩) : وَجَارِيَةُ رِخْوَدَةٌ : نَاعِمَةٌ .
وَجَمْعُهَا : رِخَاوِيدُ .

وقال أبو صخر الهذلي :

عَرَفْتُ مِنْ هِنْدٍ أَطْلَالَ بِذِي الْبَيْدِ
قَفَرًا وَجَارِيَهَا الْبَيْضِ الرِّخَاوِيدِ ^(١٠)

[ردخ]

قال الليث : الرَّدَخُ : الشَّدَخُ .. وَالرَّدَخُ :
الرَّدَخُ ^(١١) ... - مُحَايَنَةٌ .

(٨) م « فعم وفعمل » بتشديد اللام والصحيح
تخفيفها ، والثانية بمعنى الأولى - كما في القاموس ، وقد ذكر أن
اللام زائدة - وفي اللسان جاءت الكلمتان « فعم وفعمد »
بالدال المشددة ، وهو خطأ لم يقنه إليه عقوو اللسان في
طبعته الأميرية والبيروتية - وامل الذي أوقعهم في هذا
الخطأ قوله أبي الهيثم « زيدت فيه الدال وشددت »
فظنوا أن لفظ « فعم » تراد عليه دال فيصبح « فعمد »
والمبارة . « زيدت فيه الدال » مأخوذة من ج - وفي
س : « زيدت فيه ذال » بالمعجمة - وفي اللسان : « زيدت
فيه دال » بالهمزة - وفي د ، م : « زدت فيه دال » .

(٩) س « قال الأزهرى » .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (رخذ) منسوباً
لأبي صخر الهذلي .

(١١) س « والردح ، والردع » بالخاء والعين
المهملتين ، وفي القاموس كما هنا بالتعريك - وفي د ، م
يكون الدال فيها - وفي النهاية (٢/٢١٥) « أن الردغ
جمع كالرداغ - مفردة « ردغة » بكون الدال وفتحها .

[خرد]

قال الليث: جارية خريدة: بكر
لم تَمَسَّ قَطُّ، والجميع: الخـ رائد
والخرد.

(قال) (١): وجارية خرد: خفيرة
حيية (٢)، قد جاوزت الإغصار (٣)، ولم
تَعْنَسْ.

(وقال) (١) اللحياني: الخريدة:
الحيية.

(قال) (١): وسمت أعرابيا من كلب-
يقول: الخريدة: الدرة التي لم تنقب.
وهي من النساء: البكر.

(وقال) (١) [ثعلب - عن] ابن

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة.

(٢) م « حية ».

(٣) كذا في ج « الإغصار » بكسر الهمزة، وهو
الصواب، وفي د ضبطت بالفتح.

(٤، ٦) الزيادة من ج في الموضعين.

الأعرابي - : الخريدة: الحية، وقد
أخردت إخرادا.

عمرو - عن أبيه - الخارد: الساكن
من حياء، لا [مِنْ] (٥) ذل.. والمخرد:
الساكن من ذل.. لا [مِنْ] (٥) حياء.
وقال ابن الأعرابي: خرد - إذا ذل
وخرد - إذا استعيا.

[أبو عبيد - عن أبي زيد - : الخريدة
من النساء: الحية الخفيرة] (٦).

[دخر]

قال الله جل وعز (٧): « وَهُمْ
دَاخِرُونَ » (٨).

قال الزجاج: معنى « دَاخِرُونَ »:
صاغرون.

قال: ومعنى الآية: « أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى
مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَتَّحُ ظِلَالُهُ عَنْ
الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ مُسْتَجِدًّا لِلَّهِ وَهُمْ
دَاخِرُونَ » (٨):

(٥) الزيادة في الموضعين من س، والقاموس.

(٧) ج، س « جل وعز ».

(٨) الآية ٤٨ من سورة النحل.

يَصْفَرُ صَفَاراً^(٥).

وهو الذى يَقْعُلُ ما تَأْمُرُهُ (به)^(٦) - شاءَ
أَوْ أبى - صاغِراً قَمِيئاً^(٧).

خ دل

دخل ، خلد ، دخل ، دلخ^(٨) :
مستعملة .

[دخل]

قال الليث (وغيره)^(٩) : تقول : امرأةٌ
خَذَلَتْ السَّاقِ ، وساقُ خَذَلَةٍ . وقد خَذَلَتْ^(١٠)
خَذَالاً ، والجميعُ خِذَال .
وخَذَلَتْهَا : استدارَتْهَا .. كأنما طَوَّيَتْ
طَيّاً .

(٥) ج « يصفر صفرأ » بكسر الصاد ، وهى
صحيحة لغة ، وفيها أيضاً : « يقال « بالياء - وفى د
« صفر يصفر » كفرح يفرح - وفى س « صفار »
بكسر الصاد ، والضبط الذى أثبتناه من القاموس ، وهو
الصواب .

(٦) « به » ساقطة من ج

(٧) م « فتا » وفى س « قيعاً » .

(٨) فى ج كتب الفعلان الثالث والرابع بتقديم وتأخير .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) من باب فرح - وفى ج يفتح الدال ، وفى د
بضمها .

أَنْ كُلَّ مَا خَلَقَهُ^(١) الله - من جسم
وعظمٍ ولحمٍ ونجمٍ وشجرٍ - : خاضِعٌ
ساجدٌ لله .

قال : والكافرون كفر بقلبه واسانه
فَنَفْسُ جِسْمِهِ ، وعظمه وولحه ، وجميعُ الشجر
والحيوانات خاضعة لله ، ساجدة^(٢) .

وروى عن ابن عباس [رضى الله عنه]^(٣)
أنه قال : الكافرُ يَسْجُدُ لغيرِ الله ، وظلّه
يَسْجُدُ لله .

قال الزجاجُ . وتأويلُ الظلِّ : الجسمُ
الذى عنه^(٤) الظلُّ .

وتقول : دَخَرَ يَدْخُرُ دُخُوراً - أى : صَفَرَ

(١) ج « خلق الله » ، وفى م « كلأ » .

(٢) هذا التعبير : « فَنَفْسُ جِسْمِهِ » يستعمل
بكثرة فى لغة الكتاب المتجددين والصعافيين ، والمعروف
بين العلماء أنه غير جائز ؛ لأن كلمة « نفس » من ألفاظ التوكيد
الذى يأتى دائماً متأخراً - فلعل للكتاب المعاصرين حجة
فى هذا التعبير الذى استعمله علماء اللغة فى التهذيب واللسان
تقلاً عن الزواج - وقد جاءت كلمات « وعظمه ولحمه ،
وجميع » مضرومة الآخرف د - وجاءت كلمة « ساجدة »
منصوبة فيها .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) كنا فى النسخ الأربع المخطوطة واللسان ، ولعل
سوابها « ينشأ عنه » .

[وقال غيره : الْخِدَالُ : السُّوقُ
الْغِلَاطُ]^(١) .

وقال ذو الرِّمَّةِ يصفُ نساءً^(٢) :

* جَوَاعِلُ فِي الْبَرَى قَصَبًا خِدَالًا^(٣) *
(أراد عظامَ أَسْوَفِهَا .. أَنَّهَا غُلِيظَةٌ)^(٤)

[دخل]

((قال الليث: الدَّخْلُ عَيْبٌ فِي الْحَسَبِ^(٥))
وكذلك الدَّخْلُ، وأمرٌ فيه دَخْلٌ ودَخْلٌ —
مُنْقَلٌ ومُخَفَّفٌ — ودَغْلٌ : بمعناه .

(وقال)^(٦) الفرَّاءُ في قول الله (جَلَّ وَعَزَّ)^(٧)
« تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ
تَكُونُ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ »^(٨)))^(٩) .
قال : يعنى دَخَلًا وَخَدِيعَةً .

قال : ومعناه : لَا تَفْعَلُوا بِقَوْمٍ .. لَقَلَّتْهُمْ
وَكَثُرَتْكُمْ ، أَوْ قَلَّتْكُمْ وَكَثُرَتْهُمْ ، وَقَدْ
غَرَّرْتُمْوهم بِالْأَيْمَانِ .. فَسَكَنُوا إِلَيْهَا .

وقال الزجاج : « تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ
دَخَلًا بَيْنَكُمْ » — أى : غِشًا بَيْنَكُمْ وَدَغَلًا^(٩) .
قال : و « دَخَلًا » منصوبٌ : لِأَنَّهُ
مفعولٌ (له)^(٤) .

قال : وكلُّ ما دخله عَيْبٌ . قيل : هو
مَدْخُولٌ ، وفيه دَخْلٌ .

(٦) الواو في الموضع الأول، والكلمتان معاني الثاني
ساقطات من س .
(٧) الآية ٩٢ من سورة النحل .

(٨) المبارات التي بين القوسين الزدوجين وردت
في ج بتقديم وتأخير وبعض تغيير .

(٩) كذا في س وهو الصواب . وفي د ، م ،
واللسان « وغلا » وفي المايبس (٢ : ٣٣٥) :
« والدخل كالدغل » بالتحريك فهما ؛ وكذلك في اللسان .

(١) الزيادة من ج .

(٢) ج « وأنشد » بعد العبارة الزائدة مباشرة .
(٣) أورده في اللسان (دخل) منصوب اللام في
« جواعل » ومنسوباً لذى الرمة ، وفي س « خنالا » ،
وفي الأساس (دخل) ورد الشطر مع صدر البيت
منسوباً لذى الرمة — هكذا :
رُخِيَاتُ السَّكَّامِ مَبْطَنَاتُ

جواعل في البرى قصبا خمدالا
وجاء في الديوان س ٣٣ : برقم ١٧ من القصيدة ٥٦
بالرواية الآتية :

رُخِيَاتُ السَّكَّامِ مَبْطَنَاتُ

جواعل في البرى قصبا خمدالا
بضم السكلمات الثلاث وهو الصحيح .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .
(٥) كذا في ج ، م ، واللسان ، والقاموس
والمبايس (٢ / ٣٣٥) وفي س « الحشب » وفي د « الجسد »
وكلا النسختين محرف ، وسيأتى قريباً ما يؤيد ذلك ،

تقول: إنه لَعَفِيفُ الدِّخْلَةِ، وإنه تَلْخِيشُ الدِّخْلَةِ - أى: باطن أمره .

قال: والدِّخْلَةُ - فى اللون - تَلْخِيطٌ من ألوان فى لون .

ويقال: إنه لَعَالِمٌ^(١٠) بِدِّخْلَةِ أَمْرِهِم (وَبِدِّخْلِ أَمْرِهِم)^(١١)، وإذا ائْتَكَلَ الطَّعَامُ سُمِّيَ مَدْخُولًا وَمَسْرُوفًا^(١٢) .

قال: ودَخِيلُ الرَّجُلِ: الذى يُدْخِلُهُ فى أموره كلها، فهو لَهُ دَخِيلٌ، ودُخُلٌ^(١٣) .
وقال شمر - فى [تفسير]^(١٤) بيت الراعى - :

كَأَنَّ مَنَاطَ الْعِقْدِ حَيْثُ عَقَدَنَهُ

لَبَّانُ دَخِيلِي أَسِيلِ الْمَقْلِدِ^(١٥)

(١٠) كَذَا فى ج، وهو أنسب بمعنى الجملة، وفى اللسان وسائر نسخ التهذيب « إنه عالم » .

(١٢) كَذَا فى د. واللسان، وفى س، م « ومسروفاً، وعبارة ج » ويقال للطعام إذا ائْتَكَلَ مدخول ومسروف، وائْتَكَلَ أصلها « ائْتَكَلَ » ثم حُرِفَتْ فى الكتابة .

(١٣) س « ودخال » بفتح الدال .

(١٥) كَذَا ورد البيت فى اللسان (دخل) منسوباً للراعى .

وقال القُتَيْبِيُّ - فى قوله تعالى^(١): «أَنْ تَسْكُونَ أُمَّةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ» : أى: لِأَنَّ تَكُونَ^(٢) أُمَّةٌ أَغْنَى^(٣) مِنْ قَوْمٍ وَأَشْرَفَ مِنْ قَوْمٍ - تَقْتَضِعُونَ بِأَيْمَانِكُمْ حُقُوقًا (لَهُؤُلَاءِ)^(٤) فَتَجْعَلُونَهَا^(٥) لَهُؤُلَاءِ .

وقال الليث: الدَّخْلُ: ما دَخَلَ على الإنسان .. من ضَيْعَتِهِ مِنَ الْمَقَالَةِ^(٦) .

(قال)^(٧): والدَّخُولُ: المَهْزُولُ، والدَّخَالُ فى جوفه المَهْزَالُ... بغير مَدْخُولٍ، وفيه دَخَلٌ بَيْنَ مِنَ الْمَهْزَالِ، وَرَجُلٌ مَدْخُولٌ - إذا كَانَ فى عَقْلِهِ دَخَلٌ، أَوْ فى حَسَبِهِ .

[قال]^(٨): والدِّخْلَةُ^(٩): بَطَانَةُ الْأَمْرِ .

(١، ٨، ١٤) الزيادة فى المواضع الثلاثة من ج .

(٢) كَذَا فى واللسان، وهو الصواب، ويفسر قول الزمخشري فى الكشف « بسبب أن تكون » .
(٣) ج « أغنى »، وفى م « أغنى » والنسختان محرفتان .

(٤، ٧، ١١) ما بين الأقواس ساقط من ج .

(٥) م « فجعلونها » .

(٦) فى اللسان « ... من ضيعته خلاف المخرج »، وفى م « ... من صنعتها من المائلة »، والمائل - كالمائل والمائل .. مصدر « نلت أنال » كما فى اللسان، والمراد من الخير والشر .

(٩) مثثلة الدال - كما فى القاموس والنهاية ..

فإن ابن الأعرابي قال : أراد — ههنا داخل^(٧) القلب ، وآخر قريباً من ذلك كاضئف إذا حلَّ بالقوم^(٨) فأدخلوه .. فهو دخيلٌ ، وإن حلَّ بفنائهم فهو جنبٌ^(٩) وأنشد (لجبر) ^(١٠).

وَلَوْ أَظْهَرَهُمُ الْأَسِنَّةَ بَعْدَ مَا
كَانَ الرُّبُيْزُ مُجَاوِراً وَدَخِيلاً^(١١)
(وقال) ^(١٢) ابن السكيت : يقال : فلانٌ
دُخِلُ فلان ، ودُخِلَهُ^(١٣) — إذا كان
بطانته وصاحب سره .

وقال الليث : الدَّخَالُ^(١٤) : مُدَاخَلَةٌ
المفاصل بَعْضُهَا^(١٥) في بعض .. وأنشد :

(٧) ج « داخل في القلب » .

(٨) س « بالقول » .

(٩) س « جنبه » .

(١٠) ما بين التوسين ساقط من ج من الموضعين .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (دخل) غير
منسوب وفي د « محاوراً » بالخاء المهملة .

(١٢) بوزن « برثن » و « جندب » و « درثم » .

كما في اللسان والمقاييس (دخل) ، وفي ج « ودخله »
بوزن « جعفر » .

(١٣) بكسر الدال ، وفي س « الدخال » بفتحها .

(١٤) س « بعضها » بضم الصاد .

(م ١٨ - ج ٧)

قال : « الدَّخِيلُ » : الظَّيُّ الرَّبِيبُ^(١)
يُعْلَقُ فِي عُنُقِهِ الْوَدْعُ فَشَبَّهُهُ الْوَدْعُ فِي
الرَّحْلِ^(٢) بِالْوَدْعِ فِي عُنُقِ الظَّيِّ .
يقول : جعلنا الْوَدْعَ فِي مَقْدَمِ
الرَّحْلِ^(٣) .

قال والظبيُّ الدَّخِيلِيُّ وَالْأَهِيلِيُّ^(٤)
وَالرَّيْبُ : وَاحِدٌ .
ذكر ذلك كله عن ابن الأعرابي .

وقال أبو نصر^(٥) : « الدَّخِيلِيُّ » فِي بَيْتِ
الرَّاعِي : الْفَرَسُ يُخَصُّ بِالْعَلْفِ^(٦) .

قال : وَأَمَّا قَوْلُهُ :

* هَمَّانِ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلاً^(٧) *

(١) كذا في ج ، س ، الفاموس ، واللسان ، وهو
الصواب ، وفي د ، م « الظبي والريب » .

(٢) س « الرجل » بالجم في الموضعين .

(٣) كذا في ج ، د ، م ، واللسان ، وفي س
« الأهل » وقد بحث في الفاموس واللسان مادة « أهل »
فلم أجد نطق « الأهل » فلعلها انجبت فيها الياء تأثراً
بإبتها « الدخيل » .

(٤) ج « قال غيره » ،

(٥) بهذا هذا زيد في ج جملة « قاله أبو نصر » .

(٦) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (دخل)
غير منسوب ، وفي (ضيف) ورد البيت كاملاً منسوباً
لرأعي ، وصدره :

« أَخْبَدَ إِنْ أَبَاكَ ضَافٌ وَسَادَهُ »

* وَطَرَفَةٌ شُدَّتْ دِخَالًا مُدَّحَجًا ^(١) *

[قلت] ^(٢) : وناقفة ^(٣) مُدَاخَلَةٌ أَلْخَلْقِ -
إِذَا تَلَا حَكَمْتَ وَاكْتَنَزْتَ، وَاشْتَدَّ أَمْرُهَا ^(٤) .

أبو عبيد - عن الأصمعي : إِذَا وَرَدَتْ
الإبلُ أَرْسَالًا فَشَرِبَ مِنْهَا رَسَلٌ ^(٥) ثُمَّ وَرَدَ
رَسَلٌ آخَرُ الْحَوْضِ فَأَدْخَلَ بَعِيرٌ ^(٦) (قَدْ)
شَرِبَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ لَمْ يَشْرَبَا .. فَذَلِكَ الدِّخَالُ .

وإنما يُفْعَلُ ذَلِكَ فِي قَلَّةِ الْمَاءِ ^(٧) .

وَأَشْدَّ غَيْرُهُ [فِيهِ] ^(٨) يَتَ لَبِيدٍ ^(٩) :

فَأُورِدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذْهَبْ
وَلَمْ يَشْفِقْ عَلَى نَفْسِ الدِّخَالِ ^(١٠)

وقال الليث : الدِّخَالُ فِي وَرْدِ الْإِبِلِ -
إِذَا سُمِّيَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا حَتَّى إِذَا مَا شَرَبَتْ
جَمِيعًا حَمَلَتْ ^(١١) عَلَى الْحَوْضِ ثَانِيَةً، لَتَسْتَوْفِيَ
شُرْبَهَا .. فَذَلِكَ الدِّخَالُ .

(قلت ^(١٢)) : وَالصَّحِيحُ فِي تَفْسِيرِ الدِّخَالِ
مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ لَيْسَ
بِصَحِيحٍ .

(و) ^(١٣) الدِّخَالُ ^(١٤) صِفَارُ الطَّيْرِ .. أَمْثَالُ
الْعَصَافِيرِ - وَجَمْعُهُ دَخَاخِيلُ - تَأْوِي
الْغَيْرَانَ ^(١٥) وَالشَّجَرَ الْمَلْتَفَّ .. وَالْأُنْثَى :
دُخْلَةٌ .

= وَبِرَوَايَةِ التَّهْذِيبِ وَرَدَ فِي الْإِسَانِ (دَخَلَ) ،
وَبِالْأُخْرَى الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الطَّوْسِيُّ وَرَدَ فِي الْإِسَانِ (نَفَسَ
وَعَرَكَ) وَبِهَا وَرَدَ فِي الْقَائِمِيسِ (٤ : ٢٩٢) ، وَكَتَبَ
النَّحْوُ ، إِذْ أَنَّهُ مِنْ شَوَاهِدِ بَابِ الْحَالِ .

(١١) س « حَمَلَتْ » .

(١٢) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(١٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ اسْتَبْدِلَ فِي جِ بِالْعِبَارَةِ الثَّانِيَةِ :
« قُلْتُ : الْقَوْلُ فِي الدِّخَالِ : مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ » .
(١٤) بِتَشْدِيدِ الْحَاءِ كَمَا فِي س ، م ، وَاللَّسَانِ ،
وَالْقَامُوسِ - وَفِي دِ بِنَتْجِهَا مَخْفَفَةٌ .

(١٥) ج « وَجَمْعُهُ الدَّخَاخِيلُ تَأْوِي » بِكسْرِ الْوَاوِ
وَفِي دِ « دَخَاخِيلُ تَأْوِي » بِنَتْجِ الْوَاوِ ، وَفِي سِ « يَأْوِي »
وَمَا أَتَيْتَاهُ يُوَافِقُ مَا فِي اللِّسَانِ ، وَلَعَلَّ أَصْلَ الْعِبَارَةِ
كَانَ « تَأْوِي إِلَى الْغَيْرَانِ » أَوْ لَعَلَّ الْمَصْنَفَ ضَمِنَ
« تَأْوِي » مَعْنَى : تَسْكُنُ .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي السَّاقِ (دَخَلَ)
غَيْرِ مَنْسُوبٍ وَفِي سِ « دَخَالًا » بِنَتْجِ الدَّالِ ، وَفِي جِ
« مَرَجًا » بِالرَّاءِ .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ جِ .

(٣) ضُبُطَتْ فِي دِ بِكسْرِ الْآخِرِ .

(٤) جِ « إِذْ لَوْحُكْ خَافَهَا فَاشْتَدَّ ... الْخِ » .

(٥) جِ « رَسَلٌ » بِكسْرِ السِّينِ .

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقَطَ مِنْ جِ

(٧) عِبَارَةٌ جِ « عِنْدَ قَلَّةِ مَاءِ الْبَرِّ » .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ سِ .

(٩) جِ « وَأَشْدَّ غَيْرُهُ لِلْبِيدِ » .

(١٠) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ بِرَقْمِ ١٦ فِي الْقَصِيدَةِ ٩ مِنْ

شَرْحِ دِيَوَانِهِ ص ٨٦ ، قَالَ الطَّوْسِيُّ شَارِحُهُ : رَوَاهُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .. فَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ .

[قال] ^(١) : والله خول : نقيضُ الخروج .
وفي حديث العائن : « أَنَّهُ يَفْسِلُ دَاخِلَةً
إِزَارِهِ » ^(٢) .

قال أبو عبيد : « دَاخِلَةٌ إِزَارِهِ » : طَرَفُهُ
الَّذِي يَلِي جَسَدَ الْمُتَوَزِّرِ ^(٣) .

وفي حديث آخر : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ
يَضْطَجِعَ عَلَى فِرَاشِهِ (فَلْيَتَزَعْ دَاخِلَةً إِزَارِهِ
وَلْيَنْفُضْ ^(٤)) بِهَا فِرَاشَهُ ^(٥) » فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي
مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ .

أَرَادَ بِهَا طَرَفَ إِزَارِهِ الَّذِي يَلِي جَسَدَهُ .
وَأَمَّا دَاخِلَةُ الْأَرْضِ : فَخَمَرُهَا
وِغَامِضُهَا ^(٦) — .

يقال : مَا فِي أَرْضِهِمْ دَاخِلَةٌ مِنْ حَجَرٍ .
وَجَمْعُهَا الدَّوَاحِلُ .

(١) الزيادة من ج وعبارتها « والواحدة
دخلة . . . » الخ بضم ففتح مشدد .

(٢) راجع النهاية (٢ : ١٠٨) .

(٣) عبارة ج « قلت أما قوله : « يفسل العائن دَاخِلَةً
لِإِزَارِهِ » فمناه أن يفسل موضع دَاخِلَةً لِإِزَارِهِ مِنْ جَسَدِهِ —
وعبارة س « وفي حديث العباس « بدل « العائن » .

(٤) ج « فينفذ » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س والحديث بتمامه
في النهاية (٢ : ١٠٨) برواية « إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى
فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ
عَلَيْهِ » .

(٦) عبارة ج « دواخل الأرض خمرها وغماضها » .

وقال ^(٧) ابن الرِّقَاع :

فَرَمَى بِهِ أَذْبَارَهُنَّ غَلَامُنَا

لَمَّا اسْتَتَبَ بِهِ وَلَمْ يَسْتَدْخِلْ ^(٨)

يقول : لَمْ يَدْخُلِ الْخَمْرَ فَيَخْتَلِ ^(٩) الصَّيْدَ

وَلَكِنَّهُ جَاهَرَهَا — كَمَا ^(١٠) قَالَ [زُهَيْرٌ] ^(١١) :

* مَتَى تَرَهُ فَإِنَّا لَا نُخَانِنُهُ ^(١٢) *

وقال أبو عبيدة ^(١٣) : بَيْنَهُمْ دُخْلٌ

وَدُخْلٌ — أَيْ : إِخْلَا وَمَوَدَّةٌ . وَاللُّخْلُونُ

(٧) ج « وقول » .

(٨) رَوَاهُ السَّانِ (دَخَلَ) مَنْسُوبًا لَعْدِي بْنِ
الرَّقَاعِ وَرَوَايَتُهُ لِلشَّطْرِ الثَّانِي :

.....

لَمَّا اسْتَتَبَ بِهَا وَلَمْ يَدْخُلْ »

(٩) هَذَا هُوَ الصَّوَابُ فِي ضَبْطِ الْقَمَلِ — وَفِي د

« فَيَخْتَلِ » يَفْتَحُ التَّاءُ وَكُسْرُ اللَّامِ — وَفِي م يَكْسُرُهَا .

(١٠) س « وَكَأ » .

(١١) الزيادة من ج في الموضعين .

(١٢) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي السَّانِ (دَخَلَ) غَيْرَ

مَنْسُوبٍ وَهُوَ عَجْزِيَّةٌ لَزُهَيْرٍ وَرَدَ بِرَقْمِ ١٢ فِي قَصِيدَتِهِ
كَأَنَّ فِي دِيْوَانِهِ ٦٥ طَبْعَ بَيْرُوتَ ، وَصَدْرُهُ :

« إِذَا مَا غَدَوْنَا نَيْفَى الصَّيْدِ مَرَّةً »

وَفِي س « مَتَى تَرَهُ مَائِنًا لَا تُخَانِنُهُ »

وَفِي م « مَتَى تَرَهُ فَأَنْتَ لَا تُخَانِنُهُ »

وَالصَّحِيحُ مَا قُلْنَاهُ عَنِ السَّانِ (دَخَلَ) وَالِدِيْوَانِ .

(١٣) كَذَا فِي د ، م — وَفِي ج ، س « أَبُو عُبَيْدَةَ —

الْحِشْوَةُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي قَوْمٍ لَيْسُوا مِنْهُمْ
وَالدُّخْلُونَ^(١) : الْأَخْلَاءُ وَالْأَصْفِيَاءُ .

وهذا [الحرف]^(٢) مِنْ الْأَضْدَادِ .

وقال امرؤ القيس :

* ضَيِّعَهُ الدُّخْلُونَ إِذْ غَدَرُوا^(٣) *

قال : الدُّخْلُونَ - الْخَاصَّةُ - ههنا .

وقال الأصمعي : الدُّخْلُ^(٤) مِنَ السَّكَلِ :

مَا دَخَلَ فِي أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَمَنْعَهُ التِّفَافَةُ عَنْ أَنْ
يُرْمَى ، وَهُوَ الْعَوْدُ .. وَدَخَلَ اللَّحْمُ : مَا عَاذَ
بِالْعَظْمِ ، وَهُوَ أَطْيَبُ اللَّحْمِ .

وقيل للمُصْفُورِ الصَّغِيرِ : دُخِّلَ^(٥) - لِأَنَّهُ

يَعْوِذُ بِكُلِّ^(٦) نَفْسٍ ضَيِّقٍ مِنَ الْجَوَارِحِ .

(١) س « والدخلون » بفتح الدال .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (دخل)

منسوباً لامرئ القيس ، وهو عجز البيت الأول من
القصيدة رقم ٢٠ في ديوانه من ١٣٢ - طبعة المعارف -
وصدره :

إِنْ بَنَى غُوفَ ابْتَنُوا حَسْبًا

وفيه « الدخْلون » بضم اللام الأولى أيضا .

(٤) ج « الدخل » بسكون الخاء .

(٥) كذا في اللسان (دخل) وفي د ، س ، م -

وعبارة ج « وقيل للمصفور عوذ » وكلمة « الصغير »
ساقطة منها .

(٦) كذا في المخطوطات الثلاث ج ، س ، م ، واللسان

وفي د « يعوذ كل » .

(وقال)^(٧) شمر : يقال : فلانٌ حَسَنٌ

الْمَدْخُلُ وَالْمَخْرَجُ - أَيْ : حَسَنُ الطَّرِيقَةِ ..

محمودها وكذلك : هُوَ حَسَنُ الْمَذْهَبِ .

وفي حديث الحسن : « كَانَ يُقَالُ : إِنْ

مِنَ التَّفَاقُ اخْتِلَافَ الْمَدْخُلِ وَالْمَخْرَجِ

وَاخْتِلَافَ السَّمْرِ وَالْعَلَانِيَةِ »^(٨) .

قال [شمر]^(٩) : أَرَادَ بِـ « اخْتِلَافِ

الْمَدْخُلِ وَالْمَخْرَجِ » : سُوءَ الطَّرِيقَةِ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي : [أنه]^(١٠)

قَالَ : الدَّاخِلُ والدَّخَالُ والدُّخْلُ - كُلُّهُ

دُخَالٌ^(١١) الْأَذُنُ ، وَهُوَ الْهَرَبُ نِصَانٌ^(١٢) .

[والدَّوْخَلَةُ هِيَ الْوَشِيحَةُ^(١٣) الَّتِي تُسَوَّى

مِنَ الْخُوصِ لِلتَّمَرِ ، وَتُجْمَعُ : دَوَاخِلُ

وَدَوَاخِيلُ .

(٧) ما بين القوسين ساقط عن ج .

(٨) عبارة النهاية (١٠٨ : ٢) « .. والمخرج » أَيْ

سُوءَ الطَّرِيقَةِ وَالسَّيَرَةِ .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) الزيادة من س .

(١١) ج « دخال » بفتح الدال .

(١٢) كذا في اللسان ، والقاموس وفي الأخير :

أَنْ مَفْرَدُهُ « هَرَبَانَةٌ » وَفِي ج « الْهَرَبَانُ » وَفِي س

« الْهَرَبَانُ » وَفِي م « الْهَرَبَانُ » وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْنَاهُ .

(١٣) في القاموس : « والدَّوْخَلَةُ (بِتَشْدِيدِ

اللام) - وَتُخَفَّفُ - سَفِيْفَةٌ مِنْ خُوصٍ يَوْضَعُ فِيهَا التَّمَرُ

وَفِي التَّهْدِيدِ « الْوَشِيحَةُ » بِسُكُونِ الشَّيْنِ ، وَيُغَيَّرُ يَاءُ

وقال عديّ:

* فِيهِ طِبَاءٌ وَدَوَاخِيلُ خُوصٍ [١]

[خلد]

قال الليث: الخلود: البقاء في دارٍ لا يُخرجُ منها، والفعل: خَلَدَ يَخْلُدُ:

قال: وأهل الجنة خالدون مُخلدُونَ آخر الأبد، وأخلد الله أهل الجنة إخلاداً والمُخلد: اسمٌ من أسماء الجنان [٢].

وأخلد فلان إلى كذا وكذا - أي: ركن إليه ورضي به.

وقال الفرّاء - في قوله [عز وجل] [٣]:

« وَلَئِكَنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ » [٤]

(١) ما بين المتوفين زيادة من ج، والشرط الشاهد لم يذكره اللسان في (دخل) ولكنه أورد البيت بتمامه في (طباً) ونسبه لعدي، وصدره كما هناك: « بيت جلوف طيب ظله . الخ »

وقد ضبطت كلمتا « بيت » و « طيب » بكسر آخرها في طيمة يبروت - وفي (جلف) أورد اللسان منسوباً لعدي بن زيد بآرواية الآتية لصدره: « بيت جلوف بارد ظله . الخ »

(٢) س « الخدان » بكسر الخاء.

(٣) الزيادة من س، وفي ج « وقال الله جل وعز » بدل « وقال الفرّاء في قوله ».

(٤) الآية ١٧٦ من سورة الأعراف.

أى [٥]: ركن إليها وسكن.

قال: ويقال: خَلَدَ إلى الأرض - بغير ألف - وهي قليلة.

قال: ويقال للرجل - إذا بقي سوادُ رأسه ولحيته [٦] على الكبر: إنه لمُخلدٌ.

(ويقال للرجل - إذا لم تنقطع أسنانه من الهرم: إنه لمُخلدٌ) [٧].

قال: وسمعتُ الكسائي يقول: خَلَدَ وأخلد، وخَلَدَ .. إلى الأرض، وهي قليلة ونحو ذلك قال الزجاج.

وقال [الله جل وعز]: « يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانِ مُخْلَدُونَ » [٨].

قال [٩] الفرّاء - في قوله: « مُخْلَدُونَ »:

(٥) ج « قال الفرّاء » بدل « أى ».

(٦) ج « سراد لحيته ورأسه ».

(٧) ما بين القوسين مكرر من النسخ في م.

(٨) الآية ١٧ من سورة الواقعة، والآية ١٩ من سورة الإنسان.

(٩) الزيادة من ج.

يقال : إنهم على سنٍّ واحدة^(١) ، لا يتغيرون .

قال : ويقال : « مُخَلَّدُونَ » :
مَقَرَّطُونَ^(٢) . ويقال : مَسُورُونَ .

كلُّ ذلك يقالُ .

وأنشد غيره :

[و] ^(٣) مُخَلَّدَاتٍ بِاللَّجَيْنِ كَأَنَّمَا
أَعْجَازُهُنَّ أَقْلُوزُ الْكُتُبَانِ^(٤)

(١) في المخطوطات من التهذيب واللسان (دخل) « سن واحد » والمعروف أن « السن » مؤنثة؛ ولهذا زدنا التاء - قال في الصحاح : « السن مؤنثة وتصغيرها سفينة وقد يعبر بالسن عن العمر » وفي الصباح : « السن مؤنثة ، والسن إذا عثيت بها العمر مؤنثة أيضاً ، لأنها بمعنى المدة » وفي القاموس « والسن ... مقدار العمر مؤنثة » وفي اللسان (سنن) « السن واحدة الأسنان ... والسن الضرس أشئ » وفي النهاية (٤١٢/٢) « وسن الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر استدلالاً بها على طوله وقصره وبقيت على التأنيث وفي المقاييس ٦١/٣ ما قد يوحى بأن السن مذكر حيث يقول « ومن الباب سن الإنسان وغيره ، مشبه بستان الرمح :

(٢) م « منفطون » .

(٣) الواو في الموضع الأول زيادة من ج ، س واللسان (خلد) والمقاييس ٢٠٨/٢ ، وفي الموضع الثاني من ج :

(٤) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (خلد وقوز) ، ويوجد كذلك في المقاييس (٢٠٨/٢) وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٤٦ ، ٤٤٧ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : من أسماء الفأر : (الثُعْبَةُ^(٥)) والخلد ، والزبابة^(٦) .

وقال الليث : الخلد ضرب من الجرذان عُني .. لم يُخلَقْ^(٧) لها عيون ، واحدُها خلد^(٨) - بكسر الخاء - والجميع : خلدان^(٩) .

ثعلب - عن ابن جعدة ، عن أبي زيد - : من أسماء النّفس : الرُّوعُ والخلد .

وقال الليث : الخلد : البال - يقال : ما يَقمُ^(١٠) ذلك في خلدِي - أي : في بالي .

[و] ^(٣) قال أبو زيد : البال : النفس ، (فإذا : التفسيران متقاربان)^(٥) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين ، وتووين « إذا » من اللسان .

(٦) بهذا الضبط جاءت الكلمة في اللسان ، والمقاييس (٥/٣ ، ٦) ، وفي ج « الزبابة » وفي م « الزبادة » .

(٧) كذا - بالياء - في اللسان ، س ، م ، وفي ج « تخلق » بالتاء التفوية وكلاماً جائز .

(٨) كذا جاء في اللسان ثم قال « وفي التهذيب : واحدتها خلدة بكسر الخاء ، والجمع خلدان ، وهذا غريب جداً » وفي ج ، م « خلدة » بكسر هاء ، فاعل اللسان يشير إلى ما في هاتين النسختين .

(٩) في اللسان « والجمع » ، وفي ج ، س « خلدان » بضم الخاء .

(١٠) ج « ما وقع » .

وقال الليث : أَخْلَوَالِدٌ^(١) : الْأَثْنِي
وَالْجِبَالِ^(٢)... وَالْحِجَارَةُ تُسَمَّى : خَوَالِدَ .
وَأَنشَد :
فَتَأْتِيكَ حَذَاءُ مَحْمُولَةٍ
تَفْضُ خَوَالِدُهَا الْجَنْدَلَا^(٣)

يعنى القوافي .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : أَخْلَدَ^(٤)
به إِخْلَادًا ، وَأَعْصَمَ به إِعْصَامًا - إِذَا لَزِمَهُ
وَبَنُو خُوَيْلِدٍ : بَطْنٌ مِنْ عُقَيْلٍ .
وقال أبو عمرو : خَلَدَ جَارِيَتُهُ - إِذَا
حَلَّاهَا بِالْخَلْدِ^(٥) ، وَهِيَ الْفِرْطَةُ^(٦) ، وَخَلَدَ

(١) بفتح الحاء - كما في ج ، س ، واللسان ، وفي د ، هـ ،
بضمها .
(٢) ج ، س « والجبال » بالحاء المهملة .
(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خلد) غير
منسوب ، وفي د ، م « خداء » بالحاء المعجمة ، بعدها
حال مهملة .

(٤) س « أَخْلَدَتْهُ » .
(٥) كذا في ج بدون تاء التأنيث ، وهو المناسب
لقوله : « الفِرْطَةُ » جمع قِرْط ، فالخلد جمع خِلْدَة ، كما في
المقاييس (٢٠٨ / ٢) ، وعلى هذا يصح الأسلوب .
وفي د ، س ، م واللسان والقاموس : « إِذَا حَلَّاهَا
بِالْخَلْدَةِ وَهِيَ الْفِرْطَةُ » ، ويجوز أن يكون الأسلوب :
« إِذَا حَلَّاهَا بِالْخَلْدَةِ وَهِيَ الْفِرْطَةُ » غير أن جميع النسخ
واللسان جاء فيها لفظ « الفِرْطَةُ » بصيغة الجمع فوجب
ترجيح ما في ج .

(٦) بكسر القاف وفتح الزاء والطاء ، بعدما تاء
التأنيث - كما سبق .

(الرَّجُلُ)^(٧) - إِذَا أُسِّنَ وَلَمْ يَشِبْ .

وقال ابن الأعرابي - (في قوله :
« وَلِدَانٌ »^(٨)) « مُخْلَدُونَ » - مُقَرَّطُونَ بِالْخَلْدَةِ
وَجَمْعُهَا : خَلْدٌ^(٩) ، وَهِيَ الْفِرْطَةُ^(١٠) .

[دلخ] (١٠)

[النَّصْرُ : دَخَلَتِ النَّاقَةُ - أَيْ : سَمَتَتْ
وَنَاقَةٌ دَاخِلَةٌ .

و^(١١) [قَالَ اللَّيْثُ ، رَجُلٌ دَاخِلٌ
وَقَوْمٌ دَاخِلُونَ ... ، وَهُوَ الْمُخْصِبُ^(١٢) مِنْ
الرَّجَالِ .

ابن السكيت - عن الفراء - : امْرَأَةٌ
دُخِلَتْ^(١٣) - أَيْ : عَجَزَتْ .

(٨، ٧) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٩) س « الخلد » بالتحريك ، وفي القاموس « الخلد
القرط كالخلدة ، وجمعها كقردة » .
(١٠) بالبدال المهملة كما في ج ، م ، والذي في د : « دلخ » ،
بالمعجمة .

(١١) الزيادة من ج .
(١٢) م « المخصب » بالضاد المعجمة .
(١٣) بضم الدال ، كدلاخ - بوزن غراب - كما
في القاموس ، وفي ج ، س « دلخ » بفتحها .

وأنشد :

أَسْقَى دِيَارَ خُرْدٍ بِبَلَاخٍ
مِنْ كُلِّ هَيْفَاءِ الْحَشَا دُلَاخٍ^(١)

قال : « بِلَاخٍ » : ذَوَاتُ أَعْجَازٍ .

قال : و « دُلَاخٍ »^(٢) : للواحدة
وَدُلَاخٌ : لِلْجَمِيعِ .

وقال أبو عمرو : دَلِخَ يَدْلُخُ دَلْخًا ، فهو
دَلِخٌ ، [و] « دَلُوخٌ - أَى : سَمِينٌ .

وأنشد :

يُسَا ئِلْنَا مَنْ ذَا أَضْرَبَهُ التَّنَخُّ ؟

فَقُلْتُ : الَّتِي لَا يَأْتِي قَوْمٌ مِنَ الدَّلِخِ^(٤)

- (١) رواه اللسان (دليخ) - غير منسوب بلفظ
« ... ديار خلد » ، وضبط فيه دال « دلاخ »
بالكسر - وهو خطأ ، لأن المفرد بالغم ، والجمع بالكسر .
(٢) ضبطت في ج ، د ، م بكسر الدال .
(٣) الزيادة من ج ، م واللسان .
(٤) ورد البيت في اللسان (دليخ) غير منسوب ،
وروايته .

تسألنا من ذا أضرب به التنخ
فقلت الذى لا يأتى بقوم من الدليخ
وفى ج .. « يسألنا يامن أضرب به ادليخ » .

خ دن

خنن ، دخن ، دنخ ؛
(مستعملة :

[خدن] (٥)

قال الأبيث : الْخُنْدُنُ وَالْخُدَيْنُ : الَّذِي
يُخَادِنُكَ .. يَكُونُ مَعَكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ ظَاهِرٍ
وَبَاطِنٍ .

وَخِدْنُ الْجَارِيَةِ : مُحَدَّثُهَا^(٦) .

قال : وكانوا في الجاهلية لا يتمتعون من
خِدْنٍ يُحَدِّثُ^(٧) الجارية ، فجاء الإسلامُ بهَذْمِهِ .

قال الله جلَّ وعزَّ^(٨) ، « مُحْصَنَاتٌ غَيْرَ
مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ^(٩) » .

يعنى أَنْ يَتَّخِذْنَ أَصْدِقَاءَ

[دخن]

[قال^(١٠)] أبو عبيد : دَخَنَتِ النَّارُ

- (٥) ما بين القوسين - ساقط من ج .
(٦) ج « أمر باطن وثاعر » ؛ وفى م :
« محدثاتها » .
(٧) ج « من خدن محدث » .
(٨) س : « عز وجل » .
(٩) الآية ٢٥ من سورة النساء .
(١٠) الزيادة من ج .

وأنشد :

* كمثل الدواخين فوق الإريفا^(٨) *

ويقال : دَخَنَ الْفُبَارُ — أى : ارتفع
وسَطَعَ .

ومنه قوله :

اسْتَلَحَمَ الْوَحْشَ عَلَى اكْسَائِهَا
أَهْوَجُ مَخْضِرٍ إِذَا النَّعْمُ دَخَنُ^(٩)
أى : سطع .

(٨) كذا ورد هذا الشطر في المسان (دخن)
غير منسوب ، وفي التكملة ورد البيت كله منسوباً
للكعب بن زهير ، برواية :

يثرن القبار على وجهه

كأول الدواخين فوق الإريفا

والإرين بكسر الهمزة جمع «إرة» كقاي اللسان
والقاموس (أرى) ، وقد ضبطها ناسخو التهذيب في
يقتا بالكسر وهو خطأ .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (دخن) غير
منسوب وفي (لم) ذكره منسوباً لامرئ القيس .

وجاء البيت في الأساس غير منسوب برواية
«واستلحم» وقد جاءت الكلمة الأولى «استلحم»
بتقديم الحاء على اللام ، وهو خطأ من الناسخ لم يقع
فيه ناسخو ج ، س ، م — وفي ج «الوحش» بضم الشين ،
وفي س «أكسابها» وكلا الضبطين خطأ .

وقد ذكر البيت في ماحق الديوان — طبعة
المعارف — برقم ٥٢ ص ٤٧٦ — نقلاً عن اللسان — بالرواية
التي هنا .

تَدَخِنُ^(١) — إذا ارتفع دُخَانُهَا ، وَدَخِنَتْ
تَدَخِنُ — إذا أُلْقِيَتْ عَلَيْهَا حَطَبًا فَأَفْسَدَتْهَا^(٢)
حَتَّى يَهْبِجَ لِذَلِكَ دُخَانٌ بِشَدِّ^(٣) .

وكذلك : دَخِنَ الطَّعَامُ .. يَدَخِنُ .

وقال الليث : دَخَنَ^(٤) (النَّارُ)^(٥)
وَالدُّخَانُ (دُخُونًا)^(٥) — إِذَا سَطَعَ^(٦) .

قال : وَالِدَاخِنَةُ : كَوَى فِيهَا إِزْدَبَاتٌ
تَتَخَذُ عَلَى الْمُقَالِي وَالْأَتُونَاتِ^(٧) .

(١) ماضيه من أبواب تعب وضرب ونصر — كما
في اللصباح والقاموس .

(٢) يكون الدال وفتح تاء المخاطب كما في ج
واللسان ، وفي د يفتح الدال وسكون التاء وهو خطأ .

(٣) يفتح ياء المضارعة كما في ج ، س ، وكتب
القام ، وفي د بضمها ، وفي اللسان : «دخان شديد»
وهي أوضح .

(٤) في اللسان «دخن الدخان دخوناً — إذا سطع
ودخنت النار تدخن — بضم الحاء وكسرهما — دخاناً
ودخوناً» وفي القاموس : «ودخنت النار كمنه ونصر
دخناً — يفتح فسكون — ودخوناً . . . وكفرت : ألقي
عليها حطب الخ» ومع هذا فتذكير الفعل مع النار
جائر .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين
وكذلك من اللسان .

(٦) يظهر أن نسخة ج واللسان أصح ، وأن
لفظ «النار» أفصح من «الكتاب» ، وإلا لقال «سطت» .

(٧) «إزدابات» جمع إردب بوزن «جردل»
وفد «إردبات» بكسر الدال ، و«الأتونات» بتشديد
التاء وتخفيفها جمع أتون بوزن تنور وعمود ، وفي د
بضمها مخففة ، وفي س «الأتونان» .

وليلةٌ دَخْنَانَةٌ ، كأنما تَفَشَّاهَا دُخَانٌ
من شِدَّةِ حرِّها .

ويومٌ دَخْنَانٌ سَخْنَانٌ^(٧) .

وفي حديث [النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
حين ذَكَرَ^(٨)] الْفَتَنَ [فَقِيلَ لَهُ : أَبَعَدَ ذَلِكَ
خَيْرٌ ؟ فَقَالَ :^(٩)] هَذَانِ عَلَى دَخْنٍ ، وَجَمَاعَةٌ
عَلَى أَفْدَاءٍ^(١٠) .

قال أبو عبيد في قوله : « هَذَانِ عَلَى دَخْنٍ » -
تفسيرُهُ في الحديث : لَا تَرْتَجِعْ قُلُوبُ قَوْمٍ
عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ .

قال : وَأَصْلُ الدَّخْنِ : أَنْ يَكُونَ فِي لَوْنٍ
الدَّابَّةِ أَوْ الثَّوْبِ : كَدَّرَهُ إِلَى سَوَادٍ .

وقال الْمُعْتَمَلُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَيْفًا^(١١) :

(٧) بالتَّوْنِ في السَّكْمَتَيْنِ كما في اللسان والقاموس
وغيرهما لأنَّ مؤثَّهما بالتاء ، وفي د « دخنان سخنان »
بعدم التَّوْنِ فيهما ، وبالشين في الثانية ، وهو خطأ .

(٨) الحديث في النهاية (١٠٩/٢) .

(٩) ج « السيف » .

قال : والدُّخْنَةُ بِحُورٍ^(١) يُدَخَّنُ بِهِ
الثَّوْبُ أَوِ الْبَيْتُ .

والدُّخْنُ : الْجَاوِزُ^(٢) - وَالْحَبَّةُ مِنْهُ
دُخْنَةٌ .

والدُّخْنَةُ مِنْ لَوْنِ الْأَدَخْنِ^(٣) ، وَهُوَ
كُدَّرَةٌ فِي سَوَادٍ - كَالدُّخَانِ .
شَاةٌ دَخْنَاهُ ، وَكَبِشٌ أَدَخْنٌ .

[وَ^(٤)] قَالَ رُوْبَةُ :

* مَرَّتْ كَطَهْرِ الصَّرْصَرَانِ الْأَدَخْنِ^(٥) *
قال : (الصَّرْصَرَانُ) سَمَكٌ بَحْرِيٌّ^(٦) .

(١) بفتح الباء كما في ج ، م وكتب اللثة ، وفي د
ضبط بضمها .

(٢) بفتح الواو وسكون الراء ، وفي القاموس
« حب الجاورس » .

(٣) د « الأدخن » بكسر الحاء ، وهو خطأ من
الناسخ .

(٤) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (دخن) منسوبا
لرُوْبَةِ .

وفي (صرر) ذكر غير منسوب ، وضبطت كلمة
« مرَّت » بتشديد الراء مفتوحة وسكون التاء - على أنها
فعل ماضٍ ، وهو خطأ من المحققين لنسخة بيروت .

(٦) في النسخ الأربع واللسان « صرصران »
والنسخ يوجب التعريف ، وفي ج « اسمك » وفي د « بحري »
بفتح الحاء .

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يَلِيقُ ضَرِيَّةً

فِي مَتْنِهِ دَخَنٌ وَإِثْرُ أَحْلَسٍ^(١)

قوله : « دَخَنٌ » : بمعنى كدورة إلى

السواد ، وَلَا أَحْسَبُهُ^(٢) . [أخذ]^(٣) إِلَّا مِنْ
الدُّخَانِ .

وهذا شبيهة بلون الحديد .

قال : فَوَجْهُ^(٤) ، أَنَّهُ يَقُولُ^(٥) : تَكُونُ

الْقُلُوبُ هَكَذَا ، لَا يَصِفُو بِضُفْئِهَا إِلَى بَعْضٍ^(٦)

وَلَا يَنْصَعُ حُبُّهَا كَمَا كَانَتْ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
فِيهِمْ فِتْنَةً .

وجمع الدُّخَانِ : دَوَاخِنُ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

وَقِيلَ : « الدَّخْنُ » : فَرِيدُ السَّيْفِ فِي
قَوْلِ الْهَذَلِيِّ .

(وَقَالَ)^(٧) شمر : يَقَالُ لِلرَّجُلِ - إِذَا كَانَ

خَيْثُ الْخُلُقِ - : إِنَّهُ لَدَخْنٌ الْخُلُقِ ، وَقَدْ دَخِنَ
خُلُقُهُ دَخْنًا - إِذَا خَبِثَ وَفَسَدَ .

وَقَالَ^(٨) قَعْنَبٌ :

وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أَنِّي أُعَاشِرُهُمْ

لَا نَفْعًا الدَّهْرُ إِلَّا بَيْنَنَا وَدَخْنُ^(٩)

ودخِن الطَّامُ وَاللَّحْمُ - إِذَا شَوِيَ فَأَصَابَهُ

الدُّخَانُ حَتَّى غَلَبَ عَلَى طَعْمِهِ .

وشراب دَخْنٌ : مُتَغَيِّرُ الرَّائِحَةِ .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (دخن) منسوباً

للمطل الهذلي ، وكذلك في (حلس) غير أن « يليق »
ضبطت في الموضع الأول بضم الياء ، وفي الثاني بفتحها
كما في نسخ التهذيب ، والضبطان جائزان - كما في اللسان
(ليق) .

وقد نسب في شرح القاموس لأبي قلابه الطابعي
الهذلي .

(٢) في المصباح « أن حسب - كالم - بمعنى ظن »
مضارعها بالفتح عند جميع العرب إلا بني كنانة فاتهم
بموزون كسر المضارع مع كسر الماضي أيضاً ، وعلى هذا
فالضبط بالكسر - وهو ما في د - على لغة كنانة
والضبط بالفتح الذي زدناه على لغة سائر العرب .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) أي الحديث .

(٥) م « أن يقال » .

(٦) ج ، س : « بعضها لبعض » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) ج « قال » .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (دخن) منسوباً

لقعب ، وفي مشاهد الإنصاف ١٢٦ بعض أبيات من
قصيدة هذا البيت ، وفيه ذكر أن اسمه قعب بن ضمرة
وشهرته ابن أم صاحب وهي والدته .

[و] ^(١) قال لبيد:

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ غَدَوْتُ عَلَيْهِمُ

بِلَا دَخْنٍ وَلَا رَجِيمٍ مُجْنَبٍ ^(٢)

[ويروى مُجْنَبٍ ^(٣)

فالمجنَّب: الذي جنبه ^(٤) الناس - والمجنَّب:

الذي بات في البطية .

(وقول الله جلَّ وعزَّ ^(٥): «يَوْمَ تَأْتِي

السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ» ^(٦) - أي: يجذب بين .

يقال: إن الجائع كان يرى بينه وبين

السما دُخَانًا من شِدَّةِ الجوع .

ويقال: بل قيل للجوع: دُخَانٌ، لِيُشِيرَ

الأرض في الجذب وارتفاع الغبار .. فَشَبَّهَ

غَيْرَهَا بِالْدُخَانِ .

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) كذا ورد البيت برقم ١٠ من الفصيدة

٢ في شرح ديوانه صفحة ٦ - كما ورد في اللسان (دخن) مفهوما للبيد أيضا - وفيه ، وفي النسخ الأربع المخطوطة من التهذيب «بلادخن» بفتح الحاء ، وهو خلاف ما يقتضيه السلام السابق على البيت .

(٤) بتخفيف التون وتشديد هاء ، وفي ج : «فالمجنَّب» بصيغة المبني للمجهول ، وفي د بكسر التون والأولى أصح .

(٥) س «عز وجل» .

(٦) الآية ١٠ من سورة الدخان .

ومنه قيل لِسَنَةِ الْجَمَاعَةِ: غَيْرَاءُ - وَجُوعٌ
أَغْبَرُ .

وربما وضعت العربُ الدُّخَانَ موضعَ
الشَّرِّ إِذَا عَلَا ، فيقولون : كان بيننا [أمرٌ
ارتفع له ^(٧)] دُخَانٌ .

وقد قيل إن الدُّخَانَ قد مضى ^(٨) .

ومِثْلُ دُخَانٍ ، ودَوَاخِنَ : عُثَانٌ ،
وعَوَانٌ ^(٩) ^(١٠) .

والعربُ تَقُولُ لَفَنَى وَبَاهِلَةً : بَنُو دُخَانٍ .

قال الطَّرْمَاحُ :

يَا عَجَبًا لِمَشْكَرٍ إِذْ أَعْدَتْ

لِتَنْصُرَهُمْ رُؤَاةَ بَنِي دُخَانٍ ^(١١)

[دخ] ^(١٢)

قال الليث : التَّدْنِيخُ : خُضُوعٌ ، وَذِلَّةٌ

وتنكيس للرأس .

(٧) الزيادة من س .

(٨) معناه : أن الشعر قد مضى .

(٩) س «ومنه دخان ، ودواخن ، وعثان
وعوانن» .

(١٠) ما بين النوسين ساقط من ج .

(١١) الزيادة من اللسان مسندة إلى التهذيب ،
وهذا دليل حاسم على أن اللسان نقل عن نسخة من
التهذيب لم تقع لنا .

(١٢) د «دبخ» .

يقال : لما رآني دَنَخَ .

قال : والتَدَنِيخُ في البَطِيخَةِ : أن ينهزم بعضها ويَخْرُجَ بَعْضُهَا ^(١) .

ورجلٌ مُدَنِّخُ الرَّأْسِ - إذا كان فيه ارتفاع وانخفاضٌ .

ويقال : دَنَخَتْ ذِرْفَاهُ - إذا أَشْرَفَتْ قَمَحْدُونُهُ عَلَيْهَا ، ودَخَاتِ الذِّفْرَى ^(٢) خَلَفَ الحُشَاوِينَ ^(٣) .

أبو عبيد - عن الأصمى - : دَنَخَ ^(٤) الرجل - إذا طَاطَأَ ظَهْرَهُ .

(وقال) ^(٥) اللحياني : يقال للرجل - إذا لم يبرحُ بَيْتَهُ : قد دَنَخَ الرَّجُلُ في بَيْتِهِ .

خ د ف

خفد خدف : [مُسْتَعْمَلَانِ] :

(١) « ينهزم » بالزاي كما في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د « ينهزم » بالذال المعجمة - وتأتي الضمير المضاف إليه في « بعضها » : مأخوذ عن اللسان والقاموس أما نسخ التهذيب فيها « بعضهم » و « بعضه » وهذا لا يتفق مع قواعد العربية .

(٢) س « ذفراء » .

(٣) د « الحشاوين بالخاء المهملة .

(٤) ج « وانح » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

[خفد] (٥)

قال الليث : الخَفِيدُ - من الظَّالِمَانِ ^(٦) : الطويلُ السَّاقَيْنِ .

وجَمْعُهُ الخَفِيدَاتُ ، والخَفَادُ .

قال : وإذا جاء اسمٌ عَلَى بِنَاءِ « فَعَالِلِ » - مِمَّا ^(٧) في آخره حَرَفَانِ (مِثْلَانِ) ^(٨) - فإنهم يَمْدُونَهُ - نحو قَرَدٍ ، وقَرَادِيدٍ . وخَفِيدٌ ^(٩) - وخَفَادِيدٌ .

(وقال أبو عبيد : قيل للظَّالِمِ : خَفِيدٌ لِسْرَعَتِهِ) ^(٥) .

أبو عبيد - عن الأَمَوِيِّ - : إذا أَلْقَتِ الناقةُ وَلَدَهَا - قبل أن يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ - قيل : أَخَفَدَتْ ، وهي ناقةٌ خَفُودٌ .

قال شمر : وهذا غَرِيبٌ مُنْكَرٌ ^(١٠) .

قلت ^(١١) : ورَوَى أبو العباس ^(١٢) - عن

(٦) م « الخفيد - بفتح فسكون - من الظلمات » .

(٧) كذا في ج ، س ، هـ ، واللسان ، وفي د « ما » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) س « وخفد » .

(١٠) ج « منكر غريب » .

(١١) س « وقال الأزهري » .

(١٢) ج « نعلب » .

قال : والخَدَفُ^(٨) : الشُّكَّانُ الَّذِي
بِالسَّفِينَةِ .

خ دب

(استعمل من وجوهه :)^(٩)

خذب . بدخ :

[خذب] (٦)

سَلَمَةٌ - عن الفراء - يقال : فلان على
طريقةٍ صالحةٍ ، وخَيْدَبَةٌ وسُرْجُوجَةٌ^(٩) ،
وهي الطريقة .

أبو عبيد - عن أبي زيد - يقال : أَقْبِلْ
عَلَى حَيْدَبَتِكَ - أى : على أَمْرِكَ الْأَوَّلِ
وخذُ في هِدْبَتِكَ ، وقَدْبَتِكَ^(١٠) أى : فيما
كُنْتَ فِيهِ .

(٨) بفتح فكون - وفي ج « الخدف » بكسر
فكون، وفي س : « الخذف » بحاء مفتوحة ثم ذال ممجمة
سا كنة .

(٩) كذا في م والقاموس - ومثلها « السرجيعة »
بكسر السين ، والجيم الأولى - وفي د بفتح السين وضم
الجيم الأولى ، وفي س « سرجوجة » بحاء مهمله بسد
الراء ، وفي م « سرجوجة » بحاء بعد الواو .

(١٠) قال في اللسان « ورواه أبو تراب هديتك
وقديتك » بكسر أولهما وبالفاء ، وفي س « .. »
وحديثك .

ابن الأعرابي - : إِذَا أَلْقَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا
بِزَحْرَةٍ^(١) واحدةٍ . قيل : زَكَبَتْ بِهِ
وَأَزَلَّتْ بِهِ ، وَأَمَعَصَتْ بِهِ ، وَأَخَفَدَتْ
[به^(٢)] ، وَأَسْهَدَتْ (به^(٣))
وَأَمَهَدَتْ به^(٤) .

(ويقال للظلم : خَفِيدٌ ، وخَفِيفٌ^(٥))
كلُّ يُقال (به^(٦)) .

[خدف]

عمرو - عن أبيه - يقال لِخَرَقِ الْقَمِيصِ
قَبْلَ أَنْ تُتَوَلَّفَ : الْكِسْفُ وَالْخِدْفُ^(٧) .
واحدُها : كِسْفَةٌ وَخِدْفَةٌ .

(١) س « بزجرة » وفي م « بزحرة »
بفتح الماء .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) الجار والمجرور ساقطان من م .

(٤) س ، م « وأمهدت » بالذال المهملة ،
وفي ج « أخفدت به ، وأسهدت به ، وأمهدت به ،
وأزلت به ، وأمصعت به » .

(٥) كذا بقاء بينهما ياء ، كما في س ، واللسان .
وفي د « حفيد » ، وخفيد « وفي م » خفيد وخفيدد
بال تكرار لذات الماء الأولى .

(٦) ما بين القوسين والمقوفين ساقط من ج في
المواضع الثلاثة .

(٧) بوزن عنب في السكنتين .

[و] ^(٤) قال العجاجُ :

نَضْرِبُ جَمْعَهُمْ إِذَا اجْلَحُوا

خَوَادِبًا أَهْوَتْهُنَّ ^(٥) الْأُمُّ

وقال آخرُ :

* لِلْهَامِ خَذَبٌ وَلِلْأَعْنَاقِ تَطْيِيقٌ ^(٦) *

ويقال : أصابتهم خاذبةٌ - أي : شجرةٌ

شديدةٌ .

وبعيرٌ [وَشَيْخٌ] ^(٧) خَذَبٌ : صَحْمٌ

قوىٌ شديدٌ .

(٤) الزيادة من ج في الموضعين .

(٥) هكنا ورد في الأصول المخطوطة من التهذيب وفي اللسان جاءت الرواية بالخاء المهملة بعد اللام في (خذب ، جلخم) ثم جاء بالخاء المعجمة في (جلخم) ثم قال « ويروى : إذا اجلحدوا » بالخاء المهملة وقد نسب في المواطن كلها للعجاج - وفي القفايس (١/ ٥١٣) ورد الشطر الأول منه بالخاء المعجمة - وفي إصلاح المنطق ورد بالمهملة ، وسيأتي الشطر الأول في مادة (جلخم) . هذا ورواية د ، وأصل القفايس - كما ذكر محققه بالهامش - « نضرب جميعهم ، وفي ج « أهونهن الأُنر » .

(٦) ورد البيت بتمامه غير منسوب في اللسان (خذب) وصدره :

ييض بأيديهم وييض مؤلة

وسيأتي البيت بشطريه في ص ١٨٩ ضمن نصوص التهذيب .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : من أمثالهم في الهلاك قولهم : « وَقَعَ الْقَوْمُ فِي وَادِي خَذَبَاتٍ ^(١) » .

قال : وقد يقال ذلك فيهم - إذا جأروا عن القصد .

(وقال الليث) ^(٢) : الخَذَبُ : ضربٌ

في الرأسِ ونحوه .

والخَذَبُ : الضرب بالسيف .. يَقْطَعُ

اللحمَ دُونَ الْعَظْمِ ^(٣) .

(١) س « من أمثالهم في الهلال » باللام بدل الكاف ، وهو تحريف ظاهر - والمثل أورده الميداني (٣٦٠/ ٢) برقم ٤٣٤٣ ونصه كما هناك : « وقموا في وادي جذبات » بالميم قال الميداني : « قد كثرت الرواية في هذا المثل ، فبعضهم قال جذبات - جمع جذبة وبعضهم رواه بالنال المعجمة ، من قولهم جذب الصبي إذا قطعه ، وذلك يصعب عليه ويشدد ، وربما يكون فيه هلاكة - والصواب ما أورده الأزهرى رحمه الله في التهذيب عن الأصمعي (جذبات - جمع جذبة - وهي فملة من الجذب - يقال جذبته الحية - إذا نهشته) .

وقد علق محققه على ذلك بقوله : « ويروى أيضا جذبات بالخاء المعجمة والدال المهملة - من الخذب وهو الضرب بالسيف » وأهل الميداني نقل عن نسخة من التهذيب تخالف ما وقع بأيدينا على أن محقق الميداني لم يشير إلى المصدر الذي نقل عنه - وربما كان ذلك المصدر هو القاموس الذي وردت فيه الكلمة « جذبات » بكسر الدال - وراجع الحاشية رقم ١٠ من ص ٢٨٤ المانية .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) في القاموس « خذبه بالسيف ضربه ، أو قطع

اللحم دون العظم » .

[و] ^(١) خَيْدَبُ : مَوْضِعٌ فِي ^(٢) رِمَالِ

بَنِي سَعْدٍ .

وَقَالَ (الرَّاجِزُ) ^(٣) .

* بِحَيْثُ نَادَى الْخَبِرَاتُ خَيْدَبًا ^(٤) *

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : أَخَذَبَاءُ :
الدَّرْعُ اللَّيْمَةُ وَأُنْشَدَ :

* خَذَبَاءُ يَحْفِزُهَا نِجَادُهُنَّ ^(٥) *

شَيْرٌ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : نَابٌ خَذِبٌ

(١) الزيادة من س .

(٢) ج « من » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج

(٤) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ [خَذِبٌ] غَيْرَ

مَنْسُوبٍ - وَفِي ج « نَاصِي الْخَبِرَاتِ » بِالزَّايِ ، وَفِي س
« نَاصِي الْخَبِرَاتِ » بِالْيَاءِ .

(٥) هَذَا صَدْرُ بَيْتٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ
كَافِي اللِّسَانِ (خَذِبٌ) وَعَجَزَهُ :

.....

صَاقِي الْحَدِيدَةِ صَارِمٌ ذِي رَوْنَقٍ

وَقَدْ ضَبَطَتْ فِيهِ كَلِمَةُ « خَذَبَاءُ » بِضَمِّ آخِرِهَا

- كَمَا حَدَّثَ فِي الْقَائِمِيسِ (١٦٣/٢)

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : « قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابٌ لِإِنْشَاءِهِ

« خَذَبَاءُ » بِالزَّيْءِ لِأَنَّ قُوَّةَ :

« فِي كُلِّ سَابِقَةٍ يَخْطُ فَضُولُهَا

كَانَ هِيَ - هَبَتْ رِيحَهُ - الْمَتَرَقِقُ »

خَذَبَاءُ - عَلَى هَذَا صِفَةُ سَابِقَةٍ ، وَعَلَامَةُ الْخَفْضِ

فِيهَا الْفَتْحَةُ » أَنْتَهَى كَلَامَهُ .

وَفِي س ، م « يَحْفِزُهَا » بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ .

وَسَيْفٌ خَذِبٌ ^(٦) ، وَضَرْبَةٌ خَذَبَاءُ : مُدْسَعَةٌ
طَوِيلَةٌ .

وَسِنَانٌ خَذِبٌ : وَاسِعٌ الْجِرَاحَةِ
قَالَ بَشْرٌ :

* عَلَى خَذِبِ الْأَنْيَابِ لَمْ يَنْتَلِمْ ^(٧) *

قَالَ : وَالْأَخَذَبُ : الَّذِي لَا يَتَمَالَكُ
مِنَ الْحَقِيقِ .

وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ ^(٨) :

[وَلَسْتُ بِطَيَّاحَةٍ فِي الرَّجَالِ] ^(٩)

وَلَسْتُ بِخَزْرَافَةٍ أَخَذَبًا ^(١٠)

(٦) د « خَذِبٌ » بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ فِي الْجَمْعَيْنِ ، وَفِي س
« نَابٌ خَذِبٌ » بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ .

(٧) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشَّطْرُ فِي اللِّسَانِ (خَذِبٌ)
مَنْسُوبًا لِبَشْرِ .

وَصَدْرُ الْبَيْتِ كَافِي التَّمَكُّلَةِ :

« إِذَا أُرْقِلَتْ كَأَنَّ أَخْطَبَ ضَالَّةٌ

.....

(٨) د « وَقَالَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ » وَفِي ج :
« وَأُنْشَدَ » .

(٩) الزيادة من ج ، س م .

(١٠) هَذَا بَيْتٌ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ أَوْرَدَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ (خَذِبٌ ، طَيَّيْحٌ ، خَزْرَفٌ) مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَالنَّاءُ
مِنْ « لَسْتُ » فِي مَوْضِعِهَا مَضْمُومَةٌ فِي (خَذِبٌ ،
خَزْرَفٌ) مَفْتُوحَةٌ فِي (طَيَّيْحٌ) وَرَوَايَةُ الْمَصْدَرِ فِي
(خَزْرَفٍ) :

« وَلَسْتُ بِخَزْرَافَةٍ فِي الْقَعْدِ

وَلَسْتُ بِطَيَّاحَةٍ أَخَذَبًا »

قال: والخزرافة: الكثير الكلام.. الخفيف.

وقال غيره: هو الرخو^(١).

(وقال) ^(٢) ابن هانيء - عن أبي زيد -:

خَدَبَتْهُ : قَطَعَتْهُ ^(٣) .. وأنشد:

بَيْضٌ بِأَيْدِيهِمْ بَيْضٌ مُؤَلَّةٌ

لِلْهَامِ خَدَبٌ وَلِلْأَغْنَى تَطْبِيقٌ ^(٤)

تعلب - عن ابن الأعرابي -: قال:

اتَّخَذَ بَاءَ : الْعَقُورُ مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانِ .

أبو عبيد - عن الكسائي - : خَدَبَتْهُ

الْحَيَّةُ - أَيْ : عَضَّتْهُ .

[بدخ]

قال الليث : امرأةٌ بَيْدَخَةٌ ^(٥) : تَارَةٌ -

= وسبأني البيت بتمامه أواخر الكتاب برواية اللسان

(خدب ، طبخ) ، ورواية الديوان - طبع المصارف

تنفق ورواية اللسان (خزف) : والبيت جاء برقم ٤

من القصيدة ١٨ س ١٢٩ في الديوان .

(١) ضبطت الكلمة في الفقايس ٥٠١/٢ بضم

الراء وكسرها، وهي مثناة الذاء كما في الفاموس (رخو)

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) س « فقطته » .

(٤) تقدم البيت قريبا مع التعليق عليه وفي م

« بأيديهم » .

(٥) س « يندخة » بالذال المعجمة .

لغة حَمِيرَةٌ - وبه سميت المرأة .. وأنشد:

* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَالٍ يَبْدَخَا ^(٦) *

ويقال : فلان يَبْدَخُ علينا ، وَيَبْدَخُ

[علينا] ^(٧) - أَيْ : يَتَمَطَّمُ وَيَتَكَبَّرُ ^(٨) .

[النَّضْرُ] ^(٩) : وَالْبَدْخَاءُ : الْعِظَامُ

الشُّوْنُ - وأنشد إِسَاعِدَةُ ^(١٠):

* بَدْخَاءُ كُلِّهِمْ إِذَا مَا نُوكِرُوا ^(١١) *

(٦) هنا صدر بيت رواه اللسان (بدخ) غير

منسوب، وعجزه:

« جرت عليها الريح ذبلا أنبغا »

(٧) الزيادة من س .

(٨) عبارة ج « بدخ فلان وتمدخ - إذا تكبر

وتعظم » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) هو ابن جؤية الهذلي كما في اللسان (بدخ ،

بدخ ، مدخ) .

(١١) ورد الشطر الأول وحده في اللسان (بدخ)

وورد البيت بتمامه في (بدخ ، مدخ) وفي الموضع الأول

جاءت الرواية :

بدخاء كلهمو إذا ما نوكروا

يتقو كما يتقو الطلي الأجرب

وفي الثاني جاءت الرواية :

مدخاء كلهمو إذا ما نوكروا

يتقوا كما يتقو الطلي الأجرب

وهي أنسب .

ورواية س هنا « بدخاء ... إلخ » .

(١٩٣ - ٧٢)

فَإِنْ طَفِئَتْ أَلْبَتَّةُ^(٦) ، قِيلَ : هَمَدَتْ
مُهوذاً .

ونحو ذلك قال الليث .

وفي نوادر الأعراب : يُقال : رَأَيْتُهُ
مُخْمِداً وَمُخْتِياً وَمُخْلِداً وَمُخْطِطاً وَمُسْطِطاً وَمُهْدِياً
— إذا رَأَيْتُهُ مُضْرباً لَا يَتَحَرَّكُ ، (وَأَخَذَ فَلَانُ
نَارَهُ)^(٧) .

[خَدم]

قال : الخَدمُ : الخُدامُ .. وَالوَاحِدُ خَادِمٌ —
غُلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً .. [وَأُنْشِدَ^(٨) :

مُخَدَّمُونَ يُقَالُ فِي تَحَالِيسِهِمْ

وَفِي الرَّحَالِ إِذَا رَأَوْهُمْ خَدَمًا]^(٩)

وهذه خَادِمُنَا — بغير هاء — لَوُجُوبِهِ
وَوَ [هَذِهِ^(١٠) خَادِمَتُنَا غداً .

(٦) ج : « البتة » بدون همز ، وها جائزان
(٧) ج : « وفي النوادر » وفي د « ومهدياً »
وما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) عبارة اللسان : « قال الشاعر يمدح قوماً »
(٩) الزيادة من ج ، واللسان (خدم) ، وقد
أورد البيت غير منسوب ، وكذلك جاء في الأساس ،
غير أن روايته هناك :

.....

وفي الرجال إذا وافيتهم خَدم

بالهاء المهملة في « الرجال » وبالفعل « وأوفيتهم » .
(١٠) الزيادة بهذا النص من س ، واللسان ،

وبعبارة « ومي » في ج ، م .

وَبَدِخٌ — كَقَوْلِكَ : « عَجَبًا » .

وَوَبِخٌ^(١) [بَخْ] تَتَكَلَّمُ بِهَا عِنْدَ
تَفْضِيلِكَ الشَّيْءِ ، وَكَذَلِكَ « بَدِخٌ » مِثْلُ قَوْلِهِمْ :
« عَجَبًا وَبِخٌ وَبَخٌ » .. وَأُنْشِدَ :

نَحْنُ بَنُو صَفْبٍ وَصَفْبٌ لِأَسَدٍ
فَبَدِخٌ !! هَلْ تُنْكَرُنَ ذَاكَ مَعْدًا؟^(٢)

خ د م

خَدم ، خَد ، دَمَخ ، مَدَخ :
(مُسْتَقْمَلَةٌ)^(٣) :

[خَد]

أَبُو عُبَيْدٍ — عَنِ الْأَصْمَعِيِّ — : إِذَا سَكَنَ
لَهَبُ النَّارِ وَلَمْ يَطْفَأْ^(٤) جَرَّهَا . قِيلَ : خَدَّتْ
تَخْمَدُ خُودًا^(٥) .

(١) ج : « وبدخ — بفتح أوله وثانيه — كقولنا
عجياً ونجاً » .

(٢) الزيادة من اللسان (بدخ) وفيه مادة (بخ)
كلام بهذا المعنى عن قولهم : « بخ بخ وبدخ
وجخ » تمييزاً عن الإعجاب بالشئ .

وفي القاموس : « بدخ بدخ » بكسر الباء
والذال المعجمة .

(٣) النملان الثالث والرابع تبادل مكانهما في ج ،
وما بين القوسين ساقط منها .

(٤) ج : « يطفأ » بصيغة المبني للمجهول .

(٥) ج : « وخذت تخمد خُوداً » . بكسر
الميم في الماضي وفتحها في المضارع .

وَأَخْدَمْتُ فُلَانًا أَي: أَعْطَيْتُهُ خَادِمًا يَخْدُمُهُ.
ويقال: لَا بُدَّ لِمَنْ لَا خَادِمَ لَهُ أَنْ يَخْتَدِمَ -
أَي: يَخْدُمُ نَفْسَهُ.

(ويقال: اخْتَدَمْتُ فُلَانًا، واستخدمته
- إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَخْدِمَكَ) ^(١).

[قال] ^(٢): وَالْخَدْمَةُ: سَيْرٌ غَلِيظٌ
مُحْكَمٌ - مثل الخَلْقَةِ - يُشَدُّ فِي رُشْغِ
الْبَعِيرِ، ثُمَّ يُشَدُّ ^(٣) إِلَيْهَا سَرَائِحُ ^(٤) تَغْلِيهَا
(وَجَمْعُهَا خِدَامٌ) ^(٥).

وُسِّمِيَ الْخُلُخَالُ: خَدْمَةً بِذَلِكَ ^(٥).

وَالْخَدْمَاءُ مِنَ الْقَتَمِ: الَّتِي فِي سَاقِهَا -
عِنْدَ الرُّشْغِ - بَيَاضٌ كَالْخَدْمَةِ فِي السَّوَادِ
أَوْ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ.

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة،
وعبارة س: «أخدمت فلاناً».

(٢) الزيادة من ج.

(٣) ج: «تشد» بالطاء.

(٤) كذا في م، واللسان، والتهامية (١٥:٢)،
وفي د، ج «سرايح» بالميم المعجمة، وهو تحريف.

(٥) ج: «وسموا... لذلك»، وفي اللسان:
«والخدمة الخُلُخَال، وهو من ذلك»، وبها سمي
الخُلُخَال خدمة.

وَالْأَتَمُّ: الْخَدْمَةُ - بضم الخاء ^(٦).
قال: وَيُسَمُّونَ مَوْضِعَ الْخُلُخَالِ:
مُخْدَمًا.

وَرِبَاطُ السَّرَاوِيلِ - عِنْدَ أَصْفَلِ رِجْلِ
السَّرَاوِيلِ - يُقَالُ لَهُ: الْمُخْدَمُ.

وَالْمُخْدَمُ - مِنَ الْبَعِيرِ - مَا فَوْقَ
الْكَنْبِ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: إِذَا أَبْيَضَتْ
أَوْظُفَةُ النَّمْعَةِ فَهِيَ حَجَلَاءُ وَخَدْمَاءُ.

(وقال) ^(١) أَبُو عُبَيْدَةَ: إِذَا قَصَرَ
الْبَيَاضُ عَنِ الْوَطِيفِ، وَاسْتَدَارَ بِأَرْسَافِ رِجْلَيْ
الْفَرَسِ - دُونَ يَدَيْهِ - فَذَلِكَ: التَّخْدِيمُ.
يُقَالُ: فَرَسٌ أَخْدَمٌ وَمُخْدَمٌ.

وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَنَّهُ ^(٢)
كَتَبَ إِلَى مَرَاذِبَةَ ^(٣) فَارِسَ:

(٦) ج: «والاسم الخدمه مضمومة».

(٧) ج «حين يكتب».

(٨) ج: «إلى ملاء فارس».

«الحمد لله الذي فضَّ خَدَمَتَكُمْ»، (وسَلَبَ مُلْكَكُمْ) ^(١).

قال أبو عبيد: هذا مَثَلٌ، وأصل الخَدَمَة: الحلقة المستديرة المُحَكَّمَة - ومنه قيل للخَلَائِل: خِدَامٌ - وأنشد:

كَانَ مِنَّا الطَّارِدُونَ عَلَى الْأُخْدِ

رَى إِذَا أَبَدَتِ الْعَدَا رَى الْخِدَامَا ^(٢)

قال: فشَبَّهَ خَالِدٌ أَجْمَاعَ أُمَمِهِمْ كَانٍ وَاسْتِيسَاقَهُمْ... بذلك ^(٣).

ولهذا ^(٤) قال: «فَضَّ خَدَمَتَكُمْ» - أَى: فَرَقَتْهَا بَعْدَ أَجْمَاعِهَا.

عمرو - عن أبيه - (قال) ^(٥):

الْخِدَامُ: الْقُيُودُ... وَيُقَالُ لِلْقَيْدِ: مِرْمَلٌ (وَمِجْبَسٌ) ^(٥).

وفي حديث سَلْمَانَ: «أَنَّهُ رُئِيَ عَلَى حِمَارٍ [وَعَلَيْهِ سَرَاوِيلُ] ^(٦) وَخَدَمَتَاهُ تَذْبَذْبَانِ ^(٧)»

أَرَادُوا بِخَدَمَتَيْهِ ^(٨): سَاقِيهِ.

سُمِّيَتَا ^(٩): خَدَمَتَيْنِ، لِأَنَّهُمَا مَوْضِعَا الْخَدَمَتَيْنِ - وَهِيَ الْخَلْخُلَانُ.

ويقال: أُرِيدَ بِهِمَا: مَخْرَجَا الرَّجُلَيْنِ ^(١٠) مِنَ السَّرَاوِيلِ.

[دمخ]

دَمَخٌ: اسْمُ جَبَلٍ ^(١١).

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(٦) الزيادة من «النهاية» (٢: ١٥).

(٧) ج: «يذذبذبان».

(٨) م: «أرادوا» وفي اللسان والنهاية:

«أراد بخدمتيه ساقيه، لأنهما موضع الخدمتين».

(٩) ج: «سميا».

(١٠) في اللسان والنهاية: «أراد بهما مخرج

الرجلين من السراويل».

(١١) في اللسان (دمخ): دمخ اسم جبل، قال

طهمان بن عمرو الكلبي:

كُنِيَ حَزْنًا أَنِّي تَطَالَّتْ كِي أُرَى

فَرَا قَلْبِي دَمَخًا فَمَا تَرِيَانِ

وَلِي د: «دمخ» بدون تنوين.

(١) ما بين القوسين ساقط من ج، وفي م «وسكب» بالكاف، والحديث في النهاية (٢: ١٥).

(٢) كننا ورد البيت في اللسان (خدم) غير منسوب.

(٣) «كان» لفظ لا معنى له ولا مغزى، ومع هذا فهي موجودة في جميع المخطوطات الأربع من التهذيب، وكذلك في اللسان، ويرى بعض العلماء أنه بمعنى «فيما مضى» وهو تخريج لا بأس به، ويؤيده وجوده في كثير من كتب الأدباء والبلغاء كاسرار البلاغة ودلائل الإعجاز للجرجاني.

وعبارة د: «واستيساقهم» بالناء بعد الياء.

(٤) ج: «فكهنها».

قال^(١) المجاج :

* بِرُكْنَيْهِ أَرْكَانَ دَمَخٍ لَا تَقَعَرُ^(٢) *

ثعلب — عن ابن الأعرابي — : الدَّمَخُ :

الشَّدَخُ .

(يقال)^(٣) : دَمَخَهُ دَمَخًا — (إذا)^(٤)

شَدَخَهُ .

((قلت^(٥) : لم أسمع (الدَّمَخَ) بهذا

المعنى لغيره))^(٦) .

[مدخ]

قال الليث : الدَّمَخُ الْعَظْمَةُ .. وَرَجُلٌ

[مَادِخٌ وَ] مَدِخٌ^(٧) — (أى)^(٨) : عَظِيمٌ

عَزِيزٌ .

وقال الهذلي^(٩) :

(١) ج : « وقال » .

(٢) في اللسان « دمخ » ورد البيت غير منسوب

برواية :

تركنه أركان دمخ لا بقمر

وفي س : « يقمر » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الخمسة

(٤) س : « قال الأزهري » .

(٥) ما بين هذين القوسين المفردين ساقط من س .

(٦) الزيادة من اللسان ، وفي س : « ورجل

مدخ » بالتحريك .

(٧) ج : « وأنشد » بدل « وقال الهذلي » ،

وعبارة اللسان : « وروى بيت ساعدة بن جؤية

الهذلي » .

مُدَخَاءُ كُلُّهُمْ إِذَا مَا تُؤَكِّرُوا

يُبْتَقِي كَمَا يُبْتَقِي الطَّلِي الْأَجْرِبُ^(٨)

وقال أبو عمرو : التَّمَادُخُ : التَّبَعِيُّ —

وأراد به (الكَثِيرَ)^(٩) .. وأنشد :

تَمَادُخٌ بِالْحَمَى جَهْلًا عَلَيْنَا

فَهَلَّا بِالْقَنَانِ تَمَادُخِينَا^(١٠)

وقال الرقيان^(١١) :

فَلَا تَرَى فِي أَمْرِنَا انْفِسَاخًا

مِنْ عُقْدٍ إِلَى وَلَا امْتِدَاخًا^(١٢)

أبو العباس^(١٣) ، عن ابن الأعرابي :

الدَّمَخُ : الْمَعُونَةُ الْقَامَةُ ، وَقَدْ مَدَخَهُ يَمْدُخُهُ

مَدَخًا ، وَمَادَخَهُ يُمَادِخُهُ مُمَادَخَةً — إِذَا عَاوَنَهُ

عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

(٨) تقدم البيت وروايته ومواطنها ص ٢٨٩

مع الإشارة إلى أن رواية اللسان هنا أنسب .

(٩) ورد البيت في اللسان (مدخ) غير منسوب

ورويته :

بالقيان تَمَادُخِينَا

وقد ورد في المفاتيح (٥ : ٣٠٨) والمجمل كما

في التهذيب ، غير أن التاء في « تَمَادُخِينَا » ضبطت بالضم

فيما ، ولم ينسب في أحدهما ، وفي ج : « تَمَادُخِينَا » بفتح

التاء ، وكسر الدال ، وهو خطأ في الضبط .

(١٠) س : « الرقيان » .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (مدخ) منسوباً

للقيان ، وفي ج « من عصر » بضم ففتح ، وفي س :

..... من عقدة الحق ولا امتداحا

(١٢) ج : « ثعلب » بدل « أبو العباس » .

بَابُ النَحَاءِ وَالْبَتَاءِ

مَا يَأْخُذُكَ مِنْ شَرْبِ الدَّوَاءِ وَالسِّمِّ وَنَحْوِ ذَلِكَ
حِينَ تَضَعُ^(٧).

أَبُو الْعَبَّاسِ^(٨) - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -
خَثَرْتُ^(٩) نَفْسَهُ أَي: خَبَيْتُ، وَخَثَرْتُ - بِالْقَامِ
أَي: اسْتَرَخْتُ.

وَالْتَخَثَرْتُ: التَّقَفَرْتُ وَالِاسْتِرْخَاءُ.

(يُقَالُ: شَرِبَ اللَّبَنَ حَتَّى تَخَثَرَ)^(١٠).

[خثر]

قَالَ اللَّيْثُ: أَخْلَخْتُ^(١١) لِلْإِبْرَةِ وَالْقَاسِ
وَنَحْوِهِ، وَهُوَ ثَقْبُهُ^(١٢).. وَيَجْمَعُ عَلَى الْخُرُوتِ
وَكَذَلِكَ: خَثَرْتُ الْخُمُقَةَ^(١٣).

(٧) س: «يضف» بالياء المثناء التعتية.

(٨) ج: «ثعلب».

(٩) بالناء - المثناء الفوقية - كما في اللسان، وقد
كتبت بالناء المثلثة هكذا «خثر» - بضم الناء - في د،
م، ج، س، ومعناها أيضا خبثت، غير أنها بفتح الناء كما
في اللسان - لكن المقام يقتضي ويوجب أن تكون
هنا بالناء المثناء، وكذلك «خثرت» التي ضبطت
بالناء المثلثة في ج.

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١١) بضم الحاء وفتحها كما في القاموس.

(١٢) ج: «ثقب» وهو تحريف وتصحيف.

(١٣) بفتح اللام وسكونها.

خ ت ظ ، خ ت ذ^(١) ، خ ت ث :
مهملات .

(خ ت ر)^(٢)

خثر ، خثر ، رنخ (ت رخ)^(٣) :
مستملة

[خثر]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٤) : «كُلُّ خَثَارٍ
كَفُورٍ»^(٥).

قَالَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ : «الْخَثَارُ» :
الْفَدَارُ .

وَيُقَالُ: أَخْلَخْتُ: أَسْوَأْتُ الْقَدْرَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: أَخْلَخْتُ^(٦): كَانَتْ لَدِرٍ، وَهُوَ

(١) س: «خ ت ط ، خ ت د» بالطاء والذال
المهملتين .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، في الموضعين .

(٣) ج: «مستملات» .

(٤) س: «عز وجل» .

(٥) الآية ٣٢ من سورة لقمان .

(٦) م: «المختر» .

وَجَمَلٌ مَحْرُوتٌ الْأَنْفِ : خَرْتُهُ^(١)
الْخَشَاشُ .

(وقال) ^(٢)شمر: دَلِيلٌ خَرِيتٌ بَرِيتٌ
- إذا كان ماهراً بالدهْلالة، مأخوذاً من
الْخُرْتِ .

أبو العباس ^(٣) - عن ابن الأعرابي: فأسٌ
فِنْدَايَةٌ^(٤) : ضَخْمَةٌ لَهَا خُرْتُ، وَخُرَاتٌ
وهو خَرَقٌ نِصَابُهَا .

ويقال ^(٥) : هذا الطريق يَخْرُتُ بِكَ إِلَى
مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا .

وقال ابن المظفر : الْخُرَيْتُ الدَّلِيلُ
وَجَمْعُهُ : خَرَارِتُ^(٦) .. وَأَشْد :

(١) ج : «خرقه» وفي س : «خرته» بكون الراء .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ج : «ثعلب» .

(٤) كذا في اللسان ، وفي د ، ج ؛ س ، م :
«فنداية» بآلف غير مهموزة بعدما الياء ، «وفنداية»
هو الصحيح - كفندأوة .

(٥) ج : «وفي النواذر : هذا الطريق ...

الخ» .

(٦) بكسر الراء الثانية كما في س ، وكتب اللفظ
وفي د ضبطت بفتحها .

* يُعْنِي عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِتِ^(٧) *

قال: وإنما سُمِّيَ «خَرَيْتًا» لَشَقِّهِ الْمَقَازَةَ^(٨) .

قال : وفي الْمَزَادَةِ أَخْرَاتُهَا ، وَهِيَ الْعَرَا
يَيْنِهَا الْقَصَبُ الَّتِي تُحْمَلُ بِهَا .. الْوَاحِدَةُ
خُرْتَةٌ .

قلت ^(٩) : هَذَا وَهَمٌّ ، إِنَّمَا هُوَ خُرَبٌ
الْمَزَادَةِ^(١٠) .. الْوَاحِدَةُ خُرْبَةٌ ، وَكَذَلِكَ خُرْبَةٌ
الْأَذُنِ - بِالْبَاءِ - وَغُلَامٌ أَخْرَبُ الْأُذُنِ .

(٧) رواية اللسان (خرت ، دلز) للبيت :

* يُعْنِي عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِتِ *

وفي المادة الأولى قال: «والدلامز» - بفتح الدال -
جمع «الدلامز» بضمها .

وفي الثانية قال : وجمع «الدلامز» : «دلامز»
بفتح الدال .

وفي المقاييس (٢ : ٣٤٢) وفي الصحاح أيضاً
«يعني» ، وفي تاج العروس أن صحتها نقلاً عن خط
الأزهري «يعيا» ، وفيه أيضاً «... الخراريت» ،
وفي المقاييس (٢ : ٣٤٢) : «البرارت» وهي بمعنى
«الخرارت» ، ولفظ «يعيي» مأخوذ من م ، وفي د
«يعيي» وفي س : «يعي» ، ود «الدلز» بكسر
فتفتح فسكون ، وكذا «الدلز» بضم فتفتح فكسر
- مثل «الدلامز» بضم الدال .

ولم ينسب البيت لأحد في المراجع السابقة .

(٨) عبارة س : «خرينا السفينة» ، وفي م :

«الناوذة» .

(٩) س : «قال الأزهري» .

(١٠) كذا في س ، م ، وفي اللسان ، د : «المراد»

بغير التاء المربوطة ، وما أنبتناه ينسق مع النسق .

وَالْخُرْزَةُ - بالناء - : في الحديد^(١) من
الفاَس والإبرة .

وَالْخُرْزَةُ - بالباء - : في الجلد .

وقال أبو عمرو: الْخُرْزَةُ: ثَقْبُ الشَّغِيرَةِ^(٢)
وهي المِسْلَةُ .

قال ابن الأعرابي : وقال السَّكَلِيُّ : رَادٌ
'خُرْتُ الْقَوْمَ - إِذَا كَانُوا غَرَضِينَ بِمَنْزِلِهِمْ
لَا يَقْرَءُونَ'^(٣) ، وَرَادَتْ^(٤) أَخْرَأَهُمْ -
ومنه قوله :

* لَقَدْ قَلَقَ الْخُرْتُ إِلَّا اِنْتَظَارًا^(٥) *

[أبو الهيثم]^(٦) : وَالْخُرَاتَانِ مِنْ كَوَاكِبِ
« الْأَسَدِ » ، وَهِيَ كَوَكَبَانِ بَيْنَهُمَا قَدْرُ
سَوَاطِئَ ، وَهِيَ كَتِفَا « الْأَسَدِ » ، وَهِيَ زُبْرَةٌ
« الْأَسَدِ » .

قال الراجز :

إِذَا رَأَيْتَ أَنْجُمًا مِنَ الْأَسَدِ
جِبْهَتَهُ أَوْ الْخُرَاتَ وَالْكَتَدَ
بَالَ سَهْمِلٍ فِي الْقَضِيخِ فَفَسَدَ
وَطَابَ أَلْبَانُ اللَّقَاحِ وَبَرَدَ^(٧)

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خرت) غير
منسوب ، وفي م « لقد قلق » بالناء قبل اللام ، وقد
ورد بيت في الأساس (خرت) منسوباً للأعشى ،
ونصه :

فَأَنى وَجَدَكَ لَوْ لَمْ تَجِسْ
لَقَدْ قَلَقَ الْخُرْتُ إِلَّا قَلِيلاً
ولكن القافية مختلفة عن بيت الشاهد .

(٦) الزيادة من ج

(٧) ورد البيت الثالث من هذه الأبيات وحده
في اللسان (فضخ) ، وجاءت كلها في (خرت ، كتد) ،
وقد ضبطت الكلمتان « جبهته ، والحراة » بفتح
آخرهما في الموضع الأول من اللسان ، وبجاءت ثعلب
(٢ : ٤٢١) - وبكسرهما في الموضع الثاني منه ، وفي
تأويل القرآن لابن قتيبة ص ١٣٦ .

(١) في ج، س، م، اللسان وهو الصحيح ، وفي د:
« الحديث » وهو تحريف .

(٢) كذا في د، م، اللسان - بالمجتمين - وفي س:
« الصغيرة » بالعين والراء المهملتين ، والصحيح الأول .

(٣) وردت كلمة « راد » بالراء المهمل في ج ،
د، م، واللسان - أما في س فقد جاءت بالمعجمة ، وعلى
الرغم من أن « راد » تأتي بمعنى تحرك ، فإن زاد
هنا جائرة ، لأن المعنى اتسع الثقب ، كناية عن القلق .
وفي م « راد حرت » بالراء وبالحاء المهملتين ،
وفي د « إذ ... غريضين »
وصوابه ما أثبتناه نقلاً عن س، م، واللسان .

(٤) هذه السكامة: « رادت » وردت أيضاً بالمهمل
في ج، د، م، واللسان وإعجامها منقول عن س كأختها
السابقة ، وبالإعمال أصح .

[رنخ] (١)

قال الليث: الرنخ: قَطَعَ صِفَارٌ^(٢) في
الجلد خاصة.

[و] (٣) إذا لم يبالغ الحجام في الشرط.
قيل (٤): أرنخ.

== وقد جاء في العمدة (٢: ٢٥٧) من الطبعة
الثانية بتحقيق الشيخ محمد يحيى الدين عبد الحميد في «باب
ذكر منازل القمر»: «ثم الزهرة نيمان يرى أحدهما
أكبر من الآخر، ويقال لهما: الخرتان - هكنا بدون
ألف بعد الراء - كأنهما تقفنا إلى جوف الأسد»
ومن المؤكد أن صحتها «الخرتان» مثنى خراة - كما
في القساموس الذي قال في مادة (زبر): «والزبرة
كوكب من المنازل، وهما كوكبان نيران بكاهلي الأسد
ينزلهما القمر».

هذا، وفي: «الخرات» بكسر الخاء وفي د:
«الخرات» بفتحها وقد وردت الأبيات غيرة منسوبة فيها
تقدم من المراجع وفي تفسير الطبري (١٤: ٨٩)،
ومبادئ اللغة ٧٩، والافتضاب ٣٩٩.

(١) كتبت هذه الكلمة «رنخ» بالنون
في د، كما خلطت فيها المادتان «رنخ، رنخ»
ولكننا فصلناهما تبعاً لما جاء في ج واللسان مع المحافظة
على عبارة د.

(٢) كنا ضبطت الصفة والوصوف في ج
واللسان، وضبطا في د هكنا «قطع صفار» بفتح القاف
والصاد وسكون الطاء.

(٣) الزيادة لازمة لصحة الأسلوب.

(٤) ج: «يقال».

[رنخ] (٥)

(وروى^(٦)) أبو العباس - عن ابن
الأعرابي - : الترنخ: الشرط اللين.

يقال: أرنخ شرطي.. [أرنخ شرطي^(٧)].
قلت (٨): فهما لفتان^(٩) - الترنخ
والرنخ^(١٠) بمعنى الشرط اللين، مثل الجذب
والجذب^(١١).

وقال ابن دريد: رنخ العجين رنخاً^(١٢)
- إذا رنق فلم يخبز^(١٣)، وطين رنخ^(١٤) -

(٥) الزيادة من ج.

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج، وفيها بدله
كلمة «رنخ» التي جعلناها ترجمة لما تحتها من كلام.

(٧) في اللسان: «يقال: أرنخ شرطي، أرنخ
شرطي» بصفة الأمر، وقد زدنا الجملة الأولى هنا
بصفة الأمر م أختها ليماناً في الصيغة، ولتوافق اللسان
والتهذيب كما تدل المبارات الآتية.

(٨) س: «قال الأزهرى».

(٩) س: «حاملتان».

(١٠) س: «والترنخ».

(١١) ج: «الجذب والجذب» بالتقدم والتأخير،
وفد: «الجذب» بالدال المهملة، وهو تصحيف، وفي د:
«الجذب والجذب» بها أيضاً مع الياء الشاء في الأولى.

(١٢) ج: «رنخاً» بسكون التاء.

(١٣) كذا في ج، س، م، اللسان، وهو
الصحيح، وفي د: «يخبز».

(١٤) ج: «رائخ».

(أى^(١)) : زَلِقَ .

وقال الليث : قُرَادٌ رَتِخٌ — وهو الذى شقَّ أعلى الجِلْدِ فَلَزِقَ به — رُتُوخًا .

وقال غيره : رَتِخَ^(٢) (فلان^(١)) بالمكن — إذا ثَبَّتَ به .

خ ت ل

استعمل من وجوهه :

ختل ، [خلت] ، لتخ ، خلت^(١)

[ختل]

قال الليث : اِخْتَلَّ : تَحَادَّعَ عَنْ غَفْلَةٍ .
(قلتُ : يقال الصَّائِدُ — إذا اسْتَقَرَّ بِشَيْءٍ لِيَرْمِيَ الصَّيْدَ — : دَرَى^(٣) وَخْتَلَ .. للصيد .
ويقال للرجُل — إذا تَسَمَّعَ لِسِرِّ قَوْمٍ — :
قَدْ اخْتَمَلَ .

ومنه قول الأَعَشَى :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج . فى المواضع الأربعة .

(٢) ج : «رتخ» بكسر التاء .

(٣) قال ابن فارس فى المقاييس (٢٧١ : ٢) :
« والدرية — بكسر الراء وتشديد الياء — : الدابة التى يستربها الذى يرمى الصيد ليصيده ، يقال منه : دريت وادريت » .

* وَلَا رَاهَا لِسِرِّ الْجَارِ تَحْتَمِلُ^(١) *

وفى نواذر الأعراب : هو يمشى الخَوْتَلَى — إذا مَشَى فى شِقَّةٍ^(٢) .

ويقال : هو يَخْلِجُنِي بَعَيْنِهِ ، ويمشى ، لِي^(٣) الخَوْتَلَى .

[خلت(٨)]

[قلت : ورأيت البحرَ نَيَّينَ يقولون لهذا الصَّخَّعِ^(٩) — الذى يقال له : الأَنْجَرْدُ^(١٠) :

(٥) كذاورد هذا الشطر فى اللسان (ختل) منسوباً للأعشى ، وهو عجز بيت فى قصيدته المشهورة :
ودع هريرة إن الركب مرتحل
وهل تطبق وداعاً أيها الرجل ؟
وبعدها كثير من النقاد والأدباء معلقته ، وصدر البيت هو :—

ليست كمن يكره الجيران طلعتها
(٦) بكسر الشين — قال فى القاموس : « والشقة — بالكسر ... من الثوب : ماشق مستطيلاً ، والقطعة المشقوفة ، ونصف الشيء إذا شق » ، وقد ضبطت فى المقاييس (١٧١ : ٣) بضم الشين وهو خطأ ، أمه وقسم سهواً ، وقد ضبطت فى اللسان بالكسر أيضاً .

(٧) ج : س : «لى» ، وفى اللسان : « يمشى لى » والأدق ما هنا — كما فى د ، م .

(٨) لم يذكر هذا اللفظ فى الكلمات للتعلمة من وجوه « خ ت ل » ، ولكنه ذكر فى المخطوطة ج ، كما ذكر فى اللسان ، ولهذا زدنا ترجمته هنا وهناك .

(٩) فى المقاييس (٩٦ : ٢) أن اسم الصخخ خلتيث بالحاء المهملة .

(١٠) ج : الأَنْجَرْدُ — بزاى قبل الذال .

الْحَلْتَيْتُ - بالخاء - وغيرهم يقول :
الْحَلْتَيْتُ [(١)] .

[لغت]

يقال : حرَّ سَخَتْ (نَحَتْ) (٢) - أى :
شديد .

(لنخ)

اللطخ ، واللتخ : واحد .
وقد لَتَخَهُ - أى : لَطَخَهُ .

خ ن ت

ختن ، خنت ، تنخ ، نتخ ، نخت
[مستعملة] (٣) :

(أهل الليث : خنت ونخت) (٤)

[خنت]

(وروى) أبو العباس - عن ابن
الأعرابي - (أنه قال) (٥) : الْخَنُوتُ دَابَّةٌ
من دواب البحر .

[نخت]

قرأت في نوادر الأعراب (٦) : نَخَتَ
فلان لفلان ، وسَخَتَ (له) (٧) - إذا استقصى
في القول (وبالغ فيه) (٨) .

[ختن]

قال الليث : الْخَتْنُ : فِئْلُ الْخَاتِنِ
الْقَلَامِ .

يقال : خَتْنَهُ يَخْتَنُهُ خَتْنًا ، فهو يَخْتُونُ

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، في المواطن
الأربعة .

(٥) ج : « في النوادر » بدل قوله هنا : « قرأت
في نوادر الأعراب » .

(٦) في اللسان (لخت) : « نخت فلان بفلان
وسخت له إذا استقصى في القول » ، وفي (سخت) أعاد
هذه العبارة بنصها إلا في قوله : « فلان لفلان » باللام
كما هنا .

(٧) هذه العبارة التي بين القوسين ساقطة من
ج ، واللسان .

(١) الزيادة من ج بهذا النس ، وعبارة اللسان نقلا
عن الأزهري - في مادتي « حلت ، خلت » - : ...
« والذي أحفظه عن الجرائين : الحلتيت - بالخاء -
الأنجرذ ، ولا أراه عربياً غصاً » .

وفي القاموس : الحلتيت : الأبرق الفرد الذي بنيه
والحلتيت صنع الأنجدان - كالحلتيت .

وما أجل قول ابن فارس في المقاييس : « الحاء
واللام والتاء ليس عندي بأصل صحيح » ولم يذكر
خلت « بالخاء المعجمة » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي القاموس :
« اللخت العظيم الجسم ، والمرأة النفذاة ، وحر سخت
لخت : شديد » .

(٣) زيادة تتفق مع صنيعة في كل المواد .

وَالْخِتَانَةُ صَنَعَتُهُ^(١) .

وَالْخِتَانُ ذَلِكَ الْأَمْرُ كُلُّهُ وَعِلَاجُهُ .

وَالْخِتَانُ مَوْضِعُ (الْقَطْعِ مِنَ الذَّكَرِ) .

قلت: ((وكذلك))^(٢) الْخِتَانُ مِنَ الْأُنْثَى

مَوْضِعُ الْخَفْضِ مِنْ نَوَائِهَا^(٣) .

ومنه الحديث (الْمَرْوِيُّ عَنْ عَائِشَةَ)^(٤):

« إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ (فَقَدْ)^(٥) وَجَبَ الْفُسْلُ »^(٥) .

((ومعنى التقائهما: غُيُوبُ حَشَفَةِ قَرْجِ

الرَّجُلِ فِي قَرْجِ الْمَرْأَةِ ، حَتَّى يَصِيرَ خِتَانُهُ

بِحِذَاءِ خِتَانِهَا .

وذلك أن مَدْخَلَ الذَّكَرِ مِنَ الْمَرْأَةِ - يَسْفُلُ

عَنْ خِتَانِهَا ، لِأَنَّ خِتَانَهَا مُسْتَعْلٍ .

وليس معنى التقاء الخِتَانَيْنِ (أن

يُمَاسَّ)^(٦) خِتَانُهُ خِتَانَهَا ، وَلَكِنْ مَعْنَاهُ

أَنْ يَتَحَادَّيَا ، وَإِنْ لَمْ يَتَمَاسَّا .

وهكذا قال الشَّافِعِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ^(٧) .

وأصل الْخِتْنِ الْقَطْعُ .

وأما الْخِتْنُ - بفتح التاء - ، فإن أَحْمَدَ ابْنَ

يَحْيَى رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَعَنْ أَبِي نَضْرٍ

— عَنْ الْأَصْمَعِيِّ — أَنَّهَا قَالَا : الْأَخْتَاهُ مِنَ

قَبْلِ الزَّوْجِ .. وَالْأَخْتَانُ^(٨) مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ

وَالصَّهْرُ^(٩) يَجْمَعُهُمَا .

وقال ابن الْأَعْرَابِيِّ : الْخِتْنَةُ : أُمُّ امْرَأَةٍ

الرَّجُلِ .

[قال]^(١٠) : وَحَلَّى هَذَا التَّرْتِيبَ [يقال]^(١١):

أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ : خِتْنَتَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) كذا في ج ، س ، م ، وفي اللسان: «صناعة

الخاتن» ، والذي في د : «ضيئته» وهو تحريف .

(٢) ما بين القوسين المفردين ساقط من س .

(٣) ما بين القوسين المزدوجين جاء بدله في ج :

« وهو موضع القطع من الذكر والأنثى » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٥) بهذا النسب ورد في النهاية (٢ : ١٠)

(٦) ما بين القوسين المفردين ساقط من س .

(٧) العبارة الطويلة التي بين القوسين المزدوجين

ساقطة من ج ، وجاء بدلها عبارة « لا أنهم يقولون

للرأة : خففت خفصاً » .

(٨) في د : « والأختان » بضم الهوزة وكسر النون

(٩) كذا في ج ، واللسان ، وفي د « والصهر »

بفتح الصاد والماء .

(١٠) الزيادة من ج

(١١) زيادة يقتضيهما السياق .

قَبْلَهُ مِنْ رَجُلٍ ، أَوْ امْرَأَةٍ ، فَهُمْ كُلُّهُمْ أُخْتَانٌ
لَأَهْلِ الْمَرْأَةِ .

وَأُمُّ الْمَرْأَةِ ، وَأَبُوهَا : خَتْنَانِ لِلزَّوْجِ .

قُلْتُ (٩) : اَلْخُتُونَةُ : الْمَصَاهِرَةُ ، وَكَذَلِكَ
اَلْخُتُونُ - بغير هاء .

وَأُنْشِدُ الْقِرَاءَةَ (١٠) :

رَأَيْتُ خُتُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ

كَحَايِضَةٍ يُزْنِي بِهَا غَيْرَ طَاهِرٍ (١١)

((أراد : رأيتُ مصاهرةَ العام ، والعام

(الذي كان) (١٢) قَبْلَهُ (كأمراءِ حائِضٍ
زُنِيَ بِهَا) (١٣) .

(٩) س : « قال الأزهري » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

(١١) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان
(ختن) مع ضبط كلمة « غير » بالفتح - وفي -
(حيض) جاءت الرواية : « حيون العام » بالهاء المهملة
والياء الشناه التنجية ، مع نصب « غير » بالفتح أيضاً
وواضح أن كلمة « حيون » بحرفة تحريفاً لم يفتن
إليه مصححو اللسان ، وكذلك ضبط « غير » بالفتح
إلا إذا جعلت حالا من الضمير في « بهما » وفي س
« يزني لها » وهي واضحة التحريف .

(١٢) ما بين القوسين المفردين في الموضعين ساقط

من ج .

[قُلْتُ] (١) : وَرَوَى حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ - عَنْ
أَيُّوبَ - قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ :
أَيَنْظَرُ الرَّجُلُ إِلَى شَعْرِ خَتْنَتِهِ ؟ فَقَرَأَ هَذِهِ
الآيَةَ : « وَلَا يُبْسِدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا
لِبُؤْسٍ وَلِهِنَّ » (٢) « حَتَّى قَرَأَ الْآيَةَ ، وَقَالَ (٣) :
لَا أَرَاهُ فِيهِمْ ، وَلَا أَرَاهَا فِيهِنَّ » (٤) .

أَرَادَ (سعيد) (٥) بِخَتْنَتِهِ : أُمَّ امْرَأَتِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ (٦) : اَلْخَتَنُ : (الصَّهْرُ) (٧) ..

تَقُولُ : خَاتَنَتْ فُلَانًا مَخَاتَنَةً - وَهُوَ الرَّجُلُ
الْمُتَزَوِّجُ فِي الْقَوْمِ .

قَالَ : وَالْأَبْوَانِ - أَيْضاً - خَتْنًا ذَلِكَ
الزَّوْجِ - وَالرَّجُلُ خَتْنٌ ، وَالْمَرْأَةُ خَتْنَةٌ
وَالْخَتْنُ : زَوْجُ فَتَاةِ الْقَوْمِ ، وَمِنْ (٨) كَانَ مِنْ

(١) الزيادة من ج .

(٢) الآية ٣١ من سورة النور .

(٣) كذا في ج ، س ، والتهاية (٢ : ١٠) وهو أوفق بالبارة - وفي د ، م : « فقال » .

(٤) د : « لا أراه ... ولا أراها » بفتح الهمة في الفعلين ، وضمها هو المختار .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج : « الليث » .

(٧) لفظ « الصهر » ساقط في س ، و « تقول »

جاءت فيها بالياء « يقول » .

(٨) س : « وما » :

العارُ من جهتين : إحداهما^(١١) أنها أتيت حائضاً - والثانية^(١٢) أن الوطء كان حراماً (مع خيضاها)^(١٣).

[واختونَةُ — أيضاً تزوجُ الرجلُ المرأةَ .. ومنه قول جرير :

وَمَا اسْتَفْهَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خَتُونَةٍ
مِنْ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ^(١٤)

قلت^(١٥) : واختونَةُ^(١٦) تَجْمَعُ المصاهرة بين الرجل والمرأة ، فأهل^(١٧) بيتها : أختانُ أهل (بيت)^(١٨) الزوج - وأهل بيت الزوج : أختانُ المرأةِ^(١٩) (وأهلها)^(٢٠).

وذلك أن هَذَيْنِ العَامَتَيْنِ^(١) : كانا عامَتَيْنِ جَذِبَ وَنَحَلَ^(٢) ، فكان الرجلُ المَحْجِنُ إذا كَثُرَ ماله يَخْطُبُ إلى الرجلِ الشريفِ - في حَسَبِهِ وَنَسَبِهِ^(٣) (إِذَا قَلَّ مَالُهُ)^(٤) - كَرِيْمَتَهُ^(٥) فيزوجهُ إِيَّاهَا لِيَكْفِيَهُ مَوْوَنَتَهَا في^(٦) جَدْوِيَةِ السَّنَةِ ، فيشرفُ المَحْجِنُ بها ، لشرفِ نسبها عَلَى نسبهِ^(٧) وتميشُ هِيَ بِمَالِهِ ، غيرَ أَنَّهَا تُورِثُ أَهْلَهَا الْعَارَ^(٨) ، (لأنَّ أَبَاهَا يُعَيِّرُ : أَنَّهُ^(٩) زَوَّجَهَا رجلاً هَجِيئاً غيرَ صَرِيحٍ بالنسبِ .

فكانت المصاهرةُ التي تكونُ في الجَدْوِيَةِ^(١٠) « كَحَائِضَةٍ » فِجْرُهَا خِجَاءُهَا

(١) ما بين القوسين الزوجين ساقط من س ،
وف ج : أَنَّهُمَا كَانَا عَامَتَيْنِ

(٢) ج : د عامى قحط

(٣) ج : د إلى الرجل الصريح النسب . الشريف
المسب .

(٤) ما بين القوسين ساقط في ج .

(٥) كذا في س وهو الصواب ، وفي ج ، د ، م
واللسان : د حريمته « بالهاء المهملة .

(٦) ج : د مع جدوية .

(٧) ج : د لشرف نسبها وهجنته .

(٨) ج : د عاراً .

(٩) س : د لأنَّ أَبَاهَا تَقْبِرُ أَنَّ زَوْجَهَا الخ .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) س : د أحدهما .

(١٢) ج : د والأخرى .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٤) الزيادة من ج ، والبيت ورد منسوبا في
اللسان (ختن ، عهد) وفي الموضع الأخير ذكر أنه قاله
في هجاء الفرزدق حين تزوج بنت زريق .

(١٥) س : د قال الأزهري .

(١٦) ج : د فالختونة .

(١٧) ج : د وأهل .

(١٨) ما بين القوسين من س .

(١٩) س : د والمرأة .

(٢٠) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

وروى أبو داود: (المصاحفي) ^(١) عن
[النضر] ^(٢). ابن شميل - أنه قال :

سُمِّيَتِ الحائِنَةُ (مُحَائِنَةً) ^(٣) - وهي
المصاهرة - لالتقاء الحائِئَيْنِ (منهما) ^(٤).

وروى (حديثاً) ^(٥) [بإسناده] ^(٦)
عن عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ ^(٧) : أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال :

« (إِنْ) ^(٨) موسى [عليه السلام] ^(٩)
أَجَرَ ^(١٠) نفسه بِعِفَّةٍ فَرَجِهِ ، وَشَبَّحَ بَطْنَهُ .
فَقَالَ لَهُ خَنَنْهُ : إِنْ لَكَ فِي غَنِيِّ

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضوعين.

(٢) الزيادة في الموضوعين من ج .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٤) ما بين القوسين ساقط من م .

(٥) هو عيينة من حصن بن حذيفة بن بدر
الغزاري، وكنيته أبو مالك، أسلم بعد الفتح، وقيل :
قبلة وشهد الفتح مسلماً راجع الحديث رقم ٢٠٥٥ من
١٢٤٩ من القسم الثالث من كتاب الاستيعاب بتحقيق
البيجاوي ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س .

(٧) الزيادة من ج ، والنهاية (٢ : ١٠)

(٨) ج ، والنهاية : آجر - بالمد ، وفي س :
« آخر » بالحاء المعجمة فوقية .

ما جاء [ت] ^(٩) به قَالِبِ لُونٍ » .

قال (ابن شميل : معنى قوله) ^(١٠) : « قَالِبِ
لُونٍ » : عَلَى غير ألوان ^(١١) أُمَاهَاتِهَا .
وأراد ^(١٢) بِالْخَتَنِ [ههنا] ^(١٣) أُمَا المَرَاة .

[تنخ]

قال الليث : تَنَوُّخٌ : [حى] ^(١٤) من اليمين .
ثعلب عن ابن الأعرابي : تَنَخَّ بِالْمَكَانِ
تَنُوحًا - إِذَا أَقَامَ ^(١٥) (به) ^(١٦) .

وقال اللحياني : تَنَخَّ بِالْمَكَانِ ^(١٧) .
وَتَنَأً بِهِ ، فَهُوَ تَانَخٌ وَتَانِيٌّ - أَيْ : مَقِيمٌ .
وقال (غيره) ^(١٨) : طَنَخَ الرَّجُلُ وَتَنَخَّ
- طَنَعًا وَتَنَخًا ^(١٩) - إِذَا اتَّخَمَ .

(٩) التاء الزائدة من اللسان والتهاية .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(١١) ج : « لُون » ، وفي اللسان : « قَالِبِ لُونٍ
قَالِبِ لُونٍ » .

(١٢) ج : « أراد » .

(١٣) الزيادة من ج ، في الموضوعين .

(١٤) س : « إِذَا قَامَ » .

(١٥) م : « تنخ المكان » .

(١٦) س : « طنخ » بالحاء المهملة ، وفي ج :
« طنخ طنخاً وتنخ تنخاً » بكسر النون في الفعلين
وتنخها في المصدرين .

[نتخ]

قال الليث : البازي يَنْتَخُ (١) اللَّحْمَ
يَمْنَسِرُهُ (٢) والغرابُ يَنْتَخُ (١) الدَّبْرَةَ عَنْ (٣)
ظهر البعير .

قال : والنتخ (٤) إخراجك الشوك
بالمِنْتَاخِينَ — وهما طرفا المِنْقَاشِ (٥)
وأنشد غيره (٦) :

* يَنْتَخُ أُعْيِنَهَا الْغُرْبَانُ وَالرَّخْمُ (٧) *

(١) د : « ينتخ » يضم حرف المضارعة
والضبط الذي هنا من اللسان في الموضعين .

(٢) ج : « يقشره » ، وس : « بمشيره » .

(٣) س واللسان : « على » .

(٤) س : قال : النتخ « بغير الواو .

(٥) ج ، « وهما المقاش والطرفين » .

(٦) ج : « وقال زهير » .

(٧) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (نتخ)
غير منسوب ، وفي (فلا) ذكر منسوباً لزهير بن أبي
سلمى ، وروايته :

تنبذ أفلاها في كل منزلة

تبقّر أعينها العقبان والرخم

وقد ورد في الديوان ص ٩٢ طبعة بيروت سنة
١٩٦٠ بتحقيق كرم الاستاذي ورواية الشطر التارهاك :

نتخ أعينها العقبان والرخم

كذلك ورد البيت في المقياس (٥ : ٣٨٦)
برواية :

ترك أفلاها في كل منزلة

نتخ أعينها العقبان والرخم

وضبط « نتخ » بفتح التاء الثانية سهو من المحقق ،
وفي القاموس أنها بكسرهما .

أبو العباس (٨) — عن ابن الأعرابي — قال (٩) :
النَّتَخُ — أيضاً — : النَّسَجُ .

قال (٩) [وَ] (١٠) النَّاتِخُ : الدَّاسِجُ .

[قال] (١٠) وَنَتَخْتُهُ : نَتَفْتُهُ ، وَنَتَخْتُهُ : (١١)
نَقَشْتُهُ ، وَنَتَخْتُهُ : أَهْنَعْتُهُ .

وروي عن ابن عباس [رضي الله عنه] (١٢)
(أنه قال) (٩) : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطًا مَنُتَوَخًا
بِالدَّهَبِ » — أي : منسوجاً (١٣) .

خ ت ف

خفت ، فتخ ، نخف ، نخف

مستعملة :

[خفت]

قال ابن المظفر (١٤) : اُخْفُوتُ : خَفُوضُ
الصَّوْتِ مِنَ الْجُوعِ :

(٨) ج : « وقال ابن الأعرابي » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، في المواضع الثلاثة

(١٠) الزيادة من ج في الموضعين .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) الزيادة من ج ، وعبارته « وفي حديث

ابن عباس إن النخ »

(١٣) الحديث في النهاية (٤ :) من الطبعة

القديمة ، (٥ :) من الطبعة الحديثة .

(١٤) ج : « قال الليث » .

والمعنى : أن المؤمن مُرَّزاً في ماله ونفسه وأهله .

وقال الليث : (الرَّجُلُ) ^(٤) يَخَافُ بقرائه - إذا لم يُبَيِّنْ قراءته برفع الصوت . قال الله - جلَّ وعزَّ ^(٥) - : « وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُهَا » ^(٦) .

وَتَخَافَتِ الْقَوْمُ - إذا تشاوروا سرّاً . والإبلُ تَخَافُ المَضْغَ - إذا أَجْتَرَتْ . قال : وأمرأة خَفَوْتُ لِقَوْتُ . فَانْخَفَوْتُ : التي تَأْخُذُهَا ^(٧) المَيْنُ مادامت وَحدها فَتَقْبُلُهَا [وَتَسْتَحْسِنُهَا] ^(٨) ، فإذا صارت بين النساء ، غَمَرَتْهَا ^(٩) . واللقوت : التي فيها التَوَالُؤُ والتَبَاضُ ^(١٠) .

(٤) ماين القوسين ساقط من س .

(٥) في س : « عز وجل » ، وفي ج « الله تعالى » وفي اللسان : « وفي التنزيل العزيز » بدل « قال الله جل وعز » .

(٦) الآية ١١٠ من سورة الإسراء .

(٧) كذا في ج ، س ، واللسان ، بالناء الفوقية ، وفي د ، م : « بأخذها » بالياء التحتية .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) ج : « فإذا صارت مع حسان غمرتها » ، وفي الفاموس . « مع حسان بين النساء غمرتها » ، وفي اللسان « غمرتها » وهو تحريف .

(١٠) ج ، م . « انقباض والتواء »

(م ٢٠ - ج ٧)

تقول ^(١) صَوْتُ خَفِيزٌ ، خَفِيتٌ .

ويقال للرجل - إذا مات - : قد خَفَتَ - أى : انقطع كلامه .

ويقال منه : زَرَعَ خَافَتْ - أى : كأنه بقي فلم يَبْلُغْ غاية الطول :

وفي حديث أبي هريرة : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الضَّمِيفِ كَمَثَلِ خَافِتِ الزَّرْعِ ، يَمِيلُ مَرَّةً وَيَعْتَدِلُ أُخْرَى » ^(٢) .

قال أبو عبيد : أراد بـ « اَلْخَافِتِ » : الزرع الفَضَّ اللَّيِّنَ .

ومن هذا قيل للبيت : قد خَفَتَ - إذا انقطع كلامه .

وأنشد :

حَتَّى إِذَا خَفَّتَ الدُّعَاءُ وَصُرَّعَتْ

قَتْلَى كَمَنْجَدٍ عٍ مِنَ الْفُلَانِ ^(٣)

(١) س : « يقول » .

(٢) الحديث في النهاية (٢ : ٥٢) ، وصورة في الأساس (خفت) .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خفت) غير منسوب ، وسيأتي أول س ٣٠٧ من هذا الكتاب .

وقال (أبو عبيد: قال) ^(١) الكسائي:
 اللَّفُوتُ: التي لها زَوْجٌ، ولها وَلَدٌ من غيره
 فهي تَلَفَّتُ ^(٢) إلى وَلَدِها.

وقال حمير: بَلَغَنِي أن عبد الملك بن عُمر
 قال: اللَّفُوتُ: التي إذا سَمِعَتْ كلامَ الرَّجَالِ
 التَفَّتْ إليهم.

(قلت ^(٣)): ولم أَسْمَعْ «الْخَفُوتَ» - في
 نَعْتِ النساءِ - لغير أليث ^(٤)).

وروى أبو العباس ^(٥) - عن ابن الأعرابي -
 قال: الْخَفْتُ ^(٥) - بضمَّ الخاء (وسكونِ
 الفاء) ^(٦) - : السَّدَابُ.

قال: وهو الفَيْجَلُ والفَيْجَنُ ^(٦).

((وقال الجفدي:))

فَلَسْتُ - وإن عَزَّوَعَلَى - بهَالِكِ

خُفَاتًا ولا مُسْتَهْزِمٍ ذَاهِبِ الْعَقْلِ ^(٧)

وقال أبو عمرو:

« خُفَاتًا » - (أى) ^(٨): فُجَاءَةٌ.

[و] « مُسْتَهْزِمٍ » (أى) ^(٨) جَزُوعٍ ^(٩).

ويقال: خَفَّتْ من الثَّعَالِ - أى:
 سَكَنَ ^(١٠).

(قلت ^(١١)): ومعنى قوله: « خُفَاتًا »
 - أى: ضَعْفًا ^(١٢): وتذللًا.

وأشدد أبو عبيد في « خَفَّتَ » - بمعنى
 سَكَنَ -:

(٧) أورده اللسان (خفت) مرتين منسوباً في الأولى
 وغير منسوب في الثانية، وروايته
 « ولست ... الخ »

وفي س. « وإن غروا » وهو تصحيف واضح.

(٨) ماين القوسين ساقط من ج، س في الموضعين
 وعبارة اللسان والقاموس: « أى فجأة ».

(٩) ماين القوسين المزدوجين ورد في ج في آخر
 المادة، والزيادة التي بين المعقوفين يقتضيها النسق.

(١٠) كذا في اللسان وجميع مخطوطات التهذيب، وفي
 القاموس. « أى سكت وسكن »

(١١) س: « قال الأزهرى ».

(١٢) س: « ضعفاً ».

(١) ماين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة.

(٢) كذا في ج، س، وضبطت في د « تلفت »
 بفتح فسكون ففتح فتاء مشددة.

(٣) س. « قال الأزهرى ».

(٤) ج. « وروى أحمد بن يحيى عن ابن
 الأعرابي ».

(٥) ومثله. « الخفت » بفتح فسكون كما في القاموس

(٦) ج. « وهو الفيجن والفيجن » بالحاء المهملة
 والنون في الكلمتين، وهو تحريف.

قال في القاموس. « والفيجن. السذاب ».

وقال شارحه « وتبدل نونه لأمأ ».

قال ابن دريد. ولا أحسبها عربية صحيحة.

حَتَّى إِذَا خَفَتَ الدُّعَاءَ وَصُرَّعَتْ

فَقَتْلَى كَمَنْجَدٍ مِنَ الْفُلَانِ^(١)

وزرع خافت - إذا كان غصًا طريًا

ناعماً^(٢).

[فخ]

قال الليث : إذا مشت المرأة مُجْتَبِخَةً^(٣)

قيل : تَفَخَّتْ تَفَخُّتًا .

قال : أظن ذلك مشتقاً من مَشَى الْفَاخَتِ^(٤)

- الطائر - وجمعها : الفَوَارِخُ .

أبو عبيد - عن الكسائي - : الْفَخْتُ

ضوء القمر .. يقال : جَلَسْنَا فِي الْفَخْتِ .

(وقال)^(٥) شَمِرٌ : لم أسمع « الْفَخْتُ »

إلا ههنا .

قال : ويقال : هو يَتَفَخَّخْتُ^(٦) - أى :

(١) تقدم البيت ص ٣٠٥

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) في اللسان : « مجنحة » بصيغة اسم الفاعل

من « أجنح » ، وفي س : « مجنحة » بالنون المشددة المكسورة .

(٤) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وكانت

في د : « الفاخية » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج : « ينفخت » بالنون بعد الياء

وهو تصحيف .

يَتَمَجَّبُ ، فيقول : ما أَحْسَنَهُ !!! .

أبو العباس^(٧) - عن ابن الأعرابي -

قال : « الْفَخْتُ » : نَشْلُ الطَّبَاخِ الْفِدْرَةِ مِنْ

الْقِدْرِ^(٨) .

[فخ]

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم :

« أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَأَى عَصْدِيهِ عَنْ

جَنِيئِهِ ، وَفَتَحَ أَصَابِعَ رَجْلَيْهِ^(٩) » .

قال أبو عبيد : قال يحيى بن سعيد :

الْفَخْتُ : أَنْ يَصْنَعَ^(١٠) هكذا - ونصب أصابعه

(٧) ج : « ثعلب » .

(٨) بالفاء في الكلمة الأولى مؤنثة ، وبالحاء

في الثانية دون تاء التأنيث - كما في مخطوطات التهذيب

كلها ، واللسان .. وعبارة القاموس : « الفدرة من

القدرة » بتأنيث الكلمة الثانية ، التي يجوز فيها الأمران

على ما نص عليه الفيروز آبادي في مادة « قدر » .

وفي المقاييس (٥ : ٦٣) : القدير : اللحم يطبخ

في القدر ، وفيه (٤ : ٤٨١) « الفدرة : القطعة

من اللحم » .

(٩) كذا وردت العبارة في المقاييس (٤ : ٤٧٠)

وفي ج ، س ، م ، وفتح « بالهاء المهمل » ، وهو تصحيف

وفي ج : « أصابعه ورجليه » : والحديث في النهاية

(٤٠٨ : ٣) بالنسب الذي هنا .

(١٠) ج : « تصنع » بالناء الفوقية ، ولا يخرج

منها ، إلا أن الروايات جميعها بالياء ، وبها كتبني في

د ، س ، م ، واللسان .

ثم غَزَرَ مَوْضِعَ الْمُفَاصِلِ مِنْهَا إِلَى (١) بَاطِنِ الرَّاحَةِ .

يعنى : أنه كان يفعل ذلك بأصابع رِجْلَيْهِ فِي الشُّجُود .

قال : وقال الأصمعيُّ : أَضْلُ الْفَتْخِ : اللَّيْنُ .

ويقال للبراجم - إذا كان فيه سَالِينٌ أَوْ عَرَضٌ (٢) - : إِنَّهَا لَتُفْتَخُ (٣) .

ومنه قيل للعقاب : فَتَخَّاهُ .. لِأَنَّهَا إِذَا انْحَطَّتْ كَسَرَتْ جَنَاحَيْهَا وَغَزَزَتْهُمَا ، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ اللَّيْنِ .
وَأَشْد :

كَأَنَّ بِفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقُوَّةِ دُفُوفٍ مِنَ الْعُقَابِ طَاطَأَتْ شِمْلَالِي (٤)

(١) س : « أَى بَاطِنِ » .

(٢) س : « عَرَضٌ » بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ ، وَفِي ج : « وَعَرَضٌ » بِالْوَاوِ .

(٣) بضم فسكون : جَمْعُ « أَفْتَخَ وَفَتْخَاهُ » - كَمَا فِي اللِّسَانِ ، ج ، وَفِي س : « لَفْتَخَ » بِفَتْحِ الْفَاءِ ، وَفِي د : « فَفْتَخَ » بِصِفَةِ الْمُضَارِعِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ .

(٤) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (فَتَخَ) غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَفِي (دَفَفَ) أَوْرَدَهُ مَنْسُوبًا لِمَرْيُ الْقَيْسِ بِالرَّوَايَةِ السَّابِقَةِ ، ثُمَّ أَعْقَبَهُ بِقَوْلِهِ : « وَبُرُوى شِمْلَالِ ، دُونَ يَاءٍ » ، وَفِي (شَمَلِ) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَالشِّمَالُ أُنْثَى فِي الشِّمَالِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ بِرَوَايَةٍ .

وقال أبو العباس [أَحَدُ بَنِي يُحْيَى] (٥) :
فَفْتَخَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ فِي السُّجُودِ - (إِذَا) (٦)
ثَنَاهَا .

[قَالَ : وَأَصْلُ الْفَتْخِ : اللَّيْنُ] (٥) .

(قُلْتُ (٦) : يَفْتَخُ بِمَا إِلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ لَا إِلَى بَاطِنِهَا) (٦) .

قال (أبو العباس) (٦) : وقال

كَأَنِّي بِفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقُوَّةِ
صِيُودٍ مِنَ الْعُقَابِ طَاطَأَتْ شِمَالِي
وَفِي آخِرِ الْمَادَّةِ أَوْرَدَهُ - كَمَا هُنَا - ثُمَّ رَوَى النُّطْرُ
الثَّانِي هَكَذَا :

* عَلَى عَجَلٍ فِيهَا أَطْأَطَى شِمَالِي *

وَفِي الْمَوْضِعِ نَسَبَهُ إِلَى أَمْرِ الْقَيْسِ .

وَكَانَتْ كَلِمَةُ « لِقُوَّةِ » فِي « الْقَوْمِ » ، وَتَصَحُّبُهَا
مِنَ اللِّسَانِ ، ج ، س ، م ، وَالدِّيَوَانِ .
وَالْبَيْتُ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْمَشْهُورَةِ .

أَلَا عَمَّ صَبَّاحًا أَيُّهَا الظَّلَلُ الْبَالِ
وَهَلْ يَعْنِي مِنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي ؟

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ - طَبْعُ الْمَعَارِفِ - س ٣٨ .

* صِيُودٌ ... شِمَالِي *

وَهُوَ الْبَيْتُ رَقْمُ ٤٩ مِنَ الْقَصِيدَةِ ٢ .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعِ .

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَائِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوَاضِعِ
الثَّلَاثَةِ .

(٧) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

ابن الأعرابي : الْفَتْخَةُ : الْخَاتَمُ ، وَجَمْعُهَا
فَتْخٌ (١) .

وَأَشْد :

* يَنْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كَمِّي (٢) *

قال : كَنَّ (٣) النَّسَاءُ يَنْخَتَمْنَ فِي أَصَابِعِ
أَرْجُلِهِنَّ .

فَتَّصِفُ هَذِهِ أَنَّهُ إِذَا شَالَ بِرِجْلَيْهَا وَذَاقَتْ
الْعَسِيلَةَ اسْتَرْخَتْ (٤) أَصَابِعُ رِجْلِهَا فَسَقَطَتْ
خَوَاتِمُهَا (٥) فِي كَفِّهَا ، وَإِنَّمَا تَمَنَّتْ شِدَّةَ
الْجَمَاعِ .

وقال الليث : الْفَتْوُخُ خَوَاتِمُ بِلَافُصُوصٍ
.. كَأَنَّهَا حَلَقٌ .

قال : وَكُلُّ جُلْجُلٍ لَا يَجْرُسُ (٦) فَهُوَ
فَتَخٌ .

قال : وَالْفَتْخُ فِي الرَّجْلَيْنِ - طُولُ الْعَظْمِ
وَقِلَّةُ اللَّحْمِ .

وقيل : بَلِ الْفَتْخُ : عَرَضُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ -
وَأَشْد :

(١) كَفَتْوُخٌ وَفَتْخَاتٌ - كَأَنَّ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ ،
وَضَبَطَتِ الْكَلِمَةَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ « فَتَخ » بِكسْر
فَتْح ، وَأَنْكَرَهُ اللِّسَانُ .

(٢) هَذَا بَيْتٌ مِنَ الرِّجْزِ قَاتِلِهِ الدَّهْنَاءُ بِنْتُ
مَسْحَلٍ زَوْجِ الْعِجَاجِ الرَّاجِزِ الْمَشْهُورِ ، وَقَدْ رَوَاهُ اللِّسَانُ
مَعَ ثَلَاثَةِ قَبْلِهِ - مَنْسُوبَةٌ لِأَيِّهَا - تَرَدَّدَتْ عَلَيْهَا دَعْوَى زَوْجِهَا
فِي خِلَافٍ بَيْنَهُمَا أَمَامَ الْمُنِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَهِيَ

وَاللَّهِ لَا تَخْدَعْنِي بِشَمٍ
وَلَا بِتَقْيِيلٍ وَلَا بِضَمٍ

لَا بِزَعَزَاعٍ يَلِي هَمِي
تَقْطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كَمِي

وَرَوَايَةُ « تَنْقُطُ » بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ - وَرَدَتْ أَيْضًا فِي
الْقَائِمِي (٤ : ٤٧٠) وَقَدْ كَانَ مَوْضُوعَ شِكَاوَاهَا ضَعْفُ
الْجَنَسِيِّ وَأَنَّهُ لَمْ يَفْتَضْهَا ، فَقَالَ
اللَّهُ يَعْلَمُ يَا مُفِيرَةَ أَنِّي

قَدْ دَسْتَهَا دُوسَ الْحَصَانِ الْمُرْسَلِ .

وَأَخَذَتْهَا أَخَذَ الْقَصَبُ شَاتَهُ

عَجَلَانٍ يَذْبَحُهَا لِقُومٍ نَزَلَ
فَرَدَتْ عَلَيْهِ بِالْأَيَّاتِ السَّابِقَةِ .

(٣) كَذَا فِي جَمِيعِ الْمَخْطُوطَاتِ ، وَفِي اللِّسَانِ
(فَتْخ) . « أَنَّ النَّسَاءَ كُنَّ يَنْخَتَمْنَ » وَهِيَ دُونَ شَكِّ

أَسْلَمَ وَأَصَحَّ ، وَنَصَبَ الْهَمْزَةَ هُنَا عَلَى الْإِخْتِصَاصِ ، وَرَفَعَهَا
عَلَى لَفْظِ « أَكُلُونِي الْبَرَاغِيثَ » .

(٤) كَذَا فِي ج ، وَفِي سَائِرِ النُّسخِ « اسْتَرْخَى » .

(٥) ج ، س ، وَاللِّسَانُ « خَوَاتِمُهَا » ، وَفِي اللِّسَانِ
أَيْضًا « كَفِّهَا » .

(٦) كَذَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي « يَجْرُسُ » ،
مُضَارِعُ أَجْرَسَ .

قال : وَافْتَحَ^(٧) عِرْضُ مُخَالِبِ الْأَسَدِ
وَلَيْنُ مَفَاصِلِهَا .

أبو عبيد - عن الكسائي - :
الْأَفْتَحُ : اللَّيْنُ مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ (مع
عِرْضِ) .

خ ت ب

خبت ، بخت

[مستعملان] :

(خبت) (٩)

قال الليث : الْخَبْتُ عَرَبِيَّةٌ مُحَضَّةٌ ،
وَجَمْعُهُ خُبُوتٌ^(١٠) وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنْ بَطُونِ
الْأَرْضِ .

وقال^(١١) ابن الأعرابي : الْخَبْتُ مَا
اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ^(١٢) وَاتَّسَعَ .

(٧) بالتعريك على الصحيح كما سبق ، وفي
«والفتح» بكون التاء .

(٨) ج «من عرض» ، والظرف وما أضيف إليه
ساقط من س .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) ج «والجميع خبوت» ، ومن صيغ الجمع أيضا
«أخبات» كما في القاموس .

(١١) س «قال» .

(١٢) س «بالأرض» .

حَتَّى فَتَحَاءَ تَعْلَمُ حَيْثُ تَنْجُو
وَمَا إِنْ حَيْثُ تَنْجُو مِنْ طَرِيقٍ^(١)

قال : عَنَى^(٢) بِالْفَتْحَاءِ ((شِبْهَ مِلْبَنِ مِنْ
خَشَبٍ يَقْعُدُ عَلَيْهِ الْمُشْتَارُ ثُمَّ يَمْدُ [يده]^(٣) مِنْ
فَوْقُ ، حَتَّى يَبْلُغَ مَوْضِعَ الْعَسَلِ .

(ويقال : أَرَادَ بِالْفَتْحَاءِ^(٤)) : رِجْلَهُ .

قال : وَهَذَا مِنْ صِفَةِ^(٥) مُشْتَارٍ
لِعَسَلٍ^(٦) .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (فتح) غير منسوب
وهو لأبي ذؤيب الهذلي ، وقد ورد في القصيدة ٢٢
برقم ٤ - في ديوان أشعار الهذليين بتحقيق عبدالستار
فراج ، وروايته هناك

على فتحاء تعلم حيث تنجو
وما إن حيث تنجو من طريق

بالهاء المهملة في الفعل (تنجو) . قال السكري -
شارح الديوان - ويروي

* تعرف حيث تنجو . . . وما إن حيث تنجو *
أى بالجمع المعجمة .

(٢) ج «يعنى» وفي اللسان (فتح) . عنى بالفتحاء
رجله .

(٣) زيادة يقتضها السياق .

(٤) ما بين القوسين المزدوجين ورد في ج بعد
قوله الآتي « وهذا من صفة مشتار العسل » .

(٥) ج «يصف» .

(٦) ما بين القوسين المفردتين ساقط من س .

وقال (شمر: قال) (١) أبو عمرو: الخَبِثُ
سهلٌ في الحرَّة .

وقال غيره: هو (الوَادِي) (٢) التَّمِيقُ
الوطي، يُنْبِتُ ضُرُوبَ الْعِضَاهِ .

وقال المدَوِيُّ: الخَبِثُ: الخَفِيُّ
المطمئن .

قال: وخَبِثَ (٣) ذِكْرُهُ - أَى: إِذَا
خَفِيَ (٤) .

قال: ومنه «أُخْبِتُ» من الناس .
أُخْبِتَ إِلَى رَبِّهِ - أَى: اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ .

وقال الفرَّاء - في قوله (٥) جَلَّ وَعَزَّ (٦) -:
«وَأُخْبِتُوا إِلَى رَبِّهِمْ» (٧) : يعنى : تَخَشَّعُوا
لرَّبِّهِمْ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) د «رَخِبْتُ» بالراء المهملة .

(٤) ج «أَى خَفِيَ» ، وفي م «وخبث ذكره
إذا خفي» .

(٥) ج «في قول الله» .

(٦) س «عز وجل» .

(٧) الآية ٣٣ من سورة هود ، والواو في
«وَأُخْبِتُوا» من اللسان م ، أما د ، ج فيها «أُخْبِتُوا»
فقط .

قال: والعرب تجعل «إلى» في موضع
«اللام» .

قال: ومعنى الإخْبَاتِ: الخشوعُ .
وقال الليث: الخَبِثُ: - من الأشياء -
الْحَقِيرُ الرَّدُّ .

وأنشد:

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرَّزِّ
فِي وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِثُ (٨)

(٨) هذه هي الرواية الصحيحة للبيت ، وقد
أورده بها في اللسان (خبث) منسوباً إلى اليهودي الحيرى
وقد ورد البيت كذلك في «مشاهد الإنصاف» يشرح
شواهد الكشاف ص ١٩ مع يبين قبله ، وهى كما
ذكرها هناك :

ليت شعرى لو أشرن إذا ما

قربوها منشورة ودعيت

ألى الفضل أم على إذا حو

سبت ؟ إنى على الحساب مقبت

ينفع الطيب القليل من الر

ق ولا ينفع الكثير الخبيث

والبيت الثانى من هذه الثلاثة هو الشاهد الذى
ذكر في «الكشاف» ص ٢٨٦ ج ١ فى تفسير الآية
الكريمة : «وكان الله على كل شىء مقيتاً» (الآية ٨٥
سورة النساء) ، وقد نسب الزختمرى للسؤال .

هذا وقد ذكر في «التكملة» أن «اليهودى
الحيرى» المذكور فى «اللسان» هو الس.وأل . =

معروف^(٧)، ولا أدري أعرابي هو أم لا؟^(٨).

[وقال]^(٩): والبخت: الإبل الخراسانية،

(تنتج)^(١٠) بين الإبل العربية والفالج^(١١).

[و]^(١٢) يقال: بخل بختى وناق بختية،

وهو أعجمي دخيل عربته العرب.

ويجمع: البختان أيضاً^(١٣).

(٧) الجملة التي بين القوسين ساقطة من ج، ولكنها

موجودة في اللسان وسائر النسخ.

(٨) هذا الفعل ساقط من س.

(٩) عبارة اللسان: «تنتج من بين عربية وفالج»

وفس: «من الإبل العربية والفالج»، وفي ج: «تنتج

من عربية وفالج»، والفالج: الجمل الضخم ذو السنامين

يحمل من الهند للفحلة - بكسر الفاء وسكون الميم -

كما ذكر في القاموس.

(١٠) أي على «البختان» ومثلها بختان - ينتج الناء -

وبختات - بكسر الباء - كما في القاموس.

وقد اختلف العلماء في كلمة «بخت» - يضم فسكون -

قال في التهذيب: «أعجمي معرب»، وفي القاموس

أنه انظرمعرب، وفي شرحه: أنه مولد، وفي النهاية (١٠١: ١)

أن اللغة معربة، وفي شفاء الغليل: أن

العرب تكلمت به قليلا. وفي المقاييس (١: ٢٠٨):

«بخت» كلمة ذكرها ابن دريد، وزعم أن البخت من الجمل

عربية صحيحة، وأنشد:

ملك يطعم الطعام ويسقي

لبن البخت في قطاع الخنثج

والبيت لابن قيس الرقيات كما في اللسان (خنثج).

أما «البخت» - ينتج الباء، فقال الأزهري:

فارسية.

(قلت)^(١): أظن «الخبيث» تصحيحاً

لأن الشيء الخفير الرديء: إنما يقال له:

الخبيث - بقاءين - وهو بمعنى الخبيث

فصحفه وجعله خبيثاً.

وقال^(٢) تميم: الخبيث ما تطامن

[من] الأرض وغمض^(٣)، فإذا خرجت

منه أفضيت إلى سعة، والجميع^(٤): الخبوت.

[نحت]

[قال الليث]^(٥): البخت: الجذء -

= وقد ورد البيت في د، م هكذا:

قد بنم الطيب الخبيث من الرز

ق ولا ينم الكثير الخبيث

وهي رواية محرفة في الشطر الأول بزيادة «قد»

وبكلمة «الخبيث» بدل «القليل»، وزادت ج، س

على ذلك الخطأ خطأ آخر بتعريف كلمة «الخبيث»

الأخيرة إل «الخبيث» بالفاء المثلثة بدل الناء المثناة.

(١) س «قال الأزهري».

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٣) الزيادة من ج، س، م واللسان. وهي لازمة

في الأسلوب.

(٤) المشهور «غمض» ينتج الميم، قال في المصباح:

والضملة، وقد ضبطت الكلمة بضم الميم في د، اللسان

وقد ضبطناها بالحركتين كاتيهما.

(٥) السعة: بوزن دعة وزنة، وفي ج:

و «جمه».

(٦) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة.

(ويقال للذي يفتنهما : الْبَخَّاتُ) ^(١).

خ ت م

ختم ، متخ ، خمت ، تخم ^(٢).

مستعملة.

[ختم] ^(٣)

قال الليث : خَمَّ يَخْتِمُ - أى : طَبَعَ
وَالْخَتَامُ : الْفَاعِلُ ، وَالْخَتَامُ : مَا يَوْضَعُ عَلَى الطَّيْنَةِ
وهو اسْمٌ . . مِنْهُ « الْعَلَامُ » .

وَالْخَتَامُ : الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ ^(٤) عَلَى كِتَابٍ .

وِخْتَامُ الْوَادِي : أَقْصَاهُ - وَخَاتِمَةُ

السُّورَةِ : آخِرُهَا . . وَخَاتِمُ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ .

ويقال : خَتَمْنَا زَرْعَنَا إِذَا سَقَيْنَاهُ ^(٥)

أَوَّلَ سَقِيَةٍ ، فَهُوَ الْخَتْمُ ^(٦) .

(قال) ^(٧) وَالْخَتَامُ : اسْمٌ [له] ^(٨)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج . في

المواضع الثلاثة .

(٢) في ج : جاءت المادة الثالثة والرابعة كل

منها مكان الأخرى .

(٣) ورد السلام على هذه المادة في ج مع كثير

من التقديم والتأخير عما هنا . وقد ذكر مادة « خت »

قبل هذه المادة مباشرة .

(٤) ج « إذ سقت » .

(٥) ج : « للخم » .

(٦) الزيادة من اللسان .

لأنه إذا سُقِيَ قَدْ خُتِمَ بِالرَّجَاءِ .

وقد خَتَمُوا عَلَى زَرْعِهِمْ : أَيْ - سَقَوْهُ ،

وهو كِرَابٌ ^(٧) بَعْدَ .

وقال ابن شميل : قال الطَّائِفِيُّ ^(٨) :

الْخَتَامُ أَنْ تُتَارَ الْأَرْضُ بِالْبَذْرِ حَتَّى يَصِيرَ

الْبَذْرُ تَحْتَهَا ، ثُمَّ يَسْقُونَهَا - يقولون :

خَتَمُوا عَلَيْهِ .

وقول الله ^(٩) جَلَّ وَعَزَّ ^(١٠) : « خَتَمَ اللَّهُ

عَلَى قُلُوبِهِمْ » ^(١١) كقولهِ ^(١٢) « طَبَعَ اللَّهُ عَلَى

قُلُوبِهِمْ » ^(١٣) .

وأما قوله جَلَّ وَعَزَّ ^(١٤) : « فَإِنْ يَشَأْ

اللَّهُ يَخْتِمُ عَلَى قَلْبِكَ » ^(١٥) .

(٧) كذا في ج ، س ، م ، وفي د : « وهو كتاب » ،

وعبارة اللسان : « . . . » وقد ختموا على زروعهم ،

أَيْ سَقَوْهَا وَهِيَ كِرَابٌ .

(٨) ج : « النضر عن الطائفي » .

(٩) كذا في ج ، وهى أنسب بالأسلوب ، وفي

د ، س ، م : « وقال الله » .

(١٠) س : « عز وجل » .

(١١) الآية ٧ من سورة « البقرة » .

(١٢) س : « كقولهم » وهو خطأ واضح .

(١٣) الآية ١٦ من سورة « محمد » .

(١٤) ج « وقول الله تعالى » ، وفي س « وأما

قوله عز وجل » .

(١٥) الآية ٢٤ من سورة « النحر » ، والحزب

الآتى بعد هو صدرها .

كما قال [تعالى] (١٠) : « أَمَّ عَلَى قُلُوبِ
أَقْفَالَهَا » (١١).

وقال : « كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ » (١٢) معناه : غَلَبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ،
وغطى على قلوبهم ما كانوا يكسبون .
وكذلك « طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » .

وَرَوَى أَبُو عبيد حُدَيْثٌ عَنْ قَمَّةٍ - فِي قَوْلِ
اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (١٣) « خَتَمَهُ مِثْلُكَ » - (١٤) .

قال : (خِلَطُهُ مِثْلُكَ) (١٥) ، أَلَمْ تَرَ
إِلَى الْمَرْأَةِ تَقُولُ - لِلطَّيِّبِ : خِلَطُهُ مِثْلُكَ ..
خِلَطُهُ كَذَا ؟

وأما مُجَاهِدٌ فَإِنَّهُ قَالَ - فِي قَوْلِهِ :
[عَزَّ وَجَلَّ] (١٦) : « خَتَمَهُ مِثْلُكَ »
- قال : مِزَاجُهُ مِثْلُكَ .

وقال ابنُ مَسْعُودٍ : عَاقِبَتُهُ طَعْمُ
الْمِثْلِكِ .

فَإِنَّ الرَّجَّاجَ قَالَ (١٧) ، الْمَعْنَى : فَإِنْ بَشَّرَ
(اللَّهُ) (١٨) يَرْبِطُ عَلَى قَلْبِكَ بِالصَّبْرِ عَلَى
أَذَاهُمْ ، وَعَلَى قَوْلِهِمْ « أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا » (١٩) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - (قال) (٢٠) :
الْخَتْمُ (٢١) : أَفْوَاهُ خَلَايَا النَّحْلِ .

قال : وَالْخَتْمُ : الْمَنْعُ .. (وَالْخَتْمُ) (٢٢)
أَيْضًا : حِفْظُ مَا فِي الْكِتَابِ - بِتَعْلِيمِ الطَّيْنَةِ (٢٣) .

وقال (٢٤) الرَّجَّاجُ - فِي قَوْلِهِ [عَزَّ وَجَلَّ] (٢٥)
« خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » - :

مَعْنَى « خَتَمَ » - فِي اللُّغَةِ - [وَ] (٢٦)
« طَبَعَ » : [وَاحِدًا] (٢٧) وَهُوَ التَّغْطِيَةُ عَلَى
الشَّيْءِ ، وَالْإِسْتِثْنَاءُ مِنْهُ ، لِئَلَّا يَدْخُلَهُ شَيْءٌ

(١) ج « قال الزجاج » .

(٢) لفظ الجلالة لم يكتب في ج .

(٣) الآية ٨ من سورة « سبأ » .

(٤) القمل « قال » ساقط من ج .

(٥) كذا في ج ، والاسان ، وضبطت في « الختم »

بفتح فضم ، وهو خطأ .

(٦) الكلمة ساقطة من س .

(٧) أي جعل علامة عليها تفيد أنه لم يفتح ، كما
يفعل الفلاحون على مخازن المحبوب عندهم ، وكما تفعل
الهيئات الحكومية في الختم بالجمع الأحمر .

(٨) ج « قال » بدون الواو .

(٩) الزيادة من س في الموضعين .

(١٠) الزيادة في المواطن الثلاثة من ج .

(١١) الآية ٢٤ من سورة « محمد » .

(١٢) الآية ١٣ من سورة « المطففون » .

(١٣) ج « في قوله تعالى » ، وفي س « قول الله

عز وجل » .

(١٤) الآية ٢٦ من سورة « المطففون » .

(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

قال: وَمِنْهُ الْخِتَامُ وَالْخَاتَمُ^(٥): قَوْلُكَ
لِلرَّجُلِ: هُوَ كَرِيمُ الطَّائِعِ وَالطَّائِعِ.

قال: وَتَفْسِيرُهُ^(٦): أَنْ أَحَدَهُمْ إِذَا
شَرِبَ وَجَدَ [فِي] آخِرِ كَأْسِهِ رِيحَ الْمِسْكِ.
وقوله [جَلَّ وَعَزَّ]^(٨): «مَا كَانَ يُحَمَّدُ
أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ»^(٩) معناه: آخِرُ النَّبِيِّينَ.
وَمِنْ أَسْمَائِهِ «الْعَاقِبُ» أَيْضًا - (مَعْنَاهُ)^(١٠)
آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ.

(وقال)^(١١) الْأَحْيَانِي: هُوَ الْخَاتَمُ،
وَالْخَاتَامُ، وَالْخَيْتَامُ^(١٢).

وَأَنشُدْ غَيْرُهُ:

(٥) فِي ج، س، وَاللَّسَانُ: «وَالْخَاتَمُ» بِكسْرِ
النَّاءِ، وَفِي «وَالْخَاتَمِ» بفتحها، وَالْوَجْهَانِ جَائِزَانِ
وَلِذَلِكَ ضَبَطْنَا الْكَلِمَةَ بِهِمَا.

(٦) بِمَعْنَى شَرْحِهِ، وَبَيَانِ الْمُرَادِ مِنْهُ.

(٧) زِيَادَةُ مُوضِحَةٍ لِلْأَسْلُوبِ.

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج.

(٩) الْآيَةُ ٤٠ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ.

(١٠) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س.

(١١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ - سَاقِطٌ مِنْ ج.

(١٢) وَمِثْلُهُ: الْخَمُّ - بِالْحَرَكِ - وَالْخَاتِيَامُ،

- بِكسْرِ النَّاءِ - وَجَمْعُ خَوَاتِمَ، وَخَوَاتِمُهُمْ كَمَا فِي الْقَامُوسِ،

وَفِي «الْخَاتَمِ وَالْخَيْتَامِ» - بفتح النَّاءِ فِي الْأَوَّلِ وَكسْرِ

الْخَاءِ فِي الثَّانِيَةِ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: قَرَأَ عَلِيٌّ: «خَاتِمُهُ مِنْكَ»^(١)

وَقَالَ: أَمَا رَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَقُولُ لِلْمَطَّارِ:

اجْعَلْ لِي خَاتِمَهُ^(٢) مِنْكَ.. تَرِيدُ^(٣) آخِرَهُ؟
قَالَ ذَلِكَ عُلَقَمَةُ.

قَالَ الْفَرَّاءُ: وَالْخَاتَمُ وَالْخِتَامُ: مُتَقَارِبَانِ

فِي الْمَعْنَى، إِلَّا أَنَّ الْخَاتَمَ: الْإِسْمُ، وَالْخِتَامُ:
الْمَصْدَرُ.

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَبَيْنَ جَنَابَتَيْ مُصْرَعَاتِ

وَبِتُّ أَفْضُ أَغْلَاقَ الْخِتَامِ^(٤)

(١) قَالَ الزَّخْمَشَرِيُّ فِي الْكَشَافِ (٤: ١٩٧):
«وَقَرَأَ» «خَاتِمَهُ» بفتح النَّاءِ وَكسرها، أَيْ مَا يَجْمَعُ
بِهِ وَيَقْطَعُ.»

(٢) س: «فَقَالَ» وَخَاتِمَهُ: بِكسْرِ النَّاءِ كَمَا فِي
اللَّسَانِ (خَم) وَفِي ج، د، هـ: «خَاتِمَهُ بِالزَّوْنِ مَفْتُوحَةً،
وَفِي س: «خَاتِمَهُ» بفتح النَّاءِ، وَالصَّوَابُ هُنَا
الْكَسَرُ.

(٣) كَذَا فِي ج، م، اللَّسَانُ، وَفِي د، س:
«يُرِيدُ» بِالْيَاءِ الثَّمَانَةَ التَّحْتِيَّةَ.

(٤) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (خَم) مَنْسُوبًا
لِلْفَرَزْدَقِ، وَفِي د: «جَنَابَتَيْ» بِكسْرِ النَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ،
وَفِي س «جَنَابَتِي»، بِالْيَاءِ بَعْدَ الْأَلْفِ وَفِي ج، م كَمَا فِي
اللَّسَانِ وَهُوَ الصَّحِيحُ الَّذِي أَثْبَتْنَاهُ، وَفِي س: «فَبَيْنَ»،
«وَبَيْنَافِسَ» وَهُوَ تَحْرِيفُ شَأْنٍ، وَفِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ
(٢: ٤٥٠) «مَطْرَحَاتِ» وَفِي وَفِيَاتِ الْأَعْيَانِ
(٥: ١٤٤) «بِحَابَتِي».

((وقال ابن سُمَيْل^(٥) :

قال الطَّائِفِيُّ : اَلْخِتَامُ أَنْ تُنْثَرُ الْأَرْضُ
بِالْبَذْرِ حَتَّى يَصِيرَ الْبَذْرُ تَحْتَهَا ، ثُمَّ يُسْقَوْنَهَا ،
يقولون : خَتَمُوا عَلَيْهِ))^(٦) .

قلت^(٧) : أَصْلُ اَلْخِتَمِ : النِّفْطِيَّةُ ، وَخَتَمُ
الْبَذْرِ نِفْطِيَّةُهُ .

ولذلك قيل لِلزَّرْعِ^(٨) : كَافِرٌ .. لِأَنَّهُ
يَغْطِي الْبَذْرَ بِالتراب .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : اَلْخِتَمُ^(٩) فُصُوصُ
مَفَاصِلِ اَلْخَلِيلِ .. وَاحِدُهَا خِتَامٌ ، وَخَاتَمٌ .
قال : وَاَلْخَاتِمُ وَاَلْخَاتِمُ : مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[ومعناه : آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
« وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ »^(١٠)]^(١١) .

(٥) ج : « قال الضر » .

(٦) وهذه الفقرة التي بين القوسين المنزوجة
تقدمت بنصها في العمود الثاني من ٣١٣ س ٤ وهو
سهو من المؤلف ، أو خطأ من النسخ .
(٧) س : « قال الأزهرى » .

(٨) كذا في ج ، م ، و عبارة اللسان . « للزراع »
بفتح الزاي والراء مشددتين ، وفي د بفتحهما مخففتين ،
وما أثبتناه أصح .

(٩) ج « الختم » بفتح فككون .

(١٠) الآية ٤٠ من سورة الأحزاب .

(١١) الزيادة من ج .

* وَأَعْرَى مِنَ اَلْخَاتَامِ صُغْرَى شِمَالِيَا^(١) *
وَهِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ^(٢) .

ويقال : فُلَانٌ خَتَمَ عَلَيْكَ بَابَهُ - أَيْ
أَعْرَضَ عَنْكَ .. وَخَتَمَ فُلَانٌ لَكَ بَابَهُ - إِذَا^(٣)
أَتْرَكَ عَلَى غَيْرِكَ .. وَخَتَمَ فُلَانٌ الْقُرْآنَ -
إِذَا قَرَأَهُ إِلَى آخِرِهِ .

ثعلب^(٤) عن ابن الأعرابي : - جَاءَ
فُلَانٌ مُتَخَمًّا - أَيْ : مُتَعَمِّمًا .. وَمَا أَحْسَنَ
تَخْتُمَهُ !!!

(١) في س : « وأعرى » بالفتح المعجمة ، وفي
ج : « وأعرض » وكلاهما تحريف ، وهذا الشطر ذكره
اللسان ضمن بيتين لم ينسبهما لمعين ، بل نسبهما لبعض
بنى عقيل ، وما :

لئن كان ما حدثته اليوم صادقاً
أصم في نهاية الفيل للشمس بادياً
وأركب حماراً بين سرج وفروة
وأعز من الخاتام صغرى شمالياً
وإلى د : « وأعزى » بانباء الياء ، والأقيس
حذفها .

(٢) لا يوجد هنا الأثر في النهاية .

(٣) ج : « إذا » ، وفي اللسان ، حذف « أَيْ »
و « إذا » كلتاها .

(٤) ج « أبو العباس » .

[تخم (١)]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ
قَالَ : « مَلْعُونٌ مَنْ غَسَّ بِرِ تَخْمٍ
الْأَرْضِ » (٢).

(قال) (٣) أبو عبيد : التَّخْمُ هِيَ الْحُدُودُ
وَالْمَعَالِمُ .

قال : وَالْمَعْنَى مِنْ ذَلِكَ : يَقَعُ فِي
مَوَاضِعٍ :

أَحَدُهَا : أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي تَغْيِيرِ حُدُودِ
الْحَرَمِ . . الَّتِي حَدَّهَا إِبْرَاهِيمُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ .

وَالْمَعْنَى الْآخَرُ : أَنْ يَدْخَلَ الرَّجُلُ فِي
مِلْكٍ غَيْرِهِ مِنَ الْأَرْضِ ، فَيَقْطَعُ ظُلْمًا .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ الْفَرَاءُ (٤) : هِيَ التَّخْمُ -
مَضْمُونَةٌ .

(١) وَرَدَتْ هَذِهِ الْمَادَّةُ فِي ج . مَعَ تَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ
عَمَّا هُنَا .

(٢) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ (١ : ١٨٣) .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج

(٤) ج « وَرَوَى شَمْرٌ لِلْفَرَاءِ » .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَخْمٌ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : هِيَ التَّخْمُ ، وَالْجَمْعُ
تَخْمٌ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : التَّخْمُ (٥) : وَاحِدُهَا
تَخْمٌ .

قال : وَأَصْحَابُ (٦) الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ : هِيَ
التَّخْمُ - بَفَتْحِ التَّاءِ - وَيَجْعَلُونَهَا وَاحِدَةً -
وَأَمَّا أَهْلُ الشَّامِ (٧) فَيَقُولُونَ : التَّخْمُ يُجْعَلُوتُهَا
جَمْعًا [وَ] (٨) الْوَاحِدُ : تَخْمٌ (٩) .

وَأَنْشُدْ [لِأَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ] (١٠) :

(٥) ج « التَّخْمُ » بَفَتْحِ التَّاءِ .

(٦) ج « وَأَهْلُ » ، وَبَلَفْظِ « أَصْحَابِ » ، نَقَلَ صَاحِبُ
الْمَجْلِلِ الْعَبَّارَةُ بِمَا هُنَا .

(٧) ج « الشَّامُ » بِالْهَمْزَةِ ، وَالْهَمْزُ وَالْتِهَانُ
جَائِزَانِ كَمَا فِي كِتَابِ اللَّغَةِ .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٩) ج « تَخْمٌ » بِضَمِّ التَّاءِ وَسُكُونِ الْمَاءِ .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج . وَأَبُو دُوَادٍ بِغَيْرِ هَمْزَةٍ كَمَا
فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ ، وَقَدْ هَمَزَهُ الْمَرْحُومُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ مُحَمَّدٌ
شَاكِرٌ فِي تَحْقِيقِ لِكِتَابِ « الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ » لِابْنِ
قَتَيْبَةَ (١ : ١٨٩) وَهُوَ سَهْوٌ فِيمَا يَظْهَرُ .

والأصل: [من] ^(٦) التَّخْوَمِ ، وهي الحدود .

وقال شمر: أقرأني ابنُ الأعرابي لعدي ابنِ زيد :

جَاعِلًا سِرَّكَ التَّخْوَمَ فَمَا أَخْ
فَلُ قَوْلَ الْوُشَاةِ وَالْأَنْذَالِ ^(٧)

قال : التَّخْوَمُ : الحال الذي يُريده .

وقال غيره : يريد : اجعلْ هَمَكَ تَخْوَمًا -
أى : حذرًا .. انتبهْ إليه ، ولا تُجاوِزه .

وقال أبو دُوَادٍ ^(٨) :

جَاعِلًا قَبْرَهُ تَخْوَمًا وَقَدْ جَرَّ

رَ الْعَذَارَى عَلَيْهِ وَافَى الشَّكِيرِ ^(٩)

(٦) الزيادة من ج .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (نخم) منسوبا لعدي ، وورد في التكملة والأساس (نخم) برواية «جاعل همك . إلخ» ، وفي «أجمل» بدل «أحفل» و «الأبدال» بدل «الأنذال» .

(٨) د «أبو داؤد» بالهمز ، وهو خطأ وقع فيه المرحوم الشيخ شاكر - كما أشرنا في الحاشية رقم ١٠ على الصفحة السابقة .

(٩) ورد البيت في اللسان (نخم) منسوبا ، وفي «جل وعلا» بدل «جاعلا» ، وفي س : «قبره» بدل «قبره» ، وفي ج ، س «جز» بدل «جر» .

يَا بَنِيَّ .. التَّخْوَمَ لَا تَطْلُبُوهَا

إِنَّ ظِلَّ التَّخْوَمِ ذُو عُقَالٍ ^(١)

وقال الليث : التَّخْوَمُ مَقْصِلُ مَا بَيْنَ الْكُورَتَيْنِ وَالْقَرَيَتَيْنِ .

قال : ومُنْتَهَى أَرْضِ كُلِّ كُورَةٍ وَقَرْيَةٍ تَخْوَمُهَا .

وقال أبو الهيثم : يقال هذه الْقَرْيَةُ تَتَاخَمُ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا - أَيْ : تَحَاذُّهَا ^(٢) وَبِلَادُ عُثْمَانَ تَتَاخَمُ بِلَادَ الشَّجَرِ ^(٣) .

وقال غيره : وَتَطَاخِمُ ^(٤) - بِالطَّاءِ - لَفَةً ، كَأَنَّ التَّاءَ ^(٥) قُلِبَتْ طَاءً ، لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا .

(١) أورده اللسان (نخم) ، (عقل) منسوبا لأحيحة بن الجلاح ، وفي الموضع الأول قال : ويقال ، هو لأبي قيس بن الأسلت ، وقد ذكر الشطر الأول منه فقط في هذا الموضع بعد نحو صفحة منسوبا لأحيحة فقط ويظهر أن الماعق على «المقاييس» رآه في ذلك الموضع الثاني فظن أن اللسان لم يذكره كاملا ، وقد ورد البيت كله في الأساس (نخم) ، وفي المقاييس (٣: ٢: ١) كما هنا ، ولم ينسبه .

(٢) س «تجادها» بالجيم المعجمة وهو تصحيف .

(٣) س «تتاخم أرض الشجر» .

(٤) ج «تطاحم» بدون واو .

(٥) ج «كأن التاء بهذا المعنى قلبت» .

وأما التُّخْمَةُ - من الطعام - فأصلها وَخْمَةٌ
[قلبت الواو تاء] .

وتفسيرها : في مُعْتَلٍّ اخلاء .

والفعل منه : اتَّخَمَ اتَّخَامًا ^(١) وليس
(من) ^(٢) هذا .

[نحت]

قال الليث : اَلْحَمِيْتُ : اسم السَّيِّئِ
بِالْحَمِيرَةِ ^(٣) .

[متن]

أبو العباس ^(٤) عن ابن الأعرابي ، مَتَّخَ

(١) الزيادة من ج ، وبسببها أورد مادة
« متن » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) د « بالحيرة » بفتح الحاء .

(٤) ج « نطب » بدل « أبو العباس » .

الجَرَادُ ^(٥) - إذا رَزَزَ ^(٦) ذَنَبَهُ فِي الْأَرْضِ
[ليبيض] ^(٧) .

وحكاية ابن دريد عن أَفَارٍ ^(٨) : مَتَّخَتْ
الْجَرَادَ [ةٌ] ^(٩) - إِذَا غَرَزَتْ ^(١٠) ذَنَبَهَا فِي
الْأَرْضِ .

(٥) س « الجرّاد » بجاء فراء فنال مجبة .

(٦) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ؛ وجاءت قد
« رد » بالذال المهملة .

(٧) الزيادة من ج ، واللسان .

(٨) ج « في الأرض وقال أفار » .

(٩) الزيادة من اللسان ، ج .. وعبارة المقاييس
(٣٧٢: ٢) ، « رز الجرّاد إذا غرز بذنبه في الأرض
ليبيض » ، وفي القاموس « رزت الجرّادة تمرز وترز
- بضم الراء وكسرهما - غرزت ذنبها في الأرض ليبيض » .

(١٠) قد « غرزت » بسكون الزاي ، وفتح تاء
المخاطب .

[و] ^(١)أملت :الخاء مع الظاء ^(٢)

صَوْرَةُ الدُّلْبِ ^(٣) ، يُقَطَّعُ مِنْهَا خُسْبُ ^(٤)
الْقَصَّارِينَ الَّتِي تُدْفَنُ ^(٥) .

وَهِيَ الْعِزْنُ ^(٦) أَيْضًا . . (الواحدة :
عِرْنَةٌ) ^(٧) .

[وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ] ^(٨) .

(٦) الدلب شجر الصنار - بكسر الصاد وفتح
النون مشددتين - ، واحده دلبة .

(٧) بضمين - كخشب - بفتحين ، وبالأخير ضبط
في ج ، س .

(٨) في اللسان (عرن) : وحكى ابن برى عن ابن
خالويه - « المرنة الخشبية المدفونة في الأرض التي يدق
عليها القصار ؛ وأما التي يدق بها فاسمها « المثجنة
والكدن » والأولى بوزن مثذنة والثانية بوزن يثر .

(٩) أي تسمى العرن ، وفيس « وهى الغرب ،
الواحدة « غربة » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) الزيادة من ج .

[في السالم عند الليث] ^(١) إلى آخر
الحروف إلا .

[الظمخ]

فإن أبا العباس روى عن ابن الأعرابي .
(و عن) ^(٢) عمرو .. عن أبيه - أنهما قالوا :
الظَّمخُ ، واحدها ظَمَخَةٌ ^(٣) - شَجَرَةٌ عَلَى

(١) الزيادة من ج .

(٢) د « مع الظاء » بدون الهمزة الأخيرة .

(٣) زيادة من ج ، ويليه مباشرة قوله « وروى
أبو العباس عن ابن الأعرابي » الخ ، وما بينهما هنا
ساقط من هناك .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) ج ، س « ظمخ وطمخة » بالطاء المهملة ، وهو
أصحف والطمخة - بوزن غنية وكسرة - جمعها
ظمخ - بوزن غن وقد تسكن العين في المفرد والجمع
تحوين وتينة - كما في القاموس .

بَابُ الْخَاءِ وَالذَّالِ

وقال الزَّجَّاجُ - في قوله ^(٩) [جلَّ وعزَّ] ^(١٠) :
 « [وَمَا] تَدَخِّرُونَ فِي بَيُوتِكُمْ » ^(١١) - :
 أصله ^(١٢) تَدَخِّرُونَ ^(١٣) ، لأن الدَّالَّ ^(١٤) حَرَفٌ
 مَجْهُورٌ لَا يُمَكِّنُ (النَّفْسَ) ^(١٥) أَنْ يَجْزِيَ
 معه ، لشدة اعتماده في مكانه ، والتاء مهموسةٌ
 فأبدلَ من تَخْرُجُ التاء حرفٌ مجهورٌ بشبهه
 الدَّالَّ ^(١٦) في جبرها - وهو الدال ، فصار
 [تَدَخِّرُونَ ، ثُمَّ أَدْغَمَتِ الذال في الدال
 فصار] ^(١٧) « تَدَخِّرُونَ » .

(٩) ج «إنما قيل» بدل «في قوله» .

(١٠) زيادة توافق نسخه قبل الآيات .

(١١) الآية ٤٩ من سورة «آل عمران» ،
 والزيادة [وما] ليست في الأصول المخطوطة من التهذيب .

(١٢) ج «وأصله» .

(١٣) س «تدخرون» .

(١٤) كذا في ج ، س ، واللسان ، وفي د ، م «الدال»
 بالهملة وهو تصحيف .

(١٥) الكلمة ساقطة من ج ، وضبطت بضم الآخر
 في د .

(١٦) س «الدال» بالهملة ، وهو تصحيف .

(١٧) الزيادة من ج .

(م ٢١ - ٧٣)

خ ذف : مهمل [الوجوه] ^(١)

خ ذ ر

[استعمل من وجوهه] ^(١) : ذخر ، خذر

[ذخر] ^(٢)

قال الليث : تقول ^(٣) : ذَخَرْتُ الشَّيْءَ
 أَذْخَرَهُ ^(٤) ذُخْرًا ، وَأَذْخَرْتُهُ أَذْخَارًا ^(٥) .

وأصله ^(٦) : أَذْخَرْتُهُ ، فنقلتِ التاء التي
 للافتعال ^(٧) مع الدَّال .. فَقُلِبَتْ دَالًا ، وَأُذْغِمَ
 فيها الدَّالُ الْأَصْلِيَّةُ ، فصارت دَالًا مُشَدَّدَةً ^(٨)

ومثله الادِّكَارُ .. من الذكر .

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) الزيادة من ج ، س .

(٣) ج «يقول» بالياء التحتية المثناة .

(٤) ج ، س : «أذخره» بضم الخاء ، وكذلك
 ضبط بالحركات في النهاية (٢: ١٥٥) ، واللسان (ذخر)
 وفي القاموس والصاح قيل : ذخر يذخر من باب منع
 يمن ، وعلى هذا فالفتح للحاء هو الصحيح .

(٥) م «وأذخرته اذخارا» بالدال المعجمة .

(٦) ج «قلت : والأصل في اذخرته» - الخ .

(٧) س «نقلت» .

(٨) س «مع الدال» بالهملة ، وفي المخطوطات

ج ، د ، س ، م : «الدال الأصلي» والتصحيح عن اللسان ،
 وفي م . «فصارت ذالا» بالدال المعجمة .

وأصل الإدغام أن يُدغمَ الأولُ في الثاني^(١).

قال: ومن العرب من يقول: «تَذْخِرُونَ» بذال مشددة، وهو جائز.. والأول أكثر^(٢)
وقال الليث: الإذخر^(٣): حشيشة طيبةُ الريح، أطولُ من الثيل^(٤).

ويقال: هونباتٌ كهينة الكَوْلَانِ^(٥) له أصل^(٦) مُنْدَفِنٌ.

وهي شجرةٌ صغيرةٌ ذِفْرَةُ الريح.

[قلت: وفي الحديث: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لما قال في مكة: «لَا يَخْتَلِي خَلَاَهَا» قال العباس: «إِلَّا الإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لَمَوْتَانَا»^(٧) فقال عليه السلام: «إِلَّا الإِذْخِرَ»

(١) كذا في ج، س، م، واللسان، وعبراً.
«وَأَصْلُ الإِدْغَامِ النِّخ».

(٢) راجع النهاية (٢، ١٥٥، ١٥٦).

(٣) كذا ضبط بكسر الحاء في كتب اللغة والحديث، وقد «الإذخر» بفتحها، وهو خطأ.

(٤) بوزن (الفيل)، ووزن «الحين» أيضاً، مشددة.

(٥) هونبات البردى، وفي م «الكولان».

(٦) م «له صل».

(٧) في النهاية (١: ٣٣) «ليوتنا وموتانا».

وهو نبات معروفٌ عندهم^(٨).

وقال أبو عبيدة: فَرَسٌ مُدْخَرٌ^(٩) وهو المُنْبَتِيُّ الحِضْرِيَّةُ^(١٠)

قال: ومن المدْخِرِ^(١١): المِنْوِاطُ، وهو الذي لَا يُعْطَى ما عنده [من الحُضْرِ] إِلَّا بالسوط، والأُنثَى: مُدْخَرَةٌ^(١٢).

وقال الأصمعي: المَذَاخِرُ^(١٣) أسافلُ البطن.

(٨) الزيادة من ج.

(٩) كذا في س، م، والقاموس، وهو الصحيح، قال في القاموس (٢: ٣٧٠): «ذخرت الشيء أذخره ذخراً» بفتح فسكون، فإذا قلت، «افتعلت» من ذلك قلت، أذخرت، وفي القاموس، «والمدخر الفرس النخ»، وقد «مدخر» بوزن «مقبل» وفي اللسان، «فرس مدخر» بالذال المعجمة المشددة والحاء المفتوحة - فيهما.

(١٠) كذا في اللسان والقاموس، وهو الصواب، وقد «المبق» - بضم الميم وكسر القاف - وفي «المتن» بضم الميم.

(١١) في اللسان «المدخر» بالذال المعجمة؛ وبصفة اسم المفعول، وقد «المدخر» بالذال المهملة، وبصفة اسم الفاعل.

(١٢) الزيادة التي بين المعقوفين من القاموس لتوضيح المعنى، وفي اللسان «مدخرة» وقد «مدخره» بالاصفيتين اللتين تقدمتا في المذكور - حاشية ٩ وقد نس في اللسان - إلى أن «أدخر» بالذال المهملة، و«أدخر» بالذال المعجمة جائزان، ولكن الأولى أكثر.

(١٣) كذا في ج، س، م، واللسان، وقد «الذافر» بإفاء وهو تحريف؛ وفي ج «ملاً أذاخره» وصحتها مذاخره.

[هي] ^(٦) اَلْخَذْرُوفُ [التي يلعبُ بها الصبيان] ^(٧) ، وتصفيرها : خَذِرَةٌ .

خ ذ ل
[استعمل منه] ^(٨) :

[خذل] ^(٩)

قال الليث : تقول : خَذَلَ يَخْذُلُ خَذْلًا وَخِذْلَانًا ^(١٠) ، وهو ترْكُ نَفْسَةٍ ^(١١) أَخِيكَ . وَخِذْلَانُ اللَّهِ تَعَالَى ^(١٢) للعبد : ألا يَصْصِمَهُ مِنَ السَّيِّئَةِ فَيَقَعُ فِيهَا .

قال : والخاذِلُ والخذُولُ - من الظُّبَاءِ والبقر - : التي تَخْذُلُ صَوَاحِبَهَا فِي الرِّعَى وَتَنْفِرُ ^(١٣) مع ولدها - وقد أَخْذَلَهَا وَلَدُهَا . قلت ^(١٤) : هكذا رأيتُه في النُّسخة : « وَتَنْفِرُ »

(٦، ٧) الزيادة من ج .

(٨) الزيادة من س ، م .

(٩) وردت هذه المادة في ج مع تقدم وتأخير فيها هنا .

(١٠) ج « خذلانا وخذلا » .

(١١) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د : « نصر أخيك » .

(١٢) الزيادة من ج . وفي د : « وخذلان » بكسر آخره .

(١٣) كذا في اللسان (خ ذ ل) ومخطوطات التهذيب الأربع .

(١٤) س « قال الأزهرى » .

يقال : فلان مَلَأَ مَذْأَخِرَهُ - إِذَا مَلَأَ أَسْفَلَ بطنه .

ويقال للدَّابَّةِ - إِذَا شَبِعَتْ - : قَدْ مَلَأَتْ مَذْأَخِرَهَا .

وقال الراعي :

حَتَّى إِذَا قَتَلْتُ أَدْنَى الْفَلِيلِ وَلَمْ تَمْلَأْ مَذْأَخِرَهَا لِلرَّيِّ وَالصَّدْرِ ^(١)
[عمرو] ^(٢) - عن أبيه - قال : الذَّاخِرُ ^(٣) : السَّيِّئُ .

[خذر]

[أمّا « خَذَرَ » فقد أهمله الليث :

وروى أبو العباس - عن عمرو - عن أبيه أنه قال ^(٤) : اَلْخَذَرُ : اَلْمُسْتَعْرِضُ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَرِيمٍ . قال : وقال ^(٥) ابن الأعرابي : اَلْخَذَرَةُ

(١) كذا ورد البيت في اللسان والأساس (خذر) منسوباً للراعي ، وفي د والمخطوطات الباقية .

« حتى إذا قبلت » بالباء الموحدة التحتية .

(٢) الزيادة من ج ، س ، م .

(٣) س « الداخر » بالذال المهملة .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) كذا في ج ، وفي د وسائر المخطوطات « وروى

أبو العباس عن ابن الأعرابي » وقد فضلنا نص ج لأنه يتفق مع الزيادة المتقدمة في نص الكتاب .

والصواب: «وَتَخَلَّفُ»^(١) مع ولدها.

وقيل: «تَفَرَّدُ»^(٢) مع ولدها.

هكذا رواه أبو عبيد - عن الأصمعي.

قال: اخذُولُ: التي تتخلف عن

القطيع - وقد خذَلَتْ وخَذَرَتْ^(٣).

وأشدد غيره^(٤):

* خَذُولٌ تُرَاعَى رَبْرَبًا مَحْمِلَةً^(٥) *

والتَّخْذِيلُ حَمْلُ الرَّجُلِ عَلَى خِذْلَانِ

صاحبه، وتثبيطه عن نصرته.

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال:

الْخَاذِلُ: الْمَهْزَمُ^(٦).

وَالْخَاذِلُ: ضِدُّ النَّاصِرِ.

خ ذ ن

قال ابن المظفر^(٧): (استعمل منه:

خذن وخخذ

(خذن)

قال^(٨): الْخُذْنَتَانِ^(٩): الْأَذْنَانِ.

وأشدد (قوله)^(١٠):

* يَا ابْنَ الْإِثْمِ خُذْنَتَاهَا بَاعُ^(١١) *

قلت^(١٢): هذا تصحيف [مكرر]^(١٣)

والصواب (في الْأَذْنَيْنِ)^(١٤): الْخُذْنَتَانِ^(١٥).

(٧) ج «الليث»، وقد كتبت الترجمة (خذن)

بالهاء المهملة.

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج، وقد كتبت

المواد قد - بالدال المهملة.

(٩) ضبطت الكلمة في القاموس بالحروف،

وكتبت في س بالدال المهملة.

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج، في الموضعين.

(١١) ورد هذا الشطر في اللسان (خذن) غير

منسوب، وفي (خذن) أورده مذهباً للبربر، وذكر

أنه بالحاء وم، وجاء هذا الشطر أيضاً في ديوان الحماسة

(٢: ٣٢٩).

وفي س «يا ابن الذي» وهو خطأ واضح.

(١٢) س «قال الأزهرى».

(١٣) الزيادة من ج.

(١٤) بالحاء المهملة، والدال المعجمة، وفي ج:

«الحدنتان» بالحاء والدال المهملتين، وفي «الحدنتان»

بالمجتمين.

(١) كذا - بالواو - كاذ، واللسان، وفي ج،

س حذفت الواو.

(٢) كذا في س، م، واللسان، والقاموس،

وقد. «تفرّد» وهو خطأ.

(٣) كذا في ج، م، وقد، واللسان «خذرت»

بالدال المهملة، والمعجمة أنشأ بالهمزة المراد هنا.

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٥) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خذل) غير

منسوب، وهو صدر بيت من معلقة طرفة، وعجزه

الديوان .. والمفاتيح (٢: ١٦٥):

.....

تناول أطراف البربر وترتدى

(٦) س «المهزوم».

ويقال : هو الخصى من الخيل ، ويقال :
هو الطويل .

أبو عبيد .. عن الأصمى : الخنْذِيذُ^(٥) :
الخصيان ، والفحول^(٦) من الخيل .

وأشد :

* وَخَنْذِيذٌ خِصْيَةٌ وَفُحُولًا^(٧) *

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : كل ضخم
من الخيل (وغيره^(٨)) : خَنْذِيذٌ — خِصْيًا
كان أو غير^(٩) خِصْيٍ .

وأشد :

(٥) س «الخنْذِيذ» بالدال المهملة في آخره .

(٦) ج س «والفحول» بالثاء في آخرها .

(٧) كذا ورد هذا الشطر في البيان والتبيين
للجاحظ (١٠: ٢) منسوباً للبرجي ، وكذلك ورد بينه
كله في اللسان (خند) منسوباً لخفاف بن عبد قيس
من البراجم ، وفي المؤلف والمختلف (١٥٤) أن البرجي
هو خفاف بن غصين بن حزن بن ثابت البرجي ، وصدور
البيت كما في اللسان .

وبراذين كاييات وأتأ

وخنْذِيذٌ إلخ

قال ابن منظور : قال ابن بري : زعم الجوهري
أن البيت لخفاف وهو للناطقة الديان ، وقوله :
جموا من نوافل الناس سبياً

وحيراً موسومة ولحمسولا

(٨) لعلها « وغيرها » ، وربما أريد بها المجلس ،
والكلمة ساقطة من اللسان .

(٩) م «أو غيره خصى» والصغير زائد قطعا .

هكذا أقرأ نيسه الإيادي شمر - عن
أبي عبيد .

ومن قال : [الخَدْ تَنْتَان]^(١) - بالخاء - فقد
صحف .

وأشد شمر البيت الرَّجَزَ :

* [يَا ابْنَ الْتِي حَذُّنْتَاهَا بَاعُ]^(٢) *

بالحاء [غير معجمة - للأذنين .

وقد مرّ تفسيره في «كتاب الحاء» .

و «خَذَنَ» مهمل .. لا يُعْرَفُ في كلام
العرب^(٣) .

[خند]

قال^(٣) الليث : الخَنْذِيذُ^(٤) بوزن
«فَعْلِيلٍ» كأنه بُني من خَنْذَ ، وقد أُمِيتَ
فَعْلُهُ — .

(١) الزيادة لتوضيح الأسلوب في الموضعين .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ج « وقال » ، وفي نسق هذه المادة - فيها -
تقديم وتأخير عما هنا .

(٤) كذا بخاء وذالين معجمات ، وفي
«الخنْذِيذ» بالدال المهملة في آخرها : وفي «الخنْذِيذ»
بالحاء المهملة ، والدال المهملة بعد التّون ، وهو
تصحيف .

وَحَنْدِيدٌ تَرَى الْقُرْمُولَ مِنْهُ

كَطَى الزُّقَّ عَلَقَهُ التَّجَارُ^(١)

قال شمر: وأراد الشاعر بقوله:

* وَحَنْدِيدٌ خِصِيَّةٌ وَفُحْلًا^(٢) *

جِيَادُ الْخَيْلِ فَوْصُهَا بِالْجَوْدَةِ -

أى: منها فُحْلٌ، ومنها خِصِيَّانٌ،

فقد خرج الآن حَنْدِيدُ^(٣) من حَدِّ الْأَضْدَادِ.

وكان أبو عبيد ذكر «الْحَنْدَائِدَ»^(٤) في

«باب الأضداد».

[وَرَوَى^(٥) أبو العباس - عن ابن

الأعرابي - قال:

الْحَنْدِيدُ: الشَّاعِرُ الْمُجِيدُ الْمُنْفَعُ الْمُفْلِقُ.

(١) البيت لبصر بن أبي خازم الأسدي، وقد

ورد في الفضلية ٩٨ برقم ٤٩ (١٤٤:٢) من الفضليات

من شعر بشر، كذلك ذكر منسوباً له في البيان

والتبيين (١٠:٢)، وشرح ديوان الحماسة (٧٢:٢)

وأورده في اللسان (غزل) كاملاً ومنسوباً إليه، وفي

(خند) أورد الشطر الأول فقط منسوباً أيضاً.

(٢) تقدم البيت وصدره والتطبيق عليه في الصفحة

السابقة.

(٣) ج «الحنديذ الآن» بمال مهمل بعد النون.

(٤) ج «ذكر هذا الحرف»، وفي «الحناديد»

بمالتين مهملتين.

(٥) الزيادة من ج في الموضعين.

(قال)^(١): وَالْحَنْدِيدُ: الشَّجَاعُ الْبُهِمَةُ

الَّذِي لَا يُتَدَدَى لِقَاتِلِهِ.

وَالْحَنْدِيدُ: السَّخِيُّ الدَّامُ السَّخَاءُ.

[قال]^(٥): وَالْحَنْدِيدُ: الْخَطِيبُ الْمَضْمَعُ

وَالْحَنْدِيدُ: السَّيِّدُ الْحَكِيمُ.

وَالْحَنْدِيدُ: الْعَالِمُ بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْجَارِ الْقَبَائِلِ.

وَالْحَنْدِيدُ: الْفَحْلُ، وَالْحَنْدِيدُ: الْخَصِيُّ.

وقال الليث: حَنْدَائِدُ الْجَبَلِ^(٧): شُعَبٌ

(طَوَالَ^(٨)) دِقَاقُ الْأَطْرَافِ^(٩).

قال: وَالْحَنْدِيدُ: الْبَذَى، الْبَذَى: اللِّسَانُ مِنْ

النَّاسِ... وَالْجَمْعُ الْحَنْدَائِدُ.

(قلت)^(١٠): وَالْمُسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ بِهَذَا

الْمَعْنَى: الْحَنْدَيَانُ [وَالْحَنْظِيَّانُ]^(١١).

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٧) ج «حناذيد الخيل»، ويلاحظ أن لفظي

المفرد، والجمع «حنديذ وحناذيد» في هذه المادة ترمضاً

للتصنيف بكثرة في المخطوطات كلها بصفة عامة.

(٨) هذه الكلمة ساقطة من س.

(٩) ج «طوال في أطرافها».

(١٠) الكلمة ساقطة في ج، وبعبارة س:

«قال الأزهرى».

(١١) الزيادة من س، م واللسان وفي د

«الحنديان» بكسر النون الأخيرة.

أبو عبيد عن الأموي: رَجُلٌ خَنْدِيَانٌ^(٨)؛
كثيرُ الشرِّ، [وكذلك: الْخَنْطِيَانُ]^(٩).

خ ذ ف

(استعمل من وجوهه :)^(١٠).

خندف ، فخذ ، فذخ :

[خندف] (١١)

(قال الليث)^(١٢) اتخَذَفُ: رَمَيْكَ بِمَحْصَاةٍ

وبها ورد في (هز)، (نم)، وكذلك ورد في
(نم)، (أوى) برواية «قد حال دون الخ» غير أن
رواية (أوى) فيها «... مؤوية» بالياء، و«مع»
بدل «نم» ونسب فيها جميعا للهنلي.

وبرواية اللسان في (نم) جاء البيت أيضا في
الأمال لأبي على التتالي (٣٨:١)، وسقط اللال
س ٧٢٤، منسوبا فيهما للهنلي ولا أدري هل يمكن أن
يكون البيتان واحدا؟

وقد عقب ابن بري على رواية البيت في (مم)
قائلا: «هو لأبي ذؤيب لا للمتخل». وقد رجعت
إلى شرح أشعار الهذليين للسكري فلم أجده البيت في شعر
أبي ذؤيب.

هذا وفي «نعة... خنديد» وفي م،
«خنديد» وكذلك في التي فيها أيضا «تهزير» بضم
الهاء، وبالأراء بعد الياء وكلها تحريفات.

(٨) ج «خنديان» بفتح أوله، وفي «خنديان»
بالدال المهملة.

(٩) الزيادة من ج

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(١١) وردت هذه المادة في ج مع تقديم وتأخير

عما هنا، والكلمة كتبت في س «خندف» بالحاء
المهملة.

وقد خَنْدَى وَخَنْطَى [وَخَنْطَى]^(١)،
وَعَنْطَى^(٢) - إذا خرج إلى البداة وسلاطة
اللسان^(٣).

ولم أسمع «الخَنْدِيذَ» بهذا المعنى لغير الليث.
وكذلك خَنْادَى الْجِبَالِ^(٤).. واحِدُهَا
خَنْدَوَةٌ.

وقيل «خَنْدِيذُ الرِّيحِ»: إِنْصَارُهَا^(٥).

وقال الشاعر^(٦):

نِسْمِيَّةٌ ذَاتُ خَنْدِيذٍ مُجَاوِبُهَا
(نِسْمٌ لَهَا بِمِصَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ)^(٧)

(١) الزيادة من س واللسان.

(٢) ج «وحنطى».

(٣) ج «والنحش» بدل «وسلاطة اللسان»،
وفي «البناء» بدون تاء.

(٤) ج س «الحبال» بالحاء المهملة.

(٥) ج «إنصاره» وفي «عصاره».

(٦) ج «وأشد» بدل «وقال الشاعر».

(٧) كذا ورد هذا البيت في اللسان (خند)

غير منسوب وبرواية «... مجاوبها» بالياء المثناة
التحتية.

وهناك بيت يتفق مع بيتنا هنا في عجزه، ولكن
صدره يخالف صدره... وقد أورده اللسان (أوب)
منسوبا للمتخل المثل وهو مالك بن عويمر بن عثمان -
قال في الشطر الأول:

قد حال بين دريسيه مؤوية

مسح الخ

قال : «وَالْخَذَفَانُ»^(٦) ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ
الإبل .

وقال الأصمعي : «أَتَانٌ خَذُوفٌ»^(٧) ..
وهي التي تدنو سُرَّتُهَا^(٨) من الأرض من
السَّعْنِ^(٩) .

وقال الراعي يصف عَيْرًا وَأَتْنَهُ^(١٠) :

نَفَى بِالْمِرَاكِ حَوَالِيهَا
خَفَفَتْ لَهُ خَذُوفٌ ضَمَرٌ^(١١)

وقال ابن الأعرابي : «الْخَذُوفُ»
الْأَتَانُ^(١٢) السَّيْنَةُ .

والقول في «الْخَذُوفِ» : ما قاله الأصمعي
وابن الأعرابي :

[نَحَذُ]

قال الليث : «الْفَخْدُ» : وَصْلُ مَا بَيْنَ الْوَرَكِ

أَوْ نَوَاقِرٍ تَأْخُذُهَا بَيْنَ سَبَابِقَيْكَ^(١) أَوْ تَجْمَلُ
مِنْ خَذَفَةٍ مِنْ خَشَبَةٍ تَرْمِي بِهَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ
وَالسَّبَّابَةِ .

وَنَهَى^(٢) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
الْخَذَفِ [بِالْخَصَى]^(٣) وقال : «إِنَّهُ لَا
يَنْسِكِي عَدُوًّا ، وَلَا يَصِيدُ صَيْدًا ، وَرُبَّمَا قَتَا
الدِّينَ»^(٤) .

[وَالْخَذَفُ رَمْيُكَ الْخَصَى بِطَرْفِ
إصبعين ، وَرُمِي الْجَبَّارُ بِمَتَى بِمَنْشَلٍ حَصَى
الْخَذَفِ -

وَالْمِخْذَفَةُ هِيَ الْقَذَافَةُ - تُرْمِي بِهَا
الْجَبَّارَةُ]^(٥) .

وقال الليث : «الْخَذُوفُ» : يوصفُ به^(٥)
الدَّوَابُّ السَّريَّة .

(٦) س «والخذفان» بكسر فسكون .

(٧) عبارة ج : «الخذوف : الأتان السريعة التي
تدنو الخ» .

(٨) د «سرتها» بفتح التاء ، والصحيح
ضربها .

(٩) ج «من سعتها» .

(١٠) ج «عيرا وعاته» .

(١١) تقدم البيت ص ٩ «الصيد الثاني» مادة
(خف) . فارجع إليه هناك .

(١٢) عبارة ج «الخذوف من الأتان : السينة»

(١) ج «والخذف» وفي القاموس زيادة [أو نحوها]
بعد «نواة» و«نخذف به» بعد «سبابتيك» .

(٢) عبارة ج «روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه نهى» وراجع النهاية (٢٦: ٢٦) .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) ج «وبنقأ» .

(٥) عبارة ج «الخذوف من الدواب» وفي س
«الخدوث» .

والساق - ويقال : فُخِذَ^(١) .. وهي مؤنثة .

وبعضهم يقول : فُخِذَ^(٢) .

[قال]^(٣) : ويقال : فُخِذَ الرَّجُلُ .. فهو مَفْخُوزٌ - إذا أصيب فُخِذَهُ .

(قال)^(٤) : وَفُخِذَ^(٥) الرَّجُلُ : (نَفَرَهُ مِنْ حَيِّهِ الَّذِينَ هُمْ) ^(٦) أَقْرَبَ عَشِيرَتِهِ [إِلَيْهِ وَهُوَ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْبَطْنِ] ^(٧) .

وقال غيره^(٨) : فَخَذَ الرَّجُلُ بَنِي فُلَانٍ - إِذَا دَعَاهُمْ فَخِذًا .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٩) : «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» ^(١٠) ، بَاتَ يُفَخِّذُ عَشِيرَتَهُ^(١١) .

وروى أبو عبيد - عن ابن الكلبي - أنه قال : الشَّعْبُ^(١٢) أَكْبَرُ^(١٣) مِنَ الْقَبِيلَةِ (ثمَّ الْقَبِيلَةُ)^(١٤) ، ثمَّ الْعِمَارَةُ ، ثمَّ الْبَطْنُ ، ثمَّ الْفَخْذُ^(١٥) .

قلت^(١٦) : وَالْفَصِيلَةُ أَقْرَبُ مِنَ الْفَخْذِ وَهِيَ^(١٧) الْقِطْعَةُ مِنْ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ^(١٨) .

[وَكَانَ الْمُبَاسُّ فَصِيلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] ^(١٩) .

ويقال : فَخَذْتُ الْقَوْمَ عَنْ فُلَانٍ - أَيِ : خَذَلْتُهُمْ^(٢٠) وَفَخَذْتُ بَيْنَهُمْ - أَيِ : فَرَقْتُ وَخَذَلْتُ^(٢١) .

(١١) من : «الشعب» ، بكسر أوله ، والصواب فتحه .

(١٢) ج «أكثر» .

(١٣) م «الفخذ» بالذال المهملة .

(١٤) س «قال الأزهري» .

(١٥) ج «وَأَسْلَ الْفَصِيلَةَ» بدل «وهي» .

(١٦) ج «من لحم الفخذ» بدل «من أعضاء الجسد» .

(١٧) م : «وَلَدْتُ» بالذال المهملة . و «وَوَخَذَلْتُهُمْ» بها أيضا .

(١٨) م «وَوَخَذَلْتُ» بالذال المهملة ، وفي «وَوَخَذَلْتُ» بها أيضا .

(١) ج ، س : «فخذ» بفتح أوله ، والصحيح ما أنبتناه .

(٢) عبارة ج : «ويقال فخذ أيضا» .

(٣) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٥) ج «فخذ» .

(٦) ج «أدنى» .

(٧) ج «يقال» بدل «وقال غيره» .

(٨) ج «لما نزلت : وَأَنْذِرْ الْخَلْقَ» ، والحديث في النهاية (٤١٨ : ٣) .

(٩) الآية ٢١٤ من سورة «الشعراء» .

(١٠) في م : «يفخذ عشير» بالذال المهملة ، وبغير هاء .

خ ذب

استعمل من وجوه^(١) : بذخ :

[بذخ] (٢)

قال الليث : البَذَخُ تَطَاوُلُ الرجلِ بِكَلَامِهِ ، وافتخاره^(٣) .

والفعلُ : بَذَخَ يَبْذِخُ بَذْخًا [وَبُذُوخًا]^(٤) .

وفي الكلام : هو بَذَاخٌ .

وفي الشعر : (هو)^(٥) بَاذِخٌ .

وقال العجاج^(٦) :

* أَشْمُ بَذَاخٌ تَمْنِي البُذْخُ^(٧) *

قال : والبَاذِخُ : الجَبِلُ الطَوِيلُ

والجميع : البَوَاذِخُ والبَاذِخَاتُ .

(١) ج « استعمل منه » .

(٢) من بابي (تمب ونقم) كما في كتب اللغة .

(٣) د « وافتخاره » بكسر الراء .

(٤) في القاموس : بذخ - كفرج - بذخاً ،

وفي اللسان : بذخ يَبْذِخُ وَبِذَخَ - بفتح الباء وضماً - والفتح أعلى - بذخاً - بالتحريك في بذوخاً ، والزيادة من ج م .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٦) ج « وأنشد » بدل « وقال العجاج » .

(٧) كذا ورد هذا البيت في اللسان (بذخ) ولم

ينبه .

وقد بَذَخَتْ بُذُوخًا .

أبو عبيد : البَاذِخُ والشَّامِخُ : الجَبِلُ الطَوِيلُ .

(وفلان يَبْذِخُ - أى : يَتَعَطَّمُ وَيَتَكَبَّرُ)^(٥) .

خ ذم

استعمل من (وجوه :

خدم ، مذخ^(٨) :

[مذخ]

يقال : هو يَتَمَذِّخُ علينا ، [وَيَتَبَذِّخُ علينا]^(٩) - أى : يتناول ويتكبر^(١٠) .

[خدم]

قال الليث : أَخَذْتُ مُرْعَةً الْقَطْعِ ، وَمُرْعَةً السَّيْرِ .

يقال : فَرَسٌ خَذِمٌ : سَرِيعٌ .. نَعَتْ لَهُ

(٨) في د : « خ دم » - بالذال المهملة ، « خدم ، مذخ » كذلك ، وفي ج : « استعمل منه » ، والتصحيح من ج م ، واللسان .

(٩) الزيادة من س م ، غير أن الفعل في س كتب بالذال المهملة .

وثوب خَدم وخَذَارِيمُ : بِمَنْزِلَةِ رَعَابِيلَ (٨)

قاله ابن الأعرابي .

أبو عبيد : الحَدمُ : السيفُ القطاع

وابنُ خِذَام : اسمُ شاعرٍ جاهليٍّ (٩) .

(ومنه قول الشاعر (١٠) :

نَبِيكَ الدِّيارَ [كَمَا] بَنَى ابْنُ خِذَامِ (١١)

(٨) في س : « مثل له رعايل » .

(٩) ج : « شاعر كان قديما » .

(١٠) ورد البيت كله في اللسان (خَدم) منويا

لامرى . القيس الشاعر المشهور ، وصدره : كما هناك .

« عوجا على الطلل المحيل لأنا »

وهي رواية الديوان طبعة المعارف ص ١١٤

ورقم البيت ٤ في القصيدة ١٥

قال في « المؤلف والمختلف » ص ٨ : « وبعض الرواة

يروى بيت امرئ القيس بن حجر .

عوجا على الطلل المحيل لنا

نبي الديار كما بنى ابن حمام

يعني امرأ القيس هذا - أي امرأ القيس بن حمام

- بضم الحاء - ابن مالك وروى : ابن خدام »

وفي الشعر والشعراء لابن قتيبة (١ : ٧٧)

ورد البيت كما في المؤلف والمختلف - لكن برواية :

« ابن خدام » .

وبرواية اللسان ورد في « مشاهد الإنصاف »

١١٣ ، كما أورده في « الممددة » (١ : ٨٧) برواية :

« لأنا » - بكسر اللام - « ابن حمام » ثم قال : وروى :

« لأنا » - بفتحها - بمعنى « لنا » ، والذي أعرف فيها

« لنا » ، وكذلك أعرف « ابن خدام » كذا روى

الملاحظ وغيره ، وروى « ابن خدام » .

هنا والزيادة التي داخل الشطر الثاني الوجود

في التهذيب ليست في د ، وتوجد في س ، م ، واللسان

وسائر كتب الأدب

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

لازِمٌ .. لا يُشْتَقُّ منه فِعْلٌ (١) .

وقد خَدمَ يَخْدمُ خَدمًا (٢) .

وسيفٌ خَدُومٌ وَخِذَمٌ : قاطِعٌ ، وَالْقِطْعَةُ

خِذَامَةٌ .

ورَجُلٌ خَديمٌ - ورجالٌ خَدِمُونَ - وهو

الطَّيِّبُ النَّفْسِ .

وَالْخِذْمَةُ : سِمَةُ النَّاسِ إِيْلَهُمْ مَذْكَانُ

الإِسْلَامِ .

وَالْخِذْمَةُ - مِنْ سِمَاتِ الشَّاءِ - : شَقَّةُ (٣)

مَنْ عَرَضَ الْأُذُنَ .. فَتَتَرَكُ الْأُذُنُ نَائِسَةً (٤) .

ورَجُلٌ خَديمٌ العطاء - أي : سَمِجٌ (٥) .

قلت (٦) : يقال : خَدمَ الشيءَ وَخَدَمَهُ

وَجَدَفَهُ وَخَدَمَهُ (٧) - إذا قَطَعَهُ .

(١) هكذا في اللسان وجب الذسخ المخطوطة من

التهذيب ، ولم يظهر معنى لقوله « نعت له لازم لا يشتق

منه فعل » مع قوله : « وقد خَدمَ يَخْدمُ خَدمًا » !!

(٢) في س : « خَدمًا » بضم فسكون ، وهو خطأ

في الضبط .

(٣) في م واللسان « شقة » بكسر فزم ، وهو

ضبط غير سليم .

(٤) كذا في ج ، س ، واللسان ، كانت في د

« نائسة » وهو تحريف .

(٥) كذا في ج ، س واللسان ، وضبطت في د

« سمج » بكسر الميم .

(٦) س « قال الأزهرى » .

(٧) في ج ، س ؛ م كثير من التحريف لهذه

الأفعال .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :
أَخْذُمُ : الشَّكَارَى ^(٨) .

وَأَخْذُمُ ^(٩) : الْأَذَانُ الْمُقَطَّعَةُ .

سَلَمَةٌ - عن الفراء - قال :

أَخْذِيْمَةُ ^(١٠) : الْمَرَأَةُ السَّكَرَى ، وَالرَّحُلُ
خَذِيمٌ ^(١١) .

وقال شمر (فيما قرأت له بخطه) ^(١٢) :
سَكَتَ الرَّجُلُ [وَأُطِمَ] ^(١٣) ، وَأَرْطَمَ
وَأَخْذَمَ ^(١٤) [وَاخْرَنْبَقَ] ^(١٥) بمعنى واحد .

ابن السكيت : الْإِخْذَامُ : الْإِقْرَارُ
بِالدَّلِيلِ ^(١) .. وَالشُّكُونُ .

وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أُسْدٍ فِي أَوْلِيَاءِ ^(٢)
دَمٍ رَضُوا (مِنْهُ) ^(٣) بِالْأَدْيَةِ فَقَالَ ^(٤) :

شَرَى الْكَرْشَ عَنْ طُولِ النَّجْرِ أَخَاهُ
بِمَالٍ كَانَ لَمْ يَسْمَعُوا شِعْرَ خَذَلٍ
شَرَوْهُ بِخُمْرٍ كَالرَّضَامِ وَأَخْذَمُوا

عَلَى الْعَارِ - مَنْ لَمْ يُنْكِرِ الْعَارَ يُخْذَمُ ^(٥)
أَيُّ بَاعُوا أَخَاهُمْ بِأَبْلِ خُمْرٍ ، وَقِيلُوا الدِّيَّةُ
وَلَمْ يُؤْثِرُوا ^(٦) الْقَوْدَ ^(٧) .

(١) في ج : « الإقرار » ، وفي س : « بالدل » .

(٢) ج : « يذكر أولياء دم » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٤) س : « فقالوا » وهو تحريف واضح .

(٥) كذا ورد البيتان في اللسان (خذم) غير

منسوين ، وفي ج ، س : « الكرش » - بفتح الشين -

و« النجى » - بفتح الياء وبالهاء المهملة - ، « بخمر »

- بالحاء وبالتحريك - وفي س وحدها : « وأخذموا »

- بالذال المهملة - و« خذلم » - بالحاء ثم الذال -

وفي م وحدها : « عن طحول » - بدل « عن طول »

و« خذلم » - بالهملتين .

(٦) في د : « بابل خمر » بضم الحاء والميم ،

و« لم يورثوا » وكلاما خطأ ، والتصحيح من ج

في الأولى ، م واللسان في الثانية .

(٧) عبارة ج : « ولم يثأروا بدمه القاتل »

وعلمها : « من القاتل » .

(٨) س : « الخذم » بكسر ففتح وهو خطأ ،

وفي د « السكارى » بفتح السين ، وهو جائز كضمها .

(٩) س : « والخذم » بفتح فسكون ،
وهو خطأ .

(١٠) س : « الخديعة » بالذال المهملة .

(١١) كذا في ج ، م ، واللسان وهو الصحيح ،

وفي د « خذم » وفي س : « خديم » بالذال المهملة .

(١٢) الزيادة من ج ، واللسان ، وضبط في ج
« وأطم » .

(١٣) س : « فأخذم » بالفاء ، والذال المهملة .

(١٤) الزيادة من ج ، واللسان .

باب الخاء والبشائر

خ ث ر

[استعمل منه]

خثر، خرث .

[خرث]

قال الليث: الخُرْثُ - من المتاع ((والفنيمة:-
أُرْذَوْهَا^(١) .

وهي سَقَطُ البيت (من المتاع)^(٢)))^(٣) .

قال : والخِرْثَاءُ: التَّمَلُّ الذي فيه خُرْثَةٌ
[و]^(٤) الواحدة: خِرْثَاءَةٌ^(٥) .

عمرؤ - عن أبيه - : من أسماء التمل
الخِرْثَاءُ^(٦) ، والسَّمِيسَمُ^(٧) والدَّيْلَمُ .

(١) كذا في ج ، م ، واللسان ، وقد
أرذما .

(٢) ما بين القوسين المفردتين ساقط من ج .

(٣) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من س .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) س : « خرثاء » ، بفتح الحاء .

(٦) س : « الخرثاء » بفتح الحاء .

(٧) ج : « والسام » بدون الميم .

[خثر]^(٨)

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :

خَثَرْتُ نَفْسَهُ - إذا خَبِثَتْ .

وقال - في موضع آخر - :

خَثَرَ الرجلُ - (إذا)^(٩) لَقِستُ نَفْسَهُ .

وخَثِرَ - إذا استَحْيَا .

وقال الليث : الخُثُورَةُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ

الخائر، وقد خَثِرَ^(١٠) يَخْثِرُ .. خُثُورَةٌ وخَثَارَةٌ

وقد أَخْثَرْتُهُ وخَثَرْتُهُ^(١١) .

ويقال : خَثَرَ اللَّيْنُ وخَثَرَ - لُفْتَانِ - .

خ ث ل

استعمل (من وجوه)^(١٢) :

خثل ، ثلخ .

(٨) من باب قتل وتعب وقرب ، والمادة جاءت

في ج بتقديم وتأخير عما هنا .

(٩) س : « أي خبثت » .

(١٠) « إذا » ساقطة من س .

(١١) بضم التاء وفتحها .

(١٢) بتشديد التاء كما في ج ، واللسان ،

وقد بتخفيفها .

(١٣) م : « استعمل منه » ، وما بين القوسين

ساقط من ج .

(([خنل] (١)))

[قال] (٢) أبو عبيد - عن (٣)

الكسائي - :

خَنَلَةُ الْبَطْنِ : مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ .

ويقال أيضاً : خَنَلَةُ الْبَطْنِ .

وأنشد غيره (٤) :

* وَعَلَيْكَدِ خَنَلَتُهَا كَأُجْفٍ (٥) *

(الملكُدُ : المَجُوزُ الصُّلْبَةُ) ((٦)) (٧).

[نلخ]

قال الليث : نَلَخَ الْبَقَرُ نَلَخًا ، وَهُوَ خُرُؤُهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ - إِذَا أَكَلَ الرُّطْبَ (٨).

وقال غيره : نَلَخْتَهُ تَفْلِيخًا - إِذَا

أَطْلَعْتَهُ بِقَدَرٍ (٩) فَلَخَّ نَلَخًا .

خ ث ن

استعمل من وجوهه :

خنث ، نخن .

[نخن] (١٠)

قال الليث : نَخَنُ الشَّيْءِ .. يَنْخَنُ نَخَانَةً

وَالرَّجُلُ الْحَلِيمُ الرَّزِينُ : نَخِينٌ .

وَالثَّوْبُ الْمَكْتَنِزُ الْأَحْمَةُ (١١) وَالسَّدى من

جَوْدَةٍ نَسَجَهُ - : نَخِينٌ .

وقد أُنْخِنْتُهُ - (أى) (١٢) : أَثْقَلْتُهُ .

وقال الله جل وعز (١٣) : « حَتَّى إِذَا

أُنْخِنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ (١٤) » .

(قال أبو العباس : معناه : حتى إذا) (١٥)

(٩) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د

كانت « بقدر » .

(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من ج ، م ، والمادة

في ج تختلف عما هنا بالتقديم والتأخير .

(١١) بضم الأول ، والسدى بفتح ، وفي د

« الأحمة » بكسر اللام .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٣) س : « عز وجل » .

(١٤) آية ٤ من سورة « محمد »

(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، وبديله

كلمة « أى » . وفي س : « معناه : حتى إذا

أُنْخِنْتُمُوهُمْ : غَلَبْتُمُوهُمْ الْخ » بحذف « قال أبو العباس » .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ج .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ج : « أبو عبيد قال الكسائي » .

(٤) ج : « وأنشد أبو الهيثم » .

(٥) كذا ورد هذا البيت في اللسان (خنل)

غير منسوب ، وفي (عليك د) ورد مع بيتين بعدهما :

فالت وهي توعدن بالكف

ألا املاؤن وطينا وكفى

ولم ينسبها أيضاً .

(٦) ما بين القوسين المفردتين ساقط من ج .

(٧) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من س .

(٨) في ج : « الرطبة » ، وفي د : « الرطب »

بضم فسكون .

غلبتموهم [وقهرتموهم] ^(١) وكثرَ فيهم
الجراحُ ، فأعطوا بأيديهم .

(قال) ^(٢) : وقال ابن الأعرابي : أُنْخِنَ
— إذا غلبَ وقهرَ .

وقال أبو زيد : يقال : أُنْخِنْتُ فلاناً
معرفةً — أي : قتَلْتُهُ معرفةً ^(٣) .

ورصنته ^(٤) معرفةً : نحوُ الإِخْمانِ ^(٥) .

[خنث]

رَوَى عن النبي — صلى الله عليه وسلم — « أَنَّهُ
نَهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسَاقِي ^(٦) » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيُّ : الْاِخْتِنَاثُ
أَنْ تُدْنِيَ أَفْوَاهَهُمْ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهَا .

(١) الزيادة من ج ، وعبرة اللسان : « مناه
غلبتموهم وكثر فيهم الجراح الخ » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج

(٣) الزيادة من ج .

(٤) رصن : بتشديد الصاد ، قال في القاموس :
« ورصن الشيء معرفةً ترصيناً عليه » ، وقد ضبطت
في اللسان (مخن) بالتشديد أيضاً ، وفي (رصن)
ضبطت مخففة ، وفي د ضبطت بالتخفيف .

(٥) « نحو » بضم الواو خبراً عن الابتداء المقصود
أفعله « ورصنته معرفة » ، وفي د ضبطت الواو ، بالفتح
ولا وجه له .

(٦) جمع سقاء ، ومثله : أسقية وأسقيات ،
ولفظد « الأساقى » وفي م « الأناقى » وفي ج ، والنهاية
(٨٢ : ٢) . الأسقية .

(وأصل) الاختناث ^(٧) : التَّكْثُرُ والتَّدْنِي
ومن هذا سُمِّيَ الْمُخْنَثُ .. لِتَكْثُرِهِ .

ومنه سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ خُنْثَى ^(٨) .

يقول : لَهَا لَيْثَةٌ تَدْنِي ^(٩) .

ومنه : « الْخُنْثَى » الذي لَهُ مَا لِلرَّجَالِ
وما للنساء .

قال : وتَأْوِيلُ الْحَدِيثِ ^(١٠) — فِي نَهْيِهِ عَنِ
اخْتِنَاثِ الْأَسَاقِي ^(١١) : أَنْ الشَّرْبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا
رَبَّماً يُنْتَنِهَا .

وقيل : لِمَا لَا يُؤْمَنُ أَنْ تَكُونَ فِيهَا
حَيَّةٌ ، أَوْ شَيْءٌ مِنَ الْحَشَرَاتِ ^(١٢) .

وقال الليث : يقال : خَنَثْتُ فَمَ الْغِرْبَةِ
فَأُخْنِثَ ^(١٣) .

قال : ويقال للمُخْنَثِ : خُنْثِيَّةٌ ^(١٤)
وُخْنَانَةٌ .

(٧) عبارة س : — « الاختنات » بدون قوله :
« وأصل » .

(٨) ج : « ومنه قيل للمرأة « خنث » ؛ وفي د :
« خنثاً » .

(٩) ج « شئ » .

(١٠) د « وباويل » .

(١١) ج « في نهيه عن الاختنات » .

(١٢) س « أن يكون ، وعبرة ج : « حية أو
حرشة » وهي بحرفة عن « حشرة » .

(١٣) ج « فأخنث » .

(١٤) ج : « خنثية » بفتح فكسر :

وفي حديث عائشة [رضي الله عنها] ^(١)
 «أَنَّهَا ^(٢) ذَكَرَتْ [مَرَضَ] ^(٣) رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتَهُ .. قَالَتْ : فَأَخْفَتُ
 فِي حِجْرِي ^(٤) ، فَأَشَعَرْتُ حَتَّى قُبِضَ —
 أَيْ : فَأَنْفَتِي [فِي حِجْرِهَا] ^(٥) .

ويقال : أَلْقَى اللَّيْلُ أَخْفَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ .
 [أَخْفَانُهُ] ^(٦) : أَيْ : أَثْنَاهُ ظَلَامِهِ ^(٧) .

قال شمر : (وقال) ^(٨) الْمَفْضَلُ الضَّبِّيُّ :
 خَفَّتِ الرَّجُلُ سِقَاءَهُ يُخْفِنُهُ خَفْنًا وَخُنُوتًا ^(٩) —
 إِذَا ثَنَى ^(١٠) فَمَهُ ، فَأَخْرَجَ أَدَمَتَهُ ، وَهِيَ
 (الدَّاخِلَةُ) ^(١١) .. وَالْبَشْرَةُ ، وَمَا يَلِي الشَّعْرَ :
 الْخَارِجَةُ ^(١٢) .

(٥) ج «حين ذكرت» بدل «أنها ذكرت» .
 (٦) د «حجري» بفتح الجيم ، وعبارة ج :
 «ووفاته وانحنائه في حجري» ، والحديث بهذا النص
 في النهاية (٢ : ٨٢) .
 (٧) الزيادة من س في الموضعين ، وعبارتها في الموضع
 الأول «أى اثناه في حجرها» .
 (٨) «أثناء» مع زيادة س تعرب خبراً للمبتدأ
 «أخفانته» ، وبدون هذه الزيادة يفتح آخرها ، لأنها تكون
 تفسيراً للمفعول السابق .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) ج ، س ، م «خفنا وخفونا» :

(١١) س «إذا ثنى» .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٣) د «الداخلة» .

قال : ويقال للرجل : [يَا] ^(١) خَفْتُ
 وَلِلْمَرْأَةِ يَا خَفْنَاتٍ ^(٢) — مثل : لُكِعُ
 وَلَكَاعٍ .
 قال : وَتَخَفَّتِ الرَّجُلُ — إِذَا فَعَلَ فِعْلَ
 الْحَنْتِ .

وَالْخَفْتُ : بَاطِنُ الشَّدَقِ .. عِنْدَ الْأَصْرَاسِ
 مِنْ فَوْقٍ وَأَسْفَلٍ .

ثعلب — عن ابن الأعرابي — : أَطْوِ الثُّوبَ
 عَلَى خِفَانِهِ ^(٣) [وراحته وغمره] .

وقال شمر : أَطْوِ الثُّوبَ عَلَى أَخْفَانِهِ ^(٤)
 — أَيْ : عَلَى مَطَاوِيهِ .. وَالْوَااحِدُ خَفْنَتْ .

قال : وَأَخْفَانَتُ الدَّلْوُ فُرُوعَهَا .. الْوَاحِدُ
 خَفْنَتْ .

قال : وقال ابن شميل : خَفَّتْ قَمَمُ السَّقَاءِ
 قَلْبَهُ دَاخِلًا ، أَوْ خَارِجًا .

وَالْأَخْفِنَاتُ : التَّكْسَرُ .

وقال الليث : خَفَمْتُ السَّقَاءَ وَالْجُؤَالِيَّ —
 إِذَا عَطَقْتَهُ .

(١) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

(٢) ج «ياخفان» بضم الخاء .

(٣) كذا في ج ، س ، م واللسان ، ولفظ د :

«خفانته» .

(٤) الزيادة من ج ، س ، م .

خُبْنًا^(٧)، فهو خَيْثٌ، وبه خُبْتُ، وخَبَاءَةٌ^(٨)
وأخْبِتَ فهو نُخْبِتٌ - إذا صار ذا خُبْتٍ
وشرٍّ.

وفي حديث (أنس)^(٩): «أَنَّ الَّذِي
- صلى الله عليه وسلم - كان إذا أَرَادَ اتِّخْلَاءَ
قال: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْتِ^(١٠) وَالْخَبَائِثِ».

وفي حديث آخر: أنه قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُودُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجْسِ الْخَبِيثِ
الْمُخْبِتِ^(١١)».

قال أبو عبيد: الْخَبِيثُ: ذُو الْخُبْتِ فِي
نَفْسِهِ.

قال: وَالْمُخْبِتُ: الَّذِي أَصْحَابُهُ وَأَعْوَانُهُ خُبْنَاءُ.

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ
مِنَ الْإِدَاوَةِ وَلَا يَخْتَنِيهَا، وَيُسَمِّيهَا نَفْعَةً^(١٢).
أبو زيد: رَجُلٌ خَفْتَى، وَرِجَالٌ خَنَاتَى
وَحِنَاتٌ.. وَأَنشد (قوله)^(١٣):
لَعَمْرُكَ مَا الْخَنَاتُ بَنُو قُشَيْرٍ
بِئْسَ وَانٍ يَلِدْنَ وَلَا رِجَالٍ^(١٤)

خ ث ف

أَهْلَتْ وجوهها.

خ ث ب

[استعمل منه]^(١٥): خَبِثَ.

[خَبِثَ]^(١٥)

قال الليث: خَبِثُ^(١٦) الشَّيْءُ يَخْبُثُ

(١) ضبطت في د بفتح أولها، وكذلك في اللسان
الذي قال بعد ذكرها «سماها بالمرّة من النفع»، وفي
القاموس ضبطت بكسر الأول.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خَث) غير

منسوب.

(٤) الزيادة من ج.

(٥) تعد هذه المادة (خَبِث) مثلاً في الاضطراب

والاختلاف الشديد بين نسخة ج، والنسخ الأخرى
المخطوطة.

(٦) كذا في ج، س، م واللسان، وضبط في د

بفتح الباء خطأ.

(٧) س «يجث حثا».

(٨) الجث بسكون الباء كما في ج واللسان
والقاموس وضبطت في د بضم الباء وهو خطأ، والحياتة
كالحياتة - بفتح الحاء وتخفيف الباء.

(٩) في ج «الجث» بضم الباء، وفي د واللسان
والقاموس: «الجث» بسكونها، وبضم ورد في النهاية
(٦: ٢) جمع خَيْث، والحياتة جمع خَيْثَة.

الضبط - بضم الباء - أنب ليكون اللفظان جمين.
(١٠) النجس - بكسر فسكون - هو ضبط د،

وبفتح فكسر - هو ضبط ج واللسان، وكلاهما صحيح
وإن كان الأول أنب بإقاع كلمة «الرجس» بكسر
فسكون، والحديث في النهاية (٦: ٢)

(٢٢ م - ٧ ج)

وهو مثل قولهم : فلان قوئى مقوئى ..
فالقوئى : فى بدنه ، والقوئى : أن تكون
دأبته قوية^(١) .

وأما قوله^(٢) : « من الخُبثِ والخَبَاثِ »
فإنَّ أبا عبيد قال : أراد بالخُبثِ : الشرَّ
وبالخَبَاثِ : الشياطينَ .

وأفادونا^(٣) عن أبي الهيثم أنه كان يرويه:
« من الخُبثِ^(٤) » بضمَّ الباء^(٥) (ويقول :
هو)^(٦) جمعُ « الخَبِيثِ » ، وهو الشيطانُ^(٧)
الَّذِ كَرُ .

(قال)^(٨) : و « الخَبَاثِ » : جمعُ « الخبيثة »
وهى الأذى من الشياطين .

(١) فج « قوئى مقوئى » - يفتح أوله وكسر ثانيه -
وقى س « قوئى مقوئى » دون شكل ، وقى ج أيضا
« والقوئى ... والقوئى » - بضطها السابق .
(٢) ج « وأما تعوده » .

(٣) ج : « وأخبرنى غير واحد » ، وقى س :
« وأفادنا » .

(٤) ج « أ » قال : الحبث « الخ » .

(٥) ج « بنثيل الباء » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع
الثلاثة .

(٧) س « الشيطان » .

قلت^(٨) : وهذا الذى قاله أبو الهيثم^(٩) أشبهه
عندى بالصواب .. [من قول أبي عبيد]^(١٠) .
وأما الخَبِيثُ - بفتح الخاء والباء - فما
تَنَقَّيه النَّارُ من ردى الفِضَّة والحديد (إذا
أذِيبا)^(١١) .

ومنه الحديث : « إنَّ الحَىَّ تَنَفَّى الذُّنُوبَ »
كما يَنَفَّى الكَبِيرُ الخَبِيثَ^(١٢) .

وقال الليث : الخَبِيثُ - من كلِّ شئ - :
الرَّذِيءُ ، والخَبِيثُ : نَعْتُ كلِّ شئ
فاسِدٍ .

يقال : هو خَبِيثُ الطَّعْمِ .. خَبِيثُ اللُّونِ
خَبِيثُ الفِعْلِ ، [والكلام]^(١٣) .

ويقال : وَلَدَ فلانٌ لَخَبِيئَةً - إذا كان لغير
رَشْدَةٍ^(١٤) .

وَيُكْتَبُ فى عَهْدَةِ الرَّقِيقِ : لا داء ولا
خَبِيئَةً ، ولا غَالَةً .

(٨) س « قال الأزهرى » .

(٩) س « قال الأزهرى » ، وقى ج : « وهذا
عندى أشبه بالصواب » .

(١٠) الزيادة من ج ، فى الموضعين .

(١١) الحديث فى النهاية (٥ : ٢) .

(١٢) ج : يكسر الراء ، وقى د يفتحها ، وس
بضمها ، والأولان ما الجائزان فقط .

يُقَالُ: هُمُ أَخْبِثُ النَّاسِ، [وهو أَخْبَثُ النَّاسِ] ^(٩).

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ: بَاغِبَتَانِ ^(١٠) - بغير هاءٍ للأنثى.

قال: وأما قولهم: نَزَلَ بِهِ الْأَخْبِثَانِ فَمَا الْبَغْرُ وَالسَّهْرُ ^(١١).

وفي الحديث: «[لَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ]» ^(١٢) وهو يدافع الأخْبِثَيْنِ فِي الصَّلَاةِ.

أراد بالأَخْبِثَيْنِ: الْغَائِطَ وَالْبَوْلَ.

وَالْحُرَامُ الْبَحْتُ ^(١٣): يُسَمَّى خَبِيثًا مِثْلُ الزَّيْنِ وَالْمَالِ الْحَرَامِ وَالدَّمِ ^(١٤)، وَمَا شَبَّهَهَا بِمَا حَرَّمَهُ اللَّهُ [تَعَالَى] ^(١٥).

وفي الحديث: «أَنَّ الْحَرَمَ هِيَ أُمُّ الْخَبَائِثِ» لِأَنَّهَا مُحَرَّمَةٌ تَحْمِلُ شَارِبَهَا عَلَى الْخِصَالِ الْخَبِيثَةِ.

فَالدَّاءُ: مَا دُلَّسَ فِيهِ [لِلْمُشْتَرَى] ^(١) مِنْ عَيْبٍ يَخْفَى، أَوْ عِلَّةٍ بَاطِنَةٍ لَا تَرَى.

وَالْخَيْثَةُ: أَلَّا يَكُونَ طَيِّبَةً - لِأَنَّهُ سُبِّي ^(٢) (من قومٍ) ^(٣) لَا يَحِلُّ اسْتِرْقَاقُهُمْ ^(٤)، لَعَنَهُمُ تَقَدَّمَ لَهُمْ، أَوْ حُرِّيَّةٍ فِي الْأَصْلِ ثَبَّتَتْ ^(٥) لَهُمْ.

وَأَمَّا الْغَائِلَةُ: فَأَنَّ يَسْتَحِقُّهُ مُسْتَحَقٌّ بِمِلْكٍ ثَبَّتَ ^(٦) لَهُ عَلَيْهِ، فَيَجِبُ عَلَى بَائِعِهِ رَدُّ الثَّمَنِ عَلَى مَنْ اشْتَرَاهُ.. وَكُلُّ مَنْ أَهْلَكَ شَيْئًا فَقَدْ غَالَهُ وَاغْتَالَهُ.. فَكَأَنَّ ^(٧) اسْتِحْقَاقَ الْمَالِكِ لِبَائِعِهِ صَارَ سَبَبًا لِهَلَاكِ الثَّمَنِ الَّذِي آدَاهُ الْمُشْتَرَى إِلَى الْبَائِعِ ^(٨).

وقال الليث: يُقَالُ لِلرَّجُلِ: يَا خَبِثُ وَالْأُنْثَى: يَا خَبَاثُ.

وَالْأَخَابِثُ: جَمْعُ الْأَخْبِثِ.

(١) الزيادة من ج وعبارتها « ما دلس المشتري من علة وعيب باطن ».

(٢) ج: « كانه سبي » ، وفي س: « لأنه يسبي ».

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٤) ج « لا يحل سبيهم » ، وفي س « استرقاقهم » بفتح القاف.

(٥) ج « وجبت ».

(٦) س « ثبتت ».

(٧) د « فكان » ، والصحيح ما أثبتناه نقلًا عن م واللسان.

(٨) وردت هذه الفقرة في ج بعبارة أخرى تفيد هذا المعنى.

(٩) الزيادة من س، م.

(١٠) د « باغبتان » بكسر النون ، وفي ث.

« باغبتان » بضم أوله.

(١١) كذا في اللسان والقاموس ، وفي المخطوطات الأربع: « النجر » بوزن نجيم.

(١٢) الزيادة من س ، م وفي اللسان: « لا يصلح ».

الرجل » وفي النهاية (٥.٧) « لا يصلح الرجل » ، وعبارة « في الصلاة » الواردة هنا في آخر الحديث لا توجد في هذه المصادر.

(١٣) س « البعث » وهو تحريف.

(١٤) ج « مثل الربا والدم ».

(١٥) الزيادة من اللسان.

وسائر ما يصاد من الوحش، ويؤكل^(٧) من
الأزواج الثمانية المنصوصة في القرآن .

وأما تحريمه الخبائث: فما كانت العرب
تستقذره ولا تأكله^(٨) .. مثل الأفاعي
والمقارب [والخرابي]^(٩) والبرصة والخناس
والوزلان [والجفلان]^(١٠) والفار .

فأحل النبي - صلى الله عليه وسلم - بأمر
الله .. ما كانوا يستطيعون أكله ، وحرّم
عليهم ما كانوا يستخفون .. إلا ما نصّ الله
جلّ وعزّ^(١١) [على]^(١٢) تحريمه في الكتاب
من «النتنة والدّم ولحم الخنزير، وما أهل لغير
الله به» عند الذبح ، أو بين تحريمه على لسان
النبي - صلى الله عليه وسلم - مثل نهيه عن
(لحوم)^(١٣) الحمر الأهلية ، وعن أكل

من سفك الدماء^(١٤) والزنى وغيره - من
المعاصي .

ويقال للشيء الكريه الطعم والرائحة :
خبث .. مثل الثوم^(١٥) والبصل والكراث .
ولذلك قال النبي - صلى الله عليه وسلم - :
« من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا
يقربن مسجدنا »^(١٦) .

وقال الله جلّ وعزّ^(١٧) - يذكّر نبيه
محمدًا صلى الله عليه وسلم - : « يحلّ لهم الطيبات
ويحرّم عليهم الخبائث »^(١٨) .

فالطيبات : ما كانت العرب تستطيح
من المأكّل الطيبة التي لم ينزل فيها تحرّم
مثل الجراد والسّمك^(١٩) والضباب والأرانب

(١) د «شاربها» بكسر الباء ، وفس «سفك
الدم» .

(٢) بضم التاء - كما في اللسان والقاموس ، وقد
ضبطه مصحح «مختار الصحاح» أو مؤلفه بفتحها
وهو خطأ .

(٣) كذلك في النهاية (٢: ٥٠) واللسان (خبث) .

(٤) س «عز وجل» في الموضعين .

(٥) الآية ١٥٧ من سورة «الأعراف» .

(٦) كذلك في ج ، والذي في د، س، م مثل الجراد
والأرانب والضباب والأرانب ، وفي اللسان «ومثل
الجراد والوبر والأرانب والذبوع والضب» ؛ وواضح
إن ما نقلناه عن ج أصح وأدق .

(٧) س «يؤكل» بدون الواو .

(٨) كذا في اللسان وج ، س ، م أما د ففيها
«ولا كله» .

(٩) الزيادة من ج ولا توجد في اللسان ولا في
سائر النسخ .

(١٠) الزيادة من اللسان ؛ وهي لازمة في
الأسلوب .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ ، وَكُلُّ ذِي مَخْلَبٍ
مِنَ الطَّيْرِ .

وَدَلَّتْ - الألفُ واللَّامُ - اللَّتَانِ -
دَخَلَتَا لِلتَّعْرِيفِ فِي « الطَّيِّبَاتِ وَالْجَبَائِثِ »
عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهَا: أَشْيَاءُ كَانَتْ مَعْمُودَةً عِنْدَ
الْمُخَاطَبِينَ بِهَا .

وهذا كله: مَعْنَى مَا قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ
الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي تَفْسِيرِهِ (١) الْآيَةَ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (٢): « وَتَمَثَّلُ
كَلِمَةُ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ » (٣) فَإِنَّ
التَّفْسِيرَ جَاءَ: أَنَّ الشَّجَرَةَ الْخَبِيثَةَ هِيَ الْخُفْظَلَةُ

وَقِيلَ: هِيَ الْكَشُوثُ (٤) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ .
وَالْكَلِمَةُ الْخَبِيثَةُ: هِيَ كَلِمَةُ الشَّرِّكَ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (٥): « اتَّخِذْنَ

لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ » (٥) .
وَفِيهَا (٦) قَوْلَانِ :

أَحَدُهُمَا: الْكَلِمَاتُ الْخَبِيثَاتُ: لِلْخَبِيثِينَ
مِنَ الرِّجَالِ ، وَالرِّجَالُ الْخَبِيثُونَ: لِلْكَلِمَاتِ
الْخَبِيثَاتِ - (أَيُّ) (٧): لَا يَتَكَلَّمُ بِالْخَبِيثَاتِ
إِلَّا الْخَبِيثُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ (٨) .

وَالْوَجْهَ الثَّانِي: (أَنَّ) الْكَلِمَاتِ
الْخَبِيثَاتِ: إِنَّمَا تَلَصَّقُ بِالْخَبِيثَاتِ وَالْخَبِيثَاتِ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

فَأَمَّا الطَّاهِرُونَ وَالطَّاهِرَاتُ: فَلَا يَلَصَّقُ
بِهِمُ السَّبُّ .

وَقِيلَ: الْخَبِيثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ - [وَهُنَّ
الْبَغَايَا] (٩): لِلْخَبِيثِينَ مِنَ الرِّجَالِ .

(أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ) (١٠) - عَنْ ابْنِ

(١) س، م « فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ » .

(٢) س « عَزَّ وَجَلَّ » فِي الْمَوْضِعِينَ .

(٣) الْآيَةُ ٢٦ مِنْ سُورَةِ «إِبْرَاهِيمَ» .

(٤) قَالَ فِي الْقَامُوسِ: « الْكَشُوثُ - يَفْتَحُ الْكَافَ

- وَيُضْمُ ، وَالْكَشُوثُ - يَفْتَحُ النَّاءَ - وَيَمْدُ ، وَالْأَكْشُوثُ

- بِالضَّمِّ - ، وَهَذِهِ خَلْفٌ - يَفْتَحُ فَكُورُنَ - : نَبْتُ يَتَعَلَّقُ

بِالْأَغْصَانِ ، وَلَا عَرَقَ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ ضَبَطَتِ الْكَلِمَةُ

فِيهِ وَاللَّسَانُ - يَضْمُ الْكَافَ ، وَفِيهِ « الْكَوْثُ » بِدُونِ

الْشَيْنِ .

(٥) الْآيَةُ ٢٦ مِنْ سُورَةِ «النُّورِ» .

(٦) س « وَفِيهَا » أَيْ الْكَلِمَتَيْنِ ؛ أَمَّا الضَّمِيرُ
الْمُفْرَدُ فَيُعِيدُ لِلْآيَةِ .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م فِي الْمَوْضِعِينَ .

(٨) وَالتَّعْيِيرُ بِالْخَبِيثِينَ - عَنِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

مَعًا مِنْ بَابِ التَّغْلِيظِ وَعِبَارَةُ الْإِنْسَانِ كَمَا هُنَا تَمَامًا .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(١٠) عِبَارَةُ «أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ» سَاقِطَةٌ مِنْ ج ،

وَكَلِمَةُ «ثَعْلَبٌ» سَاقِطَةٌ وَحْدَهَا - مِنْ س .

أراد: الدنيا .. فقال لها : يا خَبَاثُ - أى :
يا خَبِيثَةُ^(٧) .

خ ث م

استعمل من وجوهه :

خم . . . [وَحْدَهُ]^(٨) .

[خم]^(٩)

قال الليث : قَوَّرَ أَخْمُ ، وَبَقَرَةٌ
خَمَاءُ .

وَالْخُمَةُ : غِلَظٌ^(١٠) وَقَصْرٌ ، وَتَقَرَّطُحٌ .

(يقال : أَنْفٌ أَخْمٌ - إذا كان
كذلك)^(١١) .

وَرَكَبٌ^(١٢) أَخْمٌ - إذا كان مُنْبَسِطًا
غَلِيظًا ، وَنَاقَةٌ خُمَاءُ .

(٧) في ج : جاءت بعض العبارات السابقة في ثنايا
المادة بين قوله : « يا خباث » وقوله : « أى يا خبيثة » .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) زدنا ما بين المقوفين اتباعاً لنسخه .

(١٠) م « غلط » بالطاء المهملة .

(١١) بالتحريك كما في اللسان والقاموس ، ج ، وفي
بكون الكاف .

الأعرابي . قال : أَضْلُ الْغَبِيثِ^(١) في كلام
العرب : المكروه .

فإن^(٢) كان من الكلام فهو الشتم .

وإن كان من الطعام فهو الحرام .

وإن كان من الشراب فهو الصائر .

ومنه قيل لما يرمى من (مَنَعِي)^(٣)

الحديد^(٤) : الْغَبِيثُ .

سَلَمَةُ عن الفراء - قال : الْأَخْبَثَانِ :
الْقِيءُ وَالشَّلَاحُ .

وقيل : التَّوَلُّوْا وَالْعَذِرَةُ :

وروى عن الحسن أنه قال [بِمَخَاصِبِ
الدُّنْيَا]^(٥) : « خَبَاثُ : قد مَضَضْنَا عِيدَانَا
فَوَجَدْنَاكَ كَذَا »^(٦) .

(١) كذا في س ، ول سائر النسخ واللسان .
« الحبث » والأول أصح .

(٢) م « وإن » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٤) كذا في ج ، س ، م واللسان - والذي في د
« الحديث » وهو تحريف .

(٥) ما بين المقوفين زيادة من اللسان .

(٦) عبارة ج « فوجدناك أمرها عوداً » ، وفي
اللسان والنهاية (٦: ٢) : « خباث : كل عيد أنك مضضنا
فوجدنا عاقبته مرا والمض : مثل المس » ، وفي س
- أيضاً - : « مضضنا بالضاد المعجمة .

(قال) ^(١) : وَخُثْمًا ^(٢) : اسْتِدَارَةٌ
خُفْمًا ، وَانْبِسَاطُهُ ، وَقَصْرُ مَنَاسِمِهِ .
وبه يُشَبَّهُ رَكَبُ الْمَرْأَةِ .. لَا كُتْنَازِهِ ^(٣) .
قال : وَمِثْلُهُ : الْأَخْتُ ^(٤) .

وقال [أبو العباس] ^(٥) أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :
(رَكَبَ أَخْتُمُ) ^(١) ، وَفَرَجَ أَخْتُمَ : مُنْتَفِخٌ
حُزْقَةٌ .. قَصِيرُ السَّمَكِ .. خَفَاقٌ .. ضَيْقٌ .
(قال النَّابِغَةُ :)

وَإِذَا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَخْتُمَ جَانِبًا
وَمُرُكَّنَا بِمَكَانِهِ مِلَّ الْيَدِ ^(٦) ^(٧)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٢) س : « وخُثْمَتُهَا » والمُثْم بِالْحَرَكِ كَأَنَّ فِي
اللسان والقاموس وفي د بكون التاء وفيها « وخُثْمَتُهَا »
(٣) ج : « لا كُتْنَا » ، وهو تحريف .

(٤) كذا وردت هذه الكلمة في اللسان وسائر
خطوط التهذيب (خُم) وإن كانت لا توجد في اللسان
والقاموس مادة (خُثْم) .

(٥) الزيادة من ج .
(٦) أورده اللسان في مادتي (خُم) ، (خَمْ) منسوبا
فيها للنابغة ، وروايته في الأولى .
... أختُم ...

متحيزاً بمكانه ملء اليد

وقال أبو عبيدة : [أُذُنٌ] ^(٧) خُثْمًا ..
وهي التي عَرَضَ رَأْسُهَا ، وَلَمْ تَطْرَفْ ^(٨) .
وقد : خُثِمَتْ خُثْمًا .

وقال أبو سعيد : الْأَخْتُمُ : السَّيْفُ الْعَرِيفُ
- في قول الْمَجَاجِ :

* بِالْمَوْتِ مِنْ حَدِّ الصَّفِيفِ الْأَخْتُمِ ^(٩) *

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : هو الْأَبْرَدُ ..
لِلنِّمْرِ .

ويقال لِانْتِثَاؤِهِ : الْخَيْشَمَةُ .

وفي الثانية :

... أَخْتُم ...

متحيزاً بمكانه ...

وبالأخيرة ورد في الأساس (خَمْ) منسوبا للنابغة .
وفي الديوان جاءت الرواية كَأَنَّ فِي اللِّسَانِ (خَمْ) .

(٧) الزيادة من ج ، س ، م واللسان .

(٨) م « عَرَضَ » بكسر العين ... و « تطرف »
بفتح التاء وتشديد الراء - كَأَنَّ فِي اللِّسَانِ ، د ، م وفي ج
« تطرف » بضم التاء مع تشديد الراء ، وفي س « يطرف »
بفتح الياء وكسر الراء المخففة .

(٩) كذا ورد البيت منسوبا للمجاج في اللسان
« خَمْ » ، وعبارة د « من حَت » بالتاء لا بالذال -
وهو تحريف .

(١)

أَبْوَابُ الْخَاءِ وَالرَّاءِ

ويقال: رَخِلَ^(٦)، والجميع: الرَّخْلَانُ
والرَّخَالُ^(٧).

وقال الفراء: [العَرَبُ] ^(٨) تقول: رَخِلَ جمع
رَخِلٍ - : رُخَالٌ - يَضُمُّ الرَّاءَ - ... مِثْلُ
[ظَنِرٍ وَ] ^(٩) ظَوَارٍ، وَشَاةٍ رُبِّيَّ ... وَجَمَعَهُمَا
رُبَابٌ^(١٠).

خ ر ن

(استعمل من وجوهه) ^(١١) :

خَر (١٢) نَخَر .

والجميع رخال - يضم الراء - مثل رباب لجمع الربي، وضعت
ولدها حديثاً من النوق، والظَّوَارِ : جمع ظَرٍ، والنَّوَامِ
جمع «التوم»، وقد يجمع الرخل رخالاً ورخلاًناً
يفتح فكسر في المفرد، ويفتح الراء في الجمع .

(٦) بكسر الراء كما في القاموس واللسان؛ وفي س
«رخل» يفتحها .

(٧) يضم الراء وكسرهما - كما في القاموس -
وضبطت في بالضم، وفي بالكسر .

(٨) الزيادة من س، م .

(٩) الزيادة من س؛ واللسان، وفي س : «مثل
طير وظوَارٍ» .

(١٠) جمع نادر، وفي س : «رَبِيَّ» يفتح أوله

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١٢) م «خَر» بالزاي المعجمة .

(خ ر ل) ^(١)

استعمل من وجوهه :

خلر رخل : أَمَّا :

([خ ل])

فإن الليث أهمله .

وروى ^(٢) أبو العباس - عن ابن الأعرابي -

(أنه قال) ^(٣) : أَلْخَلَرُ^(٤) : الْمَاشُ .

(وقد ذكره الشافعي في الحُبُوبِ التي

تُقْتَاتُ، ويُخْرَجُ منها الصَّدَقَاتُ) ^(٥) .

[رخل] ^(٥)

قال الليث : الرَّخْلُ : الْأَثْنَى مِنْ سِخَالٍ

الضَّانِ .

(١) ج، س «باب» .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س، وهي بالراء

المهملة كما في ج، م، وقد وردت في د بالزاي المعجمة
وهو تصحيف .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع

الثلاثة .

(٤) بوزن «الكر» كما في اللسان والقاموس،

وفي ج «الخر» يضم اللام مخففة، وفي م بضمها مشددة
وكلاماً خطأ .

(٥) عبارة ج في هذه المادة : «سلمة عن الفراء

- يقال للأثني من سخال الضأن: رخل - يفتح فكسر -،

[نخسر]

قال (الفرام في قول) ^(١) الله جل وعز ^(٢) :
« إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَاخِرَةً » ^(٣) ، وقرئ ^(٤) :
« نَخْرَةً » .

قال : و « نَاخِرَةً » أَجُودُ الْوَجْهِينِ ..
لأنَّ الآيَاتِ بِالْأَلِفِ .

أَلَا تَرَى أَنَّ « نَاخِرَةً » مَعَ « الْحَافِرَةِ »
و « السَّاهِرَةِ » : أَشْبَهُ بِمَجِيءِ التَّنْزِيلِ ؟
قال : و « النَّاخِرَةُ » و « النَّخْرَةُ »
سواء في المعنى ، بِمَنْزِلَةِ الطَّامِسِ وَالطَّمِيعِ ^(٥) :
وقد فَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ « النَّاخِرَةِ »
و « النَّخْرَةِ » .

فقال : النَّخْرَةُ ^(٦) : الْبَالِيَةُ .

وَالنَّاخِرَةُ : الْعِظَامُ الْمُجَوَّفَةُ الَّتِي تَمُرُّ
فِيهَا الرِّيحُ فَتَنْخِرُ ^(٧) .

(١) مَا يَنْ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوَاضِعِ
الذَّلِيلَةِ .

(٢) س « عَزَّ وَجَلَّ » .

(٣) الْآيَةُ ١١ مِنْ سُورَةِ « النَّازِعَاتِ » ، وَقَدْ
وَرَدَتْ بِهَذِهِ الْاسْتِفْهَامِ لَمْ ، وَفِي غَيْرِهَا بِدُونِهَا .

(٤) ج « وَفَرِثَتْ » .

(٥) بِكَسْرِ الِيمِ ، وَفِي ذ : « الطَّمِيعُ » بِفَتْحِ الِيمِ
وَهُوَ خَطَأٌ .

(٦) س « النَّاخِرَةُ » .

(٧) ج « الْعِظَامُ الْمَجُوفُ الَّذِي تَمُرُّ فِيهِ الرِّيحُ
فَتَنْخِرُ » بِضَمِّ الْحَاءِ ، وَفِي اللِّسَانِ : « وَالنَّاخِرُ مِنَ الْعِظَامِ »

(وَقَالَ أَبُو نَصْرِ فِي) ^(١) قَوْلِ عَدِي ^(٨)
(بَنَ زَيْدُ الْعَبَّادِي ^(٩)) ^(١٠) .

بَعْدَ بَنِي تَبَعِ نَخَّاورَةٍ

قَدْ اطْمَأْنَنْتَ بِهِمْ مَرَّازِبَهَا ^(١٠)

قال : « النَّخَّاورَةُ » : الْأَشْرَافُ ..
وَاحِدُهُمْ نَخَّاورٌ ، وَنَخَّورِي ^(١١) .

وَيُقَالُ : هُمُ الْمُتَكَبِّرُونَ .

عَمَرُو - عَنْ أَبِيهِ - : النَّاخِرُ : الْخَنْزِيرُ
الضَّارِي ، وَجَمْعُهُ نَخْرٌ ^(١٢) .

الَّذِي تَدْخُلُ الرِّيحُ فِيهِ ثُمَّ تَخْرُجُ وَلَهَا نَخِيرٌ ، وَفِي ذ :
« فَتَنْخِرُ » بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفِي « فَتَنْخِرُ » بِتَشْدِيدِ الزَّاءِ
وَفِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ أَنَّ الْمَضَارِعَ يَكُونُ يَفْتَحُ الْحَاءُ
وَضَمُّهَا وَكَسْرُهَا .

(٨) عِبَارَةٌ ج « وَأَمَّا قَوْلُ عَدِي » .

(٩) بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ - كَمَا فِي م ، وَكُتِبَ
الْفَتْحُ ، وَفِي د « الْعَبَّادِي » بِفَتْحِهَا مَعَ تَشْدِيدِ الْبَاءِ .

(١٠) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (نَخْرُ) مَنْسُوبًا
لِعَدِي . وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ص ٧٢
ضَمَّنَ قِطْعَةً تَبْلُغُ ١١ بَيْتًا ؛ وَهُوَ الْأَخِيرُ مِنْهَا . وَقَدْ نُسِبَتْ
لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ أَيْضًا .

(١١) بِكَسْرِ النُّونِ فِي الْكَلِمَةِ الْأُولَى ، وَفَتْحِهَا
فِي الثَّانِيَةِ .

(١٢) بِضَمِّتَيْنِ - كَمَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي د « نَخْرُ »
بِفَتْحِ الْحَاءِ ، وَفِي س : « نَخْرُ » بِتَشْدِيدِهَا مَفْتُوحَةٌ ،
وَهُوَ خَطَأٌ .

وقال الليث^(٨) : النَّخُورُ : الناقة التي يَهْلِكُ ولدها فلا تَدِرُ حتى تُنَخَّرَ — تُنَخِّرُ .

والتنخيرُ : أن يَذْلِكَ حالهم^(٩) مُنَخِّرُهَا^(١٠) بإيهاميه ، وهي مُنَاخَةٌ — فَتَنُورُ^(١١) دَارَةً^(١٢) .

وقال الليث : نَخَرَتْ^(١٣) الخشبةُ نَخْرًا — إِذَا بَلَيْتْ فَاسْتَرَخَتْ تَنْفَقَتْ إِذَا مَسَتْ .. وكذلك المظ .

(وامرأةٌ مِنْخَارَةٌ — إِذَا كَانَتْ تَنْخِرُ عند الجماع كأنها تَجْنُونَةٌ .

ومن الرجال من يَنْخِرُ عند الجماع — حتى يُسْمَعَ نَخِيرُهُ^(١٤) .

(٨) ج « وقال أبو زيد » .

(٩) س « حالها » .

(١٠) تقدم — قريباً في « النخرة » حة أوزان .

(١١) بالنصب والرفع ، وفي بالرفع ، وفي ج : « تنفقت » .

(١٢) س « داره » .

(١٣) بفتح الماء وكسرهما — كما سبق — وفي د

« نخرة » ، وفي ج ، كما أثبتنا ، وفي س : « نخرت » بصيغة السند لئلا الفاعل .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :

« حتى سمع نخيرته » .

الليث : نَخَرَ الحمارُ نَخِيرًا بَأَنَفِهِ ، وهو مَدُّ النَّفْسِ فِي الْخَيْشِيمِ ، وصوتٌ كأنه نَفْمَةٌ جاءت مضطربة .

قال : ونَخَرْنَا : الْأَنْفَ خَرْقَاهُ — الواحدة نَخْرَةٌ^(١) .

ويقولون : مَنْخِرٌ وَمِنْخِرٌ^(٢) .

فمن قال : « مَنْخِرٌ » فهو اسمٌ جاء على « مَفْعِلٍ » وهو قياس .

ومن قال : « مِنْخِرٌ » قال^(٣) : كان في الأصل « مِنْخِرٌ » عَلَى « مَفْعِلٍ »^(٤) فحذفوا المدة كما قالوا : « مِنتِنٌ »^(٥) — وكان في الأصل « مِنتِنٌ »^(٦) .

ثعلب — عن ابن الأعرابي — قال :

النخرة^(٧) رأسُ الأنف .

(١) يسكون الماء كما في القاموس .

(٢) ومثلها : منخر — بفتح الميم والماء — ومنخر — بضمهما — ومنخور ، زيادة واو بعد الماء في الوزن الأخير ، كما في اللسان والقاموس .

(٣) س « فان » .

(٤) س « فمعل » .

(٥) س « متين » .

(٦) س « مئين » .

(٧) د « النخرة » بفتح الماء ، والصواب سكوتها

كما سبق .

(١)
[خنر]

قال الليث : الخنور^(٢) : قصب الشَّاب

وأنشد :

يَرْمُونُ بِالْشَّابِ ذِي الـ

آذَانِ فِي الْقَصَبِ الْخَنُورِ^(٣)

ويقال : الخنور^(٤) : كلُّ شَجَرَةٍ رِخْوَةٍ

خَوَّارَةٍ .

أبو العباس - (عن ابن الأعرابي)^(٥) -

قال : الخنور^(٦) : النُّعْمَةُ الظَّاهِرَةُ -

وَالْخَنُورُ : الضَّعْفُ .

وَأُمُّ خَنُورٍ : هِيَ الدُّنْيَا .

عمرو - عن أبيه - قال : أُمُّ خَنُورٍ :
الصَّحَّارِيُّ أَيْضاً^(٧) .

قال : وهى الدنيا ، وهى الضَّعْفُ .

قلت^(٨) : وفى « الخنوز » ثلاث
لُفَاتٍ .

يقال : خَنُورٌ : مثْلُ بِلْـ
وَعَلُوصٍ^(٩) .

وخنور^(١٠) : مثْلُ سَقُودٍ وَكَلُوبٍ .

وخنور^(١١) : مثْلُ عَدَوْرٍ ، وَكَرُوسٍ .

وقال أبو العباس : الْخَلَّارُ : الصَّدِيقُ
المُصَافِي ، وَجَمْعُهُ خُنَرٌ .

(٧) فى اللسان (خنر) : « أم خنور وخنور - بكسر ففتح فى الأولى وفتح وضم فى الثانية مع تشديد النون فيهما - : الضبع والبقرة .. وأم خنور الداهية : والخنور الضبع وقيل : أم خنور - بالضبط الأول - من كنانها ، وقيل هى أم خنور ، وقيل هى خنور - بفتح فضم - .. وأم خنور الصحارى ، وأم خنور وخنور وخنور - بفتح فضم ثم بفتحين ثم بكسر ففتح - الدنيا . (٨) س : « قال الأزهري » .

(٩) ج « وجلور » بكسر الجيم وفتح اللام مشددة ولى س : « علوس » بفتح العين .

(١٠) د « خنور » بكسر ففتح مشددة ، ولى س : « حنود » بالهاء والدال المهملتين .

(١١) هو السبيء الخلق ، كالزور - بضبطها - والزور - بفتح فسكون ففتح - وبالزاي العجبة - كما فى القاموس وتاج العروس .

(١) وردت هذه المادة فى ج مع مخالافات بسيرة لما هنا .

(٢) د « الخنور » بفتح الخاء مخففة ، والنون مشددة وسكون الواو ، والتصحيح من م ، واللسان ، ومثلها خنور بوزن « تنور » .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خنر) غير منسوب ، ولى س « الخنور » بالثاء المثناة بعد الخاء .

(٤) د « رخوة » بكسر الزاء ، وفى س « رخوة » بفتحها ، وفى تاج العروس أنها مثناة ، وفى اللسان (رخو) أن فتحها مولد ، وأن الجيد فيها الكسر .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) د « الخنور » بكسر فون مشددة مفتوحة ، فواو ساكنة وفى اللسان أنها « الخنور » بوزن تنور ، وفى القاموس أنها كمنور وتنور .

يقال : فلانٌ ليس من خنري^(١) — أى :
ليس من أصفىائى .

خ ر ف

[استعمل منه]^(٢) .

خرف ، خفر ، فرخ ، فخر ،
رخف ، رنف^(٣) .

[خرف]

قال الليث : خرف الشيخ .. يخرف
خرقا - وأخرقه الهرم ، فهو خرف .

وفي الحديث : «عائذ الترييض على تخاريف
الجنة حتى يزجج^(٤)» .

قال أبو عبيد : قال الأصمى : واحد
التخاريف : مخرف ، وهو جنى النخل وإنما

سُمي مخرفا لأنه يخترف منه — أى : يُجتنى .
ولما نزلت : «مَنْ ذَا الَّذِي يُقرضُ اللهَ
قرضا حسنا^(٥)» الآية . قال أبو طلحة :
«إن لى مخرفا، وإنى قد جعلته صدقة^(٦)» .

وقال غيره : المخرف والمخرقة : الطريق .

فغنى الحديث : «عائذ المريض على
طريق الجنة» : أى - تؤديه العيادة إلى طريق
الجنة^(٧) .

ومنه قول عمر : «تركتكم على مثل
مخرقة النعم» — أى : على مثل طريقها
[لوضوحها واستقامتها]^(٨) .

وقال أبو كبير^(٩) (الهذلي) :^(١٠)

(٥) الآية ٢٤٥ من سورة البقرة .

(٦) عبارة النهاية (٢ : ٢٤) : «ولانى» وفي
اللسان كما هنا .

(٧) كذا في س ، وعبارة اللسان : «أى يؤديه
ذلك إلى طريقها» وفي ج : «أى تؤديه العيادة إلى
طريقها» ، وفي النهاية : «أى أنه على طريق تؤديه إلى
طريق الجنة» وفي دم : «أى تؤديه العيادة على طرق
الجنة» .

(٨) الزيادة من ج ، وفي س «مخرقة» بالالف ،
وراجع النهاية (٢ : ٢٤) .

(٩) س «أبو كثير» بالياء المثلثة .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١) بتشديد الذون مفتوحة بمدضم - كما في د
وهو الصحيح ، وقد ضبطت الكلمة في اللسان والقاموس
بضمتين ، وفي تاج المروس : «... والصواب ختر
كركم جمع راكم يقال : فلان ليس من خنري ، أى
ليس من أصفىائى» ، وفي س : «من خنري»
بالتحريك .

(٢) الزيادة هنا تنفق مع نسقه دائما .

(٣) ترتيب هذه المواد في ج مخالف لما هنا .

(٤) في اللسان (خرف) : «التهذيب : روى
ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : عائذ
المريض الخ» وهذا الكلام يدل على أن صاحب اللسان نقل
عن نسخة ليست بأيد يتاولم نشرها - كما أنشأنا مرارا - ،
وفي النهاية (٢ : ٢٤) ، ورد الحديث كما هنا ،
وفي اللسان : «على مخرقة» بالإفراد .

فَأَجَزَتْهُ بِأَقْلٍ تَحْسَبُ أَثَرَهُ

نَهَجًا أَبَانَ بِذِي فَرِيغٍ يَخْرَفُ^(١)

وقال أبو عمرو: يقال: أَخْرَفُ لَنَا -

[أى: اجْنِ لَنَا]^(٢) ثَمَرَ النَّخْلِ، وَقَدْ خَرَفَ

يَخْرَفُ.

وقال الليث: أَخْرَفْتُ فَلَانًا نَخْلَةً - أَى:

جَعَلْتُهَا خُرْفَةً (له) ^(٣) يَخْرَفُ^(٤) (مِنْهَا -

أَى: يَحْتَمِي)^(٥).

قال: وَالْخَرْفُ: زَبِيلٌ^(٦) صَغِيرٌ

يُخْتَرَفُ^(٧) فِيهِ مِنْ أَطْيَابِ الرُّطَبِ.

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ مَنْسُوبًا لِأَبِي كَبِيرٍ الْلَّسَانِ

(خرف) مع بيت قبله هو قوله:

وَلَقَدْ تَحْمِنُ الْحَرْقُ يَرْكُدُ عَلَيْهِ

فَوْقَ الْإِكَامِ لِإِدَامَةِ الْمُرْعَفِ

وفى (فرغ) ورد بيت الشاهد وحده منسوباً أيضاً.

(٢) الزيادة من ج.

(٣) ما بين القوسين ساقط من س، وفيها

«خرفة» بفتح فسكون.

(٤) س «يخرف منها»، وفى ج «يخرفها».

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٦) كَذَا فى ج، س واللَّسَانُ، وهو الصحيح

وفى دهم: «زميل» بالميم بدل الباء، وهو تحريف.

(٧) ج «يخصف فيه»، - ببناء الفعل لا مجهول -

وفى س «يخترف» بالبناء للفعل.

قال: واسم النَّخْلَةِ - التى تُنْزَلُ^(٨)

لِلْخُرْفَةِ^(٩) - : خُرَيْفَةٌ... وَجَمْعُهَا خَرَائِفُ:

وَأَخْرَفَ النَّخْلُ، فهو يَخْرَفُ - إذا

حَانَ خِرَافُهُ.

وقال الليث: الْخُرُوفُ: الْحَمَلُ: الَّذِ كَرَّ

وَالْعَدَدُ: أَخْرَفَةٌ، وَالْجَمْعُ خَرَافَانٌ.

قال: واشتقاقه: مِنْ أَنَّهُ يَخْرَفُ مِنْ هُنَا^(١٠)

وَهُنَا - أَى: يَرْتَعِ^(١١).

وقال ابن السكيت^(١٢): إذا نُتِجَتِ

الفرس فإنه يقال لولدها: مُهْرٌ وَخُرُوفٌ^(١٣)

فلا يزال كذلك حتى يحولَ عليه الْحَوْلُ

(٨) بالعين المهملة بعدها زاي معجمة كما فى ج،

س، م، واللَّسَانُ وَالَّذِى فى د: «نزل» بفتح معجمة فراء مهمله.

(٩) بضم الميم - كما فى ج واللَّسَانُ وَالْقَامُوسُ

وفى دهم بفتحها.

(١٠) كَذَا فى دهم وفى ج، س واللَّسَانُ: «من

هنا وهنا» وفى المصباح - نقلًا عن التهذيب - «من

هنا ومن هنا».

(١١) كَذَا فى س واللَّسَانُ وَالْمِصْبَاحُ - نقلًا عن

التهذيب، وفى ج: «دُم» بفتح.

(١٢) ج «وأخبرني المنذرى عن نطب عن ابن

الأعرابي... إذا الخ».

(١٣) س «مهر خروف» بدون واو العطف

وفى اللسان كما هنا.

وَأُنْشَدَ :

وَمُسْتَفَنَةٌ كَاسْتِنَانِ الْخُرُوفِ

فَقَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمِرْوَدِ^(١)

(بمعنى طغفئة فار دُمها باستِنَانِ)^(٢) .

[ويقال : سُمِّيَ الْحَمْلُ : خُرُوفًا ، لأنه

بَلَغَ أَنْ يُخْتَرَفَ - أَيْ : يُذَبَّحَ فَيُؤَكَّلُ لَحْمُهُ ،

كَمَا يَبْلُغُ التَّمَرُ الْإِخْتِرَافَ فَيُجْعَى وَيُؤَكَّلُ]^(٣)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَرْيْفُ ثَلَاثَةُ أَشْهُرَ بَيْنَ

آخِرِ الْقَيْظِ وَأَوَّلِ الشِّتَاءِ .

وَإِذَا مُطِرَ النَّاسُ^(٤) فِي الْخَرْيَفِ قِيلَ : قَدْ

خَرَفُوا^(٥) .

قَالَ : وَمَطَرُ الْخَرْيَفِ خَرْفٌ^(٦)

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (خَرْف) غَيْرَ
مَنْسُوبٍ وَعِبَارَتُهُ « وَأُنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ » وَمَعَ
الْبَيْتِ ذِكْرُ آخِرِ بَعْدِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ :

دَفُوعُ الْأَصَابِمِ ضَرْحُ الشَّمْسِ

سَ تَجْسَلَاهُ مُؤَيَّةَ الْعَمُودِ

وَقَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ ، بِالْمَاءِ الْمُجْعَةِ ، وَالْيَاءِ

الْبَحْتِيَّةِ الْمُشَادَةِ .

(٢) مَا بَيْنَ التَّوَسِّعِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٤) ج « الْقَوْمُ » .

(٥) س « خَرَفُوا » ، يَفْتَحُ الْمَاءُ .

(٦) بِسُكُونِ الرَّاءِ ، وَبِالْتَّحْرِيكِ أَيْضًا - كَمَا فِي

الْلسَانِ - قَالَ : « وَكِلَاهُمَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ » وَلِي ج :

« خَرْفٌ » يَفْتَحُ فَسُكُونٌ - وَهُوَ مُجْجٍ ، وَقَدْ : « خَرْفٌ »

يَفْتَحُ فَسُكُونٌ وَهُوَ خَطَأٌ .

قَالَ^(٧) : وَسُمِّيَ هَذَا الْفَصْلُ خَرْيَفًا - لِأَنَّهُ

يُخْتَرَفُ فِيهِ الثَّمَارُ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَحْمَمِيِّ - : أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ^(٨)

الْمَطَرُ فِي إِقْبَالِ الشِّتَاءِ فَاسْمُهُ الْخَرْيَفُ ، وَهُوَ

الَّذِي يَأْتِي عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ ، ثُمَّ الَّذِي [يَلِيهِ :

الْوَسْمِيُّ]^(٩) وَهُوَ أَوَّلُ الرَّبِيعِ - وَهَذَا عِنْدَ

دُخُولِ الشِّتَاءِ .. ثُمَّ يَلِيهِ الرَّبِيعُ ، ثُمَّ الصَّيْفُ

ثُمَّ الْحَرِّيمُ^(١٠) .

قَالَ^(٧) أَبُو عُبَيْدٍ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : مِثْلَ

ذَلِكَ أَوْ نَحْوَهُ .

[قَالَ]^(١١) : وَهَذَا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَجْعَلُ

السَّنَةَ سِتَّةَ أَزْمِنَةٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَمْوِيِّ - : يَقَالُ لِلنَّاقَةِ -

إِذَا نُتِجَتْ فِي مِثْلِ الْوَقْتِ الَّذِي حَمَلَتْ فِيهِ مِنْ

قَابِلٍ - قَدْ أَخْرَفَتْ ، فَهِيَ مُخْرَفٌ .

(٧) س : « وَقَالَ » فِي الْمَوْضِعِ .

(٨) فِي الْلسَانِ : « .. أَوَّلُ مَاءِ الْمَطَرِ » .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، م وَالْلسَانُ .

(١٠) فِي الْقَامُوسِ : « أَنَّهُ الْمَطَرُ يَأْتِي بَعْدَ اسْتِنْدَادِ

الْحَرِّ .

(١١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س .

قال شمر: ولا أعرف «أخرقت» -

بهذا المعنى - إلا من الخريف، تحمل الناقة فيه وتضع فيه.

[وفي الحديث: «أن أهل النار يذعون

ماليكا - خازن جهنم - أربعين خريفا فلا يُجيبهم»^(١)].

معناه: أربعين سنة^(٢).

وقال [الليث]^(٣): الخرافة: حديث

مُسْتَمْتَحٌ، كَذِبٌ... وله حديث^(٤).

[وقال غيره: كان خرافة رجلا استهوته

الجن فرج بمجانِبَ رآها فيهم فقيل لكل عَجِيبٌ كَذِبٌ: خرافة].

عمرو عن أبيه - قال: الخريف:

الساقية، والخريف: الرطب المجتنى^(٥)

(١) عبارة «فلا يجيبهم الخ» لم ترد في اللسان

ولا في النهاية (٢٥: ٢).

(٢) الزيادة من ج في الموضعين.

(٣) الزيادة من ج، س، م.

(٤) ذكره صاحب اللسان والقاموس؛ وفي مجمع

الأمثال (١٩٥: ١) ورد المثل وشرحه برقم ١٠٢٨

(٥) كذا في القاموس، د، ولفظ ج، س، م:

«الجنى» وعبارة اللسان: «... تخترف فيه الثمار، أى تجتنى».

والخريف: السنة والعالم.

وفي الحديث: «ما بين منسكبي الخازن

من خزنة جهنم: خريف»^(٦).

أراد: من الخريف إلى الخريف، وهو السنة.

أبو عبيد عن الأصمعي: أرض مخروقة^(٧):

أصابها خريف المطر.. ومربوعة: أصابها

الربيع، وهو المطر.. ومصيفة: أصابها الصيف.

((وقال أبو زيد: أول المطر: الوشمي

ثم الشثوي، ثم (الدقائي)^(٨)، ثم الصيف،

ثم الخيم، ثم الخريف.

ولذلك جعلت السنة ستة أزمان^(٩).

(٦) كذا ورد الحديث في النهاية (٢: ٢٥)،

والسان.

(٧) كذا في ج، س، م، والسان، وهو

الصحيح، وفي د: «مخرقة».

(٨) الدقائي - بألف بعد الفاء - كالدقائي - بدونها

ومثلها الدقائي - بكون الفاء -، وكلها صحيحة،

والثانية هي عبارة اللسان.

والكلمة ساقطة من س، وراجع اللسان

والقاموس والتاج.

(٩) ما بين الفوسن للزروجين ساقط من ج.

[رخف]

أبو عبيد - عن أبي زيد - : أرخفتُ العَجِينَ
وأورخفتهُ - إذا أكرتُ ماءه... حتى يسترخيَ
وقد رَخِفَ يَرُخِفُ رَخْفًا^(١)، ورَخِفَ يَرُخِفُ.
واسمُ ذلك العَجِينَ : الرَّخْفُ ،
والوَرِيخَةُ .

وقال الفراء : هي الرَّخِيفَةُ ، والرَّيخَةُ
والوَرِيخَةُ ، والأَنْبِخَانِي^(٢) : للعَجِينَ - إذا
عُجِنَ رَقِيقًا .

وقال [الليث]^(٣) : الرَّخْفَةُ : الزُّبْدَةُ ..

اسمُ لها .

وأنشد :

(١) بالتحريك كما في ج ، م ، وفي س : «رخف
يرخف» بفتح الحاء في الماضي وضمها في المضارع ،
وكلاهما صحيح ، قال في اللسان : «رخف - بالكسر
- رخفًا ، مثل تمب تعبًا ، ورخف يرخف رخفًا الخ»
بفتح الحاء في الماضي وضمها في المضارع وفي القاموس :
أن الفعل «رخف» يأتي من باب نصر وفرح وكرم .

(٢) نسبة إلى الأنبخان - بفتح الباء كما في اللسان
والقاموس - وضبطت في د بكسر الباء ، وهو خطأ .
وفي ج «الأنبخاني» بالتاء الثناة الفوقية بعدها حاء
مبهمة ، وفي م : «الأنبخاني» بتقديم الباء على النون .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م .

تَضْرِبُ دِرَاتِمًا إِذَا اشْكِرْتَ

تَأْقِطُهَا وَالرَّخَافَ تَسْلُوُهَا^(١)

[فرخ]

أبو عبيد : مِنْ أَمْثَالِهِمُ الْمُنْشَرَّةُ^(٢) فِي
كَشْفِ الْكَرْبِ - عِنْدَ الْخَافِ عَنِ الْجَبَانِ -
قَوْلُهُمْ : أَفْرَخَ رُوعُكَ^(٣) .

(١) البيت لحفص الأموي كما في اللسان «رخف»
وروايته هناك :

تضرب ضرباتها إذا اشكرت
ناقطها والرخاف تسلوها
وقد أوردته غير منسوب في سادة (شكر)
برواية :

تضرب دراتها إذا شكرت
بأقطها والرخاف نساؤها
وفي ج : «دراستها» بالنال المعجمة ، وفي س :
«دراستها» بفتح الدال ، وفي د ، م : «تسلاها»
بهززة على الألف .

(٥) كذا في ج ، س ، م ، والسان ، وفي د :
«المتقصة» بالفتح بدل التاء .

(٦) في اللسان (فرخ ، روع) : «أفرخ
روعك» بصيغة الأمر ، ثم حكى عن أبي عبيدة :
«أفرخ» بصيغة الماضي .
وفي القاموس : ومنه الحديث : أفرخ روعك ..
الخ «بصيغة الماضي وضم الراء» .

قال : ويروي : «روعك» بالفتح ، وفي النهاية
(٣ : ٤٢٥) «أفرخ روعك» بصيغة الأمر وفتح العين .
وقد ورد في الميداني (٢ : ٨٢) ضمن المثل رقم
٢٩٧٣ قول المؤلف : «وأفرخ لازم ومتعد ، تقول
في اللازم : ليفرخ روعك ، أي ليذهب فرعك ...
وتقول في التمدى : أفرخ روعك ، أي يسكن جأشك
وفي ج . «أفرخ» وفي د : «أفرح» .

* جَذَّ لَانَ قَدْ أَفْرَحْتَ عَنْ رَوْعِهِ الْكَرْبُ^(٥) *

قال : والرَّوْعُ في الفؤاد : كالفرخ في
البَيْضَةِ .. وأنشد :

قُلْ لِلْفُؤَادِ — وَاد — إِنْ نَزَايِكَ نَزْوَةٌ
مِنْ الْخَوْفِ أَفْرِخٌ .. أَكْثَرُ الرَّوْعِ بَاطِلُهُ^(٦)

وقال أبو عبيدة : أَفْرِخَ رَوْعُهُ — إذا
دُعِيَ له أَنْ يَسْكُنَ رَوْعُهُ وَيَذْهَبَ .

(٥) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (فرخ ،
روع) ، منسوباً لدى الرمة ، وفي الموضع الثاني ذكر
مرتين — وهو عجز بيت للشاعر ، صدره كما في الميداني
(٢ : ٨١) — المثل ٢٧٨٩ — :

* ولي يهز انهزاماً وسطه زعلاً *

وفي الأساس (فرخ) ورد منسوباً لدى الرمة
برواية : ولي يهز ... الخ « بالذال المعجمة ، وضبطت
فيه كلمة « روعه » بضم الهاء ، وهو خطأ ، وفي
الديوان « كبريدج » ص ٢٧ ورد برقم ١٠٤ في
القصيدة الأولى برواية « وسطها » .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (فرخ) غير
منسوب .

وفي البيان والبيان (٢ : ١٥٢) ورد برواية :
« وقل » منسوباً لحارثة بن بدر الغدافي اليربوعي ،
وبرواية البيان ورد في الأساس (فرخ) غير منسوب ،
وقد ورد اسم حارثة هذا في « المؤلف والمختلف »
ص ١٣٩

هنا ورواية س : « أكبر الروع » بالياء الموحدة .
(م ٢٣ — ج ٧)

يقول : لِيَذْهَبَ رُوعُكَ^(١) وَفَرَّخُكَ
فَإِنَّ الْأَمْرَاسَ عَلَى مَا تَحْذَرُ .

وأصل الإفرأخ : الإنكشاف .. مأخوذة
من إفرأخ البَيْضِ — إذا انقاضَ عن الفرخ ،
فخرج^(٢) منه .

وأخبرني المنذري — عن أبي الهيثم —
أنه كان يقول : أَفْرِخَ رَوْعُهُ — بضم الراء .

قال : والرَّوْعُ : (موضع الرَّوْعِ)^(٣)
من قلبه .

قال : وَأَفْرِخَ فؤَادُ الرَّجُلِ — إذا خَرَجَ
رَوْعُهُ^(٤) منه — كما تُفْرِخُ الْبَيْضَةُ إذا انفلقت
عن الفرخ — فخرج منها .

قال : وَقَلْبُهُ ذُو الرُّمَةِ فَقَالَ — لمعرفته
بالمعنى — :

(١) عبارة س : « تقول : لِيَذْهَبَ رُوعُكَ »
وقد كررت مرتين ، وهذا التفسير يقتضي أن تكون
جاءة : « أَفْرِخَ رُوعُكَ » دعائية .

(٢) ج : « يخرج منه » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(٤) كذا في م ، وفي بضم الراء ، وفي ج ، س ،
واللسان : « إذا أخرج روعه » ، وفي القاموس :
« وفرخ الروع تفريخاً : ذهب كأفرخ » .

قال: «أفرخوا بيضتهم»^(١).
يقال ذلك للذي^(٢) أظهر أمره وأخرج
خبره.. لأن إفراخ البيض: أن يخرج فرخه.

الليث: فرخت الحمة تفرخاً
واستفرخناها أي: اتخذناها للفرخ.
قال: وأفرخ الطائر: صار ذا فرخ.
وأفرخ الأمر وفرخ: إذا استبان عاقبته بعد
اشتباه.

قال الليث: والزرع^(٣) ما دام في البذر
فهو الحب، فإذا انشق الحب عن الورقة
فهو الفرخ، فإذا طلع رأسه فهو الحقل.
والعرب تقول: فلان فرخ قوم^(٤) -

قال: ويقال للفرق الرعدي: فرخ
تفرخاً... وأنشد:

وما رأينا معشراً فينتخوا

من شئنا الأقوام إلا فرخوا^(٥)

كعادته فيما لم يبتدأ إلى صحته من كلام المؤلف، ولو
كان التهذيب مطبوعاً لما استمر هذا الخطأ في اللسان،
ولو أنبص مصححوه أنفسهم واطلموا على كلام
الأزهرى لصححوا هذا الخطأ الواضح في أشهر القواميس
اللغوية.

وفي ج: «فينتجوا من شئنا» بضم الشين وتشديد
النون، وفي د: «فينتخوا من شئنا» - بالضم - السابق -
«ومارأينا من معشرا ينتخوا من شئنا»، وفي س:
وفي م: «من شئنا» بالسين المهملة المضمومة والنون
المشدة. هنا وليس هناك مسوغ عربي لحذف نون
المضارع «فينتخوا» ولعل ذلك من شواذ الآيات.

(٤) س: «قال الأزهرى».

(٥) الزيادة من ج.

(٦) س: «وكبر سنه».

(٧) ج: «والروع».

(٨) ج: «يومه».

(١) في د: «فرخوا» بدون همزة وهو خطأ
بدليل قوله - بعد ذلك - «لأن إفراخ البيض الخ»
ونس المثل في الميداني: (٢: ٨٢) برقم ٢٧٩٣ -
هو: «أفرخ القوم يبيضهم».

(٢) س: «ذلك الذي».

(٣) ورد البيت في اللسان (فرخ) غير منسوب
ههنا.

وما رأينا من معشرا ينتخوا

من شئنا إلا فرخوا

بنفس كلمة «.. الأقوام»، وقد كتب المعلقون
على طبعة بيروت في الهامش ما يأتي: «كذا في نسخة
المؤلف وشرطه الثاني ناقص، ولعلنا تركه السيد مرتضى

إذا كانوا يُعْظَمُونَهُ وَيُكْرَمُونَهُ .

وَصُفَّرَ .. على وجه المبالغة في كرامته .

شَمِرَ - عن الهَوَازِئِ^(١) - قال : إذا

تَمَيَّعَ صَاحِبُ الْأَمَةِ^(٢) [صوت^(٣)] الرِّعْدِ

أَوِ الطُّحْنِ^(٤) فَرِيخَ إِلَى الْأَرْضِ^(٥) - أَى :

لَزِقَ بِهَا .. يَفْرِخُ فَرِخًا .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :^(٦) فَرِيخَ

الرجل - إذا زَالَ فَرَعُهُ وَاطْمَأَنَّ .

قال : والفَرِيخُ : المَدْعُودُ مِنَ الرِّجَالِ .

[خفر]

الليث : الخَفَرُ : شِدَّةُ الْحَيَاءِ ، وامرأة

خَفِرَةٌ : حَيِيَّةٌ .

وقال أبو عبيد : امرأة خَفِرَةٌ -

وَمُتَخَفَّرَةٌ^(٧) : شَدِيدَةُ الْحَيَاءِ .

(وقال)^(٨) الليث : خَفِيرُ الْقَوْمِ : مُجْبِرُهُمْ

الَّذِي يَكُونُونَ فِي ضَمَانِهِ ، مَا دَامُوا فِي بِلَادِهِ

وَهُوَ يَخْفَرُ الْقَوْمَ خَفْفَارَةً^(٩) .

قال : والخَفَارَةُ : الذِّمَّةُ .. وَاثْمَا كَهَا :

إِخْفَارٌ .

وفي الحديث : « مَنْ صَلَّى الْفَدَاةَ فَإِنَّهُ

فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَخْفَرَنَّ اللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ^(١٠) » .

[و]^(١١) قال زهير :

فَأَنْسَكُمُ وَقَوْمًا أَخْفَرُوكُمْ

لَكَالِدِيَّاجِ سَالٍ بِهِ الْعَبَاءُ^(١٢)

(٧) س : « ومنخفرة » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) كذا في م ، واللسان ، وعبارة ج : « وخفارة

القوم مجبرهم الذي .. الخ .. » ، وفي د : « خفير القوم

مجبرهم الذين » .

(١٠) مثنته الخاء ، وضبطت في ج بضمها ، في د

بفتحها .

(١١) في النهاية (٢ : ٥٢) : ... فلا تخفرن

الله « بناء المضارعة والبناء للفاعل ، وفي س « يخفرن »

يفتح الياء والفاء والراء .

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (خفر) منسوباً

لزهير وإن كان لا يوجد في الديوان طبعة بيروت .

وفي ضبطت الجيم في انفظ « الدياج » بالضم ، وهو

واضح الخطأ .

(١) ج : « الهواري » .

(٢) ج : « الأمة » ، وفي م : « الأمة » بضم الهمزة

واشدديد الميم .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) كذا في ج « الرعد أو الطحن » وفي باقي

المخطوطات وكذا اللسان - « الرعد والطحن » بالواو

دون الهمزة .

(٥) ج : « إليها » .

(٦) كذا في ج ، وفي سائر النسخ : « وقال

ابن الأعرابي » .

وَتَحَفَّرْتُ بِفِلَانٍ - إِذَا اسْتَجَرْتُ بِهِ
وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكُونَ لَكَ خَفِيرًا، وَأَخْفَرْتُ الرَّجُلَ
- إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ وَخَسَيْتَ بِهِ .

وقال أبو الجراح العَقِيلِيُّ : مِثْلَ ذَلِكَ
كَلَّمَهُ - إِلَّا « تَحَفَّرْتُ » وحدها ، وزاد فيه :
أَخْفَرْتُ (إِذَا) ^(١) بَعَثْتُ مَعَهُ خَفِيرًا .

والاسْمُ الْخِفَارَةُ ^(٢) وَالْخَفَارَةُ - بضم
الخاء وفتحها .

وقال : هَذَا خَفَرَتِي - يَعْنِي الْخَفِيرَ الَّذِي
يَمْنَعُهُ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الْخَفَرُ
نَفَتْ .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ لِأَبِي النَّجْمِ :

وَأَتَتْ النَّفْلُ الْقُرَى بِغَيْرِهَا

مِنْ حَسَكِ الْقَلْعِ وَمِنْ خَافُورِهَا ^(٣)

(١) ما بين الفوسين ساقط من ج .

(٢) بضم الماء - كما في - وكما يعلم من نس المؤلف
وقد ضبطت الكلمة بكسر الماء .

(٣) كذا ورد البيت منسوباً لأبي النجم في اللسان
(خفر ، غير ، قرأ) .

قال : وَالْخَفُورُ هُوَ : الْإِخْفَارُ نَفْسُهُ ، مِنْ
قَبْلِ الْخَفْرِ ، [و] ^(١) مِنْ غَيْرِ فِعْلِ - عَلَى
خَفَرَ يَخْفَرُ ... وَأَنشَدَ :

فَوَاعَدَنِي وَأَخْلَفَ نَمَّ ظَلَمِي
وَبَنَسَ خَلِيقَةَ الْقَوْمِ الْخَفُورِ ^(٢)
أبو عبيد - عن الأصمعي - : خَفَرْتُ بِالرَّجُلِ
وَخَفَرْتُ ^(٣) الرَّجُلَ .

معناها : أَنْ تَكُونَ لَهُ خَفِيرًا يَمْنَعُهُ .

وقال أبو جُنْدَبٍ ^(٤) الْهَذَلِيُّ :

.....

يَخْفَرُنِي سِنِي إِذَا لَمْ أَخْفَرِ ^(٥)

(١) الزيادة يستلزمها الأسلوب .

(٢) كذا ورد في اللسان (خفر) غير منسوب ،
لكن برواية « ... خَلِيقَةُ الْمَرْءِ » ، وهي رواية ج
وقوم : « خَلِيقَةُ » بِالفاء الموحدة .

(٣) كذا في ج ، س وضبطت قد : « وَخَفَرْتُ »
بفتح الفاء دون تشديد .

(٤) ج « وَأَنشَدَ لِأَبِي جُنْدَبٍ » .

(٥) ورد هذا الشطر بكسر الفاء في « أَخْفَرِ »
وفي اللسان (خفر) منسوباً للشاعر مع صدر البيت
وهو :

* وَلَكِنِّي جَرَّ الْفَضَا مِنْ وَرَائِهِ *

والبيت وارد برقم ٥ من القصيدة ٨ في شرح
ديوان المهذلين (١ : ٣٥٨) بتحقيق عبد الستار فراج
وفي ج ، س : « أَخْفَرِ » بفتح الفاء المشددة ، وكذلك في
الأساس .

[نغر]

قال الليث : الفاخور^(١) : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحِ أَنْ يَقَالَ لَهُ مَرَوْ ، وَهُوَ : مِنْهُ مَا عَرَضَ^(٢) وَرَقَهُ^(٣) . وَخَرَجَتْ لَهُ جَمَامِيحٌ^(٤) فِي وَسْطِهِ كَأَنَّهُ أَطْرَافُ أَذْنَابِ الثَّمَالِبِ ، عَلَيْهَا نَوَزَ^(٥) أَهْمَرُ فِي وَسْطِهِ ، طَيِّبُ الرِّيحِ^(٦) يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ «رَيْحَانُ الشُّبُوحِ»^(٧) ، يَرْغُمُ أَطْيَافُهُمْ أَنَّهُ يَقْطَعُ الشَّبَابَ^(٨) .

قال [الليث]^(٩) ، ويقال^(١٠) : هَذَا فَخِيرُكَ - أَيْ : الَّذِي يُفَاخِرُكَ .. نَحْوُ خَصِيمِكَ .
والنَّغْرُ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ فَاخَرْتُهُ

(١) في ج «الخافور» بتقديم الخاء على الفاء ، وكذلك وردت فيها جميع كلمات هذه المادة بذلك التقديم وهو خطأ من الناسخ جد شنيع .

(٢) د «الريحان» بكسر الراء ، وهو خطأ .

(٣) س «ما عظم» .

(٤) بالغاء المهملة في آخره ، جمع جناح - بالهم الشديدة بعد الجيم الضمة ومثوف د : «جماميح» بجميمين في أوله وآخره .

(٥) س : «نور» بضم النون .

(٦) م «الرائحة» .

(٧) د «الريحان» بكسر الراء أيضا .

(٨) س «الشباب» .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج : «يقال» .

فَفَخَرْتُهُ ، وَهُوَ نَشْرُ الْمُنَاقِبِ ، وَذِكْرُ الْكِرَامِ بِالْكَرَمِ^(١١) .

وَرَجُلٌ فَخِيرٌ^(١٢) : كَثِيرُ الْإِفْخَارِ .
وَأَنْشَدَ :

* يَمْشِي كَمْشَى الْمَرْحِ الْفَخِيرِ^(١٣) *

وَالْفَخِيرُ : الْمَقْلُوبُ بِالْفَخْرِ .
وَالشَّيْءُ الْجَيِّدُ يَقَالُ لَهُ : الْفَآخِرُ .

أَبُو عُبَيْدٍ^(١٤) - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - : يَقَالُ -
مِنَ الْكِبَرِ وَالْفَخْرِ - : فَخَرَ الرَّجُلُ .. بِالرَّأْيِ .
قُلْتُ^(١٥) : جَمَلُ^(١٦) الْفَخْرِ وَالْفَخْرُ
وَاحِدًا .

(وَقَالَ)^(١٧) أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ قَفِيرٌ

(١١) ج : «وذكر الكرام الكرم» .

(١٢) ج «نغر» بفتح الفاء وتخفيف الخاء المكسورة .

(١٣) أوردته اللسان (نغر) غير منسوب برواية «الفرح» بدل «الرح» : وفي ج : «الرجل الفخير» بفتح الفاء وكسر الخاء غير مشددة ، وفي م : «الفخير» بفتح الأول وتشديد الثاني مكسورا .

(١٤) ج : «أبو سعيد» .

(١٥) س «قال الأزهرى» .

(١٦) ج «لجعل» .

(١٧) ما بين القوسين ساطع من ج .

وقال ابن شميل: الفخورُ - من التوق^(٦) -
المظيئة الضرع .. القليلة اللبن .

ومن الغم : كذلك .

ونحو ذلك قال أبو زيد .

(وقال)^(٧) الليث : الفخارُ -
الجُر^(٨) - : معروف ، قال الله جل وعز^(٩) :
« مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ^(١٠) » .

قال : واستفخرتُ التَّوبَ - أى : اشتريتُ
فاخراً ، (وكذلك في التزويج .. استفخرتُ
فلانٌ ما شاء .

وأفخرتِ المرأة - إذا لم تلد إلا فاخراً^(١١) .

فقد يكون في الفخر من الفعل ما يكون
في الجحد ، إلا أنك لا تقول : « فخير » - مكان
« يجيد » ، ولكن « فخور » ولا « أفخرته »
مكان « أجدته » .

وَفَيَخَزُ بِالرَّاءِ وَالزَّاي - إذا كان عظيمَ
الجُرْدَانِ .

[عمرو ، عن أبيه ، قال : الفاخرُ : النبيلُ
من كل شيء .

ويقال : فخرَ الرجلُ يَفْخَرُ - إذا عدَّ
حسبه ومفاخره^(١٢)] .

(وقال)^(١٣) ابن السكيت : أفخر^(١٤)
فلانٌ اليومَ على فلانٍ في الشرف (والجلد
والمنطق)^(١٥) - أى : فضّلَ عليه .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : فخر^(١٦)
الرجلُ يَفْخَرُ - إذا أنف ... وأنشد :

وَرَأَاهُ يَفْخَرُ أَنْ تُحَلَّ بِبُوتِهِ

بِمَحَلَّةِ الزَّيْرِ الْقَصِيرِ عِنَانًا^(١٧)

الليث : ناقةُ فخورٍ : تُعطيك ما عندها
من اللبن ، ولا بقاء للبنها .

(٦) ج : « من الإبل » .

(٧) ينتج الجيم كما في ج ، وكتب اللغة ، وفي
بعضها .

(٨) س « عز وجل » .

(٩) الآية ١٤ من سورة الرحمن .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(١٣) ج : « فخر » .

(١٤) ج : « فخر » بنتجات ، والصحيح ما
أثبتناه .

(١٥) كذا ورد البيت في اللسان (فخر) غير
منسوب .

وفي الدعاء: «اللَّهُمَّ تُخَرِّبِ الدُّنْيَا، وَمُعَمَّرِ
الْآخِرَةِ» - أي: خَلَقْتَهَا لِلْخَرَابِ.

والخَرْوَةُ^(١١): شَجَرَةُ الْيَذْبُوتِ.

وَبَلَّغْنِي أَنَّهُ كَانَ يَنْبُتُ فِي مَصَلَّى سُلَيْمَانَ
كُلَّ يَوْمٍ شَجَرَةٌ... فَيَسْأَلُهَا: مَا أَنْتِ؟ فَتَقُولُ:
أَنَا شَجَرَةٌ كَذَا، أَنْبَتُ فِي أَرْضِ كَذَا، أَنَا
دَوَا مِنْ دَاءِ كَذَا... فَيَأْمُرُ بِهَا فَتَقْطَعُ، ثُمَّ تُهَضَّرُ
وَيُكْتَبُ عَلَى الصُّرَّةِ اسْمُهَا وَدَوَاؤُهَا - حَتَّى
إِذَا كَانَ فِي آخِرِ ذَلِكَ بَنَتِ الْيَذْبُوتَةَ^(١٢) فَقَالَ
لَهَا: مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْخَرْوَةُ، وَسَكَنْتِ
فَقَالَ سُلَيْمَانُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [١٣]: الْآنَ
أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ (قَدْ)^(١٤) أَذِنَ فِي خَرَابِ هَذَا
الْمَسْجِدِ وَذَهَابِ هَذَا الْمَلِكِ، فَلَمْ يَلْبَثْ
أَنْ مَاتَ.

وَالْخَرَبُ: اللَّهُ كَرُّ مِنَ الْحُبَارَى^(١٥)
وَجَمْعُهُ: الْخَرَبَانُ.

(١١) ج: «والخروية» بضم الراء دون تشديد.

(١٢) م: «اليذوبة» بالياء الموحدة قبل
الآخر.

(١٣) الزيادة من س، م.

(١٤) «قد» ساقطة من م.

(١٥) م: «الجبارة» بالهمزة المعجمة.

وقول^(١) «اللَّهُ - جَلَّ وَعَزَّ»^(٢) -
«إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ»^(٣)
الْفَخُورُ: التَّكَبُّرُ... هُمْنَا.

خ ر ب^(٤)

خرب، خبر، ربيع، (بخر)^(٥) برخ:
(مُستملات)^(٦)

[خرب]

قال الليث: الْخَرَابُ: نَقِيسُ^(٧) العمران
وثلاثة أخربة.

[قال]^(٨): وَالْخَرْبُ^(٩): يَجْعُ الْخَرْبَةُ
كَالْكَلِمِ^(١٠) - يَجْعُ الْكَلِمَةُ.
وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: خَرِبَ يَخْرُبُ
خَرَابًا.

وقد خَرَبَهُ الْخَرْبُ يَخْرِبِيًا.

(١) ج «وقال».

(٢) س «عز وجل».

(٣) الآية ١٨ من سورة لقمان.

(٤) د «خرب» بفتح فزاي معجمتين، والتصحيح

من م.

(٥) هذه الكلمة ساقطة من م، مع أنه ما فتها

وجوده فيما بعد.

(٦) ما بين القوسين ساقطة من ج.

(٧) ج «ند».

(٨) الزيادة من ج.

(٩) يفتح فكسر، وفي ج: بكسر فضم

وهو خطأ.

(١٠) س: «كالكلام».

وقال : وَخُرْبَةٌ^(٩) السُّنْدِيُّ : ثَقْبَةٌ
شَحْمَةٌ أُذُنِهِ .

يقال : خُرْبَةٌ - إذا كان ثَقْبًا غَيْرَ
مُخْرُومٍ^(١٠) ، وَجَمْعُهَا خُرْبٌ^(١١) ، فإذا كانت
مُخْرُومَةً فهي خُرْبَةٌ ، والجمع : الْخُرْبُ^(١٢) .
وقال أبو عبيدة : لكلِّ مَزَادَةٍ خُرْبَتَانِ
وَكُلَيْتَانِ .

ويقال : خُرْبَانِ^(١٣) ، وَيُخْرَزُ^(١٤) الْخُرْبَانِ
إِلَى السُّكَلَيْتَيْنِ .

وقال الليث : أَمَّةٌ خُرْبَاهُ ، وَعَبْدٌ أَخْرَبُ
وَالْخُرْبُ : مَصْدَرُ الْخُرْبَةِ^(١٥) .

قال : وَالْخَارِبُ : اللَّصُّ ، يقال ما رأينا

وفي حديث ابن عمر : « في الذي يُقْلَدُّ بَدَنَتَهُ
فَيُضْنُ^(١٦) بِاللَّعْلِ ، قال : « يَقْلَدُّهَا خُرَابَةٌ^(١٧) » .

قال أبو عبيد : والذي نَعْرِفُ^(١٨) (في
الْكَلَامِ)^(١٩) : « أَنَهَا » الْخُرْبَةُ « وهي عُرْوَةٌ
الزَّادَةِ .. سَمِيَتْ خُرْبَةً لاسْتِدَارَتِهَا .
وكلُّ ثَقْبٍ^(٢٠) مُسْتَدِيرٍ فهو خُرْبَةٌ ،
مِثْلُ ثَقْبِ الْأُذُنِ .. وَجَمْعُهَا خُرْبٌ^(٢١) .

وقال ذو الرُّمَّة :

* أَوْ مِنْ مَعَاشِرٍ فِي آذَانِهَا الْخُرْبُ^(٢٢) *

نعلاب - عن ابن الأعرابي : - قال^(٢٣) :
خُرْبَةُ الْمَزَادَةِ : أُذُنُهَا .

(١) في النهاية : (٢ : ١٨) - « فيخل » .

(٢) ضبطت في النهاية بتخفيف الراء وتشديدها .

(٣) س : « تعرف » بالياء المثناة الفوقية .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) بفتح فسكون - أما الثقب بضم التاء فجمع

ثقبه بضمها أيضا .

(٦) بضم الحاء وفتح الراء - في الموضعين - كما في

ج ، س ، م ، واللسان وكتب الامة ، وفي د ضبطت

بضم الحرفين في الموضعين .

(٧) هنا عجز بيت لذي الرمة ذكره اللسان

(خرب) بتمامه ، وصدره :

* كأنه حبشي يبتغي أنرا *

وقد جاء بهذه الرواية في الديوان - كبريدج

س ٢٩ برقم ١١٢ من القصيدة الأولى .

(٨) عبارة ج : « وقال نعلاب عن ابن الأعرابي »

(٩) بضم فسكون - كما في س واللسان ، وفي د :

« خربة » بالتحريك .

(١٠) م : « مخروم » بالزاي المعجمة .

(١١) عبارة ج . « وجمعها خرب » .

(١٢) بضم فسكون وهو الصحيح ، وبه ضبطت

في ج واللسان ، وفي د : « خربان » بكسر فسكون ،

وفي س : « خربان » بفتح فسكون ، وفي م : « خربان »

بضم ففتح .

(١٣) بياء المضارعة كما في د ، م ، اللسان ، وفي

ج : « وتخرز » بالياء الفوقية ، وفي س « ويخرب » .

(١٤) س « الخربة » بكسر الحاء .

من فلان خُرْبَةٌ وخَيْرُ بَا (١) مُذ (٢) جاورنا -

أى : فسَاداً فى دِينِهِ ، أو شَيْئاً .

و خُرْبِيَّة (٣) : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ يُسَمَّى

« بَصِيرَةَ الْعُثْرَى » .

قال : ويقال : الْغَارِبُ : من شدائد الدهر

وَأُنْشَد :

إِنَّ هَذَا أَكْتَلُ أَوْ رِزَامًا

خَوِزِبَانٍ [يَنْقُفَانِ] (٥) الْهَامَا (٦)

(١) بضم الحاء وفتحها فى الكلمتين - كما فى

القاموس ، وفى د واللسان : « خربة وخرباء » يفتح
الحاء فى الكلمتين مع المد فى الثانية ، وفى ج : « خربا »
يفتح الحاء وسكون الراء بغير مد .

(٢) ج واللسان : « منذ » .

(٣) كذا فى ج ، م ، السان والقاموس ، وهو

الصواب وفى د : « وخريته » بخاء مضبوطة وراء
ساكنة وياء مفتوحة .

(٤) كذا فى ج ، س واللسان ، وفى د ، م :

« تسمى » بالياء فوقية .

(٥) الزيادة من ج ، م ، س واللسان ، وعبارتها

فى س ، م : « ينقفان » بتقديم الفاء على القاف .

(٦) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان

(كُتِل ، أوى) وروايته فى (خرب) :

... .. خويرين

يباء الثانية ، وقد عقب ابن منظور بقوله : « وقوله

« خويربان » أى ما خويربان ، وهذا يفيد أن الرواية

بالرفع ، ثم ذكر أنها بالنصب دون إيضاح لوجهها وقد

ورد فى الصحاح والتكملة وكتب النحو بالياء .

هذا ، وعبرة د : « رزانا » بضم الراء وبالنون ،

وفى م : « رزاما » بضم الراء وبالياء ، وفيهما « خويربان »

بضم الراء ، وكلها ضبوط باطلة .

قال : [و] (٧) « أَلَا كُتِلُ » ، و « الْكُتَالُ » (٨)

هما : شِدَّةُ الْعَيْشِ ، و « الرِّزَامُ » (٩) : الْهَزَالُ .

قلت (١٠) : أ كُتِلُ وَرِزَامٌ - بكسر

الراء - : ائْتَمَرَ جُلَيْنِ كَانَا خَارِبَيْنِ لِعَيْنِ .

وقوله : « خَوِزِبَانِ » أراد : هُمَا

خَارِبَانِ ، فصرَّهما .. وهما « أ كُتِلُ وَرِزَامٌ » .

والذى (١١) قاله الليث - فى تفسير

« الْخَارِبِ » (١٢) « وَ » أ كُتِلَ ، و « رِزَامٌ » - :

كَلَّا شَيْءٌ (١٣) .

وفسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وغيره هذا الرَّجَزَ (١٤)

على ما يَبَيَّنُهُ .

وقال الليث : الْخُرَابَةُ : حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ

(٧) الزيادة من ج .

(٨) يفتح الكاف ، وفى س : « والكُتَالُ »

بكسرها ، والصحيح الأول .

(٩) كذا بكسر الراء - كما فى ج واللسان

وكتب اللغة والنحو .

وفى د ، م : « والرزام » بضم الراء ، والقلام

الآتى نص فى كسرها .

(١٠) س : « قاله الأزهرى » .

(١١) م « الذى » بدون واو .

(١٢) س « الحارث » .

(١٣) ج « .. والرزام باطل » .

(١٤) ج « هذا البيت » .

أو نحوه .

وخربة الإبرة، وخرابتها^(١) : خربتُها .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : الخرب^(٢) :
ثقبُ الوركِ ، وهو الخُرابةُ والخُرابةُ^(٣) :

(وقال أبو عبيدة : من دوائر الفرس :
دائرة الخرب)^(٤) .

وهي الدائرة التي [تكون]^(٥) عند
الصقرين^(٦) ، ودائرتا الصقرين^(٧) هما^(٨)
اللذان بين الحجبتين والقصر بين^(٩) .

وقال الأصمعي : الخرب : الشعرُ المنقشرُ
في النخاصرة . . وأنشد :

طويلُ الحداةِ سليمُ الشطى

كريمُ إراحِ صليبُ الخرب^(١٠)

قال : و « الحداة »^(١١) سالفَةُ الفرس :
وهو ما تقدم من عنقه .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : الخرب^(١٢)
— أيضاً — : مُنْقَطَعُ الجمهورِ المُشْرِفِ^(١٣) من
الرَّمْلِ .

و « خروب »^(١٤) : موضعٌ .

[برخ]

قال الليث : البرخ — بِلَفْعَةٍ (أهل)^(١٥)
عُمان^(١٦) — : الرخيصةُ .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خرب) غير
منسوب ، وفرد : « سلب الشطى » ، وفي ج : « كثير
المراح » .

(١٠) بوزن العنبة ، جمعاً حاداً وحداً .. بالتحريك
في الأول والكسر ثم الفتح في الثاني — كما في القاموس —
وقد وردت بهذا الضبط في ج واللسان ، أما في د فقد
كتبت هكذا : « والحداة » ، وفي م كتبت « والحدا » .
(١١) كذا في م ، واللسان — بضم فكون —
وفرد ضبطت الراء بالفتح .

(١٢) س « المشرف » بتشديد الراء المكسورة .
(١٣) كذا في ج واللسان والقاموس ، وفي د :
« وخروب » بتخفيف الراء ، والصواب تشديدها .

(١٤) بضم العين وتخفيف الميم كما في ج ، س ،
واللسان ، وفي د : « عمان » بتشديد الميم قبلها عين
مضمومة .

(١) عبارة اللسان « وخربة الإبرة وخرابتها
— بضم الخاء فيها وتشديد الراء في الثانية — خرتها » .
وفي القاموس : « والخربة من الإبرة والاسْت ثقبها
كخربها وخرابتها — شدة مفتح خاءيهما — وضمان .
(٢) س « والحرب » — بضم فكون — و زيادة
واو .
(٣) س : « والحراية » — بكسر الخاء وتخفيف
الراء — .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .
(٥) الزيادة من ج ، واللسان .
(٦) اللسان : « تكون كصقرين » وفي س :
« الصقرين » بدل « الصقرين » الأولى ، وفي ج ،
« الصقرين » بدل الثانية .

(٧) س « وحما » .
(٨) ج : « القصرين ، س « والصقرين » .

يقال: رَبيخَ ترَبيخَ رَبَيحًا ورُبُوخًا
ورَبيخَ رَبَاحًا.. (٧) فهي رُبُوخٌ.

قال: ومُربِخٌ: رَمَلٌ (٨) بالبادية
بمعينه.

وأخبرنا المنذرى - عن أبي الهيثم -
أنه قال: سُميَ جَبَلٌ (٩) «مُربِخٌ» مُربِخًا
لأنه يُربِخُ الماشي فيه من التعب والمشقة -
أى: يُذهِبُ عَقْلَهُ - كالرُبُوخِ التى يُفْشَى
عَلَيْهَا من شِدَّةِ الشَّهْوَةِ .. وأنشد:

أَطِيبُ لَذَاتِ الْفَتَى

نَيْكُ رُبُوخٍ غَلِمَ (١٠)

وروى عن عليٍّ - رضى الله عنه -: أن
رجلاً خاسمَ إليه أبا امرأته، وقال: زَوَّجَنِي

يقال: كيف أَسْمَارُهُمْ؟ فيقال: بَرَخٌ
- أى: رَخِيسٌ.

وقال الزجاج:

وَلَوْ أَكُولُ بَرَّخُوا، لَبَرَّخُوا

لِمَارِ سَرَجِيسَ وَقَدْ تَدَخَّلُوا (١)

«بَرَّخُوا» (٢): قال: بَرَّكُوا (٣) -

بِالْتَّبْطِيقَةِ -

وقال غيره: «بَرَّخُوا» - أى: اجْعَلُوا
لنا منه شِقْصًا (٤).

وأصله بالفارسية: البَرخُ، [وهو]
النَّصِيبُ (٥).

[ربخ] (٦)

قال الليث: الرَّبُوخُ: المرأةُ يُفْشَى عليها
عند المَلَامَةِ.

(١) تقدم التطبيق عليه ورواياته المختلفة من ٢١٤
س ٢ من العمود الثانى مادة (برخ).
وسبق فى أواخر الكتاب (دربخ).
(٢) س «برخوا» بصفة الماضى.
(٣) س «تركوا» بصفة الماضى الثلاثى - أى
دون تضعيف.

(٤) س «شقصا» بفتح الشين.

(٥) العبارة من قوله «وأصله» إلى قوله
«النصيب» منقولة فى اللسان، وفى مخطوطات التهذيب
جاءت العبارة «وأصله فارسية.. البرخ النصيب» وتمييز
اللسان أدق وأوضح وما بين المعوفين ينسق الأسلوب.
(٦) وردت هذه المادة فى ج مع تقديم وتأخير
عما هنا.

(٧) بفتح الراء - كما فى القاموس - وفى «رباخا»
بضمها وهو خطأ.

(٨) فس «ومربخ» - بفتح الميم والباء - ، وفى
ج ، اللسان ، القاموس «رملة».

(٩) بالجيم المعجمة - كما فى اللسان ، وفى ج :
«جبل» بالهاء المهملة وبالتحريك ، وفى د «جبل» بها
مع سكون الباء.

(١٠) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (ربخ)
وفى «نيل» بلام بدل الكاف.

ابْنَةُ: وَهِيَ مَجْنُونَةٌ !!

فقال ما بدالك من جنونها ؟

فقال : إذا جاعتها غشي عليها .

فقال : تلك الرُبُخُ !! لَسْتُ (١) لَهَا أَهْلًا !!

أَرَادَ أَنْ ذَلِكَ يُحَدِّثُ مِنْهَا (٢) .

وقال الليث : رَمَحَتِ الْإِبِلُ فِي الْمَرْبِخِ (٣)

- أَيْ : فَتَرَّتْ فِي ذَلِكَ الرَّمْلِ مِنَ الْكَلَالِ

وَأَنشَد :

أَمِنْ حِبَالِ مَرْبِخٍ تَمَطَّيْنِ

لَأَبْدُ مِنْهُ فَأَنحَدِرْنَ وَارْقَيْنِ

* أَوْ يَفْضِيَ اللَّهُ ذُبَابَاتٍ لَدَيْنِ (٤) *

قال : وَرَجُلٌ رَيْبَخٌ ضَخْمٌ .. وَأَنشَد (٥) :

(١) س « ليست لها » .

(٢) وردت هذه القصة في ج مع اختلاف في التعبير

- إلى زيادة ونقص .

(٣) بضم الميم وكسر الباء - كما تقدم قريبا - ، وفي

د « المربخ » بفتحهما .

(٤) كذا وردت الأبيات وضبطت في اللسان

(ربخ) غير منسوبة ، وفي (ذوب) ورد البيت الأخير

بالضبط الذي هنا - غير منسوب أيضا ، وقد وردت القوافي

الثلاث قد : هكذا - « تطين - بضم النون - ، وارقين ،

الدين - بكونها وفتح الياء فيها - ، وجاءت الأولى

بضبط اللسان في ج ، س - وفي م جاءت « تطمئن »

- بتشديد الميم - ، وكلمة « حبال » كتبت بالحاء المهملة في

المخطوطات كلها ، وفي اللسان طبع بيروت كتبت « حبال »

بالجيم ، والأولى أنب وأصح .

(٥) س « وقال الشاعر » .

[ف] لَمَّا اعْتَرَتْ طَارِقَاتُ الْهَمُومِ

رَفَعْتُ الْوَلَىَّ وَكُورًا رَبِيخًا (٦)

- أَيْ : ضَخْمًا .

نعاب - عن ابن الأعرابي - : أَرْبِخَ

الرَّجُلُ - إِذَا وَقَعَ فِي الشَّدَائِدِ .

وَأَرْبِخَ الرَّمْلُ - إِذَا تَكَاثَفَ .

وَأَرْبِخَ الْمَاشِي فِيهِ - [إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ

السَّيْرُ فِيهِ] (٧) .

وَأَرْبِخَ (الرَّجُلُ) (٨) - إِذَا اشْتَرَى

جَارِيَةً رَبُوحًا ، وَهِيَ الَّتِي تَنْخَرُ عِنْدَ الْجَمَاعِ

وَتَضْطَرِبُ كَأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ .

[خير]

قال الليث : الْخَبَرُ مَا أَتَاكَ مِنْ نَبِيٍّ عَمَّنْ

تَسْتَخْبِرُ . تقول (٩) : أَخْبَرْتُهُ وَخَبَرْتُهُ . وَجَمَعَ

الْخَبَرَ : أَخْبَارًا .

وَالْخَبِيرُ : الْقَائِمُ بِالْأَمْرِ ، وَالْخُبْرُ :

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (ربخ) غير

منسوب ، وفي مخطوطات التهذيب كلها « لما اعترت »

بدون الفاء .

(٧) الزيادة من القاموس ، وهي ضرورية في

التنسيق الفني للمعبر - كما يظهر فيما قبلها وبعدها .

(٨) ما بين القوسين سأقبط من ج ، س .

(٩) ج « وتقول » .

مَخْبَرَةُ الْإِنْسَانِ - إِذَا خُبِرَ - أَيْ : جُرِبَ
فَبَدَتْ أَخْلَاقُهُ .

وَالْخَبِيرَةُ : الْاِخْتِبَارُ .. [تقول : أَنْتَ
أَبْيَنُ بِهِ خَبِيرَةً ، وَأَطْوَلُ لَهُ عَشْرَةً ^(١) .

وَالْخَايِرُ : الْمُخْتَبِرُ الْمُجَرَّبُ
وَالْخَبِيرُ : عِلْمُكَ بِالشَّيْءِ - تقول : (لَيْسَ) ^(٢)
لِي بِهِ خَيْرٌ - (أَيْ : لَا عِلْمَ لِي بِهِ) ^(٣) .

وَالْخَبَارُ : أَرْضٌ رِخْوَةٌ يَتَنَفَّعُ ^(٤)
فِيهَا الدَّوَابُّ .. وَأُنْشَد :

يُتَنَفَّعُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلَاهُ

وَيَعُزُّ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ ^(٥)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ^(٦) : الْخَبَارُ : مَا اسْتَرْخَى
مِنَ الْأَرْضِ وَتَحَفَّرَ .

(١) الزيادة من ج .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين

(٣) س « رخوة » بفتح الراء ، وج : « تنفّح »
ثلاث ناءات ياءها غين معجمة ثم ناء ثم غين معجمة .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خبر) غير
منسوب - وروايته « تنفّح » وفي د « يتنفع » وفي ج :
« تنفّح » وكلها ضبوط باطلة صحتها ما أنبأناه نقلاً
عن س ، م واللسان .

(٥) عبارة ج « تطب عن ابن الأعرابي » .

وَقَالَ غَيْرُهُ : مَا تَهَوَّرَ وَسَاخَتْ فِيهِ
الْقَوَائِمُ .

شَمِيرُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو ^(٧) : الْخَبَارُ أَرْضٌ
لَيِّنَةٌ فِيهَا حِجْرَةٌ ^(٨) .

أَبُو عبيد - عن الأحمسي - : الْخَبِيرَةُ ^(٩)
وَالْخَبِيرَاءُ : الْقَاعُ .. يُنْبِتُ السُّدْرَ .

وَالْخَبَارُ ^(١٠) مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ رَاسْتَرَخَى .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَبِيرَاءُ : شَجَرَاهُ فِي بَطْنِ
رَوْضَةٍ يَنْبِقِي الْمَاءُ فِيهَا إِلَى الْقَيْظِ .

وَفِيهَا يُنْبِتُ الْخَبِيرُ ، وَهُوَ ^(١١) شَجَرُ السُّدْرِ
وَالْأَرَاكِ .. وَحَوَالِيهَا عُشْبٌ كَثِيرٌ .

وَتُسَمَّى : الْخَبِيرَةُ - أَيْضاً ^(١٢) - وَالْجَمْعُ :
الْخَبِيرُ .

قَالَ : وَخَبِرَ الْخَبِيرَةُ : شَجَرُهَا ، وَأُنْشَد :

(٦) ج « شمر - عن أبي عمرو » .

(٧) كذا - بحيم مكسورة بعدها حاء مفتوحة -
كما في ج ، واللسان وقد ضبطت في د بفتح الجيم وكسر
الماء ، وهو خطأ ، وفي « حجرة » بتقديم الماء على
الجيم وهو أشد خطأ .

(٨) بكسر الباء كما في ج ، وفي « الحبرة » بفتحها
وهو خطأ .

(٩) س « والخبر » وهو خطأ .

(١٠) عبارة س « ينبت الخمر وهي الخ » .

(١١) في د « الحبرة » بفتح آخره .

فَجَادَتْكَ أَنْوَاهُ الرَّيِّعِ وَهَلَّتْ

عَلَيْكَ رِيَاضٌ مِنْ سَلَامٍ وَمِنْ مُخْبِرٍ^(١)

قال: وَالْمُخْبِرُ - مِنْ مَنَاقِعِ الْمَاءِ -: [مَا]^(٢)

خَبَرَ الْمَسِيلَ فِي الرُّءُوسِ، فَيَخُوضُ النَّاسُ فِيهِ^(٣).

وأخبرني المنذرى - عن الصنيدارى^(٤):

عن الرياشي - قال:

الْمُخْبِرَةُ: لَحْمٌ يَشْتَرِيهِ الْإِنْسَانُ لِأَهْلِهِ.

يقال للرجل: (مَا) اخْتَبَرْتَ لِأَهْلِكَ؟^(٥).

أبو عبيد - عن الأصمعي -: الْمُخْبِرَةُ:

النَّصِيبُ... تَأْخُذُهُ مِنْ لَحْمٍ أَوْ سَمَكٍ.

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خبر) غير

منسوب.

(٢) الزيادة على هذا الوضع من س، م واللسان

ومى في ج: «وما» وكلمة «مناقع» التي هنا وردت في الفاموس بالغاف أيضا، وفي س. جاءت «مناقع» بالغاء، وفي اللسان وردت «مواقع» بالواو بدل النون.

(٣) عبارة اللسان: «ما خبر - بكسر الباء -

المسيل - بضم اللام - في الرؤوس فتخوض فيه».

وفي س، م: «إليه» بدل «فيه».

(٤) «الصنيدارى» بالراء بدل الواو.

(٥) عبارة اللسان «والخبر والمخبرة: اللحم يشتريه

الرجل لأهله الخ» و«ما» ساقطة من ص.

وقال الرياشي: الْخَبِيرُ^(٦): الرَّبْدُ.

وقال أبو عبيد: قال الأصمعي: هُوَ رَبْدٌ

أَفْوَاهِ الْإِبِلِ.

وقال الرياشي: الْخَبِيرُ^(٧): الْوَبْرُ.

قال: وَالْخَبِيرُ: الْأَكْأَرُ.

وأُشْد^(٨) (في الْخَبْرَةِ)^(٩):

بَاتَ الرَّيِّعِيُّ وَالْخَامِيزُ خَبِيرَتَهُ

وَطَاحَ ظَبْيٌ بَنَى عَمْرَو بْنَ يَرْبُوعٍ^(١٠).

وأُشْدَ لِلْهُدَلِيِّ: فِي [الْخَبِيرِ الرَّبْدِ]^(١١):

(٦) ج واللسان: «والخبير» بزيادة الواو

(٧) ج «والخبير» - بزيادة الواو أيضا.

(٨) ج «وأُشْدَ الرياشي الخ».

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج

(١٠) رواه اللسان (خبر):

.....

وطاح طى

ولم ينسبه، وفي ج «الريعي» - بضم الراء وفتح

الباء - ، وفردة «وطاح ظبى عن الخ»، وتصحيحه من ج، س، م واللسان.

(١١) ج «وقال الهذلي»، وفي اللسان (خبر):

«وأُشْدَ الهذلي» وهو خطأ - أعلاه مطبوع - صحته: «للهدلي».

رَفَعَ قَوْلَهُ : « خَيْرُهَا » على تكرير الفعل .

أَرَادَ : جَدَّهُ خَيْرُهَا - أَى :
أَكْثَرُهَا (٨) .

أبو عبيد - (عن أبي عبيدة) (٩) - :
الْخَيْرُ : الْأَكْثَرُ .

وَمُخَابَرَةُ الْأَرْضِ - [أَى] : مُزَارَعَتُهَا
عَلَى الثُّلُثِ والرُّبْعِ : (مِنْ هَذَا) (٩) .

[وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : كُنَّا نَخْبِرُ
وَلَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا .. حَتَّى أَخْبَرَنَا رَافِعُ بْنُ
خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
قَدْ نَهَى عَنْهُ] (١٠) .

نَجْدُ رِقَابِ الْأَوْسِ فِي غَيْرِ كُنْهٍ

كَجَزْءِ عَقَائِلِ الْكُرُومِ خَيْرُهَا

هَذَا .. وَالزِّيَادَةُ الَّتِي فِي الْبَيْتِ مِنْ ج، س، م وَاللَّسَانِ
وَفِي س « كَجَزْءِ عَقَائِلِ » بِالْفَاءِ بَدَلُ الدَّيْنِ ، وَبِالْخَاءِ
بَدَلُ الْجَيْمِ .

(٨) الْأَوْضَحُ مِنْ هَذَا التَّقْدِيرِ : أَنَّ يَكُونُ الْعَمَلُ
لِلْمَصْدَرِ الْمَوْجُودِ نَفْسَهُ .

قَالَ ابْنُ مَالِكٍ فِي أَلْفَيْتِهِ - فِي مَوْضِعِ عَمَلِ الْمَصْدَرِ :
وَبَعْدَ جَرِّهِ الَّذِي أَضْيَفَ لَهُ

كُلٌّ يَنْصَبُ أَوْ يَرْفَعُ عَمَلُهُ

(٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعَيْنِ ،
وَمَوْضِعُهُ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي خَمْرٌ عَنْ « مُخَابَرَةٍ » .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، وَعِبَارَةُ الْتَهْيَةِ (٧ : ٢)
« أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَخَابَرَةِ » .

تَقَدَّمَ فِي جَانِبَيْهِ الْخَيْرُ

رَ لَمَّا وَهَى مُزْنُهُ وَاسْتَبِيحًا (١)

« تَقَدَّمَ (٢) » : يَعْنِي الْفُجُولَ (٣) -

أَى : مَضْفُونٌ (٤) الزَّيْدُ وَعَمِيْنُهُ (٥) - (أَى :
رَمِيْنُهُ] (٦) .

وَأَنْشُد :

نَجْدُ رِقَابِ الْأَوْسِ [فِي] غَيْرِ كُنْهٍ

كَجَزْءِ عَقَائِلِ الْكُرُومِ .. خَيْرُهَا (٧)

(١) كُنَّا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (خَبَرٌ) مَنْسُوبًا
لِلْهَذَلِ ، وَلَمْ يَحِثْ ، وَالْبَيْتُ وَارِدٌ فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ
الْمَذَلِيِّ بِرَقْمِ ٨ فِي الْقَصِيدَةِ ٢٥ مِنْهُ ، رَاجِعٌ شَرْحَ أَشْعَارِ
الْمَذَلِيِّينَ لِلْكَرْمِيِّ بِتَحْقِيقِ عَبْدِ السَّاتِرِ فَرَّاجٍ (١٩٨ : ١) .
وَفِي س « تَعْدَمُنْ » بِالْعَيْنِ وَالدَّالِّ الْمَهْمَلَتَيْنِ ، وَفِي م :
« تَقْدَمُنْ » بِالذَّالِّ الْمَهْمَلَةِ .

(٢) فِي س « تَعْدَمُنْ » ، وَفِي م : « تَقْدَمُنْ » بَيْنَ
فَذَالٍ فِي الْأَوَّلَى وَبَيْنَ فَذَالٍ فِي الثَّانِيَةِ .

(٣) ج « غُولُ الْإِبِلِ » .

(٤) ج « أَلْبَيْنِ » .

(٥) س « وَعَمِيْنُهُ » .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٧) وَرَدَ الْبَيْتُ غَيْرَ مَنْسُوبٍ فِي اللَّسَانِ (خَبَرٌ)
بِالرَّوَايَةِ النَّالِيَةِ :

تَجَزَّرَ رُءُوسُ الْأَوْسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

كَجَزْءِ عَقَائِلِ الْكُرُومِ خَيْرُهَا

كَأُورِدَ فِي (عَقْلٍ) بِالنَّسِ الْآتِي غَيْرَ مَنْسُوبٍ أَيْضًا :

[قال : وقال] ^(١) الأصمعي : الخَيْرُ :

المَزَادَةُ .

ويقال : الخَيْرُ ^(٢) .. إلا أنه بالكسْرِ

أكثر .. وَجَعَهُ : خُبُورٌ .

وقال أبو الهيثم : الخَيْرُ ^(٣) - بالفتح - :

لِلْمَزَادَةِ .. وَأَنكَرَ ^(٤) فِيهِ الْكَسَرَ .

قال : ومنه قيل : ناقةٌ خَيْرٌ - إذا كانت

غَزِيرَةً .

[والخَيْرُ والخَيْرُ : الناقة الغزيرة اللَّيْنُ] ^(٥)

شَبَّهَتْ بِالْمَزَادَةِ [فِي خَيْرِهَا] ^(٥) .

وفي الحديث : (كُنَّا) ^(٦) نَسْتَخْلِبُ

«الخَيْرِ» أراد : «الخَيْرِ» : النَّبَاتَ وَالْعُشْبَ

وَاسْتَخْلَابَهُ ^(٧) : احْتِشَاشَهُ .

كَانَ الْعُشْبُ شَبَّهُ بِخَيْرِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ وَبَرُّهَا .

فَالنَّبَاتُ ^(٨) يَنْبُتُ - كَمَا يَنْبُتُ الْوَبَرُ .

و«خَيْرٌ» ^(٩) : مَوْضِعٌ بَيْنَهُ .. مَعْرُوفٌ .

ويقال : تَخَيَّرْتُ الْخَيْرَ وَاسْتَخَيْرْتُهُ -

بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَمِثْلُهُ : تَضَعْتُ الرَّجْلَ وَاسْتَضَعَمْتُهُ

وَتَنْجَزْتُ الْجَوَابَ ، وَاسْتَفْجَزْتُهُ ^(١٠)) ^(١١) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : الْمَخْبُورُ :

الطَّيِّبُ الْإِدَامُ ، وَالْمَخْبُورُ ^(١٢) : الْمَخْمُورُ

وَالْخَيْرُ : مِنْ أَسْمَاءِ ^(١٣) اللَّهِ [تعالى - : مَعْنَاهُ] ^(١٤)

الْعَالَمُ ((بَمَا كَانَ ، وَمَا يَكُونُ ، وَهَذِهِ الصِّفَةُ

(٨) ج ، س : «والنبات» بالواو .

(٩) ج «وخير» و م : «وخير» ، و د : «وخير» بباءين ، وكلها تصحيحات واضحة .

(١٠) د «وتخبرت» و م : «وتخبرت» ، وفيها أيضا : «واستخبرته» ، و في اللسان : «وتخبرت الجواب واستخبرته» وهو خطأ لم يقب له مصححوه .

(١١) د «والبحور» .

(١٢) ج «من صفات» .

(١٣) الكلمتان مزبدتان من ج ، والأولى زيادة من م أيضا و في اللسان «عز وجل» زيادة بعد لفظ الجلالة .

(١) الزيادة من ج .

(٢) في س ضبطت الكلمة في موضعها بفتح

الماء والياء .

(٣) م «الخير» بفتح الماء والياء .

(٤) س «وانكسر» .

(٥) الزيادة من اللسان في الموضعين .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٧) عبارة النهاية (٧:٢) «و حديث طهفة

ونستخب الخير - الخير النبات والعشب ، شبه بخير الإبل ، وهو وبرها .. واستخلاه احتشاشه بالتحاب ، وهو المتجل » .

وفى س «نستخب» واستخلاه «بالهاء المهملة

فيهما .

[ورجلٌ مُخْبِرٌ - أى : إذا خُبِرَ وجِدَ
كاملاً]^(٩).

(١١) [بحر]

(قال) ^(١٢) الليث : بَخْرَ (الرجلُ) ^(١٣)
بَخْرًا ، وَالبَخْرُ رِيحٌ كَرِيهَةٌ مِنَ الْقَمَرِ .

وَالنَّمْتُ أُبَخْرُ ، وَ(امْرَأَةٌ) ^(١٤) بَخْرَاءُ .

وَالْبَخْرُ ، - بَخْرُومٌ ^(١٥) - فِعْلُ الْبُخَارِ .

يُقَالُ ^(١٦) : بَخَرَتِ الْقِدْرُ تَبَخَّرَ ^(١٧) بَخَارًا

وَبَخْرًا .

وَكُلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ فَهُوَ بَخَارٌ .

وَكَذَلِكَ .. مِنَ النَّدَى .

* كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفِ *

وَقَدْ وَرَدَ بَنَاهُ فِي اللِّسَانِ (خَيْر) ، كَمَا وَرَدَ مَنْسُوبًا
فِي الشَّوَامِخِ (٧٢:٣) بِرَوَايَةٍ : « كَأَنَّكَ لَمْ تَحْزَنْ
... النَّحْ » .

(١١) وَوَرَدَتْ هَذِهِ الْمَادَّةُ فِي جِ مَعَ تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ
عَمَّا هُنَا .

(١٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ فِي الْمَوَاضِعِ
الثَّلَاثَةِ .

(١٣) أَيْ سَاكِنُ الْحَاءِ ، وَلَبِثَ الْمِيزَانُ عَلَى
اسْطِلَاحِ النُّحَوِيِّينَ .

(١٤) جِ «تَقُولُ» .

(١٥) جِ «تَبَخَّرَ» بِضَمِّ الْحَاءِ .

(١٦) (٧ - ٢٤ جِ)

لَا تَكُونُ إِلَّا اللَّهُ (تَبَارَكَ وَ)^(١) تَعَالَى .

وَحَبْرَتُ^(٢) بِالْأَمْرِ - أَيْ : عَلَيْهِ تَهْ^(٣) .

وَقَوْلُ اللَّهِ [جَلٌّ وَعِزٌّ]^(٤) : « فَاسْأَلْ بِهِ

خَبِيرًا »^(٥) - أَيْ : سَلْ عَنْهُ خَبِيرًا [عَالِمًا]^(٦)
مُخْبِرٌ^(٧) .

وَالْخَابُورُ^(٨) : بَلَدٌ [مَعْرُوفٌ]^(٩)

(وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

* أَتَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَالِكٌ مُورِقًا *)^(١٠)

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْفَرْدَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ سِ .

(٢) « وَخَبْرَتُ » بِكسْرِ الْبَاءِ ، د « خَبْرَتُ »
بِفَتْحِهَا ، وَكَلَامُهَا خَطَأٌ صَوَّبَاهُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَزْدُوجَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ جِ .

(٤) هَذِهِ الزِّيَادَةُ مِنْ مِ ، وَهِيَ قِسْ « عِزٌّ وَجَلٌّ »
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «

(٥) الْآيَةُ ٥٩ مِنْ سُورَةِ الْفُرْقَانِ .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ جِ ، وَفِي تَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ (٣٢٣:٢)

« أَيْ اسْتَطْلَعَ عَنْهُ مَنْ هُوَ خَبِيرٌ بِهِ عَالِمٌ بِهِ » .

(٧) كَذَا - بِكُونِ الرَّاءِ - كَأَنَّ فِي جِ ، وَفِي دِ :
« تَخْبِرُ » بِرَفْعِهَا ، وَفِي اللِّسَانِ « خَبِيرًا مُخْبِرًا » .

(٨) كَذَا فِي جِ ، وَفِي دِ ، مِ « وَخَابُورٌ » وَعِبَارَةُ
اللِّسَانِ : « وَالْخَابُورُ نَبْتُ أَوْ شَجَرٌ ، قَالَ :

أَيُّ شَجَرِ الْخَابُورِ . . لَخِ الْبَيْتِ »

نَهْ قَالَ : « وَالْخَابُورُ نَهْرٌ أَوْ وَادٌّ بِالْجَزِيرَةِ ، وَقِيلَ :

مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ » .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ جِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(١٠) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ جِ ، سِ ، وَالْبَيْتُ

لِلْأَبِيِّ بَنَاتِ طَرِيفِ الْعَنْبَرِيِّ تَرْنَى أَخَاهَا الْوَلِيدُ بْنُ طَرِيفِ
كَأَنَّ « . شَاهِدُ الْإِنْصَافِ بِتَرْجُومَةِ شَوَاهِدِ الْكُتُبِ »
سِ ٨٠ وَعِجْزُهُ :

وَالْبَحُورُ : دُخْنَةٌ يُتَبَخَّرُ بِهَا .

أبو عبيدٍ - عن الأصمعيّ - : بَنَاتُ بَحْرِ
وَبَنَاتُ بَحْرِ^(١) : سَعَائِبُ بَيْضٌ يَأْتَيْنِ قُبْلَ
الصَّيْفِ مُنْتَهِيَاتٍ^(٢) .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :
[الْمَبْحُورُ : الْخَمُورُ]^(٣) .

قال : [و]^(٤) الْبَاخِرُ : سَاقِي الزَّرْعِ .

ح ر م

خرم . خر . مرخ . مخر . رخم . رمخ :
مستعملات .

[خرم]

قال الليث^(١) : يقال : خُرِمَ الرجلُ ، فهو
مُخْرَمٌ .

وخرِمَ أنفه .. يَخْرِمُ خَرَمًا^(٢) ، وهو

قَطْعٌ^(٣) فِي الْوَتَرِ ، أَوْ فِي النَّاشِرَتَيْنِ^(٤)
أَوْ فِي طَرَفِ الْأُزْنَةِ .. لَا يَبْلُغُ الْجَدْعَ^(٥)
وَالثَّمْتُ : أَخْرَمُ وَخَرَمَاءُ - [كَأَشْرَمَ
وَشَرَمَاءُ]^(٦) .

وَالْفِعْلُ : خَرَمْتُهُ خَرَمًا (وَشَرَمْتُهُ
شَرَمًا)^(٧) .

قال : وَإِنْ أَصَابَ (نَحْوَ)^(٨) ذَلِكَ
- فِي الشَّفَةِ ، أَوْ فِي أَعْلَى قُوفِ الْأُذُنِ - فَهُوَ
خَرَمٌ .

[قال]^(٩) : وَأَخْرَمُ : مَا خَرَمَ سَيْلٌ ، أَوْ
طَرِيقٌ فِي خُفٍّ أَوْ رَأْسِ جَبَلٍ^(١٠) .

واسمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ - إِذَا اتَّسَعَ - فَهُوَ
مُخْرِمٌ^(١١) ، كَمُخْرِمِ الْعَقَبَةِ ، وَمُخْرِمِ الْمَسِيلِ .

(٦) م « وهو في القطع في الوتر » .

(٧) عبارة اللسان : « وفي الناشرتين » بالواو - بدل
« أو » وفي د، ج، م « الناشرتين » بالزاي المعجمة ، وهو
تصحيف ، وفي س « الناشرتين » .

(٨) بالذال المهملة ، وفي ج : « الجذع » بالذال
المعجمة والصحيح الأول .

(٩) زيادة يقتضيهما السياق الآتي .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) س « في خفاف رأس جبل » .

(١٣) عبارة اللسان « .. إذا اتسع مخرم كخرم
العقب » .

(١) كذا - بتقديم الباء على النون - كما في ج، م ،
اللسان والقاموس ، وهو الصحيح ، وفي د، س « بنات »
بتقديم النون على الباء ، وهو تصحيف .

(٢) س « منتصفت » .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) ج : « وقال » .

(٥) س « خرم الرجل » إلخ يفتح الحاء ، وفي م
« يخرم جزاء » بحاء . مهملة فزاي معجمة في المصدر .

وَالْخَرْمُ: أَنْفُ الْجَبَلِ .. وَهِيَ الْخُرُومُ -
ومنه اشتقاق «الْمَخْرَمِ» .

وَأَخْرَمُ السَّكْتِفِ: مَحَزٌّ فِي طَرَفِ غَيْرِهَا ^(١)
مما يلي الصدقة ^(٢) .. والجميع ^(٣): الْأَخَارِمُ .

وفي الحديث: «أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - نَهَى أَنْ يُضْحَى بِالْحَرَمَةِ الْأُذُنِ» -
يعني: الملقوعة الْأُذُنِ ^(٤) .

قال شير: وَالْخَرْمُ يَكُونُ فِي الْأُذُنِ
وَالْأَنْفِ جَمِيعًا .

وهو - فِي الْأَنْفِ -: (أَنْ) ^(٥) يَقْطَعُ مُقَدَّمُ
مَنْخَرِ الرَّجُلِ وَأَرْبَعَتِهِ ^(٦) - بعد أَنْ يُقْطَعَ
أَعْلَاهَا - حَتَّى يَنْفَذَ إِلَى جَوْفِ الْأَنْفِ ^(٧) .

(١) كُنَّا - بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ - ، وَهُوَ الصَّحِيحُ
وَفِي ج «غَيْرَهَا» بِالْعَيْنِ الْمُجْمَعَةِ ، وَفِي م : «غَيْرَهَا» بِهَا
وَبِالْتَّثِينَةِ .

(٢) س «الْصَّدَقَةُ» بِالْفَافِ الْمُثَنَّى .

(٣) فِي اللِّسَانِ : «وَالْجَمْعُ» ، وَالْأَزْهَرِيُّ يَسْتَعْمِلُ
كَلِمَةَ «الْجَمِيعِ» بِعَيْنِ «الْجَمِّ» كَثِيرًا .

(٤) عِبَارَةُ النِّهَايَةِ (٢ : ٢٧) «كَرِهَ أَنْ
يُضْحَى إِلَيْهَا» .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٦) ج «أَوْ أَرْبَعَتِهِ» .

(٧) س، م : «يَنْفَذُ إِلَى الْجَوْفِ الْأَنْفِ» .

يَقَالُ : رَجُلٌ أَخْرَمٌ : بَيْنَ الْخَرْمِ .

وَالْأَخْرَمُ - مِنَ الشَّعْرِ - : مَا كَانَ فِي صَدْرِهِ
وَتَدَّ مَجْمُوعُ الْحَرَكَتَيْنِ ، فَخَرِمَ أَحَدُهُمَا ، وَطُرِحَ
- كَقَوْلِهِ :

إِنَّ أَمْرًا قَدْ عَاشَ نِسْمَيْنِ حِجَّةً
إِلَى مِثْلِهِمَا يَرْجُو الْخُلُودَ : لَجَاهِلٌ ^(٨)
(كَانَ) ^(٩) تَمَامُهُ : «وَإِنَّ أَمْرًا» .

وَقَوْلُ ^(١٠) : اخْتَرَمْتُهُ الْمُنْيَةَ مِنْ بَيْنِ
أَصْحَابِهِ - أَيْ : أَخَذْتُهُ مِنْ بَيْنِهِمْ .
وَاخْتَرِمَ فَلَانٌ عَنَّا - أَيْ : مَاتَ وَذَهَبَ .
[وَقَالَ غَيْرُهُ : خَرِمَ الْجَبَلُ : مُنْقَطِعُ أَنْفِهِ
وَأَنْفُ الْجَبَلِ : قَائِدُ قَادِمَتِهِ] ^(١١) .

(٨) رَوَاهُ اللِّسَانُ (خَرِمَ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ هَكَذَا :

إِنَّ أَمْرًا قَدْ عَاشَ عَشْرِينَ حِجَّةً

إِلَخ إلخ

وَفِي التَّكْمَلَةِ جَاءَ الشُّطْرُ الثَّانِي هَكَذَا :

إِلَى مِائَةِ يَرْجُو إلخ

وَقَدْ أَخَذَ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

(٩) كُنَّا فِي س ، وَاللِّسَانُ ، وَفِي د : «كَانَ»
وَالْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(١٠) س «وَيَقُولُ» بِأَلْيَاءِ الْمُثَنَّى التَّحْتِيَّةِ .

(١١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

«وَالْخُرْمُ» - بِكَاطِمَةٍ - : جُبَيْلَاتٌ^(١)
وَأُنُوفُ جِبَالٍ .

وقال أبو نُحَيْلَةَ - في صفة إبل^(٢) - :
« قَاظَتْ مِنْ «الْخُرْمِ» بَقِيظَ خُرْمٍ »*

[و]^(٣) أراد [بقوله]^(٤) : « بَقِيظَ خُرْمٍ »
[خُرْمٍ : الخصب والسمة]^(٥) .

[أى : بَقِيظَ]^(٦) ناعم - كثير الخير .
(ومنه)^(٧) يقال : كان عَيْشُنَا بِهَا خُرْمًا .
- أى : ناعمًا .

قاله^(٨) ابنُ الأعرابي .

وأما قول جرير :

إِنَّ الْكَنِيسَةَ كَانَ هَذُمُ بِنَائِهَا
نَضْرًا وَكَانَ هَزِيمَةً لِلْأُخْرَمِ^(٩)

(١) س «جبلات» .

(٢) ج ، والسان : «الإبل» .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خرم) منسوباً
لأبي نُحَيْلَةَ .

(٤) الزيادة في الموضعين من ج .

(٥) زيادة تفسيرية لازمة للأسلوب .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) ج «قال ذلك» .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خرم) منسوباً

لجرير .

فان «الأُخْرَمَ» : اسمُ ملكٍ من ملوكِ الروم .

ويقال : لَا خَيْرَ فِي يَمِينٍ لَا تَخَارِمَ لَهَا
- أى : لَا تَخَارِجَ لَهَا . (مأخوذة من «التَّخْرِمِ» ،
وهو التَّذْيِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ)^(١) .

ويقال : خَرَمَتُهُ الْخَوَارِمُ - إذا مات
(كما يقال)^(٢) : شَعَبَتُهُ شُعُوبٌ .

وقال أبو زيد : [يقال]^(٣) هذه يَمِينُ
(قد طَلَعَتْ)^(٤) في الْخَارِمِ .

وهي اليمينُ التي تجعلُ لصاحبها تَخْرَجًا .

وقال أبو خَيْرَةَ : الْخَرْوَمَانَةُ^(٥) : بقلة
خَبِيئَةُ الرِّيحِ : تَنْبَتُ فِي الْعَطَنِ^(٦) .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي تلك اليمين
روى صاحب المقائيس (١٧٤:٢) قول الشاعر :

لا خير في مال عليه ألية

ولا في يمين غير ذات مخارم

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) كذا يسكون الراء - كما في اللسان والقاموس
والبيت الآتي ، وفي بضهما ، وفي : «الحرواية»
بضم الراء ، وبالياء - وهو تعريف .

(١٣) كذا - بالعين الهمزة المفتوحة - بدلها طاء

مفتوحة - كما في اللسان (خرم) ، وتاج العروس ، وفي
اللسان (شغل) : «تنبت في الأعطان والدمس» بالعين
الهمزة أيضاً ، وكذلك في المحكم ، وفي نسخ التهذيب
كلها «القطن» بالالف المضمومة والهاء الساكنة ،
ومثله في القاموس واللسان ، وقد خطأ صاحب التاج
ماورد في القاموس ، ولا شك أنه تعريف .

وأشد:

إلى يَنْتِ شِقْذَانِ كَانَ سِبَا لَهُ

وَلِحِيَّتُهُ فِي خَرْوَمَانٍ مُنَوَّرٍ (١)

عمرو - عن أبيه - : جاء فلان بالخُرْمَان -

أى: بالكذب .

وقال ابن السكيت : ما نَبَسْتُ فِيهِ (٢)

بِخَرْمَاءَ : يَعْنِي (٣) بِهِ الْكُذْبَ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - [قال] (٤) :

الْخَرْيْمُ : الْمَاجِنُ .

وَالرَّيْحِمُ : الْحَسَنُ (٥) الْكَلَامِ .

(وقال أبو عمرو : الْخَارِمُ : الْقَارِكُ .

وَالْخَارِمُ : الْمُفْسِدُ .

وَالْخَارِمُ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ (٦) .

وفي حديث سعد - [رضي الله عنه] (٧) - :

« مَا خَرَمْتُ مِنْ صَلَاةٍ (٨) رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَيْئًا - أَيْ : مَا تَرَكَتُ » .

وقال ابن الأعرابي : الْخُرْمَامُ (٩) :

الْأَحْدَاثُ الْمُنْخَرِمُونَ فِي الْمَعَامِ

[الْمُجْتَمِعَةِ] (١٠) ، وَإِذَا أَصَابَ الرَّامِيَ بِسَهْمِهِ (١١)

الْقِرَاطُ فَلَمْ يَنْقُبْهُ (١٢) - فَقَدْ خَرَمَهُ (١٣) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) الزيادة من ج ، وفي النهاية (٢٧: ٢) :

« سعد بن أبي وقاص الخ » .

(٨) كذا في ج ، م ، واللسان ، والنهاية ،

وفد : « في صلاة » بدلا من « من صلاة » ، وفي :

« من رسول الله الخ » بحذف كلمة « صلاة » .

(٩) بضم الخاء - كما في اللسان والقاموس ، وفي د

ضبطت الكلمة بفتحها ، وفي س : « الحرم » بدون

ألف .

(١٠) الزيادة من ج ، وأصلها هناك « الهجمة »

وصوابها من القسايس (١ : ٤١٥) ، ومعناها :

المقلقة .

(١١) س : « سهمه » بضم الميم ، وبغير حرف

الجر .

(١٢) م : « ينقبه » ، وفي اللسان بالثاء الثلاثة

كما هنا .

(١٣) س « حرمه » بالخاء المهملة .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خرم) غير

منسوب ، وفي (شقد) أوردته منسوبا إلى امرأة عربية

تهجو زوجها برواية أخرى هي :

إلى قصر شقذان كان سباله

ولحيته في خرومان منور

ثم قال : « الحرؤمان بقله خبيثة الريح الخ » .

وفي د : « منور » بصفة اسم المفعول ، وفي س :

« منون » بالنون .

(٢) في نسخ التهذيب كلها « ما أبست » - باللام -

وما أبتناه عن اللسان .

(٣) بالبناء للفاعل - كما في ج ، واللسان ، وفي د

« يعني » مبنا للمفعول .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) س « الحشن » بالخاء والسين المعجمتين ، وهو

تصحيح .

ويقال : أصابَ خَوَزَمَتُهُ - أى : أنفه .

أبو عبيد عن أبي عمرو : رِيحُ خَارِمٍ : باردة^(١) .

وقال سيمر : رِيحُ خَارِمٍ .. وهو الجامد الذى ليس فيه ندى^(٢) .

[خمر]

قال الليث : الخمر : معروف^(٣) واختارها : إذراكها وغلباؤها .. ومخمرها : متخذها .. ومخمرتها : ما غشي المخمور من الخمار^(٤)

(١) س : ف بارد ، وهو خطأ لأن «الريح» مؤنثة .

(٢) على الرغم من أن «الريح» مؤنثة - كما نص صاحب اللسان (روح) أعيد الضمير عليها بالتذكير هنا ، ولمه لاحظ لفظ الخبر ، وهو جائز نحوياً .

(٣) «الخمر» بفتح الحاء - كما فى ج، س وجميع كتب اللغة ، وقد ضبطت فى د، هـ بضمها ، وهو خطأ ، وقد أخبر عنها بالذكر «معروف» لأنها تذكر وتؤنث كما فى المصباح وكتب اللغة ، والمبارة المنقولة عن الخليل (٢١٥:٢) مقاييس : «الخمر معروفة» .

(٤) د : «ومخمرها» بصيغة اسم الفاعل من «أخمر» ، وفيها أيضاً : «متخذها» بفتح الحاء ، وكلا الضبطين خطأ ، وكذلك ضبط فيها الفعل «غشي» بفتح العين وهو خطأ أيضاً ، وفيها «للمخمر» وهو خطأ كذلك ونصويبه من ج ، س ، هـ واللسان ، وفى س : «وغر ما غشى» وهو واضح النقص .

[والشكر فى قلبه^(٥) وأنشد^(٦) :

وقد أصابت حياها مقاتله

فلم تسكد تنجلي عن قلبه الخمر^(٧)
ويقال : قد اختمر العجين والطيب ، وقد وجدت منه خمرة^(٨) طيبة إذا اختمر الطيب - (أى)^(٩) : وجدت ريحه .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : وجدت منه خمرة الطيب - بفتح الميم - : يعنى ريحه .

وقال الليث : خمرت العجين والطيب خمرة - كخمير يخمر .

وخمرت الدابة .. أخيرها^(١٠) - إذا سقيتها الخمر .

أبو عبيد - عن الكسائي - : خمرت العجين وفطرته .. وهى الخمرة - للذى

(٥) الزيادة من المقاييس (٢: ٢١٥) ، وقد نقل نص العبارة التى هنا .

(٦) فى المقاييس : «قال» والضمر يعود على «الخليل» يبدأ به هنا يعود على «الليث» نعلم الليث ناقل .

(٧) رواية اللسان (خمر) والمقاييس (٢: ٢١٥) : لـد أصابت ... الخ

ولم ينسب فى أحد الكتابين لأحد من الشعراء .

(٨) فى القاموس أنها مثناة الحاء .

(٩) مابن القوسين ساقط من س .

(١٠) وردت فى د بكسر الميم ، وفى اللسان بضمها والضبطان صحيحان - كما فى القاموس .

وَمِنْ أُمَّتِـالِ الْعَرَبِ : «خَامِرِي
أُمُّ عَامِرٍ»^(٧) .

قال أبو عبيد . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ
الْأَخَقِّ ، وَ«أُمُّ عَامِرٍ» هِيَ الضَّبْعُ .

وأخبرني المنذرى - عن الخزازي عن
ابن السكيت - : الضَّبْعُ تَحْمَقُ وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا
الرَّجُلُ فِي وَجَارِهَا ، فَتَحْمِلُ عَلَيْهِ ، فيقول :
خَامِرِي أُمُّ عَامِرٍ ، لَيْسَتْ أُمُّ عَامِرٍ ههنا
فَتُمْكِنُهُ حَتَّى يَكْمُمَهَا وَيُوَثِّقَهَا بِحَبْلِ ، ثُمَّ
يَجْرُهَا .

قال : ومعنى «خَامِرِي» : ادْخُلِي الْخَمْرَ
وهو ما وَرَاكَ مِنَ الشَّجَرِ .

وقال الليث : خَامِرُهُ الدَّاءُ - إِذَا خَالَطَ
جَوْفَهُ ... وَأَنْشَدَ :

(٧) ورد المثل في الميداني (١ : ٢٣٨) . برقم
١٢٦٥ ، ومن شعر الشفري الأزدي : قوله :

فلا تدفونني إن دفني محرم

عليكم ولكن خامري أم عامر

ويوجد المثل أيضا في المقاييس (٢ : ٢١٧) .

يُجْعَلُ^(١) فِي الْمَجِينِ .. بِسْمِيهِ^(٢) النَّاسُ :
«الْخَيْرَ» .

وكذلك : خُمْرَةُ النَّبِيدِ وَالطَّيِّبِ .

وقال غيره : خَيْرَةُ اللَّبَنِ : رُوْبَتُهُ الَّتِي^(٣)
تُصَبُّ عَلَيْهِ .. لِزُوبٍ سَرِيحًا رُؤُوبًا^(٤) .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : خَمَرْتُ الرَّجُلَ
أَخْرَهُ^(٥) - إِذَا اسْتَحْيَيْتَ مِنْهُ .

[وقال أبو زيد^(٦) : خَامَرَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ
وَحَمَرَهُ - إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ .

(١) بياض المضارعة النخبة كما في ج ، س ، م ،
اللسان وفي د : «تجعل» بالناء الفوقية المثناة ، وفي س
«الذي» .

(٢) س «تسميه» بالناء المثناة الفوقية .

(٣) س «رويته الذي» ، والروبة كالرؤوبة
- كما في القاموس .

(٤) د «رووبا» بواوين دون همز الأولى
والصحيح عن س ، اللسان ، ومن لغاته أيضا الروب
- بواو واحدة .

(٥) بضم الميم وكسرهما ، والأول هو ضبط ج ،
والثاني ضبط د . وكلاهما صحيح ، وفي س : «خمرت
الرجل وأخمرت الرجل أخره» .

(٦) في المقاييس (٢ : ٢١٦) : «قال» بدون
الواو .

هَيْنَا مَرِيئًا غَيْرَ دَاهٍ مُخَامِرٍ
لِعِزَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتْ^(١)
أَحَارِ بْنِ عَمْرِو كَأَنَّ خَمْرَ^(٢)
أَي: مُخَامَرٌ^(٣).

هكذا قيده شير بخطه :

قال: والداءُ المُخَامِرُ: المُخَالِطُ.. حَامَرُهُ
الداء - إذا خالطه .
وأنشد (قوله)^(٤) :

(٥) ذكر هذا الشطر ثلاث مرات في اللسان
(خر) ، الأول مع عجزه منسوباً لامرئ القيس ،
والعجز هو :

* ويعدو على المرء ما يأتس *

وفي الثانية ذكر الصلر وحده غير منسوب ، وفي
الثالثة أورده منسوباً برواية أخرى هي :
أحار بن عمرو فؤادي خر

والبيت في أول القصيدة رقم ٢٢ في ديوانه بتحقيق
السندوني ص ٩٤ وأول القصيدة ٢٩ في طبعة المعارف
ص ١٥٤ وقد ورد في مشاهد الإحصاف ص ٤٥ منسوباً
لامرئ القيس أو ربيعة بن جشم اليمى - مع بيت بعده
هو قوله :

فلا وأبك ابنة الصامري

لا يدعى القوم أنى أفر

وفي طبعة المعارف «لا وأيك .. الخ» بغير فاء .
ويوجد عجز الشطر الشاهد في شرح الحماسة
(٩٤:٢) غير منسوب ، وفي حاشيتها ذكر الصدر
والقاتل .

وسياتر هذا الشاهد مرة أخرى بعد قليل .

(٦) كذا في ديوانه : «مخامر» بفتح الميم
الثانية ، وفي «خاجر» بالميم بدل تلك الميم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج

ابن الأعرابي - عن أبي ثروان - أنه وصف
مأذبةً وبخورٍ يجمرها .. قال :
فَتَصْعَرَتْ أَطْنَانُنَا^(٢) - أَيْ : طَابَتْ
رَوَائِحُ أَبْدَانِنَا بِالْبَخُورِ .

[ثعلب - عن ابن الأعرابي^١ - قال :
الغَامِرُ : الذى يَكْتُمُ شَهَادَتَهُ]^(٣) .

تَمِيرٌ - عن ابن الأعرابي^(٤) - : رَجُلٌ
خَمِرٌ - أَيْ : مُخَامَرٌ .

وأنشد :

(١) لم أقم على البيت في اللسان ، وقد ورد منسوباً
لكثير ضمن قصيدته في الشعر والشعراء (٤٩٦:١)
كما جاء منسوباً إليه أيضاً في المقائيس (٢١٦:٢)
وشواهد الكشف ص ٢٠ والميداني (٣٨٧:٢) في
المثل رقم ٤٤٩٤ ، وهومن الأبيات المشهورة في كتب
النحو .

هذا .. والزيادة التي بين المعقوفين كلها من ج .

(٢) س «فصعرت أطناننا» بالهاء المهملة في الكلمة
الأولى وبالباء بدل النون في الكلمة الثانية ، وكذلك
وردت الثانية في اللسان وهو نصيف .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) عبارة ج «شمر : عنه ، رجل خمر الخ» .

[قال] ^(٥) الفراء : خمر الرجل - إذا

دخل في الخمر ... وأنشد :

* أحمار بن عمرو كائن خمر ^(٦) *

[قال] ^(٥) : (وقال الأصمعي ^(٧)) :

الخمر ^(٨) : الاستخفاء .

وقال ابن أحر :

من طارق يأتي على خمر

أو حسنة تنفع من يفتخر ^(٩)

وقال ابن الأعرابي : [معناه] ^(١٠) :

على ^(١١) غفلة منك ^(١٢) .

(٥) الزيادة من ج في الموضع .

(٦) تقدم البيت والتعلق عليه س ٣٧٦ ، وهو لا يرى القيس .

(٧) ما بين القوسين ساقط من م .

(٨) كذا بكسر الحاء - كما في اللسان والقاموس وضبطها د بنحها .

(٩) ورد البيت في اللسان (خمر) منسوباً لابن أحر - برواية :

من طارق آتى على خمر

..... الخ

ورواية التهذيب أصح عروضياً .

(١٠) ج : «أى» .

(١١) ج : «منه» ، وعبارة اللسان هي عبارة د نفسها .

وإذا تبأشرك الله

م فإنها دالة مخامر ^(١)

ونحو ذلك قال الليث .. في خامره الداء -

إذا خالط جوفه .

[وقال ابن السكيت : خمرت المعين

أخبره خمر - إذا جعلت فيه الخميرة .

وقد خمر شهادته - إذا كتمها .

وقد خمر عفى .. يخمر خمر - إذا

توارى] ^(٢) .

خمر - عن ابن شميل : الخمر : ما وارك

من شئ .. أو أدركت ^(٣) به .

الوهدة : خمر .. والأكمة : خمر ..

(والجبل : خمر) ^(٤) .. والشجر : خمر ..

وكل ما وارك فهو خمر .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خمر) غير

منسوب .

(٢) الزيادة من ج في الموضع .

(٣) م : «أدركت» بألف بعد الدال ، وكلناهما صحيحة .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

أبو عبيد - عن أبي زيد - : قال : النَّعْجَةُ
إِذَا ابْيَضَّ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ جَسَدِهَا فَهِيَ
مُخْمَرَةٌ ^(١) ، وَرَخَاهُ [أَيْضًا] ^(٢) .

وقال الليث : هِيَ الْمُخْمَرَةُ مِنْ
الصَّنَانِ وَالْمَعْرَى .

[وقال ابن سَهْبَةَ :
وَقَفَّتْ بِهَا تَكَاتِمٌ مُسْتَهْلًا

وَحُمْرًا مِنْ حِمْلَةٍ أَنْ تَقُورًا ^(٣)
أَرَادَ بِـ « خَذَرَكَ » : مَا خَامَرَكَ
« مِنْ حِمْلَةٍ أَنْ تَقُورَ » - أَيْ : تَظْهَرَ .
ومنه قوله :

حَسَى إِذَا مَا هَرَّاقَ النَّوْمُ عِبْرَتَهُ
قَالَ الْقَشِي تَلْمِزِي فِي الضَّحَى فُورِي ^(٤)
وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
أَنَّهُ قَالَ : « خُمُّوا أَيْنَتَكُمْ » ^(٥) .

(١) قال في المقاييس (٢١٦:٢) : « وهو قِياس
الباب لأن ذلك القياس الذي برأسها يشبه بمحسار
المرأة » .

(٢) زيادة يقتضيهما الأسلوب .

(٣) لم يرد هذا البيت في اللسان .

(٤) الزيادة التي بين المقوفين من ج ، والبيت
- كما به - لم يرد في اللسان .

(٥) عبارة الحديث الأول في النهاية (٢ : ٧٧)
هي « غمروا إناثكم وأوكوا السقاء » . والحديث الثاني
يوجد في النهاية (٢ : ٧٨) .

قال أبو عبيد : التَّخْمِيرُ : التَّفْطِيَةُ .

وفي حيث مُعَاذٍ « مَنْ اسْتَخْمَرَ قَوْمًا
أَوَّلُهُمْ أَخْرَارٌ وَجِيرَانٌ مُسْتَضْعَفُونَ : فَإِنَّ
لَهُ مَا قَصَرَ فِي بَيْتِهِ » ^(٥) .

قال أبو عبيد : كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يَقُولُ
فِي قَوْلِهِ : مَنْ اسْتَخْمَرَ قَوْمًا « - أَيْ :
اسْتَمْتَعَهُمْ » .

وقال أبو عبيد : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ :
هَذَا كَلَامٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَنَا بِالْيَمَنِ
لَا يُكَادُ يَتَكَلَّمُ ^(٦) بغيره .

يقول الرجل للرجل : أَخِيرَنِي كَذَا
وَكَذَا ^(٧) - أَيْ : أَعْطَيْتَنِي .. هَبْنِي لِي ..
مَلَكْنِي لِإِيَّاهُ ^(٨) .

فَقَوْلُ مُعَاذٍ : « مَنْ اسْتَخْمَرَ قَوْمًا » :
يَقُولُ : [أَخَذَهُمْ قَهْرًا أَوْ تَمَثَّلَكَ
عَلَيْهِمْ] ^(٩) ، فَمَا وَهَبَ الْمَلِكُ مِنْ هَوْلِهِ

(٦) بالبناء للمجهول في الفعلين جميعا .

(٧) كَذَا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د : « أَخْرَ
في كَذَا وَكَذَا » وهو تحريف .

(٨) س : « هَبْنِي » - بفتح تاء التانيث - وهذه
العبارة ساقطة من النهاية .
(٩) الزيادة من ج .

وأشدد :

* فَقَدْ جَاوَزَ تَمَّا خَرَّ الطَّرِيقَ ^(٨) *

[وقال الليث ^(٩) : الخمر : أن تخرز ناحيتي

أديم الزادة ، ثم يُغلى بخروز آخر ^(١٠)]
فذلك : الخمر .

والخمر : ما تُعطى به المرأة رأسها ، وقد
تخمرت بالخمر ، وهي حسنة الخمر .

أبو عبيد - عن الكسائي - : دَخَلْتُ
فِي خَمَارِ النَّاسِ وَخَمَارِهِمْ ^(١١) وَخَمَرِهِمْ - أَيْ :
فِي جَمَاعَتِهِمْ (وَكَثَرَتِهِمْ) .

[وقال ^(١٢) شمر : ويقال : دَخَلْتُ

(٨) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خر)
غير منسوب وهو عجز بيت ذكره صاحب المقاييس
(٢١٦:٢) وصدده :

* ألا يا زيد والضحاك سيرا *

وقد ضبط - بفتح السين وسكون الياء وتنوين
الراء - هناك ، وكتب محققه أنه يجوز « سيرا » بصيغة
الأمر مستندا إلى ألف الاثنين ، وفي : « حاوزتما » بالحاء
والراء المهملتين .

(٩) الزيادة من ج ، وفي م ، س : « والخمر » ،
وقد بدون الواو .

(١٠) ج ، س : « بخرز آخر » .

(١١) بفتح الحاء ، وفي ضبطت الكلمة بكسرهما .

(١٢) الزيادة من ج

لِرَجُلٍ فَقَصَرَهُ ^(١) الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ - حَتَّى جَاءَ
الْإِسْلَامُ ، وَهُوَ عِنْدَهُ - فَهُوَ لَهُ .

وقال غيره : أَخْمَرَ فُلَانٌ عَلَى ظَنَّةٍ ^(٢) -
أَيْ : أَضْمَرَهَا :

وقال ليبد ^(٣) :

أَلِفْتُكَ حَتَّى أَخْرَعَ الْقَوْمَ ظَنَّةً
عَلَى بَنُو أُمِّ الْبَيْتِ الْأَكَابِرِ ^(٤)

ثعلب - عن ابن الأعرابي - [قال ^(٥) :
الْمُخَامَرَةُ : أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ غُلَامًا حُرًّا ..
عَلَى أَنَّهُ عَبْدُهُ ^(٦)] .

قلت : و [أَظُنُّ ^(٥)] قَوْلَ مُعَاذٍ مِنْ
هَذَا أَخِذَ .

الليث : أَخْمَرَ وَهْدَةً ^(٧) يَخْتَفِي فِيهَا الذَّنْبُ

(١) س ، م : « قصره » بتشديد الصاد .
(٢) م : « ظنه » بالهاء - بدل التاء المربوطة -
مع فتح الظاء .
(٣) عبارة ج : « ومنه قول ليبد » .
(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خر) منصوبا
لليبد ، وفي ج : وصاديت حتى أخسر القوم . - لالخ ،
ويروى : ألفتك بفتح الكاف .
(٥) الزيادة من ج في الموضعين .
(٦) س « عنده » بالنون بدل الياء .
(٧) س : « وهذه » بدل « وهدة » . وهو
تخريف .

فِي غَمَرَتِهِمْ وَخَمَرَتِهِمْ - أَيْ : جَمَاعَتِهِمْ ^(١) .

وفي الحديث : « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَسْجُدُ عَلَى الْخُمُرَةِ ^(٢) .

[قال الليث] ^(٣) : وَهِيَ ^(٤) حَصِيرٌ صَفِيرٌ قَدَرُ مَا يُسْجَدُ عَلَيْهِ ... يُنْسَجُ مِنَ السَّمْفِ أَصْفَرُ مِنَ الْمُصَلَّى ^(٥) .

وقال الزَّجَّاجُ : سُمِّيَتْ خُمُرَةً .. لِأَنَّهَا تَسْتُرُ الْوَجْهَ عَنِ الْأَرْضِ .

قال : وَقِيلَ لِلْمَجِينِ : قَدْ اخْتَمَرَ ، لِأَنَّ فُطُورَتَهُ ^(٦) قَدْ غَطَّاهَا الْخُمُرُ .. وَهُوَ الْاِخْتِمَارُ .
ويقال : قَدْ خَمَرْتُ الْمَجِينِ ، وَأَخَمَرْتُهُ وَفَطَرْتُهُ ، وَأَفَطَرْتُهُ .

(١) ما بين القوسين ساقط من س ، ولكن لفظ « الخمرة » بهذا الضبط موجود فيها .

(٢) لم تنقل النهاية هذا الحديث .

(٣) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

(٤) ج ، س : « وهو حصير .. الخ » ، وتذكير الضمير هنا جائز نحوياً .

(٥) كذا في ج ، اللسان ، وهو المناسب للأسلوب وفي ذم : « فطورتها » بضمير المؤنث .

قال : وَسُمِّيَ « الْخَمَرُ » خَمَرًا لِأَنَّهُ يُفْطَى الْعَقْلُ ^(٦) .

[قال] ^(٧) : وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا سَتَرَ الْإِنْسَانَ مِنْ شَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ : خَمَرٌ .

وما سَتَرَهُ مِنْ شَجَرٍ خَاصَّةٌ - فَهُوَ الضَّرَاءُ ^(٨) .

[ومن أمثالهم : « مَا فُلَانٌ بِخَلٍّ وَلَا خَمَرٍ » - أَيْ : مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ .
وقد مرَّ تَفْسِيرُهُ ^(٩) .

(٦) أغلب الكتب على أن « الخمر » مؤنثة ، وقد أعيد الضمير عليها في اللسان مؤنثاً أول حديثه عنها (خمر) ثم أعاده عليها مذكراً في قوله : « وتخمّر بالخمر تسكر به » وقال في القاموس : « وقد يذكر » ، ولا شك أن كلام التهذيب هنا أساس على أكثر اللغويين .

(٧) بتخفيف الراء ، وفي م « الضراء » بتشديد الهمزة ، وهو خطأ .

(٨) ورد المثل بعبارة : « مَا أَنْتَ بِخَلٍّ وَلَا خَمَرٍ » في مجمع الأمثال للميداني (٢٨٢:٢) برقم ٣٨٧٠ وهناك تفسيران له ذكرهما مؤلفه - الأول أن الخمر تقابل الخمر للذمتها والخل يقابل الشر لموضته ، والثاني أن الخمر تمثل الشر لضررها ، والخل يمثل الخير لنفسه ونسق العبارة هنا يوحى بالمعنى الثاني .

[رخم]

قال الليث : أَرَحَّتِ الدَّجَاجَةُ وَالنَّمَامَةُ
عَلَى بَيْضِهَا - [إِذَا حَضَنْتْ عَلَى بَيْضِهَا] ^(١) ،
فَهِيَ مُرْخِمٌ .

وَرَحَّهَا أَهْلُهَا - إِذَا الزُّمُوهَا بَيْضَهَا .
وَالرَّحَّةُ : شِبْهُ النَّسْرِ فِي الْخِلْقَةِ - إِلَّا
أَنَّهَا مُبَقَّعَةٌ بِبَيَاضٍ وَسَوَادٍ .
وَجَمْعُهَا : رَخْمٌ ^(٢) .

وَالرَّخَامُ : حَجَرٌ أَبْيَضٌ رِخْوٌ .
وَالرَّخَامِيُّ : نَبْتُ ^(٣) تَجِدُ بِهِ ^(٤) السَّامَةَ
وَهِيَ بَقْلَةٌ غَيْرُهَا تَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ ، حُلْوَةٌ
لَهَا أَصْلٌ أَبْيَضٌ . . كَأَنَّهُ الْمُنْقَرُ - إِذَا
انْتَزَعَتْهُ حَلَبَ لَبَنًا .

وَالرَّخَامَةُ ^(٥) لَيْنٌ فِي الْمَنْطِقِ . حَسَنٌ
فِي النَّسَاءِ .

وَقَدْ رَحَّتِ الْجَارِيَةُ رَخَامَةً ؛ فَهِيَ
رَخِيمَةُ الصَّوْتِ .

وَقَدْ رَخَّمَ كَلَامُهَا وَصَوْتُهَا - وَكَذَلِكَ :
رُخْمًا .

[و] ^(٦) بِقَالَ : هِيَ رَخِيمَةُ الصَّوْتِ - أَيْ :
مُرْخُومَةُ الصَّوْتِ .

يُقَالُ ذَلِكَ . . لِلْمَرْأَةِ وَالْخَشْفِ ^(٧) .
قَالَ : وَزَعَمَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ مِنْ
أَهْلِ الْيَمَنِ مَنْ يَقُولُ : رَخَّتْهُ رَخَّةٌ - بِمَعْنَى ^(٨)
رَخَّتُهُ .

وَيُقَالُ : أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ رَخَّةً ^(٩) فَلَانَ -
أَيْ : عَطَفَهُ وَرِقَّتَهُ ^(١٠) .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (مِثْلُهُ) ^(١١) : رَخَّةٌ ^(١٢)

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج : « والحشف » بالهاء المهملة ، وهو
تصحيف .

(٨) ج « في معنى » .

(٩) كذا يكون الخاء - كما في ج واللسان . وفي
« دهم » رَخَّةٌ بفتحها ، وهو خطأ .

(١٠) س : « ورقة » وهو خطأ .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) بكسر الخاء في الماضي وفتحها في المضارع
كما في اللسان أيضا .

وفي القاموس : من أن الماضي باني متع ونصر .

وفي م : « رَخَّة » بالهاء .

(١) الزيادة من ج .

(٢) ج « والجمع الرخم » .

(٣) ج : « نبات » .

(٤) « دهم » واللسان طبعه بولاق : « تجذب به » بالدال
المهمله ، وجاءت بالمعجمة « تجذب به » في اللسان طبعه
بيروت ، ج ، س والأولى من الوجه بمعنى أنها تهسوا
وتحبه ، وهي أدق .

(٥) بفتح الراء - وهو الصواب - وفي س ضبطت
بالضم وهو خطأ .

يَرْخُهُ رَخَةً ، وَأَلْقَى عَلَيْهِ (رَخْمَتَهُ
وَرَخْمَتَهُ)^(١) .

قال : وَتَمِغَتْ أَغْرَابِيَا يَقُولُ : هُوَ
رَاخِمٌ لَهُ .

وقال ذُ الرُّمَّة :

كَأَنَّهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخَذَرَهَا
مُسْتَوْدَعٌ حَمَرَ الْوَعْسَاءِ مَرْخُومٌ^(٢)

قال الأصمعي : « مَرْخُومٌ »^(٣) : أَلْقَيْتَ
عَلَيْهِ رَخَةً^(٤) أُمِّدَ — أَيْ : حُبَّهَا لَهُ^(٥)

وَالْفَهَا (إِيَّاهُ)^(٦) .

وهو قولُ أَبِي عُبَيْدَةَ^(٧) .

وَأَنشَدَ (الْأَصْمَعِيُّ)^(٨) :

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (رخم) منسوباً

لقى الرمة ، وبعد قليل ذكر الشطر الثاني وحده غير
منسوب .

كذلك ورد البيت كله بهذه الرواية في الأساس

(رخم) منسوباً لذي الرمة ، وبها أيضاً ورد في الشوامخ

(٨٠ : ٣) مع أبيات من قصيدته ، وكذلك في س ٧٠ .

من الديوان برقم ١٥ في القصيدة ٧٥ .

(٣) س « مرحوم » بالهاء المهملة .

(٤) يسكون الهاء ، وفيه : « رخة » بنتها

وهو خطأ .

(٥) ج « أي رختها » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٧) ج « وهو ذلك قال أبو عبيدة » .

* مُدَلَّلٌ يَشْتُمُنَا وَرَخْمُهُ^(٨) *

وفي نوادر الأعراب : سَمَرَةٌ تَرْخُمُ^(٩)

صَدِيدُهَا ، وَكَلَى صَدِيدُهَا . . . وَتَرْخُهُ ، وَتَرْبُخُ
عليه — إِذَا رَخِمَتْهُ^(١٠) .

وَارْتَخَمَتِ النَّاقَةُ قَصِيلَهَا — إِذَا
رَخِمَتْهُ .

وقال الفخوريون : التَّرْخِيمُ^(١١) حَذْفُ
آخر الحرف من الاسم النادى .

كقولك — إِذَا نَادَيْتَ رَجُلًا اسْمُهُ
حَارِثٌ : يَا حَارِثَ .

وإذا ناديت مالكا قلت : يَا مَالِ .

سمى تَرْخِيَا لِتَلْيِينِ^(١٢) الْمُنَادِي صَوْتَهُ . .

بمحذوف الحرف .

(٨) البيت لأبي النجم الراجز المشهور ، وقد

ورد في اللسان (رخم) منسوباً إليه ، مع بيت بعده هو :

* أَطِيبَ شَيْءٌ نَسَمَهُ وَمِثْمَسُهُ *

وفي س « شتتنا » بصيغة الماضي .

(٩) بفتح تاء المضارعة مع تشديد الهاء المفتوحة

وفى « امرأة » ، وفي ج : « تَرْخُم » بضم تاء المضارعة

مع تشديد الهاء المكسورة .

(١٠) س « رخته » بالهاء المعجمة .

(١١) س « الترخم » بدون ياء ، وهو خطأ من

الناسخ .

(١٢) كذا — باللام — كما في ج ، م واللسان ،

والقماموس وكتب الجو ، وقد : « لتكسين »

بالسكاف بعد التاء وفي س : « لتلين » بياء واحدة

بمد اللام .

[مرخ]

قال الليث : المرخ : مرخك إنساناً بالدهن
ومرختُ أنا بالدهن .

أبو تراب^(٧) — عن بعض العرب^(٨) —
[قال]^(٩) :

المِريخ^(١٠) : الرجلُ الأحمقُ .

والمِريخ^(١٠) : السهمُ الذي يُقالُ به .

والمِريخُ : القرن^(١١) الذي في جوفِ
القرن .

التاء وتضم الحاء — أي : أي الناس هو؟؟... مثل جندب
وجندب وطعلب وطعلب وعنصر وعنصر « ويلاحظ
أن الأمثلة التي أتت بها لا تنطبق على الكلام الذي قرره
فكلها مضموم الأول مع فتح الثالث أو ضمه ، وقاعدته
أن الأول والثالث قد يضمان وقد يفتح الأول ويضم
الثالث ، فالأمثلة بعكس القاعدة .

وفي القاموس : « وما أدرى أي ترخم هو — أي :
بضم الأول وفتح الثالث — وترخم — أي بضمهما ، وترخم
— أي : بفتح الأول وضم الثالث — وترخم — بضمهما مع تاء
التأنيث — وترخم — بضم الأول وفتح الثالث مع التاء —
— أي : أي الناس هو ؟ » .

(٧) ج « ابن الفرج عن بعض » .

(٨) د « بعض » بتووين الضاد ، وفي ج : « بعض
الأعراب » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) س : « المريخ » بالحاء المهملة في الكلمتين
وفيها : « قال » بالنون بدل الباء .

(١١) م « القرن » والأنف زائدة من الناسخ .

وشاة رَحَاهُ — إذا ابيضَّ (رأسها)^(١)
واسودَّ سائرُ جسدها .
قاله أبو زيد .
والرُخاه^(٢) : الرِّجُّ الأئِنَّةُ ، وهي الرُّخامِي
— أَيْضاً .

ثلب — عن ابن الأعرابي^(٣) — قال :
الرَّخَمُ : الإشفاق .
والرَّخَمُ : اللَّبَنُ^(٤) الغليظ .
وقال — في موضع آخر — : الرَّخْمُ :
كُتْلُ اللَّبَاءِ^(٥) .

أبو عبيد — عن أبي زيد — : ما أدرى —
أي ترخم هو ؟ وأي ترخم هو^(٦) ؟

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) كذا في د . ج ، م ، واللسان ، وفي س :
« والرخاء » .

(٣) ج « وقال ابن الأعرابي » .

(٤) م « اللبن » بالياء المشددة المكسورة ، وهو
تصنيف .

(٥) بهززة بعيد الباء — كاللباء بالمد — وبثانية
ضبطت السكامة في ج ، وكلاماً صحيح .

(٦) ج : « .. أي ترخم هو وأي ترخم » بضبط
الكلمة الأولى — بفتح التاء وإزاء — دون الثانية ،
ويحذف الضمير الثاني بعد الثانية .

وفي اللسان : « أي ترخم هو » بضم التاء وفتح
الحاء — قال : « وقد تضم الحاء مع التاء ، وقد تفتح

ويقال له : المرَّيخ^(١) .

وقال أبو خَيْرَة : المرَّيخ^(٢) [والمرَّيخ^(٣)]

— بالخاء والجميم جميعاً — : القرن^(٤) [الدَّخْل^(٥)]
ويُجمَعان : أمرِخَةٌ وأمرِجَةٌ^(٦) .

وقال أبو ترَاب^(٧) : سألت^(٨) أبا سعيد

عن المرَّيخِ والمرَّيخِ^(٩) فلم يَمَرِّفهما .

قال : وعرفَ غيرُهُ : المرَّيخ^(١٠) .

وقال الليثُ [بن المُظَفَّر]^(١١) : المرَّيخُ

سهمٌ طَوِيل ، به يُقْتَدَرُ الفِلاءُ .

(١) بفتح الميم وكسر الراء مخففة كما في القاموس

وفى د : « المرَّيخ » بكسر الميم والراء المشددة ، وهو خطأ .

(٢) بكسر الميم والراء المشددة ، وفى بالخاء

المهمله .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م ، اللسان .

(٤) الزيادة من ج ، وفيها « هو المرَّيخ والمرَّيخ »

... للقرن الخ » .

(٥) قال في القاموس : « والمرَّيخ — بفتح الميم »

وكسر الراء مخففة — : العظيم — بصيغة التصغير — الأبيض
وسط القرن ، وجمعه : أمرجة .

وفى [مرخ] قال : « وكقبتل : القرن في جوف القرن »

..... كالمرَّيخ ككبن » ومن هنا نرى أن الضبطين
صحيحان .

(٦) ج « قال ابن الفرج » .

(٧) ج « وسألت » .

(٨) بكسر الميم وتشديد الراء فيهما كما في اللسان

وضبطنا فس بالخاء المهمله .

(٩) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

وأنشد :

* أو كَمَرَّيخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ^(١٢) .

يعنى : على قَوْسٍ^(١٣) شِرْيَانَةٍ .

قال : والمرَّيخُ — من الكَوَاكِبِ —

بِهَرَامٍ^(١٤) .

ورجلٌ مَرَّخٌ^(١٥) : كثيرُ الإِدِّهَانِ .

[قال]^(١٦) : والمرَّيخُ : المرَّيخُ دَاسَنُجٌ^(١٧) .

[قلتُ : وما أَرَاهُ عَرَبِيًّا مُحَضًّا .

والمرَّيخُ : تَصَغِيرُ المرَّيخِ]^(١٨) .

أبو عبيد — عن الأُمَوِيِّ — : إذا

أَكْثَرْتَ ماءَ العَجِينِ قُلْتَ : أمرِخْتُهُ .

(١٠) كذا ورد هنا الطرقي اللسان [مرخ] غير

منسوب ، وفى . « كمرَّيخ » بالخاء المهمله .

(١١) س « قوس » بالتونين .

(١٢) في القاموس « وبهرام اسم » وضبطها بفتح

الباء مع عدم التنوين ، كما فعل في اللسان ، وفى د :

« بهرام » بكسر أوله .

(١٣) س ، م « مرخ » بفتح فسكون .

(١٤) كذا ضبطت الكلمتان في القاموس ، وكذلك

الأولى في ج ، وفى د « والمرَّيخ » — بضم ففتح فسكون —

« المرَّيخ » بكسر أوله .

إمرأخا .

وكذلك قال أبو زيد .

أبو العباس^(١) - عن ابن الأعرابي - قال :
المرخ : المزاح^(٢) .

قال : ورؤي عن مسروق - عن عائشة - :
أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان عندها
يوماً .. فدخل عليه عمرُ فقَطَّبَ وتَشَرَّنَ له^(٣)
فلما انصرف عاد النبي - عليه السلام^(٤) - إلى
انبساطه الأول .

قالت : فقلتُ يا رسول الله .. كنتُ
مُنْبَسِطًا .. فلما جاء عُمر انقبضت .

قالت : فقال لي : يا عائشة .. إنَّ عُمرَ
لَيْسَ يَمْنَنُ بِمَرِّخٍ مَعَهُ - أي : يُمَزَّحُ
(معه)^(٥) .

[قلتُ : وهذا حَرْفٌ غَرِيبٌ لم أسمعهُ
إلا في هذا الحديث .

رواه ابنُ الأعرابي في نوادره .. مُرسلاً
ولا أدري ما صَحَّتْهُ !!؟]^(٦) .

والمرخ - من شَجَرَ النَّارَ - مَعْرُوفٌ
[يُتَخَذُ مِنْهُ الزَّناد]^(٧) .

ومنه قولهم : « في كُلِّ الشَّجَرِ نارٌ
واستَجَدَّ المَرِّخُ والبَغَارُ »^(٨) .

وقال أعرابي^(٩) : شَجَرٌ مَرِيخٌ وَمَرِّخٌ^(١٠)
وَقِطْفٌ .. وهو الرِّقِيقُ اللَّيِّنُ .

ومن أمثالهم : « هَذَا أَحْيَاءُ مَارِخَةٍ »^(١١) .

ومَارِخَةٌ : امرأةٌ كانت تَتَخَفَّرُ نَمَّ عُزْرٍ
عليها وهي تَنْبِشُ قَبْرًا .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) ورد التل في الميداني (٧٤:٢) برقم ٢٧٥٢
وعبارته « في كل شجر .. الخ » .

(٨) ج : « وفي نوادر الأعراب » .

(٩) ج ، م : « مريخ » بيم مكسورة وراء
مشددة ، وفي س : « مريخ » بالهاء المهمله « ومرخ »
بكون الزاء .

(١٠) ورد التل في الميداني (٢ : ٣٨٨) برقم
٤٥٠٤ ، وعبارته « هو حياء مارخة » ثم ذكر نس
العبارة التي بعده .

(٢٥م - ج ٧)

(١) ج « ثعلب عن ... الخ » .

(٢) ج « المزح » بالزاي المحجمة دون أنف ، وفي س
« والمراح » بواو المطف والهاء المهمله ، وفي م « المراح »
بالهاء المهمله .

(٣) ج « وتشرن » بالراء المهمله ، والعبارة في
النهاية (٤٧١:٢) ، والحديث بأ كله فيها (٣١٥:٤) .

(٤) س ، م ، صلى الله عليه وسلم .

(٥) ما بين التوسين ساقط من ج .

وهو الرِّمَخُ^(٦) - بلغة طَيِّبٍ - واحدتها رِمَخَةٌ^(٧).

[وهو] الخَلَّالُ - بلغة أهل البصرة.

وَأَنشَدَ لبعض الطائيين :

* تَحْتَ أَفَانِينَ وَدِي مَرْمِخٍ^(٧) *

وقال الليث : الرِّمَخُ^(٨) : من أسماء الشجر المجترع . . اسم من أسمائها .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :
الرِّمَخُ : الشاة الكلفة بأكل^(٩) الرِّمَخِ^(٨)
(وهو الخَلَّالُ)^(١٠) .

وفي النواحر: «عُودٌ مَرْمِخٌ وَمَرْمِخٌ»، وهو الطويل اللين .

وقال ابن الأعرابي^(١١) : الرِّمَخَاءُ : الناقة المنبسطة في سيرها نشاطاً .

ومَرْمِخَ فلانٌ بَدَنَهُ^(١٢) بالدُّهنِ - إذا رَوَاهُ دُهْنًا .

[رمخ]

قال ثمر : [الرِّمَخُ]^(١٣) : هو السدى^(١٤) والسداء - محدود - بلغة أهل المدينة .

وهو السيَّاب^(١٥) - بِلُغَةِ وادي القري -

(١) في ج وردت جملة «وقال ابن الأعرابي الخ» في مادة (رمخ) الآية بعيد هذا الكلام .

(٢) م : «فلاناً» ، وفي س «يديه» .

(٣) الزيادة بهذا الضبط من القاموس (مادتي رمخ وسدى) وعبارة اللسان كما هنادون ذكر لكلمة «ثمر» .

(٤) د : «السدى» بكسر الهمزة مع تشديد الياء .

(٥) يفتح السين مشددة مع تخفيف الياء وتثنيها أو يضم السين وفتح الياء مشدتين - كما في القاموس ، وفي ج «الياب» بتشديد السين مكسورة ، وفي م «الياب» بتشديد السين والياء مفتوحين ، وهو ضبط صحيح كما سبق أما ضبط ج خطأ .

(٦) يوزن «عنب وعنب» في الجمع والمفرد ، وفي القاموس أنه يأتي أيضاً بوزن «بسر وبسرة» وبهذا الوزن ضبطت الكلمتان في اللسان، وفي ج «رَمَخَةٌ» بكسر فسكون وفي د : «رَمَخَةٌ» بفتحات ، وفي س «رَمَخَةٌ» بفتح فسكون .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (رمخ) منسوباً للطائي ، وفي د . «مرمخ» بصيغة اسم المفعول ، في ج «ردى» بالراء .

(٨) يكون الميم كما في اللسان والقاموس ، وفي د «الرمخ» بيم مفتوحة بعد راء مكسورة ، وفي س «الرمخ» بفتحها .

(٩) س : «تأكل» بصيغة المضارع .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

[مخ]

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَرَى الْفُلْكَ فِيهِ
مَوَاحِرَ »^(١).

أخبرنا المُنْذِرِيُّ^(٢) - عن أحمد بن يحيى -
أنه قال : المَاحِرَةُ : السَّفِينَةُ الَّتِي (تَمَخَّرُ)^(٣)
لِلْمَاءِ - أَيْ : تَدْفَعُهُ بِصَدْرِهَا .

قال : وأنشدني (الحرَّانِيُّ)^(٤) - عن ابن
السَّكَيْتِ - أنه أنشده :

(يَا فَيِّ مَالِي عَلِمْتَ ضَرَّائِي)^(٥)
مُقَدِّمَاتِ أَيْدِيِ الْمَوَاحِرِ^(٦)
قال [وقال ابنُ السَّكَيْتِ]^(٧) :
وَالْمَآخِرُ^(٨) : الَّذِي يَشُقُّ الْمَاءَ إِذَا سَبَحَ .

(١) الآية ١٢ من سورة « فاطر » .

(٢) جاء حديث المنذري عن أحمد بن يحيى في ج

بمعنى العبارات التي هنا ، وليس بلفظها .

(٣) كلمة « تمخر » ساقطة من س ، وفيها

فتح المَاء وضدَّها ، وبالأول ضبطت في د ،

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) الشطر الأول ساقط من ج ، والسان ، وقد

أورد الشطر الثاني وحده غير منسوب في (مخ) و « في »

- بكسر الفاء وتشديد الياء مفتوحة - كلمة تعجب مثل

« هي » - ففتح المَاء والياء مشددة - راجع اللسان (فاء)

هيا (والمقاييس . (٢ : ٢٤٩) ، وقد ورد الشطر الثاني

وحده في المقاييس (٥ : ٢٠٣) غير منسوب أيضاً .

(٦) الزيادة من ج في المواضع الأربعة .

(٧) ج « الماخِر » بدون الواو .

يَصِفُ نِسَاءً يَتَصَاخَبْنَ^(٨) وَيَسْتَعِنُّ
بَأَيْدِيهِنَّ^(٩) .. كَأَنَّهُنَّ يَسْبِغْنَ^(١٠) [في
الماء]^(١١) .

قال : وقال أبو الهيثم : مَخَرَّ السَّفِينَةُ : شَقَّهَا
لِلْمَاءِ بِصَدْرِهَا .

ونحو ذلك قال أبو عبيد ،

سَلَّمَهُ - عن القراء - : في قول الله - جلَّ
وعزَّ -^(١١) : « وَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ
لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ »^(١٢) :

[« مَوَاحِرُ »]^(١٣) : واحداً منها^(١٤) مَآخِرَةٌ .

و [« المَخْرُ »]^(١٥) هو صوت جرمي
الْفُلْكَ بِالرَّيَّاحِ .

يقال : مَخَرَّتْ تَمَخَّرُ ، وَتَمَخَّرُ .

[قال]^(١٦) : وقال الكسائي^(١٧) :
« مَوَاحِرَ » : جَوَارِي .

(٨) ج - « وصف نساء يصغبن » ، وفي اللسان :
« يتصايغن » وفي س . « يتصلحن » .

(٩) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د :
« بأيديهن » .

(١٠) م : « تسبغن » بناء المضارعة .

(١١) س : « عز وجل » .

(١٢) س : « واحدها » .

(١٣) الزيادة من س ، وهي زيادة دقيقة .

قلت^(١): والمحز: أصله الشق.

وسميت أعرابياً يقول: محز الذنب بطن الشاة — أى: شقه.

وروى عن النبي — صلى الله عليه وسلم —
(أنه قال)^(٢): «إذا أراد أحدكم البول^(٣)
فليتمحز^(٤) الرّيح». .

قال أبو عبيد: يعنى أنه ينظر.. من أين
محزها، فلا يستقبلها، ولكن يستدبرها —
كى [لا]^(٥) تردّ عليه البول.

وقال الليث: محزت السفينة محزاً — إذا
استقبلت بها الرّيح.

ومحزت هى محزوراً، فهى ماخرة.

قال: وفى بعض [وُجوه]^(٦) التفسير:
«مواخر» — [أى]^(٧): مقبلة ومُدبرة
بريح واحدة.

(١) س: «قال الأزهرى».

(٢) ما بين التوسين ساقط من س.

(٣) ج: «الملاء»، والحديث فى النهاية

(٣ : ٣٠٥) كما هنا.

(٤) س: «فليتمحز» والفعلان صحيحان.

(٥) الزيادة من ج، س، م، واللسان، وهى
لازمة للمعنى.

(٦) زدنا هاتين الكلمتين لتوضيح الأسلوب.

قال: والفرس^(٧) يستتمحز الرّيح
ويتمحزها — ليكون أرواح انفسه .
وامتحازها: استقبلها .

[قال]^(٨): ويقال: محزت الأرض محزاً
— إذا أرسلت فيها الماء فى الصيف لتطيب؛
فهى تمحورة.

ومحزت الأرض — إذا طابت من ذلك
الماء.

ويقال: امتحزت القوم — أى: انتفعت
خيارهم [ونحبتهم]^(٨).

قال^(٩) المجاج:

* من نخبة القوم الذى كان امتحز^(١٠) *

أبو عبيد — عن الأصمى — : يقال

(٧) يفتح الراء كما فى س واللسان، وقد بدلتها.

(٨) الزيادة من ج فى الموضعين.

(٩) س: «وقال».

(١٠) روى اللسان (محر) مرتين لإحداهما «من نخبة

الناس» منسوبة للراجز، والثانية: «من نخبة الناس»

منسوبة للمجاج، وقد تقدم أول الكتاب من ١٩ برواية

أخرى وفى روايتى اللسان كليهما «...» التى كان امتحز

بدل «الذى».

وَجَلَّ يَمْخُورُ الْعُنُقِ - إِذَا كَانَ طَوِيلَ
الْعُنُقِ .

وقال المعجّاج :

* فِي شَعْمَانٍ عُنُقِي يَمْخُورُ ^(٩) *

وقال ابن شميل في قوله [عليه السلام] ^(٩) :
« إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَاسْتَمْخَرُوا الرِّيحَ » ^(١٠) .

يقول : اجعلوا الريح وراء ظهوركم .

وفي النواحر : تَمْخَرَتْ ^(١١) الْإِبِلُ الرِّيحَ -
إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا وَاسْتَنْشَفَتْهَا ^(١٢) .

وكذلك تَمْخَرَتْ الْكَلَأُ - إِذَا
اسْتَقْبَلَتْهُ ^(١٣) .

(٩) كُفَا وَرَدَ فِي الْلسَانِ (مَخْر) مَسْوُوباً لِلْعَجَّاجِ ،
وبعده .

حاجي الميود طرّض البيخور
والبيتان في وصف الجمل .

(١٠) كُفَا وَرَدَ الْحَدِيثُ فِي الْلسَانِ (مَخْر) ، وَعِبَارَةُ
ج تَرَوِيهِ بِالْمَعْنَى ، وَفِي الْتَهْيِئَةِ (٣٠٥ : ٣) : « إِذَا آتَى
أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ فَلْيُعِلْ كُفَاً وَكُفَاً ، وَاسْتَمْخَرُوا الرِّيحَ » .
(١١) كُفَا فِي ج ، س ، م ، وَالْلسَانُ ، وَفِي : « مَخَرَتْ »
(١٢) كُفَا فِي ج ، س ، م ، وَالْلسَانُ ، وَفِي :
« وَاسْتَنْشَفَهَا » .

(١٣) كُفَا فِي ج وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَكَذَلِكَ فِي الْلسَانِ ،
وَفِي : س ، م : « اسْتَقْبَلَتْهَا » بِأَنْثَى الضمير .

لَسَحَابٍ ^(١) بِأَتَيْنَ قُبُلَ ^(٢) الصَّيْفِ مُنْتَصِبَاتٍ :
بَنَاتُ مَخْرٍ ، [وَبَنَاتُ مَخْرٍ] ^(٣) .

قال : وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا - عَلَى حَيَاةِهَا -
بَنْتُ مَخْرٍ .

قال الليث : وَالْمَاخُورُ : مَجْلِسُ الرِّيَّةِ
وَمُجْتَمَعُهُ ^(٤) ، وَرَبَّمَا قِيلَ لِذَلِكَ ^(٥) الرَّجُلِ [الَّذِي
يَجْلِسُ فِيهِ] ^(٦) : مَآخُورٌ ^(٧) .

وقال زبادٌ - حِينَ قَدِمَ الْبَصْرَةَ وَالْيَا
عَلَيْهَا - : « مَا هَذِهِ الْمَوَاقِيرُ ؟ ! الشَّرَابُ عَلَيْهِ
حَرَامٌ حَتَّى تَسْوَى بِالْأَرْضِ هَذَا وَمَا إِخْرَاقًا » ^(٨)

(١) د : « يَقَالُ سَحَابٌ » بِكسر الباء منوناً مع
تنكير الكلمة .

(٢) يضم القاف والباء كما في اللسان والقاموس ،
وَفِي م ضُبِطَ الْقَافُ بِالضَّمِّ وَلَمْ تُضْبَطِ الْبَاءُ بِمِرْكَةٍ ، وَفِي د
ضُبِطَ الْقَافُ بِالْفَتْحِ وَالْبَاءُ بِالْكَوْنِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .
(٣) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة .

(٤) في اللسان : « وَالْمَاخُورُ بَيْتُ الرِّيَّةِ وَهُوَ
أَيْضاً الرَّجُلُ الَّذِي يَلِي ذَلِكَ الْبَيْتَ وَيَقُودُ إِلَيْهِ » ، وَكَذَلِكَ
فِي الْقَامُوسِ .

(٥) في م : « كَذَلِكَ » .

(٦) الزيادة في الموضعين لتنسيق الأسلوب .

(٧) ج : « مَآخُورٌ » هُوَ يَوَاقِفُ مَا فِي الْلسَانِ
وَالْقَامُوسِ . وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي سَائِرِ نَسَخِ التَّهْذِيبِ
« مَآخُورِي » بِيَاءِ النِّسْبِ .

(٨) س : « حَتَّى يَسْتَوِيَ بِالْأَرْضِ هَذَا وَإِخْرَاقًا »
بِالْهَاءِ الْمُجْمَعَةِ .

بَابُ الْخَسَاءِ وَاللَّامِ

خ ل ن

استعمل من وجوهه :

نخل ، لحن .

[لحن] (١)

(قال الليث : يقال) (٢) : لَحِنَ السَّقَاءُ

يَلْحَنُ لَحْنًا - إِذَا أُدِيمَ (٣) فِيهِ صَبُّ اللَّبَنِ ، فَلَمْ يُفْسَلْ ، وَصَارَ فِيهِ تَحْنِيبٌ أَيْضُ - قَطَعَ صِفَارٌ مِثْلُ السَّمْسِمِ وَأَكْبَرُ (٤) مِنْهُ - مُتَغَيَّرُ الرِّيِّحِ وَالطَّعْمِ .

قلت (٥) : وَرَأَيْتُ الْأَعْرَابَ - إِذَا لَحِنَ

السَّقَاءُ أَخَذُوا وَرَقَ الْأَرْضَى فَدَقُّوه وَجَعَلُوهُ فِي السَّقَاءِ ، وَصَبُّوا فِيهِ (٦) الْمَاءَ وَوَضَعُوهُ يَوْمًا ، ثُمَّ دَقَّقُوا ذَلِكَ الْمَاءَ ، وَقَدْ طَيَّبَ السَّقَاءُ (٧) فَإِذَا

حُقِنَ فِيهِ الْحَلِيبُ طَابَ (٨) وَذَهَبَ لَحْنُهُ .

وقال الليث : يُقَالُ : لَحِنْتَ الْجَوْزَةَ تَلْحَنُ

كَخْنًا - إِذَا (٩) فَسَدَتْ ، وَتَلْحِنَ الْأُدِيمُ

كَخْنًا - إِذَا فَسَدَ فِي دِبَاغِهِ ، وَلَمْ يَصْلُحْ .

وقال رُوْبَةُ :

* وَالسَّبُّ تَخْرِيقُ الْأُدِيمِ الْأَلْحَنِ (١٠) *

قال : وَرَجُلٌ أَلْحَنُ ، وَامْرَأَةٌ أَلْحَنَاءُ -

إِذَا لَمْ يَخْتَنَّا .

عمرو عن أبيه [قال] (١١) : الْأَلْحَنُ :

الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ .

وَاللَّحْنُ : الْبَيَاضُ الَّذِي (عَلَى جُرْدَانَ

الْحِمَارِ ، وَهُوَ الْحَلَقُ .

وَاللَّحْنُ . الْبَيَاضُ الَّذِي (١٢) فِي قُلْفَةِ

الصَّبِيِّ - قَبْلَ أَنْ يُخْتَنَ .

(١) الزيادة هنا من لوازم نسق المؤلف في جميع

الأبواب .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) س « إِذَا تَمَّ » .

(٤) س « وَأَكْثَرُ مِنْهُ » .

(٥) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٦) الضمير في « فِيهِ » يعود على السقاء .

(٧) بمعنى طيب رائحته ، وفي « السقاء » بالضم

على الناعلية .

(٨) كُفْنَا فِي م ، وَفِي « وَطَاب » بِالْوَاوِ .

(٩) س « إِذ » .

(١٠) كُفْنَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (لُحْنٌ) مَنْسُوبًا لِرُوْبَةٍ .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س ، وكلمة

« الْحَلَقُ » بِالْمَعْرُوكِ كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي « دَضِطَّتْ

بِكَوْنِ اللَّامِ .

وإذا نَخَلْتَ الأدويةَ لَتَسْتَضِيَّ أَجودَهَا
قلت : نَخَلْتُ وانتَخَلْتُ^(٩) .

فالنَّخْلُ : التَّصْفِيَةُ .. والانتِخَالُ :
الاختيارُ لنفسِكَ أَفضَلَهُ^(١٠) . (وكذلك
التَّنْخِيلُ)^(١١) .

... وأنشد :

تَنَخَّلْتُمَا مَدْحًا لِقَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ
لغيرِهُمَا فَمَا مَضَى أَنْتَخِلُ^(١٢)
(والتَّنْخِيلُ : أَحَدُ شَعْرَاءِ هُذَيْلٍ ، وهو
مِنَ الْجَيْدِينَ ، سُمِّيَ : « مُتَنَخِّلًا » لَتَقْيِيحِهِ
شِعْرَهُ)^(١٣) .

[قلتُ]^(١٤) : وفي بلادِ العربِ واديانِ
يُعرفانِ بالتَّنَخَّلَتَيْنِ .

أحدهما باليمامة ، ويأخذُ إلى قرنِ
الطائفِ^(١٥) .

والآخرُ يأخذُ إلى ذاتِ عِرْقٍ .

(٩) كذا في ج، س، م، واللسان، وفي « فانتخلت »
بالفاء .

(١٠) بفتح اللام : مبالغة على المفعولية المصدر « الاختيار » :

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (نخل) غير
منسوب .

(١٣) ج « قرن والطائف » ، وفي س « قرب

الطائف » وفي اللسان : « قرى الطائف » .

قال : واللخنُ : وَكَبُ السَّقَامِ^(١)
وحسنُهُ^(٢) ووسبُهُ - كلهُ واحدٌ .

(نخل)

قال (الليث)^(٣) : النخلةُ^(٤) : شجرةُ
التمرِّ ، والجماعةُ نخلٌ ونَخِيلٌ .. وثلاثُ نَخَلَاتٍ^(٥)
ونُخَيْلَةٍ : موضعٌ بالباديةِ ، وبطنُ نخلةٍ :
موضعٌ . [آخرُ ، وكلاهما]^(٦) بالحجاز .

قال : والنَّخْلُ : تَنْخِيلُ الثلجِ
والودقِ^(٧) .

تقول^(٨) : انتَخَلْتُ لَيْلَتَنَا الثَّانِجَ ، أو مطراً
غيرَ جَوْدٍ .

والنَّخْلُ : تَنْخِيلُكَ الدَّقِيقَ بِالْمَنْخَلِ -
لِتَعَزِلَ نَحْلَاتَهُ عَنْ لُبَابِهِ .

(١) ج « واللخن ركب الزق » .

(٢) كذا وردت الكلمة في اللسان طبعة بولاق مثل
والنفاوس : « وحشة » بجاء مهملة بعدها شين معجمة ،
وفي س : « وحسنه » بالحاء والسين المهملتين وفي ج، م ،
اللسان طبعة بيروت « وخشته » وهذا ذاك تصحيف
وتحريف .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٤) س « النخل » .

(٥) بفتححات كما في ج، س، واللسان وكتب اللغة ،
وفي د، م ضبطت بضم النون وفتح الحاء .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) ج « والودق » بفتح الدال .

(٨) س : « يقول ، بالياء المثناة التحتية .

[فلخ] (٥)

قال شمرٌ: يقال: فلخته وفلخته وسأفته
— إذا أوضحته.

والفيلخ: أحد رحيي^(٦) الماء، واليد
السفلى منهما.

ومنه قول الشاعر:

* وَدُرْنَا كَمَا دَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ فَيَلْنُ^(٧) *
وأهمل الليث:

[خفل]

أيضاً:

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي - أنه
قال: الخافل: الهارب وكذلك الساخل
والسالخ.

وأهمل الليث أيضاً:

[خلف]

وروى أبو عبيد - عن أبي عمرو - أنه
قال: اللخف: الضرب الشديد.

ومن أمثال العرب في الغائب - الذي
لا يرجى إجابته - : «حَتَّى يُوَوِّبَ الْمُنْخَلُ»^(١)
وقال الأعمى: الْمُنْخَلُ: رَجُلٌ أُرْسِلَ
فِي حَاجَةٍ فَلَمْ يَرْجِعْ، فَصَارَ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ
لَا يَرْجَى إِيَابَهُ^(٢).

وَالْمُنْخَلُ: الَّذِي يُنْخَلُ بِهِ الدَّقِيقُ.

خ ل ف^(٣)

خفل ، خلف ، فلخ ، خلف ، افخ :
مُسْتَعْمَلَةٌ :

وقد أهمل الليث :

[لفخ]

وهو مستعمل :

روى أبو عبيد - عن أبي زيد - : لَفَخَهُ
عَلَى رَأْسِهِ ، يَلْفَخُهُ لَفْخًا - إِذَا ضَرَبَهُ بِالْمِصْبَا .
وكذلك : قَفَخَهُ^(٤) .

(١) ورد هنا المثل مع أخويه « حتى يؤول »
الغارطان « و » حتى يرد الضب « - برقم ١١٢٥ .
في الميداني (١ : ٢١١) .

(٢) ج « لكل ما لا يرجى الخ » .

(٣) وردت هذه المادة في ج مع اختلاف في
ترتيبها وتفصيلها الموجود هنا .

(٤) س « قفحه » بالماء المهملة .

(٥) جاءت هذه المادة في ج مع نقص في العبارات
التي هنا .

(٦) في د « أحد رحيي » بكون الماء ، وفي
« رحي » بالإنفراد .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (فلخ) غير منسوب .
وفي د ضبطت كلمة « القطب » بفتح القاف ، وفي س .
« وردنا » بتقديم الراء على الدال ، وهو خطأ .

قال : وَاتَّخَلَفَ : حَدُّ الْقَاسِ - تقول ^(٤) :
قَاسٌ ذَاتُ خَلْفَيْنِ ، وَذَاتُ خَلْفٍ ، وَالْجَمْعُ :
الْخُلُوفُ ^(٥) .

وقال الله جلَّ وعزَّ ^(٦) : « فَخَلَفَ
مِنْ بَنِيهِمْ خَلْفٌ أَصَاعُوا الصَّلَاةَ » ^(٧) .

وقال ^(٨) أبو العباس أحمد بن يحيى :
النَّاسُ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ : خَلَفٌ صِدْقٍ وَخَلْفٌ
سُوءٌ ^(٩) .

(قال : وَخَلَفٌ : لِلْسُّوءِ) ^(١٠)
لا غيرُ .

وأبو عبيدة ^(١١) : معهم ، ثم انفردَ وحدهُ
فقال : ويقال لِلصِّدْقِ أيضًا : خَلْفٌ
[صِدْقٍ] ^(١٢) .

وفي حديث زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - حين أمره
أَبُو بَكْرٍ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ - . قال زَيْدٌ :
فَجَعَلْتُ أَتَتَّبِعُهُ مِنَ الرَّقَاعِ وَالْعُسْبِ
وَاللَّخَافِ ^(١) .

قال أبو عبيد : قال الأصمِيُّ : اللَّخَافُ :
وَاحِدُهَا لُخْفَةٌ .. وهى حِجَارَةٌ بَيْضٌ
رِقَاقٌ ^(٢) .

وقال أبو ترابٍ : قال السُّلَمِيُّ : الْوَخِيفَةُ
وَاللَّخِيفَةُ وَالْحَزِيرَةُ ^(٣) : وَاحِدٌ .

وهى من أطعمة الأعراب .

وقريبٌ منها « السَّخِينَةُ » .

[خلف]

قال الليث : اتَّخَلَفَ : ضِدُّ قَدَامٍ .

(٤) ج « ويقال » .

(٥) د « وذات خلف » بلام مشددة ، والصواب
بِسكونها - كما أثبتنا نقلًا عن ج ، س ، واللسان ، وفى ج
« خلوف » بغير الألف واللام .

(٦) س « عز وجل » .

(٧) الآية ٥٩ من سورة « مريم » .

(٨) م « قال » بدون الواو .

(٩) ج « خاف » يسكون اللام فى العبارتين .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من م ، وفى ج بدلها :

« ولا يكون الخلف إلا لسوء » .

(١١) س ، م : « وأبو عبيد » بدون تاء .

(١٢) الزيادة من ج .

(١) ورد هذا الحديث فى النهاية (٣ : ٢٣٤) ،

(٤ : ٢٤٤) مع بعض خلاف ، وفى اللسان (خلف) ورد
هكذا . . . الرقاع واللخاف والعسب » وفى د ضبطت
الكلمة الأخيرة بسكون السين ، وفى س : « واللخاف »
بالهاء المهملة .

(٢) فى د : « اللخاف » بفتح اللام ، وفى ج :
« لُخْفَةٌ » بالتحريك ، وفى س : « دقاق » بالبدال بدل
الراء وهو تحريف .

(٣) ج « وقال ابن النرج ، بدل « أبو تراب » ،
وفى د « السليمى » بزيادة ياء بعد اللام ، وفى س
« الحريرة » بدل « الحزيرة » .

وأخبرني المنذري — عن الحراني .. عن
ابن السكيت — أنه قال :
يقال : هذا خلفٌ صدقٍ ، وهذا خلفٌ
سوءٌ^(٨) .

ويقال : هذا خلفٌ — بإسكان اللام — :
للردى .

[و]^(٩) يقال : هذا خلفٌ من القول —
أى : ردى .

ويقال في مثل : « سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ
خَافًا »^(١٠) .. للرجل يُطِيلُ الصَّمْتَ ، فإذا
تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِالْخَطَا .

ويقال . هُوَ لَا يَخْلَفُ سُوءَ ، وهذا
خلفٌ سوءٌ .

[و]^(١١) . قال لبيد :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ

وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ^(١٢)

(٨) ج «خلف» بكون اللام فيها ، وفي س :
« .. وخلف سوء » بحذف «هذا» الثانية .

(٩) الواو زيادة من ج .

(١٠) ودالمثل في اليباني (١: ٣٣) برقم ١٧٧٢

بهذا النس .

(١١) الواو زيادة من ج ، س .

(١٢) تقدم البيت من ٨٤ مادة (شلف) مع جميع

روايته والتعليق عليه .

وأخبرني المنذري — عن أبي طالب ..
عن أبيه .. عن القراء — (أنه قال)^(١) في قوله
(جل وعز)^(٢) : « فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ
خَلْفٌ »^(٣) .. (قال)^(٤) :

الْخَلْفُ يُذْهَبُ (به)^(٥) إِلَى الذَّمِّ —
وَالْخَلْفُ : خَلْفٌ صَالِحٌ .

وقد يكون في الردىء خلفٌ ، وفي الصالح
خلفٌ .. لأنهم يذهبون به إلى « القرن » .

قلت^(٦) : فَأَرَى الْفِرَاءَ أَجَازَ :
« خَلْفٌ »^(٧) فِي الصَّالِحِ ، كَمَا أَجَازَهُ
(أبو عبيدة)^(٨) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) س : « عز وجل » ، والعبارة ساقطة

من ج أيضا .

(٣) هذا الجزء المقدس بعض الآية ١٦٩ من
سورة الأعراف وبعده « ورنوا الكتاب بأخذون عرض
هذا الأدنى » والآية ٥٩ من سورة مريم ، وقد تقدمت
قريباً .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :

« قال والمخلف الخ » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٦) س : « قال الأزهرى » .

(٧) كذا في ج ، س ، اللسان ، وقد « خلف »

بفتح الفاء .

قال : والخَلْفُ : الاستِقاء .

— عن أبي عمرو .. بفتح الخاء — .

وأنشد قول الحطيئة :

لِزُغْبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَا رَاثَ خَلْفَهَا

طَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ خُرَيْرِ حَوَاصِلِهِ^(١)

قلت^(٢) : وروى شمر — لأبي عبيد^(٣) : —

هذا الحَرْفُ — [الخَلْفُ] — بكسر الخاء في

« المَوْثَفِ » فقال^(٤) :

الخَلْفُ [بكسر الخاء]^(٥) : الاستِقاء .

قال : والمُسْتَخْلَفُ : المُسْتَقْبَى .

والخَلْفُ : الاسمُ منه .

يقال : أَخْلَفَ ، واستَخْلَفَ .

وقال ذو الرُّمَّة^(٦) :

وَمُسْتَخْلِفَاتٍ مِنْ بِلَادٍ تَنْوِفُهُ

لِمَصْفَرَةِ الْأَشْدَاقِ خُرَيْرِ الْحَوَاصِلِ^(٧)

[قلت : والخَلْفُ والخَلْفُ — بمعنى

الاستِقاء — : لفتان]^(٨) .

وقال ابن السكيت^(٩) :

الخَلْفُ — بالكسر — : واحدُ أَخْلَافِ

الضَّرْعِ ، وهو طَرَفُهُ .

وقال الفراء^(١٠) : في قول الله (جل وعز)^(١١) :

(٦) ج « وأنشد لذي الرمة » .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خلف) منسوباً
لذي الرمة وكذلك ، في الشوامخ (٤٣:٣) مع أبيات
من قصيدته ، وورد أيضاً في شرح ديوان الحطيئة
ص ٢٤٤ برواية « مستخلفات .. الخ » بغير واو ورواية
التهذيب واللسان ورد برقم ٢٦ في القصيدة ٦٦ من
الديوان ص ٤٦٧ .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) ج « وقالوا جميعاً » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ، وعبارة ج « قوله

تعالى » وفي « عز وجل » .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خلف) منسوباً
للحطيئة ، وفي ج « حر » بضم آخره ، وفي « لزغب »
بفتح اللام وضم الباء وفي « النهض » بضم النون ،
وبرواية اللسان ورد في ديوانه ص ٢٣٩ والقائيس
(٢١٢:٢) غير أن في بعض روايات الديوان « خلفها »
بالفاف ، وأوضح السكري أن معناها « شبابها » ونسب
رواية الفاء إلى أبي عمرو ، وقبل البيت :

ولم يأت لأرجوه وإن كان نائياً

رجاء الريح أثبت البقل وإبله

وبيت الشاهد هو آخر القصيدة التي تبلغ ١٥ بيتاً .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) ج « عن أبي عبيد » .

(٤) ما بين المقوفين زيادة مفسرة منا ، وما بين

القوسين ساقط من ج .

(٥) الزيادة من ج ، وكان موضعها هنا بعد كلمة

« الاستِقاء » .

« فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا
الْكِتَابَ »^(١) .. قال: قرْنٌ .

قال: والخَلَفُ: ما استخلفتهُ .

تقول: أعطاك الله خَلْفًا مما ذهب لك -
ولا تَقُلْ: خَلْفًا .

وأنت خَلَفُ سُوْرَةٍ من أبيك .

(وأخبرنا المُنْذِرِيُّ - عن ثعلبٍ .. عن
سَلَمَةَ .. عن الفراء) ^(٢) - قال:

[و] ^(٣) يقال - إذا مات للرجل بُنْيٌ
صغيرٌ قد يُبْذَلُ - : أَخْلَفَ اللهُ لك ^(٤) .

(وكذلك .. إذا ذهب له مالٌ .. قلت:
أَخْلَفَ اللهُ لك) ^(٥) .

قال: وإذا مات (أَبُو) ^(٥) الرجل أو
الأمُّ . أو ذهب له مالا ^(٦) يُخْلَفُ . قيل:

خَلَفَ اللهُ عليك - بغير ألفٍ .

قلت ^(٧) : و (قِيلَ) ^(٥) :

معناه: كان الله خليفة ^(٨) مَنْ مضى عليك .

[وفي حديث عائشة رضى الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها :

« لَوْ لَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِكَفَرٍ
لَنَقَضْتُ الْكُفْبَةَ وَبَنَيْتُهَا عَلَى أُسَاسِ
إِبْرَاهِيمَ ، وَجَعَلْتُ لَهَا خَلْفًا .. فَإِنَّ قَوْمَنَا
اسْتَقْصَرَتْ مِنْ بِنَائِهِ » ^(٩) .

قلت: الخَلَفُ: المَرِبْدُ .. في كلام العرب
يُجْعَلُ وراء البيوت ، وفي مَأْوَى
للدَّوْاجِنِ وغيرها .

اسم موصول ، و «لا» حرف نفى ، ومع هذا فهم أساءوا
التقدير الاعرابي فصبوا الكلمة - مع أن الواجب حينئذ
رفعها لأنها تكون فاعلا لذهب .

(٧) س «قال الأزهرى» .

(٨) س «خليفة» بضم آخره وهو خطأ .

(٩) عبارة الحديث في النهاية (٢: ٦٨) واللسان
(خلف) : «ولاحدنان - بكسر فكس - قومك بالكفر
لبنيها على أساس إبراهيم وجعلت لها خلفين ، فان قرينا
استقصرت من بنائها» ، غير أن في اللسان «بنيتها»
بغير اللام .

(١) الآية ١٦٩ من سورة الأعراف - كما سبق .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الواو الزائدة من ج .

(٤) في م «بني» يفتح فكسر ، وفي ج ، س :

«مد يدك» وفي س : «أخلف الله عليك» ، بدل :
«... لك» .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٦) ضبطت «لا» النافية في هذا التعبير بفتحين

- أى بالنونين - في ج ، د ، س ، وبظهور أن النسخ فموا
أن «ما» و «لا» يكونان كلمة واحدة مع أن «ما»

وأراد بالخلف: شبيهاً بالحجر.. الذي هو
مما يلي الميزاب^(١).

ويقال للقَصِيرَى^(٢) - من الأضلاع - :
خِلفٌ.. (بكسر الخاء)^(٣).

[قال]^(٤): واتخلف: الميزبُد.

واتخلف: الظَّهْر.

قال ذلك [كله]^(٥) ابن الأعرابي.

وقال طرفة:

* وَطَى حِجَالِ كَالْحَيِّ خُلُوفُهُ^(٥) *

وقال^(٦) الليث: الخُلوْف: جمعُ خِلفٍ،
وهي القصِيرَى.

قال: واتخلف: الآخرُ من الأطباء^(٧).

ويقال: اتخلف (هو)^(٨) الضرعُ
(نفسه)^(٩).

قلت^(٨): الخلف (هو)^(٩) الطَّيْبُ
[آخرًا كان أو قديمًا]^(١٠).. وجمعه: أخلاف.

وقال الراجز:

* كَأَنَّ خِلْفَيْهَا إِذَا مَا دَرَا^(٩) *

أراد بخِلْفَيْهَا: طَبْعِيَّ ضَرْعِهَا^(١٠).

وقال الليث: الخلف: القوم الذين ذهبوا
من الحي يستقون، وخلقوا ألقام^(١١).

(٨) س «قال الأزمري».

(٩) كنا ورد هذا الشطر في اللسان (خلف)
غير ملسوب، وواضح أنه صدر بيت، أو هو بيت من
الرجز وتتمام الكلام في البيت الذي يليه، و«درا»
بألف الاثنين كما في ج، س، م واللسان، وقد «در»
بدون ألف.

(١٠) كنا وردت العبارة في س، م، وقد «طبي»
بطاء مضمومة فباء مفتوحة فباء واحدة مشددة مضمومة
ووى ج جاءت العبارة عقب البيت: «يريد طبيين من
أطبائها»، وفي اللسان بعد البيت: «يريد طبيي
ضرعها».

(١١) س: «من الجن يسقون، وخلقوا» والفعل
الأخير بالهملة.

(١) الزيادة كلها من ج.

(٢) ج «القصير».

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الأربعة.

(٤) الزيادة في المواضع الثلاثة من ج.

(٥) صدر بيت للشاعر، ورد بهامه في اللسان (خلف)

وعجزه:

* وأجرنة لزت بدأى منضد *

ثم ذكر الصدر بعد قليل.

(٦) ج «قال».

(٧) يكون الطاء وتخفيف الباء - جمع طبي

- بضم فسكون - ووى م «الأطباء» بكسر الأولى وتشديد
الثانية، وهو خطأ.

قلت^(١) : الخلف^(٢) : الاستقاء .

قال ذلك^(٣) أبو عمرو .

(وهو اسمٌ - من الإخلاف)^(٤) .

وقال الكسائي^(٥) : يقال لكل شيتين

اختلفا : هما خلفان^(٦) وخلفتان .

ويقال له ابنان خلفان ، وله عبدان

خلفان ، وله أمتان خلفان إذا كان أحدهما

طويلا والآخر قصيرا ، أو كان أحدهما أبيض

والآخر أسود .

[و]^(٧) قال الراجز :

* دلّوايَ خلفانٍ وساقياهما^(٨) *

(١) س « قال الأزهرى » .

(٢) بفتح الحاء كما في ج ، اللسان ، وفي « الخلف »

بكسرهما .

(٣) ج « كما قال أبو عمرو » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :

« الأخلاف » بفتح الهزة .

(٥) بكسر الحاء ، وفي ج ضبطت الحاء بالفتح .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) كذا ورد في اللسان (خلف) غير منسوب

وكذلك في القاميس (٢ : ٢١٣) ، ونوادير أبي زيد

س ٩٥ .

يقول : إحداهما مُصْعِدَةٌ^(٨) (ملأى)^(٩)

والأخرى (فَارِغَةٌ)^(٩) مُنْحَدِرَةٌ .

أو^(١٠) إحداهما جَدِيدَةٌ ، والأخرى

خَلَقٌ^(١١) .

وقال غيره : وَلَدَ فلان خِلْفَةً^(١٢) .

أى : نِصْفٌ صِغَارٌ ، وَنِصْفٌ كِبَارٌ .

وَنِصْفٌ ذُكُورٌ ، وَنِصْفٌ إناثٌ .

ويقال : علينا خِلْفَةٌ^(١٣) مِنْ نَهَارٍ -

أى : بَقِيَّةٌ .

وبقى في الخوض خِلْفَةٌ مِنْ مَآءٍ .

قلت^(١٤) : [و]^(١٥) كلُّ شَيْءٍ يَحْيَى

(٨) م : « مصعدة » بتشديد العين بعد صاد

مفتوحة .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١٠) ج « وإحداهما » .

(١١) « جديدة » جاء التأنيث كافي اللسان ، وفي

نسخ التهذيب بدونها ، وفي « خلق » بكسر اللام ، وفي «

خلق » بالحاء المهملة .

(١٢) في اللسان : « بنو فلان خليفة » وما أبتناه

من ج وفي د : « ولد فلان خليفة » ينصب آخر الكلمة

مفعولا به للفعل « ولد » ، أما على ضبط ج فـ « ولد »

اسم مبتدأ خبره « خليفة » .

(١٣) س « خليفة » بضم الحاء ، وفي اللسان بالكسر

كما هنا .

(١٤) س « قال الأزهرى » .

بعد شيء فهو خِلْفَةٌ .

(وقال الله جل وعز : « وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً » ^(١)) .

(و) ^(٢) قال القراء :

(يقول) ^(٣) : يَذْهَبُ هَذَا ، وَيَجِيءُ هَذَا

وَأُنْشِدْ لِرُزْهَيْر :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً

وَأُطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ نَجْمٍ ^(٤)

قال : فمضى قول رُزْهَيْر :

... (يَمْشِينَ خِلْفَةً أَيْ :) ^(٥) مُخْتَلِفَاتٍ ..

في أنها ضَرْبَانِ في ألوانها وهَيْئَتِهَا .

وتكونُ خِلْفَةً في مِشْيَتِهَا .. تَذْهَبُ

كَذَا وَيَجِيءُ كَذَا .

قال القراء :

و [قد] ^(٦) يَكُونُ قَوْلُ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ] ^(٧) :

« خِلْفَةٌ » - أَيْ : مَنْ فَاتَهُ عَمَلٌ مِنَ اللَّيْلِ

اسْتَدْرَكَهُ فِي النَّهَارِ .

فَجَعَلَ هَذَا خِلْفًا مِنْ هَذَا .

[قلت : وقد] ^(٨) رَوَى عَنْ الْحَسَنِ نَحْوُ

مِنْ هَذَا ^(٩) .

وقال الأصمعي : خِلْفَةُ الثَّمَرِ ^(١٠) : الشَّيْءُ

يَجِيءُ بَعْدَ الشَّيْءِ .

ويقال : نَتَاجُ ^(١١) فَلَانٍ خِلْفَةٌ ^(١٢) -

أَيْ : عَامًا : ذَكَرٌ ، وَعَامًا : أُنْثَى .

ويقال : مَنْ أَيْنَ خِلْفَتُكُمْ ؟

أَيْ : مِنْ أَيْنَ تَسْتَقُونُ ^(١٣) ؟

(١) الآية ٦٢ من سورة «الفرقان» .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين

وفي ج «قال الله الخ» .

(٣) ج «قال القراء» بدون الواو .

(٤) هنا هو البيت الثالث من المعلقة كما في

س ٧ من ديوانه، وبهذه الرواية جاء أيضاً في اللسان (خلف)

منسوبا لزهير مرتين وفي «الأرآم» بهزئة ممدودة بعد

الراء ، وهو خطأ، ورواية الديوان واللسان جاء أيضاً

في الفاييس (٢: ٢١١) .

(٥) القمل «يمشون» ساقط من ج ، و«خانة أي»

ساقطان من س .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) الزيادة من س .

(٨) عبارة ج بعد الزيادة السابقة : «وروى ذلك

عن الحسن» وما بعدها ساقط هناك .

(٩) س «التمر» بالناء المفتوحة والميم الساكنة

وهو تحريف .

(١٠) بفتح النون كما في س ، واللسان، وفي د :

بكسرهما .

(١١) س «خلفة» بفتح أوله وآخره .

(١٢) س «تستقون» .

وكذلك .. ما زُرِعَ من الحُبُوبِ ^(٧) - بعد
إِدْرَاكِ الْأَوَّلَى : خِلْفَةٌ .. لأنها تَسْتَخْلَفُ ^(٨) .

أبو عبيد - في باب الأضداد - :

قال غير واحدٍ : الخُلُوفُ ^(٩) : الغَيْبُ ^(١٠) .

وَيُقَالُ : الخُلَى خُلُوفٌ : أَيْ : غَيْبٌ .

[قال] ^(١١) : والخُلُوفُ : الْمُتَخَلِّفُونَ .

وقال أبو زُبَيْدٍ (الطَّائِيُّ) ^(١٢) :

أَصْبَحَ الْبَيْتُ يَنْتُ آلَ بَيْتَانِ

مُقَشِّعًا وَالْحَى حَى خُلُوفٌ ^(١٣)

(٧) ج « من البات » .

(٨) بعد ذلك في ج جاءت عبارة : « ويقال :

خلفت الفاكهة الخ » الآية في أواخر المادة ، ثم جاء
بعدما عبارة « وقال اللحياني : الخلف في الظلف الخ »
الآية في الأواخر .. أيضاً .

(٩) كذا بضم الخاء - كما في ج ، م واللسان ،
وقد ضبطت بفتحها .

(١٠) يفتح الفين والياء مثل « غيب وغياب » بضم
الفين وتشديد الياء مفتوحة .

(١١) الزيادة من س .

(١٢) كذا ورد البيت منسوباً لأبي زيد بن اللسان
(خلف ، قشر) وفي الموضع الأول ذكر ابن منظور -
عن ابن بري- أن سعة الرواية :

أصبح البيت بيت آل لياس

..... الخ

لأن أبا زيد رثى في هذه القصيدة فروة بن لياس
ابن قبيصة ، وكان منزله بالحيرة .

(ويقال : وَرَاءَ بَيْتِهِ خَلْفٌ جَيِّدٌ .

وهو المرْبُدُّ .. وهو مَحْبِسُ الْإِبِلِ) ^(١) .

و [يقال] ^(٢) : هو من أبيه خَلْفٌ -
أى : بَدَلٌ .

والبَدَلُ من كل شيء خَلْفٌ منه .

[وقال الله جَلَّ وَعَزَّ : « وَلَوْ نَشَاءُ
لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ
يَخْلُقُونَ » ^(٣) .

أى : يَكُونُونَ بَدَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ] ^(٤) .

و (قال الأصمعي) ^(٥) : الْخِلْفَةُ مِنَ الْبَطْنِ .

يقال : به خِلْفَةٌ - أى : به بَطْنٌ ^(٦) -
وهو الاختِلَافُ .

وَالْخِلْفَةُ مَا أَنْبَتَ الصَّنِيفُ [مِنَ الْعُشْبِ] ^(٧)

بعد ما يَسِسُ ^(٨) الْعُشْبُ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(٣) الآية ٦٠ من سورة « الزخرف » .

(٤) هي الميعة أى الاسهال .

(٥) الزيادة من اللسان وما أُنْبَتَاهُ هو لفظه ،
وكذلك ج فيما عدا الزيادة ، وفي : « والخلفة من نبت
الصيف الخ » وقس « من بيت الصيف » .

(٦) ج « بعد يسس العشب » .

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
(أَنَّهُ قَالَ) ^(١) :

« خُلُوفُ قَوْمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ
رِيحِ الْمِسْكِ » ^(٢) .

قال أبو عبيد : الخُلوْفُ : تَغْيِيرُ طَعْمِ
الْقَمِّ لِتَأْخِيرِ الطَّعَامِ .

يقال منه : خَلَفَ (قَمُّهُ) ^(١) .. يَخْلُفُ
خُلُوفًا .

قاله الكسائي، والأصمعي، وغيرهما ^(٣) .

قال : ومنه حديث عليّ [عليه السلام] ^(٤)
- (حين سُئِلَ) ^(١) عن الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ -
فقال : وَمَا أَرَبَكَ إِلَى خُلُوفٍ ^(٥) فِيهَا ؟ ؟

وقال الأصمعي : يقال : خَلَفَ فُلَانٌ
عَنْ ^(٦) كُلِّ خَيْرٍ .. فهو يَخْلُفُ خُلُوفًا

(١) ما بين القوسين ساقط من س في المواضع
الثلاثة .

(٢) الحديث بهذا النص في النهاية (٦٧:٢)

(٣) كذا في ج ، وهو الصواب ، وفي « وغيره »
بإفراد الضمير .

(٤) الزيادة من س .

(٥) بضم الحاء كذا في ج ، س ، م ، وفي د بفتحها ،
والحديث بهذا النص في النهاية (٦٧:٢) .

(٦) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د : « على
كل خير » .

- إِذَا فَسَدَ وَلَمْ يُفْلِحْ .

فهو خَالِفٌ ، وهي خَائِفَةٌ .

ويقال ^(٧) : خَلَفَتْ نَفْسُهُ عَنِ الطَّعَامِ ..

فهو يَخْلُفُ خُلُوفًا - إِذَا أَضْرَبَتْ عَنِ الطَّعَامِ
مِنْ مَرَضٍ .

ويقال : خَلَفَ اللَّبَنُ وَغَيْرُهُ خُلُوفًا ^(٨)

- إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ .

ويقال : خَلَفَ الرَّجُلُ - عَنْ خُلُقِي

أَبِيهِ - يَخْلُفُ خُلُوفًا - إِذَا تَغَيَّرَ عَنْهُ .

(وَخَلَفَ اللَّبَنُ يَخْلُفُ خُلُوفًا - إِذَا

أُطِيلَ إِنْقَاعُهُ .. حَتَّى يَفْسُدَ) ^(٩)

وَخَلَفَ النَّبِيذُ - إِذَا فَسَدَ .. وَبَعْضُهُمْ

يقول : إِذَا أَخْلَفَ ^(١٠) - أَيْ : حَمَضَ .

ويقال : خَلَفَ فُلَانٌ مَكَانَ أَبِيهِ

(٧) ج « وتقول » .

(٨) بضم الحاء كذا في ج ، س ، وفي د : يفتح
الحاء .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :

« يَخْلُفُ » بِالْمَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَ« أُطِيلُ » بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ
التَّعْنِيَةِ .

(١٠) س « إذا خلف » .

(٢٦٢-٢٦٣ ج ٧)

..يَخْلُفُ — إذا كان في مكانه، ولم يَصر فيه
غيره .

ثعلب^(٩) — عن ابن الأعرابي :
أبيمك هذا العبد ، وأبرأ إليك من خلفته
ورجل ذو خلفه .

وقال ابن بزرج : خلفه^(١٠) العبد : أن
يكون (أنتحى)^(١١) متتوها .

وإنه لطيبُ الخلفة — أى : طيبُ
آخرِ الطعم .

وقد خلفَ يَخْلُفُ خَلْفَةً^(١٢) وخلفًا .
قال : والخالفة^(١٣) : الأنتحى .. القليلُ
العقل .

ورجل أخلفَ وخلفُفَ (—مخرج مُقَدِّدٍ—
وامرأة خالِفةٌ وخلفاء وخلففة^(١٤))

[وخلُفَ^(١٥)] — بغير هاء ... وهى الحقاء .
[ويقال : خلفَ فلانٌ يَخْلُفُ خِلَافَةً
وخلفًا]^(١٦) .

وقال ابن الأعرابي : [وأُخْلِفُوفُ :
العبدُ الأجوجُ .

و]^(١٧) الخُلوْفُ : الحى إذا خرج الرجالُ ،
وبقى النساء .

والمُلوْفُ : إذا كان الرجالُ والنساء
فى الدارِ .. مُجْتَمِعِينَ (فى الحى)^(١٨) .

قال : وهذا : من الأضدادِ .

قال : والخالِفةُ : الأجوجُ (من
الرجال .

ورجلٌ فيه خِلْفَةٌ^(١٩) — إذا كان مُحَالِفًا .
وما أدرى أىُّ خالِفةٍ^(٢٠) هو؟^(٢١) — غيرَ
مَصْرُوفٍ — أى : أىُّ الخلقِ هو ؟ .

(١) ج « أبو العباس عن ... الخ » .

(٢) د « بزرج » بضم الأول والثالث وسكون
الثانى ، وى ج : « وخلفة » بالواو ، وى س : « خلفة »
بفتح الأول .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .
(٤) بفتح الحاء كفى س ، والسان ، وضبطت
الحاء بالكسرة د .

(٥) م « والمخالفة » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س ، وقد وردت
الكلمات السابقة كلها معرفة بأل فى ج .

(٧) الزيادة من م .

(٨) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٩) بكسر ففتح فكون كفى م ، والسان
والقاموس ، وى د ، « خلفة » بكسر فكون ففتح
وهو خطأ ، وى ج : « وفيه خلفة » وهو تحريف .
(١٠) بفتح تاء التانيث غير مصروفة ، وبكسرها
مع الصرف وهما جائزان كفى السان والقاموس .
(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

ورجلٌ خَالَفَ .. وخَالَفَةً .. وخِلْفَتُهُ
وخِلْفَانُهُ^(١).

أبو عبيد - عن اليزيدي - : خَالَفَ الله
عليكِ بَخِيرٍ^(٢) خِلَافَةٍ .

[قال]^(٣) : وقال الأصمعي : خَلَفَ^(٤)
فلانٌ بَقِيَّةً .

وذلك^(٥) إذا ما فارقه على أمرٍ ، ثم جاء من
ورائِهِ^(٦) فجعل شيئاً آخر بعد فراقِهِ .

الليحياني : خَلَفَ فلانٌ فلاناً - في أهله
وفي مكانه - يَخْلُفُ خِلَافَةً حَسَنَةً .

ولذلك قيل : أَوْصَى له بالخِلَافَةِ .

ويقال : خَلَفَنِي رَبِّي فِي أَهْلِي وَمَالِي^(٧)

(١) ج « خلفناه » - فتح الهاء وسكون اللام ،
وبالهاء - وفي د : « خلفناه » - بالضبط السابق مع التاء -
وكلاهما خطأ .

(٢) د « بخير » - أي : براء منونة ، وهو خطأ .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) س « خلاف فلان الخ » .

(٥) « ذلك ذلك الخ » .

(٦) « ثم جاء بعده » .

(٧) ج « في أهلي وولدي وما أحسن الخ » .

أَحْسَنَ الْخِلَافَةِ^(٨) :

وقال الفزاري : بَعِيرٌ مَخْلُوفٌ : قد
سُقِيَ عَنْ رِثْلِهِ مِنْ خَلْفِهِ - إذا
حَقَبَ .

قال : والمَخْلُوفُ : الثوبُ الْمَلْفُوقُ .

والمَخْلُوفُ : الذي أَصَابَتْهُ خِلْفَةٌ وَرِقَّةٌ
بَطْنِ .

وخَلَفَ له بالسَّيْفِ - إذا جاءه من
خَلْفِهِ فَضْرَبَ عَنْقَهُ .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : خَلَفْتُ
الْقَمِيصَ أَخْلُقُهُ فَهُوَ خَلِيفٌ .

وذلك أَنْ يَنْبُلَ وَسَطُهُ - فَتَخْرُجُ الْبَالِي
منهُ ثُمَّ تَلْفِقُهُ^(٩) .

(٨) كذا في س ، م ، واللسان ، وفي د :
« .. في أهلي ومالي وما أحسن الخلالة » - وعبرة
« وما » - تصد المعنى إن فهمت على أنها لتق ، وإن أريد
بها معنى التعجب صح المعنى غير أن الأسلوب يكون مشتبهاً ،
ولهذا حذفناها .

(٩) فتح الأول وسكون الثاني ، وفي ج : « يلقه »
- بتشديد الفاء المضمومة - وفي د : « تلفقه » بضم
الفتح مع فتح الجيم من « تخرج » ، وفي س : « يلقه »
وفي م « تلفقه » - بالتاء المضمومة والفاء المشددة -

وأنشد شمر:

يُرْوَى النَّدِيمُ إِذَا تَنَاشَى صَحْبُهُ

أَمْ الصَّبِيُّ وَتَوْبُهُ مَخْلُوفٌ^(١)

يريد: إِذَا تَنَاشَى^(٢) صَحْبُهُ أَمْ وَلَدِهِ

مِنَ الْعُسْرِ ، فَإِنَّهُ يُرْوَى نَدِيمَهُ ، وَتَوْبُهُ
مَخْلُوفٌ مِنْ سُوءِ حَالِهِ .

شمر - عن ابن الأعرابي - : امرأة

خَلِيفٌ - إِذَا كَانَ عَهْدُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ
بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ .

وقال غيره : يَقَالُ لِلنَّاقَةِ (الْمَائِدِ)^(٣) :

خَلِيفٌ - أَيْضًا .

وقال اللحياني : الْخَلِيفُ : الطَّرِيقُ

(١) رواية اللسان (خلف) البيت هي - كما ضبطها

مصححوه :

يروى النديم إذا انتفى أصحابه

أَمْ الصَّبِيُّ وَتَوْبُهُ مَخْلُوفٌ

يرفع الباء من « أصحابه » والميم من « أَمْ » ،
وكلامه عقب البيت يوجب فتح تلك الميم على أن الكلمة
مفعول به ، وفي « د تناسى » بالسين المهملة ، وفي س
« يروى » مضارع « روى » الثلاثي .

(٢) في د ، ج ، م : « تناسى » بالسين المهملة .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي ج

« المائد » .

خَلَفَ الْجَبَّ - أَوِ الطَّرِيقُ بَيْنَ
الْجَبَلَيْنِ .

وقال الأصمعي : حَبَّ فَلَانٌ نَافَتَهُ

خَلِيفَ لِبَائِهَا^(٤) .

بَعْنَى الْخَلْبَةِ الَّتِي بَعْدَ ذَهَابِ اللَّبَاءِ^(٥) .

أبو عبيد : الْخَلِيفُ - مِنَ الْجَسَدِ -

مَا تَحْتَ الْإِبْطِ^(٦) .

وقال الليث : الْخَلِيفَانِ - مِنَ الْإِبْلِ - :

كَالْإِبْطَيْنِ^(٧) مِنَ النَّاسِ .

قال : وَالْخَلِيفُ فَرَجٌ - بَيْنَ قُتَيْبَتَيْنِ -

مُتَدَانٍ^(٨) قَلِيلُ التَّرَضِ^(٩) وَالطُّولِ .

(٤) كذا في د وعبارة ج « حلبها خليف
لبائها » ، وفي س « ... خليف لبائها » بالهاء المهملة
في الأولى ، وبالباء بدل الهزة - في الثانية ، وها
تصحيف وتحريف والباء - بغير مد - كاللواء - .

(٥) س « اللبابة » بالباء بدل الهزة ، وفي د :
« اللباء » .

(٦) يكون الباء على الصحيح ، وبعضهم بكسرها
أيضاً ، قال في المصباح : « ويزعم بعض المتأخرين أن
كسر الباء لغة ، وهو غير ثابت » ، وفي القاموس :
« وتكسر الباء » .

(٧) كذا في اللسان : بالثنية - وفي نسخ التهذيب :
« كالأبط » بالإنفراد ، وهو لا يناسب النسق .

(٨) كذا في ج واللسان ، وفي د ، س : « متداني »
بالياء ، وهو خطأ .

(٩) يفتح العين كما في س ، واللسان ، وفي د
ضبطت بكسرها .

قال : وَالْعَافِيَةُ : مَدَافِعُ الْأَوْدِيَةِ .
وإنما (ينتهي) ^(١) الْمَدْفَعُ ^(٢) إِلَى خَلِيفٍ
لِيُقْضَى ^(٣) إِلَى سَمَةٍ .

أبو عبيد - عن البريدي :

[يقال] : أَخْلَفَ اللَّهُ لَكَ .

[وروى ثعلب - عن] ^(٤) سَلَمَةَ .. عن
الفراء - قال :

سمعتُ : « أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ » .

وقال الأعمى : يقال : « خَلَفَ اللَّهُ
عَلَيْكَ بِخَيْرٍ » - إذا أَدْخَلْتَ الْبَاءَ أَلْقَيْتَ
الْأَلِفَ - وَهْ أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ خَيْرًا » .

قال : وَالْإِخْلَافُ : أَنْ تُعِيدَ عَلَى الدَّابَّةِ
فَلَا تَلْقَحُ .

وَالْإِخْلَافُ : أَنْ يَمِيدَ الرَّجُلُ (الرَّجُلَ
الْمِدَّةَ) ^(٥) .. فَلَا يُنْجِزُهَا .

وَالْإِخْلَافُ : أَنْ يُصِيرَ الْحَقْبَ ^(٦)
وَرَاءَ ثِيْلِ الْبَعِيرِ ، لثَلَا يَنْقَطِعَهُ .

يقال : أَخْلَفَ عَنْ ^(٧) بِعِيرِكَ ..
فَتَصِيرُ ^(٨) الْحَقْبَ وَرَاءَ الثَّيْلِ .

وَالْإِخْلَافُ : الْاسْتِقَاءُ ^(٩) .

ويقال : أَخْلَفَ اللَّهُ لَكَ - أَيْ : أَبْدَلَ
[اللَّهُ] ^(١٠) لَكَ مَا ذَهَبَ .

وَخَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ - أَيْ : كَانِ اللَّهُ
خَلِيفَةً وَالِدِكَ عَلَيْكَ .

قال : وَالْإِخْلَافُ : أَنْ يَكُونَ فِي الشَّجَرِ
ثَمَرٌ ، فَيَذْهَبُ ، ثُمَّ تَمُودُ فِيهِ خِلْفَةٌ ^(١١)
فَيَقَالُ : قَدْ أَخْلَفَ الشَّجَرُ ، فَهُوَ يُخْلِفُ
(إِنْخِلَافًا) ^(١٢) .

(٦) ج « أَنْ يَصْهَرِ الْحَقْبُ » بفتح فكسر .

(٧) كذا في ج ، هـ ، والسان ، وفي د ، هـ « مِنْ
بَعِيرِكَ » .

(٨) كذا في ج ، وهي أنب بالنسبة ، وفي د
« فَيَصِيرُ » - بِالْبَاءِ أَوَّلَهُ - وَفِي السَّانِ « فَيَصِيرُ » دُونَ
تَصْدِيدِ .

(٩) س « الْاسْتِقَاءُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(١٠) الزيادة مِنْ س .

(١١) ج ، هـ : ثُمَّ يَمُودُ ، وَفِي السَّانِ « فَالْتَمِ
يَمُودُ فِيهِ خِلْفَةٌ » .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(٢) بفتح الميم ، وفي ج « الْمَدْفَعُ » بِكسرهما
وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ - كَمَا فِي الْقَامُوسِ ، وَعِبَارَةُ السَّانِ :
« وَالْخَلِيفُ تَدَاخُلُ الْأَوْدِيَةِ الْخِ » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ لَطْفًا ،

(٣) ج « حَلِيفٌ يُقْضَى إِلَى سَمَةٍ » .

(٤) الزيادة مِنْ ج .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعِ .

وَأَخْلَفَ الشَّجَرَ^(١) - إِذَا أُخْرِجَ وَرَقًا
بَعْدَ وَرَقٍ قَدْ تَنَاقَرَا^(٢) .

وَالِإِخْلَافُ: أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ (يَدَهُ)^(٣)
إِلَى قِرَابِ سَيْفِهِ . (لِيَأْخُذَ سَيْفَهُ)^(٤) إِذَا رَأَى
عَدُوًّا .

[وفي الحديث : « أَنْ رَجُلًا أَخْلَفَ
السَّيْفَ يَوْمَ بَذَرِ فَضْرَبَ رَجُلَ ابْنِ أُمَيَّةَ
ابْنَ خَلْفٍ »^(٥) .

قال شمرٌ : قال القراءُ : أَخْلَفَ وَلَدِي -
إِذَا أَرَادَ سَيْفَهُ ، وَأَخْلَفَ إِلَى الْكِنَانَةِ .

وقال الأصمعيُّ : أَخْلَفَ بِيَدِهِ إِلَى
سَيْفِهِ^(٦) .

(قال)^(٧) : وَأَخْلَفَتِ الْأَرْضُ - إِذَا

أَصَابَهَا بَرْدٌ آخِرُ^(٨) الصَّيْفِ ، فَيَخْضَرُ^(٩)
بَعْضُ شَجَرِهَا .

وَالِإِخْلَافُ: أَنْ تَحْمِلَ^(١٠) عَلَى الدَّابَّةِ
فَلَا تَلْقَحَ^(١١) .

وَالِإِخْلَافُ - فِي النَّخْلَةِ - : إِذَا لَمْ تَحْمِلْ
سَنَةً^(١٢) .

وَالِإِخْلَافُ: أَنْ يَأْتِيَ عَلَى الْبَعِيرِ الْبَازِلُ
سَنَةً بَعْدَ بُرُولِهِ ..

فيقالُ : بَعِيرٌ مُخْلِفٌ .

يقالُ : هُوَ مُخْلِفٌ عَامٍ ، وَمُخْلِفٌ عَامِينَ .
وكذلك ما زاد .

وَالِإِخْلَافُ: أَنْ يُهْلِكَ الرَّجُلُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ
أَوْ لغيرِهِ نَحْوَ يُحْدِثُ مِثْلَهُ .

وَالِإِخْلَافُ: أَنْ يَطْلُبَ الرَّجُلُ الْحَاجَةَ
أَوِ الْمَاءَ .. فَلَا يَجِدُ مَا طَلَبَ .

(١) عبارة ج « وكذلك إذا أخرج الخ » .

(٢) عبارة ج « قد تناثر قد أخلف » ..

(٣) ما بين القوسين ساقط من م .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) ورد هذا الحديث « من الأول إلى قوله يوم

بذر » في النهاية (٢ : ٦٧) .

(٦) الزيادة من ج ، والسان .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) كذا في اللسان ، وفي س : « برد أو حر
الصيف » وهو تحريف .

(٩) د « فيخضر » بفتح الراء .

(١٠) س ، م « أن يحمل » بالياء المثناة التحتية .

(١١) تقدمت هذه العبارة في الصفحة السابقة ١٢

العمود الأول - بلفظ : « أن تعيد على الدابة .. الخ » .

(١٢) عبارة ج « والنخلة إذا لم تحمل سنة قبل :

قد أخلفت لإخلافاً » .

وقال أبو الحسن^(١) : رُحِي فلانٌ
فأخلفَ .

وأخلفَ الطائرُ - إذا خرجَ له ريشٌ
بعدَ ريشٍ .

ويقال : أخلفتِ الناقةُ العامَ ، ورجعتُ .
وهي ناقةٌ مُحْلِفَةٌ - إذا ظنَّ أن بها
حَمَلًا^(٢) ثم لم تكن^(٣) كذلك .

ويقال : أَرْجَعَ فلانٌ يدهَ ، وأخلفها -
إذا ردها إلى خلفه .

وأخلفتِ النجومُ - إذا لم يكن
لنورها مَطَرٌ .

وقال الفراء^(٤) - في قول الله جلَّ وعزَّ^(٥) :
« رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ »^(٦) .
وقوله [عزَّ وجلَّ]^(٧) : فَاقْعُدُوا مَعَ
الْخَالِفِينَ^(٨) .

قال : « الْخَوَالِفُ » : النساءُ .
ويقال : عَبْدٌ خَالِفٌ ، وصَاحِبٌ خَالِفٌ
- إذا كان مُحَايَا .

ورجلٌ خَالِفٌ ، وامرأةٌ خَالِفَةٌ - إذا
كانت فاسِدةً ، أو مُتَخَلِّفَةً^(٩) في منزلها .
وقال غيره : (من النَحْوِيِّينَ)^(١٠) : لم
يجيء « فَاعِلٌ » تجموعاً على « فَوَاعِلَ »
إلا قولهم :

« إِنَّهُ لَخَالِفٌ مِنَ الْخَوَالِفِ » .
(و « فلان »)^(١١) هَالِكٌ في الهَوَالِكِ .
« وفارسٌ من^(١٢) الفَوَارِسِ » .

وقال الفراء^(١٣) - في قول الله تعالى^(١٤) :
« وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ »^(١٥)
قال : جُعِلَتْ أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وسلم - خَلَائِفَ كُلِّ الْأُمَمِ^(١٦) .

(٩) س « مخلفة » .
(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .
(١١) ج « وفارس الفوارس » .
(١٢) س « عز وجل » .
(١٣) الآية ١٦٥ من سورة « الأنعام » ووس
« هو الذي » .
(١٤) ج « خلائف لكل الأمم » ، ووس
« خلائف للأمم » ووس « خلائف الأمم » ، ووس
اللسان كما في د .

(١) ج « وقال الحيايى » .
(٢) ج « أنها حملت » .
(٣) ج « ثم لم يكن كذلك » .
(٤) جاء قول الفراء في ج مع تقديم وتأخير عما
هنا ، ومع حذف الآية الثانية في الموضع الأول ، ومع
تصرف في الثاني .
(٥) س « عز وجل » .
(٦) آية ٨٧ من سورة « التوبة » .
(٧) الزيادة من س .
(٨) الآية ٨٣ من سورة « التوبة » .

وقال الزَّجَّاجُ نَحْوَهُ .

قال : وقيل : « خَلَّافُ الْأَرْضِ » :
يَخْلُفُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا .

وأخبرني المنذرى — عن الحرَّانِيَّ عن
ابن السَّكَيْتِ — [قال] ^(١) :

أما ^(٢) « الْخَلِيفَةُ » فإنه وَقَعَ على الرَّجَالِ
خاصَّةً .

فالأجود ^(٣) أن يُحْمَلَ على مَعْنَاهُ .. لأنه إنما
يَقَعُ لِلرَّجَالِ (خاصَّةً) ^(٤) .. وإن كانت فيه
« الهاء » .

ألا ترى أَنَّهُمْ قد جَعَلُوهُ : « خُلَفَاءُ » ؟
فكلُّ مَنْ جَعَلَهُ ^(٥) « خُلَفَاءُ » . قال : ثَلَاثَةُ
خُلَفَاءَ — لا غير ^(٦) .

وقد جُمِعَ « خَلَّافٌ » .

فمن قال : « خَلَّافٌ » قال : ثَلَاثُ
خَلَّافِينَ ، وَثَلَاثَةُ خَلَّافِينَ .

قُرْءَةٌ يَذْهَبُ ^(٧) به إلى الْمُعْتَى ، وَصِرَّةٌ

(١) الزيادة من ج ، س ، م .

(٢) س ل وأما

(٣) س « فالأخود » بالماء المجمة .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) ج ، م « فمن جمه » .

(٦) بضم الراء بناء لإعراباً .

(٧) ج « فيذهب مرة » .

إلى اللَّفْظِ .

وأنشد (الفراء) ^(٨) :

أَبُوكَ خَلِيفَةٌ وَلَدَنَّهُ أُخْرَى

وَأَنْتَ خَلِيفَةٌ .. ذَاكَ الْكَمَالُ ^(٩)

قال : « (وَلَدَنَهُ) ^(٨) أُخْرَى » لتأنيث

اسمِ الْخَلِيفَةِ .

وَالْوَجْهُ : أن يقول ^(١٠) : « وَلَدَهُ أُخْرَى » .

الأصمى — يقال : فَرَسَ به شِكَاْلُ

مِنْ خِلَافٍ — إذا كان في يده اليَمَنَى ورجله

الْيُسْرَى : يَبَاضُ .

وقولُ الله جلَّ وعزَّ ^(١١) :

« وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خِلَافَكَ ^(١٢) إِلَّا

قَلِيلًا » ^(١٣) .

[وَ] ^(١٤) يُقْرَأُ : « خَلَّفَكَ » .

ومعناها : بَعْدَكَ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خلف)، والعمدة

(١٠) ٢٨٠ : غير منسوب فيها .

(١١) عبارة اللسان « والوجه أن يكون . . . الخ »

(١٢) ج « وقال الله تعالى » وفي س « الله عز

وجل » .

(١٣) م « خلفك » وهي قراءة — كما سيذكر

ببعض قليل .

(١٤) الآية ٧٦ من سورة الإسراء .

(١٥) الزيادة من ج ، س .

أبو العباس^(١) - عن ابن الأعرابي - :
الْخِلَافُ^(٢) : كُمُ الْقَمِيصِ .

يقال : اجْمَعْلُهُ فِي مَتَى^(٣) خِلَافِكَ - أَيْ :
فِي وَسَطِ كُمِّكَ .

قال : وَالْخِلَافُ : الصَّفَصُفُ .

وَالْخِلَافُ : الْخُلْفُ .

وسمعتُ غيرَ واحدٍ من العرب يقول :
إِذَا سُئِلَ - وَهُوَ صَادِرٌ عَنْ مَاءٍ . . أَوْ مُقْبِلٌ
مِنْ بَلَدٍ - عَنْ رَجُلٍ : أَحَسْتَ فَلَانًا^(٤) ؟

(١) ج « نطلب عن ابن الأعرابي . »

(٢) س « الإخلاف . »

(٣) ج « متى » بفتح فسكون .

(٤) كذا في اللسان ، وهو الصحيح ، - قال في مادة
(حس) : « حس بالشيء يحس - بضم الماء - حساً
حساً - بفتح الحاء وكسرهما - وحياً - وأحس به ،
وأحسه - شعر به ، وأما قولهم : « أحست بالشيء » فعلى
الحذف كراهية النقاء المثلين ، وقال الأزهري في التهذيب
(حس) : « ويقال : هل أحست ؟ - بمعنى :
أحسست ، ويقال : حست بالشيء - بفتح الحاء وسكون
السين - إذا علمته . »

وهذا وصير النس الذي أوردناه منقول عن ج ،
وعبارته ، م « إذا سئل وهو مقبل عن ماء أو بلد »
وفي س كذلك مع تحريف « مقبل » إلى « معتل » .
وفي اللسان (خلف) ج ٩ ص ٨٩ « بيروت » :
« وسم الأزهري بعض العرب وهو صادر عن ماء - وقد
سأله إنسان عن رفيق له - فقال : هو خالفتي - أَيْ
ورائي وبسدي » وفي س ٩٠ من الجزء نفسه قال :

فُجِيبُهُ : خَالَفَتِي^(٥) .

يريد أنه وَرَدَ الماء ، وَأَنَا صَادِرٌ عَنْهُ^(٦) .

أبو عبيد : الْخَالَفَةُ عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ
الْغِيَاءِ ، وَجَمْعُهَا^(٧) خَوَالِفُ .

وقال الأحيائي : تَسْكُونُ^(٨) الْخَالَفَةُ
[في]^(٩) آخِرِ النَّبْتِ .

وقال غيره : [الْخَالَفَةُ : الْعَمُودُ الَّذِي]^(١٠)
يَكُونُ أَيْضاً - قَدَامَ النَّبْتِ .

« وسم غير واحد من العرب يقول إذا سئل وهو مقبل
على ماء أو بلد أحست فلاناً الخ » .
ومن مجموع العبارتين يتبين أن تعبير ج أدق وأشمل .
وفي مخطوطات التهذيب الأريم : « هل أحس فلاناً »
- بفتح الحاء وكسر الماء - ولا شك أنها معرفة جيماً .
(٥) كذا في اللسان في الموضعين ، وفي النسخ ج ،
د ، س : « خالفتي » بصيغة الماضي ، وفي م « خالفتي »
بصيغة الأمر ، وما في اللسان هو الصحيح ، والصغير في
قوله « فيجيبه » يعود على السائل المعبر عنه في الموضع
الأول من اللسان بـ « إنسان » أو على السائل المفهوم
من المقام . ولو قال : « فيجيب » لكان أدق .
(٦) وردت هذه العبارة التفسيرية في ج بالعمى
لا باللفظ .

(٧) ج « وجهه » والتعبير جائز باعتبار اللفظ .

(٨) س « يكون » بالياء .

(٩) الزيادة من ج ، وعليها كسرت الزاء في
« آخر » أما بغير الزيادة كما في اللسان وسائر النسخ
فسكون منصوبة .

(١٠) الزيادة من ج ، واللسان ، وعبارته ، س ، م :
« وقال غيره : تسكون أيضاً قدام البيت » .

وقال الليث: الخالف: اللحم الذي تجدد منه رويحة.. ولا بأس بمضغه.

(قال: والخلف: اسم وضع موضع الإخلاف) (٢).

[قال] (١): والخالفة: الأئمة الباقية بعد الأئمة السالفة.

وأنشد:

* كَذَلِكَ تَلْقَاهُ الْقُرُونُ الْخَوَالِفُ (٥) *

[يعني الموت] (١).

قال: وأخلف الفلام فهو مخلف — إذا رآه ق الحلم.

وخلف فلان بعقب فلان — إذا خالفة إلى أهله.

وقال الليثاني: هذا رجل خالف — إذا اعتزل (٦) أهله.

قال: والمخلفة: الطريق.

يقال: عليك المخلفة الوسطى.

(٥) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خلف) غير منسوب وفي د، م: «يلقاء» بالياء المشاء المتعجب.

(٦) س «إذا عرك».

[و] (١) يقال: يئث ذو خالفتين.

ويقال: خلف فلان يئته.. يخلفه (خلفاً) (٢) — إذا جعل له خالفة.

[ويقال: أقام فلان خلاف أصحابه — أى: لم يسر معهم حين ساروا] (١).

ويقال: سررت بمقامي خلف (٣) أصحابي — أى: سررت بمقامي بعدهم، وبعد ذهابهم.

وقال الليث: رجل خالف وخالفة — أى: مخالف (٤) .. كثير الخلاف.

وقال ابن الأعرابي: الخالفة: القاعدة من النساء — في الدار.

(١) الزيادة من ج في المواضع الأربعة.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(٣) س، م «خلاف أصحابي» وعبارة اللسان «وقال الليثاني: سررت بمقامي خلف أصحابي» مخالفة، وخلف أصحابي — أى بعدهم، وقيل: معناه سررت بمقامي بعدهم وبعد ذهابهم «وفي أوائل المسألة (خلف) جاء فيه «وجلس خلف فلان سأي بعده»، وهذا وذاك يدلان على أن «خلف» هنا أصح.

(٤) كررت عبارة «أى» «مخالف» لم، وهو سهو من النسخ.

ويقال - للذي لا يسكادُ بِنِي إِذَا وَعَدَ - :
إِنَّهُ لَيُخْلَافُ .

وقال ابن السكيت ^(١) : أَلْحَضْتُ عَلَى
فُلَانٍ فِي الْإِتْبَاعِ حَتَّى اخْتَلَفْتُهُ - أَيْ :
جَمَلْتُهُ خَلْفِي .

وقال الليث : يقال ^(٢) : هُوَ يَخْتَلِفُنِي فِي
النَّصِيحَةِ - أَيْ : يَخْتَلِفُنِي .

ويقال أيضاً - : اخْتَلَفْتُ فُلَانًا - أَيْ :
أَخَذْتُهُ مِنْ خَلْفِهِ .

وفي حديث مُعَاذٍ « مَنْ تَحَوَّلَ مِنْ خِلَافٍ
إِلَى خِلَافٍ فَتُشْرُهُ وَصَدَقَتْهُ إِلَى خِلَافٍ
عَشِيرَتِهِ الْأَوَّلِ ^(٣) . . إِذَا حَالَ عَلَيْهِ
الْحَوْلُ ^(٤) » .

وقال أبو عمرو : يقال : اسْتَقْمَلَ فُلَانٌ
عَلَى خِطَائِفِ الطَّائِفِ .

وهي الْأَطْرَافُ وَالنَّوَاحِي .

(١) وردت عبارة ابن السكيت في ج تقديم وتأخير
عما هنا .

(٢) ج « ويقال » .

(٣) ج « غلانه الأول » ، وكذلك في النهاية .

(٤) الحديث في النهاية ٦٩٠ : ٢ ، ٧٠ ، ورواية
اللسان : « من تخلف » بدل « من تحول » .

وقال خالدُ بن جَنْبَةَ ^(٥) : فِي كُلِّ بَلَدٍ ^(٦)
خِلَافٌ .

بِمَكَّةَ ، وَالْمَدِينَةِ ، وَالْبَصْرَةِ ، وَالْكُوفَةِ .
وقال : خِلَافُ الْبَلَدِ سُلْطَانُهُ .

قال : وَكُنَّا نَلْقَى بَنِي نُمَيْرٍ - وَنَحْنُ
فِي خِلَافِ الْمَدِينَةِ ، وَهُمْ فِي خِلَافِ الْيَمَامَةِ .
وقال أبو مُعَاذٍ : الْخِلَافُ :
« الْبُسْكِرْدُ » ^(٧) .. وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ
قَوْمٍ صَدَقَةٌ ^(٨) عَلَى حِدَةٍ ، فَذَلِكَ بُسْكِرْدُهُ ^(٩) ..
يُؤَدَّى إِلَى عَشِيرَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَدَّى إِلَيْهَا .

وقال الليث : يقال : فُلَانٌ مِنْ خِلَافٍ
كَذَا وَكَذَا .

وهو - عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ - كَالرُّسْتَقِ ^(١٠) .
والجيم : خِطَائِفٌ .

(٥) س « وقال جلد - بفتح الجيم واللام - بن جنبه » .
(٦) ج « بلاد » .

(٧) بهذا الشكل ضبط في د - في الموضعين ، ولم
ضبط بضم الأول والثاني وسكون الثالث وكسر الرابع -
مع تقديم النون على الباء - مكننا « بكرده » ، وفي ج
ضبط بفتح الكاف وسكون الراء وفتح الدال - دون
ضبط الباء والنون ، وفي اللسان ضبط بفتح فسكون ففتح
فسكون فضم في الموضعين .

(٨) س « صدقة » بفتح آخره ، وهو خطأ في
الضبط .

(٩) بضم فسكون - أي السواد والقرى - كالرُزْدَقِ
والرُسدان - بالضبط نفسه .

قلت^(٥) : وهذا أصح من قول الليث^(٦) :
إِنَّهُ يُخَالِفُهُ إِلَى أَهْلِهِ .

ويقال : خَلَفَ فلانٌ فلاناً^(٧) - في أهله
وفي مكانه - يَخْلُفُهُ خِلَافَةً حَسَنَةً :

(ويقال : خَلَفَتِ الْفَاكِهَةُ بِمَعْضَاهَا
خَلْفًا وَخِلْفَةً^(٨) - إِذَا صَارَتْ خَلْفًا مِنَ
الْأُولَى .

قال^(٩) : وَالنَّاقَةُ الْخَلِيفَةُ^(١٠) : الْحَامِلُ
[وَجَمْعُهَا : خِخَاضٌ .. وَتُجْمَعُ خِلَفَاتٌ]^(١١) .
وقد خَلِفَتْ تَخْلِفُ خَلْفًا^(١٢) .
ويقال : خَلَفَ فلانٌ عن أصحابه - إِذَا لَمْ
يُخْرُجْ مَعَهُمْ .

ويقال : أَكَلَ فلانٌ طَعَامًا قَبِيعَتِ فِي

ويقال : إِنَّ نَوْمَةَ الصَّحَى تَخْلِفُ^(١)
لِلْقَمَرِ - أَيْ : تُغَيِّرُهُ .

[وَتَخْلِفُهُ مَعِيَ : حَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ .

وقال الهذلي :

وإِنَّا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنْكَ عِزًّا

إِذَا بُنِيَتْ بِمَخْلَفَةِ الْبُيُوتِ^(٢)

وَتَخْلِفُهُ بَنَى فلانٌ : مَنَزَلُهُمْ .

وَنَزَلَ الْقَوْمُ يَمِينِي .. وَتَخْلِفُهُ مَعِيَ :
طَرَفُهُمْ حَيْثُ يَمْرُؤُونَ]^(٣) .

ويقال : خَلَفَ فلانٌ بِمَعْنَى - إِذَا فَارَقَهُ
عَلَى أَمْرٍ فَصَنَعَ شَيْئًا آخَرَ^(٤) .

(١) يفتح فكون ففتح - كما في اللسان والقاموس ،
ولي د . د خلفة « بضم الأول وكسر الثالث .

(٢) رَوَاهُ اللِّسَانُ (خَلَفَ) مَنْسُوبًا لِلْهَذَلِيِّ ، وَفِيهِ
« لَخْلِفَةُ » بِاللَّامِ بَدَلُ الْبَاءِ ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ تَحْرِيْفٌ وَقَدْ
وَرَدَ بِرَوَايَةِ التَّهْذِيبِ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ (٢ : ٨٢٢)
مَنْسُوبًا لِمَعْرُوفِ بْنِ هُبَيْرٍ الْهَذَلِيِّ - ضَمِنَ الْقَصِيدَةَ رَقْمَ ٤
مِنْ شَعْرِهِ ، وَرَفَعَهَا فِيهَا ١٢ .

(٣) الزيادة من ج ، ووردت في اللسان أيضاً مع
بعض خلاف حيث جاء فيه - بعد البيت - : « وَتَخْلِفُهُ
بَنَى فلانٌ مَنَزَلَهُمْ »

ولي ج « مَنَزَلُهُ » فِي اللِّسَانِ « وَالتَّخْلِفُ » يَنْتَعِلُ الْمِيمَ
وَاللَّامَ - عَمَى أَيْضاً طَرَفَهُمْ حَيْثُ يَمْرُؤُونَ « وَلِي ج :
« وَنَزَلَ الْقَوْمُ عَنِّي » بِصِيغَةِ الْفِعْلِ الْمَاضِيِّ مَعَ فاعله وَالصَّوَابُ
مَا أَتَيْنَاهُ .

(٤) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي النُّسخِ الْأَرْدَنِ
وَاللِّسَانِ ، وَأَمَّا أَسْلُ الْعِبَارَةِ : « إِذَا فَارَقَكَ » .

(٥) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٦) ج « عَمَّا قَالَ الْبَيْتُ » .

(٧) س « خَلَفَ فَلَانًا فَلَانًا » وَهُوَ خَطَأٌ .

(٨) « وَخِلْفَةُ » يَفْتَحُ فَكْسَرُ .

(٩) مَا يَنْبَغِي الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١٠) س « الْخِلْفَةُ » بِكسَرٍ يَفْتَحُ وَهُوَ خَطَأٌ .

(١١) الزيادة من ج

(١٢) الْمَضَارِعُ يَفْتَحُ اللَّامَ كَمَا فِي ج ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ،

وَرَدَ : « تَخْلِفُ » بِضَمِّ اللَّامِ .

فِيهِ خِلْفَةٌ قَتَمَيْرٌ فُوهُ.

وهو الشيء .. يَبْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ .

ويقال : إِنَّهُ لَخِلْفَةٌ بَيْنَ الْخِلَافَةِ
وَالْخِلَافِيِّ .

وقال مُعَرِّبُ بْنُ الْخَطَّابِ - [رِضْوَانُ اللَّهِ
عَلَيْهِ] ^(١) : -

«لَوْ أُطِقْتُ الْأَذَانُ مَعَ الْخِلَافِيِّ لَأَذَنْتُ» .

ويقال : خَلَفْتُ فَلَانًا .. أَخْلَفُهُ ^(٢) تَخْلِيفًا
وَاسْتَخْلَفْتُهُ - أَيْ : جَعَلْتُهُ خَلِيفَتِي .

الأصمعي : ((. .) (يقال) ^(٣) : خَلَفَ
فُلَانٌ عَلَى فُلَانَةٍ .. خِلَافَةً - إِذَا تَزَوَّجَهَا
بَعْدَ زَوْجِهِ .

ويقال ((^(٤) : خَلَفَ ^(٥) فُلَانٌ خَلَفَ
صِدْقِي فِي قَوْمِهِ - إِذَا تَرَكَ عَقِبًا .

الليث : اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ اخْتِلَافَةً وَاحِدَةً .

(١) الزيادة من ج وكلام عمر في النهاية (٦٩:٧) .

(٢) ج « أخلفه » بفتح فسكون فكسر .

(٣) ما بين القوسين المفردين ساقط من ج .

(٤) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س .

(٥) كذا في ج «م» « خلف » بتشديد اللام ، وفي

د «س» « خلت » - بغير تشديد - والصحيح الأول .

(قال) ^(٦) : وَالْخِلَافُ شَجَرٌ ، وَالوَاحِدَةُ :
خِلَافَةٌ .

[و] ^(٧) يقال : جَاءَ الْمَاءُ بِبَزْرِهِ ^(٨)
فَنَبَتَ مُخَالَفًا لِأَصْلِهِ ، فَسُمِيَ خِلَافًا .

قال : وَالْمِخْلَافُ - بِلُفَّةٍ أَهْلُ
الْيَمَنِ - : الْكُورَةُ ، وَمِخَالِفَتُهَا : كُورُهَا .

(قال) ^(٩) : وَلِلتَّوَشُّحِ يُخَالَفُ بَيْنَ طَرَفَيْ
قَوْيِهِ .

وَجَمْعُ الْخِلْفَةِ ^(١٠) الْحَامِلُ مِنَ النُّوقِ :
تَحَاضُّ .

وقال غيره : يقال : إِنِّ امْرَأَةً ^(١١)
(فُلَانٍ) ^(١٢) تَخْلَفُ زَوْجَهَا ^(١٣) بِالْتِّزَاعِ إِلَى
غَيْرِهِ - إِذَا غَابَ عَنْهَا ^(١٤) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٧) الواو الزائدة من ج .

(٨) البرز - بفتح الباء وكسر هاء وبالزاي المعجمة -
كالبنر بالنال المعجمة بعد باء مفتوحة .

(٩) س « وجميع الخلفة » بكسر فسكون -
وهو خطأ .

(١٠) ج « ويقال امرأة فلان الخ » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) ج « تخلفه » .

(١٣) عبارة اللسان توافق ما في دفع هذا الموضع .

وقال أبو زيد: (يقال) (٣): إِنَّمَا أَنتُمْ
فِي خَوَالِفَ مِنَ الْأَرْضِينَ (٤) - أي: في

والبيتان الزائدان ما :

وتركتني وسط عيسى ذى أشب
تكدر رجل مسامير الخشب

وفي مادة (أشب) ورد البيت الأول من البيتين
السابقين - مع البيت الأخير في الأبيات كلها - منسويين
للأعشى المرمزي يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكن رواية البيت الأول منهما جاءت هكذا :

وقد فتني بين عيسى مؤتب

وفي كتاب « المؤلفات والمختلف » للآمدي
من ١٣ ، ١٤ وردت الأبيات الستة التي وردت في
التهديب وبروايته فيها عمدا « يا مالك الناس » التي
أوردها « يا سيد الناس » . منسوبة لأعشى بنى مازن
ثم ذكر الآمدي - نقلا عن ثعلب عن ابن الأعرابي -
نسبة هذه الأبيات للأعور بن قراد الشاعر المخضرم
المعروف بأعشى بنى حرماز ، وأن بعدها الأبيات الآتية :

وتركتني وسط عيسى ذى أشب
تكدر رجل مسامير الخشب
أكبه لا أهر عقدة الحطب
ولا أرى الصاحب إلا ما اقترب
وهن شر غالب لمن غلب

وقال الآمدي : فهذا أعشى بنى حرماز ، فأما
أصحاب « الحديث » فيقولون : أعشى بنى مازن ،
والثابت أعشى بنى المرمز ، فأما بنو مازن فليس فيهم
أعشى .. ويلاحظ أن البيت الأخير « وهن شر غالب الخ »
ذكر مرة قبل ذلك في آخر الأبيات الستة الأولى برواية
الآمدي نفسه .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) كذا في ج واللسان ، وهو المناسب للتفسير
الآتي ، وفي د ، س ، م : « الأرض » بالإنفراد .

وقدِمَ أعشى بنى (١) مَازِنٍ عَلَى النَّبِيِّ
عليه السلام (٢) .

فأنشده (هذا الرجز) (٣) :

يَا مَالِكَ النَّاسِ وَدِيَانَ الْعَرَبِ
إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الدَّرْبِ
خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ
خَلَفْتَنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَبٍ
أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَلَطْتَ بِالذَّنَبِ
(وَهْنٌ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ) (٤)

(١) ج ، س « أعشى بن مازن » .

(٢) ج « على رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٤) من هذه الأبيات الستة وردت الأبيات الأربعة
الوسطى فقط في اللسان (خلف) ، منسوبة لأعشى بنى
مازن ، وفي هذه المادة نفسها منه ورد البيت الرابع منها
منسوبا لأعشى المرمزي برواية :

خلفتنى بنزاع وحرب

وفي (دان) ورد البيت الأول وحده منسوبا
للأعشى المرمزي يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم .

وفي (درب) وردت الأبيات الستة - مع بيتين
آخرين قبل البيت الأخير - منسوبة لأعشى بنى مازن .

ورواية البيت الأول :

يا سيد الناس وديان العرب
ورواية البيت الرابع :
خلفتنى بنزاع وحرب

أَرْضَيْنَ لَا تُنْبِتُ إِلَّا فِي آخِرِ الْأَرْضَيْنِ
(نَبَاتًا) ^(١).

وَالْأَخْلَفُ : الْأَعْسَرُ ^(٢).

ومنه قولُ الْهَذَلِيِّ أَبِي كَبِيرٍ ^(٣) :

رَقَبٌ يَظَلُّ الذَّئْبُ يَقْبَعُ ظِلَّهُ

مِنْ ضَيْقِ مَوْرِدِهِ اسْتَفْنَانَ الْأَخْلَفِ ^(٤)

(وقيل : أراد بِالْأَخْلَفِ : الْحَيَّةَ) ^(٥).

وقيل : الْأَخْلَفُ : الْأَحْوَلُ .

وَالْأَخْلَفُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمَشْقُوقُ ^(٦)

الْتَّيْلُ .. الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ وَجَعًا ^(٧) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَخْلَفُ - فِي الْبَعِيرِ -

أَنْ يَكُونَ مَائِلًا فِي شِقِّهِ .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) في ج بمد كلمة «الأعسر» عبارة «والأعسر

الحية» .

(٣) عبارة ج « وقال أبو كبير الهذلي » .

(٤) كذا ورد في اللسان (خلف) منسوباً لأبي

كبير وفي د : « وقب » بالواو ، وفي س « رقب »

بالراء وفي م : « ذقب » بالذال ، وكلها محرفة ، وفي ج ، س :

« استبان » وهو تحريف أيضاً .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج : « المشقون » بالنون في آخره ، وهو

تحريف .

(٧) ج « لا يستقره جما » .

يقالُ منه : بَعِيرٌ أَخْلَفٌ .

ويقال : خَلْفَ فلانٌ بِنَاقَتِهِ تَخْلِفًا -

إِذَا صَرَ خَلْفًا وَاحِدًا مِنْ أَخْلَافِهَا .

[وقال] ^(٨) الْحَيَّانِيُّ : الْخَلْفُ : فِي الظِّلْفِ

وَالْخَلْفُ .. وَالطَّبِيُّ ^(٩) : فِي الْخَافِرِ وَالظُّفْرِ .

وقال أبو عبيدٍ : الْخِلْفُ حَلَمَةٌ ضَرَعَ

النَّاقَةِ .

وقال ابنُ الأعرابي : الْخِلْفَةُ : وَقْتُ

بَعْدَ وَقْتٍ .

[وقال] ^(٨) أَبُو زَيْدٍ : خَالِفَةُ الْبَيْتِ :

تَحْتَ الْأُطْنَابِ فِي الْكُسْرِ ^(١٠) .

وهي الْخَصَاصَةُ أَيْضًا .. وَهِيَ الْفَرْجَةُ .

وَجَمْعُ الْخَالِفَةِ ^(١١) : خَوَالِفٌ .

وهي ^(١٢) الزَّوَايَا .

(٨) الزيادة من ج في الموضعين .

(٩) س « الظبي » بالناء المجبة .

(١٠) يفتح الكاف وكسرهما - كما في القاموس ،

وفي ج ، س « .. تحت الأطناب وهي الكسر » .

(١١) ج : « وجمعها » .

(١٢) د « واهي » - بألف بمد الواو -

وَأُنْشَدَ :

* مَا خَفْتُ حَتَّى هَتَكُوا اَلْخَوَالِفَ ^(١) *

وقال أبو مالك : (اَلْخَالِفَةُ) ^(٢) : الشُّقَّةُ
المُؤَخَّرَةُ .. الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ اَلْكِفَاءِ ^(٣)
تَحْتَهَا طَرَفُهَا يَمَّا .. يَلِي اَلْأَرْضَ مِنْ كِلَا
الشَّعْبَيْنِ .

شَمِرٌ - عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ - : اَلْخَلْفُ
يَكُونُ فِي اَلْخَيْرِ وَالشَّرِّ .
وَكَذَلِكَ اَلْخَلْفُ ^(٤) .

قال : وقال أبو الدَّقَيْشِ :

يقال : مَضَى خَلْفٌ مِنَ النَّاسِ ، وَجَاءَ
خَلْفٌ لَا خَيْرَ فِيهِ .. وَخَلْفٌ صَالِحٌ .
خَفَّفَهُمَا جَمِيعًا ^(٥) .

وفي هؤلاء القوم : خَلْفٌ مِمَّنْ مَضَى

- أَى : يَقُومُونَ مَقَامَهُمْ .

وفي فُلَانٍ خَلْفٌ مِنْ فُلَانٍ - إِذَا كَانَ
صَالِحًا أَوْ طَالِحًا .. فَهُوَ خَلْفٌ .

ويقال : بَنَسَ اَلْخَلْفُ م - أَى :
اَلْبَدَلُ .

وقال الكِسَائِيُّ : اَلْخَلْفُ ^(٦) اَلْقَرْنُ
بَعْدَ اَلْقَرْنِ .

« فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ » ^(٧) .

وَالْخَلْفُ مُثْقَلٌ ^(٨) - : إِذَا كَانَ خَلْفًا
مِنْ شَيْءٍ .

وفي حديثٍ مَرْفُوعٍ ^(٩) :

« يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ ^(١٠)
عُدُولُهُ .. يَنْفِقُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْعَالِينَ ،
وَأَنْتِحَالَ الْبُطْلِينَ ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ » ^(١١) .
[وَ] قَالَ ^(١٢) شَمِرٌ : قَالَ الْقَعْنَبِيُّ : سَمِعْتُ

(٦) ج « الخلف » بفتح اللام ، وهو خطأ .

(٧) الآيتين ١٦٩ من سورة « الأعراف » ،
و٥٩ من سورة « النمر » .

(٨) أى متحرك اللام لا ساكنها .

(٩) ج « وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال » .

(١٠) بفتح اللام ، وفي د يسكونها ، وهو خطأ .

(١١) الحديث في النهاية (٢ : ٦٥) (وروايتها :
« وتأول الجاهلين » .

(١٢) الزيادة من س .

(١) أورده اللسان (خلف) غير منسوب برواية:
فأخفت حتى هتكوا الخوَالِفَا

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) ج « التي يكون الكفاء تحتها » ،

(٤) بفتح فسكون - كما في ج ، واللسان ،

والقاموس ، وضبطت في د بضم الحاء وهو خطأ .

(٥) ج « مآ » .

رَجُلًا يُحَدِّثُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ
فَاعْجَبَهُ^(١).

(أخبرني المنذرى - عن ثعلب.. عن
ابن الأعرابي - قال :

الْمَخَالِيفُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي رَعَتْ
الْبَقْلَ ، وَلَمْ تَرَعِ الْيَبِيسَ ، فَلَمْ يُغْنِ عَنْهَا
رَعِيهَا الْخُضْرَاءُ شَيْئًا .

وَأَنشَد :

فَإِنْ تَسْأَلِي عَنَّا إِذَا الثَّوَلُ أَصْبَحَتْ

تَحَالِيفَ حُدْبًا لَا تَدِرُ لَبُونَهَا^(٢)

خلب

خلب . خبل . بلخ . بخل . نخب .

لبخ^(٣) : مستعملات .

(٤)

[خلب]

قَالَ اللَّيْثُ : الْخَلْبُ : مَرْقُ الْجِلْدِ بِالنَّابِ .

(١) بعد هذه الكلمة عادت ج إلى قوله السابق
في مادة (خلف) : « أبو عبيد في باب الأنداد - قال
غير واحد : الخلوف الغيب » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، والبيت
جاء في اللسان (خلف) غير منسوب برواية .

« فَإِنْ تَسْأَلِي عَنَّا » ، « لَا يَدْرُ لَبُونَهَا » .

وفي د : « لَانْتَر » بضم الدال .

(٣) في ج جاءت هذه المادة قبل سابقتها .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

وَالسَّبْعُ^(٥) يَخْلَبُ الْفَرَسَةَ - إِذَا شَقَّ
جِلْدَهَا بِنَابِهِ ، أَوْ قَعْلَهُ الْجَارِحَةَ بِمِخْلَبِهِ .

وَلِكُلِّ طَائِرٍ مِنَ الْجَوَارِحِ : مِخْلَبٌ
وَلِكُلِّ سَبْعٍ^(٥) : مِخْلَبٌ .. وَهُوَ أَظْفَرُهُ .

وَتَمَيَّزَتْ [الْفَخْلَاوِيَّةُ مِنْ]^(٦) أَهْلِ
الْبَحْرَيْنِ يَقُولُونَ لِلْحَدِيدَةِ الْمَعْقَفَةِ - الَّتِي^(٧)
لَا أَشْرَ لَهَا ، وَلَا أَسْنَانُ - : الْمِخْلَبُ .

وَأَنشَدَنِي^(٨) أَعْرَابِيٌّ - مِنْ بَنِي سَعْدٍ - :
(دَبَّ لَهَا أَسْوَدُ كَالسَّرْحَانِ)^(٩)

بِمِخْلَبٍ يَخْتَدِمُ الْإِهَانَ^(١٠)

(٥) بضم الباء وسكونها كما في كتب اللغة .

(٦) الزيادة من ج ، والنسبة هنا غير قياسية
وإذا كان المنسوب إليه النخل وجب أن تكون الكلمة
« النخلوين » ، وأمله نسب لم تراعى فيه قواعد النحو .

(٧) ج « يسون النخل الذي لا أشر له » ، وفي د
ضبط آخر « المعقة » بالضم ، وهو خطأ .

(٨) ج : « وَأَنشَد » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) على الرغم من أن اللسان أورد هذا البيت
في مادة (خلب) شاهد أعلى « الخلب » نراه يرويه هكذا :
دب لها أسود كالسرْحان

بمخْذِمٍ يَخْتَدِمُ الْإِهَانَ

ولكنه في (أهن) أوردته بالرواية التي أبتناها
- نقلًا عن الأزهري - وقبله جاء قوله :

(م ٢٧ - ج ٧)

وقال الليث : الخُلبُ^(١) : حَبْلٌ دقيق
صُلبُ القَتْلِ . . من لَيْفٍ أَوْ قَنْبٍ أَوْ شَيْءٍ
صُلبٍ .

وأنشد :

* كَالْمَسَدِ اللَّذَنِ أَمْرٌ خُلْبُهُ^(٢) *

ثعلبٌ - عن^(٣) ابن الأعرابي - :

الخُلْبَةُ : الحَلَقَةُ من اللَّيْفِ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

الخُلبُ^(٤) اللَّيْفُ : واحِدَتُهُ خُلْبَةٌ .

وقال الليث : الخُلبُ^(٥) : طِينُ
الحِمْيَارِ^(٦) .

ويقال : هو الطَّيْنُ الصُّلْبُ .

[و]^(٧) يقال : طِينٌ لَازِبٌ
خُلْبٌ .

وملا مَخْلِبٌ - [أى : ذُو خُلْبٍ]^(٨) .

وقال أمية :

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَا بِهَا
فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَأطٍ حَرَمَدٍ^(٩)

(٧) الزيادة عن ج .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) بهذه الرواية ورد البيت في اللسان :
(أوب ، حلب) منسوبا في الموضع الأول لتبع - على
التقطع - ، وفي الموضع الثاني لتبع أو غيره وفي (ثأط)
أورده ابن منظور مع بيت قبله منسوبين لأمية بن أبي
الصلت ، وبتغيير يسير في أول بيت الشاهد - وما :

بلغ المشارق والمغرب يبتغي

أسباب أمر من حكم مرشد

فأنى مغيب الشمس عند ما بها

في عين ذي حلب وثأط حرمد

ثم قال صاحب اللسان : « وأورد الأزهري هذا البيت
مستشهدا به على « الثأط : الحماة » فقال : « وأنشده
شمر لثبم وكذلك أورده ابن برى ، وقال : إنه لتبع
يصف ذا القرنين ، . . . قال الأزهري : وهذا في شعر
تبع المروى عن ابن عباس » .

وفي (حرمد) قال ابن منظور : قال أمية :

فرأى مغيب الشمس عند مسائها

في عين ذي حلب وثأط حرمد » =

= منحنى يا أكرم الفتيان

جارية ليست من العبدان

حتى إذا ما قلت : الآن الآن

دب الخ

وفد : « يمتحن » بالنون ، وفي س : « رب » ،

« يمتحن » ، وفي ج : « يمتدح » وفي « الألهان » .

ولم ينسب لقائل معين .

(١) د « الحلب » بضم ففتح ، وفي س : « الحلب »

بكسر فككون ، وهو خطأ في الحالتين . صوابه من اللسان
والقاموس .

(٢) كذا ورد في اللسان (حلب) غير منسوب ،

وفد : « أمر » - بتشديد الميم - والصواب ما أثبتناه .

(٣) ج « وقال ابن الأعرابي » .

(٤) ج « الحلب » بضم اللام .

(٥) س « الحلب » بفتح الحاء واللام .

(٦) س « الحماة » .

أبو العباس^(١) - عن ابن الأعرابي - :

= وفي المادة نفسها ورد قوله : «أبو عبيد : الحرمة الحلة» .

قال تيم :

« في عين ذي خلب ونأط حرمه »

وهكذا يبدو صاحب اللسان مضطرباً في نسبة البيت لقائله .. وفي المفايس أورد ابن فارس صدر البيت في (أوب - ١ : ١٥٤) برواية «عند مآبها» ، وعجزه في (نأط - ١ : ٣٩٨) ، ونسبه في الموضمين لأمية .

وبرواية التهذيب للبيت ورد في الكشف للزحشمي (٤٠١ : ٢) منسوباً لبسج ، وكذلك في ابن كثير (١٠٢ : ٣) برواية :

« فأنى مغيب الشمس عند غروبها

في عين الخ »

وفي مشاهد الإنصاف ص ٣٣ ورد البيت برواية «فأنى مغار الشمس عند مآبها» مع يتين قبله ما :

قد كان ذو القرنين جدى مسلماً

ملكاً تدين له الملوك وتجسد

بلغ المشرق والمغرب يبتغي

أسباب أمر من حكيم مرشد

ثم قال : « وروى البيت الأول :

قد كان ذو القرنين جدى مسلماً

ملكاً علا في الأرض غير مفند

أى غير مكذب ، فلا عيب في القافية » .

وهو بهذا يشير إلى أن القافية مختلفة بين البيت الأول ، واليتين الثاني والثالث - على الرواية الأولى - إذ أن «تجسد» مرفوعة و«مرشد و«حرمه» مجزورتان وهذا معيب ، ويعرف في علم القافية بـ «الإيطاء» .

هذا والبيت في ديوان أمية بن أبي الصلت ص ٢٦ وفي النهاية (٢٠٥ : ١) ورد منسوباً لبسج برواية :

فأنى مغار الشمس عند غروبها

في عين ذي خلب ونأط حرمه

(١) ج «نملب» بدل «أبو العباس» .

قال رجلٌ من العرب لطباخه :

« خَلْبٌ مِيقَاكَ حَتَّى يَنْضَجَ الرَّوْدُ دَقِي^(٢) » .

قال : « خَلْبٌ » - أى : طَائِنٌ .

ويقال للطَّيْنِ : خُلْبٌ .

قال : « وَالْمِيقَا » : طَبَقُ التَّنُورِ

و « الرَّوْدُ دَقِي » : الشَّوَاهِ .

وقال الليثُ : الخُلْبُ [أيضاً]^(٣) :

وَرَقٌ الْكَرْمِ وَالْعَرْمَضِ^(٤) وَنَحْوُهُ .

قال : والخِلَابَةُ : الْمُخَادَعَةُ .

وفي حديث^(٥) النبي - صلى الله عليه -

(٢) س « خلب ميقاك حتى ينضج » بالانصاف المثناة في الكلمة الثانية ، وبالهاء المهملة في الأخيرة ، وهو تحريف ، وفي القاموس «الميفاء» بهززة بعد الألف وهو خطأ استدركه عليه التاج نقلاً عن التهذيب ، وصححه «الميفاء» مكتوباً بالألف .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) بكسر الصاد - عطفاً على « الكرم » ، وفي ج «ضبطت بضم الصاد ، وهو خطأ ، وفي اللسان «ورق الكرم المريض ونحوه» وهو تعريف لم يغلن إليه محققوه .

(٥) ج «وقال النبي الخ» ، والحديث في النهاية

(٥٨ : ٢) .

وسلم (أنه قال) ^(١) : رجلٍ كان يُخدَعُ في بيعة ^(٢) - :

« إذا بايعتَ قُلَّ : لا خِلاَبةَ » .

[أى : لا خَدِيعَةَ ولا عِشَّ] ^(٣) .

قال الليث : [و] ^(٤) الخِلاَبةُ : أنْ تَخْلُبَ المرأةُ قلبَ ^(٥) الرجلِ .. بِالطَّفِ القَوْلِ وأَخْلَبِهِ .

وامرأةٌ خَلَّابَةٌ للفوائد .. وَخَلُوبٌ [للفوائد] ^(٦) .

ورجلٌ خَلْبُوتٌ : (ذُو) خَدِيعَةٍ (جاء على « فَعَلُوتٍ » مِثْلُ « رَهْبُوتٍ ») ^(٧) .

وقال الشاعر :

مَلَكْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ حَلَيْتُمُو
وَشَرُّ الْمُلُوكِ : الْخَلَالِبُ الْخَلْبُوتُ ^(٨)

أبو عبيد - عن أبي زيد - :

الْخَلْبُ حِجَابُ الْقَلْبِ ^(٩) .

ومنه قيل للرجل الذى تحبه النساء :
إنه لَخَلْبٌ ^(١٠) نساء - أى : تُحِبُّهُ النساء .

وقال غيره ^(١١) : فلانٌ خَلْبٌ نساء
- إذا كان يُحَاكِهُنَّ - أى : يُخَادِعُهُنَّ .

وفلانٌ حَدَثُ نساءٍ ، وزيرُ نساءٍ -
إذا كان يُخَادِعُهُنَّ وَيُرَاوِرُهُنَّ ^(١٢) .

ومن أمثال العرب :

« إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلُبْ » .

(٨) رواية اللسان : (خَلْب) للشطر الثانى :

* وشَرُّ الْمُلُوكِ الْغَادِرُ الْخَلْبُوتُ *

ورواية « إصلاح النطق » لابن السكيت ص ٤١٩ .

* وشَرُّ الرِّجَالِ الْخَالِبُ الْخَلْبُوتُ *

ولم ينسب لشاعر معين فيها جميعا .

(٩) ينتج القاف كما فى اللسان وكتب اللمعة ،
وكذلك ج ، س وفى د ، م ضبطت بضمها .

(١٠) ج « الخلب » بكسر اللام قبل الباء .

(١١) عبارة ج : « فلان خلب نساء .. أى تحبه
النساء ، وقال غيره : فلان خلب نساء - أى : تحبه النساء
وقال غيره : فلان خلب نساء - أى : يخدعن ، وحدث
نساء الخ » .

(١٢) ج « إذا كان يكتر عاداتهن وزيارتهم » :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج « فى البيع » .

(٣) الزيادة من ج ، وفى اللسان : « أى لا
خداع » .

(٤) الزيادة من ج ، س ، م .

(٥) س « قلت » بآاء التثناه ، وهو تحريف .

(٦) الزيادة من س ، وفيها بعد ذلك « واخلوب »
ولا معنى لها .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين ،
وفى س « خلبوت وخديعة » .

وبعضهم يقول : فَاخْلَبَ - [بِكْسَرِ
الْلَامِ] ^(١).

فَنَ ^(٢) صَمَّ اللّامَ .. فَعْنَاهُ : فَاخْدَعُ .

وَمِنْ كَسَرَ اللّامَ .. فَعْنَاهُ : فَاَنْتَشَ ^(٣) شَيْئًا
يَسِيرًا بَعْدَ شَيْءٍ ..

.. أَخِذَ مِنْ مِخْلَبِ الْجَارِحَةِ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَبْعُدُ وَلَا يَبْقَى بوعده :
إِنَّهُ لَيَبْرُقُ مِخْلَبٍ ، وَإِنَّهُ لَيَبْرُقُ مِخْلَبٌ ^(٤)
وَهُوَ السَّحَابُ الَّذِي يُرْعِدُ وَيُبْرِقُ ، وَلَا
يُمِطِرُ .

(١) الزيادة من ج ، وعبارتها « وقيل فَاخْلَبَ
بِكسر الخ » .

وقد أوردته المبداني برقم ١٣٦ (١: ٣٤) مضبوطا
بضم اللام ثم قال : « ويروى « فَاخْلَبَ » بالكسر ،
والصحيح الضم » . وفيه « إن لم » بدل « إذا لم » .

(٢) عبارة ج : « فن قال : فَاخْلَبَ أي بضمها - كان
معناه : احتل واخدع ، ومن قال : اخلب أي بكسرها -
فعناه : انتش شيئا بعد شيء ، ولا تستقص بأن تأخذ
الشيء كله - مأخوذ من مِخْلَبِ الطائر ، ويقال للرجل الخ » .
(٣) عبارة اللسان : « فانتش قليلا شيئا يسيرا
بعد شيء ، كأنه أخذ من مِخْلَبِ الجارحة » وفي س :
« فانتسر » .

(٤) وردت الجمانان في ج مع تقديم وتأخير ، وفي
اللسان : ويقال : إنه كبرق خلب ، وبرق خلب
- بتنوين القاف أولا وتخفيفها ثانيا - وفي القاموس :
« والبرق الخلب ، وبرق الخلب ، وبرق خلب .. » - بتنوين
القاف في الأخير - وفي د « وإنه لبرق خلب » بالخاء المهملة ،
وجاءت بالمجعة في ج ، س ، م .

أَبُو عَيْبٍ - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - :
امْرَأَةٌ خَلْبَنٌ ، وَهِيَ ^(٥) : الْخَرْقَاءُ .

قال : وليس مِنَ الْخِلَابَةِ ^(٦) .

(قال) ^(٧) : وَالتَّوْنُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ .

وقال الليث : امْرَأَةٌ خَلْبَاءُ - إِذَا كَانَتْ

خَرْقَاءَ ، وَقَدْ خَلَيْتْ خَلْبًا .

وكذلك : الْخَلْبَنُ .

(قال) ^(٨) : وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْمَهْزُولَةِ : خَلْبَنٌ .

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَخَلَطْتُ كُلَّ دِلَالٍ عَلَجَنٍ

تَخْلِيطَ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ خَلْبَنٍ ^(٩)

ورواه أبو الهيثم :

* ... « خَلْبَاءِ الْيَدَيْنِ » ... *

(٥) س « وهو » .

(٦) ج « وليست من الخلابه » بتأنيث الفعل
وفتح الخاء .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين

(٨) كذا ورد في اللسان (خلب) منسوباً لرؤية ،
ثم قال : ورواه أبو الهيثم :

.....

تخليط خلباء اليدين خلبن

وَمِى اَنْخَرْقَاءُ .

نَمْلَبُ - عن ابن الأعرابي - قال :
اَنْخَلْبَاءُ مِنَ النَّسَاءِ : اَنْخَلْدُوهُ .

سَلْمَةُ - عن الفراء - (قال)^(١) :

اِنْخَلْبُ : الطَّيْنُ ، واِنْخَلْبُ^(٢) :
الْوَشْيُ .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - (قال) :
اَلْمُخَلَّبُ مِنَ الثِّيَابِ : اَلْكَثِيرُ الْوَشْيِ .
وقال لبيد :

(وَعَبَيْتُ بِدُكْدَاكِ يَزِينَ وَهَادَهُ

نَبَاتٌ)^(٣) كَوْفِي الْعَبْقَرِيِّ اَلْمُخَلَّبِ^(٤)

قال : وهو^(٥) اَلْكَثِيرُ الْاَلْتَوَانِ .

وقال ابن الزبير الأَسَدِيُّ :

(١) ما بين القوسين ساقط من جى المواضع الثلاثة .

(٢) د « والمَلْب » بالماء المهملة ، والتصويب عن

النسخ ج ، س ، م واللسان .

(٣) كذا ورد فى اللسان (خَلْب ، دَكْلَك) منسوباً

للبيد ، قال ابن منظور : « وأورد الجوهري هذا البيت

«وعبئت .. إلخ» برفع التاء ، قال ابن برى والصواب

خفضها ، لأن قبله :

وكائن رأينا من ملوك وسوقة

وصاغت من وفد كرام وموكب

وفى « بدكرأك » - بالراء - بعد السكاف - وفى

« بنات » بتقديم الباء على النون .

(٤) ج « هو الكثير لالخ » بدون الواو .

خَشَّ الصُّلُوعَ فَأَقْرَاهَا مِمَّخْلِبِهِ

وَمَرَّشَ اِنْخَلْبَ حَتَّى هَتَكَ الْقَصْرَ^(٥)

قال : « مَرَّشٌ » و « خَدَشٌ »^(٦) .. واحدٌ .

و « اِنْخَلْبُ » : عَظِيمٌ مِثْلُ ظَفْرِ الْإِنْسَانِ

لاصِقٌ بِنَاحِيَةِ الْحِجَابِ .. مِمَّا يَلِي السَّكِيدَ .

ومى [التى]^(٧) تَلَى السَّكِيدَ وَالْحِجَابَ ..

وَالسَّكِيدُ مُتَنَزِعٌ بِجَانِبِ الْحِجَابِ^(٨) .

(وَجَمْعُ اَلْمَخَالِبِ : خَلْبَةٌ)^(٩) .

[بَلَّغَ]

قال الليث : اَلْبَلَّغُ : مَصْدَرُ الْاَبْلَغِ ، وَهُوَ

اَلْعَظِيمُ فى نَفْسِهِ .. اَلْجَرى عَلَى مَا أَتَى مِنَ اَلْفُجُورِ .

وامرأةٌ بَلَّغَاءُ^(١٠) .

(٥) لم يرد هنا البيت فى اللسان ، وفى س :

« حسن » بالماء المهملة والسين والنون ، وفى ج :

« الخَلْب » بضم الباء .

(٦) س « وحرش » بالماء والراء المهملتين .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) هذا كلام بدل على مدى علم العرب بالتشريح

وتركيب أعضاء الجسم الداخلية .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى س :

« وجمعه خلية » .

(١٠) ج « والمرأة بلغاء » .

ثعلب^(١) - عن ابن الأعرابي - قال :

البَلْعُ : التَّكْبَرُ ، والبَلْعُ : شَجَرُ السَّنْدِيَانِ .
(والبَلْعُ : الطُّولُ .

وقال أبو العباس : البَلْعُ شَجَرُ السَّنْدِيَانِ ^(١)
وهو الشجر الذي تُقَطَّعُ منه كَدِينَاتُ ^(٢)
القَصَّارِينَ .

(والأبلعُ : الرَّجُلُ للتَّكْبَرِ . .
والجميعُ : البُلْعُ) ^(٣) .

[ليخ]

قال الليث : اللَّيْخُ : احتيالٌ لِأَخَذِ شَيْءٍ .
قال . واللَّيْخُ : من الضرب والقتل .
واللَّبُوحُ ^(٤) : كثرة اللحم في الجسد .
واللَّبِيخُ : النَّعْتُ .

وامرأه بُبَاخِيَّةٌ : صَخْمَةُ الرَّبْلَةِ .. كثيرة

اللعن .

أبو العباس ^(٥) - عن ابن الأعرابي - :

يقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم : خِرْبَاقٌ

وَبُبَاخِيَّةٌ ، [وَمُزْنَرَةٌ] ^(٦) .

(والأَبَاخُ ^(٧) : اللَّطَامُ وَالضَّرَابُ) ^(٨) :

[بخل]

قال الليث : البُخْلُ والبُخْلُ : لُفْتَانٌ -
قَرِئَ بهما ، وقد بَخَلَ بَخْلًا وبُخْلًا
وَرَجُلٌ بَخِيلٌ وبَخَالٌ وَمُبِخَلٌ ^(٩) - إِذَا وُصِفَ
بالبخل .. والبَخْلَةُ ^(١٠) بَخْلٌ مَرَّةً واحدة .

(ويجمع البخيل : بُخْلَاءً ، وَرَجُلٌ بِاخِلٌ :
ذُو بُخْلٍ ، وَرِجَالٌ بِاخِلُونَ .
وَأُبْخَلْتُ فَلَانًا : وَجَدْتُهُ بِخِيلًا ، وَبُخِّلْتُ
فَلَانًا : نَسَبْتُهُ إِلَى الْبَخْلِ .

والولد مَجْبَنَةٌ [مَجْمَلَةٌ] مَبْخَلَةٌ ^(١١)

(٦) الزيادة من ج .

(٧) يكسر اللام - كما في القاموس - الذي ضبطها
على وزن الكتاب .

(٨) كذا ضبط في ج ، س ، م وكتب اللفظ ، وقد
« ومبخل » بفتح فسكون فكسر ، وهو خطأ .

(٩) س « والبخل » بالتذكير .

(١٠) حديث عن رسول الله عليه وسلم ورد في
اللسان من الزيادة التي بين المعقوفين ، وفي النهاية :
(١٠٣ : ١) « الولد مبخله مجبنة » ، وفي د ، س ، م :
« مجبنة مبخله » فقط .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .
(٢) كذا في س ، م واللسان ؛ وقد « كدِينَات »
بالقال المجعلة وهو تحريف ؛ أو تصحيف في الموضين .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٤) بضم اللام - كما في اللسان والقاموس - وهو
الصحيح ، وقد يفتحها .
(٥) ج « ثعلب عن ... » .

وقدمر تسيروها^(١)

[خبل]

قال الليث: الخبلُ جنونٌ أو شبهه^(٢) في

القلب، ورجلٌ مخبولٌ وبه خبلٌ، ورجلٌ^(٣)

مخبلٌ: لا فؤادَ معه، وقد خبله الدهرُ والحزنُ

والسلطانُ والحبُّ والداءُ - خَبَلًا.

وأنشد:

يَكْرَهُ عَلَيَّهِ الدَّهْرُ حَتَّى يَرُدَّهُ

دَوَى شَنْجَتِهِ جِنْ دَهْرٍ وَخَا بِلَه^(٤)

ودَهْرٌ خَبِلٌ: مُلْتَوٍ^(٥) عَلَى أَهْلِهِ

لَا يَرَوْنَ فِيهِ سُورًا.

قال: والخبلُ فسادُ الأعضاء، حتى

لَا يَذَرِي كَيْفَ يَمْشِي - فَهُوَ مَتَخَبِلٌ^(٦)
خَبِلٌ، مُحْتَبِلٌ.

ثعلبٌ - عن سَلَمَةَ عن الفراء - قال:

الْخَبَالُ أَنْ: تَكُونُ الْبُتْرُ مُتَلَجِّفَةً

فَرُبَّمَا دَخَلَتِ الدَّلُوفُ فِي تَلَجِّفِهَا فَتَنْخَرِقُ.

وأنشد (قولَ الرازي في صِفَةِ

الدَّلُوفِ وَانْقِطَاعِهَا)^(٧):

أَخَذِمَتْ أُمٌ وَذِمَتْ أُمٌ مَالِهَا

أُمٌ لَقِيَتْ فِي قَمَرِهَا خَبَالَهَا^(٨)؟؟

(٦) ج «متخبل» بصفة اسم الفاعل؛ وفي س:
«متخبل تخبل» بالهاء المهملة في الكلمة الأولى
وباللام بعد التاء في الثانية، وفاعل «يدري» ملحوظ.

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٨) كذا ضبط الفعلان (خذمت ووذمت) - في
التهذيب - مبنيين للفاعل، وفي اللسان (خبل) ضبطا
بالبناء للمجهول مع رواية «أم صادقت» بدل «أم لقيت»
وفي (خذم) ضبطا بالبناء للفاعل مع «جبالها» بالهاء
المهملة وفي (وذم) ضبطا كذلك، مع رواية أخرى
للشطر الثاني هي:

.....

أُمُ غَالِمَا فِي بَثْرَا مَا غَالِمَا

وبعد ذكر البيت في (خبل) قال ابن منظور:
«وقد تقدمت [رواية]: (جبالها) بالجييم» وبالراجعة لما دق
(جبل، جبل) لم نجد للبيت أثرًا هناك.
وفي المواطن السابقة كلها لم ينسب البيت لشاعر
معين.

(١) ما بين القوسين ساقط من ج، وفي نسخ

التهذيب «تفسيرها» بضمير المثنى والمناسب ضمير
الجمع - بعد زيادة ما في اللسان.

(٢) س «جنون» بالهاء المهملة، وفي «شبهة»

بالهاء في آخرها - مع ضم السين.

(٣) ج، «وهو مخبل الخ».

(٤) كذا ورد البيت في اللسان، ج، م (خبل)

غير منسوب وفي د «سجنته» بدل «شجته».

(٥) س: «ملتوى» بإثبات الياء، مع أن

حذفها واجب «تمويا».

قال : وقال ابن الأعرابي :

الْخَبَلُ : الْقَسَادُ ، وَالْخَبَالُ : الْجُنُونُ ، وَالْخَبَالُ : عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ .

وفي الحديث : « مَنْ أَكَلَ الرِّبَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »^(١) .

(قال) ^(٢) : وقال رجلٌ من الثَّرَبِ .

إِنَّ لَنَا فِي بَنِي فُلَانٍ خَبَلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ -

أى : قَطْعُ^(٣) أَيْدٍ وَأَرْجُلٍ .

وقال ابن الأعرابي : الْخَبَلُ^(٤) : الْجِنُّ وَالْخَبَلُ^(٥) : الْإِنْسُ ، وَالْخَبَلُ الْجِرَاحَةُ .

قال : وَالْخَبَلُ - بِالْجَزْمِ - : قَطْعُ التَّمِيدِ وَالرَّجْلِ .

يقال : بَنُو فُلَانٍ بِطَالِبُونَ نَسًا مَخْبَلٍ -

(١) الذى فى النهاية (٨:٢) : « من شرب الخمر سقاها الله من طينة الخبال يوم القيامة » ، وهو - قطعا - حديث آخر غير الحديث الذى ذكره التهذيب ، وفى اللسان (خبل) ذكر الحديثان كلاهما .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) بفتح آخره كما فى س . وفى د برفع الآخر .

(٤) كذا فى س ، واللسان ، وفى ج « الخبل » بكون الباء ، وفى د « الخبل » بالهاء المهملة .

(٥) كذا فى د واللسان ، وفى ج « الخبل » بكون الباء .

أى : يَقْطَعُ أَيْدٍ وَأَرْجُلٍ وَجِرَاحَاتٍ^(٦) .

أبو عبيد : الْإِخْبَالُ أَنْ يُعْطَى الرَّجُلُ الرَّجْلَ الْبَعِيرَ أَوْ^(٧) النَّاقَةَ .. يَرْكَبُهَا وَيُخْتَرُ^(٨) وَبَرَّهَا ، وَيَنْتَفِعُ بِهَا ، ثُمَّ يَرُدُّهَا .

ولهاء عَنَى زُهَيْرُ [بَنُ أَبِي سُلَيْمٍ]^(٩)

[بقوله]^(١٠) :

هَذَاكَ إِنْ يُسْتَخْبَلُوا الْمَالَ يُخْبِلُوا

وَإِنْ يُسْأَلُوا يُطَوُّوا وَإِنْ يُبْسِرُوا يُفْلَوُا^(١١)

(٦) فى ج جاءت المبارات السابقة وما بعدها حتى أواسط الصفحة ٢٧٤ - الآية بالقرب - مختلفة النسخ عما هنا .

(٧) س : « البعير والناقة » .

(٨) ج : « أو يختار » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) زيادة لازمة لإتمام الأسلوب .

(١١) كذا ورد البيت فى ديوان زهير ص ٦٢ برقم ٣٤ فى قصيدته ، وكذلك ورد فى اللسان (خبل) منسوبا لزهير مع ضبط باء « يفلو » بالفتح ، وفى (خول) جاءت الرواية :

هَذَاكَ إِنْ يَسْتَخُولُوا الْمَالَ يَغْمُولُوا

وإن يسألوا يصموا وإن يبسروا يفسروا

« يستخولوا » مبنى للمجهول و« يفلوا » بفتح الباء .

وفى مشاهد الإنصاف ص ٩٨ ورد البيت مع اثنين قبله وواحد بعده - برواية اللسان فى (خول) للشرط الأول ، أما الشرط الثانى فروايته هناك :

وإن سئلوا يطوا وإن يسروا يفلوا

وبرواية التهذيب أورده الأمالى للقالى (١٥٨:٢) مع بيت بعده كما ذكر فى الفايص (٢٤٣:٧) وحده .

يقال منه : أَخْبَلْتُ الرَّجُلَ « أَخْبَلُهُ »
إِخْبَالًا .

وَرَوَى قَوْلَ لَيْسَ فِي صِفَةِ
فَرَسٍ لَهُ ^(١) :

* ... غَيْرُ طَوِيلٍ الْمُخْتَبِلِ ^(٢) *

(بإلغاء من الاختبال - أَرَادَ أَنَّهُ ^(٣))

غَيْرُ ^(٤) طَوِيلٍ مُدَقِّقٍ عَارِبِيَّةٍ ^(٥) - (إِذَا
أُخْبِرَ) ^(٦) .

وَمَنْ رَوَاهُ :

* ... (غَيْرُ طَوِيلٍ) ^(٧) الْمُخْتَبِلِ ^(٨) *

أَرَادَ : أَنَّهُ غَيْرُ طَوِيلٍ الرَّشِيقِ - وَهُوَ

(١) عبارة ج : « وروى بعضهم بيت لبيد » .

(٢) لم يورده اللسان في (خبل) وجاء به كاملاً في
(خبل) ونحوه :

ولقد أغدو وما يمدني
ساحب غير طويل المختبل

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة
وفي الموضع الأول كانت عبارة د « من الإخبال » وعبارة
س « من الأخبال » بالياء .

والصواب « الاختبال » وهو مأخوذ عن م .

(٤) عبارة ج « أي غير طويل مدة العارية » .

(د) بإلغاء المهملة ، وفي ج ، م « المختبل » بالمعجمة
وهو تصحيف .

مَوْضِعِ الْخَبْلِ مِنْ يَدِهِ ، [وَطُولُهُ
عَيْنٌ] ^(٩) .

وقال الأئمة : مُخْتَبِلُهُ ^(١٠) : قَوَائِمُهُ
وَإِخْتِبَالُهَا : أَلَّا تَثْبُتَ فِي مَوَاطِنِهَا .

قلت ^(١١) : والقول هو الأول ^(١٢) .

وقال الأئمة : يقال : يَفْلَانُ خَبَالًا ^(١٣) -
أَي : مَسٌّ .

وهو ^(١٤) خَبَالٌ ^(١٥) عَلَى أَهْلِ أَيْ : عَقَاءٌ ^(١٦) .

وقال الله جلَّ وعزَّ ^(١٧) : « لَا يَأْتُونَكُمْ
خَبَالًا » ^(١٨) .

قال الزَّجَّاجُ : الْخَبَالُ : الْقَسَادُ ، وَذَهَابُ

الشَّيْءِ .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) س « عجله » .

(٨) س « قال الأزهري » .

(٩) عبارة ج « والقول الأول أصح وأقوى » .

(١٠) م « خبال » بضم الخاء في الموضعين .

(١١) ج : « فهو على أهله » .

(١٢) س « غناء » بالعين المعجمة .

(١٣) س « عز وجل » .

(١٤) الآية ١١٨ من سورة « آل عمران » .

وانشد (يَتَّ أَوْس) (١) :

أَبِي لُبَيْفٍ لَسْتُ مَوْيِدًا
إِلَّا بَدَأَ مَخْبُولَةً الْقَضْدِ (٢)

وَرَوَى أَبُو الْمُبَاس (٣) - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (٤) : « لَا يَأْتُونَكَمْ
خَبَالًا » - أَيْ : لَا يَقْصُرُونَ فِي فَتَادِكُمْ (٥) :

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ
خَبَلٍ .. » (٦) .

معناه (٧) : يَقْطَعُ بَدَنَهُ أَوْ عُضْوَهُ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
خَبَلٌ » (٨) .

بَعْنِي فَسَادَ الْفِتْنَةِ وَالْمَرْجِ وَالْقَتْلِ (٩) .

وَالْخَبَلُ : الْجُنُّ ، وَجَمْعُهُ : خَبَلٌ (١٠) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خَبَلٌ فَلَانٌ فَلَانًا عَنْ
كَذَا (وَكَذَا) (١١) - إِذَا مَنَعَهُ .. يَخْبِلُهُ خَبَلًا
وَخَبِلَتْ يَدُهُ - أَيْ (١٢) : شَلَّتْ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَخْبِلُ ، الْجُنُونُ
وَبِهِ سُمِّيَ الْمَخْبِلُ الشَّاعِرُ .. وَهُوَ الْمَخْبِلُ (١٣) .
سَلَّمَ عَنْ الْقِرَاءَةِ (قَالَ) (١٤) :

الْخَبَلُ : الْجُنُّ ، وَالْخَبَلُ : الْإِنْسُ .

(قَالَ) (١٥) : وَالْخَبَلُ الْمَزَادَةُ ، وَالْخَبَلُ (١٦) :

الْجُنُونُ ، وَالْخَبَلُ : جَوْدَةُ الْحَمَقِ يَلَا جُنُونًا
وَالْخَبَلُ : الْقَرِيبَةُ الْمَلَأَى .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَائِلُ مَنْ ج فِي الْمَوَاضِعِ
الْأَوَّلَةِ .

(٢) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ وَالْأَسَاسِ (خَبَلُ)
مَنْبُوبًا لِأَوْس .

(٣) ج «عَلِبَ» بَدَلُ «أَبُو الْمُبَاس» .

(٤) ج «فِي قَوْلِهِ تَعَالَى» ، وَفِي «عَزَّ وَجَلَّ» .

(٥) هَذِهِ الْعِبَارَةُ آخِرُ الْمَادَّةِ فِي ج .

(٦) هَذَا الْجُزْءُ مِنَ الْحَدِيثِ مُوجُودٌ فِي النِّهَايَةِ
(٨: ٢) دُونَ بَقِيَّتِهِ .

(٧) ج «أَيُّ تَقَطُّعِ النَّحْلِ» .

(٨) عِبَارَةُ النِّهَايَةِ (٨: ٢) : «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ»

الْخَبَلُ .

(٩) عِبَارَةُ ج : «بَعْنِي الْمَرْجَ وَالْقَتْلَ وَالْفِتْنَةَ
وَالْفَسَادَ» .

(١٠) د : «خَبَلٌ» بِجَاءٍ مَضْمُونَةٍ وَبَاءٍ مَشْدُودَةٍ
مَفْتُوحَةٍ سَوَالِصَابٍ مِنَ الْلسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(١١) ج : «وَخَبَلُ يَدَمُ إِذَا شَلَّتْ» وَفِي الْلسَانِ :
«وَخَبِلَتْ يَدَمُ إِذَا شَلَّتْ» .

(١٢) م «الْمَخْبِلُ» بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(١٣) م : «وَالْخَبَلُ» بِكسر الباء ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال): (١)
الْحَبْلُ: (٢) السِّمُّ الْقَاتِلُ.

قال: وَالْحَبْلَةُ: الْفَسَادُ مِنْ جِرَاحَةٍ
أَوْ كَلْمَةٍ (٣).

قال: وَالْحَبْلُ الْفَسَادُ فِي الثَّمَرِ (٤).

وفي الحديث: «أَنَّ الْأَنْصَارَ شَكَتْ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
أَنَّ رَجُلًا صَاحِبَ خَبَلٍ يَأْتِي إِلَى تَحْلِيمِهِمْ
فَيَفِيدُهُ» (٥).

[حب]

نحلب (٦) - عن ابن الأعرابي - قال:

(١) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٢) كذا في اللسان، وفي ج: «والحبال»
بضم الحاء وتشديد الباء، وفي د: بضم الحاء وتخفيف
الباء.

(٣) في اللسان وم: «والحبلة» بضم الحاء وفيها
«الكلمة» بفتح فكسر كما في س، وفي د: «والحبلة»
بفتح فكسر، و «كلمة» بفتح فكسر، وضبطها
الأول هو الصحيح.

(٤) بالناء الثلاثة كما في اللسان، وفي س: «التمر»
بالتاء الثلاثة.

(٥) كذا في س: «والنهاية (٢: ٨)»، وفي د،
ج، م: «يفيد» بغير الضمير.

(٦) ج: «أبو العباس» بدل «نحلب».

الْمَلَأَخِبُ: الْمَلَأَطِمُ (٧)، وَالْمَأَخَبُ:
(الْمَلَطَمُ) (٨)، فِي الْخُصُومَاتِ، (وَاللَّخَابُ:
الْأَطَامُ) (٩).

خ ل م

خلم، خل، لمخ، (علم) (٨) ملخ،
مخل:

مُسْتَقْمَلَات:

[محل]

أهمله الليث.

وروى أبو العباس - عن ابن الأعرابي -
(قال) (٩): الْمَاخِلُ: الْهَارِبُ.

[قلت] (١٠): وكذلك الْمَالِيخُ، كَأَنَّهُ
قَلِبَ عَنْهُ (١١)، (وَالْخَافِلُ .. وَهَذِهِ مِنْ
نَوَائِرِهِ) (١٢).

(٧) ج: «الملاخت» بدل «الملاطم».

(٨) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين.

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة.

(١٠) الزيادة من ج في الموضعين.

[خل]

قال الليث: حَلَّ ذِكْرُهُ بِحَمْلِ حُمُولًا
وَالْحَايِلُ: الْخَفِيُّ؛ وَهُوَ خَايِلُ الذِّكْرِ لَا يُعْرَفُ
وَلَا يُذَكَّرُ، وَالْقَوْلُ الْحَايِلُ: الْخَفِيضُ.

وفي الحديث: «اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا
خَامِلًا» - (أى: اخْفِضُوا صَوْتَكُمْ)^(١)
بِذِكْرِهِ - تَوْقِيرًا لِّجَلَالَتِهِ، وَهَنْبَةً لِمُعَظَمَتِهِ^(٢).

قال^(٣): وَالْخَمِيلَةُ مَفْرَجٌ^(٤) بَيْنَ هَبْطَةٍ
وَصَلَابَةٍ، [وهى]^(٥) مَكْرُمَةٌ لِلنَّبَاتِ^(٦).

أبو عبيد - عن أصحابه -: الْخَمِيلَةُ مِنَ الرَّمْلِ
مُسْتَرْقَةٌ... حَيْثُ يَذْهَبُ مُعْظَمُهُ وَيَبْقَى شَيْءٌ
مِنْ لَيِّنِهِ.

(١) س، م: «الصوت»، والحديث فى النهاية
(٨١: ٢).

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٣) ج: «وقال الليث».

(٤) ج: «مفرج» بالعين المهملة.

(٥) الزيادة من اللسان.

(٦) كذا فى ج، م، واللسان، والقاموس،
وفى س: «مكرمة» بضم الميم وفتح الراء، وفى د:
«مكرومة»، وفى س «للنبات» بتقديم الباء على
النون، وهو تحريف.

وقال شمر: قال أبو عمرو^(٧): الْخَمِيلَةُ:
الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الَّتِي تُنْبِتُ.

شُبَّةٌ نَبَتْهَا بِحَمْلِ^(٨) الْقَطِيفَةِ.

[قال]^(٩): وَيُقَالُ: الْخَمِيلَةُ مَنْقَعُ
مَاءٍ وَمَنْبِتُ شَجَرٍ^(١٠).

وَلَا تَكُونُ إِلَّا فِي وَطْءٍ مِنَ الْأَرْضِ^(١١).

وقال ابن السكيت: قال أبو صاعد:
الْخَمِيلَةُ: الشَّجَرُ الْمُجْتَمِعُ... الَّذِي لَا تَرَى^(١٢) فِيهِ
الشَّيْءَ إِذَا وَقَعَ فِي وَسْطِهِ.

قال: وقال الأصمعي: الْخَمِيلَةُ رَمْلَةٌ
تُنْبِتُ الشَّجَرَ.

وروى ابن الفرج - عن بعضهم - أنه
قال: هُوَ خَايِلُ الذِّكْرِ، وَخَايِنُ الذِّكْرِ -
يَعْمَقُ وَاحِدٌ^(١٣).

(٧) ج: «عمر عن أبي عمرو».

(٨) د: «بحمل» بالتحريك، والتصويب من
اللسان والقاموس.

(٩) الزيادة من ج.

(١٠) ج: «الشجر».

(١١) ج: «وطئ» من الأرض.

(١٢) س: «لا يرى» بالياء التحتية مبنى للمجهول.

(١٣) عبارة ج: «وقال ابن الفرج: هو خامل
الذكر وخامن الذكر بمعنى واحد».

وقال الليث : اَخْلَلُ - جَزُومُ -
اَخْلُ القَطِيفَةَ ونحوه ، وهو مِنْ غَزَلٍ نُسِجَ
قد اُفْضِلْتُ له فُضُولٌ كَخَلِّ الطَّنْفَسَةِ (١) .

وبقال لريش النعام : اَخْلُ .

قال : والخَمْلَةُ ثَوْبٌ مُخَمَّلٌ مِنْ صُوفٍ
كَالِكِسَاءِ .. له اَخْلُ .

قال : والْخُمَالُ دَلَالَةٌ بِأَخْذِ الْفَرَسِ
فَلَا يَبْرَحُ حَتَّى يُقَطَعَ (٢) مِنْهُ عِرْقٌ
أَوْ يَهْلِكَ .

وَأَنشَدَ قَوْلَ الْأَعْشَى (٣) يَصِفُ نَجِيبَةً
(مِنْ الْإِبِلِ) (٤) .

(١) م ضبطت الكلمة في د بكسر الطاء وفتح
الفاء ، وفي س بفتح الطاء والفاء ، والمعروف في اللغة
أن هذه الكلمة مشقة الطاء والفاء ، وأن فيها أيضا
كسر الطاء مع فتح الفاء والعكس صحيح ، راجع
القاموس .

(٢) عبارة س : « ثوب خل - بالتحريك - من صوف ..
حتى يقطع » بفتح الباء والعين ، وفي د « يقطع » بضمها
والصواب ما أثبتناه .

(٣) ج : د وَأَنشَدَ لِلْأَعْشَى .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

لَمْ تُعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَنْ
طَعَّ عَيْبِدُ عُرُوقَهَا مِنْ خَالٍ (٥)
قال : وَالْخُمَالُ دَلَالَةٌ بِأَخْذِ قَائِمَةِ
الشَّاةِ (٦) ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فِي (٧) الْقَوَائِمِ
يَدُورُ بَيْنَهُنَّ .

يقال : خَلَّتِ الشَّاةُ .. فِي خُمُولَةٍ .

أبو عبيد : الْخُمَالُ : مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ
وَهُوَ ظَلْعٌ يَكُونُ فِي الْقَوَائِمِ .
وَأَنشَدَ يَتَ الْأَعْشَى (٨) .

وقال الليث : الخَمِيلَةُ - وَالْجَمِيعُ :
الْخَمِيلُ - : رِيشُ النِّعَامِ .

(٥) هنا هو البيت رقم ٢٠ من مطقة الأعشى
الكبرى التي أولها :

ما بكاء الكبير بالأطلال ؟
وسؤالي وما ترد سؤالي ؟

وتبلغ ٩٨ بيتا ، وهي مدروسة ومشروحة
شرحا وافيا - لأول مرة - في كتابنا « قطوف من
ثمار الأدب » ، وبيت الشاهد ورد في اللسان (خل)
بهذا الضبط منسوباً ، وكذلك ورد في القاموس (٢) :
(٢٢١) منسوباً .

(٦) ج ، س « الشاة » بالهمزة بدل التاء ،
وكلاما صحيح .

(٧) ج : د إلى القوائم ، .

(٨) أي المذكور آنفا .

قال: والخَمْلُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ... يَمِثْلُ
الْخَمْرِ.

قلت^(١): لا أعرفُ «الخَمْلَ» بالخاءِ في أسماءِ
السَّمَكِ، (وأنواعها)^(٢)، وأعرفُ «الجَمْلَ»
[ولا آمنُ أن يكونَ مُصَحَّفًا]^(٣).
فإن صحَّ «الخَمْلُ» لِنَقَّةٍ [فأقبلهُ]^(٤)
وإلا... فقيهٍ نَظَرٌ^(٥).

[قلتُ]^(٦): ويقال: فلانٌ.. خَيْثُ
الْغِمْلَةِ - أَيْ: خَيْثُ الْبِطَّانَةِ^(٧) والتسريرة.
(قاله أبو زيد)^(٨).

[ثعلب عن]^(٩) سَلَمَةَ عن الفراء -:
الْغِمْلَةُ^(١٠): باطنُ أَمْرِ الرَّجُلِ.

(١) س: «قال الأزهرى».

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(٣) الزيادة من ج في المواضع الخمسة.

(٤) عبارة ج: «فإن صح بالخاء عن ذى معرفة
نقطة فأقبله وإلا فتنبت فيه» والكلام عن «الجل» بمعنى
السك.

(٥) بالنون - كما في ج، س، م، والسان،
والقاموس، وفي د «البطالة».

(٦) بكسر فككون، وفي س يفتح الحاء
في الموضعين.

يقال: فلانٌ كريمُ الْغِمْلَةِ^(١).. ولَيْثِمُ
الْغِمْلَةِ.

قال: والغِمْلَةُ: الْعَبَاءُ^(٢) الْقَطَوَانِيَّةُ^(٣)
[قال]^(٤): وهى الْبَيْضُ الْقَصِيرَةُ الْخَمْلُ.
قال: وَالْخَمْلُ: السَّفِيلُ^(٥) مِنَ النَّاسِ.
واحِدُهُمْ خَائِلٌ^(٦).

وقال غيره: الْخَمِيلُ: الثَّيَابُ الْمُخَمَّلَةُ.
وأنشد:

وَأَنَّ لَنَا دُرَّتِي فَكُلَّ عَشِيَّةٍ
يُحَطُّ إِلَيْنَا خَرُّهَا وَخَيْلُهَا^(٧)

(٧) كُفَا في اللسان، وفي نسخ التهذيب:
«العباءة» بالإنفراد، وقوله «البيض» بأبى ذلك.
(٨) بالتحريك كما في اللسان والقاموس، وفي
ج يكون الطاء.

(٩) يفتح فكسر، وعبارة اللسان: «والخلة
السفلة من الناس» الأولى بالتحريك، والثانية يفتح
فكسر، مع تاء التأنيث فيهما، والمعروف عند
القويين في ضبط الكلمة الثانية: «سفلة» - بكسر
فكون - و«سفلة» - يفتح فكسر - و«سفل»
بضم ففتح مشدد، وفي اللسان والقاموس: «رجل
سفلة من قوم سفل» يفتح فكسر فيهما.

(١٠) ج: «الواحد»، وعبارة «قال والخل...
خامل» مكررة في د.

(١١) كُفَا ورد البيت غير منسوب في اللسان
(خل)، وهو لأعشى قيس.

[خَمِيلًا] ^(١) : ثِيَابُهَا .

(والخَمَلَةُ : شَبَّهُ الشَّمْلَةَ مِنَ الثُّوبِ) ^(٢) .

[لحم] ^(٣)

قال الليث : نَحْمٌ : حَيٌّ مِنْ جُذَامٍ .

قلت ^(٤) : وَمُلُوكُ لَحْمٍ كَانُوا يَنْزِلُونَ
«الْحَيْرَةَ» ، وَهِيَ آلُ الْمُنْذِرِ ابْنِ مَاءِ السَّمَاءِ .

وقال الليث : اللَّحْمُ ^(٥) : ضَرْبٌ مِنْ

سَمَكِ الْبَحْرِ .

[و] ^(٦) قال رُوَيْدٌ :

* كَثِيرَةٌ حَيَاتُهُ وَلُحْمُهُ ^(٧) *

قال : «وَالْجَمَلُ» سَمَكَةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ .

رواه ابن الأعرابي :

وَأُنْشِدَ :

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) وردت هذه المادة في ج مع تقديم وتأخير
وتصرف في البارة .

(٤) س : « قال الأزهرى » .

(٥) س ، ج : « واللحم » بفتح اللام ، وهو
خطأ صوبناه من القاموس واللسان .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (لحم) منسوبا
لرُوَيْدٍ ، وفي ج «ولحمه» بكون الحاء .

* وَأَعْقَلَجَتْ جِجَالَهُ وَلُحْمُهُ ^(٧) *

قال : وَلَا يَكُونُ «الْجَلُّ» فِي الْعَذْبِ ^(٨) .

(قال) ^(٩) : وَاللَّحْمُ : الْكُوسَجُ ^(١٠) -

يقال : إِنَّهُ يَأْكُلُ النَّاسَ .

وقال غيره : اللَّحْمُ : الْقَطْعُ ، وَقَدْ تَلَحَّمَهُ -

إِذَا قَطَعَهُ .

وَاللَّحْمَةُ ^(١١) : الْعَقَبَةُ مِنَ الْمَتَنِ .

(قال ذلك قُطْرُبٌ) ^(١٢) .

[خلم]

قال الليث : (الْخَلْمُ) ^(١٣) : مَرَضٌ لِلظَّبْيَةِ

أَوْ كِنَاسٌ تَتَخَذُهُ مَأْلَقًا ، وَتَأْوِي إِلَيْهِ ^(١٤) .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (لحم) غير منسوب

ول ج : «حياته» بدل جاله ، وهو سهو من الناسخ
قطعا ، أو اضطراب .

(٨) عبارة ج : «ورواه ابن الأعرابي :

* واعتلجت حيتانه ولحمه *

قال : والجل سمكة تكون في البحر ولا تكون
في العذب .

وفي س : «والجل» بالهاء المعجمة والميم الساكنة
وهو تحريف .

(٩) س : «واللحم الكوسج» بفتح اللام والحاء
وضم الكاف وهو خطأ في الضبط .

(١٠) د : «واللحمة» بكون الحاء ، والصواب
تحريكها كما في ج واللسان ، والقاموس .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) كذا في ج واللسان ، وهو الصواب ، وفي د
يتخذ .. ويأوى .

قال : ويسى الصديق خلماً .. لألفته [و] ^(١) يقال فلان خلم فلان .

قال : والخلم : العظيم .

[وقال غيره : هو خلى ، وهى خلى وقد خلم فلان فلاناً - إذا صادقته] ^(٢) .

(أبو العباس) ^(٣) - عن ابن الأعرابي - قال :

الخلم : الصديق [الصادق] ^(٤)

الخالص .

وقال المبرّد - حكاية عن بعض البصريين -

(إنه قال) ^(٥) : ما كانوا يمدّون المفتحة ^(٦)

حتى يكون [لها] ^(٧) خلمان سوى زوجها ^(٨) .

عرو - عن أبيه - قال : الخلم شخم ثرب ^(٩) الشاة .

قال أبو العباس ^(١٠) : وسألت عنه ابن الأعرابي .. فعرفه .

وقال في باب آخر ^(١١) : الخلم ^(١٢) شحوم ثرب الشاة .

[قال] ^(١٣) : والخلم ^(١٤) - (أيضا) ^(١٥) : الأصدقاء .

[ملخ] (١٦)

قال الليث : المَلخُ قَبْضُك على عَصلة عَصاً وجذباً ^(١٧) .

(٨) س : « ثرب » بالناء المثناة .

(٩) ج : « ثلب » .

(١٠) ج : « فى باب فعل » .

(١١) يضم الحاء واللام فى الموضعين ، وفى ج : « الخلم » يضم فسكون ، وفى س « الخلم » بكسر فسكون .

(١٢) وردت هذه المادة فى ج مع تقديم وتأخير عما هنا .

(١٣) « عَصا » بالعين المهملة - كما فى ج ، س ، واللسان ، و « جذبا » بالميم المعجمة بعدها ذال معجمة وفى د « عَصا وخديا » ، وفى س « حديا » وكلاهما مصحفة أو معرفة .

(م ٢٨ - ج ٧)

(١) الزيادة من ج فى المواضع الأربعة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من س .

(٤) « إنه » بكسر الهزة لأنها وقعت فى مقول القول ، ويجوز فتحها على المقولية للمصدر (حكاية) ، وما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) م فى اللسان : « المفتحة » بنونين بعد الفاء .

(٦) الزيادة من ج ، س ، واللسان .

(٧) كذا فى ج ، واللسان وضبطت فى د :

« خلمان » - برفع النون منونة ، وفى س « خلمان » بالحاء المعجمة ويا بعد اللام ، وهو تحريف وفيها « زوجها » بفتح الجيم .

وروي (عن) (٧) الحسن (٨) أنه وصف رجلاً فقال :

يملخ في الباطل ملخاً - أى : يتلهم .

قال : [و] (٩) ما تلها (ملاخاً) (٣) - إذا ملأها ولأعياها .

يُمرّ - عن ابن الأعرابي - : ملخ في الأرض : ذهب فيها .

قال : والتلق (أن) (٣) يمرّ مرّاً سريعاً .

وقال ابن هاني (١٠) : التلخ مدّ الضبّعين في الحضر على حالته كلها مخسناً ومسيئاً .

وقال غيره : التلخ : السّر السهل ، والتلق تحوّه .

ويقال (١) : امتلخ الكلب عضلته واملخ يده من القايض (عليه ، واملخ السيف (٢) من جفنه - إذا استله (٣) .

وملخت العتاب عين الثمينة (٤) واملختها - إذا انزعجتها (٥) .

وامتلخت اللجام .. من رأس الدابة .

((قال) (٣) : والملاخ : الملاق .

وقال رؤبة :

* مُقَدِّرُ التَّجْلِيخِ مَلَاخُ التَّلَقُّ ((٣) *

(١) ج : « يقال » بدون الواو .

(٢) س . « السيف » بالرفع .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الأربعة .

(٤) بفتح الميم - وهو الصواب كما في كتب اللغة في د ، وفي ج « عينه » .

(٥) كذا في ج ، س ، واللسان ، والقاموس وفي د « نزعها » يسكون العين وفتح التاء بعدها وهو خطأ في الضبط .

(٦) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س ، والبيت أوردده صاحب اللسان (ملخ) مذوياً لرؤية وقلا عن الأزهري ، وقيل ذلك أوردده برواية أخرى هي :

مقترن التجليخ ... الخ .

(٧) م : « وروي الحسن » ، وفي النهاية (٤ : (٣٥٦) : « وفي حديث الحسن » .

(٨) هو الحسن البصري رحمه الله ، وقد ظن ناسخ ج أنه الحسن بن علي رضي الله عنهما فزاد فيها عبارة [عليه السلام] ، وهو سهو منه .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج : « وقال أبو عبد الرحمن : الملخ .. الخ »

وقال شمر - في قول الحسن^(١) : « يَمْلَخُ »
 في الباطل - هو^(٢) التذنى والتكسر .
 يقال : مَلَخَ الفرس - إذا لَمَعَ .
 (قال)^(٣) : وقال أبو عدنان :
 قال [لى]^(٤) الأصمى :
 « يَمْلَخُ في الباطل » : يَمُرُّ فيه مرّاً نهلاً .
 قلت^(٥) : وسمعت غير واحد من
 الأعراب^(٦) يقول :
 مَلَخَ فلان - إذا هَرَبَ .
 وعَبْدٌ مَلَاخٌ - إذا كان كثيرَ
 الإِباتِ^(٧) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - :
 المَلَخُ : الفرار^(٨) ، والمَلَخُ : التكبر .
 والمَلَخُ^(٩) : رِيحُ الطعام .

(١) ج : « في قوله » .

(٢) س : « وهو » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) الزيادة من ج في المواضع الأربعة .

(٥) س : « قال الأزهري » .

(٦) ج : « وسمعت بعض العرب » .

(٧) د ، س : « الأبات » بفتح الهمزة .

(٨) س : « الفرار » بفتح الفاء .

(٩) م : « والملخ » بالحاء المهملة .

أبو عبيد - عن الأصمى - :
 اَمْتَلَخْتُ الشيء - إذا اَمْتَلَقْتَهُ^(١٠) رويداً .
 أبو العباس^(١١) - عن ابن الأعرابي - قال :
 إذا ضَرَبَ الفحلُ الناقةَ فلم يُلْقِحْهَا^(١٢)
 فهو مَلِيخٌ .

[وقال في موضع : المليخ : الذي لا يُلْقِحُ
 أصلاً .

قال : وكل طعامٍ فاسدٍ فهو مَلِيخٌ^(١٣) .
 وقال الليث : المَلِيخُ : لحمٌ لا طعمَ له -
 [كلم الحوَارِ]^(١٤) .

قال : وَمَلَخْتُ^(١٥) المرأةَ مَلَخاً .. وهو
 شِدَّةُ الرَّطْمِ .

[وقال]^(١٦) أبو عبيدة : فَرَسٌ مَلِيخٌ
 وَتَزَوَّرَ وَصَلَوَدَّ - إذا كان بطيء الإلتحاق .
 وجمعه : مُلَخٌ .

(١٠) م ، س : « سلكته » .

(١١) ج : « ثعلب عن ابن الأعرابي » .

(١٢) ج : « ولم » .

(١٣) س : « ملخ » بفتح الميم ، ود « ملخ »

بضمها مع سكون اللام فيهما . والصواب « ملخ »
 بضمين مثل قضيب وقضب - كما في اللسان .

[لخ]

قال الليث: اللَّخَّاحُ: اللَّطَامُ^(١).

يقال: لَاخَحْتُهُ، وَلَاطَمْتُهُ.

وانشد (قول المَجَّاجِ)^(٢):

فَأَوْرَحَتْهُ أَيْمًا إِيْرَاحَ.

قَبِيلَ لِمَاخٍ أَيْمًا لِمَاخٍ^(٣).ويقال: لَمَحَهُ لَمَحًا - أَيْ: لَطَمَهُ^(٤).

(٣)

بَابُ الْخَاءِ وَالنُّونِ

قلت^(٥): هذا تَضْعِيفٌ، والذي أراد(الليثُ)^(٦): الْخَفَّانُ - بِالْخَاءِ - وهى

(٧) أوردته في اللسان (لخ) غير منسوب ،
 وفتح الباء من «أيماء» الثانية ، وفي «أيماء أوراخ»
 بضم الباء في الكلمة الأولى ، وفي م ضمت الباء في
 «أيماء» الثانية . ورواية ج لبيت هى:

وأورخته أيماء لِمَاخٍ

قبل لِمَاخٍ أيماء لِمَاخٍ

يإبدال الراء زايًا معجمة في البيت الأول وفتح
 لام «لماخ» وياء «أيماء» في البيت الثانى .
 وهذا كله تحريف وتصحيف وخطأ فى الضبط .

(٨) م : «لخه ملخا» بتقديم الميم على اللام ،
 وفي ج «إذا لطمه» .

(٩) س : «قال الأزهرى .

(١٠) ج «الحفان» بفتح النون ، وفي س «الحفان»
 بكسرهما وبالحاء المبهمة فيها .

خ ن ف

خفف ، خفن ، فحف ، فحف

فحف^(١):(مُسْتَعْمَلَةٌ)^(٢):

[خفن]

قال الليث: خَفَّانُ النَّعَامِ: رَأَاهَا^(٣)- الواحدة خَفَّانَةٌ -^(٤) وهو فَرَحُهَا .

(١) س «الطام» بفتح اللام .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٣) الزيادة من ج

(٤) فى ترتيب هذه المواد فى ج جاءت الثانية ثم
 الأولى .

(٥) ج : «الحفان رأل الطعَام» ، وفى س :
 «خفان» بضم الحاء .

(٦) س : «خفانة» بضم الحاء .

رِثَالُ الدَّمَامِ^(١) .

وقد مرَّ تفسيرُها^(٢) [مُشَبَّعًا]^(٣) ، في باب « حَفَّ » (مِنْ مُضَاعَفِ حَرْفِ الْحَاءِ ، وَانْخِلَاعِهِ فِيهِ خَطَأً .

قلتُ)^(٤) : وَخَفَّانُ : [مَوْضِعٌ .

وهو^(٥) مَأْسَدَةٌ بَيْنَ الثَّنِيِّ وَعُدَيْبٍ .
وفيه غِيَاضٌ وَزُرُوزٌ .. وهو معروفٌ^(٦) .
ورَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ^(٧) - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - :
(أَنَّهُ قَالَ)^(٨) :

الْخَفَنُ^(٩) : اسْتَرْخَاهُ الْبَطْنُ .

(قلتُ)^(١٠) : وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ
لَمْ أَتَمَعُهُ لَعَنَهُ .

وقال الليث : الْخَفَيْنَانُ : الْجَرَادُ .. أَوَّلُ

ما يطيرُ .

(١) س : « وهو رِثَال » ، وفي ج : « وهو لِرَال » .

(٢) س : « فقد مر » ، وفي ج : « وقد مر تفسيره » .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٥) عبارة ج بدل كلمة « مَأْسَدَةٌ » : « وسميت أبا خازم الأسدى يقول : خَفَانُ بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالثَّنِيِّ ، فِيهِ غِيَاضٌ وَأَجَامٌ » .

(٦) ج : « أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي » .

(٧) ج : « الحنف » بالحاء المهملة .

جَرَادَةٌ خَفَيْنَانَةٌ .

وكذلك الناقَةُ السريعة .

قلتُ^(١١) : جَمَلُ « خَفَيْنَانَا » « فَيَمَالًا » ، مِنْ

الْخَفَنِ^(١٢) ؛ وَلَيْسَ كَذَلِكَ .

وإنما^(١٣) الْخَفَيْنَانُ - مِنَ الْجَرَادِ - الَّذِي

(صَارَ)^(١٤) فِيهِ خَطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ .

وَأَصْلُهُ مِنْ « الْأَخْيَفِ » .

وَالنُّونُ (فِي خَفَيْنَانِ)^(١٥) : نُونُ « قَمْلَانِ » ،

وَالْيَاءُ أَصْلِيَّةٌ .

[خَفَن]

أَبُو الْعَبَّاسِ^(١٦) - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - :

[قَالَ]^(١٧) :

الْخِنَافُ : سُرْعَةُ قَلْبٍ يَدْنِي الْقَرَسَ .

وقال الليث : صَدْرٌ أَخْفَفُ وَظَهْرٌ أَخْفَفُ .

وَخَفَفَهُ : انْهَضَامُ أَحَدٍ جَانِبَيْهِ .

(٨) س : « قال الأزهرى » .

(٩) س : « من الحنف » بكسر الفاء .

(١٠) ج « إنما » بدون الواو .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج

وعبارة س في هذا الموضع : « والنون في الخفان » - بأداة التعريف .

(١٢) ج « نطب » بدل « أبو العباس » .

فذلك : الْخِنَافُ .. وقد خَفَفَ يَخْفِفُ .

قال : ويكونُ الْخِنَافُ فِي الْبَعِيرِ ^(١٠) - فِي الْعُنُقِ : - أَنْ ^(١١) يُمِيلُهُ .. إِذَا مَدَّ بَزْمَامِهِ ^(١٢) .

وقال الليث : الْخَانِفُ : الَّذِي يُمِيلُ رَأْسَهُ إِلَى الزَّمَامِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ نَشَاطِهِ .

قال : وَجَلَّ [خَانِفٌ] ^(١٣) .. مَخْنَفٌ .
وهو الذي لَا يُلْقِصُحُ - إِذَا ضَرَبَ .
وهو كَالْمَقِيمِ مِنَ الرَّجَالِ .

(قلتُ) ^(١٤) : لَمْ أَسْمَعْ « الْمَخْنَفَ » بِهَذَا الْمَعْنَى .. أَغْيِرَ اللَّيْثُ ، وَلَا أَذْرَى . مَا صَحَّتْهُ ؟
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ قَوْمًا أَتَوْا النَّبِيَّ ^(١٥)

يَقَالُ : خَفَفَتِ الدَّابَّةُ ^(١) ، [وَهِيَ] ^(٢) تَخْفِفُ يَدَيْهَا وَأَنْفَهَا فِي السَّيْرِ - أَيْ : تَضْرِبُ بِهَا نَشَاطًا ، وَفِيهِ بَعْضُ الْمِيلِ ^(٣) .
يَقَالُ : نَاقَةٌ خَنْوَفٌ .. مَخْنَفٌ .

[وَقَالَ] ^(٤) أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ ^(٥) الْأَصْمَعِيِّ - :
الْخَنْوَفُ مِنَ الْإِبِلِ : اللَّيْنَةُ الْيَدَيْنِ فِي السَّيْرِ .
وَقَالَ ^(٦) أَبُو عُبَيْدَةَ : (وَيَكُونُ) ^(٧)
الْخِنَافُ فِي الْخَيْلِ : أَنْ يَبْذِيَ (الْفَرَسُ) ^(٨)
يَدَهُ وَرَأْسَهُ فِي شِقٍّ ، إِذَا أَحْضَرَ ^(٩) .

قَالَ : [أَبُو عُبَيْدٍ] ^(١٠) : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
إِذَا أَهْوَى ^(١١) الْفَرَسُ بِحَافِرِهِ إِلَى وَحْشِيٍّ

(١) خَفَفَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ، وَضَبَطَ الْقَطْلُ فِي د
بِكَسْرِ التَّوْنِ ، وَهُوَ خَطَأٌ صَوَّبَهُ مِنْ جِ وَاللَّسَانِ ،
وَالْقَامُوسُ .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ جِ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ .

(٣) فِي م : « أَيْ يَضْرِبُ بِهَا » ، وَفِي س :
« يَضْرِبُ الثَّلَّ » .

(٤) ج « وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ » .

(٥) ج « قَالَ » بِدُونِ الْوَاوِ .

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ جِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٧) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفِي س : « أَحْضَرَ » بِالْحَاءِ
الْمَجْمُوعَةِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ جِ ، وَفِيهَا « وَقَالَ » .

(٩) كَذَا فِي س ، وَفِي بَاقِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ « إِذَا
أَهْوَى » وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ : « إِذَا لَوَّى الْفَرَسُ حَافِرَهُ إِلَى
وَحْشِيَّتِهِ » .

(١٠) ج : « وَيَكُونُ الْخِنَافُ أَيْضًا فِي الْعُنُقِ
لِخَفَفِ » .

(١١) م « أَيْ » بِدَلِّ « أَنْ » .

(١٢) عِبَارَةُ اللَّسَانِ : « وَالْخِنَافُ فِي عُنُقِ النَّاقَةِ
أَنْ تَمِيلَهُ إِذَا مَدَّ بَزْمَامَهَا » ، وَهِيَ أَوْضَحُ وَأَسَاسُ
أَسْلُوبِنَا .

(١٣) الزِّيَادَةُ مِنْ مِ .

(١٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ جِ ، وَفِي س :
« قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(١٥) ج « أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ » .

— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — (فَقَالُوا) ^(١) تَجَرَّعَتْ
عَنَّا الْخَنْفُ ، وَأَحْرَقَ بَطُونَنَا التَّمَرُ ^(٢) .

قال أبو عبيدٍ : قال الأصمعيُّ : الْخَنْفُ
واحدُها خَنْفٌ .. وهو جنسٌ من الكَثَّانِ
أَرْدًا ما يكونُ منه .

وَأَنشَدَ :

عَلَى كَالْخَنْفِ السَّحْقِ يَدْعُو بِهِ الصَّدَى
لَهُ قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَصُحُونٌ ^(٣)
(يعني طريقًا ذَكَرَهُ) ^(١) .

شَبَّهَهُ بِثَوْبٍ كَثَّانٍ خَلَقَ .. لِدُرُوسِهِ ^(٤) .
عَمْرُو — عَنْ أَبِيهِ — [قال] ^(٥) : الْخَنْفُ

(١) مابن القوسين ساقط من ج في المواضع الأربعة
(٢) الحديث في النهاية (٢: ٨٤) .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خنف) غير
منسوب ، وفي نسخ التهذيب رسمت الكلمة الأولى «علا»
وهذا يوم أنها فعل ماضٍ مع أنها حرف جر ، وقد ورد
البيت في القاموس (٢: ٢٢٤) غير منسوب ، ورواية
الشرط الثاني هناك :

* له قلب عن الحياش أجون *

« عن » بين مضومة وفاء مفتوحة مشددة ،
و« أجون » بفتح الهزلة .

(٤) س : « لدروسته » .

(٥) الزيادة من ج .

ردى ^(٦) الكَثَّانِ .

وَالْخَنْفُ : النافَةُ الْغَزِيرَةُ [الْبَيْنِ] ^(٧) .
(وَالْخَنْفُ — من الأسماء — معروف) ^(٨) .

[فنفخ]

قال الليث : الْفَنَيْخُ : الرَّخْوُ الضَّعِيفُ .
وقالت امرأة :

مَالِي وَلِلشُّبُوحِ
يَمْشُونَ كَالْفُرُوحِ
وَالْحَوْقِلِ الْفَنَيْخِ ^(٩)

(وَالْحَوْقِلُ : [الذي أسنَّ ، وضعف عن
الجماع] ^(١٠) .

قال : وَفَنَخْتُهُ تَفْنِيخًا — أَيْ : أَذْلَتْهُ
وَفَنَخْتُ رَأْسَهُ فَنَخًا — إِذَا فَتَتْ الْعَظْمَ مِنْ
غَيْرِ شَقٍّ وَلَا إِذْمَامٍ .

(٦) س «أردأ الكثنان» .

(٧) زيادة موضحة للمعنى ، مأخوذة من تفسير
القاموس .

(٨) هذا الرجز لم يقبله الناسخون لنسخ التهذيب
الأربع ، ولهذا وضع خلال السطور على أنه كلام منشور
وكذلك فعل به في اللسان (فنفخ) حيث وضع خلال السطور
المنثورة مع وضوح أنه نوع آخر .
وفي ج «والحوقل» بالفاء بدل القاف .

[وَ] قال ^(١) العجاج :

لَمْ يَلِ الْجَهْلُ ^(٢) أُنَى مِفْنَعُ
لِهَا مِهْمُ ^(٣) أَرْضُهُ وَأُنْفَعُ
أَمَّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْمَحُ ^(٤)

[نفخ]

قال الليث : النَّفْعُ معروفٌ .

تقول : نَفَعْتُ فانتَفَعُ .

وَالْمِنْفَاخُ : الذى يَنْفُخُ به الإنسانُ فى

النار وغيرها .

والتَفْنِخُ : الذى يَنْفُخُ فى النار ..

المَوْكُلُ بذلك .

وَأَشَدَ :

فى الصُّبْحِ يَحْكِي كَوْنَهُ زَخِيجُ

مِنْ شُعْلَةٍ (سَاعِدَهَا) التَّفْنِخُ ^(٥)

قال : صار الذى يَنْفُخُ : نَفِخًا

مِثْلُ ^(٦) الْجَلِيسِ وَنَحْوِهِ .. (لأنه ^(٧) لا يزالُ

يَتَمَهَّدُ بِالنَّفْخِ .

وَالنَّفَاخُ : نَفَحَهُ ^(٨) الْوَرَمُ مِنْ دَاءٍ يَأْخُذُ

حَيْثُ ^(٩) أَخَذَ .

وَالنَّفْحَةُ ^(١٠) : انتفاخُ البطنِ من طعامٍ ونحوه .

وَالنَّفْحَةُ : نَفْحَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

(٥) كذا ورد البتان والسان (نفخ) وحدهما

غير منسوبين فى (زخج ، مرخ) وردها مع بيت قبلها
هو :

« فعند ذاك يطلع المريح »

غير منسوبة .

وجاء البيت الأول فى (مرخ) برواية « بالصبح » .

بدل « فى الصبح » .

وفى سقط من البيت ما بين القوسين .

(٦) يفتح اللام كما فى ج، س، وفى برفعهما ، وفى ج

« الجليس » بالهاء المهملة .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) م بتثنية النون .

(٩) م « خبت » بالهاء المجعولة والباء الواحدة .

(١٠) مثلثة النون أيضا كما فى القاموس .

(١) الواو زيادة من س .

(٢) ج « الجاهل » بصيغة المفرد .

(٣) الزيادة قبالبادئة من أواخر الصفحة الماضية .

من ج، س ، م .

(٤) وردت الأبيات الثلاثة فى اللسان (فنخ)

منسوبة للعجاج مع بيتين قبلها ، وما :

تالله لولا أن يحش الطبع

بى الجحيم حيث لا مستصرخ

ولفظ (مفتخ) ضبط فى اللسان مرة بضم الأول

وكسر الثالث وأخرى بكسر الأول وفتح الثالث - كما

أثبتناه ، وقد تقدمت أبيات الشاهد هاشم س ٣٤

مع اختلاف فى بعض العبارات ، إذ هناك « لعل الأقوام »

و « عن الصدى وأجبح » ، وراجع رواية الفاسخ

هناك ، وبالرواية التى هنا لبيت الثالث « أم الصدى إلخ »

ورددى اللسان (صبح) منسوبا للعجاج :

وَالْمِنْفَاحُ : كَبِيرُ الْحَدَّادِ .

وشابٌ وشابةٌ^(١) : نُفْعٌ .

وذلك : إِذَا تَلَّاهُمَا نُفْعَةٌ^(٢) الشَّبَابِ .

ورجلٌ أُنْفَخَانٌ ، وامرأةٌ أُنْفَخَانَةٌ^(٣)

ورجلٌ مَنفُوخٌ ، وقومٌ مَنفُوخُونَ - إِذَا
امْتَلَأُوا سِمَنًا . فِي رَحَاوَةٍ .

وَالنُّفْعُ^(٤) : الْفَتَى الْمُتَمَلِّهِ شَبَابًا -

بِصَمَّةِ النُّونِ وَالْفَاءِ .

وكذلك : الْجَارِيَةُ - بغير هاء .

وَالنَّفْعُ : دَلَالَةٌ فِي الْفَرَسِ .. فَرَسٌ أَنْفَعُ

وهو انْتِفَاحُ الْخُصْيَتَيْنِ .

وَالثُّفَاحَةُ : هَنَةٌ مُنْتَفِخَةٌ .. تَكُونُ فِي

بَطْنِ السَّمَكَةِ^(٥) ، وهو نِصَابُهَا - فِيمَا زَعَمُوا

(١) س «وشابة وشاب» .

(٢) بضم النون ، وفي ج بفتحها - وهما جائزان .

(٣) بضم الهمزة والفاء وبكسرهما في المذكر والمؤنث ، وضبطت الفاء في ج بالفتح ، وهو يخالف ما في القاموس واللسان .

(٤) ضبطت في د بضم تكون .

(٥) س «هنة» بكسر الهاء ، و «السك» ، والكلمة الأخيرة توافق ما في القاموس ، وإن كان ذلك قد استدرك عليه .

وَبَهَا^(٦) تَسْتَقِيلُ السَّمَكَةُ فِي الْمَاءِ
وَتَرْدُدُ بِهِ .

قال : وَالثُّفَاحَةُ : الَّتِي تَكُونُ فَوْقَ

الْمَاءِ .

وَالنَّفْعَاءُ - مِنَ الْأَرْضِ - : مَا ارْتَفَعَ .

وهي مَكْرُمَةٌ تُنْبِتُ قَلِيلًا مِنَ الشَّجَرِ .

وَمِنْهَا : النَّهْدَاءُ .. غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ اسْتِوَاءً

وَتَصَوُّبًا فِي الْأَرْضِ .

شعر - عن ابن الأعرابي - : أَرْضٌ

نَفْعَاءُ : لَيِّنَةٌ .. فِيهَا ارْتِفَاعٌ ، وَلَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ

وَلَا حِجَارَةٌ .

وقيل لَا بَنَةَ الْخَسِّ^(٧) - أَيْ شَيْءٍ أَحْسَنُ ؟

قَالَتْ : «أَتَرُ غَادِيَةً .. فِي إِرِ سَكْرِيَّةٍ .. فِي

بِلَادِ حَاوِيَةٍ .. فِي نَفْعَاءٍ رَابِيَةٍ» .

(٦) هذه عبارة اللسان و دهم ، وفي القاموس :

«وهي نصابها» وهو تدير أدق مما هنا ، وفي « مما زعموا » وفي ج ، « بها » بدون الواو .

(٧) د ، س : « لا بنت » بالناء المفتوحة ، وفي ج

«لا بنة الحسن» وهو تحريف .

[نخف]

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال :
التَّخَفُّ : صوتُ الأنفِ - (إذا حَظَّ)^(١) .

قال : وأُتَخَفَ الرجلُ : كثرَ صوتُ تَخَفِيفِهِ .
وهو مِثْلُ « الغنَّينِ » من الأنفِ .

قال : والتَّخَافُ : الخَفُّ .
وجمهُ : أُنْخِفَ .

وقال أعرابيٌّ : جاءنا فلانٌ في نِخَافَيْنِ
مُلْكَمَيْنِ .. [تَفَاعِيَيْنِ .. مُقَرَّطَمَيْنِ]^(٢) .
(- أَى : في خُفَيْنِ مُرَقَّعَيْنِ)^(٣) .

خ ن ب

خنب ، خبن ، نخب ، نخب ، بنخن^(٤) :
مستعملة :

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج ، وهذا
الضبط من اللسان ، ولـ د : « عَطَّ » بصفة المبني
للمجهول .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) في ج جاء ترتيب مادة (نخب) قبل مادة
(نخب) .

(وقال)^(١) أبو زيد : هذه نُفْخَةُ الرَّبِيعِ .
وَنُفْخَتُهُ^(٢) : اكْتِهَالُ بَقْلِهِ .
وجمُّ النُّفْخَاءِ : نَفَاحِي^(٣) .

والتَّفْنُخُ : الكِبَرُ^(٤) .. في قوله : « أَعُوذُ بِكَ
[من الشَّيْطَانِ] »^(٥) .. من هَمْزِهِ وَنَفْتِهِ
وَنَفْعِهِ .

فَنَفْخُهُ الكِبَرُ^(٦) ، وَنَفْتُهُ الشَّعْرُ
وَهَمْزُهُ المَوْتَةُ^(٧) .

(قال)^(٨) والتَّفْنُخُ : ارتفاعُ الصَّحَى .

(وقال الفراه : يقال : نَفِخَ في الصُّورِ
وَنَفِخَ الصُّورُ - بِمَعْنَى واحِدٍ)^(٩)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة .

(٢) ج « وهو اكتهال » .

(٣) بفتح أوله - كما في اللسان ، ولـ ج : « وجم
النَّفْخَى نَفَاحِي » .

(٤) س « الكبر » في الموضعين بإلقاء المثناة بعد
الكاف ، وهو تحريف .

(٥) الزيادة من ج ، وفي س : « أَعُوذُ بِاللَّهِ » .

(٦) عبارة اللسان : « نَفَثَهُ الشعرَ ، وَنَفَخَهُ الكِبَرُ
وَهَمْزُهُ المَوْتَةُ » ،
والمَوْتَةُ : العَتَى والجَنُونُ - كما في القاموس .

[خنب]

قال الليث : [يقال] ^(١) : جاريةٌ خَنْبَةٌ ^(٢) :
غَنْجَةٌ رَخِيمةٌ .

(قال) ^(٣) : ورجلٌ خَنْابٌ - مكسورُ
الخاء .. مشدّدُ النون مهموزٌ - وهو الضخمُ
في عِبالةٍ .. والجميع ^(٤) : خَفَانِبٌ .

ويقال : [بَل] ^(٥) الخَنْابُ من الرجال :
الأحمقُ اُنْتَصَرَفُ ^(٦) - يَخْتَلِجُ هكذا مرّةً
وهكذا مرّةً - أى : يذهبُ .

وأشد :

أَكْوَى ذَرَى الْأَصْفَانِ كَيْمَا مُنْضِجًا
مِنْهُمْ وَذَا الْخَنْابَةِ الْعَفَنْجِجَا ^(٧)

قال : وَالْخَنْابَةُ - الخاء رفعٌ ، والنون
شديدةٌ ، وبعد النون همزةٌ ^(٨) - وهى طَرَفُ
الأنف - وهما : الْخَنْابَتَانِ ^(٩) .

قال : والأزْبَةُ : تحت الخَنْابَةِ .

قلت ^(١٠) : أمّا قوله : « جَارِيَةٌ خَنْبَةٌ »
بمعنى « الْغَنْجَةِ الرَّخِيمةِ ^(١١) » [فلا أعْرِفه .

ولكنَّ أبا العباس رَوَى ^(١٢) - عن ^(١٣)
ابن الأعرابي - قال : ظَبِيَّةٌ خَنْبَةٌ - أى :
عاقِدةٌ ^(١٤) عُنُقَهَا ، وهى رَابِضَةٌ (وَكَانَ ^(١٥))

(٨) س « والخابة » بكسر الخاء وتخفيف النون
ويشير همزة .

(٩) كذا في ج ، م واللسان ، وقد « الخابتان »
بالباء المشددة بعد الخاء ، ثم الهزلة وبهذهما باء فناء ،
وقس « الخابتان » بتقديم التاء على الباء .

(١٠) س « قال الأزهري » .

(١١) ج بمعنى غنجة رخيمة ، وقد « الغنجة »
يفتح النون ، وفي اللسان : « وجارية خنبه : غنجة
رخيمة » .

(١٢) كذا في ج ، وقد « قال ابن الأعرابي » ،
وقم « فان ابن الأعرابي » .

(١٣) كذا في ج ، س ، م واللسان ، وقد :
« قاعدة » .

(١٤) س « فكان » .

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) س : « خنبه » بتقديم الباء على النون ، وهو
خطأ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي اللسان :
« يقال : رجل الخ » .

(٤) كذا في ج ، س ، م - وفي اللسان « والجمع » وقد
« والجميع » وهو جائز .

(٥) الزيادة من ج ، س .

(٦) س « المنصرف » بالنون ، وهو تصحيف .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خنب ، عفع)
غير منسوب ، وفي الموضع الأول ذكر ابن منظور عقب
البيت : ويقال : « الخنابة » بالهمز ، وقد « وذا الخابة »
بفتح الخاء والنون غير مشددة .

الجارية مُشَبَّهَةً بِهَا^(١).

وَرَوَى سَلْمَةُ - عَنِ الْفَرَّاءِ - أَنَّهُ قَالَ :

الْخَنْبُ - بِكسر الخاء - : ثِنْيُ الرَّكْبَةِ .

وَهُوَ اللَّائِضُ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : خَنْبَت رِجْلُهُ - إِذَا

(وَرَهَنْتَ)^(٢) .

وَأَخْنَبْتُهَا - إِذَا أَوْهَنْتَهَا^(٣) .

وَقَالَ ابْنُ أَثَرٍ :

* أَبِي الَّذِي أَخْنَبَ رِجْلَ ابْنِ الصِّمَقِ^(٤) *

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وعبارة

اللسان : «وهي رابضة لا تبرح مكانها ، كأن الجارية شبت بها» .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، والفعل من

أبواب وعد وورث وكرم ، فهو مثلك العين .

(٣) كذا في ج ، س ، م ، وفي د : « وهنتها »

وعبارة اللسان : « وخنبت رجله - بالكسر - وهنت ،

وأخنبتها هو : أوهنتها ، وأخنبتها أنا ، قال ابن أحر

الحج »

(٤) كذا ورد هنا البيت في اللسان (خنب) منسوبا

لابن أحر الباهلي أو تميم بن العمد بن عامر بن عبد

شمس - وبه :

* إِذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَلْبَاءَ الضَّقِ *

وفي ج ، س ، د ، م : « لِإِنَّ الَّذِي ... الخ » وقد

كتب في د وغيرها على أنه ثر لا في ج فقد كتب فيها

على أنه نظم وقد ورد البيت في المقاييس (٢ : ٢٢٢)

غير منسوب ، ورواية المعز هي :

« إِذْ صَارَتْ الْخَيْلُ ... الخ » .

قال : وقال ابن الأعرابي :

أَخْنَبَ رِجْلَهُ - (أى)^(٥) : قَطَعَهَا .

وقال أبو عمرو : الْمَخْنَبَةُ : الْقَطِيعَةُ .

وأما [قوله]^(٦) : الْخُنَابَةُ - بالهمز

وَضَمَّ الخاء^(٧) - فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ^(٨) .. رَوَى

- عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - (أَنَّهُ قَالَ)^(٩) :

الْخِنَابَتَانِ - بِكسر الخاء (وتشديد

النون)^(١٠) غَيْرَ مَهْمُوزٍ : (ها)^(١١) تَمَّا

الْمَنْخَرَيْنِ^(١٢) وَهَاتَيْنِ^(١٣) الْمَنْخَرَانِ وَالْخَوَزَمَتَيْنِ^(١٤) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع

الأربعة .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج : « بضم الخاء والهمزة » وهو تعبير غير

دقيق ، إذ المراد : « وباليهمزة » .

(٨) ج « أحمد بن يحيى » .

(٩) د « هاسما » بتشديد الميم الأولى كالثانية

وفي ج « ساء » ، وفي « منخر » فتح الميم والخاء وضمة

وكسرهما ، ووزن مجلس وعقود .

وفي د ضبط بكسر الميم وفتح الخاء .

(١٠) ج « وهو » بالإنفراد ، وهو خطأ .

(١١) مثني « خورمة » ، وهي واحدة « الخورم »

كأى اللسان والقاموس ، وفي نسخ التهذيب « الخورمان »

وهو خطأ .

قلت^(١): وهكذا قال أبو عبيدة .. في
«كِتَابِ الْخَيْلِ»^(٢).

وروى سلمة - عن الفراء - أنه قال^(٣):
الْخَنْبَابُ وَالْخَنْبُ: الطَّوِيلُ .. (ولا أعرف
المعز لأحد .. في هذه الحروف)^(٤).

أبو عبيد - عن الفراء - (أنه قال:
يقال)^(٥): إنه لَذُو خَنْبَاتٍ وَخَنْبَاتٍ^(٦).
وهو الذي يصلح مرة ، ويفسد
أخرى^(٧).

(وقال)^(٨) شمر:

الْخَنْبَاتُ: الْفَذْرُ وَالْكَذِبُ.

(١) س «قال الأزهرى» .

(٢) عبارة ج: «وهكذا قرأته في كتاب الخيل
لأبي عبيدة» .

(٣) ج «وقال ابن الأعرابي: الخناب إلخ» .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الواضع
الأربعة .

(٥) «الخنابات» بفتح الخاء والتون وضمتها
كما في القاموس ، و «الخنبات» بفتح الخاء والباء قبل
التون ، وفقد ضبطت بكون الباء .

(٦) س: «يصلح ... ويفسد ...» بضم ياء
المضارعة من «أصلح وأفسد» الرباعين .

ويقال: لن يَمدَمَكَ^(٧) - من التميم -
خَنَابَةٌ - أى: شرٌّ .

[نخب]

قال الليث: النَّخْبُ^(٨) ضَرْبٌ مِنَ الْبُضْعِ .
يقال: نخبها (به)^(٩) النَّاخِبُ .

وأنشد:

* إِذَا الْعَجُوزُ اسْتَنْخَبَتْ فَانْخَبِهَا^(١٠) *

قال: والنَّخْبَةُ: خَوْقُ الثَّغْرِ^(١١) .

(وروى سلمة - عن الفراء - قال:

الْمَنْخَبَةُ: أُمُّ سُوَيْدٍ)^(١٢) .

(٧) ج «يمدملك» من «أعدم» ، وفي س:
«يمدملك» بضم الميم ، وهو خطأ .

(٨) ج واللسان والقاموس: «النخب» يسكون
الحاء ، وهو الصواب ، وفقد «النخب» بالتحريك .
(٩) كنا ورد البيت كاملا في اللسان (نخب)
غير منسوب وتامه:

* ولا ترجيها ولا تهيبها *

وبلاحظ أن قواعد العربية توجب حذف الياء من
«ترجيها» لأنه منصوب بلى ، وأوزان الشعر لا تحم
بقاء الياء ، ولم يظن مصححو اللسان قديما أو حديثا
لهذا الخطأ .

(١٠) كنا في اللسان وهو الصواب ، وفي نسخ
التهذيب «خرق» بالراء ، وفي ج: «وقال: النخبة خرق
الثغر» وفي س «... البقر» .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وأم سويد
هى الأليست .

« النَّخْبُ » - النونُ مجرورة والغاءُ منصوبةٌ
والباءُ شديدةٌ^(٦).

والجميعُ : الْمَنْخُوبُونَ .

وقد يقال في الشمر - على « مفاعِلَ » - :
مَنَاحِبُ .

قال : وَالْمَنْخُوبُ : الذي قد ذهبَ لِحُمِهِ
وهُزِلَ :

أبو حاتم - عن الأصمعيَّ - : (يقال^(٧)) :
هم نَخْبَةُ القوم - بضم النون وفتح الغاء .
قلت^(٨) : وغيره يُجِيزُ « نَخْبَةً » -
بإسكان الغاء .

واللغةُ الجيدةُ : مارواه الأصمعيُّ^(٩) .

[خبن]

(قال الليث)^(١٠) : خَبَنْتُ الثوبَ .. خَبْنًا

الحرانيُّ - عن ابن السكيتِ - يقال :
رَجُلٌ مَنخُوبٌ وَنَخِيبٌ .. وَمُنْتَخَبُ الْفُؤَادِ^(١)
- أى : مُنْتَزَعُ الْفُؤَادِ .

ومنه : نَخَبَ الصَّغَرُ الْعَيْدَ - إذا انْتَزَعَ
قَلْبَهُ .

ومنه : النُّخْبَةُ - وَهُمْ الْجَمَاعَةُ .. تَخْتَارُ مِنَ
الرجالِ ، فَتُنْتَزَعُ مِنْهُمْ^(٢) .

أبو العباس^(٣) - عن ابن الأعرابي - [قال^(٤)] :
أَنْخَبَ الرَّجُلُ - (إذا)^(٥) جاء بَوْلِدٍ جَبَانٍ
وَأَنْخَبَ : جاء بَوْلِدٍ سُجَاعٍ .
فالأول من « الْمَنْخُوبِ » .. والثاني من
« النُّخْبَةِ » .

وقال الليثُ : يُقال : انْتَخَبْتُ أَفْصَلَهمُ
نَخْبَةً ، وانْتَخَبْتُ نُخْبَتَهُمُ .

قال : و [قد]^(٦) يقال للمَنْخُوبِ :

(١) د : « ومُتَخَب » بكسر الماء - أى بصيغة
اسم الفاعل .

(٢) ج : « وينتزع منهم » .

(٣) ج : « نخب » .

(٤) الزيادة من ج في الموضعين .

(٥) « إذا » ساقطة من ج ، س ، م ، والاسان ،

والقاموس .

(٦) بناء التأنيث كما في ج ، س ، م .
وفي د « شديدة » بدونها .

(٧) ما بين القوسين ساقطة من ج

(٨) س « قال الأزهرى » .

(٩) ج « ما قال الأصمعي » .

(١٠) « قال » ساقطة من ج ، و « الليث » ساقطة

من س .

— إِذَا رَقَعَتْ ذُلْدُلٌ^(١) الثوبَ — فحِطَّتْهُ —
أَرْقَعَ مِنْ مَوْضِعِهِ كَيْ يَقْلَصَ .. كَمَا يُفْعَلُ
بثوب الصبي^{*}.

والفعلُ: خَبِنَ .. يَخْبِنُ.

قال: والخُبْنَةُ: ثِيَابُ الرَّجُلِ.
وهو ذُلْدُلٌ^(١) ثَوْبُهُ .. المرفوعُ.

يقال: رَفَعَ فِي خُبْنَتِهِ شَيْئًا .. وَقَدْ خَبِنَ
خَبْنًا.

قال: والخُبْنُ فِي الْمَزَادَةِ: مَا بَيْنَ الْخُرْبِ
.. لِكُلِّ مِسْمَعٍ خُبْنَانِ.

(وقال)^(٢) شمرٌ: يَقَالُ لِلثَّوْبِ — إِذَا طَالَ
فَتَنَيْتُهُ —: قَدْ خَبِنَتْهُ وَغَبِنَتْهُ وَكَبِنَتْهُ^(٣).

وقال المَحْبِلُ السَّعْدِيُّ^(٤):

(١) بضم القالين، وفي س بفتحهما، والصحيح
الأول — كالتلاخل والتلاقل والتقلدة — بفتح الأول والثاني
وكسر الثالث فيها — والتلاقل والتقلدة — بضم الأول وفتح
الثاني وكسر الثالث فيها — والتلاقل والتقلدة — بكسر
الأول وسكون الثاني وكسر الثالث فيها، وفي س:
— أيضًا — «تبان» بالناء المضمومة — وصوابها بالياء
المكسورة — راجع اللسان والقاموس.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(٣) ورد الفعلان الأخيران في ج مع تقديم
وتأخير.

(٤) ج «وأنشد للمحبل».

وَكَانَ لَهَا مِنْ حَوْضِ سَيْحَانَ فُرْصَةٌ
أَرَاغَ لَهَا نَجْمٌ مِنَ الْقَيْظِ خَابِنٌ^(٥)
— أَى: خَبِنَهَا الْقَيْظُ.

وفي حديث عمرَ [رضى الله عنه]^(٦): «(إذا)
مَرَّ أَحَدُكُمْ بِحَائِطٍ^(٧) فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ، وَلَا
يَتَّخِذْ خُبْنَةً^(٨)».

قال شمرٌ: الخُبْنَةُ والخُبْنَةُ^(٩): فِي
الْحِجْرَةِ .. وَالثُّبْنَةُ: فِي الْإِزَارِ.

وقال أبو العباس: قال ابنُ الأعرابي^(١٠):
أَخْبِنَ الرَّجُلُ — إِذَا خَبَأَ^(١١) فِي خُبْنَةٍ
سَرَاوِيلِهِ .. تَمَّا يَلِي الصُّلْبَ.

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خبين) منسوباً
للمخبل، وفي س: «.. حَوْضِ سَيْحَانَ فُرْصَةً» بالفاء
المعجمة في الكلمة الأولى، والياء الموحدة في الثانية،
وينصب آخر الثالثة.

وفي ج، د، س: «أَرَاغَ» بالعين المهملة، وفي م
«أَرَاغَ» بالزاي المعجمة، وكلها تحريفات وتصحيفات.
(٦) الزيادة من ج.

(٧) الحديث في النهاية (٩: ٢).

(٨) ج، س: «والخُبْنَةُ» بالنون بدل الباء، وهو
تحريف.

(٩) ج «ثلب» عن ابن الأعرابي.

(١٠) د، وسائر نسخ التهذيب: «خناً» بالنون
بدل الباء.

وَأَثْبَنَ - إِذَا خَبَأَ فِي مُبْتَنًى.. مَّا يَلِي
الْبَطْنَ .

[نَبَخ] (١)

قال الليث^(٢) : النَّبَخُ : مَا نَفَطَ مِنَ الْيَدِ
نَفْرَجَ عَلَيْهِ شَبَهُ قَرَحٍ مَمْتَلًى مَاءً مِنَ الْعَمَلِ .
فَإِذَا انْفَقَأَ أَوْ بَيَسَ .. مَجَلَّتِ^(٣) الْيَدُ
فَصَلَبَتْ عَلَى الْعَمَلِ .

وكذلك : مِنَ الْجَدَرِيِّ^(٤) .

أَبُو عُبَيْدٍ : النَّبَخُ : الْجَدَرِيُّ^(٥) .
وَأَشْدُ غَيْرُهُ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ - يَصِفُ
الْقَطَا^(٦) :

* وَعَنْ حَدَقٍ كَالنَّبَخِ لَمْ يَتَقَلَّى *^(٧)

(١) وردت هذه المادة في ج مع تقديم وناخير
عما هنا .

(٢) ج « وقال الليث » .

(٣) ج « قحلت » بالفتح والماء وهو تحريف .

(٤، ٥) ضبطت الأولى في س بفتح الجيم ، وكذلك

الثانية في ج ، د والضم والفتح جائزان .

(٦) عبارة ج « وقال كعب » .

(٧) ورد هذا الشطر مع البيت كله في اللسان

(نَبَخ) منسوباً لكعب بن زهير ، ونصه كما هناك :

تَحْمِلُ عَنْهَا قِيضَهَا عَنْ خِرَاطِمِ

وعن حدق كالنَّبَخِ لَمْ تَتَفَقَّ

والبيت وارد في ديوان زهير طبع بيروت ص ٤٦

منسوباً لكعب ، وروايته للشطر الثاني هي :

* وعن حدق كالنَّبَخِ لَمْ يَتَفَقَّ *

[يَعْنِي حَدَقَ فِرَاحَ الْقَطَا] (٨) .

وقال الليث : النَّبَخَةُ : كَالنَّبَخَةِ^(٩) .

أَبُو الْعَبَّاسِ^(١٠) - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - :

أَنْبَخَ الرَّجُلُ - إِذَا أَكَلَ النَّبَخَ^(١١)

وهو أَصْلُ الْبَرْدِيِّ .. يُؤْكَلُ فِي الْقَحْطِ .

وَأَنْبَخَ (وَأَنْبَخَ) (١٢) : عَجَنَ عَجِينًا

[أَنْبَخَانِيًا] (١٣) .. وهو المسترخي .

وَأَنْبَخَ زَرْعٌ فِي أَرْضٍ نَبَخَاءَ ، وَهِيَ الرُّخْوَةُ .

وقال^(١٤) تَمِيمٌ : مُخْبِرَةٌ أَنْبَخَانِيَّةٌ :

ضَخْمَةٌ^(١٥)

وهو لا يوافق ما جاء في اللسان نقلاً عن ابن بري
من أن البيت لزهير بن أبي سلمى يصف فراخ النعام .

(٨) الزيادة من ج ، وعبارة اللسان بعد البيت :

« يصف حدقة الرأل أو حدقة فرخ القطا » .

(٩) س : « كالنكبة » بالباء الموحدة ، وهو

تحريف .

(١٠) ج « تطلب » .

(١١) س « النبخ » بالناء المثناة بدل الباء الموحدة

وهو تحريف .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، م واللسان .

(١٣) الزيادة من ج ، س ، م واللسان وضبطت

الكلمة بكسر الباء ، وفي القاموس « عجينا أنبخاءاً » بفتح

الباء وهو الصحيح .

(١٤) ج « قال » بدون الواو .

(١٥) « أنبخانية » بفتح الأول والثالث كما في

اللسان والقاموس ، وفي ضبطت الكلمتان بكسر الثالث

« الباء » ، وهو خطأ .

وقال أبو مالك: ثريد^(٦) أنبجاني -
إذا كان له بخار وسخونة.

وقال غيره: ثريد أنبجاني - إذا سوي^(٧)
من الكمك والزيت، فانتفخ - حين صب عليه
الماء - واسترخى.

عمرو - عن أبيه - (قال)^(٨):
يقال للكبريتة التي يثقب بها النار: النبخة.

[وأخبرني المنذرى - عن]^(٩) الحراني عن
ابن السكيت: رجل نابجة من النوابخ -
إذا كان عظيم الشأن ضخماً:

وأشد إساعدة الهدلي^(٨).

يخشى عليهم من الأملاك نايحة

من النوابخ مثل الخادر الرزم^(٩)

(٦) م «يريد» بإياء التحية المثناة قبل الراء،
وفي س «ثريد أنبجاني» بالتاء. بعد النون الساكنة
وهو تحريف فيها.

(٧) س «إذا استوى».

(٨) ج «وقال ساعدة».

(٩) كذا ورد البيت في ج، س وكذلك في د، م
عدا الكلمتين الأخيرتين في الشطر الأول فقد جاءتا
فيهما: «الإملاك نايحة» باللام في آخر الأولى، وبالضم
آخر الثانية، وفي اللسان (رزم) جاء تلك الرواية التي =
(م ٢٩ - ج ٧)

(قال و)^(١) يقال: رجل أنبج
وجمل أنبج^(٢) - إذا كان جافياً.

[وقال بعضهم: بقول أنبجائية
وقال]^(٣) الليث: الأنبج: الشراب
الأكدر اللون .. الكثير:

(قال)^(١): والأنبجان: المعجين
النباخ - يعني الفاسد الحامض.

وقد نبخ المعجين .. ينبخ نبوخوا.
وقال ابن شميل: النبخاء - من الأرض:-
المكان الرخو .. وليس من الرمل.

وهو (من)^(٤) جلد^(٥) الأرض ذي
الحجارة.

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة.

(٢) بفتح الأول والثالث - كما في ج واللسان
والقاموس - وقد بضمهما في الكلمتين.

(٣) الزيادة من ج في الموضعين.

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج، وفي س «مل»
بدل «من».

(٥) بفتح فسكون - كما في د، - أو بالتحريك
كما في ج، والقاموس، وعبارته «والنبخاء الأرض
المرتفعة والرخوة من الرمل، بل من جلد - بالتحريك -
الأرض ذات الحجارة»، ويل هنا إضراب عن القول
السابق، وهو ما يتفق مع كلام ابن شميل في أن تكون
«النبخاء» من الرمل.

[قال] ^(١): «وَبُرِّزَى :

* ... « نَابِجَةٌ مِنَ النَّوَابِجِ » ... *

من النَّبِجَةِ ^(٢): وهى الرَّابِيعَةُ :

= أثبتنا هاءاً كلمة « الحادر » بالحاء المعجمة .. حيث جاءت بالحاء المهملة .. ثم نقل عن ابن برى قوله : « الذى فى شعره : الحادر » يعنى الحاء المعجمة .

وفى اللسان (نبخ) جاءت الرواية :

تخفى عليه من الأملاك نابجة

من النوايح مثل الحادر الرزم

ثم قال - نقلاً عن ابن برى أيضاً - : صواب لإنشاده بإياه لأن فيه ضميراً يعود على ابن جعشم - بضم أوله ونالته مع سكون ثانيه - فى بيت قبله وهو :

يهدى ابن جعشم الأنباء نحوهم
لامتناهى عن حياض الموت والحجم

وفى (رزم) جاءت رواية هذا البيت :

* يهدى ابن جعشم للأبناء ... إلخ *

وفى الوطنين (رزم ، نبخ) نسب البيت لمساعدة ابن جؤبة ، وفى المقابيس (٣٧٩: ٥) ورد البيت بالرواية التى أثبتناها فيما عدا كلمة « الحادر » فقد جاءت فيه بالحاء المهملة ونسب أيضاً لمساعدة بن جؤبة ، وهو غير مساعدة بن العجلان المذلى أيضاً ، وفيه (٣٨٩ : ٢) جاءت الكلمات « مثل الحادر الرزم » فقط منسوبة للمذلى ، وفى المحجل والديوان (٢٠٢: ١) طبع دار الكتب جاءت الرواية كما أثبتناها فى تحقيقنا ، وضبطت كلمة « الحادر » بالحاء المعجمة .

(١) الزيادة من ج .

(٢) وفى الصحاح « وبرىو بائجة من البوائج » ، وفى اقاموس أن البائجة والنايجة : الداهية ، وقد عقب شارحه فى « التاج » على الكلمة الثانية فى (نبخ) بأن صحتها « البائجة » .

[نبخ]

(قال) ^(٣) الأصمى : يقال للناقض ، إذا

تمدَّدَت للحلب - : قد انْخَأَتْ .

ويقال للميت - (أيضاً) ^(٤) - : قد انْخَأَ .

وقال الراجزى - : فترك (فيه) ^(٥) الهذَر :

مُرَبَّةٌ بِالْفَرِّ وَالْإِسْـسِـسِـ

وَالْإِنْخِنَانِ الدَّرِّ وَالْفُـسْـسِـ ^(٦)

قلت ^(٧) : وأصل « انْخَأَ » : من « البَخْنِ » .

وهو « الْمَخْنُ » .. (وهو) ^(٨) الطويل المديد .

خ ن م

خن (خنم) ^(٩) نخم ، نبخ :

(مُسْتَعْمَلَةٌ) ^(١٠) :

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الخمسة .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (نبخ) غير منسوب .

(٥) س « قال الأزهرى » ، وفى ج : « يقال انْخَأَتْ وانْخَأَتْ من البخن إلخ » بالتحفيف فى الأولى والهمز فى الثانية .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س .

[خمن] (١)

قال الليثُ : الخَمْنُ : تَحْمِينُكَ الشَّيْءَ
بالْوَهْمِ ... خَمَنَ يَخْمِنُ خَمْنًا^(٢) .

تقول : قل فيه قَوْلًا^(٣) بالتَّخْمِينِ - أَيْ :
بالْوَهْمِ والظَّنِّ .

وقال أبو حاتم : هذه كلمة أصلها فارسية
ثم عرَّبت^(٤) .. وأصلها^(٥) من قولهم :
« خَمَانًا »^(٦) .

معناه^(٧) : الظَّنُّ والمُحْدَسُ .

[ويقال : هو من خَمَنَ الناس - أَيْ : مِنْ
ضَعْفَائِهِمْ .

كَأَنَّهُ « فَعْلَانٌ » من الخَمْنِ ، وهو
السَّكَنَسُ^(٨) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج « يخمن » بضم الميم ، وفي اللسان : « خن
الشيء يخمنه - بكسر هاء - خنًا ، وخن يخمن - بضمها -
خنًا » وعلى هذا فالضم والكسر جائزان ، وقد ضبط
المصارع في « الأساس » بالضم .

(٣) ج « شينًا » .

(٤) ج « فارسية لا أصل لها في العربية » .

(٥) ج « إغامي » .

(٦) كذا في ج ، س ، م - بفتح الحاء وألف بعد
الميم - وفي « خنًا » بالتثنية ، وفي اللسان ، والتكملة :
« خنًا » بضم الحاء .

(٧) في ج ، واللسان : « على الظن والمُحْدَس » بدل
معناه .. الخ » .

(٨) الزيادة من ج .

[خمن]

قال الليثُ : رجلاً مَخْنٌ وامرأةٌ مَخْنَةٌ
إلى القصر ما هو ؟ .. وفيه زَهْوٌ وخِفَةٌ^(٩) .

قلتُ : (ما عَلِمْتُ أَحَدًا من أهل اللغة قال
في المَخْنِ : إنه القصر - غير الليث .

وقد^(١٠) رَوَى أبو عبيد - عن الأصمعي - في
باب « الطُّوال »^(١١) (من الناس)^(١٢) : ومنهم
« المَخْنُ » ، و« اليَمُخُورُ » ، و« المُتَمَاحِلُ »^(١٣) .

وَرَوَى أبو العباس^(١٤) - عن ابن الأعرابي -
أنه قال : المَخْنُ : الطُّول .

(قال)^(١٥) : والمَخْنُ - أيضًا : البكاء .

والمَخْنُ - [أيضًا]^(١٦) - : تَزُجُّ البئر .

(٩) العبارات المنقولة عن الليث هنا جاءت بانظها
في اللسان (خمن) ، ولعل المعنى « مائلة إلى القصر » وفي
المقاييس (٣٠٤:٥) : أن الخن الرجل الطويل ، وفي
القاموس : أنه القصير والطويل - ضد -
على أن عبارة الليث غير واضحة .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(١١) كذا في اللسان - بصيغة الجمع ، وفي نسخ
التهذيب : « باب الطول » بصيغة المصدر .

(١٢) ج : « والمتماخل » بالحاء المعجمة ، وهو
تصنيف .

(١٣) ج « نطب » .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من س ، اللسان .

(١٥) الزيادة من م .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

قَدْ أَمَرَ الْقَاضِي بِأَمْرِ عَدْلٍ

أَنْ يَمْنَحُونَهَا بِشِمَانِي أَذِلَّ^(١)

وقال أبو عمرو : (يقال)^(٢) : مَنَحَهَا

وَمَنَحَهَا وَمَسَحَهَا^(٣) - إِذَا بَاضَعَهَا .. يَعْنِي
لِلرَّأَةِ^(٤) .

(([خـم]))

أبو العباس^(٥) ، عن ابن الأعرابي :

(قال)^(٦) : الْخَنَمَةُ : ضَرْبٌ مِنْ خَشَامِ الْأَنْفِ
وَهُوَ ضَيْقٌ فِي نَفْسِهِ^(٧) ((^(٨))).

[نخـم]

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - قال^(٩) :

النَّخْمَةُ : النَّخَاعَةُ^(١٠) وَالنَّخْمَةُ : اللَّطْمَةُ .

[وقال]^(١١) اللَّيْثُ : النَّخَامَةُ : مَا يَخْرُجُ

مِنَ الْخَيْشُومِ عِنْدَ التَّنَخُّعِ^(١٢) .

يقال : هُوَ يَنْخَمُ نَخْمًا^(١٣) .

قلت^(١٤) : وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّخَامَةُ : مَا يَلْقِيهِ

الرَّجُلُ مِنْ خَرَّاشِي^(١٥) صَدْرِهِ .

و (أما)^(١٦) النَّخَاعَةُ : فَمَا نَزَلَ مِنَ النَّخَاعِ

الَّذِي مَادَتْهُ مِنَ الدَّمَاعِ^(١٧) .

(٨) هذه عبارة س ، وفج : « ابن الأعرابي

أيضا » .

وعبارة د : « قال ابن الأعرابي الخ » ،

وقد اخترنا عبارة س لأنها تتفق والنسق التأليفي للمؤلف
خاصة في المادة السابقة ، والمادة المترجمة .

(٩) بضم النون - كما نس في القاموس ، وكما

وقع في ج ، وقد ضبطت في د ، م بالفتح وهو خطأ .

(١٠) في اللسان : « عند التنخم » .

(١١) قال في القاموس : « ويمرّك » - أي تفتح

خاؤه مع نونه أيضا .

(١٢) س « قال الأزهرى » .

(١٣) بتشديد الياء مكسورة - كما في ج ، س ،

واللسان ، وقد « من خراشي » بالياء الساكنة .

(١٤) عبارة ج : « والنخاعة ما ينزل من نخاع

الظهر المتصل بالدماغ ، وفي ضبطت كلمة « النخاع »

بكسر النون ، وهو ضبط صحيح إذ يجوز كسرهما

وفتحهما وضعا كما نس في القاموس .

(١) ورد هذا البيت غير منسوب في اللسان (نخـن)

مرتين ، برواية :

* أَنْ تَمْنَحُونَهَا ... الخ *

بالتاء القوية بدل الياء التحتية .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع

الأربعة .

(٣) س : « ومنحها ومسحها » ، وهو تصحيف

وتحريف .

(٤) ج « .. ومسحها - بمعنى واحد » .

(٥) ج « نعلب » .

(٦) يفتح الفاء - كما في القاموس ، واللسان :

(نخـم) .

(٧) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س .

وقال الليث: النَّخْمُ^(١): اللَّعِبُ وَالْفَنَاءُ.

وروى أبو العباس^(٢) — عن ابن

الأعرابي — (أَنَّهُ)^(٣) قال: النَّخْرُ أَجُودُ

الْفَنَاءِ.

ومنه حديثُ الشَّعْبِيِّ (أَنَّهُ)^(٤) اجتمع

شَرَبٌ^(٥) من أهل الأنبار، وبين أيديهم

نَاجُودٌ^(٥) فَعَنَى نَاحِيَهُمْ:

* أَلَا فَاسْتَيْبَانِي قَبْلَ جَيْشِ أَيْ بَكْرٍ^(٦) *

— (أَيُّ: غَيٌّ مُقْتَبِهٍ بِهِذَا)^(٧) —

[خ ف ب

مُهْتَلٍ]^(٧).

(١) م «النخم» وهو تعريف.

(٢) ج «نخبط عن ابن الأعرابي».

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة.

(٤) ينتج فككون، وهو جماعة الشاربين، وفي «شرب» بكسرها.

(٥) ج: «ناجود» بالنال المعجمة، وهو تصحيف.

(٦) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (نخم) وحده غير منسوب.

(٧) هذه الزيادة من ج.

خ ف م

{ استَقْمِلَ منه: فخم:

[غم]^(٨)

الليث: فَخُمَ يَفْخُمُ فَخَامَةً فهو فَخْمٌ: عَبْلٌ.

((وفي حديث ابن (أبي)^(٩) هَالَةٌ

وَصِفَتِهِ النَّبِيُّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: —

«كَانَ فَخْمًا مُفْخَمًا — أَيْ: عَظِيمًا مُعْظَمًا

[في الصدور وَالْعُيُونِ، وَلَمْ تَكُنْ خِلْقَتُهُ

في جِسْمِهِ الضَّخَامَةَ »^(١٠).

وَأَتَيْنَا فَلَانًا فَفَخَّمْنَاهُ^(١١) أَيْ: عَظَّمْنَاهُ

وَرَفَعْنَاهُ^(١٢) مِنْ شَأْنِهِ.

(٨) زيادة وضعتها تكميلا للنفس الذي اتبعه المؤلف.

(٩) ما بين القوسين ساقط من س.

(١٠) الزيادة من اللسان، والنهاية (٤١٩: ٣).

(١١) كذا في م، س، واللسان، وفي د: «فلانا فخمناه».

(١٢) س «ورفعناه».

وَقَالَ رُوْبَةُ .
 * تَحْمَدُ مَوْلَانَا الْأَجَلَ الْأَفْخَمَ ^(١) ^(٢) *
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(٣) : الْفَيْحَمَانُ : الرَّئِيسُ

وَقَالَ رُوْبَةُ .
 * تَحْمَدُ مَوْلَانَا الْأَجَلَ الْأَفْخَمَ ^(١) ^(٢) *
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(٣) : الْفَيْحَمَانُ : الرَّئِيسُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(٣) : الْفَيْحَمَانُ : الرَّئِيسُ

* آخِرُ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ مِنْ حَرْفِ ^(٤) اَلْخَاءِ *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ] ^(٥)

كِتَابُ الثَّلَاثِيِّ الْمُعْتَلِ مِنْ حَرْفِ ^(٦) اَلْخَاءِ

[خ غ ... : مُهْمَلٌ] ^(٧)

بَابُ اَلْخَاءِ وَالْفَافِ

[خوق] (١٠)

قَالَ اللَّيْثُ : اَلْخَرَقُ : حَلَقَةٌ ^(١١) اَلْقُرْطِ

(٦) ج « الضخم » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) ج « ولا يود أمره » ، وصحتها « ولا

يرد أمره » .

(٩) س : « من حروف الخاء » .

(١٠) ج « خاق » ، وفيها تقديم وتأخير في هذه

المادة عما هنا .

(١١) يكون اللام كما في ج ، واللسان والقاموس

وفي : « حلقة » بفتح اللام ، وفي القاموس أنها جائزة

أولفة ضمنية ، أو غير صحيحة . وفي الموضع الثاني من ج

« خوقه » بضم الخاء .

خ ق ... و اى :

خاق - خوق - فاق - ققى :

[مُسْتَقْمَلَةٌ] *

(١) كذا ورد هذا البيت في اللسان (نغم)

منسوبا لرؤية .

(٢) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من ج .

(٣) ج « وقال غيره » .

(٤) الزيادة من ج في الموضعين .

(٥) س « من حروف » .

* زيادة لازمة حسب تنسيق الكتاب .

والشَّنْفِ (١).

يقال : مافى أذنها خُرُصٌ ولا خَوْقٌ (٢).

أبو العباس (٣) — عن ابن الأعرابي —

قال : الحَادُورُ (٤) : القُرْطُ ، وَخَوْقُهُ

حَلَقَتُهُ (٥).

قال : والمُخَوِّقُ : الحَادُورُ العظيمُ

الخَوْقِ (٦).

قال : ويقال للرجُل : خُقْ خُقْ — أى : حلَّ

جَارِيَتِكَ بِالْقِرْطَةِ (٧).

وقال الليث : مَفَازَةُ خَوْقَاهُ.. مُنْخَافَةٌ (٨).

(وَأُنْشِدُ) (٩) :

(١) ج : «والسيف» وهو تحريف واضح .

(٢) كذا في اللسان والقاموس ، د وفي ج ، س :

«خرس» بفتح الحاء ، وفي ج «خوق» بضمها .

(٣) ج واللسان : «تطلب» .

(٤) ج «الحادور» ، وفي س «الحاذور» ، بالذال

المجعة ، وهو تصحيف .

(٦) ج «العظيم الجوف» ، وفي س «العظيم الخوق»

بضم الحاء .

(٧) عبارة ج «تطلب عن ابن الأعرابي : «خق

خق — إذا حل جاريته بالقرطة» و«خق خق» بفتح الحاء وهو خطأ في الضبط .

(٨) ج : «ومنازة... منخافة» بالفاء فيهما .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج

* خَوْقَاهُ مُفْضَاهَا إِلَى مُنْخَاقٍ (١٠) *

وَحَوْقٌ (١١) أَخَوْقٌ.. وَخَوْقَهَا سَمَةٌ جَوْفِهَا

وقد انْخَاقَتِ الْمَفَازَةُ .

ويقال : خَوْقَهَا : طَوْلُهَا وَعِرْضُ

أَنْبِسَاطِهَا (١٢).

شمرٌ — عن أبي عمرو — : الخَوْقَاءُ :

الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا .

وَبَلَدٌ أَخَوْقٌ : وَاسِعٌ بَعِيدٌ .

قال رؤبة :

فِي الْعَيْنِ مَهْوَى ذِي حَدَابٍ أَخَوْقَا

إِذَا الْمَهَارَى اجْتَبَسْنَهُ مَخْرَقَا

(١٠) البيت لرؤبة كما في اللسان (خوق، فضا)،

وفي الموضع الأول جاءت كلمة «مفضاها» بفتح الميم—

كما في التهذيب «نسخ ج ، م» ، والصحيح ضمها كما

في د واللسان (فضا) ، وفي س «مقصاها» بالالف

والصاد المهملة .

(١١) «خَوْقٌ» بفتح الواو كما في القاموس ، وفي

د «خوق» بسكونها ، وفي س «وخق» بالزاي بدل

الحاء ، وفي اللسان «خرق أخوق» وهو تحريف ،

(١٢) د «خوقها» بسكون الواو ، وهو خطأ ،

وفي ج ، س : «وعرض» بفتح العين وسكون الراء .

* عَنْ طَامِسِ الْأَعْلَامِ أَوْ تَخَوَّقًا ^(١) *

تَخَوَّقَ : تَبَاعَدَ عَنْهُ ^(٢) .

وقال غيره : مفازة خوقاه : (واسعة

الجوف :

وقال ابن مقبل :

وَجَرَدَاءُ خَوْقَاءِ الْمَسَارِحِ هَوَجَلِ

بِهَا لِسْتِدَادِ الشَّعْثَانَاتِ مَسْبِجٌ ^(٣)

أبو عبيد - عن الأموي - :

ناقة خوقاه ^(٤) ، وبغير أخوق : بين الخوق .

وهو مثل الجرب .

شمر ^(٥) عن ابن شميل :

الخوقاه : الركة البعيدة القعر .. الواسعة

.. من الركة كايًا بينة الخوق ^(٦) .

(قال : والخوقاه من النساء : الدقية

الطويلة) ^(٧) .

قال ^(٨) : والخوقاه - أيضًا - : الحمقاء

من النساء .. ونساء خوق .

وفي نوادر الأعراب : خوق الفرس

[جلد] ^(٩) ذكره الذي يرجع فيه مشواره .

وقال الليث : خاق الرجل المرأة - إذا

فعل بها ^(١٠) .

أبو العباس - عن ابن الأعرابي - :

خاق باقي : صوت حركة أبي عمير

في زرنب القلهم .

قال : والزرنب : السكين .

(١) رد البيت الأولان فقط في نسخ التهذيب ،

س، م، وكذلك في اللسان (خوق) - منسوبة لرؤية
والبيت الثالث ورد بعدها فوراً ، ومنسوبة معها لرؤية
في النسخة ج ، ومن عجب أن البيت الثالث هذا قد ورد
في اللسان (خوق) - قبل البيت الأولين بأسطر -
منسوبة لابن مقبل .

وفي م : م « احتنته » وهو خطأ ، وفي اللسان
« مهوى » بالتونين وهو خطأ لأن الكلمة مضافة ،

(٢) الزيادة من ج .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خوق) منسوبة
لابن مقبل ، وفي ج : « وحرداء » بالخاء المهملة ،
وفي د ، م « الشعثانات » بالسین المهملة قبل العين
الأولى ، وفي ج ، م بالشين المعجمة قبلها - كاللسان .

(٤) ١٠ بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٥) ج « قال » وقال ابن شميل .

(٦) د « بينه » بضم آخره .

(٧) ج « ابن شميل : والخوقاه الخ » .

(٨) الزيادة من ج ، وفي اللسان والقاموس « جلدة
ذكره » .

(٩) س « إذا فعل بها » منبياً للجهول . والضبط

الصحيح هو البناء للفاعل ، وفي ج : « وقال الليث :
يقال : خاقها إذا ناكها :

التَنخُّع... يقال^(٧): قَنّى بُقْنَى (تَنخِيَةً)^(٨)
وهى حكايةُ تَنخَعِهِ .

[فاخ]

شَمِرَ - عن الأَخْش -: [فَمَا رَوَاهُ لَهُ
ابنُ هَانِئٍ عَنْهُ]^(٩) :

لَيْلَةُ فَآخٍ - أَيُّ: سَوْدَاهُ وَأَنْشَدَ:

كَمْ لَيْلَةٌ طَخِيَاءُ فَآخًا حِنْدِسًا
تَرَى النُّجُومَ مِنْ دُجَاهَا طُمَسًا^(١٠)
خ ك ... [وَاي]^(١١)

[كوخ]^(١٢)

الْكُوخُ وَالكَآخُ: دَخِيلَانِ (فِي
العَرَبِيَّةِ)^(١٣) [وَكَأَنَّهُمَا مِنْ كَلَامِ النَّبْطِ]^(١٤) .

- (٧) عبارة ج « قال الليث : يقال للرجل إذا كان قبيح التخنخ قد قنّى » .
(٨) ما بين القوسين ساقط من س .
(٩) الزيادة من ج .. الخ في الموضمين .
(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (فاخ) غير منسوب .
(١١) الزيادة في الموضمين يقتضيها نسق الكتاب وتنظيائه .

قال [الليث]^(١) : وَخَاشِ مَاشٍ : قُمَاشُ
الْبَيْتِ وَسَقَطُهُ .

(قلت)^(٢) : وَجَلَّ الرَّاجِزُ « خَاقٍ بَاقٍ » :
فَلَهُمُ الْمَرَأَةُ... حَيْثُ يَقُولُ^(٣) :

* مُلْصِقَةَ السَّرْجِ بِخَاقٍ بَاقِيَهَا *^(٤)

(وهذا [من]^(٥) تسمية العرب الشيء^(٦)
باسم غيره - إذا كان مَمَّةً ، أو من
سَبَبِهِ)^(٧) .

[قنّى]

قال الليث : إذا كان الرجلُ قَبِيحَ

(١) في ج أن القائل هو الليث ، ولذلك زدت اسمه هنا .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة وفيها بدله في الموضع الأول : « وأنشد غيره » .

(٤) كذا ورد هذا الرجز في اللسان (خوق) منسوباً للراجز .

(٥) الزيادة من س ، م .

(٦) س « .. الشيء يسمى باسم ... إلخ » .

بَابُ الْخِجَاءِ وَالْخِجَمِ

« خَيْرُ الْفُحُولِ الْبَازِلُ الْخِجَاءُ »^(٦)

[(خجى) (٣)]

قال محمد بن حبيب : الأَخْجَى : هَنُ
المرأة - إذا كان كثير الماء فاسداً قَمُورًا
بَعِيدَ الْمِسْتَبَرِ^(٧) - وهو أُخْبِتُ له .
وَأُنْشَدَ^(٨) :

وَسَوْدَاءُ مِنْ نَهْنَانَ تَذْنِي نِطَاقَهَا

بِأَخْجَى قَمُورٍ أَوْ جَوَاعِرٍ ذِيبٍ^(٩)

(٦) هذا الكلام أشبه بأن يكون شعراً .

(٧) عبارة ج : « ويقال لمن المرأة - إذا كان
كثير الماء فاسداً - أَخْجَى ، وأُنْشَدَ ابن حبيب :
وفى س : « بعيد المِسْتَبَرِ . ياء مثناة بعد الميم ،
وهو تحريف .

(٨) فى اللسان : « قال محمد بن حبيب .

(٩) رَوَاهُ اللّٰسَانُ (خِجَاءٌ) مَسْبُوباً إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ
حَبِيبٍ ، وَهُوَ سَهْوٌ وَاضِحٌ لِأَنَّ الشَّعْرَاءَ أَيْسَ فِيهِمْ مُحَمَّدُ
ابْنُ حَبِيبٍ « سَوَى مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الضَّبِّ أَحَدَ الشَّعْرَاءِ
الْعَبَّاسِيِّينَ الْفَائِلِينَ بِالْإِمَامَةِ - رَاجِعٌ مَعْجَمُ الشَّعْرَاءِ لِلْمُرْزِيَانِيِّ
ص ٤١٨ - وَيُغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنَّ الْمَقْصُودَ بِهِ هُنَا مُحَمَّدُ بْنُ
حَبِيبِ الرَّائِيَّةِ ، لِأَنَّ الْبَيْتَ مِنَ الْجَزَالَةِ يَحِثُّ بِعِيدٍ عَنِ الْمَجَالِ
الْمَصْرِ الْعَبَّاسِيَّ ، أَوْ عَلَى الْأَقْلَى عَنِ الشَّاعِرِ الْمَذْكُورِ ، وَلَا
أَدْرَى عَلَى أَىِّ أَساسٍ لَعَوَى أَوْرَدَ سَاحِبُ اللّٰسَانِ هَذَا
الْبَيْتَ فِي (خِجَاءٌ) وَتَرَكَهُ فِي مَوْضِعِهِ الطَّبَعِيِّ وَهُوَ (خَجَى) -
أَيُّ : بَابُ الْأَلْفِ اللَّيْنَةِ .

خ ج ... واى :

خجاء ، خجى ، ججاء ، ججاء^(١)

جوخ :

[مُسْتَعْمَلَةٌ] * :

[خجاء]

أبو عبيد : خَجَاتُ الْمَرْأَةِ وَقَطَاتُهَا -

أَيُّ : نَكَحَتْهَا^(٢) .

(ونحو ذلك قال أبو زيد)^(٣) .

وقال اللحياني : رجلٌ خُجَّاءٌ : كثيرُ

المِبَاضَةِ^(٤) .

وفعلٌ خُجَّاءٌ : كثيرُ الضَّرَبِ .

وقالت بنتُ^(٥) الخُسِّ :

(١) كذا فى ج ، وفى د « جاح » بالماء المهملة .
* زيادة تقضيها تنسيقات الكتاب .

(٢) عبارة ج « أبو عبيد عن أصحابه : خَجَاتُهَا
خِجَاءٌ إِذَا نَكَحَتْهَا ، وَقَطَاتُهَا - بِالْقَافِ - وَهُوَ خِجَاءٌ
مِثْلُهُ « ثُمَّ زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ : « قَالَ اللَّيْثُ : خَجَاتُهَا خِجَاءٌ
إِذَا نَكَحَتْهَا » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٤) م : « خُجَّاءٌ » - ضم فككون - وفى د :

« المِبَاضَةُ » بأصاها المهملة ، وكلتا غا غلط .

(٥) فى اللسان « ابنة »

وقوله:

* ... أَوْ جَوَاعِرِ ذِئْبٍ ^(١) ... *

أَرَادَ .. أَنَهَا رَسَعَاهُ ^(٢) .

وقال الليثُ: التَّخَاجِي فِي الشَّيْءِ :

التَّبَطُّؤُ ^(٣) .

وأنشد (كثير) ^(٤) :

ذَرُوا التَّخَاجِيَّ وَامْشُوا مِشْيَةَ سُجَّحَا

إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذْكِيرٍ ^(٥)

[جَخَى (وجخى .. وجخَّ) ^(٤)]

رَوَى ^(٦) عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

(١) د « أو جواعر » بضم الراء .

(٢) ج « يقول : هى » وى س : « رسعا »

بالمجمة .

(٣) س م، اللسان « التباطؤ » وما هنا صحيح
وارد في كتب اللغة ، وخاصة اللسان، وفي م « للتخاجى » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، في المواضع
الأربعة، وبديل جملة « وأنشد كثر » في الموضع الأول جاء
في اللسان : « وأنشد لسان بن ثابت » وفي س جاء
العنوان فلما واحداً هو « جخا » مكتوباً بالالف .

(٥) أورد في اللسان (خجاً) منسوباً لسان بن
ثابت برواية :

« دعوا التخاجؤ ... الخ »

وهذه الرواية تناسب مادة (خجاً) في اللسان حيث
ورد البيت فيها .

(٦) عبارة ج : « وفي الحديث أن النبي الخ »

وعبارة م : « وروى عن النبي الخ » .

« (أَنَّهُ) ^(١) كَانَ إِذَا سَجَدَ جَخَى » ^(٧) :

قال أبو العباس : أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ^(٨) :

يُقَالُ : جَخَّ (الرَّجُلُ) ^(١) وَجَخَى - إِذَا خَوَى

فِي سَجُودِهِ - وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ ظَهْرَهُ حَتَّى يُقِيلَ

بَطْنُهُ عَنِ الْأَرْضِ .

قال : وَيُقَالُ : « جَخَى » إِذَا ^(٩) فَتَحَ

عَضْدِيذَهُ فِي السُّجُودِ .

وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ - حِينَ رَاصَفَ الْقُلُوبَ

فَقَالَ - : « وَقَلْبٌ مَرَبَّدٌ كَالْكُوزِ مُجَخًى ..

وَأَمَّا كَفَّةٌ » ^(١٠) .

وَلُجَخَى : الْمَائِلُ [عَنِ الاسْتِقَامَةِ

وَالِاعْتِدَالِ] ^(١١) :

(٧) الحديث في النهاية (١ : ٢٤٢) .

(٨) عبارة ج : « أخبرني المنذرى عن أبي العباس

أنه قال » .

(٩) تكررت العبارة « خوى، في سجوده، وهو

أن يرفع ظهره حتى يقل بطنه عن الأرض ، قال ويقال
جخى إذا « في دوحدها ولا شك أن ذلك كان
سهواً من الناسخ .

(١٠) التشبيه الذى في الحديث مذكور في النهاية

(١ : ٢٤٢) .

(١١) الزيادة من اللسان والنهاية (الصفحة السابقة) .

يقال : جَخَى إِلَى السَّوَاءِ^(١) - إِذَا

مَالَ إِلَيْهَا .

وَأَشْدَّ أَبُو عُبَيْدٍ^(٢) :

كَفَى سَوَاءَةً أَلَّا تَزَالَ مُجَخَّيَا

إِلَى سَوَاءَةٍ وَفَرَاءٍ فِي اسْتِكَ عَوْدُهَا^(٣)
[أَي : مَا يَلَّا]^(٤) .

وَيُقَالُ : جَخَى اللَّيْلُ تَجَخِيَةً - إِذَا أُدْبِرَ .

وَقَالَ أَبُو زُرَّابٍ^(٥) : سَمِعْتُ مُذِرِكَا

يَقُولُ : رَجُلٌ أَجَخَى وَأَجْخَرَ^(٦) - إِذَا كَانَ
قَلِيلَ لَحْمٍ الْفَخْذَيْنِ ، وَفِيهِمَا^(٧) تَخَاذُلٌ مِنْ

(١) كَذَا فِي ج ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي د ، س : « جَخَى
فِي السَّوَاءِ » وَفِي م : « إِلَى السَّوَاءِ » وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ،
وَفِي اللَّسَانِ : « أَي مَال » .

(٢) ج : « أَبُو عُبَيْدَةٍ » بِالنَّاءِ ، وَالصَّحِيحُ
بِدُونِهَا كَمَا فِي اللَّسَانِ وَسَاءَتْ نَسْخُ التَّهْذِيبِ الْآخَرَى .

(٣) كَذَا وَرَدَّ الْبَيْتُ غَيْرَ مُنْدُوبٍ فِي اللَّسَانِ (جُضَا)
وَفِي س : « أَلَّا يَزَالَ » ، « وَفَرَاء » ، بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ
فِي الْأَوَّلِ ، وَالْعَاقِفُ فِي الثَّانِيَةِ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج وَاللَّسَانُ مَعَ رَفْعِ « مَائِل » .

(٥) ج « وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ » .

(٦) بِالْجِيمِ ثُمَّ الْهَاءِ ، وَفِي ج ، : « وَأَجْجَزَ » بِالزَّيِّ
بَعْدَ هَاءِ مَهْمَلَةٍ ، وَفِي س : « وَأَجْجَزَ » بِالْعَاءِ الْمَهْمَلَةِ
بَعْدَهَا خَاءُ فَتْوَنٍ - وَكُلُّهُ تَصْغِيرٌ أَوْ تَحْرِيفٌ .

(٧) « وَفِيهَا » .

الْعِظَامِ ، وَتَفَاحُجٌ^(٨) .

وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ - إِذَا حَنَاهُ الْكِبَرُ - :

قَدْ جَخَى .

[جَاخَ .. (وَجُوخَ) :]^(٩)

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَحْمَرِ - : تَجَوَّخَتْ

الْبَيْتُ تَجَوَّخًا - إِذَا انْهَارَتْ .

وَقَالَ شَمِيرٌ^(١٠) : جَوَّخَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ

تَجَوَّيْخًا - إِذَا كَسَرَ جَنْبَتَيْهِ^(١١) .

وَهُوَ الْجَوْنُخُ .

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ مُوَزٍ [الْمَلَالِيُّ -

أَشْدَّهُ شَمِيرٌ^(١٢)] - :

(٨) بِالْجِيمِ بَعْدَ الْعَاءِ كَمَا فِي ج ، م ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي د :

« تَفَاحَجَ » بِالْمَاءِ بَعْدَ الْجِيمِ ، وَفِي س : « تَفَاحَجَ » .

(٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١٠) ج « وَقَالَ غَيْرُهُ » .

(١١) ج « جَنْبَيْهِ » ، وَفِي اللَّسَانِ قَالَ مَرَّةً :

« جَوَّخَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَجْوُخُهُ جَوَّخًا » وَمَرَّةً أُخْرَى
ذَكَرَ الْعُبَابَةَ الَّتِي هُنَا .

(١٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، وَفِيهَا : « وَأَشْدَّ » بِدُونِ

الضَّيْرِ وَهُوَ خَطَأٌ .

وقال أبو حاتم : تقول المائنة^(١) :
الجوخان .. وهو فارسى مُعَرَّبٌ .
وهو بالعربية : المِسْطَحُ والجِرِينُ^(٢) .

أَلْتَت عليه دِيْمَةً بَعْدَ وَايِل
فَلِلْجِرِيعِ مِنْ جَوْنِ الشُّوْلِ قِيْبٌ^(١)
ويقال : نَجَوَّخْتَ قُرْحَتَهُ^(٢) - إذا انفجرت
بالدَّةِ .

بَابُ الْخَاءِ وَالشَّيْنِ

ويقال : هذا المكانُ أَخْشَى من ذلك
(الكانِ)^(٣) .

وقال العَجَّاجُ :

* قَطَعْتُ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَحْجَبَا^(٨) *

وقال الفراءُ - في قول الله جلَّ وعزَّ^(٩) :

[(خ ش ... و اى)]^(٣) :

خشى - وخش - خاش - شاخ

(شخى - خشا)^(٣) :

[مُسْتَعْمَلَةٌ]^(٤) :

[(خفى)]^(٣)

(قال)^(٣) اللَّيْثُ : الْخَشْيَةُ : الْخَوْفُ

وَالْفِعْلُ خَشِيَ .. يَخْشَى^(٥) .

(٦) ورد هنا الكلام فى ج مع تقديم وتأخير
عما هنا .

(٧) ج واللسان . « الجرين والمسطح » .

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خشى) منسوباً
للعجاج . وفى (حج) أوردته منسوباً كذلك ، لكن
برواية أخرى هى :

علوت أخشاه إذا ما أحجبا

وفى ج « أخشاه » بالماء المهملة ، وفى د :

قطعت خشاه إذا ما أحجبا

وفى س ، م : « أخشاه » كما هنا ، وفى س : « إذا
ما أحجتا » .

(٩) ج « وقال الله تعالى « بدل » وقال الفراء -
إلى قوله : وعز » .

(١) ورد البيت فى اللسان (جوخ) - منسوباً
لمجيد - برواية : « أَلْتَت علينا ... الخ » ، ثم قال :
ونسب ابن برى إلى النمر بن تولب ، وقيل سطوراً ربيعة
فى المادة نفسها ، ورد الشطر الثانى غير منسوب - برواية
أخرى هى :

وللصخر من جوخ السيول وجيب

وفى م : « لشت » ، وفى س « ديمة » بفتح الدال ،

(٢) فى الصحاح ، واللسان « قرحة » بفتح القاف

- وفى القاموس بضمها .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع

الحسة وبدل المادتين « شخى وخشا » جاء فيها « خيش ،
وخش » وتانيتهما مكررة .

(٤) زيادة منا لموافقة السياق .

(٥) م « يخشا » بالألف فى الرسم الخطى ، وصحتها

بالياء .

[وخش]

قال الليث : الْوَخْشُ مِنَ النَّاسِ :
رَذَالَتُهُمْ^(٩) ، وَصِنَارُهُمْ .

اسمٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْإِنَاثِ^(١٠) .
رَجُلٌ وَخْشٌ ، وَامْرَأَةٌ وَخْشٌ ، [وَقَوْمٌ
وَخْشٌ]^(١١) .

وَرُبَّمَا جَمَعَ أَوْ خَاشَا^(١٢) .
وَرُبَّمَا أَذْخَلَ فِيهِ النَّوْنَ .

وَأَنشَد :

* جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَخْشِ^(١٣) *
النَّوْنُ صِلَةٌ لِلرَّوِيِّ .

(٩) ج « رذالهم » .

(١٠) فِي اللِّسَانِ (وَخْشٌ) : تَكُونُ لِلوَاحِدِ
وَالْإِنْتَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ - بِلَفْظِ وَاحِدٍ .

(١١) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان .

(١٢) ج « وربما جمعوا وخاشا » .

(١٣) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (وَخْشٌ) مَنْسُوبًا
لِدَهْلَبِ بْنِ قَرِيقٍ ، وَبَعْدَهُ بَيْتَانِ هُمَا قَوْلُهُ :

كَأَن مَجْرَى دَمْعِهَا الْمَتْنِ

قَطْطَةً مِنْ أَجْزَادِ الْقَطَنِ

« قَطْطَةً ، قَطْنٌ » بِضَمِّينِ فَنَوْنٌ مُشَدَّدَةٌ فِيهِمَا :

وَفِي (خَنْ) وَرَدَ مَنْسُوبًا لِدَهْلَبٍ أَيْضًا مَعَ بَيْتٍ
بَعْدَهُ هُوَ :

* وَلَا مِنَ السُّودِ الْقَصَارِ الْحَنْ *
وَفِي (قَطْنِ) وَرَدَ الْبَيْتَانِ اللَّذَانِ جَاءَا بَعْدَهُ فِي

(وَخْشٌ) مَنْسُوبِينَ لِدَهْلَبٍ كُنْتُكَ .
=

« فَخَشَيْنَا أَنْ يُرْهِمَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا »^(١) -

قال : « فَخَشَيْنَا » - أَيْ : فَعَلِمْنَا .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : « فَخَشَيْنَا » : مِنْ كَلَامِ
الْخَضِرِ^(٢) .

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ لِلْخَضِرِ^(٣) : قَوْلُهُ [عَزَّ
وَجَلَّ]^(٤) : « فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبَّهُمَا »^(٥) .

قال : وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ « فَخَشَيْنَا » :
عَنِ اللَّهِ^(٦) ؛ [عَزَّ وَجَلَّ^(٧)] لِأَنَّ الْخَشْيَةَ مِنْ
اللَّهِ [تَعَالَى]^(٨) مَعْنَاهَا : الْكَرَاهَةُ ، وَمَعْنَاهَا
مِنَ الْآدَمِيِّينَ - : الْخَوْفُ .

(١) الْآيَةُ رَقْمَ ٨٠ مِنْ سُورَةِ « الْكَهْفِ » .

(٢) « الْخَضِرَاءُ » مُبْتَدَأُ خَبَرِهِ « مِنْ كَلَامِ الْخَضِرِ »
وَالْخَضِرُ هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَمُّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَضَبَطَهُ
بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَكَسْرِ الثَّانِي ، أَوْ بِكَسْرِ فَسْكَوْنِ ، كَمَا فِي
الْقَامُوسِ .

(٣) ج « عَلَى أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْخَضِرِ » ، وَكَذَلِكَ
فِي اللِّسَانِ .

(٤) الزيادة من س .

(٥) الْآيَةُ ٨١ مِنْ سُورَةِ « الْكَهْفِ » .

(٦) « عَنِ اللَّهِ » مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ لِيَكُونَ .

(٧) الزيادة من اللسان .

(٨) الزيادة من ج .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَبِيدٍ فِي «الْإِيْحَاشِ» :

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا
فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ إِلَّا تَمِيمُهَا^(١)

= وفي (جذب) وردت الأبيات الحجة الآتية منسوبة
لجندل - وهي :

جارية ليست من الوخش
لا تلبس المنطق بالتنن
إلا بيت واحد بتن
كأن مجرى دمها الستن
قطننة من أجود القطن

«المنطق» بكسر الأول، «تن» بتشديد التاء مفتوحة
قال صاحبها اللسان والقاموس: «دهلب اسم شاعر
معروف» فلا أدري: هل هو جندل صاحب الأبيات السابقة
أو ما شخصان مختلفان؟ غير أن اتحاد الأبيات المتفقة يؤكد
أنهما شاعر واحد .

وقد ذكر الآمدي في المؤلف (ص ١٦٩) شاعر اسمه
أبو دهلج . وقال : هو أحد بني ربيعة بن فريح بن كعب
ابن سعد بن زيد مناة بن تميم شاعر - وهو القائل :
حنت قلوصي أمس بالأردن
حنى فا ظلمت أن تحنى
حنت بأعلى صوتها المرن
في خرعب أجش مستهن
فيه كتهذيم نواحي الشن
أوقب الصنج ارتجاس الفن

وهذه الكنية «أبو دهلج» قد ترجح أن يكون
«جندل» لوصح - اسما، وإن كان كلام اللسان والقاموس
يتناقض ذلك .

غير أن من الواضح أن دهلج بن فريح هو أبو دهلج
ابن فريح، وأن الأبيات كلها من قصيدة واحدة .

(١) ورد هذا البيت في اللسان (وخش) منسوباً
ليزيد ابن الطائفة - ومي أمه واسم أبيه: سلعة - مع

قال : «أَوْخَشُوا» : خلطوا .

وقال النابغة :

أَبَوَا أَنْ يُقِيمُوا لِلرِّمَاحِ وَوَخَّشَتْ

شَفَارٍ وَأَعْطَوْا مُنِيَّةَ كُلِّ ذِي دَخَلٍ^(٢)

قال شمر - [في قوله] ^(٣) : «وَخَّشَتْ» :

أَلَقْتُ بِأَيْدِيهَا ، وَأَطَاعَتْ .

بيت قبله - هو :

أرى سبعة يسمون للوصول كلهم

له عند «ريا» دينة يستدينها

وكذلك جاء في (ثمن) وحده منسوباً ليزيد أيضاً -
وفي كذا المخصص (١٧ : ١٣٠) وورد أيضاً في الأغاني (٨) :
١٧٧ برواية الشطر الثاني هكذا :

..... فا صار لي من ذاك إلا تميمها

وكذلك في شرح التبريزي لديوان أبي تمام الجزء
الأول ص ١٠١ عند شرح البيت ٢١ من قصيدة فتح محمورية
برواية «فا طارلي» وورد شطره الأول في المقائيس
(٩٤ : ٦) غير منسوب .

هذا - وفي «فألقيت سهمي» ، وفي : «فا طارلي»
وفي س : «في القسم» بكسر القاف .

«والطائفة» : بفتح الطاء والتاء .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (وخش) منسوباً
لنابغة و ف ج ، س ، م «شفار» بالعين المعجمة كاللسان -
وفي «شفار» بالفاء ، وفي م «منية» بالياء الموحدة بعد
النون ، وفي س : «دخل» بدل دخل .

(٣) الزيادة من ج .

[خيش] (١)

قال الليث : الخيش : ثيابٌ في نَسِجِها رِقَّةٌ ، وخيوطها غِلَظٌ .

[تُتَخَذُ] (٢) من مُشَاقَّةِ الكَتَّانِ .

وأنشد :

وَأَبْصَرْتُ سَلَمِي بَيْنَ بُرْدَى مَرَّاجِلِ
وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلَةِ الْيَمَنِ (٣)
ويقال : فيه خِيُوشَةٌ (٤) - أى : رِقَّةٌ .

[خاش] (٥)

قال الليث : رجلٌ مُنْخَوْشٌ (٦) - أى : مهزُولٌ .

(وقال) (٧) أبو عبيد : قال القراء : الخَوْشَانِ .

(١) س « خاش » ، ولم تذكر هذه المادة (خيش) في التاوين السابقة س ٣٢٠ إلا في ج .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خيش) غير منسوب ، برواية :

* وَأَبْصَرْتُ لَيْلَى إلخ *

وفي ج « سلمى » بضم أوله .

(٤) س : « خيوشنة » .

(٥) ج ، س : « خوش » .

(٦) س : « منخوش » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

الْخَاصِرَتَانِ .. مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .

وقال أبو الهيثم : أَحَبَّيْهُمَا « الْخَوْشَانِ » - بالخاء .

قلت (٨) : والصواب ما رَوَى أَبُو ذُبَيْدٍ عَنْ الْقُرَاءِ (٩) .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَعَنْ (١٠) عَمْرِو - (عَنْ أَبِيهِ - أَنَّهُمَا قَالَا) (١١) : الْخَوْشُ : الْخَاصِرَةُ .

قلت (٨) : - وهو عندي - : مأخوذ من « التَّخْوِيشِ » وهو التَّنْقِيسُ (١٢) .

قال رُوْبَةُ (١٣) :

* يَا عَجَبًا وَالِدَهُرُ ذُو تَخْوِيشٍ ! ! (١٤) *

(٨) س « قال الأزهرى » ، في الموضعين .

(٩) عبارة ج هنا هي : « أبو عبيد عن القراء : الخَوْشَانِ : الْخَاصِرَتَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، قلت : وكان أبو الهيثم أنكر « الخَوْشَانِ » بالخاء ، وقال : أراه أراد « الخَوْشَانِ » ولم يكن رحمه الله حفظ هذا الحرف ، وهو صحيح بالخاء كما رواه أبو عبيد » .

(١٠) م : « عن » بدون الواو .

(١١) س : « الشقيس » .

(١٢) ج : « وقال رُوْبَةُ » .

(١٣) كذا ورد في اللسان : (خوش) منسوباً

لرُوْبَةِ .

[أى : ذو تنقيص للأشياء] ^(١).

ويقال : خَوَّشَهُ حَقَّهُ - إِذَا تَقَصَّه .

وقال ابن شُمَيْل : خَاشَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ

بِأَيْزِهِ .

(قال : وَاَلَمْ يَوْشُ : كَالطَّمَنِ) ^(٢) .

وَ (كَذَلِكَ) ^(٣) : جَافَهَا (بِهِ يَجُوفُهَا) ^(٤)

[وَ كَمَاهَا] ^(٥) وَ شَفَّهَا وَ رَفَّهَا ^(٦) .

وَقَالَ الرَّاعِي - يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفِرُ ^(٧) كِنَاسًا

وَيُجَافِي (صَدْرَهُ) ^(٨) عَنْ عُرُوقِ الْأَرْضَى .

(فَقَالَ) ^(٩) :

يُخَاوِشُ الْبَرْكَ عَنْ عِرْقٍ أَصْرَبَةٍ

تَجَافِيَا كَتَجَافِي الْقَرَمِ ذِي السَّرَرِ ^(١٠)

أى : يرفع صدره عن عروق الأرض ^(١١).

وقال ابن الأعرابي : يقال إغماش البيت

وسقط مئاعه : خاش ماش .

وأنشد [أبو زيد] ^(١٢) :

صَبَحَنَ أَتَمَادَ بَنِي مِنْقَاشٍ

خُوصَ الْعُيُونِ يُبْسُ الْمَشَاشِ

يَحْمِلُنْ صَبِيَانَا وَخَاشِ مَاشِ ^(١٣)

قال : سَمِعَ فَارَسِيَّتَهُ ^(١٤) .. فَأَعْرَبَهَا .

[شاخ]

يقال : شاخ الرجل يشيخ شيوخه ^(١٥) ،

(٨) في اللسان «عروق الأرضى» .

(٩) الزيادة من اللسان ، وفي ج وردت هذه العبارة مع تقديم وتأخير في جملها .

(١٠) كذا وردت الأبيات في جميع أصول التهذيب وكذلك وردت في اللسان (خوش) غير منسوبة . ورواية البيت الأول فيه :

* صبحن أتمار بنى مناقش *

(١١) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب

« فارسية » بنير الضير .

(١٢) ج « شيوخا » وفي م : « شيوخخة » .

(٣٠٢ - ٧ ج)

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) في د « ونسفا ورقعها » ، في س « وكسها

ورفعها » وهو تحريف ، صوبناه من اللسان .

(٤) س « يحفر » بالزاي المعجمة .

(٥) د « يجافي » بدون واو ، وفي س : سقطت

كلمة « صدره » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، اللسان ، والواقع

أنها لا معنى لها .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خوش) منسوبا

لرأعي .

فهو شَيْخٌ .

وجَمْعُهُ : شُيُوخٌ^(١) ، وأشْيَاحٌ ،
ومَشِيخَةٌ^(٢) ، (وشِيخْلَفٌ^(٣))
ومَشِيوْحَاهُ^(٤) .

ويقال للمَجُوزِ : شَيْخَةٌ .

[والعرب تقول لِزَوْجِ الْمَرْأَةِ - وإن
كان شاباً - هو شَيْخُهَا .. ولامْرَأَةِ الرَّجُلِ -
وإن كانت شابةً - هي عَجُوزُهُ .

ويقال [^(٥) : قد شَيَّحَ الشَّيْخُ^(٦)
تَشْيِيحًا - إذا كَبُرَ .

والمَشَاحُجُ : جَمْعُ مَشِيخَةٍ^(٧) .

((أبو عبيد - (عن أبي زيد)^(٨) : -
شَيَّحْتُ بِالرَّجُلِ^(٩) ، تَشْيِيحًا))^(١٠) .

وسَمَّيْتُ بِهِ تَسْمِيْعًا ، وَنَدَدْتُ بِهِ تَنْدِيدًا -
إِذَا فَضَحْتُ^(١١) .

(وقال)^(١٢) أبو زيد (- أيضاً - :
(و)^(١٣) من الأشجار : الشَّيْخُ :

وهي شَجَرَةٌ (يقال لها : شَجَرَةُ الشُّيُوخِ ،
وتمَرَّتْهَا جِرْوٌ .. كَجِرْوِ «الخَرْبِ» .
وهي شَجَرَةٌ)^(١٤) الْمُصْفَرِ .. مَنَدَتْهَا
الرَّيَاضُ وَالْقَرْيَانُ^(١٥) .

(و)تُجْمَعُ الْمَشِيخَةُ : مَشَايِخَ - أيضاً .

[خَشَا]^(١٦)

أبو العباس^(١٧) - عن ابن الأعرابي -
[قال]^(١٨) : الْخَشَا : الزَّرْعُ الْأَسْوَدُ -
من الْبَرْدِ - وَالشَّخَا : السَّبَخَةُ^(١٩) .

[أبو عبيد - عن الأُمَوِيِّ - قال : الْخَشَوُ :
الْحَشَفُ مِنَ التَّمَرِ .

وقد خَشَتِ النَّخْلَةُ تَخْشُو خَشْوًا]^(٢٠) .

(١٠) ج «... تنديداً...» بمعنى واحد .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) في اللسان (قرأ) أنها مجرى الماء إلى الرياض ،

ومفردهما «القرى» بفتح القاف والراء .

(١٣) ج «طلب» .

(١٤) الزيادة من س .

(١٥) في اللسان (شخا) : «قال والشخا البيخة» .

(١٦) الزيادة من ج ، وتوجد في اللسان مع بعض

نقبة - بر .

(١) في القاموس أن شينها تكسر أيضاً .

(٢) بفتح فسكون - أو بفتح فكسر - كما في
القاموس .

(٣) بكسر الشين - كما في اللسان والقاموس ،
وقد بفتحها ، وهي ساقطة من ج .

(٤) بالواو بعد الياء - أو بدون الواو - كما في
القاموس .

(٥) الزيادة من ج في الموضعين .

(٦) ج «الرجل» .

(٧) ما بين القوسين - ساقط من ج في المواضع الأربعة .

(٨) كذا في د ، ج ، م واللسان - وفي س :

«الرجل» .

(٩) ما بين القوسين المزودين ساقط من س .

بَابُ الْخَاءِ وَالضَّادِ

وقال غيره^(٥): خَضَّتْهُ بِالسَّيْفِ (أَخَوْضَهُ
خَوْضًا).

وذلك إذا وَضَعْتُ^(٦) السَّيْفَ^(٧)
في أَسْفَلِ بطنه، ثم رَفَعْتَهُ^(٨) إلى فَوْقِ^(٩).
[واخْتَاَصَهُ بالسهم: كذلك.

وقال أبو النجْم:

* فَاخْتَاَصَ أُخْرَى فَهَوَتْ رَجُوحًا^(١٠) *

وَأَخَاَصَ الْقَوْمُ خَيْلَهُمُ الْمَاءَ.. إِخَاَصَةً.. إِذَا
خَاضُوا بِهَا الْمَاءَ.

وَالْخِيَاضُ: أَنْ تَدْخَلَ قَدْحًا مُسْتَعَارًا.
بين قِدَاحِ الْمَيْسِرِ تَقِيَمَنَّ بِهِ^(١١).

(٥) عبارة ج: «خاض فلان فلانا بالسيف يخوضه
خوضاً».

(٦) ج «إذا وضع».

(٧) ما بين القوسين ساقط من س.

(٨) ج «ثم رفعه».

(٩) بضم القاف على قطع الإضافة.

(١٠) الزيادة من ج، والبيت لم يرد في اللسان.

(١١) عبارة ج «قدحا استنجنه تيمنا به في قنّاح
الميسر» واللسان «يقين به» بالياء التحية.

(خ ض .. و اى :)^(١)

خاض وخض وضع أضاح:
[مستعملة]^(٢):

[(خاض)]^(٣)

قال الليث: خَضَّتُ الْمَاءَ.. خَوْضًا
وخيَاضًا^(٤).

واختَاَصَ.. اختِيَاَضًا، وخَوْضَ.. تَخْوِيَضًا.

قال: والتلّوضُ: اللّبسُ في الأمر.

والتلّوضُ: التمشي في الماء.

والتلّوضُ — من الكلام —: ما فيه
الكذبُ والباطلُ.

وَالْخَوْضُ: مَجْدَحٌ يُخَاَصُ بِهِ السَّوِيْقُ^(٥)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(٢) زيادة من وضعا اتباعاً لنسخه.

(٣) س: «وخيَاضا وخيَاضا» وهو تكرير من
الناسخ.

(٤) ج: «مجذح» بدل ال المعجمة، وفي س:
«السريق» بالراء وهو تحريف.

يقال: خَضْتُ بِهِ^(١) (فِي الْقِدَاحِ)^(٢)
خِيَاضًا، وَخَاوَضْتُ الْقِدَاحَ... خِيَاضًا^(٣).

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ:

فَخَضَخَضْتُ صَفْنِي فِي جَمْدٍ

خِيَاضَ الْمَدَائِرِ قِدْحًا عَطُوفًا^(٤)

[قُلْتُ: وَقَوْلُهُ^(٥) «خَضَخَضْتُ»

تَكْرِيرٌ، مِنْ «خَاضَ يَخْضُضُ» - [كَمَا
قَالُوا: «نَخْنُخْتُ» مِنْ أُنَاخَ^(٦).
لَا كَرَّرَهُ جَعْلُهُ مُتَعَدِّيًا:

و «الْمَدَائِرُ»: الْقَمُورُ... يُقَمَّرُ فَيَسْتَمِيرُ
قِدْحًا يَنْقُ بِفَوْزِهِ لِيَعَاوِدَ مِنْ قَمَرِهِ الْقِمَارَ^(٧)
[وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٨):

وَيُقَالُ^(٩) لِلْمَرْعَى - إِذَا كَثُرَ عُشْبُهُ
وَالْتَفَّ - قَدْ اخْتَاضَ^(١٠) اخْتِيَاضًا.

وَقَالَ^(٧) سَلَمَةُ بْنُ أَلْمُرَشَبِ:

وَمُخْتَاضٍ تَبْيِضُ الرُّبْدُ فِيهِ

نَحْوِي تَبْنَتْهُ فَهُوَ التَّعِيمُ^(١١)

[وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْمَكَانِ - مِنَ الْوَادِي -:

(١) ج «خاض به».

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٣) عبارة ج: «وخواض القيداح غاوضة
وخواضا».

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خضض، خوض،
عطاف) منسوباً للهذلي، وفي (جم) منسوباً لصخر الهذلي،
و (صفن) لأبي صخر الهذلي.

والبيت لصخر النخعي الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين
(١: ٣٠٠) وقد ورد ضمن القصيدة ١٧ برقم ٢٢ وقوله:
وما وردت على زورة

كشى السبتي يراح الشفيا

وقد نسب هذا البيت الأخير في المقاميس (١: ٤٥٦)
لأبي كبير الهذلي، وكتب عققه أن ذلك خطأ وصوابه
أصخر، ومن عجب أن مصححي اللسان لم ينتبهوا للخطأ
الموجود في (صفن) من نسبة البيت لأبي صخر.

وقد ورد البيت الشاهد في هامش القاموس (خاض)
برواية «خضضت صفي في جه... الخ» بدل:
«صفني».

(٥) الزيادة في المواضع الثلاثة من ج.

(٦) عبارة ج «يميد به القمار».

(٧) ج: «يقال» بدون الواو - في الموضع الأول -
و «قال» بدون الواو - في الموضع الثاني - أيضاً.

(٨) م «قد اختياض».

(٩) ج «المرشب» بفتح الميم وهو خطأ.

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (خوض) منسوباً
لسلمة.

مَخَاضٌ، وجمعه: مَخَائِضٌ - إذا كان يَخَاضُ
لِرَقَّتِهِ وَقِلَّتِهِ [١].

عمرؤ - عن أبيه - الخَوْضَةُ: اللُّؤْلُؤَةُ.

وفي النوادر [٢]: «سيفٌ خَيْضٌ» - إذا
كان مغلوطاً من حَدِيدٍ (أَنْيْثٍ، وَحَدِيدٍ
ذَكِيرٍ [٣].

والمخاضُ - من النهر الكبير - : الموضع [٤]
الذي يَتَضَخَّضُحُ ماؤه [٥]، فَيُخَاضُ عند
المبور عليه.

ويقال له : المَخَاضَةُ [٦] - بالهاء أيضاً - .

(٥)
[(وخض)]

قال الليث : الوَخْضُ . طَعْنٌ (٧) غَيْرُ
جَائِفٍ .

قلت [٨]: (هذا خطأ) [٩].

رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ - عن الأصمعي - : إذا
خَالَطَتِ الطَّعْنَةُ الْجُوفَ ولم تنفذْ ، فذلك
الوَخْضُ وَالوَخْطُ [١٠] .. وقد وَخَضَهُ وَخْضًا .

قال : وقال أبو زيد : التَّبَجُّ وَمِثْلُ الوَخْضِ
وَأَنشد :

* نَفَخًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًا وَخْضًا [١١] *

(١) هذه الزيادة من ج، وكان موضعها عقب بيت
أبي التيمم المتقدم في الصفحة ٤٦٧ ، ولكن وضعناها
في المكان المناسب لها .

(٢) ج «ولى نوادر الأعراب» .

(٣) بصيغة المصغر وردت الكلمتان في د ، س ،
م واللسان طبعة بيروت ، وفي ج ، والقاموس : «أنيث»
و«ذكر» وصوابه «ذكير» بفتح فسكر كما أثبتنا .

(٤) م «المواضع» بصيغة الجمع .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٦) د «المخاضة» بالصاد المهملة .

(٧) م «طعن» بالطاء المعجمة .

(٨) س «قال الأزهري» .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، وعبارتها هنا
«قلت: تفسيره للوخض أنه غير جائف [خطأ]» [والوخض أن
[يخالط الطعن الجوف]» .

(١٠) س «الرخض والوخط» بالراء في الأولى ،
والطاء المعجمة في الثانية .

(١١) البيت لرؤية وقد تقدم برواياته المختلفة ومراجعته
في العمود الثاني من صفحتي ٣٩٠، ٣٩١، وذكر في اللسان في
مواضع أربعة هي: (يجج ، ققح ، هذذ ، وخض) كما
ذكرنا هناك .

شيئاً قليلاً ، واسمُ ذلك (الشيء) ^(٤) الذي يُستقى : الوضوخ ^(٥) .

قال : والمواغدة مثل المواضخة ^(٦) .

قلت ^(٨) : المواضخة - عند العرب - :
المعارضة والمباراة ، وإن لم يكن مع ذلك
مبالغة في العدو .

وأصله ^(٩) من الوضوخ - كما قال الأصمى .

وقال ابن السكيت : الوضوخ : الماء
الذي يكون في الدلو شبيهاً بالنصف .

وقال الليث : يقال للرجل - إذا استقى
فنفع بالدلو نفحاً ^(١٠) شديداً : قد أوضخ بها .

(٦) س «الوضوح» بالحاء المهملة .

(٧) س «المواغدة مثل المواضخة» بالعين المهملة،
والحاء المهملة، وفي م : «المواضخة مثل المواغدة»
بتقديم وتأخير، وفي اللسان (وضخ) «المواغدة» بالعين
المهملة ، وهو خطأ ، وفي (وغد) جاءت بالجمجمة ، ولم
يقبض لذلك مصححوه .

(٨) س «قال الأزهرى» .

(٩) م «فأصله» بالفاء .

(١٠) كذا في اللسان - بالنون والفاء والحاء المهملة
وكذلك في ج ، س بالنسبة للمل و.. ج ، م بالنسبة للمصدر،
وفي «دفنح بالدلو نفحاً» بالحاء المعجمة ، والنفع بمعنى
الدفن بشدة .

وقال أبو عمرو : يقال : وخضه بالرمح
ووظه ^(١) .

[وضخ]

قال الليث : المواضخة : التبارى
(والمبالغة) ^(٢) في العدو .

وقال المعجّاج :

* توضحُ التقريبَ قلوّاً مفلجاً ^(٣) *

أبو عبيد - عن الأصمى - :

المواضخة : أن تسيرَ مثلَ سيرِ
صاحيك - وائس (هو) ^(٤) بالشديد .

قال : وكذلك هو في الاستقاء ^(٥) .

يقال منه : أوضختُ له - أى : استقيتُ له

(١) س «وخضه ووظه» وفي اللسان «وظه
.. ووظه» .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) أوردته في اللسان (وضخ) منسوباً للمعجّاج
برواية :

* .. قلوّاً مفلجاً *

وفي ج ، س ، م : «قلوّاً» أيضاً، وفي س «توضح»
بالحاء المهملة، «مفلجاً» بين وحاء مهملتين ، وفي ج :
«مفلجاً» بالعين والحاء المهملتين وفي د : «قرواً مفلجاً»
والصحيح ما أثبتناه في الكلمتين .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٦) س «الاستقاء» .

قلت ^(١): «أَوْضَحَ بِهَا» ^(٢) - إذا استمعى بها ماء قليلا ^(٣).

أضاح [٤]

[أضاح] ^(٥): اسم جبل ^(٥)، ذكره

امروء القيس في شعر [له] ^(٩) يصف برقا ^(١٠) (شامة من بميلد، فقال) ^(١١):

فلمّا أن علا كُنْني أضاح

وهت أعجاز ريقه فخارا ^(١٢)

باب النحاء والصاد

تقول: أَخَوَصَتِ الْخَوْصَةَ، وَأَخَوَصَتِ الشَّجَرَةَ.

(٩) الزيادة من ج، واللسان.
وفى س: «في شعره».

(١٠) ج: «يصف عيناً»، وفى س: «برقا نشأ منه».

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (وضح) مذوبا لأمريء القيس، وفى (أضخ) أوردته منسوبا أيضا برواية:

فلما أت دنا لققا أضاح

..... الخ

وهي رواية الديوان - طبعة المعارف - س ١٤٩، وقد أورد الشطر الأول منه على أنه لأمريء القيس، والشطر الثاني على أنه للتوأم الشكري - في رواية الأصمعي نسخة أبيات على هذه الشاكلة.

وفى م: «على»، وفى س، م: «كنتي» بالناء وفى «كنتي» بكسر النون... وفتحها من ج واللسان.

[خ ص .. واى] ^(٥)

خاص - صاخ ^(٦) - خصى - (صخى) ^(٧)
(خوص) ^(٨): [مستعملة] ^(٥).

(٨)
[خوص]

قال الليث: الْخُوصُ: وَرَقُ الْمَقْلِ وَالنَّخْلُ وَنَحْوُهُمَا.

(١) س: «قال الأزهرى».

(٢) س «أوضح» بالحاء المهملة.

(٣) عبارة ج: «إذا لم يعلما وجعل فيها شيئا قليلا».

(٤) ج «أصاخ».

(٥) زيادة لازمة ليوافق الوضع هنا نسق الكتاب في المواضع الثلاثة.

(٦) م «اسم جبار».

(٧) ما بين القوسين ساقط من م.

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين، وقد ضبطت الثانية في م «خوص» بتشديد الواو.

وَالْخَوَاصُّ : الذی ^(١) يُعَالِجُ بِالْخَوْصِ
أَشْيَاءَ .. وَالْخِيَاصَةُ عَمَلُهُ ^(٢) .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - :
أَمْصَحَ ^(٣) الثَّمَامُ : خَرَجَتْ أَمَّا صِيغُهُ .
وَأَخْبَنَ : خَرَجَتْ حُجَّتُهُ ^(٤) —
وكلاهما خوصُ الثَّمَامِ .

وقال ^(٥) أبو عمرو : إِذَا ^(٦) مُطِرَ الْعَرَفَجُ
بَلَانَ ^(٧) عَوْدُهُ قِيلَ : قَبَّ عَوْدُهُ .

فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا [قَلِيلًا] ^(٨) قِيلَ : قَدِ
قِيلَ .

فَإِذَا ازْدَادَ ^(٩) قَلِيلًا [قَلِيلًا] ^(١٠) قِيلَ :
قَدْ ارْقَاطَ ^(١١) .

فَإِذَا ازْدَادَ ^(١٢) قَلِيلًا آخَرَ قِيلَ : قَدَّأَ بِي .
وهو ^(١٣) - حِينَئِذٍ - يَصْلُحُ أَنْ يُؤْكَلَ .
فَإِذَا تَمَّتْ خَوْصَتُهُ قِيلَ : قَدِ
أَخَوْصَ .

قُلْتُ ^(١٤) : كَأَنَّ أَبَا عَمْرٍو [قَد] ^(١٥)
شَاهَدَ الْعَرَفَجَ وَالثَّمَامَ حِينَ تَحَوَّلَا مِنْ حَالٍ
إِلَى [حَالٍ] ^(١٦) .

وَمَا تَعْرِفُ الْعَرَبُ مِنْهَا ^(١٧) إِلَّا
مَا وَصَفَهُ ^(١٨) .

(٩) كَذَا فِي ج ، س ، م وَاللَّسَانِ . وَفِي د :
« زَاد » .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، وَيُظْهِرُ أَنَّهَا تَكَرَّرَ مِنَ
النَّاسِخِ ، بِدَلِيلِ مَا بَعْدَهَا .

(١١) بِالْأَفْغِيرِ مَهْمُوزَةً بَعْدَ الْكَافِ . كَمَا فِي اللَّسَانِ
وَج ، وَالْقَامُوسِ .

(١٢) فِي اللَّسَانِ « زَاد » .

(١٣) فِي اللَّسَانِ « فَهَو » .

(١٤) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(١٥) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(١٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، م وَاللَّسَانِ .

(١٧) س « مِنْهَا » .

(١٨) عِبَارَةٌ ج « وَكَلامُ الْعَرَبِ عَلَى مَا ظَلَمَ » .

(١) ج « مِنْ يَمَالِج » .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « وَالْخَوَاصُّ مَعَالِجُ الْخَوَاصِّ
وَيَبَاعُهُ » .

(٣) كَذَا فِي النَّسْخِ ج ، د ، م وَالْقَامُوسُ ، وَفِي س
« مَصَحَّ » وَفِي اللَّسَانِ : « امْتَصَحَ » وَهُوَ خَطَأٌ لَمْ يَنْتَبِهْ
إِلَيْهِ مَصْحُوحُهُ .

(٤) بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَهُوَ الصَّحِيحُ - كَمَا فِي الْقَامُوسِ -
وَفِي د ضُبُطٌ بِفَتْحِ الْأَوَّلِ .

(٥) ج : « قَالَ » .

(٦) ج : « وَإِذَا » .

(٧) ج وَاللَّسَانُ : « وَلَانَ » .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ س .

وقال الليثُ: الخوصُ: ضيقُ العينِ
[وصبرُها]^(١) وغُورُها .

والفعلُ [من ذلك]^(١) : خوصَ
(يَخوصُ)^(٢) .

والنعتُ : أخوصُ وخوصاه .

والإنسانُ يُخاوصُ، ويتخاوصُ^(٣) في
نظره^(٤) - إذا غَضَّ [من]^(٥) بصره
شيئاً .

وهو في ذلك يحدِّقُ النظرَ، كأنه يقومُ
قدحاً^(٦) .

وكذلك - إذا نظرَ إلى عينِ الشمسِ ..
غَمَضَ^(٧) عَيْنَيْهِ مُتَخَاوِصاً .

وأنشد :

(١) الزيادة من اللسان في الموضعين .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) س : « يتخاوص ويخاوص » .

(٤) س « بصره » .

(٥) الزيادة من ج، س، م واللسان .

(٦) ج واللسان « يقوم سهماً » .

(٧) ج « فكان يغمض » .

يَوْمًا تَرَى حِرْبَاهُ مُتَخَاوِصاً^(٨)

والظاهرة^(٩) الخوصاه : أشدُّ الظواهرِ
حرًا^(١٠) ، لا تستطيع أن تُحدَّ طرفَكَ إلا
مُتَخَاوِصاً .

وأنشد :

* حينَ لاحَ الظَّهيرةُ الخوصاهُ^(١١) *

قلت^(١٢) : كلُّ ما قاله الليثُ في الخوصِ^(١٣)
فهو صحيحٌ، غيرَ [ما قال في الخوصِ أنه]^(١٤)
ضيقُ العينِ [فانه خطأ]^(١٥) ، لأنَّ^(١٥) العربَ

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خوص) غير منسوب
وورد في الأساس (خوص) غير منسوب أيضا ، مع بيت
بعده هو قوله :

* يطلب في الجندل ظلا قالها *

وورد البيتان في اللسان (قلس) غير منسوبين أيضا

(٩) س « والظهرة » بدون الياء .

(١٠) بالنصب كما في ج، س، م واللسان ، وقد
ضبطت الكلمة بالرفع ، وهو خطأ .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خوص) غير
منسوب .

(١٢) س « قال الأزهرى » .

(١٣) ج « في هذا الباب » .

(١٤) الزيادة من ج في في الموضعين .

(١٥) ج « والعرب إذا أرادوا الخ » .

وقد خَوَصَتْ خَوْصًا ، واخَوَصَتْ
اخْوِيصًا^(١).

وفي الحديث : « مَثَلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ
مَثَلُ النَّاجِ الْمَخْوَصِ بِالذَّهَبِ ، وَمَثَلُ الْمَرْأَةِ
السُّوءِ كَالْحِمْلِ الثَّقِيلِ عَلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ »^(٢).

وتخْوِصُ الناج : مأخوذٌ من خَوْصٍ
النَّخْلِ^(٣) .. يَجْعَلُ لَهُ صَفَائِحُ مِنَ الذَّهَبِ عَلَى
قَدْرِ عِرْضِ الْخَوْصِ^(٤).

أبو العباس عن ابن الأعرابي^(٥) قال :
خَوْصُ الرَّجُلِ - إِذَا ابْتَدَأَ بِأَكْرَامِ الْكِرَامِ
نِمْ اللِّثَامِ .

(٦) النعلان والمصدران وردا في سبب الصاد المجمة.

(٧) صدر الحديث الخاص بالمرأة الصالحة : في النهاية
(٢ : ٨٧) .

(٨) س « من حوض النخل » .

(٩) العرض - بفتح فسكون - ضد الطول ، والعرض
- بكسر ففتح - المصدر ، وكلاما صحيح : وفي اللسان « قدر
عرض الخوص » - بفتح العين وسكون الراء .

(١٠) ج « عن سلمة عن الفراء قال : » .

إِذَا أَرَادُوا ضَيْقَهَا (قَالُوا)^(١) : هُوَ^(٢)
الْخَوْصُ - بِالْحَاءِ .

[قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ]^(٣) .

وَرَجُلٌ أَخَوْصٌ ، وَامْرَأَةٌ خَوْصَاءٌ - إِذَا
كَانَا ضَيِّقِي الْعَيْنِ .

فَإِذَا^(٤) أَرَادُوا غُورَ الْعَيْنِ فَهُوَ الْخَوْصُ
- بِالتَّاءِ مَجْمَعَةٌ مِنْ فَوْقُ - .

[يُقَالُ : خَوِصَتْ عَيْنُهُ تَخْوِصُ خَوْصًا -
إِذَا غَارَتْ]^(٥) .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَصْحَابِهِ - :

خَوِصَتْ^(٥) عَيْنُهُ ، وَدَنَقَتْ ، وَقَدَحَتْ -
إِذَا غَارَتْ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي التَّمَجَّةِ - :
إِذَا اسْوَدَّتْ إِحْدَى عَيْنَيْهَا وَابْيَضَّتْ
الْأُخْرَى فَهِيَ خَوْصَاءٌ .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) س : « فهو » .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) في اللسان « وإذا » بالواو .

(٥) من باب فرح - كما في اللسان والقاموس .

وَأُنْشِدُ^(١) :

يَا صَاحِبِيَّ خَوْصًا بِسَلِّ^(٢)

— أَيْ : ابْتَدِثْ بِكَرَامِ الْإِبِلِ^(٣) (فَاقِيَاها)^(٤)

فَإِنَّ^(٥) نَقْصَ الْمَاءِ كَانَ عَلَى شِرَارِهَا .

[وَأَخْبَرَنِي الْمَنْدَرِيُّ — عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ]^(٦) — (قَالَ :

و)^(٧) يُقَالُ : خَصَفَهُ الشَّيْبُ وَخَوْصَهُ

وَأَوْشَمَ فِيهِ .. بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : خَوْصَهُ^(٨) الشَّيْبُ وَخَوْصَ

فِيهِ [إِذَا بَدَأَ فِيهِ .

و [^(٩) قَالَ الْأَخْطَلُ :

زَوْجَةُ أَشْمَطَ مَرْهُوبٍ بَوَادِرُهُ

قَدْ كَانَ فِي رَأْيِهِ التَّخْوِيسُ وَالنَّزَعُ^(١٠)

وَسَمِعْتُ أَرْبَابَ النَّعَمِ يَقُولُونَ لِلرُّعْيَانِ^(١١)

يَوْمَ الْوَرْدِ — إِذَا أوردوا الإبل — والسائقين

يُجِيلَانِ^(١٢) الدَّلَاءَ فِي الْحَوْضِ حَتَّى فَاضَ — :

أَلَا وَخَوْصُوهَا أَرْسَالًا . وَلَا تُورِدُوهَا جَمَلَةً

فَتَبَاكَ عَلَى الْحَوْضِ وَتَهْدِمُ أَعْضَادَهُ فَيَتَفَنُّوهَا

عَلَى مَدَى غَلَوَةٍ ؛ وَرُسُلُونَ^(١٣) مِنْهَا ذَوْدًا

(٨) الزيادة من ج ، واللسان . وفي الأخير :

« إِذَا بَدَأَ — بِدُونِ هَمْزٍ — أَيْ ظَهَرَ . وَكِلَاهُمَا جَائِزٌ .

(٩) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (خَوْصٌ) مَنْسُوبًا

لِلْأَخْطَلِ وَ « التَّخْوِيسُ » بِالْهَاءِ الْمَجْمُوعَةُ كَمَا فِي « الْلسَانِ ،

وَفِي ج ، د هـ : « التَّخْوِيسُ » بِالْهَاءِ الْمَهْلَةِ .

(١٠) فِي الْلسَانِ : « لَرَكْبَانِ » . وَعِبَارَةٌ جِي فِي هَذَا

الْمَوْضِعِ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ — لَرَعْيَانِهَا — إِذَا أوردت

الْبَعِيرَ الْمَاءَ وَالسَّقَاةَ تَسْقِي فِي الْحَوْضِ — : أَلَا وَخَوْصُوهَا

رَسَلًا رَسَلًا — بِالْجَرِّ — وَلَا تَرْسُلُوهَا دَفْعَةً وَاحِدَةً ،

وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا وَرَدَتْ دَفْعَةً تَدَاكَتْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَتَوَطَّأَتْ ،

وَازْدَحَمَتْ عَلَى السَّقَاةِ حَتَّى لَا يَكُنِيَ سَقِيمَ رِجْلِهَا ، وَإِذَا أُرْسِلَتْ

ذَوْدًا بِمَدَى خَوْصِ رِجْلِهَا وَهُوَ أَكْرَمُ عَلَى السَّقَاةِ .

(١١) د « يَجِيلَانِ » بِالْهَاءِ الْمَهْلَةِ .

(١٢) فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ : « وَرُسُلُونَ » بِالْهَاءِ ،

وَفِي الْلسَانِ « فِيرُسُلُونَ » بِالْهَاءِ « وَالْأَنْسَبُ مَا أُتِفِنَاهُ .

(١) ج « قَالَ : وَقَالَ « بَدَلِ » وَأُنْشِدُ » .

(٢) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ غَيْرَ مَنْسُوبٍ فِي الْلسَانِ (خَوْصٌ)

وَبِمَدِّهِ بَيْنَانِ هَا :

مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ رَفَلَ

حَرَقَهَا حَمْسُ بِلَادٍ فَلَـ

وَسَيَأْتِي مَرَّةً أُخْرَى فِي الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ .

وَوَرَدَ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي غَيْرَ مَنْسُوبِينَ فِي الْمَقَائِيسِ

(٢٢٨ : ٢) بِرَوَايَةٍ :

مِنْ كُلِّ ذَاتِ لَبَنٍ رَفَلَ

(٣) ج « بَكَرَاهَا » .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْمِينَ سَاقَطٌ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعِ .

(٥) ج « فَإِذَا » .

(٦) الزيادة من ج ، وَفِي أَسْلُوبِهَا هُنَا تَقْدِيمُ

وَتَأْخِيرُ .

(٧) ج « خَوْصَهُ » بِوَزْنِ فَرْحٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

بعد ذَوْدٍ ؛ فيكون^(١) ذلك أَرْوَى لِلنَّعَمِ
وَأَهْوَنَ عَلَى السَّقَاةِ^(٢) .

[ومنه قولُ الراجز :

يَا صَاحِبِي خَوْصًا بِالْأَرْسَالِ^(٣)

وقال آخر :

* يَا صَاحِبِي خَوْصًا بِبَلٍّ *^(٤)

ويقال : إِنَّ فَلَانًا^(٥) لَيُخَوِّصُ مِنْ مَالِهِ -
إِذَا كَانَ يُعْطَى الشَّيْءَ الْمُقَارِبَ^(٦) .

وكلُّ هذا مأخوذ من تَخْوِيعِ الشَّجَرِ
- إِذَا أَوْرَقَ قَلِيلًا قَلِيلًا .

(١) في اللسان «ويكون» بالواو .

(٢) كذا في اللسان .

(٣) لم يرد هذا البيت بنصه في اللسان ، ولكن
الذي ورد به بيتان يحتمل أن أولهما يكون رواية أخرى
لبيتنا . وما :

يا ذائديها خوصاً بأرسال

ولا تذوداها ذباد الضلال

وقد وردا في (خوص) منسوبين لأبي النجم ، ثم
في (رسل) غير منسوبين ، وكذلك وردا في المقائيس
(٢ : ٢٢٩) وفيها «يارسال» بكسر الهمزة ،
ونسبا في الهامش لأبي النجم .

(٤) الزيادة كلها من ج والبيت تقدم من ٤٧٥ .

(٥) ج «ويقال إنه ليخوص» .

(٦) ضبطت الكلمة في اللسان بفتح الراء .

ويقال : نَلْتُ مِنْ فَلَانٍ^(٧) خَوْصًا خَائِصًا
وَحَيْصًا خَائِصًا - إِذَا نَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا
يَسِيرًا^(٨) .

ومنه قول الأعشى :

* لَقَدْ نَالَ حَيْصًا مِنْ عَفِيرَةٍ خَائِصًا *^(٩)

وقَارَهُ خَوْصًا : مَرَفَعَهُ طَوِيلَةً .

وقال الشاعر^(١٠) :

رُبَا بَيْنَ نَيْقَى صَفْصَفٍ وَرَتَانِجٍ

بِخَوْصَاءٍ مِنْ زَلَاءِ ذَاتِ لُصُوبٍ^(١١)

وقال ابن الأعرابي :

الْخَيْصَاءُ مِنَ الْمِعْزَى : الَّتِي أَحَدُ قَرَنَيْهَا
مُنْتَصِبٌ ، وَالْآخَرُ لَاصِقٌ بِرَأْسِهَا .

(٧) ج «تخوصته ، وقد نلت منه» الخ .

(٨) ج «أى نلت منه مثالة لا تسد مسداً» .

(٩) كذا ذكره اللسان (خوص) منسوباً
للأعشى ، وهو عجز بيت ذكر بهامه في (خيص)
منسوباً ، وصدره :

لمعري لمن أمسى من القوم شاخصاً

لقد قال الخ

(١٠) ج «وقال الأعشى» .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خوص) منسوباً

للأعشى .

وَالْخِصَاءُ - أَيْضًا :- الْمَطِيَّةُ النَّافِيَةُ ^(١)
 أبو عبيد - عن أبي زيد :- خَاوَصَتُهُ الْبَيْعُ
 مَخَاوَصَةً - إِذَا عَارَضَتْهُ الْبَيْعُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : يقال : (هذه) ^(٢)
 أَرْضٌ مَا تُمْسِكُ خَوْصَهَا الطَّائِرُ - أَيْ : رَطْبُ
 الشَّجَرِ .. إِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ الطَّائِرُ مَالٌ بِهِ عُودُهُ مِنْ
 رُطُوبَتِهِ وَتَغَمَّتْهُ .

وقال [النَّضْرُ] ^(٣) : الْخَوْصَاءُ مِنْ
 الرِّيَّاحِ : الْخَارَةُ .. يَكْسِرُ الْإِنْسَانُ عَيْنَيْهِ مِنْ
 حَرِّهَا وَيَتَخَاوَسُ لَهَا .

والعرب تقول : طَلَعَتِ الْجُوزَاءُ ..
 وَهَبَتِ الْخَوْصَاءُ .

وقال غيره : بُرَّ خَوْصَاءُ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ
 لَا يُرَوَّى مَاؤُهَا (الْمَالِ) ^(٤) .

(١) ورد هذا الكلام المنقول عن ابن الأعرابي
 - في ج - في آخر مادة (خصي) الآتية في هذه الصفحة
 مع تصرف يسير .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفيها :
 « لَا يَرَى مَاؤُهَا » ، والمراد بالمال : النعم ، وكسر الواو
 من اللسان ، وفي د بفتحها .

وَأُنْشِدُ ^(٥) :

* وَمَنْهَلٍ أَخْوَصَ طَامٍ خَالِي ^(٦) *
 قلت ^(٧) : وَالْخَوْصَةُ : خَوْصَةُ النَّخْلِ
 وَالْمَقْلِ ^(٨) .

وَالْعَرْفَجِ ^(٩) وَالْثَمَامِ .. خَوْصَةُ أَيْضًا .
 وَأَمَّا الْبُقُولُ الَّتِي يَنْتَابِرُ وَرَقُهَا - وَقْتَ
 الْمَيْتِجِ - فَلَا خَوْصَةَ لَهَا ^(١٠) .

وْخَوْصَةُ الْعَرْفَجِ وَالْثَمَامِ .. تَبْقَيَانِ صُلْبَتَيْنِ
 فِي شَجَرَتِهِمَا .

[خصي]

قال [اللَّيْثُ] ^(١١) : الْخِصَاءُ : أَنْ تَخْصِيَ
 الشَّاةَ أَوْ الدَّابَّةَ خِصَاءً - مَمْدُودٌ .. لِأَنَّهُ عِيبٌ

(٥) ج « وقال الراجز » .

(٦) كذا ورد في اللسان (خوص) غير منسوب .

(٧) س « قال الأزهرى » .

(٨) س « خوصة النخل والبقل » بالضاد المعجمة
 والياء .

(٩) س ، م « والعرفج » وهو خطأ .

(١٠) عبارة ج في هذا الموطن : « وقال غيره :
 الخوصة لا تكون إلا لورق النخل والمقل ، ويكون
 للجنة من الكلال مثل العرفج والتمام وما أشبهها . فأما
 العشب فلا خوصة له » .

(١١) (١١) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان .

وَالْعُيُوبُ تُجَى، عَلَى « فَمَالِ » مِثْلِ الْمِثَارِ
وَالنَّفَارِ (وَالْمَضَادِ .. وَمَا أَشْبَهَا) ^(١).

[وفي أمثال العرب : « هُوَ كَخَاصِي
الْعَيْرِ » .

يقال ذلك : للذي لا حياء له ، ولا مروءة ^(٢)]

وفي بعض الأخبار : « الصَّوْمُ خِصَالٌ » .

وبعضهم يرويه « الصَّوْمُ وَجَلَاءٌ » .

والعنيان متقاربان ^(٣) .

وَالْخُصِيَّةُ تَوَثَّتْ - إِذَا أَفْرِدَتْ .

فَإِذَا ثَنُّوا .. ذَكَرُوا [وَأَثْنُوا] ^(٤)

وَأَنشَدَ [الْفَرَاء] ^(٥) :

كَأَنَّ خُصِيَّتَهُ مِنَ التَّدَلُّلِ

ظَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثَنَّتَا حَنْظَلٍ ^(٥)

ومن العرب مَنْ يَقُولُ : الْخُصِيَّتَانِ .

[وقال ابن السكيت : تقول : مَا أَعْظَمَ

نَيْبِهِ وَخُصِيَّتَيْهِ - وَلَا تُكْسَرُ الْخَاءُ .

قال : وقال أبو عمرو :

الْخُصِيَّتَانِ : الْبَيْضَتَانِ .

وَالْخُصْيَانِ : الْجِلْدَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا

الْبَيْضَتَانِ ^(٦) .

وقال ابن السكيت :

(يقال) ^(٧) : خِصِيَّةٌ وَخُصِيَّةٌ .

الموضع الأول جاء قوله - قبل بيتي الشاهد - :

تقول : يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّ هَلْ

إِنْ كُنْتُ مِنْ هَذَا مَجَى أَجَلِي

إِنَّمَا بِتَطَائِقِ وَلَمَّابِ « أَرَحِلِي »

وفيه كثير من الآيات الشنقة من نبع ذلك المعنى،

ورواها التبريزي في الحماسة (٤ : ٣٣٨) .

كأن خصيه من التبادل

سحق جراب فيه ثنتا حنظل

(٦) الزيادة من ج في الموضع الأول والثاني بهذا

النس ، وكذلك من اللسان في الجزء المنقول عن أبي عمرو

أما المنقول عن ابن السكيت في هذه الزيادة فقد جاء في

اللسان بعبارة : « يقال : إنه أعظم الخصيتين والخصيين ،

وفي الموضع الثاني : « والجمع خصبة وخصيان » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من نس ، ويلاحظ أن مقول

القول هنا يتناقض مع ما تقدم في أوائل الزيادة المتقدمة

قبيل هذا عن ابن السكيت .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج وفي اللسان

« والاضاض » محرفة .

(٢) الزيادة من ج ، ولم أعثر على المثل في الميداني ،

ويوجد في الأساس (خصي) .

(٣) هذا الخبر ليس في النهاية .

(٤) الزيادة في الموضعين من ج ، وفي س « والخصبة

يؤت » بإلقاء النجبة المثانة ، وفي ج « ما دامت

مفردة » .

(٥) كذا ورد البيتان في اللسان (خصي ، نبي) ،

وورد الأول وحده في (دال) ، ولم ينسب لأحد ، وفي

قال : وقال أبو عبيدة ^(١) :

يقال : « خَصِيَّةٌ » ولم نَسْمَعْ « خَصِيَّةً » .

(قال) ^(٢) : ولم يُقَلَّ : « خُفِيَّ » ^(٣) ..

للواحد .

قال : ويقال : خَصِيَّانِ فِي الثَّغِيَّةِ .

[وقال ^(٤) غيره :]

يقال لجمع الخَصِيَّ : خَصِيَّةٌ وَخَصِيَّانِ ^(٥) .

[صاخ]

قال الليث : الصَّاخَةُ - خَفِيفٌ ^(٦) - :

وَرَمَّ فِي الْعَظْمِ مِنْ كَذَمَةٍ أَوْ صَدَمَةٍ . يَبْقَى أَثَرُهَا
كَالْمَشَشِ ^(٧) .

وثلاثُ صاخاتٍ ، والجمعُ : الصَّاخُ ^(٨)

وأنشد :

(١) س « أبو عبيد » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الخفة .

(٣) بضم فسكون - كما في ج ، م ، وفي اللسان :

« ولم يقولوا للواحد : خصى » بالضبط السابق ، وقد
« خصى » بضم ففتح .

(٤) س : « قال » بغير الواو .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) ج « خفيفة » .

(٧) س « كالمتش » بالياء بين المعجمين ، واللسان

كما هنا .

(٨) في اللسان والقاموس : « والجمع صاخات

وصاخ » .

* بِلَحَيَّتَيْهِ صَاخٌ مِنْ صِدَامِ الْخَوَافِرِ ^(٩) *

(وقال) ^(١٠) أبو عبيد :

أَصَاخَ (الرجل) ^(١١) يُصَيِّخُ إِصَاخَةً - إِذَا

استمع وأنصت (لصوت) ^(١٢) .

وأنشد قول أبي دؤاد :

وَبُصَيِّخُ أحياناً كما است

تَتَمَعُّ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ ^(١٣)

[صغى]

قال ^(١٤) الليث : صَغَى الثَّوْبُ يُصَغَى

[صَغَى] ^(١٥) - إِذَا اتَّسَخَ وَدَرِنَ .

(وهو صَغَى .. والاسم : الصَّخَاوَةُ ^(١٦) .

وربما جُعِلَتِ الْوَاوُ ياءً ، لَأَنَّهُ يُبَيَّنُّ ^(١٧)

عَلَى « فَعَلَ يَفْعَلُ » .

قُلْتُ ^(١٨) : لَمْ أَتَمَنَّهِ إِلَّا لِلَّيْثِ ^(١٩) .

(٩) لم يرد هذا الشطر في اللسان في أية مادة .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (صيغ) منصوبا

لأبي دؤاد . وكذلك ورد في (نشد) مكرر العجز
منصوبا له أيضاً .

(١١) س « وقال » .

(١٢) الزيادة من اللسان .

(١٣) كذا في اللسان والقاموس ، وفي نسخ التهذيب :

« الصغى » .

(١٤) س « قال الأزهرى » .

(١٥) ج « ولا أحفظ هذا الحرف لغير الليث » .

بَابُ الْخَاءِ وَالسِّينِ

وقد خَاسَ يَخِيسُ .

فإذا أَتَنَ فهو مُصِلٌ^(٥) .

قال : والزَّائِ - في اللَّحْمِ وَالْجَوْزِ^(٦) - :

أَحْسَنُ مِنَ السِّينِ .

وقال غيره : (يقال)^(٧) للشَّيْءِ - إذا

كَسَدَ - : خَاسَ .

كَأَنَّهُ لَمَّا كَسَدَ سَوْقُهُ فَسَدَ .. حَتَّى

خَاسَ^(٧) .

وقال الأيُّ : الإِبِلُ الْمُخَيَّسَةُ : الَّتِي لَمْ

تُسْرَحَ ، وَلَكِنهَا خُيِّسَتْ لِلنَّحْرِ أَوِ الْقَسَمِ^(٨) .

(٥) بصيغة اسم الفاعل من « أَصَلَ » الرباعي
يقال : صَلَ اللحم صُلُولا : أَتَنَ - كَأَصَلَ .. وفي اللسان :

« فهو مفل » بوزن « فرح - من « مفل » بالفتح
المعجمة - بمعنى فسد ، والمعنى صحيح مع التعبيرين .

(٦) م « اللحم والجوز » بالحاء المعجمة في الكلامين .

(٧) عبارة ج « وقال ابن السكيت : يقال للسوق
إذا كسد - وللشيء يكسد : قد خاس - أي كسد حتى
فسد ، كالجيفة إذا خاست أول ما تروح » .

(٨) ج « التي لم تسرح » - براء مخففة - وفي
ج ، م « ولكنها حبست » وفي ج : « للنحر والقسم
وأُشْدُ لِلنَّاهِيَةِ » .

[خس ... وای]^(١)

خاس - خسا - خسى^(١) - سخا - ساخ -

وسخ :

[مُسْتَعْمَلَةٌ]^(٢) .

(١) [خس]

[أبو العباس - عن ابن الأعرابي - :

الْخَوَسُ : الطَّامَانُ بِالرَّمَاحِ .. وَلَاءٌ .. وَلَاءٌ .

وقد خَاسَهُ يَخُوسُهُ خَوَسًا - إِذَا طَعَنَهُ^(٣)

[و] [قال]^(٤) اللَّيْثُ : (يقال للشيء)^(١)

- يَبْقَى فِي مَوْضِعٍ فَيَفْسُدُ وَيَتَغَيَّرُ .. كَالْجَوْزِ

وَالْتَمَرِ - : خَائِسٌ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع

الأربعة .

(٢) زيادة لازمة لتناسق النسق .

(٣) الزيادة بهذا النسق من ج ، ومع بعض تغيير

من اللسان (خوس) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين ،

والواو الزائدة في الموضع الأول - من ج .

وقال اللَّيْثُ^(٤) : الإنسانُ يُخَيِّسُ في
«المُخَيِّسِ»^(٥) حتَّى يبلغَ [منه] ^(٦) شِدَّةَ الغَمِّ
والأَذَى^(٧) .

يقال : قد خَاسَ فيه .

وَبَنَى أمير المؤمنين على بن أبي طالبٍ
[عليه السلام] ^(٦) سِجْنًا فَسَمَّاهُ « نَافِعًا »
فَنُقِبَ ، وَأَفْلَتَ منه الْمُحِبَّسُونَ . ثم بَنَى
سِجْنًا آخَرَ حَصِينًا فَسَمَّاهُ : « مُخَيِّسًا » ، وقال :

بَنَيْتُ بَعْدَ « نَافِعٍ » « مُخَيِّسًا »

بَابًا حَصِينًا وَأَمِينًا كَيْسًا

أَلَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيِّسًا ؟^(٨)

(٤) ج « قال الأزهرى » .

(٥) س « يحبس في الحبس » بالحاء المهملة والباء
الموحدة .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) ج ، س - « والأذن » بالنون بعد الذال .

(٨) رواها اللسان (خيس) هكذا - منسوبة لعلی -
كرم الله وجهه - :

أما تراني كيساً مكياً

بنيت بعد « نافع » « مخيساً »

باباً كبيراً وأميناً كيساً

وفي (كيس) أورد البيتین الأولین غیر منسوبین
وبهذه الرواية أوردہما المقد الفريد (٤ : ٢٦٩) :
وروي الثالث هكذا :

حصاناً حصيناً وأميراً كيساً
(٣١ م - ٧ ج)

وأشد قول النَّابِغَةِ :

وَالْأَذَى قَدْ خَيَّسَتْ فُتْلًا مَرَّافِقَهَا

مَشْدُودَةً بِرِحَالِ الْخَيْرَةِ الْجُدُ^(١)

[رَفَعَ « المَرَّافِقَ » : « الْفُتْلَ » - لَأَنَّ

« الْفُتْلَ » في المعنى : ابتداء .

وإِنَّمَا نُصِبَتْ لِاتِّصَالِهَا بِالْفِعْلِ .

وهذا كقولك : مررتُ بِرَجُلٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ .

فه « كَرِيمٌ » متصل بالأول .

وهو نَمَتْ لِلْجَدِّ .

وهو مِثْلُ قولِ اللَّهِ - عزَّ وجلَّ -

« أَخْرَجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ

أَهْلُهَا »^(٢) [(٣)] .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خيس) منسوباً
لنابغة ، وورد شطره الثاني في العدة (٢ : ٢٣٢) ،
وفي هامشه ذكر الشطر الأول برواية اللسان منسوباً
لنابغة ، وفي الأساس (خيس) ورد البيت كما هنا منسوباً
لنابغة وفي ج ، س ، « قتلا » كما هنا - وفي م « قتلا »
بفتح الفاء ، وفي د « قتلا » بالثاني ، « والجدة »
بزيادة واو ، وفي س « الحرد » بالحاء والراء قبل الدال

(٢) الآية رقم ٧٥ من سورة « النساء » .

(٣) الزيادة من س .

[وقال غيره : يقال : خَيَّسْتُ الرَّجُلَ
وغيره - إذا ذَلَّلْتَهُ .. والأصلُ واحدٌ]^(١)

وقال الليث : يقال : قَلَّ خَيْسُهُ !!
ما أظرفه !! - أى : قَلَّ عَمُّهُ .
وليست بالعالية^(٢) .

قلت^(٣) : وروى عمرو - عن أبيه - في
قول العرب^(٤) : « أَقَلَّ اللَّهُ خَيْسَهُ » - بكسر
الخاء - أى : أَقَلَّ اللَّهُ لِبَنِهِ .. و « كَثُرَ
خَيْسُهُ » - أى : دَرَّهْهُ وَلِبَنُهُ^(٥) .

وأخبرني المنذرى - عن الصيداوى -
قال :

= وبرواية التهذيب وترتيبه - ورد البيتان الأولان
منها - في النهاية (٢ : ٩٢) منسوين .

وفي شرح التبريزي للحامسة (٢ : ١٨٥) وردت
الآيات - الأول والثاني برواية اللسان ، والثالث برواية :
سوطاً متيناً وأميراً كيباً

وكلمة « غيخس » بفتح الياء وكسرهما - قال
لس من شعراء الحماسة أيام علي :

تحللت العصا وعلت أنى
رهين « غيخس » إن أدركوني

(١) الزيادة من ج .

(٢) أى باللغة المالئة ، وفي س : « قل ...
ما أظرفه » وفي اللسان : « ما أظرفه ... قل خيسه » .

(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) أوردت ج المبارات التي هنا بصرف .

(٥) ستأتى عبارة اللسان قريباً .

سألتُ الرِّياشِيَّ عن « اَلْخَيْسَةِ » ؟ فقال :
الْأَجْمَةُ^(٨) .

وَأَنشَدَ^(٧) :

* لِحَامُهُمُ كَانَهَا أَخْيَاسُ^(٨) *

قال : وعَرَضْتُ على الرِّياشِيَّ دُعَاءَ الْعَرَبِ
- بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ^(٩) - فيقول^(١٠) :

« أَقَلَّ اللَّهُ خَيْسَكَ » - أى : لَبَنَكَ ؟

فقال : نَعَمْ : الْعَرَبُ يَقُولُ هَذَا ، إِلَّا أَنَّ
الْأَصْمَعِيَّ لَمْ يَعْرِفْهُ .

وقال أبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ :

يقال^(١١) : قَلَّ خَيْسُ فُلَانٍ - أى : قَلَّ
خَطْوُهُ .

ويقال : أَقَلَّ مِنْ خَيْسِكَ - أى : مِنْ
كَذِبِكَ .

(٦) م « الأحة » بالحاء المهملة .

(٧) ج « قال . فَأَنشَدْتُهُ » .

(٨) كذا ورد في اللسان (خيس) غير منسوب .

(٩) س « بعضهم لبعض » وكذلك اللسان الذي

يختلف مع ما هنا في بعض التعبيرات ، والصواب « على
بعض » كما في التهذيب .

(١٠) س ، اللسان : « فيقول » وسائر النسخ
بالهاء الفوقية ، والأول أصح .

(١١) ج ، واللسان : « وروى عن أبي سعيد
الضري أنه قال » .

ويقال : فلان في عيصٍ أخيسَ ، وعدَدٍ أخيسَ - أي : كثيرُ العدَدِ^(١) .

[و] قال^(٢) جَنْدَلٌ :

وَإِنَّ عَيْصِي عَيْصِي عِزِّ أَخِيْسُ
أَلْفُ تَحْمِيهِ صَفَاةٌ عِرْمِيسُ^(٣)
وقال أبو عُبَيْدٍ : الخِيسُ : الأَجَمَةُ .

وقال اللَّيْثُ : يقال :

خَاسَ فلانٌ بوعَدِهِ - [يَخِيسُ]^(٤) -
إذا أخلفَ .

وخَاسَ بَعَمَدِهِ - إذا غدرَ [وَنَكَثَ]^(٥) .
ويقال : إنْ فَعَلَ فلانٌ كَذَا وكَذَا فَإِنَّهُ
يُخَاسُ أَنَّهُ - أي : يُذَلُّ أَنَّهُ .

[خَسَا]

[بالهمز]^(٥) .

قال اللَّيْثُ [وَغَيْرُهُ]^(٥) : تقول^(٦) :

خَسَاتُ الْكَلْبِ - إِذَا زَجَرْتَهُ .

فقلت : اخْسَأْ .

والخَاسِيُ - من الكلابِ والخنازيرِ - :
المُبَاعَدُ .

(وقد)^(٧) خَسَا الْكَلْبُ .. يَخْسَأُ
خُسُوءًا .

قال اللهُ - جَلَّ وَعَزَّ^(٨) - لِلْيَهُودِ لَعْنُهُمُ
اللهُ^(٩) : « كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ »^(١٠) -
أي : مَذْخُورِينَ .

ويقال : اخْسَأْ إِلَيْكَ وَاخْسَأْ عَنِّي^(١١) .
وَخَسَأَ الْبَصَرُ - إِذَا كَلَّ (وَأَعْيَا)^(١٢) -
يَخْسَأُ (خُسُوءًا)^(٧) .

ومنه قولُ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١٢) : « يَنْقَلِبُ »

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٨) س « عز وجل » .

(٩) الزيادة من م .

(١٠) الآية رقم ٦٥ من سورة « البقرة » .

(١١) الفعلان بصيغة الأمر - كما في اللسان (خَسَا) وقد بصيغة المضارع في الفعل الأول ، وهو سهو في الضبط ، وفي ج « وَاخْسَأْ عَنَّا » بضمير الجمع .

(١٢) س : « عز وجل » .

(١) ج « في عدد كبير » .

(٢) الواو الزائدة من ج .

(٣) كذا ورد في اللسان والأساس (خيس) منسوباً لجندل .

(٤) الزيادة من اللسان في الموضعين .

(٥) الزيادة من ج في الموضعين .

(٦) س : « يقول » بالياء التحية الشاة .

إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ»^(١).

[قلت]^(٢): ويقال: خَسَأَتْهُ (فَخَسَأَ)^(٣)

— أَيْ^(٤): أَبْعَدَتْهُ قَبْعِدَ.

[خسا] (٥)

[غَيْرَ مَهْمُوزٍ]^(٦).

قال الليث^(٧): «خَسَا زَكَ»^(٨)..

فَخَسَا: كَلَمَةً .. مَحْنَتُهَا: أَفْرَادُ الشَّيْءِ.

يُلْعَبُ بِالْجَوَزِ فَيَقَالُ: «خَسَا زَكَ»

«خَسَا»، فَرْدٌ، وَ«زَكَ»: زَوْجٌ.

كَأَقُولُ: شَفَعْتُ وَوَتَرْتُ.

وقال رؤبة:

* لَمْ يَذَرِ مَا الزَّاكِي مِنَ الْمُخَاسِي^(٩) *

وقال رؤبة^(١٠) - أَيْضًا:

* يَمْشِي عَلَى قَوَائِمٍ خَسَا زَكَ^(١١) *

وقال ابن السكيت^(١٢):

يُجْمَعُ «خَسَا»: «أَخَاسِي».

وَأَنشَدَ لِلْمَجَّاجِ^(١٣):

حَيْرَانُ لَا يَشْمُرُ مِنْ حَيْثُ أَتَى

عَنْ قَبْضٍ مَنْ لَا قِيَّاسَ أَمَّ زَكَ؟^(١٤)

يقول: «لَا يَشْمُرُ» أَفْرَدٌ هُوَ

أَمَّ زَوْجٍ^(١٥) ؟

(١) الآية رقم ٤ من سورة «الملك».

(٢) الزيادة من ج في الموضعين.

(٣) ما بين القوسين ساقط من س.

(٤) م «إذا».

(٥) بالألف اللينة - نطقًا وكتابة - كما في ج،

واللسان والقاموس وفي د، س، م كتبت بالياء، ولكن الألف أنسب.

(٦) س «وقال»، وعبارة ج: «خسا كلمة

عنتها إفرار الشيء، يلعب بالجويز فيقال: خسا أم زكا؟

خسا: فرد، وزكا: زوج كما يقال: «شفع ووتر».

(٧) في اللسان: «خسا زكا» بالثنون فيهما،

وفي القاموس: «الخسا: الفرد، والزكا: الزوج»، وقال

لأنهما متصدران ومتضيان هذا أن ينونا، ولكنهما تالا بالوجهين.

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خسا) منسوبًا

لرؤبة.

(٩) ج «الآخر».

(١٠) لم يرد هذا البيت في اللسان.

(١١) ج: «وقال الليث».

(١٢) اللسان: «رؤبة».

(١٣) كذا ورد البيت في اللسان (خسا) منسوبًا

لرؤبة، وفي (زكا) ورد الشطر الثاني وحده منسوبًا للمجَّاج

برواية:

* عن قبض الخ *

بالضاد بدل الصاد المهملة، وفي ج «حيران».

(١٤) كذا في ج، س، م، واللسان. وفي د «لا يشمر

أفرد أم هو زوج ؟».

ويقال^(٨) : هو يُخَسِّي وَيَزَكِّي - أي :
يَلَمِّبُ فيقول : أَرْوَجُ أُمَّ فَرْدٍ ؟

وقال غيره^(٩) : (خَاسَيْتُ فُلَانًا - إذا
لَا عَاقِبَتُهُ بِالْجَوَزِ - فَرَدًّا أَوْ زَوْجًا .

وأنشد^(١٠) ابنُ الأعرابي - في صِفَةِ
فَرَسٍ - :

* يَمْدُ وَعَلَى خَمْسِ قَوَائِمُهُ زَكَاءٌ *^(١١)

أراد : أَنَّ هَذَا الْفَرَسَ يَمْدُ وَعَلَى خَمْسِ
مِنَ الْأُتُنِ . فَيَطْرُدُهَا^(١٢) ، وَقَوَائِمُهُ « زَكَاءٌ »
- أي : هِيَ أَرْبَعٌ^(١٣) (١٤) .

والتَّخَاسِي : هُوَ التَّرَايُ بِالْخَصِي^(١٥) .

[قال]^(١) : وَالْأَخَاسِي : جَمْعُ
« خَسَا » .

(سَلَمَةٌ - عَنِ الْفَرَاءِ - : الْقَرَبُ يَقُولُ
لِلزَّوْجِ : « زَكَاءٌ » ، وَلِلْفَرْدِ : « خَسَا »)^(٢) .

قال : وَمِنْهُمْ مَنْ يُلَحِّقُهُمَا^(٣) بِيَابِ
« قَتَى » [قَيَصِرِفُ]^(٤) .

وَمِنْهُمْ مَنْ يُلَحِّقُهُمَا^(٥) بِيَابِ « زُفَرٍ » .

وَمِنْهُمْ مَنْ يُلَحِّقُهُمَا^(٦) بِيَابِ « سَكْرٍ » .

[قال]^(٧) : وَأَنْشَدَنِي الْدُّبَيْرِيُّ^(٨) :

كَانُوا خَسَاءً وَزَكَاءٍ دُونَ أَرْبَعَةٍ

لَمْ يَخْلُقُوا وَاجِدُوا النَّاسَ تَمْتَلِجًا^(٩)

(١) الزيادة من ج واللسان .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي اللسان :
« زَكَاءٌ ، خَسَاءٌ » بالتونين ، والسلام الآتي بعد هذا مباشرة
يفيد أنه خطأ .

(٣) كَذَا - بضم الميم - كذا في ج ، وقد س ،
م واللسان « يلحقها » بإفراد الضمير ويمكن تصحيحها
بأن المراد عبارة « خَسَاءُ زَكَاءٌ » .

(٤) الزيادة من ح .

(٥) الزيادة من س ، واللسان .

(٦) كَذَا في س ج م ، واللسان ، وقد « الزيربية »
بالزاي المعجمة .

(٧) كَذَا ورد البيت في اللسان (خا) منسوبا
للديريية لإنشادا .

(٨) س : « وقال » .

(٩) في اللسان « وتقول » .

(١٠) كذا في اللسان ، وفي س « وأنشدني » .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خا) غير
منسوب .

(١٢) س : « فيطردوها » .

(١٣) كذا في اللسان لأن الممدود مؤنث ، وقد
وسائر نسخ التهذيب : « أربعة » وبعضهم يسوغها لأن
الممدود غير مذكور .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٥) عبارة ج : « التخاسي تراهي الإبل بأخفافها
الحصى » .

يقال : تَخَاسَتْ قَوَائِمُ الذَّاقَةِ بِالْحَصَى -
أى : ترامت به ^(١) .

وقال المُمَزَّقُ المَبْدِيُّ ^(٢) :

تَخَاسَى بَدَاهَا بِالْحَصَى وَرَضُهُ
بِأَسْمَرٍ صَرَافٍ إِذَا حَمَّ مَطْرَقٍ ^(٣)

أَرَادَ «الْأَسْمَرِ الصَّرَافِ» : مَنَسِمَهَا ^(٤) .

[وَ] « حَمَّ » - أَى : قَصَدَ ^(٥) .

[سخا] ^(٦)

قال الليث : السَّخَا : بَقْلَةٌ مِنْ بُقُولٍ

(١) ج : « تخاسف قوائمه » .

(٢) « المَزَق » بفتح الزاى المشددة وفى « المَزَق »
بكسرهما .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خسا) منسوباً للمزق
وفى أساس البلاغة (خسا) ورد البيت منسوباً للشاعر
بالرواية الآتية :

بأسمر صراف إذا جم مطرق

بالجم وفى « مطرق » بالضم ، وفيها « تخاسى » بضم
الأول وفتح السين ، والصواب بفتح التاء والسين أو ضم
التاء وكسر السين .

(٤) ج : « المنسم » . وفى اللسان كما هنا .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين والواو
مزيدة لتفسيق الأسلوب .

(٦) بالألف نطقاً وخطاً كما فى س واللسان ، وفى
دوباقى نسخ التهذيب « سخي » بالياء المنطوقة ألفاً

الرَّيْبِ ^(٧) [تَرْتَفِعُ] ^(٨) عَلَى سَاقِهَا كَهَيْئَةِ
(سُنْبُلَةٍ فِيهَا حَبَابَاتٌ كَحَبِّ) ^(٩) الِيزْبُوتِ ..
وَلُبُّ حَبِّهَا : دَوَاءٌ لِلجُرْحِ ^(١٠) .

[قال] ^(١١) : وَالْوَاحِدَةُ سَخَاةٌ .

وَبَعْضُ بَقُولٍ : صَخَاةٌ ^(١٢) .

ويقال : سَخَيْتُ نَفْسِي وَنَفْسِي مِنْ ^(١٣)
هَذَا الشَّيْءِ - إِذَا تَرَكْتَهُ ، وَلَمْ تُتَازَعَكَ
نَفْسُكَ إِلَيْهِ ^(١٤) .

أبو عبيد - عَنِ الْعَدَبِيِّ السِّكْفَانِيَّ -
قَالَ : السَّخَا : مَقْصُورٌ .. وَهُوَ ظَلَمٌ يَكُونُ مِنْ

(٧) فى اللسان : « السخاة بقلة ربعية والجمع سخا »
وصواب النسب « ربية » وفيه أيضا - عن أبى حنيفة -
« السخاء » بقلة ترتفع على ساق لها .. وجمع السخاة
سخاء وفى ج : « بقلة من نبات الربيع » .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) ج : « ولباب » بصفة الجمع . وفى اللسان
« دواء للجروح »

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) م : « والواحدة سخاوة » ، وفى اللسان
« سخاءة » وقد يقال لها الصخاءة أيضا .

(١٢) س : « عن هذا الشيء » وفى ج « عن الشيء »

(١٣) ورد هذا الكلام : « ويقال النخ » فى ج أثناء
ترجمة « وسخ » الآية لأن فيها خطاين « سخا ، ووسخ »

أَنْ يَنْبِ الْعَبِيرُ بِالْحِمْلِ الثَقِيلِ ، فَتَفْتَرِضُ^(١)
الرَّيْحُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْكَتْفِ .

يقال منه : بَعِيرٌ سَخٍ - مقصور^(٢) -
مِثْلُ : عَمٍ .

الْحَرَفَانِ - عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو - :

سَخَوْتُ النَّارَ .. أَسَخَوْهَا .. سَخَوْا .

وَسَخَيْتُهَا .. أَسَخَاَهَا .. [سَخِيًا]^(٣) .

وَذَلِكَ إِذَا أُوقِدَتْ ، فَاجْتَمَعَ الْجَمْرُ
وَالرَّمَادُ فَفَرَّجَتْهُ^(٤) .

يقال : اسخَ نَارَكَ - أَيْ : اجْعَلْ لَهَا
مَكَانًا تَقْدُ عَلَيْهِ^(٥) .

وَأَنشُد :

(١) « فتمترض » بالناء - كما في اللسان ، ج
وفي د ، س ، م « فيترض » .

(٢) كلمة « مقصور » هنا بمعنى « منقوص »
في علم الصرف .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) في س : « الحمر » بدل « الجر » ، وفي ج :
« ففرجته » بتخفيف الراء .

(٥) في اللسان « اجعل لها مكانا توقد عليه » ،
وفي ج : « اجعلها مكانا توقد عليه » .

وَيُرْزَمُ أَنْ [يَرَى] الْمَجْعُونُ يُلْقَى
بِـسَخِي النَّارِ إِزْزَامَ الْفَصِيلِ^(٦)
وقال أبو تراب^(٧) : (قال الفنوي^(٨)) :
سَخَا النَّارَ وَصَخَاَهَا - إِذَا فَتَحَ عَيْنَهَا .

وقال ابن السكيت^(٩) :
يقال سَخَا فلانٌ يَسْخُو ، وَسَخِي يَسْخِي
وَسَخَوٌ يَسْخُو^(١٠) - إِذَا كَانَ سَخِيًا .

ويقال : إِنْ « السَخَا » : مَاخُوذٌ مِنْ
« السَّخْوِ »^(١١) ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوَسَّعُ
تَحْتَ الْقَدْرِ لِيَتِمَكَّنَ الْوُقُودُ .
لَأَنَّ الصَّدْرَ أَيْضًا يَنْسَعُ لِلْمَطِيَّةِ .

(٦) كذا أورده اللسان (سَخَا) غير منسوب
برواية التهذيب ثم قال ويروى :

* بسخو النار الخ *

والزيادة من ج ، م واللسان ، وهي في س « ترى »
بالتاء وفي « أرازم » بفتح الهمزة .

(٧) ج « ابن الفرج » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي آخر المادة
جاء بدله « حكاها عن بعض غني » .

(٩) ج « قال » ويقال .

(١٠) في د ، م : « سخوا يسخوا » بألف بعد الواو
فيهما وهو خطأ صوابه من اللسان وكتب اللفظ .

(١١) س : « إن السخاء » وفي ج « ويقال : إن

* سَخَاوِيٌّ يَطْفُو آلَهَا ثُمَّ يَرْسُبُ^(٥) *

[سَاخ]

قال شمر^(٦) : قال أبو جُحَيْبٍ^(٧) :
بَطْحَاءُ سُوءَاخَى .. وهى التى تَسُوخُ فيها
الأقدامُ .

ووصف بعبيراً يَرَاضُ - : قال : فأخذ
صاحبه بذنبيه فى بَطْحَاءِ سُوءَاخَى .

وإنما يَضْطَرُّ إليها الصَّعْبُ لِيَسُوخَ فيها .

وقال^(٨) الليث : سَاخَتِ الأرضُ :
فهى^(٩) تَسُوخُ سَوْخًا (وَسَوْوُخًا)^(١٠) - إذا
انْحَفَتْ .

وكذلك الأقدامُ تَسُوخُ فى الأرض -

قال ذلك أبو عمرو والشَّيْبَانِيُّ^(١) :

والعرب تقول : رجلٌ سَخِيٌّ ، وقوم
أَسْخِيَاءُ .

أبو عبيد - عن الأصمى - [السَّخَاخُ :
الأرضُ الحرَّةُ اللَّيْنَةُ ..]^(٢) السَّخَاوِيُّ :
الأرضُ اللَّيْنَةُ التُّرْبَةُ^(٣) .. مع بُعْدٍ .

وقال النَّابِغَةُ الدُّبَيَّانِيُّ :

أَتَانِي وَعَمِيدٌ وَالتَّنَائِفُ يَدِينَا

سَخَاوِيَّهَا وَالْفَائِطُ الْمَتَصَوَّبُ^(٤)

شَمِرٌ - عن أبي عمرو - : السَّخَاوِيُّ - من
الأرض - : التى لاشىء فيها .. وهى سَخَاوِيَّةٌ .
وقال الجَعْدِيُّ :

(٥) كُنا ورد هنا الشطر فى اللسان (سَخَا)
منسوباً للجعدى ، وفى التهذيب ج ، د ، م : « يطفو لها » ،
وفى س « يطفو لها » .

(٦) ج : « وقال شمر » .

(٧) س : « أبو جحيب » .

(٨) ج : « قال الليث » بدون الواو .

(٩) ج ، س : « وهى » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج ، وهو بالهمز
منقول عن اللسان ، والقاموس .

وفى د ، م بدون همز .

= « السخا » مأخوذ من سخو الجر ، وهو توسيمه ونتيجته ،
كأن « السخى » يتسع صدره للبذل كما يتسع الجر للوقود .

(١) كُنا فى اللسان ، ومنه ضبطنا لفظ
« بوسم » بفتح السين المشددة : وفى د بكسرهما مشددة ،
وفى م بكسرهما دون تشديد ، وفى س « توسع » بناءً
المضارعة .

(٢) الزيادة من ج ، وتوجد فى اللسان (سَخَخ) .

(٣) ج ، واللسان : « التراب » .

(٤) كُنا ورد البيت فى اللسان (سَخَا) منسوباً

لنابغة وفى « والتنايف » .

(و كذلك سَاخَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ ، وَهِيَ تَسُوحُ بِهِمْ) ^(١) .

قال: وَالسَّوْأَخَى: طِينٌ كَثُرَ مَائُهُ.. مِنْ رَدَاغِ الْمَطَرِ ^(٢)

يقال: إِنَّ فِيهِ لَسَوَاخِيَةً ^(٣) شديدة —
والتَّصْنُغِيرُ سَوِيوُخَةٌ ، كما يقال ^(٤) :
كَمَثَرَةٍ .

ويقال ^(٥) : مُطَرِنَا حَتَّى صَارَتْ الْأَرْضُ
سَوَاخِي — بوزنِ « فُعَالِي » ^(٥) [وَفَعَالِي]

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج س « كثير مائه » ، وفي س « رزاق »
بالزاي المعجمة بعد الراء ، وهو تحريف .

(٣) بضم السين وتشديد الواو وتخفيف الياء — وفي د
« لسواخية » بتشديد الواو والياء ، وفي ج : « لسواخية »
بفتح السين وتخفيف الواو ، وفي س : « لسواخة » بدون
ياء بعد الحاء — وقد اخترت الضبط الأول — بضم السين
وتشديد الواو ، وتخفيف الياء — لأنه الذي يتفق
وصيغة التصغير ، وهو ضبط اللسان ، والقاموس .

(٤) ج « تقول » في الموضع الأول ، وكذلك في
الموضع الثاني .

(٥) « سواخي » بضم السين وتشديد الواو —
مثل « سواخاً » — بفتحهما وتخفيف الواو وتثنية الحاء —
كما في القاموس . وبالأول ضبطت الكلمة في د ، وكذلك
لفظ « فَعَالِي » .

وفي ج « على تقدير » بدل « بوزن » ، وفي س :
« سواخي بوزن فعالي » بفتح الفاء وتخفيف الهمزة وكسر
اللام .

[بفتح الفاء واللام] ^(٦) .

وفي النواحر ^(٧) : تَسَوَّخْنَا فِي الطَّيْنِ .

وَتَرَوَّخْنَا ^(٨) — أَيْ : وَقَعْنَا فِيهِ .

[وسخ]

قال الليث: التَّوَسَّخُ: التَّوَسَّخُ: مَا عَلَا ^(٩) الْجِلْدُ
وَالثُّوبُ مِنَ الدَّرَنِ .. لِتَقْلَةِ التَّعْمِدِ
بِاللَّامِ ^(١٠) .

يقال: وَسَخَ الْجِلْدُ يَوْسَخُ [وَسَخًا] ^(١١)
وَتَوَسَّخَ [وَاتَّسَخَ] ^(١١) وَاسْتَوَسَّخَ .
وَكذلك الثُّوبُ .

وقد أَوْسَخْتُهُ ، وَوَسَخْتُهُ أَنَا ^(١٢) .

(٦) هذه الزيادة من اللسان ، والتي قبلها يقتضيها
المقام .

(٧) ج : « وفي نواحر الأعراب » .

(٨) بالراء المهملة ، وفي اللسان « تروخنا » بالزاي
المعجمة وهو تحريف ، وتصحيف .

(٩) ج « ما يعلو الجلد » .

(١٠) ج : « من قلة التعمد باللام » ، وفي اللسان :
« من الدرن وقلة التعمد باللام » .

(١١) الزيادة من اللسان في الموضعين ، وفي س :
« يوسخ ويوسخ واستوسخ » .

(١٢) في اللسان : « وكذلك الثوب » ، وأوسخه
ووسخه ووسخته أنا ، وعبرة ج في هذا الموضع :

« يقال : وسخ جلده ونوبه ، وتوسخ واتسخ ، وقد
أوسخته ووسخته واستوسخ الثوب » : ثم جاء فيها بعد
ذلك عبارات من مادة « سخا » أشرنا إليها سابقا .

بَابُ الْخَزَاءِ وَالزَّيْ

(خ ز ... واى) (١):

خزى - خزا - خاز - وخز - [زاخ] (٢):

[مستعملة] *.

[خزى]

قال الليث: الْخَزْيُ: السُّوءُ .

يقال: خَزَى الرَّجُلُ يَخْزِي خِزْيًا ..

واللهُ أَخْزَاهُ وَأَقَامَهُ عَلَى خِزْيَةٍ، و [كَلَى] (٣)
خِزْرَاءَ .

وفي حديث يزيد بن شجرة: أنه خطب

الناسَ (في بعض مَفَازِيهِ) (١): وَحَضَّهُمْ (٢)

على الجِهَاد - فقال (في آخر خطبته) (١):

« انْهَكُوا وَجُوهَ الْقَوْمِ ، وَلَا تَخْزُوا الْحُورَ
الْعَيْنَ » (٥) .

قال أبو عبيد: قوله: «و» [و] (٦) لَا تَخْزُوا

[الْحُورَ الْعَيْنَ] (٧) ليس من «الْخَزْيِ» - لأنه

لَا مَوْضِعَ لِلْخَزْيِ ههنا - ولكنه من «الْخِزْيَةِ»

وهي (٨) الاستِغْيَاءُ .

يقال - من المَلَأَكِ -: خَزَى الرَّجُلُ يَخْزِي

خِزْيًا (٩) .

ومن الحياء (مَمْدُودٌ) (١٠): خَزَى

يَخْزِي خِزْيَةً .

ويقال (١١): خَزَيْتُ فَلَانًا - إذا

استحييتُ منه .

(٥) كنا ورد الحديث في النهاية (٣٠: ٢) .

(٦) الزيادة من س .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) ج: «وهو» .

(٩) س «خزياً» بفتح الأول .

(١٠) في اللسان «يقال» بدون الواو .

(١) ما بين القوسين ساقط من س في المواضع
الأربعة .

* زيادة منا لموافقة النسق

(٢) الزيادة من ج، س، وهى بهذا الترتيب فى
أما ج فالثانى هنا هو الخامس هناك .

(٣) الزيادة من ج، واللسان .

(٤) ج «بعضهم» بالصاد المهملة فى صيغة المضارع
وفى اللسان «بعضهم» بالطاء المثناة .

وقال ذو الرمة - [يصف النسر] —
والكلاب^(١) :-

خزاية أذر كته بعد جولة

من جانب الخبل مخلوطاً بها الغضب^(٢)

وقال القطامي — يذكر ثوراً وحشياً
كراً بعد فراره —^(٣) :

حرجاً وكراً كروراً صاحب نجدة

خزى الحرار أن يكون حباناً^(٤)

قال : والذى أراد ابن شجرة بقوله :

« [و]^(١) لا نخزوا الحور العين » — أى :

لا تجعلوا من يستحقين من فعلكم [وتقصيركم
في الجهاد]^(٥) ولا تعرضوا لذلك^(٦) منهم

وانهكوا وجوه القوم ولا تولوا^(٧) عنهم
(مذبرين)^(٨) .

وقال الليث :

رجل خزيان ، وامرأة خزياً^(٩) .

وهو الذى عمل امرأ قبيحاً ، فاشتد
لذلك حياؤه وخزايته .

والجميع : الخزاياء .

وفى الدعاء^(١٠) : اللهم احشراً غير

خزاياء ولا ناديين — أى : غير مستحقين
من أعمالنا .

[وقال غيره :

الخزى الموان ، وقد أخزاه الله — أى :
أهان الله]^(١١) .

(١) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خزى) منسوباً
لدى الرمة ، وفى س «العصب» بالعين والصاد المهملتين
وبرواية اللسان جاء فى الديوان — كبريدج — س ٢٥
برقم ٩٦ من القصيدة ١ .

(٣) ج «يذكر نوراً أيضاً» .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (خزى) منسوباً
للقطامي ، وفى د، ج «الحرائر» بفتح آخره .

(٥) الزيادة من اللسان .

(٦) فى اللسان : «لذلك» .

(٧) بضم التاء واللام — مضارع «ولى» بتشديد
اللام ، وفى ج «تولوا» بباءين — مضارع «تولى» .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج واللسان .

(٩) بفتح التاء — كما فى ، واللسان ، وفى د :
ضبطت بضمها .

(١٠) ج « وفى الحديث » ، وبالنسبة التى هنا ورد
فى النهاية (٢ : ٣٠) .

(١١) الزيادة من ج ، واللسان .

وقال كُثِمِرٌ :

قال بعضهم : أخزيتَه — (أى) ^(١) : فضَحَّتْهُ .

ومنه قولُ الله [عزَّ وجلَّ] ^(٢) حكايةً عن لُوطٍ .. أنه قال لقومه :

« فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُوا فِي صُنِيِّ » ^(٣) .

يقول : لا تفضحُونى ^(٤) .

قال : وخزىَ يَخْزى خِزْياً — إذا وقع فى بَلِيَّةٍ وشرٍّ .

[ونحو ذلك قال ابنُ السَّكَيْتِ] ^(٥) .

[خزا]

أبو عبيد — عن الأصمى — خَزَوْتُ الرجل .. أَخْزَوْهُ خَزْواً — إذا سَتَّهُ .

وأنشد قولَ لَبِيدٍ ^(٦) :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) الزيادة من س .

(٣) الآية ٧٨ من سورة «هود» .

(٤) فى اللسان : «أى لا تفضحون» بدون الياء

بعد التون .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) ج : «وأنشد لبيد» .

* وَأَخْزَاهَا بِالْبَرِّ لِلَّهِ الْأَجَلَ ^(٧) *

وقال الليث :

الْخَزْوُ : كَفَّ النَّفْسَ عَنْ هِمَّتِهَا ، وَصَبَّرَهَا عَلَى مُرِّ الْحَقِّ .

يقال : أَخْزَى طَاعَةَ اللَّهِ نَفْسَكَ .

وقال غيره :

خَزَوْتُ الْفَصِيلَ .. أَخْزَوْهُ خَزْواً — إذا أُجْرِزْتُ لِسَانَهُ فَشَقَقْتَهُ ^(٨) .

(٧) هذا عجزيت أوردته اللسان (خزى) منسوباً لبيد مع بيت قبله هو :

وا كذب النفس إذا حدثتها

إن صدق النفس يزرى بالأمل

غير أن لا تكذبها فى النقي

وأخزها إلخ

وقد ورد بهذه الرواية فى مشاهد الإنصاف ص ١٠٣ منسوبة لبيد ، كذلك وردا بها أيضاً الشعر والشعراء (١ : ٢٣٨) ، والبيت الأول ورد وحده فى البيان والبيان (٢ : ١٥٢) برواية :

وا كذب النفس إن حدثتها

..... إلخ

وفى المقاييس (٢ : ١٧٩) ورد الشطر الشاهد برواية التهذيب منسوباً ، وكذلك ورد فى المحمل (خزا) ، وأورد الزعمشمرى فى الأساس (خزى) .. البيت كله كما قدمناه .

(٨) وردت الجملة الثانية فى اللسان قبل الأولى مع تغيير طفيف .

(١)

[خاز]

أبو العباس^(٢) — عن ابن الأعرابي — :
يقال : خَزَاهُ خَزْوًا ، وَخَازَهُ خَوْزًا —
إذا سَاسَهُ .

قال : وَالْخَوْزُ : الْمُعَادَاةُ — (أيضاً)^(٣) .

[وخز]

قال الليث :

الْوَخَزُ : طَفْنٌ غَيْرُ نَافِذٍ^(٤) .

وَخَزَهُ يَخْزُهُ [وَخَزًا]^(٥) .

ويقال : وَخَزَهُ الْقَتِيرُ — إذا شَمِطَ^(٦)

مَوَاضِعَ مِنْ لِحْيَتِهِ .. فهو مَوْخُوزٌ^(٧) .

قال : وإذا^(٨) دُعِيَ الْقَوْمُ إِلَى طَعَامٍ
جَاءُوا أَرْبَعَةً أَرْبَعَةً .. قَالُوا : جَاءُوا وَخَزًا
وَخَزًا .

وإذا جَاءُوا عَصَبًا .. قِيلَ : جَاءُوا
أَفَاجِيجَ — أَيْ : فَوْجًا فَوْجًا^(٩) .

قال : وَالْوَخَزُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ ..

وأنشد :

سَيَوَى أَنْ وَخَزًا مِنْ كِلَابِ بْنِ مُرَّةٍ
تَنَزَّوْا إِلَيْنَا مِنْ بُقْيَعَةِ جَابِرٍ^(١٠)

وقال [أَبُو الْحَسَنِ]^(١١) اللَّحْيَانِيُّ :

الْوَخَزُ : الْخَطِيطَةُ بَعْدَ الْخَطِيطَةِ^(١٢) .

(٧) س «فاذا» بالقاء .

(٨) ج والاسان «عصبة» ، وفي ج : « قالوا :

جاءوا فاجيج » ، وفي د : « أفاجيج » بالباء الموحدة ،
وفي س : « وإذا جاءوا غضبا » ، بالفتح والضاد
المعجمين .

(٩) أورده اللسان (وخز) غير منسوب برواية :

.....

..... من بقية جابر

بالتون ، والبقية — بالباء ومضرا — القطعة من
الأرض تحالف التي جنبها ، وبالتون موضع .

(١٠) الزيادة من ج ، وفي عبارتها هنا تقديم وتأخير

وتصرف .

(١١) م : « الخططة بعد الخططة » ، وفي س :

« الخططة » .

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) ج «تعلب» .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، وقد أورد
صاحب اللسان الأبيات الشواهد لكلمة «خاز باز» في
هذه المادة (خاز) أما صاحب التهذيب فقد أوردها في
(خزب) كما سبق من (٢١٢ ، ٢١٣) .

(٤) ج ، م : « غير نافذ » بالدال المهملة ، وفي س :

« نافذ » بالقاف والالف بينهما الألف ، وهو تحريف .

(٥) عبارة اللسان « وخزه القتير وخزا ولهزه لمزا »
بمعنى واحد ، وفي ضبطت ميم « شط » بالفتح وهو خطأ
وهذه العبارة الأولى سنأقوس ٢٩٤ نقلا عن أبي عبيد .

(٦) بالزاي المدجمة كما في ج ، م والسان وكما

يقضيه المقام ، وقد « موخوذ » بدالال المدجمة ، وفي س
« موخور » بالراء المهملة .

وَأَنشِدْ قَوْلَهُ :

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ نَحْمٍ مُتَمَرَّةٌ

مِنَ الشَّعَالِ وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا^(١)

(أى : القليل من الأرانيب) ^(٢) .

وقال : (هذه) ^(٣) أَرْضُ بَنِي تَمِيمٍ

وفيهَا وَحْزٌ مِنْ [بَنِي] ^(٤) عَامِرٍ .

قلتُ : ومعنى « الْخَطِيطَةُ » ^(٥) : القليلُ

(١) أورده اللسان في المواضع الآتية (تمر ، ثعلب رنب ، شرر ، وخز) ونسبه في الأول والثالث والرابع والخامس لأبي كامل البشكري ، وفي الثاني نسبة لرجل من يشكر ، وروايته فيها جيما « من لحم تمره » وفي الموضوعين الأول والثالث أورد قبله البيت :

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَفْوَاءٍ حَادِرَةٍ

ظُلُمَاءٍ قَدْ بَلَ مِنْ طَلٍ خَوَافِيهَا

وقد جاء البيت الشاهد برواية اللسان - غير منسوب - في مجالس ثعلب : (١٩٠) ، والعمدة : (٢٧٤ : ٢) ، والشعر والشعراء (٤٩ : ١) ، والبيت من شواهد النحو المشهورة وضبط في « مترة » بكسر الآخر ، وهو سهو .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع

الثلاثة .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(٤) كذا في ج ، س واللسان - وفي د ، هـ : « أرض

من تميم » .

(٥) الزيادة من اللسان .

(٦) فم : « الخططة » .

(بَيْنَ ظَهْرَانِي الْكَثِيرِ .. مِنْ غَيْرِ جِنْسٍ الْقَلِيلِ .

وقال ^(٢) أبو عبيد : (يقال) ^(٣) : وَحْزُهُ

الْقَتِيرُ وَحْزًا ، وَلِهَـزُهُ لَهْزًا - بمعنى واحد .

قلت ^(٤) « الْوَحْزُ » : الشَّعْرَةُ بَعْدَ الشَّعْرَةِ ،

تَشِيبُ وَسَائِرُ شَعْرِ الرَّأْسِ أَشْوَدُ .

وقال سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ :

قلتُ لِلْحَسَنِ : أَرَأَيْتَ التَّمَرَ وَالْبُسْرَ ..

أَتَجْمَعُ بَيْنَهُمَا ^(٨) ؟ قَالَ : لَا .

قلتُ : الْبُسْرُ ^(٩) يَكُونُ فِيهِ الْوَحْزُ ؟

قال : اقْطَعْ ذَلِكَ !

قال شَمِيرٌ : الْوَحْزُ : الْقَلِيلُ .

يقال : بِهَا وَحْزٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ^(١٠) .

فَشَبَّ مَا أُرْطَبَ مِنَ الْبُسْرِ - فِي قَلَمَتِهِ -

بِالْوَحْزِ .

(٧) س « قال الأزهرى » .

(٨) كذا في اللسان : « انجم » ، بالنون ، وفي

نسخ التهذيب « أيجم » .

(٩) س « الوخز » بدل « البسر » .

(١٠) س : « بها وخز من الناس » ، وعبارة

اللسان « قال : اقطع ذلك ، الوخز : القليل من الأرتاب

ففيه ما أرتب من البسر في قلته بالوخز » وهي عبارة

أوضح ، ويظهر أن عبارة « يقال بها وخز من بني فلان »

زيادة من النسخ .

قال : وقال أبو عَدْنَانَ :

الْوَحْزُ : التَّبْزِيعُ .

وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ :

يقال : وَخَزَ فِي سَنَامِهَا^(١) بِمِضْعِهِ .

(قال)^(٨) . وَلَوْخَزُ كَالنَّخْسِ ، وَيَكُونُ^(٩)

من الطَّنْ من الخفيف الضَّعِيف .

بَابُ النِّجَاءِ وَالطَّاءِ

(خ ط ... واى)^(١) :

خطا - خطى - وخط - خاط^(٢) - طاخ

طخا - [خيط]^(٣) .

[مُسْتَقَمِّلَةٌ]^(٤)

[خطا]

قال الليثُ : خَطَوْتُ خَطْوَةً واحدةً .

والاسمُ : الْخَطْوَةُ ، والجَمْعُ : الْخَطَا .

قال الله [جلَّ وعزَّ]^(٥) « وَلَا تَتَّبِعُوا

خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ »^(٦) .

وأخبرني المنذرى - (عن الحرانيِّ عن

ابن السَّكَيْتِ)^(١٠) - قال :

الْخَطْوَةُ ما بين القدمين^(١١) - وَالْخَطْوَةُ الْفِعْلُ .

قال [المنذرى]^(١٢) :

وسمعتُ أبا العباس يقول في قوله [تعالى]^(١٣) :

« وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ »^(١٤) - أى :

في الشرِّ ... يُثَقَّلُ .

(٧) ج « في سنامه » ، وعبارة اللسان تتفق مع

د، س، م .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) في اللسان : « يكون » بدون الواو السابقة

على الفعل .

(١٠) عبارة « عن الحراني » ساقطة من ج ، وعبارة

« عن ابن السكيت » ساقطة من س .

(١١) م « ما بين القدمين » بالهاء بدل القاف ، وهو

تحريف .

(١٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي د « ح »

بدون إعجام .

(٢) كذا في ج، س، م ، والذي في د « خلط » .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) الزيادة لاستكمال نسق الكتاب .

(٥) الزيادة من م .

(٦) الآية ١٤٢ من سورة « الأنعام » .

قال : واختاروا التثقيل لما فيه من الإشباع^(١) .. وخفف بعضهم .

قال : وإنما ترك التثقيل من تركه استئقالا للضمة مع الواو .

يذهبون إلى أن الواو أجزأهم^(٢) من الضمة .

وقال القراء : العرب تجمع « فُعْلَةٌ » من الأسماء على « فُعَلَاتٍ » — مثل « حُجْرَةٍ » و« حُجْرَاتٍ »^(٣) — قرنا بين الاسم والتثنية (التثنية)^(٤) : يُخَفَّفُ ، مثل « حُلُوةٍ وحُلُواتٍ » فلذلك صار التثقيل الاختيار .

وربما خفف الاسم ، وربما فُتِحَ ثانيه قليل : « حُجْرَاتٌ » .

وقال الزجاج : معنى « خُطُواتِ الشَّيْطَانِ » : طُرُقُهُ وآثَارُهُ^(٥) .

(١) ج « لا فيها » ، وفي « من الانباع » :
(٢) أجزأهم — كما في نسخ التهذيب كلها واللسان كجزأهم وأجزأهم — بمعنى قصت عنهم .
(٣) بضم الأول والثاني وفي ج ، س ضبطت بكون الثاني .

(٤) ما بين التوسين ساقط من س .
(٥) عبارة اللسان : « وقال الزجاج : خطوات الشيطان الخ » .

وقال القراء : معناه : لا تَدْعُوا آثَارَهُ^(٦) فإن أتباعه معصية^(٧) « إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ »

وقال الليث : معناه : لا تَقْدُوا به^(٨) .
قال : وقرأ بعضهم : « خُطُواتِ الشَّيْطَانِ » من التخطيئة : التأتُم .

قلت^(٩) : ما علمت أحدا من قراء الأمصار^(١٠) قرأ بالهمز .. ولا معنى له^(١١) .

أبو زيد — يقال : ناقصك هذه من من التخطيئات الجيفة — أى : ناقص قوّة جلدة ، تمضي وتُخَلَّفُ التي قد سقطت .

[.. خطي]

قال الليث : خطي ، الرجلُ خطئاً فهو خاطي ، وأخطأ — إذا لم يُصِبِ الصواب [١٢]

(٦) كذا في ج ، س ، م وفي اللسان « أثره » والأول أنسب .

(٧) الآية ٦٠ من سورة « يس » .

(٨) س « لا تدعوا » وهي تعريف .

(٩) س « قال الأزهري » .

(١٠) ج « من القراء المشهورين » وفي س : « من أقرأ الأمصار » .

(١١) س « فيه » .

(١٢) الزيادة من ج .

وقال (١٠) - أيضاً - : « إنا كننا
خاطئين » (١١) ، أى : آثمين .

قال : وقال أبو عبيدة (١٢) :
يقال : أخطأ ، وخطيء .. لغتان .

وقال امرؤ القيس (١٣) :

يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِذْ خَطَيْنَ كَاهِلًا
(الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْخَلَّاحَ) (١٤)

(١٠) ج « ويقال » ، وهو واضح الخطأ .

(١١) الآية ٩٧ من سورة « يوسف » .

(١٢) س « أبو عبيد » .

(١٣) ج « .. لغتان وأند » .

(١٤) أورد صاحب اللسان البيت الأول وحده من
هذا الرجز في (خطأ) منسوباً لامرئ القيس ، وأتى
بالبيتين معاً في (حلل) منسوبين إليه أيضاً ، ورواية
الدبوان (١٧٥، ١٧٦) طبعة السندوي - هي :

يالهف هند إذ خطئن كاهلا
تائه لا يذهب شيخي باطلا
حتى أوبر مالكا وكاهلا
القائنين الملك الخلاحلا

وفي الدبوان - طبعة المعارف جاء هذا الرجز بالرواية
الآتية :

واته لا يذهب شيخي باطلا
حتى أوبر مالكا وكاهلا
القائنين الملك والخلاحلا
خير معد حباً ونائلا
يالهف هند إذ خطئن كاهلا

=
(٣٢ م - ج ٧)

الحراني - عن ابن السكيت - :
يقول الرجل لصاحبه (١) : إِنْ أَخْطَأْتُ
فَخَطَّنِي ، وَإِنْ أَصَبْتُ فَصَوَّبْنِي ، وَإِنْ
أَسَأْتُ فَسَوِّ عَلَى - أى : قُلْ [لِي] (٢) :
قد أسأت .

(قال) (٣) . وتقول : لَأَنْ تَخْطِيءَ فِي الْعِلْمِ
أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تُخْطِيءَ فِي الدِّينِ (٤) .

ويقال (٥) : قَدْ خَطِئْتُ - إِذَا أَمِئْتُ
فَأَنَا أَخْطَأُ [خِطْنَا] (٦) ... وَأَنَا خَاطِيءٌ .

قال الله جل وعز (٧) : « إِنْ قَتَلْتَهُمْ كَانَ
خِطْئًا كَبِيرًا » (٨) .

(١) عبارة ج : « وقال ابن السكيت : يقال : إِنْ
أَخْطَأْتُ ... إلخ » .

(٢) الزيادة من ج ، س ، م واللسان .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كننا في ج ، س ، م واللسان « لأن » وفي د
« لا تخطيء » وفي ج ضبط الفعل الأول « تخطيء »
يفتح التاء وكسر الطاء ، وضبط الثاني بفتحهما .

(٥) ج « يقال » بدون الواو .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج « قال الله تعالى » ، وفي س : « .. الله
عز وجل » .

(٨) في نسخ التهذيب الأربع : « لأنه كان » وهو
خطأ لا ينبغي أن يكون قط ، وفي اللسان وردت الآية
الكريمة صحيحة .

(٩) الآية ٣١ من سورة « الإسراء » .

أَرَادَ : أَخْطَأَ^(١) « كَاهِلًا » .

(وَمِنْ حَتَّى مِنْ بَنِي أُسْدٍ)^(٢) .

ويقال في مَثَلٍ : « مَعَ الْخَوَاطِيءِ سَهْمٌ صَائِبٌ »^(٣) .

(يُضْرَبُ)^(٤) لِلَّذِي^(٥) يُكْثِرُ الْخَطَأَ وَيَأْتِي الْأَحْيَانَ بِالصَّوَابِ^(٥) .

== مراجع « س ١٣٤ الآيات الأولى من القصيدة ٢١ » - ورواية الشعر والشعراء (١ : ٥٥) .

يلحف نفسى إذ خطئن كاهلا

القائلين الملك الملاحلا

تالله لا يذهب شيعي باطلا

و « خطئن » هي رواية ج، م، واللسان والديوان، وفي د « خطئين » بياء بعد الهزمة، وفي س « خطين » بياء دون هزمة، وما بين القوسين ساقط من ج، واللسان في الموضع الأول، ومن ج في المواضع الثلاثة الباقية .

وفي الأساس أورد البيتين معا كما هنا . وأورد بعدهما قوله :

خير معد حسبا ونائلا

(١) ج « أى : أَخْطَأَ » ، وفي س « أَرَادَ خطا إن » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) كذا ورد المثل في نسخ التهذيب واللسان والقاموس، والذي في الميداني (٢ : ٢٨٠ - برقم ٣٨٥٧) : « من الخواطيء .. الخ » « وفسر الخواطيء » بأنها السهام التي تخطئ القربان .

(٤) كذا في ج، س، م، واللسان، وهو الصحيح، وفي د : « للذكر » .

(٥) واضح أن تفسير الميداني للمثل يتفق مع هنا المعنى، وهو أوضح من نص الميداني .

وسمعتُ المنذري يقول :

سمعتُ أبا الميثم يقول^(٦) :

« خَطِئْتُ » : لَمَّا صَنَعَهُ^(٧) عَمْدًا وَهُوَ الذَّنْبُ ..

و « أَخْطَأْتُ » : لَمَّا صَنَعَهُ^(٧) خَطَأً غَيْرَ عَمْدٍ .

قال : وَالْخَطَأُ - مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ - : اسمٌ

مِنْ « أَخْطَأْتُ خَطَأً وَإِخْطَاءً » .

(قال)^(٨) : وَخَطِئْتُ خِطْئًا - بكسر

الخاء .. مقصور - إِذَا أُتِمْتُ .

وَأَنْشَدَ :

عِبَادُكَ يَخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ

كَرِيمٌ لَا تَلِيْقُ بِكَ الذُّمُّومُ^(٩)

قال : [وَ]^(٩) الْخَطِيئَةُ : الذَّنْبُ عَلَى

عَمْدٍ .

قال : وَأَمَّا قَوْلُهُ :

* « ... إِذَا خَطِئْتَ كَاهِلًا »^(١٠) *

(٦) عبارة ج « وأخبرني المنذري - عن أبي الميثم أنه قال » .

(٧) « لَمَّا صَنَعَهُ » هو تعبير اللسان في الموضعين وهو الصحيح وفي ج « فَبِمَا صَنَعَهُ » ، وفي د « خَطِئْتُ » .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خطأ) غير منسوب وفي ج « الذموم » بالدال المهملة .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) س « إِذَا خَطِئْتَ » .

وذلك مثل «طـاهر، وطاهرة
وطهاري».

وقال أبو إسحق (النجوي) (٧) في قول
الله جل وعز (٨): «نَقَرِ أَكْمَ
خَطَايَاكُمْ».

قال: الأصل في «خَطَايَا» كان
«خَطَائِي» (٩) فأعلم (١٠).

فيجب أن تبدل من هذه الياء همزة
فتصير «خَطَائِي» (١٢) مثل «خَطَاعِ» (١٣).

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضين ،
وعبارتها في الموضع الأول : «وقال الزجاج: في . . الخ» .
(٨) ج واللسان: «في قوله تعالى ، ، ولي س :
عز وجل .»

(٩) الآية ٨ من سورة « البقرة » .
(١٠) كذا في ج - ياء قبل الهمزة المضمومة
ويمكن فتحها في اللسان : « خطايوا » بضم الياء وفتح
الهمزة منونة ، وفي د ، س ، م : « خطايو » بكون الياء
وضم الهمزة منونة ، وكلا الضبطين خطأ ، والصحيح الأول :
(١١) كذا في نسخ التهذيب واللسان ، ولطها :
« فاعل » من « الإعلال » ثم حرفت في الكتابة .

(١٢) س « فيجب أن يبدل » بالياء المثناة التحتية
وضبط كلمة « خطائي » هنا منقول من ج ، وفي د
كتبت « خطائِي » بهزتين بعد ما ياء مشددة مضمومة .
وهو خطأ .

(١٣) لعل مقابلة الهمزة بالعين في هذه الكلمة الوازنة
ناشئة من أنها حرفان - لقيان ، وأن الأولى كرأس
الثانية في الخط وفتح الدين الثانية من ضبط ج ، واللسان ،
وفي د ضبطت بالكسر المتون .

فإن وجه الكلام فيه كان (١) «أَخْطَان»
بالألِف، فردّه إلى الثَلَاثِيّ، لأنّه الأصل .
فجعل «خَطَائِن» بمعنى «أَخْطَان» .

وقال الليث: الخطيئة: «فَعِيلَةٌ»
وجمعها: كان ينبغي أن يكون «خَطَائِي» (٢)
- بهزتين - فاستنقلوا النقاء (٣) همزتين .. فحذفوا
الآخرة منها ، كما يُحَقِّفُ «جائِي» (٤) - على
هذا القياس - فكَرِهُوا (٥) أن تكون عِلَّتُهُ
مثل عِلَّةِ «جائِي» (٦) ، لأن تلك الهمزة
زائدة ، وهي أصلية فَفَرَّوْا «بخطايا» إلى
يَتَامَى ، ووجدوا له في الأسماء الصحيحة
نظيراً .

(١) س « كان فيه » .

(٢) كذا - يفتح الآخر - كما في ج ، م ، واللسان
وفي د : « خطائي » بياء مشددة ومنونة في آخره
والصحيح الأول .

(٣) ج « فاستنقلوا الجهم بين همزتين » .

(٤) كذا ضبطت في اللسان ، وفي ج : « جاء »
- بهزة منونة مكسورة - وفي د « جائِي » بياء مكسورة
منونة في آخره ، والصحيح ما في اللسان .

(٥) في اللسان : « وكرهوا » .

(٦) كذا في اللسان ، وهو الصحيح ، وفي ج :
« جائِي » بهزة منونة مكسورة وسط الياء ، وفي د :
« جائِي » بياء مكسورة منونة في آخرها .

(وقال) ^(٦) ابن السكيت: يُقال: «خُطِيءَ،
عَنكَ السُّوءُ» ^(٧) - إذا دَعَوْا له أَنْ يُدْفَعَ
عَنهُ السُّوءُ .

[خاط]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - يقال: «خُطَّ
خُطُّ» - إذا أَمَرَتْهُ أَنْ يَخْتَلِ ^(٨) إِنْسَانًا
يَرْفُحُهُ .

وقال الليث وغيره: اُخْطُوطُ ^(٩): العُصْنُ
النَّاعِمُ .

وأنشد:

* سَرَعَرَعَا خُوطًا كَعُصْنِ نَائِتٍ ^(١٠) *

وفي النوادر ^(١١) «تَخَوَّطْتُ فُلَانًا

فَتَجْتَمِعُ هُمَزَانٌ ؛ فَقَلِبْتَ ^(١) الثانية ياء ،
فَتَصِيرُ «خَطَائِي» مِثْلُ «خَطَائِي» ^(٢) .

ثم يجب أن تَقْلَبَ الياء والكسرة إلى
الفتحة والألف ^(٣) فتَصِيرُ «خَطَائِي»
مِثْلُ «خَطَائِي» ^(٤) .

فَيَجِبُ أَنْ تَبْدَلَ الهَمْزَةُ ياء .. لَوْ قُوعَهَا
بَيْنَ الْفَيْنِ (فَتَصِيرُ «خَطَائَا» .

ولمَّا أَبْدَلْتَ الهَمْزَةَ - حين وَقَعَتْ بَيْنَ
أَلْفَيْنِ ^(٥) - لَأَنَّ الهَمْزَةَ مُجَانِسَةُ الْأَلِفَاتِ
فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ .

قال : وهذا الذي ذَكَرْنَا : مَذْهَبُ
سَيَمَوِيَّةٍ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) كذا بتشديد الطاء - في اللسان ، وفي د:
بدون تشديد ، وفي س : «خطيء عنك السوء» بفتح
الخاء في الكلمة الأولى وفتح الهَمْزَةُ في الثالثة .

(٨) بفتح الأول وكسر الثالث - كما في ج، واللسان
وكتب اللفظة ، وفي د : «يختل» بفتح الثالث، وفي س:
«يختل» بالخاء المهلهلة واللام المشددة .

(٩) م «المخوطا» .

(١٠) كذا ورد هنا الشطر وحده في اللسان
(خوط) غير منسوب ، وفي سمرق ذكر - مع صدره -
غير منسوب أيضاً - وهو :

أزمان إذ كنت كنت الناعت

سرعرعا الخ

(١١) ج «وفي نوادر الأعراب» .

(١) كذا في د، م، واللسان ، وفي ج «تقلب»
وفي س «تقلب» .

(٢) كذا في ج، س، واللسان ، وفي د، م «خطائي»
ياء مضمومة مشددة في آخرها ، و «خطاعي» ياء
مشددة مكسورة في آخرها ، وفي ج «فيصير» بالياء
المنشأة التحتية .

(٣) في العبارة ألف ونشر غير مرتب ولورتب
لقليل : «إلى الألف والفتحة» .

(٤) في د «خطائي» وفي اللسان : «خطاءا»
مثل خطاعا .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

وكان حذّه: «نَحْيُوطُ».. فَلْيَتُونُوا الْيَاءَ
- كَالْيَتُونُهَا فِي «خَاطَ»^(٦) فَالْتَقَى سَاكِنَانِ :
سَكُونُ الْيَاءِ ، وَسَكُونُ الْوَاوِ^(٧) .

فَقَالُوا : «نَحْيِطُ»... لَا لِقَاءَ السَّاكِنَيْنِ ..
أَلْفَوْا أَحَدَهُمَا^(٨) .

وَكَذَلِكَ بُرْتُ مَكِيلٍ :

(الْأَصْلُ) ^(١) : «مَكْيُولُ» .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِذَا قَالُوا : نَحْيِطُ
بَنَوْهُ عَلَى النُّقْصَانِ .. لِنُقْصَانِ الْيَاءِ فِي «خِطُ»
وَالْيَاءِ فِي «نَحْيِطُ» هِيَ^(٩) وَوَاوِ «مَفْعُولٍ»
انْقَلَبَتْ يَاءٌ لِسُكُونِهَا وَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا
.. لِيَعْلَمَ أَنَّ السَّاقِطَ يَاءٌ .

(٦) بصيغة الماضي ، وفي اللسان ضبطها المصححون
بكسر الطاء منونة - على صيغة اسم الفاعل ، وهو
خطأ واضح .

(٧) لعل «سكون» هنا بمعنى «ساكن»
من استعمال المصدر في اسم الفاعل كمدل بمعنى عادل ،
أى ساكن الياء وساكن الواو ، فيكون من إضافة
الصفة للوصوف بهذا المعنى .

(٨) في ج «فقالوا ، نحيط ونحيط... الخ»
والكلمة الثانية محذوفة في النسخ الثلاث الباقية وليست
في اللسان ، ووجودها لا يتفق والتعليل الذي ذكره .

(٩) كنا في ج ، واللسان ، وهو الصواب ، وفي
باقي النسخ : «هو» .

وَنَحْوَتُهُ : نَحْوُطًا ، وَنَحْوُتًا - إِذَا أُتِيَتْهُ
الْفَيْئَةُ بَعْدَ الْفَيْئَةِ - (أى: الحينَ بَعْدَ الْحِينِ)^(١)
وَأَمَّا «خَاطَ .. نَحْيِطُ» فَانْهَ يَقَالُ^(٢) :
خِطْتُ التُّوبَ أَخِيطُهُ ، خَيْطًا .. فَهُوَ نَحْيِطُ
وَالْخِيَاطُ : الْإِبْرَةُ ، وَنَحْوُهَا .. نَمَا يُخَاطُ
بِهِ - (وَهُوَ الْمَخِيْطُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٣) :

«حَتَّى يَلْبِغَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ»^(٤)
- أى : فِي خُرْتِ الْمَخِيْطِ^(٥) .

وَمِثْلُ «خِيَاطٍ وَنَحْيِطٍ» : [«كِلَافٍ
وَمِلْحَفٍ» وَ]^(٦) «مِرَادٌ وَمِسْرَدٌ» وَ «إِزَارٌ
وَمِزْرٌ» ، «وَقِرَامٌ وَمِقْرَمٌ»^(٧) .

وَالْخِيَاطَةُ : حِرْفَةُ الْخِيَاطِ .
وَتُوبٌ نَحْيِطُ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الأربعة .

(٢) عبارة ج - في إعادته لمادة (خاط) - بعد
أن ذكر مادة (وخط) - : «خاط نحيط ، أبو العباس
عن ابن الأعرابي قال : يقال : هو أدق من خيط الباطل ،
وهو غزل الشمس ، وقال الليث : خيط التوب... الخ» .
(٣) س «عز وجل» .

(٤) الآية ٤٠ من سورة «الأعراف» .

(٥) الزيادة من ج .

[قال] ^(١) : وَحَقِيقَتُهُ : حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ
الليلُ والنَّهارُ .

((وقال الفراءُ في قوله [عزَّ وجلَّ] ^(٢) :
« حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ
الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ » :

قال رجلٌ للنبى صلى الله عليه وسلم :
(أهو الخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ ؟
فقال صلى الله عليه وسلم) ^(٣) : « إِنَّكَ لَعَرِيضُ
الْقَفَا !! هُوَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ » .

[و] ^(٤) (الرجل إِذَا عَرَضَ قَفَاهُ قُلٌّ
فَهُمُهُ ^(٥)) ^(٦) .

وأخبرني المنذرى - عن أبى طالب - أنه
قال : الْخَيْطُ اللَّوْنُ ، واحتجَّ بقول الله
[عز وجل] ^(٧) .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ما بين القوسين المفردين ساقط من س في
الموضعين .

(١١) زيادة لازمة لنسق الأسلوب .

(١٢) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من ج
وعبارة النهاية (٢ : ٩٢) : « الخيط الأبيض من
الخيط الأسود ، يريد بياض النهار وسواد الليل » .

قال . ومن قال : « مَخْيُوطٌ » أخرجه
على التمام .

قلت ^(١) : وَأَحْسَبُهُ ^(٢) حَكَى هَذِهِ الْعِلَّةُ
عن الفراء ^(٣) .

وقال : (أبو اسحق في قول) ^(٤) « اللهُ جَلَّ
وَعَزَّ » ^(٥) : حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ
مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ [مِنْ الْفَجْرِ] ^(٦) ^(٧) :
«مَا لَجُرَّانِ» .

أحدهما : يَبْدُو أَسْوَدٌ مُعْتَرِضًا - وهو
الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ .

وَالْآخَرُ يَبْدُو طَالِمًا مُسْتَطِيلًا ^(٨) يَمَلَأُ
الْأَفْقَ .. فَهُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ .

(١) س : « قال الأزهرى » .

(٢) كذا في ج : م ، واللسان . وفي د : « وأحسب »
بدون الضمير .

(٣) ج « حكى ما قاله » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وعبارته في هذا
الموضع : « قال الزجاج : وقال الله الخ » .

(٥) س « عز وجل »

(٦) الآية ١٨٧ من سورة « البقرة » .

(٧) الزيادة من س في المواضع الثلاثة وفيها :
« وما لجران » في الموضع الأول ، « وقال الفراء في
قول الله : الخ » في الموضع الثاني .

(٨) كذا في م ، واللسان ، وفي د : « مستطيل » ،
وفي ج « ساطعاً » ، والأول أدق .

وقال أبو دؤاد^(١) الإباضي :

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُذْقَةٌ

وَلَا حَ مِنْ الصُّبْحِ خَيْطٌ أَنْارًا^(٢)

[وَقَوْلُهُ^(٣) :

« ... أَضَاءَتْ لَنَا سُذْقَةٌ »

هي^(٤) - هَهْنَا - الظُّلْمَةُ .

و « ... لَاحَ مِنْ الصُّبْحِ ... »

- أَيْ : بَدَأَ ... وَظَهَرَ .

وقال غيره^(٥) : (الْخَيْطُ)^(٦) : الْقَطِيعُ

(١) م « أبو داود وهو خطأ .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خيطة) منسوباً لأبي دؤاد الإباضي كما أورده الرخمشي في الكشف (١١٥:١) منسوباً لأبي داود وهو خطأ في التصحيح ورد البيت أيضاً في مشاهد الإصناف ص ٤٣ منسوباً لأبي داود كما هنا .

وفي س : « فلما أضاء » ، وفي م : « خيط أنار » .

(٣) أصل هذه الزيادة من اللسان ، وعبارته :

« وقول أبي دؤاد : الخ » ، وقد اختصرناها مراعاة للمقام .

(٤) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب الأريم :

« وهي الخ » .

(٥) الضمير يعود على « الفراء » ، أو على « أبي طالب »

وفي ج : وقال الليث « .

(٦) يفتح الحاء وكسرهما ، وما بين القوسين ساقط

من ج ، وفي اللسان : الخيط والخيط جماعة النعام - يفتح الحاء في الأولى ، وكسرهما في الثانية .

من النعام ، واحِدُهَا : خَيْطِي .

وقال أبيد :

وَخَيْطًا مِنْ قَوَاضِبِ مُؤَلَّفَاتِ

كَأَنَّ رِثَالَهَا وَرَقُ الْإِقَالِ^(٧)

وقال الليث^(٨) : نَمَامَةٌ خَيْطِي ..

(وَخَيْطُهَا)^(٩) : طَوَّلُ قَصَبِهَا وَعَنْقُهَا .

ويقال : هو ما فيها .. من اختِلَاطِ سَوَادٍ

فِي بَيَاضٍ لَازِمٍ لَهَا .

.. كَالْعَيْسِ فِي الْإِبِلِ الْعَرَابِ .

وقال غيره : يقالُ لِلْقَطِيعِ مِنَ النَّعَامِ :

(خَيْطٌ)^(١٠) وَخَيْطٌ وَخَيْطِي .

ولمَّا خَيْطَهَا أَنَّهَا تَتَقَاطَرُ ، وَتَتَابَعُ

كَالْخَيْطِ الْمَمْدُودِ^(١١) .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خيطة) منسوباً

للبيد ، ثم قال : وهذا البيت نسبة ابن بري لشبيل ، وفي د : « مؤلفات » بكسر اللام ، « ورق » يكون الراء ، « الأفال » بفتح الهزلة - وكسرهما من ج واللسان والقاموس ، وهو الصحيح .

(٩) ج قال . « ونمامة الخ » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين

وفي م « وخيطها » - بفتح الياء « في الموضع الأول .

(١١) عبارة ج (وقال غيره : الخيط بكسر الحاء -

القطع من النعام ، ويقال : خيط ، وخيطي ، - بفتحها

فيهما - وقبل لها : خيط وخيط - أي : بفتح الحاء

وكسرهما - لأن رثالها تتقاطر وتتتابع كالخيط الممدود ،

ولمَّا خَيْطَهَا - بفتح الحاء والياء - تقاطرها .

وفي نوادر الأعراب^(٥) : خَاطَ فلانٌ
خَيْطًا - إذا مَضَى سَرِيعًا^(٦) .
وَتَخَوَّطَ تَخَوُّطًا .. مِثْلُهُ^(٧) .

وكذلك : تَخَطَّى في الأرض تَخَطُّيًا^(٨) .

أبو عبيد - [عن الأصمعي^(٩)] - خَيْطَ
الشَّيْبُ رَأْسَهُ [وفي رأسِهِ وَلِخَيْتِهِ : صَارَ
كَالْخَيْوِطِ ، أَوْ ظَهَرَ كَالْخَيْوِطِ -
مِثْلُ وَخَطَ .

وَتَخَيَّطَ رَأْسَهُ : كذلك^(١٠) .

وقال أبو كبير^(١١) .

* حَتَّى يُخَيَّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُوتِي^(١٢) *

(٥) ج « وفي النوادر : يقال : » .

(٦) في ج « إذا مَضَى فيها سَرِيعًا » ولا معنى
لهذه الزيادة .

(٧) ج « والتخوط مثله » .

(٨) م « وكذلك غيظ .. الج » .

(٩) الزيادة من ج ، س .

(١٠) الزيادة من اللسان :

(١١) ج « وأنشد » .

(١٢) هنا عجز بيت ورد في اللسان والأساس :

(خيظ) منسوباً إلى بدر بن عامر الهنلي ، وصدره كما
في اللسان .

= * ثالثه لا أنسى منيحة واحد *

وقال الليث : يقال : خَاطَ فلانٌ
خَيْطَةً واحدةً - إذا سَارَ سَيْرَةً ، ولم يَقْطَعْ
السَّيْرَ .

وَخَاطَ الْحَيَّةُ - إذا انْسَابَ عَلَى
الأَرْضِ^(١) .

وَأَنشَدَ^(٢) :

وَبَيْنَهُمَا مُلْسَقِي زِمَامٍ كَأَنَّهُ
تَخَيَّطَ شُجَاعٌ آخِرَ اللَّيْلِ ثَائِرٌ^(٣)
وَحَيَّطَ الْحَيَّةُ : مَرَحَفَهَا .

وقال غيره : خَاطَ فلانٌ إِلَى فلانٍ
- أَيْ : مَرَّ إِلَيْهِ .

و[يُقَالُ]^(٤) : خَاطَ فلانٌ بَعِيرًا
يَبْعِيرُ - إذا قَرَنَ بَيْنَهُمَا .

(١) ج « وخاطت ... انسابت » بناء التأنيث .

(٢) ج « وقال الشاعر » .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خيظ) منسوباً
لدى الرمة وقد ورد كذلك في الأساس (خيظ) منسوباً
وضبطه محققو اللسان بضم قافيته ، والصواب كسرهما
لأنه من القصيدة التي أولها :

أشافتك أخلاق الرسوم الدوائر

بأعناق « حوضي » المقتات النوادر ؟

ويتنا هو رقم ٤٥ من القصيدة ٣٩ ، وصفتها

٢٦٣ من طبعة « كبريدج » .

(٤) الزيادة من ج .

وقال غَيْرُهُ : الْخَيْطَةُ : الْوَتْدُ :

قال ^(١) أَبُو ذُوَيْبٍ (الْهَذَلِيُّ) ^(٢) .

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ

شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ ^(٣)

= ورواية الأساس (خيطة) منسوبة لبدر :

أقسمت لا أنسى حتى تخطي

حتى تخطي الخ

والبيت أول خمسة أبيات وردت في شرح أشعار الهذليين (٤١٣:١) منسوبة لبدر بن عامر يرد على أبي العيال الهذلي .. وهو يوافق في روايته - ما ورد في الأساس ، وفي هامش هذا الترح : ويروى : « حتى توخط »

وفي المفاتيح ورد البيت (٢ : ٢٣٤) منسوباً للهذلي .

(١) ج، هـ : « وقال » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) أورد صاحب اللسان (خيطة) بيت أبي ذؤيب مكننا :

تدلى عليها بين سب و خيطة

بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

ثم قال : « وأورد الجوهري هذا البيت مستشهداً به على الوتد وقال أبو عمرو : الخيطة جبل لطيف يتخذ من السب - بفتح الأول والثاني - وأنشد في التهذيب :

تدلى عليها بين سب و خيطة

شديد الوصاة نابل وابن نابل

وقال : قال الأصمعي : السب : الحبل ، والخيطة الوتد » ورواية (خيطة) أورد ابن منظور البيت في

قال الأصمعي : السَّبُّ : الْحَبْلُ ، وَالْخَيْطَةُ الْوَتْدُ ^(١) .

(جرد ، سبب) منسوباً لأبي ذؤيب ، وفي (وكف) أوردته بها غير منسوب ، وفي المفاتيح (٢ : ٢٣٤) ورد البيت برواية اللسان منسوباً للهذلي ، وبالرواية نفسها جاء البيت في شرح أشعار الهذليين للسكري (١ : ٥٣) برقم ٢٤ ضمن القصيدة الثانية في شعر أبي ذؤيب ، وفي كتاب الكشف (٤ : ٣٨) ورد الشطر الأول وحده غير منسوب ، وفي مشاهد الإنصاف بشرح شواهد الكشف ص ٥٩ ورد البيت بالرواية الآتية :

تدلى عليها بين سب و خيطة

تدلى دلو الماتح المتشمر

ثم قال : ويروى لأبي ذؤيب بدل الشطر الثاني :

* بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها *

والناظر في شعر أبي ذؤيب يرى أن البيت رقم ١٤ من القصيدة الثانية عشرة من شعره - قد ورد بالنص الآتي :

تدلى عليها بالحبال مونتفا

شديد الوصاة نابل وابن نابل

التي ورد أيضاً في المفاتيح (٥ : ٣٨٣) غير منسوب وهو نس يقترب إلى حد كبير من الرواية الواردة في التهذيب على أن الذي ينطبق به الواقع الوثيق أن بيت التهذيب ملحق من الشطر الأول للبيت ٢٤ من القصيدة ٢ والشطر الثاني للبيت ١٤ من القصيدة ١٢ ، وهو أمر واضح كل الوضوح .

أما رواية مشاهد الإنصاف للشطر الثاني من البيت فلم أعث لها على مصدر أدبي يعتمد عليه .

(٤) في ج « قالوا : السب .. الخ » وفي م : « والخيطة » بالباء الموحدة .

قال : وَخَيْطُهُ : مُجْتَمَعُ الصَّفَاقِ - وهو
ظَاهِرُ الْبَطْنِ .

[وخط] (٦)

قال الليثُ : [يقال] (٧) : وَخَطَهُ بِالسَّيْفِ
- أَيْ (٨) : تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ .

وقد (٩) وَخِطَ فُلَانٌ يُوْخِطُ وَخَطًا .

و (تقول) (١٠) : وَخَطَنِي الشَّيْبُ . .
وَوُخِطَ (١١) فُلَانٌ - إِذَا شَابَ رَأْسُهُ - فَهُوَ
مَوْخُوْطٌ (١٢) .

ويقال : وَخَطَ فِي السَّيْرِ يَخِطُ - إِذَا
أَسْرَعَ .

وفي الحديث : «أَدْوِ الْخَيْطَ وَالْمِخْيَطَ» (١).
أَرَادَ بِالْخَيْطِ - هَهُنَا - : الْخَيْطَ
(وَبِالْمِخْيَطِ : الْإِبْرَةَ .

وقال أبو زيد : يَقَالُ : هَبْ لِي خَيْطًا
وَخَيْطًا وَنِصَاحًا . .
كُلُّهُ : الْخَيْطُ (٢) الَّذِي يَخَاطُ بِهِ .

وَالْخَيْطُ : الْمِخْيَطُ - فِي قَوْلِ اللَّهِ
جَلَّ وَعَزَّ (٣) - : « حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ
الْخَيْطِ » (٤) .

وقال ابن شميل : فِي الْبَطْنِ مَقَاطُهُ
وَمَخِيْطُهُ (٥) .

(١) الحديث في النهاية (٢ : ٩٢) .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَفْرَدَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج ، وَفِي
س : « هَبْ لِي خَيْطًا وَنِصَاحًا » وَفِي السَّانِ : « هَبْ لِي
خَيْطًا وَنِصَاحًا » وَفِيهِمَا : « أَيْ خَيْطًا وَاحِدًا » وَعِبَارَةُ
ج : « وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخَيْطُ الْإِبْرَةُ ، وَمَنْعَهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
... قَاتَ : فَالْخَيْطُ لَهُ مَعْنَانِ أَحَدُهُمَا الْإِبْرَةُ ، وَالْآخَرُ
الْمِخْيَطُ .

(٣) س « عَزَّ وَجَلَّ » .

(٤) الْآيَةُ ٤٠ مِنْ سُورَةِ « الْأَعْرَافِ » كَمَا
سَبَقَ أَنْ أَشْرَفْنَا .

(٥) د « بَنِي الْبَطْنِ » ، وَفِي ج « مَقَاطُهُ وَمَخِيْطُهُ »
بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ ، وَبِالْإِنَاءِ الْمَرْبُوطَةِ فِي آخِرِ الْكَلِمَتَيْنِ
وَفِي س : « مَقَاطُهُ » بِالْمِيمِ الْمَضْمُونَةِ ، وَالطَّاءِ الْمَخْفِيَّةِ
وَفِي م وَالسَّانِ كَمَا أَتَيْنَا وَهُوَ الصَّحِيحُ .

(٦) ذَكَرْتُ هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي ج بَيْنَ تَفْرِيعَاتِ مَادَّةِ
(خاط) .

(٧) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، م .

(٨) ج « إِذَا » .

(٩) كُنَّا فِي ج ، وَفِي سَائِرِ النُّسخِ : « يَقَالُ
وَخِطَ ... الخ » .

(١٠) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج ، وَفِي س :
« وَيُقَالُ » .

(١١) ج « وَوُخِطَ » بِكَسْرِ الْحَاءِ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ ،
وَفِي س : « وَخِطَ » بِفَتْحِ نَفْسٍ .

(١٢) ج « وَهُوَ » ، وَفِي س : « مَوْخُوْطٌ » .

وكذلك وَخَطَ الظَّلِيمُ ونحوه .

أبو عبيد - عن الأصمى - : إذا خَالَطَتِ
الطَّمَنَةُ الجَوْفَ ولم تَنفُذْ .. [فَذَلِكَ
الْوَحْضُ .. وَ] ^(١) الوَخْطُ .

[وَوَحَّطَهُ بالرَّمْحِ .. وَوَحَّضَهُ] ^(١) .

وأنشد :

* وَخَطًا بِمَاضٍ فِي السَّكَلَى وَخَاطٍ ^(٢) *

قلت ^(٣) : ولم أُنَمِّعْ لغير اللَّيْثِ - في تَفْسِيرِ
« الوَخْطِ » - أَنَّهُ الضَّرْبُ بالسَّيْفِ .

وأراه أراد أَنَّهُ يَذْنَبُ لَهُ يَذْبَابُ السَّيْفِ
طَعْنًا - لَا ضَرْبًا .

وأما « الوَخْطُ » في السَّيْرِ - بِمَعْنَى

(١) الزيادة من ج، س . اللسان في الموضع الأول،
ومن اللسان في الموضع الثاني .

(٢) كذا أورده في اللسان (وخط) غير منسوب،
ثم قال : « وفي التهذيب : وخضاً بـمَاضٍ ، ولا أدرى
مدى صحة هذه الدعوى ، لأن نسخ التهذيب كلها روته
« وخطاً » بالطاء ، ولعل صاحب اللسان نقل عن نسخة
للهذيب لم تصل إلينا .

(٣) س قال « الأزهرى » ، وعبارة ج هنا :
« قلت : والذي قاله الليث أن الوخط الضرب بالسيف -
لا أعرفه إلا أن يكون معناه طعنه بطرفه » .

الشرعة - : فقد ذكره أبو عبيد عن أصحابه
وهو صحيح .

وكذلك .. « وَخَطَ الشَّيْبُ » : مِنْهُ
« الْوَحْزُ » ^(٤) .. سواه .

وقال أبو عمرو : « وَحَّطَهُ » بالرَّمْحِ -
وَوَحَّضَهُ .

قال : والمِيخَطُ ^(٥) : الدَّاحِلُ ، وَوَحَّطَ -
أَيْ : دَخَلَ .

وقال (أبو تراب : سَمِعْتُ ^(٦) الْبَاهِلِيَّ
(يقول) ^(٦) : وَحَّطَهُ الشَّيْبُ ، وَوَحَّضَهُ
- بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[طحا]

أبو عبيد - عن الأصمى - :

الطَّخَاةُ والطَّهَاءُ والطَّخَافُ .. كُلُّهُ :
السَّجَابُ الْمُرْتَفِعُ .

(٤) م « الوخر » بالراء المهملة .

(٥) كذا ضبطت كلمة « الميخط » في ج، م، اللسان،
وفي د . « المحيط » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من جلى الموضمين، وفيها :
« الباهلي قال .. الخ » .

وروى أبو عبيد في حديثه رفعه^(٧) :
 «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ طَخَاءً عَلَى قَلْبِهِ فَلْيَأْكُلِ
 السَّفَرَجَلَ» .

قال أبو عبيد : [وَالطَّخَاءُ]^(٨) ثِقَلٌ
 [وَعِشَاءً]^(٩) وَعَشَى .

يقال : ما في السماء طَخَاءٌ^(١٠) - أي : سَحَابٌ
 وَظُلْمَةٌ .

قال : وَالطَّخِيَّةُ : الظُّلْمَةُ [الشَّيْءُ] ^(١١)
 وقال النابغة^(١٢) :

فَلَا تَذْهَبْ بِمَقْلِكَ طَاخِيَاتٍ

مِنْ الْخَيْلَاءِ لَيْسَ لَهَا بَابٌ^(١٣)

(٣)
 [(طاخ)]

أبو زيد : رجلٌ طَخِيخٌ .. من رجالٍ

وقال الليث : الطَّخِيَاءُ ظُلْمَةٌ الْقَمَرِ .

قال : وَالطَّخَاءُ وَالطَّهَاءُ^(١٤) - من
 الْقَمَرِ^(١٥) - كُلُّ قِطْعَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ تَسُدُّ
 ضَوْءَ الْقَمَرِ .

ويقال لها : الطَّخِيَّةُ ، ((وهي مَارِقٌ
 (وانْفَرَدَ)^(١٦) .

وَيُجْمَعُ .. عَلَى الطَّخَاءِ وَالطَّهَاءِ .

[قال]^(١٧) : وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ :
 الطَّخِيَّةُ))^(١٨) .

والجميعُ : الطَّخِيُّونَ .

وفي الحديث : « إِنْ لِقَلْبِ طَخَاءٌ
 كَطَخَاءِ الْقَمَرِ » .

[- أي : شَيْئًا يَفْشَاهُ كَمَا يُفْشَى الْقَمَرُ]^(١٩) .

(١) كذا في د ، واللسان ، وفي ج « الطخاة
 والطهاة » وفي م « الطخاة والطهاة » .

(٢) س « من القم » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٤) الزيادة من ج في المواضع الثلاثة ، ومن س
 واللسان - أيضا - في الثاني .

(٥) ما بين القوسين المزوجين ساقط من س .

(٦) الزيادة من اللسان . وفي النهاية (١١٦:٣)

« ... طخاء كطخاء القمر » .

(٧) الحديث بهذا النص في النهاية (٣ : ١١٦) .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) بفتح الطاء كما في ج ، واللسان ، وفي د « طخاء »
 بكسرها .

(١٠) ج « وأنشد للنابغة » .

(١١) لم يرد هذا البيت في اللسان في أي موضع .

وطِخْتُهُ^(٤) أنا ، و [يقال]^(٣) :
طِخْتُهُ .

(وقال)^(٥) أبو زيد : طِخَهُ المَذَابُ -
[أى]^(٣) : أَلَحَّ عَلَيْهِ فَأَهْلَكَهُ^(٦) .

وطِخَهُ السَّمْنُ - [إذا]^(٣) اِمْتَلَأَ
سَمْنًا .

وقال أبو مالك :

يقال : طِخَ أَصْحَابُهُ - إذا شَتَمَهُمْ فَأَلَحَّ
عليهم .

وقال الليث : الطَّيْخُ - حِكَايَةُ
الضَّحِكِ^(٧) .

تقول :

(قال)^(٥) الناس : طِخَ طِخَ - أى :
قَهَقُوا^(٨) .

(٤) س « وطوخته » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٦) س « وأهلكه » بالواو .

(٧) عبارة اللسان « وطيح » : حكاية صوت

الضحك .

(٨) كذا في اللسان والقاموس ، وهو الصحيح ،

وفي د : « طيح طيح » بكون الماء .

طِخَاتٍ^(١) .. وَلَطَخَتْ - من رجالِ
لَطَخَاتٍ .

وهما مآ : الْأَحْقُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ .

أبو عبيد - عن أبي عبيدة - الطَّيْنُ^(٣) :
الْكَبِيرُ .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : الْمَطَّيْخُ
الْفَاسِدُ .

وأنا فلانَ زَمَنَ الطَّيْخَةِ^(١) - أى :
زَمَنَ الْفِتْنَةِ وَالْحَرْبِ .

وقال الأحياني :

طَاخَ فلانٌ فلانًا يَطُوخُهُ ، وَيَطِيخُهُ
وطِخَهُ - إذا رَمَاهُ بِقَبِيحٍ .. من قولٍ أو فعلٍ
[ورجلٌ طَيَاخَةٌ - وهو الذي يَتَطَيَّخُ في
المجلسِ بِالْخَطَا .

أبو عبيد - عن الكسائي - :

طَاخَ فلانٌ يَطِيخُ طِيخًا - إذا تَلَطَّحَ
بِقَبِيحٍ [^(٣) .

(١) يفتح الضاء في الموضعين كما في ج، س، واللسان

والقاموس، وفي د ضبطت بكسرهما .

(٢) يفتح الضاء أيضاً كما في اللسان .

(٣) الزيادة من ج في المواضع الأربعة ، وبعض

ما في الموضع الأول يوجد في اللسان .

أَبْوَابُ الْخَسَاءِ وَالْإِثْلِ

(خ د... واى) ^(١).

خدى . خاد . وخد . داخ . دوخ .
[خود] ^(٢) : [مستعملة] ^(٣).

(خاد) ^(١)... [وخود] ^(٣).

قال الليث : اَنْخَوْدُ : الفتاة الشابة
ما لم تَصِرْ نَصْفاً .. وَجَمْعُهُ : خَوْدَاتٌ ^(٤).

أبو عبيد - عن الأصمعي ^(٥) :

اَنْخَوْدُ - من النساء - : الحسنَةُ اَنْخَلَقَ.

وقال أبو زيد : يَجْمَعُ خَوْدٍ : خُوْدٌ -

بضم الخاء .

وقال الليث :

[يقال] ^(٢) : خَوْدَتُ الْفَحْلَ تَخْوِيداً - إِذَا

أرسلته في الإبل .

وَأَنْشَدَ :

وَخَوْدٌ فَحْلَهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ

بِدَارِ الرِّيحِ تَخْوِيدَ الظَّلِيمِ ^(٦)

قلت ^(٧) غَلِطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ التَّخْوِيدِ

.. أَنَّهُ بَعْنَى إِرْسَالِ الْفَحْلِ .

وَعَلِطَ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ جُمْلَةً .

(٦) هكذا ضبط البيت في التهذيب ثم صححه
الأزهري كما سيأتي في الصفحة التالية، وفي اللسان (خود)
ورد البيت كله مضبوطاً فيه الفعل « وخود » بصفة
الأمر . وينصب « غلها » على المفعولية ، ثم نقل ابن منظور
تصحیح الأزهري وذكر الشطر الأول فقط مضبوطاً
بالضبط الجديد .

وفي ج « بدار » بفتح الباء والراء، وفي دبكرهما
وفي القاميس (٢: ٢٢٧) ضبط البيت :

وخود غلها ... بدار الريف ... الخ

بيناء الفعل للجهر وكسر الراء ورواية الديوان
كرواية اللسان .

(٧) س « قال الأزهري » ، وعبارة ج ، « قلت :
غلط الليث في تفسير التخويد ، وفي إعراب البيت ، والبيت
معروف للبيد ، والرواية الصحيحة :

« وخود غلها من غير شل »

من قولك خود البعير تخويداً إذا أسرع ، وإنما
وصف السنة وبردها ، وإسراع غل الإبل بالعشى إلى
مراحه ، مبارداً هبوب الريح الباردة كما يخود الظليم -
إذا تأوب يفض بالعشى .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين ،
والحرف الثاني في س معجم (ذ) . والصواب لإمالة .
(٢) الزيادة من ج في الموضعين ، وترتيب المواد
في ج - من الموضع الأول - جاءت هكذا : - الأول
فالثالث فالسادس فالخامس فالرابع فالثاني .

(٣) زيادة لازمة مراعاة للنسق في الموضعين .

(٤) ج « والمجن » ، وفي س « خوادت » .

(٥) ج « أبو عبيد : سمعت الأصمعي يقول » .

[وقال الليث^(٥): الخيد^(٦): فارسية -
حوّلوا الذال دالاً [فأعربوه^(٧)].
قلت: يُعنى^(٧) به الرطبة^(٨).
[خدى... (وخد)^(٩)]:

يقال: خدى البعير.. يخدى خدياً - فهو
خاد - إذا أسرع للمشي^(١٠).
ومثله: وخد يخد، وخود يخود.
[كله^(١١)] بمعنى واحد.

وقال الليث: الوخد: سعة^(١٢) الخطو
في المشي.

واليت للبيد.. في قصيدة له قرأها:
يقال: خود البعير تخويداً - إذا أسرع
والرواية:

* وخود فتحلها من غير شل^(١٣) *

وصف برد الزمان، وإسراع الفحل
إلى مراحه مبادراً هبوب الرياح الباردة
أصيلاً^(١٤) - كما يخود الظلم - إذا راح إلى
بيضه وأذخيه.

(وقال)^(١٥) أبو عبيد - عن أصحابه^(١٦):-
التخويد سرعة سير البعير.

(فهذا هو الصحيح)^(١٧).

[وأما قول الليث: خودت الفحل - إذا
أرسلته في الإبل، فهو باطل.. ما قاله
أحد^(١٨)].

(١) كنا بضم لام « غلها » كافي اللسان.. وقد
ضبطت بالفتح.

(٢) س « أصلا » بضم ففتح، وفي اللسان
..... الباردة بالمشي.

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين وعبارة
الموضع الثاني من كلام المؤلف.

(٤) الزيادة من ج في المواضع الأربعة، وقوله
- في الموضع الثالث - « أعربوه » معناه « عربوه ».

(٥) الزيادة من ج، س، م.

(٦) في القاموس « الخيد » كبل - بكسر الميم -
الرطبة - يفتح الراء وسكون الطاء - عربوها وغيروها،
وأصلها « خويد » يفتح فكسر فكون، وفي هامشه
« هكذا يفتح الحاء وبالدال المهملة، وفي نسخ المتن المطبوعة،
وضبطه الشارح بالكسر والذال المعجمة فتلاعن الصاغاني ».
وفي اللسان (خيد)، « الخيد » فارسية، حولوا
الذال دالا، قال أبو منصور: يعني به الرطبة، وفي ج -
« حولوا الذال ذالا » وفي ضبطت يفتح فكون.
(٧) كذا في ج، س، م، واللسان، وفي د:
« لا يعني به » وفي ج « يعني » يفتح فكون فكسر.
(٨) يفتح فكون كما سبق نقلا عن القاموس
وفي س « البطة ».

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج، س.

(١٠) زيادة لازمة على نسقه لتصحيح الأسلوب

(١١) كذا في ج، م، د، واللسان، وفي س « سرعة »

وهي أوضح.

ومثله : أَخَذْنِيُ - ... لفتان .

يقال : وَخَدَتِ الناقةُ .. تَخْدُ وَخَدًا
[وَوُخُودًا] .

وَوَخَدَتْ .. تَخْدِي خَدَيَا [.
وَبَعِيرٌ وَخَادٌ .

وقال النَّابِغَةُ :

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ

حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونٌ^(١)

وأشدد أبو عبيد^(٢) - في الناقة

(الْوَخُودُ)^(٣) :

وَوَخُودٌ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعُنَ بِالضَّحَى

قَرِيضَ الرِّدَافِي بِالْغِنَاءِ الْمُهَوَّدِ^(٤)

داخ^(٥) : [ودوخ] .

قال الليث : (يقال)^(٦) : دَاخَ^(٥) لنا فلان

يَدُوحُ^(٥) - إِذَا ذَلَّ [وخصم]^(٧) .

وقد^(٨) دَوَّخْنَاهُمْ تَدْوِيحًا .. وَدُخْنَاهُمْ
دَوَّخًا .

قلت^(٩) : (ويقال)^(٦) : دَاخَ يَدِيخُ -

إِذَا ذَلَّ^(١٠) .

وقد دَوَّخْتُهُ وَذِيخْتُهُ^(١١) - بِالْدَالِ وَالذَّالِ -

(إِذَا ذَلَّتْهُ)^(٦) .. فَهُوَ مَدِيخٌ [و]^(٧) مُدِيخٌ

- أَيْ : مُذَلَّلٌ .

للمفعول، والصحيح ما أثبتناه ، وفي المقاييس ورد البيت
(٥٠٤:٢) منسوباً للراعي برواية :

..... يسمعن

كما في ج - مبنياً للمجهول - وكذلك ضبط في
الأساس (ردف) .

(٥) بالذال المهملة في المواضع الثلاثة - كما في ج، م
واللسان .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .
وعبارة ج في الموضوع الثاني «ومن العرب من يقول» .

(٧) الزيادة من ج، س في الموضعين .

(٨) ج «وقال : دوخناهم .. الخ» .

(٩) س : «قال الأزهرى» .

(١٠) ج «يدبخ - بهذا المعنى، وقد .. الخ» .

(١١) ج «دبخناهم وذيخناهم» .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (حطط، وخد)

منسوباً للناطقة، وفي س «ذات» بفتح الذاء، وفي ج
م، «خطوط» بالحاء المعجمة، وفي س «حطوط»
بضم الأول، وفي ج، واللسان (وخد)، «لجون» بالحاء
المهملة - والصحيح أنها بالجم - قال في القاموس :
«وناقة وجل لجون» .

(٢) في اللسان «أبو عبيدة» .

(٣) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خور، ردف،
هود) منسوباً للراعي في الأخيرتين دون الأولى .

ورواية التهذيب «يسمع» ياء المضارعة مبنياً
للفاعل مع تشديد الميم - مكسورة - بكسج التي ضبطته مبنياً

قال ذلك ابن الأعرابي وحكاه^(١) أبو عبيد
عن الآخر - بالذال - : ذَيْخَتُهُ^(٢) .

فأنكره شمر^(٣) بالذال ، [وزعم أنه بالذال]^(٤)
وهو صحيح لا شك فيه - بالذال والذال^(٥) :

وأنشد شمر :

* قاعَ وَإِنْ بَثْرُكَ فَشَوْلُ دَوْخٍ^(٦) *

ودَوْخَ فلانَ البلادَ - إذا سار فيها حتى
عرفها ، ولم يخف^(٧) عليه طَرَفُهَا^(٨) .

وروى الأليث - في هذا الباب - حَرْفًا
صَحَنَهُ فقال :

(١) ج « وروى أبو عبيدة » ، وفي س :
« ورواه » .

(٢) عبارة ج : « ذَيْخَتُهُ بالذال » .

(٣) الزيادة من ج

(٤) ج « والفتان عندي صحيحان » .

(٥) كذا ورد في اللسان (قما) غير منسوب
وفي « فشوك » بالكاف في آخره .

(٦) « يخف » بفتح فككون ، وضبطت في د :
« يخف » بفتح المَاء وسكون الفاء .

(٧) ضبطت « طَرَفُهَا » في د بضم فككون
وفي س كذلك مع فتح القاف .

[أخذ]

قال : «المُسْتَأْخِذُ : المُسْتَكِينُ :

قال : «مَرِيضٌ مُسْتَأْخِذٌ - أَيْ :
مُسْتَكِينٌ لمرضه .

قلت^(٨) : « هذا حَرْفٌ مُصَحَّفٌ ، قُلِبَتْ
الذال دالًّا فيه^(٩) .

والصوابُ : «المُسْتَأْخِذُ» - بالذال^(١٠) ..
وهو الذي يسيل الدَّم من أنفه .

ويقال .. للذي بَقِينُو رَمَدٌ : مُسْتَأْخِذٌ -
أَيْضًا .

وأقرأني الإيادي - عن شمر - لأبي عبيد
- عن الأصمعي - : « المُسْتَأْخِذُ » : المُطَاطِيءُ
رَأْسَهُ مِنْ وَجَعٍ .

وهذا كله بالذال^(١١) .

وموضِعُها في « باب الخاء والذال »^(١٢) .

(٨) س « قال الأزهرى » .

(٩) س « قُلِبَتْ الذال دالًّا » بأسلوب الخطاب .

(١٠) أى المعجمة في الموضعين .

(١١) الآن س ٥٢١ ، وفي س « وموضعها »
بالثنية .

بَابُ الْخَاءِ وَالْبَاءِ

(خ ت ... وای) ^(١)

خنا، خات، اختا، تاخ، وتخ :

[مُسْتَعْمَلَةٌ] *

(١)

(خنا) : [واخنا] *

قال الليث : خَنَا الرَّجُلُ .. يَخْتَوُ خُتُوًا ^(٢)

وهو أن تراه منكسراً - من حزنٍ أو مَرَضٍ - مُتَخَشِّعًا .

ويقال : أَرَأَيْكَ اخْتَنَاتُ ^(٣) من فلان

فَرَقًا .

وقال المجاج ^(٤) :

* مُخْتَفِنًا لِشَيْئَانِ مِرْجَمٍ ^(٥) *

(شَيْئَانُ : بوزنِ شَيْعَانِ) ^(٦)

وَمَازَةٌ مُخْتَفِنَةٌ : لَا يُسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ
وَلَا يُهْتَدَى فِيهَا [السَّبِيلَ] ^(٧) .

أبو عبيد - عن الكسائي - : اخْتَنَاتُ
لَهُ اخْتِنَاءً - إِذَا خَلَقَتْهُ .

وقال أبو زيد - في كتاب « المفز » - :
اخْتَنَاتُ مِنَ الرَّجُلِ اخْتِنَاءً - أَيْ :
اخْتِنَابًا مِنْهُ .

قال : واخْتَنَاتُ - [أَيْضًا] ^(٧) - اخْتِنَاءً

إِذَا مَاخِثَ ^(٨) أَنْ يَلْحَقَكَ مِنَ الْمَسَبَّةِ ^(٩)
شَيْءٌ ، أَوْ ... مِنَ السُّلْطَانِ .

يفتح النون غير منونة ، والضمط الذي أثبتناه من م
والقاموس ، وفي س : « مخنتأ » وفي م : « مخنتأ »
وفي ج : « بشيان مرجم » - بكسر البين وتشديد الياء - وكسر
النون منونة - ، وفي د : « لشيطان » بالكسر دون
تنوين .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج . م ، وكامة
« شيطان » ساقطة من س .

(٧) الزيادة من ج في الموضعين .

(٨) س « خفت » يفتح أوله .

(٩) س : « من المة » .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

* زيادتان منا لاستكمال النسخ .

(٢) بوزن « قصود » ، وختوا - بوزن فهم - أيضا
كما في اللسان .

(٣) ج « اخنأت » .

(٤) ج « وأنشد شعر » .

(٥) أوردته في اللسان (خنا) منسوباً للمجاج

برواية :

... اثبتان مرجم

وقال أوس بن حجر^(١) :

يَدِبُ إِلَيْهِ خَاتِيَا يَدْرِي لَهُ

لَيْفَقْرُهُ فِي رَمِيهِ حِينَ يُرْسِلُ^(١٠)

وقال الليث [أيضاً]^(٦) : الْمُخْتَى :

الذَّلِيلُ .

وإذا تَغَيَّرَ لونُ الرجل - من تخافة شيء

نحو السلطان وغيره - (فقد اختأ)^(١١) .

نعلب - عن^(١٢) ابن الأعرابي - : (قال)^(١١) :

الْخَتَى^(١٣) : الطَّمَنُ الْوَلَاءُ^(١٤) .

[خات]

أبو عبيد : الخاتنة^(١٥) من العقبان : التي

تَخْتَنُكَ .

وقال أبو الهيثم : قال (أعرابي)^(١) :

رَأَيْتُ نَمْرًا .. فَاخْتَأَ .. لِي^(٢) .

وقال الأصمعي : « فَاخْتَأَ » : ذَلَّ^(٣) .

وقال مرة : اخْتَبَأَ^(٤) .

وَأَنْشَدَ :

كُنَّا - وَمَنْ عَزَّ بَزَّ - نَخْتَسِ النَّا

سَ وَلَا نَخْتَنِي لِمُخْتَسِ^(٥)

[- أَى : لَا نَذِلُّ]^(٦) .

وقال أبو عمرو : الْخَتَى : الذَّلِيلُ .

وروى أبو تراب - للكسائي^(٧) - : هو

خَاتِلٌ لَهُ .. وَخَاتٍ (لَهُ)^(٨) : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) ما بين القوسين ساقط من س . وعبارة ج :

« وحكى أبو الهيثم عن بعض الأعراب أنه قال » .

(٢) س « فاختا » بدون همز .

(٣) ج « اختى » ، ولى س : « اختأ » دون

فاء فيها .

(٤) ج « اختى » ، ولى س : « اختا » بغير

همز فيها .

(٥) كذا ورد في اللسان (ختأ) غير منسوب ؛

وقم « وَلَا نَخْتَنِي الْمُخْتَسِ » .

(٦) الزيادة من ج في الموضعين .

(٧) ج « أبو الفرج عن الكسائي » ، ولى س

« وروى الكسائي » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س ، وفيها :

« وخاتى » .

(٩) ج « وَأَنْشَدَ لَأَوْس » ، ولى طبعة بيروت من

اللسان ضبطت كلمة « حجر » بضم الحاء وسكون الميم وهو خطأ واضح .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (ختا) منسوباً

لأوس ، ولى د « يدري » بفتح الراء ، « ليفقره » ،

« دمية » وفتح « ليفقره » بفتح الياء ؛ ولى س « يرسل »

بفتح السين .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين

(١٢) ج « وقال ابن الأعرابي » .

(١٣) ج « الخنى » بكسر الحاء وسكون الناء .

(١٤) ج « الطمن ولا » .

(١٥) ج « الخاتبة » .

وهو صَوْتُ جَنَاحَيْهَا - [إِذَا انْقَضَتْ
فَسَمِعْتَ صَوْتَ] ^(١) انْقِضَاضِهَا .

يقال : خَانتَ تَخَوْتُ ^(٢) .

وقال ابن رُبَيْعٍ الْهَذَلِيُّ ^(٣) :

تَخَوْتُ قُلُوبَ الْقَوْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
كَمَا خَاتَ طَيْرُ الْمَاءِ وَرَدَّ مَلْعٌ ^(٤)

وقال آخرُ :

* يَخَوْتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوْتَ الْأَجَادِلِ ^(٥) *

وقال الليثُ : [يقال] ^(٦) : عُقَابٌ

خَائِتَةٌ : تُصَوِّتُ بِجَنَاحَيْهَا .. ولها ^(٧) حَفِيفٌ .
وسَمِعْتُ خَوَاتَهَا - أَيْ : حَفِيفَهَا
وصَوْنَهَا .

أبو عُبَيْد - عن أبي زَيْدٍ - : الْخَوَاتُ
وَالْحَرَاهُ ^(٨) وَالْوَحَاهُ : الصَّوْتُ .

وقال أبو نُحَيْلَةَ :

* أَوْ كَاخْتِيَاتِ الْأَسَدِ الشَّوِيَا ^(٩) *

[الشَّوِيَا] ^(١٠) : (جَمْعُ شَاةٍ) ^(١١) .

ويقال ^(١٢) : اخْتَاتَ الذَّنْبُ شَاةً مِنَ الْغَنَمِ
(اخْتِيَاتَا) ^(١٣) - إِذَا اخْتَطَفَهَا .

وكذلك : اخْتَاتَ الصَّقْرُ الطَيْرَ ^(١٤) .

وكلُّ اخْتِطَافٍ : اخْتِيَاتٍ وَخَوْتُ .

وفي حديث أبي جَنْدَلٍ بنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ

(١) الزيادة من اللسان ، وفي التهذيب « صوت
جناحيها وانقضاها » .

(٢) ج ، وهو من خات يخوت » .

(٣) نسبة في اللسان لابن ريم - بكسر الراء -
أو الجوح المنلى .

(٤) أورده اللسان (خوت) برواية :

« تخوت قلوب الطير ... »

ومافي التهذيب أدق وألحق بالمعنى التشبيه في البيت .

(٥) عجز بيت أورده اللسان (خوت) غير منسوب

وصدره :

« وما القوم إلا غسة أو ثلاثة »

.....

وفي الصحاح (خوت) :

« يخوتون أخرى الخيل خوت الأجدال »

(٦) الزيادة من ج .

(٧) في نسخ التهذيب ، واللسان : « وله » بإفراد
الضمير ، والأنسب كتنهت كما فعلنا .

(٨) ج « والحرات » بالناء المفتوحة .

(٩) كذا ورد في اللسان (خيت) منسوباً لأبي

نحيلة ، وفي ج « السويا » بالين ، وهو تحريف .

(١٠) زيادة لازمة لنسخ الأسلوب .

(١١) ما بين القوسين « ما قطن من ج ، س » .

(١٢) ج « يقال » بغير واو .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٤) ج « الصيد » بدل « الطير » .

«... (فَعَيَ) ^(١) تَفْوُخُ . . »

(بالتاء) ^(٢) .

قلت ^(٣) : تَأَخَّ وَتَأَخَّ : معروفان بهذا المعنى .

وأما «تأخَّ» - بمعناها - : فلا أحفظه لغير الليث ^(٤) .

وفي الحديث : «أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَتَى بِسَكْرَانَ فَأَمَرَ بِهِ حَتَّى ضُرِبَ بِالْمِيتَةِ ^(٥) .

(وَرَوَى عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ - عَنْ أَحْمَدَ

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، وعبرة « و يروى تفوخ » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع السبعة .

(٣) س « قال الأزمري » .

(٤) عبارة ج « قلت : ولم أسمعه بالتاء - بمعنى تفوخ - لغير الليث » .

(٥) عبارة ج « فأمر بالتيغة فضرِبَ بها » وفي اللسان : أتى بسكران فقال : اضربوه ، فضرِبوه بالتمال والثياب والتيغة « ، وفيه : أن هذه الكلمة اختلعت في ضبطها « فقبل : بكسر الميم وتشديد التاء وقيل يفتح الميم وتشديد التاء ، وقيل : بكسر الميم وسكون التاء » ، وقد ورد الحديث - كما في اللسان - في النهاية (٤ : ٢٩١) ، وزاد بعده : « وفي رواية : ومنهم من جلدته بالتيغة » .

ابن صالح - أنه قال - في قوله : « ضُرِبَ بِالْمِيتَةِ » - : هي الجرائد الرطبة ^(١) .

وروى أبو العباس ^(٢) - عن ابن نجدة عن أبي زيد - أنه قال ^(٣) : يقال للمصا : المِيتَةُ - يسكون التاء وفتح الياء ^(٤) -

قال : وهي ^(٥) ((المِيتَةُ (أيضاً) ^(٦)) - الياء ^(٧) قبل التاء والميم مكسورة - .

(قال) ^(٨) : و (هي) ^(٩) المِيتَةُ)) ^(١٠) - التاء مشددة قبل الياء [الساكنة] ^(١١) (وللميم مكسورة) - . ^(١٢) [ثلاث لغات] ^(١٣) .

فمن قال : « مِيتَةٌ - خة » ^(١٤) فهي (مأخوذة) ^(١٥) .. من وَتَخَّ يَتَخَّ .

(٦) ج « وروى نطاب » .

(٧) ج « أنه يقال » .

(٨) ج « التاء قبل الياء » .

(٩) ج « ويقال المِيتَةُ » .

(١٠) م « بالياء .. »

(١١) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من س

(١٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(١٣) في اللسان « مِيتَةُ » بتقديم التاء على الياء وهو خطأ ، وعبرة ج : « قلت : ومن قال ... الخ » .

ومن قال: «مَيْتِيخَةً»^(١).. فهي مِنْ تَاخَ
يَنْيَخُ.

ومن قال: «مَيْتِيخَةً».. فهي «فَيْمِلَةٌ»

مِنْ مَتَخَ [الجراد - إذا رَزَّ ذَنْبَهُ فِي
الأَرْضِ]^(٧).

وقال الليث: تاه «الأخت»: أضلها
هاه التائيت.

بَابُ الْخَاءِ وَالظَّاءِ

وأنشد:

لَهَا مَخْنَتَانِ خَطَاتَانَا كَمَا

أَكْبَ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّيْمِ^(٨)

[قال]^(٩) بعضُ النُّحَوِيِّينَ^(١٠): كَفَّ

نُونُ «خَطَاتَانِ» - كما قالوا^(١١): «اللَّذَانِ»،
وَمُ يَرِيدُونَ «اللَّذَانِ».

(٧) الزيادة من ج.

(٨) البيت لامرئ القيس كما في اللسان (خطا)

و (متن)، وديوان الشاعر بتحقيق محمد أبي الفضل
- طبعة المعارف - ص ١٦٤ برقم ٣٢ من القصيدة ٢٩،
وبتحقيق السندوي ص ٩٨ - البيت رقم ٣٠ من
القصيدة ٢٢، وقد ورد في شرح أشعار الهذليين
(١٦٥:١) منسوباً إليه، وكذلك في المقاييس
(٢٩٥:٥)، وسأني ثلثة الأول ص ٢١١ الآية منسوباً
لامرئ القيس أيضاً.

(٩) الزيادة من ج، س، م.

(١٠) كما في س، وفي د، م «بعض النحويين»

بالواو، وفي ج: «بعضهم».

(١١) ج: «كما قيل»

(خ ظ ... واى)^(٢):

[قلت]^(٣): أَهْمِلَتْ [وُجُوهَهَا]^(٤)

غير ... خطا^(٥):

[خطا] *

قال الليث: (يقال)^(٦): خَطَا يَخْطُو

و [خَطَى] يَخْطِي^(٧).. فَهُوَ خَاطٍ وَخَطٍ -
وهو المَكْتَنَزُ اللَّحْمُ.

وَالْخَفَاطَةُ - من كل شيء - : الْمَكْتَنَزَةُ.

(١) في اللسان «مَيْتِيخَةً» بتقديم الياء على التاء
وهو خطأ لم يثبت له مصححوه هنا وفي الموضع السابق.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(٣) الزيادة من ج.

(٤) الزيادة من ج، س.

* الزيادة لموافقة النسق.

(٥) س «خطاً» وفي م: «خطاً» بالحاء المهملة

في الأولى. وبالطاء المهملة في الثانية.

(٦) يفتح الظاء - والزيادة التي قبله من اللسان،

فهو من بابي «دعا، فرح» كما في التاموس.

(وقال الأخطلُ :

أَبْنَى كَلْبٍ إِنْ عَمِيَ اللَّذَّا

فَقَلَّ الْمُلُوكَ وَفَسَّكَ الْأَغْلَا^(١)

وقيل: بل أُخْرِجَتْ عَلَى أَصْلِ التَّصْرِيفِ.

كما يقال^(٢) - لَذَكَرَ - : «خَطَا» .. قالوا:

لِلرَّائِتِينَ : «خَطَّاتَا» .. لِأَنَّ الْوَاحِدَةَ يُقَالُ لَهَا:

«خَطَّتْ، وَغَزَتْ» - فَتُسْقِطُ الْأَلِفُ النَّاءُ^(٣)

فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ النَّاءُ فِي قَوْلِكَ : «خَطَّاتَا وَغَزَّاتَا»

كَانَ فِي الْقِيَاسِ : أَنْ تُتْرِكَ الْأَلِفُ مَكَانَهَا

«خَطَّاتَا وَغَزَّاتَا»^(٤) وَلَكِنَّهُمْ بَنَوْا التَّنْبِيَةَ

عَلَى عَقِبِ فِعْلِ الْوَاحِدِ .. فَأَلْزَمُوا^(٥) طَرَحَ

(١) البيت للأخطل الشاعر النصراني الأموي

كأبي اللسان (خطا، لنا)، والشعر والشعراء

(١٨٧:١).

وقد ورد في شرح الحماسة للبرزى (٢٥٥:٢)

غير منسوب ونسبه الشيخ عبيد الدين - إلى الفرزدق،

وهو سهو.

(٢) ج: «تقول».

(٣) بضم الهمزة، وفتح الفاء في «الألف»

وفي د على العكس وهو خطأ.

(٤) كذا في ج، س، م في الوضعين والذي

في د د خطنا وغزنا وهو خطأ.

(٥) س: «وألزموا» بالواو، ومعناه: ألزموا.

الْأَلِفِ، وَكَانَ^(٦) فِي «خَطَّاتَا»^(٧) رِوَايَةٌ عَلَى

هَذَا الْقِيَاسِ - فَافْهَم.

فَإِذَا جُمِعَتْ «الْخَطَّاءُ» بِالنَّاءِ .. قُلْتَ :

خَطَّوَاتٌ^(٨) .. [لَأَنَّ^(٩) أَصْلُهَا الْوَأُ.

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْفَرَاءِ - : «خَطَّأ» [و]^(١٠)

بَطَّأً «و» «كَطَّأً» - بِغَيْرِ هَمْزٍ - يَعْنِي اكْتَنَزَ.

وَمِثْلُهُ : «يَخْطُو، وَيَبْطُو، وَيَكْطُو»^(١١).

وَقَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ «خَطَّأً .. يَخْطُو» خَطَّوَاتٌ

و «بَطَّأً .. يَبْطُو» بَطَّوَاتٌ.

وَأَنْشُد :

بِأَيْدِيهِمْ صَوَائِمُ مُرَهَّاتٍ

وَكُلُّ مُجَرَّبٍ خَاطِي الْكُؤُوبِ^(١٢)

قَالَ : وَالْخَاطِي^(١٣) : الْغَلِيظُ الصُّلْبُ.

(٦) - بصيغة الفعل الماضي في جميع النسخ وأصلها:

«وَكَاَنَ» بهز الألف وتشديد النون.

(٧) بضم آخره - كما هو واضح، وفي د ضبطت

الناء بالكسر.

(٨) الزيادة من ج، س، م.

(٩) الزيادة من م.

(١٠) م: «يخطو يبطو ...» بدون واو

العطف.

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خطا) غير منسوب

(١٢) م: «والخاطي» بالهمز في آخر الكلمة.

وقال الهذلي [يصفُ حماراً]^(١):

حَاظِ كَعْرِقِ السَّدْرِ يَسْـ

سَبِقُ غَارَةِ الْفُوصِ الذَّجَائِبِ^(٢)

وأخبرني النذري - عن ثعلب عن ابن

الأعرابي - أنه قال - في قول امرئ

القيس^(٣):

* لَمَّا مَتْنَتَانِ خَطَاتَانِ^(٤) ... *

أراد: « خَطَاتَانِ » .. فأسقط النون .

وقال أبو الهيثم: يقال فرس خطٍ بَطْرٍ^(٥).

ثم يقال: خطًا بَطَاً - وكذلك خَطِيَّةٌ

بَطِيَّةٌ.

ثم يقال: خَطَاةٌ بَطَاةٌ -

تُقَلَّبُ^(٦) الياء ألفاً ساكنة .. (على لغة
طلي^(٧)) .

وأنشد:

وَمَتْنَتَانِ خَطَاتَانِ

كَزُخْلُوفٍ مِنَ الْهَضْبِ^(٨)

أراد « خَطَيْتَانِ » .

وأنشد:

أَمْسَيْنَا أَمْسَيْنَا

وَلَمْ تَنَامِ الْعَيْنَا^(٩)

كان أصله:

« وَلَمْ تَمِ الْعَيْنَانِ »^(١٠) .

فلما حركت الهمزة لاستقبالها اللام: رَدَّ الْأَلِفَ

(١) الزيادة من ج ، وفي اللسان : « يصف

العير » .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خطا) منسوبا

للهملي - دون تعيينه ، وهو للأعلم الهذلي حبيب بن
عبد الله ، وهو أخو صخر النقي الهذلي ، وقد ورد
برقم ٨ في القصيدة الأولى من شعره كذا في شرح أشعار
الهمليين للسكري (١ : ٣١٣) وتبلغ القصيدة ٢٤
بيتاً .

(٣) ج « .. قال في قوله » .

(٤) تقدم البيت بهامه ، والتعليق عليه ص ٥١٩

- حاشية رقم ٨ .

(٥) « خط » بالحاء والظاء المعجمتين - كما في ج ،

م واللسان والقاموس ، وفي د ، س : « حظ » بالحاء

المهله .

(٦) ج « تَقَلَّبُ الياء ألفاً » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) كذا أورده في اللسان (خطا) ، ونسب لأبي

دواد الإيادي . ويوجد بهذه الرواية في شرح ديوان امرئ
القيس - طبعة المعارف - ص ١٦٤ ، منسوبا لأبي دواد
أيضاً ، وفي كتاب الخيل لأبي عبيدة ص ١٥٨ نسب إلى
عقبة بن سابق الجرمي .

(٩) كذا ورد في اللسان (خطا) غير منسوب .

(١٠) س « ولم تنام » بالألف .

وأنشد :

مهلاً - فِدَاءَ لَكَ يافَضَالَهُ

أَجِرَهُ الرُّمَحُ وَلَا تَهْلَهُ^(١)
أراد : « وَلَا تَهْلَهُ »^(٢).

وقال آخر :

حَتَّى تَحَاجَزَنَ عَنِ الدُّوَادِ

تَحَاجَزَ الرَّيُّ وَلَمْ تَكَادِ^(٣)

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خطا) غير

منسوب ، وفي (هيل) و (وبه) أوردته غير منسوب
أيضاً برواية : « وبها فداء لك الخ » وفي د : « فدى
لك » وفي ج :

مهلاً فذلك يافضاله أحره ... الخ »

وفي س : « ولا تهله » بفتح تاء المضارع.

(٢) ج « تهله » بفتح فكسر .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خطا) غير منسوب ،

وفي ضبطت كلمة « الدواد » بتخفيف الواو ، وفي م :
« الزواد » بالزاي ، وفي ج « الرقاد » بالراء المهملة
والقاف .

(أراد :

« ولم تكاد »

فلما حرّكت القافية الدال : ردّ
الألف^(٤).

قلت : وأما قولهم : حَظِيَّتِ^(٥) المرأةُ
وبَقِيَّتِ - من الحِظْوَةِ^(٦) - فهو بالخاء ..
ولم أسمع فيه الخاء^(٨) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي د « رد »
بضم الدال .

(٥) م « خطيت » بالخاء المعجمة ، ثم الطاء
المهملة .

(٦) بضم الخاء وكسرها - كافي اللسان والقاموس ،
وفي د ضبطت بفتحها .

(٧) أي المهملة .

(٨) عبارة ج « بالخاء غير معجمة » .

بابُ الخاء والنال

(قلت^(٥) : جَعَمُ الْأَخَذَى : خَذُوْ

- بالواو - لأنه من بنات الواو .

كما قيل في جمع « الأعشى : عُشُوْ »^(١) .

وقال أبو عبيد^(٢) : أُذُنٌ خُذَاوِيَّةٌ^(٣) ..

من آذان الخيل^(٤) .

وأنشد :

لَهُ أُذُنَانِ خُذَاوِيَّتَانِ

وَبِالْعَيْنِ يُبْصِرُ مَا فِي الظُّلَمِ^(٥)

قال : وهى الحقيقة .

(٥) س : « قال الأزهري » .

(٦) ج « أبو عبيدة » بالناء .

(٧) ج « خناية بفتح الحاء » .

(٨) ج « الفرس » .

(٩) كنا ورد البيت غير منسوب في اللسان (خذا)

برواية .

... .. والعين تبصر ... الخ

وقد ذكر الملقون على طبعه بيروت للسان تعليقاً على روايته للبيت بقولهم : « كنا في الأصل ، والتهذيب ، وفي التكملة : « والعين يبصر » وهذا كلام غير صحيح بالنسبة للتهذيب وأصوله .

وفي ج « لها ... تبصر » وفي س « خذاوتان »

- بكسر الواو -

(خ ذ ... واى)^(١)

خذى . خذى . ذاخ . أخذ . ذوذخ . خاذ

[ذبخ]^(٢) .

[مستعملة] * .

[خنى] *

قال الليث : خَذَى الْحَمَارُ يَخْذَى خَذًا ..

فهو أَخَذَى الْأُذُنِ - إِذَا انْكَسَرَتْ أُذُنُهُ .

وَأُذُنٌ خُذَوَاهُ ، وَأُتَانٌ خُذَوَاهُ .

والجميع : الْخُذَى^(٣) .

وهو الرَّخْوُ رَائِفٌ^(٤) الْأُذُنِ .

وكذلك : فَرَسٌ أَخَذَى .. وَالْأُنْثَى

خُذَوَاهُ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٢) الزيادة من ج ، والمواد فيها تختلف ترتيبها

عما هنا .

* الزيادة لمراعاة النسق .

(٣) بالياء - وفي ج « الخذو » بالواو ، وهو -

وإن كان صحيحاً في الواقع - لا يتفق مع رأى الليث ،

ولذلك عقب عليه الأزهري بعد قليل .

(٤) بكسر الفاء ، كما في دعلى الإضافة .

وَالْأُخَذَةُ : رُقِيَّةٌ تَأْخُذُ الْعَيْنَ .. وَتَحْوُهَا
(قَالَ (١) : وَالْإِخَاذَةُ : الضَّيْعَةُ .. يَتَخَذُهَا
الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ .

وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ قَالَ : مَا شَبَّهْتُ
بِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ - [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٢) - إِلَّا
الْإِخَاذَةَ .

تَكْنِي الْإِخَاذَةَ الرَّاكِبَ .

وَتَكْنِي الْإِخَاذَةَ الرَّكَبِينَ .

وَتَكْنِي الْإِخَاذَةَ الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ (٣) .

(٧) الزيادة من ج ، والنهابة (١ : ٢٨) ،
والمقاييس (١ : ٦٨) .

(٨) س « القيام من الناس » ، والحديث بهذا
النسب وارد في اللسان ، وفي النهاية (١ : ٢٨) : « جالست
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإخاذا » .

وعبارة ج « وقال مسروق : جالست أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإخاذا » ، فالإخاذا
يروى الرجل ، والإخاذا يروى الرجلين ، والإخاذا يروى
العشرة والإخاذا لو نزل به أهل الأرض لأصدرهم ،
فوجدت عبد الله من ذلك الإخاذا ، ورواه أبو عبيد
الإخاذا » .

ويلاحظ الخلاف في تذكر الكلمة وتأنيثها مع د
وسائر النسخ ، وفي المقاييس (١ : ٦٨) : « وقال
مسروق بن الأجدع : ما شبهت بأصحاب محمد ... الخ
عبارة د .

وَأَمَّا الْأَذْنُ الْتَخَذَ وَاه (١) فَهِيَ الَّتِي
اسْتَرَحَتْ مِنْ أَصْلِهَا عَلَى الْخَدَّيْنِ .

(اللَّيْثُ : رَجُلٌ خَذِيَّانٌ (٢) كَثِيرُ الشَّرِّ .

قُلْتُ (٣) : لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ (٤) .

[خَذَى]

[قَالَ (٥) اللَّيْثُ : خَذِيَّ الْإِنْسَانُ يَخْذَأُ

خَذْمًا (٦) - مَهْمُوزٌ - وَخَذِيْتُ لِفُلَانٍ ،
وَاسْتَخَذْتُ لَهُ - إِذَا انْقَدْتُ لَهُ .

أَبُو زَيْدٍ - فِي الْمَهْمَزِ - : خَذِيْتُ (لَهُ

خَذْمًا (٦) - إِذَا اسْتَخَذْتُ لَهُ .

[أَخَذَ]

قَالَ اللَّيْثُ (١) أَخَذَ بِأَخْذٍ أَخْذًا - وَهُوَ

خِلَافُ الْعِطَاءِ .. وَهُوَ التَّنَاوُلُ .

(١) بِالْهَاءِ الْمُجْمَعَةِ - كَمَا فِي ج ، س ، م ، وَاللَّسَانِ ،

وَفِي د بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٢) د : « خَذِيَّانٌ » بِكسر النون ، وَقَدْ

ضَبَطَ فِي اللَّسَانِ (خَذَ ، خَذَا) بِالتَّنْوِينِ فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعَ .

(٣) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٤) مَا يَنْبَغِي الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٍ مِنْ ج فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) بِسكون الذال وَفَتْحِهَا - كَمَا فِي اللَّسَانِ - وَزَادَ

فِي الْقَامُوسِ « الْخَذْوُ » وَفَعْلُهُ كَنَحَ وَفَرَحَ ، وَفِي د

« خَذَاءٌ » بِأَلْفٍ قَبْلَ الْهَمْزَةِ .

[و] قال أبو عبيد^(١): هو «الإخاذ» -
بغير هاء - وهو يجتمع الماء .. شبيهه بالفدير .

وقال^(٢) عدى (بن زيد)^(٣) .. يصف
مطراً .

فأض فيه مثلُ العُيونِ مِنَ الرّوِّ

ضِ ، وَمَا ضَنَّ بِالْإِخَاذِ غُدْرُ^(٤)
قال : وجمع «الإخاذ» : «أخذ»^(٥) .
وقال الأخطلُ :

فَظَلَّ مُرْتَبِيًّا وَالْأَخْذُ قَدْ حَمَيْتْ

وَوَظَنَ أَنْ سَبِيلَ الْأَخْذِ مَشْمُودُ^(٦)

قال ذلك [كله]^(٧) أبو عبيدة^(٨) .
وقاله أبو عمر .. وزاد قل^(٩) :

وَأَمَّا «الْإِخَاذَةُ» (بالهاء)^(١٠) فإنها :
الأرض .. يَأْخُذُهَا الرَّجُلُ فيَحْزُزُهَا لِنَفْسِهِ
وَيَتَّخِذُهَا ، وَيُحْيِيهَا .

شمر - عن أبي عدنان - قال :

«إِخَاذٌ» : جَمْعُ «إِخَاذَةٍ» ، و«أَخَذُ»^(١١) :
جَمْعُ «إِخَاذٍ» .

قال : وقال أبو عبيدة^(١٢) : الْإِخَاذَةُ

(١) الواو الزائدة من ج ، واللسان ، وفي ج
أبو عبيدة .

(٢) ج ، واللسان : «قال» بدون الواو .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا ورد البيت منسوباً في اللسان (أخذ) ،
وكذلك جاء - منسوباً - في المقاييس (١ : ٦٨) وفيها
«فأض» بهزة ممدودة ، وفي ج : «وماظن» ،
وفي د «غدر» بواو بعد الدال ، وفي م : «غدر»
يسكون الدال وضم الراء ، وفي ج «بالأخذ» بفتح الهزة .

(٥) بضم الهاء - ككتاب وكتب - وهو الصحيح
كما في اللسان والنهاية ، وفي ج «الأخذ» بفتح الهزة ،
وفي د «أخذ» بضم فكور ، وفي س «أخذ» بفتح
فكور .

(٦) كذا ورد البيت في المقاييس (١ : ٦٨)

برواية :

«مرتئاً» بالهزة بدل الباء . وجاء في اللسان
(أخذ) برواية «مرتئاً» ببناء المثناة والهزة ،
و «ميون» بدل «مشود» ، ونسب فيهما للأخطل .

وعلى ما تقدم عن اللسان والقاموس تكون كلمة
«الأخذ» في البيت ساكنة الهاء ضرورة شعرية .

(٧) الزيادة من ج ، س .

(٨) س «أبو عبيد» بدون تاء .

(٩) ج «وزاد فيه» «وأما ... الخ» .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

(١١) كذا في اللسان والقاموس كما سبق - وفي د
«أخذ» ، وفي م «أخذ» يسكون الغاء فيهما ، ومم
الهزة في الأولى ، وفتحها في الثانية .

(١٢) ج «أبو عبيد» بدون تاء .

وَالْإِخَاذَ - بِالْمَاءِ وَغَيْرِ الْمَاءِ - : جَمْعُ إِخْذٍ ^(١)
وَالْإِخْذُ : صِنْعُ ^(٢) الْمَاءِ .. يَجْتَمِعُ فِيهِ .

وَفِي النَّوَادِرَ : إِخَاذَةُ الْحِجْنَةِ : مَقْبُضُهَا
وَهِيَ ثِقَافُهَا .

وَجَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى عَائِشَةَ - [رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا] ^(٣) (فَقَاتَ لَهَا) ^(٤) : « أُقِيدُ
جَمَلِي ؟ » ^(٥) .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أُؤْخَذُ جَمَلِي ؟ » ^(٦)
فَلَمْ تَقْطَنْ ^(٧) لَهَا [عَائِشَةُ] ^(٨) حَتَّى قُطِنَتْ

(١) ج « أخذ » بضم الهمزة .

(٢) بكسر الصاد - كما في القاموس - ، وفي ج :
« صنم للماء » بضم الصاد والتونين ، وفي النهاية (٢٨ : ١)
« صنم للماء » . وفي اللسان (أخذ) « صنم الماء »
بفتح الصاد والتونين والإضافة .

(٣) الزيادة من س ، واللسان .

(٤) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٥) م « أُقِيد » بهززة الاستفهام والقاف
مكسورة .

(٦) م « أخذ » ؟ ، وفي النهاية « أوأخذ »
بثلاث همزات .

(٧) مضارع (نطن) من أبواب « تعب ، قتل ،
كرم » كما في المصباح ، والقاموس وغيرها .

(٨) الزيادة من ج ، وعبارتها « فلم تقطن عائشة
لسانها حتى ... الخ » .

فَأَمَرْتُ ^(٩) بِإِخْرَاجِهَا ^(١٠) .

(وَالْتَأْخِذُ) ^(١١) : أَنْ تَحْتَالَ ^(١٢) الْمَرْأَةُ
بِحِيلٍ مِنَ السَّحْرِ تَمْنَعُ بِهَا زَوْجَهَا مِنْ جَمَاعٍ
غَيْرِهَا ^(١٣) .

يَقَالُ : [إِنْ] لِفَلَانَةٍ ^(١٤) أَخَذَةٌ
تُؤْخَذُ ^(١٥) بِهَا الرَّجَالُ عَنِ النِّسَاءِ .
وَقَدْ أَخَذَتْهُ السَّاحِرَةُ [تُؤْخَذُهُ] ^(١٦)
تَأْخِذًا .

وَمِنْ هُنَا قِيلَ لِلْأَسِيرِ : أُخِذَ .
وَقَدْ أُخِذَ فُلَانٌ - إِذَا أُمِرَ .
وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(١٧) : « فَأَقْتُلُوا

(٩) كذا في ج واللسان ، وفي سائر النسخ
« فأمر » بدون الناء .

(١٠) عبارة ج « فأمرت بإخراج السائلة من
عندها » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) م « أن تحتال » بالهاء المعجمة .

(١٣) عبارة ج « والتأخذ أن تحتال بحيل تمنع
بها زوجها من جماع غيرها ، وذلك سحر » ، وفي س
« تمنع زوجها من ... الخ » .

(١٤) الزيادة من ج ، وفيها « ويقال » بزيادة
الواو ، وفي اللسان « يقال لفلانة » وفي د ، م « يقال
لفلان ... الخ » .

(١٥) س « يؤخذها الرجال » .

(١٦) الزيادة من م .

(١٧) س « عز وجل » .

المُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ»^(١)

معناه - والله أعلم - : اسْرِوهُمْ^(٢).

أبو عبيد - عن أبي زيد - :

(مِنْ أَمْتَالِهِمْ)^(٣) : «إِنَّهُ لَا كَذِبُ

مِنْ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ»^(٤).

قال : وقال الفراء : فلان^(٥) أَ كَذِبُ

مِنْ أَخِيذِ الْبَيْشِ .. وهو الذي يَأْخُذُهُ
الْعَدُوُّ^(٦) فَيَسْتَدِلُّونَهُ عَلَى قَوْمِهِ.. فهو يَكْذِبُهُمْ
بِحَسَدِهِ^(٧).

(١) الآية - من سورة « التوبة » .

(٢) ج « أسروهم » ، وفي « إيسروهم »

والأخيرة جائزة على التسهيل .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين

(٤) المثل رقم ٣١٩١ في مجمع الأمثال (١٦٦:٢)

وسنره - كما هناك - : « أَ كَذِبُ مِنْ .. النخ » ،

قال الميداني : الأخيذ : المأخوذ ، والصبحان : الذي شرب

السبوح ، وفي اللسان : « الأخيذ الصبحان » والموضع

الأول ، و « الأخيذ الصبحان - بكسر الحاء - » فيها

نقل عن الفراء والياء المثناة في الكلمة الثانية معرفة عن

الياء الموحدة ، ولم يتنبه لها مصححو اللسان ، وفي

« لا كذب من الأسير » .

(٥) عبارة ج « وروى عن الفراء أنه قال :

فلان ... النخ » .

(٦) ج « والذي أخذه أعداؤه » .

(٧) ج « مجرده » يضم الهم وفي « فتحها -

وما جائزان ، وفي س « جهده » .

وأخبرني المنري - عن المفضل بن

سلمة^(٨) (عن أبيه)^(٩) ، عن الفراء أنه قال :

« إِنَّهُ لَا كَذِبُ مِنْ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ »^(١٠)

بلا ياء .

قال : وهو القصيل الذي انخم^(١١) من اللبن .

يقال منه : قد أَخَذَ يَأْخُذُ أَخْذًا .

أبو عبيد - عن الفراء - : [يُقالُ]^(١٢) :

بَعَيْنُهُ أَخْذٌ^(١٣) ، وهو الرمدُ .

وقال أبو ذؤيب :

رَمَى الْغُيُوبَ بَعَيْنِيهِ وَمَطَرِفُهُ

مُقْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمْدُ^(١٤)

(٨) ج « المنري عن طلب عن سلمة » .

(٩) ج س م ، أَ كَذِبُ ، وفي « لا كذب »

بالدال المهملة .

(١٠) في اللسان « الذي أخذه » وهو تحريف فاحش ،

قال في القاموس : الأخذ - بفتح الحاء - تخمة الفصيل

من اللبن » .

(١١) الزيادة من س .

(١٢) يضم الأول والثاني كما في اللسان والقاموس .

(١٣) ورد البيت برقم ٦ من القصيدة رقم ٣ من

شعر أبي ذؤيب ضمن شرح أشعار الهذليين للسري

(١ : ٥٨) برواية :

..... كما كسف المستأخذ الرمد

وكتب محققه في الهامش .. وروى « المستأخذ

الرمد » - بفتح الحاء وضم الدال - =

وَ (الْمُسْتَأْخِذُ) ^(١) : الذي بِهِ أَخَذُ - وهو الرَّمْدُ .

عمرو - عن أبيه - يُقال : أَصْبَحَ فلانٌ مُؤَخَّذًا .. لمرضِهِ ، وَمُسْتَأْخِذًا - إِذَا أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا ^(٢) .

والعرب تقول ^(٣) : لو كُنْتَ مِنَّا لَأَخَذْتَ بِأَخْذِنَا - بِكسر الألفِ - أَيْ : أَخَذْتَ بِشَكْلِنَا وَهَذَيْنَا .

== وفي اللسان ورد البيت بالرواية الأولى المتقدمة ، والرواية الثانية التي أشار إليها في الهامش توافقت رواية التهذيب .

وفي المقاييس (١ : ٦٩) ضبط البيت بالضبط الآتي وهو :

..... • • • • • المستأخذ الرمد •

بفتح الحاء والنال في الكلمة الأولى، والميم الثانية، وقد استند محققه في هذا الضبط إلى قول صاحب الجهرة (٢٣٧ : ٣) : « ويروى : المستأخذ الرمد » بفتح الحاء - أَيْ والميم مع ضم آخر الكلمتين - وهو الجيد « وفي د » مقض « بضم فكسر، وبتشديد الضاد .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج « وقال أبو عمرو : يُقال : ٠٠ » ، وفي د « مؤخَّذ المَرَضَة » بضم الدال ، « والمرضة » بوزن الضربة وما أنبتاه هو الصواب كما في س واللسان « ومستأخذًا » بالنصب - كما في ج ، واللسان، وفي د ضبطت الكلمة بالرفع . ولا مسوغ له .

(٣) س « يقول » .

وقال ابن السكيت : يُقال : ذَهَبَ بَنُو فلانٍ وَمَنْ أَخَذَ إِخْذَهُمْ .. وَأَخْذَهُمْ { يَكْسِرُونَ ^(٤) الألفِ ، وَيَضْمُونَ الدال . (وَإِنْ شئتَ فَتَحَتِ الألفَ ، وَضَمَّتِ الدالَ [أَيْ : وَمَنْ سَارَ سَيْرُهُمْ] ^(٥) .

قال : وَقَوْمٌ يَفْتَحُونَ الألفَ وَيَضْمُونَ الدالَ ^(٦) .

هكذا رواه لنا المذيرى * - عن الحراني عن ابن السكيت ^(٧) .

وقال غيره : اسْتَمْعَلَ فلانٌ عَلَى الشَّامِ وما أَخَذَ إِخْذَهُ [بِالْكَسْرِ] ^(٨) - أَيْ : وَمَا وَالَاهُ ^(٩) .

ونجومُ الأَخْذِ : هِيَ نُجُومُ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ^(١٠)

(٤) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د « يكون الألف » وهو خطأ .

(٥) الزيادة من اللسان في الموضعين .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س .

(٧) عبارة ج في هذا الموضوع « الحراني عن ابن السكيت - في باب ما هو مكسور الأول فيما فتحه العامة - تقول : استعمل فلان على الشام وما أخذ إخذه ، وقال لو كنت منا لأخذت بأخذنا - أَيْ بخلاننا وشكلنا ، وقال ابن السكيت - في باب آخر - ذهب بنو فلان الخ » .

(٨) ج « أَيْ ما والاه » .

(٩) ج « نجوم الأنواء » .

سُمِّيتْ نُجُومُ الْأَخْذِ .. لِأَخْذِ الْقَمَرِ فِي مَنَازِلِهَا.

[وقال أبو عبيد] ^(١) : أنشدنا ^(٢) الفراء :

وَأَخَوْتُ نُجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَيْضَةً

أَيْضَةً تَحُلُّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُبْزَى ^(٣)

قال : الْأَخْذُ : أَنْ تَأْخُذَ كُلَّ يَوْمٍ

فِي نَوَّه .

وقال الثَّقَنِيُّ : نُجُومُ الْأَخْذِ : مَنَازِلُ

الْقَمَرِ .. سُمِّيتْ « نُجُومُ الْأَخْذِ » لِأَخْذِ الْقَمَرِ كُلِّ لَيْلَةٍ فِي مَنَزِلٍ مِنْهَا .

قال : وَقِيلَ : نُجُومُ الْأَخْذِ : الَّتِي يُرَى

بِهَا مُسْتَرَقُّ السَّمْعِ (مِنْ الشَّيَاطِينِ) ^(٤) وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

وقال الليثُ : أَخْذَ الْبَعِيرُ يَأْخُذُ أَخْذًا

(١) الزيادة من ج .

(٢) كذا في ج ، وعبرة د : « وأنشد الفراء » .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (أخذ ، خوى

نفض) غير منسوب ، وسيأتي في هذا الجزء « باب لفيف حرف الخاء » - دة « خوى » .

وقد جاء بهذه الرواية في المقابيس (١ : ٧٠) ،

(٢ : ٢٢٥) غير منسوب أيضاً ، وكذلك في الأساس (خوى) وكتاب الأزمته والأمكنة (١ : ١٨٥) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(وهو) ^(٥) كَهَيْئَةِ الْجُنُونِ ^(٦) .

(وَكَذَلِكَ الثَّأَةُ تَأْخُذُ أَخْذًا كَهَيْئَةِ

الْجُنُونِ) ^(٥) .

وقال غيره : الْأَخْذُ : مُصَدَّرُ « أَخْذَ »

الْفَصِيلُ « يَأْخُذُ أَخْذًا » ^(٧) .

وهو أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنِ .

ويقال : اتَّخَذَ الْقَوْمُ .. يَأْخُذُونَ

اتَّخَذًا ^(٨) .

وذلك : إِذَا تَصَارَعُوا .. فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ

مِنْهُمْ عَلَى مُصَارِعِهِ « أَخْذَةً » يَمْتَلِكُ بِهَا .

وجمعها .. أَخْذٌ ^(٩) .

ومنه قول ^(١٠) الرَّاغِزِ :

(٥) ما بين القوسين ساقط من س في الموضع

وفي د ، ج « يَأْخُذُ أَخْذًا » ، « يَأْخُذُ أَخْذًا » - بضم خاء الفعل في الأولى ونحوها في الثانية وسكون خاء المصدر فيهما - والصواب ما أثبتناه - فلاح من واللسان وكتب اللفظ .

(٦) عبارة ج بعد هذا : « قلت : الأخذ أن

يشتم الفصل من كثرة شرب اللبن ، والذي قاله الليث غير معروف ، ويقال : يتخذ القوم الخ » .

(٧) « أَخْذًا » بفتح الخاء - كما في م واللسان والقاموس وغيرها ، وفي د ضبطت بكونها .

(٨) كذا في ج ، س ، م واللسان وهو الصحيح

وفي د : « استخذأ » .

(٩) عبارة م : « وأخذ كل واحدة على مصارعه »

وفي ج « فأخذ كل صريع على قرنه أخذة الخ » .

(١٠) ج « وقال الراغز » .

(م ٣٤ - ج ٧)

أَهَكَذَا وَلَمْ يَكُنْ كَرًّا وَكَرًّا

وَأَخَذَ وَشَفَرِ بَيَاتٍ آخَرَ^(١)

وقال الليث: [يُقال] ^(٢): أَخَذَ فلانٌ

ما [لِ اللَّهِ دُونَ] ^(٣) يَتَّخِذُهُ اتِّخَاذًا.

وَتَخَذَ يَتَّخِذُ تَخَذًا^(٤): [بِمَعْنَاهُ] ^(٥).

(وَتَخَذْتُ) ^(٦) مَالًا - أَي: كَسَبْتُهُ.

أَلَزِمَتِ النَّاهِ الحَرْفَ - كَأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ .. كما

قال الله - جلَّ وعزَّ^(٧) - : «لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ

(١) ورد الشطر الثاني من اللسان (أخذ) غير

منسوب، وروايته:

«... وشفريات...» بالراء المهملة.

وقد نقل ابن منظور عن أبي زيد في (شغزب)

أنه قال: «شغزب الرجل الرجل وشغزبه بمعنى وأخذ»
وعلى هذا فالروايتان جائزتان وإن كان كلام التهذيب
أرجح.

(٢) الزيادة من ج، س، واللسان.

(٣) الزيادة من ج في الموضعين.

(٤) س: «أخذ فلان الخ» وفي د: «وتخذ

... وتخذت الخ» بفتح الخاء فيهما. وفي م: «وتخذ
يتخذ تخذًا» بكسر الخاء المضارع وسكون خاء المصدر
والهرواب ما أثبتناه نلا عن اللسان والقاء، وسرو غيرهما

(٥) بكسر الخاء كما في م، واللسان، وضبطت

في د بفتحها، وما بين القوسين ساقط من ج.

(٦) س: «عز وجل».

عَلَيْهِ أَجْرًا»^(٧).

وقال الفراء: قرأ مجاهد: «لَتَخِذْتُ»^(٨)

قال: وأنشدني القناني^(٩):

* تَخِذَهَا سُرِيَّةً تُقَعِّدُهُ^(١٠) *

(أى: تَخْدُمُهُ).

قال: وأصلها: «افْتَعَلْتُ»^(١١).

(قلت: وقد صحَّت هذه القراءة

عن ابن عباس .. وبها قرأ أبو عمرو
ابن القلاء)^(١٢).

وأفادني المنذرى - عن ابن الزبير

(٧) الآية ٧٧ من سورة «الكهف».

(٨) عبارة ج: «وقرأ أبو عمرو: لتخذت عليه

أجرًا». وأنشد الفراء

(٩) في اللسان: «القناني» ولعل أصل العبارة:

«... القناني للقناني».

(١٠) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (أخذ،

وقعد) منسوبًا للقناني، وفي الموضع الأول ضبطت كلمة
«سرية» بفتح السين وكسر الراء مخففة، وفي الثاني
ضبطت بكسر الراء مشددة. ولم تضبط السين. والصحيح
ما أثبتناه.

(١١) ما بين القوسين ساقط من س، وفي ج

بعد البيت: «قال: وأصلها افتعالت، «تقعد»: أى
تخدمه وتقوم عليه».

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

عن أبي زيد - : أَنَّهُ قَرَأَ «لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا» (١) .

قال : وكذلك (٢) هو مَكْتُوبٌ في «الإمام» ، وبه يَقْرَأُ الْقُرْآنُ (٣) .

ومن قَرَأَ «لَا تَخَذْتَ» - بفتح الخاء وبالألف - فإنه يَخَالِفُ الْكِتَابَ (٤) .

وقال الليثُ : مَنْ قَرَأَ «لَا تَخَذْتَ» فقد أَذْغَمَ (٥) الْقَاءَ فِي الْيَاءِ - فاجتمع هَمْزَتَانِ فَصِيرَتْ إِحْدَاهُمَا «يَاءً» وَأَذْغَمَتْ كِرَاهَةَ التَّقَاهِمَا (٦) .

قال : وَالْإِخْذُ (٧) مَا حَفَرْتَ - كَهَيْئَةِ

(١) راجع هامش ٧ في الصفحة السابقة .

(٢) ج ، س «قال : كذلك» .

وفي اللسان : «وكذلك هو في الإمام»

(٣) الإمام هو مصحف عثمان رضي الله عنه

وفي س : «وبه نظر القراء» .

(٤) د : «لتخذت» بدون ألف ، والكتاب

كالكتابة : مصدر كتب وفي س «من قرأ» بغير الواو .

(٥) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د

«فأذغم» . وفي د «لا تخذت» بفتح التاء مخففة .

والصواب بتشديدها كما في اللسان .

(٦) لم يرتب العمل الصرفي ترتيباً فنياً ، ولو

رتبه لقال : «اجتمعت همتان فصيرت إحداهما ياء» ،

وأذغمت الياء في التاء ، كراهية التقاهما « وكلمة

« كراهية » ضبطت في د بالنصب المتون .

(٧) بكسر الهمزة - وفي ج بفتحها .

الْمَوْضِي - لِنَفْسِكَ .

وَالْجَمِيعُ : الْأَخْذَانُ - تَمْسِكُ الْمَاءَ أَبَامًا .

(وَالْأَمْرُ مِنْ «أَخَذَ يَأْخُذُ» : «خُذْ»

وَاللَّائِنِينَ : «خُذَا» ، وَلِلْجَمِيعِ : «خُذُوا» (٨) .

[ذوذخ ... وخواخ] (*)

أَبُو الْعَبَّاسِ (٩) - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -

قال :

الدَّوْذُخُ ، وَالْوَخَوَاخُ : الْعِذْيُوطُ (١٠) .

[خاذ]

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ الْأَمَوِيِّ - : خَاوْذَتُهُ

مُخَاوَذَةٌ - إِذَا قَمَلَتْ مِثْلَ فَعْلِهِ .

[قلت] (١١) : وَأَنْكَرَ شَيْئَهُ «خَاوْذَتُ» (١٢)

بهذا المعنى ، وَذَكَرَ أَنَّ الْمُخَاوَذَةَ وَالْمُخَاوَاذَ :

الْفِرَاقُ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(*) الزيادة لمراعاة النسخ .

(٩) ج «تعاب»

(١٠) بفتح الياء كما في ج ، م ، واللسان ، وزاد

في «القاموس» : «العذيبوط» بضم العين والياء -

والعنوط « بكسر العين وفتح الواو - مع حذف

الياء .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) كذا في اللسان وسائر نسخ التهذيب ، وأصلها

« خاوذ » دون التاء .

وأنشد :

* إِذِ النَّوَى تَدْنُو عَنِ الْخَوَازِ (١) *

وأخبرني المنذرى - عن أبي طَالِبٍ .. عن

أبيه (٢) .. عن الفراء - (أَنَّهُ) (٣) قال :

الْحُمَى يُخَاوِذُهُ - إِذَا حُمَّ فِي الْأَيَّامِ ..

وَفُلَانٌ يُخَاوِذُ نَابِذَ بَارَةٍ أَيْ : يَتَمَهَّدُ نَابِذَ بَارَةٍ (٤) .

قلت (٥) : وَالَّذِي حَفِظْتُهُ [وَسَمِعْتُهُ] (٦)

- مِنَ الْعَرَبِ - (٧) فِي « الْخَوَازِ » : أَنَّ حِلَّتَيْنِ (٨)

(مِنْهُنَّ) (٩) نَزَلَتَا عَلَى مَاءٍ عَصُوسٍ لَا يَرْوَى

تَعْمَهُمَا (١٠) فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ .. فَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ

(١) ورد هذا الشطر في س ، واللسان (خوذ)

غير منسوب برواية « إِذَا النَّوَى ... الْخ »

(٢) ج ... المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن
الفراء الخ

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج

(٤) بالراء - كما في ج ، س ، م ، واللسان ،

وفي د « بالزيادة »

(٥) س : « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٦) الزيادة من ج

(٧) كذا في ج ، وفي د ، س ، م : « عَنْ
الْعَرَبِ » وعادة اللسان : « وَسَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ » .

(٨) ج : « أَنِّي رَأَيْتُ حِلَّتَيْنِ مِنْهُنَّ » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، واللسان .

(١٠) كذا في م ، واللسان ، وفي د ، س

« مِنْهُمَا » وفي ج « غُصُوسٍ » بالعين المجمة
و « تَعْمُ الْحِلَّتَيْنِ » .

يقول لبعض : خَاوِذُوا وَرَدَّكُمْ تُرَوُّوا
نَعْمَكُمْ (١١) .

ومعناه (١٢) : أَنَّ تُورِدَ إِحْدَى الْحِلَّتَيْنِ

تَعْمَهَا يَوْمًا ، وَتَعْمُ الْأُخْرَى فِي الْمَرْعَى .. فَإِذَا

كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي أُورِدَتِ الْأُخْرَى تَعْمَهَا

وَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ (١٣) كَانَ وَرَدُّهُمْ غِيًّا .

وذلك أنهم إذا جَمَعُوا تَعْمَهُمْ فِي يَوْمٍ

وَاحِدٍ عَلَى الْمَاءِ ... نَزَحُوهُ ، وَصَدَرَتْ (١٤) النَّعْمُ

غَيْرَ رَوَاءٍ .

فهذا معنى « الْخَوَازِ » عديم (١٥) .

(١١) ج : « يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ خَاوِذُوا عَلَى هَذَا الْمَاءِ »

نَعْمُكُمْ » .

(١٢) بضم المفرد كما في ج ، س ، واللسان ، وفي

د ، م : « وَمَعْنَاهُمْ » .

(١٣) في اللسان : « فَإِذَا فَعَلُوا » .

(١٤) س : « وَصَدَرُوا غَيْرَ رَوَاءٍ » .

(١٥) م عبارة ج في هذا الوطن : « وَمَعْنَاهُ أَنْ »

تُورِدُ إِحْدَى الْحِلَّتَيْنِ يَوْمًا تَعْمَهَا . فَإِذَا كَانَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي عَلَيْهِ

أُورِدَتِ الْحِلَّةُ الْأُخْرَى تَعْمَهَا ، وَيَكُونُ سَقِيمًا غِيًّا - يَكْسِرُ

الْقَبْلَ وَيَتَشَدَّدُ بِالْبَاءِ ، وَلَوْ اجْتَمَعَ النِّعْمَانُ - بِقَبْحِ النَّوَى وَالْمَيْنِ -

عَلَى الْمَاءِ فِي يَوْمٍ تَرَحَّتِ الرِّكْيَةُ . وَصَدَرَ الْمَالُ عَنْ غَيْرِي »

وفي اللسان جاءت العبارة هكذا : « وَمَعْنَاهَا أَنْ يُوْرِدَ فَرِيقٌ

نَعْمَهُ يَوْمًا وَنَعْمُ الْآخَرِينَ فِي الْمَرْعَى ، فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي

أُورِدَ الْآخَرُونَ نَعْمَهُمْ . فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ شَرِبَ كُلُّ

مَالٍ غِيًّا ، لِأَنَّ الْمَالَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَا عَلَى الْمَاءِ نَزَحَ فَتُرِدُوا

وَكَانَ صَدْرُهُمْ عَنْ غَيْرِي ، فَهَذَا مَعْنَى الْخَوَازِ عِنْدَهُمْ »

ويقال : ذهب فلانٌ في خَوْذَانٍ ^(١) الخَمَلِ
- إذا أُخْرِجَ عن أهل الفضل .

ومنه قول عمرو بنِ الأَحمر ^(٢) :

إِذَا سَبَبْنَا مِنْهُمْ دَعَى لَأَمٍّ
خَلِيلَانَ مِنْ خَوْذَانٍ قِنَّ مَوْلَةٍ ^(٣)

أبو العباس ^(٤) - عن ابن الأعرابي -

[قال] ^(٥) : هو من « خَوْذَانٍ »

النَّاسِ ، وَهَلَايِهِمْ ، وَقَزَمِهِمْ ^(٦)
(وَخَدَمِهِمْ) ^(٧) .

(١) بفتح الحاء كما ضبط في التهذيب والقاموس ،
وضبطت في اللسان بضمها .

(٢) ج : « وقال ابن أحر » .

(٣) أوردته في اللسان (خوذ) بالضبط الآتي :

« خليلان من خوذان قن مولى » - بفتح النون
من « خوذان » وضمها من « قن » - وهو خطأ في
الضبط - كما يبدو من العبارة السابقة عليه في التهذيب .

(٤) ج : « نطلب عن » .

(٥) الزيادة من س في الموضعين .

(٦) م ج « وهلايهم » بتقديم الياء على التاء ،
« وقرمهم » بالراء المهملة .

(٧) « وخدمهم » بالحاء - كما في س ، القاموس
وفي د ، م « وخدمهم » بالجيم ، وما بين القوسين
ساقط من س في الموضعين .

وفي النوادر ^(٨) : [يقال] ^(٩) :

أَمْرٌ خَائِذٌ لَائِذٌ ، (وَأَمْرٌ) ^(١٠) مُخَاوِذٌ
مُلَاوِذٌ ^(١١) - إذا كان مُنَوَّرًا .

[ذبح]

أبو عبيد - عن أبي عمرو ^(١٢) - قال :

الذَّبْحُ : الضَّبْعَانُ الذَّكَرُ .

وقال غيره : في فلان ذِبْحٌ - أى :
كِبَرٌ .

أبو عبيد - عن القدّاسِ الكِنَانِيِّ -
قال : الذَّبْحُ : الْقِنُوءُ مِنْ أَقْنَاءِ النَّخْلِ
وَجَمْعُهُ : ذِبْحَةٌ .

قال [أبو عبيد] ^(١٣) :

وقال الأَحمرُ : ذِبْحَتُهُ تَذْبِيخًا - إذا ^(١٤)
ذَلَّلَتْهُ .

(٨) ج : « وفي نوادر الأعراب » .

(٩) ج : « مخاوذ وملاوذ » بواو العطف .

(١٠) ج : « عن الأحر - الذببح الخ » .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) ج : « أى » .

قلت^(١) : وقد روى^(٢) - عن ابن الأعرابي
(أنه قال)^(٣) : ذِيْنَتْهُ وَدِيْنَتْهُ ، (بالدَّالِ

والدَّالِ)^(٧) - إذا^(٨) ذَلَّتَهُ .
[وَمَا لُفْتَانِ]^(٩) .

بَابُ الْحَاءِ وَالشَّاءِ

(خ ث ... وای)^(٣)

خوٲ ، ثاخ ، خٲى ، وئخ ، خيٲ :
[مستعملة]^(*)

[خوٲ]^(٤)

قال [اليٲ]^(٥) : خَوَّتِ الْمِرْأَةُ تَخَوُّتُ
خَوَّتًا .

قال : وَخَوَّهَ عِظْمٌ^(٦) بطنها في
استرخاء .

قال : ويقال : بَلِ اخْوَتْناه : الحَدَثَةُ
الناعمة .. ذاتُ [صُدْرَةٍ]^(١٠) .
والجَوَتْناه - بالجيم - الْعَظِيْمَةُ [البطن]^(١٠)
عند الشَّرْقَةِ .

ويقال : [بل]^(١٠) هو كَبِطْنُ الْحُبْلَى .
وَأَنْشَدَ لِامِيَّةٍ [بْنِ حُرْمَانَ]^(١١) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) ج : (أى) .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) الزيادة في المواطن الثلاثة من ج ، س ، م

وفي اللسان من (خوٲ) في الموضع الأول ، ومن
(جوٲ) في الموضع الثاني والثالث . وكلمة «صدر»
وردت بالتكثير ، ولا شك أن تعريفها كان أوضح إن
لم يكن ألزم .

(١١) الزيادة من اللسان (خوٲ) .

(١) س : «قال الأزهرى» .

(٢) ج : «وروى» .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(*) الزيادة لتناسق الأسلوب .

(٤) الزيادة من س .

(٥) الزيادة من ج ، س ، م .

(٦) س «عظم» بضم العين .

(وقال) ^(٦) ابن شميل - في باب الخاء :-
الخَوْنَاءُ : النَّاعَةُ النَّارَةُ ^(٧) .

[قال] ^(٨) : وقال أُمِّيَّةُ بْنُ حُرْثَانَ ^(٩) :
* وَهِيَ خَوْدٌ عَمِيْمَةٌ خَوْنَاءُ ^(١٠) *

[وقال ذُو الرُّمَّةِ :

بِهَا كُلُّ خَوْنَاءٍ الْخَشَا مَرَّيَّةٍ
رَوَادٍ يَزِيدُ الْقَرْطَ سُوءًا قَذَالَهَا ^(١١)

(٧) بتشديد الراء - كما في ج والقواميس اللغوية
وفي ضبطت بتخفيفها .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) بالخاء المهملة المضمومة - كما في ج ، م واللسان
وكتب اللفظ ، وفي د « خرنان » بالخاء المعجمة المفتوحة
وفي س « حونان » بالخاء المهملة والواو .

(١٠) لم يرد هنا الشطر في اللسان ، وواضح أنها
رواية أخرى أعجز البيت السابق ، وفي ج :
« وهي خود غريرة خوناء »

(١١) ورد هذا البيت في اللسان (خوٲ) منسوباً
لذي الرمة وضبطه شطره الثاني هكذا
رواد يزيد القرط سوء قذالها

بكسر لام « قذال » وفتح همزة « سوء » وضم
طاء « القرط » وقد ورد في الديوان من ٥٤٣ برقم ٨٥
من القصيدة ٦٨ - برواية التهذيب عدا كلمة سوءاً .
فقد ضبطت فيه « سوءاً » بفتح السين .

أما ضبط اللسان في الشطر الثاني فخطأ فاحش
من مصححيه لأن القافية مرفوعة ، وأول القصيدة هو قوله .
دنا الين من م فردت جالها

فهاج الهوى تقويضها واحتمالها

عَلِقَ الْقَلْبُ حُبَّهَا وَهَوَاهَا
وَهِيَ بِكَرٍّ غَرِيْرَةٌ خَوْنَاءُ ^(١)

قال : ويقالُ : الخَوْتُ ^(٢) : امْتِلَاءُ
الصَّدْرِ .

وَرُويَ لابن السَّكَيْتِ .. أو غيره ^(٣) ..
عن أبي زيد - (أَنَّهُ قَالَ) ^(٤) :

الخَوْنَاءُ ^(٥) : الْحِفْضَاةُ ^(٦) مِنَ النِّسَاءِ .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خوٲ) منسوباً
لأمية بن حرنان بن الأسكر ، وكذلك ورد في الفاييس
(٢ : ٢٢٦) لكنه لم ينسبه : ونسبه في الهامش
نقلًا عن اللسان .

(٢) بالتحريك - كما في القاموس واللسان ، وفي
ج ، د ، م جاءت « الخوٲ » بالخاء المفتوحة والواو
الساكنة ، وفي س « الخوٲ » بالخاء ، ولم تضبط
بالشكل .

(٣) ج « وحكى ابن السكيت عن أبي زيد » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين ،

(٥) بالخاء كما في س ، واللسان ، وفي د ، س ، م
« الجوناء » .

(٦) كذا في م ، واللسان والقاموس ، وفي د ، م :
الحفضاحة - بالخاء المهملة قبل تاء التأنيث ، وفي ج :
« الحفضاحة » بالخاء بعد اللام ، والخاء قبل التاء .
وكلاهما تحريف .

خَنْيٌ^(٥).

وقال ابن الأعرابي: الخَنْيُّ: للتَّوَرُّ^(٦).

[ناخ]

(قال^(٧)) الليث: نَاخَتِ الإصْبَعُ في الشيء الوَارِمِ.

[وقال غيره: نَاخَ وَسَاخَ: بهـ إذا المعنى]^(٨).

(وأنشد قوله^(٩)):

[بِالنَّيِّ] فَهَيَّ تَنُوخُ فِيهِ الإصْبَعُ^(١٠)

وقال ابن السكيت^(١١): نَاخَ وَسَاخَ في الأرض (السهلة)^(١٢) — إذا ذهب فيها سَفَلًا.

(٥) س: «خنى» بفتح الميم وهو خطأ.

(٦) س «التور» وهو خطأ أيضاً:

(٧) يعني أبا ذؤيب، وقد تقدم البيت والتعليق عليه بإضافة في العمود الثاني من ص ١٧٥، وما بين الموقوفين في البيت زيادة من هناك، ومن اللسان (توخ، تنوخ) ومن شرح أشعار المهذلين — على ما تقدم، وفي س «تنوخ» بالنون بعد التاء وهو تحريف.

(٨) ج: «وقال: ناخ... الخ».

قالوا: «الخنوءاء»: الْمُسْتَرْخِيَةُ الْحَشَا و «الرواد»: التي لانستقر في مكان.. إنما تنجى وتذهب^(١).

[قال أبو منصور: «الخنوءاء» في بيت ابن حرثان - : صفة مخمودة... وفي بيت ذي الرمة: صفة مذمومة]^(٢).

[خنى]

أبو عبيد - عن الفراء والأصمعي - : خَنَى التَّوَرُّ .. يَخْنِي خَنْيًا^(٣).

(قال^(٤)): وواحد الأخفاء:

(١) الزيادة من ج في الموضعين.

(٢) الزيادة من اللسان، وهي تدل على أن ابن منظور كان ينقل من نسخة للتهذيب لم تصل إلينا — كما أملت إلى ذلك مبراراً.

(٣) م بفتح التاء في الماضي وكسرهما في المضارع كما في د، م واللسان والقاموس.

وفي ج «خنى يغنى» بكسرهما في الأول وفتحها في الثاني.

وفي س «حنى» بدل «ينحنى».

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الأربعة وفي الموضع الأول جاء الفعل في س «قالا» بالفتحة لا التثنية وهي تمسود إلى الروي عنهما، أما «قال» فتسند إلى الراوى:

(١)

[(خيث)]

أبو المباس^(٢) - عن عمرو... عن أبيه -
قال : التَّخَيْثُ : عِظَمُ البطن ، واسترخاؤه .

والتَّقْيِثُ : الْجَمْعُ وَالْمَنَعُ .

والتَّهْيِثُ^(٣) : الإِعْطَاءُ .

[وثخ]

في النواذر^(٤) :

يقال لِمَا^(٥) اخلط مِن أَجْناسِ العُشْبِ

(١) ماين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج : « ثعلب عن ... » .

(٣) ج : « والتَّهْيِثُ » بالناء التثنية في آخره .

(٤) ج : « في نواذر الأعراب » .

(٥) كذا في ج ، س واللسان - وهو الصحيح .

وفي د ، م « ما » بغير لام ، وهي واضحة الخطأ .

الْفَضُّ - : وَثِيخَةٌ وَوَسِيفَةٌ^(٦) - بِالْفَيْنِ
والخاء^(٧) .

وقال^(٨) ابنُ الأعرابي : يقال : في

الْفَوْضِ بِلَّةٌ وَهَلَةٌ وَوَحْجَةٌ .. مِنْ ماء^(٩) .

(٦) ج : « وسيفة ووثيخة » .

(٧) بأسلوب اللف والنشر غير المرتب .

(٨) ج : « ثعلب عن ابن الأعرابي » .

(٩) « البلة والهلة » بكسر الأوليهما ، « الوحجة »

بالتحريك كما نس في القاموس ، وفي س « بلة وهلة »

بفتح الأول فيها ، قال في اللسان (هلل) : « وحكاما

كراع بالفتح » ، وفي القاموس ، « ما أصاب هلة : شيتاً »

- بفتح الماء واللام مشددة -

وفي اللسان (وثخ) ضبطت « بلة » بفتح الباء .

وفي د : « وثفة » بكون الناء .

باب النخاء والراء

وأشدد :

يَوْقَعُهَا بِرَيْخٍ الْمَرْيَخُ
وَالْحَسْبُ الْأَوْقَى وَعِزُّ جُنْبُخٍ^(٦)

قال : والمَرْيَخُ^(٧) : المَرْدَاسَنَجُ .

قلت^(٨) : أما الْمُظِيمُ الْمَشُّ الْوَالِجُ فِي
جَوْفِ الْقَرْنِ ، فَإِنَّ أَبَا خَيْرَةَ قَالَ :
هُوَ لِلرَّيْخِ وَالرَّيْجِ .
وَيُجْمَعَانِ : «أَمْرِيخَةٌ» و«أَمْرِيجَةٌ»^(٩) .

رواه أبو ثَرْابٍ^(١٠) لَهُ فِي كِتَابِ
«الاعْتِقَابِ» .

(خ ر ... وای)^(١)

خار، خري، (خور)^(١)، راخ، رخی
ورخ، آخر، أرخ^(٢) . [مستعملة]*

[(ريخ) (١)]

قال الليث : التَّريخُ : ضَعْفُ الشَّيْءِ
وَوَهْنُهُ .

قال : وَيُسَمَّى الْمُظِيمُ^(٣) الْمَشُّ
الْوَالِجُ^(٤) فِي جَوْفِ الْقَرْنِ — : «مُرِيخٌ
الْقَرْنِ»^(٥) .

قال : وَيُقَالُ : ضَرَبُوا فَلَانًا حَتَّى رَيَّخُوهُ —
أَي : أَوْهَنُوهُ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة .

* زيادة لاز . نأ للفق .

(٢) جاءت
الدال : الثاني
فالأول فالسابع أما
فقط منها كما سبق .

(٣) تصغير
وفي ج : «العظيم»
نكسر .

(٤) م : «الد» ، وفي اللسان «الداخل» .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، وعبارتها
«في جوف القرن المريخ» ، وفي د : «مريخ» بصيغة
اسم الفاعل .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (ريخ) غير منسوب
وفي س «يوقعها» بالياء المثناة بدل الموحدة .

(٧) كذا بفتح الياء — كما في ج واللسان ، وفي د
ضبط بكسرهما .

(٨) س «قال الأزهرى» .

(٩) «المريخ والمريج» بفتح الميم وكسر الراء
مخففة — كما في اللسان والقاموس ، وفي ج : «المريخ
والمريج» بضم الأول وفتح الثاني وتشديد الثالث مفتوحا وفي
د «المريخ والمريج» بكسر الأول والثاني فيها مخففا .

(١٠) ج «حكاه ابن الفرج في كتاب إلخ» .

وقد رَاخَ يَرِيخُ رُيُوخًا - إذا استَرَخِيَ^(٧)
وكذلك : دَاخَ^(٨) .

ورَوَى ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي^(٩) :-
رَاخَ يَرِيخُ - إذا تَبَاعَدَ [ما]^(١٠) بين
فَخَذِيه ، وانْفَرَجَ .. حتى لا يَقْدِرَ عَلَى
ضمهما .

وأنشد :

* أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفَرِيخِ رَاخًا *

* بَاتَ يُمَاشِي قُلُوصًا مَخَانِخًا^(١١) *

(٧) ج «إذا ذل أو ضعف» .

(٨) س «راخ» بالراء المهملة .

(٩) ج «وقال الليثاني : يقال : راخ إلخ» .

(١٠) الزيادة من ج، س، م وعبرة اللسان : «إذا
باعد ما بين ... إلخ» .

(١١) تقدم حديث عن البيتین ضمن التطبيقات
السابقة ، مادة (مخخ) ، وقد وردا معاني اللسان (ريخ)
وورد الأول وحده في (فرج) ، والثاني وحده في (مخخ)
كذلك وردا ضمن أبيات خسة في محاسن طب (١ : ٢٥٥)
وهي بروايته :

أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفَرِيخِ رَاخًا

يقول هذا الشعر ليس بأخًا

بَاتَ يُمَاشِي قُلُوصًا مَخَانِخًا

صوادرا عن شوك أو أضيحا

= عن طرق تَجَلِخُ المجلخا

قال : وسألتُ عنهما أبا سعيدٍ ؟..
فلم يَعْرِفْهُمَا .

قال : وعَرَفَ غَيْرُهُ «الْمَرِيخُ»^(١) : الْقَرْنُ
الْأَبْيَضُ .. الَّذِي يَكُونُ فِي جَوْفِ الْقَرْنِ .

(قلت)^(٢) : وقد ذكر الليثُ «الْمَرِيخُ»
بهذا المعنى - في باب «مَرَخَ» وجمعه :
«أْمُرْخَةٌ» .

وجعله في هذا الباب مَرِيخًا^(٣)
- بنشديد الياء -

ولم أَسْمَعْ لغيره^(٤) .

وأما «التَّرِييخُ»^(٥) - بمعنى التَّوْهِينِ
[والتَّضْعِيفِ]^(٦) - فهو صحيح .

(١) عبارة اللسان : «وقال أبو تراب : سألت
أبا سعيد عن «المریخ والمریج» فلم يعرفها ، وعرف
غيره «المریخ والمریج» - بكسر الزاء المشددة بعد الميم
الخفيفة - كوكب من الخنفس والسماء الخامسة وهو مهران » .

(٢) س : «قال الأزهری» ، وما بين القوسين
ساقط من ج .

(٣) د «مَرِيخًا» بصيغة اسم الفاعل ، والصحيح
ما أثبتناه نقلًا عن اللسان .

(٤) في اللسان : «قال : ولم أَسْمَعْ إلخ» .

(٥) بفتح التاء - كما في اللسان - وفي د ضبطت
بالكسر .

(٦) الزيادة من ج ، وليست في اللسان .

[صَوَادِرًا عَنْ شَوْكٍ أَوْ أَضَاحًا ^(١)]

[ورخ]

أبو عبيد - عن أبي زيد - : أَوْرَخْتُ
العَجِينَ - إِذَا أَكْثَرْتُ مَاءَهُ حَتَّى يَسْتَرْخِيَ
وقد وَرِخَ يَوْرِخُ .

واسم ذلك العجين : الْوَرِيخَةُ .

[(رخو) ، ^(٢)]

قال الليث ^(٣) : الرَّخْوُ وَالرَّخْوُ ^(٤) :
لَفْتَانِ فِي الشَّيْءِ الَّذِي فِيهِ رَخَاوَةٌ ^(٥) .

قلت ^(٦) : اللَّفَّةُ الْجَيِّدَةُ ^(٧) : الرَّخْوُ -
بكسر الراء - .

= وقد نسبها نطب إلى أبي محمد الحنفلي - من حنبل -
- بفتح الأول والثالث وسكون الثاني - ابن فقس بن
طريف بن عمرو بن قمين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان
بن أسد - كما في نهاية الأرب للقلقشندي ص (٢٣٠) .
وقد تقدم عن هذه الأبواب وما حولها حديث في
ص ١٩ من هذا الجزء .

(١) الزيادة من اللسان .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) ج : « وقال » .

(٤) بكسر الراء وفتحها ، وزاد في اللسان :
« والرخو » بضمها .

(٥) عبارة اللسان : « هو الشيء الذي فيه
رخاوة » .

(٦) س : « قال الأزهري » .

(٧) ج : « كلام العرب : الرخو النخ » ، وفي
اللسان : « كلام العرب الجيد : الرخو .. النخ » .

قاله الفرء والأصمعي .

(قالاً) ^(٢) : وَالرَّخْوُ - بفتح الراء -
مولدٌ ، [وَالْأُنْثَى : بِالْهَاءِ] ^(٨) .

وقال الليث : الرَّخَاءُ : سَـمـةُ
العَيْشِ .

يقال : إِنَّهُ فِي عَيْشٍ رَخِيٍّ ^(٩) ، وَهُوَ
رَخِيٌّ الْبَالُ - إِذَا كَانَ نَاعِمَ الْحَالِ ^(١٠) .

ويقال : إِنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ لَيَذْهَبُ
مِسْنًى فِي بَالٍ رَخِيٍّ - (إِذَا لَمْ يُهْتَمَّ
لَهُ) ^(١١) .

(قال) ^(١٢) : وَاسْتَرْخَيْ بِهِ [الْأَمْرُ] وَاسْتَرْخَتْ
بِهِ ^(١٣) حَالُهُ - إِذَا وَقَعَ فِي حَالٍ ^(١٤) حَسَنَةٍ
بعد ضيقٍ (وشدة) ^(٢) .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) ج : « ويقال : إنه لن عيش .. » .

(١٠) ج : « إذا كان ناعماً » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س :
« تهتم له » ، وفي اللسان : « يهتم به » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٣) الزيادة من ج ، س ، م .

(١٤) ج : « حاله » .

الرَّيَّاحُ :- اللَّيْنَةُ السَّرِيْعَةُ [التي] ^(٧) لَا تَزْعُرُ شَيْئًا .

قال الله [جلّ وعزّ] ^(٨) :- « تَجْرِي بِأَمْرِه رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ » ^(٩) يعني الرِّيحَ .. أنها تَهْبُ لَيْنَةً بِأَمْرِهِ .

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ ^(١٠) .

وقال الليثُ : التَّرَاخِي (هو) ^(١١) التَّقَاعُسُ عن الشيء .

قال : والمَرَاخَةُ : أَنْ تُرَاخِيَ رِبَاطًا أَوْ رِبَاقًا ^(١٢) .

ويقال : رَاخِلُهُ مِنْ خِنَاقِهِ - أَيْ : رَفَعَهُ عَنْهُ .

ويقال ^(١) : رَخِيَ يَرُخِي رُخَاءً .. فهو رَخِيٌّ - أَيْ : نَاعِمٌ . وهو رَاخِي البَالِ ^(٢) .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَ طُفَيْلٍ [الغَنَوِيِّ] ^(٣) :

فَأَبْلَ واستَرَخِيَ بِهِ الْخُطْبُ بَعْدَمَا
أَسَافَ وَوَلَا سَمِينًا لَمْ يُؤْبَلِ ^(٤)

« استَرَخِيَ بِهِ الْخُطْبُ » - أَيْ : أَرَخَاهُ خُطْبُهُ وَنَعَّمَهُ ^(٥) .. وجعله فِي رُخَاءٍ وَسَعَةٍ بعد ذهاب مَالِهِ ^(٦) .

وقال الليثُ وَغَيْرُهُ : الرُّخَاةُ - مَنْ

(١) ج « يقال » بدون الواو .

(٢) ج « فهو رُخِي البَال ، وراخِي البَال » .

(٣) الزيادة من ج ، اللسان ، وعبارة ج : « ... لطفيل الغنوي » ، وفي اللسان : « قال لطفيل الغنوي » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (أبل ، ورخا وسوف) منسوباً لطفيل الغنوي في الأولين ، ولطفيل فقط في الثالثة .

(٥) ج « أرخى به » وفي م « ونعمه » بتخفيف العين وهو جائز .

(٦) س « ذهب حاله » بالخاء المهملة .

(٧) الزيادة من س .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) الآية ٣٦ من سورة « ص » ، ولفظ « بأمره » ساقط من ج .

(١٠) عبارة ج « والمفسرون فسروا « الرخاء » من الرياح بنحو مما فسرته الليث » .

(١١) عبارة ج « ... قال والترأخي » ، وما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) س : « يراخي » بالياء ، وفي ج : « أو وثاق » .

لَهُ أَبْطَلًا طَبِيٍّ وَسَاقًا نَمَاطَةً
وَإِرْخَاءً سِرْحَانٍ وَتَقْرِبُ تَقْلٍ^(٧)
(وقال) ^(٨) الليث : ناقةٌ مِرْخَاءٌ ..
[وَفَرَسٌ مِرْخَاءٌ]^(٨) في سِيرِهَا^(٩) .
وَأَرْخَيْتُ الْفَرَسَ ، وَتَرَخَى الْفَرَسُ .

(٧) هنا البيت هو أحد أبيات المعلقة ، وقد ورد
في شرح الزوزنى للملقات السبع من ٣٧ ، وشرح
الديوان بتحقيق السندوي من ١٥٥ وكذلك بتحقيق
أبي الفضل من ٢١ ، والشر والشراء (١ : ٥٧)
والأمالي (٢ : ٢٥٠) والمعدة (١ : ٢٨٩ ، ٢ : ٢٤)
ونسخي التهذيب ج - س - برواية :
* * وتقريب تفل *

بناءً من مفتوحة فسا كنة ففاء مضمومة ، وهي
الرواية المشهورة .

وقد أورد البيت كله في اللسان (تفل) بهذه
الرواية ، ثم قال : « قال أبو منصور : وسمعت غير واحد
من الأعراب يقولون : « تفل » على « فعل » ، بتشديد
العين بعد فاء مضمومة - قال : وأنشد :
..... »

وغارة سرحان وتقريب تفل
وهي رواية نسخي د ، م من التهذيب .
وفي (أطل) ورد الشطر الأول وحده كما هنا
منسوبا .

وفي (رخا) جاء الشطر الثاني وحده كما هنا أيضا
غير كلمة « تفل » بديل « تفل » ، وفي (سرح) ورد
الشطر الثاني وحده برواية :
وغارة سرحان وتقريب تفل

(٨) الزيادة من ج ، س ، م .

(٩) بضمير المثنى ، وفي ج « سيرها » .

وَأَرْخَ لَهُ قَيْدَهُ - أَيْ : وَسَّمَهُ وَلَا
تُضَيِّقُهُ^(١) .

ويقال : أَرْخَ لَهُ الْخَيْلَ - أَيْ : وَسَّعَ
عَلَيْهِ الْأَمْرَ فِي تَصَرُّفِهِ - حَتَّى يَذْهَبَ حَيْثُ
شَاءَ^(٢) .

أبو عبيد^(٣) ، عن أبي عبيدة :
(قال) ^(٤) : الإِرْخَاءُ : شِدَّةُ الْعَدُوِّ^(٥) .

وهي الخيلُ المرَّاخِي .

(وقال) ^(٦) : غَيْرُهُ : فَرَسٌ مِرْخَاءٌ .
والإِرْخَاءُ الْأَعْلَى : أَشَدُّ الْحُضْرِ .
والإِرْخَاءُ الْأَدْنَى : دُونَ الْأَعْلَى .

وقال امرؤ القيس^(٦) :

(١) عبارة ج : « ويقال : رَاخَ لَهُ مِنْ خَتَافِهِ ،
وَأَرْخَ لَهُ مِنْ قَيْدِهِ أَيْ وَسَّمَهُ وَلَا تَضَيِّقُهُ » .

(٢) ج « ... أَيْ وَسَّعَ عَلَيْهِ الْمَجَالَ فِي أَمْرِهِ حَتَّى
يَتَصَرَّفَ فِيهِ كَمَا شَاءَ » ، وفي س - كما في د ، م -
غير عبارة : « حَيْثُ شَاءَ » ، إِذْ جَاءَتْ فِيهَا « حَيْثُ
يَشَاءَ » .

(٣) ج : « أَيْ عُبَيْد » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة .

(٥) س « شِدَّةُ الْحُضْرِ » .

(٦) ج « وَأَنْشَدَ » .

قال : و « الإرخاء » : عَدُوٌّ^(١) فوق
« التَّقْرِيبِ » .

قلت^(٢) : لا يقال : أَرْخَيْتُ الْفَرَسَ ..
ولكن يُقالُ : أَرْخَى الْفَرَسُ فِي عَدُوِّهِ إِذَا
أَحْضَرَ^(٣) .

ولا يقال : تَرَاخَى الْفَرَسُ (إِلَّا عِنْدَ
فُتُورِهِ^(٤) فِي حُضْرِهِ^(٥)) .

[والذي حكاه الليث : لا أَدْرِي
ما هو]^(٦) ؟

قلت^(٧) : وإرخاءُ الفرس مأخوذٌ من
الرَّيْحِ « الرِّخَاءِ » .. وهي السريعةُ مع لِينٍ^(٨) .

وجائزٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : « أَرْخَى بِهِ
عَنَّا » - أَيْ : أَبْعَدَهُ عَنَّا ، [وَهُوَ مُتَرَاخٍ
عَنَّا » - أَيْ : بَعِيدٌ عَنَّا]^(٩) .

وقال الليث : (يقال)^(١٠) : تَرَاخَى عَنِّي
فُلَانٌ - أَيْ : أَبْطَأَ عَنِّي .

(وغيرُهُ بقولُ : معناه : بَعْدَ عَنِّي)^(١١) .
(وقال الليث)^(١٢) : وَأَرْخَتِ النَّاقَةُ إِرخَاءَهُ
[وَإِرخَاءُهَا]^(١٣) (هو)^(١٤) اسْتِرْخَاءُ صَلَوَيْهَا^(١٥)
فهى مُرْخٌ .

ويقال : أَصْلَتْ .. وَإِصْلَاؤُهَا : انْهَسَكَكَ
صَلَوَيْهَا - وهو انْفِرَاجُهَا^(١٦) عند الولادة (حين
يقعُ الولدُ فِي صَلَوَيْهَا)^(١٧) .

[أرخ]

قال الليث : الْأَرُخُ وَالْأَرُخِيُّ - لُفْتَانٌ -
الْفَتِيُّ مِنَ الْبَقَرِ^(١٨) .

قال : وَالْأَرُخِيَّةُ : وَلَدُ الشَّيْثَلِ^(١٩) .

(٨) ما بين القوسين ساقط من م ، وى ج . س :
« قال » .

(٩) الزيادة من ج ، س ، م .

(١٠) يفتح اللام كما فى س وكتب اللغة ، وفى ضبطت
بكونها .

(١١) فى م « اتهاك » ، وفى ج « أصلتها » ،

وفى س « وهى » ، وفى ج ، س « انفراجها » .

(١٢) واللسان : « الأرخ والإرخ والأرخى البقر » .

(١٣) م « الشيتل » بناءً بينهما الياء ، وهو

تحريف .

(١) ج « العدو » .

(٢) س « قال الأزهرى » فى الموضوعين .

(٣) ج : « إذا خف حضره » .

(٤) س « فتور » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى الواضع المحقة .

(٦) الزيادة من ج فى الموضوعين .

(٧) ج « فى لين » .

ابن شميل: يقال للأنثى من بقر الوحش: «أَرَحٌ» .. وجمعه: «إِرَاحٌ»^(١).

وقال ابن مقبل^(٢):

أَوْ نَجَّةٌ مِنْ إِرَاحِ الرَّمْلِ أَخَذَلَهَا
عَنْ يَلْفِهَا وَاضِحِ الْخَدَّيْنِ مَكْحُولٌ^(٣)
وَأَخْبَرَنِي النَّذْرِيُّ - عَنِ الصَّيْدَاوِيِّ -
قَالَ: الْأَرَحُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ .. إِذَا
كَانَتْ أَنْثَى .

قال: والتَّارِيخُ مأخوذٌ منه .

(قال)^(٤): كَانَتْ شَيْءٌ حَدَّثَ - كَمَا يَحْدُثُ
الْوَلَدُ .

قال الصَّيْدَاوِيُّ: وأخبرنا أحمد بن علي
الْبَاهِلِيُّ - عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٥) الزُّبَيْرِيِّ -

(١) بوزن كتاب - كاف القاموس، وفي ج «والجمع
الأَرَاخُ» بفتح الهزة، وفي س «وجمها» وهي أنسب
مع الأسلوب .

(٢) س «ابن مقبل» بالياء، المنة التحية .

(٣) كما ورد في اللسان (أرخ) منسوباً لابن
مقبل، وفي نسخ التهذيب «أراح» بفتح الهزة «عن
المها» .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج س .

(٥) ج «عبد الله» .

قال: الْأَرَحُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الصَّغِيرِ^(٦) .

قال: والتَّارِيخُ مأخوذٌ منه - أي: أَنَّهُ
حَدِيثٌ .

قال: وَأَنْشَدَنِي الْبَاهِلِيُّ - لِرَجُلٍ مَدَنِيٍّ
كَانَ بِالْبَصْرَةِ^(٧):

لَيْتَ لِي فِي الْخَيْسِ خَمْسِينَ عَيْنًا
كُلُّهَا حَوْلَ مَسْجِدِ الْأَشْيَاخِ
مَسْجِدٌ لَا يَزَالُ يَهْوِي إِلَيْهِ
أَمْ أَرَحُ قِنَاعَهُمْ مُتَرَاخِي^(٨)

وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرِو الْمَرْزِيُّ - فَيَا رَوَى^(٩)
عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ - أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ أَنْشَدَهُ^(١٠)

(٦) «الأرخ» ضبطت بفتح الهزة في د وبكسرهما
في ج، م، واللسان، والضبطان جائزان - كما تقدم - عن
القاموس، و«الصغير» بالتذكير كاف ج، م، واللسان، وهو
الصحيح، وفي د «الصغيرة» بالتأنيث .

(٧) ج «مدني» انقطع إلى البصرة، وفي اللسان
«من أهل البصرة» .

(٨) كما ورد البيان في اللسان (أرخ) منسوبين
لرجل مدني من أهل البصرة، وفيه ضبطت كلمة «مسجد»
الواقعة في أول البيت الثاني بالكسر، وفي ج «غينا»
بالغين المعجمة، وهو تحريف، وفي ناسخ العروس «غين»
عاماً، وفي س «لا تزال تهوى إليه»، وفي د «لرخ»
بكسر الهزة، وفي اللسان بفتحها، وما جائزان كما سبق .
(٩) ج «فيما أخبرنا» عن محمد أنه

أنشده .

(١٠) الصغير يعود على «أبي خليفة» .

لَأُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

وَمَا يَبْقَى عَلَى الْخِذْلَانِ غَفْرٌ

بِشَاهِقَةٍ لَهُ أَمْ رَأَوْمٌ

نَبِيتُ اللَّيْلِ حَانِيَةً عَلَيْهِ

كَمَا يَخْرَمُ سُرُّ الْأَرْخِ الْأَطْوَمُ^(١)

قال : « الْغَفْرُ » : وَلَدُ الْوَعْلِ^(٢).

و « الْأَرْخُ »^(٣) : وَلَدُ الْبَقْرَةِ .

(و)^(٤) « يَخْرَمُ سُرُّ » ، أَيْ : يَصُتُّ^(٥) .

و « الْأَطْوَمُ » : الضَّمَامُ بَيْنَ شَفَتَيْهِ^(٦) .

وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى^(٧) - عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : قَالَ :

(١) كُنَّا وَرَدَ الْبَيْتَانِ فِي الْلسَانِ (أَرْخ) مَنْسُوبِينَ

لَأُمِّيَّةَ ، وَفِي ج « الْإَرْخ » بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ .

(٢) بَفَتْحٍ فَسَكُونُ أَوْ كَسْرٍ ، وَكُنَّا بِنِصْفِ فَكَسْرٍ -

كَأَنَّ الْقَامُوسَ ، وَبِالضَّبْطِ الثَّانِي ضَبَطْتُ فِي الْلسَانِ ، وَفِي

س « الْغَفْرُ » بَفَتْحِ الْفَيْنِ وَ « الْوَعْلُ » بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةُ ،

وَهُوَ تَصْغِيفٌ .

(٣) ضَبَطْتُ فِي ج بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج وَاللَّسَانِ .

(٥) فِي الْلسَانِ « أَيْ يَسْكُتُ » .

(٦) س « انْضِمَامٌ » .

(٧) ج « وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ » .

مِنْ أَسْمَاءِ الْبَقَرَةِ : الْيَفَنَةُ وَالْأَرْخُ - بَفَتْحِ

الْهَمْزَةِ - ، [وَالطَّفَنِيَا وَاللَّفْتُ]^(٨) .

[قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . وَالصَّحِيحُ : الْأَرْخُ

بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ]^(٩) .

وَالَّذِي حَكَاهُ الصَّيِّدُ أَوِيٌّ - عَنْ مُصْعَبٍ :

فِيهِ نَظَرٌ .

وَمَا قَالَهُ اللَّيْثُ - أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ : الْأَرْخِيُّ - :

لَا أُعْرِفُهُ^(١٠) .

((وَقِيلَ : إِنَّ « التَّارِيخَ »^(١١) الَّذِي

يُؤَرِّخُهُ الذَّاسُ (لَيْسَ)^(١٢) بَعَرِيٌّ تَخْفِضٌ ..

وَأَنَّ الْمُسْلِمِينَ أَخَذُوهُ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ .

وَتَارِيخُ^(١٣) الْمُسْلِمِينَ أَرْخٌ مِنْ سَنَةِ

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، وَاللَّسَانِ .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ س ، وَاللَّسَانِ ، وَعِبَارَةُ الْأَخِيرِ :

« قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الصَّحِيحُ . . . بَفَتْحِ الْأَلْفِ » .

(١٠) عِبَارَةُ ج « وَالصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ « أَرْخُ » - بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَأَمَّا مَا رَوَاهُ لَنَا

الْمَنْزَرِيُّ عَنْ مُصْعَبِ الزَّيْبَرِيِّ : لَرِخٌ - فَهُوَ وَهْمٌ ، وَالَّذِي

قَالَهُ اللَّيْثُ : الْأَرْخِيُّ - وَالْأَثْنَى أَرْخِيَّةٌ - : « فَلَمْ أَسْمَعْ لغيرِهِ » .

(١١) فِي الْلسَانِ « التَّارِيخُ » وَ « تَارِيخٌ » بِالْهَمْزِ

فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(١٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَائِقٌ مِنْ س .

(١٣) (٣٥٠ - ج ٧)

الهجرة^(١)، وكتب في خلافة عمر، فصار تاريخاً إلى [هذا]^(٢) اليوم^(٣).

(٤)
[خار]

قال الله جل وعز^(٥): «فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ»^(٦).

قال أبو إسحاق^(٧): «خَيْرَاتٌ».. أصله في اللغة: خَيْرَاتٌ^(٨).

والمعنى: أنهنَّ خَيْرَاتُ الأخلاق، حِسَانُ الخلق^(٩).

قال: وقد قرئ: بتشديد الياء^(١٠).

(١) في اللسان «..... من زمن هجرة سيدنا رسول الله».

(٢) الزيادة من س.

(٣) ما بين القوسين المزدوجين والمفردين ساقط من ج في الموضعين.

(٤) س «خير»، والمادة واردة في ج مع تقديم وتأخير.

(٥) ج «وقال»، وفي س «عز وجل».

(٦) الآية رقم ٧٠ من سورة الرحمن.

(٧) س «وقال الزواج».

(٨) س «خيرات حسان» والزيادة لامعنى لها.

(٩) بهذا الضبط تكون جم خاتمة، وفي اللسان ضبطت بفتح فسكون والأول أنسب.

(١٠) راجع الكشف (٤: ٥٥)، وابن كثير (٤: ٢٨٠).

وقال الليث: رجلٌ خَيْرٌ وامرأةٌ خَيْرَةٌ: فاضلةٌ في صلاحها.. وامرأةٌ خَيْرَةٌ^(١١) في جمالها وميسمتها^(١٢).

ففرّق بين «الخَيْرَةِ» و«الخَيْرَةِ» واحتج بالآية.

قلت^(١٣): ولا فرق بين «الخَيْرَةِ» و«الخَيْرَةِ» عند أهل المعرفة باللغة^(١٤).

(وقال)^(١٥) أبو زيد: يقال: هي خَيْرَةٌ النساء، وشرّة النساء^(١٦).

وأشد أبو عبيدة^(١٧):

* رَبَلَاتٍ هِنْدٍ خَيْرَةِ الْمِلَكَاتِ^(١٨) *

وقال الليث: ناقةٌ خَيَارٌ، وجملٌ خَيَارٌ.

(١١) ما بين القوسين ساقط من س.

(١٢) بكسر الميم الأولى كما في ج، واللسان والقاموس، وفي د ضبطت بفتحها.

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين، وفي س «قال الأزهرى».

(١٤) عبارة ج «ولافرق عند أهل اللغة بينهما».

(١٥) م «وشرّة» بضم الشين.

(١٦) س «أبو عبيد».

(١٧) هذا الشطر عجز بيت أوردته في اللسان (خير) مرة وحده وأخرى مع صدره الذي هو:

«ولقد طمنت مجامع الربلات»

وقد نسب لرجل جاهلي من عدى تميم تميم.

(قال: والتفسير: أنه اختار منهم سبعين رجلاً) (٥).

وإنما استخبر (٨) وقوع الفعل عليهم - إذا طرحت (٩) «من» لأنه مأخوذ من قولك: هؤلاء خير القوم، وخير من القوم. فلما جازت (١٠) الإضافة مكان «من» ولم يتغير المعنى استجازوا أن يقولوا: اخترتكم رجلاً، واخترت منكم رجلاً.

وأنشد:

* تحت التي اختار له [الله] الشجر (١١) *
يريد: اختار الله لمن الشجر (١٢).
وقال (١٣) أبو العباس: إنما جاز هذا.. لأن الاختيار يدل على التمييز.
ولذلك حذف «من».

(قلت) (١): وقد جاء في حديث مرفوع (٢):
«أعطوه جلاً (٣) رباعياً (٤) خياراً».

وقال الليث: يقال: خارت فلاناً فخرته
خيراً، والله يخير للعبد - إذا استخاره،
(وخار الله لنا ما هو خير، والأمر: خير) (٥).
ويقال: هذا وهذه وهؤلاء: خيرتي -
وهو ما يختاره.

وتقول: «أنت بالختار»، و«أنت
بالخير» ... سواء.

وقال (الفرأء - في قول) (٥) الله جل
وعز (٦) - : «واختار موسى قومه سبعين
رجلاً (٧)».

(١) ما بين القوسين ساقط من ج، وفي س:
«قال الأزهرى».

(٢) ج «وفي الحديث».

(٣) ج «أعطه».

(٤) بتخفيف الباء كما في النهاية (٢: ٩١، ١٨٨)
ولفظها في الموضع الأول: «أعطه جلاً خياراً رباعياً» وفي
الموضع الثاني: «لم أجد إلا جلاً خياراً رباعياً». وفي
ضبط الباء بالتشديد.

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع
الثلاثة.

(٦) ج «الله تعالى»، وفي س «عز وجل».

(٧) الآية ١٥٥ من سورة «الأعراف».

(٨) ج «وإنما استخبر» وهو تحريف. وفي
اللسان «استجازوا».

(٩) س «طرحت» بصفة الماضي المبني للفاعل
مسنداً لصير المخاطب:

(١٠) م «جاوزت».

(١١) كذا ورد في اللسان (خير) دون نسبة
لشاعر معين وما بين المعقوفين زيادة من ج، س، م،

واللسان، وفي م «تحت الذي» وفي «الشجرة» بالناء.

(١٢) س «يريد أخت أراد الله من الشجر» وهي

عبارة مبهمة.

(١٣) ج «قال» بدون الواو.

وفي حديث آخر^(١) : « رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ »^(٢) .

قال شمر : معناه - والله أعلم - : لم أر مثل الخير والشر لا يُمَيِّزُ بينهما فَيَبَالِغُ في طلب الجنة والمهرب من النار .

[وقال أبو زيد : يقال : « إِنَّكَ مَا وَخَيْرًا » أَى : إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ]^(٣) .

وقال الليث : الْخَيْرَةُ - خَفِيفَةٌ - : مَصْدَرُ « اخْتَارَ » خَيْرَةً - مِثْلُ ارْتَابَ رَيْبَةً .

(قال : وكلُّ مَصْدَرٍ يكون اِ « أَفْعَلَ » ، فاسمُ مصدره « فَعَالٌ » ، نحو أَفَاقَ يُفِيقُ فَوَاقًا ، وَأَصَابَ يُصِيبُ صَوَابًا ، وَأَجَابَ [يُجِيبُ] ^(٤) جَوَابًا .

أقيم الاسمُ مقامَ المصدر .

وكذلك عَذَّبَ عَذَابًا .

(١) ج « وفي الحديث » .

(٢) بهذا النص ورد الحديث في النهاية (٢ : ٩١) .

(٣) الزيادة من ج وفي عبارتها غموض .

(٤) الزيادة من ج، س، م، واللسان .

قلت^(٥) : قرأ القُرَّاءُ^(٦) : « أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ »^(٧) بفتح الياء .

ومثله : سَبَّيْ طَيْبَةً - إِذَا حَلَّ اسْتَرْقَاهُ .

وروى^(٨) الحرَّانِيُّ - عن ابن السكيت - يقال : مُحَمَّدٌ خَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ .

وتقول : « إِيَّاكَ وَالطَّيْرَةَ » .. « وَسَبَّيْ طَيْبَةً » .

وقال الرَّجَّاجُ : الْخَيْرَةُ : التَّخْيِيرُ .

وقال القُرَّاءُ - في قول الله جلَّ وعزَّ^(٩) : « وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ، مَا كَانَ

(٥) س « قال الأزهري » .

(٦) س « القراء » بالفاء .

(٧) الآية ٣٦ من سورة « الأحزاب » وفيها قراءتان « يكون » بالياء ، وهي المشهورة ، و « تكون » بالناء المشاة الفوقية ، كما في الكشاف (٣ : ٢٣٧) ، وعبارة ج وهكذا قرئ الحرف في سورة الأحزاب : « أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ » بفتح الياء .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج وعبارتها : « قلت : اللغة الجيدة « اختار خيرة » بفتح الياء ، هكذا قرأ القراء في موضعين من الكتاب ، وهو اسم أقيم مقام المصدر من اختار اختيَارًا ومثله سبي طيبة ، والتولة « بوزن عنبه .

(٩) س « عز وجل » .

لَهُمُ الْخَيْرَةُ^(١) «أى : ليس لهم أن يختاروا
[على]^(٢) الله.

قال : ويقال : [الْخَيْرَةُ وَ]^(٣) الْخَيْرَةُ
وَالطَّيْرَةُ وَالطَّيْرَةُ^(٤) .

(قال)^(٥) : والعرب تقول : أُعْطِيَ الْخَيْرَةَ
منهن ، وَالْخَيْرَةَ وَالْخَيْرَةَ .

كل ذلك : لما تَخْتَارُهُ مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ
أَوْ بَهِيمَةٍ — تصلح لإحدى (هؤلاء)^(٥)
الثلاثة .

أبو عبيد — عن أبي زيد — قال :
الاستِخَارَةُ أَنْ تَسْتَمْطِفَ الْإِنْسَانَ وَتَدْعُوهُ
إِلَيْكَ .

وأنشد^(٦) :

(١) الآية ٦٨ من سورة القصص .

(٢) الزيادة من ج ، س ، م ، واللغات .

(٣) الزيادة من س ، م ، واللغات .

(٤) عبارة ج « وقال الفراء : الحيرة والخيرة
والطيرة والطيرة » بفتح الياء وسكونها في السكت .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٦) س « ويدعوه » وفي ج « وتدعوه إليه
وقال خالد » .

لَمَّا لَكَ إِمَّا أُمٌّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ
سِوَاكَ خَلِيلًا شَاتِي تَسْتَخِيرُهَا^(٧)
ويقال^(٨) : اسْتَخَرْتُ فَلَانًا فَا خَارَ
[لِ]^(٩) — أَى : فَا عَطَفَ .

والأصلُ في هذا : أَنَّ الصَّائِدَ يَأْتِي الْمَوْضِعَ
الَّذِي يَظُنُّ فِيهِ وَلَدَ الطَّيْرِ ، أَوْ الْبَقْرَةَ
[الْوَحْشِيَّةَ]^(١٠) ، فَيَخْشُرُ خُورَ الْغَزَالِ
فَتَسْتَمِيعُ^(١١) الْأُمُّ ، فَإِنْ كَانَ لَهَا وَلَدٌ ، ظَنَّتْ
أَنَّ الصَّوْتِ صَوْتُ وَلَدِهَا .. فَتَنْبِغُ الصَّوْتِ ،
فَيَعْلَمُ الصَّائِدُ — حينئذ — أَنَّ لَهَا وَلَدًا ، فَيُطْلَبُ
مَوْضِعُهُ .

فيقال : اسْتَخَارَهَا أَى : خَارَ لِتَخْشُرَ .

(٧) كنا ورد البيت في اللسان (خير) منسوباً
لخالد بن زمير الهذلي ابن أخت أمي ذؤيب وغيره في حب
« أم عمرو » . وهو البيت رقم ٣ في قصيدته البالغة
١٧ بيتاً كما في شرح أشعار الهذليين (١ : ٢١٢) ،
والمخاطب به هو أبو ذؤيب نفسه ، وقد جاء بهذه
الرواية في المغايب (٢ : ٢٣٢) منسوباً للهذلي ، وفي
« فتستخيرها » وفي الأساس أورد البيت (خور)
غير منسوب .

(٨) ج « وقال غيره » .

(٩) الزيادة من اللسان .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) س « فتسمع » .

ثم قيل لكلٍّ من^(١) استعطف: (قد)^(٢)
استَخَارَ .

(قلت)^(٣) : وجعل الليث الاستِخَارَةَ
للضَّبْعِ واليَرْبُوعِ ، وهو باطلٌ .

[لما استِخَارَهُ ما فَسَّرْتُهُ]^(٤) .

وقال الليث : الخَيْرُ : (الهِبَةُ)^(٥) .

وقال أبو عبيدٍ : الخَيْرُ : السَّكْرَمُ .
[وهو الصَّوَابُ]^(٦) .

وقال الفرَّاءُ : يقال : لَكَ خَوَارُها - أَى :
خِيَارُها .

وفي بنى فلانٍ : خُورَى من الإبل - أَى :
كِرَامٌ^(٧) .

(١) ج « لمن استعطف » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) س « قال الأزهرى » ، والفعل ساقط من ج .

(٤) الزيادة سن ج فى الموضعين .

(٥) كذا فى س ، والذي فى د ، م ، واللسان
والقاموس : « الهبة » وهو تحريف قطعاً ، والكامة
ساقطة من ج .

(٦) كذا فى ج ، وفى اللسان وسائر نسخ التهذيب :
« الإبل السَّكْرَامُ » ، وفى س « خورى » بفتح الخاء
وكسر الراء .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابى -^(٧) :
الخَوْرَةُ : تصغيرُ الخَوْرَةِ .. وهى خِيَارُ
المال .

وقال^(٨) الليث : والخَوَارُ^(٩) : صوت
الثَّوْرِ ، وما اشتدَّ من صوت البقرة والمِجْل .
تقول^(١٠) : خَارَ يَخُورُ خَوَاراً .

قال : والخَوْرُ : مَصَّبُ المياه الجارية فى
البحر - إذا اتَّسع وعَرُضَ .

وقال شمرٌ : الخَوْرُ : عُقْبُ^(١١) من البَحْرِ
يدخلُ فى الأرض ، وجمعه خُورٌ .

وقال المَجَّاجُ [يصف السفينة :
إِذَا انْتَحَى بِجُوجٍ مَسْمُورٍ]^(١٢)

وَتَارَةً يَنْقُضُ فى الخُورِ

(٧) ج « وقال ابن الأعرابى » .

(٨) ج « قال » بغير واو .

(٩) كذا فى ج . وفى سائر النسخ : « الخوار »
بغير واو .

(١٠) س « يقال » .

(١١) ج « عُقْبَى » - بالتحريك - وهو تحريف .

(١٢) الزيادة من ج ، س ، م واللسان .

* تَقْضَى الْبَازِي مِنَ الصُّمُورِ ^(١) *

وقال غيره : الخور : المنخفض من الأرض - بين نَشْرَيْنِ .

ولذلك قيل للدُّبُر : خورَانُ ^(٢) .. لأنه كالمهبطِ بين ربوتين .

ويقال : طَعَنَ الحِمَارَ فَخَارَهُ خَوْرًا - إذا طَعَنَهُ فِي خَوْرَانِهِ ، وهو المواء الذي فيه الدُّبُرُ - من الرَّجُل ، والقُبُلُ - من المرأة .

وأما الأرضُ الخَوَارَةُ : فهي اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ ^(٣) .

ويقال : بَسْكَرَةُ خَوَارَةٍ ^(٤) - إذا - كانت سهلةً تَجْرَى المِخْوَرُ فِي القَعْوِ .

وأنشد :

(١) كذا وردت الآيات في اللسان (خور) منسوبة للمجاج ؛ وفي د : « في الخور » وفي س : إذا بمجوج مسر

وتارة ينقص في المهور

يقضى البازي من الصمور

(٢) بضمة واحدة ، وفي ضبطت بضمين منونة .

(٣) عبارة ج « والأرض الخوارة هي اللينة السهلة » .

(٤) في اللسان (بكر) عن ابن سيده أنها بفتح الكاف وسكونها .

عَلَّقَ عَلَى بَكَرِكَ مَا تُمَلِّقُ

بَكَرُكَ خَوَارٌ وَبَكَرِي أُورِقُ ^(٥)

ويقال : فَرَسٌ خَوَارٌ العِمَانِ - إذا

كان لَيِّنَ الْعِطْفِ ^(٦) ، كَثِيرَ الجَرَمِ .

وخيلٌ خورٌ ^(٧) .

وقال ابن مُقْبِلٍ ^(٨) :

مُلِخٌ إِذَا الخورُ اللَّهَامِيمُ هَرَوَتْ

تَوَثَّبَ أَوْسَاطُ الخَبَارِ عَلَى الفَتْرِ ^(٩)

وقال الليث : الخَوَارُ ^(١٠) : الضعيف الذي

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خور) غير منسوب ، ثم قال : « احتججه بهذا الرجز للبكرة الخوارة غلط ، لأن البكر في الرجز بكر الإبل ، وهو الذكر منها الفتي » ، وهو نقد جيد .

وفي م « ما تفلح » بالفاء بعد التاء .

(٦) س « خوار » بفتح الراء ، و « العناق » بالقاف ، وفي د ، م : « العطف » بفتح العين ، والصواب كسرهما .

(٧) س « ورجل خور » .

(٨) في اللسان « قال » ، وفي س « ابن مقبل » بالياء المثناة .

(٩) ورد البيت في (خور) منسوباً لابن مقبل ومضبوطاً « على الفترة » بفتح الفاء والتاء وسكون الراء .

وفي د « توثب » بضم الباء . « الفترة » بالعين المضبوطة ، وصوابها من ج ، س ، م ، واللسان ، وفي ج ، واللسان « توثب » بفتح التاء ، والصواب ضمها .

(١٠) ج « قال والخور » ، وفي د « الخوار » بضم الخاء وتخفيف الواو .

لا بقاء له على الشدة .

ورجلٌ خَوَّارٌ^(١) ، وسَهْمٌ خَوَّارٌ .

قال : والخَوَّارُ في كل شيء عيبٌ^(٢)

إلا في هذه الأشياء ، ناقةٌ خَوَّارَةٌ ، وشاةٌ خَوَّارَةٌ - إذا كانتا غزيرتين باللبن ، وبمسير خَوَّارٌ : رقيقٌ حَسَنٌ^(٣) ، وفرسٌ خَوَّارٌ [العنان^(٤)] : لَبِنٌ المِطَفُ^(٥) والجميعُ : خورٌ - في جميع ذلك ، والعدد خَوَّاراتٌ^(٦) .

[وقال أبو الهيثم : رجلٌ خَوَّارٌ ، وقومٌ خَوَّارُونَ ، ورجلٌ خَوَّورٌ ، وقومٌ خورٌ وناقةٌ خَوَّارَةٌ : رقيقةٌ الجِلْدِ .. غزيرةٌ .

وخارَ الرجلُ - يَخْوَرُ ، فهو خَاوِرٌ

وقومٌ خَاَرَةٌ ، وقد خَارَ خَوَّوراً^(٧) .

قال : وَالْخَوَّرُ^(٨) : خَلِيجُ الْبَحْرِ .

قال : ويقال - لِلدُّبْرِ - : الْخَوَّرَانُ وَالْخَوَّارَةُ .

لضعف فَقَعَتِهَا سُمِّيَتْ بِهِ^(٩) .

قال : وَيُجْمَعُ^(١٠) « الْخَوَّرَانُ » .. الدُّبُرُ : « خَوَّرَانَتِ » .

قال : وكذلك كلُّ اسمٍ كان مذكراً - لغير الناس .. فَجَمَعُهُ - على لفظ نكأتِ الْجَمْعُ :- جَائِزٌ .

نَحْوُ حَمَامَاتٍ ، وَسُرَادِقَاتٍ وما أشبهها^(١١) .

وقال غيره : خَارَ الدُّبُرُ يَخْوَرُ خَوَّوراً^(١٢) - إِذَا فَتَرَ وَسَكَنَ .

(٧) الزيادة من ج ، وعبارة اللسان : « أبو الهيثم : رجل خوار وقوم خوارون ، ورجل خَوَّور ، وناقة خواراة : رقيقة الجلد غزيرة » .

(٨) س « والخور » بضم الحاء وسكون الواو .

(٩) ضمير الفاعل يعود على « الدبر » .

(١٠) عبارة ج « وقال الليث يجمع ... » .

(١١) « حمامات » بتشديد الميم الأولى - كما في ج ، واللسان ، وفي د « حمامات » بتخفيفها .

(١٢) كذا - بالهمز - في م ، وفي د « خووراً » بواوين .

(١) كذا في ج ، وعبارة د « رجل » بدون واو .

(٢) س « غيب » بالعين المعجمة ، وهو تصحيف .

(٣) س « غزيرتين باللبن وبشير .. الخ » .

(٤) هذه الزيادة من ج ، واللسان .

(٥) س « كثير العطف » بفتح العين ، وفي اللسان : « سهل العطف » .

(٦) س « والجميع خوارات » ، وفيها كررت عبارة « خور في جميع » .

سلة - عن الفراء - : خَوَّرَ الرجلُ خَوْرًا -
إذا ضَعُفَ .

ويقال : إِنَّ في بَعِيرِكَ هذا (لَشَارِبَ)^(١)
خَوْرَ .

يكون مدحًا .. ويكون ذمًا .

فالمدحُ أن يكون صَبُورًا على العطش
والنعب ، والذمُّ أن يكون غير صَبُورٍ عليهما .
(قال شمر : قال أعرابيٌ لِيَخْلَفِ الأَحمَرُ :
ما خَيْرَ اللَّبَنِ^(٢) للمريض !

وذلك بمحضَرٍ من أبي زَيْدٍ .

فقال له خَلَفَ : ما أَحْسَنَها من كلمة .. !!
لو لم تُدْنَسْها^(٣) بِإِسْماعِها الناس^(٤) .

قال : وكان خَلَفَ ضَعِيفًا^(٥) .. فرجع
أبو زيد إلى أصحابه ، فقال لهم : إذا أقبل

(١) ما بين القوسين ساقط من س في المواضع الثلاثة .

(٢) بفتح الراء في « خير » لأنها صيغة تعجب
كما سيأتي .

(٣) بكون السين - على الجزم - ، وفي دضبطت
بضمها .

(٤) في اللسان « للناس » ،

(٥) س : « طيباً » .

خلف^(٦) فقولوا بأجمعكم : « ما خَيْرَ اللَّبَنِ
للمريض !! » ، ففعلوا ذلك عند إقباله ؛ فَعَلِمَ أنه
من فِعْلِ أبي زَيْدٍ .

(قال شمر)^(١) : ويقال : ما أَخْيَرَهُ ..

[وَخَيْرُهُ]^(٢) . وما أَشْرَهُ .. وَشَرُّهُ ، وهذا
خير منه وَشَرُّهُ منه ، (وَأَخْيَرُهُ منه)^(٣) وَأَشْرُهُ منه .
قال : وقوله « ما خَيْرَ اللَّبَنِ لِلْمَرِيضِ ! :
تَعَجَّبُ »^(٤) .

[خرى]

قال الليث : خَرَى يَخْرَأُ (خَرَاءُ)^(١) ،
والاسم : الخِرَاء .. والسكان : المَخْرُوءَةُ .
وقال غيره : يُجْمَعُ « الخِرَاء » : « خروءاً
وخرُآنًا » .

وفي الحديث : « أَنَّ الكُفَّارَ قَالُوا لِسُلَيْمَانَ :
إِنَّ مُحَمَّدًا يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الخِرَاءَ ؟ »

(٦) س « إذا قيل » .

(٧) الزيادة من س ، م ، واللسان .

(٨) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من ج .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، ولفظ « خروءاً »

هو تعبير س ، واللسان ، وفي د « خراء » بألف قبل
الهمزة .

« وَأَخْرُ »^(٦): [معناه]: جماعة أخرى^(٧).

وقال الزَّجَّاجُ في قوله [تعالى] ^(٨):

« وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ »^(٩): « أَخْرُ »

(لا تنصرف ، لأنَّ وَحْدَانَهَا لا تنصرف)^(١٠)

وهو « أَخْرَى وَأَخْرُ »^(١١).

[وقال المبرِّد: لأنه مَعْدُولٌ عما كان

الأصل عليه .

وذلك أن «الأصغر» و«الأكبر» يدخلهما

الألف واللام . إلا أن تقول: «هو أصغر من

كذا وأكبر من كذا»، فخرج «أَخْرُ وَأَخْرَى»

من بابه ، وأجيزَ - بنير ألف ولام . وبنير

فقال أجل... أَمَرَنَا أَلَّا نَسْتَكْفِيَ [في

الاستنجاؤ] ^(١) بِأَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَجَارٍ »^(٢).

شمر: قال الفراء: جَمْعُ «الْخَرْءِ»:

خُرُوءٌ - عَلَى «فُعُولٍ» .

يقال: رَمَوْا بِخُرُوءِهِمْ وَسَلَّوْهُمْ ،

وَرَمَى بِخُرُوءِهِ وَسَلَّحَانِهِ .

وهو جَمْعُ «خَرْءٍ» - أَيْضًا^(٣) .

(وَالْمَخْرُوءَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُتَخَلَّى

فيه)^(٤) .

[آخر]

قال الليث: يقال: هذا آخِرٌ ، وهذه

أُخْرَى .. في التذكير والتأنيث .

قال: وَقَوْلُ اللَّهِ - [جَلَّ وَعَزَّ]^(٥) -:

(١) الزيادة من ج .

(٢) الحديث في النهاية (٢: ١٧) .

(٣) س «يقال: راموا» وفي «جمع خروء» ،

وفي م «خرء» بواو أو بضمة كبيرة فوق الهززة .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي «والمخرووءة»

وفي القاموس: «والموضع مخروءة ومخرأة ومخرأة»

- بفتح الراء والهززة في الأولى ، ومع الألف في الثانية ،

وبضم الراء وفتح الهززة في الثانية - .

(٥) الزيادة بهذا اللفظ من م ، وفي س «عز

وجل» ، وفي ج «قال: قول الله تعالى» .

(٦) بلفظ الجمع ، وهي قراءة - راجع الكشف

(٢٣٢: ٢) .

(٧) ج «جماع أخرى» .

(٨) الزيادة من ج ، وعبارتها: «في قول الله

تعالى» .

(٩) آية ٥٨ من سورة «س» .

(١٠) ج «أخر لا ينصرف» بإياء التثنية، والوحدان

- بضم الواو - كالأحضان - بضم الهززة ، وفي د ، م

«لأن وحدانها لا ينصرف» ، بفتح الواو في الجمع ،

وبإياء اثنتاء التثنية في الفعل .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س ، ولفظ

«وهو» بالتذكير - كما في اللسان أيضاً ، وواضح أن

الأولى تأنيثه .

الإضافة - فهو لا يَنْصَرِفُ^(١) .

وكذلك كل جمع عَلَى « فَعْلَ »^(٢)

لا ينصرف.. إذا كانت وَحْدَانُهُ لا تنصرف^(٣)
مِثْلُ « كَبِيرٌ وَصُغَرٌ » .

وإذا كان « فَعْلُ »^(٢) جمعًا.. « مُعَلَّةٌ » فإنه
ينصرف .

نحو « سَتَرَةٍ وَسَتَرٍ » ، و « حُفَرَةٍ وَحُقَرٍ » .

وإذا كان « فَعْلُ »^(٢) انتماء مصروفًا عن
« فاعِلٍ » لم ينصرف في « المعرفة » ، وانصرف
في « التَّكْرِيكِ »^(٤) .

وإذا كان انتماء لطائرٍ أو غيره.. فإنه ينصرف
نحو : « سَبَدٍ وَمَرْعٍ (وَجُرْذٍ) »^(٥) ، وما
أشبهها^(٦) .

(١) الزيادة من ج .

(٢) بضم الفاء وفتح العين في المواطن الثلاثة -
كما في م ، واللسان وفي د ضبطت بالعكس .

(٣) كذا - بتأنيث الفعلين - في اللسان ، وفي نسخ
التهذيب « إذا كان وحدانه لا ينصرف » بتذكيرهما .

(٤) في اللسان « وينصرف في التكررة » وكلاما

سليم .

(٥) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٦) الزيادة من اللسان .

وقرى : « وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاجٌ »^(٧)

على الواحد .

وقوله [جَلَّ وَعَزَّ]^(٨) : « وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ
الْأُخْرَى » : تأنيثُ الْآخِرِ^(٩) .

ومعنى « آخَرَ »^(١٠) : شئٌ غيرُ الأول
الذى قَبْلَهُ .

وأما « الْآخِرُ » - بكسر الخاء - فهو
الله جَلَّ وَعَزَّ^(١١) « هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ (وَالظَّاهِرُ
وَالْبَاطِنُ) »^(١٢) « (١٣) » .

وروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
أنه قال - وهو يُمَجِّدُ الله^(١٤) : « أَنْتَ الْأَوَّلُ

(٧) هذه هي القراءة المشهورة .

(٨) الزيادة من ج ؛ وعبارتها : « وقول الله
جل وعز » وهي الآية ٢٠ من سورة « النجم » .

(٩) بفتح الحاء - كما في ج ؛ واللسان - ؛ وفي د
ضبطت بكسرهما .

(١٠) في د « آخر » بهزة غير ممدودة .

(١١) ج « فالله تعالى » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٣) الآية ٣ من سورة « الحديد » .

(١٤) ج « في تمجيد الله تعالى » .

تقول : مَضَى قُدَمَا ، وتأخَّرَ أَخْرًا^(٦) .

ويقال : [فعل الله بالأخْرِ]^(٧) .. لا مَرَجَبًا

بِالأخْرِ^(٨) - مقصور - أَى : بالأبعد .

وجاء فلانٌ في أَخْرِيَّاتِ النَّاسِ ، وفي

أَخْرَى القوم - [أَى : في أَوَاخِرِهِمْ]^(٩) .

وأنشد :

* أَنَا الَّذِي وَلِدْتُ فِي أَخْرَى الْإِبِلِ^(١٠) *

ويقال : لَقِيتُهُ أَخْرِيًّا - (أَى :

أَخْرِيًّا)^(١١) .

(وأخبرني المنذريُّ عن)^(١٢) الحرَّانيُّ

فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ
بَعْدَكَ شَيْءٌ^(١) .

وقال الليثُ : « الْآخِرُ وَالْآخِرَةُ » :

نَقِيزُ « الْمُتَقَدِّمِ » وَالتَّوَكُّلُ .

(قال : وَالتَّوَكُّلُ أَخْرُ : نَقِيزُ السُّقُودِ)^(٢)

قال : وَآخِرَةُ الرَّحْلِ ، وَقَادِمَتُهُ^(٣)

وَمُؤَخَّرُ الْعَيْنِ وَمُقَدِّمُهَا .

جاء (في الدين)^(٤) بالتخفيف خَاصَّةً .

وَمُؤَخَّرُ الشَّيْءِ وَمُقَدِّمُهُ .

ويقال : جاء فلانٌ أَخِيرًا - أَى

بِأَخْرَةٍ^(٥) .

وَبِعَثْتُهُ سِلْعَةً بِأَخْرَةٍ^(٥) - أَى : بِتَأْخِيرٍ .

(قال)^(٦) : وَالْأَخْرُ : نَقِيزُ الْقُدَمِ ،

(٦) يضم الدال والغاء في الكلمتين - كما في ج ، م ، والسان وفي ج « قداماً والأخر والقدم » يكون الدال والغاء ، وفي م « والآخر » بكسرهما وفي س « بالآخرة » بكسرهما أيضاً وفي د « أخرا » - يضم فكون - .

(٧) الزيادة من ج ، وقد وردت أيضاً في المقاييس (٧٠:١) منسوبة للخليل .

(٨) د « بالإخر » بكسر الهمزة والحاء ، وفي م « بالآخر » بضمهما ، والصواب ما أثبتناه .

(٩) الزيادة من اللسان .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (آخر) ، والمقاييس : (٧٠:١) غير منسوب .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي د : « أخرياً » بغير مد الهمزة ، وما أثبتناه عن ج .

(١) ليس هنا الحديث من مرويات النهاية والتصير « فليس » من ج ، س ، م والسان ، وفي د « فلا بعدك شيء » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٣) ج « وآخر » وفي د « وأخرة » بدون مد ، وفي س : « وأخرة للرحل قادمته »

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) يفتح الهمزة والحاء ضبطت في ج ؛ وفي د « بأخرة » بكسر الغاء ، وعبارة اللسان « جاء أخرة وبأخرة وأخرة وبأخرة » بفتح الغاء في الجميع مع ضم الهمزة في الأخيرتين وفتحها في الأوليين ؛ والصواب ما في د - أَى بنظرة .

عن ابن السكيت :-

يقال: نظر إلى ^(١)مؤخر عينه، وضرب مؤخر رأسه ^(٢) - وهي آخره الرجل ^(٣).

و [يقال] ^(٤): جاءنا بأخرة، وجاءنا أخيراً وأخراً ^(٥)، وبعته بئماً بأخرة [وبنظرة] ^(٦).

و [يقال] ^(٧): شق ثوبه أخراً، ومن أخري. وقال (الفراء في قول) ^(٨) الله جل وعز ^(٩): «والرسل يدعوكم في أخراكم» ^(١٠). من العرب من يقول: «في أخرايتكم» ^(١١) ولا يجوز في القراءة.

(١) م : «بمؤخر» بفتح الهزة وتشديد الغاء المكسورة.
(٢) عبارة ج «وضرب مقدم رأسه ومؤخره».
(٣) بالمد - كما في ج - وفي د : بالهزة غير ممدودة.

(٤) الزيادة من ج في المواضع الأربعة.
(٥) في اللسان : «أقبلته أخيراً وجاء أخيراً وأخيراً وأخيراً وأخيراً وبأخرة» - بضم الهزة في الأول والثالث مع سكون الحاء، وكسر الهزة مع سكون الحاء في الرابع - وفي ج : «جاءنا بأخرة» بفتح الهزة والفاء.
(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة.
(٧) س «عز وجل».
(٨) الآية ١٥٣ من سورة «آل عمران».
(٩) عبارة ج : «قال الفراء : ومن العرب... الخ».

وأشدد :

ويَقِي السَّيْفَ بِأَخْرَانِهِ

من دون كَفِّ الْجَارِ وَالْمِغْصَمِ ^(١)

(وقال) ^(٢) ابن الأعرابي ^(٣) : يقال :

أَتَيْتُكَ آخَرَ مَرَّتَيْنِ، وَآخِرَةَ مَرَّتَيْنِ ^(٤).

وَبِعْتُهُ الْمَتَاعَ (بِأَخِرَةٍ) ^(٥) - أي : بِنَظَرَةٍ.

ويقال : للثَّاقَةِ آخِرَانِ وَقَادِمَانِ .

فَخِلْفَاهَا الْمُقَدَّمَانِ : قَادِمَاهَا .

وَخِلْفَاهَا الْمُؤَخَّرَانِ : آخِرَاهَا ^(٦).

والعربُ تقول : وَاسِطُ الرَّحْلِ .. للذي

جمله الليث [يجهله] ^(٧) قَادِمَةٌ .

ويقولون : مُؤَخَّرَةُ الرَّحْلِ ، وَآخِرَةُ

(١٠) كلفا ورد البيت في اللسان (آخر) غير منسوب .

(١١) ج «طلب عن ابن الأعرابي» .

(١٢) م : «وأخرة» بدون همز أو مد .

(١٣) «القدمان والمؤخران» بصيغة اسم المفعول - كما في ج واللسان ، وفي د بصيغة اسم الفاعل ، وفي س : «خلفاها» بفتح الحاء .

(١٤) الزيادة من ج -

الرَّحْلُ^(١) - قاله الأصمعي^(٢).

وروى أبو عبيد - عنه -^(٣): الْمِنْخَارُ :
النَّخْلَةُ التي يَبْقَى حَمْلُهَا^(٤) إلى آخر الصَّرَام .

وأشد :

تَرَى النَّضِيضَ الْمَوْقَرَ الْمِنْخَارَ

مِنْ وَقَعِهِ يَنْتَثِرُ انْتِثَارًا^(٥)

[وقال أبو العباس محمد بن يزيد : تقول :

ضَرَبْتُ رَجُلًا آخَرَ - أَيْ : لَيْسَ بِالْأَوَّلِ .

قال : وَأَصْلُهُ : « أَفْعَلُ مِنْ كَذَا » .. فَلَمَّا

اسْتَعْنِيَتْ عَنْ « مِنْ » بِمَعْنَاهُ ، وَكَانَ مَعْدُومًا

عَنِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، خَارِجًا مِنْ بَابِهِ - لِأَنَّ بَابَهُ

« الْأَفْعَلُ وَالْفُعْلَى » بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ - إِذَا

(١) « مؤخرة » بضم فسكون - كافي ج ، وقد

« مؤخرة » بضم ففتح غاء مشددة مكسورة ، وقد
اللسان « مؤخرة وآخرة الرحل » ، وقد انقلموس :
« آخرة الرحل كآخره ومؤخرته » .

(٢) ج : « كذلك قال الأصمعي » .

(٣) ج « أبو عبيد عن الأصمعي » ، وقد س :

« وروى أبو عبيدة » بالباء .

(٤) م « التي تبقى حملها الخ » .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (آخر) غير

منسوب ؛ قال : « وروى . المضيد والنضيب » ؛

وقد : « الموفر » بكسر القاف ، « والميخارا » بلباء

بدل الهزئة .

حَذَفَتْ « مِنْ » عَنْ « أَفْعَلِ مِنْهَا » .

قال : ومؤنث « آخر » : « أخرى »
مثل المذكور .

ولا يجوز : امرأة صُفْرَى ولا كُبْرَى - إِلَّا

أَنْ تَقُولَ : « الصُّفْرَى والكُبْرَى » - أو تقول :

« أَصْفَرُ مِنْ كَذَا » .

وقال : « آخر » لا ينصرف في معرفة

ولا نكرة - لأنها نُؤْت .

وكذلك : « جُمِعُ ، وَكُتِعُ » لا تنصرف

- لأنها نُؤْت [^(٦)] .

أبو زيد : جثتُ أخْرِيًّا ، وبِأَخْرَةٍ -

بمعنى واحد ^(٧) .

(قال) ^(٨) : ويقال : بعته المتاع

إِخْرِيًّا ^(٩) .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) د : « إخرى » بكسر الهزء ، « بإخرة »

بكسرها وسكون الغاء وفي م : بفتح الهزء وكسر
الغاء فيها .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) ج « بعته الشيء » وفي ج ، س « إخرى »

بضم فسكون ؛ وفي م « إخرى » بفتح فسكون .

(١) بَابُ الْإِنْجَاءِ وَاللَّامِ

خ ل ... و اى

خال - خلا - (خلاً) ^(٢) - نلى - ولخ - لخا:

[مستملة] * .

[خال]

قال الليث: اَخَالَ: أَخَوُ الْأُمَّ - وَاتَّخَذَ

اُخْتَمًا .

والمصدر: اُخْتُوْلَةٌ .

وَأَخْوَلَ الرَّجُلُ [وَأَخْوَلَ] ^(٣) - إِذَا

كَانَ ذَا أَخْوَالٍ .. فَهُوَ مُخْوَلٌ وَمُخْوَلٌ .

وقال الأصمعي وغيره: غُلَامٌ مُعَمٌّ

مُخْوَلٌ ^(٤) - إِذَا كَانَ كَرِيمَ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ .

وَلَا يَقَالُ: مُعَمٌّ ، وَلَا مُخْوَلٌ ^(٥) .

الحراني - عن ابن السكيت: يقال: هما

ابنَا عَمٍّ ، وَلَا تَقُلْ ^(٦) هُمَا ابْنَا خَالٍ .

وتقول: هما ابنا خالة - ولا تقل:

ابنا عمة ^(٧) .

ويقال تَعَمَّمْتُ عَمًّا ، وَتَخَوَّلْتُ خَالًا -

إِذَا اتَّخَذْتَ عَمًّا ، أَوْ خَالًا .

وَالْخَوُولُ: جَمْعُ الْخَالِ .

وَالْمُعُومَةُ: جَمْعُ الْعَمِّ ^(٨) .

وقال الليث: الْخَالُ: بَنَرَةٌ فِي الْوَجْهِ

تَضَرِبُ إِلَى السَّوَادِ .

وَالْجَمِيعُ: الْخَيْلَانُ .

أبو عبيد - عن الكسائي -:

رَجُلٌ نَخِيلٌ (وَنَخْيُولٌ) ^(٩) ، وَمُخْوَلٌ

- مِنَ الْخَالِ - وَتَصْغِيرُهُ: خَيْيَلٌ فَيَمْنٌ قَالَ:

نَخِيلٌ .

(١) ج «أبواب» .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

* الزيادة لإتمام نسق الكتاب .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) س : «مع ومخول» .

(٥) في اللسان - قيل هذا الكلام - : «ورجل

مع مخول ومع مخول : كريم الأعمام والأخوال ، لا

يكاد يستعمل إلا مع مع ومع » بفتح المع في الأولى

وكسرهما في الثانية .

(٦) س : « ولا يقل » ، وفي اللسان : « ولا

يقال » .

(٧) س : « ولا يقل » وفي م « ولا تقول » وفي

اللسان : « ولا يقال » .

(٨) كذا في س ، واللسان ، وفي سائر نسخ

التهذيب: « جماعة العم » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

وَحَوِيلٌ - فَيَمِينَ قَالَ (١) : مَحْوُلٌ .

الليث : الخَالُ : ثوبٌ ناعمٌ من ثِيَابِ
اليَمَنِ .

قلت (٢) : الخَالُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ اليَمَنِ
المَوْشِيَّةِ (٣) .

والخَالُ : اللِّوَاءُ الَّذِي يُعَقَّدُ لَوْلَايَةِ وَالٍ .

وَلَا أَرَاهُ سُمِّيَ خَالًا .. إِلَّا لِأَنَّهُ (٤) كَانَ
يُعَقَّدُ مِنْ بُرُودِ الخَالِ .

والخَالُ : الكَبْرُ ، والخَيْلَاءُ .

وقال (الراجز) (٥) :

* وَاتَّخَالَ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْجَهَالِ (٥) *

وجمل الليث (٦) : « الخَالُ » هَهُنَا ثَوْبًا ۱۱
وَلِنَامَا هُوَ الْكَبْرُ .

وقال الله : (جَلَّ وَعَزَّ) (٧) : « إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ » (٨) .

فَالْمُخْتَالُ (٩) : الْمَتَكَبِّرُ .

ويقال : رَجُلٌ خَالٌ - أَيْ : مُخْتَالٌ .

ومنه قَوْلُهُ .

* إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالَ وَلَا بَحْلٍ (١٠) *

وقال الليث : الخَالُ (١١) : كَالظَّلَامِ وَالْفَمَزِ
فِي الدَّابَّةِ .

يقال : خَالَ الْقَرَسُ .. يَخَالُ خَالًا .. فَهُوَ
خَائِلٌ .

وَأَنْشَدَ :

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٢) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٣) كَذَا فِي ج ، س ، م ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي د : « مِنْ
ضُرُوبِ الثِّمَنِ الْمَوْشِيَّةِ » ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَتَفْتِيحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ
الشَّيْنِ .

(٤) كَذَا فِي ج ، م ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي د ، س :
« إِلَّا أَنَّهُ » .

(٥) الْبَيْتُ لِمَجَاجِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (خَبَلٌ) وَبَعْدَهُ :

* وَالذَّمَرُ فِيهِ غَفْلَةٌ لِلْفَتَالِ *

(٦) ج « وَكَأَنَّ اللَّيْثَ جَمَلٌ ... النَّحْ » .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س ، فِيهَا :
« عَزَّ وَجَلَّ » .

(٨) الْآيَةُ ١٨ مِنْ سُورَةِ « لُقْمَانَ » .

(٩) كَذَا فِي ج ، م .. وَفِي د ، س : « وَالْمُخْتَالُ »
بِالْوَاوِ .

(١٠) كَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (خَبَلٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(١١) ج « قَالَ اللَّيْثُ : وَالْمَخَالُ ... النَّحْ » .

نَادَى الصَّرِيحُ فَرَدُّوا الْخَيْلَ غَانِيَةً

تَشْكُو الْكِلَالَ وَتَشْكُو مِنْ حَفَا خَالٍ^(١)

(وقال)^(٢) أبو عمرو (وغيره :

يقال)^(٣) : رجلٌ خَالٌ مَالٍ ، وَخَائِلٌ مَالٍ — إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَى نَعْمِهِ .

ابن بُرْزَج : الْخَائِلُ : الْخَافِظُ ، وَرَاعِي الْقَوْمِ .. يَخُولُ عَلَيْهِمْ — أَيْ : يَحْلُبُ وَيَسْتَعِي وَيَرْعَى .

ويقال : خَالَ الْمَالَ .. يَخُولُهُ — إِذَا سَاسَهُ^(٤) .

وَالْخَوْلِيُّ : الْقَائِمُ بِأَمْرِ النَّاسِ ، السَّائِسُ لَهُ .

وفي الحديث : « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَوَّلُهُمْ بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْهِمْ »^(٥) .

[وقال أبو عبيد]^(٦) : قال أبو عمرو : وقوله^(٧) : « يَتَخَوَّلُهُمْ » — أَيْ : يَتَمَهَّدُهُمْ بِهَا .

(قال : وَاتَّخَائِلُ : الْمُتَمَهَّدُ لِلشَّيْءِ .. الْمُصْلِحُ لَهُ .. الْقَائِمُ بِهِ)^(٨) .

قال : وقال الفراء : اتَّخَائِلُ : (الرَّاعِي)^(٩) لِلشَّيْءِ ، وَالْحَافِظُ لَهُ .

وقد خَالَ يَخُولُ خَوْلًا .
وَأَنشَد :

* فَهَوَّ لَهُنَّ خَائِلٌ وَفَارِطٌ^(١٠) *

قلت^(١١) : وَالْعَرَبُ يَقُولُ : مَنْ خَالَ هَذَا الْفَرَسَ ؟ — أَيْ : مَنْ صَاحَبَهَا ؟

(٤) رواية النهاية (٢ : ٨٨) : « يتخولنا » ، وكذلك في ج ، س واللسان ، وفيها : « مخافة السامة علينا » .

(٥) الزيادة من ج ، س — غير أنها في الأخيرة : « قال » بغير الواو .

(٦) كذا في س ، وفي النسخ الثلاث الباقية : « قوله » بدون واو .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٨) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خول) غير منسوب .

(٩) س « قال الأزهرى » .

(١٠ م ٣٦ — ج ٧)

(١) أورد البيت في اللسان (خيل) غير منسوب برواية :

... من أذى خال

قال : وفي رواية :

... من حفا الخال

وهي رواية س ، وفي ج « من جفا خال » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٣) ج : « إذا ساله » ، والصواب ما هنا كما في اللسان .

ومنه قول الشاعر :

يَصُبُّ لَهَا نِطَافَ الْقَوْمِ سِرًّا

وَيَشْهَدُ خَالُهَا أَمْرَ الزَّعِيمِ^(١)

يقول : لفارسها قَدَرُ .

فالرئيسُ يُشاورُهُ في تَدْبِيرِهِ .

وَالْخَوَالُ : الرَّعَاءُ الْحَفَاطُ لِلْمَالِ .

وَالْخَالُ : خَالُ السَّحَابَةِ - إِذَا رَأَيْتَهَا

مَاطِرَةً .

وفي الحديث : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً أَقْبَلَ وَأَذْبَرَ وَتَغَيَّرَ .

قَالَتْ سَمَانِيَّةٌ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ :

وَمَا يُدْرِينَا ؟ كَلَّهْ كَذَا كَرَّ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ]^(٢)

« فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقِيلًا أَوْدِيَتْهُمْ » [قَالُوا

هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا ؛ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ

(١) كذا ورد في اللسان (خول) غير منسوب ،

وفي نسخ التهذيب « نطاف » بدل « نطاف » وفي د وحدها

« يصب » بضم ففتح .

(٢) الزيادة من س ، وفي النهاية (٢ : ٩٣) :

« كَانَ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً أَقْبَلَ وَأَذْبَرَ » وليس فيها بقية الحديث .

بِدْرِيحٍ فِيهَا عَذَابُ أَلِيمٍ^(٣) » .

وقال^(٤) أبو عبيد : « الْمَخِيلَةُ » - بفتح

الميم - : السَّحَابَةُ ، وَجَمْعُهَا : مَخَائِلُ .

وقد يقال للسحابِ أَيْضًا : الْخَالُ .

فَإِذَا أَرَادُوا أَنَّ السَّمَاءَ قَدْ تَغَيَّمَتْ .. قَالُوا :

قَدْ أَخَالَتْ ، فَهِيَ مَخِيلَةٌ - بضم الميم .

فَإِذَا^(٥) أَرَادُوا السَّحَابَةَ نَفْسَهَا .. قَالُوا :

هَذِهِ مَخِيلَةٌ - بِالْفَتْحِ .

ويقال للرجل الْمُخْتَالِ : خَائِلٌ .

وَجَمْعُهُ : خَالََةٌ .

ومنه قول الشاعر :

أَوْدَى الشَّيْبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلِيبَةَ

وَقَدْ كَبِرْتُ فَأَنَا بِالنَّفْسِ مِنْ قَلْبِهِ^(٦)

(٣) في نسخ التهذيب عدا « س » : « .. مستقبل

أوديتهم الآية » ، وهو وضع لا يتفق أبدا مع نسخ

الحديث ، ولهذا زدنا بقية الآية الكريمة ، وهي رقم ٢٤

من سورة « الأحقاف » .

(٤) كذا في ج ، وفي باقي النسخ : « قال »

يفسر واو .

(٥) ج ، س « وإذا » بالواو .

(٦) أورده في اللسان (خيل) غير منسوب -

برواية « وقد برئت » وفي (خلب ، قلب) أورده

مفسوياً للتر - يعني ابن تولب - برواية : =

أراد بـ « الْخَالَةِ » جمع « الْخَائِلِ » وهو الْمُخْتَالُ الشَّابُّ .

وقال الليثُ : يقال للرجلُ السَّمْعُ : خَالٌ .. تشبيهاً بِالْخَالِ ، وهو السَّحَابُ الْمَاطِرُ .

قال : ويقال : خَيَلَتِ السَّحَابَةُ - إذا أَعَامَتْ ، ولم تُنْمِطِر .

وكلُّ شيءٍ كان خَلِيقًا .. فهو يَحْيِلُ^(١) .

يقال : إنَّ فلانًا لَمْ يَحْيِلْ .. للخير^(٢) .

أبو عبيد - عن الكِسَائِيِّ - :

السَّحَابَةُ الْمُخْيِلَةُ : التي إذا رَأَتْهَا حَسِبْتَهَا مَاطِرَةً^(٣) - وقد أَخْيَلْنَا^(٤) .

..... =

وقد برئت فـا بالقلب من قلبه

وفي الأمل (١: ٢٢٣) ورد البيت مع اثنين بعده
منسوبا للنمر بن تولب برواية :

.....

وقد برئت فـا بالصدر من قلبه

والبيت وارد أيضا في الصحاح وتاج العروس
(خلب) .

هذا ، وقد « كبرت » ، « من » يفتح التاء في
الأولى والميم في الثانية ، والصحيح ما أئنتناه .

(١) ج « خيل » بضم الميم ، والصواب فتحها .
(٢) كذا في اللسان ، وقد « لخيل » بضم الميم
وهو خطأ .

(٣) في اللسان (خيل) : « والسَّحَابَةُ الخَيْلُ
والخَيْلَةُ - بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الياء المكسورة
فهما - والخَيْلَةُ - بضم الميم وكسر الحاء - : التي إذا
رَأَتْهَا حَسِبْتَهَا مَاطِرَةً » .

(٤) س « أَخْبَلْنَا » بالياء الموحدة .

وَيَحْيَلَتِ السَّمَاءُ^(٥) : تَهَيَّأَتِ لِلْمَطَرِ .

قال : وقال الأحرُ : أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا
إِنَّمَا هَلَكْتَ هُلُكٌ^(٦) - أى : على ما خَيَلْتَ -
أى : على كلِّ حالٍ ، ونحوه^(٧) .

(ابن السَّكَيْتِ خَيَلَتِ السَّمَاءُ لِلْمَطَرِ
وما أَحْسَنَ نَحْيَلَتَهَا)^(٨) وَخَالَهَا !!

- أى : خَلَّاقَتَهَا لِلْمَطَرِ^(٩) .

وقولهم^(١٠) : أَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى مَا خَيَلْتَ -
أى : على ما شَبَّهْتَ^(١١) .

ولأنه لَمْ يَحْيِلْ للخير ، وقد أَخْلَتْ فِيهِ خَالًا
من الخير ، وَتَحَوَّلَتْ فِيهِ خَالًا ، وَوَجَدْتُ

(٥) س « وَتَحَبَّتْ » بالحاء المهملة ، والباء
الموحدة .

(٦) بضمه واحدة على الكاف كما في اللسان (خيل ،
هلك) ، وعبارته في الموضع الثاني : « وأفضل ذلك
لما ... الخ » والمعنى : وإن هلكت نفسك لأنها سبب
المهلك .

(٧) في اللسان « ونحو ذلك » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) كذا في س ، واللسان ، وقد « خَلَّاقَتَهَا »
وقد « خَلَّاقَتَهَا » بالحاء المكسورة والفاء .

(١٠) ج « وقوله » .

(١١) ومن ذلك قول الشاعر :

لما دُفِنَما على ما خَلِيتِ

سعد بن زيد وعمرو بن قيس

أَرْضًا مُتَحَيِّلَةً - إِذَا بَلَغَ نَبْتُهَا الْمَدَى ^(١) .

أبو عبيد - عن أبي زيد - :

تَحَيَّلْتُ عَلَيْهِ تَحْيَلًا - إِذَا تَحَيَّرْتُهُ
وَتَفَرَّسْتُ فِيهِ الْخَيْرَ .

وَخَيَّلْتُ عَلَيْنَا السَّمَاءَ - إِذَا رَعَدَتْ
وَبَرَقَتْ قَبْلَ الْمَطَرِ .

فَإِذَا وَقَعَ الْمَطَرُ ذَهَبَ اسْمُ التَّخْيِيلِ .

قال : وَخَيَّلْتُ عَلَى الرَّجُلِ - تَحْيِيلًا -
إِذَا وَجَّهْتُ التُّهْمَةَ إِلَيْهِ .

وقال غيره : خَيَّلْتُ لِلنَّاقَةِ وَأَخَيَّلْتُ -
وهو أَنْ تَضَعَ لَوْلَاهَا خَيْلًا لِيَفْرَغَ مِنْهُ الذُّبُّ
فَلَا يَقْرَبُهُ ^(٢) .

وقال الليث : كُلُّ شَيْءٍ اشْتَبَهَ عَلَيْكَ
فَهُوَ مُخَيَّلٌ ^(٣) . . . وَقَدْ أَخَالَ .

(١) عبارة اللسان : « ووجدت أرضاً متخيلة
ومتخيلة إذا بلغ نبتها المدى وخرج زهرها » .

(٢) جملة « فلا يقربه » مكررة في د ، وهو سهو
من الناسخ .

(٣) س : « يحيل » باليم المفتوحة والهاء
المهملية .

وَأُنْشَدَ :

وَالصَّدْقُ أَبْلَجُ لَا يُحْيِلُ سَبِيلَهُ

وَالصَّدْقُ يَنْفِرُهُ ذُووُ الْأَلْبَابِ ^(٤)

قال : وَأَخَالَتِ النَّاقَةُ . . . فِيهِ تَحْيِلَةٌ -

إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمُظَلِّ . فِي ضَرْعِهَا لَبَنٌ .

قال وَالْحَوْلُ : مَا أَعْطَى اللَّهُ الْإِنْسَانَ مِنْ

الْمَبِيدِ وَالنِّعَمِ .

وقال ^(٥) أبو النجم :

* كَوْمَ الدَّرَّامِينَ خَوْلِ الْمُخَوَّلِ ^(٦) *

ويقال : هَؤُلَاءِ خَوْلُ فُلَانٍ - إِذَا اتَّخَذَهُمْ

كَالْعَبِيدِ وَقَهَرَهُمْ .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خيل) غير
منسوب . وفي ج ، س . « يخيل » يفتح أوله ، وهو خطأ
في الضبط ورواية الأساس (خيل) :
الحسق أبلج
والحق يعرفه الخ
ولم ينسبه .

(٥) كذا في ج ، س ، وفي د ، م : « قال » بغير
الواو .

(٦) أورده في اللسان (خول) منسوباً لأبي النجم -
مع ضم آخر الكلمة الأول « كوم » وفتح واو
« المخول » وكذلك ضبطت الأخيرة في الأساس (خول)
حيث أورده منسوباً لأبي النجم كذلك .

قال : وَخَوَّلَ اللَّجَامَ : أَصْلُ فَنَاسِهِ .

قلت^(١) : لَا أَعْرِفُ « خَوَّلَ اللَّجَامَ »
وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ ؟

أبو عبيد - عن الفراء - قال :

الْأَخْيَلُ : الشَّقْرَاقُ^(٢) - عِنْدَ الْعَرَبِ .

وَقَالَ تَمِيمٌ : كَانَتْ الْعَرَبُ تَنْشَاءُ بِهِ -
وَقَالَ اللَّيْثُ مِثْلَهُ .

قال : وَيُسَمَّى الشَّاهِينُ : الْأَخْيَلُ .

وَجَمْعُهُ : الْأَخْيَالُ .

قال : وَالْأَخْيَالُ : كُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ
كَالظِّلِّ .

وَكَذَلِكَ خَيَالُ الْإِنْسَانِ فِي الْمِرَآةِ .

وَحَيَالُهُ فِي النَّامِ : صُورَةٌ تَمَثَّلُهُ .

(١) س : « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٢) كَذَا ضَبَطْتُ فِي دَهْمٍ . وَفِي ج وَاللَّسَانُ ضَبَطَتْ
بِكسر الشين والفتاح وتشديد الراء ، وَفِي الْقَامُوسِ أَنَّ
« الشَّقْرَاقَ » - بِكسر الشين وفتحها مع تشديد الراء ،
وَبُوزَنَ « قُرْطَاسٌ وَسَفْرَجَلٌ » - وَ« الشَّقْرَاقُ » -
بِكسر الشين وفتحها ، مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ الْأَوَّلِيِّ وَسَكُونِ
الْقَافِ - هُوَ طَائِفٌ مَعْرُوفٌ مَرْطُطٌ بِحَمْرَةٍ وَخَضْرَاءٍ
وَيَاضٍ .

وَرَبَّمَا مَرَّ بِكَ الشَّيْءُ شِبْهُ الظِّلِّ^(٣)
فَهُوَ خَيَالٌ .

يقال^(٤) : تَخَيَّلَ لِي خَيَالُهُ .

وَيُقَالُ : خِلْتُهُ زَيْدًا . . . خِيَلَانًا^(٥) .
إِخَالَهُ وَأَخَالَهُ .

وَمِنْ أَمْتَالِمِ : « مَنْ يَسْمَعُ يَخْلُ » -
أَيُّ : يَظُنُّ^(٦) .

قال : وَقِيلَ : « مَنْ يَشْتَعِ يَخْلُ »^(٧)
وَكَلَامُ الْعَرَبِ هُوَ الْأَوَّلُ .

[قَالَ]^(٨) : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَمَعْنَاهُ^(٩) : « مَنْ يَسْمَعُ أَخْبَارَ النَّاسِ
وَمَتَابِهِمْ يَقَعُ »^(١٠) فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِمُ الْمَكْرُوهُ .
وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْمَجَانِبَةَ لِلنَّاسِ أَسْلَمُ .

(٣) د « شَبَّهَ » بَفَتْحِ الْهَاءِ .

(٤) س : « فَيُقَالُ » .

(٥) ج « خِلْتُ زَيْدًا » وَفِي س « خِلَايَا » .

(٦) كَذَا وَرَدَ الْمُثَلَّى الْمِيدَانِي (٢ : ٣٠٠) .

(٧) كَذَا ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ (خِيل) وَفِي ج ، :

« يَسْعُ » وَفِي د : « يَشْعُ » بِضَمِّ الْيَاءِ ، وَفِي س :
« يَسْعُ » .

(٨) الزَّيَادَةُ مِنْ س .

(٩) س « مَعْنَاهُ » بِدُونِ الرَّوِّ .

(١٠) بِسَكُونِ الْعَيْنِ كَمَا فِي س ، وَفِي د « يَقَعُ »
بِضَمِّهَا .

له الصائدُ خيالاً يَأْلُقُهُ ، فيجِيءُ فيأخذُ
الخيَالَ فينبِئُهُ الرُّأْلُ .

والخيَالُ : خيالُ الطائرِ - يَرْتَفِعُ في
السماءِ فينظرُ إلى ظِلِّ نفسه ، فَيَرَى أَنَّهُ
صَيْدٌ ، فينقَضُ ، ولا يَمِدُّ شيئاً .
وهو خَاطِفُ ظِلِّهِ .

والخيَالُ : أرضٌ لَبَنِي تَغْلِبُ^(٥) .
ويقال^(٦) . وَرَدْنَا أَرْضًا مُتَخَيِّلَةً^(٧) ، وَقَدْ
تَخَيَّلْتُ - إذا بلغَ نَبْهَهَا أن يَرْعَى .

وفي الحديث : « (إِنَّ قَوْمًا وَفَدُوا
عَلَى^(٨) النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ
خُطِيبُهُمْ بَعْدَ مَا وَصَفَ جُدُوبَةَ بِلَادِهِمْ^(٩) :
كُنَّا^(١٠) نَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ ، وَنَسْتَحِيلُ
الرَّهَامَ^(١١) » .

(٥) م « لَبَنِي تَغْلِبُ » .

(٦) ج « وقال غيره » .

(٧) ضبطت في ج بفتح الياء .

(٨) م « إلى النبي » .

(٩) م « بلادهم » ، وفي س « بلادهم » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) في النهاية (٩٣:٢) : « ونستحيل الجهام »

وفيه (٢٨٤:٢) : « ونستحيل الرهام » ، وفيها :

(٣٢٣:١) : « ونستحيل الجهام » بالهاء المهملة - وأن

في الفعل روايتين : بالمعجمة والهملة . وفي ج « نستحيل »

بالمهملة في الموضعين ، وفي س بالمعجمة فيهما .

وقال ابنُ هانٍ - في قولهم : (مَنْ
يَسْمَعُ)^(١) يَحُلُ - :

يقالُ ذلك عند تحقيق الظنِّ .

(قال)^(١) : « وَيَحُلُ » : مُشْتَقٌّ مِنْ
« يُحِيلُ » إِلَى^(٢) » .

أبو نصرٍ - عن الأصمعيِّ - :

الخيَالُ : خَشْبَةٌ تُوضَعُ فَيُلْقَى عَلَيْهَا
النُّوبُ لِلغَنَمِ - إِذَا رَأَاهَا الدُّبُّ ظَنَّ أَنَّهُ
إِنْسَانٌ .

وأنشد :

أَخْ لَا أَخَا لِي غَيْرُهُ غَيْرَ أَنِّي
كَرَاعِي الْخَيَالِ بَسْتَطِيفُ بِلَا فِكْرٍ^(٣)
وَالْخَيَالُ - أَيْضاً - مَا نَصَبَ فِي أَرْضٍ
لِيُعْلَمَ أَنَّهَا حَيٌّ فَلَا تُقَرَّبُ^(٤) .

وقيل : رَاعِي الْخَيَالِ هُوَ الرَّأْلُ - يَنْصَبُ

(١) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٢) س : « مستبق ثم يحيل إلى » .

(٣) كُنَّا ورد البيت في اللسان (خيل) غير

منسوب ، وقال : « وروى : أَخِي لَا أَخَا بَعْدَهُ ..

النخ » و « بلا فِكْر » - بفتح الفاء - وفي د « كراع »

بالنقص ، وفي س « فلا » ، وفي ج « وكر » .

(٤) في اللسان « ما نصب في الأرض ليعلم النخ » .

و «استخالة»^(١) الجهام : أن تنظر^(٢)
إليه.. هل يحول؟ — أي : يتحرك.

« واستخالة الرهام » : إذا نظرت
إليها فخلتها مطيرة .

وقال الراجز :

تخالها طائرة ولم تطير
كانها خيلان راع محظير^(٣)

أراد : « الخيلان » : منصبه^(٤) الراعي
عند حظيرة غنمه .

قال : والمخالة : المباراة .

يقال : خابلت فلاناً — أي : باريتُهُ
وفعلتُ فقله .

وقال النكمي :

أقول لهم يوم أبنائهم
مخاليلها في الندى الأثمل^(٥)

« مخاليلها » — أي : تفاخرها
وتباريها .

وقال ابن أحر :

وقالو : أنت أرض يد وتخيكت
فأمتى لسا في الرأس والصدر شاكيا^(٦)
« تخيكت » : اشتبهت .

وقال عرام^(٧) : (خيل)^(٨) فلان عن
القوم — إذا كع عنهم .

قال سلمة : ومثله : « غيف ، وخيف » .

أبو عبيد — عن أبي زيد — : ذهب القوم
أخول أخول — أي : واحداً بعد واحد .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (خيل) منسوباً ،
ولي ج ، س : « يوم أيمانهم » ، بكسر الهمزة على
الإضافة .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (خيل) منسوباً
لابن أحر ، ولي ج ، س : « أنت » بناءً ، ولي د
« أنت » بلفظ ضمير المخاطب ، وقم « وأمتى » .

(٧) س « غرام » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س

(١) كذا في ج ، والذي في سائر النسخ :
« استخالة » بدون الواو .

(٢) ج : « الجهام » بكسر الجيم في هذا الوضع
وسابقه .. « ينظر » بالياء التحتية .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خيل) غير
منسوب .

(٤) في اللسان « ما منصبه » .

وَأَنشَدَنَا لِضَابِيٍّ يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا حَلَّ
عَلَى السَّكَّابِ^(١) :

يُسَاقِطُ عَنَّهُ رَوْقُهُ ضَارِبَاتِهَا
سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلًا^(٢)

ثعلب - عن ابن الأعرابي - :
الْحَوْلَةُ : الطَّيْبَةُ^(٣) .

قال : وَخَالَ : يَخُولُ خَوْلًا - إِذَا صَارَ
ذَا خَوْلٍ^(٤) - بَعْدَ انْفِرَادِهِ .

وَخَالَ يَخِيلُ خَيْلًا - إِذَا دَامَ عَلَى
أَكْلِ الْخَيْلِ^(٥) - وَهُوَ السَّدَابُ .

أبو زيد : يُقَالُ : لَا يَخِيلُ ذَاكَ

(١) ج « يصف الثور » .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خول) ملسويا
لضابي البرجي .

(٣) بفتح فسكون - كما في ج ، س واللسان ،
والقاموس ، وفي بالتعريك ، وفي ج « الطيبة » ، وفي س
« الطيبة » وكلها تحريفات .

(٤) بفتح الواو - كما في ج واللسان والقاموس ،
وفي « خول » بكونها ، وفي س « حول » بجاء مهمل
وواو ساكنة .
وعبارة اللسان : « وخال يخال ويخول خولا » .
الخ ... » .

وفي س « خولا » بالتعريك ، وهو خطأ .
(٥) بكسر الحاء - كما في القاموس - وفي ج
ضبطت بالفتح .

عَلَى أَحَدٍ - أَيْ : لَا يُشْكِلُ .

وشىءٌ يُخِيلٌ : مُشْكِلٌ .

[خلا]

قال شمر : يُقَالُ : وَجَدْتُ الدَّارَ مُخْلِيَةً

- [أَيْ : خَالِيَةً]^(٦) .

وقد خَلَّتِ الدَّارُ وَأَخْلَتْ .

ووجدتُ فَلَانَةً^(٧) مُخْلِيَةً أَيْ : خَالِيَةً .

وَلَقِيتُ فَلَانًا مُخْلَاً مِنْ الْأَرْضِ^(٨) ..

- أَيْ : بِأَرْضٍ خَالِيَةٍ .

قاله ابنُ مُثَنِّيلٍ .

(قال) ^(٩) : وَيَقُولُ الرَّجُلُ (لِلرَّجُلِ) ^(١٠) :

أَخْلُ مَعِيَ حَتَّى أَكَلِّمَكَ ، وَأَخْلَنِي حَتَّى

أَكَلِّمَكَ - أَيْ : كُنْ مَعِيَ خَالِيًا^(١١) .

(٦) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان ،

(٧) غير منوثة - كما في ج ، س ، واللسان والقاموس ،
وفي د ضبطت بفتحين - على التنوين .

(٨) س « من أرض » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

(١١) الماضي : خلا معه وأخله - كأخله وأخل
معه ، وفي ج : « أخل معي » بضم الهزة وسكون
الحاء ، وهو جائز في الضبط ، لأنه من الثلاثي أو من
الرباعي .

ويقال ^(١) : اسْتَخْلَيْتُ فُلَانًا - أَيْ :
قُلْتُ لَهُ : اخْلُيْ ^(٢) .

وقال ^(٣) الجعدي :

وَذَلِكَ مِنْ وَفَعَاتِ الْمُنُو

نِ فَأَخْلِي إِلَيْكَ وَلَا تَمْجِبِي ^(٤)

- أَيْ : أَخْلِي ^(٥) بِأَمْرِكَ .. مِنْ
« خَلَوْتُ » ^(٦) .

وتقول : أَفْعَلْ كَذَا وَخَلَاكَ ذَمٌّ [- أَيْ :
لَا يُدْرِكُكَ ذَمٌّ] ^(٧) .

وقال عبدُ الله ^(٨) بنُ رَوَاحَةَ :

فَشَأْنُكَ قَانَمِي وَخَلَاكَ ذَمٌّ

وَلَا أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِ وَرَائِي ^(٩)

وقال الليثُ : خَالَانِي فَلَانٌ مُحَالَةٌ -

أَيْ : خَالَانِي .

وقال النابغة [الذيباني] ^(١٠) : لِرُزْعَةٍ بِنِ

عَوْفٍ - حِينَ بَمَثِ بَنُو عَامِرٍ إِلَى حِصْنِ بِنِ

فَزَارَةٍ ، وَإِلَى عُيَيْنَةَ بِنِ حِصْنٍ ^(١١) : أَنْ أَقْطَعُوا

مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي أَسَدٍ ، وَالْحَقُومِ بَيْنِي كِنَانَةً

(٨) كذا في ج ، واللسان .. وفي سائر نسخ
التهذيب : « أبو عبد الله .. الخ » وهي زيادة
لا معنى لها .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خلا) منسوباً
لـ عبد الله بن رواحة وفي د « قانمي » بالعين المعجمة ،
وفي ح ، س ، و « حسن الصحابة » (٣٦ : ١) : « إلى
أهلي » ياء التكلم وفي سيرة ابن هشام (٣٢٥ : ٣)
ورد مع بيت قبله منسوبين لـ عبد الله بن رواحة - بالرواية
الآتية :

إِذَا أُوتِيَتْ وَحَلَّتْ رَحْلِي

سِيرَةً أَرْبَعِ بَعْدَ الْمَسَاءِ

فَشَأْنُكَ أَنْتُمْ وَخَلَاكَ ذَمٌّ

وَلَا أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِ وَرَائِي

(١٠) الزيادة من اللسان .

(١١) كذا في س ، م ، واللسان ، وفي د « إلى
حصن بن فضارة » وفيها وفي م : « عينة » بكسر العين ،
وفي ج : « إلى فرارة وإلى عينة » .

(١) س « وقد استخليت الخ »

(٢) بهزة الوصل وضم اللام - كافي ، س ، م ، وفي ج
« اخلي » بهزة الوصل مع كسر اللام ، وفي اللسان
« اخلي » بصيغة الأمر من « أخلاه » بفتح « هـ » وهو جائز
كما سبق ، أما ضبط ج خطأ ،

(٣) ج « قال » بدون الواو .

(٤) ورد البيت في اللسان (خلا) منسوباً للجعدي .
وضبطت الكاف في « ذك » بالفتح - كما حدث في نسخ
التهذيب ، وجمع الأمثال (١ : ٢٤٥) ، والصواب
كسرها ، كما يتضح من الخطاب في عجز البيت .

(٥) بصيغة الأمر من « أخلي » الرباعي .

(٦) أي من حيث المادة ، وإلا فهو من
« أخليت » صرفياً .

(٧) الزيادة من م ، وفي اللسان « أي أعذرت
وسقط عنك الذم » .

وَمَحَالِفُكُمْ^(١).. فَنَحْنُ بَنُو أَبِيكُمْ - وَكَانَ عُيَيْنَتَهُ
هَمْ بِذَلِكَ .

فقال النابغة :

قَالَتْ بَنُو عَامِرٍ خَالُوا ابْنِي أَسَدٍ
يَا بُؤْسَ لِلْجَهْلِ ضَرَّاراً لِأَنْفَوَامٍ^(٢)

قال الأصمعي : معناه : اترُّ كُوهُهم^(٣) .

يقال : خَالَيْتُهُ خِـلَاءً - أَيْ :
تَارَكْتُهُ .

وقال (فيها)^(٤) :

(١) س « ومحالفكم » بالياء والماء المهملة ،
وف م : « بني كناية ومحالفكم » بالياء بدل النون في
كناية ، والياء والماء المعجمة في الفعل .

(٢) ذكره اللسان (خلا) منسوباً للنابغة برواية :
يَابُؤْسَ الْعَرَبِ

وفي شرح الحماسة للتبريزي ورد الشطر الثاني وحده
(٤ : ٥٨) غير منسوب ، وذكر الشطر الأول في
الهامش وفي س (٤ : ٢٩٧) ورد البيت كله منسوباً ،
وفي الموضين يتفق مع رواية التهذيب وذكر البيت أيضاً
في الكتاب لسبويه (١ : ٣٤٦) :

هذا وفي د « يابؤس » بضم السين ، وفي س
« يابوس » بدون همزة .

(٣) في اللسان « أَيْ تَارَكُوهُمْ » وهي أنسب بما
سياق قريباً .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي د
« خلا » بفتح أوله ، وهو خطأ .

يَأْبَى الْبَلَاءَ فَمَا يَنْبَغِي بِهِمْ بَدَلًا
وَمَا أُرِيدُ خِلَاءً بَعْدَ إِحْكَامٍ^(٥)
« يَأْبَى الْبَلَاءَ » - أَيْ : التَّجَرُّبَةَ .

أَيْ : جَرَّبْنَاهُمْ فَأَحْذَنَاهُمْ ، فَلَا تُخَالِيهِمْ .
وقال الليث : خَالَيْتُ فَلَانًا - أَيْ :
صَارَعْتُهُ .

وكذلك : الْمُخَالَاةُ فِي كُلِّ أَمْرٍ .
وَأَنشَدَ :

* وَلَا يَذَرِي الشَّقِيَّ بَيْنَ يُحَالِي^(٦) *

قلت^(٧) : كأنه إذا صارعه خلا كل
واحد منهما لصاحبه^(٨) (فلم يَسْتَمِعْ واحدٌ
منهما على صاحبه أحدًا)^(٩) .

(٥) كنا ورد البيت في اللسان (خلا) : وفي د
« البلا » بكسر الباء ، وفي م : « فأتبقي » ، « خلا »
بفتح اللام .

(٦) ورد هذا الشطر في اللسان (خلا) غير
منسوب بهذا الضبط وكذلك في ج ، م ، وفي د : « ولا
يغري » بضم أوله ، وفي س : « ولا أغري » .
(٧) س قال « الأزهرى » .

(٨) س « كأنه أراد صارعه » ، وفي ج :
« خلاية فلم » وفي س : « منها على صاحبه » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س ، وفي ج
« . . . بأحد » وعبارة اللسان - منسوبة
للأزهرى - هي « قال الأزهرى : كأنه إذا صارعه
خلا به فلم يستمع واحد منهما بأحد ، وكل واحد منهما
يخلو بصاحبه » .

ويقال : (عَدُوٌّ مُخَالٍ) ^(١) أى : ليس له عهد .

وقال الجعدي :

غَيْرُ يَدْعٍ مِنَ الْجِيَادِ وَلَا يَجْزِ

مَنْبَن [إِلَّا إِلَى عَدُوٍّ مُخَالٍ] ^(٢)

« لَا يُجَنَّبَنَّ » [أى : لَا يُقَدَّرَنَّ .

ويقال ^(٣) : خَالَيْتُ الْعَدُوَّ - أى :

تركت ما بيني وبينه من المَوَادعة ، وَخَلَا كُلُّ وَاحِدٍ مِّنَّا مِنَ الْعَهْدِ .

وقال الليث : خَلَا [الْمَكَانُ وَ] ^(٤)

الشَّيْءُ يَخْلُو [خُلُوًّا وَ] ^(٥) خَلَاءً [وَأَخْلَى

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ ، وَ] ^(٥) لاشَيْءَ فِيهِ

وَهُوَ خَالٍ ^(٦) .

وَالْخَلَاءُ - مِنَ الْأَرْضِ - قَرَارٌ خَالٍ ^(٧)
وَخَلَا الرَّجُلُ . . . يَخْلُو خَلْوَةً .

ويقال : اسْتَخْلَيْتُ الْمَلِكَ ^(٨) فَأَخْلَانِي -

أى : خَلَا مَعِيَ ، وَخَلَا بِي ، وَأَخْلَى لِي بِمَجْلِسَةٍ .

وَفُلَانٌ يَخْلُو بِفُلَانٍ - إِذَا خَادَعَهُ .

ويقال : خَلَا قَرْنٌ قَرْنًا - أى : مَضَى .

وَالْقُرُونُ الْخَلَالِيَّةُ : الْمَاضِيَةُ .

وقال اللحياني : خَلَوْتُ بِفُلَانٍ أَخْلُو بِهِ خَلْوَةً وَخَلَاءً ^(٩) .

(قال) ^(١٠) :

وقال بعضهم : أَخْلَيْتُ بِفُلَانٍ أَخْلِي بِهِ إِخْلَاءً . . بِمَعْنَى خَلَوْتُ بِهِ .

(١) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٢) رواه اللسان (خلا) منسوباً للجعدي -

ببارة : « إِلَّا عَلَى عَدُوٍّ » ، وَفِي د : « غَيْر » يَفْتَحُ الرَّاءُ ، وَفِي م « يَجْتَنِبَنَّ » بِالْيَاءِ الْمُتَنَاءُ بَعْدَ النُّونِ .

(٣) الزيادة من س ، م ، وَاللَّسَانُ .

(٤) ج « وَقَالَ بَعْضُهُمْ » .

(٥) الزيادة من اللسان في المواضع الثلاثة .

(٦) ج ، س « وَهُوَ خَالٍ » وَهُوَ خَطَأٌ .

(٧) ج « بَرَّازٌ خَالٍ » ، وَهُوَ صَحِيحٌ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى أَيْضًا .

(٨) ج « اسْتَخْلَيْتُ الْمَلِكَ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَيَكْسَرُ الْمِيمُ .

(٩) ج « خَلَاءَ » يَفْتَحُ الْهَاءُ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي د « خَلَاءَ » بِكَسْرِهَا .

وتركته مُخْلِياً بفلان - أى : خالياً
(به) ^(١).

وخلت الدارُ خلاً - إذا لم يبقَ
فيها أحدٌ .

وأخلاها الله .. لإخلا ..

ويقال : خلا فلانٌ على اللبنِ أو على اللحم -
إذا لم يأكل معه شيئاً .

قال : وكِنَانَةٌ تقول : أخلى على
اللبنِ .

وقال الراعى :

رَعَتْهُ أَشْهُرًا وَخَلَا عَلَيْهَا

فَطَارَ السَّيِّءُ فِيهَا وَاسْتَفَارَ ^(٢)

قال : ويقال : أنا خلى من هذا ..
وخلا ^(٣) .

فن قال : « خلى » .. تَنَّى وَجَمَعَ وَأَنْثَ .

ومن قال : « خلا » ^(٤) .. لم يُثَنَّ ولم

يَجْمَع ولم يُؤنَّث .

والعرب تقول : ويل للشَّيْءِ من
الْخَلْيِ ^(٥) .

« وَالْخَلْيُ » : الذى لام له .. الفارِغُ ^(٦) .

ويقال : هو خلوٌ من هذا الأمر - أى :
خارجٌ .

وهما خلوٌ ، وم خلوٌ .

وقال بعضهم : هما (خِلْوَانٍ من هذا الأمر
وَمُ) ^(٧) (أَخْلَا .. وليس بالوجه .

ويقال : خلتِ المرأةُ مِنْ زَوْجِهَا .

ويقال للمرأة : « أَنْتِ خَلِيَّةٌ بَرِيَّةٌ »
فَتَطْلُقُ بِهَا الْمَرْأَةُ - إِذَا نَوِيَّ طَلَاقَهَا ^(٨) .

وقال ابنُ بَرُزْجٍ : امرأةٌ خَلِيَّةٌ ..

(٥) ورد هذا المثل في الميداني (٢ : ٣٦٧)
برقم ٤٣٨٣ ، وذكرت قصته أيضاً في المثل رقم ٢١١٧ -
« صراهن شراهن » - راجع (١ : ٣٩٨) من
الكتاب السابق .

(٦) كذا ورد التعبير في اللسان (خلا) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س

(٨) كذا ضبط الفعل في م مبنياً للمجهول ، وفي
ج ، د ، س « نوى » بفتح النون والواو . والأول
أنسب ، وفي ج « بريئة » .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خلا) منسوباً
لراعى . وفي س : « فطار الى » .

(٣) بفتح الحاء ، وفي م « خلا » بكسرهما .

(٤) ج « خلا » بفتح الهزة .

ونسوةٌ خِلَيَاتٌ : لا أزواجَ لمن ولا أولادَ .

وقال^(١) : امرأةٌ خِلْوَةٌ ، وامرأتان خِلْوَتَانِ ، ونِسْوَةٌ^(٢) خِلَوَاتٌ - أُمى : عَزَبَاتٌ .

ورجل خِلِيٌّ ، و [رجلان] خِلَيَانِ و [رجالٌ] خِلَيَاءٌ : لانساءَ لهم .

شمرٌ - عن ابن الأعرابي - : اِتْخَلِيَّةٌ : الناقةُ تُنْتَجُجُ^(٤) فَيَنْحَرُ ولدها عمداً لِيَدُومَ لهم^(٥) لَبَنُهَا، فَيُسْتَدْرَكُ بِحَوَارٍ غيرها .. فاذا^(٦) دَرَّتْ نُحْيَى الحَوَارُ ، واحتَلَبَتْ .

وربما جَمَعُوا من اِتْخَلَايَا ثَلَاثًا وأرباعًا على حَوَارٍ واحدٍ^(٧) .. وهو التَّلَسُّنُ^(٨) .

وقال شمر^(٩) : وقال ابن شميل :

ربما عطفوا ثَلَاثًا وأرباعًا على فصيلٍ وبِأَيِّهِنَّ شاءوا اِتْخَلَّوْا^(١٠) ، وهى اِتْخَلِيَّةٌ .

وقال اللحياني : اِتْخَلِيَّةٌ : (الناقةُ)^(١١) ، تُنْتَجُجُ - وهى غزيرة - فَيُجَرَّ^(١٢) ولدها من تحتها وَيُجَمَلُ تحت أخرى ، (وَتُخَلَّى)^(١٣) هى للحلبِ .. لكرمها .

قلت^(١٤) : وقد شاهدت الخلايا فى حَلَايِيهِمْ^(١٥) .

وسمعتهم يقولون : بنو فلان قد خلَّوْا ، وهم يَخْلُونُ^(١٦) .

(٩) ج : « قال شمر » بغير واو ، ولى اللسان : « قال » وقال ابن شميل .

(١٠) كذا فى ج ، س ، م ، اللسان ، وفى د « شاء وتخلَّوا » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من م .

(١٢) س : « فيجر » .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٤) ن : « قال الأزهرى » .

(١٥) ج : « وقد رأيت الخلايا فى حلوبة العرب » وعبرة اللسان : « قال الأزهرى : ورأيت الخلايا فى حَلَايِيهِمْ » .

(١٦) كذا فى ج ، ن ، م ، واللسان ، وفى د :

« قد خلَّوْا » ، ونبيها أيضا : « يخلون » يفتح فكسر .

(١) كذا فى د ، ج ، واللسان ، وفى س ، م : « وقالوا » .

(٢) فى اللسان : « ونساء » .

(٣) الزيادة ضرورية ليوافق النسق هنا ما سبق فى الأثني ، وقد جاءت عبارة اللسان دون هذه الزيادة (٤) بالبناء المجهول ، وفى ضبطت بكسر التاء .

(٥) أى لأصحابها .

(٦) كذا فى د ، س ؛ واللسان ، وفى ج ، م : « وإذا » بالواو .

(٧) ج : « على حوارٍ غيرها » .

(٨) كذا فى ج ، د ، م ، واللسان ، وفى س : « التليس » .

* خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ^(٩) *

قال : ويقال : تَخَلَّيْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ
تَخَلَّيًّا .

وَأَسْتَخَلَّيْتُ بَفُلَانٍ : فِي مَعْنَى خَلَوْتُ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : اِتَّخَلَّيْتُ :
مَا يُعَسِّلُ^(١٠) النَّحْلُ فِيهِ [مِنْ]^(١١) رَأْفَوْدٍ
أَوْ طِينٍ ، أَوْ خُشْبٍ مَنْقُورَةٍ^(١٢) .

وقال الليث : إِذَا سُوِّبَتْ اِتَّخَلَّيْتُ مِنْ
طِينٍ ، فَهِيَ كَوَارَةٌ^(١٣) .

قال : ويقال : « خَلِيٌّ » - أَبْضًا - بغير هاء .

قال : وَاِتَّخَلَّيْتُ مِنَ الشَّنِّ : الَّتِي لَا يُسَبَّرُهَا

وَالْخَلِيَّةُ : النَّاقَةُ^(١) تُنْتَجِجُ فَيُنَحَرُ وَلَدُهَا
سَاعَةً يَقَعُ فِي الْأَرْضِ^(٢) قَبْلَ أَنْ تَشْمَهُ (أُمُّهُ)^(٣)
وَيُدْنَى مِنْهَا^(٤) وَلَدُ نَاقَةٍ نُتِجَتْ قَبْلَهَا^(٥)
فَتَمُطِفُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى أَغْزَرِ النَّاقَتَيْنِ
فَتُجْعَلُ خَلِيَّةً وَلَا يَكُونُ لِلْحَوَارِ مِنْهَا إِلَّا قَدْرُ
مَا يُدِيرُهَا ، وَتُتْرَكُ الْأُخْرَى لِلْحَوَارِ يَرْصُمُهَا
[مَتَى شَاءَ]^(٦) وَتُسَمَّى « الْبَسُوطُ »^(٧) وَجَمْعُهَا
بَسَطٌ .

وَالْفَرْزَةُ الَّتِي يَتَخَلَّى بِلَبِنِهَا أَهْلُهَا : هِيَ
الْخَلِيَّةُ^(٨) .

وقال اللحياني : الْخَلِيَّةُ : السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ
وَجَمْعُهَا : خَلَايَا .
ومنه قول طرفة :

(٩) ورد البيت كله في اللسان (خلا) مفسوبا
لطرقة ، وكذلك في (ددا) وصدره :

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غَدُوءٌ . . . الخ
وهذا البيت هو الثالث في مطلقه طرفه كما في الزوزني
ص ١٥ وقد ورد الشطر الشاهد وحده في اللسان (نصف)
(١٠) م : « يعسل » كيف ضرب ، وفي اللسان
« تعسل » كتنضرب .

(١١) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان .

(١٢) ج : « خشبة » .

(١٣) بكسر الكاف وتخفيف الواو أو وضم
الكاف مع التخفيف أو التشديد وبالوزن الثالث
ضبطت في اللسان .

(١) ج : « وهي الناقة » .

(٢) س : « تقع بالأرض » وفي اللسان : « ساعة
يولد » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) د « ويدنى » بكسر النون ، فهو خطأ .

(٥) ج : « . . ناقة كانت ولدت قبلها » .

(٦) الزيادة من ج ، ونها في اللسان : « متى
ما شاء » .

(٧) في اللسان : « بسوطا » .

(٨) ج : « وهي الخلية » .

مَلَّاحُهَا، وَتَسِيرٌ^(١) مِنْ غَيْرِ جَذْبٍ .

قُلْتُ^(٢) : وَغَيْرُهُ يَقُولُ : اِخْلَاطٌ :

الْمُظْلِمَةُ مِنَ الشُّغْنِ .. وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَلَا الرَّجُلُ عَلَى بَعْضِ

الطَّعَامِ - إِذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اِخْلَاءٌ - مَمْدُودٌ - : الْبَرَّازُ

مِنَ الْأَرْضِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اِخْلَوَى (فُلَانٌ)^(٣)

- إِذَا دَامَ عَلَى أَكْلِ اللَّبَنِ .

(قَالَ)^(٤) : وَاطْلَوَى : حَسَنَ كَلَامَهُ

وَاطْلَوَى - إِذَا انْهَزَمَ .

[ثَعْلَبٌ - عَنْهُ]^(٥) - قَالَ : وَالْخَلَاةُ^(٥)

كُلُّ بَقْلَةٍ قَلَمَتْهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اِتَّخَلَّى^(٦) : هُوَ الْحَشِيشُ

(١) يفتح التاء الفوقية - كما في ج. م. واللسان، وقد:

«تسير» بضم فسكون فكون . وفي س: «ويسير»
بالياء .

(٢) س: «قال الأزهرى» .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ومن اللسان في

الموضعين .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) م: «والخلا» بدون التاء .

(٦) س: «الحلا» بالألف .

الَّذِي يُخْتَشُّ مِنْ بُقُولِ الرِّبْعِ ، وَقَدْ اخْتَلَيْتُهُ
وَبِهِ سُمِّيَتِ الْخَلَاةُ .. وَالوَاحِدَةُ : خَلَاةٌ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : خَلَيْتُ الْخَلَا أَخِيهِ

خَلِيًّا - أَيْ : تَزَعَّتُهُ .

وَأَعْطِنِي مَخْلَاةً أَخْلِي فِيهَا .

وَيُقَالُ : أَخْلَى اللَّهُ الْمَاشِيَةَ يُخْلِيهَا إِخْلَاءً -

أَيْ : أَنْبَتَ لَهَا مَا تَأْكُلُ^(٧) مِنْ اِتَّخَلَّى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَلَيْتُ الْقِدْرَ - إِذَا

الْقَيْتُ تَحْتَهَا حَطْبًا .

وَخَلَيْتُهَا - إِذَا طَرَحْتُ فِيهَا اللَّحْمَ .

وَخَلَيْتُ فَرَسِي - إِذَا حَشَشْتُ عَلَيْهِ

الْحَشِيشَ .

وَخَلَيْتُ الْفَرَسَ - إِذَا أَلْقَيْتُ فِي فِيهِ

الْأَجَامَ .

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - : اِتَّخَلَّى الرَّطْبُ

مِنَ الْحَشِيشِ .. وَبِهِ سُمِّيَتِ الْخَلَاةُ - فَإِذَا بَيَسَ

فَهُوَ حَشِيشٌ .

(٧) كذا في س. م. ، واللسان، وفي د «ماكل»

بمحذوف التاء والمهزة .

(وَحَلَا - إِذَا تَعَبَدَ) ^(٦)

وَحَلَا - إِذَا تَبَرَّأَ مِنْ ذَنْبٍ قُرِفَ بِهِ ^(٧).

أَبُو عُبَيْدٍ - : عَنْ أَبِي عَمْرٍو - : حَلَا لَكَ الشَّيْءُ ، وَأَخْلَى - [بِمَعْنَى فَرَّغَ] ^(٨) .

وَأَنْشَدَ لِعُثْمَانَ بْنِ أَوْسٍ :

أَعَادِلُ هَلْ يَأْتِي الْقَبَائِلَ حَظْهًا

مِنَ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتَ وَحَدَنًا ^(٩)

[حَلَا]

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخِلَاءُ - فِي الْإِبِلِ - كَالْحِرَانِ - فِي الدَّوَابِّ - .

يُقَالُ : خَلَاتِ النَّاقَةُ تَخْلَا خِلَاءً - إِذَا لَمْ تَبْتَخِرْ مَكَانَهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ ^(١٠) : « أَنْ نَاقَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

(٦) مَا يَزِيدُ الْقَوْسِينَ سَائِطِينَ م ، وَفِي اللَّسَانِ « تَعْبِدُ » بِالْيَاءِ الْمَثَنَةِ .

(٧) م « فَرَّقَ بِهِ » .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ ، وَفِي ج « وَخِلَاكَ » بِالْوَاوِ .

(٩) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (خَلَا) مَذْسُوبًا لِمَنْ بَنَى أَوْسَ الْمَزْنَى ، وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي الْمَقَائِسِ (٢ : ٢٠٤) غَيْرَ مَذْسُوبٍ .

(١٠) س « وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ » .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ خَلَا زَيْدًا... وَزَيْدٌ : نَصَبٌ وَجَرٌ .

فَإِذَا قُلْتَ مَا خَلَا زَيْدًا - نَصَبْتَ لَا غَيْرَ ^(١) .. لِأَنَّهُ قَدْ بَيَّنَّ الْفِعْلَ .

وَتَقُولُ : مَا أَرَدْتُ مَسَاءَ تَكَ خَلَا أَنِّي وَعَظْمُكَ .. وَمَعْنَاهُ ^(٢) : إِلَّا أَنِّي وَعَظْمُكَ .

وَأَنْشَدَ :

خَلَا اللَّهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا

أَعْدُو عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَ ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَلَا فَلَانٌ - أَيْ : مَاتَ ^(٤)

وَحَلَا - إِذَا أَكَلَ الطَّيِّبُ ^(٥) .

(١) بِضَمِّ الرَّاءِ - عَلَى نِيَةِ الْإِضَافَةِ - كَمَا فِي ج ، س ، م ، وَفِي « دُضِبْتُ » لَا غَيْرَ « يَفْتَحُ الرَّاءِ » .

(٢) كَذَا فِي ج وَفِي سَائِرِ النُّسخِ : « مَعْنَاهُ » بِدُونِ الْوَاوِ .

(٣) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (خَلَا) غَيْرَ مَذْسُوبٍ ، وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ النَّحْوِ ، وَفِي س : « شُعْبَةٌ » بِدَلِّ « شُعْبَةٌ » .

(٤) ج ، وَاللَّسَانُ - « إِذَا مَاتَ » .

(٥) يَفْتَحُ الطَّاءُ - كَمَا فِي اللَّسَانِ ، وَفِي « الطَّيِّبِ » بِكَسْرِهَا وَكَوْنِ الْيَاءِ .

عليه وسلم - خَلَاتُ بِرِ يَوْمِ الْحَدِّ بَيْتَهُ فَقَالُوا:
«خَلَاتِ الْقَصَوَاءُ» .

فَقَالَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(١) : مَا خَلَاتُ
وَلَا هُوَ لَهَا بِمَخْلُقٍ .. وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَائِسُ
النِّيلِ ^(٢) .

قلت : وإِخْلَاءُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلنَّاقَةِ .

وهي ناقةٌ خَالِيٌ .. بغيرها .

وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ الْإِخْلَاءُ مِنْهَا - إِذَا
ضَبِعَتْ - فَتَبْرُكُ وَلَا تَتَوَّرُ ^(٣) .

وقال ابنُ شميل : يقال للجمال : خَلَاُ
يَخْلَاُ خِلَاءً - إِذَا بَرَكَ .. فَلَمْ يَقُمْ .

قال : ولا يقال : « خَلَاُ » إِلَّا لِلْجَمَلِ ^(٤) .

قلت ^(٥) : غَلِطَ ابنُ شميل في « الْإِخْلَاءِ » ^(٦)

(١) د « قال النبي » ، وما هنا من ج ، س ، م
والنهاية (٥٨ : ٢) وفي ج ، س « النبي صلى الله عليه

وسلم » .
(٢) في النهاية « وما ذاك لها بِمَخْلُقٍ » ، وفي اللسان
« فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما خَلَاتُ .
وما هو لها بِمَخْلُقٍ » .

(٣) م « ولا تتور » بتامين ، وفي اللسان : « تبرك
فلا تتور » .

(٤) د ، م « خلا » دون همزة .

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) كذا - بكسر الحاء - كما في ج ، س ، واللسان
وفي د ، م ، يفتحها .

فجعله لِلْجَمَلِ خَاصَّةً ، وهو عند العرب : لِلنَّاقَةِ .

وقال ^(٧) زُهَيْرٌ .. يَصِفُ نَاقَةً :

بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا
قَطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءٌ ^(٨)

(٩)

[ولخ]

قال الليث : يقال : انْتَلَخَ الْعُشْبُ .. يَأْتَلِخُ

قال : وانْتَلَاخَهُ : عِظْمُهُ ، وَطُولُهُو الْتِفَافُهُ ^(١٠)

وَأَرْضٌ مُؤْتَلِخَةٌ - (إِذَا كَانَتْ) ^(١١) مُعْشِبَةً .

(٧) س « عند العرب : الناقة » ، وفي ج « ومنه
قول زهير » .

(٨) روى لم « وبارزة » ، وفي د « بارزة الفقارة »
بكسر الفاء ، وه الخلاء ، بكسر الهمزة ، وهذا وذاك
في القسط - وقد ورد البيت في اللسان (أرز) و(قطف)
كاملاً برواية :

« بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا »

منسوباً لزهير . وفي (خلا) أورد الشطر الأول
وحده ، ولا أخرى كيف تم هذا في تصحيح اللسان - مع
أن الشاهد في الشطر الثاني ، والبيت موجود برقم ١٤
في قصيدته رقم ٩ من ديوان الشاعر طبع « ماحدي بيروت »
برواية اللسان ، وهي قطعاً برواية أصح وأجزل ، وأدنى
إلى النسق العربي .

(٩) ضم الأزهرى - في هذه المادة - مادتي
(ألخ) و (ولخ) .

(١٠) كذا - بالقاف بعد التاء - في ج ، س ، واللسان
وفي د ، م « التفافه » بالقاف قبل الألف .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج ، واللسان .

(م ٣٧ - ج ٧)

وقد تَلَيْتُ^(٥) الرجلَ وتَلَوْنُهُ وأَخِيَتُهُ
.. كلُّ هذا إذا أَسْمَطَتْهُ .

وقال الليث : اللَّحَا : الفِذَاءُ للصَّيِّ
سِوَى الرِّضَاعِ .

و [تَقُولُ]^(٦) : الصَّيِّ يَلْتَحِي - أَيْ :
يَأْكُلُ خُبْزًا مَبْلُولًا^(٧) .
وَأَنشد :

فَهَنِّ مِثْلُ الْأَمَّاتِ يُلْحِنُ
يُطْعِمُنْ أَحْيَانًا وَحِينًا يَسْتَقِينُ^(٨)

(٥) س « لحت » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) س « غلوجا » .

(٨) كنا ورد هذان البيتان في اللسان (لحا)
منسويين لابن ميادة، وبعد أسطر في ترجمة المادة، ذكر
البيتان مع أربعة بعدها منسوبة لرجل من بني أسد
والأربعة هي :

كأنها من شجر البساتين
الغناء المتقى والخبين
لا عيب إلا أنهم يلهين
عن لذة الدنيا وعن بعض الدين

وفي (عنب) ذكر البيت الثاني برواية :

« تطعن أحياناً وحيناً لتقين »

وبعد الأربعة المقدمة برواية : « .. المتقى »

ولم ينسبها .

وقال ابن شميل : يقال للأَرْضِ الْمُعْشَبَةِ :
مُؤْتَلِخَةٌ ، ومُتَلَخَةٌ^(١) وَمُعْتَلِجَةٌ
وهَادِرَةٌ .

أبو عبيدٍ ، عن الأُمَوِيِّ :

اِنتَلَخَ الأَمْرُ اِنتِلَاحًا - إذا اِختَلَطَ .

وقال غيره : اِنتَلَخَ^(٢) ما في البطن - إذا
تَمَرَّكَ وَصِمِعَتْ لَهُ قَرَأِرُهُ .

أبو عبيدٍ عن الفراءِ مَوْقُوفٍ اِنتِلَاحًا^(٣)
أَيْ : في اِختِلَاطٍ ، وقد اِنتَلَخَ^(٤) أَمْرُهُم .

ويقال : أَرْضٌ وَلِخَةٌ [و]^(٥) وَلِخَةٌ
وَوَرِيخَةٌ : مُؤْتَلِخَةٌ مِنَ النَّبْتِ .

(٤)
[لحا]

أبو عبيدٍ عن أبي عمرو وغيره : السُّعْطُ
هُوَ اللَّحَا .. مَقْصُورٌ .

(١) كذا في ج ، واللسان ، وفي د ، م « ملنجة »
وفي س : « ماينة » بالياء التحتية المثناة قبل الحاء .

(٢) س « ابتلخ ، ابتلاخ ، ابتلخ » - بالياء بدل
الهمزة - في المواضع الثلاثة .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م واللسان .

(٤) س « بنجا » .

شمر - عن أبي عمرو: المَلَاخَةُ: المخافَةُ
والمَلَاخَةُ - أيضاً -: المَصَانَعَةُ .

وأنشد :

وَلَاخَيْتَ الرِّجَالَ بِذَاتِ بَيْدِي
وَيَدِينِكَ حِينَ أَمْسَكَكَ اللَّخَاءُ^(١)

قال : « لَاخَيْتَ » : وَاقَفْتَ .

وقال الطِّرِمَاحُ :

فَلَمْ يَجْزَعْ لِمَنْ لَاخَى عَلَيْنَا
وَلَمْ نَذَرِ الْعَشِيرَةَ لِلْجَنَاءِ^(٢)

وقال الليث : اللَّخَاءُ : المَلَاخَةُ .

وهو التَّحْرِيشُ والتَّحْمِيلُ .

تقول : لَاخَيْتَ بِي عِنْدَ فُلَانٍ - أَيْ :

أَتَيْتَ بِي عِنْدَهُ^(٣) - مَلَاخَاةً وَنَحَاءً .

== وفي المفاتيح (١٥٠:٤) ورد البيت الثاني من
الأربعة برواية :

« الغباء المنتقى والسين »

وحده وذكره في المخصص (عنب) مع سابقه
منسوبا لبني أسد .

(١) كذا ورد البيت غير منسوب في اللسان (لحا) .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (لحا) - منسوبا

لطرماح .

(٣) س «أى: أتيت من عنده» .

قال : وَالتَّخَيْتُ جِرَانُ البعير - إِذَا
قَدَدْتُ مِنْهُ سَيْرًا لِّلسَّوْطِ - وَنَحَوَ ذَلِكَ .

قلت^(٤) : (والصواب)^(٥) : التَّخَيْتُ
جِرَانُ البعير - بِالْحَاءِ^(٦) .

والعربُ نَسَوَى السَّيَاطَ مِنَ الْجِرَانِ .. لِأَنَّ
جِلْدَهُ أَصْلَبُ وَأَمْتَنُ .

وأظنه .. من قولك : لَحَوْتُ الْعُودَ، وَلَحَيْتُهُ
- إِذَا قَشَرْتَهُ .

وقال شمر : سمعتُ ابنَ الأعرابي يقول :
اللَّخَاءُ^(٧) - مقصور - : أَنْ يَمِيلَ بطنُ الرَّجُلِ
فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ .

(وقال)^(٨) أبو عبيد : قال^(٩) الأصمعي :
إِنْ كَانَتْ لِأَحَدِي رُكْبَتِي البعيرِ أَعْظَمَ مِنْ
الْأُخْرَى - فَهُوَ أَلْغَى .. وَنَاقَةٌ تُلَوِّأُ .

(٤) س «قال الأزهرى» .

(٥) ما بين القوسين - أقط من ج في الموضعين وفي
س، م : «الصواب» بغير الواو - في الموضع الأول .

(٦) أى المهلة .

(٧) د «اللخاء» بالذ، وفي س : «الحاء»
بالحاء المهلة .

(٨) ج «عن الأصمعي» .

الرجل ماله.. صاحبه .

وأنشد :

لَخَيْتُكَ مَالِي ثُمَّ لَمْ تُنَلِّفْ شَاكِراً

فَمَشَّ رُوَيْدًا لَسْتُ عَنْكَ بِبَاقِلٍ ^(٩)

[لاخ] (١٠)

وقال الليث : واد.. لاخ ، وأودية ..

لاحه ^(١١) .

وقال شمر : وادٍ لاخ - وأصله : لاخ

ثم نُقِلَتْ إلى بنات الثلاثة . ف قيل : لاخ .

ثم نُقِصَتْ (منه) ^(١٢) عَيْنُ الفعل .

قال : ومَعْنَاهُ : السَّعة والاعور جاج .

وروى أبو العباس ^(١٣) - عن ابن الأعرابي - :

وادٍ لاخ ^(١٤) - بالتشديد - وهو المتضايق ،

الكثيرُ الشجر .

وقد مرَّ في المضاعف .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (لحا) غير منسوب

وفي د « لحيك » بالهاء المهملة ، وفي س : « فمس »
بالسين المهملة أيضاً .

(١٠) الزيادة من س ، وإن كانت لم تذكر في الترجمة .

(١١) ج ، س « لاخ » بوزن قاض ، وفي س « وأودية

لاخية » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من م .

(١٣) ج ، واللسان « نعلب » بدل « أبو العباس » .

(١٤) بتشديد الحاء مرفوعة - كما في اللسان ، ج

د ، م - وفي س بكسرهما .

قال : والآخر ^(١) كثرة الكلام في الباطن :

وقال الليث : الآخر : (لَخَوُ) ^(٢) القُبُل

الضطرب .. الكثير الماء :

(وقال) ^(٣) ابن السكيت - عن الأعمش - :

الآخر : المرأة الواسعة الجهاز ^(٤) .

وقال في موضع آخر : امرأة لَخَوَاء ..

ورجل آخرى - وهو أن تكون إحدى

خامس رتبة أعظم من الأخرى ^(٥) .

وقد لَخِيَ ^(٦) لَخَا .

واللَخَا - أيضاً - شئٌ مثل الصدفِ

يُتَخَذُ مُسْطَماً ^(٧) .

(وقال) ^(٨) أبو عمرو : اللَّخَى ^(٩) : إعطاء

(١) فتح اللام - كما في اللسان والقاموس - وفي د

ضبطت بكسرها .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٤) بفتح الجيم - كما في اللسان (القاموس د ، م ،

وفي ج ، س ضبطت بالكسر .

(٥) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي س « أن يكون »

وفي م : « حاضريته » وهو تصحيف .

(٦) كذا في ج ، واللسان ، وفي : « لحي »

بفتح الحاء .

(٧) س « واللاء » بالهاء المهملة والهمزة ،

و « مسطاً » بالسين - كما في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د

« مصطاً » بالمصاد : و « مصط » لفة في « مسط » -

كما في كتب اللغة .

(٨) بفتح الحاء - فصوراً - كما في ج ، س ، واللسان ،

وفي د ، م « اللخي » بكسرها .

باب النجاء والنون

خ ن ... و اى

خان ، خنى ، ناخ ، نخا ، [نيج]^(١)

وخن ، أخن : [مستعملة] *

[خان]

قال الليث : الخانة : خُونُ النصح

و خُونُ [الود]^(٢).

والخون : عَلَى مَحْنٍ^(٣) شَتَّى .

تقول^(٤) : خَانِي فَلَانٌ .. خِيَانَةٌ .

وفى الحديث : « الْمُؤْمِنُ يُطَبِّعُ عَلَى كُلِّ

خُلُقٍ .. إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ »^(٥).

وتقول : خانته^(٦) الدهرُ والنعمُ خَوْنًا

وهو تغير حاله إلى شرٍّ منها .

[وَالْخَوْنُ]^(٧) - فى النظر :- فَتْرُهُ^(٨) .

ومن ذلك يقال للأسد : خَائِنُ المَينِ .

قال : « وَخَائِنَةُ الْأَعْيُنِ » : مَا تَخُونُ

[به]^(٩) من مُسَارَقَةِ النظرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ^(١٠) .

قال : وَإِذَا نَبَأَ سَيْفُكَ عَنِ الضَّرْبَةِ فَقَدْ

خَانَكَ .

وَسُئِلَ بَعْضُهُمْ عَنِ السَّيْفِ ؟

فقال : أَخُوكَ .. وَرَبِّمَا خَانَكَ .

قال : وَكُلُّ مَا غَيَّرَكَ عَنْ^(١١) حَالِكَ فَقَدْ

تَخَوَّنَكَ .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

(١) الزيادة من ج، م، ولفظها فى س « منح » .

* زيادة لازمة اتباعا للنسق .

(٢) هذه الزيادة مطموسة فى د، وموجودة فى ج،

س، م واللسان .

(٣) بإلغاء المهملة وكسر النون - كما فى اللسان،

وفى ج، س، م : « محن » بإلغاء المعجمة ، وفى د « محن »

بإلغاء المهملة وسكون النون .

(٤) س « يقول » بإلغاء المثناة التحتية .

(٥) لم يذكر هذا الحديث فى النهاية .

(٦) س « خان » .

(٧) الزيادة من ج، س، م .

(٨) كذا فى م - بهاء الضمير ، وفى ج، د ، س :

« فترة » ، وفى اللسان : « والحنون فترة فى النظر » .

(٩) الزيادة ضرورية فى الأسلوب .

(١٠) وبعبارة اللسان . « ما تسارق من النظر إلى

ملا يحل » .

(١١) كننا فى ج، س، م، واللسان ، وفى د « من

حالك » .

لَا يَرْفَعُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

« دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْعُومٌ »^(١)

قلت^(٢) : ليس معنى قوله .

« (إِلَّا) »^(٣) مَا تَخَوَّنَهُ » .

حجة لما احتج به .. له^(٤) .

ومعنى « إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ »^(٥) :

إِلَّا مَا تَمَهَّدُ .

[و]^(٦) كَذَلِكَ قَالَ^(٧) أَبُو عُبَيْدٍ (حِكَايَةً)^(٨)

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ :

« التَّخَوَّنُ » : التَّمَهَّدُ .

وَأُنْشِدَ بَيْتَ ذِي الرُّمَّةِ (هَذَا)^(٩) .

وَأَمَّا^(١٠) وَصَفَ وَلَدَ ظَبْيَةٍ أَوْدَعَتْهُ

حَرًّا ، وَهِيَ تَرْتَعُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ ، وَتَتَمَهَّدُ

بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَتُوْنِسُهُ بِبِقَامِهَا^(١١) .

وقوله^(١٢) .

« بِاسْمِ الْمَاءِ » .

الماء : حِكَايَةُ دُعَائِهَا لِإِيَّاهُ .

وقال « دَاعٍ (يُنَادِيهِ) فَذَكَّرَهُ »^(١٣) ..

لأنه ذهب به إلى الصَّوْتِ وَالنِّدَاءِ .

قلت^(١٤) : وقد يكون التَّخَوَّنُ بمعنى

التَّنْقِصِ .

ومنه قول لبید (يَصِفُ نَاقَةً)^(١٥) :

(٨) كَذَا فِي ج، س، م، وَاللَّسَانُ ، وَفِي د «فَاتَمَّا»

بِالْفَاءِ .

(٩) س « بِغَامِهَا » .

(١٠) س « وَيَقُولُ » .

(١١) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(١٢) مَا يَنْ الْقَوْسِينَ سَاقِطٌ مِنْ س .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (خُون) مَنْسُوبًا

لِذِي الرُّمَّةِ . وَفِي الْمَادَّةِ نَفْسُهَا وَرَدَ الشَّطْرُ الْأَوَّلُ وَحْدَهُ

مَنْسُوبًا إِلَيْهِ أَيْضًا بِرَوَايَةٍ :

لَا يَنْشُ الطَّرْفَ ... الْخ

وَفِي (بَنَم ، نَعَش) وَرَدَ الْبَيْتُ كُلُّهُ بِالرَّوَايَةِ الثَّانِيَةِ

مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَفِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ س ٢٧٣ أَوْرَدَهُ ابْنُ

الْكَيْتِ بِهَا كَذَلِكَ ، وَهِيَ رَوَايَةُ الْفَارِيسِ (٢: ٢٣١)

أَيْضًا ، وَالْبَيْتُ بِهَذِهِ الرَّوَايَةِ فِي دِيْوَانِ الشَّاعِرِ س ٥٧١

بِرَقْمِ ١٨ مِنَ الْقَصِيدَةِ ٧٥ .

(٢) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٣) مَا يَنْ الْقَوْسِينَ سَاقِطٌ مِنْ ج فِي الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ .

(٤) فِي اللَّسَانِ « لَمَا احْتَجَّ إِلَيْهِ » .

(٥) ج ، وَاللَّسَانُ « إِنَّمَا مَعْنَاهُ إِلَّا ... الْخ » .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٧) ج « رَوَى » .

وبقال : رجلٌ (خانٌ ، و) ^(٦) خائنةٌ
- إذا بُوِغَ في وصفه بالخيانة .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(٧) : « يَعْلَمُ
خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ » ^(٧) فَإِنَّهُ
أَرَادَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - : « [يَعْلَمُ] ^(٨) خِيَانَةَ
الْأَعْيُنِ .. فَأَخْرَجَ الْمَصْدَرَ عَلَى « فَاعِلَةٍ » ^(٩)
كقوله [تعالى] : * « لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةٍ » ^(١٠)
- أَيْ : لَفَوْا ^(١١) .

ومثله : سَمِعْتُ « رَاغِيَةَ الْإِبِلِ » ، و « نَاغِيَةَ
الشَّاءِ » ^(١٢) - أَيْ : رُغَاؤَهَا وَنُفَاةَهَا ^(١٣) .
كل ذلك من كلام العرب ^(١٤) .

(٦) س : « عز وجل » .

(٧) الآية ١٩ من سورة « غافر » .

(٨) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان ، وفي س :

« يعلم خائنة النخ » .

(٩) م « فاعل » ، بالتذكير ، وفي اللسان وسائر

النسخ بالتأنيث .

* زيادة لازمة لتنسيق الأسلوب .

(١٠) الآية ١١ من سورة « الفاشية » وفي ج :

« لا يسمع فيها لأغية » ، بإياء في الفعل ، و برفس
المفعول .

(١١) ج : « أي لفو » بالرفع .

(١٢) م : « .. واعية .. و .. الشاة » وفي س :

« .. الإبل والشاة » .

(١٣) في د « .. رغاؤها ونفاها » ، وما أثبتناه

من ج ، س ، م ، واللسان .

(١٤) م « من الكلام » .

عُدَاوِيَّةٌ تَقْمَصُ بِالرُّدَايِ

تَخَوَّهَا تَزُولِي وَارْتِمَالِي ^(١)

ويقال : تَخَوَّنتَهُ الدَّهْورُ وَتَخَوَّفْتَهُ -
أَيْ : تَمَقَّصْتَهُ .

فالتَّخَوُّنُ ^(٢) له معنيان :

أحدهما التَّنْقِصُ ^(٣) والآخر التَّمَهُدُ .

وَمَنْ جَعَلَهُ « تَمْهَدًا » جَعَلَ « النَّوْنَ »

مُبْدَلَةً مِنْ « اللَّامِ » .

يقال : تَخَوَّلَهُ ، وَتَخَوَّعَتْهُ .. بمعنى واحد .

ومنه حديثُ ابنِ مسعودٍ : « كَانَ (رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ^(٤) يَتَخَوَّلُنَا

بِالنَّوِّ عِظَةً تَحَافَةً السَّامَةِ عَلَيْنَا » .

[وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَرْوِيهِ : « يَتَخَوَّلُنَا »

بِالنَّوْنِ] ^(٥) .

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خون ؛ ردف ،

عذفر) منسوباً لليد ؛ وفي س : « عداوة » وفي م :

« عداوة » وفي ج : « بالرداي » بكسر الفاء ؛ وفي م :

« تخولها » وفي د : « وارتمالي » بالميم المجهدة . وقد ورد

الشطر الثاني وحده في المقاييس (خون) منسوباً له كذلك

وفي الأساس (خون) . ورد الشطر الثاني منسوباً له .

(٢) في اللسان « والتخون » .

(٣) م « النقص » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) الزيادة من النهاية (٢ : ٨٨) .

وَالْخَوَّانُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ (٧) .

(وخن)

ثعلب — عن ابن الاعرابي — قال :

التَّوْخُنُ : الْقَصْدُ إِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

قال : وَالْوَخْنَةُ : الْفَسَادُ .

وَالتَّوْخَةُ : الْإِقَامَةُ (٨) .

ورواية المفاتيح (١: ٧٥) :

زجل وبه يجاوبه دف - الخ

بالزاي بدل الراء في الأولى ، وبالياء في الثانية ،
وبالياء الموحدة في الثالثة .

ورواه الجواليقي في المغرب ص ١٣٠ :

زجل عجزه يجاوبه دف - الخ

وواضح أن كلمة «زجل» معرفة عن «زجل»
بالزاي المحجمة ، وقد نسب في المواطن السابقة كلها لعدى
وضبط في ج :

.....

لخون مأدوبة وزمير

بكسر النون والتاء .

وفي د :

لخون مأدوبة

بضمها .

وفي م :

لخون مأدوبة

بضم الأولى وكسر الثانية الحالية من الواو .

وكلها ضبوط غير دقيقة .

(٧) م «اسم» .

(٨) ج «والتوخية» .

ومعنى الآية : أَنَّ النَّاطِرَ .. إِذَا نَظَرَ إِلَى

مَا لَا يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ إِلَيْهِ نَظَرَ خِيَانَةً .. يُسِرُّهَا

(مُسَارَقَةً) (١) :- عليها الله .

لأنه إِذَا نَظَرَ النَّظْرَةَ الْأُولَى - غير متعمد

نَظَرًا (٢) - (فهو) (٣) غير آثم ولا حائِن .

فإن أعاد (٤) النَّظَرَ - وَنَيْتَهُ (٥) الْخِيَانَةَ -

فهو حائِن النظر .

وقال الليث : الْخَوَّانُ : الْمَائِدَةُ .. (مُعَرَّبَةٌ) (١)

وهي الْخُونُ .. وَالْعَدَدُ : أَخُوْنَةٌ .

وقال عدي (بن زبدي) (١) :

* ... لَخُونٍ مَادُوبَةٍ وَزَمِيرٌ (٦) *

(١) ما بين القوسين ساقط من ج - في المواضع

الثلاثة .

(٢) ج ، واللسان : « إِذَا نَظَرَ أَوَّلَ نَظْرَةٍ »

وفي د «غير متعمد» .

وفي ج ، واللسان : « غير متعمد خيانة » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٤) كذا في ج ، س ، م - وفي د «عاد» .

(٥) س «وبينه» .

(٦) لم يرد هذا الشطر في اللسان (خون)

وورد بينه بتمامه في (أدب) منسوباً لعدى .

وصدره كما هناك :

رجل وبه يجاوبه دف - الخ

بالجيم المكسورة في الكلمة الأولى من الشطر الشاهد ،

وبالياء الواو - مدق في الكلمة الثانية ، وبالراء في الثالثة .

[خنى] (١)

وَالْخَنَوَةُ : الْفَدْرَةُ .

وَالْخَنَوَةُ - أَيْضًا - : الْفُرْجَةُ فِي الْخُصِّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : ائْتَمْنَا - مِنْ الْكَلَامِ - :

أَفْحَشَهُ .

وَيَقَالُ : خَنَا يَخْنُو خَنَا - مَقْصُورٌ -

وَأَخْنَى فِي كَلَامِهِ (٢) .

وَحَنَا الدَّهْرُ : آفَأَتْهُ (٣) .

وَقَالَ لَبِيدٌ :

* وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرُ غَفَلَ (٤) *

(١) الزيادة من ج، س .

(٢) في اللسان : « وخنا في كلامه ، وأخنى :

أغنى » .

(٣) ضبط لفظ « الدهر » في ج، د بالضم ، وضبطت

« آفأته » في ج بالفتح ، وكلاهما خطأ .

(٤) ورد هذا الشطر مع بيته كله في اللسان (خنا)

منسوبا لبيد ، وصدره :

قلت هجدنا فقد طال السرى

..... الخ

كذلك ورد الشطر الشاهد في المقائيس (٢: ٢٢٢)

وفي الهامش ذكر مصححه أن صدره هو :

قال هجدنا فقد طال السرى

..... الخ

ونسب تلك الرواية لديوانه ص ١٣ طبعة ١٨٨١

واللسان (خنا) وهذا سهو بالنسبة لرواية اللسان .

وبرواية « قلت » ورد البيت في الأساس (خنى)

منسوبا لبيد أيضا .

وَأَخْنَى : (عَلَيْهِمْ) (٥) الدَّهْرُ - إِذَا
أَهْلَكَهُمْ .

وَقَالَ النَّابِغَةُ (٦) :

* أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ (٧) *

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَخْنَى عَلَيْهِ : أَفْسَدَ ..

وهذا هو الصواب .

[ناخ]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - :

النَّوَخَةُ : الْإِقامَةُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : (يُقَالُ) (٨) : أَتَخْتُ الْبَمِيرَ

فَأَسْتَنَاخَ .

وَتَقُولُ : نَوَخْتُهُ .. فَتَنَوَخَ .

وَالْفَحْلُ يُتَنَوَخُ النَّاقَةَ - إِذَا أَرَادَ ضَرْبَهَا .

(٥) ما بين القوسين ساقط من م .

(٦) س « ومنه قول النابغة » .

(٧) كذا ورد هذا المعجز من البيت في اللسان

(خنا) مع صدر البيت - منسوبا للنابغة - وهو :

* أَسْتِ خَلَاءَ وَأَمْسَى أَهْلَهَا احْتَمَلُوا *

كذلك أورد البيت في (لبد) منسوبا ، وبرواية :

* أَضَحْتُ خَلَاءَ وَأَضْحَى أَهْلَهَا احْتَمَلُوا *

وفي المقائيس (٢: ٢٢٢) ، ورد المعجز غير

منسوب برواية التهذيب .

وهذا الشطر الشاهد من الأمثال السائرة التي ذكرها

الميداني في جميع الأمثال (١: ٢٤٣) برقم ١٢٨٩ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

والمَخُ : الموضع الذي تُنَاخُ فيه
الإبلُ .

ويقال - أيضاً - : تَخَنَخْتُ فَتَنَخَنَخَ .
والأصلُ : الإِنَاخَةُ ^(١) ، (والنَّوْخَةُ) ^(٢) .

[ينخ]

قال الليث : الينخ ^(٣) : من قولك : أَيْنَخْتُ
الناقة - إذا دعوتها إلى الضراب .
تقول : إينخ .. إينخ ^(٤) .

قلت ^(٥) : هذا زَجْرٌ لها - كما يقال
لها ^(٦) - (إذا أُنِيخَتْ) ^(٧) - : لمخ .. لمخ .

[نخا]

قال الليث : (النَّخْوَةُ) ^(٨) : المظمة .
تقول : انتخى فلان - إذا تكبر .

وأنشد :

* وَمَا رَأَيْنَا مَفْشَرًا قِيلَتْخُوا * ^(٩)

أبو حاتم - عن الأصمعي - : يقال : زُهِىَ
فلان .. فهو مَزْهُوٌ ... ولا يقال : زَهَا .

قال : ويقال : نَخَا فلان ، وانتخى .
ولا يقال : نُخِيَ ^(١٠) .

[أخن]

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : قال :
الْأَخْنِي ^(١١) : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمَخْطُطَةِ
قلت ^(١٢) : وَالْأَخْنِيَّةُ ^(١٣) : القِيسِيُّ -
أيضاً .

وقال الأعشى :

(٩) كنا ورد في اللسان (نخا) غير منسوب .
(١٠) كنا - بالبناء للمجهول - في ج ، وفي د :
« نخى » بكسر الخاء بعد نون مفتوحة - وفي س :
« ينخى » بصيغة المضارع ، وفي اللسان : « ويقال :
نخى فلان - بالبناء للمجهول - وانتخى ولا يقال : نخا » .
وفي القاموس : « نخا ينخو نخوة .. كنخى -
كنى - وانتخى » .
(١١) كنا في ج واللسان ، والقاموس ، وفي د :
« الأخى » - بفتح فككون - وفي م : « الأخى » - بفتح
فكسر - .

(١٢) كنا في ج ، اللسان ، القاموس ، وفي د :
« الأخنية » - بالهمزة غير ممدودة - وفي س « الأخنية » -

(١) م « ناخه » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) كنا - بفتح النون - ضبط د ، وفي اللسان

« الينخ » بكونها .

(٤) بكسر النون وفتحها مع سكون الخاء ، كما

في القاموس ، وفي د « إينخ .. لمخ » - بالخاء المهملة
وفي م بالجمجمة .

(٥) س : « قال الأزهري » في الموضعين .

(٦) ج : « كقولك » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س واللسان .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

مَنْعَتْ قِيَّاسُ الْأَخْنِيَّةِ رَأْسَهُ

بِسَهَامٍ يَنْزِبُ أَوْ تِيَابِ الْوَادِي^(١)

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْأَخْنِيُّ^(٢) : أَكْثِيَّةٌ
سُودٌ أَيْنَةٌ يَلْبَسُهَا النَّصَارَى .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

فَكَرَّ عَلَيْنَا نَمٌّ ظَلَّ يَجْرُهَا

كَمَا جَرَّ ثَوْبَ الْأَخْنِيِّ الْمُقَدَّسِ^(٣)

وَقَالَ أَبُو خِرَاسٍ :

كَأَنَّ الْمَلَاءَ الْمُخَضَّ خَلْفَ كُرَاعِهِ

إِذَا مَا تَمَطَّى الْأَخْنِيُّ الْمُخَذَّمُ^(٤)

بَابُ الْإِنْجَاءِ وَالْفَاءِ

(خ ف .. وای) ^(٥)

خاف ، خفي ، خفا ، فاخت ، أفخت ، خيف

وخنف : [مستعملة] * :

[فاخت] (٤)

قَالَ اللَّيْثُ : الْفَيْخَةُ : الشُّكْرُجَةُ^(٥) ..

(٦) كَذَا وَرَدَ فِي الْلسَانِ (أُخْن) مَنْسُوبًا لِلْبَيْتِ

وَفِي س :

« فَكُنْ عَلَيْنَا ثُمَّ طَلَبْ نَعْمُهَا »

وَفِي د : « الْأَخْنِي » - يَفْتَحُ فَسْكَوْنُ .

(٧) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (أُخْن) مَنْسُوبًا

لِأَبِي خِرَاشٍ الْهَنْدِيِّ ، وَفِي د « الْمَخَضَّ » بِكسر الضاد ، وَفِي س

« الْمَخْذَمُ » بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي م : « الْمَخْذَمُ » بِالْذالِ الْمُهْمَلَةِ .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، م ، وَفِي الْأَوَّلِ « تَفِيخُ »

كَأَنَّ تَفِيخَ - كَأَنَّهَا - وَفِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ : « تَفْتِخُ » كَأَنَّ

تَفْتِخُ ، وَفِي د « لِأَنَّهَا تَفْتِخُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، صَوَابُهُ

مَا أَتَيْتَاهُ عَنْ ج .

(٩) ج « مَثَلُهُ » .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ مَنْسُوبًا لِلْأَعْمَشِيِّ فِي الْلسَانِ

(أُخْن) ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَيُرْوَى : « سَهَامٌ

بِلَادِي » ، وَفِي د : « الْأَخْنِيَّةُ » بِالْمُهْمَلَةِ غَيْرِ مَمْدُودَةٍ

وَيَسْكُونُ الْهَاءُ وَالصَّوَابُ الْمَدُّ .

(٢) كَذَا فِي ج ، م ، وَالْلسَانِ ، وَفِي د « الْأَخْنِيَّةُ »

يَفْتَحُ فَسْكَوْنُ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

* زِيَادَةُ لِأَعْمَامِ النَّسَقِ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٥) كَذَا فِي ج ، س ، وَالْلسَانِ وَالْقَامُوسُ ، وَفِي د

« السُّكْرُجَةُ » بِكَسْرِ السَّكَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ .

وأنشد: [الليث] ^(١).

ونَهَيْدَةٍ فِي فَيْخَةٍ مَعَ طَرْمَةٍ

أَهْدَيْتُهَا لِقَتَى أَرَادَ الزَّعْبَدَ ^(٢)

((«النَّهَيْدَةُ» : الزُّبْدَةُ .

و «الطَّرْمَةُ» ^(٣) : الشُّهْدَةُ .

(«وَالزَّعْبَدُ» : الزُّبْدُ) ^(٤) ((^(٥) .

ثَمِيرٌ - عن ابن الأعرابي :

فَيْخَةُ الْبَوْلِ : اتَّسَاعُ مَخْرَجِهِ .. وَكَثْرَتُهُ .

قال : وَفَيْخَةُ الْحَرِّ : (شِدَّتُهُ) ^(٦)

وَعُلَاؤُ .

وَفَيْخَةُ النَّبَاتِ : التِّفَافُهُ وَكَثْرَتُهُ .

وفي الحديث « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - خَرَجَ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ مُتَبَرِّزًا ..

(١) الزيادة من ج ، واللسان .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (فيخ) غير

منسوب ، وفي د « فيخة » بكسر الفاء ، « الزعبد » بدون ألف .

(٣) س «الطرمدة» .

(٤) ما بين القوسين المرفدين ساقط من س في

الموضعين .

(٥) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من ج .

فقال له ^(٧) : تَنَحَّ فَإِنْ كُلَّ بَائِلَةٍ تُفَيْخُ ^(٨) .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد :

الْإِمَاخَةُ : الْخَلْدُ .

يعنى [مِنْ] ^(٩) خروج الرِّيحِ خَاصَّةً ^(١٠) .

يقال : [قَدْ] ^(١١) أَفَاخَ الرَّجُلُ .. يُفَيْخُ

إِمَاخَةً .

وقال الليث : إِمَاخَةُ الرِّيحِ بِالذُّبُرِ ^(١٢) .

وقال أبو زيد : إِذَا جَعَلْتَ الْفِعْلَ لِلصَّوْتِ

- قُلْتَ : [قَدْ] ^(١٣) فَأَخَ يَفُوحُ .

قال : وَأَمَّا الْقَوْحُ ^(١٤) - بِالْحَاءِ - : فَنَ ^(١٥)

(٦) عبارة ح « وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال » .

(٧) ورد الحديث في النهاية (٤٧٧:٣) بالنسب الآتي : « .. أنه خرج يريد حاجة ، فاتبه بعض أصحابه فقال : تنح عني فإن كل بائلة تفبخ » ، وبالرواية التي هنا تكاد العبارة تؤلف نصف بيت من الشعر .

(٨) الزيادة من س .

(٩) س « صاخة » ، وفي د : « يعني خروج » بضم الجيم .

(١٠) الزيادة من ج في الموضعين .

(١١) د يسكون الباء ، وج بضمها ، والضبطن صحبان ، وفي د « إفاخة » .

(١٢) ج : « فأما » ، وفي س : « القوخ » بالحاء المعجمة .

(١٣) كذا في ج ، س ، م ، وفي د « من الربيع » .

الريـح : أن يـمـدّها.. لا مـن الصّوت^(١).

شمـرٌ - : قال ابن الأعرابي^(٢) :

أفـاخَ يَبُولُه - إذا اتَّسَعَ مَخْرَجُه .

قال: وأفـاخَتِ الناقةُ يَبُولُها.. وأشاعتْ

وأوزَغتْ^(٣) .

وأنشد لجريـر :

ظَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْعَبُونَ بِنِسْوَةٍ

بِالْجَوِّ يَوْمَ يُفْخِنَ بِالْأَبْوَالِ^(٤)

قال : والإفـاخَةُ : أن يُسْقَطَ في يَدِه .

وأنشد للفرزْدَقِ :

أفـاخَ وَأَلْقَى الدَّرْعَ عَنْهُ وَلَمْ أَكُنْ

لِأَنْقِي دِرْعِي عَنْ كَيْمِي أَفَانِلَهُ^(٥)

قال . وقال أعرابي : أفـاخَ فلانٌ عن^(٦)

فلانٍ - إذا صَدَّ عَنْه .

وأنشد :

أفـاخُوا مِن رِّمَاحِ الْخَطِّ لَنَا

رَأُونَا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِهَالًا^(٧)

وقال شمـرٌ : قال الفرّاء :

فـاخَتِ رِيحُه ، وفـاخَتِ .

قال : وفـاخَتِ : أَخَذَتِ بِنَفْسِه^(٨)

وفـاخَتِ : دُونَ ذَلِكَ .

أبو زيد : فـاخَتِ^(٩) الرِّيحُ.. تَقُوعُ -

إذا كان لها صَوْتٌ .

[أنف]

وقال الليث : مَن هَمَزَ التَّيْأَفُوحَ^(١٠) فهو

على تقدير « يَنْعُولِ »^(١١) .

قال : ورجلٌ مَأْفُوحٌ^(١٢) - إذا شَجَّ في

يَأْفُوحِه^(١٣) .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (فيخ) غير منسوب

وفي م « أفـاخوا » بالهاء المهملة، وفي ج « رماخ » بالحاء
المججمة، وفي س سقط الحرف « لـها »، وفي د « نهالا » بفتح
النون .

(٨) بفتح الفاء - كما في م ، وفي د ضبطت بكونها

(٩) س : « وفـاخَت » بالواو .

(١٠) بالهمز في المواضع الثلاثة - كما في م واللسان

والقاموس ، وفي سائر النسخ بالألف دوت همز و

س « شج به » .

(١١) س : « يغل » بغير واو .

(١) ج ، س « فن الرياح يمدّها . . الخ »، وهي

أدق وأصح .

(٢) س « شمـر عن ابن الأعرابي » .

(٣) ج « وأساعت » وفي س « وأرغت » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (فوخ) مفسوباً

لجـريـر .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (فيخ) منسوباً

للفـرزـدق و « عن » ساقطة في س .

(٦) ج « من فلان » وكذلك في القاموس .

[خيف]

قال الليث: الخَيْفَانَةُ: الجَرَادَةُ.. قبل أن
يَسْتَوِيَ جَنَاحَاهَا^(٨).

وناقَةُ خَيْفَانَةٍ: سريعةٌ.. شبيهةٌ^(٩)
بِالْجَرَادَةِ لِسُرْعَتِهَا.

أبو عبيد - عن أصحابه - : إذا صَارَتْ
فِي الْجَرَادِ^(١٠) خطوطٌ^(١١) مُخْتَلِفَةٌ ، فهو
خَيْفَانٌ^(١٢).

الواحدةُ .. خَيْفَانَةٌ.

قلت^(١٣) : وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ الْخَيْفَانَ
بِالْخَيْفَانِ^(١٤).

وقال امرؤ القيس :

(٨) كذا في ج ، س ، واللسان ، وقد د ، م :
« جناها » .

(٩) كذا في ج ، س ، م ، وفي اللسان :
« شبيه » ، وقد « شبيه » .

(١٠) كذا في ج ، وقد د ، س ، م واللسان :
« الجراد » مفردة .

(١١) س : « وخطوط » بالواو .

(١٢) س « خيفان » بالقاف .

(١٣) س « قال الأزهرى » .

(١٤) كذا في ج ، واللسان ، وقد د « بالخيفان »
بكسر الحاء .

قال : وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ فَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ « فَاَعُولٍ »
مِنَ الْيَفْخِ^(١).

والمهمزُ أَصُوبٌ وَأَحْسَنُ^(٢).

(أبو عبيد)^(٣) : أَفْخَتْهُ وَأَذَنْتُهُ - إِذَا
أَصْبَتْ يَأْفُوخَهُ^(٤) وَأَذَنْتُهُ .

وجمع^(٥) « الْيَأْفُوخِ » : « يَأْفِيخُ » .

وأخبرني المُنْدَرِيُّ - عن إبراهيم الخُرَيْبِيِّ
عن أَبِي نَصْرٍ عن الْأَصْمَعِيِّ - قال :

الْيَأْفُوخُ^(٥) : حَيْثُ التَّقَى عَظْمُ مُقَدِّمِ
الرَّأْسِ وَعَظْمُ مُؤَخَّرِهِ ، حَيْثُ يُكُونُ لَيْتِنًا
مِنَ الصَّيِّ^(٦).

(يقالُ له - من الصَّيِّ)^(٣) - قبل أن

يَتَلَاقِيَ الْعَظْمَانِ :- اللَّمَاعَةُ وَالرَّمَاعَةُ وَالنَّمْنَمَةُ^(٧)

(١) س : « النفخ » بالنون .

(٢) وأشهر في كتب اللغة كذلك .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٤) س : « فخته » بدل « أفخته » ، وفي د
« يافوخه » دون همزة .

(٥) س : « وجميع »

(٦) في د : « اليافوخ » بنير همز .

(٧) عبارة س : « وهي اللامعة و... الخ »

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوعِ خَيْفَانَةً

لَمَّا ذَنَبَ خَلْفَهَا مُسَبِّطاً^(١)

وقال الليث: الخَيْفُ^(٢): مصدرُ «خَيْفَ»
والنعتُ: أَخِيفُ وخَيْفَاءُ.

وهو خِلَافُ الْعَيْنَيْنِ.. تكون^(٣) إِحْدَاهُمَا
زَرْقَاءَ، وَالْأُخْرَى سَوْدَاءَ.

والجمع: خُوفٌ.

الأصمعي: فَرَسٌ أَخِيفٌ - إِذَا كَانَتْ

(١) كنا ورد البيت في اللسان (خيف) منسوباً
لامرئ القيس ثم قال: وهذا البيت في الصحاح:

وأركب في الروع خيفانة

كما وجهها سفي منتشر

وبهذه الرواية ورد في اللسان (سفي) مرة بتمامه
وأخرى ذكر الشطر الثاني وحده - منسوباً لامرئ
القيس فيها، كذلك ذكر الشطر الثاني في الأساس
(سفي) والمقاييس (٣: ٧٣)، وذكر الملق أنه
بتلك الرواية ورد في اللسان (خيف) وهو سهو.

هذا ورواية الصحاح جاء البيت في الديوان س (٩٧)
برقم ٢٦ من القصيدة ٢٢ طبعة السندوب - وفي س ١٦٣
برقم ٢٦ في القصيدة ٢٩ من طبعة المعارف.

وورد الشطر الثاني في الأمالي (٢٦٠: ٢) بالرواية
الآتية:

لها جنب خلفها مسبط
ومنسوباً لامرئ القيس.

(٢) بفتح الياء، وفي ج ضبطت بالكون.

(٣) س «يكون» بالياء التحتية.

إحدى عَيْنَيْهِ زَرْقَاءَ، وَالْأُخْرَى كَحْلَاءَ^(١)
[والجمع: خُوفٌ]^(٢).

ومنه قيل: «الناسُ أَخِيفٌ» - (أى)^(٣):
لَا يَسْتَوُونَ.

و «بَعِيرٌ أَخِيفٌ» - إِذَا كَانَ وَاسِعَ
جِلْدِهِ^(٤) الثَّيْلِ.
وَأَنشُد:

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْدِيًّا

أَخِيفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا^(٥)

قال: والخَيْفُ جِلْدُ الضَّرْعِ، (وَنَاقَةٌ
خَيْفَاءُ - إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً جِلْدِ الضَّرْعِ)^(٦).

(١) د «زرقاء» و... و... كحلاء» بضم الآخر
فيهما.

(٢) الزيادة من ج، وفي الأمالي (١: ٢١٢)
أن «الجمع» خيف - بكسر الحاء -.

وفي القاموس «أن الجمع خيف وخوف» بكسرهما
وفتحها.

(٣) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين.

(٤) م «واسع الجلد الثيل».

(٥) كنا ورد البيت في اللسان (خيف) غير
منسوب، وفي (صوى) ذكره منسوباً للقمي، وفي
(جلد) أوردته منسوباً للراجز.

وفي المقاييس (٣: ٣١٧) ورد الشطر الثاني غير منسوب.
وفي الأمالي (١: ٢١٢) جاء البيت بتمامه دون أن
ينسب لشاعر.

وَالْخَيْفُ : ما ارتفع من تَجْرَى السَّيْلِ
وَانْحَدَرَ عَنْ غِلَظِ الْجَبَلِ ^(١).

ومنه قيل: مَسْجِدُ «الْخَيْفِ» [بَيْتِي] ^(٢)
لأنَّهُ بُنِيَ فِي خَيْفِ الْجَبَلِ.

قال : و«الْخَيْفُ» : جمع «خَيْفَةٍ».. مِنْ
الْخَوْفِ .

وقال الهذلي ^(٣) :

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى رَحَةٍ

وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْداً وَخَيْفاً ^(٤)

أبو عمرو : الْخَيْفَةُ ^(٥) : السَّكِينُ

وهي : الرَّمِيضُ ^(٦) .

الأصمعي : الْخَافَةُ : مِثْلُ الْخَرِيذَةِ مِنْ
الْأَدَمِ .. يُشْتَارُ ^(٧) فِيهَا الْعَسَلُ .

وقال الليث : تصغيرُها : خَوَيْفَةٌ .
واشتقاقُها : مِنَ الْخَوْفِ .. وهي جُبَّةٌ مِنْ أَدَمٍ
يَلْبَسُهَا الْعَسَلُ ^(٨) وَالسَّقَاءُ .

(قال) ^(٩) : ويقال : خَيْفَ الْأَمْرِ بَيْنَهُمْ
- أَيْ : وَزَع .

وخَيْفَتُ عُمُورُ ^(١٠) اللَّيْلَةُ بَيْنَ الْأَسْطَلَنِ -
أَيْ : فُرْقَتُ .

[خاف]

قال الليث : يقال : خَافَ يَخَافُ خَوْفاً .
وإنما صارت الواوُ (أَلِفًا فِي «يَخَافُ»
لأنَّهُ عَلَى بِنَاءِ «عَمِلَ يَعْمَلُ» فَاسْتَقْلُوا الْوَاوُ

(١) ج، م «... عن مجرى السيل» وفي اللسان
«عن مجرى السيل ومسيل الماء»، وهي أدق والتعبير
من لفظ د.

(٢) الزيادة من اللسان.

(٣) هو : صخر القى الهذلي كما في أشعار الهذليين
(٢٩٩:١).

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (زخج، خيف)
منسوباً أصخر القى الهذلي، وفي الأملاني (١: ٢١٢) ورد
غير منسوب، وفي منتهى أشعار الهذليين من ٤ طبع
لندن سنة ١٨٥٤ وشرح أشعار الهذليين للسكري
(١: ٢٩٦) أنه أصخر، وقد ورد برقم ١٧ في القصيدة
رقم ١٧ من أشعاره - في المصدر الأخير، وأورده في
المقاييس (٣: ٢٣٥) غير منسوب.

(٥) س «الحيفة» بكسر الخاء.

(٦) ج «الرميس» بالصاد المهملة.

(٧) كذا في ج، س، واللسان والقاموس، وفي د، م:
«يشار» والفلان مستعلان، ونشلهما «أشار العسل»
واستشاره، كما في القاموس.

(٨) س «الصال» بالعين المعجمة، وهو تصحيف.

(٩) ما بين القوسين ساقط من م.

(١٠) د «عمرد» بضم العين والميم والراء.

فَأَلْقَوْهَا .

فَفيها^(١) ثلاثة أشياء .

الحرفُ والصَّرفُ والصوتُ .

وَرَبَّنَا أَلْقُوا^(٢) الحرفَ بِصَرْفِهَا وَأَلْقُوا

منه^(٣) الصوتُ .

وقالوا: «يَخَافُ» وكان حذؤه: «يَخُوفُ»

— الواو^(٤) منصوبةٌ — فَأَلْقُوا^(٥) الواو واعتمد

الصوتُ عَلَى صرف الواو .

وقالوا: «خَافَ» وكان حذؤه «خَوْفَ»

— الواو^(٦) مكسورةٌ — فَأَلْقُوا الواوَ بِصَرْفِهَا^(٧)

وَأَلْقُوا الصوتَ ، فاعتمد^(٨) الصوتُ عَلَى

فَتْحَةِ الخاءِ ، فصار معها ألفاً لَيِّنَةً .

وكذلك نحوُ ذلك ، (فَاتَهُمْ)^(٩) .

ومنه التَّخَوُّيفُ (وَالْإِخَافَةُ وَالتَّخَوُّفُ)^(١٠)

والتَّنْعَتُ : خَائِفٌ .. وهو الفَرْعُ .

(١) ج « وفيها » بالواو .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س، في المواضع

الثلاثة .

(٣) في اللسان : « منها » .

(٤) في اللسان : « بالواو » في الموضعين .

(٥) س « وَأَلْقُوا » بالواو .

(٦) س « وَتَصْرِفُهَا » .

(٧) في اللسان « واعتمد » .

قال : وتقول : طريقٌ مُخَوِّفٌ [وَمُخِيفٌ]^(٨)

— يَخَافُهُ الناسُ .

ووجعٌ [مَخَوِّفٌ وَ^(٩) مُخِيفٌ] — يُخِيفُ

مَنْ رَأَاهُ^(١٠) .

وهكذا قال الأصمعي :

قال : وحائِطٌ مَخَوِّفٌ ، وَتَفَرُّدٌ مَخَوِّفٌ

— يُفَرِّقُ مِنْهُ ، وَيَجِيءُ التَّخَوُّفُ مِنْ قِبَلِهِ .

وقال الليثُ : خَوَّفْتُ الرَّجُلَ — إِذَا جَعَلْتُ

فِيهِ الْخَوْفَ .

وَحَوَّفْتُهُ — إِذَا جَعَلْتَهُ بِحَالَةٍ يَخَافُهَا

[فِيهَا] النَّاسُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ^(١١) : « أَوْ يَأْخُذْهُمْ

عَلَى تَخَوُّفٍ »^(١٢) .

قال الفراء : جاء في التفسير : أَنَّهُ^(١٣)

التَّنْقِصُ .

(٨) الزيادة من اللسان في الموضعين .

(٩) س « من وراءه » .

(١٠) س « عز وجل » .

(١١) الآية ٤٧ من سورة « النحل » .

(١٢) في اللسان ونسخ التهذيب الأرج : جاء في

التفسير بانه « .

قال : والعَرَبُ تقول : تَخَوَّفْتُه -
أى : تَنَقَّصْتُه (من حَقَائِدِهِ .
فهذا الذى سمعتُ .
وقد أتى التفسيرُ بالخاء ^(١) :

وأخبرني المنذرى - عن الحراني عن ابن
السكيت - قال :

يقال : هو يَتَخَوَّفُ المَالَ وَيَتَخَوَّفُهُ ^(٢)
- أى : يَتَنَقَّصُهُ ^(٣) ، ويأخذُ من أطرافه .
وقال ابنُ مُقبل :

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا نَائِمًا قَرْدًا

كما تَخَوَّفَ عَوْدَ النَّبْعَةِ السَّفْنُ ^(٤)

(١) بالخاء المعجمة - فى النسخ الأربع واللسان (خوف)
وفى الأمالى (٢١٢:١) : « ويقال : تخوفت الشيء
- بالخاء غير معجمة - إذا أخذت من حافته » ، وفى
اللسان (خوف) : « وتخوف الشيء : أخذ حافته
وأخذه من حافته ، وتخوفه بالخاء » .

(٢) ج، س « ويخونه » .

(٣) ما بين القوسين مكررى س .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (خوف) منسوباً
لابن مقبل ، وفى (سفن) أوردته بالرواية السابقة منسوباً
لدى الرمة وقد ذكره كارليل هيس فى ملحق ديوان
ذى الرمة ص ٦٧٤ برقم ٩٥ ضمن الأبيات التى نسبت
إليه وبعضها غير صحيح ورواه الزختمرى فى الكشف
(٣٣٠:٣) منسوباً لزهير بمبارة : « تخوف الرجل . الخ »
وفى مشاهد الإنصاف (١٣٠) « تخوف الرجل » بالميم
المجمة . منسوباً لأبي كبير الهذلى أو زهير ، وذكر فى الأمالى

شمر - عن ابن الأعرابي - :

تَخَوَّفْتُ الشيءَ وَتَخَيَّفْتُه ، [وَتَخَوَّفْتُه
وَتَخَيَّفْتُه] ^(٥) - إذا تَنَقَّصْتَهُ .

وقال الكسائي : ما كان من ذَوَاتِ
الثلاثة - من بَنَاتِ الواو - : فإنه يُجْمَعُ على
« فُعْلٍ » ... وفيه ثلاثة أوجه :

يقال : خَائِفٌ .. وَخَيْفٌ ، وَخَيْفٌ
وَخَوْفٌ .

قال : ونحوه : كذلك .

(وقال) ^(٦) ابنُ السَّكَيْتِ : أخافَ
القَوْمُ - إذا أَتَوْا خَيْفَ مَنِي ، فَنَزَلُوا .

[خفى]

قال الليث : أَخْفَيْتُ الصوتَ ، وأنا أَخْفِيهِ
إِخْفَاءً .

(٢ : ١١٢) غير منسوب وقال الصاغاني فى الباب :
« وعزاء الأزمري لابن مقبل وهو لعيد الله بن عجلان
التهدي ، وذكر صاحب الأغاني فى ترجمة حماد الرواية
أنه لابن مزاحم النخالى .

وفى الأساس (خوف) ورد البيت برواية التهذيب
منسوباً لزهير ، وقد رجعت لى ديوان زهير فلم أجده .

(٥) الزيادة من س ، م ، واللسان ، وعبرة ج هنا :
« تخوفت الشيء وتخونته ، وتخيفته إذا تنقصته الخ » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(قال) ^(١) : وَفَعَلَهُ الْلاَزِمُ : اخْتَفَى .

قلت ^(٢) : الْأَكْثَرُ (من كلام العرب) ^(٣) :
اسْتَخْفَى .. لَا اخْتَفَى .

و « اخْتَفَى » : لَفَةٌ لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ .

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

خَفَيْتُ الشَّيْءَ : أَظْهَرْتُهُ وَكَمَمْتُهُ .

(قال) ^(١) : وَالرَّكِيَّةُ .. يُقَالُ لَهَا : « خَفِيَّةٌ »

[لأنها] ^(٢) [أَسْتَخْرِجَتْ] ^(٣) [وَأَظْهَرْتِ] ^(٤) .

قال : و « أَخْفَيْتُ » - أَيْضًا - : مِثْلُهُ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِ اللَّهِ (جَلَّ وَعَزَّ) ^(٥) :

« وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ

بِالنَّهَارِ » ^(٦) .

قال : « الْمُسْتَخْفَى » : الظَّاهِرُ .

و « السَّارِبُ » : الْمَتَوَارِي .

قال : وَمَنْ قَرَأَ « أَكَادُ أَخْفِيهَا » ^(٨)

فَعْنَاهُ ^(٩) : أَظْهَرُهَا .

لأنك تقول : خَفَيْتُ الشَّرَّ أَيْ : أَظْهَرْتُهُ .

وَأُنْشِدُ :

فَإِنْ تَكْتُمُوا الدَّاءَ لَا نَخْفِهِ

وَإِنْ تَبْعَثُوا الْحَرْبَ لَا نَقْعُدِ ^(١٠)

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْقُرَّاءِ ^(١١) : فِي قَوْلِهِ

[عَزَّ وَجَلَّ] ^(١٢) : « وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ

بِاللَّيْلِ [وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ] .

« مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ » ^(١٣) - أَيْ : مُسْتَقَرٌّ .

(٨) الآية ١٥ من سورة « طه » وهي قراءة

أبي الدرداء وسعيد بن جبير - كما في الكشاف

(٢ : ٤٣٠) .

(٩) ج « أَيْ أَظْهَرَهَا » .

(١٠) البيت بهذه الرواية في الديوان - طبعة السندوبي -

من ٧٧ ورقة ٧ في الفصيدة ١٣ ، وهو لامرئ القيس

ابن جبر بن الحارث الكندي ، وفي الديوان طبعة

المعارف من ١٨٦ رقم ٧ في الفصيدة ٣٢ ورواه اللسان

(خفا) منسوباً إلى امرئ القيس بن عابس الكندي

- وهو خلط بين الشاعرين - برواية :

« فَإِنْ تَكْتُمُوا السَّرَّ ... الخ »

وقد أوردته الزنجمرى في الكشاف (٢ : ٤٣٠)

منسوباً لامرئ القيس برواية الديوان .

(١١) ج « وَقَالَ الْقُرَّاءُ » .

(١٢) الزيادة من س .

(١٣) الزيادة من اللسان .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج . واللسان في

الموضعين .

(٢) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين

وعبارة س في الموضع الثاني « عَزَّ وَجَلَّ » .

(٤) الزيادة من ج ، س ، واللسان .

(٥) دهم « اسْتَجَرَجَتْ » بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٦) الزيادة من اللسان .

(٧) الآية ١٠ من سورة « الرعد » .

والثاني : بمعنى « الاستخفاء » .. وهو الاستِنتار^(٨) .

وجاء « خَفِيتُ »^(٩) ... بمعنيين (متضادين)^(١٠) وكذلك « أَخْفَيْتُ »^(١١) (فما زعم أبو عبيدة)^(١٢) .

وكلامُ العرب الجيدُ : أن يقال^(١٣) : خَفِيتُ الشيءَ أَخْفِيهِ^(١٣) - أى : أظهرتهُ . وقال امرؤ القيس^(١٤) :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَتْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبٍ^(١٥)

(٨) عبارة ج : « أحدهما بمعنى « خفي » والآخر بمعنى الاستخراج ، ومنه قيل للنباش : الختني : وجاء الخ » .

(٩) ج « خفيت » بفتح الفاء .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(١١) ج « احتفيت » بالحاء المهملة .

(١٢) ج « ... العال أن تقول » .

(١٣) كذا في س بفتح الهزة ، وفي د ضبطت بضمها ، وهو خطأ .

(١٤) ج « ومنه قوله » :

(١٥) رواه في اللسان (خفا) ملسوبا لامرىء

القيس ، ثم قال : قال ابن بَرِي : والذي وقع في شعر امرىء القيس :

.....

خفاهن ودق من عشي مجلب =

وسارب^(١) [بالثَّهَار]^(٢) - أى : ظاهر^(٣) .

كأنه قال : الظاهر والختني عنده - جلَّ وعزَّ - : واحدٌ .

وقال في قوله [جلَّ وعزَّ]^(٣) : « أكادُ أخفيها »^(٤) :-

في التفسير : « .. مِنْ نَسَى .. فكيف أطلِسكم عليها ؟ » .

قلت^(٥) : وقول الأخفش : « المُستخفي : الظاهرُ » .. خطأ عند اللغويين .

والقول : ما قال الفراء^(٦) .

وأما « الاختفاء » فله^(٧) معنيان :

أحدهما : بمعنى الاستخراج .

ومنه قيل للنباش : المُخْتَفِي .

(١) الزيادة من س ، وإنظ « أى » ساقط منها .

(٢) كنا يجب أن تكون العبارة ، وقد وردت في نسخ التهذيب هكذا : « أى مستر ، أى وسارب ظاهر » .

(٣) س « وقال وفي قوله » والزيادة لتام الأسلوب .

(٤) الآية ١٥ من سورة « طه » - على قراءة ضم الهزة .

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) عبارة ج بعد كلمة « خطأ » هي : « والمستخفي بمعنى المستر كما قال الفراء » .

(٧) عبارة ج « له » .

وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ - أَيْ : سَتَرْتُهُ .

قال الله (جلَّ وعزَّ) ^(١) : « إِنْ تُبْدُوا
مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ » ^(٢) .
معناه : أَوْ تُسِرُّوهُ ^(٣) .

وَاخْتَفَيْتُ ^(٤) الشَّيْءَ - أَيْ : أَظْهَرْتَهُ
وَاسْتَخْفَيْتُ مِنْهُ - أَيْ : تَوَارَيْتُ -
هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

= وهذا يوافق ما في الديوان - سندوني - ص ٥٥
حيث يوجد البيت برقم ٤٩ من القصيدة رقم ٢ .
وبرواية ابن بري جاء في الديوان طبعة المعارف
برقم ٤٢ في القصيدة ٣ ص ٥١ .

وبرواية التهذيب ورد البيت في القاموس (٢٠٢:٢)
منسوباً لامرئ القيس ، وكذلك في الأمل (٢١١:١)
غير منسوب ، وبها أيضاً ذكر في نوادر أبي زيد
والخصص (١٠ : ٤٦) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، ونصه في س
« عز وجل » .

(٢) الآية ٢٨٤ من سورة « البقرة » .

(٣) ج « أَيْ : تُسَرُّوهُ » وبعدها قالت :
« وَاخْتَفَيْتُ الشَّيْءَ اسْتَخْرَجْتُهُ ، وَمَنْ قَبْلَ الْبَاشِ :
الْمُخْفَى ، وَأَمَّا « اخْفَى » بِمَعْنَى خَفَى فَبِيْ لُغَةٍ ، وَلَيْسَتْ
بِالْعَالِيَةِ ، وَلَا بِالْمُسْكِرَةِ ، وَاسْتَخْفَيْتُ مِنْ فُلَانٍ - أَيْ :
تَوَارَيْتُ وَاسْتَرْتُ ، وَلَا يَكُونُ بِمَعْنَى الظُّهُورِ . . . أَبُو
عَبْدٍ . . . النَّحَّ » .

(٤) كَذَا فِي ج ، م ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي : « وَأَخْفَيْتُ » .

أَبُو عَبِيدٍ - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - :
اِخْتَلَفَ : هُمُ الْخِيفُ .

وَأَنشَدَ :

* وَلَا يُخَسُّ مِنْ اِخْتِلَافِ بِهَا أَثَرُ ^(٥) *

وَجَمْعُ « اِخْتِلَافٍ » : خَوَافٍ .

قال : وَالْخَوَافِي - مِنَ السَّعْفِ - : مَادُون
« الْقَلْبَةِ » ^(٦) .

وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونَهَا : « الْمَوَاهِنَ » .

قال : وَالْخَوَافِي : مَادُون الرِّيشَاتِ ^(٧)
الْمَشْرِ . مِنْ مَقْدَمِ الْجَنَاحِ .

قال : وَالاِخْتِفَاءُ - مَمْدُودٌ - : مَا خَفَى عَلَيْكَ .

(٥) ورد البيت في اللسان (خفا) كاملاً مكناً .
يعنى ببهاء لا يعنى بها أحد
ولا يخس من الخافي بها أثر
وهو لأعنى بأهله .

(٦) بكسر القاف وفتح اللام - كما في اللسان
والقاموس .

وهى - كالقلاّب والقلاّب جمع قلبه مثله القاف .
وهو شحمة النخل أو أجود خواصها .

ولى ج يضم فككون ، ولى س بكسر فككون .

(٧) م « الرِّيشَاتِ » ، ولى س : « قال :
الخوافى » بدون واو .

الخافي .. وهو: الموضع الخافي .

وَأُنْشَدَ :

وَعَالِمِ السِّرِّ وَعَالِمِ الْخَفَا

لَقَدْ مَدَدْنَا أَيْدِيًا بَعْدَ الرَّجَا ^(٦)

وقال أمية :

كُسِبَهُ الطَّيْرُ الْكَوَامِينُ فِي الْخَفَا

وَإِذْ هِيَ فِي جَوِّ السَّمَاءِ تَصَمَّدُ ^(٧)

قال : والخَفَا : رداءه تلبسه المرأة فوق

ثيابها ^(٨) .

قال : وكلُّ شيء غطيته بشيء - من كساء

أو غطاء ... فهو خِفَاؤُهُ .

والجَمِيعُ : الْأَخْفِيَةُ .

ومنه قول ذى الرُّمَّةِ :

(٦) كذا ورد في اللسان (خفا) غير منسوب .

(٧) كذا ورد في اللسان (خفا) منسوباً لأمية

وَلِي ج ، د ، م من التهذيب « وتنفخه » ، وفي س « وينفخه » .

(٨) عبارة اللسان : « رداءه تلبسه المروس على

نوبها تخفيه به » .

يقال : بَرِحَ الْخَفَا ^(١) ، وذلك : إذا ظهر
وصار في بَرَاحٍ - أى : أَمْرٍ مُنْكَشِفٍ ^(٢) .

وقيل : بَرِحَ ^(٣) الْخَفَا - أى : زال
الْخَفَا .

والأَوَّلُ أَجُود .

وقال الليث : الْخُفْيَةُ ^(٤) : من قولك :

أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ - [أى] ^(٥) : سترته .

ويقال : خُفِيَتْ ^(٥) - بكسر الخاء .

قال : وَلَقِيْتَهُ خَفِيًّا - أى : سِرًّا .

وَالْخَافِيَةُ : نَقِيضُ الْعَلَانِيَةِ .

قال : وَالْخَفَا - مقصور - : هو الشَّيْءُ

(١) بكسر الراء - كفرح - وفي ضبطت

بالتفتح في الموضعين .

وفي القاموس : « برح الخفاء كسم » وضع الأمر ،

وكنصر : غضب .

وفي اللسان « برح » بالكسر فقط ، وراجع الميداني

(١ : ٩٥) المثل ٤٦٠ .

(٢) عبارة س « أى في أمر » وفي د « أى

أمر » بضم آخره .

(٣) ج « الخفية » بفتح فكسر فتشديد -

وهو خطأ .

(٤) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان .

(٥) م « خيفة » بتقديم الياء على الفاء .

قال : ويقال : « شَرَى » و « خَفِيَّة »^(٤) :
مَوْضِيَان .

(قال) ^(٥) : والخَفِيَّةُ : بِسُورٍ كَانَتْ
عَادِيَةً فَاَنْدَفَنْتَ^(٦) ، ثُمَّ خُفِرَتْ .
والجميعُ : الخَفَايَا . . والخَفِيَّاتُ .

قَالَ ابْنُ انْكَبِت .

أَبُو عَبِيدٍ - عَنْ أَبِي عَمْرِو - : خَفِي^(٧)
الْبَرْقُ يَخْفَى^(٨) - إِذَا بَرَقَ بَرَقًا ضَعِيفًا .

قال : وَقَالَ السِّكَاكِيُّ : خَفَا يَخْفُو
خَفْوًا^(٩) - بِمَعْنَاهُ .

وَقَالَ^(١٠) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَمِيزُ أَنْ
يُومِضَ الْبَرْقُ إِيمَاضَةً ضَعِيفَةً ، ثُمَّ [يَخْفَى

(٤) ضَبَطْتُ بِضَمَّةٍ وَاحِدَةٍ - فِي اللَّسَانِ ، وَفِي د
ضَبَطْتُ مَنْوُونَةً وَأَمَلُ الْأَوَّلُ أَفِيسُ .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج ، س ، وَنَاصِ
فِي د : « قَالَا » .

(٦) كَذَا فِي ج ، م ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي « فَاَنْدَقْتُ » .

(٧) كَذَا - بِكسرِ الحَاءِ - كَذَا فِي ج ، س ، وَاللَّسَانُ
وَلِي د « خَفَى » بِفَتْحِهَا .

(٨) بِفَتْحِ الْفَاءِ - كَذَا فِي ج ، س ، وَاللَّسَانُ ، وَلِي
د « يَخْفَى » بِكسرِهَا .

(٩) كَذَا فِي ج ، س ، وَاللَّسَانُ ، وَلِي د « خَفَا »
بِضَمِّ الْحَاءِ وَافَاءً وَتَشْدِيدَ الْوَاوِ .

(١٠) س : « قَالَ » بِدُونِ الْوَاوِ .

عَلَيْهِ زَادٌ وَأَهْدَامٌ وَأَخْفِيَّةٌ
قَدْ كَادَ يَحْتَرِزُهَا عَنْ ظَهْرِهَا الْحَقَبُ^(١)

قال : و « الْخَفِيَّةُ » : غَيْضَةٌ مُلْتَفَةٌ يَتَخَذُهَا
الْأَسَدُ عَرَبِيَّتَهُ^(٢) ، وَهِيَ خَفِيَّتُهُ .

وَأَنْشَدَ :

أَسْوَدُ شَرَى لَأَقْتَ أَسْوَدَ خَفِيَّةً
تَسَاقَيْنَ سُمَّا كُلُّهُنَّ خَوَادِرُ^(٣)

(١) كَذَا وَرَدَ فِي اللَّسَانِ (خَفَا) مَنْسُوبًا لِذِي الرِّمَةِ
وَوِي التَّهْذِيبِ « يَحْتَرِزُهَا » بِالْجَمِّ وَالرَّاءِ ، وَفِي « رَادٌ »
بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي م « يَحْتَرِزُهَا » بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .
وَرَوَايَةُ الْدُبُونِ « كَبْرِيْدَج » س ٣١ - بِرَقْمِ ١١٧
فِي الْقَصِيدَةِ الْأُولَى هِيَ :
عَلَيْهِ زَادٌ وَأَهْدَامٌ وَأَخْفِيَّةٌ

قَدْ كَادِيسْتَظَاهُ عَنْ ظَهْرِهَا الْحَقَبُ

(٢) م « عَرَبِيَّةٌ » بِالنَّوْنِ ، وَفِي ج « عَرَبِيَّةٌ » .

(٣) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (خَفَا) غَيْرَ مَنْسُوبٍ ،
وَكَذَلِكَ فِي (حَرْد) غَيْرَ أَنَّ نَافِيَتَهُ . . . كُلُّهُنَّ خَوَادِرُ
وَلِي تَنَابُؤًا مَادَةً (خَفَا) وَرَدَ بَيْتٌ يَخْفَى مَعَ بَيْتِ الشَّاهِدِ
فِي صَدْرِهِ ، أَمَا عَجَزَهُ نَهْوُ :

« تَسَاقَا عَلَى لَوْحِ دِمَاءِ الْأَسَاوِدِ »

وَقَدْ نَسَبَ لِلْأَشْبِ بْنِ رَمِيْلَةَ ، وَبِهَذِهِ الرِّوَايَةِ جَاءَ
الْبَيْتُ فِي الْأَمَالِيِّ (١ : ٨) مَنْسُوبًا لِلْأَشْبِ أَيْضًا غَيْرَ
أَنَّ رِوَايَتَهُ . تَسَاقَا عَلَى حَرْدِ . . . الخ .

وَقَدْ جَاءَ الشَّطْرُ الْأَوَّلُ مِنَ الْبَيْتِ فِي (شَرَى) غَيْرَ
مَنْسُوبٍ كَمَا وَرَدَ الْبَيْتُ كُلُّهُ بِلَفْظِ الرِّوَايَةِ السَّابِقَةِ فِي الْأَمَالِيِّ
عِدَا قَوْلِهِ : « أَسْوَدُ وَغَى » - فِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ
(٣٥٩ : ٤) وَوَاضِحٌ أَنَّ الْبَيْتَيْنِ مُخْتَلَفَانِ ، وَلَيْسَا مِنْ
قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ .

ثم يَوْمِضُ^(١) ، وليس فيه^(٢) يَأْسٌ مِنْ
مَطَرٍ .

وقال أبو عبيد : الخَفُ : اعتراض البرق
في نواحي السماء .

والوَمِضُ : أَنْ يَلْمَحَ قَلِيلًا ثُمَّ يَسْكُنُ^(٣) .

(والعَرَبُ تقول : إذا حَسَنَ من المرأة
خَفِيَّاهَا حَسَنَ سَائِرُهَا .

يَعْنُونَ رَخَامَةً صَوْتَهَا أَثَرٌ وَطَنُهَا)^(٤) .

[وخف]

(قال)^(٥) اللَّيْثُ : الْوَخْفُ : ضَرْبُكَ

الْخَطِيمِ^(٦) فِي الطَّسْتِ^(٧) ... تُؤَخِّفُهُ
ليختلط .

(١) الزيادة من ج، س، م، واللسان ، وفي الأصل
مكانها يائس .

(٢) ج « وليس في هذا » .

(٣) عبارة س : « والوَمِضُ يَلْمَحُ قَلِيلًا ثُمَّ يَسْكُنُ » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج، س
وفي د : « يعنون » بضم الياء والنون .
وفي اللسان « يعنى » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) بفتح الحاء وكسرهما كما في القاموس .

(٧) بالسين المهملة ، قال في القاموس : « وحكى
بالسين المعجمة » ،

تقول^(٨) : أَمَا عِنْدَكَ وَخِيفٌ أَغِيلُ بِهِ
رَأْسِي ؟

[و]^(٩) قَالَ شَمِيرٌ : أَوْخَفْتُ الْخَطِيمَ -
إذا ضربته بيدك ليصير غَسُولًا .

وكذلك يُفَعِّلُ بِالْخَطِيمِ^(١٠) .

وقال ابن الأعرابي في قول القلائخ :

* [و]^(٩) أَوْخَفَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ النِّسْلَا^(١١) *

(٨) كذا في ج، م، واللسان : وفي د « يقول »
بالياء .

(٩) الزيادة من ج، س، م، في الموضعين .

(١٠) وردت العبارة السابقة المشار إليها حاشية ٤
في ج . بعد قوله : « يفعل بالخطمي » .

(١١) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (وخف)
منسوباً للقلائخ ، وقد ورد في الأمل (٢ : ١٥٦) غير
منسوب ، مع البيت الذي قبله ، وهو :
« إني إذا ما الأمر كان مملا »

وفي اللسان (مل) أورد البيتين السابقين مع بيت
ثالث بعدهما هو :

لم تلقى دارجة ووغلا
وفي المادة نفسها ذكر البيت الأول من هذه الثلاثة
وبعده أربعة أخرى منسوبة إلى القلائخ وهي قوله :

إني إذا ما الأمر كان مملا
ولم أجد من دون شروعا
وكان ذو العلم أشد جهلا
من المجهول لم تجدني وغلا
ولم أكن دارجة وتلا

وفي (وعد) أورد البيت الأولين من هذا الخمسة
منسوبيين للقلائخ .

أراد خَطَرَانِ الْيَدِ بِالْفَخَارِ وَالْكَلَامِ^(١)
كَأَنَّهُ يَضْرِبُ غِيْلًا .

ويقال: أَنَاهُ بَلَيْنٌ مِثْلُ «وِخَافٍ» الرَّأْسِ
و«وِخِيفٍ» الرَّأْسِ .

[وهو]^(٢) مَا يُفَسَّلُ بِهِ الرَّأْسُ .

وَالْوِخِيفَةُ - مِنْ طَعَامِ الْأَعْرَابِ - : أَقِطٌ

مَطْحُونٌ يُدْرُ^(٣) عَلَى مَاءٍ ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ
السِّنُّ ، وَيَضْرَبُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، ثُمَّ يُؤْكَلُ^(٤) .

[خفا]

(قال)^(٥) أبو زيد - (في كتاب

«الْمُخَمَزِ»)^(٥) : - خَفَاتُ الرَّجُلِ خَفْنًا ، وَجَفَاتُهُ

جَفْنًا^(٦) - إِذَا اقْتَلَعَتْهُ وَضَرَبَتْهُ بِهَ الْأَرْضِ .

(٣) كَذَا فِي ج، س، وَاللَّسَانُ، وَفِي د، م: «يَدْرُ»

بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ .

(٤) س «تُؤْكَلُ» بِالنَّاءِ الْقَوِيَّةِ .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٦) س «خفا» ، وَخَفَاةٌ إِذَا «النَّخ» ، وَفِي ج

«خَفَاتُ الرَّجُلِ خَفَاءٌ وَخَفَاتُهُ خَفَا» ، وَفِي د «خَفَا»
وَخَفَاتُهُ خَفَا» بِالْهَاءِ فِيهَا جَمِيعًا .

وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْنَاهُ - كَمَا فِي د وَاللَّسَانِ .

(١) د «بِالْفَخَارِ» بِتَشْدِيدِ الْهَاءِ ، وَفِي ج

«بِالْفَخَارِ» بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي اللَّسَانِ «وَالْكَلَامِ»

بِضَمِّ الْمِيمِ .

قَالَ الْقَالِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ : «وَأَوْخَفْتُ أَيْدِي

الرِّجَالِ - يَرِيدُ : قَلَبُوا أَيْدِيَهُمْ فِي الْمَحْصُومَةِ ، وَهُوَ أَوْضَحُ

مِنْ شَرْحِ التَّهْذِيبِ .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج، س، م .

بَابُ النِّحَاءِ وَالْبَاءِ

وقال شمر: «بَاخَ الحُرُّ - إذا سَكَنَ
فَوْرُهُ».

[خاب]

قال الأيثر: «الْخَيْبَةُ: حِرْمَانُ الْجَدِّ».

يقال: خَابَ يَخْبِبُ خَيْبَةً.
وْخَيْبَهُ اللهُ تَخْيِيبًا.

ويقال: جعل الله سعى فلان في خِيَابٍ
(ابن هَيَّابٍ) ^(٣) وَبَيَّابٍ بن بَيَّابٍ ^(٤) -
في مَثَلٍ للعرب.

ولا يقولون منه: خَابَ وَهَابَ.

قال: وَالْخِيَابُ ^(٥): الْقِدْحُ الَّذِي لَا

يُورِي.

خ ب ... و اى

خاب . خبا . باخ . وبخ

[مستعملة]*

[باخ]

قال الأيثر: «بَاخَتِ النَّارُ تَبُوخُ بَرُخًا
وَبُؤُوحًا» ^(١).

وَأَبَاخَهَا الَّذِي يُحْمِدُهَا.

وَأَبْخَتُ الْحَرْبُ إِبَاخَةً.

أبو عبيد - عن الكسائي - :

عَدَا الرَّجُلُ حَتَّى أَفْتَجَ ^(٢) وَبَاخَ - إِذَا

أَعْيَا وَأَنْبَهَرَ.

وقال ابن الأهرابي: «بَاخَ» الرَّجُلُ

«يَبُوخُ» - إِذَا سَكَنَ غَضْبُهُ.

«وَبَاخَ» الْحُرُّ «يَبُوخُ» - إِذَا فَتَرَ.

* زيادة لاستكمال النسق.

(١) بالهمز - كما في ج ، واللسان ، وضبطت
بواوين في باقي نسخ التهذيب .

(٢) في القاموس أنه يقال ، أَفْتَجَ وَأَفْتَجَ - يَصِفَتِي
الْمَجْنُونُ لِلْفَاعِلِ وَالْمَعْمُولِ ، وفي ج «أَفْتَجَ» بِالنَّاءِ وَالْهَاءِ
وَقَدْ «أَفْتَجَ» بِالنَّافِ وَالْبَاءِ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) الياء في الكلمات الأربع مشددة - كما في اللسان
والقاموس ، وفي د : «خِيَابُ بْنُ هَيَّابٍ» بفتح الياء
- فيها - غير مشددة ، وفيها «يَبَّابُ بْنُ تَبَّابٍ» بفتح
الياء على الياء الحفيفة ، وفي س «تَبَّابُ بْنُ تَبَّابٍ» بِالنَّاءِ
الْفَوْقِيَّةِ بدل الياء ، وعبارة اللسان «وسعيه في خِيَابِ
ابن هَيَّابٍ - أي: في خِيار ، وَيَبَّابُ بْنُ يَبَّابٍ - في مثل
للعرب» - ولم أجد هذا المثل في الميداني .

(٥) س «وَالْخِيَابُ» - بِالنَّاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَ الْهَاءِ - .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : خَابَ
يَخُوبُ خَوْبًا - إِذَا افْتَقَرَ .

وفي الحديث : « نَمُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
الْخَوْبَةِ »^(١) .

أبو عبيد : أَصَابَتْهُمْ خَوْبَةٌ - إِذَا ذَهَبَ
مَا عِنْدَهُمْ ، فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ .

عمرو - عن أبيه - : الْخَرْبَةُ
وَالْقَوَايَةُ^(٢) ، وَالْخَطِيطَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ
تُمْطَرْ^(٣) .

وقوى المطرُ يَقْوَى - إِذَا احْتَبَسَ .
وقال شمرٌ : لَا أَدْرَى « مَا أَصَابَتْهُمْ
خَوْبَةٌ » ... وَأُظِنَّهُ « حَوْبَةٌ »^(٤) .

قلت^(٥) : [و] الْخَوْبَةُ - بِالْخَاءِ -
صَحِيحٌ ، (وَلَمْ يَحْفَظْهُ شَمْرٌ)^(٦) .

ويقال للجُوعِ : الْخَوْبَةُ .

وقال الشاعر :

* طَرُودٌ إِخْوَبَاتِ النَّفُوسِ الْكَوَانِعِ^(٨) *

سَلَمَةُ عَنْ الْقُرَاءِ^(٩) قَالَ : خَابَ - إِذَا

خَسِرَ ، وَخَابَ - إِذَا كَفَرَ .

[خَبَأَ] (١٠)

قال [اللَّيْثُ]^(١١) : خَبَأْتُ الشَّيْءَ أَخْبَوُهُ
خَبَأً .

وَالْخَبَاءُ : مَا خَبَأْتُ مِنْ ذَخِيرَةٍ
لِيَوْمٍ مَا .

[و] قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ]^(١٢) : « الَّذِي

(٨) كَذَا وَرَدَ هَذَا الشَّرْطُ فِي اللِّسَانِ (خَوْبٌ) غَيْرُ
مَنْسُوبٍ ، وَهُوَ عِجْزُ بَيْتِ لِسَانِ بْنِ عَمْرٍو - كَمَا فِي اللِّسَانِ
(كُنْتُ) ، وَصَدْرُهُ :

غَيْصُ الْحَنَّا يَطْوِي عَلَى السَّفْبِ نَفْسَهُ

وَالرَّوَايَةُ هَذِهِ : « لِحَوْبَاتِ . . . » بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ
وَلَا شَكَّ أَنَّهَا تَصْغِيفٌ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْبَيْتُ كُلَّهُ بِالرَّوَايَةِ
الصَّحِيحَةِ فِي الْأَسَاسِ (خَوْبٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٩) ج « وَقَالَ الْقُرَاءُ » .

(١٠) شَمِلَتْ هَذِهِ التَّرْجِمَةُ « خَبَأَ » الْمَهْمُوزُ
و « خَبَأَ » غَيْرُ الْمَهْمُوزِ .

(١١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، س ، م .

(١٢) الزِّيَادَةُ مِنْ س .

(١) كَذَا فِي دُوسَمٍ وَاللِّسَانِ ، وَفِي ج ، وَالنَّهْأَةِ
(٢ : ٨٦) « نَمُوذُ بِكَ .. الْخَبْ » .

(٢) س « وَالْقَوَايَةُ » بِالْهَاءِ الْمَوْحَدَةِ .

(٣) دُوسَمٌ : « لَمْ تُمْطَرْ » بِكَسْرِ الطَّاءِ .

(٤) أَيْ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفِي س . « خَوْبَةٌ » -
بِالْغَاءِ وَالْيَاءِ - وَهُوَ تَصْغِيفٌ .

(٥) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، اللَّسَانِ وَالْمَوْضِعِينَ .

(٧) مَا يَنْبَغِي الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ»^(١).

قال الفرّاء: «الْخَبَاءُ» - مهموز - وهو الغَيْبُ^(٢) .. غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

ويقال: هو الماء [الذي]^(٣) يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَالتَّنْبُتُ [الذي يَخْرُجُ]^(٤) مِنَ الْأَرْضِ. وفي^(٥) الحديث «اطْلُبُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ»^(٦).

قيل: معناه: الْحَرْثُ، وَإِثَارَةُ الْأَرْضِ لِلزَّرْعَةِ.

وأصله: مِنَ الْخَبَاءِ.. الَّذِي قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ]^(٧) [فِيهِ]^(٨) «يُخْرِجُ الْخَبَاءَ»: وَوَاحِدَةُ «الْخَبَايَا»: خَبِيئَةٌ^(٩). وَقَالَ اللَّيْثُ: امْرَأَةٌ «مُخْبَأَةٌ».

وهي «الْمُصِيرُ» قَبْلَ أَنْ تَنْزَوِجَ.

وقيل: [الْمُخْبَأَةُ]^(١٠) هِيَ الْمُحْدَرَةُ [الَّتِي]^(١١) لَا بُرُوزَ لَهَا - (مِنَ الْجَوَارِي)^(١٢).

وقال الليث: الْخَبَاءُ: مَدَّتُهُ هَمْزَةٌ - وَهُوَ سِمَةٌ مُخْبِئَةٌ^(١٣) فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ مِنَ النَّاقَةِ النَّجِيئَةِ، وَإِنَّمَا هِيَ لُدَيْمَةٌ بِالنَّارِ. وَالْجَمِيعُ أَخْبِيئَةٌ - مَهْمُوزَةٌ^(١٤) -.

قال: وَالْخَبَاءُ: مِنْ بَيُوتِ الْأَعْرَابِ جَمْعُهُ أَخْبِيئَةٌ - بِلَاهِزٍ. وَتَخْبَيْتُ كِسَاءً تَخْبِيًّا، وَأَخْبَيْتُ كِسَاءً - إِذَا جَمَلْتَهُ خَبَاءً^(١٥).

قال: وَالْخَبَاءُ: غِشَاءُ الْبَرَّةِ وَالشَّعِيرَةِ^(١٦) فِي السُّنْبَلَةِ.

(١٠) الزيادة من ج، واللسان، وعبارتها «الْمُخْبَأَةُ مِنَ الْجَوَارِي هِيَ الْخَبَاءُ».

(١١) الزيادة من ج، س، م، واللسان.

(١٢) عبارة «مِنَ الْجَوَارِي» ساقطة من ج في هذا الموضع إذ أنها تقدمت فيها أول الجملة.

(١٣) ج «تَخْفَى»، وفي اللسان: «تَوْضَعُ».

(١٤) س «أَخْبِيَّةٌ» بِالْيَاءِ.

(١٥) م «جَمْعُهُ أَخْبِيئَةٌ بِالْهَمْزَةِ، وَفِيهِ دَخْلُ الْخَبَاءِ» بفتح فككون فكسر وفي س: «وَأَخْبَيْتُ كِسَاءً»، وَالصَّوَابُ فِيهَا جَمْعًا مَا أَنْبَأَهُ.

(١٦) الزيادة من ج، واللسان، وفي ج «الْبَرَّةُ» بِتخفيف الراء، وفي س: «غِشَاءُ الْبَرَّةِ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ أَوْ تَضْعِيفٌ.

(١) الآية ٢٥ من سورة «التِّلْ».

(٢) ج «الغَيْبُ» بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ.

(٣) الزيادة من ج، وتوجد في اللسان مع تنغير يسير

في التميمي.

(٤) الزيادة يقتضها السياق.

(٥) ما بين الفوسين ساقط من س.

(٦) عبارة النهاية (٢: ٣). «ابْتَغُوا

الرِّزْقَ... الْخَبَاءَ».

(٧) الزيادة من س واللسان.

(٨) الزيادة يقتضها السياق وبوجهها المعنى.

(٩) س «خَبَاءٌ».

ذَكَرَهُ النَّصْرُ عَنْ الطَّائِفِ*.

أبو عبيد - عن الأصمعي* :-

مِنَ الْأَنْبِيَاءِ : الْخَبَاءُ .. وَهُوَ مِنَ الْوَبَرِ
أَوْ الصُّوفِ^(١) .

وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعَرٍ .

ثَلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ* :-

الْخَبَاءُ يَتَّصِفُ صَغِيرٌ .. مِنْ صَوْفٍ ، أَوْ
مِنْ شَعَرٍ .

وَإِذَا كَانَ أَكْبَرَ مِنَ الْخَبَاءِ فَهُوَ بَيْتٌ^(٢) .

أبو عبيد - عن أبي زيد* :-

يُقَالُ - مِنَ الْخَبَاءِ :- أَخْبَيْتُ إِخْبَاءً - إِذَا
أَرَدْتُ الْمَصْدَرَ (إِذَا عَمِلْتَهُ .
وَتَخَبَّيْتُ أَيْضًا^(٣) .

قَالَ : وَقَالَ الْأَمْسِيُّ* : أَخْبَيْتُ ، وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ* : خَبَيْتُ^(٤) .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

الْخَابِيَّةُ : أَصْلُهَا الْهَمْزُ .. مِنْ « خَبَاتٌ »^(٥) .

قُلْتُ^(٦) : الْعَرَبُ تَتْرَكَ الْهَمْزَ^(٧) فِي
« أَخْبَيْتُ »^(٨) وَ « خَبَيْتُ » وَفِي « الْخَابِيَّةِ »
.. لِكَثْرَتِهَا فِي كَلَامِهِمْ اسْتَنْقَلُوا الْهَمْزَ^(٩) .

وَيُقَالُ : خَبَتِ النَّارُ - إِذَا خَدَّ كَهْبُهَا
وَسَكَنَ - « خَبُوءًا »^(١٠) فَهِيَ « خَابِيَّةٌ »

وَقَدْ « أَخْبَاهَا الْمَخْيَةُ » - إِذَا أَخَذَهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ* : « خَبَتِ حِدَّةُ النَّارِ » : مِثْلُهُ .

(([وينع]))

أَهْمِلِ اللَّيْثُ ثَلَاثِيَّةً^(١١) ، وَاسْتَقْمِلْ مِنْهُ
« التَّوْبِيخُ » ... وَهُوَ الْيَوْمُ .

يُقَالُ : وَبَخْتُ فَلَانًا بِسَوْءِ فَعْلِهِ [تَوْبِيخًا]^(١٢)
- (إِذَا أَنْبَتَهُ تَأْنِيئًا)^(١٣) ((^(١٤))) .

(٥) فِي م « خَبَاتٌ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ » .

(٦) س « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٧) ج « تَرَكْتُ الْعَرَبَ الْهَمْزَ » .

(٨) م « أَخْبَيْتُ » بِالنُّونِ بَدَلَ الْبَاءِ .

(٩) ج « لِأَنَّهَا كَثُرَتْ فِي كَلَامِهِمْ فَاسْتَنْقَلُوا
الْهَمْزَ » .

(١٠) س « خَبُوءًا » بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ .

(١١) ج « أَهْمِلْ ثَلَاثِيَّةً » .

(١٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(١٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَزْدُوجَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

(١) ج « وَالصُّوفُ » .

(٢) عِبَارَةٌ ج « .. أَوْ شَعَرٌ ، وَإِذَا كَانَ مِنَ
الْخَبَاءِ فَهُوَ بَيْتٌ » وَهُوَ تَعْيِيرُ نَاقِصٍ يَحْمِلُ بِالْمَعْنَى .

(٣) كُنَّا وَرَدْتُ عِبَارَةً أُمِّي عُبَيْدٌ فِي السَّانِ (خَبَا)
مَنْسُوبَةٌ لِلْكِسَائِيِّ ، وَهِيَ عِبَارَةٌ مُضْطَرِبَةٌ ، وَجِلَّةٌ « إِذَا
عَمَلْتَهُ » غَيْرُ مَفْهُومَةٍ ، وَرَبَّمَا كَانَ هُنَاكَ أَلْفَاظٌ عَذُوقَةٌ
تَكْمُلُ الْأَسْلُوبَ ، وَفِي س : « أَخْبَيْتُ » يَبَاءً يَنْ ، وَفِي
ج . « إِذَا أَعْمَلْتَهُ » .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ س .

بَابُ الْخَاءِ وَالْمِيمِ

وأنشد:

رَمَوْنِي عَنْ قَيْسٍ الزُّورِ حَتَّى

أَخَاسَهُمُ الْإِلَهِ بِهَا فَخَاسُوا^(٧)

أَبُو عَبْدِ - عَنْ أَبِي عمرو - : الْخَاسِمُ :

الْجَبَانُ .. وَقَدْ خَامَ يَخِمُ .

وقال الفراء وابن الأعرابي : الإخامة :

أَنْ يُصِيبَ الْإِنْسَانَ - أَوِ الدَّابَّةَ^(٨) - عَنَتٌ فِي رِجْلِهِ

فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَكِّنَ^(٩) قَدَمَهُ مِنَ الْأَرْضِ

فَيُبْنِي^(١٠) عَلَيْهَا .

يقال : إِنَّهُ لَيَخِمُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ^(١١) .

وقال أبو عبيدة : الإخامة - للفرس - :

خ م ... وای

خام ، مانح ، مخي ، وخم ، خيم :

[مُسْتَعْمَلَةٌ] * :

(٢)

[خام]

(قال) (٣) الليث: تقول (٤) : خَامَ الرَّجُلُ

يَخِمُ - إِذَا كَادَ يَكِيدُ كَيْدًا فَرَجَعَ [عَلَيْهِ]^(٥)

وَلَمْ يَرَفِهِ مَا يُحِبُّ، وَنَكَلَ وَنَكَصَ .

وكذلك : إِذَا خَامُوا فِي الْحَرْبِ ، فَلَمْ

يُظْفَرُوا بِخَيْرٍ^(٦) وَضَعُفُوا .

(١) ج « أبواب » .

* الزيادة لاستكمال النسق .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(٤) س « يقول » بالياء التحتية .

(٥) الزيادة من اللسان . وعبارته بأكلها :

« وخام عنه يخيم خماً وخياناً وخيماً وخياماً وخيمومة :

نكس وجبن ، وكذلك إذا كاد يكيد كيداً فرجع

عليه ولم ير فيه ما يحب ... الخ البيت الآتي » .

والمبارة غير واضحة تماماً .

(٦) س « غير » .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خيم) غير منسوب

(٨) ج « الإنسان أو الدابة » بضم آخر الكلمتين .

(٩) ج « يمكن » مضارع « أمكن » ، وهو

ضبط جائز .

(١٠) كذا في د ، واللسان ، وفي ج « فيق » بفتح

الياء والقاف وهو جائز .

(١١) م « ليخيم » بالحاء المهملة .

وقال الطِّرْمَاحُ :

لَمَّا نَحْنُ مِنْ مِثْلِ خَامَةٍ زَرْعٍ
فَقَى بَيَانِ بَيَاتٍ مُحْتَصِدَةٍ^(١)

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : قال :
الْخَامَةُ : السَّنْبَلَةُ .. وَجَمْعُهَا : خَامٌ .

قال : والخَامَةُ : الْفُجْجَةُ^(٢) .
وَجَمْعُهَا : خَامٌ .

وقال (أبو سعيد)^(٣) الْقَصْرِيُّ :
إِنْ كَانَتْ « الْخَامَةُ » مَحْفُوظَةً فَلَيْسَتْ
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

قلت^(٤) : «ابن الأعرابي»^(٥) أَعْلَمُ بِكَلَامِ

(٦) كُنَّا وَرَدَ الْبَيْتَ فِي الْلسَانِ (خَوْمٌ) مَنْسُوبًا
لِلطَّرِمَاحِ ، وَفِي الْمَقَالِيسِ (٢ : ٧١) ذَكَرَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ،
وَفِي (٢ : ٢٣٧) مِنْهُ ذَكَرَ مَنْسُوبًا لِلطَّرِمَاحِ ، وَرَوَايَةُ
الدِّيَوَانِ (١١٣) :

إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرِّ

عَ مَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدَةٌ

(٧) « الْفُجْجَةُ » بِكَوْنِ اللَّامِ وَضَمِّهَا - كَمَا فِي
الْقَامُوسِ ، وَفِي ج ، وَاللَّسَانُ ضَبَطَتْ بِالْكَوْنِ . فَقَطْ ،
وَفِي « الْفُجْجَةُ » بِضَمِّ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ ، وَفِي س
« الْفُجْجَةُ » بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ . وَفِي م « النَّخْلَةُ » بِالْتَوْنِ
وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٩) س : « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(١٠) ج « وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » بِالْوَاوِ .

أَنْ يَرْفَعَ لِإِحْدَى يَدَيْهِ ، أَوْ لِإِحْدَى رِجْلَيْهِ ..
عَلَى طَرَفٍ حَافِرٍ^(١) .

وَأَشَدُّ الْفَرَاءِ :

رَأَوْا وَقَرَّةً فِي عَظْمٍ سَاقٍ خَافُوا
جُبُورِي لَمَّا أَنْ رَأَوْنِي أُخِيْمُهَا^(٢)

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مِثْلُ
الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ .. تُنْمِلُهَا الرِّيحُ مَرَّةً هَهُنَا
وَمَرَّةً هَهُنَا »^(٣) .

وقال^(٤) أَبُو عُبَيْدٍ : الْخَامَةُ^(٥) : الْفَضَّةُ
الرَّطْبَةُ .

(١) عِبَارَةٌ « عَلَى طَرَفٍ حَافِرٍ » مُؤَشِّرَةٌ عَلَيْهَا
فِي دِشْبَةِ الشُّطْبِ ، وَلَكِنَّهَا مَوْجُودَةٌ فِي ج ، س ، م ،
وَالْبَيَانِ .

(٢) كُنَّا وَرَدَ الْبَيْتَ فِي الْلسَانِ (خِيمٌ) مَرَّتَيْنِ
مُتَقَارِبَتَيْنِ ، وَلَمْ يَنْسَبْ ، وَفِي الْمَقَالِيسِ (٢ : ٢٣٧) وَرَدَ
الْبَيْتُ بِالرَّوَايَةِ الْآتِيَةِ :

رَأَوْا وَقَرَّةً بِالسَّاقِ مَتَى خَافُوا

جُبُورِي أُخِيْمُهَا

وَقَدْ ذَكَرَ فِيهِ قَبْلَ الْبَيْتِ الْعِبَارَةُ الْآتِيَةُ : « وَقَالَ
قَدْ خَامَ بَغِيمٌ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ : ... الْخُ الْبَيْتِ ، وَلِهَذَا ضَبَطَتْ
كَلِمَةُ « أُخِيْمُهَا » بِفَتْحِ الْهَمْزِ ، وَلَكِنَّهَا فِي التَّهْذِيبِ
وَاللَّسَانِ ضَبَطَتْ بِضَمِّهَا ، لِأَنَّ « الْإِخَامَةَ » مُصْدَرٌ « أَخَامَ »
الرَّيَاعَى .

(٣) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ .

(٤) ج « قَالَ » .

(٥) ج « الْخَامَةُ » بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ .

العرب مِنْ أَيْنِ سَمِيد ، وقد جَعَلَ «الخامة»
من كلام العرب بِمَعْنَيَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ .

[(خيم) (١)]

أبو عبيد: الخِيمُ: الشَّيْمَةُ .. وهي الطبيعة
والخلق (٢) .

وقال غيره : خِيمُ السَّيْفِ : فِرْنْدُهُ
و «خِيمٌ» : موضعٌ بِعَيْنِهِ (٣) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : الخَيْمَةُ (٤)
لا تكون (إِلَّا مِنْ أَرْبَعَةِ أَعْوَادٍ) (٥) ، ثم
تُسَقَّفُ بِالْأَثَامِ ، ولا تكونُ مِنْ ثِيَابٍ (٥) .

قال : وأما المِظْلَةُ فَمِنْ الثِّيَابِ (٥) وغيرها .

ويقال : مِظْلَةٌ (٦) .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : الخِيمُ (٧) :

(١) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .
(٢) ج « الشمة وما » ، وعبارة اللسان « الخيم :
الشيمة والطبيعة والخلق والنجية » .
(٣) « خيم » بالنتون ، وفي ضبط بضمة واحدة ،
وفي ج « موضع معروف » .

(٤) د « الخيمة » بكسر الحاء ، والصواب فتحها .
(٥) س « نبات » و « النبات » في الموضعين .
(٦) بكسر الهمزة - كما في اللسان ، وفي ضبط
بفتحة .

(٧) يفتح الحاء كما في ج ، د ، واللسان ، وفي س ، م
بكسرهما .

عِيدَانُ يُبْنَى (٨) عليها الخِيَامُ .

وقال النابغة :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضَلٍ

وَسُفْعٌ عَلَى آسٍ وَنَوْى مُعْتَلِبٍ (٩)

والعرب تقول : خَيْمَ فلان خَيْمَةً - إذا

بَنَاهَا .. وَخَيْمَ - إذا أَقَامَ فيها .

وقال زهير :

* وَضَعْنَ عِصَى الْخَاضِرِ الْمَتَخِيْمِ (١٠) *

وخَيْمَتِ البقرة : أَقَامَتْ فِي كِنَاسِهَا ..

فلم تَبْرَحْهَا .

قاله الليث .

(٨) ج « تبني » - بالناء - وهو تميم جائر .

(٩) كنا أورد البيت في اللسان (خيم) منسوبا
لنابغة ، ثم قال : ورواه أبو عبيد للنابغة ، ورواه ثعلب
لزهير ، وقد جاء العجز وحده في (ثعلب) منسوبا لنابغة
وفي ج :

« وسفم ... ونوى مثلب »

بكسر الكلمات الثلاث .

(١٠) كنا أورد هذا العجز في اللسان (خيم)

منسوبا لزهير ، ومصدر البيت - كما في الديوان (٧٨)
والأساس (خيم) - هو :

فلما وردن الماء زرقا جاما

وضمن الخ

وفي س « الخاصر الخيم » ، وفي د « المتخيم »

بالهاء الموهلة .

قال: والخَيْمَةُ - مستديرة - [بَيْتٌ] ^(١)
من بيوت الأعراب .

وأنشد :

* أَوْ مَرَحَةً خَيْمَتَ فِي أَصْلَها الْبَقَرُ ^(٢) *

قال : وَخَيْمَتِ ^(٣) الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ فِي
الثَّوْبِ - إِذَا عَبَقَتْ بِهِ .

قال: وَخَيْمَتُهُ أَنَا : غَطَّيْتُهُ كَيْ يَعْْبَقَ بِهِ .

وقال الشاعر ^(٤) :

* مَعَ الطَّيِّبِ الْمَخِيْمِ فِي الثِّيَابِ ^(٥) *

قال: وَالْخِيْمُ : سَمَةُ الْخُلُقِ .

[وخم]

قال الليث: الْوَخِيمُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَنْجِعُ
كَلُّهَا .. وَكَذَلِكَ الْوَيْبِلُ .

(١) الزيادة من اللسان والقاموس .

(٢) لم يرد في اللسان من هذا الشطر إلا قوله في

مادة (خيم) :

« أَوْ مَرَحَةً خَيْمَتَ » ولم ينسبه

وفي د : « أَوْ مَرَحَةً » بالضم ، وفي اللسان لم تضبط
حركتها ، وفي ج : « مَرَحَةً » بالحاء المهملة .

(٣) م « وَخَيْمَتِ » بفتح التاء بعد ميم ساكنة .

(٤) ج « وَأَنْشَدَ » .

(٥) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خيم)

غير منسوب ، وفي د : « الْمَخِيْمِ » بفتح الميم .

قال : وَطَعَامٌ وَخِيْمٌ : [غَيْرُ مُوَافِقٍ] ^(١)
وَقَدْ وَخِمَ وَخَمَةً - إِذَا لَمْ يُسْتَمِرَّ ^(٢) .

قال : وَاسْتَوَخَمْتُهُ ^(٣) ، وَتَوَخَمْتُهُ .

وأنشد ^(٤) :

* إِلَى كَلَامٍ مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَخَّمٍ ^(٥) *

قال : وَمِنْهُ اسْتَشَقَّتِ التُّخْمَةُ ^(٦) .

يقال : تَخِمَ يَتَخِمُ ، وَتَحَمَّ يَتَحِمُ

(٦) الزيادة من اللسان والقاموس .

(٧) كذا في س والقاموس ، وفي ج « لم يستمره »

- بفتح الراء مشددة - وفي د « يستمر به » وفي م ،
واللسان : « يستمره » وفي ج « وخم » وفي س « وخم »
بكسر الخاء في الأولى وفتحها في الثانية .

(٨) س « واستمرخته » .

(٩) ج « وقال زهير » .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (وخم)

منسوباً لزهير ، وهو عجز بيت للشاعر ، ذكر اللسان
صدره بالرواية الآتية :

« قَضُوا مَا قَضَوْا مِنْ أَمْرِهِمْ ثُمَّ أَوْرَدُوا »

الخ

وفي الديوان (س ٨٥ طبع بيروت) جاء صدره

بالرواية التالية :

« تَقَضَّوْا مَنَاقِبًا مِنْهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا »

وفيه ضبطت الكلمتان « مستوبل » و« متوخم »
بصفة اسم المفعول .

(١١) بفتح الحاء : قال في القاموس : « بوزن

همزة ، وتكسر خاؤه في الشعر » .

(م ٣٩ - ج ٧)

وَأَنْخَمَ (يَنْخِمُ) ^(١).

قال: وأصل التَّخَمَةِ: وَخَمَةٌ.. فُخُولَتْ
الواو «تاء».

كما قالوا: «تَمَاءة».. وأصلها: «وَفَاءة».

وتَوَلَّجَ - وأصله: «وَوَلَّجَ».

قال: والوَخَمُ: داء - كالبأسور -

يُخْرِجُ بِحَيَاءٍ ^(٢) الناقة - عند الولادة - حَتَّى
يُقَطَعَ مِنْهُ.

والناقة وَخَمَةٌ - إذا كان بها ذلك.

قال: وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبَاسُورُ: الْوَذَمُ.

[ومخ] *

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال:

الْوَخَمَةُ: الْعَذَلَةُ الْمُحْرِقَةُ.

قلت: ^(٣) أصلها الْوَبْخَةُ.. فَقُلِبَتْ «الْبَاء»

مِيمًا اقْرَبَ تَخَرُّجَهِمَا ^(٤).

(١) ما بين القوسين ساقط من س، وفي: «وتخم»

يتخم - بكسر الحاء فيهما وتشديد التاء في الضارع -
وهو خطأ.

(٢) كذا في ج، س، واللسان وفي د، م «بحيا»

وهو خطأ.

* لم ترد هذه المادة فيما سبق من تراجم الباب.

(٣) س «قال الأزهري».

(٤) أي الباء - بالوحدة - والم - كما في ج، س

وعبارة ج: «الأصل في الوخمة: الوبخة فقلبت الخ.. وفي
اللسان الأصل في الوبخة الوخمة» وهو خطأ لم يقبله له

مصحفوه.

[ماخ]

(قال) ^(٥) اللَّيْثُ: مَاخَ يَمِيحُ مِيحًا
وَيَمِيحُ يَمِيحًا:

وهو التَّبَخُّرُ في الشيء.

قلت ^(٦): هذا غلط، والصواب: مَاخَ
يَمِيحُ - بالحاء - (إِذَا تَبَخَّرَ) ^(٧).

وقد مرَّ في «كتاب الحاء» ^(٨).

وأما «ماخ»: فإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى رَوَى
- عن ابن الأعرابي - أنه قال:

الْمَاخُ: سَكُونُ اللَّهَبِ.

ذَكَرَهُ فِي بَابِ «الْخَاء».

وقال في موضع آخر:

[مَاخ] ^(٩) الْغَضَبُ وَغَيْرُهُ - إِذَا سَكَنَ.

قلت ^(١٠): [و] ^(١٠) الْمِيمُ فِيهِ مُبْدَلَةٌ (من

الباء) ^(٧).

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٦) س «قال الأزهري» في الموضعين.

(٧) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين.

(٨) أي المبهلة، وفي اللسان: «وقد تقدم

في الحاء».

(٩) الزيادة من ج، س، م، واللسان.

(١٠) الزيادة من س، واللسان.

وقال الأصمى^(٨) : يقال : انحى - من ذلك الأمر .. انحأ - إذا حرج منه^(٩) تأثماً . والأصل : « انمَحَى » .

قال ابن برى : صواب لإنشاده - يعنى للبيتين الثالث والرابع - :

ما بال شيعي آخ من تشيخه
أزعر مثل النسر عند مسلخه

وفى (وخى) ذكر البيت الأول « قالت ... الخ » كما سبق ، ثم ذكره برواية أخرى هي :
« ... ولم تقصد به .. الخ »
ثم أورد الثالث والرابع بالنسبة الآتي :
ما بال شيخ آخ من تشيخه
كالكرز المربوط بين أفرخه

وفى المفاتيح (٥ : ٣٠٤) ورد البيتان الثانى والثالث من الأريمة « ولم تراقب .. إلى .. تشيخه » برواية التهذيب غير منسوين .

(٨) ج « قال » بغير الواو .

(٩) كذا - بالحاء المهملة فى أوله - فى اللسان وفى د، ج، م : « خرج » بالحاء المعجمة ، وفى س : « خرجت » بالحاء والذاء .

يقال : بناخ حرَّ اللهب وماخ - إذا سكن وقتر حره .

[نحى]

أبو الهيثم^(١) (فيما قرأت)^(٢) بخطه لابن بزرج^(٣) .. فى نوادره : تَمَحَّيْتُ إلى فلان^(٤) - (أى)^(٥) : اعتذرتُ .

ويقال : انْحَيْتُ [إليه]^(٦) .

وأشد الأصمى :

وَلَمْ تَرَأِبْ مَا تَمَّا فَمَتَّخِيهِ
مِنْ ظُلْمِ شَيْخِ آخٍ مِنْ تَشْيِخِهِ
أَشْهَبَ مِثْلَ النَّسْرِ بَيْنَ أَفْرُخِهِ^(٧)

(١) ج « ابن الهيثم » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج س .

(٣) ج « عن ابن بزرج » .

(٤) ج ، والاسان : تَمَحَّيْتُ إليه » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(٦) الزيادة من اللسان .

(٧) كذا وردت هذه الآيات الثلاثة فى اللسان

(مخا) غير منسوبة مع بيت قبلها ، هو قوله .

« قالت ولم تقصد له ولم تحه »

(١)
بَابُ لَفَيْفٍ صَرْفُ الْخَوَّاءِ

سُدَّتْ ، غَيْرَ خَوْخَةٍ أَبِي بَكْرٍ^(١) [الصَّدِيقِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]^(٢) .

وقال الليثُ : وناسٌ^(٣) يُسَمُّونَ هذه
الأبوابَ - التي تسميها العجمُ « بَنَجَرَقَاتٍ »^(٤) - :
خَوْخَاتٍ .

قال : والخَوْخَةُ : ثَمَرَةٌ .

والجميعُ : خَوْخٌ .

قال : وَضَرَبَ^(٥) من الثِّيَابِ أَخْضَرَ
يُسَمِّيهِ^(٦) أَهْلُ مَكَّةَ : الْخَوْخَةَ .

قال : والخَوْخَاءُ : الرجلُ الْأَحْمَقُ

خ ... وای

خوخ . خاخ . وخوخ . خوى . وخى . أخ

أخيه . أخیخة . خَوَّ

[مستعملة] * .

[خوخ] (٢)

قال الليثُ : الْخَوْخَةُ : مُخْتَرَقٌ^(٣) بين

بیتین أو دارین [لم]^(٤) يُصَبَّ عليهما^(٥) بابٌ

- بلغة أهل الحجاز .

وروي عن النبي - صلى الله عليه وسلم -

- أنه قال : « لَا تَبْقَى خَوْخَةٌ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا

(٦) في النهاية (٨٦: ٢) : - « لا يبقى في المسجد
خوخة إلا سدت الخ » .

(٧) لفظ « الصديق » زيادة من ج واللسان ،
وباقى الزيادة من اللسان وحده وواضح أنها من كلام المؤلف .

(٨) كذا في ج ، واللسان ، وفي د ، س ، م
« ناس » .

(٩) في اللسان « بنجرقات » بالحاء المهملة . وفي د
ضبطت بكسر التاء منونة .

- (١٠) س « وصوت » .

(١١) ج « تسميه » بالتاء .

(١) ج : « أبواب » .

* زيادة لاستكمال النسق .

(٢) الزيادة من س .

(٣) ج « مخترق » بالحاء المهملة ، وفي س « مخترق »
بالحاء المهملة والفاء .

وفي اللسان : « مخترق ما بين كل دارين لم ينصب
عليها باب » .

وفي القاموس « ... دارين ما عليه باب » .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) ج ، واللسان : « عليها » .

وجمه : اَلْخَوْخَاوُونُ^(١) .

قلت^(٢) : والذي حَفِظْنَاهُ^(٣) وحصلناه
لِلنَّقَاتِ : الْهُوَاهَاءُ^(٤) : الْجَبَانُ الْأَحْمَقُ - بِالْهَاءِ - .
ولعلَّ الْخَاءَ فِيهِ لُغَةٌ .

[وخوخ]

قال الليث : الْوَخَوْخَةُ : حكايةٌ بعضِ
أَصْوَاتِ الطَّيْرِ .

قال . وَالْوَخَوَانُ : الْكَيْلُ الثَّقِيلُ .
وأنشد :

(١) قال في القاموس : « والخوخاء ، وبهاء :
الأحمق .. جمه : « خوخاءون » ، وقد : « والخوخاءة » ،
« الخوخاون - بضم الواو في الجمع - وفي ج ، م : « والخوخاءة ..
« الخوخاون - بفتح الخاء - للأولى - وفي س « والخوخاءة ..
« الخوخاون » - بعضها - والصواب ما في القاموس .

(٢) س « قال الأزهري » .

(٣) ج « أحفظه » .

(٤) كذا في د ، وفي س ، م « الهواه » ، وفي ج
« الهوهاء » ، وقال في اللسان : « الخوخاءة : الرجل
الأحمق - ابن سيده : الخوخاءة - بمدود : الأحمق ، والجمع
خوخاءون ، قال الأزهري : الذي أعرفه لأبي عبيد -
الرجل الأحمق - بالهاء ، ولعل الخ » .

وقال في القاموس « والخوخاء ، وبهاء : الأحمق »
و « رجل هوهة - بالضم - جبان » ، وفي شرحه :
« وكذلك هوهاة وهواهية » .

* لَيْسَ بِوَخَوَانٍ وَلَا مُسْتَطِلٍّ^(٥) *

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :

الْوَخَوَانُ : الْكَثْلَانُ عَنِ الْعَمَلِ .

قال : ويقال للرجل الْعَمِينِ : وَخَوَانٌ .
وَذَوْدَخٌ .

(٦)

[وخ]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :

الْوَخُ : الْأَلَمُ ، وَالْوَخُ : الْقَصْدُ .

و [الْخَوْ] : الْجُوعُ .

قلتُ : وكلُّ وَادٍ واسعٍ - في جوة^(٧)

سهلٍ .. فهو خَوْ وخَوِيٌّ .

وَالْخَوَانُ : وَادِيَانِ مَعْرُوفَانِ فِي دِيَارِ

[بَنِي]^(٨) تَمِيمٍ .

(٥) أوردته في اللسان (وخخ) غير منسوب
وضبطه « ولا مستطل » بالناء المثناة ، وضبط التهذيب
هو الصحيح ، قال في اللسان (سنطل) : لأن معنى « المستطل » :
المتايل الذي لا يملك نفسه ، أو الذي ينهدر رأسه وعنقه
ثم يرتفع » وهو المناسب هنا .

(٦) كتبت هذه للترجمة في س : « خو » وذكر
في اللسان في تنايأ مادة « خوي » .

(٧) كذا في النسخ د ، س ، م واللسان ، وفي ج :
« في خو » بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف .

(٨) الزيادة من م .

(وكذلك: «الْخَاوِيَةُ»..معناها: مَعْنَى
الْمُنْقَلِعِ) (٣).

فَقِيلَ [لَهَا] (١٠) - إِذَا انْقَلَعَتْ: «خَاوِيَةٌ»
.. لِأَنَّهَا خَوَتْ مِنْ مَنِيبَتِهَا الَّذِي كَانَتْ نَبَتْ
فِيهِ (١١)، وَخَوَى مَنِيبَتُهَا [مِنْهَا] (١٢).

وَمَعْنَى (١٣) «خَوَتْ» - أَيْ: خَلَتْ
كَأَنَّهَا خَوَى الدَّارُ (خَوِيًّا) - إِذَا خَلَتْ مِنْ
أَهْلِهَا.

أَبُو عُبَيْدٍ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ -: [خَوَتْ] (١٤)
الدَّارُ «تَخَوَى خَوِيًّا» - إِذَا خَلَتْ.
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: مِثْلُهُ.

قَالَ: وَيَجُوزُ: «خَوَيْتِ الدَّارُ» (١٥)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: خَوَى الْبَيْتُ يَخَوَى

و «يَوْمُ خَوْءٍ»: [يَوْمٌ] (١) - مِنْ أَيَّامِ
الْعَرَبِ - مَعْرُوفٌ.

[خوى]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (٢) - (فِي قِصَّةِ عَادَ) (٣):
«كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ» (٤).
وَأُعْجَازُ (٥) النَّخْلِ: أَصُولُهَا.
وَقِيلَ: «خَاوِيَةٌ» نَمَتْ لِلنَّخْلِ (٦) .. لِأَنَّ
«النَّخْلَ» يُذَكَّرُ وَيُنْثَى.

وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ (٧) فِي مَوْضِعٍ آخَرَ:
«كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ» (٨).
و «الْمُنْقَعِرُ»: الْمُنْقَلِعُ مِنْ مَنِيبَتِهِ (٩)

(١) الزيادة من ج، س، م - وفي الميداني (٤٤١: ٢)
«يوم خو - بالخاء المحجمة المفتوحة والواو المشددة
المكسورة - موضع» .
(٢) س «عز وجل»

(٣) مابين القوسين ساقط من س في الموضعين.

(٤) الآية رقم ٧ من سورة «الحاقة» .

(٥) ج «أعجاز» بغير الواو .

(٦) «خاوية» بالكسر على المسكاة ،
وضبطت في ج بالضم على اللفظ ، وكذلك في اللسان في
نص الآية .

(٧) س «وقال الله عز وجل» ، وفي اللسان :

«وقال عز وجل» .

(٨) الآية ٢٠ من سورة «القمر» .

(٩) في اللسان: «المنقر» بدون الواو، و «عن»

بدل «من» .

(١٠) الزيادة من م واللسان .

(١١) س : «نبت» .

(١٢) الزيادة من ج واللسان .

(١٣) م : «وبمعنى» .

(١٤) الزيادة من ج .

(١٥) مابين القوسين ساقط من س. وفي ج «خويا»

يفتح الخاء .

أبو زيد : خَوَّتِ الْإِبِلُ تَخْوِيَةً - إِذَا
تَخَصَّتْ بِطَوْنِهَا، وَارْتَفَعَتْ^(٨).

وفي الحديث : «أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا سَجَدَ خَوَّى»^(٩).

ومعناه : أَنَّهُ جَافَى بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ^(١٠)
وَعَضَّدِيهِ - عَنِ جَنْبِيهِ .

ومنه يقال للناقة - إِذَا بَرَكَتْ فَتَجَافَى
بَطْنَهَا فِي بُرُوكِهَا - لِمُضُورِهَا : قَدْ خَوَّتْ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي صِفَةِ نَاقَةٍ ضَامِرٍ^(١١) :
ذَاتَ انْتِبَازٍ عَنِ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ
خَوَّتْ عَلَى ثَفَنَاتٍ مُخْزِ ثَلَاثٍ^(١٢)

(٨) س : « فارفعت » .

(٩) الحديث في النهاية (٩٠: ٢) برواية التهذيب

في ج ، د ، م .

(١٠) س : « من الأرض » .

(١١) س : « ضامرة » .

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (خوى ، نفن)
وحده غير منسوب ، وفي (حزل) ورد مفسوفاً لأبي دؤاد
مع بيت قبله هو قوله :

أعددت للحاجة القصوى عناية

بين المهارى وبين الأرحيات

ثم قال : وَأَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ «ذَاتَ» بِالرَّفْعِ ، قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ لِإِشْدَادِ : «ذَاتَ انْتِبَازٍ» بِالنَّصْبِ
مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ . وَكَوْنُهُ مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ غَلَطٌ
كَبِيرٌ ، وَالصَّحِيحُ أَنْ يُقَالَ : لِأَنَّهُ نَعْتٌ لـ «عَيْنَانِ» .
عَلَى أَنَّ الْوَجْهَيْنِ جَائِرَانِ . . . النَّصْبُ عَلَى النَّعْتِ
الْحَقِيقِيِّ ، وَارْتِفَاعُهُ عَلَى كَوْنِهِ نَعْتًا مَقْطُوعًا . =

خَوَاءً - مَمْدُودٌ^(١) - إِذَا مَا خَلَا مِنْ أَهْلِهِ .

ويقال : دَخَلَ فُلَانٌ فِي خَوَاءِ فَرَسِهِ - يَعْنِي
مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ .

أبو زيد^(٢) : خَوَّتِ النُّجُومُ تَخْوِيَّ خِيًّا
- إِذَا أَتَحَلَّتْ فَلَمْ تُمْطِرْ .

وَخَوَّتْ تَخْوِيَةً - إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ .

وقال أبو عبيدٍ أَيْضًا - عَنْ أَصْحَابِهِ^(٣) : -
خَوَّتِ النُّجُومُ وَأَخَوَّتْ - إِذَا سَقَطَتْ
وَلَمْ تُنْطِرْ . . [فِي نَوَائِهَا]^(٤) .

وَأَنشَدَ^(٥) (الفرأه)^(٦) :

وَأَخَوَّتْ نَجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْصَةً

أَنْصَةً مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرٌ هَا يُثْرَى^(٧)

(١) س : « خواء - ممدودا » بكسر الحاء

وفتح الدال .

(٢) م « أبو زيد » بالثاء .

(٣) ج : « من أصحابه » .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) في ج « وَأَنشَدَنَا » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س .

(٧) تقدم هذا الشاهد والتعليق عليه ص ٥٢٩

وفي ج : « أَنْصَةُ أَنْصَةٍ » بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ فِيهِمَا ، وَفِي د :
« إِلَّا أَنْصَةُ أَنْصَةٍ » بِدُونِ هَمْزَةٍ فِي الْأَوَّلَى ، وَبِالضَّادِ
الْمَهْمَلَةِ فِي الثَّانِيَةِ : وَفِي « أَنْصَةٍ » بِالضَّادِ الْمَخْفُفَةِ الْمَفْتُوحَةِ
وَفِي ج « يَثْرَى » بِفَتْحِ الْيَاءِ الْأَوَّلَى .

[« مُخَزَنَاتٌ »] : (مُرْتَفِعَاتٌ
مُتَجَافِيَاتٌ)^(١).

وقال أبو زيد: خَوَيْتِ الْمَرْأَةَ «خَوَى» -
إِذَا لَمْ تَأْكُلْ عِنْدَ الْوَلَادَةِ.

وقال الأصمعي: خَوَى الرَّجُلُ يَخْوِي
خَوَى: - إِذَا قَلَّ الطَّعَامُ فِي بَطْنِهِ
فَضَعُفَ.

وقال الكسائي: خَوَيْتِ لِلْمَرْأَةِ - إِذَا
عَمِلَتْ لَهَا خَوِيَّةً تَأْكُلُهَا.

وقال الأصمعي: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: «خَوَيْتِ»
وَهِيَ تَخْوِي تَخْوِيَةً.

وَذَلِكَ إِذَا حُفِرَتْ لَهَا حُفِيرَةٌ ثُمَّ أُوقِدَ
فِيهَا، ثُمَّ تَقَعَّدُ فِيهَا مِنْ دَاءٍ تَجِدُهُ^(٢).

قال: ويقال للطائر - إِذَا أَرَادَ أَنْ يَمُتَّ
فَيَسُطَّ جَنَاحَيْهِ وَيَمُدُّ رِجْلَيْهِ: قَدَّ (خَوَى)^(٣)
تَخْوِيَةً.

وقال غيره: خَوَاهُ الْأَرْضُ - مَمْدُودٌ -:
بَرَّاحُهَا^(٤).

وقال أبو النجم - يَصِفُ فَرَسًا طَوِيلَ
الْقَوَائِمِ^(٥) -:

* يَبْدُو خَوَاهُ الْأَرْضِ مِنْ خَوَائِهِ^(٦) *
ويقال لما يَسُدُّهُ الْفَرَسُ بِذَنَبِهِ مِنْ فُرْجَةٍ
مَا بَيْنَ (رِجْلَيْهِ)^(٧): خَوَايَةٌ^(٨).

(٣) ما بين القوسين ساقط من س.
ولي ج: «وقد خوى».

(٤) س «تراجها»، وفي اللسان: «وخواه»
بالواو.

(٥) كذا نسق الأسلوب في س، وفي ج، د، هـ،
جاءت هذه البارة: «يصف ... القوائم» بعد
البيت مباشرة.

(٦) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خوى)
منسوباً لأبي النجم.

(٧) ما بين القوسين ساقط من س.

(٨) كذا في ج واللسان، وفي د، هـ: «خواية»
بتشديد الواو، وفي س: «خوائه».

= وفي س: «دان انتباز»، وفي ج، س، م:
«نفنات» بفتح الفاء، وفي ج، م: «مخزئات» بالحاء
المجمة.

وفي س: «مخربلات» بالحاء المهملة والراء المهملة
والباء.

(١) زيادة ما بين القوسين من لوازم الأسلوب
وما بين القوسين ساقط من ج.

(٢) في اللسان: «فهي تخوى» و«حفيرة»
بصفة التصغير - كما في د، هـ، م واللسان، وفي ج: «إذا
حفرتم لها حفيرة» بصفة الخطاب والتكبير، وفي م:
«أقد»، «تقعد» مبنيين للمجهول.

وقال الطرمّاح:

فَسَدَّ بِمَضْرَجِيَّ اللَّوْنِ جَنَلٍ

خَوَايَةَ فَرَجٍ مِقْلَاتِ دَهِينٍ^(١)

أى: سَدَّتْ مَا بَيْنَ خَفَذَيْهَا بِذَنْبٍ مَضْرَجِيَّ

اللونِ .

وَحَوَى الْبَيْتُ - إِذَا انْهَدَمَ .

وَقَالَتْ خَنْسَاءُ^(٢) :

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرَشًا خَوَى

بِمَا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلٍ^(٣)

« خَوَى » - أى : انهدم ووقع .

ومنه قوله (جلّ وعزّ)^(٤) : « أَعْجَازُ

تَخَلَّ خَاوِيَةً »^(٥) .

وقوله [عز وجل]^(٦) : « وَهِيَ خَاوِيَةٌ

عَلَى عُرُوشِهَا »^(٧) .

وقال الليثُ : خَوَتِ الدار - أى : بَادَ

أهلها وهي قائمة بلا عاير .

والتخوى - عن الأصمعيّ - : الوادى السهلُ

البعيدُ .

وأُشْدَ بعضهم قول الطرمّاح :

وَحَوَى سَهْلٌ يُثِيرُ بِهِ الْقَوَى

مُ رِيَاضًا لِلْعَيْنِ بَعْدَ رِيَاضٍ^(٨)

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وهو فى ر

« عز وجل » .

(٥) الآية ٧ من سورة « الحاقة » كما سبق

قريباً .

(٦) الزيادة من س .

(٧) الآية ٢٥٩ من سورة « البقرة » ، والآية

٤٢ من سورة « الكهف » .

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خوى) منسوباً

للطرمّاح ، وفى د « وخوى سهل » برفع الأولى وكسر

الثانية ، والرفع والنصب جائزان فى كليهما ، وفى نسخ

التهديب « رياضاً للعين » بالياء المثناة فى الأولى ، وبفتح

العين فى الثانية .

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خوى) منسوباً

للطرمّاح ، وفى (دهن) ورد البيت - منسوباً للمثقب -

برواية « تسد » بعد قوله « وأُشْدَ الأزهرى للمثقب » .

وفى ج : « بمضرجى » ، « فرح » بالصاد المهملة

فى الكلمة الأولى ، وبالحاء المهملة فى الثانية ، وفى س :

« بمضرجى » بالصاد والحاء المهملتين ، و« حتل » بالحاء

المهملة .

(٢) ج واللسان (خوى) : « ومنه قول خنساء »

وفى المقائيس والأساس واللسان (عرش) « الحنساء » ،

وهى أنسب .

(٣) كذا ورد فى اللسان (خوى ، وعرش)

والمقائيس (٤ : ٢٦٥) وفى الأساس (عرش) جاءت

الرواية :

كان أبو غسان الخ

وواضح أنها تحريف ، وفى الديوان ص ٧٠ ورد

البيت هكذا :

إن أبا حسان عرش هو

مما بنى الله بكنن ظليل

وفى س « دأى ظليل » .

يقول : يمرء الرُّكبان بالعين في مَرابضها
فَتَتَّيِرُهَا مِنْهَا ..

و « الرِّبَاضُ » : البقرُ التي رَبَضَتْ
في كُنُسِهَا^(١) .

[خاخ]

(خَاخُ)^(٢) : اسمُ موضعٍ يقال له : « رَوْضَةٌ
خَاخ » ، بين الحرَمَينِ .

وكانت المرأة التي أدركها على الزَّيْرِ
- رضى الله عنهما - وأخذها منها كتاباً كتبه
حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ معها إلى أهل مكة ..
إِنَّمَا أَذْرَكَاهَا بِرَوْضَةِ خَاخِ^(٣) .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : الْخَوَيْخِيَّةُ^(٤)
الدَّاهِيَّةُ - [والياء مخففة]^(٥) .

(١) س « تقول » ، « الرياض » ، « بصت » ،
وفج : « كنسها » بضم فسكون .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، س وضبطت
« خاخ » في د بالضم دون تنوين .

(٣) ج : « وأخذوا منها » وفيها وفي اللسان :
« أنياها » وفي د « أدركها » .

(٤) م « الخويخية » بضم ففتح فكسر فتشديد .

(٥) الزيادة من اللسان .

وَأَنْشَدَنَا لِلْبَيْدِ :

وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْتَهُمْ

خَوَيْخِيَّةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَنْامِلُ^(٦)

وقال شمر : لم أسمع « خَوَيْخِيَّةً » إلا

لِلْبَيْدِ .

قلت^(٧) : وهو حَرْفٌ غريب^(٨) :
وأبو عمرو وثقة .

ورواه بعضهم « دَوَيْخِيَّةً » .

وأخبرني المنذرى - عن ثعلب ، عن ابن

الأعرابي - قال :

الضَّوَيْضِيَّةُ : الدَّاهِيَّةُ .

وكذلك : الضَّوَاضِيَّةُ^(٩) .

(٦) كذا ورد البيت في المقاييس (٢: ٢٥٣) غير
منسوب ، وجاء كلمة « بيتهم » التي وردت فيه بالنون
ثم قال : ويروى « بيتهم » ، وجاء البيت برقم ٤٢ في
شرح شواهد الشافعية للشيخ يحيى الدين وزميليه
(١: ١٩١) ، وكذلك ورد مع ثلاثة قبله في شواهد
الكشاف ص ٩٣ - برواية « دويهية » و « بينهم »
بالتون في الكتانين ؛ وبها أيضا ضبط ج ، س وبتشديد
الياء الأخيرة ضبطت « خويخية » في م .

(٧) س : « قال الأزهري » .

(٨) في اللسان « وهذا حرف غريب » .

(٩) كذا ضبطت الكلمتان في القاموس ؛ وفي

اللسان : « الصوصية والصواصية » - بالصاد المهملة -

وفي ج : « الضوضضة والضواضية » - بفتح الصاد - =

قلت^(١): وهذا غريب - أيضاً - .

[وخی]

سمعتُ غيرَ واحدٍ من [العرب]^(٢)

الفصحاء يقول للرجل - إذا هداه لصوب^(٣)

بلدٍ يأتته - : ألا.. وخُذ^(٤) (على سمتِ هذا

الوحي - أي)^(٥): على هذا القصدِ والصوبِ

وقال أبو عمرو: وحي فلانٍ يحيي وخياً

إذا توجهَ لوجهٍ .

وأنشد الأصمعي:

* قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لَهُ وَلَمْ تَحْجِ^(٦) *

أي: لم تتحرَّ في الصواب .

= وفد « الضؤنة والضؤاشنة » - بضم الصاد الأولى -

وفد س: « الصومية والضؤاشنة » بالصاد في الأولى

وفتح الصاد الأولى في الثانية « الضؤنة والضؤاشنة »

وموضبط تقريباً .

(١) س « قال الأزهرى » في الموضنين .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ج « .. يقول لصاحبه إذا أرشده لصوت

بلد الخ » .

(٤) س: « الأوحى » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(٦) تقدم هذا البيت في التعليق رقم (٧) س ٦١١ .

وفي اللسان « به » ، وفد: « ولم يخه » بالياء

التخية .

قلت^(١): التوحي للحق - بمعنى

التحرى^(٢) - : مأخوذ من هذا .

يقول الرجل لصاحبه^(٣): توحيْتُ فيما

أتيتُه^(٤) محبتك - أي: تحريت^(٥) .

وربما قلبوا الواو ألفاً^(٦) . فقالوا:

تأخيتُ .

وقال الليث: توحيْتُ أمرَ كذا - أي:

تيسمتُه^(٧) .

وإذا قلت: وحيْتُ فلاناً لأمر كذا^(٨)

عدَّيت فيه الفعل .. إلى غيره .

ويقال: عرفتُ: وحي القوم ، وحيتهم

وأمتهم وإمهم - أي: قصدم^(٩) .

(٧) عبارة اللسان: « والتوحي بمعنى التحري

للحق » .

(٨) ج « ويقال: توحيْتُ .. الخ » .

(٩) ج « قلته » .

(١٠) كذا في ج واللسان ، وفد ، س ، م :

« تحريته » والأول أنب .

(١١) ج « وربما قلبت الواو ألفاً فقل » .

(١٢) كذا في ج ، س ، م واللسان ، وفد :

« أي تمته » .

(١٣) م « الأمر كذا الخ » .

(١٤) كذا في اللسان . وفد ، م ، وأمتهم

- بفتح الهزة وسكون الميم - . وفد: « وحيتهم

بتخفيف الياء » .

(١)
[أخى]

وقال الليث : الأَخِيَّةُ (٢) : عُدُوٌّ
يُمرَضُ في الحائط .. تُشَدُّ إليه الدَّابَّةُ .
وجمعها (٣) : الأَوَاخِي ، والأَخَايَا .

وفي الحديث : « لَا تَجْمَعُوا ظُهُورَكُمْ
كَأَخْيَا الدَّوَابِّ » .. يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ .

- [أى : لَا تُقَوِّمُوا في الصلاة حتى ..
تصيرَ كهذه المرأى] (٤) .

قال : وفلانٍ عند الأمير أَخِيَّةٌ (٥)
ثابتة .

(١) هذه الزيادة حتمية لأن الهززة فيها سيأتى
أصلية وقد وردت العبارات التي تحتها في اللسان مادة
(أخا) .

(٢) في اللسان : « ومن ذوات الياه . الأخية ،
والأخية ؛ والأخية واحدة الأواخي » يفتح فكسر
مع تخفيف الياء في الأولى وتشديد في الثانية ، ومع
المد في الثالثة .

وفي القاموس : « الأخية - كآبية - ويشدد
ويخفف ، « وفي هامش : « الأخية - كآبية ؛ ويشدد
ويخفف » ؛ وفي النهاية (٢٩: ١) أنها بالمد والتشديد .
(٣) ج « والجمع » .

(٤) الحديث في الموضع السابق من « النهاية » .
والزيادة منها ومن س .

والفعل : أَخَيْتُ [أَخِيَّةً] (٥)
و (تَأَخِيَّةً) (٦) .

قال : وتَأَخَيْتُ أَنَا .. اشتقاقه : « من أَخِيَّة » (٧)
العود ، وهى في تقدير الفعل : « فاعُولَةٌ » .

قال : ويقال : أَخِيَّةٌ (٨) - بالتخفيف .

قلت (٩) : وسمعت العرب تقول : لِلْحَبْلِ
- الذى (١٠) يُدْفَنُ تحت (١١) الأرض - مَشْنِيًا -
وَيُبْرِزُ طَرَفَاهُ الْآخِرَانِ .. شِبْهَ (حَلَقَةٍ) (١٢) ،
وَتُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ - : أَخِيَّةٌ .

وجمعها (١٣) : أَوَاخِي ، وَأَخَايَا - كما قال

(٥) الزيادة من ج. س. م. واللسان غير أنها في ج
بالمد والتشديد، وفي اللسان ونسخ التهذيب - ع. س. -
« أخية تأخية » بغير واو . والمناسبات وجودها .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .
(٧) كذا في ج ، وهو الصواب حتى تكون يوزن
« فاعولة » وقد « أخية » بدون مد .
(٨) كذا في ج. م. وفي د : « أخية » .
دون مد .

(٩) س « قال الأزهري » .

(١٠) س « تقول للذى » .

(١١) ج « في الأرض » .

(١٢) ج « والجمع » . وفيها : « أخية » بالمد ،
وهو خطأ .

وهى أَشَدُّ رُسُوبًا^(٧) فى (بطن)^(٨) الأرض السهلة .. من الوَند .

ويقال لها^(٩) : الإِذْرُونُ^(١٠) .
وجمعه : الأَدَارِينُ .

وروى أبو سعيد الخدرى - عن النبى -
- صلى الله عليه (وسلم - أنه قال)^(١١) :

« مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَالْإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي
أَخِيَّتِهِ^(١٢) .. يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىهَا .
وإنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيمَانِ »^(١٣) .

[أخيفة]

(قال)^(١٤) ابنُ دُرَيْدٍ : الأَخِيخَةُ : دقيق

(٧) ج « وهى أثبت » .

(٨) ج والسان « ويقال للأخية » بالمد والتشديد
الياء .

(٩) بكسر فسكون ففتح ، وفى ج ففتح فسكون
فضم ، وقال فى اللسان : (درن) : « ومن جعل الهز
فى إدرون - فاء المثال فى رباعية - مثل فرعون
وبرذون » ثم قال بد قليل : « قال ابن جني : ما حق
بمجرد دل وحزق - بكسر فسكون ثم فتح فسكون -
فيهما .

(١٠) فى النهاية (١ : ٢٩) : « أخية بالمد
والتشديد » .

(١١) ينتهى الحديث فى النهاية عند قوله : « أخيته » .

الليثُ - مِثْلُ خَطِيئَةٍ^(١٥) وَخَطَايَا - وَعِلَّتْهَا
كَمَلَّتْهَا ، وقد مرّ تفسيرُها * .

وهى الأَوَارِيءُ .. والأَوَاخِي .
وقد تُخَفَّفُ الياءُ منها^(١٦) .

ونحو ذلك قال الأصمى - فيما روى عنه
أبو حاتم .

وكذلك روى الحرانى - عن ابن السكيت .
وقال لى أعرابي^(١٧) : أَخٌ لِي أَخِيَّةٌ^(١٨)
أَرْبَطُ^(١٩) إِلَيْهَا مُهْرِي .

وإنما تُؤَخَّى الأَخِيَّةُ^(٢٠) فى سهولة
الأَرْضَيْنِ .. لأنها أَرْفَقُ بِالْخَيْلِ مِنَ الأَوْتَادِ
(النّاشِزَةِ أَطْرَافُهَا)^(٢١) عن وَجْهِ الأرض

(١) كذا فى ج . س وهو الصواب . وفى د م
« خطئة » .

* راجع ص ٤٩٩ من هذا الجزء .

(٢) ج : « فيهما » .

(٣) ج واللسان : « أخية » بالمد والتشديد .

(٤) ج واللسان : « واربط » .

(٥) ج واللسان : « الأخية » بالمد والتشديد .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع
الأربعة ، وكلمة « النّاشِزَةُ » جاءت فى س « النّاشِزَةُ »
بالراء المهملة .

[(أخ) (٦)]

وَأَنشَدَنَا الْمَنْذَرِيُّ^(٦) - (فِي مَرْوَى لَنَا)^(٨)
 عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى^(٩) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -
 أَنَّهُ أَنشَدَهُ :

وَأَنشَنَتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ فَخَا
 وَصَادَ وَصَلُ الْفَائِيَاتِ أَخَا^(١٠)
 « أَخَا » - أَى : قَذِرًا .

قال : وَأَنشَدَنِيهِ أَبُو الْهَيْمِ^(١١) « إِخَا »
 - بِالْكَسْرِ - وَقَالَ : هُوَ الرَّجُلُ^(١٢) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (أَخ) : كَلِمَةٌ يُقَالُ^(١٣)
 عِنْدَ النَّأُوْءِ .

يُصَبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ وَيُزَقُّ^(١) بِرَبْتٍ أَوْ بَسْمَنِ
 وَيُشْرَبُ .

وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَقِيقًا .

وَأَنشَدَ :

تَصْفِرُ فِي أَعْظَمِهِ الْمَخِيخَةَ
 تَجَشُّوْ الشَّيْخَ عَنِ الْأَخِيخَةِ^(٢)

قال : شَبَّهَ صَوْتَ مَصَّةِ الْمِظَامِ - الَّتِي فِيهَا
 الْمُخْ - بِجَشَاءِ الشَّيْخِ .. لِأَنَّهُ مُسْتَرْخِي الْحَنَكِ
 وَاللَّهْوَاتِ .. فَلَيْسَ لِجَشَائِهِ صَوْتُ .

قَالَ^(٣) : وَهَذَا الَّذِي قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي
 « الْأَخِيخَةِ » : صَحِيحٌ .

سُمِّيَتْ « الْأَخِيخَةُ » بِمُحَاكَاةِ^(٤) صَوْتِ
 الْمَجْحَمِيِّ لَهَا - إِذَا تَحَسَّاهَا رَقِيقَةً^(٥) .

(١) ج : « وَيَمْرُق » .

(٢) كَذَا جَاءَتْ الرِّوَايَةُ بِـ « عَنِ » فِي التَّهْذِيبِ
 وَالْمَقَابِيسِ (١ : ١١) ، وَفِي اللِّسَانِ (أَخْخ) : « عَلَى
 الْأَخِيخَةِ » وَالْمَعْنَى بِكُلِّ مِمَّا صَحِيحٌ ، وَ« تَصْفِرُ » بِالنَّاءِ
 هِيَ رَوَايَةُ اللِّسَانِ ، وَالْوَاوُ فِي الْمَقَابِيسِ هُوَ الشُّطْرُ الثَّانِي
 فَقَطْ ، وَلَمْ يَنْسَبِ الْبَيْتَ لِأَحَدٍ .

(٣) س : « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ » .

(٤) فِي اللِّسَانِ « لِحَاكَاةٍ » .

(٥) س : « صَوْتُ الْمَجْحَمِيِّ » وَفِي اللِّسَانِ « الْمَجْحَمِيُّ
 لَهَا إِذَا تَجَشَّاهَا » وَفِي ج ، اللِّسَانِ « لَرَقَّتْهَا » .

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج ، س .

(٧) س : « وَأَنشَدَنَا الْمَنْزِي » ، وَفِي م « وَأَنشَدَ
 الْمَنْزَرِيُّ » .

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٩) ج « عَنْ ثَعْلَبٍ » .

(١٠) تَقْدِمُ الْبَيْتَ فِي التَّلْطِيقِ رَقْمَ ٦ مِنْ ص ٦٣
 بِرَوَايَةٍ « وَالتَّوْتُ الرَّجُلُ » ، كَمَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ (أَخْخ)
 بِرَوَايَةِ التَّهْذِيبِ هُنَا - غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(١١) ج « ابْنُ الْهَيْمِ » . وَالصَّوَابُ « أَبُو الْهَيْمِ »
 كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(١٢) ج « هُوَ الرَّحْرُ » بِالزَّاءِ ثُمَّ الْمَاءِ الْمَهْلَيْنِ .

(١٣) م « كَلِمَةٌ يُقَالُ » بِالْيَاءِ الْحَتِيَّةِ الْمُتَنَاءِ .

قال: وزعم بعض العرب أنه يقال للأخ:
«أخ» - مُثَقَّلٌ .

قال: ذكره ابن السكيت .

ولا أذكرى ما صحته ؟

وقال (ابن المظفر: قال) ^(١) الخليل ^(٢):
يقال: «الأخ» للواحد .. والاثنتان: أخوان
والجميع: إخوان وإخوة .

قال: وتقول: يدي وبينه: أخوة وإخاء.
وتقول ^(٣): آخيته .. (على) ^(١) «فاعلته»
ولغة طيء: وآخيته .

وتقول: هذا رجل من آخائي .. على
وزن «أفعالي» ^(٤) - أي: إخواني .
وقد قاله أبو زيد .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٢) عبارة ج: «وقال الخليل فيما روى عنه
الليث» .

(٣) س «ويقال» .

(٤) «آجائي» بالمد - كما س، م، والسال، وفي
ج «أخالي» وفي د: «من أخاي، وفي ج، س،
واللسان» بوزن .

قال: ويقال: «تركته بأخي» ^(٥) التخيير
- أي: تركته بشر .

وقال الخليل: ثاني الأخ ^(٦): «أخت»
وتاؤها «هاء» و [الاثنين]: أختان
و [الجميع]: أخوات ^(٧) .

قال: و«الأخ» كان تأسيس (أصل) ^(٨)
بنائه على «فعل» - ثلاثة متحرّكات ^(٩) .
وكذلك: «الأب» .

فاستقلوا ذلك، فلقوا الواو، وفيها
ثلاثة أشياء ^(١٠): حرف وصرف وصوت ^(١١) .

(٥) كذا في اللسان وهو الصواب، وفي نسخ
التهذيب «بأخ» .

(٦) كذا في ج، س، م، واللسان، وفي د: «بأخ»
بتشديد الغاء .

(٧) الزيادتان لازمتان في النسق، وعلى هدى
ما فعل المؤلف في موطن كثيرة، ويجوز أن يكون
نصبها: «الأخوين، والإخوة» .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) في نسخ التهذيب واللسان: «ثلاث متحرّكات»
وهو خطأ واضح .

(١٠) في اللسان: «وألقوا» وفي م: «وفيه»،
تعبير جائز .

(١١) ج «حروف صرف وصوت»، وهو
تحريف .

ونحو ذلك - [وكذلك أبي]^(٦) - ثمَّ
أَلْقُوا الْأَلْفَ اسْتِخْفَافًا - لكثرة استعمالهم -
وبقيت « أَخَاءُ » على حركتها فَجَرَتْ على
وجوه النَّحْوِ لِقَصْرِ الْإِسْمِ^(٧).

فإذا لم يُضَيَّفْ قُوَّوُهُ بالتَّنْوِينِ، وإذا
أضافوا^(٨) لم يَحْنِ التَّنْوِينُ في الإضافة
فقُوَّوُهُ بِاللَّامِ^(٩).. فقالوا « أَخُو .. وَأَخَا
وَأَخِي »^(١٠).

تقول : أَخُوكَ أَخُو صَدِيقٍ - وَأَخُوكَ
أَخٌّ صَالِحٌ^(١١) ;

فإذا^(١٢) نَشَوْنَا.. قالوا : أَخَوَانٍ وَأَبَوَانٍ
لأن الاسم متحرِّكُ الْحَشْوِ، فلم تَصِرْ حركته

(٦) الزيادة من ج .

(٧) كذا في ج، س، م، واللسان، وفي د « لصر »
بالعين المهملة .

(٨) كذا في ج، م، واللسان، وفي د « فإذا »، وفي
س « أضافوه » .

(٩) كذا في اللسان، وفي نسخ التهذيب « باللمدة » .

(١٠) في س، واللسان : « أخو وأخي وأخا » .

(١١) س، م، « وأخوك أخو صالح » وهو تحريف .

(١٢) كذا في س، وفي سائر النسخ واللسان :

« وإذا » .

فربما أَلْقُوا الْوَاوَ وَالْيَاءَ بِصَرَفِهَا^(١) فَأَبَقُوا
منها الصوتَ، واعتمد الصوتُ على حركة
ما قبله .

فإن كانت الحركة فتحةً صَارَ الصوتُ
منها « أَلِفًا لَيِّنَةً » .

وإن كانت ضمةً صَارَ معها « وَاوًا
لَيِّنَةً »^(٢) .

وإن كانت كسرةً صَارَ معها « يَاءٌ
لَيِّنَةً »^(٣) .

فاعتمدَ صوتُ واو « الْأَخِ » على فتحةِ
الْخَاءِ، فصَارَ مَعَهَا أَلِفًا لَيِّنَةً - « أَخًا » -
[وكذلك « أَبَا » .. فَأَمَّا الْأَلْفُ اللَّيِّنَةُ في
موضعِ الْفَتْحِ - أَقُولُكَ « أَخَا »]^(٤) ،
وكذلك « أَبَا » فَكَالِفٍ^(٥) « رَبَّاهُ، وَغَزَاهُ » .

(١) س « وربما »، وفي ج « والياء » بالوحدة .

(٢) س « صار ممًا »، وعليها « سارا » .

(٣) كذا في ج، س، واللسان، وفي د، م : « صار
معها الياء » .

(٤) الزيادة من ج، واللسان .

(٥) في س « وكذلك أنا » وفي ج : « زناه »،
وفي نسخ التهذيب كلها، واللسان : « كآلف » والصواب،
بالفاء في جواب « أما » .

وإنما قال : «الدِّمَيَّانِ» على «الدِّمَّاء»^(٣)
كقولك : إِدْبِي وجهُ فلانٍ أشدَّ الدِّمَّاءِ ..
فَحُرُّكَ الْخَشْوُ^(٤) .

وكذلك قالوا : «أَخَوَانٍ» وهم «الإخوة»
- إذا كانوا لأبٍ - وهم «الإخوان» - إذا
لم يكونوا لأبٍ .

((قلت^(٥) : هذا خطأ - (الإخوة) ^(٥)
و«الإخوان» يكونون إخوة لأبٍ ، وإخوة
للصِّفَاءِ))^(٦) .

وقال^(٧) أبو حاتم : قال أهل البصرة أجمعون :
«الإخوة» : في النسب ، و«الإخوان» :
في الصداقة .

(٣) كذا جاءت العبارة في نسخ التهذيب واللسان -
لأجل ، من فقد وردت الكلمة الأولى فيهما «الدِّمَّاء»
وضبطت الثانية في ج «الدِّمَّاء» بكسر الدال والقصر -
(٤) س «قال الأزهرى» .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(٦) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من ج -
وفي س «للصِّفَاء» وفي سائر النسخ «للصفا» والمدهو
الصواب - كما أثبتنا .

(٧) س «قال بنير الواو» .

(م ٤٠ - ج ٧)

خَلَقًا من «الواو» الساقطة^(١) - كما صارت
حركة الدال من «اليد» وحركة الميم من
«الدِّمَّاء» .. فقالوا «دِمَّانٍ ، وَيَدَانٍ» .

وقد جاء في الشعر «دَمَيَّانٍ» .. كقول
الشاعر :

فَلَوْ أَنَّا عَلَى حَجَرٍ ذُبَحْنَا

جَرَى الدِّمَيَّانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ^(٢)

(١) في اللسان : «الواو الساقطة» وهو جائز
على التأويل بالحرف .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (أخا) وحده - وغير
منسوب ، وفي (دمي) ورد البيت مع اثنين قبله - غير
منسوب - وما قوله - :

للمسرك لاني وأبا رباح

على طول التجاور منذ حين

ليفضني وأبغضه وأيضاً

يراني دونه وأراه دوني

وفي المادة نفسها تكرر الشطر الثاني من بيت الشاهد
مرتين وحده .. كذلك ورد هذا الشطر وحده أيضاً في
شرح شواهد الشافعية للشيخ حمى الدين وزميلة (٦٤:٢)
برقم ٤٨ ، وذكر التارخون الشطر الأول بروايته :
«على حجر» بتقديم الجيم المضومة على الحاء الساكنة
منسوباً لعل بن بدال السلمي ، وضغوا نسبته إلى الفرزدق
أو المثقب العبدى أو الأخطل ، هنا وقد ضبطت كلمة
«حجر» في م بضم فسكون .

وقال : « فإخوانكم في الدين ومواليكم »^(٨).

وقال الليث : الإخاء : المؤاخاة والتآخي والأخوة : قرابة الأخ، والآخي^(٩) : اتخاذه الإخوان.

ويقال^(١٠) : بينهما إخاء وأخوة : ونحو ذلك. وأحييت فلاناً مؤاخاة وإخاء.

و « الأخت » .. كان حذها « أختة » فصار الأعرابُ على الماء .. والإخاء في موضع رَفَع - ولكنها انفتحت لحالِ هاء التانيث فاعتمدت عليه ، لأنها لا تعتمد إلا على حرفٍ متحركٍ بالفتحة ، وأسكنتِ الخاء^(١١) فحوَّلَ صَرَفُها على الألفِ وصارت الماءُ تاء - كأنها من أصلِ الكلمة - [و] وقع^(١٢) الإعرابُ على التاء ، وألزمَتِ الضمة - التي كانت في الخاء - الألف .

وكذلك نحو ذلك فافهم .

- (٨) الآية ٥ من سورة « الأحزاب » ، وفيه ج ، م « وإخوانكم » .
(٩) ج « والآخي » بدون مدة .
(١٠) س ، م « ويقول » .
(١١) بالهاء المجبة - كما في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د بالهمزة .
(١٢) الزيادة من ج ، س .

يقول^(١) : قال رجلٌ .. من إخواني وأصدقائي .

فاذا كان أخاه في النسب .. قالوا^(٢) : إخواني .

قال (أبو حاتم)^(٣) : وهذا (خطأ و)^(٤) تخطيط .

يقال للأصدقاء وغير الأصدقاء : إخوة وإخوان .

قال الله (جلَّ وعزَّ)^(٥) : « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ »^(٦) ولم يَنْسِبِ النسب^(٧) .

وقال : « أَوْ يُبَيِّنَ إِخْوَانَكُمْ »^(٨) . وهذا في النسب .

(١) س « يقول » بلباء التحنية المثناة .

(٢) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د « قال » والأول أنسب .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، ولفظه في س : « عز وجل » .

(٥) الآية ١٠ من سورة « المجرات » .

(٦) كذا يجب أن يكون ، كما في اللسان سوفد ،

م : « ولم يسمي » بلباء .. وفي س : « ولم يعرف النسب » .

(٧) الآية ٦١ من سورة « النور » .

هَانِيءٌ^(٦).

يَقَالُ خَايَ بِكَ عَلَيْنَا، وَخَايَ بِكُمَا،
وَخَايَ بِكُمُ ، [[وَخَايَ بِكَ : اعْجَلِي
[وَخَايَ بِكُمَا : اعْجَلَا] ، وَخَايَ بِكُنَّ : اعْجَلْنَ .
كُلُّ ذَلِكَ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ إِلَّا الْكَافَ ،
فَإِنَّكَ تُنْذِرُهُمَا وَتَجْمَعُهُمَا]]^(٧) .

وقال الكُمَيْتُ :

* نَحَايَ بِكَ الْحَقُّ يَهْتَفُونَ وَحَيْهَلُ^(٨) *
قال : الباء متحركة غير شديدة ، والألف ساكنة .

وقال بعضُ النحويِّينَ : سُمِّيَ الْأَخُ أَخًا
لأنَّ قَصْدَهُ قَصْدُ أَخِيهِ .

وأصلُهُ : مِنْ « وَخَى نَحْيِي » - إِذَا قَصَدَ
فَقَلَبْتَ الْوَاوَ هَمْزَةً .

وفي الحديث « أَنْ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - آخَى^(١) بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ »
- أَيْ : أَلْفَ بَيْنَهُمْ بِأَخَوَةِ الْإِسْلَامِ
وَالْإِيمَانِ^(٢) .

وَقُرِئَتْ فِي كِتَابِ « النُّوَادِرِ » لِابْنِ هَانِيءٍ
- (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)^(٣) - :

يَقَالُ : « خَايَ بِكَ عَلَيْنَا » - أَيْ : اعْجَلْ^(٤)
عَلَيْنَا .. غَيْرُ مَوْصُولٍ .

وَأُسْمِعْنِيهِ الْإِيَادِيَّ لِشَمِيرٍ - عَنْ أَبِي
عَبِيدٍ - : « خَايِكَ عَلَيْنَا » .

وَصَلَ الْيَاءُ بِالْبَاءِ فِي الْكِتَابِ^(٥) .

وَالصَّوَابُ : مَا كُتِبَ فِي كِتَابِ ابْنِ

(١) كُتِبَ فِي د « آخَا » بِالْأَلْفِ .

(٢) كَذَا وَرَدَ الْحَدِيثُ فِي الْهَيَاةِ (وَخَى) .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٤) د « خَائِي بِكَ » - أَيْ اعْجَلْ ، وَفِي م : « خَايَ »

- وَهُوَ الصَّحِيحُ كَمَا فِي اللِّسَانِ - وَفِي س : « خَايِكَ »

بِقَدَمِ الْيَاءِ مَوْصُولَةٌ بِالْيَاءِ الْمُتَنَاءِ ، وَفِي الْقَامُوسِ : خَاءُ بِكَ .

(٥) الْمُرَادُ بِالْكِتَابِ : الْكِتَابَةُ .

(٦) أَيْ النُّوَادِرُ الْمَشَارُ إِلَيْهِ آخَاءُ .

(٧) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَيْنِ الْفَرْدَيْنِ مُزِيدٌ لِإِتْمَامِ السِّيَاقِ
الْفَنِيِّ ، وَمَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَيْنِ الْمَزْدُوجَيْنِ مُزِيدٌ مِنَ اللِّسَانِ ،
الَّذِي جَاءَ بِهِ فِي مَادَّةِ (خَا) :

« وَخَاءُ بِكَ مَعْنَاهُ اعْجَلْ ، وَخَاءُ بِكَ عَلَيْنَا وَخَايَ
لِغْتَابٍ - أَيْ : اعْجَلْ ، وَلَيْسَتْ الْيَاءُ لِلتَّأْنِيثِ - فِي الْأَصْلِ
« التَّاء » وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَيُسَوَّى فِيهِ الْاِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُوتُ
نَحَاءً بِكَمَا وَخَايَ بِكُمَا ، وَخَاءُ بِكُمْ وَخَايَ بِكُمْ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :
إِذَا مَا شَحَطُنَ الْحَادِثِينَ سَمِعْتَهُمْ

نَحَايَ بِكَ الْحَقُّ يَهْتَفُونَ وَحَيْهَلُ

وَالْيَاءُ مُتَحَرِّكَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ . وَالْأَلْفُ سَاكِنَةٌ :
وَرَوَى : « نَحَايَ بِكَ » ، وَقَالَ ابْنُ سَلَمَةَ : مَعْنَاهُ : نَحَيْتُ
وَهُوَ دُعَاءٌ مِنْهُ عَلَيْهِ ، تَقُولُ : « نَحَايَكَ » - أَيْ : بِأَمْرِكَ
الَّذِي خَابَ وَخَسِرَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ
أَبِي زَيْدٍ - كَمَا تَرَى ، وَقِيلَ : الْقَوْلُ : الْأَوَّلُ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ . قُرِئَتْ فِي كِتَابِ النُّوَادِرِ ... الخ « مَعَ بَعْضِ
التَّغْيِيرِ وَالصَّرْفِ الَّذِي وَضَعْنَاهُ فِي صِلْبِ الْكِتَابِ .

(٨) كَمَا رَوَى الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (خَا) مَنْسُوبًا

لِلْكُمَيْتِ ، وَكَذَلِكَ رَسَمْتُ « خَايَ بِكَ » فِي ج ، س ، م ، =

بسم الله الرحمن الرحيم

(١)

أبواب رباعى (حرف) الخاء

باب الخاء والقاف

فما^(٥) كان من الفعل الرباعى على أربعة أحرف ، نحو « دَخَقَ وَشَيْطَنَ » بوزن « فَعْلَلَّ » .. [قَلَتَ . شَيْطَنَ]^(٦) فلان . وإذا قلت : « تَشَيْطَنَ » فانه تحويل منه إلى حال الشيطان^(٧) .

فإذا قُدِّمَ الفعلُ فهو واحدٌ فى كلِّ

وجه .

وذلك أنك تقول : [الْقَوْمُ]^(٨) فملوا

[قَالُوا] ، و [الاثنان]^(٩) قَمَلَا ، [قَالَا]^(١٠) فلما

(٥) كذا فى اللسان ، وفى نسخ التهذيب : « بما »

بمعين .

(٦) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٧) ج « فهو منه تحويل الى حال .. الخ » .

(٨) الزيادة فى الموضعين ضرورة فى الأسلوب

العربى ، وإن كانت تبدو متنافرة مع كلامه فى آخر هذه الفقرة .

[دخق] (٢)

قال^(١) الليث : دَخَقَ الرجلُ يَدْخِقُ دَخَقَةً — فى مِشْيَتِهِ^(٢) ، وهو الثقيل — فى مِشْيَتِهِ^(٣) .. الحديْدُ فى تكلفه .

ومثله اشتقاقُ الفعلِ .

وفى د : « بخأى بك » ، وفى المقاييس (١٥٧:٢) والقاموس « خاء بك » ، أما « حيل » فقد رسمت كذلك فى د ، والمقاييس ، وفى اللسان ، ج ، س ، م ، رسمت : « حى هل » .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) هذه الزيادة من س ، والزيادات المماثلة الآتية — فى مثل هذا الموضع حتى آخر هذا الجزء كلها من صنفا .

(٣) م ، س « وقال » .

(٤) بكسر الميم — كما فى كتب اللغة — وفى د

« مشيته » بفتح الميم ، وفى ج ، س ، م ، واللسان : ومشيته فى الموضعين .

وقال الليث : اِخْرَنْقُ : القِيَّ من
الأرانب ، وأنشد :

(كَأَنَّ تَحْتِي قَرِيماً سُوْدَانِيَا
أَوْ بَارِيَا يَخْتَطِفُ الْخِرَانِيَا ^(٩))

وقال الليث ^(١٠) : اِخْرَنْقُ : ولد الأرنب .
وأنشد ^(١١) :

* لَيْتَنِي الْمَسَّ كَسَّ اِخْرَنْقِي ^(١٢) *

(وقال [الليث] ^(١٣) : اِخْرَنْقُ : اسمُ
حَمَّةٍ ^(١٤) .. وأنشد :

* بَيْنَ عُنَيَاتٍ وَبَيْنَ اِخْرَنْقِي ^(١٥) *

(الْحَمَّةُ : الْعَيْنُ الْحَارَّةُ الَّتِي يُتَدَاوَى
بِهَا) ^(١٥) .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (خرنق) غير منسوب
وفي ج . « قرما » يفتح فسكون . وفي م « قرما »
بكسر فسكون ، وفي د : « قراما » بكسر تفتح فألف .
(١٠) ج . « أبو زيد » ، وفي اللسان : « وأنشد
الليث » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضين
(١٢) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خرنق)
غير منسوب .

(١٣) الزيادة من ج ، واللسان .

(١٤) كذا ورد هذا البيت في اللسان (خرنق)
غير منسوب ، وفي س « عثيرات ... الخرنق » .
(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

أظهرت الاسم قلت : فعل القوم ، فاذا قدمت
الأسماء قلت : القوم فعلوا ^(١) .

وإنما « فَعَلُوا » : خَبَرُ الْأَسْمَاءِ ، وَلَمْ تَجْعَلْ
لِلْقَوْمِ فِعْلاً ^(٢) لِأَنَّكَ تَقُولُ : عَبْدَ اللَّهِ ضَرَبَتْهُ
فَالْمَاءُ ^(٣) هِيَ لِعَبْدِ اللَّهِ .

وكذلك « الواو » الَّتِي فِي « فَعَلُوا » هِيَ
لِلْقَوْمِ ، فَانْهَمَ ذَلِكَ وَنَحْوَهُ ^(٤) .

قلت ^(٥) : لَمْ أَجِدْ « دَخْنَقَ »
(مُسْتَمَلًّا) ^(٦) لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَأَرْجُو أَنْ
يَكُونُ مُضْبُوطًا ^(٧) .

[خرنق]

أبو عبيد : أَرْضٌ مَخْرَنْقَةٌ ^(٨) : كَثِيرَةٌ
اِخْرَانِقِي .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .
(٢) كذا في س ، واللسان ، وهو الصواب ، وفي
د ، ج ، م « للقوم » .

(٣) س « قالها » ، وهو تحريف .

(٤) بالنصب عطفاً على « ذلك » .

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفيها « دحق »
بالهاء المهملة .

(٧) ج ، واللسان « صحيحاً » .

(٨) كذا في د ، م ، واللسان ، وفي ج « مخرقة »
يفتح الون ، وفي س « مخرقة » بالياء بدل النون .

قال : والخَوَزَنْقُ هَرَبٌ - وهو بالفارسية :
« خَرَنْكَاهُ »^(١) .. فَمَرَّبَ .

وأنشد :

وَنَجَّيَ إِلَيْهِ السَّيْلَحُونَ وَدَوَّهَا
صَرِيْفُونَ فِي أَهَارِهَا وَالْخَوَزَنْقُ^(٢)

وهكذا [قال]^(٣) ابن السكيت في
« الخَوَزَنْقِ » .

[خربق]

أبو عبيد - عن الأصمعي - :
خَرَبَقْتُ^(٤) الشَّيْءَ : (قَطَعْتُهُ)^(٥) وكذلك
قَرَضَبْتُهُ^(٦) .

وقال الليث : الخَرَبَقُ : نَبَاتٌ كَاللِّثَمِ
يُفَشَّى وَلَا يَقْتُلُ .
وامرأةٌ مَخْرَبَقَةٌ .. وهى الرِّبُوحُ .

ويقال : اخْرَبَقَ الرجلُ - وهو الانْقِمَاعُ^(٧)
المريبُ .

وأنشد :

صَاحِبُ حَانُوتٍ إِذَا مَا اخْرَبَقًا
فِيهِ عَلَاهُ سُكْرُهُ فَخَذَرَقَا^(٨)

قال : ورجلٌ مَخْذَرِقٌ ، وخِذْرَاقٌ^(٩) -
أى : سَلَّاحٌ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - (قال)^(١٠) :
يقال للمرأة الطَّوِيلَةُ الْعَظِيمَةُ : خَرِبَاقٌ
وَعِلْفَاقٌ ، وَمُزَنَّرَةٌ ، [وَلُبَاخِيَّةٌ]^(١١) .

أبو عبيد عن الأصمعي - : مِنْ أَمْتَالِهِمْ فِي
الرَّجُلِ - يُبْطِلُ الصَّمْتَ حَتَّى يُحْسَبَ
مُفَقِّلًا ، وهو ذُو نَكَرَاءَ - :
« مَخْرَنْبِقٌ لَيْنَبَاعٌ »^(١٢) .

(٧) س ، واللسان « انقماع » .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خربق) غير
منسوب ، - وفي س : « حايت ... سكوه فخرقا » .

(٩) س « مخرق وخدراق » .

(١٠) الزيادة من اللسان .

(١١) س « وهو ذو نكر » والمثل واردة في
الميداني (٣ : ٣٠٩ برقم ٤٠٥٣ ، قال : ويروى
« لينباق » .

(١) بضم الميم - كما في ج ، د ، هـ ، واللسان ، وفي س
« خرنكاه معروف » بفتحها .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خراق) منسوباً
للأعشى ، وفي س « وتجنى ... السيلجون » .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م ، وفي ج : « . قال
غيره » .

(٤) ج . س « خرفت » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٦) ج « قرصبته » بإصاء المبهمة ، وفي س
« قرصته » .

هكذا سَمَّيْنَاهُ الْمُنْذِرُ فِي «نَوَادِرِ الْفَرَاءِ».

[قفخر]

وقال الليث :

الْقَفَاخِرُ، وَالْقَفَاخِرُ : النَّارُ النَّاعِمُ^(٧).

وأنشد :

* مُعْذَلِجٌ بَصٌّ قَفَاخِرِي^(٨) *

ابن السكيت - عن أبي عمرو - :

امْرَأَةٌ قَفَاخِرَةٌ : حَسَنَةُ الْخَلْقِ .. حَادِرَتُهُ
وَرَجُلٌ قَفَاخِرٌ.

[بخنق]

وقال الليث : الْبُخْنَقُ : بُرْقَعٌ يَغْشَى^(٩)

(٧) بتشديد التاء والراء في الوصف الأول ، وفيه

ضبط بضم الراء مخففة ، وبعد الوصف الثاني زيدت فيس
كلمة «قفخر» .

(٨) كذا ورد في اللسان (قفخر) غير منسوب

قال : «ورواه شمر :

* معذلج ييض قفاخري *

قوله : «يض» : على قوله قبله :

* قم بناه فصب فعمى *

ومعنى قوله «على قوله» - أي : معتمد عليه . لأن

«معذلج» وصف لـ «فعمى» مبنى عليه .

(٩) د : «برقع يغشى» - بفتح فككون ففتح - ،

والضبط الذي أبتناه من ج واللسان .

قال : «وَالْخُرْنَبِقُ» : السَاكْتُ الْمَطْرُقُ.

«لَيْنَبَاعَ» : لِيَتَبَّ إِذَا أَصَابَ فُرْصَتَهُ .

فمعناه : أنه سكت^(١) لداهية يريد بها .

وقال : (وقال)^(٢) أبو حاتم :

«الْخُرْنَبِقُ» : اللَّاصِقُ بِالْأَرْضِ .

«لَيْنَبَاعَ» : لِيَنْبَسُطَ .

وقال أبو عمرو بن العلاء :

«خُرْنَبِقٌ لَيْنَبَاعٌ» .

هو الذي يُطْرَقُ^(٣) ، فإذا أمكنه

الأمرُ وثَبَ .

قال : وَمِثْلُهُ «خُرْنَطِمٌ لَيْنَبَاقٌ»^(٤) .

[فتنخ]

سلمة^(٥) - عن الفراء - : «دَاهِيَةٌ

فَتْنَخٌ»^(٦) .

(١) ج : يكت .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م .

وسقوطه أجود .

(٣) س : بطريق .

(٤) س : «خُرْنَطِمٌ لَيْنَبَاقٌ» ، وفي اللسان

«لِنَبَاعٌ»

(٥) سلمة : بفتح اللام - كما في ج ، س واللسان ،

وفي د ، م «سلمة» بكونها .

(٦) هكنا ضبطت الكلمة في د ، وفي اللسان

«فتنخ» بفتح الفاف .

الْمَنْقُ وَالصَّدْرَ .

وَالْبُرْنُسُ الصَّغِيرُ : يَسْمَى بَخْنَقًا^(١) .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

• عَلَيْهِ مِنَ الظُّلَمَاءِ جُلٌّ وَبَخْنَقٌ •^(٢)

قَالَ : وَلِلْجَرَادِ بَخْنَقٌ .. وَهُوَ جِلْبَابُهُ الَّذِي

عَلَى أَصْلِ^(٣) عُنُقِهِ .

وَجَعَلَهُ : بَخَانِقُ .

وَقَالَ أَبُو عبيد : قَالَ الْفَرَّاهُ : سَأَلْتُ

الدَّيْرِيَّةَ - عَنْ^(٤) الْبَخْنَقِ ؟ (قَالَتْ :

هِيَ)^(٥) خِرْقَةً تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتَقْطَعُ مَا قَبْلَ

مِنْ رَأْسِهَا وَمَا دَبَرَ ، غَيْرَ وَسْطِ رَأْسِهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ ضُبُطَتْ بَفَتْحِ النُّونِ .

(٢) كَذَا وَرَدَ الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (بَخْنَقٌ) مَنْوَبًا

فِي الرِّمَّةِ .

وَقَدْ دُ « جَلْ بَخْنَقٌ » بِدُونِ وَאו الْعُطْفِ ، وَفِي

« خَلْ » وَقَدْ جَاءَ فِي الدِّيَوَانِ ص ٣٦٦ بِرَقْم ٤١ مِنْ

الْقَصِيدَةِ ٥٢ بِالرَّوَايَةِ الْآتِيَةِ :

وَتَبَاهُ تَوْدِي بَيْنَ أَرْجَائِهَا الصَّبَا

عَلَيْهَا مِنَ الظُّلَمَاءِ جُلٌّ وَخَنْدَقٌ

وَعَلَيْهَا لَا يَكُونُ الْبَيْتُ شَاهِدًا .. بِخِلَافِ رَوَايَةِ

التَّهْذِيبِ .

(٣) س : « أَظَلْ » .

(٤) عِبَارَةٌ « قَالَتِ الزَّيْرِيَّةُ : الْبَخْنَقُ الْخُ » بِالزَّيْ

لَا بِالْدَّالِ .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

وَقَالَ شَمِرٌ : يَقَالُ : بَخْنَقٌ ، وَبَخْنَقٌ^(٦) .

قَالَ : وَالْبَخْنَقُ يُخَاطُ مَعَ الدَّرْعِ - كَأَنَّهُ

بُرْنُسٌ .

وَيَقَالُ : هِيَ مِقْنَعَةٌ تَجْعَلُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى

رَأْسِهَا ، ثُمَّ تَخِيطُ طَرَفَيْهَا^(٧) تَحْتَ حَنَكِهَا .

يَقَالُ - مِنْهُ - : تَبَخْنَقَتْ .

وَبِمَعْضِهِمْ يَسْمَى : « الْمَخْنَكُ »^(٨) .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : يَقَالُ : بَخْنَقٌ

وَبَخْنَقٌ^(٩) .

وَالْبَخْنَقُ^(١٠) - مِنَ الْخِيلِ - الَّذِي أَخَذَتْ

غُرَّتُهُ لِحْيَتَهُ .. إِلَى أَصُولِ أُذُنَيْهِ .

ثَعْلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : الْبَخْنَقُ

يُخَاطُ مَعَ الدَّرْعِ ، تَجْعَلُهُ^(١١) الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا

(٦) الثَّانِيَةُ بَفَتْحِ النُّونِ ، وَفِي دَهْمِ ضُمْتُ كَالْأَوَّلَى

وَفِي « بَخْنَقٌ » بِالْمَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٧) كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ :

« طَرَفَيْهَا فِيهَا » وَوَاضِحٌ أَنَّ « فِيهَا » الزَّائِدَةُ ، لَا

مَعْنَى لَهَا .

(٨) س « الْمَخْنَكَةُ » .

(٩) تَقْدِمُ هَذَا الضُّبُطُ فِي قَوْلِ شَمِرٍ قَرِيبًا .

(١٠) س « وَالْبَخِيقُ » .

(١١) بِضَمِّ اللَّامِ ، وَفِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ بِكَوْنِهَا ،

وَفِي « يَخَاطُ » بِالْمَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

يقول: وَلَدْتُ الرَّأْيَ لَيْلَةً كُلَّهَا، فَجِئْتُ
بِدَاهِيَّةٍ^(٨).

[خرقل]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :
خَرَقَلَ فُلَانٌ فِدْرَمِيَه - إِذَا تَنَوَّقَ فِيهِ .

وقال^(٩) : الْخَرَقَلَةُ : إِمْرَاقُ السَّهْمِ^(١٠)
مِنَ الرَّمِيَّةِ .

وقيل^(١١) : الْخَرَقَلَةُ : إِسْرَالُ السَّهْمِ
بِالْتَّائِثِ .

وأنشد :

تَحَادَلَ فِيهَا ثُمَّ أَرْسَلَ قَدْرَهَا

فَخَرَقَلَ مِنْهَا جُفْرَةَ الْمُتَنَكِّسِ^(١٢)

فِيصْبِرُ مِثْلُ^(١) الدَّرْعِ - كَأَنَّهُ بُرْنُسٌ^(٢) .

وبعضُ بَنِي عَقِيلٍ^(٣) يقول : بُمُخْنَقٍ^(٤) .

[خفخف]

وقال الليثُ : الْخَنْفَقِيُّقُ^(٥) : [ف]^(٦)
حِكَايَةُ جَرِيِّ الْخَلِيلِ .

يقال : جَاءُوا بِالرَّكْضِ وَالْخَنْفَقِيِّقِ^(٥)
وَبِهِ سُمِّيَتِ الدَّاهِيَّةُ .

أبو عبيدٍ - عن الأصمعيِّ - : جَاءَ فُلَانٌ
بِالْخَنْفَقِيِّقِ^(٥) - وَهُوَ الدَّاهِيَةُ .

وأنشد أبو عبيد :

سَهَرْتُ بِهِ لَيْلَةً كُلَّهَا

فَجِئْتُ بِهِ مُؤَدَّنًا خَنْفَقِيَقًا^(٧)

(١) ج «مع الدرع» .

(٢) في اللسان : «نرس» وواضح أنه تحريف .

(٣) ج، س : «عقيل» بفتح فكسر .

(٤) س واللسان «بمخنق» بالماء المهملة ، وفي ج
«بمخنق» بفتح النون .

(٥) ج ، س «المخفقيق» بالماء المهملة في
المواضع الثلاثة .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) تقدم البيت - مع التطبق الوافي عليه وتحقيق
روايته وثاقبه - راجع هامش ١ ص ١٢٢ .

(٨) س «يقال ولدت . . . فجئت» بناء التكلم
وفي اللسان : «للرأي» .

(٩) ج : «وقال غيره» ، وفي س «ويقال» .

(١٠) كذا في القاموس ، وفي اللسان «امراق»
بتشديد الميم .

(١١) ج «وقال» .

(١٢) كذا ورد في اللسان (خرقل) غير منسوب .
وفي ج «تخاذل» وفي س، م «حفرة» .

[قلغم ودلغم]

ابن شُمَيْل : الْقَلْغَمُ وَالْدَلْغَمُ ^(٥) ..
اللام منهما شديدة .. وهما : الْجَلِيل - من
الْجَلَال ^(٦) - الضَّخْمُ الْعَظِيمُ .

وَأُنْشَد :

* دَلْغَمَ تَنْعَجَجٍ دَلْهَمَسَا ^(٧) *

[غرق]

وَالْمَغْرَقُ : الْمَوْتُ ^(٨) ، وَهِيَ الْمَغْرَقَةُ
.. مَأْخُودَةٌ ^(٩) مِنْ .. مَخَارِبِ الصَّبَّانِ .
خ ك ... ^(١٠)

[كشمخ وكشخن]

قال الليث : الْكَشْمَخَةُ ^(١١) : بَقْلَةٌ تَكُونُ

(٥) س «القلغم والدلغم» بفتح القاف وتخفيف
اللام في الأولى وفتح الدال واللام مشددتين في الثانية .
(٦) س : «اللام منها» ، وفي د : «الجمال»

بفتح الجيم .

(٧) كذا ورد البيت في د غير منسوب ، وفي
اللسان (دلغم) روى «... تسع حجج» وهو خطأ
وفي ج : «دلغم» بضم الميم ، وفي م «حجج» بجاءين
ثم جيم .

(٨) في اللسان ضبط اللفظان بصفة اسم المفعول .

(٩) كذا - بناءً على الأئمة - في دهم واللسان ، وفي
ج ، س «مأخوذة» وهو جائز - باعتبار اللفظ .

(١٠) كذا يوجد هذا العنوان في نسخ التهذيب
الأربع ولا يوجد في اللسان .

(١١) هذا الكلام يوجد في اللسان مادة (كشمخ)
وكذلك يوجد في «كشخن» عدا الزيادة الآتية
برقم ٧ في الصفحة التالية .

يقول : تَحَادَلَ ^(١) الرأى على القوس -
أى : مال عليها فأمرق السهم من جفرة
الرَّمِيَّةِ ، وهى وسطها .

[خندق وخدرنق]

عمرؤ - عن أبيه - قال :

الْخَذَنْقُ وَالْخَذَنْقُ وَالْخَذَرْنَقُ وَالْخَذَرْنَقُ ^(٢)
- بالدال والذال - : الْعَنْكَبُوتُ .

وَأُنْشَد أَبُو عبيدة :

وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْفَلَقُ

يُنِيرُ أَوْ يُنْدِي بِهِ الْخَذَرْنَقُ ^(٣)قال : وَالْخَذَرْنَقُ ^(٤) : الْمَنْكَبُوتُ

الذَّكْرُ .

(١) ج «تخاذل» بالحاء والدال المعجمتين .

وفي س «يمادل» .

(٢) تبادل في الأولى والثانية موضعيهما في ج ، وما
بالدال المهملة في س والثالثة ساقطة منها ، وكانت مضبوطة
بالدال المعجمة في د ، م .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خدرنق ، غلفق ،
نور) وفي الأولى والثالثة نسب إلى الزيفان فقط ، وفي
الثانية نسب إلى الزيفان السعدى ، وفي د : «يسير»
بفتح أوله ، وفي ج «يدى» بفتحها أيضاً ، وفي س :
«طام» بالطاء المعجمة ، وفيها «الخدرنق» بالدال المهملة
والصواب رواية اللسان .

(٤) في ج بالدال المهملة .

في رمال بنى سعد .. طَيِّبَةً رَحْصَةً .

قلت ^(١): (قد) ^(٢)أفتُ في رمال بنى سعد
دَهْرًا ^(٣)، فما رأيت بها كَشْمَخَةً ^(٤) ولا سمعتُ

بها [وأحسبها نَبْطِيَّةً] ^(٧) وما أراها عَرَبِيَّةً .

وكذلك: الكَشْمَخَةُ .. مُولَدَةٌ، ليست
بعَرَبِيَّةٍ ^(٨) .

بابُ النخاءِ وأبحيم ^(٥)

[جندب]

قال الليث: جَمَلٌ جَعْدَبٌ: عَظِيمُ الجِسمِ
عَرِيضُ الصَّدرِ .. وهو الجُّعَادِبُ .

وأنشد:

* شَدَاخَةٌ ضَخَمَ الضُّلُوعَ جُعْدَبًا ^(٦) *

وقال أبو عبيد: سمعتُ العَدْبَسَ الكِنَانِيَّ

يقول: الجُّعْدَبُ: دَابَّةٌ تُنَحْوُ الحِرْبَاءَ .

وجمعه: جَعَادِبُ .

قال: ويقال للواحد: جُعَادِبُ .

قال: وقال الكِنَانِيُّ: هنا أبو جُعَادِبٍ

قد جاء .

وقال شمرٌ: الجُّعْدَبُ والجُّعَادِبُ:

الجُّعْدَبُ الضَّخْمُ .

وجمعه: جَعَادِبُ .

وأنشد:

لَهَبَانٌ وَقَدَّتْ حِرْزَانُهُ

يَرْمَضُ الجُّعْدَبُ مِنْهُ قَيْصِرٌ ^(٩)

(١) س: «قال الأزهرى» .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج، س .

(٣) ج: «شتوة» .

(٤) م: «وما أرى بها إلخ» .

(٥) ذكر هذا الباب في ج متأخراً عن الموضع

الذي ورد فيه «باب النخاء والنخين» ، وإن كان دون
عنوان :

(٦) كذا ورد هذا البيت في اللسان (جندب)

مع بيتين قبله ، وما قول رؤبة :

ترى له مناكباً وليبا

وكاهلا ذا صهوات شرجبا

والثلاثة رواها الجوهري في الصحاح (جندب)

منسوبة له .

(٧) الزيادة من اللسان (كشمخ) .

(٨) ج: «ليست بعربية» .

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (لهب) غير

منسوب ، وأورده أيضاً في (جندب) برواية: =

وقال آخر :

* وَعَانَقَ الظِّلَّ أَبُو جُنَادِبَا ^(١) *

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : أبو جُنَادِب :
دابة ، واسمُه المخطوط ^(٢) .

وقال الليث : جُنَادَى وَأَبُو جُنَادَى ^(٣)
من الجُنَادِب - الباء مماله - والاثنان أَبُو
جُنَادَيْن - لم يصرفوه - وهو الجرأء الأخرُ
الذى يكسر السكيزان ^(٤) ، وهو الطويل
الرَّجْلَيْن .

ويقال : أَبُو جُنَادِب - بالباء .

[خدلج]

وقال الليث : أَخْلَدَجَةُ : الجارية الضَّخمة

الساق ، الْمَكُورَتَهَا .

أبو عبيد - عن الأصمى - :

الخدَجَةُ : الجارية المثلثة الفراعين والساقين .

وأنشد [ابن الأعرابي] ^(٥) :

إِنَّ لَهَا لَسَاتِقًا خَدَجًا

لَمْ يَدْلِجِ اللَّيْلَةَ فِيمَنْ أَدْلَجَا ^(٦)

يعنى جارية (قد) ^(٧) عشقها ، فركب الناقة
وساقها من أجلها .

[جلخد]

وقال الليث : الْمَجْلَخِدُ : المضطجع .

أبو عبيد - عن الأصمى - :

الْمَجْلَخِدُ : المستلق الذى قد رمى بنفسه .

وقال ابن أحرر :

= «... الجندب فيه ، وقد « لحيان » بسكون
الماء ، والفعل « وقدت » ساقط من م ، وفيها :
« فبصم » باليم بدل الراء ، وفي « لحيان » ، « جزانه »
- بكسر اللام والياء المشددة فى الأولى ، واليم المفتوحة
فى الثانية .

(١) كذا ورد فى التهذيب ، وفى اللسان (جندب)
«أبو جنادب» بالكسر .

(٢) ج «المخطوط» بالهاء المجمة المفتوحة .

(٣) كذا فى ج ، د واللسان ، وفى س «جنادى»
بكسر الدال ، وفى م «جنادى» بفتح الجيم ، وفى التكملة
«جنادى وأبو جنادب» .

(٤) فى اللسان : «يكسر السكران» وفى بعض
نسخه «بكر السكران» .

(٥) الزيادة من س ، م - وفى ج «وأنشد غيره» .

(٦) كذا ورد البيت فى اللسان (خدلج) غير
منسوب ، وفى (دلج) جاءت روايته : « إن لنا ...
النخ » ، وقد « أن لها سابقا » ، « لم يدالج » يكون
الجيم ، وفى م : « لاساقا » ، وفى ج : « لم يدالج »
بفتح الجيم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

يَظَلُّ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجْلَعِدًا

كَأَلْقَيْتَ بِالسِّنَدِ الْوَصِيئَةَ^(١)

[خزرج]

وقال الليث: الْخَزْرَجُ وَالْأَوْسُ: حَيَّانٍ

من الأنصار.

وقال الأصمعي: الْخَزْرَجُ: مَنْ نَعَتْ

الرَّيْحَ.

وقال أبو ذؤيب:

غَدَوْنُ عَجَالِيٍّ وَانْتَحَنُّ خَزْرَجٌ

مُقَفِّيَّةٌ أَتَاهُمْ هَدُوجٌ^(٢)

نعلب - عن ابن الأعرابي - قال:

الْخَزْرَجُ: رِيحُ الْجَنُوبِ.

وبه سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ: «الْخَزْرَجُ».

وهي أنفع من الشمال.

[خنجر]

وقال الليث: الْخَنْجَرُ^(٣): من الحديد

وناقه خَنْجَرَةٌ: غَزِيرَةٌ.

أبو عبيد - عن الأصمعي -: الْخَنْجُورُ

وَاللَّهُمُّ^(٤) وَالرُّهْشُوشُ: الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ^(٥)

[من الإبل]^(٦) - وَجَمْعُهَا: خَنَاجِرُ.

[خرفج]

وقال الليث: الْخَرْفَجَةُ: حُسْنُ الْفِذَاءِ

فِي السَّعَةِ.

وفي حديث أبي هريرة: «أَنَّهُ كَرِهَ

السَّرَاوِيلَ الْمُخَرْفَجَةَ»^(٧).

قال أبو عبيد. قال الأُمَوِيُّ:

يُقَالُ فِي تَفْسِيرِ «الْمُخَرْفَجَةِ» فِي الْحَدِيثِ:

(٣) في اللسان: «الليث: الخنجرة من الحديد

والخنجر والخنجر - بفتح الخاء وكسرهما - :
السكين».

(٤) ضبطت الكلمتان في ج بفتح أولهما

والصواب الضم.

(٥) س: «الغزيرة اللبن».

(٦) زيادة لفظ «الإبل» من ج، م ولفظ «من»

زائد من ج.

(٧) الحديث في النهاية (٢: ٢٥٠).

(١) كذا ورد البيت في اللسان (جلند) منسوباً

لأبي أحر، وفي ج «الرضينا» بالراء، وفي س «الوصينا»
بالصاد المهملة.

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خزرج) منسوباً

لأبي ذؤيب.

وهو البيت الخامس من القصيدة ١١ في شعر

أبي ذؤيب كما في أشعار الهذليين (١: ١٢٨)،

والرواية هناك: «مفتة» بدل «مقفية».

إِنَّمَا : التي تَقَعُ على ظهور القَدَمَيْنِ^(١) .
قال أبو عبيد : وذلك تأويلها .
وإنما أَصْلُ هذا : مأخوذ من السَّعة .

المُخَرَّفَجُ .. والمُخَرَّفَجُ .. والمُخَرَّفَجُ :
الحَسَنُ الفِدَاءِ^(٥) .
وقال أبو عبيد^(٦) : خَرُوفٌ خُرَافِجٌ^(٧)
— أى : سمين .
[خزليج]
وفي النواذر : فلانٌ يَتَخَرَّلِجُ في
مَشْيَتِهِ^(٨) .

قال المَجَّاجُ : —

غَرَاهُ سَوَى خَلَقَهَا الخَبْرُ بَجَا
مَادُ الشَّبَابِ عَيْشَهَا المُخَرَّفَجَا^(٩)

والذي يُرَادُ من الحديث : أَنَّهُ كَرِهَ
إِسْتِبَالَ السَّرَاوِيلِ — كما كَرِهَ إِسْبَالَ^(٣)
الإزار .

وأخبرني المنذرى — عن الصَّيْدَاوِيِّ^(٤) .
عن الرِّيَاشِيِّ — : قال :

[لجم ، خلجم ، جلجم]
وقال الليث : اللَّخَجَمُ^(١٠) : البعيرُ الواسِعُ
الجوف .
وَالْخُلْجَمُ : الطَّوِيلُ .
وكذلك قال أبو عبيد في « الخُلْجَمِ » :
إِنَّهُ الطَّوِيلُ .
وقال رُوْبَةُ :

(١) قال في النهاية بعد ذكر الحديث : « هي
الواسعة الطويلة التي تقع الخ .. ومنه عيش مخرفج » .

(٢) كذاورد البيهقي في اللسان (خرفج وخبرنج)
منسوباً للمجّاج ، وفي (مأد) ورد البيت الثاني غير منسوب
وسأتمى البيت الأول في هذا الجزء .
وفي : « خلقها » بضم الخاء ، « ماء » بالهمزة
بعد الألف بدل الدال بعد الهمزة .

(٣) بضم السكاف واللام أو فتحهما في الموضعين من
الكلمتين .

(٤) ج « عن الشيخ عن .. » .

(٥) م « القداء » بالدال المهملة .

(٦) ج : « أبو عبيدة » .

(٧) بضم ففتح فكسر — كما في القاموس — وفي
اللسان « خرفج وخرافج » بضمين بينهما سكون في
الأولى ، وبضم الخاء وكسر الفاء في الثانية .

(٨) ج ، س : « يتخرليج » بالراء المهملة ، وفي س
« مشيه » .

(٩) س : « اللجم » .

*..... جَلَاَ خَلَجَمَهُ^(١) *

وَاخْلَجَمَ الْقَوْمُ - إِذَا اسْتَكْبَرُوا .

وَأَنشَد :

*نَضْرِبُ جَمْعِيهِمْ إِذَا اخْلَجُمُوا^(٢) *

[جننج]

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجُنْجُخُ : الضَّخْمُ بُلْفَةٌ

مُضَرَّ^(٣) .

قَالَ : وَالْقَمَلَةُ الضَّخْمَةُ : جُنْجَخَةٌ .

[وَالْجُنْجُخُ : الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ]^(٤) ..

وَعِزُّ جُنْجُخٍ .

وَقَالَ أَغْرَابِيُّ :

*يَأْبَى [لِي] اللَّهُ وَعِزُّ جُنْجُخٍ^(٥) *

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

الْجُنْجُخُ : الطَّوِيلُ .

- وَأَنشَد :

إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجُنْجُخِ

حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جَنجٍ جَنجٍ^(٦)

[خنجل]

ثَعْلَبٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - :

الْخَنْجَلُ : الْمَرَأَةُ الْحَقَاءُ .

وَقَدْ خَنْجَلَ - إِذَا تَرَوَّجَ خَنْجَلًا^(٧) .

(١) وردت الكلمتان في اللسان وتاج العروس

(خلجم) مكنا :

..... خدلاء خلجمه

منسوبين إلى رؤية، وفي ج «حلالا» بضم الحاء،

وفي س: «حلالا» بفتحها، وقد «خلجمه» بضم الميم .

(٢) تقدم البيت كاملا مع التطبيق الواقع مر ٢٨٧

وحاشا رقم هـ

وقد ورد في اللسان (خانجم) منسوباً للمجاج ومعه:

* خوادباً أهونهن الأم *

وفي ج، د: «... جميعهم» .

وفي س: «تضرب جميعهم» .

وفى م: «... جميعهم إذا اخلجوا» .

(٣) بالضاد المعجمة، وفي اللسان «مصر» بالصاد

المهملة وهو أصحيف .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) الزيادة من اللسان، وقد أورد هذا الشطر

(جننج) منسوباً لأعرابي .

(٦) أوردته في اللسان (جننج) غير منسوب -

برواية التهذيب وفي (جننج) أوردته غير منسوب

أيضاً برواية :

* إن الدقيق يلتوى ... الخ *

وقد كتب آخره في نسخ التهذيب موصولاً هكذا

«جننجخ» .

وقد ضبط بكسر الجيمين والحاءين جيما، وفي ج

يفتح الأولين وأولى الحاءين وكسر الثانية، وفى م :

ضبط برفع الغاء الأخيرة .

(٧) ج «خنجلا» بفتح الخاء، والصواب كسرهما

كأنى اللسان .

ابن السَّكَيْت - عن أبي عمرو^(١) - :
الْجَحْرُطُ : التَّبْدِثَةُ الصَّخَابَةُ الْجَسِيمَةُ .

[جخرط]

وَالْجَحْرُطُ : الْعَجُوزُ الْمَرِيَّةُ .

وَأَنشَد :

* وَالْدَّرْدَبَيْسُ الْجَحْرُطُ الْجَلَنَفَةُ^(٢) *

قال : ويقال : جَحْرُطٌ - بِالْحَاءِ

[الْمُهْمَلَةِ]^(٣) .

[جخر]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - :

الْخَجَرِيرُ^(٤) : الْمَاءُ الْمَلْحُ .

وَأَنشَد :

* لَوْ كَانَ مَاءَ كَانَ خَجَرِيرًا^(٥) *

[جندر]

وقال غيره^(٦) :

الْجَنْدَرُ^(٧) وَالْجَنْدَرِيُّ : الضَّخْمُ .

[جندم]

ابن دُرَيْد :

الْجَنْدَمَةُ : السَّرْعَةُ فِي الْعَمَلِ وَالْمَشْيِ .

[جندج]

وَالْجَنْدَجَةُ^(٨) : التَّكْبِيرُ .

[جخلد]

وغلام جَخْدَلٌ^(٩) [وَجُخْدَلٌ -

كلاماً]^(١٠) : حَادِرٌ^(١١) سَمِينٌ .

(٦) في اللسان : « وقال ابن دريد » .

(٧) ج واللسان بفتح الجيم - كما أثبتنا - وفي د ضبطت بضمها .

(٨) كذا في ج واللسان ، وفرد : « والمترجة » بالراء المهملة ، وفي « والحبرجة » بماءين وراء مهملات وباء بعد الأولى .

(٩) ج « جندر » وهو تصحيف .

(١٠) الزيادة من اللسان ، وفي معناها « جخلد » بالماء المهملة - كما في اللسان والقاموس ، وفي هامش الأخير - قلا عن الصاغاني - أن المعجمة تصحيف عن المهملة .

(١١) ج « خادر » بالماء المعجمة .

(١) س « عن ابن عمرو » .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (جخرط) غير منسوب ، وفي ج ضبطت الكلمة الوسطى بفتح الجيم وفرد ضبطت الأخيرة بالكسر .

(٣) زيادة لازمة للتوضيح .

(٤) كذا ضبطت الكلمة في س ، م ، واللسان وفي ج كتبت « الجخرير » بتقديم الخاء وهو تصحيف وفرد كتبت « الخجدير » بدال مفتوحة بعد الجيم ، وهو أيضاً تصحيف ، وخطأ في الضبط .

(٥) أورده في اللسان : (جخر) غير منسوب

برواية :

* لو كنت ماء كنت خجيرا *

[خرفج]

وخرَفَجَ الشيءَ - إذا أَخَذَهُ بكثرة .

وأنشد :

* خَرَفَجَ مَيَّارُ أَبِي نَمَامَةَ ^(١) *(بابُ النجاء والرشق) ^(١)[خ ش ...] ^(٢)

[شمخر وضمخر]

وقال الليث : الشَّمْخَرُ ... والشَّمْخَرُ ...

والضَّمْخَرُ ... والضَّمْخَرُ ... ^(٣) بالكسروالضم ^(٤) :- الجسيمُ من الفُحول .

وأنشد لرؤبة :

أبناء كلِّ مضقِبٍ شُمْخَرٍ

سَامٍ عَلَى رَغَمِ الْعِدَا ضُمْخَرٍ ^(٥)قال : ورجلٌ شُمْخَرٌ ضُمْخَرٌ ^(٦) :-

إذا كان متكبراً :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) وردت هذه الكلمات الأربع بالراء المهملة -

مع تشديد العين والميم ، وكذلك الضاد والميم - في ج ، س

واللسان وبالزاي المعجمة - مع تشديد الحرفين السابقين

في م .. وبالزاي المعجمة - مع تخفيف الميم - في د ، وكل

المبارات الواردة في هذه الترجمة جاءت في اللسان :

(شمخر) بالراء المهملة ، وبضمها جاء فيه (ضمخر) بالراء

المهملة أيضاً ، وليس في اللسان مادة (شمخر) ولا مادة

(ضمخر) بالزاي المعجمة - ولذلك رجعت أن تكون

الكلمات بالراء المهملة خاصة أن يترؤبة ذكر في اللسان

في مادتها .

وفي القاموس جاءت المادتان في بابي الراء والزاي

ففي (شمخر) قال : الشمخرة : الكبير ، واشمخر : طال

والشمخر : الجبل العالي ، والشمخر - كجميز - المتكبر

وفي (ضمخر) قال : الضمخر - كشمخر - المتكبر ، والضخم

والسمين ، وفي (شمخر) قال : الشمخر : بضم العين

وكسرهما ، وتشديد الميم - الطامع النظر ، والضخم من

الإبل والناس . وبهاء : الكبير - كاضمخرزة ، وفي

(ضمخر) قال : الضمخر - بضم الضاد وكسرهما :- الضخم

من الإبل والرجال ، والجسيم من الفحول .

= وما في القاموس يرجع أن تكون المادتان من باب الزاي المعجمة .

(٤) كذا جاء في ج عدا كلمة «نمامة» التي

وردت فيها «شمامة» بالعين ، وفي د ، م :

* جرفج ميار أبي نمامة *

وفي س : «خرمج» بالحاء المعجمة في الأول

والحاء المهملة في الآخر ، وفي اللسان : «أبو نمامة»

بالتاء انشئة وكل هذا تصحيف وتحريف .

(٥) أي للعين والضاد المعجمتين .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (شمخر) منسوبا

لرؤبة وضبطت الفاتتان في د ، م بالزاي المعجمة ، وفي ج

وس بالراء المهملة ، وفي د «المدى» بضم العين ، وفي ج

بكسرهما ، وكلا الضبطين صحيح .

(٧) كذا بالراء المهملة في الفاتيتين - ج ، س

واللسان وفي د ، م بالمعجمة .

[قلتُ : وَحَكَى] ^(١) ابن السَّكَيْتِ

- عن الأصمعيّ - في الشَّمْخَرِ والضمْخَرِ ^(٢) :

أنّه التكبر ^(٣) .

أبو عبيد - عن الفراء - :

يقال ^(٤) : في طعام فلانِ شَمْخَرَةٌ ^(٥)

.. وهي الرّيح .

(وقال) ^(٦) شميرٌ : لم اسمع «شَمْخَرَةٌ» ^(٧)

في «الرّيح» إلّا هنا .

ويقال : إنّهُ لَدَو شَمْخَرَةٌ ^(٨) .

- أي : ذَو كِبَرٍ .

وإن فلاناً شَمْخَرٌ صَمْخَرٌ ^(٩) .

- أي : متكبر .

وقال أبو الميم : الشَّمْخَرَةُ ^(١٠) :

الرّيح - .. أَخَذَ من الرجلِ الشَّمْخَرُ ^(١١) ..

وهو التكبر الغضبُ .

وذلك : (من خَبَثَ النفس) ^(١٢) .

كما يُقالُ : أَصَبَتْ ^(١٣) الرّيحانةُ - إذا

خَبَثَتْ رائحتها .

ثمّ يُقال : رأيتُه مُصَنّاً ^(١٤) - أي : غضبانَ

خَبِثَتِ النفس .

[شندخ]

وقال الليث : الشَّنْدُخُ : الوَقَادُ من الخيل

وأنشد أبو عبيدة ^(١٥) للمرّارة :

(١) الزيادة من ج

(٢) كذا - بالهملة - في س ، واللسان - وفي د ، م بالجملة .

(٣) عبارة ج « .. الأصمعيّ نحواً » قال .

(٤) س : « عن الفراء قال » وفي ج : « سمعت الفراء يقول » .

(٥) براء بن مهبلتين - كما في س واللسان ، وفي د ، م بالمجتين ، وفي ج : شخريزة « بهملة ومعجمة بينهما ياء » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٧) بالمهملتين - كما في س واللسان ، وفي د ، م بالمجتين ، وفي ج : « شخريزة » بهملة ومعجمة بينهما ياء أيضاً .

(٨) كذا في ج ، س واللسان ، وفي د ، م : بالجملة .

(٩) كذا في ج ، س واللسان ، وفي ج بالجملة فيها ، وفي م بالجملة في الأولى وبالهملة في الثانية .

(١٠) بهذا الضبط جاءت في س واللسان ، وفي د ، م بمجتين ، وفي ج بهملة ثم بمعجمة .

(١١) د ، م بالجملة مع تخفيف الميم .

(١٢) س « أصبت » بالباء ، وفي م : « صنت » بغير ألف .

(١٣) ج « مضنا » بالصاد المعجمة .

(١٤) س « أبو عبيد » بدون تاء .

شُندُخْ أَشْدَفُ مَا وَرَّعَتْهُ

وَإِذَا طَوَّطِي، طَيَّارٌ طَيْرٌ^(١)

وقال أبو عبيدة : الشُندُخْ^(٢) — من

الخيال والإبل والرجال — : الطويل الشديد
المسكتنز [من]^(٣) اللحم .

(١) كذا ورد البيت في د، س، م من التهذيب

وفي ج : « ماوزعته » بالزاي المجبة ، « طمر »
يفتح الظاء .

وفي اللسان : (شدف) ورد منسوباً للمرار ، وفي
(شندخ) نسباً للمرار برواية «شندخ» و«ماوزعته»
بالزاي المجبة كما في ج ، وفي (طأطأ) ورد منسوباً
للمرار بن منقذ ، وفي (شدف ، طأطأ) جاءت الرواية :

* شندف أشدف الخ *

وفي (شنس) جاءت روايته :

شندف أشدف ماورعته

وشنأى إذا هبج طمر

ولم ينسب لأحد .

وفي المقاميس (شنس) ٣ - ٢١٨ - ورد الشطر
الثاني وحده - غير منسوب - برواية اللسان (شنس) .

والبيت وارد في الفضيلة ١٦ من شعر المرار بن
منقذ برقم ١٣ في قصيدته البالغة ٩٥ بيتاً ، وروايته -
كما في اللسان (شدف) سوى كلمة «فإذا» فإن رواية
اللسان والتهذيب «وإذا» بالواو .

(٢) ج : ضبطت بفتح الشين .

(٣) الزيادة من ج .

وَأَشْدُ :

* شُندُخْ يَقدُمُ أُولَى الْأَنْفِ^(١) *

وقال طلق بن عدي^(٢) :

وَلَا يَرَى الْفَرَسَخَ بَعْدَ الْفَرَسَخِ

شَيْئًا عَلَى أَقْبَ طَاوٍ شُندُخْ^(٣)

وأخبرني المنذرى - عن ثعلب .. عن

سَلَمَةَ .. عن القراء - قال :

الشُندَاخِيُّ : الطعام .. يجعله الرجل - إذا

ابتنى داراً ، أو بيتاً .

[شردخ]

و[قَرَأْتُ]^(٧) في «النوادر» : قَدَمَ شِرْدَاخَةً

- أَيْ : عَرِيضَةً^(٨) .

(١) . كذا ورد في اللسان (شندخ) غير منسوب

ولي س . «شندخ» بغير باء الجر .

(٢) في اللسان (شندخ) : طالق بن عدي ، وفي

مادة (تقخ) : «طلق» - كما في التهذيب .

(٣) كذا ورد في اللسان (شندخ) منسوباً .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) عبارة س «قدم شرداخة: عريضة» ، وكلمة

«قدم» ساقطة من م ، وفيها «عريضة» بالعين المجبة

وفي ج «شرداخة» بالسين المهملة .

[خشم]

[و] ^(١) قال الليث : الخشم مأوى
الزناير والنحل ، وبينها ذو النخاريب ^(٢) .
وفي الحديث : « لتركبن سنن من كان
قبلكم [ذراعاً] ^(٣) يذراع حتى لو سلكوا
خشم دبر لسلكتموه » ^(٤) .

(قال) ^(٥) : وقد جاء في الشعر « الخشم »
إنما لجماعة الزناير ^(٦) .

وأشدد في صفرة كلاب الصييد :

وكانها خلف الطرب

لدة خشم متبذد ^(٧)

أبو عبيد : سمعت الأصمعي .. يقول :

الجماعة من النحل : يقال لها : الثول

(١) الزيادة من ج .

(٢) كنا في م ، اللسان - وفي د « التجارب »
- بالناء - وفي « التجارب » - بالهاء المهملة - .

(٣) الزيادة من ج ، م ، اللسان ، والنهاية :
(٣٣ : ٢) .

(٤) في د « بنراع » بفتح الدال وتشديد الراء
وفي س « حتى سلكوا » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج « أسماء لجماعة الخ » .

(٧) كنا ورد البيت في اللسان (خشم) غيب

منسوب .

والخشم ^(٨) .

شمر - عن ابن شميل - : الخشمة :
أرض حجارها رضراض ^(٩) كأنها نيزت
على وجه الأرض نثراً ، فلا تكاد تمشي
فيها ^(١٠) .. حجارها خمر ^(١١) .

وهي جبل ليس بالشديد الغليظ ، فيه رخاوة
موضوع بالأرض وضماً ^(١٢) ، وهو ما استوى
مع الأرض : (من الجبل) ^(١٣) ، وما تحت
هذه الحجارة الملقاة ^(١٤) على وجه الأرض :

(٨) « الثول » بفتح التاء - كافي اللسان والقاموس
وفي س ضبطت بضمها .

(٩) ج « المخرم » بدون تاء ، وفي د « أرض »
و « رضراض » بضم الكلمتين دون تنوين .

(١٠) ج : « فلا يكاد يمشي » بإلقاء التنجئة
في القملين .

(١١) في اللسان « حم » بدون راء ، وهو خطأ
واضح غفل عنه النساخ .

(١٢) في اللسان : « وهو جبل ... » الخ ما
أثبتناه هنا ، وفي ج : « جبل » بالهاء المهملة ، وفي س
« خيل » ، وفي د ، م : « ليس بالشديدة الغليظة فيها
رخاوة ... الخ » .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من اللسان ، وفي س
« من الخيل » .

(١٤) كنا - بكسر الآخر - كافي ج ، س واللسان
وفي د ، م بضم التاء .

أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ ، وَطِينٌ ، مُخْتَلِطَةٌ^(١) .
وهي في ذلك غَلِيظَةٌ ، وَقَدْ تُنْبِتُ الْبَقْلَ
وَالشَّجَرَ .

وإنما الخَشْرَمَةُ^(٢) : رَضَمٌ من حجارة
مَرْكُومٌ^(٣) بَعْضُهُ على بَعْضٍ .
وَالْخَشْرَمَةُ : لَا تَطُولُ وَلَا تَعْرُضُ .. إِنَّمَا هِيَ
رَضَمَةٌ^(٤) .. وهى مُسْتَوِيَةٌ .

وقال الليث - في الخَشْرَمَةِ نَحْوًا مِمَّا
قال ابن شميل - غيرَ أَنَّهُ قال :
حِجَارَةُ الْخَشْرَمَةِ : أَعْظَمُهَا : مِثْلُ قَامَةِ
الرَّجُلِ تَحْتَ التُّرَابِ .

قال : وَإِذَا كَانَتْ الْخَشْرَمَةُ^(٥) مُسْتَوِيَةً
مَعَ الْأَرْضِ ، فَهِيَ الْقِفَافُ .

وإنما قَفَفَهَا كَثْرَةُ حِجَارَتِهَا^(٦) .

(١) بناء التانيث - كما في ج ، س ، م واللسان
وفى د «مختلط» بدونها .

(٢) عبارة اللسان : د وقيل : الخَشْرَمَةُ رَضَمٌ
... الخ . وواضح أن العبارة هنا تعقيب من الأزمري
على كلام ابن شميل .

(٣) بضم الميم - كما في م واللسان ، وفى د :
«من كوم» بكسرهما مع إبدال الراء نونا ، وفى ج :
«مركوم» بالكسر دون إبدال .

(٤) د «رضمه» بكون الهاء .

(٥) بضم الآخر - كما في ج واللسان ، وفى د :
ضبطت بكسر التاء .

(٦) ج «وعر» وفى م : «قفا» بفاء واحدة ، وفى
اللسان كما هنا .

وقال شمر : قال أبو أسلم^(٧) :
الْخَشْرَمَةُ مِنْ أَغْلَظِ الْقَفِّ .

قال : وقال بعضهم : الْخَشْرَمُ : مَا سَقَلُ^(٨)
مِنَ الْجَبَلِ ، وَهُوَ^(٩) قُوفٌ وَغِلَظٌ .
وهو جبلٌ - غيرَ أَنَّهُ متواضعٌ .
وجمعه : الْخَشَارِمُ .

(خشم)

وقال الليث : [الْخُرْشُومُ أَنْفُ الْجَبَلِ
الْمُشْرِفُ عَلَى وادٍ ، أَوْ قَاعٍ .
وقال الأصمعي^(١٠) : الْخُرْشُومُ :
مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ^(١١) .

أبو عبيد - عن الفراء - : الْخُرْشُومُ^(١٢) :
الْمُتَعَطِّمُ فِي نَفْسِهِ .. الْمُتَكَبِّرُ .

(٧) عبارة س : «قال أبو أسلم قال : الخَشْرَمَةُ
... الخ» ، ولا معنى للزيادة .

(٨) كذا بالفاء - كما في ج ، س ، م واللسان ،
وفى د «ما سقل» بالعين الموحدة بعد الشين .

(٩) ج ، س ، واللسان : «وهى» وما هنا
أدق وأقرب .

(١٠) الزيادة من ج واللسان .

(١١) بعد هذه الكلمة وردت العبارة الآتية في ج
«أبو عبيد - عن الفراء - : الخُرْشُومُ ما غلظ من الأرض»
ثم ذكرت بعدها العبارات التي هنا . وواضح أن الجملة
السابقة زادت عنها من الكتاب .

(١٢) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د :
«الخُرْشُم» - بكسر الشين .

قال : والمُخْرَنَشِمُ - أيضاً - : المُتَعَيِّرُ
الدون ، الذّاهبُ اللحم .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : اخرنشم^(١)
الرجل - إذا تقبّض وتقارب خلقُ بعضه
إلى بعض^(٢) .

وأنشد :

* وَفَخَذِرَ طَالَتْ وَلَمْ تَخْرَنْشِمِ^(٣) *

[خرمش]

وقال الليث : الخرمشة : إفساد الكتاب
والعمل .. ونحوه .

[شمرخ]

قال [الليث] : والشمرأخ : عِقَبَةٌ من
عِذْقٍ ، أو عُتُقُودٍ^(٤) .

أبو عبيد - عن الأصمعي - : الشمرأخ :

هو الذي عليه البُسْرُ .. وأصله : في العِذْقِ
ويقال له : الشُمْرُوخُ^(٥) .

وفي الحديث « أَنْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ أُنِيَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٦) رَجُلٍ - كَانَ
في الخي - مُخْدَجٌ^(٧) سَقِيمٌ ، وَجِدَ عَلَى أُمَّةٍ
مِنْ إِيَّائِهِمْ يَخْبَثُ بِهَا .

فقال النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٨) :

« خُذُوا لَهُ عِشْكَالًا فِيهِ مِائَةُ شِمْرَاحٍ
فَأَضْرِبُوهُ بِهَا ضَرْبَةً »^(٩) .

قلت^(١٠) والعِشْكَالُ^(١١) هو العِذْقُ^(١٢)
نَفْسُهُ .

(٥) كذا وردت عبارة الأصمعي في ج ، س ، م
واللسان ، وفرد « الشمرأخ » بالزاي المعجمة ، و « البسر »
بالتين المعجمة ، و « العنق » بالتين المعجمة والذال المهملة .

(٦) ج « عليه وآله » في الموضعين .

(٧) ج « مدح » بحاء بن مهلتين .

(٨) ج ، س ، واللسان والتهاية : (٥٠٠ : ٢) -
« فاضربوه به » وكلمة « ضربة » ساقطة فيها جيما .

(٩) س : « قال الأزهرى » .

(١٠) كذا في س ، م ، واللسان ، وفي ج « بالشكال »
وفرد : « بالشكال » .

(١١) د « العنق » بالتين المعجمة ، والذال المهملة
والصواب من ج ، س ، م .

(١) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفرد « اخرنشم »
بالتين المهملة .

(٢) ج ، واللسان : « من بض » ، وهو تعبير
جائر .

(٣) كذا ورد في اللسان (خرشم) غير منسوب .

(٤) كذا ضبطت في اللسان والقاموس ، وفي د :
« والشمرأخ » بالزاي المعجمة و « عقة » بكسر القاف ،
و « عرق » بالراء المهملة .

وَجَلَّتِ الْخَيْشُومُ، وَلَمْ تَبْلُغِ الْجَحْفَلَةَ - فَمَي
شَمْرَاخٌ^(٥).

وقال الليث : الشمراخ - من الفرة - :
ما سال على الأنف .

قال : والشمراخ - من الجبل^(٦) - : رأس
مُسْتَدِقٌ طَوِيلٌ فِي أَعْلَاهُ .

(وقال^(٧)) أبو عبيد : قال الأصمعي :
الشماريخ : رؤوسُ الجبال .

قال : وهي الشناخيب .. واحدها
شَنْخُوبَةٌ .

[قال^(٨)] : والخناذيد هي الشماريخُ
الطَّوَالُ الْمُشْرِقَةُ .. واحدها : خَنْدِيذَةٌ^(٩) .

وقال الليث : الشمرُوحُ غُصْنٌ دَقِيقٌ
يَكُونُ فِي أَعْلَى الْفُصْنِ الْفَلِيطِ .. خَرَجَ مِنْ

(٥) س : « العدة » بدل « الفرة » ، وفي د :
« الخيشوم » بضم الخاء ، وفي ج : « ولم تبلغه » وكلها
تحريفات .

(٦) س : « وقال ... من الخيل » .

(٧) ماين القوسين ساقط من ج .

(٨) الزيادة من ج ، س .

(٩) س « خنديدة » بدالين مهملتين .

وَكُلُّ غُصْنَةٍ مِنْ غِصْنَةِ الْعِشْكَالِ :
شَمْرَاخٌ .

وفي كل شمراخ : ماين خمس تمرات
إلى ثمان^(٢) .

وسمعتُ أبا صَبْرَةَ السَّمْدِيِّ .. يَقُولُ :
شَمْرِيخٌ (الْعِذْقُ)^(٣) - أَيْ : اخْرُطُ
شَمَارِيخَهُ بِالْمِخْلَبِ .. قَطْعًا^(٤) .

وقال أبو عبيدة : إِذَا ذُقَّتِ الْفَرَّةُ ، وَسَالَتْ

(١) ج « وكل غصن » ، وفي « غصنة » بكسر
فكون ، وفي د : « من غصنة » بكسر النون ، والصواب
من ج ، س ، م .

(٢) عبارة س : « ... وكل شمراخ خمس تمرات
... الخ » ، - بالهاء الثناة - وفي ج « خمس تمرات
إلى عشر تمرات » - بالهاء الثالثة - وفي اللسان أورد
هذه الجملة بعد نهاية الحديث « فاضربوه به » بالنس
الآتي : « خمس مرات إلى عشر مرات » ويظهر أن
العبارة في اللسان منقولة عن مكانها ، وليست من الحديث
ولا تفسيره ، لأنها تتناقض مع تشریح المائة المجلدة .

(٣) س « شمرخ » بضم الماضي ، وفي د « العذق »
بالعين المعجمة والدال المهملة ، وصوابها من ج ، س ، م
واللسان .

(٤) في اللسان « قطعاً » ، ومن المجيب أن
محقيقه تركوا الكلمة كما هي ثم كتبوا في الهامش :
« يمكننا في الأصل وفي القاموس : قطعاً » :

سَنَّتِهِ دَقِيقًا رَخَصًا^(١).

[خرشب]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : الخرشبُ

[بالخاء]^(٢) : الطويلُ السمينُ .

[شمر]

قال : والمشمخِرُ : الطويلُ من

الجبال^(٣) .

[خنفل]

وقال الليث : رجلٌ خَنَسِلٌ ، [و]

خَنَسِيلٌ^(٤) ، وهو المِسْنُ القويُّ .

وأنشد :

قَدْ عَلِمْتُ جَارِيَةَ عَطْبُولٍ

أَنِّي بِنَصْلِ السَّيْفِ خَنَسِيلٌ^(٥)

[عَطْبُولٌ : طويلةٌ حَسَنَةٌ]^(٦) .

[وَخَنَسِيلٌ] * - أَيْ : عَمُولٌ بِهِ .

وقال أبو عبيدٍ : رجلٌ خَنَسِيلٌ :

ماضٍ .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - : الخَنَسِيلُ

من الإبل : المِسْنُ البازِلُ^(٧) .

وسمعتُ أعرابِيَّةً - قد طَعَمَتْ في السِّنِّ -

وهي تقول^(٨) : قَدْ خَنَسَلْتُ وَضَعَمْتُ .

أرادت أنها قد أُسْنَتْ .

[شخبل]

وقال الليث : مَشْخَلَبَةٌ^(٩) : كلمةٌ عِرَاقِيَّةٌ ،

ليس كَلَى بِنَائِهَا شَيْءٌ من العَرَبِيَّةِ .

(٦) الزيادة من ج .

* زيادة لنسق الأسلوب .

(٧) في ج : بعض تقديم وتأخير في العبارات

السابقة قريباً .

(٨) كذا في اللسان نقلاً عن التهذيب - وهي

أولى مما في نسخ التهذيب التي معنا وهو « فقالت لي » .

(٩) بتقديم الشين على الخاء - كما في اللسان ،

والقاموس وس ، وقد : « مشخلة » بالكسر وتقديم

الخاء على الشين ، وهنا التقديم جاءت في ج ، م أيضاً

وفي د - كذلك - : « عراقية » بنسخ الآخر دون

تنوين .

(١) في اللسان : « ... دقيق ينبت في أعلى ...

النخ » ، « خرج في سنته » ، وفي م « رخصاً » بالضاد
المجبة .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) ج : « الجبال » بالخاء المهملة ، وكلمة

« المشمخِر » تنصل بمادتي (شمر وضمخر) التقدمتين
ص ٦٤١ ، ٦٤٢ .

(٤) الواو الزائدة من س والسان ، وفي ج :

« رجل خنل » بدون نون .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان : (خنفل)

غير منسوب .

وهي تَتَّخَذُ^(١) من اللَّيْفِ وَالْخَرَزِ -

أمثال الحلي :

قال : وهذا حديثٌ فاشٌ في الناس :

يَا مَسْخُورَ خَلْبَةٍ

مَا ذِي الْجَلْبَةِ

تَزَوُّجَ حَرَمَـلَہ

بِعَجُوزٍ أَرْمَلَةٍ (٢)

وقد تُسمى الجاريةُ : مشخَلبةً^(٣) ، بما

يُرَى عَلَيْهَا مِنَ الْخَرَزِ كَالْحَلِيِّ^(١).

[دخشن]

(وقال) ^(٥) الفراء: الدَّخْشَنُ: الحَذَبَةُ ^(٦)

(١) د «وهى تتخذ» بالبناء للفاعل .

(٢) هذا الكلام ترنيمية تشبه أن تكون شمعية
والقطع الأول يشبه مجزوء « المتدارك » والقطع الثاني
أشبه بالإقاعات العامة المنسقة التي تشبه الشعر والأغنيات
البلدية ، وفي د ، ج ، م : « يا غلظة » وصوابها من
س ، واللسان .

وفي د، ج، م واللسان: «ماذا» وصوابها من س.
(٣) كذا في س، واللسان والقاموس - بتقديم
السين على الحاء وبالتونين - ، وفي باقي نسخ التهذيب
«مخلطة» .

(٤) ضم الماء وكسر اللام مع تشديد الياء أو تخفيفها - وكذلك بكسر الماء وفتح اللام - مقصورا - وقد «الحلى» ضم ففتح .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج : « الدخنة » ، وفوم : « الحدة » بفتح
فكون .

وفي القاموس «الحذبة» بالخاء المكسورة والذال المفتوحة والياء المشددة - وهو خطأ ، صوابه ما هنا .

وَأَنشَدَ :

حُذِبْ حَدايِرُ مِنَ الدَّخْشَنِ

تَوَكَّنْ رَاعِيَهِنَّ مِثْلَ الشَّنِّ (٧)

قال: والدَّ خَشَنُ فِي الْكَلَامِ - لَا يُنَوِّنُ^(٨)

والشاعرُ ثَقُلَ نُوْهُ لِلْحَاجَةِ إِلَيْهِ .

(وقال ابن دُرَيْدٍ : الدَّخْشَنُ : الغليظ .

قلت^(١): ويقال الدخشم^(٢).

[شلخف ، وسخلف]

أبو تراب - عن [جماعة من] ^(١١)أعراب ^(١٢)

قَیْس :-

الشُّلُخُفُ وَالسُّلُخُفُ : الْمُضْطَرَبُ

الخلق (٣).

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (دخش) غير منسوب ، وفي ج « حدب » بالتحريك .

(أ) س «لاتون» يعني الكلمة.

(۹) س « قال الأزهری » .

(١٠) ورد ما بين القوسين المتتويين في التهذيب
مد الكلمات الآتية عن «شاحف وسلخف» ، فوضعناه
في موضعه من مادة (دخش) .

(١١) الزيادة من ج واللسان .

(١٢) د «إعراب» بكسر الهمزة.

(١٣) ضبطت الكلمة الثانية في م بفتح الفاء وسكون اللام وفي س : «الحلق» بالهاء المهملة ، وجاءت ذات السين قبل ذات الشين فيها .

بَابُ النِّجَاءِ وَالْبُضَادِ

[خضرم]

أبو عُبَيْدٍ - عن الأصمعيّ - : الخَضِرْمُ :
الرجلُ الكثيرُ العطية .

قال : وكلُّ شئٍ كثيرٍ .. فهو خَضِرْمٌ .
وخرج القعّاجُ يريد اليمامة ، فاستقبله جريرٌ
فقال : أين تريدُ ؟

قال أريدُ اليمامة .

قال : تجدُ بها نديداً خَضِرِماً - أي :
كثيراً^(١) .

قال (أبو عُبَيْدٍ)^(٢) : وقال القراءُ :
رجلٌ خَضِرْمٌ الحَسْبُ .. وهو الدّعيُّ^(٣) .
قال : ولَحْمٌ خَضِرْمٌ : لا يُدْرَى أَمِنْ
ذَكَرٍ هُوَ ، أَمْ مِنْ أُنْثَى^(٤) ؟

(١) س . ابن تَريدٍ ، بالوحدة ، « فقال أريد .. »
« فقال تجد ، » « حصرماً » ، النجاء المهلة والصاد ، وفي
ج أيضاً : « فقال أريد » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) د « رجل خضرم » ، نجاء ساكنة وصاد
مهلة ، و « الداعي » ، بألف بعد الدال ، وكلاهما خطأ
صوبناه من م ، س ، واللسان .

(٤) د : « أم ذكر الخ » ، بميم واحدة ، وهذا
يدل على أن هذه النسخة كتبت باملأه ، أو منقولة عن
نسخة عملاء .

ثَمِرٌ - عن ابن الأعرابي - : طعامٌ خَضِرْمٌ
وماءٌ خَضِرْمٌ : بَيْنَ الثَّقِيلِ والخَفِيفِ .

ورجلٌ خَضِرْمٌ : ليس بالزّائرِكي الحَسْبِ .
وشاعرٌ خَضِرْمٌ : جاهلٌ إسلاميٌّ .
وأُنشد :

إِلَى ابْنِ حَصَانٍ لَمْ يُخَضِرْمِ جُدُودُهُ
كَرِيمِ الثَّنَاءِ وَالنَّخِيمِ وَالْفَرْعِ وَالْأَصْلِ^(٥)
وفي حديث النبي^(٦) - صلى الله عليه وسلم - :
« أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ
مُخَضَّرَةٍ^(٧) » .

قال أبو عُبَيْدٍ : قال أبو عُبَيْدَةَ :

المُخَضَّرَةُ : التي قُطِعَ طَرَفُ أَذُنِهَا .

(٥) رواه اللسان (خضرم) غير منسوب بعبارة
« كريم الثناء » ورواية التهذيب أدق وأصح لأن « الثناء »
هو ما أخبر به عن الرجل من حسن أو قبيح كما في اللسان
أما « الثناء » في المدح فقط .

(٦) ج « وفي الحديث عن النبي .. الخ » .

(٧) الحديث وارد في النهاية (٤٢: ٢) وكذلك

تفسير « المخضمة » .

ومنه قيل للمرأة الخفوضة: مُحْضَرَمَةٌ^(١)
وأخبرني المنذرى - عن إبراهيم الحربي -
(أَنَّهُ) ^(٢) قال :

خَضَرَمُ أَهْلُ الجاهلية نَعَمَهُمْ أَي: قَطَعُوا
مِنْ آذَانِهَا شَيْئًا .

فلما جاء الإسلامُ أمر النبي - صلى الله عليه
وسلم - بَأَنْ يُخَضَرِمُوا آذَانَهَا^(٣) .. في غير
الموضع الذي خَضَرَمَ فيه أَهْلُ الجاهلية .

فكانت خَضَرَمَةُ أَهْلِ الإسلامِ بَائِنَةً من
خَضَرَمَةِ [أَهْل]^(٤) الجاهلية .

وذكر - بإسناده - حديثاً^(٥) : أَنَّ قَوْمًا
من بني تميمٍ بَيَّتُوا^(٦) لَيْلًا ، وَسَبَقَ نَعْمَهُم

(١) ج : « المحضرة » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) م : « يحضرموا » بالهاء المهملة ، وفي د :
« آذانتها » بهزة غير ممدودة .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) ج « وقد جاء في الحديث » ، وفي اللسان :
« وقد جاء في حديث » ، وفي التهاية « ومنه الحديث » :
« إن قوما .. الخ » بكسر الهزة .

(٦) د : « بيتوا » بضم الياء بعدها باء مشددة
مفتوحة ، وهو خطأ سواه من باقي نسخ التهذيب واللسان
والتهاية (٤٣: ٢) .

فَادْعَوْا أَنَّهُمْ خَضَرَمُوا خَضَرَمَةَ^(٧) الإسلام
وأنهم مُسْلِمُونَ ، فَرُدَّتْ أَمْوَالُهُمْ عَلَيْهِمْ^(٨)
قيل - لهذا المعنى - لكلٍّ مَنْ أَدْرَكَ الجاهلية
والإسلامَ : « مُحْضَرَمٌ » لأنه أَدْرَكَ الخَضَرَمَتَيْنِ .
أبو عبيد - عن الأحر -^(٩) : - يقال لَوْلَدٍ
الضَّبِّ : حَيْلٌ ، ثُمَّ مَطْبِخٌ ، ثُمَّ خَضَرِمٌ^(١٠) .
ثُمَّ ضَبٌّ .

[خضرب]

وأخبرني المنذرى - عن أبي الهيثم - أنه قال :
رَجُلٌ مُحْضَرَبٌ^(١١) - إذا كان قَصِيحًا
بليغًا .

وَأَنْشَدَ لَطَرَفَةَ :

(٧) بالغاء المحجمة - كما في ج ، س ، م واللسان ،
والتهاية ، وفي ضبطت بالهاء المهملة .

(٨) تنتهي رواية التهاية عند قوله « .. خضرمه
الإسلام » .

(٩) د « الأحر » بفتح آخره .

(١٠) يضم الغاء وفتح الصاد وكسر الزاء - كما
ضبط بالعروف في اللسان - وقد « خضرم » بفتح الأول
والثالث وسكون الثاني .

(١١) بهذا الضبط كتب في ج ، س واللسان
وقد ضبط بكسر الزاء .

وَكَاثِنٌ تَرَى مِنْ يَلْمِيَّ مُحْضَرْبٍ
وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزَائِمِ جُولٌ^(١)

(١) أورد البيت منسوبا في اللسان (خضرب)
برواية «ألمي» وفي (خضرب) أورده مع اثنين قبله
منسوبة - بالرواية الآتية:

وأعلم علما ليس بالظن أنه
إذا ذل مولى المرء فهو ذليل
وأن لسان المرء ما لم يكن له

حصة على عوراته لدليل

وكاثن ترى من لودعي محضرب

وليس له عند العزيمة جول

وفي (لم) جاء البيت كما في الموضع الأول سوى
كلمة «محضرب» التي جاءت برواية الموضع الثاني
وفي (جول) جاء الشطر الثاني فقط - برواية الموضع
الأول - غير منسوب .

وبعد رواية البيت في ذلك الموضع قال صاحب
اللسان: «قال أبو منصور: كنا أنشدناه بالخاء والصاد
ورواه ابن السكيت «من يلمى محضرب» بالخاء والظاء»
وعبارة التهذيب هنا «هكذا أنشدته» . وقد جاء

قلت^(٢): هكذا أنشدته - بالخاء والصاد .

ورواه ابن السكيت:

* ... من يلمى محضرب^(٣) *

بالحاء والظاء .

وقدم تفسيره في رُباعي الحاء^(٤) .

البيت في الصحاح برواية «عند العزائم» وفي المحكم
برواية: «عند العزيمة» ، وسأثر البيت برواية
التهذيب .

هنا - وفس: «ترى يلمى» بحذف «من» ،
و «محضرب» بالخاء والصاد المهملة ، وفيها وفي ج:
«جول» بالحاء المهملة .

(٢) س «قال الأزهرى» .

(٣) م «محضرب» بالخاء والظاء المجتبين .

(٤) ج «في الحاء» .

(١)

باب

وقال أسامة المذلي:

تتر برجلينا المذري كأنه

بمشرقة الخضلاف باد وقولها (٧)

قال: «الخضلاف»: شجرة (٨) المقل

.. «تتره»: تدقعه (٩).

[فرضخ]

وقال الليث: الفرضاخ (١٠): المريض.

يقال: فرضين (١١) فرضاخة، وقدم

[فرضاخة]، و (١٢) فرضاخ وامرأة فرضاخة:

لحيمة عريضة [التدينين] (١٣).

(٢)

[خضلف]

وقال الليث: الخضلاف: شجر المقل.

وقال أبو عمرو: الخضلفة (١٤) خفة حمل

النخيل.

وأنشد:

إذا زجرت ألوت يضاف سبيه

أبيث كفنوا نخيل الخضلف (١٥)

قلت (١٥): جعل قلة حمل النخل (١٦)

خضلفة لأنه شبه بالمقل.. في قلة حمله.

(١) يوجد هذا العنوان في جميع نسخ التهذيب وإن

كان ما تحته مندرجاً تحت الباب السابق عليه «باب الحاء والصاد».

(٢) هذه الترجمة وما يليها مزيدة منا للتنسيق

كساقاتها في الرباعي.

(٣) س، م «الخضلفة» بتقديم الفاء على اللام

وهو خطأ في الخط.

(٤) كذا ورد في اللسان (خضلف) غير منسوب

وفي ج «بصاف» وفي س «سبه»، وفي د «الخضلف» بكسر اللام.

(٥) س «قال الأزهرى».

(٦) د: «النخل» بالحاء المهملة، وفي ج، س،

واللسان «النخيل».

(٧) هكذا ورد البيت في اللسان (خضلف) منسوباً

لأسامة المذلي.

وفي د «تتره... مشرقة... ربولها» وفي س، م

«بمشرقة» كما في اللسان.

(٨) س «شجرة المقل».

(٩) ج: «تتره يدفعه» - بضم تاء الفعل وفتح

نونه وتشديد الزاي المفتوحة، وفي د: «تتره: تدقعه»

- بضم أول الفعل وكسر ثانيه وتشديد الزاي المضمومة -

(١٠) بالحاء المعجمة - كما في ج، م واللسان، وفي د

كبت بالحاء المهملة.

(١١) س: «فرس».

(١٢) الزيادة من اللسان.

من النساء: الضخمة..الكثيرة اللحم..
الكبيرة الثديين.

[ضردخ]

والضردح^(٥): العظيم من كل شيء.

وقال بعض الطائيين^(٦):

غَرَسْتُ فِي جَبَانَةٍ لَمْ تُسْبِخْ

كُلَّ صَفِيٍّ ذَاتِ فَرْعٍ ضِرْدِخْ

تَطْلُبُ الْمَاءَ مَتَى مَا تَرَسَّخْ^(٧)

(٥) بكسر الضاد والدال- كما في القاموس، ج، م
وفي د والسان: بكسر الضاد وفتح الدال.

(٦) ج: «قال»، وفي د، م: «الطائيين»
ياء واحدة.

(٧) كذا وردت الأبيات في اللسان (ضردخ)
غير مضبوطة - فيما عدا «غرس» إذ ضبطت فيه بفتح
التاء - على أنها للخطاب، وفي ج: «تسبخ»،
«ضردخ»، وفي س: «ضردخ» بالصاد والدال
المكسورين في الأولى، والمفتوحين في الثانية، وفيها
أيضا «ترسخ» بالحاء المهملة.

وفي حديث الدجال:

«أَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ فِرْضَاخِيَّةً»^(١) -

أى: ضخمة عريضة [الثديين]^(٢).

قاله ابن الأعرابي.

قال: ومن أسماء المقرَّب: «الفرَضِيخُ»

و«الشَّوْشَبُ»، و«تَمَرَةٌ» لا تنصرف^(٣).

[خضرف]

وقال الليث: الخضرقة: هَرَمُ الْعَجُوزِ

وَفُضُولُ جِلْدِهَا.

وقال ابن السكيت: الْخَضْرَفُ^(٤)

(١) كذا في التهذيب والنهاية (٤: ٤٣٣)، وفي

اللسان «قرضاخة».

(٢) الزيادة من اللسان.

(٣) س، والسان: «لا ينصرف» بالياء

التحنية المثناة والمراد لفظ «تمر».

(٤) س: «الخضرف» بالصاد المهملة وبغير

النون.

بَابُ النِّجَاءِ وَالصَّادِ

أصله فارسي، وهو عند العرب : البَيِّنَةُ
وَالْأَيِّنَةُ، وَالشُّبْجَةُ، وَالسَّعِيدَةُ (٧) .. كُلُّهُ عَنْهُ .

[صلغم ، صلخد]

وقال الليث : جَمَلَ صَلْغَمٌ صَلْخَدٌ (٨)
[صَلْخَدَمٌ] (٩) .. (وهو الماضي .

وأنشد :

* وَأَتَلَعَ صَلْغَمٌ صَلْخَدٍ صَلْخَدَمٌ (١٠) *

وقال الآخر (١١) :

(١)
[دخرس]

قال الليث : الدَّخْرِيسُ - من الثوب
والأرض والدَّرْع - : التَّيْرُزُ (٢) .

قال : والتَّخْرِيسُ (٣) .. لغةٌ فيه .

عمروٌ عن أبيه - : واحد الدَّخَارِيسِ :
دِخْرِيسٌ ودِخْرِصَةٌ (٤) .

وقال غيره (٥) : الدَّخْرِيسُ مُعَرَّبٌ (٦)

(١) الزيادة من س والسان .

(٢) كذا في السان ، وفي ج : « التيز » ففتح الهمزة
والراء ، وفي د . « التير » بقاء مكسورة وراءين
بينهما ياء ، وفي م « التيز » دون ضبط بالمثل .

(٣) ج ، س « التحريس » بالهاء المهملة .

(٤) كذا في ج ، والسان ، وفي د « دخرس
ودخرسة » بالنال في الكلمتين مع الجيم في الأولى والهاء
المجمة في الثانية ، وفي م « دخرس ودخرسة » ففتح
الذال والراء فيهما .

(٥) ج ، والسان : « وسمت غير واحد من
القبائل يقول : « ، وفي د : « غيره » بكسر الراء .

(٦) د « معرب » بكون العين وفتح الراء

مخففة .

(٧) في السان (دخرس) و (سعد) : « البينة »
بكسر فسكون . وكلا الضبطين صحيح - كما في القاموس ،
و « السجة » بالجيم المجمة - كما في م ، والسان ، والقاموس
وفي د « والسجة » - بالهاء المهملة وفي السان (دخرس) :
« والسعيدة » بوزن المضر ، وفي (سعد) ضبطت كما
هنا - ففتح السين وكسر العين .

(٨) بكسر الصاد مع تشديد اللام فيهما ، وفي س
« صلغم صلخد » ففتح فسكون فيهما .

وفي السان : « بغير صلغم » الخ .

(٩) الزيادة من السان (صلغم) .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج ، والبيت وارد
في السان (صلغم) غير منسوب .

(١١) في السان « وقال آخر » .

إِنْ تَسْأَلْنِي كَيْفَ أَنْتَ فَأَنْتِ

صَبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلَدٌ صَلَخْدَمْ^(١)

و « الصَّلَخْدَمْ » : خَمَاسِيٌّ .

أصله : صَلَخَمْ ، أو .. صَلَخْدَمْ^(٢) .

ويقال : بل هو^(٣) كَلِمَةٌ خَمَاسِيَّةٌ ، فَاشْتَبَهَتْ

الْحُرُوفُ .. وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

وقال الفراء : وَمِنْ^(٤) نَادِرٌ كَلَامُهُمْ

قول الرازي :

* مُسْتَرْعِلَاتٍ لِصَلَخَمْ سَامِيٍّ^(٥) *

يريد : « لِصَلَخَمْ »^(٦) .. فزاد « لَامًا » .

كما قال أَبُو نُخَيْلَةَ^(٧) :

* لِبَلَخٍ نَحْشَى الشَّدَا مُصَلَخَمِ^(٨) *

فضاعف « الميم » - كما ترى .

أبو عبيدٍ - عن أبي عمرو - :

المُصَلَخْدُ والمُصَلَخِمُ^(٩) : المُتَنَصِّبُ القَائِمُ .

والمُصْطَخِمُ^(١٠) - خفيف الميم - : (في)^(١١)

معناها .

وقال رؤبة :

* إِذَا اصْلَخَمْ لَمْ يُرْمَ مُصْلَخَمُهُ^(١٢) *

(١) كذا ورد البيت في اللسان (صلخم) غير

منسوب ، وفي د : « إن تسألني ... فأنتي » .

(٢) ج « أصله من الصلخم أو من الصلخد » بفتح

فككون فيهما - وفي اللسان : « من الصلخم والصلخد »

بتشديد الصاد واللام مفتوحين فيهما مع سكون الخاء ،

وهذا وذلك خطأ في الضبط .

(٣) أي « الصلخدَمْ » ومعنى أن الكلمة خَمَاسِيَّةٌ

أنها مكونة من خمسة حروف أصول ، وفي ج « بل هي »

وفي اللسان كما هنا .

(٤) كذا في اللسان - وفي نسخ التهذيب « من »

بدون الواو .

(٥) كذا ورد البيت في ج : م ، وفي د « مسترعلات »

وفي س « مسترعلات » - يضم العين - ولم يضبط آخره في

اللسان (صلخم) حيث ورد غير منسوب ، وفيه (حذب)

ورد البيت مع اثنين قبله - بالرواية الآتية ولم تنسب - :

بأن يقاسي ليلهن زمام

والقفقى حاتم بن تمام

مسترعفات بصلخم سام

(٦) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د « يريد

الصلخم » .

(٧) في ج ، واللسان : « وقال أبو نُخَيْلَةَ » ، وفي

م « نَحْلَةٌ » .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (صلخم) منسوباً

لأبي نُخَيْلَةَ ، وفي س : « أبلخ » وفي د « بلخ » بالتثنية ،

و « الشدا » بالذال المهملة والألف ، وفي ج « صلخم »

- يكسر الميم دون تشديد .

(٩) في اللسان « المصلخم والمصلخد » بتقديم

وتأخير ،

(١٠) بالحاء المعجمة - كما في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د

بالحاء المهملة .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) كذا ورد البيت في اللسان (صلخم) منسوباً

لرؤبة .

— أی : غَضِبَ .. قاله شمرٌ .

وقال غيره : انتَصَبَ ^(١) .

(ويقال للفعل الشديد : صَلَخْدَى ^(٢)) —

بالتنوين .

ومنهم من يقول : صَلَخْدٌ .

ومنهم من يقول : صَلَاخِدٌ ^(٣) .

(خریص)

الليثُ : امرأةٌ خَرَبَصَةٌ ^(٤) : شَابَةٌ ذاتُ

تَرَارَةٍ ^(٥) .

والجميع : خَرَابِصٌ ^(٦) .

وَالْخَرَبَصِيُّصُ — الواحدةُ : خَرَبَصِيصَةٌ —

(١) سيمود للحديث عن مادة (صلخم) في ثنايا

صفحتي ٦٥٨ ، ٦٥٩ الآيتين قريباً .

(٢) كذا في اللسان (صلخد) ، وعبارته « وقيل »

وفي د رست بالألف هكذا « صلخدا » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م ، وفي

اللسان « ومنهم من يقول : صلاخد — بالضم — والجمع :

صلاخد » بفتح الصاد .

(٤) بفتح الحاء — كما في اللسان والقاموس .

(٥) بفتح التاء — كما في اللسان والقاموس (ترر)

وفي د ، م ، واللسان (خریص) ضبطت التاء بالضم ، وفي

ج : « برازة » بإياء في الأول ، والراي بعد الألف .

(٦) س « خرائص » بالهمزة .

هَنَةٌ تراها في الرَّمْلِ ، لما بصيصٌ — كَأَنَّهَا
عَيْنُ الْجَرَادَةِ .

ويقال : هو نباتٌ له حَبٌّ يُتَخَذُ منه
طعامٌ ، فيؤكلُ .

(وروى ^(٧) عمرو — عن أبيه — قال ^(٧) :

الْخَرَبَصِيُّصُ : الْجَمْلُ الصَّغِيرُ .

(وقال ^(٧) أبو عبيد — عن أبي الجراح

في (باب التنقي) ^(٧) : ما عليها خَرَبَصِيصَةٌ —

أى : شىءٌ من الخلي .

(وقال الرايشي : الْخَرَبَصِيصَةُ :

خَرَزَةٌ .

وقال الأصمعيُّ : جاءت وما عليها

خَرَبَصِيصَةٌ — أى : شىءٌ من الخلي ^(٧) .

ابن السكيت عن أبي صاعدٍ

الكلابيُّ ^(٨) : يقال : (ما) ^(٩) في الوعاء

خَرَبَصِيصَةٌ — [أى : شىءٌ] ^(١٠) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج وفي اللسان « الخلي »

بفتح فككون .

(٨) بكسر الكاف — كما في ج وكتب اللفظ ، وفي د

ضبطت بضمها .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) الزيادة من اللسان .

[صنغر]

عمرؤ - عن أبيه - :

الصنَّغَرُ، والصنَّغِرُ^(١) : الجملُ الضخمُ .((قال أبو عمرو : الصنَّغِرُ^(٢) : بوزن«قِنْدَعْلٍ»^(٣) .. وهو الأحق .

والصنَّغِرُ : بوزن «التَّمِيمِ» .. وهو

البسر^(٤) اليابس .(وكلاهما : الجملُ الضخمُ)^(٥) .

وقال في النواذر :

جملٌ صنَّغِرٌ ، وصنَّغِرٌ^(٦) : عَظِيمٌطويلٌ من الرجال والإبل^(٧) .

[صمخ]

وقال ابنُ الأعرابي :

الصنَّخَابُ : الجملُ الضخمُ .

[صمخ]

وقال الليث : الصمَّالِخُ : اللَّبَنُ الخالِصُ

التَّكْبِدُ^(٨) .

قال : والصمَّالُخُ : وَسَخٌ صمَّالِخُ الأذن -

وهو الصمَّالَاحُ^(٩) .

والجميعُ : الصمَّالِخُ .

قال :

ويقال للجبلِ^(١٠) الصمَّالِ النيع : صِلَخَمٌ

(٧) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من ج ،
س ، م ، و عبارة القاموس : الصنغر كجر دخل ، وختصر
وعلابط وعلاط : الجمل الضخم ، والرجل العظيم الطويل ،
وهي أوضح وأدق وأتمثل .

(٨) بالكاف - كما في القاموس واللسان (كبد)
وفي اللسان (صمخ) «التلبد» باللام ، وهو خطأ لم
يتنبه إليه مصححوه .

(٩) د «وسخ صمخ» بخاءين مهملتين مع ضم
الثانية أيضاً ، و «الصملاخ» بالحاء المهملة كذلك ؟
والصواب من ج ، س واللسان والقاموس .

(١٠) س «والجبل» بالحاء المهملة .

(١) كذا ضبطت الكاظميان ج ، م ، واللسان (صنغر) ،
وفي د : «الصمغر والصنغر» بالميم في الأولى ، وتشديد
التون مفتوحة مع سكون الحاء - في الثانية ، وفي س :
«الصير والصيغ» !! .

(٢) الوزن القابل يعين هذا الضبط - وفي د :
«الصنغر» بوزن «الجزبر» .

(٣) في اللسان : «قندعل» بالذال المعجمة ،
وما لفتان .

(٤) كذا في القاموس ، وفي اللسان : «البر» وفي
التهذيب «البشرم» بالثين المعجمة بعد الباء - ثم الميم
بعد الراء .

(٥) هذه الجملة ساقطة في اللسان .

(٦) كذا في اللسان والقاموس ، وفي د «صنغر»
بكسر ففتح فسكون .

[١] مُصْلَخٌ^(١).

وأنشد:

* عَنْ صَامِلٍ عَائِسٍ إِذَا مَا أَصْلَخْتُمَا^(٢) *

وفي الحديث:

«عُرِضَتِ الْأَمَانَةُ عَلَى الْجِبَالِ الصُّمِّ
الصَّلَاحِ»^(٣).

وسمعتُ العربَ تقول - لأصل^(٤)

النَّصِي^(٥) [وَالصَّلِيَّانِ .. مِنْ الْوَرَقِ

الرقيق إذا تيسر]^(٦) -: صُمْلُوخُ.

وجمعه: الصَّمَالِيخُ.

[وَ]^(٧) قَالَ الطَّرِمَاحُ:

تَمَؤِوَةٌ رُغْبٌ كَانَ شَكِيرَهَا

صَمَالِيخُ مَفْهُودِ النَّصِيِّ الْمَجْلَحِ^(٨)

وهي^(٩) مَارَقٌ مِنْ نَبَاتِ أَصُولِهَا.

وقال ابن شميل .. في باب « اللَّبَنِ »:

الصَّمَالِيخُ وَالصَّمَالِيخِيُّ^(١٠) - مِنَ اللَّبَنِ -: الَّذِي

حُقِنَ فِي السَّهَاءِ، ثُمَّ حُفِرَتْ لَهُ حُفْرَةٌ^(١١)

وَوُضِعَ فِيهَا حَتَّى يَرُوبَ.

يقال: سَقَانِي لَبَنًا^(١٢) صَمَالِيخِيًّا.

(١) س «صمخ» بفتح فكوك، وفي «صمخ»
يلا م مفتوحة غاء ساكنة، وهو ضبط خاطئ، صوبناه
من ج س، واللسان، والواو الزائدة من اللسان
وراجع مادة (صمخ) في الصفحة التالية.

(٢) أوردته اللسان (صمخ) غير منسوب برواية:
«عن صائل» وفي (ع س ١): أوردته برواية التهذيب
كاملاً، وصدره:

«يهون عن أركان عز أدرما»

ونسب لرؤية، وفي (سلم) جاء برواية التهذيب
أيضاً ومنسوباً لرؤية، وفي (حرم) ورد صدره فقط
منسوباً لرؤية.

(٣) كنا ورد في النهاية (٤٦: ٣).

(٤) كنا في س م، واللسان، وفي د: «الأصل».

(٥) د «النصي» بتشديد الصاد أيضاً، والصواب
تخفيفها - كما في ج واللسان.

(٦) الزيادة من اللسان، وعبارته «والعرب
تقول .. الخ».

(٧) الزيادة من س.

(٨) كذا ورد في اللسان (صمخ) منسوباً
للطرماح، لكن برواية «المجلى» بالهاء الممجة مثل
د، والصواب بالهاء المهملة كما في ج س م.

(٩) كذا في ج س م، وفي م، واللسان: «وهو»
بالنذكير والتعريف، جائز.

(١٠) بالسين المهملة - كما في ج س، واللسان،
وفي د م رعت الثانية بالصاد أيضاً - كأدوى، وهو
سهو من الكتاب.

(١١) بالهاء المهملة في الفعل والاسم - كما في ج
واللسان، وعبارتهما «ثم حفر له حفرة» وفي د كتاب الجيم.
(١٢) كذا في ج س م.. واللسان، وفي د «لبدأ»
بالدال.

وقال أبو عمرو : الصَّمْغُ لَغِيٌّ^(١) - من
الطعام واللبن - الذي لا طعم له .

وقال النضر : صَمْلُوخُ الأذن ، وصَمْلُوخُهَا :
[وسَخُهَا وما يخرج من قُشُورِهَا]^(٢) .

البَاهِلِيُّ^(٣) : المَصْلَغُ : المستَكْبِرُ .

وقال ذو الرمة - يصف حِيراً - :

فَطَلْتُ بِمَتْنِي وَاحِفٍ جَرَعَ المِئ

قِيَامًا يُغَالِي مَصْلَغِيَا أَمِيرُهَا^(٤)

(١) كذا وردت العبارة في اللسان (صمغ)

منسوبة لابن الأعرابي ، وفي (صمغ) : « الصمغى
- بفتح السين - من الطعام واللبن مالا طعم له . وضبطت
في س « الصمغى » بفتح الصاد .

(٢) الزيادة من اللسان (صمغ) .

(٣) من هنا آخر البيت عود إلى (صمغ) التي
تقدم عنها الحديث في ص ٦٥٥ ، ص ٦٥٦ .

(٤) كذا ورد البيت في الديوان - طبعة « كبريدج »
ص ٣١٠ برقم ٤١ من القصيدة ٤٠ - كما ورد في اللسان
(صمغ) برواية :

فَطَلْتُ بِمَتْنِي وَاحِفٍ جَرَعَ المِئ

قِيَامًا يُغَالِي مَصْلَغِيَا أَمِيرُهَا

- أى : مستكبراً لا يجرُّ كما ، ولا يَنْظُرُ
إليها .

وقال : المَصْلَغُ والمُطْلَغُ^(٥) والمُطَرِّخُ^(٦) :
واحدٌ .

[خنصر]

والخَنِصَرُ^(٧) : صُفْرَى الأصابع^(٨) .

ويقال : فلانٌ به ثَنَى الخناصِرُ^(٩) - أى :
يُبْدَأُ^(١٠) به إذا ذُكِرَ أشكاله .

وفيه كثير من التصحيف ، وفي نسخ التهذيب
جاء برواية اللسان « واحف » التي كتبت « واحف »
بالهاء المهملة و « المئ » التي كتبت « الما » .

(٥) د « والمطلغم » بضم الميم غير مشددة .

(٦) بفتح الصاد وكسرهما .

(٧) في اللسان : « الإصبع الصغرى » .

(٨) كذا في س - وفي ج واللسان : « بفلان
ثنى الخناصر » .

(٩) كذا في ج ، س ، م ، وفي اللسان « تبتأ به »
وفي د : « تبدأ به » وكأها صالح لغة .

بَابُ الْخَاءِ وَالسِّينِ

[دخس]

وقال الليث : الدَّخْسُ^(٥) : الجسيم
[الشديد الأحم]^(٦) .

(دخس)

وقال غيره : الدَّخْسُ : الشديد من
الناس والإبل .

وأنشد :

* وَفَرَّبُوا كُلَّ جَلَالٍ دَخَسٍ *
* عِنْدَ الْقَرَى جُنَادٍ عَجَسٍ^(٧) *

(خرمس)

وقال الليث : اِخْرَمَسَ^(٨) الرجل - أى :
ذَلَّ وخضع .

[دخس]

قال الليث : الدَّخْسَةُ^(١) : الْحَبُّ^(٢)
يَدْخَسُ عَلَيْكَ ، وَلَا يُبَيِّنُ لَكَ مِحْنَةً
مَا يَرِيدُ^(٣) .

وقال ابن الفرج : أَمْرٌ مَدْخَسٌ وَمُدْهَسٌ
- إِذَا كَانَ مُسْتَوْرًا .

وَأُنْشِدُنِي الْمَذْرُوءَ يَتَأَنَّ حَفَظْتُ مِنْهُ
عَجْزُهُ :

... ..

... .. مَدْخَسًا دِخْأَسًا^(٤)

(١) د د الدخسة بالكسب المجعة .

وفي اللسان : « والدخس » .

(٢) بكسر الخاء وفتحها ، والثاني هو الأصل كما
في القاموس ، وبالكسر جاء ضبطه في ج، م، ويافتح
ضبط في اللسان .

(٣) في القاموس « أى لا يبين لك ما يريد » وفي
اللسان « .. لك معنى ما يريد » .

(٤) كذا وردت الكلمتان فقط في التهذيب وفي
اللسان ورد البيت كله (دخس) غير منسوب :
وضه :

يقبلون البسر منك ويشتو

ن تاء مدخأ دخأساً

(٥) كذا في ج، م، واللسان - وفي د : « الدخس »
بالسين المجعة .

(٦) الزيادة من اللسان .

(٧) كذا ورد البيتان في اللسان (دخس) غير
منسوين .. وبمدهما :

« ترى على هامته كالبرنس »

وفي نسخ التهذيب « عيل القرى » والمؤكد أنها
تحريف .

(٨) ومثلها « اِخْرَمَسَ » كما في اللسان .

قال : «الرَّدُونُ» : المنسُوجُ^(٦) بالسَّرابِ ،
و «الرَّدَنُ» : الغزل .

وقال الليثُ : السَّرِيخُ : مَفَازَةٌ
لا يُهْتَدَى فيها .

[سخر]

قال : والسَّخِرُ^(٧) : شَجَرَةٌ^(٨) من شَجَرِ
الثَّمَامِ^(٩) .. له قُصْبٌ^(١٠) مجتمعة ، وجُرْثُومَةٌ
وعِيدَانُهُ^(١١) : كالْكُرَاتِ [في]^(١٢) الكثرة
وكانَ نَمْرَتُهُ مَكاسِيحُ القَصَبِ .. وأدقُّ
مِنْهَا^(١٣) .

وأنشد غيره :

(٦) كذا - بالجيم - في اللسان ، وهو الصواب ،
وفي نسخ التهذيب «المنسوخ» بالهاء المعجمة .

(٧) كذا « ج ، م واللسان والقاموس ، وفي د :
«والسخر» ياء بين السين والحاء ، وهي من أخطاء
النسخ .

(٨) في اللسان والقاموس «شجر» .

(٩) كذا ضبطت في ج ، واللسان والقاموس ،
وفي د ضبطت بكسر التاء .

(١٠) كذا في اللسان وهو الصواب ، وفي التهذيب
«قصب» بالهمزة .

(١١) د «وعيدانه» بتشديد النون مفتوحة .

(١٢) الزيادة من ج ، واللسان .

(١٣) في نسخ الأسلوب هنا شيء من الضعف .

أبو عبيد - عن الأصمعي - :
المُخْرَمُ^(١) : السَاكِتُ .

[سريخ]

وفي النوادر : ظَلَّتْ اليومَ مُسَرَّحًا
وَمُسْنِيحًا^(٢) .

- أَيْ : ظَلَّتْ أُمَيْشِي فِي الظَّهِيرَةِ .

(وقال)^(٣) تَمِيرٌ : قال أبو عمرو :
السَّرِيخُ : الأرضُ الواسعةُ .

قال : وقال غيره : هي الأرضُ البعيدةُ .

وقال أبو دُوَادٍ^(٤) :

أَسَادَتْ كَيْلَةً وَيَوْمًا فَلَمَّا

دَخَلَتْ فِي مُسَرَّيخٍ مَرْدُونٍ^(٥)

(١) ومثلها «المخرم» بصفة اسم الفاعل من
الرباعي - «مخرم» كما في اللسان والقاموس .

(٢) في اللسان ضبطت الكلمتان بصفة اسم
المفعول .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا في ج ، واللسان ؛ وفي د ، س ، م :
«أبو داود» .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (ردن ، سريخ)
منسوباً لأبي دُوَادٍ ، وفي د : «من دون» ، وهو
تحريف .

* وَاللَّوْمُ يَنْبَغُ فِي أَصُولِ السَّخْبِ (١) *

[خففس]

وقال الليث : الْخَفْفَاءُ : دَوْبَةٌ (٢)
سوداء تكون في أصول الحيطان .

يقال : هو أَلَجٌ (٣) مِنَ الْخَفْفَاءِ .. لرجوعها
إليك كلما رميت بها - وثلاثُ خَفَفَاوَاتٍ .
والجميعُ : الْخَفَفَاتُ .

وفي لغة : خَفَفَاة (٤) واحدة ، وثلاثُ
خَفَفَاوَاتٍ (٥) .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - : هو الْخَفْفَسُ (٦)
[لذكر من الْخَفَفَاتِ] (٧) .

أبو حاتم - عن الأصمعي - : هي الْخَفْفَسُ ،
وَالْخَفَفَاءُ .

ولا يقال - بالهاء - : خَفَفَاءُ (٨) .

(قال ابن كيسان : إذا كانت أَلِفُ
التَّائِيَةِ خَامَةً : حُدِفَتْ - إذا لم تكن
ممدودةً في التصغير ، كقولك : خَفَفَاءُ
وُخَفَفَاءُ .

قال : والتي تَسْقُطُ (٩) من ذلك : أَلِفُ

(١) ذكر هذا الشطر في اللسان (سخب) بمفرده
غير منسوب ، ثم ذكر بيتا لسان نمه :
إن تغدروا فالقدر منكم شعبة
والقدر يثبت في أصول السخب
ورواية الاشتقاق لابن دريد (٢٨٩) بتحقيق
عبد السلام هارون :

إن تغدروا فالقدر منكم عادة

..... الخ

(٢) بتشديد الباء ، وقد ضبطت بالفتح مخففا
« والخففاء » بضم الفاء وفتحها - قال في المصباح :
« تقع على الذكر والأنثى ، ويضيق قول في الذكر :
خففس - بوزن جندب - بالفتح ، ولا يمتنع ضم فإنه
القياس ، وبنو أسد يقولون : خففة - بضم الفاء
وفتحها - في الخففاء ، كأنهم يعمدون الباء عوضا عن
الألف ، والجمع : الخففا » .

وفي المصباح : « الخففاء والأنثى خففاء -
بضم الفاء وفتحها فيهما - والخففس لغة فيه ، والأنثى
خففس - بفتح الفاء فيهما - ، وفي اللسان - عن
الأصمعي - : لا يقال : خففاء - بالهاء - كما سيأتي .

(٣) كذا في نسخ التهذيب ، وفي اللسان :
« ألح » بالهاء المهملة ولا مانع منها .

(٤) في أكثر كتب اللغة أن « الخففا » جمع
« خففس » - بفتح الفاء - ، وفي ج : « خففاء » ، ولعلها
« خففاء » كما في المصباح .

(٥) بفتح الفاء ، وفي د : « خففاء واجدة »
بالجيم .

(٦) كذا في ج ، ومكتب اللغة .. وقد في « الخففس » .

(٧) الزيادة من اللسان .

(٨) كذا في اللسان ، وفي نسخ التهذيب :
« خففاء » .

(٩) في اللسان : « والذي أسقط » بصيغة المفعول
المفعول .

« حَبَارَى »^(١).

تقول : حَبِيرٌ^(٢) - كَأَنَّكَ^(٣) صَفَرْتِ
« حَبَارَ ».

وربما عَوَّضُوا مِنْهَا « الهاء » فقالوا :
« حَبِيرَةٌ »^(٣).

ذكره في « باب التصغير ».

ويقال : « خَفْسٌ » لِلخَفْسَاءِ - وهي لغة
أهل البصرة .

قال الشاعر :

وَالْخَفْسُ الْأَسْوَدُ مِنْ نَجْرِهِ

مَوَدَّةُ الْمُقَرَّبِ فِي السَّرِّ^(٤)

وقال ابن دَرَاةَ^(٥) :

(١) بالهاء المهملة كما في اللسان ، وفي التهذيب
« د » : « جبارى » بالميم المحجة .

(٢) بتشديد الياء - في السكتين - ، وفي اللسان :
« حير » بالهاء وبكون الياء ، وفي « حير » بالميم
مع التخفيف ، وكذا « جيرة » بتشديد الياء .

(٣) كذا في اللسان ، وهو الصواب وفي د :
« كأن صفرت » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خفس) غير
منسوب برواية : « من نجره » - بصيغة
المضارع وبالناء - بدلا من « من نجره » وهو تصحيف
وخطأ في ضبط لم يقب له مصححوه ، وفي د « مود »
بدون ناء .

(٥) كذا في اللسان - وفي د « وقال لداره » .

وَفِي الْبَرِّ مِنْ ذَنْبٍ وَسَمْعٍ وَعَقْرَبٍ

وَتُرْمَلَةٌ تَسْمَى وَخَفْسَةً أَسْرَى^(٦)

أبو زيد : يقال : خَفَسَ الرجل - عن

القوم - خَفْسَةً^(٧) - إذا كرههم وعدل
عنهم .

[خَفْس]

الليث : ... أَسَدٌ خُنَائِسٌ .

وَحَبَبَةٌ - تَرَارَتُهُ^(٨) .

ويقال : مَشَيْتُهُ^(٩) .

وَالْخُنَائِسَةُ : الْأَثَى - وهي التي استبان

حُكْمُهَا .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م .
والبيت وارد في اللسان : (خفس) منسوباً بهذه
الرواية ، وفي د :

... من ذيب وسبع ...

وترمة

(٧) عبارة اللسان : « ... خفسة عن القوم » .

(٨) في ج : « سرارته » وفي م : « تزارته » ،

(٩) في د : « مشيته » بفتح الميم وهو خطأ سواه

من ج ، واللسان والقاموس .

أبو عبيد : الْخُنَابِسُ ^(١) : القديم الشديد
[الثابت] ^(٢) .

وَأَنشَدَ لِلْقَطَامِيِّ :

* أَبَى اللَّهُ أَنْ أَخْزَى وَعِزُّ خُنَابِسٍ ^(٣) *

وقال شمر : أَسَدُ خُنَابِسٍ - أَى :

جَرَى ^(٤) .

(١) بضم الخاء - كافى ج واللسان ، وفى د :
ضبطت بفتح الأول .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) أورده فى اللسان (خنيس) منسوباً مع
صدره وهو :

وقالوا عليك ابن الزبير قلده

أبى الله الخ

وفى ديوان الشاعر - طبعة بيروت سنة ١٩٦٠
بصديق الدكتور ابراهيم السمرائى والأستاذ أحمد
مطلوب - ورد البيت برقم ٢ فى تصديده رقم ٢٣ من ١٥٠
وروايته :

فقالوا فعذبه

..... وعز خنابيس

وضبطهما للكاتبين الأخيرين يوحى بأن «عز»
فعل ماضٍ و «خنابيس» فاعل ، وهو على هذا الوضع
خطأ كبير لا يقع فيه من يتصرون لتحقيق الدواوين
لأن كلمة «عز» مطبوعة على لفظ الجلالة ، وخنابيس
وصف لها ، وليست الأولى فعلا ولا الثانية فاعلا !!!
كما زعم ، والشطر الشاهد ورد فى المقائيس (٢: ٢٥٤)
غير منسوب وفى د «وعز» بكسر العين وضم الزاى
دون تنوين .

(٤) كذا فى م واللسان ، وفى ج : «جرى»

بتشديد الياء - مع كسر الراء - ، وفى د «جرى»
بضمها مخففة - مع سكون الراء - .

ويقال : غَلِيظٌ .

قال : وقال زيد بن كَثُوفَةٍ :

الْخُنَابِسُ مِنْ الرِّجَالِ - الضَّخْمُ الَّذِى
تَعْلُوهُ كَرَاهَةٌ ^(٥) . . من رجال خنابسين .

وَأَنشَدَنِى (الإيَادِىُّ) ^(٦) :

أَيْتَ يَخَافُكَ خَوْفُهُ

جَهْمٌ ضَبَّارِمَةٌ خُنَابِسٌ ^(٧)

[فرسخ]

وفى حديث حُذَيْفَةَ : « مَا بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْكُمْ الشَّرُّ فَرَسَخٌ
إِلَّا مَوْتُ ^(٨) رَجُلٍ [بَعْنِى نَعْرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ] ^(٩) .

(٥) كذا فى اللسان .. وفى نسخ التهذيب «كره»
بغير ألف - مع سكون الراء - .

(٦) ما بين الفوسين ساقط من ج ، وفى اللسان :
« وَأَنشَدَ لإيَادِى » وعبارة التهذيب أصح وأدق
واطل أصل ما فى اللسان « وَأَنشَدَ للإيَادِى » على غرار العبارة
المدكورة مع البيت السابق .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (خنيس) غير
منسوب ، وفى د سقطت كلمة « جهم » .

(٨) كذا فى ج ، س ، م واللسان وهو الصواب -
وفى د « الأموات » .

(٩) الزيادة من اللسان والنهاية (٤٢٩: ٣) .

وقال : امرأتين محمومة ، ولو افرسخت عنها الحصى لجنتك .

وقال بعض العرب : أغضت^(٤) السماء أياماً بعين ما فيها فرسخ .

و«العين» : أن يدوم المطر أياماً .

وقوله : « ما فيها فرسخ »^(٥) ...

يقول : ليس فيها فرجة ولا إقلاخ .

واتظرتك فرسخاً من النهار - يعنى طويلاً .

وأرى « الفرسخ » أخذ من هذا .

(ثعلب - عن ابن الأعرابي - :

سمى : الفرسخ فرسخاً لأنه إذا مشى^(٦) صاحبه استراح عنده وجلس .

قال : وإذا احتبس المطر اشتد البرد

فلو قد مات صب عليك الشر فراسخ^(١) .

قال شمر : قال ابن شميل : كل شئ دائم كثير لا ينقطع : فرسخ .

وقالت الكلابية : فراسخ الليل والنهار : ساعتها وأوقاتها .

وقال خالد بن جنية : هؤلاء قوم لا يعرفون مواقيت الدهر ، ولا فراسخ الأيام^(٢) .

قال : حيث يأخذ الليل من النهار .. والنهار من الليل .

وقال أبو زياد : ما مطر الناس مطراً بين نوائين إلا كان بينهما فرسخ .

قال : والفرسخ : انكسار البرد .

يقال^(٣) فرسخت عنه الحصى - إذا انكسرت .

(٤) كذا في اللسان (غضن) . وفيه (فرسخ) :

«أعصبت» وهو تحريف لم يظن إليه مصحوه ، وفي «أغضبت» وهو أيضاً تحريف .

(٥) ضبطت السين في بالكسر ، وهو خطأ .

(٦) بالشين المجمة - كما في اللسان - ، وفي مادة

(خسفع) الآنية ص ٦٦٨ ، تكررت هذه العبارة وفيها «مشى» بالشين أيضاً . وسرى هناك حديثاً عن مادة (فرسخ) .

(١) الحديث في النهاية حتى عبارة «... ابن

الخطاب» فقط .

(٢) في اللسان «الدهر وفراسخ الأيام» بدون

«لا» ولعلها ساقطة .

(٣) كذا في النسخ الأربع ، وهو تمثيل للمعنى

السابق ومن قول القوم أيضاً .

فإذا مُطِرَ الناسُ كان للبردِ بعد ذلك فرَسَخٌ
- أى : سُكُونٌ .. من قولك : تَفَرَسَخَ
عَنِّي المَرَضُ - أى : تَبَاعَدَ ^(١) .

[خلبس]

وقال الليث : « خَلْبَسَ » .
أَخْلَابَيْسُ : الكَذِبُ ^(٢) .

وَأَخْلَابَيْسُ : أن تَرَوَى الإبلَ ثمَّ
تَذْهَبُ ذهاباً شديداً حتى يُعَيِّي ^(٣) الرّاعي :
يقال : أكَفَيْكَ الإبلَ وَخَلَابَيْسَهَا .

أبو عبيد - عن أبي زيد - :
أَخْلَابَيْسُ : الحديثُ الرقيقُ .

ويقال : الكذب .

وقال الكميتُ :

* وَأَشْهَدُ مِنْهُمْ حَدِيثَ أَخْلَابَيْسَا ^(٤) *

(١) ما بين القوسين - من أواخر الصفحة السابقة
إلى هنا - ساقط من ج ، س .

(٢) كَذَا في م ، وقد ج ، س : « خلبس
الخلابيس » وأصل الأصل : « خلبس - وقال الليث :
الخلابيس .. الخ » .

(٣) ج « تعي » - بإتاء وتشديد النون مكسورة -
وقم « تعي » بفتح فسكون فكسر خفيف .

(٤) كَذَا ورد هنا الشطر في اللسان (خلبس)
وهو عجز بيت ذكره ابن منظور منسوباً للكميت ،
وسدسه :

بما قد أرى فيها أوانس كالدي

..... الخ

ويقال : خَلْبَسَ قَلْبَهُ : فَتَنَهُ ^(٥) ،
وذهب به .

[خلبس]

وقال الليثُ : التَّخَالَيْخُ ^(٦) - من الطعام
واللبن - : الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ .

وَتَخَالَيْخُ النَّصِيِّ ^(٧) : أَمَّا صِيغُهُ
وهو ما تَنَزَّعَ عنه .. مِثْلُ ^(٨) الْقَضِيبِ .

[خنسر]

وأشد ابن السكيت :

إِذَا مَا تَنَجَّنَا أَرْبَعًا عَامَ كَفَأَةٍ

بَعَاها خَنَسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا ^(٩)

(٥) كَذَا في ج ، س واللسان - وقد : « خلبس
قلبه فتنة » على أنها اسم مكسور الفاء ساكن الناء
وأخره ناء مربوطة بالرفع على المقابلة .

(٦) كَذَا في ج ، س ، م - وقد واللسان « السالمى »
بالهاء المهملة ، وهو تصغير .

(٧) كَذَا في ج ، س ، م واللسان ، وقد « النصي »
بتشديد الصاد ، وهو خطأ في الضبط .

(٨) بفتح اللام كما في ضبط في اللسان ، وقد :
« مثل » بضمها وكلاماً صحيح .

(٩) أوردته في اللسان (خنسر) غير منسوب مع
ضبط « تنجنا » بإتاء للفعول ، وجاء في (بنا ، خس ،
كفاً) بهذا الضبط منسوباً لكعب بن زهير ، وقد (كفاً)
ضبط الفعل « تنجنا » بفتح الأول والثاني وهو الصواب
والضبط الأول خطأ لم يظن إياه مصححو اللسان ،
وكذلك جاء الضبط صواباً في - وقد واللسان « كفأة »
بفتح الكاف ، وهو والضم لغتان .

قال [و] ^(١) الخنَّاسِيرُ : ((المَلَأُكْ .

وقال (ابن الأعرابي) ^(٢) الخنَّاسِيرُ ^(٣) :
والخنَّاسِيرُ : الدَّوَاهِي .

وقيل : الخنَّاسِيرُ : القَدَرُ وَاللَّوْمُ .

ومنه قول الشاعر :

فَإِنَّكَ لَوْ أَشْبَهْتَ عَمِّي حَمَلْتَنِي

وَلَكِنَّهُ قَدْ أَذَرَ كَتِكَ الْخَنَاسِيرُ ^(٤)

- أَيْ : أَدْرَكَكَ مَلَأَمُ أُمِّكَ .

وقال ابن الأعرابي - في موضع آخر - :
الخنَّاسِيرُ : قُمَاشُ الْبَيْتِ ^(٥) .

[خنسج]

و [قال] ^(١) : الخَنِيسْفُوجُ ^(٢) : حَبُّ
القُطْنِ .

قاله الليث .

[ثعلب - عن] ^(٣) سَلَمَةَ : عن القراء - :

يقال : تَفَرَسَخَ عَنَّا الْمَرِضُ ..
وَأَفَرَسَخَ - إِذَا تَبَاعَدَ .

قال : وإنما سُمِّيَ الْفَرَسَخُ فَرَسَخًا ..
لأنه إِذَا مَشَى صَاحِبُهُ اسْتَرَاخَ عِنْدَهُ ^(٤)
وَجَلَسَ .

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) كذا في اللسان والقاموس ، د ، م - وفي ج :

« الحفرج » - بفتح الحاء والفاء وكسر ما بعده كل
منهما - وفي س : « الحيسفوج » بجاءين مهملتين .

(٣) من أول قوله : « ثعلب عن سلمة » .. إلى

آخر هذه الصفحة متعلق بمادة (فرسخ) السابقة في
ص ٦٦٦ ، وقد تقدمت العبارة الأخيرة بنصها هناك ،
وفي د - هنا - « استراح عنه وجلس » والصواب « عنده »
كما سبق .

(١) الزيادة من س .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) ما بين القوسين المزوجين ساقط من ج .

(٤) كذا ورد في اللسان (خنس) غير منسوب .

(٥) د « قماش » بكسر الشين ، وهو خطأ .

باب انحساء والزاي

[زخرط]

أبو عبيد - عن القراء - : يقال لِمُحَاطِ
النَّمَجَةِ والإبل : الزَّخْرُطُ^(١) .

[زخر]

أبو عبيد - عن أبي عبيدة - :
الزَّخْرَةُ : الزَّيْتَارَةُ [وهي الزَّانِيَةُ]^(٢) .
ثعلب - عن عمرو عن أبيه - : قال :
الزَّخْرُ : السَّهْمُ الدَّقِيقُ النَّاقِرُ^(٣) .

قلت : ويقال للَقَصَبِ :

زَخْرٌ وزَخْرِيٌّ^(٤) .

وقال الجعدي :

(١) ج : « الزخرط » بفتح الزاي ، وهو خطأ .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) أي الذي يصيب الهدف ، وفي ج : « النافر »
وفى « التام » ، وعبارة اللسان : « الرقيق الصوت »
الناقر « بالزاي المجعلة ، وهو تصحيف .

(٤) ضبطنا في د : « زخر وزخري » بتشديد الزاء
في الأولى ، وكسر الزاي في الثانية - مع فتح الحاء فيهما -
والضبط الصحيح من ج ، س واللسان والقاموس .

فَسَامِي زَخْرِيٌّ وَارِفٌ

مَالَتِ الْأَعْرَافُ مِنْهُ وَاكْتَهَلَ^(٥)

وقال بعضُ هُذَيْلٍ - (يصف

الظِّلِمِ)^(٦) - :

فَلَيْ حَتَّ الْبُرَايَةِ زَخْرِيٌّ أَلَسَ

وَاعِدِظَلَّ فِي شَرْنِي طَوَالِ^(٧)

أراد : عِظَامَ سَوَاعِدِهِ - أُنْهَا جُوفٌ

كَالْقَصَبِ .

(٥) كُتِبَ ورد البيت في التهذيب ، وفي اللسان :

(زخر) جاءت الرواية :

فتمسالى زخري وارم

مالت الأعراف منه واكتهل

وفي (خف ، ورم) جاءت الرواية :

تمسلى زخري وارم

من ربيع كلما خف مطلق

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، م ، وفي د :

« تصف » .

(٧) كُتِبَ ورد في اللسان (زخر ، برى ، شري)

منسوبا للأعلم الهذلي ، وكذلك في شرح أشعار
الهذليين (١ : ٣٢٠) حيث جاء برقم ٨ في القصيدة رقم ٧
من شعر الأعلم .

وفي د : « على حث » ببناء المثناة ، و « ظل »

بكسر الظاء ، وقد ورد البيت أيضا في المقاييس :

(١ : ٢٣٣) منسوبا للأعلم ، وفيه (٢ : ٢٨) ورد عبر

منسوب .

أبو عبيد - عن أبي عمرو - الزمخري :
الكثير الملتف - من الشجر .

[برزخ]

وقال الفراء - في قول الله جلّ وعزّ^(٥) :
« مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ
لَا يَبْغِيَانِ »^(٦) - أي : حاجز خفي^(٧) .
وقال في قوله^(٨) [عزّ وجلّ]^(٩) :
« وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ »^(١٠) .

قال الفراء : « البرزخ » : من يوم يموت
إلى يوم يُبْعَثُ .

وقوله (جلّ وعزّ)^(١١) : « وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا
بَرْزَخًا »^(١٢) - أي : حاجزًا .

ونبه للجمدى .

وقى ج «خاجر» - بالهاء المعجمة - ، «صبح»
- بالباء الموحدة - ، وقى س «بخأ» - بالهاء المعجمة -
و «كافخ» .

(٥) ج «... الله تعالى» .

(٦) الآيتين ١٩، ٢٠ من سورة «الرحمن» .

(٧) د «حائز» ، وقى س : «حفى» . وكلاهما

تحريف .

(٨) س : «في قول الله» .

(٩) الزيادة من س .

(١٠) الآية ١٠٠ من سورة «المؤمنون» .

(١١) س «عز وجل» .

(١٢) الآية ٥٣ من سورة «الفرقان» .

وقال أمية بن أبي الصلت^(١) في «الزمخري»
(السهم)^(٢) :

بَرْمُونٌ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ

بَرْمَخَرٍ يُفْجِلُ التَّوْبَى إِعْجَالًا^(٣)

وقال الأُموي : الزمخري : السهام .

قلت : أراد السهام التي عيّدناها من
قَصَبٍ .. وقَصَبُ التَّوْبَى : زمخري .

ومنه قول الجفدي :

حَنَاجِرَ كَالْأَقْمَاعِ بُمَا حَنِينُهَا

كَمَا صَبَّحَ الزَّوَّارُ فِي الصُّبْحِ زَمَخَرٍ^(٤)

(١) م «... أمية بن الصلت» .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

وقى د ضبطت الكلمة بضم الميم .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (زمخري) و(عتل)
و(غبط) وقد نسيه في الموضع الأول لأبي الصلت الثقف
ثم قال : «وقى التهذيب : قال أمية بن أبي الصلت في
الزمخري السهم .. البيت» وقى (عتل) قال : «قال أمية
.. البيت» ، وقى (غبط) نسيه لأبي الصلت الثقف ، وقى
النهاية (٣١١:٢) ورد البيت بالرواية السابقة غير
منسوب ، وقى الهامش نسيه المعلق لأبي الصلت - نقلًا
عن اللسان - ثم نقل العبارة التي سبقت في الموضع الأول
ونسب في سيرة ابن هشام ص ٦٩ لأبي الصلت أو أمية
برواية «عن شذف» .

(٤) كذا روى في التهذيب ، ورواية اللسان :

(زمخري) :

* حَنَاجِرَ كَالْأَقْمَاعِ جَاءَ حَنِينُهَا ... الخ *

قال : و « الْبَرْزَخُ » و « الْحَاجِزُ »
و « الْمُثَلَّةُ » : مُتَقَارِبَاتٌ فِي الْمَعْنَى .

وذلك أَنَّكَ تَقُولُ : بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ .. أَنْ
يَتَزَوَّارَا^(١) .

فَتَقْوِي بِـ « الْحَاجِزِ »^(٢) الْمَسَافَةَ الْبَعِيدَةَ
وَتَقْوِي الْأَمْرَ الْمَانِعَ .. مِثْلُ الْيَمِينِ
وَالْعِدَاوَةِ .

فَصَارَ الْمَانِعُ فِي الْمَسَافَةِ ، كَالْمَانِعِ فِي الْخَوَادِثِ^(٣)
فَوَقَعَ عَلَيْهَا « الْبَرْزَخُ » .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -^(٤) :
« أَنَّهُ صَلَّى يَقُومُ فَأَسْوَى بَرْزَخًا »^(٥) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْكِسَائِيُّ :
« أَسْوَى » : أَغْفَلَ^(٦) وَأَسْقَطَ .

(١) كَذَا فِي ج، س، وَاللَّسَانُ - وَفِي « أَنْ يَتَزَوَّارَا »
وَفِي د : « أَيْ يَتَزَوَّارَا » .

(٢) كَذَا فِي ج، س، م، وَاللَّسَانُ - وَفِي د « بِالْعَاطِرِ »
كَأَسْبَقَ .

(٣) كَذَا فِي د، وَاللَّسَانُ ، وَفِي ج، س، م :
« مِنْ الْعَوَادِثِ » .

(٤) فِي اللَّسَانِ « رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ » .

(٥) الْحَدِيثُ بَيْنَنَا فِي النِّسْبَةِ فِي الْتَهْنِئَةِ (١ : ١١٨) .

(٦) فِي اللَّسَانِ « أَجْفَلَ » .

قَالَ : و « الْبَرْزَخُ » : مَا بَيْنَ كُلِّ
شَيْئَيْنِ .

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَيِّتِ : هُوَ فِي « الْبَرْزَخِ » ، لِأَنَّهُ
بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

فَأَرَادَ بِـ « الْبَرْزَخِ » : مَا بَيْنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي
أَسْقَطَ عَلَى [كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ]^(٧) مِنْ ذَلِكَ
الْحَرْفِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ انْتَهَى إِلَيْهِ
[مِنَ الْقُرْآنِ]^(٨) .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : بَرَزَخُ الْإِيمَانِ : مَا بَيْنَ
أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ .

وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الشَّكِّ^(٩) وَالْيَقِينِ .

[خَزِير]

ابْنُ شَمِيلٍ : يَقَالُ : فَلَانٌ يَتَخَزَّرُ^(١٠)
عَلَيْنَا - أَيْ : يَتَعَطَّطُ .

(٧) الزِّيَادَةُ مِنْ س ، وَفِي ج : « أَسْقَطَ مِنْهُ عَلَى »
وَفِي د « عَلَى مِنْهُ » .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٩) م « مَا بَيْنَ الشَّدِّ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(١٠) بَرَايَيْنِ مَعْجَمَتَيْنِ - كَمَا فِي اللَّسَانِ (خَزِير) ،

وَكَذَلِكَ الْقَامُوسُ ، وَفِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ : « خَزِيرٌ »
بِالزَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فِي آخِرِهَا ، وَابْسُرِ الْقَوَامِيسَ إِلَّا « خَزِيرُ »
- يَفْتَحُ الْخَاءَ وَالزَّايَيْنِ مَعَ سَكُونِ الْبَاءِ - بِمَعْنَى سَيِّءِ الْخَلْقِ .

[زخرب]

أبو عبيد : الزُّخْرُبُ^(١) : القَوِيُّ
الشَّدِيدُ .

[خنزر]

والْخَنْزِيرُ : معروف .
وْخَنْزَرٌ^(٢) : اسمُ رَجُلٍ^(٣) .
وْخَنْزَرٌ^(٢) : اسم موضع .

وقال الجعدي :

أَلَمْ خَيَالٍ مِنْ أُمَيْمَةٍ مَوْهِنَا

طَرُوقًا وَأَصْحَابِي بِدَارَةِ خَنْزَرٍ^(٤)

(قال بعضهم : خَنْزَرُ الرَّجُلِ خَنْزَرَةٌ

- إِذَا نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ^(٥) عَيْنِهِ .

(١) كذا في م واللسان : (زخرب) ، وفي ج :
«الزخرب» بتخفيف الباء ، وقد «الزخرب» بتشديدها
بعد الراء المهملة فيهما .

(٢) كذا بالتثنية في الموضعين - كما في اللسان
وقد «خنزر» بغير تون ، وفي ج ، س «خنزر» بصيغة
أفعل الماضي .

(٣) س «اسم رسل» .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خنزر) منسوبا

لجعدي .

(٥) د «بمؤخر» بتشديد الخاء مفتوحة .

جَعَلَهُ «فَنَعَلَ» .. من «الْأَخْزَرِ»^(٦) .

عمرو - عن أبيه - :

الْخَنْزُرَانُ : الْخَنْزِيرُ^(٧) .

[ذكره في باب «الْهَيْلُكُنِ ، وَالنَّيْدُلَانِ ،
وَالْكَيْدُ بَانَ وَالْخَنْزُرَانِ »]^(٨) .

أبو عبيد - عن الكسائي - :

في رأسه خَنْزُرَانَةٌ - وهو الْكَبِيرُ^(٩) .

[خنزر]

وَالْخَنْزِيرُ : الْبَيْطِخُ - مُعْرَبٌ^(١٠) .

[زخرف]

وقال الليث : الزُّخْرَفُ : الزَّيْنَةُ .

يَتِ مُزْخَرْفٌ ، وقد زَخْرَفْتُهُ زَخْرَفَةً .

وَتَزَخْرَفُ الرَّجُلُ - إِذَا تَزَيَّنَ .

ويقال : الزُّخْرَفُ : الذَّهَبُ .

وَالزَّخَارِفُ : الشُّقْنُ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م .

(٧) د «الخنزوان» بفتح الحاء ، وفي القاموس :
أنها تضم أيضا .

(٨) الزيادة من اللسان (خنزر) .

(٩) ورد هذا الكلام في اللسان (خنز) .

(١٠) كذا في ج واللسان ، وفي س «معرب»

بصفة اسم المفعول من «أعرب» ، وفي م «معروف» .

« زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا »^(٨) - أى: حُسْنَ
القول - بترقيش^(٩) الكذب .

والزخرف : الذهب - فى غيره .

وقوله [عزَّ وجلَّ]^(١٠) : « حَتَّى إِذَا
أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا »^(١١) - أى: زينتها
من الأنوار والزهر .. من بين أحمر وأصفر
وأبيض .

(زخرف)

(قال ابن السكيت : الخِزْرَافَةُ^(١٢) : الكثيرُ
الكلام .. الخَفِيفُ .

وقيل : هو الرِّخْوُ^(١٣) .

وقال امرؤ القيس :

قال : وَالزَّخْرَفُ دُوبَيَاتٌ^(١٤) تَطِيرُ عَلَى
الْمَاءِ ، ذَوَاتُ أَرْبَعٍ - مِثْلُ الذَّبَابِ .

وفى الحديث : « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - لَمْ يَدْخُلِ الْكَمْبَةَ حَتَّى أَمَرَ بِالزُّخْرَفِ
فُتِحَتْ »^(١٥) .

قيل : الزُّخْرَفُ - ههنا - : نُقُوشٌ
وَتَصَاوِيرُ^(١٦) زَيْنٍ^(١٧) بها « الكَمْبَةُ » وكانت
بالذهبِ فَأَمَرَ بِهَا حَتَّى حُتَّتْ .

وأصلُ الزُّخْرَفِ : الذَّهَبُ .

ومنه قوله [عزَّ وجلَّ]^(١٨) : « وَلَبِئْسَ بِيَمِينِ
أَبَوَابِ أَسْرُرٍ عَلَيْهَا يُتَكَلَّمُونَ ، وَزُخْرُفًا »^(١٩)

وقال ابن الأعرابي - فى قوله [تَعَالَى]^(٢٠) :

(١) كذا بتشديد الباء - كما فى ج ، س - وهو
الصواب . وفى د ، م ضبطت بالفتح الخفيف .

(٢) كذا ورد الحديث فى النهاية (٢: ٢٩٩) .

(٣) بالضم دون تنوين لأنه ممنوع من الصرف
وفى ضبطت بالضم والتنوين .

(٤) كذا فى اللسان ، وفى نسخ التهذيب :
« زين بها » .

(٥) الزيادة من س ، وفى اللسان : « قوله
تعالى » .

(٦) الآية ٣٥ من سورة « الزخرف » .

(٧) الزيادة من اللسان .

(٨) الآية ١١٢ من سورة « الأنعام » .

(٩) كذا فى ج ، س ، م واللسان . وفى د :
« بترقيش » .

(١٠) الزيادة من س واللسان .

(١١) الآية ٢٤ من سورة « يونس » .

(١٢) كذا بكسر الغاء - كما فى اللسان والقاموس
وفى ضبطت بفتحها .

(١٣) بكسر الزاء ، وفى د : بفتحها . قال فى
التهذيب (رخو) .. بالكسر - كلام العرب ، وبعض الناس
يضم الزاء أو يفتحها .

وَتَمَامَهَا^(٥).

وقال الفراء: الزُخْرُفُ: الذهب - في قوله [تعالى]: «وَزُخْرُفًا».

وجاء في التفسير: إنا نجعلها لهم من فضة ومن زُخْرُفٍ، فإذا أَلْقَيْتَ «مِنْ» مِنْ «الزُخْرُفِ» أَوْقَعْتَ الفعل عليه.

- أي: وزُخْرُفًا نجعل ذلك لهم منه.

وقيل: معناه: ونجعل لهم - مع ذلك - ذهبًا وغيًى.

وهو أشبه الوجهين بالصواب^(٦).

[بزمنخ]

ابن دُرَيْدٍ: بَزْمَنَخَ الرجلُ - إذا تكبرَ.

(٥) ينصب آخر الكلمتين على البدلية، وفي د ضبطتا بضمهما.

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج، س، م، وفيه عود إلى مادة (زخرف) السابقة (س٦٧٢، ٦٧٣).

وَلَسْتُ بِطَيَّاخَةٍ فِي الرُّجَالِ

وَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ أَخَذَبًا^(١)

و «الأخذبُ»: الذي لا يَمَالِكُ حَقًّا^(٢).

ثعلب - عن ابن الأعرابي - الخِزْرَافَةُ: الذي لا يُحْسِنُ^(٣) القُمُودَ في المجلس.

* * *

(قال زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: الزُّخْرُفُ: مَتَاعُ

البيت.

وَالزُّخْرُفُ فِي اللُّغَةِ: الزَّيْنَةُ، وَكَالُ

الشئ^(٤).

و «أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرَفَهَا»: كَالَمَّا

(١) تقدم البيت برواياته المختلفة س٢٨٨، ٢٨٩ وعبارة د - هنا -:

* قلت بطياخة الخ *

وقد أورده اللسان (خزرف) برواية:

ولست بخزرافة في القمود

ولست بطياخة أخذبا

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج، س، م.

(٣) م «الذي يحسن» بخذف «لا» وهو لا

يتفق مع المعنى.

(٤) في اللسان: «وكمال حسن الشئ».

بَابُ النِّجَاءِ وَالطَّاءِ

وَيَخْطَرَفُ فِي مِشْيَتِهِ - يَجْعَلُ خَطَوَاتَيْنِ
خَطْوَةً .. مِنْ وَسَاعَتِهِ .

ويقال : رجلٌ مُخْطَرِفٌ^(٥) : واسعُ
الخلقِ^(٦) ، رَحْبُ الذَّرَاعِ .

وَخَطَرَفَ الرَّجُلُ يُخْطَرِفُ خَطْرَةً -
إِذَا أَسْرَعَ لِلشَّيْءِ .

وَأَنْشَدَ :

* وَإِنْ تَلَقَّاهُ الدَّهَّاسُ خَطْرَقًا^(٧) *

[طرخف]

ابن الأعرابي : الطَّرْخِفُ^(٨) - من

(٥) بالتونين - كما في ج واللسان .

وفي د بالضم دون تنوين .

(٦) بضم الخاء واللام - كما في القاموس .

وفي د ضبطت بفتحها وسكون اللام .

(٧) أورده اللسان في (خطرف) غير منسوب

برواية «خطرقا» بالطاء المعجمة .

(٨) كذا ضبطت الكلمة في اللسان والقاموس .

والمؤنث «الطرخفة» ومثلها «الطرخف والطرخفة» بالحاء

المهملة وفي ج ، س : «الطرخف» بفتح الطاء والهاء ؛

وفي د «الطرخف» بفتح الطاء والراء وسكون الخاء .

[خطرِف]

قال الليث : اَلْخَطْرِفُ^(١) : المَجْزُورُ

الْقَانِيَةُ .

[وَ]^(٢) قَدْ خَطَرَفَ جِلْدُهَا - أَيْ :

اسْتَرْخَى .

يقال بالطاء والضاد - والطاء^(٣) أَكْثَرُ

وَأَحْسَنُ .

وَجَلَّ خَطْرُوفُ^(٤) : يُخْطَرِفُ خَطْوَهُ

(١) وردت هذه الكلمة بمعناها المذكور هنا -

في اللسان (خطرف) بالطاء المعجمة - وعبارات التهذيب

الآتية ذكرها اللسان في مادتي (خطرف ، خطرف) .

وفي القاموس (خنصرف) : قال - «الخنصرف» المرأة

الضخمة اللحية الكبيرة الثديين ، و«الخنصرف» المجوز

القانية كالخنصرف ... أو الثلاثة بمعنى ، وفي مادة

(خنصرف) قال : الخنصرف : المجوز القانية أو

الصواب بالهملة ، أو جميع ما في الهملة فالهملة لفة

فيه .

وفي ج ، س «الخطرف» بغير نون .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) أي الهملة - كما في ج ، س ، م .

وفي د «الطاء» بالإعجام .

(٤) يوزن عصفور - كما ضبطها القاموس .

وكذلك ضبطت في ج . م واللسان .

وفي د ، س ضبطت بفتح الخاء .

وقال أبو ترابٍ - عن أصحابه - :
(شَبَابٌ) ^(٥) مُطْرَهْمٌ وَمُطْرَخِمٌ : بمعنى
واحدٍ ^(٦).

[خرطم]

وقال الله جلَّ وعزَّ ^(٧) : « سَنَسِمُهُ عَلَى
الْخُرْطُومِ » ^(٨).

الْخُرْطُومُ : الأنفُ.

ومعناه : سَنَجْعَلُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ الْعَلَمَ ^(٩) الذي
يُعْرِفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ - مِنْ أَسْوَدَادٍ وَجُوهِهِمْ .
وقال الفراء : الْخُرْطُومُ - وَإِنْ خُصَّ
بِالسِّمَةِ - فَإِنَّهُ فِي مَذْهَبِ ^(١٠) : الْوَجْهَ .

لأنَّ بعضَ الْوَجْهِ يُودَى عَنْ بَعْضِ .

وقال أبو العباس : هُوَ مِنَ السَّبَاعِ : الْخُطَمُ
وَالْخُرْصُومُ .

الرُّبْدُ - : مَارَقٌ وَسَالٌ .

وهو الرَّخْفُ ^(١) - أَيْضًا .

[طرخم]

الليثُ : اطْرَخَمَ الرَّجُلُ - وَهُوَ عَظَمَةُ
الْأَحْقِ ، وَأَنْشَدَ .

* وَالْأَزْدُ دَعَاى النَّوْكََ وَاطْرَحُوا ^(٢) *

يقول ^(٣) : ادْعُوا النَّوْكََ ^(٤) ثُمَّ
تَعَظَّمُوا .

قال : وَاطْرَحَمَ الرَّجُلُ - إِذَا كَلَّ
بَصَرُهُ .

وَالْمُطْرَخِمُ : الْغَضَبَانُ الْمُتَطَاوِلُ .

ويقال : انْتَمَتِخَ مِنَ الثَّخَمَةِ .

قال : وَالْإِطْرِيخَامُ : الْإِضْطِجَاعُ .

(١) كَذَا ضَبَطَ الْكَلَامَ فِي ج، س، م وَاللَّسَانِ
وَالْقَامُوسِ . وَفِي اللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ أَنَّ مَوْضِعَ « الرَّخْفَةِ »
وَفِي « الرَّخْفِ » بَأْزَى الْمَجْمَعَةِ فَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ .

(٢) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (طَرَحِمَ) غَيْرِ
مَنْسُوبٍ . وَفِي س : « الْبُوكِ » . وَفِي د : « النَّوْلِ »
بِاللَّامِ .

(٣) م « يَقَالُ » .

(٤) يَفْتَحُ النَّونَ وَضَرْهَا كَمَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي د
« النَّوْلِ » بِاللَّامِ أَيْضًا .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من ج .

(٦) راجع اللسان (طرخم) .

(٧) ج : « الله تعالى » .

وفي س : « عز وجل » .

(٨) الآية ١٦ من سورة « القلم » .

(٩) بالتحريك - أى العلامة .

(١٠) بالتثنية ، و « الوجه » خير « إن » ، وفي

ج، س « في مذهب الوجه » بالإضافة دون تنوين .

ومن الخنزير: الفَنْطِيسَةُ.

ومن ذى الجناح: المنقار.

ومن ذوات الخف: المشفر.

ومن الناس: الشفة^(١).

ومن [ذوات] الحافر: الجحافل^(٢)

(قال عمرو: الخرطوم: للفيل، وهو أنفه، ويقوم له مقام يده، ومقام عنقه.

قال: والخروق التي فيه لا تنفذ، وإنما هو وعاء - إذا ملأه الفيل من طعام أو ماء أوجله في فيه، لأنه قصير العنق، لا ينال ماء ولا مرعى.

قال: وإنما صار ولد البخني من البخنية.

(١) بفتح الشين كما في ج، س، واللسان، وفي د ضبطت بضمها، وفي د أيضا: «ومن الخنزير: الفَنْطِيسَةُ» وفي ج، س: «الفَنْطِيسَةُ» بالقاف، وفي م «الفَنْطِيسَةُ» بالعين المعجمة، وكلها تحريفات سواها من اللسان والقاموس.

(٢) باللام - كما في ج، س، م واللسان، وفي د: «الجحافر» بالراء.

جزور لحم^(٣)، لقصر عنقه، ولمجزه عن تناول الماء والمرعى.

قال: وللموضة خرطوم، وهي شبيهة بالفيل^(٤).

وقال أبو عبيد: من أسماء الخمر: «الخرطوم». ثعلب - عن ابن الأعرابي -: الخرطوم: السلاف الذي سأل من غير عصر.

وقال الأصمعي^(٥): المخرنطم: الغضبان المستكبر - مع رفع رأسه.

[تلفظ]

(أبو عبيد .. أو غيره:

(٣) كذاوردت البارة في اللسان، وهي واضحة في أداء المعنى.

وفي التهذيب: «قال: وإنما صار ولدا لتجني من التجنة ... الخ»، وهي بهذا الوضع في منتهى القصور.

(٤) ما بين الفوسين ساقط من ج، م وسيعود قريبا في أعلى الصفحة ٦٧٩ إلى الحديث عن: (خرطم) في مادة (طرخم).

(٥) بفتح الميم كما هو معروف، وكما في ج، م، وفي د ضبطت بالضم.

[طمخر] (٧)

أبو الحسن اللحياني: شرب حتى
اطمخرَ واطمخرَ^(٨) - أي: امتلاً.

[طلخم]

وقال الليث: اطلخم السحاب - إذا
تراكب وأظلم.

والمطلخيمات من الأمور: شدادها.
والطلخام: القيل الأثني.
[وطلخام: موضع] (٩).

[خنطر]

قال: والخنطير^(١٠): المجوز المسترخية
ألفون ولحم الوجه.

(٧) الزيادة من س .

(٨) كذا في م ، وفي د بالهاء المعجمة في الكلمتين
وفي اللسان (طمخر) : « وشرب حتى اطمخر - أي
امتلاً ولم يضرره ، والهاء لنة » وفي (طمخر) : « وشرب
حتى اطمخر - أي امتلاً ، وقيل هو أن يجلي من الشراب
ولا يضره ، والهاء المهملة لنة » .

(٩) الزيادة من ج ، اللسان :

(١٠) قال في القاموس : « بوزن قنديل » وذكر
المبارة التي هنا ، وفي اللسان (خنطر) قال : « الخنطير »
بالطاء المعجمة ، وكذلك ضبطت في ج بالمعجمة ، وفي س
« والخنطير غير النون ، وفي د ضبطت الكلمة بفتح الهاء .
هذا ولم ترد في القاموس مادة (خنطر) بالمعجمة
ولا في اللسان مادة (خنطر) بالمهملة ، غير أن القاموس
أدق وتوافقه د ، س ، م من التهذيب ، إذ كلها بالمهملة .

جوع طلخف ، و [ضرب] (١١) طلخف
- أي : شديد .

وأنشد شمر :

إذا اجتمع الجوع الطلخف وجبها

على الرجل المضموف كاد يموت^(١٢) (١٣)

[خنطل]

وقال الليث: الخنطولة: طائفة من الإبل
والدواب^(١٤) ونحوها .

وإبل خناطيل: متفرقة^(١٥) .

(وقال غيره: خناطيل) (١٦) لا واحد لها

من جنسها .

وهي جماعات [من الوحش والطير] (١٧)

.. في تفرقة .

(١) الزيادة من اللسان ، وعبارته : « ضرب
طلخف وجوع طلخف : شديد » ، وقد ضبط آخر
الكلمتين في د بضمة واحدة .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (طلخف) غير
منسوب .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م .

(٤) م « والداب » بغير واو .

(٥) الزيادة من اللسان في الموضعين ، وفي س :
« وإبل خناطيل خنطل » . وفي د ضبطت كلمة
« خناطيل » بضتين - على التنوين ، والصواب بواحدة .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

[طرخم]

أبو تراب : قال الأصمعي : إنه لَطَرُخِمُ
وَمُطَاحِمٌ - أي : متكبرٌ متمعظمٌ .

وكذلك : مُسَلَخِمٌ .

(وقال) ^(٥) أبو زيد : الخَرَطُومُ
والخَطْمُ : الأنف .

بَابُ النَحَاءِ وَالذَّلَالِ

[الإردخل]

(و) ^(١) قال الليث : الإِرْدَخْلُ :
التَّارُ السِّين .

قلت ^(٢) : لم أسمع « الإِرْدَخْلَ » ^(٣) لغير
الليث .

[خردل]

قال : (و) ^(٤) الخَرْدَلُ : ضربٌ من
الحَرْفِ ^(٥) .

أبو عبيد - عن الفراء - : خَرَدَلْتُ اللحمَ
وَحَرَدَلْتُهُ - بالذل والذال - كِلَاهِمَا : فَرَقْتُهُ
وَقَطَعْتُهُ .

وقال الليث : الخَرْدُولَةُ ^(٦) عُضْوٌ من
اللحمِ وَافِرٌ .

قوله ^(٧) أبو زيد .

وقال ^(٨) : خَرَدَلْتُ اللَّحْمَ : فَصَلْتُ

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي مقولة
أبي زيد عود إلى الحديث عن (خرطم) ، وقد تقدمت
ص ٦٧٧ ، ٦٧٦ .

(٦) كذا في ج ، د ، و في س ، م : « الخردلة » بدون
الواو وبالشكل نفسه . والكلمة بهذا الضبط لا توجد في
اللسان ولا القاموس - سواء بالواو أم بدونها .

(٧) ج ، د ، س : « وقاله » ، وفي م : « وقال »
والذي أنبأه أوفى في النسق .

(٨) كذا في ج ، س ، م ، وفي د : « قال »
بدون الواو .

* ليست كل المواد المذكورة هنا داخلة في هذا
الباب .

(١) الواو ساقطة من ج في الموضعين .

(٢) س : « قال الأزهرى » .

(٣) كذا - بالراء قبل الدال - كما في ج ، س ، اللسان
والقاموس - وفي د ، م « الإددخل » بدلين مفعولين
وخاء ساكنة .

(٤) كذا ضبطت الكلمة في ج ، د ، واللسان والقاموس
وهو الصواب ، وفي م ضمت الفاء ، وفي س ضبطت
بكسر الحاء وفتح الراء .

[درج]

الْأَحْيَانِي: دَرَجٌ وَدَرَجٌ^(٦) - إذا
خَنَى ظَهْرَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحَمَامَةُ^(٧) تُدَرِّجُ
لَدَى كَرِّهَا عِنْدَ السَّفَادِ - إِذَا طَاوَعَتْهُ .
وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* وَلَوْ تَقُولُ دَرَجِيحُوا لَدَرَجِيحُوا^(٨) *

[دلجم]

وَقَالَ: وَاللَّخْصِ^(٩) دَابٌّ شَدِيدٌ .

تَقُولُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِاللَّخْصِ .

(٦) الأولى بالهاء المهملة والثانية بالحاء المعجمة مع
الذال المهملة فيهما وهو ناس اللسان، والمادتان في القاموس
أيضاً . وفي ج بالذال المعجمة في الأولى والذال المهملة في
الثانية مع الحاء المعجمة فيهما ، وفي س بالذالين والطاءين
المهملات ، وفي م بالذالين المهملين والحاءين المعجمتين
وكل ذلك تحريف وتصحيف .

(٧) كنا في ج ، د ، س ، والقاموس واللسان .
وفي م « الحماة » .

(٨) تقدم الحديث عنه والتعليق عليه ص ٢١٤
(هامش ٧) ، ص ٣٦٣ (المود الأول) فارجم إلى التعليق
هناك ، ورواية اللسان هنا ، م : « ولو تقول » بالنون ،
وفي ج : « ولو يقول » ، وفي مجالس الملب (٢: ٤٣٦) :
« ولو أقول » كما أشرنا سابقاً .

(٩) بالذال المشددة المفتوحة - كما نص على ذلك في
اللسان . وفي د ضبطت بكسر الذال وفتح اللام خفيفة .

أعضاءه مُؤَفَّرَةٌ^(١) .

قال : وَخَرَدَلْتُ الطَّعَامَ : أَكَنْتُ
خِيَارَهُ وَأَطَايَيْتُهُ .

وفي الحديث : « فَمِنْهُمْ الْمُؤَبَّقُ بِمِثْلِهِ
وَمِنْهُمْ الْمُخَرَدَلُ »^(٢) .

قال : « الْمُخَرَدَلُ » : الْمَرْمَى^(٣) .

وقال غيره : « الْمُخَرَدَلُ » : الْمُقْطَعُ .

أبو زيد : خَرَدَلِ الطَّعَامَ خَرَدَلَةً -
إِذَا أَكَلَ خِيَارَهُ وَأَطَايَيْتُهُ .
وَمِنْ خَرَدَلِ اللَّحْمِ : وَفَرَّقِطَهُ .

وقال الأصمعي : إِذَا كَثُرَ نَقْضُ^(٤)
النَّخْلَةِ ، وَعَظُمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُسْرِهَا^(٥) ، قِيلَ :
خَرَدَلَتْ . . . فَهِيَ مُخَرَدِلٌ .

(١) يفتح الفاء - كما في ج ، س ، وفي د ، م بكسرهما ،
وعبارة اللسان : « وافرة » .

(٢) كنا ورد الحديث في النهاية (٢: ٢٠) .

(٣) عبارة النهاية « هو المرمى المصروع » .

(٤) بالتحريك - كما في اللسان والقاموس ، وفي د
ضبطت بكون الفاء .

(٥) س « كسرهما » وهو تحريف واضح .

[دخذب]

وقال الليث: جاريةٌ دَخْدَبَةٌ ودَخْدَبَةٌ^(١)
- بكسر الدالين وفتحهم - إذا كانت
مُكْتَنَزَةً^(٢).

[خندم]

قال: وخَنْدَمَةٌ^(٣): اسمُ موضعٍ بِناحية
«مَكَّةَ»^(٤).

وأنشد:

إِنَّا لَوْ شَهِدْنَا بِالْخَنْدَمَةِ

إِذَا فَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرِمَةُ^(٥)

(١) كذا في سوق اللسان ضبطت الأولى بكسرهما
والثانية بفتحهما - عكس ما هنا .

(٢) فتح الآخر لأنها خبر «كانت» وبه ضبطت
في ج، س، - وفي د ضمت التاء .

(٣) كذا ضبطت - بفتح الميم والدال - في اللسان
والقاموس، وفي هامش الأخير أنه كزرجة في بعض
الضبوط .

(٤) في النهاية (٢ : ٨٢) : قال أبو موسى :
أظنه جبلا ، قلت : هو جبل معروف عند مكة « وقد
نقل صاحب اللسان هذه العبارة بنصها .

(٥) ذكره في اللسان (خندم) وبه آيات
سنة من مشطور الرجز - برواية :
لأنك لو شاهدت يوم الخندمة

ونقل عن الشاطبي أنه قال : « هذا الرجز نسبة
إلى السيد البطيوسي - بكسر السين في الكلمة الأولى
وفتح الباء والطاء والياء مع سكون اللام والواو في

[خندف]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - قال :
الخَنْدُوفُ^(٦) : الذي يتبختر في مشيه كثيراً
وبطراً .

وقال بعض النسايب : كانت «خَنْدِفُ» -

الثانية - في كتابه «الثلاث» للراعي الهذلي ، ثم قال
ابن منظور : وأئسنده الجوهرى في (سلل) ولم ينسبه
لرازمين ، وذكر ابن برى - بكسر الباء - هناك
أنه حماس - بكسر الحاء - بن قيس بن خالد الكنانى :
قاله عقب زمعته مع المشركين أمام خالد بن الوليد في
فتح مكة ، وكان قد أعد سلاحاً من قبل - فأئنه
أمرأته : لمن يبعده ؟؟ فقال لمحمد وأصحابه فلما انهزم
لامته زوجته فرد عليها بتلك الآيات .

قال : « وقيل لها لهرم بن الحطيم - بضم الميم
وفتح الحاء - قالها وهو يحارب بني جعفر بعد أن قتلوا
أخاه ، قال : وذكر ابن هشام في السيرة نسبتها للراعي
أو حماس ولم يذكر مريئاً » .

وقد ذكر ابن هشام في السيرة (٤ : ٢١ ، ٢٢)
هذا البيت - مع ثمانية أخرى من مشطور الرجز -
برواية :

« إنك لو شهدت يوم الخندمة »

وقد نسبها لحماس حين فر عن المعركة - يخاطب
زوجته ، ثم قال : وتروى للراعي الهذلي .

وفي ضبطت الكاف في « إنك » بالفتح ،
وهو خطأ .

(٦) بوزن «عصفور» كما في القاموس .

[وانقمع قمعة في البيت فسعى
«قمعة»] (١٠).

وقيل: إن خندف قالت لزوجها «إلياس»
مازلت أخندف في أثركم (١١) فقال لها: فأنت
«خندف» (١٢).

فذهب لها اسماً، ولولدها نسباً [وسميت
بها القبيلة] (١٣).

أبو عبيد - عن أبي عمرو -: والخندقة
والنغثلة (١٤) : أن يمشي الرجل مفاجاً (١٥)
ويقلب قدميه كأنه يعرف (١٥) بهما .
وهو من التبختر .

(١٠) الزيادة في الموضع الأول من اللسان ، وفي
الموضع الثاني منه ومن النهاية .

(١١) عبارة ج : « وقالت خندف لزوجها الخ » .
(١٢) كذا في ج ، م ، واللسان ، وفي د « أو أنت
خندف » بفتح الفاء .

والقصة مفصلة العبارة في القاموس بصورة وافية .
(١٣) م « الخندقة » بالالف ، وفي س :
« والنغلة » .

(١٤) بتشديد الجيم كما في ج ، م ، وكتب اللفظ ، وفي د
« مفاجاً » دوت تشديداً ، وفي س : « متفاجاً »
زيادة تاء بعد الميم .

(١٥) كذا في اللسان (خندف ونمثل) ، وفي
س : « يعرف » وهو تصحيف .

امراً (١) إلياس [بن] (٢) مضمر - غلبت
على نسب أولادها منه .

فذكروا (٣) أن إبل إلياس انتشرت
ليلاً فخرج مدركة في بُغائها (٤) وردّها (٥)
فسمى « مدركة » (٦) وخندقت (٧) الأم في
أثره - أي : أسرعت ، فسميت « خندف » .

واسمها لثلى بنت [عمران بن] (٨)
إلخاف [بن] (٩) قضاعة .

وقعد طابحة يطبخ القدر ، فسوى
« طابحة » .

(١) بالضم - على الوصف لخندف ، وفي د ضبطت
بفتح الفاء .

(٢) الزيادة من ج واللسان .

(٣) ج ، س ، م ، واللسان : « وذكروا بالواو »
(٤) بضم الباء - كما في ج ، د ، س ، والقاموس ،
وفي اللسان ضبطت بكسرهما ، وهو خطأ من المصححين .

(٥) ج « فردها » بالفاء .

(٦) بفتح آخره على أنه مفعول ثان .

(٧) « وخندقت » بالفاء - كما في ج ، س ، م
واللسان ، وفي د : « وخندقت » بالالف ، وهو
تحريف .

(٨) الزيادة من اللسان والنهاية (٢ : ٨٢) .

(٩) « إلخاف » بهجرة القطع والهاء المهملة -
كما في ج ، س ، م ، واللسان والنهاية ، وفي د : « إلخاف »
بألف الوصل والجيم ، والزيادة من ج ، س ، والنهاية
واللسان :

وُظِّلَ رَجُلٌ أَيْامَ « الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ »
فَنَادَى يَا آلَ « خِنْدِفَ » فَخَرَجَ ، الزُّبَيْرُ وَمَعَهُ
سَيْفُهُ (وهو يقول) ^(١) :

أُخْنِدِفُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمُخْنِدِفُ ^(٢) ، وَاللَّهِ
لَنْ كُنْتُ مَظْلُومًا لَأَنْصُرَنَّكَ .

قَالَ ^(٣) : إِنْ صَحَّ هَذَا مِنْ فِعْلِ الزُّبَيْرِ
فَإِنَّهُ كَانَ قَبْلَ نَهْيِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
عَنِ التَّمَتُّعِ بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ ^(٤) .

[خندقل]

أَبُو حَاتِمٍ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
[ابْن] ^(٥) الْعَلَاءِ - قَالَ :

(١) عبارة النهاية « سمع رجلاً يقول يا آل خندف »
وفي « خندف » بالحاء المهملة ، وما بين القوسين ساقط
من س .

(٢) كذا وردت العبارة في اللسان ، والنهاية ،
وفي « خندف » إليك أيها المخذف « بصيغة الأمر في
الفعل ، وبالحاء المهملة فيه وفي الاسم ، وفي ج ، س ، م :
« خندف » ، والمخذف « بالحاء فيها ، وبصيغة الأمر
في الأولى .

(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) كذا في م ، ج ، س ، اللسان والنهاية ،
وفي « التنزيق » بالنون المعجمة في الكلمتين .

(٥) كذا يجب أن يكون النص ، والزيادة من ج ،
س ، واللسان - وفي د ، م « عن أبي عمر العللاء » بدون
واو بعد عمرو وبدون الزيادة المشار إليها .

الْخَدَّافِلُ ^(٦) : الْمَعَاوِزُ ^(٧) .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ ^(٨) :

« غَرَنِي بُرْدَاكَ مِنْ خَدَّافِلِي » ^(٩) .

(وأصله أن امرأة رأت على رجل بُرْدَيْنِ
فَتَزَوَّجَتْهُ طِمَعًا فِي بَسَارِهِ ، فَأَلْفَتْهُ
مُفْسِرًا) .

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : خَدَقْلُ ^(١٠)
الرَّجُلُ - [إِذَا] ^(١١) لَبَسَ قِصَمًا
خَلَقًا .

(٦) بالحاء والذال المهمتين والفاء - كما في د ،
واللسان ، وفي ج ، س « الخدافل » بالفاء المعجمة والذال
المعجمة والقاف .

(٧) س « المعاوز » بالفاء والراء .

(٨) ج « من أمثالهم » بنير واو ، والمثل وارد في
الميداني (٥٨: ٢) برقم ٢٦٧١ ، وشرحه هناك ينس
على عكس ما هنا - إذ قال : وأصل المثل أن رجلاً
استنار من امرأة يردبها فلبسها ورمى بخرقان كانت
عليه فجاءت المرأة تسترجع يردبها . فقال الرجل :
« غرنى برداك من خدافلي »

وعليها تضبط الكاف بالكسر وعلى ما في التهذيب
تضبط بالفتح - قال الميداني - وروى « من خدافل »
بالتين المعجمة .

(٩) ورد في القاموس : « وغرنى . . . الخ » .

(١٠) ج ، س - « خدقل » .

(١١) الزيادة من اللسان .

[خفد]

وقال الليث: الخَفِيدُ^(١): الظَّلِيمُ -
وفيه لغة أخرى: « خَفِيفٌ » .

وقال أبو عمرو: هو الخَفِيدُ^(١) -
أسرعه .

قلت^(٢): وهذا ثَلَاثِيٌّ - من
« خَفَدَ » .

)) [خبند]

أبو عبيد - عن الأصمعي -:

جارية جَبْنَدَاءُ ، وَجَبْنَدَاءُ^(٣) .
وهي التَّامَةُ الْقَصَبِ .

(١) ج « الخفند » في الموضمين .

(٢) س « قال الأزهري » .

(٣) س « وخبنداء » بالحاء المهملة . وفي م
« وخبنداء » بغير ألف .

وجارية بَخْنَدُ^(٤) : ناعمة تَارَةً^(٥) .

(أنشد شمر قول العجاج :

* فَقَدْ سَبَنِي غَيْرَ مَا تَعْدِيرِ *

* تَمْشِي كَشَى الْوَجِلِ الْمُهْوَرِ *

* عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ مَمْكُورِ^(٦) *

« خَبْنَدَى » « فَعَنْلَلِ » ، وهو واحدٌ .

والفعل : « اخْبَنْدَى ، وَاخْبَنْدَى » - إِذَا تَمَّ
قَصْبُهُ .

وَاخْبَنْدَتِ الْجَارِيَةُ ، وَاخْبَنْدَتْ^(٧) .

وَبَخْنَدُ^(٨) : من أسماء النساء))^(٩) .

(٤) كذا في م . والسان . وفي س « بخندن »

بالذال المعجمة ، وفي د « بخندن » بالياء التثنية .

(٥) س « تارة » بتخفيف الراء . وهو خطأ .

(٦) كذا وردت الأبيات في اللسان (خبند)

منسوبة للعجاج وفي (بخند) ورد البيت الثالث وحده
برواية « لى خبندى » منسوبة أيضاً .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) بفتح الباء والذال أو كسرهما - كما في

اللسان .

(٩) ما بين القوسين الزوجتين ساقط من ج .

بَابُ النَحَاءِ وَالتَّاءِ

[بختَر]

قال الليث : التَّبَخَّرُ : مُشِيَّةٌ حَسَنَةٌ .

ورجل بَخْتَرِيٌّ^(١) : صاحبُ بَخْتَرٍ(ورجل بَخْتِيرٍ)^(٢) : كذلك .وقال غيره : هو يَمْشِي الْبَخْتَرِيَّةَ^(٣) .

[خنَب]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابي - :

الْخُنْتَبُ وَالْخَنْتَبُ^(٤) : نَوْفُ^(٥)

الجارية - قبل أن تُخَفَّضَ .

قال : وَالْخُنْتَبُ^(٦) : الْمُخَنَّثُ -

أَيْضاً - .

(١) ج « بختري » بضم الباء والتاء وهو تصغير

واضح .

(٢) بكسر الباء كما في اللسان والقاموس ، وقد

ضبطت بفتحها ، والكلمتان ساقطتان من ج .

(٣) وردت الكلمة مفردة في ج ، ش ، م ، وفي د

كررت مخنومة بالهاء بدل التاء .

(٤) بفتح التاء وضمها مع ضم الحاء ، وفي ج ضبطت

الأولى بكسرهما والثانية كالأولى هنا .

(٥) بفتح التنوين ، وفي س بضمها ، وفي ج :

« كوف » بالكاف المضمومة ، وهو تحريف .

(٦) س « الخنَب » بالحاء المهملة .

وقال ابن السكيت :

الْخُنْتَبُ^(٧) : الْقَصِيرُ .

وَأَنْشَدَ :

فَأَدْرَكَ الْأَعْنَى الدَّوْرُ الْخُنْتَبُ

يَشْدُ شَدًّا ذَا نَجْمٍ مُلْهِبٍ^(٨)

[خنر]

أبو عبيد - عن الأموي - :

الْخِنْتَارُ : الْجُوعُ الشَّدِيدُ .

(٧) ضبطت الكلمة هنا وفي « الخنَب » : الخنث -

بضم التاء فقط ، والصواب الضم والفتح كما في القاموس .

(٨) أوردتها في اللسان (خنَب) برواية التهذيب

(د) عن كاعني « الخنبا » ، « ملها » حيث جاءت

الأولى في د : بالتاء الثلاثة ، وجاءت الثانية بكسر الميم

وفتح الهاء .

وكذلك كلمة « ذا » إذ وردت في د « إذا »

ولكنها في النسخ الثلاث الباقية « ذا » وكذلك هي

في اللسان ، وفي س جاءت الكلمة الأولى بالتاء الثلاثة

مفتوحة .

وفي (عنا) جاء غير منسوب برواية « فشد شداً »

ويعد :

« وحاس مني فرقاً وطعرباً »

وجاء هذا البيت الأخير في (طعرب) وحده بلفظ

« وحاس منا » ولم ينسب البيتان لأمين .

وقال أبو عمرو : هو الخَنْثُور^(١)

أيضاً .

[خنثل]

ثعلب - عن ابن الأعرابي - : قال :

الْخَنْثَالَةُ : التَّدْرَةُ^(٢) .

[خنثر]

(قال أبو نصر في قول عدي - :

وَعُصْنٌ عَلَى الْخَنْثَارِ وَشَطَ جُنُودِهِ

وَبَيَّنَّ فِي لَدَائِهِ رَبَّ مَارِدٍ^(٣))

قال : الخَفَّتَارُ^(٤) : ملك الحبشة .

[دختر]

والأَخْذَارُ : ضرب - من الثياب -

نَيفِسٌ ، وهو مُعَرَّبٌ^(٥) .

الأصل فيه « تختار » أى : مبینٌ في

التَّخْتِ .

وقد جاء في الشعر القديم^(٦) .

وفي النوادر : فلان يَبْخَتَرُ في مِشِيته

وَيَبْخَتِي^(٧) .

(١) كذا ضبط بالناء المثناة في ج، س، م، واللسان

ورود بالناء المثناة .

(٢) كذا ضبطت الكلمتان في اللسان (خنثل) ،

وجاءت الكلمة الأولى بالناء المثناة - في ج ، د ، س ، م ،

وجاءت الثانية في س « الفدره » بالناء والقى في القاموس

خنثل اسم رجل ، وكثفد موضع في ديار بكر ، والخنثل -

منقطة الناء مع فتح الحاء - الضعيف والمرأة الضخمة البطن

السترخية وواد .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خنثر) منسوبا

وفي د « الختار » بالهاء المكسورة ، وهو تحريف

وخطأ في الضبط .

(٤) قال في القاموس : « الخفتار » ملك الجزيرة

أو ملك الحبشة ، أو الصواب الميثار أو الجيفار بالميم

والفاء .

(٥) د : « وهو معرب » من « أعرب » ، فهو

خطأ في الضبط .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م .

ومن ذلك الشعر القديم قوله الكيت - كافي اللسان

(دختر) - :

« تجلو البوارق عنه صفح دخدار »

(٧) راجع مادة (بختر) أول الصنعة الماضية .

باب النجاء والذال^(١)

تقول: هو يخذرف^(٢) بقوائمه .

وأنشد قوله :

* دَرِيرٌ كَخَذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرَةٍ^(٧) *

وقال ذو الرمة :

* وَإِنْ سَحَّ سَحًّا خَذَرَفَتْ بِالْأَكَارِعِ^(٨) *

(٦) كذا في ج واللسان ، وفي د، م «يخذرف»
بالهاء المهملة . وفي س : «يخذرف» بالحاء المعجمة ،
والذال المهملة .

(٧) كذا ورد هذا الشطر الشاهد في اللسان :
(خذرف ، درر) منسوباً لامرئ القيس ، وهو صدر
يبتدئ ذكر اللسان عجزه في الموضعين ، وهو :

* تتابع كفيه بخيط موصل *

ورواية الديوان بشرح السندوني (س ١٥٥) ،
وكذلك بتحقيق أبي الفضل (س ٢١) : «تلق كفيه» .

وبرواية اللسان ورد في المفاتيح (٢ : ٢٥٥) ،
غير منسوبه .

(٨) كذا ورد هذا الشطر الشاهد في اللسان :
(خذرف) منسوباً لذي الرمة ، والبيت وارد في ديوانه
ضمن القصيدة ٤٨ برقم ٣٩ س ٣٦٥ والشطر الشاهد
هو عجزه ، أما صدره فهو قوله :

إذا واضح القريب واضح مثل

وهو في وصف الحمار وأنه «ين تصوم معه» .

[خذرف]

قال الليث : الخذْرُوفُ : السريعُ في

جَرِّهِ .

والخذْرُوفُ : عُوَيْدٌ - أَوْ قَصَبَةٌ^(٢)

مَشْقُوقَةٌ - يُفْرَضُ^(٣) فِي وَسْطِهِ ، ثُمَّ يَشْدُ

بِخَيْطٍ ، فَذَا أَمْرٌ^(٤) دَارَ وَسَمِعَتْ لَهُ حَقِيقًا^(٥)

.. يلعب به الصبيان ويوصف به الفرسُ

لِسُرْعَتِهِ .

(١) س : «باب الحاء والذال» بالمهمله .

(٢) س «الخذروف» بالذال المهملة أيضاً ، وفيها
«أو قصبة» بصيغة التصغير .

(٣) كذا في س ، وفي ج : «فرض» بالناء التوقية
المنثناة وفي د : «يفرض» بالعين المعجمة والراء المشددة
المنثناة .

(٤) كذا في اللسان وهو الصواب ، وفي التهذيب
«مد» .

(٥) كذا - بالحاء المهملة - كما في ج ، س ، م ،
واللسان - وفي د : «خفيا» بالمعجمة .

(وَرَوَى) ^(٥) أبو عبيد - عن الأصمعي :-
الْخِذْرَافُ : شَجَرٌ مِنَ الْخَضِرِ ^(٦) .

قلت ^(٧) : وهذا هو الصحيح ، وليس
من بُقُولِ ^(٨) الرَّبِيعِ .

وقال مُدْرِكُ ^(٩) الْقَيْسِي : تَخْذَرَفَتْ ^(١٠)
النَّوَى فَلَانًا ، وَتَخْذَرَمَتْه ^(١١) .

- أَيْ : قَدَفَتْهُ وَرَحَلَتْ بِهِ ^(١٢) .

وقال بعضهم : الْخِذْرَفَةُ : مَا تَرْمِي الْإِبِلَ
بِأَخْفَافِهَا مِنَ الْخَصَى - إِذَا أُسْرَعَتْ .

وَكُلُّ شَيْءٍ مُنْتَشِرٍ مِنْ شَيْءٍ : خِذْرُوفٌ ^(١)
وَأَنْشَدَ :

* خِذَارِيفُ مِنْ قَيْضِ النَّعَامِ التَّرَائِكِ ^(٢) *

وقال الليث : الْخِذْرَافُ : نَبَاتٌ رَبِيعِيٌّ ^(٣)
إِذَا أَحْسَّ بِالصَّيفِ يَيْسَ .

الْوَاحِدَةُ خِذْرَافَةٌ ^(٤) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) س «من الخمس» بالصاد المهملة .

(٧) س «قال الأزهرى» .

(٨) س «من يقول» .

(٩) د «مدرك» بفتح الراء .

(١٠) س : بالدال المهملة فيهما .

(١١) م ، ج : «ورحلت» بالراء المهملة .

(١) كذا - بالحاء المعجمة - كما في ج ، س ، م ،
واللسان - وفي د بالحاء المهملة .

(٢) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خذرف)
غير منسوب .

(٣) كذا في القاموس ، د ، س - وفي ج «ربيعي»
بفتح الراء .

وفي اللسان «نبت ربيعي» ويبدو أنه خطأ .

(٤) بالحاء المعجمة - كما في ج ، س ، م ، واللسان ،
والقاموس - وفي د بالحاء المهملة .

باب الحاء والشاء

[خثر]

- عن ابن الأعرابي : « خثرمة »^(٧) - بالحاء أيضا - فهما لفتان .

[خثر]

أبو عبيد - عن أبي زيد - : الخثر^(٨)
[والخثر^(٩)] : الشيء الخسيس ... يبقى من
متاع البيت في الدار - إذا احتل القوم^(١٠) .

وقال ابن الأعرابي : هي الخناتير^(١١)
لقماش البيت .

قال الليث : (الخثرمة)^(١) : طرف
الأرنبة - إذا غلظت .

وهكذا رواه - شمر^(٢) عن أبي جاتم - بالخاء
وأما أبو عبيد^(٣) فإن أصحابه رَوَوْا عنه هذا
الحرف - بالحاء - « خثرمة »^(٤) .

وقال : هي الدائرة [التي]^(٥) عند
الألف^(٦) - وسط الشفة العليا .

قلت^(٧) : وقد رَوَاه [عنه]^(٨) ثعلب^(٩)

(٧) س « خثرمة » كما سبق في العاشية ٢ .

(٨) في القاموس : « الخثر كالخثر والخثر والخنثر » -
يفتح الحاء والنون مع كسر الشاء في الأولى ، ويفتح الحاء
والشاء أو كسرهما أو ضمهما مع سكون النون في الباقية .
(٩) الزيادة من اللسان .

(١٠) في اللسان « ... من متاع القوم إذا احتلوا »
وفي القاموس « ... إذا تحملوا » .

(١١) س : « الخناتير » بالناء المثناة ، وهو
تخريف .

(م ٤٤ - ج ٧)

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) ج « بالحاء خثرمة » - بالمجتمين - ، وفي س
« خثرمة » يفتح الحاء المهملة والراء .

(٣) الزيادة من ج ، س واللسان .

(٤) س : « الألف » باللام ، وهو تخريف .

(٥) س : « قال الأزهرى » .

(٦) الزيادة من س .

وقال ابن السكيت :

الْخَنْثِيرُ وَالْخَنْسِيرُ^(١) : الدَّوَاهِي .

[**]

أبو عبيد - عن أبي عُبَيْدَةَ :

يقال للرجل الذي (يَتَطَايَرُ)^(٢) : الْخَنْثَارِمُ^(٣) .

وقال خُثَيْمُ [بَنُ]^(٤) عَدِيَّ :

وَلَكِنِّي أَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقَدِّمًا

إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهَنَاءِ الْخَنْثَارِمُ^(٥)

* [خرمل]

أبو عبيد - عن الأصمعي - :

الْخَرْمِلُ^(٦) : المرأة الحفاه :

وقال الليث : عجوزُ خَرْمِلٍ^(٧) : منهذمةٌ .

[خرب]

قال : وَالْخَرْنُوبُ وَالْخَرْوَبُ : شَجَرٌ

يَنْبُتُ فِي جِبَالِ الشَّامِ^(٨) ، لَهُ حَبٌّ كَحَبِّ

الْيَنْبُوتِ ، يسميه صبيانُ أهلِ المِراقِ : « الْقِثَاء »

ثم قال : قال ابن بري : قال ابن السرياق : هو
للرقاس الكلبي . قال : وهو الصحيح وصوابه :

* وليس بهiab إذا شد رحله *

بدليل قوله بعده :

• ولكنه يفضى على ذاك مقدما •

قال : والضيق « وليس » يعود على رجل خاطبه

في بيت قبله وهو :

وجدت أباك الخير بحراً بنجدة

بناها له مجدداً أتم قاقم

وهو كلام وجيه ، على أن رواية « ولست »

توافق رواية التهذيب لليث الثاني « ولكنتي » ، وهي

رواية القليبيس (٢: ٢٥٠) وإن كان لم ينسبه ، وانظر

« الحيوان » (٣: ٤٣٧) وحواشيه .

* جميع المواد الآتية من الرباعي ليست من باب

« الحاء والهاء » عدا « ختب » .

(٦) بكسر الغاء والميم ، وفي س : بكسر الحاء

وفتح الميم ، وقد فقط وجد الحرفان (خر) بعد كلمة

« الخرمل » وليس لهما معنى هنا .

(٧) س « خرمل » بفتح الغاء والميم .

(٨) عبارة س : « والغرنوب شجر في بلاد

الشام .. الخ » .

(١) عبارة اللسان : « ابن الأعرابي : الخناشير
والخناسير للدواهي . والأولى بالثين المجبة ، وهو
محرّيف لم يتنبه له مصححوه ، والصواب ما هنا ، ومثله
في القاموس .

* في قوله « أبو عبيد » إلى آخر بيت « عدى »
عود إلى مادة « خترم » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) بضم الحاء - كما في ج، هـ ، واللسان والقاموس
ولقد ضبطت بفتحها وهو خطأ واضح .

(٤) « خثيم » بصيغة التصغير - كما في د، س ،
واللسان ، وفي ج « خثيم » بفتح الغاء بعدما الباء ، والزيادة
من س واللسان .

(٥) كذاورد البيت في نسخ التهذيب كلها منسوبا
للشاعر ، وفي اللسان (ختم) أورده مع بيت آخر قبله
منسوين لثيم بالرواية الآتية :

ولست بهiab إذا شد رحله

يقول : عدائي اليوم واق وحاتم

ولكنه يفضى على ذاك مقدماً

إذا صد عن تلك الهنات الخثارم

الشامى^(١) .. وهو يابس أسود .

[فنخر]

وقال : «الفنخيرة»^(٢) : شبه صخرة

تتقلع^(٣) من^(٤) أعلى الجبل .. فيها رخاوة .

وهي أصفر من «الفنديرة»^(٥) .

ويقال للمرأة - إذا تدرجت في

مسيئتها - : إنها لفنخيرة^(٦) .

والفنخُر^(٧) : الصلبُ الباقي على

الأنطاح^(٨) .

وقال ابن السكيت : رجلٌ فُنخِرٌ

وفنَاخِرٌ، وهو العظيمُ الجثة .

وأشدد بعضهم^(٩) (في ذلك)^(١٠) :

إِن لَّنَا جَلَاةً فَنَاخِرَةً

تَكْدَحُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسَى الْآخِرَةَ^(١١)

[فرغ]

وقال الليث : [الفرَفِغُ]^(١٢) والفرَفِغَةُ :

البَقْلَةُ الحَقَاءُ .

[برغ]

والبَرْبَجَةُ : الإِرْدَابَةُ^(١٣) .

(١) د «النساء» بفتح القاف ، ولى ج «الشامى»

بضم الياء .

(٢) فى اللسان : « الفنخيرة شبه صخرة تتقلع فى

أعلى الجبل ... والفنخر الصلب الباقي على النكاح » .

وفى القاموس : « الفنخيرة بالكسر - الرجل

الكثير الافتخار وشبه صخرة تتقلع فى أعلى الجبل ...

وكزبرج : الصلب الباقي على الطاح ... الخ » .

وقال الزبيدي فى تاج العروس : « الصواب أنه -

يعنى : الفنخيرة - فنخيرة ككينة » ، والصواب فى

« تتقلع » : « تتقلع » كما فى اللسان ، وواضح أن كلمة

« النكاح » فى اللسان معرفة - كما سيأتى .

(٣) كذا فى اللسان - كما سبق أنفا .

(٤) ج ، س واللسان : « فى أعلى .. » .

(٥) س ، م : « الفنديرة » بالقاف ، والصواب

بالفاء .

(٦) د « الفنخيرة » بفتح آخرها .

(٧) س « الفنخر » بفتح الفاء والحاء .

(٨) بالطاء المهملة ، وفى اللسان : « النكاح »

بالكاف ، وهو تحريف وفى القاموس : بالطاء أيضا .

(٩) ج واللسان « وأشددنى بعض أهل الأدب »

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) كذا ورد البيت فى اللسان (فخر) غير منسوب

وفى ج « لجارة » بضم الآخر ، وفى س « تكدح الدنيا »

وفى د « الآخرة » بالناء - لا بالهاء .

(١٢) الزيادة من اللسان .

(١٣) س « الأردية » بالياء التثنية .

[نحرب]

والتَّخَارِبُ^(١) : هي الثَّقْبُ التي فيها
الزَّنايِرُ .

تقول : إِنَّهُ لأَضَيِّقُ من التَّخْرُوبِ .

وكذلك الثَّقْبُ^(٢) - في كلِّ شيء - :

تَخْرُوبُ^(٣) .

وشجرةٌ مُنْخَرَبَةٌ - إذا بَلَيْتْ ، وصارت
فيها تَخَارِبٌ .

[خنب]

أبو عبيد - عن الفراء - قال : الخَنْبَةُ^(٤) :
الناقَةُ الفَرَزَةِ .. الكثيرة اللَّبَنِ .
وهي : الخَنْتَعْبَةُ^(٥) .

(١) د : « والتخارب » ، بالباء المثناة ثم الحاء
المهملة .

(٢) بالباء المثناة - كما في ج ، س ، م واللسان ،
وقد « الثقب » بالنون .

(٣) س « تخروب » بفتح النون .

(٤) بكسر الخاء - كما في اللسان والقاموس ،
وقد ضبطت بفتحها ، وفي س « الخنبة » .

(٥) ج « الخنبة » بالباء المثناة ، وفي د ضبطت
بفتح الخاء .

[خرف وكرنف]

وفي « النوادر » : خَرَفْتُهُ بِالسَّيْفِ
وَكَرَفْتُهُ - إِذَا ضَرَبْتَهُ .

وخرَافُ^(٦) العِضَاءِ^(٧) : تَمَرُّهَا^(٨)
.. واحداً خَرَفَةً^(٩) .

[* *]

(ويقول^(١٠) المَجَّاجُ :

* وَدَسْتُهُمْ كَمَا يُدَسُّ الْفَرَفُخُ *

* يُوَكِّلُ أَحْيَانًا وَحِينًا يَشْدُخُ^(١١) *

قال : الْفَرَفُخُ : بَقْلَةُ الْحَقَاءِ^(١٢) .

(٦) س « وخرائف » بالهمزة دون النون .

(٧) س ، م « العضاء » بالباء المربوطة .

(٨) كذا في س ، م « تمرها » ، وقد « وتمرها »
ولي ج واللسان « تمرتها » .

(٩) كذا في ج ، م واللسان ، وقد « خرفة »
بكسر الخاء والراء وضم الفاء والياء .

(١٠) د « وقول المجاج » ، وهذا عود للكلام
عن (فرخ) المتقدمة آنفاً س ٦٩١ .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (فرسخ)
منسوباً للمجاج ، ورواية التهذيب : « موكل أحياناً » ،
وقد « كما يبار » . . .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ح ، س .

(١)
ومن خماسي الخاء

وأنشد :

* غَرَاهُ سَوَى خَلَقَهَا الْخَبْرُ بَجَاً ^(٤) *

(وقال شمر : الْخَبْرُ نَجْ : الْخُلُقُ الْحَسَن .

[خنصرف]

ابن السُّكَيْت : الْخَنْصَرَفُ - من

النساء - : الصَّخْمَةُ .. الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ..
الكَبِيرَةُ ^(٥) التَّدْي .

[صلخدم]

وَالصَّلَحْدُمُ : الصُّلْبُ الْقَوِي .

وقال - :

* صُبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلْدٌ صَلَحْدُمٌ ^(٦) *

[خلنبس]

قال الليث : الْخَلَنْبُوسُ ^(٧) : حَجَرُ الْقَدَّاحِ .

[خندرس]

وَالْخَنْدَرِيسُ : من أسماء الْخَمْرِ
[القديمة] ^(٨) .أبو عبد الله - عن الفراء - :
سُمِّيَتْ بِهَا لِإِقْدَمِهَا .

ومنه قيل : حِنْطَةُ خَنْدَرِيسٍ .. للقديمة .

[خبرنج]

أبو عبيدٍ وغيره :
الْخَبْرُ نَجْ : الْبَدَنُ النَّاعِمُ - .

(٤) تقدم البيت كاملاً في التهذيب ص ٦٣٨ هامش رقم ٢ ، وقد ذكره اللسان (خرننج وخبرنج) بتمامه منسوباً للعجاج ، وفي (مأد) ذكر شرطه الثاني غير منسوب .

(٥) كذا في اللسان ، وقد « الكثرة » وهو تحريف .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م ، والبيت ورد في اللسان (صلخدم) غير منسوب ، وصدره إن تألني كيف أنت ؟ فاني

صبور الخ

(١) كذا في س ، د ، م .

وفي ج : « باب خماسي الخاء » .

(٢) بهذا ضبط في ج والقاموس الذي قال :

« خلنبوس كعصفوف » .

وفي اللسان « الخنبوس » وهو تحريف لم يفتن

إليه . صحوه .

وفي س « الخلبوس » بلامين بعد الخاء .

(٣) « القديمة » صفة للخمر ، وزيادتها : من اللسان .

[خرنبل]

الليث : امرأة خرنبل^(١).

- وهي الحفاء .

ويقال : هي العجوز المتهدمة .

والجميع : الخرايل^(٢) .

[خذرنق]

أبو عبيدة : الخذرنق والخذرنق^(٣) :

العنكبوت .

وقال أبو مالك : هي الخذرنق

والخذرنق^(٤) - للعنكبوت [الصُّخْمَة]^(٥) .

(خفنجل)

والخفنجل^(٦) : الرجل الذي فيهنماجة وفحج^(٧) .وأنشد الليث^(٨) :* خفنجل يغزل بالدرّاره^(٩) *

(درخيل ودرخين)

ثعلب - عن ابن الأعرابي : الدرّنجيل

والدرّنجين^(١٠) : من أسماء الداهية .

[وأنشد :

(٦) كنا ضبطت في ج ، م ، وفي د . « الخفنجل »
بالهاء المهملة ، وفي س « الخفنجل » بحاءين مهملتين .(٧) بالجيم في آخره كما في ج ، م ، واللسان .
وفي د ، س « وفحج » بحاءين مهملتين .(٨) كنا في ج ، د ، م ، واللسان .
وفي س : « وأنشد البيت » .(٩) كنا ورد البيت في اللسان (خفجل ، درر)
غير منسوب وفي ج ، س « تغزل بالدرّارة » والصواب
« يغزل » ، وفي د : بالدوارة ، بالواو بعد الدال
وفي اللسان (درر) « خفجل » بدل « خفنجل » وهي
تحريف قطعاً لم ينتبه له مصححوه(١٠) باللام في الأولى والنون في الثانية ، ويفتح
الراء فيها . - ومثلها : « الدرّجين » بالهاء المهملة
أيضاً كما في اللسان - وضبطت الراء في الثانية بالضم في د
وهو خطأ

(١) وردت الكلمتان « خرنبل ، الخرايل »

في اللسان بالزاي المعجمة ، وليس في اللسان مادة
(خرنبل) بالراء المهملة . وفي القاموس : والخرايل
الحفاء والعجوز المتهدمة والجمع خرايل ، وفي هامشه :
الخرايل والخرايل - كلها بالراء المهملة .

(٢) ج ، س : « الخرايل » ، وكذلك

« خرنبل » بالزاي المعجمة كاللسان .

(٣) بالدال المعجمة في الأولى والدال المهملة في الثانية ،

وفي س ، م بالعكس ، وفي د بالمعجمة فيهما ، وفي ج
بالمهملتين فيهما ، وما أنبتناه عن اللسان ، وفي القاموس :
الخذرنق والخذرنق والخذرنق بالمهملتين في الأولى والمعجمة
في الثالثة .

(٤) بالمهملتين فيهما ، وفي اللسان أن الخذرنق والخذرنق

والخذرنق والخذرنق كلها بمعنى ذكر المتأكل ، وفي د :

« الخدرنى والخذرنق » وفي س الخدرنى والخذرنق

(٥) الزيادة من ج ، س ، م .

سَمَاهَا أَبُو هَابِاسم ابْنَةُ « كَمَرَى » .
 وأصلُ هذا الاسم [« دُخْتَرِ نُوش »]^(٩)
 ..فارسيَّةٌ عَرَبَتْ - مَعْنَاهَا^(١٠) : بِنْتُ
 الْهِنِيِّ^(١١) - قُلِبَتِ الشَّيْنُ سَيْنًا .. لَمَّا عَرَبَ .

[خذنفر]

ثعلب^(١٢) - عن ابن الأعرابي - (قال)^(١٣) :
 الْخَذَنْفَرَةُ : الْخَفْحَفَةُ الصَّوْتِ .
 كَانَ صَوْتُهَا يَخْرُجُ مِنْ بَنَخْرِبِهَا^(١٤) .
 وَالْخَفْحَفَةُ : صَوْتُ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ - إِذَا
 حَرَّكَتَهُ .

(٩) الزيادة من القاموس .

(١٠) بهاء الغائبة كما في م ، وفي د : « معناه »
 وفي س : « مفناه » .

(١١) بكسر آخره على الإضافة ، وفي د ضبطت
 الهززة بالضم . وعبارة القاموس في هذا الموضع :
 « دخنوس كضرفوط بنت أقيط بن زرارَةَ التميمي
 وهي معربة أصلها دخنوش - أي : بنت الهنئ - سماها
 باسم ابنة كسرى ، ويقال دخنوس بالذال » .

(١٢) كذا في ج ، س ، م ، وفي د : « ثعلبة » .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج و س .

(١٤) بهذا الوزن ووزن « عصفور » ، وينتج
 الأول والثالث وكسرهما وضمهما - وفي د : « متخربها » بفتح
 الأول وكسر الثالث .

* تَخَّاحَ لَهُ أَعْرَفُ بَادِي الْعُثُنُونِ *
 * فَزَلَ عَنْ دَاهِيَةِ دُرَنْجِينِ *
 * حَتَفَ الْحَبَارِيَّاتِ وَالْكَرَّاءِينَ^(١) [^(٢)] *

[درخيل]

[أبو مالك^(٣) : هي^(٤) الدُرَنْجِينُ
 والدُرَنْجِيلُ^(٥) - للداهية]^(٦) .

(دخنوس)

دَخْنُوسُ^(٧) : اسمُ بِنْتِ حَاجِبِ
 ابْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ .

ويقال : دَخْنُوسُ^(٨) .

(١) كذا وردت الأبيات في اللسان (درخن)
 غير منسوبة ، وروايته « ضاق الثنون » . وورد البيت
 الأخير وحده في (حبر) غير منسوب أيضاً ، والأبيات
 في وصف الصقر .

(٢) الزيادة من ج ، م ، واللسان ، في
 الموضوعين .

(٣) ج « أبو مالك » .

(٤) في اللسان : « هو » .

(٥) ج : « الدرجنين والدرخيل » وفي س
 « الدرخين والدرجيل » .

(٦) س : « دخنوس » بالحاء المهملة .

(٧) ج واللسان : « بنت لحاجب .. الخ » ،
 وفي القاموس « بنت أقيط الخ » .

(٨) ج : « دخنبوس » بالباء قبل الواو .

آخر كتاب الخاء

[ويتلوه بعون الله وحسن توفيقه كتاب حرف العين^(١)]

بسم الرحمن الرحيم

هذا كتاب حرف العين من تهذيب اللغة

أَبْوَابُ الْمَضَاعِفِ

(١) الزيادة من ج .

وكتب محقق هذا الجزء بعد الفراغ من طبعه - :

« وقد تمت كتابة هذه النسخة المحققة من الجزء السابع من « تهذيب اللغة للأزهري » في الساعة الثامنة من صباح يوم السبت المبارك ٣٠ من ربيع الأول سنة ١٣٨٤ هـ الموافق ٨ من أغسطس سنة ١٩٦٤ م .

وتمت مراجعتها على أصول التهذيب المخطوطة في الساعة الخامسة من مساء الأحد ٢٦ من جمادى الآخرة سنة ١٣٨٤ هـ الموافق أول نوفمبر سنة ١٩٦٤ م - بدقة وأمانة تامتين .

وتم تدوين التعليقات عليها في تمام الساعة الواحدة من صباح الأحد غرة جمادى الآخرة سنة ١٣٨٥ هـ الموافق ٢٦ من سبتمبر سنة ١٩٦٥ م .

وتم تصحيح هذه الطبعة في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس المبارك ٢٨ من ذى القعدة سنة ١٣٨٦ هـ الموافق ٩ من مارس سنة ١٩٦٧ م .

والله أسأل أن يجعلها من الآثار الخالدة في ميدان الثقافة العربية وأن يجزل بها النفع كفاء ما بذلت فيها من جهود .
المنيرة / القاهرة

دكتور / عبد السلام أبو النجا سرحان

الأستاذ بجامعة الأزهر

اصطلاحات ورموز

د : — رمز للنسخة التهذيب المخطوطة بدار الكتب تحت رقم ٩ لغة ، وهي التي اعتبرت أصلاً لسائر النسخ في هذه الطبعة .

ج : — رمز للنسخة المخطوطة بدار الكتب رقم ١٠ لغة ، وتوجد أجزاءها كاملة كالنسخة السابقة غير أن بينهما كثيراً من الاختلاف .

س : — رمز للنسخة المخطوطة بدار الكتب تحت الرقم ١١ لغة ، ولا يوجد منها إلا الجزآن التاسع والعاشر ، ويبدأ أولهما من باب « الخلاء والزاي » المذكور في ص ١٩٨ من هذا الجزء وقد أشرنا إلى ذلك في الهامش الأول هناك ، وفيها أيضاً كثير من الاختلاف .

م : — رمز للنسخة "صورة المنقولة عن نسخة المدينة المنورة وهي أقرب النسخ إلى النسخة الأولى .

() : — قوسان مفردان ، ويضمان بعض العبارات والكلمات الناقصة من نسخة عن أخرى .

(()) : — قوسان مزدوجان ، ويضمان بعض العبارات والكلمات الناقصة من نسخة عن أخرى أيضاً ، ويوضعان دائماً كلما وجد بينهما قوسان من النوع المفرد .

[] : — مقوقان ، ويضمان العبارات والكلمات الزائدة في نسخة عن الأخرى أو المزیدة من

الاسان أو سواء من كتب اللغة ، إلا في التراجم حيث سارت للطبعة على وضعها جميعاً بين مقوقين ، وقد أشرنا إلى ما زدناه نحن منها في الهوامش .

ثبت بأهم المراجع

- ١ - أدب الكاتب لابن قتيبة
- ٢ - أديان العرب لأحمد يوسف نجاتي
- ٣ - أراجيز العرب لمحمد توفيق البكري
- ٤ - أساس البلاغة للزمخشري
- ٥ - إصلاح المنطق لابن السكيت
- ٦ - الأغاني للأصفهاني
- ٧ - الأمل للقالى
- ٨ - الاستيعاب لابن عبد البر
- ٩ - الاشتقاق لابن دريد
- ١٠ - الاقتضاب
- ١١ - البيان والتبيين للجاحظ بتحقيق السندوبى
- ١٢ - النكملة فى اللغة
- ١٣ - الحيوان للجاحظ
- ١٤ - الروض الأنف للسبلى
- ١٥ - الشعر والشعراء لابن قتيبة
- ١٦ - الشوامخ = مجموعة قصائد مختارة من كتاب «منهى الطالب من أشعار العرب»
- ١٧ - الصحاح للجوهري فى اللغة
- ١٨ - العقد الفريد لابن عبد ربه
- ١٩ - العمدة لابن رشيق

- ٢٠ — الفاخر للمفضل الضبي
٢١ — القاموس المحيط للفيروز ابادي
٢٢ — الكتاب لسيبويه
٢٣ — الكشف للزمخشري = تفسير الكشف
٢٤ — اللسان لابن منظور
٢٥ — المؤلف والمختلف للآمدى
٢٦ — النمل السائر لابن الأثير
٢٧ — المجمل فى اللغة
٢٨ — المحكم لابن سيده
٢٩ — المختص لابن سيده
٣٠ — المصباح المنير فى اللغة
٣١ — العرب للجوالقى
٣٢ — المفصلات للمفضل الضبي
٣٣ — المقاييس = مقاييس اللغة = معجم المقاييس لابن فارس
٣٤ — النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير
٣٥ — تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة
٣٦ — تاج العروس بشرح القاموس للزبيدي
٣٧ — تفسير ابن كثير
٣٨ — تفسير الطبرى
٣٩ — جهرة أشعار العرب
٤٠ — جهرة اللغة
٤١ — حسن الصحابة فى شرح أشعار الصحابة

٤٢ — خزانة الأدب للبغدادى

٤٣ — ديوان أمية بن أبى الصلت الثقفى

٤٤ — » الحطينة طبع الحلبي ١٩٥٨

٤٥ — » الطرماح بن حكيم

٤٦ — » المجاج - مخطوط بدار الكتب

٤٧ — » القطامى - طبع دار الثقافة ببيروت

٤٨ — » امرى القيس بتعليق السندوبى

٤٩ — » » » » أبى الفضل

٥٠ — » جرير طبعة القاهرة

٥١ — » ذى الرمة طبعة كبرى دج ١٩١٩

٥٢ — » رؤبة بن المجاج

٥٣ — » زهير طبعة بيروت

٥٤ — » » » دار الكتب

٥٥ — » عروة بن الورد طبعة بيروت

٥٦ — دراسات تفصيلية لبلاغة عبد القاهر الجرجانى للأستاذ المحقق وبعض الزملاء

٥٧ — دلائل الإعجاز لمبد القاهر الجرجانى

٥٨ — رسائل الجاحظ بتعليق السندوبى

٥٩ — سمط اللآلى بشرح أمالى القالى لمبد العزيز المينى

٦٠ — سيرة ابن هشام طبعة التحرير

٦١ — شرح أشعار الهذليين للسكرى بتحقيق عبد الستار فراج

٦٢ — » المعلقات للزوزنى

٦٣ — » حماسة أبى تمام للتبريزى

- ٦٤ — شرح ديوان أبي تمام للتبريزي
- ٦٥ — » » الهذليين طبع دار الكتب
- ٦٦ — » » زهير لثعلب
- ٦٧ — » » قيس بن الخطيم بتحقيق ناصر الدين الأسدى
- ٦٨ — » » ليبد طبعة الكويت ١٩٦٢
- ٦٩ — » » شواهد الشافية لمحي الدين وزمليه
- ٧٠ — قطوف من ثمار الأدب للمحقق
- ٧١ — مبادئ اللغة
- ٧٢ — مجالس ثعلب = المجالس لثعلب
- ٧٣ — مجمع الأمثال للميدانى بتحقيق محي الدين
- ٧٤ — مشاهد الإنصاف بشرح شواهد الكشاف
- ٧٥ — معجم الأدباء لياقوت
- ٧٦ — » » البلدان
- ٧٧ — » الشعراء للرزباني بتحقيق عبد الستار فراج
- ٧٨ — منتهى أشعار الهذليين طبع لندن ١٨٥٤م
- ٧٩ — نوادر أبي زيد
- ٨٠ — وفيات الأعيان لابن خلكان بتحقيق محي الدين

فهرس
الأبواب والمواد اللغوية

للجزء السابع

فهرس

الآبواب والكتب

الباب	الصفحة
باب الخاء والنون	٣
» » والقاء	٨
» » والباء	١١
» » والميم	١٦
كتاب الثلاثي الصحيح	١٩
من حرف الخاء	
أبواب الخاء والكاف	٤٢
» » والجيم	٤٤
» » والضاد	٩٧
» » والصاد	١٢٤
» » والسين	١٥٩
باب الخاء والزاي مع الطاء	١٩٨
» من حرف الخاء	
أبواب الخاء والطاء	٢٢٢
» » والذال	٢٦٣
باب الخاء والتاء	٢٩٤

الصفحة	الباب
٣٢٠	... الخاء مع الظاء
٣٢١	باب الخاء والذال
٣٣٣	» » والثاء
٣٤٤	أبواب الخاء والراء
٣٩٠	باب الخاء واللام
٤٣٦	» » والنون

٤٥٤ كتاب الثلاثي المعتل من حرف الخاء

٤٥٤	باب الخاء والقاف
٤٥٨	» » والجيم
٤٦١	» » والشين
٤٦٧	» » والضاد
٤٧١	» » والصاد
٤٨٠	» » والسين
٤٩٠	» » والزاي
٤٩٥	» » والطاء
٥١٠	» » والدال
٥١٤	» » والثاء
٥١٩	» » والظاء
٥٢٣	» » والذال
٥٣٤	» » والثاء

الباب	الصفحة
باب الخاء والراء	٥٣٨
» » واللام	٥٥٩
» » والتون	٥٨١
» » والقاء	٥٨٧
» » والباء	٦٠٢
» » والميم	٦١٢
باب لتيف حرف الخاء	٦١٢
أبواب رباعى حرف الخاء	٦٢٨
باب الخاء والقاف	٦٢٨
» » والجيم	٦٣٥
» » والشين	٦٤١
» » والضاد	٦٥٠
باب	٦٥٣
باب الخاء والصاد	٦٥٥
» » والسين	٦٦١
» » والزاي	٦٦٩
» » والطاء	٦٧٥
» » والدال	٦٧٩
» » والتاء	٦٨٥
» » والذال	٦٨٦
» » والثاء	٦٨٩

التهجس الهجائي للمواد حسب أواخر الكلمات

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٢٩٩	لحت	٠٩٠	خشب		حرف الهمزة
٢٩٩	نحت	١٥٠	خشب	٦٠٣	خبأ
	حرف الاء	١١٦	خضب	٥١٤	اختأ
٣٣٧	جث	٦٥١	خضرب	٤٥٨	خبأ
٣٣٣	خثر	٢٤٥	خطب	٥٢٤	خذئ
٣٣٥	خث	٤١٧	خلب	٥٥٣	خري
٥٣٤	خوث	٤٤٣	خنب	٤٨٣	خسأ
٥٣٧	خيث	٦٨٥	خنتب	٤٩٦	خطئ
	حرف الجيم	٦٩٢	خنتب	٦٠١	خفأ
٦٨	خبيج	٦٨١	دخذب	٥٧٦	خلأ
٦٩٣	خبريج	٢١٦	زخب		حرف الألف
٤٥	خدج	٦٧٢	زخرب	٥١٤	ختا
٦٣٦	خدلج	١٨٧	سخب	٤٩٢	خزا
٤٧	خرج	٩٣	شخب	٤٨٤	خسا
٦٣٧	خرفج	٦٤٨	شخطب	٤٦٦	خشا
٦٤٠	خرفج	١٥٢	صخب	٤٩٥	خطا
٤٤	خزج	٦٥٨	صنخب	٥١٩	خطا
٦٣٧	خزرج	٤٢٨	لخب	٥٦٨	خلا
٦٣٨	خزلج	٤٤٥	نخب	٤٨٦	سغا
٦٦٨	خسفج	٦٩٢	نخرب	٥٠٧	طغا
٦٦	خفج		حرف الاء	٥٧٨	لحا
٥٧	خلج	٣١٢	بخت	٥٨٦	نحا
٦٥	خنج	٥١٥	خات		حرف الباء
٦٤٠	خنزج	٣١٠	جبت	٦٩	جخب
٤٧	رخج	٢٩٤	خرت	٦٣٥	جذب
٥٦	لحج	٣٠٤	خفت	٦٠٢	خاب
٧٠	محج	٢٩٨	حلت	١١	خبب
٦٥	نحج	٣١٩	خمت	٢٨٦	خذب
	حرف الحاء	٢٩٩	خنت	٣٥٩	خرب
٦٢٢	أخج	١٦١	سخت	٦٤٨	خربش
٦٢١	أخيخة	٧٦	شخت	٦٩٠	خرب
٥٤٣	أرخ	٣٠٧	نفت	٢١٢	خرب

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
أصاخ	٤٧١	دمخ	٢٩٢	شنخ	٨٥
أفخ	٥٨٩	دنخ	٢٨٤	شندخ	٦٤٢
باخ	٦٠٢	دوخ	٥١٢	صاخ	٤٧٩
بجخ	١٤	فوذخ	٥٣١	صبخ	١٥٤
بدخ	٢٨٩	ذبخ	٥٣٣	صرخ	١٣٥
بذخ	٣٣٠	ربخ	٣٦٣	صلخ	١٤٣
برخ	٣٦٢	رتخ	٢٩٧	صمخ	١٥٧
برج	٦٩١	ردخ	٢٦٨	صملخ	٦٥٨
برزخ	٦٧٠	رسخ	١٦٦	ضردخ	٦٥٤
بزخ	٢١٣	رصخ	١٣٧	ضمخ	١١٩
برمخ	٦٧٤	رضخ	١٠٨	طاخ	٥٠٨
بطخ	٢٥٤	رمخ	٣٨٦	طبخ	٢٥٢
بلخ	٤٢٢	ربخ	٥٣٨	طرخ	٢٣١
تاخ	٥١٧	زخ	٢٠٦	طالخ	٢٣٢
ترخ	٢٩٧	زمخ	٢٢١	طنخ	٢٤٠
تنخ	٣٠٣	زنخ	٢١٠	ظمخ	٣٢٠
ثاخ	٥٣٦	ساخ	٤٨٨	فالخ	٥٨٧
ثلخ	٣٣٤	سبخ	١٨٧	فتخ	٣٠٧
جاخ	٤٦٠	سربخ	٦٦٢	فنبخ	١٠
جبخ	٦٩	سلخ	١٧٠	فوخ	٣٥٢
ججخ	٤٥٩	سمخ	١٩٥	فوسخ	٦٦٥
جفخ	٦٧	سملخ	٦٦٧	فروضخ	٦٥٣
جلخ	٦٤	سنخ	١٨١	فورنخ	٦٩١
جمنخ	٧١ ، ٦٩	شاخ	٤٦٥	فسخ	١٨٦
جنبخ	٦٣٩	شدخ	٧٥	فشخ	٨٩
جوخ	٤٦٠	شرخ	٨١	فصخ	١٥٠
حاخ	٦١٦	شردخ	٦٤٣	فضخ	١١٥
خوخ	٦١٢	ثلخ	٨٣	فلخ	٣٩٢
داخ	٥١٢	شمخ	٩٦	فتخ	٤٣٩
دربخ	٦٨٠	شمرخ	٦٤٦	فتفخ	٦٣١
دلخ	٢٧٩				

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٦٥٥	صلخد	١١١	نفضخ	٤٥٧	قأخ
	حرف الدال	٤٤٠	تفخ	٣٩	قفخ
٥٢٤	أخذ	٣٤	تفخ	٣١	قلخ
٣٥١	خاذ	٦٠٥	وبخ	٤١	قفخ
٣٢٥	خند	٥٣٧	وفخ	٤٢	كأرخ
٥٣١	خوذ	٦١٣	وخخ	٤٢	كشخ
٣٢٨	نخذ	٥٣١	وخواخ	٦٣٤	كشخ
	حرف الراء	٦١٣	وخوخ	٤٣	كفخ
٥٥٤	أخر	٥٤٠	ورخ	٤٣	كفخ
٣٦٩	بخر	٤٨٩	وسخ	٤٥٧	كفخ
٦٨٥	بخر	٤٧٠	وضخ	٥٨٠	لأخ
٦٤٠	جخدر	٥٧٧	ولخ	٤٢٣	لأخ
٤٦	جخر	٦١٠	ومنخ	٢٩٩	لثخ
٥٤٦	خار	٥٨٦	ينخ	٢٣٣	لطح
٣٦٤	خبر		حرف الدال	٣٩٢	لثخ
٢٩٤	ختر	٥١٣	أخذ	٦١٠	مأخ
٣٣٣	ختر	٦٨٤	بخذ	٣١٩	متخ
٤٧	خبر	٦٣٦	جلخذ	١٨	منخ
٢٦٣	خلد	٥١٠	خاد	٢٩٣	مدخ
٣٢٣	خلد	٦٨٤	خند	٣٣٠	مدخ
١٩٨	خزد	٢٦٩	خرد	٣٨٣	مرخ
١٦٢	خسر	٩٧	خضد	١٩٦	منخ
٧٧	خشر	٢٨٥	خغد	١٥٧	مصخ
١٢٦	خصر	٦٨٤	خغد	٢٥٨	مطح
٩٩	خضر	٢٧٧	خلد	٤٣٣	ملخ
٢٢٢	خطر	٢٩٠	خمد	٥٨٥	ناخ
٦٨٦	خفتر	٥١٠	خود	٤٤٨	نأخ
٣٥٥	خفر	٢٦٨	رخد	٣٠٤	نأخ
٣٤٤	خار	١٥٩	سخذ	٦٤	نأخ
٦٤٠	خمجر	١٢٤	صخذ	٦	نأخ
				١٨١	نأخ

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
ختل	٦٨٦	خضرم	٦٥٠	حرف النون	
خنجل	٦٣٩	خضم	١١٧		
خنشل	٦٤٨	خطم	٢٥٥	أخن	٥٨٦
خنطل	٦٧٨	خقم	٤١	بخن	٤٥٠
دخل	٢٧١	خلجم	٦٣٨	نخن	٣٣٤
درخيل	٦٩٥	خلم	٤٣٢	خان	٥٨١
درخيل	٦٩٤	خخم	١٦	خبخ	٤٤٦
رخل	٣٤٤	خنلم	٦٨١	ختن	٢٩٩
سخل	١٧٢	خخم	٤٥٢	خعين	٦٥
شخل	٨٤	خخم	٦٠٨	خدن	٢٨٠
مخل	٤٢٨	دلخم	٦٨٠ ، ٦٣٤	خفن	٣٢٤
نخل	٣٩١	رخم	٣٨١	خزن	٢٠٨
نخم	٣١٧	زخم	٢٢٢	خن	١٧٩
جنخدم	٦٤٠	مخم	١٩٥	خنش	٨٥
جلخم	٦٣٨	شمخم	٩٧	خنصن	١٤٥
غام	٦٠٦	صخم	١٥٨	خنضن	١١١
ختم	٣١٣	صلخدم	٦٩٣	خفن	٤٣٦
خترم	٦٨٩	صلخم	٦٥٥	خقن	٠٣٥
خشم	٣٤٢	ضخم	١٢٤	خنن	٤٥١
خنجم	٧١	طنخم	٢٥٥	خنن	٣
خدم	٢٩٠	طرخم	٦٧٩ ، ٦٧٦	دخنن	٦٤٩
خدم	٣٣٠	طلخم	٦٧٨	دخن	٢٨٠
خرشم	٦٤٥	نخم	٤٥٣	درخين	٦٩٤
خرطم	٦٧٦	قلخم	٦٣٤	سغن	١٧٦
خرم	٣٧٠	كخم	٤٤	كشخن	٦٣٤
خزم	٢١٧	لجخم	٦٣٨	لخن	٣٩٠
خضرم	٦٤٤	لخم	٤٣٢	نخن	٤٥١
خضم	٩٣	ننخم	٤٥٢	ونخن	٥٨٤
خضم	١٥٤	ونخم	٦٠٩		

حرف الميم

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٣٦	خفق	٨	خفف	حرف الطاء	
٢٥	خلق	٣٩٣	خلف	٦٤٠	جخرط
٦٣٣	خنفق	٦٨١	خندق	٥٠٠	خاط
٣٢	خنق	٦٩٣	خنصرف	٢٤٨	خبط
٤٥٤	خوق	٤٣٧	خنق	٢٢٧	خرط
٦٢٨	دغق	٥٩٠	خيف	٢٣٥	خلط
٣٢	لحق	٣٥٢	رخف	٢٥٩	خط
٦٣٤	مخرق	٦٧٢	زخرف	٢٤١	خنط
حرف اللام		٢١١	زحف	٦٦٩	زخرط
		١٨٥	سحف	١٥٩	سخط
		٦٤٩	سلحف	٢٣٣	لخط
		٨٩	شحف	٢٦١	مخط
		٦٤٩	شلحف	٢٤٠	نخط
		٢٤٥	طحف	٥٠٦	وخط
		٦٧٥	طرحف	حرف القاء	
		٦٧٥	طلحف	٦٧	جحف
		٦٩٢	كرنف	٥٩٢	خاف
		٣٩٢	لحف	٦٦	خجف
		٤٤٢	نحف	٢٨٦	خدف
		٦٠٠	وحف	٦٨٧	خذرف
		حرف القاف		٣٢٧	خذف
				٣٤٨	خرف
				٦٩٢	خرفف
				٦٧٣	خزرف
				٢١١	خزف
				١٨٣	خسف
				٨٦	خشف
				١٤٦	خصف
				٦٥٣	خضرف
				١١٢	خصف
٦٧٩	إردخل	١٨٥	سحف	٢٥٣	خضف
٤٢٣	بجل	٦٤٩	سلحف	٦٧٥	خطرف
٦٤٠	ججذل	٨٩	شحف	٢٤١	خطف
٥٥٩	خال	٦٤٩	شلحف		
٤٢٤	خبل	٢٤٥	طحف		
٢٩٨	خنل	٦٧٥	طرحف		
٣٣٤	خنل	٦٧٥	طلحف		
٥٥	خجل	٦٩٢	كرنف		
٦٨٣	خدفل	٣٩٢	لحف		
٢٧٠	خدل	٤٤٢	نحف		
٣٢٣	خدل	٦٠٠	وحف		
٦٧٩	خردل	حرف القاف			
٦٣٣	خرقل				
٦٩٠	خرمل				
٦٩٤	خرنبل				
٢٠٣	خزل				
١٦٨	خسل				
٨٣	خشل				
١٤٠	خصل				
١١٠	خضل				
٢٣٣	خطل				
٣٩٢	خفل				
٦٩٤	خفجل				
٤٢٨	خفل				

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
	حرف السين	٤٩٣	خاز	٣٧٤	خمر
٤٦٤	خاش	٢١٥	خبز	٦٨٥	خنث
٩٣	خبش	٦٧٢	خربز	٦٨٩	خنث
٧٤	خدش	٢٠١	خرز	٦٣٧	خنجر
٧٨	خرش	٦٧١	خرز	٣٤٧	خنر
٦٤٦	خرمش	٢١٧	خز	٦٧٢	خنزور
٨٨	خفش	٢٠٩	خنز	٦٦٧	خنسر
٩٤	خش	٧٣	شنز	٦٦٠	خنصر
٨٦	خنش	٢١١	غز	٦٧٨	خنطر
٤٦٤	خيش	٤٩٣	وخز	٦٨٦	دخلد
٨٥	نخش			٢٦٩	دخر
٤٦٢	وخش	١٨٩	بخس	٣٢١	ذخر
	حرف الصاد	٤٨٠	خاس	٢٠٢	زخر
١٥٢	بخس	١٨٧	خبس	٦٦٩	زخر
١٥٢	خيس	١٦٣	خرس	١٦٧	سخر
١٢٩	خرس	٦٦١	خرمس	٦٦٢	سخر
٦٥٧	خريس	١٨٤	خفس	٨٠	شخر
١٣٧	خلص	١٦٩	خلص	٦٤١	شمخر
١٤٦	خنس	٦٦٧	خلبس	٦٤٨	شمخر
١٥٥	خنص	٦٩٣	خلبس	١٣٧	صخر
٤٧١	خوص	١٩١	خمس	٦٥٨	صخر
١٢٦	دخس	٦٦٤	خنبس	٦٤١	ضمخر
٦٥٥	دخرس	٦٩٣	خنلدس	٢٣١	طخر
١٣٤	رخس	١٧٣	خنس	٦٧٨	طخر
٧١	شخس	٦٦٣	خنلس	٣٥٧	فخر
١٤٤	لخس	٦٩٥	دختوس	٦٩١	فخر
	حرف الضاد	١٦٠	دخس	٦٣١	قفخر
٤٦٧	خاض	٦٦١	دخس	٤٣	كخر
١١٠	خرض	٦٦١	دخس	٣٨٧	مخر
١١٢	خفس	٦٦١	دخس	٣٤٥	نخر
٩٩	دخس	٧٣	شخس		
١٢٠	مخس	١٥٩	طخس		
٤٦٩	وخس	١٧٩	نخس		
				حرف الزاي	بخز
				٢١٣	

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٦١٤	خوى	٤٥٨	خجى		حرف الواو
٤٧٩	صخى	٥٢٣	خذى	٥٤٠	رخو
٤٥٧	قخى	٤٩٠	خزى		حرف الياء
٦١١	غخى	٤٦١	خشى	٦١٨	أخى
٦١٧	وخى	٥٩٤	خفى	٤٥٩	جخى
		٥٨٥	خنى	٥٣٦	خنى

تمت الفهارس والحمد لله أولاً وأخيراً

ملاحظة:

وقعت بعض أخطاء مطبعية طفيفة لم نر علالتسجيلها هنا اكتماء بنقطة القارىء وزكاته وأكثرها

المحقق

ظهر في التطبيقات ٩